

# القائود في الطب

تأليف  
الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا  
الوفاء سنة ٤٧٨ هـ

مكتبة الشكي  
بغداد



BOBST LIBRARY



3 1142 02914 8064



New York University  
Bobst Library Circulation Department  
70 Washington Square South  
York, NY 10012-1091

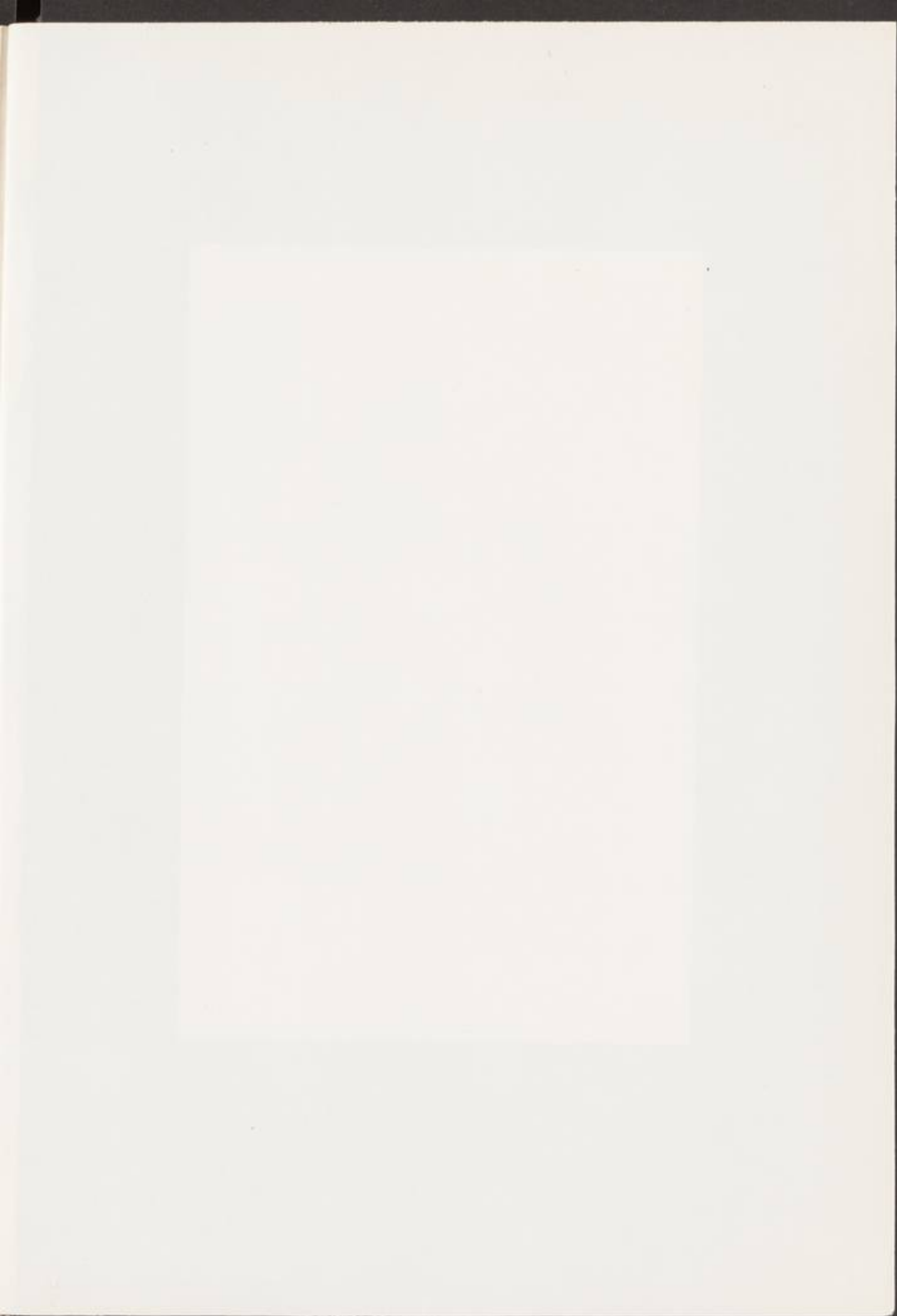
*Web Renewal/Info:*  
<http://library.nyu.edu>  
New *Phone Renewal:*  
212-998-2482

**THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME!**

	JUL 1 2005 MAY 19 2005	

**NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING VIA WEB/PHONE!**







القائمة الثانية

تتمتع القارة بخصوبة عالية  
والتربة الخصبة

٢

المزروعات

تتمتع القارة بخصوبة عالية





Avicenna

al-Qānūn al-ṭibbī

# القانون في الطب

تأليف  
الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا  
المنوف ٤٢٨ هـ

الجزء الثاني

طبعة جديدة بالأوفست عن طبعة بولاق

مكتبة المشكّي  
بغداد

R  
128  
.3  
A 97  
1970z  
V. 2

شفا المصابين

بالحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

في شهر ربيع الثاني سنة 1412

بإذن من اللجنة العلمية

بمطبعة دار الفقه



الجزء الثاني من كتاب القانون في  
الطب للشيخ الرئيس أبي علي  
ابن سينا رحمه الله  
وجعل الجنة  
مناها

## الكتاب الثالث

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه أعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الأول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والادوية المفردة وجزائنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيه الجزء العملي الحافظ للصحة والعمل المقيم للصحة ومنها هذا الكتاب على اثنين وعشرين فنا وكل فن يشمل على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرها وباطنها

• الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الرأس والدماع وهو خمس مقالات •

(المقالة الاولى في كليات احكام امراض الرأس والدماع)

(فصل في معرفة الرأس وأجزائه)

قال جالينوس ان الغرض في خلقه الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه هو حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها في الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلاع واسلمها هو الموضع المشرف ثم ايضا الحاجة الى خلق الرأس ليكمل عين على الاطلاق بل للحيوان اللين العين المحتاجة عينه الى فضل حوزو وثاقه موضع فان كثير من الحيوانات العديمة الارؤس خلق لها ذئتان مشرفتان من البدن وهندم عليهما عينان ليكون لكل منهما مطلع ومشرف لبصره ثم ليحتاج في تصرفات عينه الى خلقه رأس اصلاية مقلته وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي تحتاج اعينهم الى كمن وتحتاج الى أن تأتيا اعصاب الحركات

شقي من حركات المقلد والاجقان لا يصلح لمنهها عضو واحد متباعد متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب العين وجزء الرأس الذاتية وما يتبعها هي الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاء آن تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

\* (فصل في تشريح الدماغ) \*

فما تشريح الدماغ فان الدماغ ينقسم الى جوهر مجازي والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوءة بروحا واما الاعصاب فهى كالكروع المنبعدة عنه لاعلى انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفنا فذا في حجبته ونحوه وبطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومه وان كانت الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا ما برده قليلا فلهه كثره ما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكية وليه تبدل به الروح الحار جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا تجفقه الحركات وليحسن تشككه وخلق لينادى اما الدسومة فليكون ما يثبت منه من العصب على كوا اما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشككه واستحالاته بالمتخيلات فان اللين اسهل قبول الاستحالات فهذا ما يتوله (واقول) خلق لينا ليكون دمه وليفن غذاؤه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذى ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يمد الصاب بما يمده اللين وليكون ما يثبت عنه لينا اذا كان بعض الثابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما سئذ كره من منافع العصب ولما كان هذا الثابت محتاجا الى التصلب على التدريج وتكون صلابته صلاية ليدن وجب ان يكون منشؤه جوهر الدنادى واما الدسم المزج لين لاسخالة وايضا ليكون الروح الذى يحويه الذى يفتقر الى سرعة الحركة مما ابرطوبة وايضا ليخفف بخنخله فان الصاب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلل لىكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلاية وذلك لان الجزء المقدم منه اللين والجزء المؤخر اصلب وفرق ما بين الجزأين بالدرج الحجاب الصلب الذى نذكره فيه الى حدهما وانما اللين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذى للبصر والشم يثبت منه لان الحس طليعة البدن وميسل الطليعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثر يثبت من مؤخره ويثبت منه النخاع الذى هو رسوله وخليقته في مجرى الصلب وحيث يحتاج الى ان يثبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة كتحج الى محتا فضل صلاية لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشؤه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فضلا وقيل ليكون اللين مبرأ عن تماس الصلب لان ما يغوص فيه صلب ولين جدا ولهذا الطى منافع اخرى فان الاوردة النازلة الى الدماغ المقترقة فيه تحتاج الى مستند والى شئ يشدها فجعل هذا الطى دعامة لها وتحت آخر هذا العطف والى خلقه المعصرة وهى مصب الدماء الى فضاء كالبركة ومنها تنشعب جداول يفترق في الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنسقهها العروق من فوهات وتوجهها الى عرقين كما سئذ كره في تشريح ذلك وهذا الطى ينتفع به في أن يكون مشبها لرباطات الحجاب اللصيق بالدماغ في موازاة الدرور من القحف الذى يليه وفي مقدم الدماغ مثبت



الزائدين الحليتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقتا الين الدماغ قليلا ولم تعلقهما اصلا  
 العصب وقد جعل الدماغ كله بغشاء من أحدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا  
 ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتأدى اليه الاقوات  
 من العظم وانما تقع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره أو في حال الانبساط الذي  
 يعرض له عقب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصباح الشديد  
 فمثل هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزا متوسطا بينهما في الين  
 والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشيء الذي تحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء  
 الذي تحسن ملاقاته الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب  
 من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع أنه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق  
 التي في الدماغ ساكنها واضار بها وهو كالمشيمة فقط اوضاع العروق بانقسامها فيه وكذلك  
 ما يدخل أيضا جوهر الدماغ في مواضع كبيرة مزروعة ويتأدى الى بطونه وينتهي عند المؤخر  
 منقطع الاستغناء به بصلابته عنه والغشاء الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يمتد  
 عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في الثخين الى الرقيق والثخين  
 مسمر الى القحف وروابط غشائية تنبت من الثخين تشده الى الدرور لثلاثة قسما على الدماغ جدا  
 وهذه الرباطات تطلع من الشون الى ظاهر القحف فتثبت هنالك حتى ينتسج منها الغشاء الجمل  
 للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء الثخين بالقحف أيضا وللدماغ في طوله ثلاثة بطون وان  
 كان كل بطن في عرضه ذراعاين فالجزء المقدم محسوس الانفصال الى جزأين يمنة ويسرة وهذا  
 الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نقض الفضل بالعطاس وعلى توزيع الكهرالروح الحساس وعلى  
 أفعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن وأما البطن المؤخر فهو أيضا عظيم لانه يمس  
 تجويف عضو عظيم لانه مبدأ شئ عظيم أعنى الضاع ومنه يتوزع الكهرالروح المحرك وهنالك أفعال  
 القوة الحافظة لكنه أصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فإنه يتصاغر  
 تصاعرا متدرجا الى الضاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة وأما البطن الوسط فإنه كمنفذ من الجزء  
 المقدم الى الجزء المؤخر وكده ليزمضرب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤتمن عظيم الى عظيم  
 وبه يتصل الروح المقدم بالروح المؤخر وتتأدى أيضا الاشباح المتذكرة وتنفذ مبدأ هذا البطن  
 الاوسط بسقف كرى الباطن كالازج ويسمى به ليكون منفذ او مع ذلك مبعدا بتدويره من  
 الاقوات وقوي على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهنالك يجتمع بطن الدماغ المقدمان  
 اجتماعا يرايان للمؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطينين وهذا المنفذ نفسه بطن  
 ولما كان منفذاً يؤدي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكير والتخيل على ما علمت  
 ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من  
 الاقوات فيبطل مع آفة كل جزء فعله أو يدخله آفة والغشاء الرقيق يستوطن بعضه فيعشى بطون  
 الدماغ الى الفجوة التي عند الطاق وأما ما وراء ذلك فصلابته تكفيه تغشية الحجاب اياه وأما  
 التزويد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه  
 اذ ليس في كل وقت تكون البطون متسعة منفحة أو الروح قليلا بحيث تسعه البطون فقط

ولان الروح انما تكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبخ فيه انطباخا اخذ به من مزاجه فهو اول ما ياتي الى الدماغ يتأدى الى جوفه الاوّل فينطبخ فيه ثم ينقل الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه في البطن المؤخر والانطباخ الفاضل انما يكون لمخالطة وممازجة ونقود في اجزاء المطبوخ من اجزاء الطباخ كحال الغذاء في الكبد على ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغرا لمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن المؤخر ومن تحتها مكان هو متوزع العرقين العظمين الصاعدين الى الدماغ اللذين ذكرناهما الى شهما التي تنتسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عدت تلك الشعب بجزء من جنس الغدد بلا ما بينها ويدعها كالحلال في سائر المتوزعات العرقية فان من شأن الخلاء الذي يقع بينها ان يلا أيضا بلغم غددي وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة وعلى هيئة التوزع الموصوف فكما ان الشعب والتوزع المذكور يتبدى من مضيق ويتفرغ الى سعة يوجبها الانسباط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية رأبها يلي مبدأ التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايةها الى ان يتم تدلي الشعب ويكون هناك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيسقط فيه والجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط خاصة اجزائه التي من فوق ودودية الشكل مزردة من زرد موضوعة في طوله مربوط بعضها ببعض ليكون له ان يتدد وان يتقلص كالود وباطن فوقه مغشى بالغشاء الذي يسقطن الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائدين من الدماغ مستديرين احاطة الطول كالقندين يقربان الى القماس ويقباعدان الى الافتراج تر كيبا باربطة تسمى وترات لثلاث زوايا عنها تكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائدين الى الاجتماع فيسد المجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضها تمددت الى الافتراق فانفتح المجرى وما يلي منه مؤخر الدماغ ادق والى التحذب ما هو فيتمندم في مؤخر الدماغ كالواج منه في موج ومقدمه أوسع من مؤخره على الهيئة التي يحتملها الدماغ والزائدان المذكوران تسميان العنبتين ولا تزيد فيهما البتة بل هما ملساوان ليكون سدهما وانطباقهما أشد واتسكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة نقي آخر أشبهه باجابة النقي الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان أحدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك بينهما وبين الذي بعده والآخر في البطن الاوسط وليس للبطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير أيضا بالقياس الى المقدم فلا يحتمل المجرى ويكفيه وللأوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للتضاع يتحلل بعض فضوله ويندفع من جهته وهذا المجريان اذا ابتداء من البطنين ونقذا في الدماغ نفسه تور بانحور الالتقاء عند منقذ واحد عميق مبدؤه الحجاب الرقيق وآخره وهو أسنقه عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالتمع يتبدى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قعا ويسمى أيضا مستنقعا فاذا نقذ في الغشاء الصلب لاقى هناك مجرى في غدة كأنها كرة مغسورة في جابين متقابلين فوق وأسفل وهي بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجدها تلك المناقذ التي في مشاشية المصني في أعلى الحنك



## \* (فصل في امراض الرأس الفاعلة للاعراض فيه) \*

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للرأس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الرأس هو الدماغ وحجبه وليس ما نتعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الموضع فقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة وهي اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنفق اما في الرحم واما بعده فان لم تنفق عظم منها الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقها واما في حجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقعد او مثل ان يكون اصغر من الواجب أو أعظم من الواجب أو في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن الجرم الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله أو تكون مجاربه أو عيبه منسددة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تختلج رباطات حجبه أو يقع اقترابه بين جزئين ويعرض له امراض الاتصال لانه لا ينفصل فردية نفسه أو في شرايينه أو وورده أو حجبه أو القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ فقسه أو في غشائه الرقيق أو النخين أو الشبكة أو الغشاء الخارج وكله عن مادة من أحد الاخلاط الحارة أو الباردة اما من الباردة العنينة فيخلق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل أو راماهي التي تدعى ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه أو عارض من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصة قتالة فانه كثيرا ما يدفع اليه في امراض ذات الجنب والخوانيق مواد خنافة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة قتالة بسبب أذى في عضو آخر مشاؤك

## \* (فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ) \*

فنقول المبادئ التي منها معرفة أحوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية أعني التذكر والتفكير والتصوير وقوة الوهم والحسد والافعال الحركية وهي افعال القوة الحركية للاعضاء بتوسط العضل ومن كيمية ما يستقرغ منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه أعني حرايته وملاوحته ومرارته أو قفهه ومن كيمية في قلبه وكثيره أو من احتياسه أصلا ومن وافقة الاهوية والاطعمة اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الرأس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وورده ومن ثقل الرأس وخفته ومن حال لمس الرأس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها ولسانها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعور في كيمية أعني قلبه وكثيرته وغلظه ورقيقته وكيمية أعني شكله في جموده وسبوطه ولونه في سواده وشقرته وصهوريته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وفي ثباته على حال الصحة أو زواله عنها بشدة أو اعتداله أو قوطه وسائر أحواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها أو كثرة وقوع الاورام والخنزير فيها وقلتها وكذلك حال الالهة واللوزتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة



يكون على وجهين أحدهما من حال العضو المشارك للدماغ فيما يعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي ألم الدماغ بمشاركته إياه أنه أي عضو هو وما الذي به وكيف يتأدى إلى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الأفعال والأحوال وعلى ما يكون ولم يحضر به مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش على الما لتخوليا المثل أو القطر ب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لامه في له على صرع أو ما لتخوليا حارا وماينا ومن الضحك بلا سبب على حق أو على رعونة

• (فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه الممدودة حتى ينتهي إلى آخر تفصيل بحسب هذا البيان) •  
• (فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ) •

أما الدلالة المأخوذة من جنس الأفعال فإن الأفعال إذا كانت سلمية اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وإن كانت مؤفة دلت على آفة فم أو آفات الأفعال كما أوضحنا ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الأفعال ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلاظ الروح من الرطوبة والسدة ولا يكون من الحرارة ان يعظم فيبلغ ان تسقط القوة وأما التشوش أو ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد يكون من البس  
• (فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والأحلام من جملة السياسية) •

فنعول هذه الأفعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من بطلان أو ضعف أو تشوش مثال ذلك أما في الحواس فلنبدأ بالبصر فإن البصر تدخله الآفة أما بان يبطل وأما بان يضعف وأما بان يتشوش فعلة ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتمسك ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فإن هذه الآفات إذا لم تكن خاصة بالعين استدل منها على آفة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها ولقائل ان يقول ان الخيال الأبيض كيف يدل على البلغم الغالب وهو بارد وأنتم تسبب التشوش إلى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة الصحية الكاملة الحرارة الغريزية وأما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير أو يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوى الشبيه بجري الماء أو يضرب المطارق أو بصوت الطبول أو يكشكشة أوراق الشجر أو حفيف الرياح وغير ذلك فيستدل بذلك ما على مزاج يابس حاضر في ناحية الوسط من الدماغ وعلى رياح وأبخرة محبسة فيه أو صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه وإما ان يبطل أصلا والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كأنه يسمع من بعيد فلرطوبة وأما في الشم فبان بعدم أو يضعف أو يتشوش فيخص بروائح ليس لها وجود من خارج منقنة أو غير منقنة فيدل في الاكثر على خلط محبس في مقدم الدماغ يفعله ان لم يكن شيئا خاصا بالخيوشوم وأما الذوق واللمس فقد يجريان هذا الجرى الا ان تغيرهما عن الجرى الطبيعي في الاكثر يدل على فساد خاص في الانهاء القريبة وفي الاقل على مشاركة من الدماغ خصوصا مثل ما اذا كان عاما كخدر جميع البدن وقد تشترك الحواس

في نوع من الضعف والقوة تبدل على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس مع كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكن الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت أو كثرت شعاعها بمنزلة عن ادراكها فاذن الكدورة والصفاء قد يكونان معاني الضعف والصفاء قد يكونان لا محالة مع القوة لكن الكدورة دائمة تتبدل على مادة والصفاء على يئوسة وهذه الكدورة ربما استحسنت بغيره فكان منها السدر وهو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والنسبة بكثرة والحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى القشوش فهو في اكثر الامور تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملائمة لاقوى بالقياس الى البرد فالحال لم يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في القوي نقصانا فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل تتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان قد يدل على تاكد اسباب النقصان ان كان اسباب دماغية ولم يكن اسباب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها للاداء واسباب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقبل ان لا تكون الآفة فيها مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاته التي لا تزول بتنقية وتعد دليل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأذت بمحسوساتها دلت على آفة فيها من حرا وييس لم يبلغ ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ وأما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحسد دلت على قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دلت على آفة فيه موقوفة الى ان يقين أي الافعال الاخرى اختل ففساد قوة الخيال والتصوير وافتقار هذه القوة اذا كانت قوية أعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلو والمذاقات والاصوات والنعم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان القاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فترسم في نفسه صورته وحروفه ويقضى المسئلة الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النعم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب تتعاقب جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوي ترسم به في النفس قوى الملوسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا تقوى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف واما تنقصان واما تغير عن المجري الطبيعي بان يتخيل ما ليس موجودا دل عليه وتعدده وبطلان فعله في الاكثر على افراط برد أو ييس في مقدم الدماغ أو رطوبة والبردهو السبب بالذات والآخران سميان بالعرض لانهم ما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور وعلى نحو ما قبل في القوي الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاب العقل حتى تكون معرفتهم بالجميل والقيح تامة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حاضرا يسوا بوجودين خارجا ويتخيلون اصوات طباليين وغير ذلك كما حكى



جالينوس انه كان عرض لروطلس الطيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان  
ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حقا ومبدؤهما بردم قدم الدماغ أو بيوسسته  
أورطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى تكون فكرته في ما ليس  
ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فبدل اما على ورم واما على مادة صفراوية  
حارة يابسة وهو الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو  
المالتخويا ويكون اختلاطه مع سوطن ومع فكر بلا تفصيل والمائل من تلك الاخلاق الى  
الجبن أدل على البرد والمائل منها الى الاجترار والغضب أدل على الحر وبحسب الفروق التي  
بينها ونحن نورد هاهنا وربما كان هذا مشاركة عضو آخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية  
التي نضيقها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتفتنت فهناك حرارة  
وقد يقع أيضا تشوش الفكر في أمراض باردة المادة اذا لم يتحلل عن حرارة مثل اختلاط العقل  
في ليثرخس ومنها آفة في قوة الذكرا ما بان بضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وباء حدث  
بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحمة بها شديدة فصار ذلك الوباء  
الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من التسمية ان ما نسي له الانسان اسم نفسه وأبيه وأكثر  
ما يمرض من الضعف في الذكري عرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد أورطوبته أو ويس  
ويتشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة أو بلا مادة والمادة  
اليابسة أولى بذلك كل ذلك اذا يضرط المزاج تنسقط القوة ونقول قولنا مجازا ان بطلان هذه  
الافعال ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يتولى على الايام وعلى  
تجاويفه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه اليه كذا ذلك ضعفها واما تغيرها فلورم  
أو مزاج صفراوي أو سوداوي أو جسم مجرد والاسفة دلالة من أحوال الاحلام مما يليق  
ان يضاف الى هذا الموضوع فان كثرة رؤية الاشياء الصفراء والحارة تدل على غلبة الصفراء  
وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب من اجاز لا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة  
تدل على حرارة وبيوسسة ولذلك تنذر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المنزعة والتي  
لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء كما هي تدل على ذلك

• فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة •

وأما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة  
فضلية في آلتها رقيقة كثيرة ويدل في أي عضو كان على آفة في الدماغ الا ان الاخص به ما كان  
في جميع البدن كالسكتة أو في شق واحد كالفالج والقوة الرخوة وربما اتفقنا على البطلان  
والضعف من حر الدماغ أو يسه في نفسه أو في شئ من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون  
بعد امراض كثيرة وقليل لا قلة الا على الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك  
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما  
تغيرها فان كان بغنة دل على رطوبة أيضا وان كان قليلا قليلا لافعال بيوسسة أعنى في الآلات  
والذي يخص الدماغ فنسل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن  
رطوبة لانه كائن دفعة أو بمشاركة عضو آخر بحسب ما تبين ويدل على سدة غير كاملة ومثل



رعشة الرأس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ أو في أويوسه ان كان بعد أمر اض سبقت وكان مدونه قليلا قليلا وأماما كان في أعضاء أبعده من الدماغ فالقول فيه ما قلنا من أرا وهذه كلها حركات خارجة عن الجري الطبيعي ونقول أيضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء فمزاجه بارد ورطب وإذا كان به مرض وكانت حركته الى القلق فهو حار وان كانت الى الهدوء ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو الى البعد وما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائما تابع لسوء مزاج رطب مفرح أو بارد مجهد لحرارة القوى الحسية أو لشدة تحلل من الروح النفساني لحرارة الحركة أو لاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فبالجبر من النوم على الجري الطبيعي ولم يتبع تعباً وحركة فسيبه رطوبة أو وجود فان لم تقع الاسباب المجردة ولم تدل الدلائل على افراط بردها مستدركه فسيبه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوماً فان المشايخ مع رطوبة أمر جتهم بطول سهرهم ويرى بالبنوس أن سبب ذلك من كيفية رطوبتهم البورقية فانها تسهر باذاهل الدماغ الآن اليوسه على كل حال مسهورة لا محالة

• (فصل في الدلائل المأخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينتقض وما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام والقروح) •

وأما الدلائل المأخوذة من جنس أفعال الطبيعة فتظهر من مثل الفضول بالتفاضل في كميتهما وكيفيةها أو بامتناعها واتناضها يكون من الحنك والاتف والاذن وبما يظهر على الرأس من القروح والبثور والاورام وبما ينبت من الشعرفان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته أو بطئه ومائراً ما قد عد من أحواله فلنذكر طريقتي الاستدلال من اتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة ودلت على السبب الذي يكثره في العضو والفضول كما قد علمت وعلى أن الدافعة ليست بضعيفة وأما اذا امتنعت أو قلت ووجد مع ذلك امانتل واما خز واما الذع واما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللاذع الواخز المحرق القليل المقل المصفر للون في الوجه والعين يدل على ان المادة مسهورة روية والضرباني الثميل المنجر للون في الوجه والعين والنافخ للعرق يدل على أنها دموية والمكسل المبلد المصير للون معه الى الرصاصية الجانب للنوم والنعاس يدل على أنها بلغمية فان كمد اللون في تلك الحال وقد الذكر وكان الرأس أخف ثقلاً ولم يكن النوم بهذا المستوى ولم يكن سائر العلامات دل على أنها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل على أن المادة تولد ريجها ونفثها ونحاراً وان له حرارة فاعلم فيها وأما ان كان احتباس الفضول مع خفة الرأس دل على اليوسه على الاطلاق وهذا الباب الذي أوردناه يختص بكمية الانتفاض والامتناع واما من كيفية فمثل الضارب الى الصفرة والرقه والحرارة والمرارة والاذع يدل على انها صفراوية والى الحمرة والخلاوة مع حمرة الوجه والعينين ودرور العرق والحرارة يدل على أنها دموية والمالح أو الحلو مع عدم سائر العلامات أو البور في البارد الملس أو الحار الملس يدل على بانهم

فعلت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد المس يدل على بلغم فح وهذه الاستدلالات من كيفية  
 المنتفض في طعمه ولونه واسه وقوامه وأما من الرائحة فعقن الرائحة وحدتها يدل على الحر  
 وعدم الرائحة ربما يدل على البرد ليس بدلالة الاقوى على الحر وأما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر  
 على جلدة الرأس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد كانت  
 فاتقصت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا أن يكون في التزيد ولانك  
 عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبية منها والسرطانية والقروح الساعية  
 والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الرأس والشعر أيضاً وقد  
 عرفت في الكتاب الاول أسباب حدوثه وعرفت السبب في جهوده وسبوطه ورقته وغلظه  
 وكثرت وقوته وسرعة شيبه وبطئه وستعلم سبب تشققه وقمرطه وانتشاره في أبواب مخصوصة  
 فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نجعل بذلك على ذلك الموضوع هرباً من  
 التطويل والتكثير

● (فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها) ●

أما العلامات المأخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئه فان الموافقات  
 والمخالفات لا تخلو اما ان تعبر في حال لا يشكر صاحبها من صحته التي يحسبها شيئاً أو في حال  
 خروجها عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فوافقته في حال صحته التي يحسبها هو الشبه  
 لمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفته في تلك الحالة ضد مزاجه وأما في حال خروجها عن صحته  
 وتغير مزاجه عنه فالصحة بالصدوق ولنا فيما سلف من الاقوال الكلية ان الصحة ليست  
 في الابدان كلها على مزاج واحد وانما يمكن أن تكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجب  
 مرض البسطن آخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتد بما يخالفه في الطرف الآخر أيضاً  
 مقيساً بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم الحدس المقدار الذي له من المزاج فان الانراضين معا  
 مخالفتان مؤذيان لا محالة وانما وافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال عالم بقرطاجد والدماغ  
 الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطمية الباردة والروائح الباردة طيبة كانت  
 كالكانفور والسنديلية والنيلافورية ونحوها أو منقحة كالحمسة والطحلية وينتفع بالدمعة  
 والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما ييضد ذلك فينتفع بالهواء الحار والروائح الحارة  
 الطيبة والمنتنة أيضاً المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتأذى  
 بما يستقرغ منه وينتفض عنه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستقرغ منه وينتفض  
 عنه وأما الاستدلال من سرعة انفعالاته مثل ان يبضض سريراً أو يبرد سريراً فالذي يبضض  
 سريراً كذلك الذي يجف سريراً ففسد يكون ذلك لقلته وطوبئته أو لحرارة مزاجه ولكن  
 الفرقان بينهما ان الاول يوجد معه سائر علامات يوسه الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكره  
 في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليوسه في الاحابن عند حركة  
 عنيفة أو حرارة شديدة أو ما يجري مجراه من أسباب اليوسه ثم لا يكون له في سائر الاوقات  
 دليل اليوسه والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والذي يربط

قوله ليس بدلالة الخ في نسخة  
 ربما دل على البرد كدلالة  
 الخ ٥١



سرعاف قد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره  
 الاصل على رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصل على بايس فان كانت من حرارة كانت هنالك  
 علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دائما ولكنه عقيب حرارة مفترطة وقعت  
 في الدماغ فحذبت الرطوبات اليه فلا تته ثم ان بقي المزاج الحار غالباً عقبه اليس النفس وان  
 غلبت الرطوبات عماد الدماغ فصارت باردا رطبا وان استويا حدثت في أكثر الامر العفونة  
 والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فتصرف فيها الحرارة  
 الغريزية تصرفا طبيعيا بل انما تصرف فيها تصرفا غوريا وهو العفونة وأما ان كان لبرد المزاج  
 لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير لترطب ويكون بسرعة وتكون علامات  
 برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك للرطوبة الدماغ نفسه فتكون السرعة في  
 ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة بفعل البرد يتسدد البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى  
 الدماغ من الغذاء فيظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطب بسرعة بعده دفعة واذا  
 حدث مع ذلك سد في الجبارى عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دائما ولازم ليس مما  
 يكون نادرا وكأثنا دفعة دفعة وأما الكائن لبوسة الدماغ فسببه النشف الذي يقع دفعة  
 اذا وقعت يبوسة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحرارة  
 الا فيما يختل فان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلائل المأخوذة من سرعة  
 الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الترطب  
 لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل المواضع والخالفات  
 مأخوذة من جهة الكيفيات بل قد تؤخذ من جهة الهيات والحركات كما يرى صاحب العلة  
 المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على سائر أوضاع ضججته

• (فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس)

وأما التعرف الكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب أن تعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة  
 المادة كما أن سبب كبره كثرة المادة أعني المادة النطقية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للرأس  
 ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان أقل رداءة من  
 الذي يجمع الى صغر الرأس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يتخلو من  
 رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيوق مجال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك  
 ما يثبت اصحاب القراسة القضية بأن هذا الانسان يكون بلوجا جابجا نامر بع الغضب متمجرا في  
 الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يتخلو البتة عن دلاءة على رداءة هيئة الدماغ وان كان  
 كبر الرأس ليس دائمة الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقتصر اليه جودة الشكل وغاظ العمق  
 وسعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين اعظم الخضاع وقوته التابعين لقوة  
 الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنتها قوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة ومع ما يؤيد  
 ذلك ان يكون هنالك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنته ضعف منها كان ردىء الشكل ضعيف  
 الرقبة صغيرا الصلب أو مؤرق ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم  
 ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم اتفاح الرأس وتعظمه ما ليس في الطبع بل على سبيل



المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي وكذلك يعرض ايضا للبخار في أوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض أن يصغر اليافوخ وباطنا الصدغ عند استعلاء الحرارة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صغر الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا يتقلع من البخره الشراب وما منصفه معها وينفعل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذهته

• (فصل في الاستدلال من شكل الرأس) •

اما دلائل شكله فقد عرفت ذلك في باب عظم القحف ان الشكل الطبيعي للرأس ماهو والردي منه ماهو وان الرداءة للشكل اذا وقعت في جزء من أجزاء الرأس أضرت لاحتمال تبخروا من أفعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس ان المسقط والمربع مذموم دائما والناثق الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة أى تكون افترطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

• (فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ بلسه من ثقل الرأس

وخفته وحرارته وبرودته وأوجاعه) •

وأما الدلائل المأخوذة من ثقل الرأس وخفته فان ثقل الرأس دائم يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تنقل أقل واحرا فأشد والسوداوية ثقلاً أكثر من ذلك ووسوسة أكثر والدموية ثقلاً أشد منهم ما وضر بانا ووجع في أصول العين لنفوذ الكيموس الحار ووجع وانتفاخا في العروق أشد والبلغم ثقلاً أكثر من الجميع ووجع أقل من الدموي والصفراوي ونوماً أكثر من السوداوي وبلادة فكري وكسلا وقله نشاط وأما الدلائل المأخوذة من الحرارة والبرودة أعني ما يلمسه الرأس منها في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدل على حرارة ان دام فزاجية وان حدث واذى فعرضية وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشفت اليابس وعلى قياسه ان لم يكن برد من خارج مخشن مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل معرق والاوجاع الاكالة التي تخيل ان في رأس الانسان ديباباً كل والذاعة فانها تدل على مادة ثقيلة باردة والممددة على ورم حار ويؤكد دلائلها لزوم الحى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة ربيحية والاتقال يؤكد ذلك والوجع الذي كأنه يطرق بطريقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع أيضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون على وجهه والذي بمشاركة الكبد على هيئة أخرى كما سنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الرأس ومؤخره انذر بالعله المعروفة بقرايطس

• (فصل في الاستدلال المأخوذة من احوال اعضاءه كالقروح للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب) •

أما الاستدلال من العين من بجاتها فن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرتها أو كودته أو مصاصيته أو حمرته وحال لمسها وجميع ذلك يقارب جد في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن الغور والحقوظ والعظم والصفرو والالام والوجع فان جفاف العين قد يدل على بيس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعله في العين نفسها

يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان  
الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا  
سالت من احدي العينين واذا اخذت بغشي الحدقة رخص كسبح العنكبوت ثم يجتمع فهو  
قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في فرائطس واحيانا في  
ليترغس ويكون ايضا في فرائطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة  
الطرف تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها موضعا واحدا وهي المبرعمة تدل  
على وسواس وما الخوايا وقد يستدل من حرارتها على اوهاام الدماغ من اعتقادات الغضب  
والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء او عيية الدماغ والصغر والغور  
يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت  
هيئاتها في ذلك كما ستفصله في موضعه وكذلك قد يدل على حمرة الدماغ وقوبافيه واما المأخوذة  
من حال اللسان فمثل ان اللسان كثير ما يبدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بيباضه على ليترغس  
وبصفرته أولا واسوداده ثانيا على فرائطس وكما يدل بقلبة الصفرة عليه واخضرار العروق  
التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاتدلال بلون العين فان  
ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة ولكنه اذا  
علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به واما المأخوذة من الوجه فاما من لونه فانت تعلم  
دلالة الالوان على الامزجة واما من سمته وهزاله فان سمته وحرته يدل على غلبة الدم وهزاله مع  
الصفرة يدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداوي والتهيج  
يدل على غلبة الدم المائية بعد ان تكون هذه احوال اعراضه ليست اصلية وبعد ان يعلم ان  
لاعله في البدن تغيرا السخنة الا في جانب من الدماغ واما المأخوذة من حال الرقبة فانها كانت  
قوية غليظة دات على قوتها من قوى الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت  
مه اذ لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها ولا اذا اختلفت عن ذلك فالسبب  
فيه قوتها بما بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاشمة التي في الدماغ لشي من انواع المزاج الذي  
تذكره وقوتها من القوة الدافعة فان نواحى العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالجسم الرخو والغددي  
الذي فيها وكذلك حال الدلائل المأخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما المأخوذة  
من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق أحكام المشاركة فانها من الواجب أن  
تشارك الدماغ والتخاع كما اذا دامت الآفات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذي بها  
أورعما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقويت مسالكها التي تتصلق  
عليها تدل على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضعفها

• (فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها) •

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الآفات لالاسباب  
ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف أو مؤف وربما كانت تلك الآفات في الاعضاء الاخرى  
بشركة آفة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض ليورأد بز محتاج اليه لعدم الحس  
كما يتفق في ليترغس وفي السببات السهرى ونحوه أو لثقل الحركة عليه كما في فرائطس



ومثل الهجز عن الازدراد والغصن والشرق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس فان النفس قد يتقطع ويطل بسبب آفة في الدماغ متعدية الى الخجاب واعضاء النفس وكان كبر النفس وعظمه أدل على صبارا وضيقة وصغره على السبات السهرى والديترغس وقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على أحوال الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع أصول العيين في الدماغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل أيضا من امتلاء العروق وخلاتها ومن لون الجلدة وغير ذلك مما سلف بعضه في خلل أبواب أخرى

• (فصل في الاستدلال على العضو الذي يألم الدماغ بمشاركته) •

ان أكثر الاعضاء ايداء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشاء والقراقر وحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدي وبطرف في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل أيضا من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلئة أو ذات نفخة يظهر في حال امتلائها وأما مشاركته اياها بسبب الحرارة والمرارة الصفراء وأوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج وسادابين الجوار الحاد وبين الدماغ وأخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يبدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين ويستدل عند الهضم وقد يمرض الرأس بمشاركته الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمن كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد تنكمر مشاركة الدماغ للمراق وما يلي الشراسيف فيكون الوجع ماثل الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلائلها المذكورة في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ وأكثر مشاركات الدماغ للاعضاء يقع بالجفنة تصعد اليه وطريق صعودها ما مابلى قدام الشراسيف فيجس أولا بمددها الى فوق ويوتر وضربان في العرق الذي يلمع او يجس ابتداء الالم من قدام واما مابلى ناحية القفا فيجس ابتداء الالم من خلف وتتوتر العروق والشرايين الموضوعه من خلف ويجس هناك بالضربان واذا راعيت امراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو في نفسه بل لسبب مشاركته للدماغ لا مشاركته الدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان تغلط فتسكون العلة في الدماغ أولا وتكون خفية وانما يظهر الغثيان في المعدة اشاركها للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تتميز الامراض الاصلية من امراض المشاركة

• (فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل) •

فالدماع المعتدل في مزاجه هو القوي في الافاعيل الحسية والسياسية والحركية المعتدل في اتفاض ما ينتقض منه واحتباسه القوي على متاومة الاعراض المؤذية اشقر شعر الطقولة نارية اشقر شعر التمرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط في الجعودة والسبوطه وثباته ومدة شبابه كل في وقته وشبهه غير مستجمل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي



ولا يسرع اليه الصلع

\* (فصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبهة) \*

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العنق والهذيان ويلحق بهذا الطيش وسرعة وقوع  
 البداآت وافتتان العزائم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة ويلحق بهذا بطء القهم  
 وتعذر الفكر والسكل وان السيوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن  
 عن الرطوبة البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استقراغ الفضول وغير ذلك من  
 دلائل الرطوبة فان الرطوبة المالحمة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه تفعل أرقا كما في المشايخ  
 واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان  
 الدلالة على ان مزاجا بالبالامادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على  
 انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدا وضعف من القوة الدافعة وعلامة  
 ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة المزاج للدماغ سرعة ثبات الشعر في أول الولادة أو في  
 البطن وسواده في الابتداء أو تسوده بعد الشقرة سرعيا وبعودته وسرعة الصلع وسرعة  
 امتلاء الرأس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتأذيه بالروائح الحادة وقلة  
 استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذلك ما وسرعة الثقل في الآراء والعزائم  
 كحال الصبيان ويدل عليه اللبس وسحرة اللون ونضح الفضول المنصبة والمنفضة واعتدالها  
 في النوم بالقياس الى غيره \* واما دلائل المزاج البارد فزيادة تقص الفضول على ما ذكر من  
 الشرط وسبوطه الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة  
 النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل  
 صورة الناعس بطيء حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج  
 اليابس فنقا مجارى الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة ثباته  
 لدخاية المزاج في السن الاقل وسرعة الصلع وبعودة الشعر \* واما دلائل المزاج الرطب  
 فسبوطه الشعر ويطء النبات منه ويطء الصلع وكثرة الحواس وكثرة الفضول والنوازل  
 واستقراغ النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر  
 وقلة النوم واسراع ثبات الشعر في الاقل وقوته وسواده وبعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة  
 لمس الرأس وجفوفه مع حمرة بينة فيه وفي العين وتنقل في العزائم وبجملته فيها وقوة القهم والذكر  
 وسرعة الافعال النفسية \* واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد  
 جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارينا وكون الفضول أكثر  
 وانضج والشعر أسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون التنضج والترطب سريعين اليه  
 واما ان كان بعيدا منه فيكون مسقما مقبولا للنكبات من الحر والبرد والامراض العقلية  
 في جوهره سريعيا وتكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفتان ولا يصبر عن النوم  
 ويرى احلاما مشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الرأس بارد الملمس حاتل  
 اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطيء ثبات الشعر أصهبه رقيقه بطيء الصلع خصوصا ان لم  
 يكن يبسه أهلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس

صاقية في الشبية فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبض في  
نواحي رأسه ويكون سرير الشيخوخة وتكون صحنه مضطربة فتأزله يكون خفيف الرأس  
منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف \* واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير  
النوم مستغرقا فيه ردى الحواس كسلان بلدا كثيرا استقرار الغضول من الرأس وبدل  
عليه أيضا بظلم الصلح وسرعة وقوع النوازل وامادلائل الاورام وغيرها فاستقوله في التفصيل  
\* (فصل في علامات امراض الرأس مرضا مرضا)

هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الرأس  
ويجب أن تحفظ هذه الدلائل فلا يحتاج ان تعاد في كل باب من الابواب التي تتكلم عليها  
في امراض نواحي الرأس فان اعلمنا في باب ما فانما نعيد ما يكون ذلك معنا على معرفة  
كيفية الرجوع الى هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردها  
في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان توطئ نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية  
في المعالجات الجزئية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ويجب تخصيص ذكره  
في الجزئيات في علامة سوء المزاج الحار بلا مادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وفاق في  
الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الى الغضب وسهرة عين وانتفاع بالمبردات وتقدم  
المسختات في علامة سوء المزاج البارد بلا مادة بردي يحس مع عدم ثقل وكسل وقصور بياض  
لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسختات وقصور بالمبردات  
في علامة سوء المزاج اليابس بلا مادة خفة وتقدم استقراراث وجفاف الخيشوم وغلبة سهر  
في علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة كسل وقصور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله  
وافراط نسيان وغلبة نوم في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلا مادة امتزاج علامتي  
المزاجين واستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معه بحالة  
تشبه المرض المعروف بالجودور بما تأدت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة  
نوم ليس شديد الاسباب وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واضيف الى ما وردناه  
سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد في علامة غلبة المواد الصغراوية فنقل ليس بالفرط  
ولذع والتهاب واحراق شديد ويس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين في  
علامة غلبة المواد الدموية يدل عليها زيادة ثقل ورجمه صبر بان ويكون معه انتفاخ  
الوجه والعينين وسهرة اللوز ودرور العروق وسبات في علامات المواد الباردة البلغمية برد  
محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حمرة اللون والوجه والعين وقلة صفرة مع ثقل محسوس  
لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية أكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورمادية اللون  
في الوجه والعين واللسان في علامة المواد السوداء يكون الثقل اقل ويكون السهر أكثر  
ووساوس وفكر فاسدة وكودة لون الوجه والعين وجميع الاعضاء في علامة الاورام الحارة  
لحمي لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين ورجمه صحت مع العينان واختلاط  
عقل وسرعة نبض وسراوة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجبة وان  
كان في الحنجرة كان اللم أشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامات الاورام البلغمية



فسيان وسببات وكثرة النقل ونبض موجي وترهل وتسيج واما علامات الاورام السوداء و  
فسهرو وسواس مع ثقل مخصوص وصلابة نبض وقد تر كالمما يجب أن تدكرهنا دلائل  
ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلل الغالب عليه ودلائل أمراضه الخاصة والتي تكون  
بالمشاركة تعويلا على ما وردناه من ذلك في باب الصداع فليتاأمل من هنالك فانه مورد هذا  
الموضع وينقل منه الى سائر الابواب

\*(فصل في قوانين العلاج)\*

انا اذا أردنا ان نستقرغ مادة فان دللت الدلالة على ان معهاد ما وافر وليس في الدم نقصان أي  
مادة كانت بدأنا بالتصدي من القيمة ومن عروق الرأس المذكورة في باب التصدي مثل عروق  
الجهة والانف وعروق ناحية الأذن ويجب ان يقع تصديها في خلاف جانب الوجع فان كان  
الامر عظيما والدم غاليا فصدنا الوداج وانما يميل الى التصدي وان غلبت الاخلط الأخرى ايضا  
فنبدا به لان الفصد استقرغ مشترك للاخلط فان كانت المادة دما فقط كفي التصدي التام وان  
كانت اخلطاً أخرى فطرقنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استقرغنا البدن كله ثم تصدي الرأس  
وحده واستعملنا الاستقرغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استقرغ البدن كله  
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما ينجلب اليه ان لم  
يكن رقيقا جدا وظليظا جدا وان كان المرض قد وافي المنتهى وكفا قد قد منابا لانضاج  
بالمرخات والنطولات والضمادات المضججة استقرغنا من الرأس خاصة بالغرغرة ان لم تخف آفة  
في الرئة ولم تكن النوازل المستترة بالغرغرة من جنس خلط حاد لا ذرع ولم يكن الانسان قابلا  
لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء ردي الى الرئة وكان حال الرأس اشد  
اهتماما لمن حال الرئة واستعملنا أيضا المشهورات المفتحة المعطسة والهوطات والنطولات  
تجذب المواد من الرأس وربما ضمنا الرأس بعد الحلق بادوية سهلة لطيس الخلل الذي فيه  
اذ لم تخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نثق ان المادة منضجة سهلة الاستقرغ  
ومع هذا كله فتوفي في استقرغ الاخلط بالارادة ان لا تسهل منها الرقيقة ونحبس الغليظة  
وسيدل وصولنا الى هذا الغرض ان نستقرغ بعد التلمين بالمينات المضججات وكلما استعملنا  
استقرغنا انما بعنا تلمينا وتوفي في استقرغات الاخلط الحادة التي يضطر فح الاحمال الى ادوية  
حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربدمع الاسطوخودوس ان يبقى بعد هاسوء  
مزاج حار بل نجهد في ان لا يبقى بعد هاذلك وذلك بان تدارك الاسهال الكائن بها والاستقرغ  
الواقع بالغرغرة وغير ذلك تداركها بالضمادات المبردة وان توفى استعمالها الا بعد ثقة مأخوذة  
من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستقرغه حتى لا يكون سقينا اياه سببا لهلاك  
أو فساد فان كانت الاخلط غير نضيجة انضجنا أولا كلابوا جبهه كالتدكر وان كانت الاخلط  
متصدمة من جانب أو من البدن كله جذبنا الى الخلاف مثلا ان كان من أسافل او من البدن  
كله استعملنا الحقن والجولات وعصنا الاطراف وخصوصا الرجل واستقرغنا العضو  
مثلان كانت المعدة فبايارج فبقرا او كان الطحال فبما يخصه وكذلك كل عضو ودرنا كلا  
بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد وای مادة استقرغت وحده



بسيما سو مزاج عالينا بالصد ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على مذهب أصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر محسوسا من طرف الانف او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويلصق اولا الرأس ولترجع الان الى التفصيل \* اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في الرأس مادة وافرة فصعدت القيقال وان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصعدت الاكل وان خفت الحصول قبل ان يأخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذب للاخلاق حول الرأس من مخرجي أو ضربة او غير ذلك فصعدت الباسليق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصعدت الصافن وهجمت الساق فوق الكعب بشبر فصعدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصعدت العرق المشتركة لهم ما ان اردت ان تستقرغ منهم جميعا وكانت الماد قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع استقرار العضو المشترك فصعدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعله ويقع في خلاف جهة الرأس ثم اذ توجهت نحو الرأس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فيه فما كان واقعا في الجذب الخارجة من القحف على ما سنذكره من الامراض الجزئية او كان الوجود محسوسا يقرب الشون و اردت علاجا خفيفا فالجامة عند النقرة وان كان غائرا او كان لا يبرجى التجذبه الى خارج القحف فصعدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجود مؤرخا وبعد اخذ الدم يتناول المستقرغات المتخذة من الهليلج وعصارات القوا كه ان بقيت حاجبة ويستعمل الحفن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصعدت من الوداج \* وأما المنضجات فان كانت المادة بلغمية فامهات الادوية التي تستعمل في انصاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشبج والقيسوم والاذخر والبابونج واكبل الملك والشب والبلقاج والاقسيمون وهما أخضر بالسوداوية وحاشا وزوفا والقوننج والسذاب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جداول التحليل والانصاج من الادوية الحارة وان كان يحصل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكمية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرح والقريبون وغير ذلك اللهم الا ان يخاف غليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخنقنا انها اذا صغرت ازداد حجمها وأوجب تمددا مؤلما او ربما فهناك يجب ان تبدأ فستقرغ منها شيئا ثم تأخذ في انصاج الباقي والاصوب في انصاج الاخلاط اللينة الفجة ان يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة التسخين وتستعمل الهدو والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم تقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في التخفيف ولا سيما ان كان السودا غير طبيعي بل حرا قويا بل يحتاج في انصاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب لا محالة ثم يعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان يجمع الملية والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة وأما المادة الحارة فانصاجها يجمع قوامها ويفتح مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل

مثل ماء الشعير وابن الماعز الحليب ويجذب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداق  
 والمنضجات التي به سذ الشريط ويستعمل المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاق والبنفسج  
 والنيلوفر وعصار الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المقررة  
 مخلوطة بشئ من الخلل لغوصها وينفذ قوتها فان كان فيها أدنى غائط زيد البايونج والخطمي  
 وان كان بصاحب العلة سهر وأراد أن لا يسهر جعل فيها قنور الخشخاش وأقول ان الخسل  
 مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن أن يكسر بادي شئ ثم يبقى غوصه بالادوية ووقت طبعه  
 هذا اذا استعمل في المواد الباردة وأما في انضاج المواد الحارة فلا يثار عليه والادهان الحارة  
 كلها المذكورة في القرباذين المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخله في انضاج الباردة  
 وان كانت المواد شديدة البرد وكثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصهوغ  
 الحارة والاقاويه القوية ودهن البان والزنبق والترجمس والسوسن والاقحوان والغار  
 والمرزنجوش والتاردين اوزبت قد طبخ فيه سذاب رطب اوفونج رطب أوشبث رطب  
 اوبايونج رطب وما اشبهه مما يذ كر في القرباذين والنقط وأما دهن اللسان فللطفه يتحلل  
 بسرعة فلا يفتقع به في الاطية والمروحات اتقاعا كثيرا يلبق بقوته ونحن نقابل المادة  
 بالاستقراغ وبالجذب الى خلاف وجهها وبالجذب الى الخلف هو الجذب الى اليد  
 والرجل ويعين عليه ذلكها بلج ودهن ينقصج اودهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما  
 نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا يتحرك مع البدن وانما تحرك الاسافل وحدها  
 وهي رياضة يكون الانسان فيمتعلقا في حبل أو متديلا من جدار يتماسك عليه اعلى بدنه  
 ولا يزال يحرك الرجل ويتعب وهذا بعد الاستقراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى  
 اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقد يبقى الرأس وحده بالرياضة الخفيفة  
 كذلك والغمز حتى المشط واستعمال الارجاج من المنقيات الخاصة كما يفعل في آخر  
 ايمرغس حسب ما تعلم واما الامر الجامع للتدبيرين جميعا فالحقن والحولان والمدرات  
 والمعرفات بحسب المادة والقوة وكما معدودة في القرباذين وأما المسهلات التي تستفرغ  
 الرأس بشركة البدن فحسب الياريج وحسب القوقايا وحسب اسطوخودوس وهذه هي أوفق  
 للاختلاط المحترقة التي الغلبة عليها المرار وفيها مع ذلك غائط بل هي كالمشركة للمرارية  
 والبلغمية وأقوى من كله نقيع الصبر المتخذ بجماء الهندبا وخصوصا الذي هو أقوى منه وهو  
 المكتوب في القرباذين او نقيع الياريج والتي بالسكتيمين مع بز السرمق واما طبيخ  
 الهليلج والاجاص والشاهترج وشراب القواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيار شبر وما اشبه  
 هذه مقرواة بالتمونيا وغير مقرواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب  
 السن والقوة وأمثال ذلك فهمي موافقة للاختلاط المرارية الرقيقة وأما الياريج اركانيس  
 ويارج روفس ويارج لوغاديا ويارج جالينوس والحب المتخذ بحجر اللازورد والحريق على  
 ما نذكره موافقة للاختلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح  
 لها أيضا التي يشرب السكتيمين وبنز العجل وشحم الحنظل مع سائر الادوية المنخرجة للاختلاط  
 الغليظة اللزجة مما حدها واذ كرنا وسائر المركبات المنقصة له في القرباذين على ان لها طبقات

في نسخة والارغوان



الاولى ما كان ييارج وتربدو وانثيمون وغاريقون وجندبادستروما شبهه ثم الحبوب الكبار  
 ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود والسودا والابيض اللبان مع حذر وتقية واللازورد والخر  
 الارمني للسودا بلا حذر ولا تقية ويجب ان يتدأ من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال  
 العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الرأس فهي الشيارات التي يتخذ منها  
 حب كيارية عمل الوزن القليل التعل الكافي باللبث ولا يضر اقلته تكريره وينام عليه ثلاثا  
 يطل الحركة واليقظة فعله وكان القانون والعمدة فيها الصبر والايارج ثم تقع معها المصطكي  
 لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج لينع البخار الخادان تولد منها في المعدة عن الرأس فان اريد  
 للاخلاق المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما شبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات  
 المستعملة لسبب تنقية الرأس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ بشاركتها مانعا لتسخينها  
 المقرط لفضل مكنتها وتمجيحها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في  
 اخراج الاخلاق البلغمية استعين بشحم الخنظل مع الزنجبيل والتربدو والاسطوخودوس  
 وان اريد للاخلاق السوداء اوية استعين بالخرق القليل أو الاقيمون والبسماج وما شبهه  
 وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة تجدها في القراباذين ويعرف منافعها واختيارها هنالك واما  
 المنقيات الخاصة بالرأس فمن ذلك القرعرات وكان المري مستعمل في جميعها فان كانت  
 الاخلاق مرارية بصفة لم تستعمل في تنقيتها القرعرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد  
 اکتبت فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصقرا برفق ولطف واعتماد  
 مزاج لا تؤثر في القرعرة اثرا كبيرا فان كان شيء من ذلك ناعا فالكسجين البروري مع الهندبا  
 وحده والسكجيين العنصل المتخذ بالسقمونيا وما اللباب وما الاجاص وشراب البنفسج  
 والتمر هندي مع قليل سقمونيا وما يجري هذا الجري واما ان كانت الاخلاق مرارية مع  
 غلظ فالقرعرة تكون بالمري والصبر والايارج والسكجيين البروري والعنصل مع الايارج  
 ولان تقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربدو ولا يزيد على هذا واما ان كانت الاخلاق الغليظة  
 بلغمية فزدها بشحم الخنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربدو وايارج اركا تيس  
 ويوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرا والقلقل مع المصطكي  
 تزيد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلاق شديدة القوة وكذلك ربما مضغت  
 العاقرقرا والقلقل والزنجبيل والوج حتى الميزج وما شبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل  
 الزوقا والدارصيني والسليخة والصعتر وشوراصل الكبر والقودنج وما يجري مجراها واما  
 العطوسات فللاخلاق المرارية مثل بخار الخلد المذاب فيه قليل سقمونيا وشم الفقاع الخاض  
 الخادو للبلغمية الكندس والقلقل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جرى  
 مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات ويتخذ منها اطمية على الاصداع واما السعوطات  
 فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية واذا استعملت  
 السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعمالها اول مرة بدهن الورد او بالبن  
 او بما يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرزنجوش  
 ونحوه فان كان مبدءا المادة والبخارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلط الحاصل في



المعدة وتعرفه بما تعلم في باب امراض المعدة واستقرغنه وأما اذا كانت المادة الرأسية بخارات ورياح محتمقة فيجب ان تحللها بما يطبخ فيه الشيج والاقميمون والحاشا والادوية المذكورة في أبوابه وتقطر أيضا دهن الياسمين والمرزنجوش والقار في الاذن وأما اذا أردت ان تقوى جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان نطعمه القواكه الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام \* وأما معالجة السدد في النطولات المتقصة دائما ويجب ان يكون سكبها وسكب كل نطول يستعمل في كل غرض سكب من مكان علوي يكون غوص قوتها أكثر والرأس منتصب ليقع على اليافوخ فوق مؤخر الرأس والعظام الصلبة ويكون أيضا بالمضوغات وحبوب الشيدار والادهان المحللة وان كان سبب الألم رياحا في المعدة تقيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمر بما يطبخ الاصول والحلبة والقرمنا وما شابهه واعطيت دهن الخروع مع تقيع الصبر وأما معالجة السك للادوام الحارة فيجب ان يتسدف فيها ولا يجادف من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فاجتنب الخل ويتقح فيها استعمال دهن الورد بمقدار اصالحا غير مضبوط مضر وبالنخل الكثير او القليل في الجهة والرأس وما عنب الثعلب والقرنفل والزعفران والصندل وشيا فامينا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض الباردة ومن الحرارة القابضة القوية ما فها تر كيب أيضا في مزاجها بالبرد كالثلث واجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والاقيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والباونج قد يكسر قوة المخدرات في الانطلة والتي مما لا ينتفع به في معالجات امراض الرأس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامراض كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء القواكه المذكورة ثم تستعمل المنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم تستعمل ما فيه أدنى تحليل مثل مياه قد يطبخ فيها الكشك وأصول الاحس ومن الادهان دهن البابونج الطارى وحده او مخلوطا بهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المبتدى وبعده ثم مياه قد يطبخ فيها اصول الكرفس والارزبانج ويزورهما والنخالة والحلبة والخطمي واكليل الملك والاقحوان الايض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه أيضا حتى ينتمى فيجمل حينئذ وأيضا ضمادات متخذة من هذه وأما الاستقراعات الواجبة فتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية اللينة الرطبة وأما الاورام الباردة فيبتدأ فيها أولا كما في غيرها بالاستقراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والفقير ونحو ذلك من اصناف الاشرية المعروفة بمياه الاصول يقتصر من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد ويحظب الملطقات كالحاشا والقودنج والجنديد ستر خاصة ثم يستعمل الغنصل وخله ضمادا أو غرغرة ان أمكن ذلك وربما سقوا من الجنديد ستر ثلثي منقال وخصوصا لاصحاب ليعرض ثم يستعمل المنضجات التي فيها رخا وقليل تحليل بما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند

الاشياء فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات التامة والمخللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة مادية في رأسه فانه يتضرر بالتهرب والانبساط في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد جدا وأما معالجات سوء المزاج الحار وحده فمما فيه تبريد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبسقيج وخير ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بز الخس ودهن بز الخشخاش وربما استعملوا دهن بز البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما أصله زيت معتصر من زيتون الى الفعاجة غير ملح وقد أكثر ورق ما يرى فيه وكان طريا وأما البقول الباردة وما يجري مجراها فانت تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقلة الحقاير وجرادة القرع وما يشبه ذلك وأيضا ورق الخلاف وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحى العالم وماء النيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والمنديل واقيا والخلطه بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجاد للروح الا ضرورة شديدة قالوا ولا يجب أن يكون الخلل شديدا لئلا يضره او الخمرية فان فيه ضرا ومن ذلك اعشاب بز القطن ونبات اللؤلؤ وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان يجنب هذه الاضمة والاطمية مؤخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء انما تنفع الدماغ من طريق الشأن الذي في اليافوخ والشأن الاكسيلي وامان طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ وتنفذ منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به أن يشتموا الروائح الباردة ويسهطوا بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية من العدس والملح أعنى الماش والكسكس والاسفناخ والقطف والطفشيل وما أشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى يكون في بيت بارد مقروشا فانه الاغصان المبردة وقد امر ان يكون فيها ماء الشاهسقرم وقاغية الحناء واظن ان الاضوب ان يكون القرب منه من الشاهسقرم مرشوشا بالماء البارد وكذلك ينفعه قرييب القواكه الباردة والجهد والمياه الفزيرة فان لم يجدمع الحرارة يسوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطمية من مياه القواكه التي فيها قبض كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هو لا يجب أن يمنعوا الحركات النفسانية الباطنة وترديد الحدة في الملامح ويحبوا النظر في التباريق والترابيق وكذلك يتحقق على اسماعهم وأمان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن وان احتج فيه الى زيادة تقوية خلط به فربون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك سوداويا وكان سودا طبيعيا او باغميا فسخنه مع ترطيب واما ان كان احترا قيا فاجنب كل ما يجنب او يسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمة والاعذية فان كان مع البرديس جمعت ايضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد وطوبى استعملت المقرغات المذكورة والادوية التي فيها تشف مع الحرارة عماد كرك في الجداول ويجب ان تعلم ان السيلات تستعمل على الرأس قطرا على ما ذكرنا وتسهل حسب ما في محبس من عجين او صوف مبلول بكلل به الرأس ويكون مصبها ما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لينا



فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يجبس نفسه في المحبس الاكيلي مدة كثيرة بل يجدد فانه سر يع التعفن واجود ذلك ان يستعمل يدا الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروحات واذا غذوت اصحاب امراض الرأس المادية فادلك الاطراف وجفف جانب الرأس وقوه بالزادعات ثم اغذه حسب ماترى من كمية المادة وكيفيةها وقس على ذلك نظائره

\* (المقالة الثانية في اوجاع الرأس وهو اصناف) \*

\* (الفصل الاول كلام كل في الصداع) \*

الصداع الم في اعضاء الرأس وكل المفسية تغير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير مؤثر الم الا ان يكون مع مادة تصرك فتتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سبب الم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطيف به وقد يكون في الجائين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجية عن القفص الما بينهما من العلائق المعروفة في التشریح الموصوف وقد يكون السبب المؤدى لاي هذه الاعضاء كان فائتافي العضو نفسه وقد يكون بشاركة غيره له اعضاء يصل بينه وبين اعضاء الرأس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واطراف اخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوعه تحته فيؤدى اليه آفته واما عضو شاركه العضو من جهة والدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلى في اوجاعها واما مشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما كان بشاركة فقد يكون يادوارونوا تب بحسب ادوارونوا تب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بشاركة المعدة اذا كان لاصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوارومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب ابادية مثل صداع الخمار ماد صداع خمار ولم يربخ لسوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع كل شئ حار ونحو الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لا يتفلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صغر مرضا واذا بقي مرضا بعد الحميات الحارة انذره ل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف او غيره من الال التي يندبرها اسباب وسكات وجنون او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حر كاهم والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الرأس وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الرأس وربما كان في مؤخر الرأس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى يضة وخودة تشبها بيدة السلاح التي تشتمل على الرأس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدّة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف بافوخ صبي لين العظام مزقه وصدع درزه ومنه ما هو ضعيف مثل أ كثر ما يكون في البترغس ومن

الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوى ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوى حس الدماغ يمتد بالتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان للدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما الضعفة وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة حسه فيمتأذى عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تحت في بنواحي الرأس مثل ان يحدث أعنى الصداع لشدة الوجع او امان في نواحي الرأس ومنه ما يؤدي الى اعراض تتعدى الى أعضاء أخرى مثل ان يتأذى اذا واضراره او ايرامه الى أصول الاعصاب يحدث التشنج او يمتد من ذلك الى المعدة فيصدم سقوط الشهوة والقوايق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن امان ان يكون بلغم أو لسوداء أو ضعف رأس أو ورم صلب مبتدأ او حارة صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد تختلف فرما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس يعلم بل هو ذو قرينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل أن يكون صداع ونزلة فتمارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع أيضا قد يتقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احيا نال الصحيح لا قابلية ومنه ما انما قد يعرض لذي أورام وأوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرؤس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتتولد فيها بخارات وتنصب الى معدتهم اختلاط مرارية تصدع وايضا فان من المتناولات اشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الاقوية مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والمحاما وجميع المنجرات مصدعة حارة كانت أو باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اعنى اذا كان قد تقدم ما آذى بجملة بخاره وعقبه ما يخرق بخار باردا او بالعموم واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل وبالكمية فلا يتفجع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شمالا قليلا المطر وكان الخريف جنويا مطيرا كثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تأدية الشريان البخارات الخبيثة الى الرأس

(فصل في تفصيل اصناف الصداع السكاثر من سوء المزاج) فلنأت بكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التأثير للالم والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يؤلم الا ان يكون هنالك مادة رطبة مؤلمة من جهة تخثير او احداث ريح يفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالكييفيتين ويؤلمان أيضا بالحسرات المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يؤلمان الا من حيث هما حار وبارد لامن حيث هما رطبان الاعلى الجهة المذكورة والمزاج الحار امان ان يكون سببه مادة حارة دموية أو صفراوية او مركبة محتدة ملتزمة نفعه لبيكيفية التأثير واما ان يكون سببه ريحا وبخارا حارا واما ان يكون سببه حركة مسخنة بدنية او نفسانية على ما علمت من اقامها



في الاصول الكلبة او يكون سببه منسل ملافة نار او احراق شمس او تناول غذاء اودواء  
مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتهما واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه  
البيك عده واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتجليل والاحراق وكالسماخ والاضمة  
الحارة او مجففات طبيعية او عارضة بقتة وغير بقتة تمنع الغذاء من ان ينفذ الى الرأس فتجف  
اعضائه ولا تقطع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتجليها  
او باستفراغها او بان قوتها مجففة او ان الغذاء الكائن منها يابس او قليل الرطوبة ومجاورة  
اعضائه قد يسيئ ومشاركتهما والحركات النفسانية والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ  
والتجليل وكذلك الجماع والادراو والتزف والرياضة القوية والاستمرارات منها استفراغات  
في اعضاء غير اعضاء الرأس يشاركها الرأس مثل الاستمرارات الكلية من البدن كله  
او الاستفرارات الجزئية من عضودون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الرأس مثل الزكام  
والنزلة والرعاف واصناف العطب المكتسب بالسعوطات والعطوسات والفراغر ومن أسباب  
اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام أو فقدانه

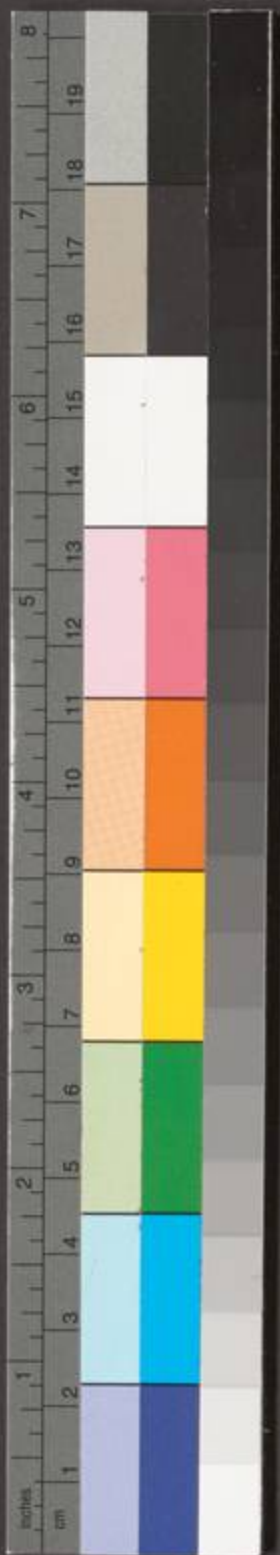
• (فصل في تفصيل اصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال) • تفرق الاتصال قد يعرض  
في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فتتقو وربما كان كما تعلم من حركة  
البخارات والرياح ابتداءً اوله وربما كان نخلط أكل وربما كان من ضربة أو سقطة أو قطع  
من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلتهم وبقي قرحة تؤذي الرأس وتديم التصديع  
والضربة والسقطة وربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغت ان يتقلقل لها الدماغ  
ويهلك وقد ذكر بعض أطباء الهند انه ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي  
الرأس فتؤذي بحركتها وتزيقها او كلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد  
فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الرأس واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان  
كان في النذرة

• (فصل في تفصيل اصناف الصداع الكائن عن الاورام) • الورم الذي يحدث عنه  
الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان حار او يسمى مسرما حارا وربما كان باردا  
ويسمى ليترغس أي التسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه بالسبات السهرى وربما  
كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغمونيا أو حمرية واما باردا  
وتفصيل جميع ذلك مما يأتيك عن قريب وهذه كثيرا ما تفصل بان يخرج من الرأس في الأذن  
وغيره فيج أو صديدا أو مادة مائية

• (فصل في كيفية عروض الصداع من المواد) • نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات  
واما بالعرض والذي بالذات فان تغير المزاج بالذات أو تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج  
بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتخليط أما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط مما اطاحا  
أو باردا فيسخن أو يبرد تسخينا أو تبريدا اذا فارق الخلط مما اطاحه ففق وتلاشي ولم يلبث لبنا يعتد  
به وأما الذي بالتخليط فان يكون الخلط قد أرمخ الاثر وثبتة فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت  
الكيفية راسخة وأما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها

ونفوذها أو بلذعها وتأكلها أو كثر ما يصدع بالتحريك ان يهيج رباها واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربة حرارة طارية أو اغذية ريحية مختالطة لحرارة أو ما للذاعة الا كالتفهى الاخلاط الحارة وأما الصداع الكائن عنهما بالعرض فاذا حدثت سدة ورومية أو غير روممية والسدة يتبعها تغير المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعية في البدن اما على سبيل نفوذ أو على سبيل تمييزه وقسمته غذاء فاما تحركه في منافذ طبيعية اذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتدبير ووجب تفرق الاتصال والسدة قد تعرض في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذينك من حجبها والسدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجة والغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا تصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد باللزوجة وبالغلظ بالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصفراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البصراني يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل النفوذ والصداع الذي يكون بعقب انضمام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل التمييز وأما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب ان تذكر من الاصول الكلية بعد ان تعلم انهما ان تكون متقدمة الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائية أي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد كجوس ردي في جوهره وكيفية انفساد في نفس الغذاء أو ترتيبه أو قدره أو هضمه أو سائر وجوده فساده المذكورة في بابيه ومن هذا القبيل صداع كل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تذكرها من الاصول الكلية والرغيب من جملة المواد المصدمة ويسدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه منقذ طبيعي قد خاق أضيق مما ينبغي له في وقته أو طلب ان يحدث منقذ غير طبيعي والبخار أيضا من جملة ذلك ويقع عملها بكيفية واما للمزاجية الاخلاط في الامكنة فتحركها والرياح والبخارات قد تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستشق من خارج أو تأتي من جهة المسام ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع التنق وصداع الطيب واعلم ان الرياح البغمية والبخارات البغمية ثقيلة بطبيعتها الحركية محتسبة والسوداء موحشة ثابتة أقل كما وأردأ كغلا والاخلاط الحادة لا تهيج رياحا بل أبخرة والابخرة الدموية عذبة أقل من الابخرة ضررا بل اكثرها بكميتها والصفراء اوية حادة ملتهبة فاعلم جميع ما قلناه

• فصل في اصناف الصداع الكائن بالمشاركة • الصداع الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتأدى الى ناحية الدماغ من العضو المشاركتي جسماني البتة الانفس الاذي وأما المشاركة الغير المطلقة فان يتأدى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية أو بخار ومن القسم الاوّل اصناف الصداع الكائن في التشنج والكزاز والتدور ورياح الافرسية وأوجاع المقاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النسب القويين وربما كان المتأدى من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية أو كيفية غريبة رديلة لا تنسب الى حرا او بر دم مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمى ردي الجواهر فتأدى كفيته وربما كان المتأدى من المواد غير غريبة





في طبائعها وانما آدت باشتداد كيميائتها أو تزايد كيميائتها وربما كان المتأذى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا فاسدا كما يكون في احتقان الرحم أو يكون لمن طال عهده بالجماع أو حدث في مراقبه خلط ردي وفي شئ من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتبادية سببا لحصول مادة مؤذية أيضا وذلك على وجهين أحدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتأدى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الرديئة وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقدعات في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشيية في البدن كله والصداع الجحراي من قبله واما الكيفية فاشيية في البدن كله كما تكون في الحيات واذا اشتد الصداع في الحيات الحادة كان اشتداده علامة رديئة بل قاتلة اذا هارنه سائر العلامات الرديئة فان انفراد دل على جحراي برعاف وربما دل على جحراي بقى والاعضاء المشاركة للرأس اواها واولها المدة فانه قديته فضل في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها حرار على اذوار وغيرها وتكون حلقة المرار بحيث ينصب المرار من وعائها الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابها او يمتس في ارباع او يتصدم منها بخفة فيكون منه صداع وانحار يصدع ويسرع اليه البرد لتخلخل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق أيضا والكبد أيضا والطحال والحجاب والسكبة والاطراف كلها وانحمة الظهر واول ما يشاركه الدماغ ما يطيف به من الغشاء الجمل للثقب وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضاء الباطنة اشارة اذا تحركت الى فوق

• (فصل كلام كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واسبابه) • اما الصداع الكائن عن الاسباب الكائنة من خارج مثل ضربة اوسقطعة وملافة اشياء حارة او باردة او صاعته بجقنة او رياح زفرة طبيعية او منتنة او احتقان ربيع في الانف والاذن فالاستدلال عليهم من وجودها فان عقل عنها يرجع الى آثارها فاشغل بالاستدلال منها على نحو ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيبدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الآفة في الافعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيبدل عليه سرعة الافعال أيضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشعومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والجماري نقيه وافعال الدماغ غير موقفة وأما الكائن عن الاسباب المادية كلها فيشتد في النقل الموجود ورطوبة المختر واذا كانت المادة حادة وكان مع النقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد أغلظ وربما صعبها ضربان واما رطوبة المختر فقد تنقل اذا كانت المواد غلظة ولا يكون يس الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليل على عدم المواد اذا صعبه ثقل والصفراوى يختص بالذع والحرقة الشديدة والخس ويكون ذلك فيه أشد مما في غيره مع يس الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه أقل والبارد قد يبدل عليه البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبقي والسوداوى لا يؤلمان جدا والمواد اليابسة يقل معها الثقل ويكثر السهر والباردة تخلو عن الانتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد وتكمد اللون وقد يستدل على

كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط  
المتهب الى العمق او احتقان فيه واما انجذاب من مواد طارة غير المواد الموجهة الباردة الى  
ناحية العينين والوجه بسبب الوجد فان الوجد اذا حصل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره  
واكثر مما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو وهو الدم وقد يجذب غيره احيانا واما الكائن عن  
الرياح فيقل معه النقل ويكثر معه التمدد وربما كان معه نخس وربما كان كالتا كل ولا يكون  
في الریحى ثقل وقد يدل على الریحى والبخارى الدوى والطين وربما درت معه الاوداج كثيرا  
وقد يكثر معه الانتقال اعني انتقال الوجد من موضع الى موضع واذا كثرت البخار اشتد ضربان  
النيرانين وخيل تخيلات فاسدة ومهيمه سدود ورواها الكائن عن امرجة ساذجة فعلامانه  
الاحساس بثلاث الاخرجة مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب  
لهذا واما الحارة فيحبس العليل نفسه ويحبس لاسه رأسه حرارة والتهابا ويكون هناك حرة عين  
ويتفتح بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجههم تخافة  
الهزال ولا حرة اللون ولا يكون الوجد مقرطا وان كان حزنا واما الباردة فيدل عليها تقدم  
استفرغات او رياضات او سهر كثيرا وجماع كثيرا ونوم ويكون من شأنها ان تزداد مع تكرر  
شيء من هذه واما الكائن بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو  
المشارك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركة كان في سائر افعال الدماغ كظلمة  
في العين وسباب وتقل دائم مع صلاح حال سائر الاعضاء واذا كانت الآفة في نفس حجب الدماغ  
وكانت قوية دل على ذلك تادى الالم الى اصول العينين وان كانت الآفة في الغشاء الخارج او  
في موضع آخر لم تادى الالم الى اصول العينين واوجع مس جلدة الرأس والكائن بمشاركة المعدة  
فيدل عليه وجود كرب وغثى او قلته شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد  
وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليه اشتد على الخواء وعلى النوم ريقا  
وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فواجب في المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل  
مشاركة من المعدة للدماغ لاعلى سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تثبت  
في مثل هذا وتتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فخص السابق من المسبوق وبما  
يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواء  
والامتلاء فان ألم المعدة ان كان من صفراء هاج على الخواء وان كان من خلط بارد كان في الخواء  
اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخار افاذى ولكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام  
التسكين في أكثر الامور وبما سكنه في الذرة لكن الالتهاب والحرقه والجشاع يفرق بينهم ما وانت  
ستعرف دلائل الجشاع في موضعه وكذلك يفرق بينهم ما سائر العلامات التي تذكر في باب المعدة  
وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويديل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال  
ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم مرار بادوار فاذا هاج الصداع واكوا  
شأسكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة وكذلك يسكن ان قذفوا امرارا وبديل  
ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركة المعدة أكثره يتبدى في الجزء  
المقدم من اليافوخ وربما كان ما تلا الى وسط اليافوخ ثم قد ينزل والذي يكون من السكبد



يكون ما نالا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون ما نالا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون ما نالا الى قدام جسدا والذي يكون بسبب يكون الرحم في حاق اليافوخ ويكون اكثره بدولادة واسقاطا واحتياسا طمث او قلته واما علامة ما يدعى من صداع يتولد من دود قال الهندي وعلامة الصداع الكائن من الدود ان يكون كالشديد وتنفق رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضائه الصلب فيكون ما نالا الى خلف جسدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبصرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها ووضعه عنها وقد يدل عليهم ايضا من البول مع شدة الحمى لميل الاخطاط المرارية الى فوق وكثيرا ما تكون الاشياء الملوثة سببا للصداع مما يقع من طريق الايجرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكتيين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار بان صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرارور بما زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فحجب شدة وجعه من يد اقبه فاعلم هذه الجملة

• (فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض) • البول الشبيه بالبول الحجير يدل على ان الصداع كان فأنحل او هو كائن ثابت أو سيكون وكذلك ايضا من البول ورقته في الحميات واوقات البجران يدل على انتقال المواد الى الرأس وذلك مما يصدع لاجل

• (فصل في تدبير كل الصداع) • انت تعلم ان الصداع اسوة بغيره من العمل في وجوب قطع سببه ومقابله بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شئ للصداع كالتوديع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن التفكير وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج المسادات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان تقوى حتى يمكن ان تستفرغ من نواحي الكبد والعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان ينحل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطبية وضهادات وكانت العلة قوية من حارة كانت او باردة فيجب ان يحلق الرأس وذلك أعون على قوة الدواء فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما بمججين أو بصوف ابيض ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ منه الانتشاق ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة قال فيلغروب من ان فصد العرق من الجبهة والزمام الرأس المهاجم الى اسفل وذلك اطراف ووضعها في الماء الحار والقش القليل وترك الاغذية النافعة والمخيرة البطيئة الهضم نافعة جدا لمن يوتر أن يزول صداعه ولا يعاوده (اقول) وربما ضيق الماء الحار على اطراف المصدوع ونديم ذلك فيحس بان الصداع ينزل من رأسه الى اطرافه نزولا يفعل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلائم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع ان يصاب المرار اليه واذا سبب الصداع المزمن من الاآلام مؤذنا في تدبيرك فهو فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل

الذي عرض له العارض مثل السمرفاه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان تطله مثلا يحتاج فيما ثابته ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر و. مثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الى ان يخذ قلبه لايونوم وكل صداع صحبته نزلة فلا تغل الى تبريد الرأس وترطيبه بالادهان ونحوها بل افزع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ماساروا اذا اردت ان تجعل على الرأس ما ينفذ قوته الى باطن الرأس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرزا الكلبى وغير اليا فوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصل من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينتفع به منفعه تزيد على المنتفع بها الواقصر على ناحية المقدم وحق اليا فوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا ضر مبادئ العصب واصل الخاع ضررا عنده حتى والصداع الضرباني قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها ين واسعمل ايضا حمامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فغل الى ما ينفس واخط معه ايضا ما يمه تقويه وبردماء مثل ان يخلط بدهن الورد سذابا ونعناها واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفق دروزهم فقد سجد في علاجهم العروق المسهوقه ناعما المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء به دان يغسل الرأس بماء وملح واذا استعملت السعوط المهللة القوية قد درج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات ما أمكنتك ولكنك منذ كرمها وجوها في باب صككات الصداع بالتقدير واعلم ان التي تلبس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة وبما ركنها فينتفع بالتي والصداع الذي يكون في مؤخر الرأس فانه ان لم يكن حتى كان علاجه بالاستفراغ بالمطبوخ أو لا بقدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا يثقل في رأسه ويسكنه البرد فعل القصد لا بد منه أو الحمامة ثلاثا تجذب مداومة الوجع فضولا الى الرأس

فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره وجمادة صفراوية أو دموية الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدى منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الرأس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليا فوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يستعمل بخور الدماغ وان لم ينتفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسهط العليل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبرد ين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخسل يعين على التنفيع على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقى الخلل المزوج بماء كثير منفعة شديدة وأما الكائن من هذه الجملة عن احراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمة والنطولات والمروحات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والنطولات والشعومات وقد عرفت ذلك ويجب ان تجتنب في ذلك وغيره كل ما يهرك بعنف



من صياح واكثر فكر وجماع وجوع والذي من احراق الشمس فانه اذا تلون في ابتداءه سهل  
تغيره واذا اهل فلا يبعد ان يتغير علاجه أو يتعسر أو يصير له فضل شأن وكثيرا ما يعرض من  
الشمس صداع ليس من - يت بسخن فقط بل من حمة يثير البحر ويحرك اخلاطها كنهة فقل  
هذا لا يستغنى معه عن استقرانغ على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما يثير البحر ولم  
يحرك اخلاطها الى الاستقرانغ وذلك عند ما يحدث بامتلاء بخشي وانجذاب المادة فيه الى  
الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استقرانغ الخاطا الغالب لم يؤمن  
استعمال الآفة واذا التهاب الرأس جسد في انواع الصداع الحار ورض جدا مجاوز اللعد اخذ  
سويق الشعير ويزق طونا وبنجنا عصا الراعي وبرد وضمده الرأس واما الكائن عن مادة  
حارة دهنوية فيجب ان يادرفها الى القصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان  
لم يكف القصد من عروق الساعد ولم يباغ به المراد وبقي الوجع بحاله ودرت العروق على جملتها  
ورأيت في الرأس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان تقصد فصد العروق التي يستقرغ  
فصد هامن نفس الدماغ كفصد العروق التي في الأنف من كل جانب وفصد العروق التي في  
الجهة فانه عرق يستاصل فصده كثيرا من آلام الرأس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان  
كان من الجانب المؤخر فصد العروق التي تلي جهة القدم وان كان في جانب آخر فصد العرق  
الذي يقابله في الجهة واذا عوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجمة بدل القصد وقد قال  
الحكيم اركي قايص ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير  
ويصح موضع الحجمة بملم مسحوق ويلزم الموضع صوفام غمه وساقى زيت ثم يوضع عليه من  
الغدد واخراجي وليس ذلك في هذا بينه بل في جميع أنواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية  
مادة كانت وقد ينفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بقصد الصاقن وجمامة  
الساق فهذا تدبيرهم من جهة القصد واذا أحسن ان هنالك شوبان من مادة صفراوية فلا بأس  
باستفراغها بما يلين الطبيعة ويزانق المادة مما يند كرفي باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام  
تلين الطبيعة بالجله بمثل المرقة النيشوقية والاجاصية ومرقة العدس والمج اعنى الماش دون  
جرهها وان يغذى المشتكى باغذية مبردة تولد ما يورد الى اليبس والقلظ ما هو يميل الى  
القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطقشيل الا ان يتوقى بيس الطبيعة وانت  
في معالجة امر ارض الرأس كثيرا الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل  
هذه القوايض بالترجييين والشرخشك وجميع ما يحلى مع تلين ويجب أن تكون هذه الاغذية  
حسنة السليوس ويقلل من مقدارها ولا يتبلا منها واذا استعملت النطولات والمروحات  
استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض ما مثل ماء الرمان  
والعصارات الباردة القابضة من القواكه والاوراق والاصول واعاب بزرقطونا بالخل وماء  
عصا الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رأيت معه ادنى حركة للدم فالعلاج هو  
أن يستقرغ الدم قليلا والاعطت الابتداء من الاستقرانغ بمثل الهليلج ان لم يكن سحي  
والاقبالزقة والتي ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل الشرخشك وشراب القواكه ومياه  
والبلاب وقد يستقرغ بالشاهرخ أيضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة أو

كانت منشرة في طبقات المعدة لا تنقذ بالقي ولا تنزل بالمسملات المزلفة احتجت ان تستفرغ  
بايارح فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكورة او تريندها وتحمها على المزقات او تستفرغ بطبخ  
الهليلج على مازراه في القرا باذين ثم تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب امامن البدن فبالاغذية  
والاشربة وامامن الرأس ان كان السبب فيه وحده فبالعلاجات المذكورة في القانون وبكل  
ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس ويحسب الاسباب العامية للحر والعامية لليدس \* ومن  
الطروحات النافعة من الصداغ الحار اقراص الزعفران وينفع من لسهرايضاً (ونسخته)  
يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرمنقالان ومن عصارة الحصرم والقنفديس والصمغ  
من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب اليماني ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل تدق  
هذه الادوية دقا ناعماً وتجن بشراب عنص وتقرص واذا احتج اليها ديف الواحد منها بخل  
ممزوج بماء الورد وبطلى على الصدغين والصداغ الحار في الحيات يكره استعمال الادوية العاطفة  
للاجتره عليه وبما فيه كثرة استنشاق الخلل وماء الورد

\* (فصل في علاج الصداغ البارد بغير مادة او بمادة بلة - مية او سوداوية) \* ينفع من ذلك  
التكميم بما هو مسخن بالفعل من الطرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن  
والجاورس اللطيف والعدل وقد ينفع جاعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم ثقيلة  
ولم ينحس منهم حركة الاخلاط ان يحسروا عن رؤسهم في الشمس مقيمين في شرقها الى ان يعافوا  
ويخل صداعهم والمصرودين يجب ان يقلل غذاؤه وتسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين  
الحركات البدنية والنفسانية والفكرية وينعج الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع  
جميع من به صداغ من البرد بعد التقيية ان احتج اليها المروحات والسعوطات والنشوقات  
والشعومات والنطولات والاضمة المسخنة المذكورة وبما ينفعهم سقى الشراب الربحاني  
الريق القوي مع البرور اعنى مثل بز الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون  
والكمون والدوقوف وفطر اساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عندما يؤمن حصول الاخلاط في  
المعدة مستعدة للثور وعندما لا يكون بالعليل حتى فيخاف ان تشتد وينفعهم ضماد الخردل  
وجميع الاضمة المحجرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء  
وكذلك العروق بدهن اللوز المر وخوا كل ذلك بعسل الحلق وأكل الثوم أيضاً مما يقطع  
الصداغ البارد فاما علاج الصداغ البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان  
الخلط مشتركاً فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء أو تطيقه ويستعمل الايازير التي ليست  
مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستقرأغات المحدودة مبتدئاً من الاقل فالأقل  
ثم العلاجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل أيضاً ما يمكن اوجاعها وجميع  
ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع  
مرة واحدة نافع واما علاج الصداغ البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها أيضاً ان  
يعمل على حسب ما قيل في القانون من القصد ان احتج اليه لكون الدم غالباً او فاسداً  
والاستقرأغات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبدل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال  
ما يولد ما لطيفاً محموداً رطباً رقيقاً وقد في الكلام فيه وبما ينفع منه جيد احب القرنفل



وقد كرههنا أيضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصد الكابل وقد اوردناه \* (صفة اطلية نافعة  
 للصداع البارد) \* ينبغي أن يبدأ بجلق الرأس أولا ثم يؤخذ مئة الان من اوفر بيون ومثقال من  
 بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من بز الحارمل ومثقالان من الخردل تدق وتبخن  
 بماء المرزنجوش ويطلبي به الرأس (أخرى) ومن الاطلية الجيدة النافعة أن يؤخذ فلفل منقال  
 ثقل دهن الزعفران مثقال وثلاث اوفر بيون حديث منقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع  
 بعد الصق الشديد بالنخل الثقيف ثم يطلبي به موضع التحمير (وأيضاً طلاء) من مر وافر بيون  
 وملح وبورق (وأيضاً) فريون ومر وصبر وصمغ عربي وجند بيدسترو وافيون وقسط وعافر قرحا  
 وقسط وكندر يتخذ منه طلاء بماء السذاب (أخرى) ومن الاطلية الجيدة لكل من الخوذة  
 والشقيقة الباردة أن يطلبي بالجزر المصري فانه شديد النفع جدا (أخرى) يؤخذ فلفل أبيض  
 وزعفران من كل واحد درهمان فريون درهم خمر الحمام البري وزن درهم ونصف يجمع بمخل  
 ويطلبي به الجبهة (أخرى) يؤخذ صبر ومر وفريون وجند بيدسترو وافيون وقسط وعافر قرحا  
 وفلفل يطلبي بشراب عتيق (وأيضاً دواء) زبل الحمام وهو قوي (أخرى) فلفل وخلط الزعفران  
 أي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان فريون نصف مثقال زبل الحمام مثقال  
 ونصف مداد مئة مال ونصف النخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالحقيق  
 او بمزاج لين او بياض يبيض وتارة تصرفه ودرجات ذلك مختلفة \* (صفة سعوطات نافعة للصداع  
 البارد) \* منها سعوط اشونيز المذكور في المفردات ومنها الموميا مع الجند بيدسترو والمسك  
 وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات سعوط وجمع حبات خردل مسحوقة بدهن البنفسج  
 كان نافعا وما جرب مسك وميهة وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت وما يسعط به لذلك  
 فيسخن ويستفرغ دهن شحم الخنظل او دهن ديف فيه عصارة قناء الحاروم ويزعم قوم انه شديد  
 النفع من ذلك ان يؤخذ عصارة ورق الملح معتصرا بالاماء ويسعط منه في الانف ثلاث قطرات  
 على الربيق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى اسقيد باجا كثير الدسم وما يدح اهذ الشان  
 ان يؤخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم ومن الموميا وزن درهمين ومن المسك  
 درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه (أخرى) يؤخذ ثانياً مثقال ونصف اصل  
 السوسن مثقال فريون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة أصل  
 الساق ويسعط منه بمجة جاورس مقطر امن طرف الميل (أخرى) يؤخذ فريون وثلاثة حوض  
 هندي ويجمع بعصارة الساق ويقطر في الانف (أخرى) يؤخذ بنجور مرهم يابس ثمانية مثاقيل  
 بورق وسماف من كل واحد أربعة مثاقيل يسحق محققا ناعما وينفخ في الانف بانبوبة ويرفع  
 العليل رأسه ويستشفه بقوة (أخرى) يؤخذ شونيز أربعة مثاقيل عصارة قناء الحارم مثقالان  
 نوشار مئة مثقالان يجمع بدهن الحاروم بدهن قناء الحارم يطلبي به داخل الانف ويستشق العليل ربحه  
 بقوة فاذا نزل من ساعته من رأسه شيء كثير فخذ بفلس الانف بماء حار \* (صفة ادهان يبرخ  
 به الرأس من به صداع بارد) \* وذلك انه يتقع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ  
 فيها مثل السبث والفودنج والمرزنجوش والشج والنم والسذاب وورق الغار وما قد ذكرناه  
 في القانون واماد من البلسان لخاله ما قد عرفته هناك وهذه أيضا تلص سعوطات وقطورات

في الاذن \* (صفة نفوخ نافع من الصداع المزمع) \* وهو ان يؤخذ عصارة قناء الجمار وشونيز  
وقليل نافسيا ويسحق وينضج في الاتف او بنجور صريم ونطرون وعصارة قناء الجمار \* (في علاج  
الصداع اليابس) \* اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقدمضى الكلام فيه  
وانما بقى الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فأول علاجته تدير العليل بالاعذية المرطبة  
الجيدة الكيموس وخصوصا الكثرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل عرق الفراريج السمينسة  
والقبايح والطياهيح والاحساء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يعمل من جهة الحار والبارد الى ما هو  
اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان الممودة كدهن اللوز ودهن  
القرع وغير ذلك وان احتج في شئ منها الى تعديل مزاج يتبر بدأ وتسخين مزاجه من الادهان  
ما يعده وربما وقع اليأس نقصاننا في جوهر الدماغ وهياها للاوجاع ويجب هنالك ان  
يستعملوا السعوطات بالانحاش المنقاة من عظام سوق الغنم والبخاجيل وشعوم الدجاج  
والدراريج والطياهيح والتدارج والزبد بد البقر والماعز ومما ينتفع بههم تضميم الرأس  
بالقوذج الرقيق المتخذ من صميد الخنطة والشعر بحسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن  
اللوز او القرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق باكليل من عجين بحسب ما يصب على  
الرأس \* (في علاج الصداع الوري) \* واما علاج اصناف الصداع الكائن عن الاورام فنذكر كل  
واحد في باب مفرد في المقالة التي بعدها \* (في علاج صداع السدة) \* واما صداع السدة  
فعلاجه بالنضاج ما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيارات ثم التحليل بالنطولات والاضدة  
والشجومات والغرغرات ثم بالنضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية  
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الرأس حادا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب  
ان يستعمل التفتيح ثم اذا هاج صداع او تضرر الرأس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات  
التي معها رخاها ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لاتزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد  
فصلنا كل هذا

\* (فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وخبثة محتقنة في الرأس ليست من خارج) \*  
اما الكائن عن رياح غليظة فيعالج اولاً باجتناب كل ما يبخرو وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل  
حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والنضادات المذكورة والشجومات والسعوطات  
الموصوفة في القانون ويشم الجندبيدستر والمسك خاصة ولادخول الحمام على الريق منفعلة  
في هذا الباب وان كان مبدؤهما من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة  
وخاصة النسخ التي يقع فيها دهن الخروع وبده الزيت العتيق واستعملت الكموني وما  
يجري مجراه مما يذكري عمل المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة به في الآس واللاذن ودهن  
السوسن وبصارة السرور والائل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل أيضا في الاطراف  
ليجذب الى الخلاف \* واما الكائن عن البخره فان كان تولدها في الرأس نفسه ولم يكن العليل  
يجد في المعدة نفخا وقرقا ولا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والقراغ وبحسب  
الاعذية البخره وقليله البخار فعلاجهم النطولات المنقشة المعروفة وتقوية الرأس بالاضدة  
الحللة وفيها قبض يسير والشجومات اللطيفة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينتفعها



ما يقوى المعدة كما يصطكى والبلغميين ثم الكموني وما أشبهه واذا تناول الطعام واخذ  
ببخير ويصعد فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد  
المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزركان مع الكزبرة اليابسة وتقوى الرأس بما  
عرفته به مدان تعالجه فمسكنه بما يجب من النطولات والشهومات الموصوفة وخصوصا  
المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف واذا  
أحسست ان في المادة البخارية فضل حرارة مما تجب منه من علامات الحرارة اجتنب المحللات  
الكثيرة التسخين كالأفريون وغيره اجتنبا شديدا بل ابتداء أولها بالجذب الى الخلاف  
والتنقية بالغراغر ثم استعملت النطولات المعتدلة في الحمام

\* (فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج) \* واما الصداع  
الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج فيتأمل هل كانت الريح حارة صيفية  
لورادة شتوية ثم يتأمل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن  
البابونج مقفرا ودهن الخيري أو دهن الشبث مكسورا بدهن الورد انقليل وكذلك ان كان  
مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنطيل بما يحلل برفق مما ذكرناه فان تعقبه سوء  
مزاج حار عوج بالرفق وابتدئ بما هو اقل برذا فان لم ينفع زيد واما ان كان باردا جعلت  
الادهان من اى الطريقتين وجب استعمالها حارة وفيها جند يدسترا ومسك و يقلل ويكثر  
بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضخات المذكورة بحسب ذلك محلبة حارة ويحتمل  
كل ما ينفع ويلين الطبيعة

\* (فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديته اصاب الرأس من خارج) \* وكذلك علاج  
البخارات الرديثة الواصلة من خارج وانما تكون باردة في الاقل من مثل بخارات المواضع  
المتكرجة الجمامية واما في الاكثر فتكون حارة وتحللها بالنطولات المعتدلة ان احتبس  
منها شيء كثير وتخييل سدود وارو يتشم الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه  
والنيلوفر والبنفسج وان احس بجمرة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الرأس  
في الحمام بالماء الحار والطحى واما الباردة فينفع منها شم المسك والجنديدستر وذلك كاف  
فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة  
واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جازبا الى فوق حافظا  
فيه ثم يخلى ليغيب ثم يجدد يعمل ذلك دائما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع  
وليكب على ابخرة هذه المياه كبا كسيرا فان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان  
الكبريت ودخان الزرنج وما شبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويرد  
الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويقرش الموضع باوروان  
الخلاف والياحيز المرطبة

\* (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة) \* اما الكائن عن الروائح الطيبة  
فان كانت حارة وضرت بجمراتها باليبوسة وحدها عوج بالروائح الطيبة الباردة من مثل  
ملان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور

يعالج بالمسك والزعفران والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتحفيف واليبس فالعلاج  
 أن لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان أمكن أن يتدارك بأسعاط  
 الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافع الكافور مدوقا فيها وكذلك بالعكس  
 \* (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتنتنة) \* وأما الصداع الكائن عن الروائح  
 المنقمة فعلاجه بالطبيرة المضادة لها في المزاج فان كانت الروائح تحفيف احتمل أن تكون  
 الروائح التي تقابلها امرطبة مثل روائح النيلوفر والبنفسج الذكيين ودهن الخلف الذي  
 منزية على جميع الروائح لمقابلة الروائح الطيبة والمنقمة الضارة بالحرارة تعلم ذلك  
 \* (فصل في علاج الصداع الحادث من الحمى) \* وأما صداع الحمى فاقول ما يجب فيه  
 أن يستعمل تنقية المعدة اما بتي بسكجيين وبرز الفجل او بالسكجيين وعصارة الفجل او  
 بالسكجيين بما فاتر وبالقيثات اللينة والمتوسطة مما تعلمه في الاقربا الذين وان لم يجب التي اوابي  
 استعماله اسهلت بايارح مقوى بسقمونيا ثلاثا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال  
 ما هو حار من مرض حار أطلقت بطبيخ الهليلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت  
 النفس امثال هذه الاشياء اطقت بما الرمانين مع الشمع على ما نقوله في القرابا الذين مقوى  
 بسقمونيا يسير ولا تبال من حرارته فان كان عن الاستقرات باي وجه كان حائل الزمتم  
 النوم الى أن يهضم ما في معدتهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصبغته وتدل  
 منهم الرجل بالمخ ودهن البنفسج وتصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام  
 وايغر قواروسهم بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما شبهه  
 والكرونب خاصية فيه يمنع بها الغبار عن الرأس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام  
 لم يخط ويشبهه أن يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على تحليل الاجزرة ويجب أن  
 تعطيهم الفاكهة القابضة وليكن الشراب الماء لا غير اللهم الا أن تكون المعدة ضعيفة  
 ويخاف استفراؤها فمنعها الاستكثار من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض  
 والرياس خاصة ووربه وحماض الاترج ووربه خاصة والسفرجل والتفاح وما أشبهه واستقاف  
 الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا بوزن نافع له ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم  
 يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاءه ما يبرد ويرطب او يطفئ بمثل صفرة  
 البيض وصيبت عليه ماء حارا كثيرا للجلل واشتغل بتسويجه ما استطعت ثم اذا زال الغثيان  
 ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا  
 لتقوية الرأس ومنع البخر وقد زالت الاذن ويجب ان تستعمل الاذن دهن البابونج مكانه غرقا  
 لفضل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ويجرب ثم اذا جعل الحمى يحق ويخط مشيئة  
 يسيرا يسيرا ورجحته واغذته حيث نأى ايضا بالسك الرضاضى وخصى الديول والقراريج بالقول  
 الباردة وينبغي أن لا يمشي على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم  
 بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم يستعمل السكجيين السكري ان كان  
 محروما والعسل ان كان مرطوبا ويقبل على ذلك قدمه ثم يمشي مشيا غير متعب او يجر له حركة  
 أخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخلد الساذج والمرى وان لم يكن بد فليصطبح بغير



الحاذق منه واذا مشيته قليلا فاستعمل له الابرز والحمام ايضا ثم يجب آخر الامر ان تنطه  
 بالنطولات المعتدلة التحليل وتغذوه بما يخفف من اللعوم \* (صفة دواء جيد للخمار) \*  
 الهندباويز الكرنب والاميرباريس منق من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير  
 بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع فيراط كافور وواقية ماء الرمان أو ماء  
 الرياس أو ماء حاض الا تريح اوربه

\* (فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع) \* هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك  
 من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما  
 بسبب امتلاء في البدن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فتعتبر الابخرة  
 الخبيثة فيجب لمن يعثر به ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالقصد ثم بالاستسهال ان وجب  
 كل واحد منهما واحدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المتقوية مثل دهن الورد ودهن الآس  
 وبالمياه المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ويتغذى بما يسرع هضمه ويوجد كيوسه  
 ويمجر الجماع فان لم يجده منه يد افلا يجامع من على الخواء

\* (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة اوسقطة وتدبير من يعرض له زعزعة الدماغ  
 والشجة) \* يجب ان يكون قصارا الك وعاية قصدا في معالجة من به صداع حادث عن ضربة  
 اوسقطة ان نسكن الوجع ما أمكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى  
 الخلف اثلا يرم و نهالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل  
 يجب ان يعدل في ادماها من ارج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة سحي  
 واختلط العقل فقد أخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصله القيقال او  
 الاكل لتتبع التورم وان كان هنالك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن الحارة ولو بشصم الخنظل  
 الا ان يكون به سحي فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب ان يستقرغ بمثل حب القوقايات ان  
 لم يكن سحي وان كان هنالك حرارة مادون الحى لم تترك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليؤمن الورم  
 ثم يجب ان تنظر فان كان هنالك جراحة عولجت أو لا ولا بد من تعديل الموضوع في من اوجه حتى  
 يقبل العلاج وان لم يكن ضمنه الموضوع عما يقوى مثل أضمة مياه الآس والخلاف وأدهانها  
 وأدهان الآس والسوسن والورد وأخلطها وما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد  
 واكليس الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب ريحاني  
 وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مقرة وربما اوجب الوجع وخوف  
 الورم ان يبردمر بها ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمبضرات والمسخنات من  
 الاغذية وان ابتدأ الموضوع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد  
 مثل قشر الرمان والبلنار والعدس والورد وينظف الرأس بما هو ابيض مدها ويضمها ثقلاها ثم بعد ذلك  
 ينقل الى ما فيه مع ذلك تطهير ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت  
 الضربة مزعزة الرأس فينبغي ان تبادر الى سقى الاسطوخودوس بما او شراب العسل فانهم  
 يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجب الدماغ كان فيه خطرا واذا خرج بسبب الضربة  
 دم من الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما أمكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض

وإذا حلت الورم أكثر من سقى الادمغة الى بعد الثالث وبعد القصد

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس) • علاجه بتدليل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الرأس من الادوية العظيمة التي فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع أخلاط رديثة حارة أو غير حارة في المعدة فيجب أن تستفرغ بما يليق به أو أن توردها بما يجمع الى حده ما يتولد عنه قوة محلبة وقبول الاضمحام وان لم يوجد الخلتان الاخيرتان فاقترن الاولى عليهم ما وجد وقت يغدنى فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وأن يتختموا اطعامهم بمثل القصب والزيتون مع الخبز ليقوى فم المعدة منهم وبقراط يرخص لهم في شرب الشراب مطلقا وبالينوس يؤثر أن يكون ممزوجا ورققار يحانيا وجامع المذاق ليتناولوه بالخبز

• (فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حمى الرأس) • علاجه أن يبلد الحس يسيرا مما يفظ غذاء الدماغ من الاغذية كالهريس المتخذة من الحنطة والشهير وطحوم البقران كان الهضم قويا وبالاغذية المتخذة بالحس والعرفج وطعم السمك وربما استعمل شي من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزرا الحس وقد يستعمل طلاء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة) • من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض أو النوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض أو اقلع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يعلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه أيضا ايضا ضا البول دفعة واستمالته الى مشا كة بول الجير لكن لمشا به لبول الجير بمبادل على كونه في الحال وربما دل على الانحلال فيجب أن يرجع الى سائر الدلائل وأما صواب علاجه فان يفرق الرأس في زيت الاتفاق متخذ من دهن الورد المعتاد أو بدهن الورد مخللا بالخل مقترا في الشتاء وفي لبن الحمى مبرد في الصيف وفي شدة الحمى ويقع منه النطول من طيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الابخرة تؤذي بحدتها وان اذت بكثرة فلا تفعل من ذلك شيأ بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قسطنج فيه النمام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رأيت ان تحلل وحق ان بعض القدماء رأى أن يطلي بابونج وان اضطرت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وتقية وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزرا القطن في الابتداء ويسقيان أيضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد يمنع فيه وأما ربط الاطراف وذلكها واستعمال تدبير الخمر ورفه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب أن تضمهها عند الخلل في ماء حار فان لم يسكن بجميع ذلك حلق الرأس وضعد بالبابونج والطمى والبسج والحسك مخبضة وذلك بعد حلق الرأس وربما احتجنا الى الجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن الورد مع دهن البابونج وأن يصب على اليدين والرجلين ماء حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمسح بدهن البنفسج ثم يدان بالمطقات اذا ظهر الانحطاط البين حسب ما تعلم العلامات

• (فصل في علاج الصداع الجرائي) • أما الصداع الجرائي فينظر هل يجد العليل غثيانا



وتقلب نفس واختلاجات الشفة ودوار او بالجله علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على التي بالسكجيين المسخن وبالمقبات الباردة أو هل يجدر قراقر وتفتحا في الجنبيين وبالجله علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تلمين الطبيعة بالمزلاقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غرغرة لير بو شراب البنفسج وشراب التمر الهندي والشرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك أو هل يجدر ثقلا في نواحي الكلى ويحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجله علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج بالادرايا السكجيين ملقى عليه وزن دوهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطعم السقرجل فانه يمنع البخار ويذره وهل يجدر شمسها حمره قدام العين وخيالات صفرا وتطاولا ولا يرعف فيه عس بالخل وبخاره وينفخ في أنفه ويخلخل أنه يعرض الخشونات أو يقابل بعينه شعاع الشمس ان أمكن مغافصة ويتأملها ثم يتركه وان وجد تضامر خيا ووجد لينافي الجلد استعمال المعرفات دلكا وشربا ونظلا على الرأس ويجب أن تكون معتدلة وان وجد شبه لزع ووجع اعتاد تحت اذنه أو في ابطه أو في ارنقه استعمال عليه الاضمة الحارة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج أن يضع المحاجم بلا شرط لتسددف المادة من الدماغ الى ما ماتت اليه وتو

\* (فصل في علاج الصداع الذي يدعى أنه يكون بسبب الدود) \* يجب أن يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بايارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي تذكري باب تنق الاتف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة أصل التوت والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ حسب ما تعلم جميع ذلك

\* (فصل في علاج الصداع الذي يهيج به قب النوم والنعاس) \* يجب أن يبقى معه البدن والرأس ساكنا علمت وينفع منه أن يصفد الصدغان والجهة برماد واخل وأفضل الرماد رماد خشب التين

\* (فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشاركة) \* ينبغي بكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع أصناف الصداع الكائن بمشاركة اعضاء أن يعتنى بتلك الاعضاء وأن يستفرغها بما يخصها وأن يبدل مزاجها ومع ذلك يقوى الرأس بالمقويات ثلاثا يقبل فان كان في الابتداء في الباردة كدهن الورد والخل وأما بعد ذلك فان كانت المادة حارة أو الكيفية حارة علمت ذلك العمل بعينه دائما وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس أو دهن ديف فيه سمغ السرو أو الخشخاش بورق السرو وعصارة أو الاثل وإذا فرغت من العضو تأملت هل استعمال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الرأس وتتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هنالك امتلاء أن تفسد الساقين أو تحجم الساقين وتبقى يده بالاسطح خفيفون وان لم يكن هنالك امتلاء فظاهر فسد الساقين الى الاربية وذلك قدميه بلج ودهن خيري وان عرف الموضوع الذي منه كواه واستعمل عليه دواء مقرح البقرح ويتقيح وأما علاج الصنف الكائن بسبب

ابخرة تصعد من اعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة  
 فان لم تحضر فالماء البارد ولو على الزيق وأكثر القوا كه موافقة هو السفرجل والكزبرة بما  
 ينفع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة  
 الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الصنف الكائن بمشاركة  
 المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعفها حتى تقبل المواد وتفسد فيها  
 الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخوا فليلقم اقمامغ موسه في ماء الحصرم وماء  
 الرياس وما شبه ذلك او في ربوب القوا كه القابضة الطيبة الرائحة وليحس حسا من خبز  
 اودقيق الخنطة محضابنثل حب الرمان وشوه فانه اذا استكثر من هذا قوى فم معدته والى ان  
 يعمل ذلك فان وجد غشيانا تقيا ليقذف الصفراء المنصب ويترشح فان كانت المعدة مع ذلك  
 باردة استعملت هذه الاشياء مبزرة بالافاويه الطيبة الرائحة الحارة واتخذ له جلاب بالافاويه  
 وليغمس الاقم فيما يتخذله من ذلك وان كانت الجوضة والذع لالتها وتخرج من اذاها اقتصر  
 على لقم في الجلاب اما ساذجا واما بافاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينفع جدا بان يبادر  
 قبل الصداع فليلقم لقم او يتحشى حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانضمه تناول شيئا مما فيه  
 قبض كلقم خبز في رب فاكهة او نفس الفاكهة او خبز بقصب او زيتون واما ما يكون بسبب  
 اختلاط فافاؤل ما يجب ان يبادر اليه التسمية وبعد ذلك ومعه ان يغتدى بالاغذية اللطيفة  
 المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه  
 تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الجسد وتولد الدم الجيد مقارنا للجنسين الاخرين اثر الجسد  
 وتولد الدم الجيد عليهم ما واجه ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهؤلاء ان يجهف بخارهم  
 فان كانت الاختلاط من اربعة فالجسماء المنالك في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ يدهن  
 الورد ودهن الاس وان كانت الاختلاط بلغمية باردة تخرج منها رياح شديدة فالملقيات التي هي  
 أقوى والمطقات فان لم تنزل فالايارجات الكبار بطبيع الافتيمون وينفع في ذلك قطع شرباني  
 الصدغ او كيتان خفة تان على الصدغين بحيث لا يجرق الرأس ولكن يضيق على الشرايين  
 وكثيرا ما يسدل الشريان او يقطع او يكوى وأصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى  
 الشريان نفسه حتى لا يقع اثر على الجلد والمكاوى مسلات محماة واما ما يمكن ان يدافع لاسيما  
 في الصيف ودفع ويجب ان يجعل غذاؤه أحسا ولا يمشغ شيئا الى عشرة أيام وتكون وقت تغذيته  
 في الصيف وقت البرد ويجب أيضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان ياصق القرايض على الشرايين  
 ويخلط بها الانزروت والرعفران ويمن نصفها في الاقرباذين وقد يوضع عليها الامر بوبشد  
 بعصا به لتلاينبض فيموجع وكذلك الخشب واما الكي القوي المذكور لهذا الثلاثة على أم  
 الرأس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة وعند مؤخر الرأس ويجب ان يجتنب الخمر على  
 كل حال وان كان السبب ابخرة تصعد من المعدة فهو على جلة ما أمرنا به في علاج الصداع الكائن  
 عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع  
 شرب الماء فان هذا أيضا يكون لضعف المعدة وأجود العلاج له ان يسقى صاحبه شربا بارحايا  
 قليلا يمزج أيضا به ماء الذي يشربه لتلاينسكي في المعدة واما الكائن بمشاركة الكلية والمراق



والرحم وغير ذلك فيمكن في تدبيره ما قدمناه في أول الباب وصداع الجيات قد قلنا فيه  
 \* (فصل في علاج ثقل الرأس) • يقع منه الاستفراغ واستعمال الشباروان كان دمويا  
 فعلاجه بالانصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وأيضا فصد عرق الحشسا  
 والشريان الذي خلف الاذن خصوصا اذا كان الثقل الى قدام  
 \* (فصل في الصداع المعروف بالبيضة والظودة) • هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخودة  
 لاشتماله على الرأس كله وهو صداع مشتمل لاث ثابت مزمن وتيج صعب يته كل ساعة ولادنى  
 سبب من حركة أو شرب سحر او تناول مجفرو يهيجه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط  
 حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة  
 والاستلقاء ويحتاجون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شئ من ذلك وبعضهم  
 شئ آخر ويحس كل ساعة كأن رأسه يطرق بطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتأذى وجهه الى  
 اصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه الالهة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب  
 المولد لها خلط ودي أو ورم حار او بارد على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوى او صلب واكثر  
 ما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما  
 أو غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف أحسن الوجع يمتد الى العين لان ذلك الغشاء يشتمل  
 على العصبية المجوفة ويمتد جرمه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احسن الوجع يمس اليد  
 وكفه صاحبه ووقوع المس عليه بالعنف وأكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر  
 الدماغ ويهيجه الداخلة والخارجة حتى صارت تتأذى بالحركات اليدوية من حركات البدن  
 الغذائية والبخارية والحركات الخارجة ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراعى  
 في البيضة هذه الشرانط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الرأس كله خارج القحف أو داخلا  
 كان سببه من بخارات في المعدة أو بخارات في الرأس أو مواد أو فلغموني في نفس الدماغ أو يهيجه  
 فيكون مع ثقل وضربان أو حرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل أو عن الاخلط الاخرى  
 ان لم تكن حرة وكان ثقل وكان هنالك علامات الاخلط الباردة يعالج كلابسبه الا ان اسم  
 البيضة في الحقيقة مستعمل عند الماهرة من الاطباء على ما هو بالشرانط المذكورة  
 \* (العلاج) • ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول أو سببه المهرك هو الدم فصدت واما ان  
 قامت الدلائل على ان الاخلط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في  
 الاول أيضا ما يردع فاستعمل النطولات بجاه فيها محلات يسيرة مسخنة مع قمع يسير وقبض مثل  
 فقاح الاذخر والبابونج والنعنع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستفراغ بما يليق به  
 واستعمال حب الصنوبر بالمصطكي مما هو نافع جدا فيه وتنه هذه كل ثلاث ليال ويستعمل  
 القوقايا في استفراغاته ان احتجج اليها والى القوي منها ثم يستقي طبع الخبار شرب مع اربعة  
 مشاقيل دهن الطروع واعلم أنك اذا استفراغت فقد بقي لك ان تنقى الدماغ ويهيجه بالاشياء التي  
 تقوية مما علمته ومن ذلك شهومات المسك والعنبر والكانور أيضا يخاطبهم ما وربما خلطوا مع ذلك  
 الصبر ليجهه مع التقوية التحليل وألزمه الضمادات الحارة والمخدرية التي علمت فاذا انقضى  
 فاستعمل الحمام والاضمة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة قدر بما بينك

وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقيه اب الخبار شبر مع دهن اللوز ايام متواترة وقد يتفهم  
السعوط بجميها ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استصابت الى مزاج البردوان  
كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقطعها الا ما هو قوي التحليل والاصحان وقد  
يتفهم ان يسعطوا باقراص الكوكب وشبليثا ودواء المسك وما يجري مجراها يدا ف اي ذلك  
كان في ابن مرضة جاربه وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفسد  
الشرابين وقطعها عرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذاء فمالا  
يجز كما علمت حتى العدىس بدهن اللوز للحار وكذلك مرق البقول ولا باس ان تغذى المبرود منهم  
بمثل ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطليه فيجب ان تمال تارة الى ما يخنر قليلا ويكون الغرض  
الاعظم التحليل ومن هذه الاطليه افيون ودم الاخوين وزعفران وصفه يطلى به من الصدغ  
الى الصدغ عند الضرورة المحوجه الى التخدير ومنها الزعفران والعنقوص واقراص الكوكب  
فان ذلك اذا طلى به جميع الجبهة كان ناعما وارجع الى الاقرباذين والى الواح الادوية المفردة  
\* (فصل في الشقيقة) \* فتقول هي وجع في احد جانبي الرأس يهيج ويحدها جالينوس بانها  
السايرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في الغشاء الجرمال للقحف  
واكثر ما يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس وتكون  
المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرابين الخارجة واما من الدماغ نفسه وسببه  
فبصعدا كثر ذلك من طريق الدروزو قد يكون من بخارات تنسفع من البدن كله او عضون  
ذلك الشق واكثر ما تكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على الاغلب عن الاخلاط ولا  
تكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والتي تكون من الاخلاط فتلد تكون من اخلاط  
حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجدد مع البارد سكونا  
بالسخن وتزداد قريبا ومع الخار سفونية بالمس وضربا في الاصداع وراحة بالمبردات وايضا  
فان البارد يهيج معه يبرد والحار يهيج معه بحر وذلك عند اشتداد الوجع \* (العلاج) \* علاجها  
النفوسد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن  
والجذب كل بحسبه على ما علمت في القانون \* ومما ينفع الحارة تصبيح الصبر في ماء الهندبا  
المدكور في الاقرباذين والشرية منه ما بين اوقية الى ست اواق ويتفق فيها قصد الجبهة وفسد  
عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعقد التنقية فان  
كانت المادة حارة جعلت الخندرات على الصدغين من الاقيون وقشور اصل اللقاح والشب والبنج  
والكافور وبردت الموضع مما تدرى مما ذكر في القانون وقد ينتفعون بمداد الكفة اب يطلى به  
الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطليه جباه اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد منخذ  
من سذاب وانعنع بخبر ودهن ورد وكذلك الطلما باقراص بواس المدكور في الاقرباذين وكذلك  
استعمال ضماد حب الغار وورق السذاب بحر بحر منخذل نصف بحر يجمع بالماء ويستعمل وابلغ  
منه قبروطى منخذ من الذرار يهيج حتى ينقط الموضع او من ثافنيا وهو مقرح يحاكي منقعة الكي  
وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جدد اضمدت بقر بيون وسردل وعاقرق حار واما شبه ذلك  
واما المزمز الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة



وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشيقة في الاقرباذين فيستعمل ذلك واذا  
استعمات الاطمية وكنت قد استقرغت البدن ونقيته فمقدم بقرم يخ عضل الصدغ في جهة  
الوجع باصابعك وبمعديل خشن عند وقت الدور ثم اطل واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع  
الضرباني فقد ينفع أن يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع باقرون مع الانزوت  
والقوايض وان يشد الاذنك أو خشية مهندمة عليه لقمع من النبض القوي المحدث للوجع  
الضرباني كما قد بيناه في مسالف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجاً للشيقة  
المزمنة بجرباً نافعاً ما خوذاً من امرأة وذلك ان يطبخ أصول قشاة الحار وافستين في ماء وزيت  
حتى يهربا ثم تنطل شق الالم بالماء والزيت حارين وتضم بالمثل وكان كلما استعمل هذا ابراً  
الشيقة كانت بحمي أو بغير حمي وليس من الاضمة كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت  
بثافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والقريون مسحوقة منخولة معجونة بشراب ريماني  
فانه علاج عظيم المنفع منها وعمما ينفعون به ان يتدوا فيسدخوا الحمام ويكثر والاكباب على  
الماء الحار ثم يدها وابدن القسوق فان ذلك يحدر الوجع الى الككتفين من ساعته والتقط  
النسخ المكتوبة في الاقرباذين والمفردات الموردة في ألواح الادوية المفردة

\*(المقالة الثالثة في أورام الرأس وتفرق اتصاله)\*

\*(فصل في قرانيطس وهو السرسام الحار)\* يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق  
أو الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطمين ان الدماغ لا  
يرم بنفسه محتجابان ما كان لينا كالدماع او صلبا كالعظام فانه لا يتدد وما لا يتدد فانه لا يرم فان  
هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتدد والعظام ايضا ترم وقد اقر به جالينوس وسنين  
القول فيه في باب الامنان بل نقول ان كل ما يغتذى فانه يتدد ويزداد بالغذاء وكذلك يجوز ان  
يتدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم واكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرسام  
اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد يطلق ايضا على  
ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي  
يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامي واقع على هذا العرض  
والصناعي على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض يوجب  
ويقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام بالاستعمال العامي دخل فيه السرسام  
الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان  
السرسام اخف منه وليس ذلك بشي فان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم  
والسرسام ايضا فارسي والسره هو الراس والسام هو الورم والمرض والسرسام الكائن في  
الجميات والكائن لا خلط في فم المعدة محرقة والذي ربما كان لاورام في نواحي الرأس خارجه  
أو في الغشاء الخارج والسرسام الكائن مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركة الحجاب واورامه  
وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشترال الواقع في هذا الاسم  
تختلف اوصاف المصنفين له كما تختلف اوصاف المصنفين للبرعش الذي هو السرسام البارد  
الذي يسمى النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلنا وورم

معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة او انتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجح  
واكثر من يموت بالسر سام يموت لاقفة في النفس وله هذا الورم مواضع مختلفة بحسب أجزاء  
الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن أو عم المواضع كلها او كثيرا يكون انما يستقر عوده الى  
ما يلي التجويف المقدم والى الاوسط ومبدؤه دم او صفراء صحبحة او جراء صحبحة او محرقه ضاربة  
الى السوداء وهو ردى جسد او كانه ليس يكون في الاكثر الاعن دم مرارى دون الدم النقي  
او عن صفراء و كانه لا ينقضى الا بهرق أو رعا ف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من  
الرأس حتى تكاد تنفخ الشؤون معه وما كان منه اختلاط عقل مر كب من بكاء وضحك ساعة  
بعد أخرى فهو ردى وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرئة لانه يدل على شدة حرارة الخلط  
وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام الثقل في نواحي الرأس والرئة ثم عرض  
تشنج وفيه زنجارى مات العليل في ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية وارجح  
اصناف قرانيطس ان يذ كر العليل ما كان يمضى به بعد خف حياه واذا عرض لهم همور يذوس  
كان دليلا على محمود او اذا اشخص المبرسم فتقيا امرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوى  
فبعد يومين وما روى اسدبه ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا فيخلص وكثيرا ما ينحل  
قرانيطس بالبو اسير اذا سالت وقد يبرد وينقل الى البرغس وربما يخلص عنه فاقع في دق  
أوجنون وكثيرا ما ينتقل الغسير الحقيقي الى الحقيقي والمائيا يخلص المشايخ من علة قرانيطس  
وقد زعم بعض المتطبين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حى وكونه من غير  
حى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد القلق والنوب لا يملك صاحبه قرارا ويكاد  
يتسلق الجيطان ويشد ضجره ونغمه وعطشه وضيق نفسه واذا شرب الماء شرق به وقد فقه قيل  
وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى أربعة أيام ولن ينجو منه أحد بل يعرض لهم ان  
يسود وجوههم والسننهم وتكون أعينهم جامدة وحالهم كحالة الملهوفين ثم تلين حركاتهم ويسقط  
نبضهم ويموتون وأكثروهم بالاختناق وتراه بعد وشم تراه ان ذلك قد سقط ومات اقول  
لا يعد أن يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لهضوا آخر كرم مثل عضل النفس اذا عرض  
به تشنج عظيم أو فساد آخر يفضو نحو الخناق ويتأدى الى الدماغ فيشوشه ويقسده ويحطلط  
العقل ويعطش بتجفيف نواحي الخاق والصدر

• (فصل في علاماته المشتركة) • اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فحى لازمة يابسة تشدد  
في الظهائر على الاكثر وهذيان يقرط نارة وينقطع اخرى كراهة للكلام وكسلا عنه ويحطلط  
العقل واكثره بقرب الرابع وعبث الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد  
من السراسيف الى فوق كثير او اختلاج اعضاءه وقلبه يندربه وربما كان معه نوم مضطرب  
ينتهون عنه فيصيحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا  
مع خيالات واحلام فاسدة هائلة واتباه مشوس مع صياح ويكون هناك وقاحة وجسارة  
وغضب فوق المعهود ويغضون الشعاع ويعرضون عنه وتضطرب السننهم اضطرابا شديدا  
وتخشن ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتمون الماء فيشربون منه  
قليلا لا يكثرون وليس أيضا شهوتهم له كثيرة وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج يوجب



واما ابو الهسم فتكون مائله الى الرقة والماافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في  
 عضو عصبى صعب اصلا به العرق و ضعف القوة مضغوظا للمادة في نبضهم قوة ما الا ان يقاربوا  
 الخطر لان اليبس يجمع ويشد ويكون آخر الانقباض واول الانبساط أسرع ولا تتخلو منشاريته  
 عن موجية ما لان الدماغ جوهر رطب وتدي عرض لبعضهم ان يعرض مرارا أو يعظم للحاجة  
 وان يتواتروا يتخلف في اجزاء الوضع ويرتعش وذلك مما يند بعشى اللهم الا ان يكون جنسا  
 من الاختلاف والارتعاش والارتعاد توجهه صلابة العرق وقوة القوة فلا يند به وقد يعرض  
 للنبض منهم ان يكون تشجيا فينذر بتشيج واذا رأيت علامات أمراض حادة وحميات صعبة  
 واعتقلت الطبيعة فان ذلك ينذر بسر سام وكأنه من المنذرات القوية و يتقدم قرانطس  
 نسيان للشئ القريب وحرن بلاعله واحلام رديئة وصداع كثير وثقل وامتلاء ويتقدمه في  
 الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض مادامت المواد توجه  
 الى الدماغ وتدور في عروقه وترقرق واذا اقربوا منه ونشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء ووجع  
 من خلف الرأس عند القفا وخصوصا في الصقراوى واذا وقعوا فيها وورم الدماغ تيست اولاً  
 اعينهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدى العينين ورمصت وكثيرا ما يعرض  
 ان تحمر عروقها حمرة شديدة وورعما عتبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم  
 وماوا الى سكون وهمدون في اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعبث بهما ويلقط التبن والزئبر  
 وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كساوا عن الكلام  
 الفصيح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم تقطير بول بمعرفة منهم او بغير معرفة  
 وهو في الحميات من الدلالات القوية على السرسام الحاضر ويقفلون عن الكلام ان كانت بهم  
 في اعضائهم بل لو مس شئ من اعضائهم الائمة بعنف لم يشعر وا به ويزيد فنقول اذا وقع الورم  
 في الجانب المقدم افسد الخيل فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتبن وما اشبهه من  
 الحيطان وتخلوا اشباحا لاجودها وان كان الى الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعلمه  
 ويلقط الهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه ويشهه في الحال حتى انه ربما دعا  
 بالشئ فيقدم اليه فلا يذكر انه طلبه وربما عابا لظشت ليبول فيه فيقدم اليه فينساها وان استحل  
 الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين  
 وحجبت العينان بجوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة  
 المورمة صفرا صرفا واما الكائن من الاختلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعها دفعة وتابعا  
 لسوء حال عضو آخر وثابما مع نواب استمداد ينقص لتقصان في حال غيره وتزيد بزياتها  
 والكائن عن السرسام الدماغى يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الحقيقى فتقدم  
 ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقى فتقدمه امراض اخرى ثم تظهر علاماته واما  
 الكائن من جهة الجباب الخابز وعضلات الصدر فتقدمه علامات السرسام وذات الجنب من  
 وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونبض مفشارى وسعال يابس أولا ثم يربط  
 في الاكثر وينتف و يكون مع حى لازمة أكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقى في نواحي  
 الرأس ويكثر فيه تمدد الشرايين الى فوق ويختص به حس وجع فوق الجمجمة غير شامل

ولا تكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية كثيرة ونفسه يكون مختلفا يذهب مرة فيمتواتر  
ويعظم أخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف أكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانيطس  
الحق فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك السرسان في قوة الاختلاط ولكن يقارن  
السرسان التابع للسرسان الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحى وتتخامه شفة الحى واما الكائن  
خلط في قم المعدة فانه يحس معه بالمدع في قم المعدة وغثيان وعطش وحرارة فم والكائن بسبب  
اورام أعضائه أخرى فيه لم ياتظهر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة جلية لم تؤد الى اختلاط  
العقل والسرسان المين ليعلم ذلك

\* (فصل وانذكر الآن علامات أصناف الحقيقي من السرسان) \* فنعول اما الكائن عن الدم  
فاول علاماته ان عامته عوارضه المذكورة المشتملة على تعرض مع الضحك وتعرض له قطرات  
رعاف ودهنم ونفسه وتدمع عينه وترهص ولا يكون السهر الذى به تريحه بذلك المقرط وتكون  
خشونة اللسان فيه الى حمرة ما تله الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيل لا ورعا كسل  
عن الكلام لثقل اللسان وتكون خيالاته التى تشنج له حمر او تكون عروق وجهه حمر  
وعينه ممتلئة ويعرض له نواتر فود وقيام من غير حاجة اليها واما الكائن عن صفراء صحبة فانه  
يسهر كثيرا ويحس معه العيان شديدا جدا ويحس اللسان شديدا او يصفر او لا ثم يسود وتشتد  
الحى ويكثر الولوع بمسح العينين ويختلون اسيما صفرا وتدخل فى أخلاقهم سبعة وسوران  
وحرص على الخصام وكانه فى هيئة من يريد ان يقاتل وتدى انوفهم خصوصا فى اطرافها  
ويعرض لجلابهم انجذاب شديدا الى فوق واما الكائن من صفراء محترقة وهو الردى المهلك  
فاول علاماته ان عامته عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث وتكون اعينهم  
كدره وتشبه صبارا وكانه هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى ليعرغس وذلك أرجى لهم  
رايت العين تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنفض يبطل ويبدن واما علامات انتقاله  
الى سقاقلوس والورم الدماغى ان تظهر علامة سفاقلوس وبغيب سواد العين ويظهر البياض  
فى الاحيان ويابى الاضطجاع الامستلقيا ويتفتح بطنه وتمتد شرايفه ويكثر اختلاج أعضائه  
وعلامته انتقاله الى الدق غور العينين وهذو الحى وتخل البدن وصغر النبض وصلابته وأما  
علامات انتقاله الى التشنج فقد وردناه فى باب التشنج

\* (فصل فى العلاج لاصنافه) \* اما المشترك لاصنافه الحقيقية قيمة فالقصد من القيمقال واخراج  
دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كما تبدي الاخلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب أن  
يكون فصدمة مع احتياط فى تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه ويجب ان يمس الدم عند  
القرب من الغشى ويحتمل فى معرفة ذلك فانه لا يظهر فيه م حال الافاقه من حال الغشى ظهورا  
كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش أو انخفض واختلاف بلا نظام حتى تجرد  
واحدة عظيمة وأخرى صغيرة دل على قرب الغشى ويجب أن يحتاط فى عصب العصابة عليه حتى  
يكون موثقا لا يتحركه واطمئنانه التى لا عقل له معها فرما حله وأرسله بنفسه بخيال فاسد  
يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يقصد عرق الجهة ان كانت القوة قوية وأوجبه الحال وقوة المرض  
واما ان لم تساعدا اقوة والاحوال على فصدمة الكلى من يده أو لم يمكنك من يده وأوجه



ما يراود عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافصد من الجبهة واجعل على رأسه في الابتداء  
 دهن الورد مع انخل مبرد او سائر ما عد ذلك من العصارات المبردة ويفتق الصقراوى بتضميد  
 رأسه بورق العليق جدا واسكنه بيتا معتدل الهواء ساذجالا تراويق ولا تصاو برفيه فان  
 خيه الا انه تولع به ابتداءها وذلك مما يؤذى دماغه وحجب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه  
 وبالقرب منه من المشهورات الباردة مثل التيلوفر والبفسج والورد والكافور والى عدداها  
 لك في القافون واصحبه اصداقها الظرفاء المحبوبين اليه المشقة عليه ومن يستحي منه  
 فيكف بسببه عن تخطيطه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويمه ولو بتقريب شيء من الافيون  
 من جبينه وانفه ان كانت القوة قوية والافياك وذلك فانه مهلك بل استعمل مثل شراب  
 الخشخاش وضعه درأسه بالخمس واسقه بزرا الخشخاش في ماء الشعير على أن الاصوب أن يدافع  
 بانقصه ان حقه الوقت ولم يكن في تأخير خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين أو ثلاثة ثم اذا افتصد  
 لم يبالغ ان امكن حتى يبتنى في البدن دم تتهوى به الطبيعة على مصارعة الجرانات وعلى فقد  
 الغذاء ان اوجبه الوقت وبعد فسه لايام فان من الصواب أن تحقنه بحقنة لمنه جدا مثل دهن  
 ورد مع ماء شعير أو الماء والزيت وان احتجبت الى ما هو أقوى من هذا بعد أن يكون في درجة  
 اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك البدن والرجلين ونجزهما وصب  
 الماء الحار عليه ما بل بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق المحاجم عليه ما وخصوصا في  
 حال هبوط الحى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة أن تلزم الحجمة  
 كاهله وتحذره اولا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكجيين السكرى ثم بعد ذلك يوم  
 او يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكجيين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما  
 رأيت اعراض العلة اشد فقله بتلطيف الغذاء أكثر الا ان يخاف سقوط القوة فيغذوا ووجنبهم  
 الماء الشديد الباردة ان كان في الحجاب الحار ورم أوفى الاحشاء وكلما ترى العلة تنشط فدرج  
 في الغذاء وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والماس والحبوب الباردة اما  
 اسقي بذباجة واما محضة بالقوا كد الباردة وفي هذا الوقت فقهقون بالخبز السميد منقوعا في ماء  
 بارد جدا أو جلاب مبرد بالتلج جدا ويجب أن يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا أن  
 يكون من الجنس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الرأس مشاركة للحجاب فهناك  
 يحتاج أن يبدأ بما فيه قليل رخاء وتسكين وجع ثم القوابض وتلججى الى الحقن النجاة شديدا  
 ثم استعمل في الاكثر نظولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل  
 بابونج أيضا يقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقى  
 الهذيان فاحلب على الرأس اللبن من الصرع والمدى أما ان كانت القوة قوية فلبن الماء عزوان  
 كانت ضعيفة فلبن النساء وكل حلبة آمت عليها ساعة فاعبها غسله بالنظولات المعتدلة التي  
 يقع فيها بنفسج وأصل السوسن و بابونج مع سائر المبردات كما قال بقراط في القربا الذين فان  
 طالت العلة ولم تزل بهذه المعالجات أو كانت ثقيلة سباتية وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها  
 أكثر من الحركة فجنبه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النظولات حينئذ  
 بعد السابعة اما فودجها وسذاب وعصارة النعناع وأكليل الملك واجعل على الرأس لعاب برز

السكران بالزيت والماء وعرق البدن في دهن مسخن دائما واذا أردت أن تحفظ القوة بعد طول  
العلة ومجاورة السابغ فما فوقه فلذلك أن تسقيه قليل شراب مخزوح وكثيرا ما يعرض لهم التي  
فينتفعون به ويرعى سقى بعضهم ماء ممزوجا بدهن بارد يطب فيسهل قذفهم ويرطبهم واذا لم  
يولوا الفقدان العقل وضعف الحس مرخت مناتهم بدهن فاتر وافضل له الزيت أو نطلمت اجامه  
حاراً وبما يطبخ فيه البابونج ثم غمرت عليها حتى يدر البول واعتن بهذا منهم كل وقت وان غمر  
مناتهم في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب أن  
تشد هم رباطان وجدتهم يكثرون التقلب في الاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا وخاصة  
اذا كنت فصدتهم ولم يلصم الشق بعد ثم اذا آمنوا في الانحطاط وخرجوا من عمود العلة  
أكثر المروج دبرتهم تدبير الناقلين والزمنم الارجوحات وجنبتهم الاهوية والرياح الرديئة  
والطارة والسحوم والشمس اثلا يفتكسوا وان أردت تحمهم حمهم في مياه عذبة تحميمات  
خفيفة لتنومهم ففي تنويمهم كثيرة وأطعمهم اللعوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول  
الكلبي في علاجهم وأما الذي يختلف فيه الصفراوى والدموى فان الصفراوى يحتاج في  
علاجه الى اسهال الصفراء أكثر وفصد أقل ويكون اسهال الصفراء منه بما يسهل شرابا من  
المزقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولأن تجمل فيها الشاهترج ان علمت ان الطبيعة  
تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة  
العليل ولا يبلغ الصفراوى عند الفصد قرب الغشى بل يقصد فصد اصالحا مع تحرز من ذلك  
ثم يستقرغ بالاسهال وأيضا يجعل أدوية باردة رطبة وأما أغذية الدموى فباردة ويجوز أن  
تكون قابضة اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية  
والتفاحية وأما الصفراوى فلا تصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية أعنى المتخذ من  
الشعير المقشر والاسفيداجية والقطنية والمحية وما أشبه ذلك ويكون تحميمها بخل وسكر  
او بالبنشوق أو بالاجاص وما أشبه ذلك واعلم ان الصفراوى يحتاج الى نطفئة أكثر والدموى  
الى تحليل أكثر ولا تحذر في الصفراوى من التبريد كل الحد الذي تحذر في الدموى ولا تجنبه  
الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب أن تعتني فيه بالتنويم أكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة  
وباستعمال ادهان التمس والقرع وما أشبهها مسعوطات وما كان من الصفراوى صفراؤه  
محترقا كثرت العناية بالترطيب واستعمات الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما أمكن

• (فصل في القلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ) • أكثر ما يعرض هذا يعرض من دم  
عفن يورم الدماغ وربما فرق الشون وخطل الشبكة ويكاد الرأس معه ان يصدع وينشق  
ويشتمد معه الوجع ويحمر العينان وتحتظان جدا وتحمر الوجتان جدا وربما عرض معه في  
وغضبان بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى  
خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه ربحي واعلم ان العلة ليست بصعبة  
جدا والامنا احتملها عضو هذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام وأقوى  
ويتفح منه فصد العرق الذي تحت اللسان منقعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك  
والعروق الاخرى



• (فصل في الحمرة في الدماغ والقوبا) • ربما عرض أيضا في الدماغ نفسه حمرة وقوبا يكون الوجه شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه بردا يكون الحرارة وصغرة لذلك وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه أهول والحى أشد وعلاجه علاج صبارى وأكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل نجحا ويعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتصفرا العين ويمس البدن كله فيعالجون بحم البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالاعصارات والبقول الرطبة الباردة على الرأس خاصة القرع وقشور البطيخ والقثاء وغير ذلك حسب ما تعلم

• (فصل في صبارى) • يقال صبارى الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفاوى حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذى بمجنونا مضطربا مشوشا والقرايطس الساذج يكون بعد هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارى وأيضا كأنه ما يامر كرمب مع قرايطس كما ان قرايطس كأنه ما لتخوليا كرمب مع ورم وحى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحى وانما يكون صبارى اذا كان قرايطس عن الجرا الصفر والحمرة قائم اذا اندفعت الى الدماغ وحدثت جنونا بأول وصولها وحدثت معه أو بعده وربما كانت سبب صبارى وفي قرايطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارى الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس أحدهما سببا للآخر منه وجد الاخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الآخر واذا جعل صبارى يظهر كان سهرا طويلا ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحرار العينين واضطرابهما ونقل فيهما وكأنهما قذيتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفراروي يكون هناك احساس تعدد عند القفا ووجع لتصاعد البخاروي يكون أيضا في حاسيل من الدمع بغير ارادة من عين واحدة ثم اذا استقر المرض صلبت الحى وخشن اللسان ويس ثم في آخره تسكن حركات الجفون للضعف وثقل الحركة حتى تتحرك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المتقطع مع عجز عن الكلام وقلة منسه ويقبل في الاكثر على التقاط الزبير والتبين ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يتبع من صبارى ما ليس بحض صرف فتختلف حالته من الكلام والذكرو الحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفاوى مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام رباط اطرافه

• (فصل في ليترغس وهو السرسام البارد وترجمته النسيان) • يقال ليترغس الورم البلغمى السكائن داخل القحف وهو السرسام البلغمى وأكثره يكون في مجارى جوهر الدماغ دون الحجب والبطن وجرم الدماغ لان البلغم قسا يجمع وينتقد في الاغشية لصلابته والى جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب أيضا في الاكثر صفاوية ولما تكون بلغمية لتسهل تقوذ البلغم في جوهر صفاوى عصبى صلب على أنه يمكن ان يكون ذلك الاقل منها جميعا فيمكن أن يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمه ليترغس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطافها كثير من اطباء فلم يعرفوا ان

الغرض فيها هو المرض السكاثن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس التسمان وعلى ان بعض اطباء يسمى ليترغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان أو بلغه ما الآن اكثر المتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولان تسمى به كليمها ومادة هذه العلة قريبة من مادة الصدر لكنها أشد استصكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خاطا بلغميا وفيه تجنر ولذلك كثيرا ما تتولد عن كل البصل وتتولد عن النخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة أكل القواكه (العلامة) صداع خفيف وهي ائنة فانه لا يدم من الحمى في كل ورم عن خلط عقن وبذلك يفارق السبات ليكنها تكون ائنة لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم يحس بها او يكون معها سبات ثقيل كلما يتفتح صاحبه العين بغمض ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطي جدا ضعيف وكله مع ضيق يسير ووزن وكثرة تناوب وفتح فم وضمه وربما بقي فيه بعد التناوب ونحوه مفتوحا لتسمانه انه يجب ان يضم أو لكسله عنه وان اراده ويكون به فواق لمشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف جفا فاما عند لا والبول كبول الحبر وربما عرض اهيم الارتفاع وعرق الاطراف وهم بخلاف أصحاب قرايطس يتصدعون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيا زلزليا مقويا نبض ذات الرئة أشبه لكنه أقل عرضا وطولا وأبطأ وأشد تفتاوتا وأقل اختلافا لان تاذي القلب به أقل ويقع في نبضه الواقع في الوسط أكثر لان القوة الحيوانية فيه أسلم والحمى معه أقل لبعده من القلب وسببانه أكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة وأما ان قيل للسوداوي انه ليترغس فعلامته ان الوجع يكون أشد ويكون معه ضجر وهذيان وتكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليترغس في جوهر الدماغ كان السبات أشد وعسر الحركة أكثر ويبيض اللسان فيه شيئا جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الجنب كان الوجع أشد والحركات أخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للتسمان واضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الى ليترغس كثرة اختلاج رأسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليترغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجادوا فخطت الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهرت أورام خلف الاذن فان كثيرا من بجراناته تكون بها (العلاج) ان لم يقع عائق فصدت أولا ثم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى أسفل وقبأته بريشة لطخت اخر دلا وعسلا وأسكنه بيتا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات مطعاه بما لا يقبأه ومنعت المادة في أول الامر بدهن الورد والنخل ثم بعد يومين من ابتداءه تخاط به جند يدستر ويجعل النخل خسل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في آخره تمنعه ذلك صنعها ثم يرخ البدن بزيت ونطرون وبزر الانجيرة وبزر المازريون ودهن لعل وعافر قرصا وما أشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات والعطوسات وغراغر ملطفة فيها حاشا وزوفا وفوديج وصعتر وغراغر بهسل وعنصل وسائر ما علمت في القانون واذا استعملت العنصل على رأسه خصوصا الرطب اتفع به جدا ويستعمل أيضا سائر المحمرات على الرأس ولطوخ الثور دل وتديم ذلك اطرافه وتغمرها حتى تصحمر وتعالف فانه عظيم



المنفعة واذا غرقوا في السبات مددت شعور رؤسهم وتنصف بعضهم وتضع على أفتانهم عند  
النقرة مهاجم كثيرة بنار من غير شرط ورجما احتجت الى شرط عندما كان محتاجا الى استفرغ  
دم واذا غذوت أحدا منهم غذونه بمثل ما التمرس وما المحص مع ماء الكشك واذا غذوته  
فأقبل على غزطرافه ساعات اثلا يجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه  
مسحلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جندي يدست مع قليل سقمونيا أقل من  
دانق فان خفت افراطا في الحمى اجتنب السقمونيا واقتصر على جندي يدست وعلى تسديل  
المزاج دون الاستفرغ وأولى الاستفرغات به ما يكون بالحقن فان اضطرت الى غيرها سقيت  
ايارح فيقري وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم هليلج ودانق مصطكي ان لم  
تكن الحمى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل فان لم تنق بذلك فحمله حولاً وشيافة  
ايعاون السيمان على ذلك ثم نهبه وكأنه ان يسكف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول  
نظمت الحساين والبطن بالمياه المطبوخ فيه بابونج واكيل الملائق وينقح وأصول السوسن  
وغزرت المئانة ليبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الارجح والحل ثم الرياضة البسيطة وتدبير  
الناقين حسب ما أنت تعلم ذلك

• (فصل في الماء داخل القحف) • انه قد تجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان  
كان خارج القحف دل عليه ما شئت ذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق  
الغشاء الصلب أحسن بثقل داخل وعسر منه تغميض العين فلا يمكن وترطبت العين جسدا  
ودعت دائما وشخصت ولا حيلة في مثله

• (فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الصبيان) •  
قد يعرض في الجنب التي من خارج الرأس أورام حارة وباردة وقد يعرض وخصه وصل الصبيان  
علة هي اجتماع الماء في الرأس وقد يعرض للكبار أيضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات  
تحتبس بين القحف وبين الجلد أو بين الجنبين الخارجين مائية فيعرض انخفاض في ذلك  
الموضع من الرأس وبكاء ومهرا ما الصبيان فيعرض اهم ذلك في أكثر الامراض اذا اخطأت  
القبيلة فغمرت الرأس ففرقت وفقت أفواه العروق وسال الى ماتحت الجلد دم مائي وقد  
يكون اخلاط أخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعاليا متمغزا  
صندفها فهو الماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللمس مخالفا وثم قوة وامتناع على الدفع  
أو يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف وأما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم  
ماء وأكثر ما يكون هذا الصبيان فيجب ان يعرف هل هو كثير وهل هو من دفع من خارج الى  
داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومستمكا بين الجلد والقحف فاستعمل  
اما شقا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين أو ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان  
أكثر وتفرغ ما فيه ثم تشد وتربط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة أيام ثم تجعل الرباط  
وتعالج بالمرهم والنقل ان احتجت اليها أو بالخليط والدرزاق كفي ذلك ولم تتحج الى مرهم وان  
ابطأ نبات اللحم فقد أمر ويا بان يجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا  
كفالك ان تجعل الخلاط المانع بالاضمة وأما الاورام الحارة فانت تعرف سارها وباردها باللمس

واللون وموافق ما يدل اليه وتحس في كاهلها بالضاغط للتحس فاذا لمست أصبت الالم وتعالجه  
 بأخف من علاج السرسام على أنك في استعمال القوى فيه آمن والجمامة تنفع فيه أكثر من  
 القصد قطعاً وأما عظام الصبيان فينبغي أن تسقى المرضع ماء الشربة أو ماء سويقه ان كان  
 بالصبي اسهال وتبقى حينئذ شياً من الطباشير المقلوب بزرا البقلة مقلوباً فان الاسهال في هذه  
 العلة ردى وتجنب المرضع الصميم ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد

• (فصل في السبات السهرى) • قد يسميه بعض الاطباء الشخوص وليس به بل الشخوص  
 نوع من الجود فنقول هذه علة سرسامية مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كائن  
 من الخلطين معاً أعنى من البلغم والصفراء وسببه امتلاء ولاءه النهم واكثر الاكل والشرب  
 والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب أحدهما فنغلب علاماته فان غلب البلغم سمي سباتاً  
 سهراً وان غلب الصفراوى سمي سهراً سباتاً مساوفاً يتفق في مرض واحد بالمدد أن يكون لكل  
 واحد منهما كرة على الآخر فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتاً ثقلاً وكسلاً وقهيمضاً  
 ويشق عليه الجواب عما يخاطب به فيكون جوابه جواب متمهل متفكر وتارة تغلب فيه  
 الصفراء فتفعل فيه ارتهاً وهذا يأتى بتجدد اتصاله ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته  
 سباتاً ينبه منه اذا نبه وعند ما يغلب عليه البلغم يشغل السبات ويتغمض الجفن اذا فتحه  
 وعند ما تغلب الصفراء يتنبه بسرعة اذا نبه ويهدى ويقصد الحركة ويفتح العين بالطرف ولا  
 تغميض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاححاب السرسام ويشتمى أن يكون مستلقياً  
 ويكون استلقاؤه غير طبعى ويتهيج وجهه ويميل الى الخضرة والحجرة وعلى انه في اغلب حالاته  
 يجذب جفنه الى فوق ويغط فاذا فتح عينه فتح فضا كشخ أححاب الشخوص والجود بلا  
 طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالما حتى انه ربحارجع الماء من منخره وكذلك  
 يشرق بالاحساء وهذه علامة رداًته وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا  
 أو قلتها ما يعرض له ضيق نفس وقد يشبهه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه  
 يكون في اختناق الرحم بهاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكور في بابيه وههنا يمكن  
 أن يجبر فيه العليل على الكلام بشئ مما وان يكلف التفهم والمختنق رحمه لا يمكن ذلك فيها  
 مادامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثرغس أيضاً ولكن يفارقه بأن الوجه فيها لا يكون  
 بهاله كما في أصحاب ليثرغس وأيضاً يعرض لهم سهراً وفتيح عين غير طارف والجي فيه أشد  
 وتشبه قرايطس ولكن يفارقه بأن السبات فيه أكثر والهديان أقل وأما بالنبض فنقبضه  
 سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الجوى فيحتمل النبض ليثرغس وعريض وقصير بسبب  
 البلغم وورمه فيحتمل قرايطس وقصره لعرضه ثم هو أقوى من نبض ليثرغس وأضعف من  
 نبض قرايطس ويكون النبض غير مقدّم متشعب متفاوت كما في اختناق الرحم ولا تكون القوة  
 فيه باقية ولا خارجة عن النظم كل ذلك الخروج كما تكون في اختناق الرحم بل تكون القوة  
 ساقطة والنبض متواتراً • (العلاج) • أما العلاج المشترك فالقصد كما علمت ثم الحقن تزيد في  
 أحدهما ولينها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب حمة  
 أو بلغم وينع الغذاء أيضاً على ما في قرايطس وخاصة ان كان سببه أكثر الطعام وان كان



سببه اكثر اطعام قيات المريض ونقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى يقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات رأسه ثم يعالج أخيراً بما يعالج به آخر الخمار وتترك اصنافه في النطولات والضادات والعطوسات المذكورة والاستفرغات اللطيفة بما يشرب ويحقق مما علمت وتكون هذه الادوية فيه لاني حذما يؤمر به في قرانطس من البرد ولا في حذما يؤمر به في ليترغس من السخونة بل تكون من كمية من ماء يغلب فيه ما يجب بحسب ما يظهر من ان أي الخلطين أغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعمله في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرقة غالبية أو راق الخلاف والبنفسج وأصول السوسن والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيته شراب الخشخاش ان لم تحف عليه من غلبة البنغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كان المادتان متساويتين زيد فيه الشج والمرزنجوش وان كان البنغم غالباً زيد فيه ورق الغار والسذاب والقودنج والزوفاء والجنس بادسترو الصعتر وكذلك الحال في الاضمة والحقن على حسب هذا القانون ويحكك النفاطها له من القرباذين وأما في آخر المرض وبعد ان تحط العسله فجنبه النطولات الباردة واقتصر على الملطقات التي علمتها ثم حمله ودره تدبير الناقهين

• (فصل في الشجة وقطع جلد الرأس وما يجري مجراه) • التفرق في الواقع في الرأس اما في الجلد واللحم واما في العظم موضحة أو هاشمة أو منقولة أو مسحماقا ومن السحماق القطرة وهو ان يبرز الجباب الى خارج ويرم ويسمن وبصير كقطرة ومنها الآمة والحائفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاه في جانب الجراحة وتشنج في مقابله واذ لم يصل القطع الى البطون بل الى حذ الجباب الرقيق كان أسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حرق وفي مرارى وليس مما يفلح الا القليل وأقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم واللذان في البطنين المؤخرين أصعب والذي في الاوسط أصعب من الذي في المؤخر وأبعدان يرجع الى الحالة الطبيعية الا أن يكون قلبه لا يسير او تقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سرعياً (وأما العلاج) فالبادرة الى منع الورم مما يحتمل فأما نفعه فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللأطباء في كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلع مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التسكرين للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجميع ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب المنكسر بالادوية الجذابة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطفاً من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتأخرين منها أكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بحجج قال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس

• (المقالة الرابعة في امراض الرأس وأكفر مضرتها في أفعال الحس والسياسة) •

• (فصل في السبات والنوم) • يقال سبات للنوم المقرب الثقيل لالكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقلاً في المدة والكيفية معاً حتى تكون مدته اطول وهيئته أقوى فيصعب الانتباه عنه وان نبهه فالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على

الجملة رجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة الى مبدأ تنعطل معه آلياتها من  
الرجوع بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحياة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على  
الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء فبتبعه الروح  
النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة الممازجة لضرورة الخلاء وما كان أيضا للراحة  
وليجتمع الروح الى نفسه ريث ما يفتدى وينجي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في  
المقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق  
فيديل على سكون مرضه ولكنه لا يدل في الاصحاء على خير وقد يعرض أيضا من هذا القبيل لمن  
استقرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع لمراد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق  
وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ الفرط تحلل من الروح لا يحقل جوهره الانبساط لفقد  
زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون حال التعب  
والرياضة القوية وذلك لاستقراغ مفرط يعرض للروح النفساني فتحرس الطبيعة على  
امساك ما في جوهرها الى أن يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق  
بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدف بالاسهال  
والترق للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحلل المقظة وهو أمر طبيعي والثاني يطلب  
بدل تحلل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق أيضا وهو أن يكون  
رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح امامن خارج وامامن  
الادوية المبردة فتكسب الآلات بردا مناسيا لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه أو مخدرا  
للتعب الحاصل فيها من الروح النفساني فيفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن  
المبدأ فيعود الباقي غائرا من الضد ويتولد عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخلد وقد  
يعرض أيضا بسبب مرط للآلات مكدر لجوهر الروح ساقط لسكدهمخ لجواهر العصب  
والعضل ارخاء يتبعه سدود وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غاظ  
وتكدلان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولاستراخاها جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا  
ما يعرض بسبب التخمرة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سببهم بالتي وهذا من  
السيبان هما بعينهما سببا أكثر ما يعرض من السبات اذا استحكك وقد يجتمع البرد والرطوبة معا  
في أسباب النوم الا أن السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وتعيينه الرطوبة كما يجتمع في  
المهراطر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وتعيينه اليبوسة والسبات أسباب آخر  
من ذلك اشتداد نواب الحمى وأقبال الطبيعة بكنها على العلة وانضغاطها تحت المادة  
فتبها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بكمية باردة وانما صنعت  
بالعقوبة وقد يكون لاداء الاخلاط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة  
في علها وسائر الاعضاء وقد يكون من كثرة البدان وحس القرع وقد يكون من انضغاط  
الدماغ نفسه تحت عظم القحف أو صفحه أو قشره اذا أصاب الدماغ ضربة أو أشد البطون  
اسبابا عند القطع هو أشدها منه اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب  
عضلات الصدغ أو على مشاركتها لاذي في فم المعدة أو في الرحم فينقبض منه الدماغ وتفسد



مسالك الروح الحواس انسدادا تعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح ويحلله فمعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب أن تكون الاقوية في السبات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التحليل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لوخره لم يجب أن يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطالن حركة أو لمس وحسده وان كانت الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض الجلود والشخص ولم يكن ضررا لسبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس أصلا ولا يبطل الحركة أصلا فانها تبقى في التنفس سليمة ويجب أن تكون السدة الواقعة في السبات ليست بتامة ولا بكثيفة جدا والاضررت بالتنفس وكل سبات يتعلق بزجاج فهو للبرد أولا وللرطوبة ثانيا وقد ينقل الى السبات من مثل ذات الحنجرة وذات الرئة ونحو ذلك ومن الناس من تكون اخلاطه مادام جالسا منكسرة غير مؤذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة الغربية فتنورت وهاجت الجفرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في ايام المزاج واذا كثرت ايام النوم انذر بمرض وقيل ما الرمان مما يبطئ في المعدة ويحبس البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي أن تكون هيئات المضطجع على الغذاء ونقول الآن ان استعمال الاستلقاء للغذاء كثيرا يوهن الظهر ويرخيهِ وعلاجه استعمال الاتصاف الكثير والنوم في الشمس وفي القمر على الرأس مخوف منه مورث لتخضع الدم لما يحركه من الاخلط والخرقة سيم انطساق فم القصبه فلا يخرج النفس الا بضرب رطوبة \* (علامات اصناف السبات) \* ما اذا كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته أن يكون بعقب برد شديد يصيب الرأس من خارج أو لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنفض متمددا الى العلاية مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شئ مشروب من الادوية المفسدة وهو الافيون والبنج وأصل اليعروج وبرز اللقاح وجوز مائل والفطر والسبن المتجين في المعدة والكزبرة الرطبة وبرز قطنونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي نذكرها الكل واحد منهما في باب السموم وبأن يكون السبات مع اعراض أخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا عمليا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواتر تواتر الدودي والنسلي وان كان متفوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيه لم أنه قد سقى شيئا من هذه أو شرب ما فيه الحار كلابماذ كرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج أخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكائن عن برد الدماغ في جوهره أو لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في الذكروا الفكر \* وأما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته أن لا يرى علامات الدم ولا ثقل البلغم \* وأما الكائن من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخممة وكثرة شرب ولين نبض وموجية مع عرض ويعلم باستفرق السبات وثقله ويبيض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الرأس ومن التهيج في الاجفان وبرد اللسان والتسدير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك \* وأما الكائن عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وسحرة العينين والوجنتين

وحمة اللسان وحس الحرارة في الرأس وما أشبه ذلك مما علمت وان كان الدم أو البقم مع ذلك مجتمعاً اجتماع الاورام رأيت علامات قرانطس أو ليثرنس أو السبات السهرى وان كان السبب فيه بخارات تجتمع وترتفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرئة والورم فيها المدعى ذات الرئة والبخارات من المعدة علمت كلابه علاماته فانه ان كان من المعدة تقدمه صدر ودوار ودوى وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء وان كان من ناحية الرئة والصدر تقدمه الوجع الثقيل والوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلالات مرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلائها والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ فيعرف بدليله والفرق بين السبات وبين الكتنة ان المسبوت يمكن أن يفهم وينبه وتكون حركته اسلس من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجهلة الفرق بين المسبوت وبين المغشى عليه اضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى وأشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشى عليه اضعف واصلب والقشى يقع بسير ايسر ايمع تغير اللون الى الصفر والى مشاكلة لون الموتى وتبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يخف رعدة الوجه والانتفوخ ولا يتغير عن سحنة النوام الا بدنى ثميج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين المختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم ويتكلم بالنكاف والمختنقة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة وتكون الحركة خاصة حركة العنق والرأس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنق رجها ويكون اختناق الرحم سبباً يقع دفعة ويقضى سلطانه وينقضى او يقتل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجاً ويتبدى بنوم ثقيل الا ان يكون سببه برد يصيب دفعة أو دواء يشرب فيعلم ذلك قطعاً

#### • علاج السبات والنوم الثقيل السكات في الحميات •

اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه فصله بذلك العضو بالتدبير لينقى ويزول ما به ويقويه الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل الكثير الملائم نوم الدهن اذا انقرد وحده وبعضارات القواكه المقوية وبه ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ شئ وقد عرفت جميع ذلك في القانون الذي يكون في الحميات وفي استءاد الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريرك العطاس دائماً وتشميم الخلل وبخاره وتعريق الرأس بدهن لورد والنخل الكثير او ماء الحصرم والرمان والقوايض التي تكون اشرب الخسرات فيعالج بحسب ذلك الخسدر سقى تزيقه كما نقول في الكتاب الخامس واما السبات السكات من برد يصل من خارج فعلاجه سقى الترياق والمثرد بطوس ودواء المسك وتنطيل الرأس بالمياه المطبوخ فيها ذاب وحندي يدسترو عاقر قرحاً وتعريق الرأس بدهن البان ودهن الناردين مع حندي يدسترو ودهن المسك ودهن القسط مع حندي يدسترو وكذلك الضماد المتخذ من حندي يدسترو والعنصل والمسك من حندي يدسترو جزان ومن العنصل جزان والمسك قدر قليل ويشعم المسك دائماً يستعمل ما قيل في تسخين



مزاج الدماغ ولكن بهنرف دون رفق واما الكائن لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى القصد من القبول وجمامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة وبلطف الغذاء ويستعمل ما يحسن واما الكائن لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جنديد مستر وفتح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والقرييون والعاقر قرحا ويحفظ الغذاء ويحتمب الادهان والنطولات الابالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تمرخ الرأس وتخميره وتشميم المسلك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب أن يستقرغ بالحقن القوية أولا ويحتمل له ليتقبأ أو أكثر ما يكون عن البلغم في المعدة أيضا فيجب ان تنقيه بما ينفع البلغم مما ذكره في موضعه ويستعمل النطولات المنضجة القوية والسعوطات والاعطوسات والغرغرات وسائر ما علمت في القانون كما مضى للثوم من معالجته انه يجمع صاحبه ويرى ما يفعله فان التيم في أمثال هذه الامراض التي يضعف فيها النسكر ويجهده فهو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المنخر بالقائمة ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء الساقلة واستعمال المعطسات

• (فصل في البقظة والسهر) • اما البقظة فالحيوان عند اتصاب روحه النفساني الى آلات الحس والحركة يستعملها واما السهر فافراط في البقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه المزاجي وهو الحلو واليبس لاجل نارية الروح فيتحرك دائما الى خارج والحراشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورية الرطوبة المكتنفة في الدماغ اول الوجع والفسكر العامة ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستنارة الموضع اذا وقع مثله له يستعمل السهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما يتغذى ويشوش الاخلاط والاحلام ويقزع في النوم مثل الباقلا ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لتصد بجارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع الذي يعرض للمشاخيم من السهر فهو لبورية اخلاطهم وملوحتا ويس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوى أو سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب أن يتذكر (العلامات) اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة رزقها خفة الحواس والرأس وجفاف العين واللسان والمنخر وأن لا يحس في الرأس بحرق ولا برد واما ما يكون من حرارة مع بيرة فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراف في أصل العين وما كان من بورية الاخلاط فعلامته وجود بله في المنخر ورص في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم وتووب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وما كان من استنارة الموضع او من الغذاء بعلامته بأصابعه وأما ما كان من ورم سوداوى فعلامته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع أو افكار غامة أو حجات حادة فعلامته سببه (المعالجات) اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب والاحتكامات المعتدلة خاصة فان لم ينومه الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو لاقى سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديته يثيرها الحمام

ويجب

ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الرأس  
 بالادهان المذكورة وحلب الابن على الرأس والنطولات المرطبة المذكورة واستنشاق  
 الادهان واستعمالها وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النبلوفر لاسيما سعوطا وذلك أسفل  
 القدم وأما ما كان من حرمع ذلك فتدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمالها مثل جرادة  
 القرع والبقلة الحقة واعاب بزرقطونا وعصا الراعي وحى العالم وما أشبه ذلك ومن المنومات  
 الغنة اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه ويقاعه ثقيل او هزج متساو ولاجل ذلك ما صار خرب  
 الماء وحقة في الشبر منوما وأما ما كان من وجع قدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل  
 وجع في بابه وأما ما كان في الحميات فكثيرا ما يفي صاحبه الديافود الساذج فينوم ويجب ان  
 يستعمل صاحبه فسل الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجمبة بدهن الخشخاش والخمس  
 وان تجعل في احشائه بزرق الخشخاش الابيض وربما يهجر بالندرات التي نسخت في الاقربا الذين  
 واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا دقت في عصارة الخشخاش أو ماء ورد  
 طبخ فيه الخشخاش أو ماء مسس وطل على الجمبة كان نافعاً وما جرب في ذلك ان يؤخذ السليخة  
 والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويصحبه الاتف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور  
 الخشخاش واصل البيروج على الصدغين والاشتمام منه أيضا ومن أخذ من هؤلاء قدر حبة  
 كرمنة نام نوما معتدلا وان كان الخلل المتصاعد اليه غلظا ضمدت الجمبة باكيل اللان مع  
 يابونج ومينجج ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ربطاً مومجعا  
 ويوضع بين يديه سراج ويؤمر الحضور بالاقاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع  
 السراج ويؤمر القوم بالسكوت بغتة فيناموا ما الكائن من رطوبة بورقية مألحة فيجب أن  
 يجنب تناول كل حريف ومالح ويغتذى بالسمنك الرضاض والعلوم اللطيفة شورباجة قليلة  
 الملح ويستقرغ بحب الشيبا ويديم تعريق الرأس بالادهان العذبة المقطرة واذا عرض هذا  
 النوع من الهرق في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي أن يستعمل صاحبه  
 التنطيل بماه طبخ فيه الصعتر والبونج والاقحوان لاغير كل ليله فانه ينوم تنوياً حسنا  
 وكذلك ينشق من دهن الاقحوان أو دهن الايسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا الى أن  
 نسقى صاحب السهر المقرط الذي يخاف الخلال قوته قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن  
 ليس بهر بذلك المقرط فرجما كفاء أن يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض  
 ما يسددوياً كل الطعام فانه ينام في الوقت نوما معتدلا

• (فصل في آفات الالتهاب) ان أصناف الضرر الواقعة في الالتهاب الدماغية هي لسببين  
 وتعرف من وجوه ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشياء  
 في اليقظة والنوم سليما ثم كانت الاشياء والاجوال التي رآها في يقظته أو نومه مما يمكن أن يهجر  
 عنها قد زالت عنه واذا سمعها أو شاهد هالم يبق عنده فذالك آفة في الذكرو في مؤثر الدماغ  
 فان لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي أن يقال ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن  
 ويرجو ما لا يجب أن يرجى ويطلب ما لا يجب أن يطلب ويصنع ما لا يجب أن يصنع ويحذر ما لا  
 ينبغي أن يحذر وكان لا يستطيع أن يروى فيما يروى فيه من الاشياء فالآفة في الفكرة وفي



الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما ينهله ويقوله شيئا  
 خلاف السديد وكان يتخيل له اشياء محسوسة ويلاحظ الزبير ويرى اشخاصا كاذبة ونيرانا  
 ومياهها وغير ذلك كاذبة أو كان ضعيف التخيل لاشباح الاشياء في النوم والبدنظة فالآفة في  
 الخيال وفي البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنين من ذلك أو ثلاثة فالآفة في البطنين  
 أو الثلاثة ولان بمرض السكر ويقع فيه تقصير عشرة اشراركة آفة في الذكربقت أو لأهل من  
 ان يمرض السكر فيتبعه مرض الذكروما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان  
 يميل الى التثوش والاضطراب فهو من الحار وزعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لثلاثة  
 جواهر الدماغ وليس هذا يعمد وجب ذلك فاما ان يكون سببه بديان الدماغ نفسه واما من  
 عضوا آخر وقد يكون من خارج كضربة أو قطعة فاما المعالجات فيجب ان يقول فيها على الاصول  
 التي ذكرت في النافون وتلطف من الواح امراض أعضاء الرأس وفي الكتاب الثاني أدوية  
 نافعة من جميع ذلك ان تستعملها عليه وتناول منها ومن الاغذية ما يضرها فيجب ان فيه  
 • (فصل في اختلاط الذهن والهذيان) • أما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالسكان  
 بسبب الدماغ نفسه فهو وامامة سوداء او اما حار ما تب واما مرارة صفراء واما مرارة جراه واما  
 ساذج واما بخار حار وذلك مما تحف المؤنة في شله واما يمس لتقدم سهر او فكريا وغير ذلك مما  
 يحففه هدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والسكان بسبب عضو  
 آخر البدن فذلك العضو هو كالمعدة او فيها والمرق او الرحم او البدن كله كما في الحيات وكل  
 ذلك اما الكيفية ساذجة تتأدى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورتت ومن  
 الاعضاء القاسدة المزاج المتورمة واما من بخار حار من مرارة وابلغم قد عفن واحتمد واسلم  
 اختلاط العقل ما كان مع ضحك ما كان مع سكون وادوده ما كان مع اضطراب وضجير وقدام  
 • (العلامات) • اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكو ولا يحس به فيه اختلاط والبول  
 الذهبي قد يدل في الحيات على اختلاط العقل أما السكان من السوداء فيكون مع غموم وظن ثقي  
 ومع علامات الما تخوليا التي نذكرها في بابها وان كانت السوداء صفراوية كان معه سبعة  
 وقدام وان كانت السوداء دموية كان هناك طرب وضحك مع درورا العروق وأما السكان عن  
 الصفراء فيكون مع التهاب وحرارة وضجير وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار  
 وحرقة أما في صفرة لون والتهاب رأس وامتداد جلد الجبهة وغور العينين ووثب الى المقابلة  
 والذي من الجمرات فتكون هذه الاعراض فيه أشد وأصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل  
 الذي في الحيات وأكثر ما يكون في الوبائيات وأما السكان من حرويس ساذج فلا يكون معه  
 ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة والسكان من بلغم قد عفن  
 واحتمد في عرض لاصحابه أن يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان بشيلا واحواجهم بلديهم كل  
 وقت وان ثقل رؤسهم ويسبوا الجوهر البرد كما تختلط عتواهم لمرض الحرارة وهؤلاء  
 لا يشارقون ما يسكونه وربما عرض لهم ان يتوهوا وانفسهم دواب وطيور او بالجملة فان  
 اختلاط العقل اذا عرض عن حرار قياسية فانه يدل عليه السهر أو عن حرارة طبية من دم  
 او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات وأما الذي سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال

ذلك العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحيات المشتملة ويعرف  
 هل هو ساذج او مع مادة او بخار فاعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع (العلاجان)  
 أما علاج المالتخوليا فستذكره في باب المالتخوليا واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فينبغي  
 ان يساير به الى الفصد والى جميع يعادل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من الصفراء  
 والحمر فاعلاجه ان يساير ويستقرغ ويبدل المزاج امان البدن كله واما من الرأس خاصة  
 ويستعمل التدبيرات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل أيضا تدبيره  
 حلق الرأس وان اشتمت وقوى دبر تدبير مائة او يصلح لاختلاط الذهن الحار قهوطى ويرد من  
 دهن الورد والخل على اليافوخ أو دهن البنفسج واللبان لم يكن حتى أودهن الورد والحشيش  
 مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطعمة غير نافعة وربما أورتته حقر  
 حادة ولا يستعمل فيزيد في الجذب بل اتبع حقة البينة واما الكائن بسبب شركة عضو فليست عمل  
 فيه تقوية الرأس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية  
 والجزئية واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا  
 وربما وجب ضربه ليمثوب اليه عقله وربما احتجج الى ان يكوى رأسه كاصليبيان لم ينفع شئ  
 ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الرأس منه طيبج الاربع والرؤس وكثيرا ما يعانهم  
 القاشر اذا سقوا منه اياما كما هو أوفى شئ آخر من النثار والحلاوة مما يخفيه ويستمر  
 فيه فانه نافع

● (فصل في الرعونة والحرق) ● الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحرق وان كانا آفتي  
 العقل وكان السبب الحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط  
 الذهن آفة في الافعال الفكرية بحسب التغيير والرعونة والحرق آفة بحسب التقصص والبطلان  
 وحاله شبيهة بالخرافية والصبوبية وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال ثلاثة وأما اسباب  
 هذا المرض فاما برودة ساذجة واما مع يس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في  
 طول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاوز أوعيته وانما كان سبب هذا الضرب من  
 البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكر التي  
 هي حركة ما من حركات الروح فيحركها مقدم الدماغ الى مؤخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة  
 وتعينها والجود يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل  
 في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه  
 وهذه الهلة تمالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يوسة أو بتخليل ما فيه الاستقرات  
 بالادوية البكارو التي بالسكنجبين العنصل و بزرا القهل ان كان من مادة ومع ذلك فيجب ان  
 يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمزود بطوس والمفرح وما  
 اشبه ذلك ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير في  
 القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه يتماضيا وبالجملة فان النقطة والسهر وتلطيف  
 الغذاء وتقليله والميل الى مزاج أيسر والى تلطيف الدم وتعدله وتقليله وتسخينه بحيث  
 لا يكون شديدا الغليان ولتجدير بل حار الطية فاغريغال هو مما يذكي الذهن ويصفيه ولا اعدي



للذهن من الامتلاء عن اغذية الرطوبات واليبس يضر بالذهن لان من حيث النقصان ولكر  
من حيث الافراط في سرعة الحركة أو من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع ادنى حركة  
(فصل في فساد الذكر) • هو نظير العروة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من  
أفاعيل مؤجر الدماغ أو بطلان في جمعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما سببا جوا اما  
مع يوسفة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يوسفة  
دل عليه السهر وأنه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقية  
وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة وله يحفظ الوقية  
الحالية مدة أكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان خدر ودرور بما كان من يبس  
مع سر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجز من الدماغ نفسه أو في بطن منه  
أوفى وعائه وقد يكون لاختلاط أسوس مزاج في الصديق يتأدى الى الدماغ فقد ذكر هذا بهض  
المتقدمين وهو مما جرب وشوهدوا أكثر ما يعرض للنسيان وفساد الذكريات ما يعرض عن برد  
ورطوبة وقد يكون من أورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض  
مع صفة اندر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكته والبرص (علامات اسبابه  
وأصنافه) ينبغي أن يتعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا تنكر رها في كل علة (المعالجات)  
اما المقارن للعر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكاش عن يبس  
بجرد فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الرأس  
بالدلك والغمر بالحرقفة المشنة ويحمر يدي اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بوقية بل  
بمقدار ما يجبر ويقضى الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام ويسخن بالضمادات المشحنة  
المعروفة التي لا تنكر رذكريا وبالهجوم على الرأس بلا شرط وبالادوية المحمورة وربما احتجج  
الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياها طليخ فيها بوجع واكيل الملك وكرعان الماعز  
ومن الادهان دهن السوسن والبرجس والخسيري وأما ما كان من ماذن ذات برد ورطوبة  
فاستقرغ به بعد الاضاح بما تدرى وايضا كثيرا كثير اضمور ما يتبدى أولا من الاسهالات  
التي هي أخف مثل ايارج وشحم المنظل وحنديد ستر ثم تدرج الى ايارجات الكارثم - تعمل  
ان امنت سوء المزاج الحار معجون الباذرقانة اقوى شئ في تقوية الاذن وافادة الحفظ  
واستعمل أيضا سائر المسخفات من المحمرات والفراغمو والشهومات التي تدرى ولا تستعمل في  
تحقيقه بل تدرج واحذر ان يبلغ تحقيقك افناء الرطوبات الاصلية فينبعها برد المزاج وذلك  
مما يزيد في النسيان ويجب ان يمتنعوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويحفظوا الاعتدال بالما  
اصلا اما الحارة فلابس من الارخاء وأما الباردة فيمخدر وضر بالروح الحاس فان عرض لهم  
امتلاء اطفوا التدبير بعده ويجب ان يمتنعوا الاغذية المسكنة المنقلة والمخدرة والمخجرة وأما  
النسيان فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوى الروح ويذكرها  
ويفى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شئ لهم والقبولة الكثيرة وبالجملة النوم  
الكثير ضار لهم رخصا على امتلاء كثير والافراط من الهم أيضا يضر الروح ويحلل ومع  
ذلك فيلاد الدماغ بنجرة وقد جرب لهم الريح المربي والدار فلفل المربي ووجد ايزيدان في الحفظ

زيادة بينة وقد جرب هذا الدواء (وصفته) يؤخذ كندر وسعد وقلقل ايض وزعفران وصر  
جرامه سواه تجبن بهسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب ايضا هذا (وصفته) يؤخذ  
قلقل يكون جران سكر طبرزد ثلاثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الريق يسقى مثقال فيه من  
الكندر ثلاثة ارباع ومن القلقل ربع • وايضا يكون خمسة قلقل واحد وج اثني عشر اثنان  
اهلج اسود اثنان عسل البلاذرو احد العسل ضعف الجميع ويجب أن يرجع الى الادوية المفردة  
المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في ألواح عمل الرأس ويجب ان يكون مسكن مشه له يتقا  
فيه الضوء وأما الكائن عن أدرام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانته من وليترغس والسبات  
السهرى

• (نصل في فساد الخيل) • هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى  
انه في مقدمة الدماغ وفساده اما بان تخيل ما ليس وجودا ويرى امور الوجود لها وذلك لغلبة  
هر اعل مقدم الدماغ ولغلبة سوء مزاج حار بالامادة واما نقص الخيل ويضعف عن  
تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينسأه وينسى صور المحسوسات  
كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما  
يكون أكثره عن البرد والرطوبة وأقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس لان هذه الآلة  
خالقة لينة ليسرع انطباعها بما تتخيله وتلك صلبة لمعسر تخيلتها عما انطبع فيها فالامور تقع  
فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وبسبب تركيبها وفساد الخيل يقع  
في مثل المحسوسات وأشباحها وهذا يعلم من صناعة أخرى وادل ما يدل على ان العلة من  
رطوبة أو ييبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والآنف ورطوبته وحال لون اللسان  
ورطوبته أو جفافه واذا كانت العلة فساد الخيل لانه صانه فانت يمكنك ان تتعرف أيضا  
انه عن سوداء أو صفراء أو مزاج حار مقرد بما قيل وعرف وأما المعالجات فيجب المعالجات  
في العلة الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادئ الحس وان احتيج الى  
دلوك أو وضع حجامه الى مقدمة الدماغ فاعمل حسب ما تعلم

• (فصل في المانيا وسوداء الكلب) • تفسير المانيا هو الجنون السببي وأما سوداء الكلب فانه نوع  
منه يكون مع غضب مختلط بله وعبث وايداء مختلط باستهطاف كما هو من طبع الكلاب  
واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السببي هو من جوهر المادة الفاعلة للما الخوايا لان كاهما  
سوداويان الا ان الفاعل للجنون السببي سوداء محترق من صفراء أو عن سوداء وهو أهدأ  
والفاعل للما الخوايا سوداء طبيعية كثيرة أو - تراقية ولكن عن بلغم أو عن دم عذب وقليلا  
ما يكون عن بلغم محترق وجنون وان كان يكون عن الما الخوايا او اكثر ما يكون الما الخوايا  
انما يكون بمحصول المادة السوداء وية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون بمحصولها  
في مقدمة الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون الما الخوايا  
مع سوء ظن وفكر فاسد وخوفى وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد وأما المانيا فكاه  
اضطراب وتوثب وعبث وسبعية وتظن لا يشبه تظن الناس بل اشبهه شيء به تظن السباع ويقارق  
صنفا من قرانيطس يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حتى في اكثر الامر



وقرأني طس لا يتخلو عنها واداء الكلب هو نوع من مائة افيه معاسرة شديدة ومصاعبة مع مساعدة  
 وموافقته معا وليس فيه من الاعتقاد السوء كل مافي المانيا وكانته الى الدموية اقرب واكثر  
 ما تعرض هذه العلة في النظر بفرداة الاخلاط وقد تكثر في الربيع والصيف ويكون له عند  
 هبوب الشمال هيجان لتجفيف الشمال وهذه العلة كثيرا ما يجلها البواسير والدوالي واذا  
 عرض عقيها الاستسقاء حياها برطوبته خصوصا ان كان سيهاجر الكبد ويوسمها وكثيرا  
 ما تحدث هذه العلة بمشركة المعدة فيثقبه القذف (العلامات) للمانيا بجملة علامات  
 ولاصنافه علامات فعلامات بجملة ان تتغير الافعال السياسية والحركية التغير المذكور  
 والعلامات المنذرة به فمثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يمتلي القدمان دما ويحمران  
 وينفقد الدم في ثدى المرأة فيدل على حركات مفسدة للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على  
 انه سيصير سيبيا لفساد الدم في عضوا خارجي يرضى قوى فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد  
 فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في آخر المانيا فربما يدل  
 على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الاضرار الحادة دليله للبحران فان  
 شهدت الدلائل الاخرى شهادة جوده دل على بهران سيكون حينئذ وربما كان اشتداد  
 المانيا دليله على بهران مائة انفسه أما علامة الكائن من سورا محترقة فاعلم ان جنونه  
 وسبعيته يكون مع فسكروسة تكون بمدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدأ يتعاقل متفكرا ثم  
 اذا كرر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكانه وتكون تخافة البدن فيه اشده واللون الى  
 السواد اميل والاحلام اردأ ورعاية قيا شيا حاه ضاغلي منه الارض وأما الذي عن السوداء  
 الصفراوى فيكون الانبعاث الى الشر أسرع والسكون عنه أسرع ولا يذكر من الشر والحقد  
 ما يذكره الاول ويقل سكونه وتكثر حركته وضجره واضطرابه (المعالجات) ان رأيت امتلاء  
 من الاخلاط فافصد وان رأيت غلبة حرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستقرغ  
 بطبيخ الاقيميون أو بطبيخ الهليلج ان كان صفراء سوداوية وان كان سوداء صفرة فربما  
 احتجت ان تستقرغ بالاقيميون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السكنجيين وبججر الازورد  
 ثم اقبل على الرأس واستقرغ ان كان به امتلاء دموى أو سوداوى من العرق الذي تحت اللسان  
 وادم استقرغه بهذا الحب (وصفته) يؤخذ ايارج واقيميون واسطوخودس من كل واحد  
 جزء وسقمونيا نصف جزء هليلج جزء يتخذ منه حب كبارو يشرب بعد الاستقرغ الكلى  
 في ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما يتبع منه حب بهذه الصفة (وصفته) يؤخذ اقيميون  
 وبسقايج من كل واحد وزن خمسة دراهم ججر امي درهم هليلج كابل درهم اسطوخودس  
 عشرة دراهم ملح هندي شحم الخنظل اربعة بلبج املي حاشا خربق اسود من كل واحد ثلاثة  
 دراهم تربد عشرون درهما يعجن بسكنجيين عسلى ويستعمل ويتفرغ بالسكنجيين السقمونيا  
 ولا يقرط في استعمال حب الشيار بل استعماله مدة مادمت تجده خفة فاذا احسنت سورا  
 مزاج حار فاقطع وبعد الاستقرغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها ووربما  
 احتج الى ان ينظروا في اليوم خمس مرات ويطلى رؤسهم بطبيخ الكارع والرؤس ويصليب اللين  
 ويوضع عليها الزبد وايكن قصه ذلك الترطيب اكثر من قصه ذلك التبريد الا انك لا تجدد دوية

شديدة الترطيب الباردة فاجعل معها البايونج وربما احتجبت في تنويمه الى سقيه دياقودا فاسقه  
 ماء الرمان الحلو ايرطب أو مع شراب الياض ليلين أو مع ماء الشهيرو ينظله أيضا بما طبخ فيه  
 الخشخاش للتنويم ولكن الا صوب ان يجعل فيه قليل بايونج ويحلب اللبن على رأسه والادهان  
 نافعة في ذلك جدا واذا استعمت النطولات والسهوطات المرطبة والادهان فاحتل ان  
 ينام بعدها على حال بما ينوم من النطولات والادهان المسببة خاصة دهن الخس واسقه من  
 الاثر به ما يربط كما الشهيرو لا تسقه ما يجري مجرى السكتيين وما فيه تلطيف ويخفيف  
 وتطبيع وكما رأيت الطبيعية صلبة فاحقن اثلا ترفع الى الرأس بخارات مؤذية من النقل  
 ويجب ان يسقوا في مياههم أصول الرازياحج البري وبزره واصل الكرمة البيضاء وهو الفاشرا  
 فانها نافعة والشرية منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا ذلك في طعامهم ويجاس بين يدي  
 الامليل من يستحي منه ويهابه ويشد فخذاه وساقاه دائما ليجذب الخنار الى أسفل وان خيف  
 أن يجنوا على أنفسهم بطوار بطاشيدا وادخلوا في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع  
 كالارجوحة ويجب أن تكون أغذيتهم رطبة على كل حال الا انهم مع رطوبتها يجب أن  
 لا تكون مما يحدث السدم مثل النشاء وما أشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدرا البول  
 كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب أن يتوقروه ويحذروه هو علاج المسالخوليا  
 ونذكره في بابها واذا انحطوا فلا يمس بان يسقوا شرابا كثيرا المزاج فان ذلك يربطهم وينومهم  
 عليك أن تجتنب من الاشياء الحارة المدخنة

• (فصل في المسالخوليا) • يقال المسالخوليا التغيير الطنون والنكسر عن الجرى الطبيعي الى  
 القساو الى الخوف والرداء تلمزاج سوداوى يوش روح الدماغ من داخل ويقره بظلمته كما  
 توش وتفزع الظلمة الخارجية على ان مزاج البودا ليس منافع للروح مضاف كما ان مزاج  
 الحرو الرطوبة كمزاج الشراب ملائم للروح مقو واذا تركت المسالخوليا مع ضجرو وثوب وشرارة  
 استقل فسمى ماينا وانما يقال المسالخوليا لما كان حده وثنه عن سودا محترقة وسبب المسالخوليا  
 اما ان يكون في الدماغ نفسه وأما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون  
 من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النير الى الظلمة واما ان  
 يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في العروق صائرة اليها من موضع  
 آخر أو مستحيلة فيها الى السواد باحترق ما فيها أو نهكته وهو الاكثر أو تكون المادة متشعبة  
 في جرم الدماغ أو تكون مؤذية للدماغ بكميتها وجوهرها فتنصب في البطون وكثيرا ما يكون  
 انتقالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شئ آخر يرتفع منه الى الدماغ  
 خلط أو بخاره فظلم فاما ان يكون ذلك الشئ في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوى  
 أو الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها أو يحجز ولم يقدر على جذب السوداء  
 من الدم واما لانه قد حدث به ورم أو لم يحدث بل آفة أخرى أو لسبب شدة حرارة الكبد واما  
 أن يكون ذلك الشئ هو المراق اذا تراكت فيها فصول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترقت  
 اخلاطه وانصالت الى جنس سوداوى احدثت ورمها ولم يحدث غير نفع منها بخار مظالم الى  
 الرأس ويسمى هذا نفضة مرقية وماسخوليا ناخا وماسخوليا مرقية وهو كثير ما يقع من ورم



أبواب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجه له جال بنوس السبب في الما الخوايا المراق  
 وروفس جعل سببه شدة حرارة الكبد والمي وقوم آخرون يجعلون سببه السددة الواقعة  
 في العروق المعروف بالماسار بقامع ورم وآخرون يجعلون السبب فيه السددة الواقعة في  
 الماسار بقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السددة الواقعة في الماسار بقا  
 بان غذاءه هو لاه لا يتفد الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم  
 بطول استياس الطعام فيهم نأجما له في الاكثر فلا يكون هـ ذا الورم حارا لانه لا يكون  
 هناك حي ويطش وقي حرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في  
 الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فأحرق بخار رطوبات الدماغ أو كان في الرحم أو سائر  
 الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برود وليس بلامادة فسد فيه سوء مزاج في القلب  
 سوداوى بمادة او بلامادة يشركه فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح  
 الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوى مزاج الدماغ ويستحيل  
 الى السوداء وقد يكون لاسباب أخرى مبردة مبيسة لامن القلب وحده على أنه لا يمكن ان  
 يكون بالاشركة من القلب بل عسى ان يكون معظمه من القلب ولذلك لا بد من ان  
 يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض (واعلم) ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا  
 صافيا مفرحا قاوم فساد الدماغ وأصله ولا يجب أن يكون ممبداً ذلك في أكثر الامر من القلب  
 وان كان انما تستحكم هذه الاعمال في الدماغ لانه ليس يعيد ان يكون مزاج القلب قد فسد اولا  
 فبعبه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد مزاجه فبعبه القلب ففسد مزاج الروح في القلب  
 واستوحش ففسد ما يتقدمه الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في آخر  
 الامراض المادية خصوصا الحادة ما الخوايا فيكون علامة موت وحينئذ يذيعرض لذلك  
 الانسان ان يذكر الموت والموت كثيرا وبالجملة فان السوداء تكثر فتولد تارة بسبب العضو  
 القاعل للغذاء وهو الكبد اذا أحرق الدم اوضعف عن دفع الفضل السوداوى وهو الاقل  
 وتارة بسبب العضو الذي هو مفرغة للسودا وهو الطحال اذا ضعف عن امر من احدهما  
 جذب ثقل الدم ورماده عن الكبد والآخر دفع فضل ما ينجذب اليه منه الى المارفع الذي  
 له وقد يتولد السوداء في عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لغذاءه أو بسبب مجزه عن دفع فضل  
 غذائه فيجعل لطيفه ويتعكر كثيفه سودا أو بسبب شديد تعريده وتجفيفه لما يصل اليه  
 وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة لالسودا وقد رأى بعض اطباء ان الما الخوايا  
 قد ينزع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن أو لا يقع به ان  
 نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يجميل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب  
 السوداء ثم لا يمكن سبب تلك السوداء جنأ وغير جن ومن الاسباب القوية في توليد  
 الما الخوايا افراط النماء والخوف ويجب ان تعلم ان السوداء الفاعل لاما الخوايا قد تكون  
 اما السوداء الطبيعية واما المبلغ اذا استحال سودا يتكاثف أو أدنى احتراق وان كان هذا  
 يقبل ويندر واما الدم اذا استحال بانطباخ أو يتكاثف دون احتراق شديد واما الخلط  
 السقر اوى فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فععمل ما بنا ولم يقتصر على الما الخوايا فكل

واحد من أصناف السوداء إذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعلى الما نخوليا الصكن  
بعضه يفعل معه الما نيا واسلم الما نخوليا ما كان عن عكر الدم وما كان معه قرح وكثيرا  
ما ينحل الما نخوليا بالواسير والدوالي وقد يقل تولده هذه العلة في البيض السمان ويكثر  
في الدم الزب القضاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حار جدا ودماغه رطبا فتكون حرارة  
قلبه مولدة له ودماغه ورطوبة دماغه قابله لتأثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له الما نخوليا  
الاذن الخفاف الالسة والطرف الاشده حرة الوجه والدم الزب وخصوصا في صدورهم  
السود والشعور الغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلالت حرارة  
القلب وبعضها دلالت رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر بلغميين وهذه العلة  
تعرض للرجال أكثر والنساء أقل وتكثر في الكهول والشيوخ وتقل في الشتاء وتكثر  
في الصيف والخريف وقد تهيج في الربيع كثيرا أيضا لان الربيع يثير الاخذلاط خالطا  
اياها بالدم وربما كان هيجانه يادوار فيه ساهج السوداء وتنور والمستعد للما نخوليا  
يصير اليه بسرعة إذا أصاب خوف أو غم أو سهر واحتبس منه عاده سيلان الدم أوقى  
سوداوى أو غير ذلك (العلامات) علامة ابتداء الما نخوليا ظن ردى وخوف بلا سبب  
وسرعة غضب وحب الغلى واختلاج ودوار ودوى وخصوصا في المراق فإذا استحكمت  
فالتة نغ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذا ان كلام وشيق لكثرة الربيع وأصناف من  
الخوف مما لا يكون أو يكون وأكثر خوفه مما لا يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير  
محدودة وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم  
يخاف الجن وبعضهم يخاف الساطن وبعضهم يخاف الاصوص وبعضهم يخاف ان لا يدخل  
عليه سبع وقد يكون للاثمور الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يتخيلون أمور بين أعينهم  
ليست ورر بما يتخيلوا أنفسهم انهم صاروا ملوكا وسباعا أو شيئا طين أو طيورا أو آلات  
صناعية ثم منهم من يضل عليه خاصة الذى الما نخوليا دموى لانه يتخيل ما يلمذه ويسره ومنهم من  
يضي خاصة الذى الما نخوليا سوداوى محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يفضله وعلامة  
ما كان خاصا بالدماغ افراط في السكره ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشيء الواحد والى  
الارض ويدل عليه لون الرأس والوجه والعين وسواد شعر الرأس وكثافته وتقدم سهر وفكر  
وتعرض للشمس وما أشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي تذكرها  
للأعضاء الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو ونفى وأن  
تكون الاعراض عظيمة جدا وأما الكائن بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه واحتباس  
ما كان يستفرغ من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار أو من المعدة أو من الطامت  
وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم اسهال أغذية رتيثة سوداوية بما عرفت في الكتاب  
الثاني والامراض المهقبلة الما نخوليا هي مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من  
الطحال كثرة الشهوة لان سبب السوداء الى المعدة مع قلة الهضم ابرد المزاج وكثرة الترافير  
ذات اليسار واتقاخ الطحال وذلك مما لا يفارقههم وشيق شديد للنفخة وربما كان معه سحر  
ربيع وربما كانت العبيسة لينة وربما أوجب للذع السوداء ألما وما كان من المعدة



فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة وزيادة الهلته مع التخمه والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستقر أو يجاع ثم يمكن عند الاستمرار فان كان حار ادل عليه الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش وأكثر من به ما الخوليا فانه مطعول وعلامة المراق ثقيل في المراق واجتذاب الى فوق وتموع لازم وخبث نفس وفساد هضم وجسا حامض وبقا قرطب وقرقرة ونخروج ريج وتلهب وأن يجسد وجعا في المعدة أو وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد اطعام الى أن يستقر بالتمام وربما قذف البلغم المرارى وربما قذف الحامض المضر وعرض له هذه الاعراض مع تناول للطعام بل بعده بساعات فيكون بران بلغصا مرارا ويختف بجودة الهضم ويزيد بقصانه وربما تقدمه ورم في المراق أو كان معه ويجدا خلة لاجا في المراق في اوقات وتزداد العلة مع التخمه وسرعة الهضم (وتقول) ان السوداء القاعل له الخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل مانيا وان كان سوداء صرفا كان الفكريه كثيره والعاديه أقل الا أن يحرك فيضجر ويحقد حقد الاينسي (المعالجات) يجب ان يبادر بعلاجه قبل أن يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هوا مسكنه ويطيب بفرش الرياحين فيه وبالجملة يجب ان يشتم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويدبر في تخصيص بدنه بالاغذية الموافقة وبالجمام قبل الغذاء ويصب على رأسه ماء فاتريس بشديد الحرارة واذ اخرج من الجمام وبه قليل عطش فلا بأس ان يسقى بقليل ماء ويستعمل اللات الخصب المذكور في باب حفظ العصمة واعين بتربيته فوق اعناتك بتسخينه ما أمكن وليجتنب الجماع والتعرق الشديد ويجتنب الباقلاء والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديد وكل ملح ومالح وحريف وكل شديد الحوضة بل يجب أن يتناول الدسم والحلو واذ أريد تنويمهم فلك أن تنظف رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من أوفق علاجهم ويتدارك أيضا ضيقه من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الماتخويا من سوء مزاج مقرط بردويين فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمقرحات وأدوية المسك والترياق والمترود بطوس وما أشبه ذلك ويعالج الرأس بما صرح وذكر في باب الرعونة والقوى منه يعرض عقب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتطيلات وأما ان كان من مادة سوداوية ممكنة في الدماغ فلك علاجها ثلاثة أشياء أولها استقراغ المادة وربما كان بالحقن وبالنقي الامن كانت معدته ضعيفة فلا تقبضه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراق أيضا والناسي ان يستعمل مع الاستقراغ الترطيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكيل الملت واصول السوسن لئلا يغلظ الخلط بتخليل ساذج لتلين فيه ولا يغلظ بما يرطب ولا يتخليل فيه وان كان السوداء بعدد من الحرارة فلك أن تزيد الشج وورق الغار والقوتنج مع الترطيب ولا تبال وتستعمل الاغذية المولدة للدم المهمة مثل السمك الرضاضي واللحوم الخفيفة

المد كوردة وفي الاوقات بالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل  
تقوية القلب ان أحسن بزاج بارد بما مقرحات الحارة وان أحسن بزاج يميل الى الحرارة  
في المقرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المقرحات الباردة الغير المقرطة  
البرد وي تعرف ذلك من النفض وتشرع في تفصيل هذا التدبير فنقول أما الاستقراغ فان  
رأيت ان انعروق مملثة كنف كان وان السوداء دموى فافصد من الاكل بل يجب على كل حال  
ان تبدي بالفصد الا ان تخاف ضعفا شديدا أو تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان  
البيض مستول على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دما رقيقة فلا تحبس الدم لذلك فانه كثير  
ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد لئلا يتروق الرقيق ويحتبس الغليظ فيزيد  
شرا وانظر رأي الجائين من الرأس انقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تفصد  
من الباسلين اذا وجدت العلامة عامة وقيل فصد عروق الجبهة تحركا أكثر ثم ان وجدت الخلط  
سودا وبالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الاقثيمون والصبو والخربق وابتدئ  
بالانضاج ثم استفرغ في أول الامر بادوية خفيفة يقع فيها اقثيمون وشحم الحنظل وسقمونيا  
يسير ثم بطبخ الاقثيمون والغاريقون ثم ان لم ينجح استعملت الايارجات السكران ثم ان احتجت  
بعد ذلك الى استقراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والحجر الارمني  
والحب المتخذ من ما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة  
في ماء الجبن على مداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينجح عاودت من رأس ويكون في كل  
اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطربة من الاقثيمون  
وقد جرب سقمونيا الاطرية بالاقثيمون على هذه الصفة وهو ان يؤخذ من الاطرية ثلثة  
دراهم ومن الاقثيمون درهم ومن الايارجات نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالتوى من  
الايارجات السكران والحبوب السكران الى ان تجد الهلة قد زالت ويستعمل أيضا التي مخصوصا  
ان رأيت في المعدة شيئا يزيد في الهلة ولم تسكن المعدة بشددة الضعف ويجب أيضا ان يكون  
التي بماء قد طبخ فيها فونجج وكر كندوبن والفجل ويتناول عصارة فجل غرز فيه الخربق وترك  
اياما حتى جرت فيه قوته مع سكتيين أو يتناول هذا الفجل نفسه منقعا في السكتيين ويكون  
مقدار السكتيين ثلاثة أساتير ومقدار عصارتها استاروين بذلك وينقصه بقدر القوة أو امان  
خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا نقيت فافصد القلب بما ذكرناه من اراد هذا  
الاطرية يقل الاقثيمون بحجر النفع في هذا الباب واذا أزممت الهلة استعملت التي بالخربق  
واستعملت المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت الشمومات الطيبة والمسك والعنبر  
والافاويه والعود فان كانت المادة الى المرار الصراوى فاستفرغ بطبخ الاقثيمون وحب  
الاصطحيقون المعتدل وبما استفرغ الصفراء المحرقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل  
من التسخين على انه لا بد لك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت التطولات ولاسيما  
لك الى استعمال المبردات الصرفة على الرأس وقد سمعنا بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان  
ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا أو ينصرع كل يوم ماء بطبخ فيه أسنتين ثلاث أوق أو عشرة قراريط  
من عصارة الافنتين مدوقا في الماء وقد سمعنا ان ينصرع كل ليلة خلثيقا سيما نخل العنصل



وأما نافعاً فإخاف غائلة الخلل في هذه العلة إلا أن يكون على ثقة أن المادة متولدة عن صفراء  
 محترقة وانها حارة فيكون الخلل انفع الاشياء به وخصوصاً العنصل والسكبيجين المتخفف  
 العنصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جمعة أوزر او ذوقه ينفع الخلل أيضاً إذا كان المرض  
 بمشاركة الطحل والمادة فيه ويجب أن تطيب مشمه من التركيبات المتعددة التي يقع فيها  
 كافور ومسك مع دهن ينفع كثير غالب برائحته يوسد الكافور والمسك وسائر الروائح  
 الباردة الطيبة خصوصاً النيلوفر وأمان كان سبب المائل الخوليا ورماني المعسدة والاحشاء  
 أو من اجازار فيها محرقة فائدة ذلك بردت الرأس ورطبتة وقويته لتلا يقبل ما يتبادى اليه  
 من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت رياحاً وقرقان كان في المراق ورم حار عالجه  
 ولتته بما يجب مما يقال في باب الاورام وقويت الرأس وعرقته في ادهان مقوية ومرطبات  
 واستعملت المهاجم بشرط يستقرغ الدم ولا تصح في مثل هذه الحال الكبديل عليك أن  
 تبرده اذا وجدته حاراً محرقة بالدم بجرارته وقو الطحال وضع على المراق المهاجم ودواء الخردل  
 ونحوه وذلك لتلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق بارداً المزاج نافعاً ولم يكن ثم  
 ورم ولا لهيب سقيته ما طبيخ الافستق وعصارته على ما ذكر وتنتقل معدته بالنطولات الحارة  
 المذكورة وتضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بز الفنجيكشت وبزر السذاب وأصل  
 السوسن وشجرة مرهم وتمسك الاضمة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتم اوضعت على الموضع قطنا  
 مغموساً في ماء حار او صوفاً منقوشاً واسفنجية وينفع استعمال ضماد الخردل على ما بين  
 الكتفين وضمادات ذروروتيس أيضاً المذكورة في القراباذين فينفع ان يستعمل عليه  
 المهاجم بغير بشرط الا ان يكون هناك ورم أو وجع فيمنع ذلك وكثيراً ما ينفع أصحاب المائل الخوليا  
 المراق بالاشياء المبردة من حيث أن تكون مرطبة مضادة ليهس السوداء ولا انها تكون مانعة  
 من تولد الريح والبضار الذين يؤذيان تصدهما الى الرأس وان كان الانتفاع بالبارد ليس  
 اتقاعاً خفيفاً قاطعاً للمرض ولكن البارد اذا كان رطباً لم يتولد منه السوداء وانصححت  
 مادته ولم يخثر أيضاً المادة الحاصلة ويرجى ان يستولى عليها الطبيعة فيصلحها (واعلم) ان  
 التدبير الغليظ المولد للباغم ربما قاوم السوداء والتدبير اللطيف لما يقبل من الاتراق  
 بسهولة ربما أعانته ولا يغرنك انتفاع بعضهم بيلغم يستقرغه قد قافاً وبراذا فان ذلك ليس لان  
 استفراغ الباغم يقع بل لان الكثرة وانضاط الاخلط بعضها يعضر يزول عنهم وأما النافع  
 بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج المائل الخوليا ان يساغ في الترطيب ومع ذلك أن  
 لا يقصر في استفراغ السوداء وكلما سد الطعام في بطون أصحاب المائل الخوليا فاسلمهم على  
 قذفه وخصوصاً حين يحسون بجمه وضمة في الفم فيجب ان تقيهم لا بحالة حينئذ ويحرم عليهم  
 أن يأكلوا عليه طعاماً آخر ويستعمل الجوارشونات المقوية نغم المعدة ويجذروا ادخال  
 طعام على طعام قد سد ويجب أن يشغل صاحب المائل الخوليا بشئ كيف كان وأن يحضره  
 من محتشمه ومن يستطيه والشرب المعتدل للشراب الايض الممزوج قليلاً ويشغل  
 أيضاً بالسمع والمطربات ولا اضرب لمن القراع والخلوة وكثيراً ما يغتمون بعوارض تقع لهم  
 أو يخافون أمرافيش تغلون به عن السكره ويعاقون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج

لهم أصيل فان كان السبب درورا احتبس من طمث ومقعدة او غيره ذلك قادر ان حدث  
سقوط الشهوة فالعلة زديثة والجشاف مستول وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت  
قريب ومن كانت السوداء في بدنه منهم متحركة فهو أقبل للعلاج ممن لم تكن سوداؤه كذلك  
والذي تكون فيه السوداء متحركة فهو الذي يظهر سوداؤه في التي وفي البراز والبول وفي لون  
الجلد واليهق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداه القيسل والسيلان من المقعدة ونحو  
ذلك فان ذلك كما يدل على انه قاتل للتمييز عن الدم واذا ظهر بهم شيء من هذا فهو علامة خبيثة  
واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ فانهم أولى بذلك ممن غيرهم ليسهم  
فيجب ان يتعدوا في ما فاترو ويطعمون خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب وبسقواما  
مزوجا ثم ينامون ويحرمون بعده ثم يغذون كما يخرجون

• (فصل في القطرب) هو نوع من الما الخوليا أكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان  
فرارا من الناس الاحياء محبا للجماعة والموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يغافضه ويكون بروز  
صاحبه ليلا واختفاؤه وتواريه ثم يرا كل ذلك حبا للخلوة وبعد اعن الناس ومع ذلك فلا يمكن  
في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه  
مع ذلك من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة نظن لما يرى ويشاهد ومع ذلك  
فانه يكون على غاية السكون والعبوس والتأسف والتخزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان  
وعلى ساقه قروح لا تندمل وسيم افساد مائة السوداء وية وكثرة حركة رجليه وتنزل المواد اليها  
ولاسيما هو كل وقت يعثر به الذي رجليه شيء أو يعضه كما فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب  
المواد الى ساقه فيكون فيها القروح واية قائم على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون  
يا بس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وتغائرا كل ذلك ليس مزاج عينه وانما هي  
هذا قطر بالهرب صاحبه هر بالانظام له ولاجل مشبهه المختلفة فلا يعلم وجهه وكما يهرب من  
شخص يظهر له فانه اتله تحفظه وغور صواب رأيه يأخذ في وجهه فبلى شخصا آخر فيهرب من  
الرأس الى جهة أخرى والقطرب دويبة تكون على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة  
بلانظام وكل ساعة تغوص وتهرب ثم تظهر وقيل دويبة أخرى لا تستريح وقيل الذي كرم  
السعال وقيل الذئب الامعط والاشبه لموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء  
والصفراء المحترقة (المعجات) علاجها علاج الما الخوليا بعينه اذا كان من صفراء أو سوداء  
محترقة ويجب ان تبلغ في فصدته حتى يخرج منه دم كثير ويقارب العشى ويدبر بالاغذية  
المحودة والحامات الرطبة ويسقي ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج أو كافور  
ثم يحمال في تنويمه ثم يسوي قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يربط جدا  
وينطل بالتمومات لكيلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج  
ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتتمام علاجه التنويم الكثير  
وان يسقي الاقيميون احيانا نالهم داء طبعته ويقطع فكره واذا لم ينفع فيه الدواء والعلاج أدب  
وأوجع وضرب رأسه ووجهه وكوى يافوخه فانه يفيق فان عاد أعيد

• (فصل في العشق) هذا مرض وسواسي شبيه بالما الخوليا يكون الانسان قد جلبه



الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشاغل التي له ثم اعانت على ذلك شموته  
 اول تمن وعلامته غور العين ويسها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجنين خصوصا  
 كأنه ينظر الى شئ لذينا ويسمع خبرا سارا أو يمزح ويكون نفسه كثيرا لانه قطع والاستعداد  
 فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك أو الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما  
 عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع أعضائه ذابله خلا العين فانها تكون مع غور مقلتها  
 كبيرة الجفن بحيث اسهره وتزفره المنجر الى رأسه ولا يكون شبهة لانه نظام ويكون نبضا  
 مختلفا بلانظام البتة كنبض أصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة  
 وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذ لم يترقب به فان معرفة  
 معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد  
 على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجرى ذلك مرارا  
 علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكن والمسكن والحرف والساعات والتسب  
 والبلدان وتضيف كلامها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شئ  
 واحد مرارا رجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا  
 هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا لا تدبير الجمع بينهما على  
 وجه يحلله الدين والشريعة ففعلت وقد رأيت ان ما من عاودته السلامة والقوة وعاد الى الجمه وكان قد بلغ  
 الذبول وجاوزه وقامى الامراض الاصبغة المزمنة والحيات الطويلة بسبب ضعف القوة  
 لشدة العشق لما أحس بوصول من معشوقه بعد مد مطل معاودة في أقصر مدة قضينا به المحب  
 واستدلتنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية (المعالجات) تتأمل هل ادت حاله الى احتراق  
 خاظا بالعلامات التي تعرفها فتستقرغ ثم تشتغل بتطعيمهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمجمودات وتجهيمهم  
 على شرط الترطيب المعلوم وابقاعهم في خصومات واشغال ومنازعات وبالجملة أمور شاغلة  
 فان ذلك رجاء أنساهم ما أدنفهم أو يحتمل في تعشيبهم غير المعشوق عن تحله الشريفة ثم ينقطع  
 فذكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبعد ان يتناسوا الأول وان كان العاشق من العقلاء فان  
 النصيحة والعظة له والاستهزاء به وتعنيفه والتصوير لده أن ما به انما هو وسوسة وضرب من  
 الجنون مما يقع تقعا فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وأيضا تسليط الجوائز عليه ليغضن  
 المعشوق اليه ويدكر منه احوال القدرة ويحكي له منه أمور امرامته او يحكي له منه  
 الحقاك الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري آخرين ومما ينفع في ذلك ان تصاكي  
 هؤلاء الجوائز صورة المعشوق بتشبعات قبضة ويمثل أعضاء وجهه بمحاكات مبعضة ويدهن  
 ذلك ويسهب فيه فان هذا عملهم وهن أصدق فيه من الرجال الا الخنثين فان الخنثين لهم أيضا  
 فيه صنعة لا تقصر عن صنعة الجوائز وكذلك يمكن ان يجتهدن في أن يتقلن هوى العاشق  
 الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنيعهن قبيل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل  
 المذكورة اشتراء الجوارى والاكتثار من مجامعتن والاستجداد منهن والطرب معهن  
 ومن الناس من يسليه اما الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتعرف  
 ذلك وأما الصيد وأنواع الذهب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك تنوع الغنوم

العظيمة وكما هم سهل وبما احتيج ان يدبر هؤلاء تدبيرا صحاب الما الخولي والمائيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطمو بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشهاتهم وسحنة ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان تستغل بتطبيب ابدانهم

● (المقالة الخامسة في امراض دماغية آفات في افعال الحركة الارادية قوية) ●

● (فصل في الدور) ● الدور هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض لمن تلقاه نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرايينه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور ورا نامتهلا والفرق بين الصرع والدوران الدور قد يثبت مدته والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا ويغيب وأما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اطأت عينه وتهدأ للسقوط والشديده منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدور قد يتبع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور الفجيان المشتمل على ماء مده ويسكن فيبقى ما فيه دائرا مده را اذا دار الروح تخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء اختلفت نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح أو اختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي دائرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحرك الحاس استبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدور ان النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالآلات حسنة مقلدة لها او اهلها والروح الحساس وتبقى فيه عن كل محسوس هنة بعدم تارقه اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يعمل في الآلة الحساسة هيئة هي مثله ثم تثبت تلك الهيئة وتظل بقدر قبول الآلة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الافعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادني حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيمكنون به من الحركة اضعفهم في معرض لروحهم اذى وانفعال وترزع وقد يكون الدور اما من اسباب بدنية حاضرة في جوهر الدماغ حاه له فبهم من بخارات حائلة في العروق التي فيه وفي العصب واما من اخلط محنة فيه من كل جنس فيتمخربادني حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة تحرك بحسبكم الروح النفساني الذي انما ينضج ويتفوم في تلك لعروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يفرق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقت فيه متمدة اليه من مواضع أخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فتكون ربا حافة تحركها القوة المنضجة والمهالة وقد يكون للحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا للحرك جرماني يخاطه من بخار أو غيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محركة للروح من خارج مثل ضارب للرأس أو كسر للعقد حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيقتعه حركات مختلفة دائرية قووجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع



ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه ووقوف مثل ذلك في الهواء والجسم الهوائي اولي  
 اكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في  
 جوهره ولا محتمة فيه فديا فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب  
 فيكون من المعدة والمرارة توسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض او  
 تحركت الاخلاط التي فيها او اكثر ذلك من المعدة وبعدة من الرحم القابلة للقضول واما في  
 الاوردة والشرايين اما الغائرة واما الظاهرة ومادة البخار قد تكون صفراء وقد تكون بلغما  
 والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما يكون المشاركة المسدرة والمديرة لاجل مادة تصل بل  
 لاجل ناذ بكيفية تنصل بالدماغ فتورث السدود والدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع  
 لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد  
 يكون الدوار والسدود على طريقتين البصران والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ يندوب كثة  
 وكذا الدوار الحادث عقب خدر ولازم لعضو وقد يجعل الدوار صداع عارض وقد يجعل الصداع  
 دوار عارض (علامات اصنافه) \* اما الكائن من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى  
 الاشياء الدائرة والمستضيئة او المرتدعة فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربته او سقطته واما  
 الذي يكون لاحتمان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دائمة  
 غير تابعة لمرض في بعض الاعضاء ولاها نتيجة مع الامتلاء كما مع الخوى ويكون قد تقه لدمه  
 او جاع الرأس والدوى والطنين والنقل في الرأس ويجسد ظلمة بصره ثابتة ويجسد في الحواس  
 تقصيرا حتى في الذوق والشم ويحس في الثمرات المتقدمة ضربا شديدا ويصيب ثقلا في الشم  
 فان كان الخلطا الذي في الدماغ اوفى غسيره الذي منسه تهيج البخارات بانغمسا كان ثقلا  
 وجبن وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراء كان سهرا  
 والتهاب يحس بلا كثير ثقيل وخيالات صفو ذهبية وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه  
 والرأس والعين حمرا حارة وكان ثقلا واعياء ونوم وضربان وان كان عن سوداء كان ثقلا بقدرة  
 وسهرو تخيل شعرو صفائح سود ودخان وفكر فاسد وساير العلامات المذكورة واما ان كان  
 سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة او آفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وتورم  
 النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الرأس ووسطه ولا يبعد ان يتأدى الى  
 مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخوى ويكون الخوى  
 قد سلت ويبدأ بها في المعدة وتنفخ في الاحياء ويكون طريق مشاركتها العصب ويجسد  
 قبله وعند اشتداده في آخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا  
 وان كان من الرحم قد دمه اختناق الرحم واحتباس المنى او الطمث او اورام فيه وكذلك  
 ان كان من المثانة وان كان المبدأ من الاعضاء كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد او ينبوع  
 الروح وهو القلب كان نفوذ في العروق والشرايين الناتجة منها اما الذي خلف الاذن  
 او الذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتورم العروق التي في الرقبة وان  
 لا يجد وجهه يتره في الرقبة واعصاها ولا في ساير العصب واذ رأيت الشرايين الخارجة متعدة  
 عند القفا وكان اذا صنعت التبض يسدك او بالباط الاجسمى او بالاسرب او طليت عليه

القوايض المذكورة قبل فان علمت ان المسالك فيها والا فني الاخر ولذلك جرب في الاخر فان لم يجسد فهي في الغائرة وأما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف في معرفة بخرقة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد أو حر مع اقص من خارج او من المتناولات المبردة والمضنة دفعة فيمتعه الدور و صاحب السدر لا ينفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة باذرة وعلامة الجسراتي ظاهرة (المعالجات) أما الكائن بسبب دوران الانسان على نفسه ونظره الى الدورات وانظره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوايض الحارة ويكسر لقما فيه او يتناولها وأما الكائن عن دم واخلطت بمحقة في البدن فيعالج بالفصد من القيح ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوى كوا خاصة فيما كان سببه صعود البخرة من البدن في أي الطريق صعدت وتنفق الخمامة على النقرة وعلى الرأس أيضا وان كان مع الدم اخلطت مختلفة او كان سببه الاخلط دون الدم فليبادر بالاستتقارغ بحب الايارج او نقيع الصبران كانت الاخلط حارة او طيبج الهليلج او طيبج الافيون وحب الاصطوخودوس ان كانت مختلفة وبعده الاستقارغ يستعمل حقة بماء القنطريون والحنظل ثم يحجم على الرأس والنقرة ثم يقبل على الغرغرات والعطوسات والشموحات التي فيها مسك وحنظل بادسة ترشوشونيزومر زنجوش واذا حاجت النوبة فليستن بالدلك للاسفل وان كان السبب في ذلك من المعدة واخلطت فيها فليستعمل التي بها طيبج فيه شبت ونخل وجعل فيه غسل وملح وسائر المقيثات المعتدلة ثم يستقرغ بالقوايا ان كانت القوة قوية وحب الايارج ونقيع الصبران كانت القوة دون القوة واذا علم ان الاخلط مرة ساذجة فيطبخ الهليلج مع الشاهترج وبعده لم ذلك بالدلائل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كلابها وحب وقويت الرأس في ابتدائه يدهن الوردي مع قليل دهن بابونج وبعده الاستحمام يدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الرأس وحدها احتجم على الرأس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشيارات والغرغرات والتناولات والشموحات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان رأى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلامته بعلم وتعالج بالضد ليس توى من اجابط يعاوان كان السبب ضربة او سقطة عالجتها أولا بما قبل في بابها فان برات وبقى الدوار عالجت الدوار عاين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شئ دائر بالمجسلة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القليل والا كام والسطوح العالية وأما السدر والدوار الكائن بسبب خوى المعدة فيمكنه تناول لقمة مغموسة في رب القواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم

(فصل في اللوى) ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوه في العضل والعروق حاله كالاغيا تتدله العروق ويكثر التناوب والتمطى لكثرة الريح والبخار ويحمره الوجه والعين ويستمدى التلوى والتدد واذا كثر بالانسان ذلك دل على امتلاء فيجب ان يستقرغ انخلط الدموى والصقراوى ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال بما يقص



الغليان والوج خاصة في ازالته اذا ضغ واستف وشرب واهله بما يحيل اريح المغلية وكذلك  
السكر برة بالسكر والحمايون يشقور صاحبه بشد البد على العرق السابق حتى يصيب الانسان  
كالغشي واهله بما يزعج من الروح المتصدة الى الدماغ بحملة عنيفة مستولية على المواد  
بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يجس البد على العرق بقدر ما لا يطبق الانسان ان يجس معه  
نفسه

• (فصل في الكابوس) ويسمى الخائق وقد يسمى بالعربية الجانوم والتيدلان الكابوس  
مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيل يقع عليه ويعصره وضييق نفسه  
فيقطع صوته وحركته ويكاد يخنق لانسداد المسام واذا تقضى عنه اتبه دفعة وهو مقدمة  
لاحدى الملل الثلاث اما الصرع واما السكنة واما المانيا وذلك اذا كان من مواد من درجة  
ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سبه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية  
اوسوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المهللة للبخار ويختل كل  
خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس  
دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقتضه ويختل منه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا  
اضعف ايضا من الدماغ حرارته اوسوء مزاج به (المعالجات) علاجه الفصد والاسهال بما يخرج  
كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة ينتفع بهذا المسهل (ونسخته) يؤخذ من  
الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم حنظل ودانقين انيسون ان  
كانت القوة قوية والاحباب الازورد اوجب الاصطمعية قون الافتيموني والابارجات السكر  
ابارج قنار الحمار وبارج روفس خاصة ثم يقوى الرأس بما تعلمه من القانون الكلي وما ينفع  
منه في حب القاوا يناعلى الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا  
الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك  
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم منا ما يفنى

• (فصل في الصرع) المصروع عليه تمنع الاعضاء النسبية عن افعال الحس والحركة  
والانتصاب منها غير تام وذلك اسلدة تقع واكثره تشنج كلي يعرض من آفة نصيب البطن  
المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا  
تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب  
القائمة لان كل تشنج كائنه فاما عن امتلاء واما عن يبس واما عن قبض بسبب مؤذ وكذلك  
الصرع لكنه لا يكون عن اليوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة  
ولان الدماغ لا يبلغ الامر من يبسه ان يتشنج له او يعطب البدن قبله في أن سبه اما قبض  
الدماغ لدفع شيء مؤذ هو اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبت رديئة الجوهر واما خلط يحدث  
سدة غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحركية  
موجبة تقع في الخلط أو الغليان من حرارة فخرطة فيما يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة  
نفوذه الطبيعي وبما لا تتم تقدم منه شيء يفسد اراما فلا يعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة  
بالتمام واما رشح غليظة تجس في منافذ الروح على ما يراه الفيلسوف الا كبر ارسطاطاليس

ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هنالك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك أيضا يتقبض  
للدفع المؤذي من مثل ما يعرض للمعدة من الزواق والترقع ومثل ما يعرض من الاختلاج  
اذ كان التقبض والانحصار لا في دفع الاعضاء ما تدفعه واذا تقبض الدماغ اختلفت  
حركته وتعبه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلف حركته وأما الافاقة فاما ان تقع  
لان دفاع الخلل او لتحلل الریح او لان دفاع المؤذي وأما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يعصب  
الصرع فبسيه ان المادة التي تغشى الدماغ أو الأذى الذي يلحقه يلحق العصب أيضا وتكون  
حاله ساحله وذلك لعل ثلاث اتيها الجوهر الدماغ وتاثيرها بما يتأذى به وامتلاؤها من الخاط  
المندفع اليها في مباديها ليزداد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج  
ليس يجري الاسـ ترخاه في فعل انقباضه من الدماغ ويقصمها ولا يفعل استرخاه وان ساطلان  
الدماغ يحاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع انما يتأثر بالانقباض والانحصار وكل تشنج  
مادى فانه ينتفع بالحمى والصرع تشنج مادى فهو ينفع بالحمى والاورام اذا ظهرت به فربما  
حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الما نحوها الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى  
الما نحوها وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عنى هذا ان  
السبب فيه بخار او كيفية تضرر بالدماغ في فعل فيه التقلص المذكور فله معنى وان عنى  
ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ في فعل الصرع فذلك ملا وجهه لان  
تلك الكيفية اذا كانت قد تكيفت في الدماغ ويجب ان يكون الصرع ملازما لها ولا يكون  
مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة ويزول في الحال او يغاب فيقتل ومن مثل  
ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة وكيفية تتأدى اليه وتقطع وذلك من  
عضو آخر لا محالة والذي يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس للاختناق وذلك  
الاضطراب لا اضطراب التشنج ويعرض في السكته للاختناق ولا سكره النفس فكان  
الصرع تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضو ما وكان حركة العظام حركة  
صرع خفيف وكان الصرع عظام كبير قوى الا ان اكثر دفع العظام الى جهة المقدم  
لقوة القوة وتضعف المادة ودفع الصرع الى أى وجهه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما  
قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة فهل ربما محتبسة في مجرى  
الحس والحركة او تملأ البطنين المة من بعض المل وهذا المادة اما دم غالب وكثيرا ما بانم واما  
سوداء واما صفراء وهو قليل جدا ويعده في الهلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب مزاج  
السوداء والبلغم فمكثر كونه سببا لکن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او الى السوداء  
فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح  
عن ادغمت او جدها رطوبة رديشة منتنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف  
الهضم فيه فلا يخد او اما ان يكون في جوهر الدماغ ونخيته وهو ادرأ واما ان يكون في اغشيته  
وهو اخف والصرع السوداوى القوى ادرأ وان كان البلغمى اكثر فان السوداوى اسـ  
لما قد الروح والنصوص عند بعضهم باسم الصيوان قاتل جدا واذا اتصلت نواب الصرع  
قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات



ورياح مؤذية بالكمية حتى يجمع منها على سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعده مادة ذات قوام  
 فعمل بقوامها وبعما يتكون منها من ریح واما ان يرتفع اليه بخار اوريح مؤذنا بالكمية بل  
 بالكمية اما بالاجاد واما بالاحراق واما بالسمنة وورداة الجوهر واما ان ترتفع اليه كيفية  
 ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يؤذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ  
 بخارات تصرع بكثرته فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك  
 ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي بخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن ايضا  
 حتى اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة  
 فتقطع عنه الحرارة العريضة فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية رديثة وينبعث منه  
 على الادوار اوله الى الادوار مادة بخارية او كيفية سميكة او يكون وقع عليها بعض السهوم  
 فارت في العصب كما يؤثر لسع العقرب على العصب فتندفع سميته بواسطة العصب الى الدماغ  
 فيؤذي فيه قبض منه ويتشج وتضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ما له لذع على الخلاء  
 مثل الفواق وعند كون فم المعدة قوى الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ  
 من مثل هذا السبب تشنج واتقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشجوه وحكي  
 جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله القلائط ثم الشرب للشراب بعده لانه اذى  
 فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا فريرا من ذلك غيره وقد حكي جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا  
 بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشئ يرتفع من ايهام رجله لريح باردة ويأخذ نحو دماغه  
 ما اذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوى قبل النوبة امتنع  
 ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امور اجهية وقد كوى بعضهم على ايهامه وبعضهم  
 على اصبع آخر كان البخار من جهته قبرا ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان  
 او حب القرع وضرب بن الصرع من كب الغشى يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو  
 فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طمها  
 لافي وقتها فاحتقن او احتبس منها الترك الجماع استعمال ذلك في رجها الى كيفية سميكة وكان له  
 حر كات وتبخيرات اما بادوار واما لا بادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ  
 فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجمع في اوعية الماء منه حتى كثير ويتراكم ويبرد  
 ويستحيل الى كيفية سميكة فصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة صرع في الحمل فاذا وضعت  
 واستفرغت المسادة الرديثة الطمئية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يتبدى من الفقار وصرع  
 يتبدى من الكتف وغير ذلك واما اي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم تورث سدا  
 في العروق فلا تقبل الغذاء المحمود وينسد فيها الخلط او يبي فيها الغذاء المحمود تحتقال السدد  
 فيفسد وكثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسد فيفسد الغذاء الجديد المحمود الكيوس وكثيرا  
 ما يعرض بسبب ذلك التي للطعام غير منضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او غير شركة  
 فان مبدأ الصرع القريب هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطن الاخر معه لان اول آفة  
 يعدها تقع في حس البصر والسمع وفي حر كات عضل الوجه والحن وان كان سائر الحواس  
 والاعضاء المنصركة تشترك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لسائر البطن لمباطل الفهم

ولما تضررو في التنفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع  
وذلك لانه اذا استحكتم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذي أو تحلل الریح عادت  
الافعال الحسية والحركية وبما ظهر الخلل المتدفق معاينة في المخرو وفي الحلق وكثيرا ما يكون  
الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة وتعمل بالامتلاء لا بالرداءة  
الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوبتهم فربما يظهر بهم أول ما يولدون وقد  
يكون بعد الترعع فان أصيب في تدبيرهم زال والابقي ويجب أن يجتهد أن يزال عنهم ذلك قبل  
الانبات وبعده الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية رأسه قروح واورام ويكون سائل  
المخروين وللاذماغ رطوبة في أصل الحلقة من حته ان تذبذب فراء تذبذب في الرحم وربما انبثت  
بعد الولادة فان لم تذبذب لم يكن بدم من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد ينجف  
علاجه ويؤول بالبلوغ اذا لم يعمه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان  
كثرت منه خمس وعشرين سنة اهله في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا يفارق ويكون  
غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطانوا به وقد قال بقراط ان الصرع يبقى بهم الى  
ان يموتوا واما المناسخ فبقا يصيبهم الصرع السددي وقد يهين الاسباب لمحر كذا لصرع  
اسباب من خارج مثل التغذي في المعظم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير لشمس  
مما يجذب من المواد الى الرأس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى  
فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه النغم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة  
على الامتلاء كما تحرك لها الاخلط الى تحلل غير تام وعملا التجاويف ومن اسبابه ما يضعف  
القلب من خوف او وقوع هسدة وصحبة بغيته ومن اسبابه الصوم لصاحب المهدة الضعيفة  
وشرب الشراب الصرع أيضا ما يؤذي المهدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة  
وتنحى تجعل هذه الاسباب بايام فردا وقيل ان المصروع اذا لم يمسح سلاح عنز كما سلخ وشرع  
في الماء صرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمر والحاشا وكثيرا ما ينحل الصرع بجميات  
يقاسم اصحابه وخصوصا ما طال والربيع خاصة لسد طوله ولا تضاهه المادة السوداء  
حتى ينحل والنافض القوي فان النفض يزج ما تطبخ بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع  
النافض يتصفه وكان السكتة تنحل الى فالج وكذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم  
بعضهم ان البلغمي يصعب ارتعاش واصطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته أن يسد المجاري  
سدا تاما واما السوداء فقد يسد سدا تاما في مرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي  
يكثرمه الاضطراب فبالحرى ان يكون سببه الخلل الاقل مقدارا والاقل نقاذا في المجارى  
فجعل الامر بالعكس ولا شيء من القوالين يقطعوه به قال روفس اذا ظهر البرس بواحي الرأس  
من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البره وكثيرا ما ينحل المصروع الى فالج والتخوبا  
(المتيون للصرع) يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمرطوبين  
بتدبيرهم كاصحاب التخشم والذين يسكنون بلاد اجنوبية الريح لانها تملأ الرأس رطوبة  
والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق أقل (العلامات) يقولون ان  
العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا



ما يقدّمه تغيير من البدن عن مناجسه وثقل في الرأس خصوصاً اذا غضب أو حدث به نفخ في البطن ويتقدّمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان أو فرغ وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحده وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذي منه هو الذي يتقدّمه من شديداً واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد يمدد ازيداً وضرر في التنفس فيبدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الرأس أو في الاعضاء الاخرى فتأمل هل يجدد اثماناً في الرأس ودواراً وظلمة في العين وثقل في اللسان والحواس واضطراباً في حركة كانه وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم أو بلاذة أو رعونة ولم يكن يقل وينقص على الخلاء وربما يحدث من ليز الطبيعة وبالاستفرغات فاحكم ان العلة من الاماغ ومنه ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شئ من الاطراف والمفاصل آتية ولا أحسن العليل بشئ يصعد الى رأسه واما ما من موضع صغ عندك ان الاقفة في الاماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض أسلم وأن يكون صاحبه يشوب اليه العقل بسرعة فينجعل كما يفتق وان تدبر الى افاقته بالاعطوسات والشحومات وما يجرك التي مما يدخل في الحلق فاقه أو لم يفتق وعلامة الصعب منه عبر النفس وطول الاضطراب ثم طول الخلود به وقله افاقته بالتشبه والتعميس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخلود أو يطول فيه الخلود ويقل الاضطراب فعلمة ما كان سببه من ربح غليظة تتولد فيه ان لا يجتمع وقريامنه انقلاباً يجدد وياو تمدداً ولا يكون تشبهاً شديداً وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الربق حاراً زدياً غليظاً كثيراً ويكون في البول شئ كالزجاج الذائب ويكثر فيه اللبن والفرغ والسكر والثقل والنسيان وقد يتعرف من التي أيضاً من لون الزبد وأيضاً من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وما يبدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسائر ما علمته في القانون فان كان البغم مع ذلك فجا برداً كان النسيان والبلادة وثقل لرأس والبدن والسبب اكثر ويكون الصرع اشد ارجاءه واضعافاً وهذا النوع ردي جداً وأما الكائن عن البلغم المالح فيكون السبب فيه أقل وبرد الاماغ اخف والحركة أسلم وأما علامة ما كان سببه السوداء فهي السوداء اما التشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي ثقلي منه الارض ويكون طباع صاحبه ما تلاثاً الاختلاط في ذهنه والى حلة المالتخوليا ولا يصفو عقله عند الافواق ويستدل على السوداء أيضاً من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتسديب المولدة السوداء فان كان السوداء كرم طبيعي كان الصرع مع استرخاءه وقله كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكارنا كسنة هادية فان كان السوداء من جنس الصفراء المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنوناً ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطرباً وخفيف الزوال وربما كان مع حصى ولا سيما اذا كان سوداً ورقيقاً وان كان عن دم سوداً دموى كان أحواله مع ضحك وأنت تقدر على ان تعرف جوهر السوداء من التي محل حوشيه ثقيل الدم فهو سوداً طبيعي أو شبيهه بثقل النبيذ فهو سوداً محترقاً أو خشن فهو عنصر يخبث الحلقو ويدل على غابة برده وييسره أو

حامض رقيق مع رغوته فهو يغلي على الارض او غليظ لا رغوته • واما علامة ما يكون سببه الدم  
فاننا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغابان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثيره عمل في اللون  
والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبيل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء  
وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وجرة في العين ويجاز على الرأس  
دموى فان فعل بالكمية كان مع العلامات دروري في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة  
ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون التأذي والكرب عنه أشد  
والتشنج معه أقر ومدته أقصر ولكن الحركات تكون فيه أشد اضطرابا ويبدل عليه القيء  
والانتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين • واما ما كان سببه من المعدة فعلامته  
اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تأخر الغذاء وورعدة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصباح  
وخصوصا في ابتداء الاخذ ويكون معه انغلاق وبراز دروري بول وامذاء وامناء وخفقان  
وصداع شديد وخفة الصرع أو زواله بالاعمال التي • وأحوال تدل على فساد المعدة وزيادة  
من الصرع ونقصان بسبب تعلق المعدة ونقائم اوربها يقتل هذا ابتوار الادوار فن ذلك أن  
يقول الخلط الذي فيها بكثرت وكثرة بشاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وبماخالطه  
غيره فعلامته أن يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والقئمة ويخفق عند الخواء وعند قوة  
استطلاق الطبيعة بالطعام ويككون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك مخالط المادة  
صفراوية وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحترقا وان كان مع ذلك سودا • كثرت شهوته في أكثر  
الاحوال وأحسن بطم حامض وتولد منه السكر والوسواس على ان اللاتل البلغمية تكون  
أغلب ومن ذلك أن يفعل الخلط الذي فيه بردا • انه لا يكثرت فعلامته أن يعرض الصرع في  
أوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمحمود  
فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلائل التي ذكرناها وان كان من المراق  
فعلامته جشاش حامض ونفخ وقرقر وموجعة بطيئة السكون والتهاب في المراق وربما هاج معه  
وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام بيسير لا يسكن الا عند ضمه ثم يعود بعد تناول الطعام  
واذا عرض على الخلاء فاعلم يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل تلين الطبيعة وخاصة ان كان  
يجدد في المراق الى فوق وورعدة ويعرض لهؤلاء في الطعام الغير المنضم لما يتناه من تراجع  
غذائهم لفساد وانسد الكبد فن ذلك ما يكون بجوار المراق القاعل للصرع صفراويا يعرف  
ذلك بالانتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الضجر والى التعنت ومن ذلك  
ما يكون بجواره سودا او ياصعدت معه شعبة من المائل نحو ليا وجبن وحديث نفس وخوف الظلمة  
المادة ويعرض منه حب الموت أو بغض له وخوف وساثر ما قيل في المائل نحو ليا • واما ما كان  
سببه ومبدؤه من الكبد أو من جميع البدن فيبدل عليه اللون والشعر ويؤسدة الجلد وتقله  
أورده له وسنه وهزاله وكثرة تنديبه بفضار الدم ويبدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة  
والتدبير السالف ويبدل عليه استباس ما كان يستفرغ من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك  
فان كان دمويا الى الاستراق رأيت جرة لون وموجبه عرق وضجكا عند الوقوع وان كان  
صفراويا أو باغميا أو سودا ويعرفته بعلاماته المذكورة • واما ما كان سببه الرحم فيكون



لإحالة مع احتباس طمأ أو منى أو رطوبات تنصب إلى الرحم ويتقدمه وجع في العانة  
والأريتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم \* وأما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك بأن العلة  
سوداوية ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال أو صلابته ومع قراقر  
في جانبه ومع مشاركة البدن له في أكثر الأمر \* وأما ما كان من مادة سمية تطلع من بهض  
الأعضاء بواسطة العصب فإما أن يكون مبدؤه من خارج وعلمة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب  
أو قملة أو زنبور إذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب وإما أن يكون من داخل فيحس  
بارتفاع بخار منه إلى الرأس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو إما الرجل وإما اليد وإما الظهر  
وإما العانة وإما شيء من الأحشاء كالمعدة أو الرحم \* وأما علامة ما يكون من الديدان  
فميلان العباب وسقوط الديدان وحب القرع

\* (في الأسباب المحركة للصرع) من الأسباب المحركة للصرع الانتقال إلى هوا معين للصرع  
كأن من الأسباب المزيلة له الانتقال إلى هوا معين عليه وكل حر مفرط شمسي أو ناري وكل  
برد والجماع الكثير والصرع قد يشبه كثرة الأمطار وريح الشمال والجنوب معا أما الشمال  
والبلاد الشمالية فلحمته المواد ومنه التحال وأما الجنوب والبلاد الجنوبية فتحريكه  
الاختلاط وملئه الدماغ وترقيقه إياها وتثويره لها ويهيج في الشتاء كثيرا كما يهيج في الشمال  
وفي الخريف لفساد الاختلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لأنه لو لاسبب قوى  
لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته والحركة ومطامعة الحركات السريعة  
والدائرة والاطلاع من الأشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء  
الحار على الرأس وتناول ما يولد ما بخاريا عكرا أو مظلم مثل الشراب العكر والعتيق أيضا  
يضره والذي لم يصف من الحديد ولم يتروق والصرع الناك في الدماغ والكرفس خاصة  
بخاصية فيه والعدس أتولده دما سوداويا اللهم إلا أن يخلط بكشك الشهيروا بالقل أيضا  
والثوم ملته الرأس بخارها والبصل كذلك ولأن جوهره يستجبل رطوبة رديئة والبن أيضا  
والخللوى وكثرة الأسم في الطعام كل غليظ ونفاخ وقباض وبارد وكل حاد حريف والهيضة  
أيضا ما يحرك الصرع بثويرها الاختلاط وتحريكه إياها والخمة وسوء الهضم والسهير  
والآلام النفسانية القوية من الغم والفضب والخوف والانفصالات الحسية القوية من سماع  
أصوت عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول ورتب الاسد والاصوات الصلالية مثل صوت  
الجلجل والصرارة مثل صريف الناب الحاد وكذلك من ابصار أنوار باهرة مثل البرق  
انطاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد  
يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء أو يهدم التحليل أو لم يرد

\* (في الأدوية الصارعة) وقد ذكرنا الأدوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جداول  
أحراض الرأس بعلامة مثل التبخير باقنة والمرقون الماعز وأكل كبدة التيس وشم رائحته  
وكذلك إذا جعل المرقي انق

\* (المعالجات) أما صرع الصبيان فيجب أن يعالج بأن يصلح غذاء المرضعة ويجعل ما تلا إلى  
حرارة لطيفة مع جودة كيوس وتجنتب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا أو فاسدا أو غليظا وتمنع

الجماع والحبل ويجب أن يجنب هذا الصبي كل شيء فيه مغاظة ذعر او ازعاج مثل الاصوات العظيمة والجش كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصباح الصائحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكاف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استندراغا بالادوية المستفرغة للبلغم رقيقا فعل ذلك وينفعهم أن يقيوا حبا ناعما العسل وان يسهوا الجلجيجين الكرى والعلى ويشموا السذاب وسائر الملقطات فان التشميم بالشهومات التي تذكرها ربما كفي الخطاب فيهم نعيم المصروعين كما هم ان يستعملوا الاغذية المنجودة التي اها ترطيب محمود غير مفرط وليتزرزا من الامتلاء وليحذروا سوء الهضم وذلك بان يكفوا ولا يبالغوا تمام الشبع ومن لم يجرع عذته بالوجبة قسم غذاه الذي هو دون شبعه ثلاثة اقسام فمتناول ثلثه غذاء وثلثه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثر وان الخمر فانه اشديدة الملل للدماع ثم ان لم يكن يدهم ان يستعملوا من الشراب شيئا فقليل عتيق مروق والى العفوصمة واضر الاشياء بهم الشرب عقيب الاستحمام وأيضا البرد المغناص بل يجب ان يوقوا الرأس ملاقاة كل حر مفرط او برده مفرط ولا يوطأ في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب العموم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسكك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع السكار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطيهاج والعصافير الاهلية والجبلية والقابروا الشفانين والجداء والغزلان والارانب وقد قبل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماء عزلا فيهم من التصفيف وقلة الترطيب كما تكره لهم الحلاوات والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كما او خصوصا الكرفس فانه خاصة في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهرخ والهندبا وقد رخص لهم في الخس وانالا احمد لهم كثير جدو كذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها الخمار من الرأس وانا اكرهها واستكثرها لهم الا في الدموى والصقراوى وأما الساق المسلوقة في الماء ثم المصلح بالزيت والمرى وما يجرى مجراه فان قدم تناوله على الغذاء لتلين الطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع برائحته شهما واذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا القواكه الرطبة كماها رجميع القواكه الغليظة الابعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا يشد في المعدة ويجدر الغذاء بلين الطبيعة يمنع الخمار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الحاررية مجرى اللقت والقيل والكرب والجزر ويجب أيضا ان يجتنبوا كل حريف مجزر والخردل من جملة ما يؤذيهم بتبخيره وارساله الفضول اليه وتوجيه اياها نحوه وبقرعه الدماغ لحرقته ويجتنبوا السمك وروهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا أما الحار فلما فيه من الارحاء وأما البارد فيما يخدر فيضرب الروح الحواس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قذفه واطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المبيسة المنقلة والمخدرة والمبجزة وأما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا وأما القليل فانه يسطط النفس ويقوى الروح ويند كيم او يغنى عن الاستسكة ارض من الماء فلا استسكار منه اضر شيء والقيامولة الكبيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر أيضا يضعف الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ الخمره وأول تدبير الصرع اجتناب



الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون والهدوء اوليه فان احتيج الى رياضة  
 بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين نذكرهما فيجب ان يستعمل لاعلى المل في رياضة لا تبلغ  
 الاعياء ثم يراح بعدها ويحتمل في ان يكون رأسه منتصباً ولا يدل به ما يمكن ولا يحركه كثيراً  
 فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل في تحريك الاعلى وما يجذب المادة الى اسفل  
 ذلك البدن من درجا من فوق الى اسفل يتدنى من الصدر وما يليه فمدلكه بمنزلة خشنة حتى  
 يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثمان أشد من الاول ويكون الرأس في الحالات  
 منتصباً وبه ذلك يكلفه المشى ويجب ان يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ  
 اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جازله حينئذ ان يدلك  
 الرأس ويمسحه ليستخفه بذلك ويفرغ من اجسه وما يتبقه المهاجم على الرأس والكي عليه  
 تسخيناً للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة أياماً بالأس ان يدخلوا الحمام وان يضع  
 المهاجم على ما تحت الشراسيف منهم وتسخن رؤسهم بماء دافئ وقد يلقم في وقت النوم كرة  
 تقع بين اسنانه وخصوصاً من الشعر اذ يبقى فيه مفتوحاً ويجب ان يهدأ بالاستفراغ للمادة  
 بحسبها ثم تصدق تنقية الرأس بالفراغ الحاذبة وان كان بهتريه ذلك بأدواراً ويكتمع كثرة  
 الاخلاط فيستفرغ مع الريح للاستظهار ويخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره  
 وان كان لا مانع له من الصدق اقتصد فان اقتصد في الريح وخصوصاً من الرجلين مما يتبقه  
 اذ لم يبلغه تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا حان وقت النوم وتمكنت من تقيته بريشة  
 مدهونة بدهن السوسن يدخلها فيه وخصوصاً ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذفها وطوية  
 اتفقوا بها في الحال وان كان استعمال التي الكثير ضار بالصرع الدماغي ومن الوجورات  
 في حال الصرع وغيره حلتيت وجند يستعمل في سكجيين على ومن التفوخت للصرع شحم  
 الحنظل وقتها الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندس والخربق الايض  
 والتافل والزنجبيل والمر والقربون والجنس يدسستر والاسطوخودس تقاربق وهر كبة  
 والحلتيت والزفت والقطران ومن الجورات الفاوانيا ومن المشهورات السذاب في الصرع  
 وفي وقت الراحة وما اختاره حنين نافسيه ايحجن بدقيق شعير واخل خرو ويقتضه منه فناخت  
 ويدام شحمها ومن الاشربة السكجيين العنصلية خاصة يسهل كل يوم وكذلك شراب الافستق  
 وطبيخ الزوفابا الصبر أو السكجيين الذي يقتضيه منها والسكجيين العنصلية ايضا يسقى بما حار  
 في الشتاء وفي الصيف بما بارد ومن المروخت الحميدة لهم مما قد قيل في حرق الجمل بدهن الورد  
 على الاصداع والشون والذقار والصدر وأما تعليق الفاوانيا فتقرب الاوائل منه  
 للصرع ويشبهه ان يكون ذلك بالرومي الرطب الحصى ومن الادوية التي يجب ان تسقى أبداً  
 الغار يقون وأصل الزراوند المدحرج والسياسا اليوس وسفرديون والفاوانيا يتابعون منه  
 في كل وقت بالماء وقد استوفى ان يشرب كل يوم ثبقة من السادر يطوس مرتين غدواً وعند  
 النوم فانه مما يراه عالم واستحب له بعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم مرتين ومن الجمدة  
 الخاصة في الجمدة والحساء أيضاً مما يتبعهم دواء الاشقيال هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ  
 لاشقيال ويجعل في برنية قد كان فيها خل ويشد رأسها بهام قوي ثم يعلو بجلد تخين ويترك فيه

أربعين يوماً وأهلها قبل طلوع الشمري بعشرين يوماً ينصب البرنية في الشمس معترضة للجنوب  
 ولتصاب كل حين قليل ليكون ما يصل الى اجزائه من الحرمة متشابه الوصول ثم تفتح البرنية فتجد  
 الاشقبل كالمطبوخ المتمرى فتعصره وتأخذ عارته وتخلطه بعسل وتسقى منه كل يوم قدر  
 ملعقة وان أعجل الوقت طبع الاشقبل في ماء وخذل واتخذ منه سكتبين على \* ومن الادوية  
 الجيدة لهم ان يؤخذ من السيسالوس ثلاثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل ومن الزر وند  
 المدرج منقالاتان ومن أصل الفاواينا مئة قلالن ومن الجنديد سترواقراص الاشقبل من كل  
 واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويؤعمل كل يوم مع السكتبين وماء يصفه  
 الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواه ملائماً مطلقاً يصفى كالانتقال في  
 الاسنان من الصبا الى الشباب في المفعة من المصروين واذا عرض للمصروين التواء عضو  
 وتشجبه سوى بالدلك بالدهن والماء الفاتر والخمزا القوي واذا كان المصروع دماً ياقالاً ولو به  
 الاستفراغ بالخربق وما يجري مجراه رشهم الحنظل وسقمونيا ويارج وطبيخ الغار يقور  
 اسمها البعداسهال في السنة واذا وجب الفصد من اي خاطر كان فيجب ان لا يقصر بل يفسد  
 ولومن القفايين معاً يتبع فصد العروق التي تحت اللسان وقد يهجم على القفا الجذب  
 المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضمة مائة مائه وربما  
 احتجت ان تكثر الفصد فادفع ذلك فالواجب ان تريح اسبوعاً ثم تسهل بمشروبات  
 ويحقن قوية من قطريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تريح ثم يهجم عند الكاهل  
 والرأس ونقرة القفا على الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تسهر على اراحات وتعاود الى  
 ان يشفى ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات وما ينقى الرأس وحده بماء مائه واذا  
 سعطوا بالشياثم بالثابتك وبماء المرزنجوش كان نافعاً ويجب ان تتلقى النوبة بنقاء المعدة  
 وان أمكن له ان يتقبأ قبل الطعام وخصوصاً عن مثل السمك الملح وغيره كان وافقاً وبعد ذلك  
 فبدل على مزاج الدماغ المقويات المسخنة من الاضمة بانزل وما يجري مجراه بماء عرقته  
 وأشحمه السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل بتدرج في  
 ذلك فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فارح وما كان منه يبه البلغم فأفضل ما يستفرغ منه  
 ايارج شحم الحنظل ويارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم  
 بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على  
 ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتبريد والغارية قون والاسطوخودوس ويارج روفس  
 خاصة وأما السوداء فيسهل بمثل طبيخ الافيون والخربق وجمرا المزورد والجمرا الارفي  
 والاسطوخودوس واللبق والهلبلج ومن المروحات مخ ساق الجبل بدهن الورد على القفا  
 والاصداغ والصدروا المصراوى فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصاً  
 بالحقن وان كان محمقاً فهو في حكم السوداء او بين الصقراوى والسوداوى والمسمى بأم  
 الصبيان عسى ان يكون من قبيل الصقراوى عند بعضهم ولذلك نأمر في علاجه بالابزن  
 والسعوطات الباردة الرطبة وحلب اللبن على الرأس واستعمال الترحيب القوي للبدن وان  
 كان صيباً فالتأمر ان تسقى مرضعته ما يبرديتها وتأمر ان تسكن موضعاً بارداً سرداً يابياً



ويشبهه أن يكون هذا عند مصر صباري أو مانيا و ليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند  
 محققى الأطباء واذا عرض لبعض اعضاء المصروع التواء وشيخ فانه يتقعه بالدلك بالدهن والماء  
 النائر وان يحمل عليه بالغمز أو ما اذا كان المصروع معديا فأرفق ما يستقر غنونه بشحم الخنزير  
 والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد التقية للمعدة أن يتعهدا  
 بالتقوية ولا يورد عليها الاغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس وتوردها على ما نصنف في  
 موضعه ويحتمل في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان  
 يهيج من ذلك على الجوع فليتم دارك بما قيل في باب الصداع وغيره وأما الذي يكون مع تصد  
 شئ من عضو فيجب ان ييط فوق العضو عند النوبة فرجما منع النوبة ويستقرغ الخلقا الذي  
 في العضو اما بالاستفرغات المعروفة ان كان قد يصل اليه قوة الاسهال فتفراغ وبالتهريج  
 والتصديد في وقت السكون بالادوية التي تفرح وتسيل القيح وبإحراق المادة بمنزل طلاء  
 ثافيا و فريون وغير ذلك وهذه الادوية تعرفها من ألواح الكتاب الثاني وربما يجب ان  
 يستعمل فيها درجة استعمال الذراريح والكيبكج وخر البازي والبلاذرو وغير ذلك وان  
 احتجت الى شرط البدن فاشترطه رأما الذي يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا انظر في تصد  
 شرياني السبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح  
 ويتبعه من السكتة سكان فيسه برتام لمن به سرع بمشركة البدن كله وربما يتبعه الى الدماغ  
 منه ونقول ان كان ليس يمكن هذا فما كان من الشرابين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا  
 يبعد أن يعظم يستره النفع فاعلم جميع ما قلنا

• (وصل في السكتة) • السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسد ادواق في بطون  
 الدماغ وفي مجارى الروح الحساس والمتحرك فان تعطلت معه آلات الحركة والتنفس أو وضعت  
 فلم تسهل النفس ال كان هنالك زبذ وكان ذاقتران كالاختناق أو كالعطية فهو أصعب يدل على  
 مجزأة القوة المحركة لاعضاء التنفس وأصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبذ ولا العطية وان لم تنظم  
 الآفة في التنفس وتنفذ في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو وان كان أرجح من الآخر  
 فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت  
 ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسد يكون اما لانطباق واما الامتلاء والانطباق هو ان يصل  
 الى الدماغ ما يؤلمه أو يؤذيه فيصيرك حركة الاقباض عنسه أو تكون الكيفية الواصلة اليه  
 قابضة مكثفة اطباعها كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء موريا أو يكون غير  
 موريا والامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة تتسد من جهة الامتلاء وتتسد من جهة التمديد  
 وهذا من أنواع السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة أو كانت باردة والذي يكون بغير موريا  
 وهو الذي يكون في الاكثر فاما ان يكون في نفس الدماغ وتره في مجارى الروح من الدماغ  
 واما ان يكون في مجاز الروح الى الدماغ والذي يكون في مجارى الروح من الدماغ وفي الدماغ  
 فاما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الاكثري وأما  
 الذي يكون في مجارى الروح الى الدماغ فذلك ما يدسد الشريانات والعروق من شدة  
 الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث أن يحتقق ويعرض من ذلك ما يعرض عند

الشد على العرقين السبائين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب يدي  
فعل ذلك العمل فهذه انواع السكتة واسماهم اوربما قالوا سكتة وعنواهم الذاليج العام للشقين  
جميعا وان كانت اعضاء البدن سليمة وربما قالوا الاسترخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك في  
كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا  
شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وأمثك فان النفس لا يظهر  
فيهم والنبيض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد  
الاتقار الى الترويح ويقضى الجوار الدخاني عنه الى نفس كثيرا معرض له من البرد ولذلك  
استحب ان يتوخد من المشكل من الموقى الى أن تستبين حاله ولا أقل من اثنتين وسبعين ساعة  
والسكتة تنصل في أكثر الامراض الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا مجزت عن دفع المادة من الشقين  
جميعا دفعتها الى اقبل الشقين الموصب وأضعفهما ونفذت في خلل الجارية مبعدة اباها عن  
الدماغ ويطرئه وقد يدل على ان السكتة في السكتة مشتملة على البطون انما لو كانت في البطن  
المؤخر وحده لما كان يجب ان تعطل الحس في مقدم الرأس والوجه وقد قال بقراط من  
عرض له وهو صحيح وجع بغتة في رأسه ثم أسكت فانه يملا قبل السابع الا ان يعرض به حتى  
فيرجى اى الحى يرجى معها ان تنصل الفضلة • واعلم ان أكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوى  
الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض  
لسائر المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا اعظم السبب وقد  
يكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقيل ما تعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج  
في ابائين أحدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب أحدثت فالج او أكثر سبب  
السكتة في البطنين المزخرين واذا كان مع السكتة حى فهناك ورم في الاكثر والذين يجوز  
الى قصده كثير اسوداوية ما ثمهم فينتفعون بكثرة انصدم يخسرون في العقبي فيتعون  
في السكتة ونحوها

• (الاستعداد للسكتة الدائرة) • تناول الادوية الحادة مجمل لاستجمال الاخلاط المتوائمة  
وقد ذكرنا انذار الدوائر بالسكتة فلتقرأ من هناك • (العلامات) • الفرق بين السكتة  
والسبات ان المسكوت يفظ وتدخل فيه آفة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج من  
النوم الثقيل الى السبات والمسبوت يعرض ذلك له دفعة والسكتة يتقدمها في أكثر الاوقات  
صداع واتفاخ الاوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كاه وتصريف الاسنان  
في النوم وكسل وثقل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب نشارى ونفالى أما  
ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو تعرفه من الاصول التي تكررت عليك وأما  
ما كان من ورم فلا يتحول من حى ما ومن تقدمت العلامات التي ذكرناها للاورام وما كان من  
الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين  
جدا وتكون الاوداج وعروق الرقبه مقعدة ويكون العهد بالنصد بعيدا وتناول ما يولد  
السودا مساقا وأما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبه الغياشيم وغير ذلك  
• قيل اذا حدث بالشنج دوار لازم أو متكرر فذلك يندرس سكتة • (المعالجات) • أما العلاج



الكاثر من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى والذي من مشاركة فهو تدبير العضو الذى يشاركه بما صرلك فى القانون ومرلك فى أبواب أخرى والذي يكون من الدم فتدبيره التصدي فى الوقت وارسال دم كثير فانه يقيق فى الحلق وبعد التصدي فيحقن بما عرفت من المطهر لينزل المادة عن الرأس ويلطف تدبيره و يقتصر به على الحلاب وماء الشحير الرقيق وماء الجلبن ويشتم ما يقوى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت وأما الكاثر من الباغم فان وجد معه علامات الدم فصد أيضا ثم حقن بحقن قويه وحل شياقات قويه يقع فيها الصمغ ومرارة البقر ثم جرع بما يسهل ان تقذفه ومن الحبوب المعتمدة فى سقيم حب النريون وأكب بعد ذلك على رأسه وأعضائه بالكدمات لمسخنة وبالنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشايش المشخنة مثل الشبث والشيج والمرزنجوش وورق الاترج والقوتنج والحشايش لزفا واكمل الملك والصعتر والتيسوم وبأدهان فيها قوة هذه الحشايش ودهن السذاب قد فتق فيه عاقر قرحا وجند بيدستر وجار شيرقنة وادهن بدنه كاه بزيت فيه كبريت وان كانت الكدمات من القرنفل والهال والبساسة وجوزبوا والوج كان صوابا وتلك رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والمخ وتمرخ الحار بالمبيعة والزئبق ويجعل على أصل الخنجر والسكينج والبنديد ستر والفرسيون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قناء الحار ودهن السذاب ودهن الاشقل المتخذ بالزيت العتيق اما انقاعا للربط فيه أربعين يوما أرطبخاياه فيه بأن يؤخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاشقل قبل أو قمتا ريطخ فيه حتى ينهرس وكذلك دهن العاقر قرحا على الوجهين المذكورين واى دهن استعمل عليهم أصلح ذلك أن يجتر بالشمع حتى ينفذ ولا يزال وينقى أن يتدأ بالاضغف من المروحات فان الشجج والازيدوا تنقل الى الاقوى ولا بأس بعد اذ تنقاه بالحقن وغيره من ان يقرب الى انقسه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية وبالادهان القوية وأن تحمى الحديد وتحاذبه رؤسهم وان يضمم رأسه بالضمادات الحارة التي عرفتها وأما ان أمكن تقيته بريشة تدخل فى حلقه ملطخة بدهن السوسن أو الزايت وخصوصا ذاهدس أو فى معدته امتلاء ويكون قد تقدمه تخمة انتفع به نفعاش ليدى وفى الاقوى فائدة أخرى فان التموج وتكلف الاقوى يسخن مزاج رؤس من سكتته باردة رطبة ويجب أن تسهل رباحهم بما يخرجها فيجدون به خفا وقد يبادر الى القامهم ما تقم ذكره قبل اذ لا تقصد اسنانهم بعضها ببعض ويجب اذ بقوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء لسذاب كل يوم درهمين مع ماء الاصول ويدرج حتى يلقى كل يوم خمسة دراهم وان أمكن بعد الاستفراغ أن يوجر واقدرد بنذقة من الترياق والمثرو ديطوس ومن الشلثا والانهرديا والشجر نيا وما اشبه ذلك ومن البسيط جند بيدستر منقأ بماء العسل والسكنجيين العسلى فعل وأيضاً اذا شرب منه باقلاة وشربهم ماء العسل الساذج أو بالافاويه بحسب الحاجة واذ رأيت خفا غرغرت وعطست ووضعيت الحجاجم على القفا والنقرة بشرط أو بغير شرط على حسب المادة ورجعتهم فى ارجوحة ثم فحهم بعد ثلاثة أسابيع وتمرخهم يوم الحمام يادهان مسخنة ومن القراغرا النافعة لهم بعد تنقية الكلية طبخ الحشايش والقوتنج والسهمتر والزوافا وهو ذلك فى الخسل يخاط به عسل وأيضا ماء اق طبخ فيه العاقر قرحا والميوزج والحشايش والسماق واقوى من ذلك أن يؤخذ القنفل

والدارناقل والزنجبيل والميوبرج والبورق ولورد والسماق فيدق ويهرس بمبيخ ويطحنه  
شباقات ثم تستعمل مضمونا أو غرغرة في طبخ الزوفان بالمصطكي ومما يقرب منه إذا غسل  
ذلك القائل والدارناقل والخردل والقوتنج ومن المضمونات القوتنج والميوبرج والقائل  
والمرزنجوش والخردل أفراد أو مجموعة ويحاط بهم مثل الورد والسماق لادمنه والوج مما يقع  
في هذا الباب ويقوى تأثيره وينفعهم التدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب  
وبطهر الاعصاب المحملة بالنضول التي لا عنف فيها مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش  
ودهن البابونج والشبث ودهن الاذخر وخصوصا على الرأس فانه الذي يجب ان يعقد عليه في  
أمر الرأس خصوصا وقد أخذت قوة من الزوفان والسمرة والنوتنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية  
أعصاب السكتة الطغم من تغذية أعصاب الصرع والاصوب أن يقتصر بهم في الغدوات على  
الخبز وحده والتبزين بالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من أضر الاشياء لهم وإذا  
أرادوا ان يتعشوا فلا بأس ان يقدموا قبل رياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية  
بحر يركبوا اذا تناولوه لم يتأمو عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انضماما  
ولا يسهرن أيضا كثيرا فان ذلك يهيئ الدماغ ويحمل من الاغذية بخارات غيرة من ضمة لمنعه  
الهضم وقوم يتجنبون اهم الشعير بالعدس والزيب والرزواتين من الانتقال الموافقة لهم  
والشرب الحديث لا يوافقهم لما فيه من النضول والعتيق لما فيه من سرعة النضول الى الدماغ  
ولمته بل اوفق الشرب لهم ما بين بين واذا حم المسكوت فنوقف في أمره حتى ينكشف  
فربما كان يجرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحمى لوروم وعفونة  
فهو هلاك واعلم ان السكتة والنالج تضيق الجمارى اليها فلا تسكاد الادوية المستقرعة  
تستقرغ من المادة القاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

• (النن الثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة) •

• (فصل في امراض العصب) • اما نفس العصب فقد عرفت منشأه وتوزعه وشكله وطبعه  
وتشريحه وأما امراضه فاعلم انه قد تعرض له اصناف الامراض الثلاثة أعني المزاجية  
والآلية وانحلال النرد المشترك وتظهر الآفة في افعاله الطبيعية والحاسة والحركة  
والعركات العنيفة في احداث علال العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها آلات الحركات  
والحركات العنيفة هي مثل التمديد بالحبل ورفع الثقل وكل ما فيه تمديد قوى أو عصر  
هية قبضر وأخذ الاستدلال في أحواله من أفعال الحس والحركة ومن الملس في العين والصلابة  
ومن مشاركة الدماغ وانفقارياه ومن الاوجاع والمواد التي تقتصر بالعصب وأثر  
العلامات التي توصل منها الى معرفة أحوال الدماغ من ضرا الافعال ومن الملس واذا شكك  
في مرض من امراض العصب انه رطب أو يابس تؤمل كيفية عروضة فانه ان كان قد عرض  
دفعه لم يشك انه رطب وأيضا يعتبر انتشار العضو للدهن فانه ان تشفه بسرعة لم يشك انه يابس  
بعد أن لا يكون العضو قد مضى مضمونة غريبة والرياضة بعد الترقية أفضل مبدل لنزاجه وكل  
عشو بحسبه ويجب ان يبدأ بالرفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة (وأما وجه العلاج)  
في ترقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان أكثر ما يحتاج ان يستقرغ عنه بالكيفية انما هو من



المواد الباردة ومستقرعاتها هي الادوية القوية مثل شحم الخنظل والطريق وخصوصا  
الايض اذا قي به والفرييون والاشيم السكينج وسائر الصمغ القوية والارباباجات البكار  
القوية ومن استقرعاتها اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات امرجتها  
فهى المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذ استعملت بصوم  
السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن السكبان كان موافقا لامراض  
العصب الباردة وملائم لصلابته ودهن القسط ودهن الهند قوتى شديدا لاختصاص  
بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة وانما يحتاج ان تكون اقوى جدا  
وان تبلغ في تدبيرها تنفيذها بتحليل البدن وتفتيح المسام مبالغة أشد

• (فصل في اصلاح مزاج العصب) • وأكثر ما يحتاجون اليه من المبدلات ما يسخن مثل  
ضمداناردل والثايبا وضمد الزيت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذى نضفه  
في باب أوجاع المناصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينفع عوز بالصبغ الصنوبرى جدا  
واعلم ان أكثر امراض العصب يقصد في علاجها نصد مؤخر الدماغ الاما كان في الوجه ثم بعد  
ذلك مبدل العصب الذى يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضر بأشياء وينتفع  
بأشياء نفذ كرنا كثيرا في الواح الادوية المفردة وانما يبرز ذلك في أحواله وامراضه التى  
هى أخضر به فالاشياء القوية لا عصاب من المشروبات الوجب المربى ووجد بادستور لب حب  
الصنوبر ودماغ الارنب البرى المشوى والاسطوخودوس خاصة والثرية منه كل يوم ووزن  
درهم محبباً وبشراب العسل وأوفى المياه لهم ماء المطر وتنفعهم الرياضة المعتدلة والادهان  
الحارة والاشياء اضارة بالاعصاب الجماع الكثير المنزط واليوم على الامتلاء ونرب الماء  
البارد المنلوح والكثير السكر والشرب الكثير اشدة لاذع الشراب ولا يستعمله الى الخلية  
فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حامض ونافع ومبرد بقوة والنصد الكثير يضرهم ونحن نزيد ان  
نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا أو سدنيا وأما أورامها وقروها فنحن  
نؤخرها الى الكتاب الرابع الذى يلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يهجر  
عن هضم الرطوبات فيه فينقلب حاماً واعلم ان الرقبة مؤنة ولا عصب مسخن متوق جدا

• (فصل في الفالج والاسترخاء) • الفالج قد يقال قولاً مطلقاً وقد يقال قولاً مخصوصاً محققاً  
لقطة الفالج على المذهب المطلق فقد تدل على ما يدل عليه الاسترخاء في أى عضو كان واما الفالج  
المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاماً لا حد شقى البدن طويلاً فنه ما يكون في الشق المبتدا  
من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه وهذا ومنه ما يسرى في جميع الشق من الرأس الى  
القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قد يشير في لغتهم الى شق وتصيف واذ  
أخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقاً فقد يكون منه ما يعم الشق من جميعه سوى اعضاء الرأس التى لو  
عنها كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون  
لان الروح الحساس أو المتحرك اما محتمس عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذ لكان الاعضاء  
لا تاتر منه فساد مزاج والمزاج القاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبهه  
ان يكون الحار لا يمنع تأثير الحس في الامم بلغ الغاية كما ترى في اصحاب الذبول والمدقوقين قائم

مع حرارتهم لا تبطل حركتهم ووجههم واليباس أيضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع  
على الحس والحركة في الاكثر والبرد والرطوبة وليس ذلك سعيه فان البرد ضد الروح  
وهو يحدده والرطوبة لا يبعدان تجعل العضو مهيا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برد  
أورطوبة بلا مادة واسكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتخصين وكنه لا يكون مما يبرأ كثر البدن  
أو شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا يد فيعرض لعضو واحد فيشبهه أن يكون الفالج  
والاسترخاء الا كثيرا ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد أو اقتراد  
المسام والانسداد المؤدية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انتباض المسام واما على  
سبيل امتناع من خلط ساذ واما على سبيل امر جامع للامرين وهو الورم فيكون سبب  
الاسترخاء والتأليخ الفاعل لانتعاط الروح عن الاعضاء انتباضا من المسام أو امتلاء أو ورم أو  
انحلال فوالانتباض من المسام قد يعرض لبطا رباط من خارج مما يمكن أن يزال فيكون  
ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة امر عرضي يزول بحل الرباط وقد يكون من  
انضغاط شديد كما يرض عند ضربة أو سقطة وكما يعرض اذا ماتت النقرات وانكسرت  
الى احد جانبي خمسة او يسيرة فتضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة والى قدام وخلف  
فيعرض منه في أكثر الامر تعدد لا ضغط لان التقاء النقرات في جانبي قدام وخلف ليس على  
مخارج العصب لان مخارج العصب على ما علمت ليست من جهة قدام وخلف وقد تنقبض  
المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساذ فيكون من المواد الرطبة السميكة التي  
تنتفع بها العضو فتجري في خلل الاعصاب كلها أو تنقبض في مبادئ الاعصاب وأشعب الاعصاب  
وتسد طريق لروح السارى فيها وما الورم فذلك ان يعرض أيضا في منابت الاعصاب  
وشعبها وورم يد المنفذ واما القطع الذي يعرض للعصب فيكون طولا فلا يضر الحس  
والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التي كانت تستحق من الجسارى التي  
كانت متصلة بينه وبين النيف المقطوع الآن واعلم ان التضاع مثل الدماغ في انفسه الى  
قسمين وان كان الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو بنيت ايضا عن قسمي الدماغ فلا  
يستبعدان تحفظ الطبيعة احدى شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو  
أقبل للمادة أولا والذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق  
الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان ينحجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذر  
خالقها تعالى قد تميز ما هو اذق من هذا ونذ كر هذا من اصول اعطيتنا في الكتاب الاول واعلم  
انه كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الى الاطراف لعلبة حر على البدن والحركة مغافسة من خوف  
أو جزع أو غضب أو كدر أو غم واعلم انه اذا كانت الآفة والمادة التي تفعل الفالج في شق من  
بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجارى الشق الواحد  
كما انه لو كانت في شق بطون الدماغ أو مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت التضاع  
كان البدن كله مفلوجا دون أعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الرأس ان امتنع  
تقوذا الحس لان جلدة الرأس يانها العصب الحساس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت  
التضاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت مسنغرا فاق وفي شق استرخى وفالج



ما يليه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من الخناق ل من العصب استرخى ويحصر ذلك  
العصب ان كان في جل العصب أو في نصفه أو بعض منه استرخى ما يتحرك بما أتته من ذلك  
الموقف بسبب مادة أو انحلال فرد أو ورم ومن الفالج ما يكون بحرا باللقولنج وكثيرا ما يبقى  
مع الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركية دون الحس وذكر بعض الاولين ان  
القولنج عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجح نجح بالحق من أصابه كان الطبيعة تنقضت  
تلك المادة التي كانت تأتي الامعاء وردتها الى خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فطجبت  
في الاعصاب وفعلت الفالج وأكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج  
ما يكون بحرا في الامراض الحادة تنقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا تم تقوية الطبيعة  
للسن أو الضعف على تمام استقراغ فبقيت بواق من المادة في نواحي الدماغ فوق بعد الملتصق  
صداع وثقل رأس ثم فتمت العافية مع دفع ثقل الادفع استقراغ تام فحدثت فالجاً وشحوه وأكثر  
ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء وقد  
يعرض في البلاد الجنوبية ما ن بالغ خمسة عشر سنة وشحوه على سبيل نوازل مند فسهة من رؤسهم  
لاكثر ما يلا المزاج الجنوبي الرأس ونقص المفلوج ضعيف بطي متفاوت واذا تم سكنت العلة  
لقوة ضعف النبض ونوازل ووقعت له نترات بلا نظام والبول قد يكون فيه على الاكثر  
أبيض وربما احمر جدا الضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية أو ضعف العروق عن جذب  
الدم أو لوجع ربما كان معه أو لمرض آخر يقارنه وقد يمرض ان يكون الشق السليم من الفالج  
مشتعلا كما في نار والآخر المفلوج باردا كأنه ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض  
الشق البارد س قطا الى ما توجه احكام البرد وربما نادى الى ان تصغرا عين من ذلك الشق  
وما كان من الاعضاء المترخية والمفلوجة على لون سائر البدن ليس بصغور ولا يضر فهو أرحى  
مما يخالفه وقد ينقل الى النالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اخذناق الارحام  
ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران أيضا والفالج الحادث عن زوال الفتر قابل في الاكثر  
والذي عن صدمة لم يدق العصب دقا شديدا فقد يبرأ فان افراط لم يبرأ والذي يرجى منه  
يجب ان يبدأ فيه بالفصد وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة النالج الى السكتة وبالعكس  
(العلامات) \* اما ان كان عن التواء أو سقطة أو ضربة او قطع فالسبب يدل عليه وربما خفي  
السبب في القناع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا يتفعمه تدبير واما الذي  
يقبل العلاج فهو ما ليس عن قناع بل مع ورم وشحوه وان كان عن ورم حار فالتمد والوجع  
والحجى يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعد محسوس في العصب ووجع  
متقدم فانه في الاكثر بعد ضربة أو التواء أو ورم حار واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال  
عليه شاق الا انه على الاحوال لا يتخلو عن وجع بسبب وخذر وعن حمى اينة وعن زيادة الوجع  
ونقصانه بحسب الحركات والاعذية ولا يكون حدوته دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس  
عند اذنة الحركة كان مانعاه في ذلك الموضوع بهينه واما النالج السكتة عن الرطوبة القاشية  
فيحس صاحبه بسبب فانس في جميع العضو المفلوج واما السكتة عن غلظ العصب فيدل عليه  
عسارتاد العضو عن قبض يتسكنه العليل ان أمكنه أو يفعل غير الى الانبساط والاسترخاء

ولا تكون الاعضاء الينة كافي الفالج المطلق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الوداج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل المتكررة مرارا وان كان من رطوبة مجردة دل عليه اليماض والترهل وان كان عقيب قولنج او حجات حادة دل عليه القولنج والحجات الحادة واما ان كان سببه سوء مزاج مفرد يارد او رطب فان لا يقع دونه ولا يكون هنالك علامات اخرى ويجكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو قيل اذا رابت بول الصبي اخضر فانه منه الفالج او تشنج (المعالجات) يجب ان يكون فصل في امراض العصب الخمسة اعنى الخدر والتشنج والرعدة والفالج والاختلاج قصده مؤخر الدماغ ولا تهمل باستعمال الادوية القوية في اول الامر بل اخر الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت نلتصق على اشياء لطيفة مما يابن وينضج ويسهل والحسن لا يابس به في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستقرحات القوية واما تدبير غذائهم فانه يجب ان تقتصر بالقلوح في اول ما يظهر على مثل ماء الشعير وما العسل يومين او ثلاثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر فان لم يتحمل غذيته بلحوم الطير الخفيفة راجت في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطشه ثم عطش طويلا وينفعهم الانتقال بل حب الصنوبر الكبار لخاصية فيه واعلم ان الماء خيرا لهم من الشراب فان الشراب يتقد المواد الى الاعصاب والكثير منه ربما ضار في ابدانهم فصار خلا والخل اضر الاشياء بالعصب واما ما كان عن التواء الانضفاط فقلح بما حدناه في باب الالتواء والانضفاط من بعد وان كان عن سقطة او ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احد ذلك الالتواء وما اوجب مذمومة فتعالج كما يوجب ويحجب ان يوضع الادوية في علاج ذلك في أي عرض كان على مواضع الضربة وعلى الجرد الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المنلوح واما موضع الادوية الى العضو الملوح نفسه فلا يقع فيها يعتد به وعليك بنمات الاعصاب سوا ذلك الدوام مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارضاء او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الاشتغال مما يحاجم بجذب الدم عنه الى جهة اخرى الى ظاهر البدن واما ان كانت العلة هي الفالج الحقيقي السكائن لاسترخاء العصب فلا يوجب به سد التدبير المشترك هو استفرغ مادته بذكرناه وربما في استفرغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب الفريون والحب اليمارستاني وحب الشيطرج وحب المثنى ويارج هرمس والنفقية بنظر بق الابصر بحاله او به صار انجل فيه قوته وكذلك سائر المبيئات نافعة له وربما روح عليه في ذلك فيسقى الترياق من دائق دائق ثم يزيد سيرابيرا ولا يزال على الدرهم وقد يخلط بسهم مقشروسكر وقد يتناول السكجيين بحاله والجاوشير بحاله والجندي بادستتر بحاله بنسب العسل والشرية مقسدة بالقلع وهي ناعمة لهم جدا ويجب ان يحمقوا بالحقن القوية ويحملوا الشياقات القوية وتعال موادهم الى اسفل وتخرج فقارهم بالادهان القوية وينفعهم المروحات الحارة من الادهان والضمادات المحرقة التي تكرر ذكرها مرارا ونصوصا ذابطل الحس وأصل السوسن من الادوية الجيدة الصمير يحض بحككها مروخيا وينفعهم وضع المحاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفرغ واما



ينفعهم من جهة ما يسخن العضل وربما حتى الى شرط ما ويجب ان تكون المحاجم ضيقة  
 الرأس وتلصق بناك كثيرة ومص شديدة عنيف وتقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان  
 تستعمل منفردة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان غير كثيرة وتوضع  
 مجمعة ويستعمل عليها بذلك الزيت وصفغ الصنوبر ويستعمل عليها الضمادات الحارة  
 المحمورة مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وضماد الخردل بضاميا فيعدهم ويبدل كلما  
 ضعف الى ان يحمر العضو والى نيتنظ وضماد الشبوطج عظيم النفع من الفالج وهو عند  
 كثير منهم مغن عن النافيسا والخردل وضماد الزنت أيضا نافع وخصوصا بالنظرون  
 والكبريت والله لك بالزيت ولطرون والماء الكبريتية وماء البحر والنظولات المطففة و  
 كان الحس ضعيفا فربما نكأ الضماد لقوى ولا يحس به وتأدى ذلك الى افترق ويحشد يدين  
 فيجب اربعة رزمن ذلك وان يأمل حال اثر الضماد فان جر ونفخ تحمير او نفعالا يتعدى الجاند  
 ويتعرف بغمز لاصبع غمز الطينا ويبيض مكانه فالأثر لم يجاوز الجاند وان كان التحمير ثبت  
 وطراره أظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع الحال فان اوجبت  
 الامساك امسكت وار اوجبت الاعارة اعدت واعلم ان نفع الكندس في آنا فاعدهم نافع - مد  
 وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفعالة لاداة عن جهة العلة والنزاع  
 لامل العتيق نافع جدا من امراض لعصب كلها والضماد كثير منه اضرا الاشياء بل لعصب  
 واستعمال لوج الربى مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقى الايارجات ومخلوط بمثل جند بيدستر  
 حتى يغوار يسقى منه وزر ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقى دهن الخروع بماء الاصول  
 فع - مدا ومن الناس من علاج النسايل بان سقى كل يوم منقالت ايارج بمنقالت فلفل فشتي ويجب  
 ذسة واشيا من هذا ان لا يسهقوا ما ليطول يتساوه في المدة وربما مكث يومه اجمع فعمل  
 وربما سقوهم ليلا منقالت الامن المنقالت مع منقالت جند بيدستر ولا شيا لهم كالتريق والمثريد بطوسر  
 والشلبينا والافقرديا خاصة والحلثيب أيضا شديد النفع شربا وطلاء وخصوصا اذا أخذ في  
 اليوم مرتين والمرنة بحبيبة أيضا واذا اقبل العضو فيجب ان ترضه بعد ذلك وتقبضه وتبسطه  
 لتعود اليه تمام اعاقية وقد ينفعون بالحمى وينفعون بالمسح والقراءة بالهجرة وبعد  
 الاستنراعات والاتقاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس أو ماء الحمامات وفي آخر الامر  
 وبعد الاستنراعات وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا تكون التحليلات بالمائة الساذجة  
 ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يهون التحليل بماء لانسون والمبعة والادخر  
 والجند بيدستر وما شبهه من الحارة القابضة وأما الكاثر بعد القولنج فينفعهم الدواء المهد  
 بالجوز الرومي المكتوب في القراباذين ويفعدهم الادهان التي ايسر بشديدة لقوة وكثرة  
 التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن الترجس ودهن  
 الزيثق وحر بدهن الجوز الرومي ودهن الترجس اتخذ بهمغ البلاذرن وجدهم نافعها  
 نخاصيته وقد اتفق منهم خلق كثير بما يتوى ويبرد وينع المادة وكان اذا عوجت بالحرارة  
 زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينسبط بها أكثر وكان اذا برد اعضو يتوى  
 العضو بالبرد ويصغر حجم المادة وصر الى الثلاثي ولا يجب أن يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج

أن تكون الادوية مفواعة مثل البابونج وكابل الملك والمرزنجوش والذهناع والقوتنج  
 ويخلط بها غيرها أيضا مما له أدنى تبريد مثل رب السوس وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشياء اذا  
 استعملت نفعت جدا واما الكائن عن النطع فالايج له البتة واما الكائن عن مزاج بارد  
 فبالسفنات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستهمل الحمام الباص  
 اعلم انه اذا اجتمع الفالج والحصى فانخر الفالج والسكبيز مع البلانجين نعم الدواء لهذا الوقت  
 (فصل في التشنج) • التشنج علة عصبية تتحرك لها العضل الى مبادئها فتعصى في الانبساط  
 عنهما ما تبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عوده الى البساط كالتنائب والقواق  
 والسبب فيسهل امامادة واما سبب غير المادة مثل حرا او يبر ومادة التشنج في الاكثر تكون  
 لمغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في أورام العضل اذا تمكنت المادة  
 المورثة قرح ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ما تكون  
 المادة لضعفه لا مشقة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاملة في  
 موضع واحد وبقيةها سايرا الاجزاء كما تكون عن التشنج الكائن للورم عن مادة منصبة اضربة  
 او نطع او سبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث من ريح نافخة  
 كثيرة وأرى انه مما يعرض كثيرا ويؤثر في لوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على  
 سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب الخواثيق وعقب ذات الجنب وعقب السرسام واما  
 الذي يكون من التشنج لضعف المادة والرطوبة وغلبة ليس فيعرض من ذلك ان ينقص  
 طول او عرض او ينزوي فيجتمع الى نفسه كحال السير الما قدم الى الثاروانت فلم حال الاوتار انما  
 تنصرف في الشتاء لترطب وتقص في الصيف لتجفف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج  
 الذي لا ينسب الى المادة ما تقع بسبب شئ مؤذي فترعنه العصب ويجمع لدفعه وذلك السبب  
 اما وجع من سبب وجع كثير اما يكون من خلط حار لادخ وما كفيته بية تنأدى في  
 الدماغ والعصب كما تعرض ان اسعته العنق على عصبه واما كفيته غير عصبية مثل ما يعرض  
 التشنج من برد شديدي يجمع العصب والعضل ويكتفه فيتملص الى رأسه وكان الاسترخاء قد كان  
 يخلط في الاعضاء بسبب مبادئ اعضائه فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون  
 دون الرقبة وفي قدام وخلف في جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلاقي الرطب سببه  
 الذي اما الرطوبة والبرد يعينه على اجباره وتغلظه فلا ينسبط واما اليجوسة والمريعين على  
 مبالغته تجليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا ترخي لغلظها ولا نهم غير مداخله  
 لجوهر الليف مداخله سارية منقعة فيما اولكتها من اجرة في الفرج وكان التشنج صرع عضو  
 كما الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وانما الصرع ينصل  
 بسرعة وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج لرطب ما يعرض للمرضعات  
 بمجاورة الثدي وترطيب اللبنية لالاوتار وجود اللبن فيها ونسبه ما يعرض لاسكارى ومنه  
 ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي  
 سهرهم وكثرة بكائهم يتشنجون ايضا في حياتهم وان كانت حياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان  
 يسهل وقوعهم في التشنج اضعف قوى ادمتهم واعصابهم وضعف ضلهم ويسهل خروجهم



عنه اقله قويا كادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصمية شديدة الغلظ ولذلك يمافون  
 عن التشنج اليابس بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما الداعون فلا يسهل احد  
 الا من فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الجميات الحادة وتكون معه  
 العلامات التي نذكر قبلها يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لشيء صعب  
 جدا ومن التشنج ما يعرض للغوف والسبب فيه ان الروح الباطنة فيوردة في العصب  
 فتحركه الى المبادئ ثم تجرد على هيئتها ومن التشنج ما يتبع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو  
 من قبض فتنصب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئته وعلى هذام انقباضه وربما كان عن خربة  
 فقلت ذلك او حمل ثقل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا  
 الخدر يصيب العضو لا متلا من مادة منصبة تراحم الروح المحركة وتفتح نوره فلا يمكن أن يجرى  
 الى الانبساط واذا عادت لنوة وقرت المادة انبسط وقد يكون من الامة ادم مثله وهذا كثيرا  
 ما يكون بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا تتدد لان الروح ايضا في النوم  
 كسل فلا يبلغ في الانبساط بل يله الى الاستيطان واما التشنج اليابس فنه ما يكون عقيب الدواء  
 المسهل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الجميات المحرقة  
 او خصوه ساقى حبات السرام وعقب الحركات العنيفة لبدنية والنسائية كالسهر واهم  
 والغوف وذلك مما يذل التخضع عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الجميات مع ذلك وليس  
 ردي جدا وهو الذي يكون من تشبيلها المواذي لعصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن  
 ممثلا او ربما عرض ذلك فيها بمشاركة ثم المدة ويزيد التي ومثله هذا تشنج من الجميات ليس  
 بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الجميات المحرقة والسرام الذي يجفف  
 العصب والعضل ويشوي الدماغ وما كان في الجميات المزمنة الذي يجفف العصب والعضل  
 الدماغ ويقضي الرطوبة الغريزية في تشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويطلق سرهما  
 والسبب فيه يوسة الدماغ للضعف فيتبعه يوسة الاعصاب فانه اذا أصاب الدماغ أدى بسبب  
 مجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والخناق فانقبضت الاعصاب ثم اذا عنيت الطبيعة  
 بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء مطبوعة للانبساط بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه  
 كثيرا ما يتبع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج المؤي هو الكائن عن  
 اليوسة ومن التشنج الكائن باليوسة ما يكون بنوع جود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف  
 جدا في تشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع من شرب الادوية الخدرة كالافيون واما  
 التشنج الكائن بسبب الاذي فكشنج شارب النار فانه يشنج بعد الاسهال باليوسة ويشنج  
 ايضا قبل المضادة وجمته فيؤذي العصب اذى شديدا يتقبض معه ومن هذا القبيل تشنج  
 من قام خلطازنجاريا نكافي فم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حس فم المدة اذا اندفع اليه  
 مراروا التشنج الكائن بمشاركة الدماغ للرحم في امراضها والمانانة وغيرها والتشنج الكائن عن  
 لسعة العقرب والريلاء والحية على العصبية او قطع بصيب العصب أو كله والكائن له في  
 المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقرب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج  
 الردي ما كان خاصا في الشفة والحنق واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن  
 في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمة أو الى خاف فالتشنج في عضلات الخلف أو مال

اليها جميعا فالهله فيها جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلقى العنق  
 وتصلت الاسنان وكل من مات من التشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما  
 يقتل بالخنق لان عضل التنفس تتشنج وتبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قتال وهو من  
 علامات الموت في أكثر الامراض (العلامات) نبض المتشنجين مقدر مختلف في الموضع بعد  
 وينزل كسها منقلب من قوس رام ويختلف حركاته في السرعة والبطء ويكون العرق  
 حاراً مضمناً من سائر الاعضاء ويكون جرم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في النافض  
 لا كالمضغوظ كما يكون عند صلابة العرق اطول المرض أو الكائن مع وجع الاحشاء ولكن  
 كاجتماع اجزاء من صران مقدمه من طرفيه وسنذكر امارات الوجع في التشنج من بعد قليل  
 أما التشنج الكائن عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يشرب سريعا مما يجعل عليه من  
 دم من الأذن يكون أصابته حرارة قربة العهد وأما الكائن عن الموسسة فيكون قليلا قليلا  
 وعقب امراض استقر اغية أي جنس كان أو استقر اغ بادوية أو هيبضة واستفراغ  
 من ذانه وأما الكائن عن الأذى فتعرفه بالسبب الخارج والمشروبات مثل الافيون والخربق  
 وغيره ومثل انه اذا كان الأذى من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب أحمر قبل ذلك بغشي  
 وكرب وانعصار المعدة وربما كان يجذب ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قمي  
 كرائي أو زنجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة فيكلما انصب اليه مادة تشنج  
 صاحبها ولكن يتقدمه أذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة  
 وغيرهما اذا قويت ويكون مع الموضع شديد وآفة في ذلك العضو يتقدم التشنج وأما سائر  
 التشنج فاما ان لا يكون معه ألم أو يكون الألم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الألم وأما  
 الكائن عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض  
 وتفاوته أو لاثم انتقاله الى ما قبل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر بالعينين حول وميلان وفي  
 التنفس انقطاع وانها رور بما عرض ضحك لا على أصل وتثقل الطبيعة وتجبف البول أيضا  
 كثيرا ما يحتمس وكثيرا لا يحتمس ويخرج كآنية الدم ويكون ذانفاخت ويعرض لهسم نواق  
 ومهر وصداع ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعنده فصل القطن والعصص  
 ودون ذلك ويدل على ان التشنج الواقع بسبب الحمى ويندرجه في الحميات عوج في العين وحجرة  
 في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الرأس واحمرار البول  
 أو لاثم ايضا ضدها مود المادة الى الرأس وضربان الاصداع وعروق الرأس ور بما جفبه  
 البطن أو تشنج وقد قال بقراط ان تعرض الحمى بعد التشنج خبر من أن يعرض التشنج بعد  
 الحمى معناه أن الحمى انطرات على التشنج الرطب حلقته وأما التشنج الذي يحدث من الحمى  
 فهو اليابس الذي قلنا يقبل العلاج ويعرض قبله تنفخ في النوم وسؤل من اللون الى حمرة  
 وخضرة وكودة واعتقال من الطبيعة والبول القبيح في الحمى والقشعريرة اذا صاحبه عرق في  
 الرأس وظامة في العين يدل على تشنج سببه دليله في الاحشاء فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من  
 قوة تلك الحمى وطول مدتها أن تحرق الرطوبات أو تقسيمها فذلك من الجنس الذي ليس به ذلك  
 اليابس كما ومن العلامات الرديئة في التشنج الرطب ان يكثر الرشح في الاعضاء وخصوصا



اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتداءه والبول الحار في التشنج وفي التمدد ردى  
 يدل على أن السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء أو اختلاج فذلك  
 دليل ردى فان الضربان يدل على أحدا من امرين اما ورم في الاحشاء مع معظم الضربان أو تخافة  
 فيها فيظهر النبض العظيم الذي لا يضارب الكثير والخوايق اذا ماتت موادها الى العصب  
 منتقلة اليه لتحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا ماتت مادتها  
 الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وأن لا تصككون الحصى شديدة جدا واذا انتقل مادة  
 السموم الى ذلك ابتداء بكثره طرف وتصريف اسنان ثم احوات العين واعوج العنق ثم  
 فشا التشنج (المعالجات) اما الكائن عن ضربة فيجب ان تستعمل فيه النطولات المرخية  
 المتخذة بكشك الشعير والباوبج والخطمي ودقيق الخلبة وما أشبه ذلك وقد ينال في القانون  
 موضع استعماله واما الكائن من الاذى فان كان لشرب شئ فيعالج بما تعرفه في أبواب  
 السموم وان كان الحصى فيعالج بالترطيب الشديد للدماع والعصب والعضلات بالمرورحات  
 الشديدة الترطيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان  
 ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله في أبواب اللسوع وان كان عن  
 ورم فيعالج بما نقوله في علاج أورام العصب وان كان عن عيب فيعالجه بصعب  
 وأوفق علاجه الأبرن والقريح بالدهن المرطب بعد دوة كبره مرارا وذلك ان لم يكن حصى  
 بحيث لا تقتر البتة وتنهك المفاصل كما يذلل وان أمكن أن يجعل الأبرن من لبن فعل وال  
 فن مياه طنج فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنبخوف والقرع والخيار ويتخذ له  
 أبرن كله من عصارة القسرع أو عصارة القفا أو يكون كل ذلك من ماء الورد الذي طنج فيه  
 شئ من هذه أو ماء بطنج هندي أو ماء الخلاف أو ما أشبه ذلك واذا اتخذهم حقن من هذه  
 العصارات والادهان والسلاطات المرطبة اللدنة كان شديدا للنفخ ويستعمل على المفاصل  
 وعلى منابع العضلات الادهان تعرق يتابعه مد تعرق مع عناية بالدماع جدا وترطيب  
 ما علنا كفي ترطيب الدماغ ويسقي العليل اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم يكن حصى وماء الشعير  
 وماء القرع وماء البطنج الهندي والجلاب كان حصى أو لم يكن فان مزج بشئ من هذه قبل  
 شراب ايض رقيق لينه فذ كان صالحا وكذلك يجعل ماءه ممزوجا بشئ من شراب ويجب ان  
 يدام عليه هذا العلاج من غير أن يحرك أو يلزم رياضة وان أمكن ان يغمس بكفة يده في  
 دهن مقتر فعل وليسهط بالمرطبات من الادهان والعصارات ويرطب رأسه بما قد عرفته من  
 المرطبات ويجب ان يبيتوا على بزرقطونا ودهن الورد وما يتبعه من ان يسقوا الترخيبين  
 وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم  
 يتقطع عنه اللعوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللعوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباج  
 والقنابر والطياهيح وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاءه الخبز بالهسل وماء الحصن بالشبث  
 وبالخردل وأيضا المري بالزيت ويجعل فيما يتناوله القليل أو ما غداه أصحاب التشنج اليابس  
 فكل ما يربط ويلين وجميع الاجسام اللدنة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز وسكر  
 القائق وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والحديان وقد جعل فيه من البقول المرطبة

ما يكسر أذى اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لينقذه لم يكن بعيدا  
 من الصواب خصوصا اذا لم تكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما يسهل قوته من  
 الماء جازوا ما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالامهات فرغات والتنقيبات القوية المذكورة  
 عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحادة وان رأيت  
 علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد أولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب  
 الشراب الكثير ولا تخشع جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخر اجبه بسبب التشنج  
 او بسبب علة اخرى يقتضى اخر اجبه بل ابق منه شيئا يما يقاوم التشنج ويحلل بخليل  
 حر كالتشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت النعاب  
 والضباع الذي تتركه في باب او جاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمرنج يشتم الضباع وبدن  
 السوسن ان لم يكن حيا وكذلك طيبج جراء الكلاب والجلوس في مياه طيبج فيها له فاقير  
 المطفة مثل القيصوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار والاطوخ المتخذة من اصل  
 الشوكه اليه ودية ووزر الشوكه البيضاء ووزر الشوكه المصرية وعصارة القنطاريون الدقيق  
 مفردة ومركبة (واعلم) ان طول مدة المقام في الاثر زيتها كان او غيره مما يضره بسبب ارضاء  
 القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة فأجلسه في اليوم مرتين وما ينفع من به التشنج العامى  
 المسمى طاطالس والتمدد الكائنين عن مادة ان يصفط دفعة في الماء البارد على ما ذكره  
 بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحال  
 المادة وليس كل بدن يحتمل هذا الساكن الخطر بل البدن القوى الشباب اللحم الذي لا قروح  
 به وفي الصيف وقد عوفي بهذا قوم واستعمل المهاجم على المواضع التي يمتد اليها آخر الوتر بلا  
 شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجبت الى شرط فانك ان لم تشترط حينئذ ربما  
 اضررت بجذب المادة ومواضع المهاجم في الرقبة وفقرار الظهر من الخائمين والاجزاء العضلية  
 من الصدر واما مقام المانة وعلى موضع الكلية فانما تفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان  
 يكون خروج دم وينبغي ان لا تستعمل المهاجم كثيرة ولا دفعة معا وترامى موضع المهاجم  
 فتحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه ايضا ان يسوى ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع  
 بالطبع عروض الحى الحادة ولذلك قال بقراط لان تعرض الحى بعد التشنج خير من ان يعرض  
 التشنج بعد الحى والربع تنفع في ذلك لزعة ناضها ولكنة تعرف بها ومن يعثره الربع فقلبا  
 يعثره التشنج فانه امان منه ومن المماثلات العجيبة المجرية للتشنج ان يلمس على العضو  
 المتشنج الالية وتترك عليه حتى تنقن ثم تبدل بغيرها والتشنج الذي يعم البدن تدنفع فيه فصد  
 الدماغ ايضا بالتنقية بالعطوسات منقعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقادوا قلابا من صوف  
 كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهن حار والحمام اليابس ينفعهم منقعة عظيمة وان يكبو على  
 حجارة حمراء يرش عليها الشراب وان يعرفوا ايضا بالترميم ومن اضعدهم الجيدة ص ٨٠م يتخذ  
 من المية السائلة والقريون والجندي بادستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومرهمهم  
 ذكرت في القراباذين والشحوم وغيرها والتمرنج به كدهن السمسم ودهن بزركان  
 واعاب الحلية ومن كاد انهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب مما يسهل قوته مما يجاب



الحمي جنس دبادس تبرو حلتيت مجنونين بهسل قدر جوزة فانه يجلب الحمي ويحلل التشنج على  
المسكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبخ حب البلسان وما ينفعه بم جدا  
سقى الترياق والمعاجين الكبار وقد ينفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء وهو أن يسقى  
من اصل القطر عشرون درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق  
فاترا بدره من دهن اللوز وذلك نافع خصوصا للتشنج الى خاف وقد يطبخ بدل اصل القطر  
حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلاث اواق وكذلك القوتنج البري وما هو شديد النفع  
سقى الجاوشير بسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف ما يدل ربع درهم  
وليراع حينئذ المدة فانها تضاعف به شيديا والحلتيت أيضا قدر حبة كرسنة في قدر أربع  
اواق ونصف عسل وكذلك الاثني وقد يسقى ذلك كله رطبخ الزوفا وطبخ الانجودان وأما  
الجنس دبادس ترفهوا أكثر نفعها وأقل ضررها ويشرب به منه قدر ملعقتين الى ثلاث يسقى في ممرار  
كثيرة يكون مبلغ المشروب منها القدر المذكور وأقل ما يضر فيه ان يكون بهسد الطعام  
كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن  
قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جنس دبادس تبرو وعاقرق حافانه  
نافع جدا والالبسة المذابة ودهن النرجس ودهن هذه صفة فته وهو أن يؤخذ من دهن  
الناردين قسط واحد ومن دهن الحوض قسط ومن الشمع أوقيتان ومن الجعدة والجماما  
والمعدة والمصطكي من كل واحد اوقية ومن الفلفل والفيرون من كل واحد اربعة مثاقيل  
ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع وما ينفع ان يستعمل علمها اضهاد  
الفيرون فانه نافع جدا وأما العارض من التشنج للرضعات فيكفيهن أن يضم دم مفاصلهن  
بهسل عجن به زعفران وأصل السوسن واليسون على أن يكون أصل السوسن أكثرها ثم  
الاييسون ويكون من الزعفران شئ يسير ويدهم وضع أعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج  
واكيل الملك وحلبة وربما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لصحاب التشنج  
الرطب يحلله كما يحل الحمي وأما الكثير فهو أضر أسابه ويجب أن يسقى القليل العتيق وعلى  
غذاء قليل (واعلم) أن التشنج اذا كان عاما للمدندون أعضاء الوجه فان الاطباء يفسدون  
بالاضمة والمروحات نقار العنق وان كان في أعضاء الوجه أيضا صد والدماغ مع ذلك واذا  
كان التشنج من مشاركة المعدة رأيت العلامة المذكورة فبادر الى تنقية ذلك الانسان فانه  
ربما فاه مرة واحدة عادة أو خلطا عفنا ويبرأ في الوقت

\* (فصل في الكزاز والتقدم) \* التقدم مرض آلي يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من  
شأنه ان تنقبض لآفة في العضل والعصب وأما لفظ الكزاز فقد يستعمله لونه على معان مختلفة  
فقارة يقولون كزاز ويهون به ما كان مبتدئا من عضلات الترقوة فيمدها الى قدام والى  
خاف واما في الجهتين جميعا ورمها لولا كزازا لكل تمدد وربما قالوا كزاز التشنج نفسه وربما  
قالوه لتشنج العنق خاصة وربما عناه به التقدم الذي يكون من تسخين أو تمدد من قدام ومن  
خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التقدم بسبب برد مجدد والتقدم بالحقيقة هو ضد  
التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتراؤها الى سبب واحد

يقع وقوعه متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الخركتين المتضادتين في اعضاءه ان يمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا وجب ان يكون احده من التشنج البسيط فيكون بصرانه امرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنج بل من تمدد بل ولا يتخلو التشنج في اكثر الامور من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفه لها من وجه امامها شبيهة لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذي يطوق الاعضاء العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفته له فلان التشنج في النادر يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح معددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين قد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علامة صعبة وان كان التشنج انفرادا في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطورة وعلامته موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادى كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانقباض لانه يدد الليف عرضا او يقبضه الى اقصاه فيشنج واما السبب في الكزاز المادى فان وقوعه في الخلاف فانه امان تكون الرطوبة الكازة جرت خلال الليف ثم جردت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض او تكون وقعت دفعة فلان الليف من غير ان تختلف نسبتها من نسبة الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان تقصت من الطول نقصا بالكتف تحتفظ الطول بعلمه للفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة نيم انقودا متشابه او لانفاذا كثيرا ويشبهه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبهه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان يعطف وينقبض واما ان تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او الوتر او العصبية ولكن في مبدئه لم تقتر العصب او الوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى ان يتضاغط لها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجد والمؤذى مادة او غير مادة وقعت في مبادئ العضل او الاوتار فهي تهرب عنها طولا كما يقع عن نوع من الكزاز عقيب التي العنيف والاستفراغ الكثير لاذي لان الاوتار والعصب تتأذى عن المادة وهذا وان كان السبب في الكزاز يبوسة فيكون لان العضل لما اتتص عرضا بالخلل الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنفعة فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصبية واما من التشنج اليابس فانه ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اردأ من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للبراحة اذا عرضت فتأذى العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شئ عظيم قوى بسبب قوى ومادة قوية كثيرة وقد يقع على



نحو وقوع التشنج فلدرا متسلا في بسدمسالك الروح فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما  
تبقى الاعضاء المقبوضة لا تمتد الى ارتجاء الروح سبيلا ومنفذ فهذا كثيرا ما يكون بعد  
النوم لان الروح منه اذهب الى الباطن واما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هبته غير طبيعية  
شاقة تعرض للعضل فنقل قوتها وتصير وجهه غير محتملة الضربك فتبقى على ذلك الشكل بمن  
مدد بجبيل او رفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره سبلا ثقيلا او نام على الارض فاذت الارض  
عضلاته ورضتها واصابته سقطت او ضربته راضة للعضل اقطع او حرق نار تو جعت لها فهي  
عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها اوريا غليظة متولدة فيها او صائرة  
اليها تمددها وكان التشنج الخاص باعضاء الوجه كذلك التردد اذ الحلق الجفن او اللسان  
او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يوسى تشنجه حيات لازمة مع قاق وبكا  
وهذان ويصفر لهما اللون ويبيس القم والثفة ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويستحصب  
الجلد وتهدو هو ردي وكل كزاز عن ضربته يصعبه فوق ومغص واختم لاط وذهاب عقل فهو  
قتال يصعب تجفيف العضل وغليان رطوبتها حتى يددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالخفاف  
البالغ الحافظ للهيأت والكزاز يمرض كثيرا للصبيان وبسهل عليهم كلما كانوا اصغر على  
ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلاية في  
العضلات وفي ناحية الفقا الى العصص وعسر البلع واحتمالك اذا كوه لم يلق ذوا به  
واذا كان في البول كالمدة والقبح وكان تشعيرية وغشاوة في البصر وعرق في الرأس والرقبة  
دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المادة يكثر فيها ان لا تتنقى من اسفل بالتمام  
بل يصعد منها شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذيه ويكسر البدن وازداد الكزاز لعام انطبق  
القم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسبغ ما تجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين وقد  
رأينا نحن اذ بدأ الكزاز العام ثم انطبق فيها واصفروا وجهها وظهرها اصطكك اسنانها  
ثم بد زمان مديدا خضر وجهها وكانت لا تقدر ان تفتح فاحتمل بقيت زمانا طويلا لا تمتد  
سنة تقية بحيث لا يمكن لها ان تنقلب ثم بعد ذلك انقل عنها الكزاز وانقلبت الى الجانبين  
وتكلمت ونامت الى الغد فهذه اما شاهدنا من حالها وعالجناها كل مرة وكل مدة ثم  
الفرق بين التشنج والتمددان التشنج يتبدى في العضلة بجمركة والتمدد يكون ابتداء في  
العضلة بكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخوايق وذات الجنب والسر سام على  
نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلط وخصوصا  
في الباغمين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للذءاقان  
أضعف عصبا (العلامات) اما علامات التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض  
وأما علامات الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الشخص كالحنوق محتق الوجسه  
والعين وربما خيل انه يضصك لتمدد عضل الوجه منه ويكون رأسه منجذبا الى قدام بارزا  
مع امتلاء العنق لا يسطيع الالتفات وربما يقدر أن يسول لتمدد عضل البطن  
وضعف المدافعة وربما يبال بالارادة لان عضلة المثانة منه تكون متمددة غير منقبضة  
وربما يبال الدم لان شجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى

خلف وجدت الرأس والكتفين والعضلة منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر أن يجبس ما في المعى المستقيم ولا يقدر ان يستزل ما في المعى الدقاق ويثبت تركان في الاختناق والسهر والوجع وماتية البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة وأما علامة الرطب واليابس والورمي والكائن عن الاذى فعلى ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيهم القوانج البردان كانت العلة باردة (المعالجات) علاجها بهينه علاج التشنج يستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء أكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتسريع الحرارة وأن يكون بشرط خاصة على عضل العنق والفقرات والشراسيف وما يجب أن يراعى في المكروزانه اذا عرق بدنه بشدة الوجع أو من العلاج لم يتولد أن يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب أن ينشف بصوفة مبلولة ورعا أو جالس في زيت مسخن فانه قوى التحليل ويسقي الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحاميات أيضا والكزاز أو بالنياد والى علاجها من التشنج لان الكزاز مؤذنان قاتل ومما ذكرناه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج أن تغلى سلاقة الشبث ويطرح فيه جرو وضع أوجر وكاب أو جرو نعلب ويطبخ حتى يتهرى ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك يتنقعهم القريح يشحم الحمام الوحشي وشحم الايل ويشحم الاسد والذب والضمع مفردة أو مع الادوية وينفعهم الحقة بهن السذاب مع جند بادسترو و قنطاريون وكل الحمولات للاذعة الحادة التي فيها بورق وشحم الخنظل وما أشبهه فان أحرقت باقراط حقن بعدها بلبن الاتن أو السمن أو دهن الايسة مفردة أو مع شحم من المذكورة وأنفع الاشياء امتداد البارد والرطب جند بادسترو فانه يجب أن يتعاهدوا اذا غذى أصحاب الكزاز فيجب أن لا يلقوا من الطعام الا القمامة غاراضها فافا جدا وان يزجوا بالحس والرقيق لان البلع يصعب عليهم فيزيد في مناخرهم ويضطربون فيزيد ذلك في علمتهم وقرز كرا أو دبة يستقونهم ويصحبهم أعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك المروحات النافعة لهم مثل دهن الخيار وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لهم مبيعة المومياء بعض الادهان والحجى التي تقع بالبلع مع خير علاج لما كان منه رطوبيا

• (فصل في اللقوة) هي علة آليسة في الوجه يجذبها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتغير هيئته الطبيعية وتزول جودة النقاء الشفتين والخدين من شق وسببه اما استرخاءه واما تشنجه اضل الاجقان والوجه وقد عرفتم ما وعرفت منابتها وأما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وسده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاعوج وليس بعلة مدوم منهم فوالس وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المدودة التي قد فرغنا من بيانها ولا حاجة بنا ان نكرر ههنا أما الكائن عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حميات حادة واستقرانها من اختلاف وقتي ورعا وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان



السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذب التسوية وهذا غير سديد في أكثر الامور والتشريح  
وما علمته من حال عضل الوجه بعرفك فساد وقوع هذا عاما ولان الحس يبطل معه ان  
اطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون  
من جملة الخوايق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم أيضا فالج عند اليدين لان العصب الذي  
يسبق منه عضل اليدين القوة المحركة منبته أيضا من فقار الرقبة وكل لقوة اشدت ستة أشهر  
فيالجري أن لا يربح صلاحها (واعلم) ان اللقوة قد تندر بفالج كثير اما تندر بسكتة فتأمل  
هل تحبها مدمات الصرع والسكتة فينبذ بادراستقر اغ قوى وقد زعم بعضهم ان الملقو  
يخاف عليه الفجأة الى أربعة أيام فان جاوزها ويشبهه أن يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت  
اللقوة تندر بها (العلامات) هي ان تنزع النعجة والبزقة من جانب ولا يستسكك الريح ولا  
يستسكك الريق من شق وكثيرا ما يطبق معها مسداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق  
المؤف من التشنجين أنه هو الذي اذا مد وأصلح باليد سهل رجوع الاثر بالطبع الى شكله  
وأما علامات اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس تنكدر ويحس في الجلد  
لين وفي العضل أيضا ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل مضدرا وترى نصف الفشاء الذي  
على الخنك المخاذي لتلك العين مسترخيا أيضا وطبارها ولا يظهر ذلك بان يغمز اللسان الى  
أسفل ويتأمل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان  
القاطع للحنك طولا فهو يشركه ويكون الجلد مائل عن نواحي الرقبة يتباعدها ويعسر ردة  
اليها وأما علامات التشنجي فان لا تكون الحواس كدرة في الاكثر وتكون جلدة الجهة مقعدة  
تددا تبطل معه العضون وعضل الوجه صلبة ويكون تمدد هذا الشق الى الرقبة ويقل  
الريق والبراق في الاكثر ومدل الجلد الى نواحي الرقبة أكثر قطعا ووردها عنها اعسر وأما  
علامة الرطب واليابس من التشنجي فبما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة أن يجد الانسان  
وجها في عظام وجهه وخدر في جلده وكثرة من اختلاجه (العلاجات) الحزم هو أن لا يحررك  
الملقو الى السابع وقال قوم الى الرابع ويغذى أيضا بما يماطفه تطيق ماء الحصى بزيت ولا  
يجفف تجفيف العسل والقراخ وان كانت الطبيعة يابسة فخر في اليوم الثاني بحقنة  
شديدة اللين كان موافقا والمبادر في الغراغري في الابتداء مضارة وربما جذبت القريب ولم  
تحال القبح القريب والتشنجي أولى بقوى فلا يسهل تفرغ بضعف غير كاف الى أن ينضح مرة  
والاستحمام الى الدواء الخادم من أضر الاشياء وأردأ المعالجة ان تجفف المادة وتفظها  
ويببس العصب فيصعب تأثير الدواء فيه بل الصبر أولى ويجب أن يعالج بعلاج الفسالج  
أو التشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وأنت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقو اذا سقى كل يوم  
وزن درهمين من ايارج هر من شهر امتصلا اثر اقويا وما جرب أن يسقى كل يوم زنجبيل  
ووجان مجنونين بالعسل بكرتة وعشبة قد جوزة ويجب أن لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر  
بعض اطباء الهند أن من ابلغ ما يعالج به اللقوة أن يخصص العضو الالم والرأس بلحم الوحش  
مطبوخا ويشبهه أن يكون اولي الوحش بهذا الارب والضبغ والنماب والاوعمال والايمل والحمر  
الوحش. قد دون اطباء وما يجري مجراها مما لا تشنجين للحمه ويجب ان كان المريض رطبا أن

يربط الشق بالذي فيه مبدأ العلة على الهيمته الطبيعية فان كان تشخيصا بدأت به لينه أو لا ثم  
 بتخليسه وعلمك أن تعرق مؤخر رأسه بالادهان اللينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز  
 والقرع ولا بأس بدهن البابونج ويستشق به هذه الادهان في يومه وليلته مرة بعد مرة ويشرب  
 الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصدت العرق الذي تحت اللسان  
 وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك أن المادة القاعلة للقوة مستكنة في مبادئ العصب  
 وعضل الوجه ولذلك يستحب أن تستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الفك  
 أيضا اذا كان اللبف الكثير باقى منها الى العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخاها وأما  
 ان كان تشخيصا باساقا بالاشياء الحارة من الطلاء والتكميد والادهان والمتنولات  
 وقد شاهدنا نحن من كان به اقوة تشخيصية يابسة فعالجها بعض اطباءنا بالتكميد والمتنولات  
 الحارة فصار شق وجهه ارداً مما كان وثقل لسانه عند المكالمة وقد طال عايه زمان فلما دأبته  
 أناب بعد ذلك برى من ذلك بعد مقاساة في المعالجة وأما عضل الجفن فليست من تلك الجملة  
 وتديرها تنقبه الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات والعي  
 وذلكها وذلك الرأس أيضا وخصوصا على جوع شديد ومما ينفع الملقو أيضا اذ ادمت عضل  
 وجهه بانخل ويطبخ المواضع المذكورة بانخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملققات أو كان خلا  
 سحق فيه خر دل فهو عجيب حيث يكون الاسترخاء بخلاف التشنجي وان يكب على طبخ الشج  
 والقيصوم والحرملة والغاز والبابونج ونحوه ويوقد تحتها بمثل الطرفاء والائل واذا لم ينفعه  
 الادوية كوى العرق الذي خاف أذنه ويجتنب الحمام اذا كان استرخاها ويواظب عليه كل  
 يوم مرارا في التشنجي ويجب ان يكلف الفرغرة اكثر من غيرها بما أنت تعلم ذلك وتستعمل  
 المضوغات وخاصة الوج وجوزبوا وعاقرة قرحوا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب أن يمسك  
 المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم وقيل من يشى في حوائجها فلا بأس بذلك ويسقط  
 بمرارة السكر كي أو باشق أو ذئب أو شبوط أو عصارة الشهد بنج أو المرزنجوش أو السلق أو  
 ماء السكينج بدهن السوسن أو فريون مقدار عدسة بلبن امرأة ويعالج الرأس بما يقيمه  
 مما ذكرنا في قانون امراض الرأس من كل وجه ومن العطوسات المجرية لهم الرنه وهو القندق  
 الهندي وخاصة قشره الاعلى وآذان الفار وعصارة قشاة الجار والعرطينا وقد يخلط ذلك بما  
 يسخن مع التعطيس مثل الجندباد ستر والشونيز وغيره وأفضل ما يصب به ماء آذان الفار  
 وهو المسهي باغلس واذا سقط بوزن درهمين من مائه مع دانق سكينج ونصف درهم زيت نفع  
 بل ابرأ في خمسة أيام وقد يورن بالنظر في المرأة الصينية ليتمكفوا داءات صوية الوجه  
 وأوقهها المرأة المشوشة في ابرأ الوجه وهي الضيقة والصبيان اذا ضربتهم للقوة في آخر  
 الربيع شقاهم الاطر يقل الاضفر اياما الى سبعة والغذاء ما يحسن

\* (فصل في العشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها) \* هي علة آلية تحدث للجزء القوة المحركة  
 عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للتنقل المعروق المداخل بتعريك تحريك الارادة  
 فتختلط حركات ارادية بغير ارادية أو نبات ارادى بتعريك غير ارادية وهي آفة في  
 القوة المحركة كما أن الخدر آفة في الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما



جمعا فان القوة اذا ضعفت لا اعتراض الخوف أو لوصول شيء مقطوع هائل كالنظر من موضع  
 عال أو المشي على حائط أو مخاطبة مهنشم مهيب أو غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية أو غم  
 أو حزن أو فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه  
 يحدث اختلافا في حركة الروح ومن أسبابها على سبيل إيهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء  
 والشمع وأما الكائن عن الآلة فقد يكون بان يسترخي العصب ببعض الاسترخاء ولا يبلغ به  
 الفالج فلا تقاسك عند التصريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب  
 الماء البارد أو شربه في غير وقته أو بأن يقع في الأعصاب سدودا امتلاء كثيرا يحدث عن الأسباب  
 المعلومة من التخممة وترك الرياضة فلا تنقل لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منقلة  
 عن الجمارى منحركة فيها تارة تطرق النفوذ وتارة تمنع واما غير منقلة البتة وقد يكون من أن  
 تحجب الآلة جفوا فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترسلة وأما المشتركة فان يصيب الآلة ضرر  
 يتبادى الى الأضرار بالقوة كما يصيب ابرد شديد من خارج أو من اسع حيوان أو من خلط أو من  
 حر شديد كما يعترض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة أو يصيب القوة على حدتها  
 آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته آفة تخصه ويتوافت الضرران معا والرعدة وبما  
 كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الرأس وحده بحسب وصول  
 الآفة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعدة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس  
 في أصل النخاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في أصل النخاع  
 ولكنه ينفضه الى أقرب المواضع وأقرب الجوانب والطبيعة تحوط النخاع من أن ينقل ذلك  
 السبب فيه فيبلغ أقصاه واما لان الروح المحركة في أسفل البدن أقوى وأشد الحاجة تلك  
 الاعضاء الى مثله فلا يفعل عن الأسباب التي ليست بقوية جدا انقلع الا شديد وان انقلعت  
 الآلة قوى على قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعدة الثانية برد  
 يضعف العصب والروح معا ورطوبة بالة تمر خبيثة دون ارتخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال  
 بقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعدة فان اختلط الدهن يعلها ولم يرض جالينوس هذا  
 الفصل وليس مما لا وجه له واعلم ان أصعب الرعدة ما يتبدى من اليسار والرعدة في المشايخ  
 لا تزول بعلاج \* (العلامات) \* هي الأسباب المذكورة وهي ظاهرة \* (المعالجات) \* يعمل  
 ما قبيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطاء الاسترخاء والاستفراغ وتقوية العصب  
 والترطيب ان احتجج اليه والانعاش ان كان لضعف عن مرض والتضييق ان وقع لبرد مغايف  
 أو مشروب والغمز والدلك والنفث ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه  
 الحامات مثل الماء النظروفي أو الزرنجيني أو القسري أو الكبريتي وماء البحر نافع أيضا وان  
 كان سببه الماء البارد كدبالنظرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر  
 الكثير استفرغ واستعمل دهن قنار الحمار وما يجرى بحراه وأديم القرمز بدهن القث ولدهن  
 الهند قوي خاصة مجيبة في ذلك وكذلك ان ضمها بطبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة  
 أو غليظة أو رمخت الهلة فليستعمل وضع المججمة على القشرة الاولى ويلبس في ابرن دهن  
 مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر يسقى

جذد يدستر في شراب العسل او بالايارجات البكار ويسقى الحب المتخذ بالاسباب  
 وسقو لو قديرون وينتفعون بدماع الارنب جدا قليلاً كما وامنه شوياء ومما ينفع المرعش أن  
 يسقى شراب العسل بماء طبخ فيه حب النطمى وورق دامامون نصف أوقية وكذلك يستعملون  
 عصارة الغافق مع الماء يستعملون علاج الاسترخاء بعينه فان كانت الرعشة خاصة في الرأس  
 فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزدرهم أو درهمين وحده ومع ايارج قيمة اما  
 محبباً واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف ٢ كل  
 عشرة أيام مرة ويجب أن يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء  
 البارد وأسلم المياه لهم وأقلها ضرراً ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة  
 الغذاء الغليظ والرطب والقصد

٢ نخدرهمين ونصف

\* (فصل في الخدر) \* أفضة الخدر تستعمل في الكتب استعمالاً مختلفاً فمما جعل لفظة  
 الخدر مرادفة لفظة الرعشة وأما الخن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه الخدر  
 على آية يتحدث للعسل اللصبي آفة اما بطلانا واما نقصاناً مع رعشة ان كان ضعيفاً  
 او استرخاء ان استحكمت لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركية تمتنع كما وضعتنا  
 مراراً وان كان في الاطباء قديرو جدر بل اعسر حركة لا اختلاف عصب الحركة والحس  
 وسبب الخدر امان جهمة القوة فان يضعف كما في الجميات القوية والحادة المؤدية الى الخدر  
 وكما في الذي يريد أن يغشى عليه وعند القرب من الموت وأمان جهمة الآلة فان يفسد  
 من اجها ببرد شديد من شرب دواء أو لسع حيوان كالعقرب المائي أو من الرعادة المسمى نارفا  
 أو شرب دواء كالافيون فيحدث ذلك غناظ في الروح التي هي آلة القوة وضعفاً أو يفسد من اجها  
 بحر شديد يمكن لسعته الحية أو بقي في حمام شديد الحرارة وفي الجميات المحرقة أو لغلظ جوهر  
 العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذاً حسناً ولذلك ما تجد في بس الرجل بالقياس الى بس اليد  
 كالخدر أو يكون لسد من اخلاط غليظة امدام واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون  
 من الصقراة أو لسد من ضغط ورم أو خراج أو ضغط شديد وابط أو ضغط وضع بلوى  
 العصب او بعصره شديداً أو لاجل وضع ينصب الى العضو مع دم او خلط غيره ككثير في يد  
 المسالك وهذا أكثره عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس  
 ورجع عرض ذلك من العيس والحقاق فتسدد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا ردى  
 وقد تعرض السدة للاسترخاء الكاش عن رطوبة مزاجية دون مادة يتمنع ذلك الاسترخاء  
 انطباق الجارى وأسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفسه فان كان كلياً يعم البسدن كله فهو  
 قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان ابتدأها من فقرة واحدة وربما كان في  
 شعبة عصب فان أرم الخدر البارد وطال أدى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكة  
 أو صرع أو تشنج أو كزاز أو فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج أو تشنج بسبه  
 وخدر الوجه ينذر بالقوة وكثيراً ما يعقب ذات الرئة وذات الجنب والسرمام البارد خدر  
 واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم تنزل الاستفراغ ثم اعقب دوار فهو منذر بسكة  
 \* (العلامات) \* العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة ويدل على ذلك من ازيادة



الخدر بزادته ونقصانه بقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء العروق وانماخ الوداج وثقل البدن ونوم وجرة وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان يقصد قصره بالغافانه في الاكثرين بل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتجهيف الغذاء واذا ظهر الخدر بعوض من الاعضاء بسبب سابق او بادمثل برد او غير ذلك نال مبدء العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكوى وكذلك علاج مبدء العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان القرطم الواقع في الحقتن مسخن للعصب

**\* (فصل في الاختلاج) \*** الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق به من الجملة وهي من ريح غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريح فسرعة الانحلال وأنه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات والنفوذ واما الدليل على انها غليظة فهو انها لا تنصل الا بتحرريك العضو والدليل على انها عضلانية لحمية عديمة ان مالان جدا مثل الدماغ فان الريح لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين \* وأسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تعمل المواد رايحا \* واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن اندر بسكته او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالمالتخول او الصرع واذا دام بالوجه انذر بالقوة واختلاج مادون الشرا سيقف بمائل على وزم في الحجاب فانه من تواجسه \* (علاج الاختلاج المتواتر) \* يكمد بالكمادات المسخنة فان زال والاستهتت عملت الادهان المهللة مبدت ثامن الاضعف الى الاقوى فان زال والاسقي المسهل ويدهم به ذلك ثم يرخ العضم بالادوية المسخنة والجندي يستمر مع الزنق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء الجمد ولا ينجر اليه كثيرا وماله نفع وتبريد ويقرب علاجه من علاج أخواته فلنختم الكلام في امراض العصب ههنا ولنقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وقرقات الاتصال وغير ذلك فلنأخر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى

**\* (الفتحة الثالثة في تشريح العين واحوالها وامراضها وهو اربع مقالات) \***

**\* (المقالة الاولى كلام كلي في أوائل احوال العين وفي الرمد) \***

**\* (فصل في تشريح العين) \*** فنقول قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبين المحوقين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت العصبية والاعشبية التي تعصبها الى الججاج اتسع طرف كل واحد منهما وامتلاء وانبسط اتساعا محيط بالرطوبة التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجمد مستديرة يتقص تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطت ليكون التشنج فيها او فرم مقدارا ويكون لاصغار من المرتبات قسم بالغ تشنج فيه ولذلك فان مؤثرها يستدق بسيرا الحسن انطباقها في الاجسام الماتمة ههنا المستعرضة المستوعدة عن دقة الحسن التمامها اياها وجهت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولي الاماكن بالحز ووجهل وراه رطوبة اخرى

تأتيها من الدماغ لتغذوها فان بينها وبين الدم الصرف تدريجاً وهذه الرطوبة تشبه الزجاج  
الذائب ولون الزجاج الذائب صفواً يضرب الى قليل حمرة اما الصفاء فلانها تغذوا الصافي وما  
قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهة ما يغتذى به تمام الاستحالة وانما آخرت  
هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها توسط الشبكي فيجب أن تلي جهته وهذه  
الرطوبة تعلوا النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقد امارطوبة أخرى تشبه  
بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفصل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف  
ووضعت من قدام لسبب متقدم والسبب كالتمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل  
مقابلها لطهية الغذاء والسبب القامى هو أن يدرج حمل الضوء على الجليدية ويكون كالخنة لها  
ثم ان طرف العصبية يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية  
والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكية على الصبيد فلذلك تسمى  
شبكية ويثبت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق لطيف تنفذ معه خياطات من  
الجزء المنسجي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين  
اللطيف والكثيف حاجزاً وليأتميه غذاء من امامه نافذ اليه من الشبكي والمشبي وانما  
كان رقيقاً كسج العنكبوت لانه لو كان كثيفاً فاعلمنا في وجه الجليدية لم يعد أن يعرض منه  
لاستحالتة أن يجيب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه  
يمتلي ويتسج عروقاً كالشعيرة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى أن يكون جسيم  
أجزائه مهياً للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشبياً وأما ما جاوز ذلك الحد الى  
قدام فيخزن صفواً الى الغلظ ما هو ذلون اسم الخجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر  
وليعدل الضوء فعل اطباقنا البصر عند الكلال التجاه الى الظلمة والى التركيب من الظلمة  
والضوء ويعول بين الرطوبات وبين القرني الشديدا الصلبة ويقف كالم توسط العدل ويعخذو  
القرنية بما يتأدى اليه من المشيية ولا يتم احاطته من قدامه لئلا يمنع تأدى الاشباح بل يخلى  
قدامه فرجة وثقبه كما يبقى من العنب عند نزع ثمره وعنه وفي تلك الثقبه تقع التأديه واذ  
انسدت منع الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنبيية تحمل حيث يلاق الجليدية ليكون أشبه  
بالمخطل اللين واقل أذى مما سببه واصاب أجزاءه مقدمه حيث تلاق الطبقة القرنية الصلبة  
وحيث يتقرب ليكون ما يحيط بالثقبه أصلب والثقبه مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا  
يدل عليه ضهور ما يوزي الثقبه عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جداً الحسن  
الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفية ومقدمة يحيط بجميع الحدقة وتشف لئلا تمنع  
الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقت بالثقب والحدود ويسمى لذلك قرنية وأضعف أجزاءه  
ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمولقة من طبقات رقائق اربعة كالثقور المتراكبة ان انقشرت  
منها واحدة لم تنم الاقفة وقال قوم انها ثلاث طبقات ومنها ما يحاذي الثقبه لان ذلك الموضع  
الى السسترو والوقاية احوج وأما الثالث فيضلل بعضه لحرارة الحدقة ويمتلي كله لما يبيض  
دسماً ليلين العين والجنف ويمدعها ان تجف وتسمى بجلته المتختم فاما العضل المحركة للامقلة فقد  
ذكرناها في التشريح وأما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين وينحدر اليها من الرأس  
ولتعديل الضوء برواده اذ السواد يجمع نور البصر وجعل مغروسه غشاً يشبه القصر وف



ايحسن اتصافها عليه فلا يسطيع ان يصف المغرس وليكون للعضلة الفاسحة للعين معتدلا  
كالعظم يحسن تحريكه وأجزاء الجفن جلد ثم أحد طاقى الغشاء ثم شحمه ثم عضله ثم الطاق  
الاخر وهذا هو الاعلى وأما الاسفل فينبه من الاجزاء العضلية والموضع الذى في شقه  
خطر هو ما يلي موقه عند مبدا العضلة

• (فصل فى تعريف أحوال العين وأخرجهما والقول الكلى فى أمراضها) • يتعرف ذلك  
من لمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص  
وحال ما يسيل منها وحال انفسها لانتها فاما تعريف ذلك من لمسها فان بصيها باللمس حرارة أو  
باردة او صلبة يابسة أو لينية رطبة وأما تعريف ذلك من حركتها فان تنأهل هل حركتها خفيفة  
فتدل على حرارة أو على يبرودة كما يفصل ذلك لمسها أم ثقيلة فتدل على برد ورطوبة وأما  
تعريف ذلك من عروقها فان تتعرف هل هي غليظة واسنة فتدل ذلك على حرارتها أم دقيقة  
خفية فتدل ذلك على برودتها وان تتعرف هل هي خالية فتدل ذلك على يبرودتها أم مملئة  
فتدل ذلك على كثرة المادة فيها وأما تعريف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلل الغالب  
المناسب أعنى الاحمر والاصفر والرصاصى والكمندو وأما تعريف ذلك من شكلها فان حسن  
شكلها يدل على قوتها فى الخلقه وسوء شكلها على ضد ذلك وأما حال عظمها وصغرها فعلى  
حسب ما قبل فى الرأس وأما تعريف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفى من  
بعيد ومن قريب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهى قوية المزاج معتدلة  
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك فى مزاجها أو خلقتها فساد وان كانت  
لا تقصر فى ادراك القريب وان دق وتقص فى ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قلبا تدعى  
الاطباء أنه لا ينفى للانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذى يعتقدون أنه من جملة  
الروح وأنه يخرج فى لاقى المبصر وان كانت لا تقصر فى ادراك البعيد فان أدنى منها الدقيق  
لم تبصر وان نفى عنها الى قدر من البعد أبصرته فروحها كبير كدر غير صاف لطيف بل رطب  
ومزاجها رطب تدعى الاطباء أنه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المتباعدة واذا أمعن الشعاع فى  
الحركة رقى ولطف وان كانت تضعف فى الحالىن فروحها قليل كدر وأما تعريف ذلك من حال  
ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترمص البتة فهى يابسة وان كانت ترمص بافراط فهى  
رطبة جدا وأما من حال انفسها فانها ان كانت تتأذى من الحر وتنشئ بالبرد فيها سوء  
مزاج حار وان كانت بالصدف بالصدف واعلم ان الوسط فى كل واحد من هذه الانواع معتدل  
الا المفرط فى جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع أنواع الامراض المادية  
والساذجة والتركيبة الاكبية والمشاركة وللعين فى أحوالها التى تعرض لها من هيئة الطرف  
والنغميض والتفتيح واللون والدمعة أحكام متعلقة بالامراض الحادة يجب أن تطاب  
منها وأمراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة وأقرب ما تشركه الدماغ  
والرأس والحجب الخارجة والداخله تم المعلقة وكل مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج  
فهو أسلم مما كان بخلافه

• (فصل فى علامات أحوال العين) • علامات كون مرض العين بشركة الدماغ أن يكون  
فى الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة ترى الوجع والام

يتبدى من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة أحسست بسيلان بارد وقلبات تكون هذه المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة تتوجه منها أحس بتبدد يتبدى في الجبهة والعروق الخارجة وتظهر المضرة فيما يلي الحفن أكثر وان كانت المشاركة المعقدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواص وكثرت في الامتلاء وأما علامات المرض المادى من حيث هو في نقص العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحجرة والدمع والانتاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتزاق والرمص وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس وأما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة خفية مع رصاصة ما والتصاق ورمص وتهميج وقلة دموع وأما الصقراوى فيدل عليه النخس والالتهاب مع حجرة الى صفة ليست حكمة الدموي ورقدة دم مع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس وأما السوداءوى فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق وأما المزاجات الساذجة فيدل عليها الثقل مع الحفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف وأما الامراض الاكلمية والمشاركة في كل واحد منها باب

\*(فصل في قوانين كلية في معالجات العين)\* معالجات العين مقابلة لأمراض العين ولما كانت الامراض اما من اجسمة مادية واما من اجسمة ساذجة واما تر كيميية وما تفرق اتصال فعلاج العين اما استفرغ ويدخل فيه تدبير الاورام واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما ادخال الحمام والعيون تستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اول امن البدن ان كان مثلثا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق المفاين وأما التحليب منها فيكون بالادوية المدعمة وأما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصة أيضا وأما تفرق الاتصال الواقع فيها في علاج بالادوية التي لها تأثير غير كثير وبعيد من الذرع وأنت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر عمل العين ويجب أن تعلم ان الامراض المادية في العين يجب أن يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد انطط المحمود واجتناب كل مجتر وكل ما يسوءه هضمه واذا كانت المادة منبهة من عضو قصدت فقص ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامه واستعملت الروادع على الجبهة ومن جعلتها قشر البطيخ للحارة والقلقدس للباردة والعروق التي تقصد للعين هي مثل القيقال ثم العروق التي في نواحي الرأس فما كان من قدام كان أنفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان أنفع في الجذب واعلم أن ما يحدث في العين من المواد يحتاج الى نقله عنها الى عضو آخر فاصوب ما يتقبل منه هو المتخثران وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع أخر حيث ذكرنا تدبيراً وجاع الرأس وأدوية العين منها مبدلات للمزاج اما برودة مثل عصارات عنب الثعلب وعصار الرعي وهو البطباط وما الهنديا وما النخس وما الورد وعصارته واما بزرطونا ومنها مصنعات مثل المسك والقلقل والوج والمميران ونحوها ومنها بحفقات مثل التوتيا والاثمد والاهليما ومن



جملتها مقبضات مثل شبيهة في ما عينا والصبر والقيلزهرج والزعفران والورد ومنها ملينات  
مثل اللبن وحكالك اللوز وبياض البيض واللحاب ومنها منضجيات مثل العروق وماء الحلبة  
والزعفران والميخنج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محلات مثل الانزروت وماء الرازيانج  
ومنها مخدرات مثل عصارة اللقاح والخشخاش والافيون واعلم أنه اذا كان مع علال العين  
صداع فابدأ في العلاج بالصداع ولا تعالج العين قبل أن تزيله واذا لم يغب الاستمراغ  
والتمقية والتدبير الصائب فاعلم أن في العين من اجاباردا أو مادة خبيثة تلج في الطبقات  
تفسد الغذاء النافذ اليها وهناك ضعف في الدماغ وفي موضع آخر تنفذ منه التوازل  
الى العين فاعلم هذه الاشياء

• (فصل في حفظ صحة العين وذكرا ما يضرها) • يجب على من يعتنى بحفظ صحة العين أن  
يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحس والبرد والرياح المفجعة  
والباردة والسعوية ولا يديم التعديق الى الشيء الواحد لبعده وبعما يجب أن ينقيه حتى  
الاتقاء كثرة البكاء ويجب أن يقل النظر في الدقيق الأحيانا على ميل الرياضة ولا يطيل  
نومه على القفا ولعلم ان الاستكثار من الجماع أضر شئ بالعين وكذلك الاستكثار من السكر  
والتقلو من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المنجرات  
الى الرأس ومن جعلتها كل ماله حرافة مثل الكراث والحنفه دقوقي وجميع ما يجفف بافراط  
ومن جعلته الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل السكر والعدس وجميع ما ذكر  
في ألواح الادوية المفردة ونسب الى أنه ضار بالعين ولعلم ان كل واحد من هذه الثمرات النوم  
والسهو وشديد المضرة بالعين وأوفقه المعتدل من كل واحد منها وأما الاشياء التي ينفع  
استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الأعد والتوتيا مثل أصناف  
التوتيا المر بآباء المرزنجوش وماء الرازيانج والا كحال كل وقت بماء الرازيانج عجب عظيم  
النفع وبرود الرمان الحلو عجب نفعه أيضا وأيضا البرود المتخذ من ماء الرمان معتصرا  
بشهمهما منضجين في التنور مع العسل كما ستقف عليه في موضعه وبما يجلو العين ويحدها  
الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله وأما الامور الضارة بالبصر فمنها أفعال وسركات  
ومنها أغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فتعمل جميع ما يجفف  
مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط  
فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف  
في البصر أن يصبر حتى ينضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل  
ما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي في نفسه  
من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ في دفعها اليه وان كان لابد  
فينبغي أن يكون بعد الطعام ورفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير  
وكثرة القصد وخصوصا الجمجمة المتواصلة ضارة وأما الاغذية فالمالحة والحريفة والمنجرة  
وما يؤذي فم المعدة والكراث والبصل والنوم والبادروج وكلاهما يتون التصيب والشب  
والسكر والعدس وأما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث يفسدها ويكثر بخارها  
على ما بين في موضعه وقد وقت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

(فصل في الرمد والتكدر) الرمد منه شئ حقيقي ومنه شئ يشبهه ويسمى التكدر  
 والتكدر والخثر وهو يسخن ويرطب بعرض من أسباب خارجة تثيرها وتجرها مثل  
 الشمس والصداع الاحتراقي وحسب يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان  
 لتقييضه والضرية لتتهيجه والريح العاصفة بصفقتها وكل ذلك اشارة خفيفة تعصب  
 السبب ولا تريت بعدهر بما عتد به ولو أنه لم يبالغ زال مع زوال السبب في آخر الامر ويسمى  
 باليونانية طارطيس فان عاونه سبب بدني أو بادي معاضد للمبادئ الاوّل أمكن حينئذ أن  
 يستعمل وينتقل ورمما ظاهر احقيقا تتقال حبات اليوم الى حبات أخرى وإذا اتقل  
 فهو في بدء ما ينتقل يسمى باليونانية تقويكيا ومن أصناف الرمد ما يتبع الجرب في العين  
 ويكون السبب فيه خدشة للعين وهو يجري في أول الامر مجرى التكدر وانما يتأني علاجه  
 بعد ذلك الجرب وأما الرمد بالجله فهو ورم في الملتحمة فنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في  
 درور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في اعظم رطوبة البياض على  
 الحدقة فيغطيها وينع التعميض ويسمى كيويس ويعرف عندنا بالورد نيج وكثيرا ما يعرض  
 للصبان بسبب كثرة موادهم وضعف أعينهم وامن يكون عن مادة حارة فقط بل وعن  
 البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورم في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما أن  
 يكون عن دم أو صفراء أو بلغم أو سوداء أو ريح فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن أحد هذه  
 الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل  
 النزلة من طريق الحجاب الخارج للجلل للرأس او من طريق الحجاب الداخل وبالجله من الدماغ  
 ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فاقن بالعين ان ترمدا لان تكون قوية  
 جدا وربما كانت الشرايين التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها سواء  
 كانت الشرايين من الداخلة أو الخارجة وربما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ  
 والرأس بل تكون صائرة اليها من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العين قد دخلت بها سوء  
 مزاج وأضعفها وجعلها قابله للآفات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن أصناف الرمد  
 ماله دور ونوايب بسبب دور انصباب المادة وتولدها واشتداد الوجع في الرمد ما خلط لذراع  
 يأكل الطبقات واما خلط كثير مدد واما بخار غليظ وبسبب التفاوت في ذلك يكون التفاوت  
 في الالم وهو ذلك كما عات امان التمدد وامن الرأس نفسه وامن العروق التي تؤدي الى  
 العين مادة رديئة حارة او باردة وربما كان من العين نفسه وذلك أن يعرض طبقات العين  
 فساد مزاج خلط محبب فيها أو رمد طال عليها فتحيل جميع ما يأتيها من الغذاء الى الفساد  
 ومن كانت عينه جاحظة فهو أقبل لعظم الرمد وتوجه لرطوبة عينه واتسع مسامها  
 وقد تكثر الدموع الباردة في أصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما ينحل الرمد بالاختلاف  
 الطبيعي واعلم ان رداءة الرمد بسبب كيفية المادة وعظمه بسبب كمية المادة واعلم أن البلاد  
 الجنوبية يكثر فيها الرمد ويوزل بسرعة أما حدوثه فيهم كثيرا في سيلان موادهم وكثرة  
 بخاراتهم وأما برؤه فيهم سمريرها فلتخلل مسام أعضائهم وانطلاق طبقاتهم فان جأهم برد  
 صعب رمدهم لاتفاق طرقتهم قايض على حركة سبب الة من خلط نائر وأما البلاد الباردة  
 والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اماقلته فيها فلسكون الاخلط فيها



وجودها راما صوابها فلانها اذا حصلت في عضو لم يتحال بسرعة لا تصافي الهامى فحدث  
 تمديدا عظيما حتى يعرض ان يتقطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي  
 مطير وصيف ومد كثير الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دقيما جنوبي يابلا البدن الاخلاط ثم  
 تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر  
 ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شماليه وقس الايدان الصلبة على البلاد  
 الشمالية والابدان اللينة المتخلفة على البلاد الجنوبية وكان البلاد الحارة ترمد فكذلك  
 الحمام الخارج اذا دخله الانسان أو شك أن يرمد واعلم أنه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم  
 مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه مادة رديئة محتمقة في العين يفسد الغذاء  
 أو توازل من الدماغ والرأس على نحو ما يئناه فيما لمف (العلامات) اعلم أن الالوجاع التي  
 تحدث في العين منها الذاعة كالهزمن امتدة واللذاعة تدل على فساد كمية المادة وحدتها  
 والممددة تدل على كثرتها أو على الريح وأسرع الرمد منها أسبله دمعا وأحدهم لعا وأبطؤه  
 أيسره والرمد دلالة على النضج أو على غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خففة  
 الاعراض الاثقل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصعب النضج ويخفف منه العين في الاقل  
 فليلا ويحل سر بها فهو المحمود والذي حبه صفار أقل دلالة على الخير فان صفرا الحب يدل على  
 بطء النضج واذا أخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج كما انه مادام سيلان ماني فهو ابتداء  
 بعد وبه هذا فنقول اما التمكدر فيعرف بخلقه وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من  
 الرمد بمشاركة الرأس دل عليه الصداق وثقل الرأس فان كان الطريق للترنل من الدماغ الى  
 العين انما هو من الجباب الخارج المحلل للرأس كانت الجهة ممتدة والعروق الخارجة دارة  
 وكان الانتفاخ ياد الى الجفن ويكون في الجهة حمرة وضر بان كان من الجباب الداخل لم  
 يظهر ذلك وظهر عظام وسكة في القم والاتف وان كان بمشاركة المعدة وافقه تم وع وكر ب  
 وعلامة ذلك الخلل في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العرق وضر بان  
 الصداق وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمص ويلترق عند النوم فاما  
 الصفراوي فيدل عليه نخس أشد ووجع محرق ملتبب أشد وحمرة أقل ودمعة رقيقة حادة ربما  
 قرحت وربما خلت عن الدمع خو لو الدموي ولا يلترق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس  
 ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الامزجة الخبيثة وربما كوت العين وقرحت اقرحية  
 ذبابة ساعمية ومن الرمد الصفراوي بنس حالك حاف مع قلة حمرة وقلة رمد ولا يظهر الورم  
 منه حجم به تسديه ولا سيلان وهو من مادة قلبية حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد  
 وسرارة قلبية وحمرة خفيفة سبل السلطان يكون فيه البياض ويكون رمدص والتصاق عند  
 النوم ويكون مع تهيج وبشاركة الوجه واللون وان كان مسدودا المعدة صاحبه تموع وقد  
 يبلغ البلغمي أن تنفأ فيه الملتصمة على الال وادغطا من الورم الا أنه لا يكون بين الحمرة شديدتها  
 ولا يكون معه دموع بل رمدص واما الوداوي فيدل عليه ثقل مع ثودة ورجفاف وادمان  
 وقلة التصاق واما الرمد فيكون معه ثودة قط بلا ثقل ولا سيلان وربما أورث التمكدر حمرة  
 (مع الجبات التمكدر) التمكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفي فيه قطع

السبب فان كان السبب معيناً من امتلاء من دم أو غيره استفرغ وربما كفي تسكين حركتها  
وتقطير العين وبياض ييض وغير ذلك فيها فان كان التسكدر من ضربه قطره في العين دم حار من  
ريش حمام أو غيره أو من دم نفسه وربما كفي تسكيداً بصبغة أو صوفة مغسولة وسوسة بمطبوخ  
أو دهن ورد وطبخ العدم أو يوقطه فيها العين النسا من الندي حار فان لم ينجع ذلك فطبخ الحلبة  
والشيف الالبيض والذي يعرض من برد فينتفه الحمام ان لم يكن صار رمداً وورماً ولم يكن  
الرأس والبدن ممتلئين ويتقع منه التسكيد بطبخ البابونج والشراب اللطيف به ثلاث  
ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس  
أو من البرد أو غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفاً فليحك الجرب أولاً ثم يعالج الرمد  
وربما زال به مدحك الجرب من تلقاء نفسه فان كان عظيماً لا يحتمل مقارنة تدبير الحلك استعمل  
الرفق والتلين والتنقية حتى ينقاد ويحتمل المقارنة منه وبين تدبير الحلك

• (فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصباب النوازل الى العين) • القانون المشترك  
في تدبير الرمد المادي وسائر امراض العين المادية تقابل الغذاء وتحققه واختيار ما يولد  
خاطماً محموداً واجتناب كل مضر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين  
الرأس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والقسمه من  
القيح فالقانه يوافق جميع انواعه ويجب أن لا يقع بصبر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل  
يكون ما يقرب له ويطيف به اسود واخضر وعلق على وجهه خرقة سوداء تلوح لهينه  
والاسود في حال المرض والامه تنجوني في حال الصحة ويجب أن يكون البيت الذي يسكنه الى  
الظلمة ويجب أن يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب أن لا يتروك الشعر يطول فانه ضار  
بالرمد جدا الا أن يكون الشعر مسلا في الاصل فانه يقع من حيث يجفف الرطوبات جذبا الى  
غذائها واذا كان البدن نقياً واخاط القاء للرمد ناشئاً في العروق ومن جنس الدم الغليظ  
وخصوصاً في آخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصريف ليزججها ويخرجها  
نافعاً والحمام به الاستفراغ أفضل علاج للرمد وخصوصاً اذا كان التسكيد يسكن الوجع  
ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء الوسادة والحذر من طائانه  
ويجب أن يبعد الدهن من رأس الارمد فانه شديد المضرة له وأما تطهير الدهن ولو كان دهن  
لورد في الاذن فهظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة  
سنية من عضو فينبغي أن يستفرغ من ذلك العضو ويجب ذب الى ضد الجهة باي شيء كان  
بندوة حنة وغير ذلك وربما لم يغن الفصل من الفم قال واحتج الى فصد شريان الصدغ  
أو الاذن لينقطع الطريق الذي منه تأتي المادة وذلك اذا كانت المادة تأتي العين من  
الشرابين الخارجة واذا اريدسل هذه الشرايين فيجب أن يحلق الرأس ويتأمل اي تلك الصغار  
أعظم وانبض وامض فيه قطع وبيالغ في استئصاله ان كان مما يسيل وهي الصغار دون الكبار  
وربما سل الذي على الصدغ ويجب أن يخزم أولاً ثم يقطع به دان يختار ما لفظ ذكره من  
أن يكون ما يتراد يقطع أعظم الصغار واسخنها ويجب غسل البتران بشد مادونه بحيث  
ابريه شدا شدا طويلاً ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراه فاذا عفن جاز ان ييان الشد



وهذا يحتاج اليه فيما هو أعظم وأما الصغار فيمكن أن يشترط شرطاً عنيقاً ليسيل ما فيها من  
الدم وقد يقارب ذلك النفع بحمامة النقرة وارسال العلق على الجبهة وأذا لم يقن ما عمل فصد  
من المايق ومن عروق الجبهة على ان حمامة النقرة بالغسة النفع واذا تطاوت العلة استعملت  
السياف الذي يقع فيه فحس محرق وزاج محرق وربما كفي الا كحبال الصبر وحده واذا طال  
الرمد ولم ينفع بشئ فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليهم افا فرغ الى  
مثل التوتياء المغسول مخلوطاً بالملينات منسل الاسفيداج واقلعياً الذهب المغسول والنشا  
وقليل صمغ وربما اضطر الى السكى على اليافوخ لتحبس النزلة فانه ربما كان داوم ولدوام نزلة  
فاذا كان المبدأ من الحجب الباطنة كان العلاج صعباً الا ان مداره على الاستقرائات  
القوية مع استعمال ما يقوى الرأس من الضمادات المعروفة لهذا الشأن مثل الضماد المتخذ  
من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة تنسها واليا بسة مع قليل  
زعفران يترك على الموضع ساعة أو ساعتين ثم يمان وقد تستعمل فيها المغريات ومعجلات المواد  
الحادة والالبان من بجلتها ولا يصلح أن يترك القطور منها في العين زماناً طويلاً بل يجب ان  
يراق ويجدد كل وقت ومنها يياض البيض وليس من الواجب فيه أن يجدد بل ان يترك ساعة  
لم تضر وهو أحسن من اللبن وان كان اللبن أحلى ويساى البيض يجمع مع تليينه وتقليسه  
ان لا يلج ولا يمسد المسام وطبخ الحلبة يجمع مع تحليده وانضاجه أن يمس ويسكن الوجع  
ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب أن يكون الدواء المستعمل في العين خصوصاً في  
الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كراوحامض أو حريف ويجب أن يسحق جيداً بالذهب  
الخشونة وما أمكنك ان تجزئ بالمسخنة العديمة الطعم فذلك خير وقد تستعمل فيه السعوطات  
السليمة وما يجرى مجراها ما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عند ما لا يخاف جذبهم الى  
العين مادة أخرى وقد تستعمل في الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفسزة  
بأسفنجية أو صوفية وربما أغشى استعمله مرة أو مرتين غشى كثيراً وربما احتاج الى تسكر بر كثير  
بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المسكدي به طبعاً كليل الملك والحلبة كان ابلغ في  
النفع وقد يطل على الجبهة الروادع خصوصاً اذا كان الطريق لانه باب المادة هو الحجاب  
الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومنل شيا فامينا ومثل القيليز هرج والصبر  
وبزر الورد والزعفران والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك  
العومج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت الفضة له شديدة الحدة والرقعة  
استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعقوص والبنار والحلك والتضميد به لجارى  
الموازل تأثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يجفف ويقبض ويقوى  
العضومع تصخين مثل الطبخ بالزنبق والكبريت والبورق ويجب أن يدام تنقية العين من  
الرمص بلين يقتر فيه فيغسلها أو بيبياض البيض فان احتيج الى مس فيجب أن يكون برقى  
ويجب ان كان الرمد شديداً ان ينصد الى أن يخاف الغشى فان ارسال الدم الكثير يبرى في  
الوقت ويجب ما أمكن أن يؤخر استعمال الشياقات الى ثلاثة أيام ولما تنصر على التدبير  
المذكور من الاستقرائات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن

والاحوال ثم ان استعماله في بعد ذلك فلا بأس به وكثيرا ما يبرأ الرمد بهذه الاشياء من غير علاج آخر واما العين الطبيعية فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال للخطا المستولى على الدم بعد الفصد ولاخير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام أيضا فربما صار ذلك سببا لحدب مادة كثيرة وتطرطبات العين ويجب أن لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والقابضة الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التحليل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعفة القبض أيضا في الابتداء لا تغني في منع المادة وتضر بتكثيف الطبقة الظاهرة وتحقق فيها المادة فان اتفق شيء من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقصارع على الشيف الابيض شحولا في ماء كليل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الرأس وربما أضر واما المحللة فاجتنبها في أول الامر اجتنابا شديدا وربما احتجج بعد استعمال هذه القابضات خصوصا اذا خالطتها المخدرات الى تطهير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث من هذا هيجان للعله برده بما لا تكثيف فيه لتتدارك به ويجب أن يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمد برفق لا يؤذى العين فان في تنقية الرمد تحقيفا للوجع وجلاء للعين وتمكين اللادوية من العين وربما حوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة اللقاح والخمس والخشخاش وشي من السماق فدافع بذلك ما أمكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمله على حذر وما أمكنك ان تقتصر على بياض يبض مضر وبما يقد يطبخ فيه الخشخاش فافعل وربما وجب أن يجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل أيضا وترزبل أفة الخمدرفا مان كانت المادة رقيقة كالة فلا بأس عندي باستعمال الاقيون والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب أن يعتمده من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن الاقيون فيما حدث من الاوجاع عن مادة كالة ليست بمددة شفاء عاجل وعلاج اللذع التعرية والتبريد والتلطيف وعلاج التقييد ارخا العين والتحليل بما تذكره كلافى مكانه وتقل المادة واذا أزممت العلة ففصد الماقيون وفصد النريان الذي خلف الاذن ويجب أن يجتنب مصاب الرمد واصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدهين الرأس وتطهير الدهن في الاذن وجملة العلاج للرمد كعلاج سائر الاورام من الردع أولا والتحليل ثانيا الا أنه يستدعى لاجل العضوتفسه فضل ترفق وهو أن يكون ما يجمع ويردع او يلطف ويحلل ويجلو ليس بعنيف المر ولم للعس محدث للفتونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ولذع ما يحلل خفيفا بل الاولى أن يكون في ذلك تخفيف بلالذع وأن يكون مكسورا العنف بما يخلط من مثل بياض البيض واين الماوة شحوبا على محك الشيف الذي يكثف به واذا كانت المادة قد استقرغت ولم تسكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشيف المعروف باليومى مخلوطا بمثل صفة البيض ولا يبعد أن يبرأ العليل من بومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي بقي تحليل بقية مادة مثل الشيف السنبلي وربما وجب الوقت أن يشمه من شيف الاصططيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا ويزيده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء فاذا استعصت المادة في الرمد المتقادم على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قنأه الحار وغير ذلك مما أنت تعلم (معالمات الرمد الصقراوى والدموى والحجرة) التدبير المشترك لما كان من الرمد ما يبه مادة صفراوية



أودموية القصد والاستفراغ فان كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب صفراويا وحدها  
تقع مع القصد الاستفراغ بطبيع الهليلج وربما جعل فيه تراب وان كان فيه أدنى غلظ وعلت  
ان المادة متشربة في هيب الدماغ قوية بايارج فيه تراور ربما اقتصر في مثله على تقيع الصبر  
وان كان هناك حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندباء أو ماء المطر وجميع ذلك يجب أن  
يتدنى فيه بتضميد العين بالمعدرات من العصارات من مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق  
الخلاف واللحبات وتطهيرها فيها ثم يياض البيض بلين الاتن ومفردا ثم الشيايف الايض  
وسائر الشيايفات التي تذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبالغات تكلف له الطبقات وتحتقن  
المواد ويستد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والذب والروادع فتدريج المنضجات  
ولتكن أو لا تخلوطة بار وادع ثم تصرف ولتكن أو لا مرفقة مخلوطة بمثل ماء الورد والالبان  
فيها قوة انضاج وفي لعاب بزرقطونامع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل أشد انضاجا منه  
وماء الحلبه جيد الانضاج مسكن للوجع وهو أول ما يسد به من المنضجات وليس فيه جذب  
وان احتجج الى تغليظ شئ من ذلك فباللحبات أو الى تبريده فبالعصارات وقد جربت عصارة  
شجرة تسمى باليونانية اطاطا وبالفارسية اشك وفي ابتداء الرمدا الحار وانها تسمى فكان ملامعا  
بالخاصة القوية وقد تعقد هذه العصارات وتحفظ ثم يخطى أمثال ذلك الى طبيخ الكابل الملك  
مدوقا فيه الاتزروت الايض خصوصا المرابي بالبان النساء والاتن واذا أخذ ينحط زدت في  
استعمال المحللات مما هو أقوى كالانزروت في ماء الحلبه والرازيانج والتكمه يد بها طبع فيه  
الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت أن الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات  
شبا من الشرب الصرف القوي العتيق قليل المقدار فان استحم بعده بما حار أو كمد كان ذلك  
أنفع واستعمل أيضا الشيايفات المذكورة الموصوفة في القرباذين لا تحطاط الرمدا آخره  
فان كانت المادة دموية تجمت بعد القصد وأدمت ذلك الاطراف وشدها أكثر مما في غيرها  
واستعملت في أول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها الباب الخبز ثم تفتت ذلك الخبز في  
المبيخج وخطمته به وربما وجب أن يخلط بذلك قليل أفيون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة  
صفراوية استفرغت بعد القصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما  
وافق صب البارد منه على الرأس والعين وربما غسل الوجه بما بارد مع مزج قليل من الخل  
فنفع ويجب أن يكون في الصفراوي اجترأ على استعمال القابضات في الاول بلا افراط أيضا  
ويستعمل الشيايفات القابضة محمولة في العصارات واما الحجرة من جملة ذلك فيجب أن  
يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة  
على الجمر ومسحوقه بمبيخج أو غسل ويدام تكميدها بما سفج حار والتضميد بدقيق الكرسنة  
والحنطة مطبوخة بشرب العسل أو باصل السوسن المدقوق يتقعه ويجب أن يدام غسل  
العين بالبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريد مما يطى ويبرد واذا انحلت  
العلة وبقيت الحجرة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقه بزعفران وعسل وسائر ما كتب  
للحجرة في القرباذين • (معالمات الرمدا البارد) • واما الرمدا الكائن من الاسباب الباردة  
فيجب أن يستفرغ البارد وربما احتجج الى التكمير مشروبا كان أو محققا وغرغرة

وأن يكون أول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تطيف مما مثل  
 المر والترزوت وان استعملت شياف السذبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في  
 طبقات الحديقة آفة كتملت بماء اعلى فيه الزعفران وقلقديس وعسل ويجب ان تلتطخ الجبهة  
 في الاستداء بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا بأس  
 بغسل الوجه بماء اديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان في الاستداء بالترياق والكبيريت  
 والزونج كان جيدا وشرب الترياق أيضا نافع وقد حرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا  
 بشب و ورق الخطمي مع موشق في شراب رثن نذ كرفي القرا باذين اقراصا صالحة لان تلتطخ  
 الاجفان بها وماء الحلبسة ولعاب بزركان مما ينفع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك  
 الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاسود ببروشياف لافرم حيانا والترزوت  
 مدوقا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هؤلاء كاهم التدبير  
 التطيف واستعمال الحمام والشرب الابيض \* (معالجات الوردنج) \* وما كان من  
 الرمد صار ووردنجافه لاجه الاستنراغ والقصد والحمامة وورما احتجت الى سل الشريان فان  
 كان من ورم حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس وسجمت فيجب أن يستعمل  
 مثل الشياف الابيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاضمة من خارج  
 فخذ الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملاك بصقرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وورما  
 احتج ان يخلط به من الخدرات شي والاطمية أيضا من مثل ذلك ومن الماسينا والحضض  
 والصبر ومما حرب بصقرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما كالمرهم ويجعلان على خرقه توضع  
 على العين وكذلك الوردنج ينفع في عقيد العنب ثم يستعمل مع صقرة البيض ويوضع على العين واذا  
 اشتد الوجع ينفع زعفران مسحوق بلين وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستحب في  
 الوردنج أن يشغل بالعلاجات الخارجة ويقتصر على تقطير اللين في العين ثلاثة ايام ان احتمل  
 الحال والوقت وقد حرب السعالون في الوردنج لوجع المتقروح ان يكمل بالترزوت والزعفران  
 وشياف ماسينا والافيون فان كان الوردنج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت بالايارجات  
 ضرره واستعملت العايات اللينة المأخوذة بعصارة الكرنب أو مسلافته وورما احتجت ان  
 تمزجها بماء عنب الثعلب وورما احتجت أن تمزجها بمرور زعفران \* (معالجات الرمد الريحي) \*  
 فاما الرمد الريحي فيعالج بالاطمية والتكميدات والجمامات والتكميد بالجوارس انفع  
 التكميدات له وورما اقدم المخاطرون على استعمال الخدرات عند شدة الوجع وذلك  
 وان سكن في الوقت فانه يهيج بعد ساعة تمهيجا اشدها كما ان منعه الريح من التحل فعليك  
 بالمحللات اللطيفة

\* (فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة \* اما الشياف الابيض فانه مفرد يمكن  
 للوجع مصلى للخلط اللداع وقد يخلط به الافيون فيكون اشدا سكا للوجع لكنه رما ضرر  
 بالبصر وطول بالعله للتخدير والتفجيج وبما يجرى مجراه القرص الوردنج فانه عظيم المنفعة  
 في الالتهاب والوجع وهو كبسير وصغير وتجدي القرا باذين اقراصا وشيافات من هذا القبيل  
 وتجدي بدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المر داسنج والكثيراء والحضض والورد



والاعتماد الاصغرها في واقاها وما يمشاوص - ندل وعقصر وطين محتوم وسائر العصارات والصمغ  
وغير ذلك من المفردات التي تخص بالمواد الغليظة منسل المر والزعفران والسكرندرو والسنبل  
وجند بيستر وقيل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحام او قرن ايل محرق واقراص واما  
التقدير والخلط بما هو ابرد وبما هو اسخن فذلك الى الحدس الصناعات في الجزئيات واما سائر  
المختلطات الجهرية فنذكرها في القربان الذين ومن الرادعات الجهرية لشدة الوجع والمادة الغليظة  
شداد الاسا كفة بعسل خالص وماء الحلبة يجعل في الماقيين بميل وأما من المرصكبات فمثل  
شيف اصططيقان والاجر اللين وشيف الشاذنج الاكبر واقراص الورد من بجلتها جدي بالبحر  
الشفع جدا

• (المقالة الثانية في باقى أمراض المقله وأكثره في العال القرنية والاتصالية) •

• (فصل في النفاخت) • قد يحدث في العين نفاخت مائية في بعض قشور القرنية التي هي  
أربع طباق عند قوم وعند الباقين ثلاث طباق فتحتمن هذه المائية بين قشرين من هذه  
الطبقات الاربع او الثلاث وتختلف لاجل حال مواضعها وأغورها وأردؤها وقد تختلف بحسب  
زيادتها ونقصانها في المقدار وقد تختلف من قبل كيفيةها وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد  
تختلف من قبل عذوبتها ووحدهتها وكالها وما كان منها الى القشرة الاولى ردى أسود لان ذلك  
لا يعوق البصر عن ادراك العينية والغائر يمنع عن ادراكه لأنه أهد من تشقق الشعاع اياه  
فبى أبيض والكثير الحد المائية ردى لأنه يؤلم بتمديده وتبا كبله جميعا وكلما كان أغور  
كان أكثر عديداً وأكثر انتشاراً كل وما يجازى البقية منه يضرب الابصار خصوصاً اذا كل  
وقرح • (المعالجات) • علاجها مادامت صغيرة بالدوية الجففة بمثل دواء طين شاموس اى  
طين الكوكب وهو ان يؤخذ طين شاموس مقلباً ثلاث أواق وتوتياً وقيمة واحدة واقليميا  
مغسول وكل مغسول من كل واحد وقينان توبال النحاس المغسول في نسخة أربع أواق وفي  
بعض النسخ أوقية واحدة افينون ثلاث أواق صمغ أربع أواق يسحق بماء المطر ويعمل منه  
شيف يستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فيعالج بالحديد اى بالشق بالمضع وقد عالجنا انابالمضع  
من به هذه العلة فخرجت المائية المتجمعة تحت القرنية واستوى سطح القرنية وعالجنا بعد  
ذلك بالبن وشيف الايارج فبرى

• (فصل في قروح العين وخروق القرنية) • قروح العين تنولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة  
وهي - سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسمى اجالينوس قروحاً وبعض من قبله خشونة وألها  
قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه يأخذ موضعا كثيراً يسمى الخفي وربما يسمى قتما  
ثم صنف آخر وهو عمق واشدياً واصغر حجماً ما يسمى السحاب وربما يسمى أيضاً قتما  
والثالث الاكليل ويكون على الاكليل اى اكليل السواد وربما أخذ من يياض المتجمعة شيئاً  
فبرى على الحدقة أبيض وماعلى اللتحمة اجر والرابعة يسمى الاحتراق ويسمى أيضاً الصوفي  
ويكون في ظاهرها الحدقة كأنه صوفة صغيرة عليه وثلاثة غائرة احداها يسمى لوبو يون اى  
العميق القور وهو قرحة عميقة ضيقة تنقبه والثانية تسمى لوبوماى الحار وهو أنفل عمقا

وأوسع أخذاً والثالثة أو قوماً أي الاحتراق أيضاً وهي وضعة ذات خشك يشتم في تنقيتها  
 مخاطرة فإن الرطوبة تسيل لتأكل الأغشية وتفسد معها العين والقروح تحدث في العين  
 إما عقب الرمد وإما عقب بشور وإما بسبب ضربة وكثيراً ما يكون مبدأ القرحة من داخل  
 فينفجر إلى خارج وربما كان بالعكس (العلاجات) علامة القروح في المقلة نقطة بيضاء  
 إن كانت على القرنية وحمراء إن كانت على المتخمة أو على الأكليل ويكون معها وجع شديد  
 وضربان وإذا كانت المدة التي توجد بالقرحة بيضاء دلت على وجع ضعيف وضربان قوي وإن  
 كانت صفراء أو وكمة أو رقيقة كانت في ذلك أخف وأما إذا كانت حمراء فالوجع أخف جداً  
 وإذا كانت غبراء فالوجع شديد (المعالجات) متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى  
 أو في اليسرى نام على اليمنى ويجب أن يلطف تدبيره أولاً فإذا انفجرت القرحة ينقل التدبير إلى  
 الأطراف وإلى القرار مع تسليط ضعف قوته فلا تندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب أن  
 لا يعتلى ولا يصيح ولا يهطس ما يمكن ولا يدخل الحمام إلا بعد نضج العلة فإن دخل لم يجب له أن  
 يطيل المكث والعمدة تنقية الرأس بالاستقرائح الجاذبة إلى أسفل وكذلك ينفع فيه  
 لاحتجام على الساق كثيراً وفصد الصافر وأدامة السعال كل أربعة أيام بما يخرج النضل  
 الحار الرقيق من الأطبحة والنشوجات وإن كان هنالك رمد عولج أولاً بالاستفراغ المذكور  
 في باب بادوية تجتمع بين تسكين الوجع وإدخال القرح مثل شياف النشاستجى والكندري  
 والأسفيسداج وتقطير العين في النساء وإن كان هنالك سيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة  
 وبالجملة فإن قانون اختيار الأدوية فيه إن يختار كل ما يجفف بالذرع إذا اشتدت الحرارة  
 واستعملت شياف الشاذنج اللين والشياف الكندري كان نافعاً جداً ومن الشيافات  
 النافعة شياف سقانيون وقوييس وإن كان سيلان فشياف مادرفوس وإماروسوس وإن  
 كان السيلان مع حدة فشياف ساير بابون وإن كان بلا حدة فالشياف الذي يقع فيه  
 حر وناردين وإن كان في القروح وسخني بشراب العسل أو جواهر الحلبة مع شئ من هذه الشيافات  
 المذكورة أو بلباب بز السكان أو باللبان النساء وإن كان تأكل شديداً اضطرت إلى استعمال  
 طرحا طبقون وإذا تفتت القرحة فاقبل على الجذقات بالذرع مثل شياف الكندر ومثل  
 الكندر نفسه والنشاستج والاسفيسداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الأبيض وشياف  
 الأبار خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول ببياض البيض أو رماد الصدف الكبير المغسول  
 بماء شاذنج وخصائص شياف لونايس وهو قوي (نصفته) يؤخذ قليلاً ستة عشر مثقالاً  
 أو فيداج مغسول أو قسمة نشا أو أميون وكثيراً من كل واحد مثقالاً إن يدق ويدب بماء المطر  
 يعجن ببياض البيض (أخرى) بامه وأقوى منه يؤخذ قليلاً بمحرق مغسول أو فيداج مغسول  
 ثمانية ثمانية عشر مثقالاً محرق مغسول واحد نشاستة رصاص محرق مغسول طلق من كل  
 واحد أربعة عشر مثقالاً يسحق بالماء ويعجن ببياض البيض ويستعمل فإنه نافع جداً  
 \* (فصل في خروق القرنية) قد تكون عن قرحة نفذت وقد تكون عن سبب من خارج مثل  
 ضربة أو صدمة خارقة حينئذ تظهر العنينة فإن كان ما يظهر منها شياً يسيراً يسمى الغلي  
 والمور شارح والذبابي وذلك بسبب العظم والصفير وإن كان أزيد من ذلك حتى تظهر حبة



العينية سمي العنبي وما هو أعظم سمي النفاخي فان خرجت العينية جدا حتى حلت بين  
 الخفتين والانطباق سمي المسماري وان ابيضت العينية فلا يراه واعلم ان القرنية اذا انخرقت  
 طولاً لم يربى باض ولكن يرى صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن أن يميز هذا بوجه أوضح  
 فيقال ان الخرق قد يكون في جميع أجزاء القرنية وقشورها فيكون التثوم من جوهر العينية  
 وقد يكون في بعض أجزاء القرنية ويكون النسائي منها ذاتها ويكون عندنا كل بعض  
 قشورها وشبه النفاخة ويقارق النفاخت والنقاطات بان النفاخت والنقاطات يكون منها  
 في بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وتكيس تحت الميبل وليس كذلك هذا واذا كان  
 التثوم من جهة القرنية أي من نفسها تكون صلبة جاسية ولا تنكس تحت الميبل واما التثوم  
 الذي يكون سببه انخراف القرنية في جميع قشورها وبروز العينية كلها وبهضم اقسامه  
 أربعة الصغرى الذبابة والنمل وقد يشبهه اذا صغر النفاخة والنقاطة ويقارقه بانها تكون على  
 لون العينية في السواد والزرق والشمله فان فارق لونها لون الطبقة العينية فهي نفاخة وقد  
 يحق بالخدس في أمرها أن يرى مطبقا في أصلها شئ أبيض كاطراز وانما ذلك يكون حافة  
 خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والناسي الذي ذكرناه وسمياه العنبي والثالث أكبر  
 من ذلك وينع الانطباق ويقال له النفاخي والمسماري والرابع كما به من جنس النفاخي الا أنه  
 هن من ملتحمة يخرج منه من القرنية بارز عنه ويقال له القلبي وهو الشبيه بنسكة المفزل  
 الملتحمة بالفزل (المعالجات) مادام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على  
 ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت الهلة استقر اغايا القصد والاسهال وبعد  
 الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان  
 يلبث في هوا الحمام الا قليلا ولا أيضا ان يمس رأسه في ماء الابرن حارا كان أو باردا  
 ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة  
 في الدماغ ويجذب ما ليس فيه البسه وبعضه يتكثف مسام التحلل فاذا لم يجد قهلا لاسات  
 الى اطراف الدماغ ويجب أن تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر  
 البدن كذلك ومادام يثرا النضج وعولج علاج القروح فاذا تقرح استعمال عليه أو لا الاضمة  
 القابضة مع الجالبة مثل السفرجل والعنبر مطبوخين بعسل ومثل هن الرمان وعصارة ورق  
 الزيتون وعص البيض والزعفران أو رمان هن مطبوخ مع بسير من الخلد أو ماء الحصرم مهري  
 ثم يخذ ضمادا فان احتمل قطار في العين مع نشا ونحوه فاذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق واما  
 النمل فيعالج بالماتعات القابضة والتكسيد بالخل والماء والتمر العنق أو بجماعه اغلى فيه ورد  
 ويكحل بالثيبات القابضة ومن التوافق فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي  
 ومن الادوية المقردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقهيوليا والطين المختوم  
 والاسفيداج ومن الاحمال عفت جرمين كحل عشرة اجزاء ومن الشبافات شيباف حنون  
 واغريدنون وباروطيون وديالناس والشباف العربي ولما هو أقوى شيباف بریطوسلس  
 واذا قطر منه شيباف عصب ونام مستلقيا (نسخة شيباف قوى لذلك) يؤخذ ماد المسبل  
 الذي يخلص فيه النحاس والزعفران والنشا والكثيرا يعجن بياض بيض دجاج باض من

يومه وربما جعل فيها الحجر اليماني (شياف جيد) وهو شياف بارد يورث ينفع من جميع انواع البثر وصفته يؤخذ لكل محرق مغسول أربعة مثاقيل اسقيس مذاج محرق مغسول ستة مثاقيل حوض هندي ستة عشر مثقالا سنبل ثمانية مثاقيل جعدة مئة مثاقيل اقلية محرق مغسول ثمانية مثاقيل اقلية اصفر عشرون مثقالا جندي ستة عشر مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يصحق بماء المطر وينشف واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت القرحة في التنوير ان يلزم للعين الرقادة والاسهات وما المسماري فلا علاج له وقوم لا جعل المسنن يقطعون النواتق من المورشارجات والاصوب ان لا يقطع ولا يجر كوربما انصببت المادة وانتقلت الى العين الاخرى

• (فصل في البثور في العين) • ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على المتخمة يكون الى الحمرة (علاجه) • القصد وتقطير الدم في العين على ما نذكر في باب الطريقة وتضميد العين بصوفة مغسولة في بياض البيض مضروبا بالخلج ودهن الورد وتقطير لبن يقع فيه بزر المر وشياف الابار وشياف خنافيةون

• (فصل في المدة تحت الصفاق) • هذه مدة تحتبس تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفيرة واذ اتاكت معه شظية سمي قلقطانا (المعالجات) • قال بواس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة اذا ازم من غلظ وشياف الكندر بالزعفران وبالابار او يفتح بالكلك الملائع والهاب بزر الكتان والفجل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد و ينقى بمثل شياف المرو والشاخرج وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشياف (ونسخته) • يؤخذ قلقديس وزعفران من كل واحد اوقية مر درهم ونصف عسل رطل ويشيف حسبما تدرى وايضا دواء المغناطيس المتخذ للظفرة وايضا دواء طين ساموس المذكور في باب النفاحات

• (فصل في السرطان في العين) • اكثره يعرض في الصفاق القرني (العلامات) • وجع شديد وتعدد في عروق العين ونحس قوي يتأدى الى الاصماداع وخصوصا كما يتحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتألم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطعم في برته وان طمع في تسكينه وامن يوجع السرطان في عضو من الاعضاء كما يجاعه اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذي صاحبه ويشير وجه الايطاق (المعالجات) • ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان ينقى البدن وناحية الرأس من الخلط العكس ويعتدى بالاعذية الجيدة السكيوس الحنظية التي لا تضيق فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع الكليل الملائع وشي من زعفران والشياف الايض وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسقيس مذاج والصمغ والافيمون وجميع اللواتي تقع فيها اسائر المليينات والقدرات وشياف مرديون وشياف مامون والقيروطي المتخذ من مخ البيض ودهن الورد

• (فصل في الغرب وورم الموق) • انه قد يخرج في موق العين خراج فر بما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد واكثر عاداته ان يرى ترواق في الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا ثريا يجتمع وينفجر فاذا انفجر فعسل ناصورا في اكثر الامور ويشتركان في أن كل واحد منهما يتزعزع تحت المس ويغيب بالغمز وينتو بالترك



وربما كان جوهر هذا البئر وتوهمه في الغور فلا يظهر وتتوهمه من خارج ولكن تدل عليه الحكمة  
 وربما أصابته المد عند الغم من البالغ والغرب ناصورا ويحدث في موق العين الانسي وأكثره  
 عقيب خراج وبئر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل أن ينفجر يسمى  
 اخيلوس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدي من باطنه الى ظاهره كالجوبة يجدها من جانب  
 عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر ترك بعدد أعمر انشامه لان العضو رطب ومع  
 رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان  
 انفجاره الى داخل خمسة ويسرة وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعها وكثيرا ما يطرق انفجاره  
 الى الانف فيسبيل البسه وقد يبلغ خبث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم يأكله وينفذ  
 غضاريف الجفن ويملا العين مدة تخرج بالغمز \* (المعالجات) \* الغرب ورم من رأسه  
 الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة نذ كرها واما المزمن فان علاجه الحقيقي هو  
 السكي الذي نصفه أو ما يقوم مقامه مثل الديك برديك بيد أفحك الناصور بخرقة ثم يتخذ قتيلا  
 بديك برديك وتحمش وقد زعم بعضهم أنه اذا نقي وأخذ عنه اللحم الميت ونغمت قطنه في ماء  
 الخرنوب النبطي وجهات فيه نفعت منه تفعا شديدا وان أريد استعماله دواء غير السكي فافضله  
 أن يهصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض يتطرفه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين  
 وثلاثة معه وباحتي يجمع شيئا له قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شيئا من الغرب الذي نسبة  
 محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العنص وأفضل النقطير أن يقطره قطرة  
 بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن أفضل تدبيره أن يسبر غوره بجميل ثم يلف على الميل قطنه  
 تغمس في الادوية وتجعل فيه سواها كان الدواء سيالا أو ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان  
 يشده صابا ويلزم السكون ومن الشيفات المخرية أن يؤخذ زرنيج حار وزاج وذراريح وكاس  
 ونوشادر وشب أجزاء مع بعضها في صبي وييسر ويستعمل يابسا وقد ينفع في  
 ابتدائه وقبل الانفجار أن يجعل عليه الزاج ويجعل عليه اشقويه وزج وكذلك الجوز الزنج  
 وكل ما هو قليل التحليل واذا سحق ورق السذاب البستاني بماء الرماد وجعل على اخيلوس  
 قبل بلوغه العظم وبعده يدمله ويصلح اللحم لكنه يلدع في أول وضع ثم لا يلدع واذا صار غريبا  
 فاعلم أن التانون فيه أن ينقى أولا ثم يالج ومما يقيه أريوخذغرنج لتصب الموجود في باطنه  
 وخصوصا القريب من أصله الذي له غائط ما يغمس في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل  
 الموضع باستنج بغموس في ماء العسل وربما تبع ذلك ايداعه غرقى القصب يابسا وحده بلا  
 دواء آخر يجفف فيكنى ومن المخرجات للغرب شيف ماميثاومر وزعفران بماء الطلحشقوق  
 ولا يزال يبدل ومنها ان يسحق الخلزون بخرقة ويخلط به هري وصبر ويستعمل وهو مما ينفع  
 في العلة وهي بعد بثره ولم يجمع وقد ينفع به فيسه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران  
 وطلحشقوق يابس بماء السماق المشمس ومن العجيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل  
 عليه ومن خصوصيته انه يمنع أن يبقى اثر فاحش ويجب أن لا يه الى بالذعه ومما ينفجر الخراج  
 الخراج ضمادا من خبز مزرمر واوكندر بلين امراءه وزعفران بماء الجرجير أو مر بثلثه  
 صمغ اعرابي يجمن بمراة البقر ويلق عليه ولا يتحرك حتى يبرته ومن أدوية الغرب أن يتخذ

فتسلة من زنجارمه قودبالكور والاشق وزعت الهندان الماش الموضوغ بيرته وزعم بعضهم ان المر وحده بيرته اذا وضع عليه ومن الذرور المحرب فيه أن يؤخذ من العروق جز ومن النساخواء ثلث جز يسحقان ذرورا ويذران فيه وأيضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مبرئ ومن الادوية البالغة أن يؤخذ زاج وصبر وانزروت وتشورالكندرم حرقا ومائنا اجزاء وسوا ويحعل في الماق والصبر وحده مع قشارا الكندر أيضا وتأمل الادوية المذكورة في الاقرباذين خصوصا الدواء الحاد الاخضر وتأمل ادوية ألواح الادوية المقردة واذا بلغ العظم ولم ينفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه وأخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبيره به كذلك على ثلاثة أوجه ان كان العظم صحيا حاك سوادا ن ظهر به وملئ دواء من الادوية المدملة وشده وتركه مدة وان كان الامر أعظم من هذا فلا بد من كى وربما احتج الى أن يشق اللحم الفاسد ثقبنا فاذا يقصد بذلك الى أن يكون السكى أغور ما يكور في أسفل الجوبة لا يعيل الى الانف ولا يعيل الى العين فيسيل المتجمعة بل الى جاب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقبوا حده أو ثقبوا بصغارا ثلاثة ونفذ وسال الدم الى ناحية القم والانف يكوى حينئذ كية بالغة مع تقيفة أن يصب ناحية المةلة بل يجب أن يضبط المقله ضبطا بالغا ثم يكوى ويذرقه الادوية ويعصب وربما أغنى السكى عن الثقب وايضا يصر عليه ما أمكن والدواء الرأسي من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوى وذرقه الدواء أن يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بما مبرد أربعين دقيق مبرد بالنج اربعين مبرد بالنج كلما كاد الدواء ان يسخن بدائه

• (فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه) • قد تعظم هذه اللعنة حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى تخفى حتى لاتنع الدمعة وأكثره عند خطا الطيب في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية الظفرة ولا يستأصل فتحدث الدمعة وأما نقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة أخرى فربما أمكن أن يعالج بالادوية المنتبئة للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من المصبيات الزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق تنفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ماله قوة قابضة • (فصل في البياض في العين) • اعلم أن البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما ما يحدثان عن اندمال القرحة أو البثرة اذا انفجرت واندمت • (المعالجات) • أما الرقيق منه والحادث في الايدان الناعمة فيجب أن يدام قشره بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل العسل دائما وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان وعصارة قنطاريون الرقيق وأيضا عروق جز وناسخواء ثلثا جز يتخذ منه ذرورا اقوى منه انزروت سكر طبر زذ زبد البحر زراوند بوق يتكحل به بعد السحق ومما ينفع منه كل اسطرطياخون وكل الابر القوي واصطنطيقان وطرخاطيقون واما المزمن الغليظ والكائن في ابدان غليظة فيجب أن يستعمل تلبين البياض بالتخيرات والاستحمامات المذكورة وتكون الشياقات المذكورة التي يتكحل بها مدوفة في ماء الوجد أو ماء الملح الاندرا في المحلول ومكتلابهم في الحمام وان لم تنجح الحمامات استعمال الاكتمال بالقطران مع



النحاس المحرق يتخذ منه كالشياف وأيضا شياف قرن الايل وأيضا الا كحال يعبر الضب وحده  
 أو مع مسهقونيا أو نحاس محرق أو مع الملح الداراني مقلوا وأقوى من هـ ذ آخره الخطاطيب  
 بشمداً وعسل وزبل سام أبرص يتخل به بكرة وعشبة وعما هو مع تدل شح محرق مع سرطان  
 بحري وقلعيا الذهب وإذا كان للبياض تغير استعمال ما يبران واشق ومرور بعرض سوا  
 أودوا مغناطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ بصمغ البياض منها أن  
 يؤخذ المساقط من ورد الرمان الصغار وفاقيا وقلع ديس وصمغ من كل واحد أوقية ثم  
 وعص من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقشره أو أقعاه  
 أو الغشاء الشحمي الذي بين حبه وأيضا عص وفاقيا من كل واحد درهمان قلعة ديس درهم  
 واحد يتخذ منه صمغ ومن الاصباغ كل هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ رصاص محرق  
 مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالان رماد بيوت سببك النحاس مغسول لاجاء المطر  
 مثقالان توبال النحاس مغسول نصف مثقال ويستعمل منه \* (كل آخر جيد) في الغاية  
 نسخته يؤخذ قلعة طار عص اخضر من كل واحد أربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات  
 كثيرة (آخر) عص افاقيا من كل واحد جرة قلعة ديس جرة يسحق بماء شقائي النعمان  
 وكذلك الا كحال بخره الحمام والعصافير

\* (فصل في السبل) \* السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح المنعومة  
 والقرونية واتساج شئ فيما بينها كالدهان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من  
 طريق الغشاء الظاهر أو من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الرأس وضعف العين وقد يعرض  
 من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتأذي من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها  
 لانه مما تعلق فيؤذيها مما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبله أن تصير أصغر وينقص جرم  
 الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتعدى \* (العلامات) \* علامة السبل الذي  
 مبدؤه الخجاب الخارج ماذا كراهه ارامن دور والعروق الخارجة وحجرة الوجه وضربان شديد  
 في الصدغين اودرور في عروق الرقبة وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد بينت  
 في القساون \* (المعالجات) \* يجب أن يجرمه جميع ما يجره صاحب النوازل الى العين  
 مما ذكرناه ولا نعمده الا أن يستعمل من الاستفرغات والمنقيات ماذا كراهه وأن يتجنب  
 الادهان والاضمة على الرأس والسعوط فقد ذكر فيه أيضا وان لا اري بأسا باستعماله اذا كان  
 الرأس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرايات ونحوه عقيبها اذا كان نقيا ولا مادة في يده  
 ورأسه ويشبه ان يكون هذا موافقا في السبل الخفيف والقوى منه لا يستغنى فيه عن اللقط  
 وأحسن اللقط ان يتخذ حيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتسهيل  
 السبل ثم يلقط بقرض حاد الرأس لقطا لا يبقى شيا اذ لو بقي شيا الرجح الى ما كان بل اود أن  
 يستعمل بتدبير منع الاتزاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من تأثير اللقط لم يقطع  
 عنها صفرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر ليحل بقايا السبل  
 وينقى العين واجود الاوقات للقط الرياح والحرية ولو كان بعد التيقية والاستفرغ  
 والامال الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فاما تنفع الحديث في

الاكثره - ما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة بغلي في النخل عشرة ايام ثم بصفي  
ويجفف في كين ويسحق ويكتحل به وما جرب كل العين بالرمادي مضافا اليه منسله مارق شيئا  
وما جرب كل الامين يبول ترك فيه برادة النحاس القوي يوما من المركبات شيافا  
اصطفة طيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخا طيقون وشيافا رومضج ودواء  
مغنطيس المذكور جميع ذلك في الاقرباذين وشيافا البلنار والشبث واذا قارن السبل  
جرب فقد جرب له شيافا السمحاق وهو شيافا يتخذ من السمحاق وحده ووربما جعل فيه قليل صمغ  
وازرور ويكحل به فانه يقطع السبل ويزيل الرمذ

• (فصل في الظفرة) • فنقول هي زيادة من الملتحمة أو من الحجاب المحيط بالعين يتبدى في اكثر  
الامر من الموق ويحرق دائما على الملتحمة وربما غشت القرنية وتفسدت عليها حتى تغطي  
الثقبه ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو اللين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد  
يكون كبد اللون ومن الظفرة ما مجاورته للملتحمة مجاورة ملتزقة وهو ينكسحط بسرعة وبادنى  
تدليك ومنه ما مجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ حسيما أنت تعلم ذلك • (المعالجات) •  
أفضل علاجه الكسحط بالحديد وخصوصا المالن منه وأما الصاب فان كاشطه اذا لم يرفق ادى الى  
ضرر ويجب ان يشال بالصنارات فان تعلق سهل قرضه وان امتنع سلخ بشعره او بريشه ينفذ  
تحتها بابرة أو باصل ريشة الطيعة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يغن احتيج الى  
سلخ لطيف بجديد غير حاد ويجب ان تستأصل ما امكن من غير تعرض للحمه الموق فيعرض  
الدمعة واللون يفرق بينهما ما اذا قطعت الظفرة قطري في العين تكون بمضوغ بلخ ثم تلاقى لذعه  
بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكحون الموضوغ بالمخ الترتق  
الملتحمة بالحقن ولذلك يجب أيضا أن يقرب المريض العين كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل  
الشيافات الحادة ليستأصل البقية واما استعمال الادوية عليه فاحذر لا كبير غناء له فيما غاظ  
من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكايه بالحدقة لحدتها فانها لا بد من أن تكون شديدة الجلاء  
مخلوطة بالحمه ومن الاحمال الجربه له شيافا طرخا طيقون وقلطارين وشيافا قيصر  
وباسطيقون الحاد وروشنای ودينار حون وهذه كلها مكتوبة في الاقرباذين وقد جرب له ان  
يؤخذ من النحاس المحرق ومن الفلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شيافا او ان  
يؤخذ قلنديس وملح اندرائي من كل واحد جرم صمغ نصف جرم ويستعمل بالبخار ونحاس محرق  
وقلنديس وقشور اصل الكبرونوشاد ومراره التيس او البقر مع غسل او غسل وحده مع  
مراره المساعز او مغناطيس وزنجار ومغرة واشق من كل واحد جرم آن زعفران جرم للارقية من  
ذلك قوطولى غسل وايضا قلندونوشاد ويتخذ منه كل فانه يجيب وما جرب للظفرة وهو  
يقرب من تأثير الكسحط أن يؤخذ خرف من خرف الغضائر الصدي ويكحل به التفضير ويسحق  
صقنا عمار بعد ذلك فيخلط بدهن حب القطن ١ ويصقان معاً ثم يدخل ميل في جلد ويؤخذ به  
من الدواء ويكحل به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرقها ويذهب بها ويجب أن يكب قبل  
استعمال الادوية على بخار ما طرحت حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وعندى ان  
يكب على بخار شراب مغلى او يشرب قليل من الشراب الممزوج ثم يحك به الظفرة وقد ينفع في



الظفرة الخفيفة والغليظة ان يسحق الكندر وينقع في ماء حار حتى يأتى عليه ساعة ويصنى  
ويكتحل به وقد جرت انامن كان به ظفرة غليظة جرامة تقدم سحق الكندر القديم سحقا  
ناعما وصبت الماء الحار في الغاية على رأسه في الهاون ثم خلطت بدسج الهاون معا خلط بالغا  
حتى صار لون ذلك الى الاخضر ار واستعملت فوجدت نافعاً في الغاية

• (فصل في الطرفة) • فنقول هي نقطة من دم طرى أحمر أو عتيق مائت الكهب أسود قد سال  
عن بعض العروق المنقبجة في العين بضر به مملأ أو بسبب آخر من قبيل العروق من امتلاء أو روم  
حتى يعتق فيه ومن جلته الصحة والحركة العنيفة وربما كان عن غلبان الدم في العروق  
وربما حدث عن الطرفة الضربية تحرق لطيف في الحسدة والذي في المنقبجة من الطرق أسلم  
• (المعالجات) • يقطر عليه دم الحمام أو الشفانين أو الفواخت والوراشين وخاصة من تحت  
الريش وان كان في الالتهاب اخلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقميوليا والطين  
الارسي واما في آخره فيخلط بالحملاط حتى الزنج مع الطين المختوم وقديه الج بلبن امرأة مع  
كندر والماء المالح وخصوصا المدوف فيه ملح دراني او نوشار وخصوصا اذا جعل فيه مع  
ذلك الكندر وطر على العين منه وأيضاً شيا فدينار حون نافع منه جدا ودواخذ من حجر  
الفلقل والانزروت اجزاء مساوية زنج منسل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندرا في فيتحذ منه  
شيا في وقد يضمده من خارج بقلي محرق بالخرأ وبالخل وكذلك ذرق الحمام بالخل أو بالخرأ وزبيب  
منزوع العجم ضماد او حده أو بخيل أو بساير ما قبل وخصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن  
الحديث والقليل الملح والجبن الحديث وقشر الفجل واكيل الملت مع دم الاخوين واصول  
السوسن وزعفران أو عدس بدهن الورد وصفرة البيض والاكباب على ماء حار طبخ فيه زوقا  
وسعتر أو التكمديه او خلط فيه رماد أو قبيح اللبان مع الصبر او ماء عصفر برى أو قبيح  
الزعفران او ماء طبخ فيه بابونج واكيل الملت او عصارتهم ما وسلاقة ورق الكرنب أو التضميد  
بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا وللقوى المزمن خردل مدقوق مخلوط بضعه شحم التيسر  
ضمادا او زنج مخلول بلبن أو رمان معلبوخ في شراب بضمده او ناخوة وزوقا بلبن البقران  
حدث مع الطرفة تحرق في المنقبجة مضغت الكمون والملح وقطرت الريق فيه وورق الخلاف  
نافع منه جدا اذا ضمده

• (فصل في الدمة) • هذه العلة هي أن تكون العين دائمة رطبة برطوبة مائية فربما سالت  
دمة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض ان زال زال كما  
يكون في الجيات والسبب في العارض ضعف المسكة او الهاضمة المنضجة او نقصان من الموق  
في الطبع أو بسبب استعمال دوا احاد أو عقيب قطع الظفرة ومبدأ تلك الرطوبات الدماغ  
ويشيل منه الى العين في أحد الطور يقين المتكرر ذكرهما ار او ما كان مولودا ومع استئصال  
قطع الموق فلا يبرأ وسيلان الدمع الذي يكون في الجيات والارض الحادة ويكون بلا علة  
فيكون لآفة دماغية أو ورام دماغية وقد يعرض في الجيات السهرية من حميات اليوم واما  
في الجيات العنسية الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ماهو  
عارض سر يبع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه • (المعالجات) • القاتون في علاجها

استعمال الادوية المعتدلة للقضاء فاما السكاكين فتميب قطع الظفرة او ثما كيلها بدواء فيه الملح بالذرور والاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبنج وان تسكل على المايق نفسه بالكندر او بدخانته خاصة وبالصبر والماسية او الزعفران وان كانت قد فنت واستوصلت فلا تنبت البتة والسكاكين لا عن قطع الظفرة فالتوتيا والاحمال التوتيا خاصة الكحل التوتيا في المذكور في باب البياض وجميع الشياغات للزجبة والشياف الابيض والازرودي وشياف اصمط قطبان وساثر ما ذكرنا في القراباذين وما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الناضض ومن الفيلجروج ومن الزعفران ومن شياف ما ميثان من كل واحد منقال ومن المسك دفتان ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطى وما جرب فيه دخول الحمام على الرين والمقام فيه وتقطير الخلل والماس في العين كثيرا واما المولود منه فعسر ما يقبل العلاج البتة

\*(فصل في الحول)\* قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتقبل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة او قد يكون من تشنج بعضهم اقبيل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون من رطوبة وقد يعرض عن يئوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون من تشنج العضل المحركة فان تشنجه هو الذي يحدث في العين حولا واما لتشنج العضل الماسكة في الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد عال دماغية مثل الصرع وقرانطس والسدر ونحوه للاحتراق والبيس أو الامتلاء أيضا واعلم أن زوال العين الى فوق وأسفل هو الذي يرى الشيء شبيها واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به \*(المعالجات)\* اما المولود به فلا يبرأ اللهم الا في حال الطفولية الرطبة جدا فربما جري أن يبرأ خصوصا اذا كان حادا فبذبح في مثله أن يسوى المهدوي وضع السراج في الجهة المتقابلة لجهة الحول ليعكف دائما الانفتحات نحوه وكذلك ينبغي أن يرتبط بشئ أحمر يقابل ناحية الحول أو يلمصق شئ أحمر عند الصدغ المقابل أو الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تأمله وتصبره أدنى كافة فربما ينفع ذلك التكليف في تسوية العين وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والشيوخ ويكون سببه استرخاء وتشنجا رطبا فيجب أن يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفرغات التي ذكرنا بالانارجات الكبار ونحوها ويلطفوا الذبيرو يستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضا عن تشنج من يسر فيجب أن يستعملوا التطولات المرطبة واذ لم يكن حتى سقوا البان الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب أن يرتبط تدبيرهم وان يقطر في العين ماء الشننابين وان يضمهرا ببياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط يفعل ذلك أياما

\*(فصل في الجحوظ)\* قد يقع الجحوظ اما لسدة تتناخ لمنه لثقل بها وامتلائها واما لسدة انضغاطها الى خارج واما لسدة استرخاء علاتها والعضلات المسافطة لثقلها المذكورة والواقع لسدة تتناخ المقلة لثقلها وامتلائها فاما أن تكون المادة في نفس العين ريمية



أو خلطية رطبة وربما كان الامتلاء مناصبها أو ربما كان بمشاركة الدماغ أو البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع الشديد وكما يكون بعد التي والصباح والنساء بعد الطلق الشديد للترجيع وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين أيضا إذ لم يكن النفس تقيما وربما كان من فساد مزاج الاجنة أو موتها وتعقنها وأما الكائن لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالعضلة الجوفية إذا استرخت لم تنزل المنزلة ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهما كما في يبطل البصر وقد يحفظ العينان في مثل الخوايق وأورام حجب الدماغ وفي ذات الرنة ويكون السبب في ذلك انضغاطا وقد يكون السبب في ذلك امتلاء أيضا وأكثر ما يكون مع دسومة ترى وتورم في القرنية \* (العلامات) \* ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان أعانته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالمين يحس بتقدم دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا تعظم معها ولا يحس بتقدم شديد من الباطن وتكون الحدقة مع ذلك قلقة \* (المعالجات) \* أما الخفيف من الجحوظ فيمكنه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف عن ذاه وقله حركة وإدانة تعب مبيض فان احتيج الى معونة من الادوية فشبباف السماق وأما القوي منه فان كان هناك مادة اخنيج الى ثقيتها من البدن والرأس بما تدرى من المسهلات والفصد والحجامة في الاثنتين والحسن الحلة وبالجملة فان الاسهال من أنفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع المحاجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغموس في خل وتنطيل الوجه بما بارد أو ماء ملح بارد وخصوصا مطبوخا فيه القبايض مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندباوعصا الراعي فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان تحلل المادة وان كان عن استرخاء فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والفرارغ والشهومات والجذورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القبايض المشددة وأما لذى عند الطلق فان كان عن قلته سيلا دم النفس أو سداد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فاقوابض ومن الادوية النافعة في التتوه والجحوظ دقيق الباقا بالورد والسكندر وبياض البيض يضمه وأيضا فوى القمر المحرف مع النبل جيد للتتوه والجحوظ

\* (فصل في غور العين وصغرها) \* قد يكون ذلك في الجميات وخصوصا في السهرية وعقيب الاسنفراغات والاروق والغم والههم والارقية منها تكون العين فيها ناعسية ثقيلة عمرة الحركة في الجفن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكي انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحر شديد فعرض لاهب التي في الشق البارد غور وصغر فاعلم ذلك بحجمته

\* (فصل في الزرقة) \* اعلم ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انما ان كانت الجليديتها كثيرة المقادير والبيضية صافية وقريبة

الوضع الى خارج ومعدلة المقدار واقبلته كانت العين زرقاء بسببها ان لم يكن من الطبقة  
منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة اظلم اظلام الماء الغمر  
او كانت الجليدية غائبة كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في العنينة فانها ان كانت  
سوداء كانت العين بسببها كحلا وان كانت زرقاء صيرت العين زرقاء والعنينة تصير زرقاء اما  
اعدم النضج مثل النبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البيض ثم انها  
مع النضج تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا ونهم لاهذه زرققة تكون عن  
رطوبة بالغة واما التحلل الرطوبة التي يبعثها الصبغ اذا كانت نضجة جدا مثل النبات عند  
ما تتحلل رطوبته ياخذ يبيض وهذه زرققة عن يس غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايع  
اهذا السبب لان المشايخ تكثرون الرطوبة الغريبة وتتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك لون  
وقع في الخلقه ليس لان العنينة صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصفاء الرطوبة التي منها خلقت  
وقد يكون لاحدى الاتين اذا عرضت في اول الخلقه ويعرف ذلك بحجود البصر وروائه  
فالزرققة منها طبيعية ومنها عارضة والشهلة تحدث من اجتماع اسباب الكحل واسباب الزرققة  
فيتركب منها شي بين الكحل والزرققة وهو الشهلة وان كانت الشهلة للناحية على ما ظنه امبا دقاس  
لكانت العين زرقاء مضرورة لتقدمها النارية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن  
الزرق في الابصار اذ لم يكن الزرق لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب  
البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض لصادته للاشفاق ومن الذي يكون لكدورة  
الرطوبة وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تجب الى حركة  
التحديق والنروج الى قدام اجابة بعدتها واذا كانت العين زرقاء بسبب قلة الرطوبة  
البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بانها او ما يعرض من تحريك الضوء للمادة لقلية  
فتشغلها عن التبين فان مثل هذه الحركة يعجز عن تبيين الاشياء كما يعجز عن تبيين ما في الظلمة بعد  
الضوء واما لكحلا بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى  
تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعشى من القليلة واما الكحل  
بسبب الطبقة فيجمع البصر اشده ( الماء الحار ) قد جرب الا تكحال ببيع مجفف يطبخ في الماء  
حتى يصير كالمسل ويكحل به او يؤخذ عند اصغها في وزن ثلاثة دراهم او ثور درهم مـ مـ مـ  
وكافور من كل واحد وزن دافق دخان سراج الزيت او الزئبق ووزن درهمين زعفران درهم  
يجمع الجميع بالسحق ويستهعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يود والحدقة وكذلك عصارة  
عنب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحسل ووزن درهمين ومن العفص المسحوق ووزن درهم نوى  
الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غـ يره قشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بنا رليمة  
ويكحل به وبما جرب ان يحرق البنديق ويخلط بزيت ويمرغ به ياقوخ الصبي الازرق العين  
وايضاً يدخل الميل في حنظلة رطبة ويلتحم به حتى قيل ان ذلك يسود حدقة السنور جدا  
وكذلك قشور الجوز مسحوقة مخلولة او يؤخذ اقا قباجر اعم سدس جر من عفش يجمع ذلك  
بماء شقائق النعمان وعصارته ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنيج وعصارة قشور الرمان  
وكذلك الظفر اذا كانت زنجية او حشمية وترضع الصبي فتزول الزرققة



\* (المقالة الثالثة في اسوال الجفن وما يليه) \*

• (فصل في القمل في الاجفان) • مادة القمل رطوية عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهينة اتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض لذلك من كان كثير التفتق في الاطعمة قليل الرياضة غير منظف ولا يستعمل الحمام • (المعالجات) • تبدأ بتقية البدن والرأس وناحية العين بما علمت رخصه وصايفرا غير متخذة من الخلل والخردل ثم تستعمل غسل العين ونظاها بجماء البحر والمياه المالحة والكبريتية ويطبخ شجر الجفن يدوا متخذة من الشب ونصفه موزج ورمجاز يدع عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون ما يجهنه به مثل العنصل واما الموزج مع البورق فدوا جديدة

• (فصل في السلاق وهو باليونانية انيوسما) • السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالتورقية تحمرها الاجفان وينثر الهدب ويؤدي الى تقرح اشجار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتين ردى • (المعالجات) • اما الحديث فيمنع بضماده من عدس مطبوخ بماء الورد او بضماده من البقلة الحقا والمهذبيا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليللا ويدخل الحمام بعده او يؤخذ عدس مقشر وحمق وشحم الرمان وورد يجهن ذلك بمصيحج ويستعمل ليللا ويستحم بكرة وادمان الحمام من اتقع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يجهن الساق ويقصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام (واما الادوية الموضعية) فمنها ان يؤخذ خماس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دارهم زعفران فانقل درهمين درهمين بصق بشراب عفس حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الرمد فدرج له شيايف على هذه الصفة (ونسخته) زاج الجبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء ساذنج عشرة اجزاء يشيف ويحل به الجفن

• (فصل في جسا الاجفان) • هو ان يعرض للاجفان عسر سركه الى ان تنغميض عن انفتاحه والى الانفتاح عن تغميضه مع وجع وجرة بالرطوبة في الاكثر وبلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يتخلو عن تساريق رمد صلب ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن يديس او خلط لزج مائل الى البيوسة جدا ولكن قد يكون وجع وجرة واما اذا كانت حكة بلا مادة تصب اليها فتسمى بيوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان تستقرغ • (المعالجات) • يجب ان يدام تكمة العين باسفنجة مغموسة في ماء فاتر ويد من الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضر وبادهن الورد ويدام تغريق الرأس بالمطريات والادهان والنفولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والتيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليوس مادة صفراوية بدهن البنفسج استسهل باللبلاب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة جنة فتحتاج الى تحليل لحالت المعاب الخلية واعاب بزرا الكتان الماخوذتين باللبن فان هذين اذا جعل على العين ازالا الجسا واستقرغا خلط الردء ومما جرب له شحم الدجاج واعاب بزرقونار وشحم ودهن الورد يجعل عليه داهما في الاحيان يستعمل ما يجلب الدموع مثل شيايف اراسيا طراطس فانه قد ينفع به في المادى المزمن منه باستعمال الاحمال

المدمة فانما تحمل المادة الغليظة وتسيّلها وتجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحلّها  
بخلها

• (فصل في غلظ الاجفان) • هو مرض يتبع الجرب وربما ورثه الاطمية الباردة على  
الجفن (وعلاجه) الا كتمال المتخذ من اللازورد ومن الحجر الازرق ومن نوى القمر محرقا ومن  
الناردين واستعمال الحمام دائما واجتذاب النيذر قد يحمك كثيرا بالليل وبالسياف الاحمر  
اللين واما الحلك بالسكرفر بما حاج او جرب به

• (فصل في تميج الاجفان) • يقع لمواد رقيقة وبخارات واطعاف المهضم وسوته كما يكون في  
السهر والحيات السهرية وقد يكون في اوائل الاستسقاء وسوء القنية ولا ورام رطبة مثل ذات  
الرثة ومثل ليرغس واذا حدث بالناقهين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطاف بهامن سائر  
الاعضاء ضرور وبقيت هي متهيبة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد

• (فصل في ثقل الاجفان) • قد يكون للتميج واسبابه وقد يكون اضعف القوة وسقوطها كما  
في الدق وقد يكون للغاظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا في ابتداء نواب الحيات  
• (فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره) • قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالمتحمة  
واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في احد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون  
شاملا والسبب فيه اما قروح - دبقة واما شقوق الكمال اذا القطن من المقلة سبلا او كسط  
ظفرة او حكت من الجفن جربا ثم لم يمسح به بالكهون والمخ ونحوه كما ذكرنا كما بالغاولم يراع كل  
وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصق وانحس الامر

• (فصل في السدبة) • هو لحمية ثرية تزيد في المقلة فان كان عند الموق فالاصوب ان يشكأ ثم  
يعالج بعلاج الغريب او يكحل به اسلبقون وبالدهان البنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا  
الشفاف الزرنجيني وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة حسب ما ينه

• (فصل في انقلاب الجفن وهو الشتره) • اصنافه ثلاثة احدها ان يتقلص الجفن ولا يغطي  
البياض وذلك اما خلقية واما لقطع اصاب الجفن وتسمى عين مثله العين الارنبية والثاني  
الصف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه  
اقل من ذلك والثالث هو ان ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة  
واما من نبات لحم زائد كان ابتداء او من تشنج عرض للجفن من قرحة انده لمت عليه لا تندع  
الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن

• (فصل في العلاج) • اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان يشق ولا يخاط ويدمل بهدش  
لحم جلدي وهذا للصف الاول والثاني بالاكثرواقل واما الذي عن غدة ولحم زائد فباخذهما  
بالحديد وكذلك الذي عن اثر قرحة انده لمت مقصرة للجفن علاجه بالحديد يفتق ويدمل  
والذي من تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه

• (فصل في البردة) • هي رطوبة تغلظ وتصعب في باطن الجفن وتكون الى البياض تشبه البرد  
• (العلاج) • يستعمل عليه الطوخ من وسخ الكواثر وغيرها وربما يزيد عليه دهن الورد وصمغ  
البطم وانزروت او بطل باشق مسهوق بمخل وبارزدا وملتيت او طلاء او ريباس بيوس



المذكور في باب الشعيرة

• (فصل في الشعيرة) • الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غائب • (العلاج) • تعالج بالقصد والاستقرار بالايارح على ما تدرى ثم يؤخذ شئ من سكببج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكباد بالشحم المذاب أو دقيق الشعيرة وقنه أو خبز مسخ يردد عليه والكباد يذب الذباب والذباب المقطوف الرأس أو عا أو أعلى فيه الشعيرة أو دم الحمام أو دم الوراشين والشفا بين أو يؤخذ بوزق قليل وقنه كثيرة فيجعمان ويوضعان على الشعيرة وطلاء اور ياسايموس وهو ان يؤخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لا ذن ربع جزء شمع شب بورق ارمني من كل واحد نصف جزء ويجمع بعكر دهن السوسن وبطلى

• (فصل في الشرناق) • الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالسرخى ويكون ملتصبا ليس متحركا كالحرك الساعنة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين تكثرتهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الانثاخ باصبعين ثم فرقتهما تاتي في وسطهما • (العلاج) • علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك رأسه جذبا الى خلف ويمسك منه بجلد الجبهة عند العين فيرفع الجفن ويأخذ المعالج بين سببائه ووسطاه ويغمس زقلا فيجتمعه مع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب بها رأس الجلد من وسط الحاجب فاذا ظهر النتوء قطع الجلدة عنه قطعها شأفا رقيقة غريفا فان الاحتياط في ذلك ولان بشرح تشريحها بعد تشريح أحوط من أن يعرض دفعة واحدة فاذا ظهر بان تشريحه الاولى فيها ونفست والازاد في التشريح حتى يظهر فان وجد مبرأ لف على يديه خرقة كان وأخذ الشرناق مخلصا ايا عينة وبسرة وان بقيت بقيمة لا تجيب در علمها شيا من الملح ايا كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق أخذ المتبري منه وتركه الاخر لا يعرض لهو يفوض أمره الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بخل واذ اصبح من اليوم الثاني وأمنت الرمد فعالج به بالادوية الممزقة ويكون فيه ما حضض وشيا فمامينا وزعفران وربما تعرض للمتحد الذي لا تبرأ فيه بكشطه وسلخه بشعرات تنفقد باصناتير فحتمه ويحرك عينة وبسرة حتى يتبرأ أو يفعل ذلك بأسفل ريشة ويحتاج ان يحنط في البط حتى لا يأخذ في الغور فان الباط ان مدد الجفن بشدة وأمعن في البط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي تحتها بضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه بالاصابع التي أدارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد ويورم حاد وتبقى بقيمة صلبة معوقة هي شر من الشرناق وربما انقطع من العضلة الرافعة للجفن شئ صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح وأما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشي منه الادوية المحملة دون عمل اليد

• (فصل في التوتة) • هي لحم رخوي يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالمحققات الكالة والشياقات الحارة فاذا كانت التوتة استعمل حينئذ الذرورات والشياقات التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وبالجلدة علاجات الحكمة والحرب القرنيين

• (فصل في الصبر) • التحجر ورم صديريدي ويحجر وقد يخلص منه عمل اليد ثم استعمال  
ادوية القروح للاجفان

• (فصل في قروح الجفن والخرفاء) • يستعمل عليها ضماد من عدس مقشر وقشور الرمان  
مطبوخة بالخل فاذا سقطت الخشكر يشه وبطل التأكل استعمال عليها صفرة البيض مع  
الزعفران فانه يمدل وان شئت استعمال عليها شيايف الكندر وشيايف الابار مع شيايف  
الاصططمة قان والاجر اللين واما الخراق الجفن فيقبل الالتحام ويعالج به صلاح الخراق  
الجلود المدكور في بابه

• (فصل في الجرب والحكة في الاجفان) • سببه مادة مطبوخة بورقية من دم حاد أو خلط آخر  
حاد يحدث كما نيجرب واكثره عقيب قروح العين ويتبدى العلة أو لاحكة بسيرة ثم تصير  
خشونة فيحمر الجفن ثم يصير بنيامتقرحات ثم يحدث الحبيب الصلب عند اشتداد الشقاق في  
الحكة والتورم • (المعالجات) • اذا قارن الجرب رمد فعالج الرمد اولاً ثم اقبل على الجرب بعد  
ان لاتحمل امر الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان يراعى  
اشدهما اهماساً واذا رأيت تقرحات ورمافا بالان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الابد  
لتوصل بالرفق الى اكمال الحك فانك تجاب بالادوية الماشية يددا فاما الثاني والثالث من  
الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد واما بالادوية فتفخذ بحالك مثل زبد البحر  
وخصوصا الجفر المرورف منه بقتشورا وبورق التين او بتخذ بحك من ساذنج وزعفران  
ومارقتشايتخذ منه شيايف ويحكه واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما يبلغ درجة  
لثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والقصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين  
بعد الفصد الكلي ومد اومة الاستحمام واجتصاب لغبار والدخان والصبياح والتحرز من  
شدة زرار الاثرار وضيق قوارة الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام واط الخدعة وطول  
السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه ويتفع في ابتداءه الشيايف الاجمر  
اللين وبعده الشيايف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالخاد من كل واحد منهم ما  
وطرخا طبقون وكل اسطرطس وشيايف لزعفران وقد يعالج بحرارة العنزومرارة الخنزير  
وبالنوشادر والنحاس المحرق والفلقديس مجموعة وافرادا والباسليقون والشيايف الرمادي  
جيد جدا وايضا ذوا اراسسناس جيد جدا ومن الادوية النافعة دوا بهذه الصفة  
• (ونسخته) • كهر باجر قشور النحاس جزآن يعجن بعسل ويسنعمل او صبر جزه نوشادر  
نصف جزه يعجن بعسل ويسنعمل (اخرى) يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن  
الثلفل ثمانية مثاقيل ومن القليما اربعة مثاقيل ومن المرمنقالان ومن الزعفران مثقالان  
ومن الرنجا خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشر ومن مثقالا يجمع ويدق بماء تودرى او بماء المطر

• (فصل في الانتفاخ) • الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون  
فضله بلغمية رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضله سوداوية • (العلامات) • الرجيح  
يعرض بغتة ويتقد الى ناحية المايق فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف  
وللمشايخ ولا يكون ثقل والبلغمى يكون ابردا وثقل ويحفظ اثره بمزساعة والمائي لا يبق



اثر الغم زفيه ولا وجع بهه والسوداوى في الاكثيريم الجفن والعين ويكون مع صلابة  
وتمدد يبلغ الحجابيين والوجنتين ولا يكون بهه وجع شديد يعتد به ويكون لونه كدا واكثره  
يعرض بعد الرمد وبعد الجدرى قطعا \* (المعالجات) \* يجب ان يبدأ اولاً فيستقرغ البدن  
ويشقى الرأس منه فما كان منه الى اليانم اميل - استعمل التضميد بالخطمي واقوى منه ورق  
النفروع مدقوقة مخلوطة بالشب والتكميد بالصفحة صلبة لئلا يتخلل وما حار وايضاً يتخذ اطوخ من  
صبر وفيلز هرج وشباق ماميشا وفوقه وزعفران بماء عنب الثعلب فانه نافع  
\* (فصل في كثرة الطرف) \* كثرة الطرف تكون من قذى في العين خفيف وتكون من بثر وقد  
نكثرت في اصحاب التقدم ولله تمهين له وتندر في الامراض الحادة بتعدد وتشنج  
\* (فصل في انتشار الشعر) \* ينتشر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضوع وسبب المادة  
اما ان تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الصعبة واما ان تنفد بسبب ما يحاطها  
عند المنبت مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة او الحمة  
او بورقية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها تضرب بالشعر واما الذي بسبب الموضوع فان  
يكون هناك آفة ظاهرة اما صلابة وغماظ فلا يجدا انجبار المتولد عنه الشعر منفذا واما ورم  
واماناً كل ويدل عليه حمرة ولذع شديد \* (المعالجات) \* ما كان من ذلك بسبب الموضوع فتمالج  
الآفة التي بالموضوع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسببه عدم المادة  
فيمالج البدن بالانعاش والتغذية وتعمل الادوية الجاذبة للمادة الشعر الى الاجفان مما  
تذكره ومما هو مذكور في القراباذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة  
فاستعملت فيه تنقية الرأس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاحمال  
النافعة من ذلك فالججر الارمنى واللزورد ومن المركبات كحل نوى القرب بالاذن المذكور  
في القراباذين او يؤخذ نوى البسمر محرقا وزن ثلاثة دراهم ومن الناردين درهمان يتخذ منهما  
كحل ومما جرب ان يصق السنبل الاسود كالسكحل ويستعمل بالميل وايضاً يكحل بخمر القار  
محرقا وغير محرق بعسل وخصوصا للاق او يؤخذ تراب الارض التي ينبت فيها الكرم مع  
الزعفران والسنبل الروى وهو الاقلطي اجزاء سواء ويستعمل منه كحل ومما جرب وجرب  
لما كان من ذلك مع حكة وحمرة وتاكل ان يطبخ زمانة بكليتها و اجزائها في الحسل الى ان تهرى  
وتماصق على الموضوع وجميع اللازوقات نافعة وايضاً ذلك بعينه قلياً فاقطار زاج اجزاء سواء  
يصق ويستعمل ومما جرب ايضاً ان يؤخذ خمر ارنب محرقا وزن ثمانية دراهم وبعر  
النيس ثلاثة دراهم ويكحل بهما او يكحل بذباب منزوعة الرؤس مجففة او يحرق البندق  
ويصق ويحجن بشحم العنز ارضهم الدب ويطلبي به الموضوع فانه ينبت الشعر اتياناً ومع ذلك  
يسوده وايضاً يؤخذ من الكحل المشوى جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق  
المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلاثة ومن نوى القرب المحرق اثنان  
ويتخذ كحلاً

\* (فصل في الشعر المنقلب والزائد) \* بالجملة فان علاج هذا الشعر احدى وجوه خمسة الازاق  
والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الاصلاق فان يشال ويسوى

بالمصطكي والراتنج والصمغ والديق والاشق والغراء الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر  
والانزروت والكثيرا والكندر المهلول ببياض البيض ومن الازراق الجيدة ان يلزق بالدهن  
الصيني واجود منه بغراء الجين وقد ذكرناه في القراباذين واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من  
باطن الجفن الى خارجه فيجب الشعر ثم يجعل الشعر في سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد  
وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة شعرا مرأة وأخرجت من الابرة طرفا من  
ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيها الشعر ويخرج فان  
اضطرت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا آخر فان ثنية الغرز توسع الثقبة فلا يضبط الشعر  
واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو  
عند حرف الجفن ثم يدخل فينبت عليه لاجالة لحم زائد فيسوى الشعر ولا يدعه ينقاب واما لكي  
فاحسنه ان يكون ابرة معقفة الرأس تسمى رأسها فيمد الجفن ويكوى بموضع منبت  
الشعر فلا يعود وربما احتج الى معاودات مرتين او ثلاثة فلا يعود به ذلك اليه البتة واما  
النتف المانع فان ينسف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبتات الشعر. وخصوصا على  
الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة ونقوله في باب الشعر الزائد

• (فصل في الشعر الزائد) • يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين • (المعالجات) •  
علاجها تنقية البدن والرأس والعين بما علمت ثم استعمال الاحمال الحادة المنقية للجفن مثل  
الباسليقون والروشناي الاحمر الحادوا الاخضر الحادوا الشيفاه الهليلجي وخصوصا ان كانت  
هناك دمة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عوج بلج بالنتف ينتف ويطلى على منبته  
دم قنفذ ومرارة ومرارة خالون ومرارة النسر ومرارة الماعز ورمما خلطت هذه المرات  
والدماء يجند يدست وتوخذ منها شيفاه كنهلوس الهك وتستهعمل عند الحاجة محلولة بريق  
الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يؤخذ مرارة القنفذ  
ومرارة خالون وجند يدست بالسوية يجع يدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القراد  
وخصوصا قرادة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحق به ومن السواب فيما زعموا ان  
يخلط بالقطران ومما وصف أيضا ان تستعمل مرارة النسر بالمراد أو بالنوشادر أو بفسير  
الكبران وخصوصا اذا جعل على مقل في فوق نار حتى يتزجاو ينشئ وان كان رماد صدف فهو  
أفضل وسحالة الحديد المصد بريق الانسان غايبة وان أوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر  
وخصوصا مع حافر حمار محرق بحل ثقيف وكذلك زبد البحر بماء الاسفيوش فانه اذا خدر  
وبرد الموضع لم ينبت شعرا

• (فصل في التصاق الاشقار) • يكون ذلك في الاكثر بعد الرمدي فيجب ان يستعمل انزروت  
وكبرطير زذاجر اسوا زبد البحر ربع جزء ويصق الجميع محققا ناعما ويذرع على موضع  
الاشقار فانه نافع

• (المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وأفعالها) •

• (فصل في ضعف البصر) • ضعف البصر وآفته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من سيوسه  
غالبه او رطوبة غالبه خاطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترتفع من البدن والمعدة خاصة



او بردى مادة أو غير ذى مادة او لعلية حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون نابع السبب في  
الدماع نفسه من الأمراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ أو كانت في البطن  
المقدم كما مثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا يصير العيين أو في الجزء المقدم منه أو كثر ذلك  
رطوبة غالبية أو ييوسة تعقب الأمراض والحركات المنزلة البدنية والقساية  
والاستفراغات المقرطة تسقطها القوة وتجف المادة واما ان يكون لا يمتص بالروح  
الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبه المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح  
الباصر وقد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل وأما  
الكثرة فافضل شئ وأنعمه وأكثر ما تحدث الرقة تكون من ييوسة وقد تكون من شدة تفرق  
يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرفات وربما أدى الاجتماع المقرط جسدا الى  
احتقان محلل فيكثف فيه أولا ثم يرق جسدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة  
والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ييوس يوذى الى استعمال مزاج مرقق  
وقد يكون السبب في ما واقعا في اصل الخلقه والقله قد تكون في اصل الخلقه وقد تكون لشدة  
البيس وكثرة الاستفراغات او ضعف المقدم من الدماغ جسدا وصعوبة الأمراض ويقرب  
الموت اذا تحللت الروح وأما الضعف والافقة التي تكون بسبب طبقات وأكثرها بسبب  
الطبقات الخارجة دون الغائرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة أو يكون بسبب المنفذ  
الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي أو أكثره احتباس بخارجها  
أو نضل رطوبتها أو جفاف ويس وتخشف وتخشف يعرض لها وخصوصا للعينية  
والقرنية أو قساد سطحها باثار قروح ظاهرة أو خفية أو مقاساة زمد كثير يذهب اشفاقها أولون  
غريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة أو آفة من حجرة أو انسلاخ لون طبيعي  
مثل ما يعرض للعينية فيزداد اشفاقا وتمكين السطوة الضوء من البصر ومن تفرقه للروح  
الباصرة وربما أحدث تخفيفا وتسخينا لمكن الهواء والضياع من الرطوبات أو يرقق منها  
بسبب تأكل عرض فلا يتدرج الضوء في النفوذ فيمابل ينفذ نعمة نفوذ احلام على الجلدية  
أو ثبات غشاء عليها كما في الظفرة أو انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السيل وأما العارض للثقبه  
والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لمائد كره من الاسباب في بابها وأما ان يتسع وأما ان يسد  
كامله أو غير كامله كما عند نزول الماء أو عند القرحة العارضة للقرنية حيث تتقلى  
ثقب العينية من الوسخ ونحو ذلك هذه الابواب كما بابا بابا وأما السكاثر بسبب الرطوبات  
فاما الجلدية منها فبان تغير عن قوامها الممدد فتغلظ أو تشد تدفعة أو تزول عن مكانها  
الطبيعي فتصير متأذية عن حمل الضوء واللوان الباهرة لها وأما البيضة فان تكثر جرد أو تغلظ  
ويكون غلظها ما في الوسط بمحذات الثقب واما حول الوسط وأما في جميع اجزائها فيكون  
ذلك سببا لقله اشفاقها أو لرطوبات وأجخرة تخاطها وتغير اشفاقها فان الاجخرة والادخنة  
الغريسة الخارجة تؤذيها فكيف الداخلة وجميع الحبوب النفاضة المجردة مثله للبصر  
واما الزجاجية فمضرتها بالبصار غير اولية بل انما تضمر بالابصار من حيث تضمر بالجلدية  
فصيل قوامها عن الاعتدال لما تورد عليها من غذاء غير معتدل واما الطبقة الشبكية

تخضرتما بالابصار تفرق اتصالهما في بعضها فيقبل البصر واما في كلها فيقبل البصر واما  
 الآفة التي تكون بسبب العصبية فان يعرض لها مدة او يعرض لها ورم او اتساع بها  
 او انهماك (العلامات) اما الذي يكون بشركة من البدن فالعلامات فيه ما اعطيناه من  
 العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هنالك علامة  
 من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان تكون سائر الحواس موقفة مع ذلك فان ذلك  
 يفيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشه دون السمع مثل  
 الضربة الصاعقة اذا وقعت بالجزء المقتدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بجواره رتقي  
 العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليه ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه  
 ان كان الروح رقيقا وكان قابلا لرأى الشيء من القرب بالاستقصاء ولم ير من البعد من  
 الاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا الاستقصاء للقريب ولا يبعد لكن رفته اذا كانت  
 مقرطة لم يثبت الشيء المنسرجد ابل يهره الضوء الساطع ويفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يعجزه  
 استقصاء تأمل البعيد ولم يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع  
 وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصران الحركة المتجهة الى مكان البعد  
 يلطف غلظتها وبعدها قوامها كما ان مثل تلك الحركة يحمل الروح الرقيقة فلا يكاد يعمل شيئا  
 وعند القائلين بتأدية المشف شبح المرقى غير ذلك وهو ان الجليدية تشبه سحر كتمت عند تبصر  
 ما بعد وذلك مما يرقى الروح الغليظ المستكن فيها ويحمل الروح الرقيق خصوصا القليل  
 وتحقق الصواب من القوايين الى الحكيم دون الاطباء وأما تعرف ذلك من حال الطبقات  
 والرطوبات الغائرة فما يصعب اذا لم يكن شيء آخر غيرها ولكن قد ينزع الى حال لون الطبقات  
 وحال اتفافها وتدها وتخشفها وذبولها وحال صغر العين اصغرها وحال ما يفرق عليها من  
 رطوبة وتخييل من شبهه قوس قزح او يرى فيها من بيوتة والكدورة التي تشاهد من خارج  
 ويكاد لا يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها رجمادات على حال القرنية ورجمادات  
 على حال البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كالضباب فان رؤيت الكدورة بهذا الثقبه  
 فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرادل على ان الكدورة في البيضية وانها غير صافية وان  
 سم الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وتبقى الشك انها هل هي كذلك في البيضية  
 ام لا وقد يعرض للبيضية يس وربما عرض من ذلك اليس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشك  
 فرأى هذا كوة او كوا وربما كان ذلك لا تار بشور في القرنية خفية تخيل خيالات فر بما  
 غلط فيها ويظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والماء واحوال العصبية  
 فلو نخر الكلام فيها واما الامة تفرق اتصال الشبكية اذا كانت في جهتها فيعلم البصر  
 بغتة واعلم ان كل فساد يكون عن اليس فانه يشد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند  
 الاستقراغات وفي وقت الهجرة والرطب بالصد (المعالجات) ان كان سبب الضعف  
 بيوتة انتفع بماء الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان مرطبة على الرأس  
 وخصوصا ان كان ذلك في المناقهي وينفع النوم والراحة والسعوط المرطبة وخصوصا  
 دهن النياوقر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه وأما ان كانت عن رطوبة فاستعمال



ما يحال بهد الاستقراعات وأما التي فالرقيق منه مما ينفع وخصوصا للمشايخ والعتيق  
 بضر جدا والغراغر والمخوطات والعطوسات نافعة ومن الاستقراعات النافعة في ذلك شرب  
 دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الرأس كالاطر يقبل وخصوصا  
 عند النوم نافع أيضا وينفع برياضات الأطراف وخصوصا الأطراف السفلى وكذلك  
 يجب ان يستعمل ذلك هافان كان السبب غلظا فيه الجع بما يجلو من الادوية المذكورة في لوح  
 العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها الادوية القابضة ومن  
 الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المرابي بماء المرزنجوش او ماء الزاياتنج او ماء الباذروج  
 وعصارة قرا سبون وادامة الا كتمال بالحض تنفع العين جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة  
 والا كتمال بحمكا كالهليلج بماء الورد وينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة  
 ومن الاكتمال النافعة في مثل ذلك المرارات كانت مقردة مثل حرارة القنج ومرارة الرزق  
 والشبوط والرخمة والثور والذب والارنب والتيس والكركي والخطاف والعصافير والمعلب  
 والذتب والسنور والسكب السلوقى والسكبش الجبلى ولمرارة الجبارى خاصة خاصية بحبيبة جدا  
 او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والترجس ودهن حب الغار ودهن الفجل  
 ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقوان والا كتمال  
 بماء الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتمدة ان يحرق جو زان وثلاثون نواقم نوى  
 الهليلج الاصفر ويحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتمل به ومن الادوية النافعة  
 ان يؤخذ عصارة الرمان المزو يطبخ الى النصف ويدفع ويحاط به نصفه عملا ويشمس ويستعمل  
 وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في القيقظ وصنى وجعل فيه دار فلفل وصبر ونوشادر  
 وقد يكون بلانوشادر ينعم سحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلاثة دراهم ويحفظ وكما عتق  
 كان اجود ومن النوافع مع ذلك الوجع مع ما ميران اذا سحقا كالا كمال والا كتمال بماء البصل  
 مع العسل نافع وشياف المرارات قوى والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر  
 او يؤخذ صلاية وفهر كل من الضاس يقطر عليها قطرات من خسل وقطرة من ابن وقطرة من  
 عسل ثم يسحق حتى يسود ذلك ويكتمل به واعلم ان تناول الشليم دائما شوي او مطبوخا مما  
 يقوى البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخة  
 على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن  
 الادوية الجيدة للمشايخ ولان ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك (ونسخته) \* يؤخذ توتيا  
 مغسول ستمه وشراب بقدر الحاجة دهن البلسان أكثر من التوتيا بقدر ما يتفق بسحق التوتيا  
 ثم يلقي عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق سحقا بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وأيضا  
 دواء عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس (ونسخته) \*  
 يؤخذ جرجر باسقيس وجرجر مغناطيس وجرجر اطيس وهو الشب الابيض والشادنج والبابونج  
 وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن حرارة النسر وحرارة الافعى من كل واحد جزء يتخذ  
 منه كحل واستعمال المشط على الرأس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم  
 مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الماء الصافي والانقطاع

توتيا مغسول في بعض  
 النسخ غيره مغسول

فيه وفتح العينين قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين وينتويها وخصوصا في التسيان ويجب  
 خصه وصالن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طيخ الاقسنتين  
 وسكبيبين العنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة

• (فصل في الامور الضارة بالبصر) • وأما الامور الضارة بالبصر فمنها أفعال وحركات ومنها  
 أغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع  
 الكثير وطول النظر الى المشرفات وقراءة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك  
 الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصير حتى  
 ينضم وكل امتلاء يبضره وكل ما يجفف الطبيعة يبضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء الماخلة  
 والحريفة وغيرها يبضره والسكر يبضره وأما التي فينبغ من حيث ينقى المعدة ويبضره من  
 حيث يحرك مواد الدماغ فيمدفه اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق  
 والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة الفصد وخاصة الخجامة المتواليه  
 وأما الاغذية فالماخلة والحريفة والمفجرة وما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ السكر  
 والكرات والبصل والباذرونج وكلا والزيون النضيج والشب والكرنب والعدس

• (فصل في العشاء) • هو ان يتطل البصر ليلا ويصير نهارا او يضعف في آخره وسببه كثرة  
 رطوبات العين وغظاها ورطوبة الروح الباسر وغظها واكثر ما يعرض للكحل دون الزرق  
 واصغار الحدق وان تكثرت الالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباسر في  
 خلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون بشاركة المعدة والدماغ وتعرف  
 ذلك بالعلامات التي عرفتها • (المعالجات) • ان كان هناك كثرة فليصد القينال والمائين  
 ويستعمل سائر المستقرحات المعروفة ويكرر وربما استقرخ بسقمونيا وبنديبندسترفان تقع  
 به ويسقون قبل الطعام شراب زوفاو زوفاوسد ابيايس سقوفا ويسقون بعد الهضم  
 التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجرية سباله كبد المعزى المغزوز بالسكرين  
 المسكية على الجرف اذا سالت اخذ ما يسيل وذر عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل به وربما  
 ذر عليه الادوية عند التكميب والاكباب على بخاره والا كل من لجه المشوي كل ذلك نافع  
 جدا وربما قطع ارضه وجعل منها شيايف ومن دار فلفل شيايف وجعل الشيايف  
 الاسفل والاعلى من الكبدو يشوي في الثنور ولا يبالغ ثم يؤخذ وتصفي عنه المائية  
 ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشيايف المتخذ من دار فلفل والذي على هذه  
 النسخة • (وصفته) • يؤخذ فلفل ودار فلفل وقنبيل اجراما سواء يكتحل به والمرارات أيضا  
 نافعة وخاصة مرارات السيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بالدهن البلسان مكسورا  
 بقليل افيون والاكتحال بالفلفل الثلاثة مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك بالشب  
 المصري والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج يغمض عليه العين مدة طويلة نافع جدا واقتوى  
 منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج يقع  
 الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قناء الحمار مكسورة بيزر البقلة الحقا وشيايف القلي  
 وشيايف الزنجبار وينفع منعز الزول والاسقنقورا ويؤخذ منه حرارة الحداة بحر وفلفل



جزآن اشج ثلاثة أجزاء يعجن بهسل ويسعمل وينقع منه فصمد عرق المساقين ان لم يكن مانع  
حسب ما تعلم ذلك

\* (فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا) \* فنة قول سبب الجهر وهو ان لا يبصر بالنهار رقة الروح  
وقلته جدا فيتمحل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قليلا فيرى في الظلمة  
والظل لا يلاونها او يضعف في الضوء وعلاجه من الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم ما تعلم

\* (فصل في الخيالات) \* الخيالات هي الوان يحس امام البصر كأنها مبنوثة في الجوار والسبب  
فيها وقوف شئ غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشئ اما ان يكون مما لا يدرك  
مثله في العادة اصلا وانما يدركه القوى البصر الخارج عن العادة اذ راها كما وان يكون مما

تدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعنى في الاول  
ان البصر اذا كان قويا يدرك الضعيف الخفي من الامور التي تظير في الهواء قرب البصر من

الهبآت التي لا يتخلو منها الجو وغيره فتلوح له ولقربها واضوئها لا يتحققها وكذلك اذا كانت في  
الباطن من آثار الابخرة القليلة التي لا يتخلو عنها مزاج وطبع البتة الا ان هذين يتحققان على

الابصار ليست التي في غاية الذكاء وانما يتخلو لان من هو شديد مدة البصر جدا وهذا مما لا ينسب  
الى مضرة واما التسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي

يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثا خفية جدا قد بقيت عن الجدرى  
أو عن رمد وبتور او غير ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف

المكان الذي هو فيه فيخفي تحته من المحسوس ومن الهواء الشفاف أجزاء ترى كثيرة بمقدار  
ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان ذلك الجزء الصغير قدر شجها من الثقبية العينية

وأما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة  
نفسه أو تكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحال اليها

جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها سو مزاج بغير لونها يزيل ثقبيةها فلا يشف  
ذلك القدر منها البرد والرطوبة والحرارة يغلي ذلك القدر ويشرفه هو ائمة ومن شأن الهوائية

اذا خالط الرقيقة الشفافة ان تجعلها كثيفة اللون بديهة غير شافة أو ابيضسة مكثفة جماعة  
جدا والذي يكون الوارد عليهم امنه هو من غيره فلا يتخلوا اما ان يكون عرضا غير مقبوع وهو من

جنس البخارات التي تمصع من البدن كله أو من المعدة أو من الدماغ اذا كانت لطيفة تتحصل  
وتصل وكما يكون في البخرانات وبعد التي هو بعد الغضب واما ان يتمكن فيها وينذر بالماء  
وتختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة  
ورقيقة خفية وقد تختلف في أوضاعها فتكون مختلطة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد

تختلف في أشكالها فتكون حبيبية وتكون بقية وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية بالطول  
(العلامات) \* علامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيا ليس على تمسج واحد وشكل  
واحد ويصعب الانسان مدة معة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية تدل  
عليه اسبابه المذكورة وان يثبت مدة لا يتزايد ولا يوتد الى الضرر في البصر غيره والذي يكون  
من سبب في البيضية فان تكون مدته طويلة ولم يوتد الى آفة عظيمة ويكون اما عقب رمد حار

واما عقيب سبب مبرد أو مسخن وهو مما يدعى لم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيمة  
 صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شئ ثابت لا يزيد ولا يؤدي الى ضرر عظيم وأما الذي يكون  
 سببه بخارات معدنية وبذنية فيعرف بسبب انها تهيج مع المخترات وعند الامتلاء والهضم وعند  
 الحركات والدوار والسدر ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة  
 بل يكون في العينين واذا كان معه الغشيان صحت دلالاته واذا كان القى والاستفراغ بالايارج  
 وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم بزبد أو ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات  
 ما سببه ينس البصية أو غيره واذا اسقرت حمة العين والسلامة بصاحب النية الات ستة أشهر  
 فهو على الاكثر في أمن والذي هو من الخيالات مقدمة للماء فإنه لا يزال يتدرج في تكدير  
 البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقلما يجاوز ستة أشهر فاذا رأيت الخيالات  
 تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائة واذا رأيت الثانية تطول مدتها ولا تسقر في  
 أضعاف البصر فاعلم انها ليست مائة (المعالجات لابتداء الماء والخيالات) وأولى الخيالات  
 بان يقبل على علاجه ما كان منذرا بالماء وأما سائر ذلك كما كان منه من يوسفة فربما تنفع منه  
 المرطبات المعسومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يوسفة تنفع منه كل ما يجلو من  
 الاحكال وأما المنذر بالماء فيجب ان يبدأ فينقى البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الرأس  
 بالغرغرات والسعوط والمضوغات وأما العطوسات فمن جهة ما ترخي وتنقي رجلي منها التنقية  
 وتنتقي من جهة عنف قهر يكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان واقعا دون العصبية  
 ويقربها واعلم ان ايارج فيقري جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من أدوية  
 القنطاريون والقشامر وقد علمت في أبواب علاج الرأس وتنقيته ما ينبغي ان تعقده ويجب  
 ان تكون التنقية بايارج فيقري وحب الذهب على سبيل الشيار متواترة جدا ولا يستعمل  
 الادوية المطلقة والجلاءة أكل الا بعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصد شرب بان خاف الاذن  
 وينبغي ان يتسدا بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت وبمثل ما قبل من ان شرب  
 المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك ينشف دهنه وقد قيل ان ارسال العرق  
 على الصدغين ينفع في ابتداءه وقدمدح الاحكال بيزر المكتم وذكر أنه ينزل الماء ويحلله وانه  
 غاية ثم يدرج الى الادوية المركبة من السكبينج وامثاله من ذلك السكبينج الالنة الخلتيت  
 والخربق الابيض من كل واحد عشرة العسل غاية قوط وابات ومما هو مجرب جدا رأس  
 الخطاف المحرق بهسل يكحل به وشياف اصططيقان وجميع المرارات المسذ كورة في باب  
 ضعف البصر واقوى منه شياف المرارة المارستاني وايضا كل اوميلاس والكحل المذكور  
 في الكتاب الخامس وهو القرباذين بجمرة السلفطاة اودوا تعاسيوس وماء الرازيانج  
 او شياف المرزنجوش والساروس والمرحومون ودهن البلسان نافع فيه ومما يقع في ابتداء  
 الماء ان يؤخذ مرارة ثور شاب صحح البدن فتجعل في اناء نحاس وتترك قريبا من عشرة ايام الى  
 اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن حرارة السلفطاة البرية ومن دهن  
 البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جعابا لغاوي يكحل به وايضا يؤخذ  
 من الخربق جز ومن الخلتيت جز ومن السكبينج خمس وعشر جز وهو الالنة اعشار جز ويؤخذ



شيايف ويكتحل به وايضا من الخربق الايض والقلقل جزء ومن الاشق ثلاثة اجزاء ويتخذ منه شيايف بصارة الفجل ويستعمل ويحتمب السمك والمغلفات من الاغذية والمجترات والشرب الكثير من الماء والشراب ايضا ومتواترة القصد والحجامة بل يؤخر ذلك ما يمكن الا ان يشتم مساس الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير

• (فصل في الانتشار) • الانتشار هو ان تصير الثقبة العينية اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية واما في العينية فان البيضية ان رطبت وكثرت زجت العينية وسرحت الى الانتساع واما يوسسة البيضية فلا يوجد الانتساع بالذات بل بالعرض من حيث يتبها يوسسة العينية والعينية نفسها ان يبست وتعدت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عند اليبس عرض لها ان تتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود خصوصا اذا زوجت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تدخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتعددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض ذلك لورم محدد يحدث فيها وقد تكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما تتسع العين حتى تبلغ السعة الاكبر ولا يبقى من البصر ما يعتديه وما كان من ضربة او صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الانتساع الذي حصل من ضربة بان فصله المريض في الحال واعطاه حب الصبر فبرئ بعد ايام قلائل واذا كان الانتساع من تفرق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بتمن كل وجهه وما كان من اتساع العصب الجوف فبرئ وعسير • (العلامات) • قد ذكرناها في باب ضعف العين • (المعالجات) • ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يوسسة فيمنع منه ترطيب العين بالمطربات المذكورة وما كان من رطوبة فيمنع منه القصدان كان في البسدن كثرة وايضا فصدع روق الماقيين يستقرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصدع روق الصدغ وسلمها والاستقرغات التي علمتها وصب الماء الملح والمخلع على الرأس خصوصا حمز وجا بالملح ولا ينبغي ان يكثر الاستقرغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستقرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستقرغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذاء ما محصر بشيرج ويكحل العين الاخرى بالتوتيمال لا تنتشر كالاولى ويجب ان يستعمل الاحمال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع منه الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فخما يتكلف في علاجه ان يصد ثم يعمم الرأس ثم يستعمل المبردات ويضمه بديق الباقل من غير قشره او ديق الشعير مبلولا بماء وورق الخلاف او بماء الهنديا وبصوفة مبلولة بجميض مضر وبدهن الورد وقليل شراب ويتطرى في العين دم الشقائين والقراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاحمال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيافا متخذا من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزنج نصف جزء وهذا الدواء نافع من امور ياسقيس وهو الانتساع • (ونصته) • يؤخذ مرارة البلدى ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعين عددا رب السوس خمسة مثقالين وثلاثين

اشج منقالان غسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل  
وللكائن من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة القبل الى ان يجف ويستعمل يابساً وايضا  
مرارة التيس مثقال واحد بعصر الضب أو الورل يابساً مثقال ونصف نظرون مثقال فاقبل  
مرارة الكركي من كل واحد مثقالان زعفران مثقال اشج نصف مثقال خربق أبيض مثقال  
يسحق أيضاً بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان من الاتساع من انحراف الطبقة الشكية  
أو اتساع العصبين المجوفتين فلا علاج له اللهم إلا أن اتساع العصبين المجوفتين عسر العلاج  
ومع ذلك يرجى

\* (فصل في الضيق) \* الضيق هو ان تكون الثقبة العينية اضيق من المعتاد فان كان ذلك  
طبيعياً فهو محمود وان كان مرضياً فهو ردي اردأ من الانتشار وربما أدى الى الانسداد  
واسبابه اما يس من القرنية يحشف بجمعه فتمتقبض الثقبة ويحدث الضيق او السدة واما  
رطوبة عمدة للقرنية من الجوانب الى الوسط فتمتضيق الثقبة مثل ما يمرض للمناخل اذا بلت  
واسترخت وتددت في الجهات واما يس شديد من البيضية فتقل وتساعد الطبقة الى  
الضمور والاجتماع الخفاف الحلال الجحوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليوسفة وقد يمكن  
ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب الجحوف حسب ما يكون اتساع الحدقة من اتساع  
العصبية المجوفة \* (العلامات) \* قد ذكرناها في باب ضعف العين \* (المعالجات) \* اما اليابس  
منه فعلاجه بالمربطات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها  
كما تعلم والاعذية اللينة والدمعة وفي الاحيان لا تجديداً من استعمال شي فيه حرارة ما يجذب  
المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الرأس والوجه والعين ذلك كما متباعاً قصير  
الزمان وذلك كله يجنب فان استعمال المرطبات الصرفة قد يضر أيضاً واذا استعملت  
ألكالاجاذبة فعاد المرطبات واما الرطب منه فالاحمال المعروفة المذكورة في باب ضعف  
البصر والماء والخبيالات ومنها شيا في هذه النسفة \* (ونسخته) \* يؤخذ زنجار اشق من كل  
واحد جزع زعفران جزع وثلاث صبر شحمة أجزاء مسك نصف جزع يتخذ منه شيا في وايضا اشق  
مثقالان زنجار أربعة مثاقيل زبل الورل ثلاثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد  
يجفن بعسل ويستعمل وايضا لقل واشج من كل واحد جزع آن دهن البلسان تسع جزع  
زعفران جزع يسحق الاشج في ماء الرازيانج وبلقي عليه دهن البلسان ويستعمل بعد أن يجفن  
بعسل فان هذا جيد جدا وقد عالجت أنا من كان به ضيق قد حصل بعد اندمال القرحة القرنية  
وكانت القرحة غير غائرة فعالجت بالجليات المحلول بابن النساء تارة وبعصارة شقائق النعمان  
تارة وبعصارة الرازيانج الرطب الذي يقد بالعسل تارة فبروا وكان يرى الاشياء مثل ما كان  
يرى قبل ذلك

\* (فصل في نزول الماء) \* اعلم ان نزول الماء مرض سدى وهو رطوبة غيرية تقف في الثقبة  
العينية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف في  
الكثم وتختلف في الكيف واختلافها في الكثم انه ربما كان كثيراً بالقياس الى الثقبة يسد  
جميع الثقبة فلا ترى العين شيأ وربما كان قليلاً بالقياس اليها فتدب جهة وتختلج جهة مكشوفة



فما كان من المرتبات بهذا الجهة المسدودة لم يدركه البصر وما كان بهذا الجهة المكشوفة أدركه وربما أدرك البصر من شيء من الأشياء منصفه أو بعضه ولم يدرك الباقي إلا بنقل الحدقة وربما أدركه بتمامه نارة ولم يدركه بتمامه أخرى وذلك بحسب موضعه فإنه إذا حصل بتمامه بأزاء السدة لم يدرك منه شيئا وإذا حصل بتمامه بأزاء الكشف أدرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع إلى فوق فتوق أو إلى فوق وأسفل وقد يتحقق أن يكون ذلك في حاق واسطة الثقب وما بطيف به مكشوفاً وينتدنا بما يرى من كل شيء جوائبه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه ككوة أو هوة ومعنى ذلك أنه لا يرى في تضليل ظلمة وأما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هوافي اللون وبعضه أبيض جصي اللون وبعضه أبيض لؤلؤي اللون وبعضه أبيض إلى الزرقة أو القبروزية والذهبية وبعضه أصفر وبعضه أسود وبعضه أغبر وأقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللؤلؤي والذي إلى الزرقة قليلا وإلى القبروزية وأما الجبسي الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدر ومن أصناف الغليظ صننف رجا صار صلبا جدا حتى يخرج ان يكون ماء ولا علاج له وقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي إذا تأملته في التي النير فغمزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجح زواله بالقدر على ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش الماء ويعسر القدر وربما يرجح بذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنه وينفخ فيها نفخ شديدا ثم ينحى وينظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان رأى فهو منقذ وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة أو مرض دماغي فحدث بعده عسر برؤه (العلامات) العلامة المنذرة بالماء الخيالات المذكرة التي ايسر عن أسباب أخرى وقد شرحنا أمرها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة موهوسة خصوصا إذا كان في إحدى العينين وان تضليله الأشياء المضيئة كالامرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان إحدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تتسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة إلى الاخرى بقوة فاذا أصابت سدة من وراءه لم تنفذ وهذا في أكثر الأمور وفي أكثر الأمر تتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديدا الغلظ وان لم تكن سدة وفي الاشارة لا يكون شيء من هذا (المعالجات) اني قدر رأيت رجلا ممن كان يرجع إلى تحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستقرانجات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المهللة المطفئة فعاد اليه بصره عودا صالحا بالحقيقة انه اذا تدرك الماء في أوله تقع فيه التدبير وأما اذا استصكم فليس الا القدر فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السهك والقرا كدواللحوم الغليظة خاصة فاما التي فإنه وان تقع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات ولتذكر اشياء مجربة (ومنها) يؤخذ حب الغار المقشر عشرة أجزا والصمغ جزوا واحد يصقان يبول صبي غير مر اهل الماء واضعف البصر بالماء الساخن

ويستعمل وكذلك اطبوس الامدى يحجن برارة الافعى بالعسل ويكحل به جيد جدا أقول  
قد جرب ناس يحصلون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السحوم البتة وهذه التجربة مما ينقص  
وجوب الاحتراز منها وأيضا هذا الدواء محجرب جيد \* (ونسخته) \* يؤخذ عصارة الحب  
المنسوب الى جزيرة فنقدس وكادريوس وبسدمن كل واحد منقأل يحجن بماء الرازيانج وأما  
التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة ويقصد ان كان يحتاج اليه ثم  
يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم أو مبتلى بسعال أو شديد  
الضجر سر يدع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب  
والجماع والحام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان  
ينزل منه ويغلق قوامه قليلا ومن هـ ذاب سمي الاستكمال وبعده المنقذ اسمه والقصد ضارله  
وغداؤه ماء الحصى يلزم الموضوع الذي تحرك اليه المقدحة من أسفل العين ولذلك قد يؤخر ذلك  
من المبدأ واذا أردت أن تقدح تقدم الى صاحب الماء بان يقتدي بالسك الطرى والاعذية  
المرطبة المثقلة للماء ويستعمل شيئا هو مقول لضره الماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء ان كان  
رقية جسا أو غليظا جدا لم يطع القدح فاذا أردت أن تقدح ألزم العليل النظر الى الموق  
الانسى والى الاتق ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون بحداء الكوة ولا في موضع شديد الضوء  
جدا ثم يقدح يتدنى وينقب بالثقبه اى بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يصاذى الثقبه ويجد  
هنالك كفضاء وجوبه ثم من الصانع من يخرج المقدحة ويدخل فيها اذن المهت وهو الاقلد  
الى مواطاة الثقبه ابيي للطرف الحاد من المهت مجالا واهود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى  
الحد الحدود ويملو به الماء ولا يزال يحطه حتى تصفو العين ويكس الماء خلف القرني من تحت  
ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا يلزم الماء ذلك المكان ثم يشيل عنه المهت وينظر هل عاد  
فان عاد أعاد التدبير حتى يأمن وان كان الماء لا يجب الى ناحية خطه وامالته بل الى ناحية  
أخرى دفعه الى انواسى التي يميل اليها وفرقه فاعان رأيت الماء حاد في الايام التي تعالج فيها  
العين فاعد المهت في ذلك المنقب بهينه فانه يكون باقيا يلصم واذا سال الى الثقبه دم فيجب ان  
يكبس أيضا ولا يترك يبق هناك فيجسد فلا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح  
مخ بيض مضر ويا بهن المنفسيج بطنه ويجب ان تشد الصحيفة أيضا لئلا تصعل فتساعدها  
العلية ويلزمه النوم على الثقبه ثلاثة ايام في ظلمة وربما احتجج الى «هاودات كثيرة لهذا  
التضميد ومحافظه هذه النسبة والاستلقاء أسبوعا وذلك اذا كان هنالك ورم أو صداع  
أو غير ذلك لكن الوم يوجب حل الرباط القوي وارتشاه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل  
نصته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلاثة ايام ويجسد الدواء ويجوز ان يكمد  
عند الحبل بماء ورد وماخذ الاف أو قرع أو ماء الراعى وما أشبه ذلك وللتناس طرق في  
القدح حتى ان مهم من يعقق أسقل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا  
كان أغلظ خرجت معه الرطوبة البيضاء

\* (فصل في بطلان البصر) \* ان بطلان البصر قد يقع من أسباب ضعف البصر اذا أفرطت  
فليست من هنالك ولكن يقول من رأس ولنترك ما يـكون بمشركة الدماغ وغيره فان ذلك



مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون وأجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها  
أو يكون ذلك وقد أصابتها آفة محرقية أو مسيلة أو ما يجري مجراها وما وكلا منافي الأول فان  
كانت أجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها وليكنها أصابتها آفة من جهة أخرى غير  
ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان تكون النقبة على حال صحتها أو لا تكون فان كانت النقبة على  
حال صحتها فاما ان يكون هناك سدنة مائة أو تكون السدنة ليست هناك بل في القصبية المخوفة  
اماشي واقفي في أتوبتها واما لا تطبق عرض لها من جفاف أو من استرخاء أو ورم فيها  
أو ورم في عضلاتها واضغط في نفسه أو تابع لضغط عرض لدم الدماغ على ما فسرناه فيما  
سلف أو عرض لها النتمالك أو تكون الجلدية أصابها زال عن محاذة النقبة أو يكون فسد  
من اجها فليرسل ان تكون آلة اللابصار وأكثر ما يعرض ذلك لرتوبة تغلب عليها جودا  
أو ليوسية تغلب عليها فتجتمع الى ذاتها وتستحصف وتسمى هذه العلة علقوما ولادواء لها  
وتصير لها العين منخسة شهلاء واما ان لم تكن النقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بهم الاتساع  
الغاية القصوى أو بلغ بها الضيق الانطباع \* (العلامات) \* اما علامة الماء والاتساع  
والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في بابيه واما السبب فيما يكون للعصبية المجموفة فذلك مما يسهل  
الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فصعب ولا يكاد  
يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحرة فاحدس ان في العصبية ورمها حار فان كان ثقل وقلة  
حرارة فاحدس ان هناك ورم بارد وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة  
وان كانت العين يابسة فالمادة ودوية واذا عرض على الرأس ضربة أو سقطت اجحظت العين  
أولاً ثم تبعه غور منها وبطلان العين فاحدس ان العصبية قد انتمت

\* (فصل في بغض العين للشعاع) \* ذلك مما يدل على تسخن الروح واشتعاله وترققه وينذر  
كثيرا بقرايطس الا ان يكون بسبب جرب الاجنحان وعلاجه ما تعرف

\* (فصل في القمور) \* قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يغلب اذا أديم النظر  
في الثلج فلا يرى الاشياء ويراه من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا انظر الى الالوان  
تخيل ان عاين اياها \* (المعالجات) \* يؤمر بادامة النظر في الالوان الخضر والاسماخونية  
وتعليق الالوان السوداء امام البصر فان كان قد اجتمع مع آفة الثلج بيضاؤه آفته يبرده قطري  
العين ماء طيب فيه تبن الحنطة فاقتر الايونى وقد يكتمل عسمية بالعدل وبصارة الثوم وأيضا قد  
يقطع العين على بخار يبيد قطور على حجر رسي محماتاً وتكمد العين ببيد صلب أو يكب على بخار  
ماء طيب فيه الحشائش المهللة الماطفة المعروفة كالزقواوا كليل الملك والبابونج ونحو ذلك

\* (الفن الرابع في أحوال الاذن وهو مقالة واحدة) \*

\* (فصل في تشريح الاذن) \* اعلم ان الاذن عضو حلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحبس  
جميع الصوت ويوجب طينته وثقب يأخذ في العظام الحجرى ملولب معوج ليكون تعويجه  
مطولا لمسافة الهواء الى داخل مع قصر تحته الذى لجعل الثقب نافذا فيه نفوذ استقيما  
اقصرت المسافة وانما دبر تطويل المسافة اليه لئلا يغافض باطنه الحرا والبرد المقطران بل

يردان عايشه متدرجين اليه وثقب الاذن بوذى الى جوبة فيها هواه ارا كدوسطها الانسى  
مقروش بليف العصب السابع الوارد من الزوج انغماس من أزواج العصب الدماغى وصلب  
فضل تصلب لئلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهواء وكيفية فاذا اتاى الموج الصوتى الى  
ما هنالك أدركه السمع وهذه العصبية فى أحوال السمع كالجليدية فى أحوال الابصار وسائر  
أعضاء الاذن كـ انما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التى خلقت لاجل الجليدية  
ولتخدمها وتقيها أو تعينها والصماخ كالثقب العنقبة وخلقت الاذن غرض وقية فانم لو خلقت  
لحمية أو غشائية لم تحفظ شكل التقعر والتعريض الذى فيها ولو خلقت عظمية لتاخذت ولا آذت  
فى كل صدمة بل جعلت غرض وفيه اهماع حفظ الشكل لين انهطاف وخلقت الاذن فى الجانبين  
لان المقدم كان أوفى للبصر كما عملت فاشغل بالعين وخالقت تحت قصاص الشعر فى الانسان لئلا  
تكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له أصناف الامراض وربما كانت  
أوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من أمراضها حيات صعبة

• (فصل فى حفظ صحة الاذن) • يجب ان يعتنى بالاذن فتوقى الحمر والبعد والرياح والاشياء  
الغريبة المقرطة لئلا يدخلها شئ من المياه والحيوانات وان ينقى ومضمها ثم يجب ان يدام  
تقطير دهن اللوز المر فىها فى كل أسبوع مرة فانه يجيب ويجب ان يراعى لئلا يتولد فيها أورام  
وبثور وقرح فانه منفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور واستعمل فيها قطور من  
شباب ملبسة فى خل وفى تقطير شفاف ما يثاقها فى كل أسبوع مرة أمان من النوازل ان تنزل  
اليها وما يضر الاذن وسائر الحواس الخمسة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء

• (فصل فى آفات السمع) • ان آفات السمع كآفات سائر الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما  
ان يبطل الفعل فيكون نظيره ههنا بطلان السمع أو ينقص فيكون نظيره ههنا ان ينقص السمع  
فلا يستقصى ولا يسمع من بعيد أو يتغير فيكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض فى  
الاذن من الدوى والطنين والصقير واعلم ان آفة السمع اما ان تكون أصلية فيكون صمم  
أو طرش او قر وولادى واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان  
يكون الصماخ قد خلق باطنه اصمم ليس فيه التجويف الباطن الذى ذكرناه الذى هو كالعنبة  
المستقلة على الهواء الرا كذا الذى يسمع الصوت بقوجه وأما الطرش والوقر فهوان لا تبلغ  
الآفة عدم الحس منها ولا يعدا ان يكون الوقر كالبطالان العام للصمم ولأن يكون هنالك  
تجويف لكن العصبية ليست تؤدى قوة الحس والطرش كانه نقصان من غير بطـ لان أو ان  
يتواطى على العكس فى الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقب القذف وهو سهل الزوال  
وفقدان السمع منه مولود طبيعى لا علاج له وكذلك سائر أصناف الوقر والطرش منه مولود  
طبيعى أيضا لا علاج له ومنه حادث لكنه ان طال عهده فهو مزمن وذلك أيضا قرىب من اللباس  
أو عصر العلاج وأما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج وأما أسباب ذلك  
فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ أو بعض الأعضاء المجاورة كما  
يقع عند أول نبات الاسنان وكما يقع عند أوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة فى السمع اما  
العصبى واما الثقبية اما الآفة فى عصب السمع فقد تعرض لجميع أسباب الامراض المتشابهة



الاجزاء فيها والآلية وانحلال الفرد أما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من  
أصنافه سواء المزاج المفرد والمركب أكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغيراً مادون وقد  
يكون مع مادة سوداوية أو صفراوية أو بلغمية من بلغم فح أو ربيحية وكثيراً ما ينجس اسمال  
مرادى فيه صم ولا يعدان يكون كذلك في اسهالات أخرى وقعت بالطبع فحبت  
ومنعت في الوقت وأما الآلية في العصب فمثل سدة يوجبها خلط أو مدة أو ورم من ديلة أو ورم  
حار أو صلب أو غشاوة من وسخ أو ترهل أو نفخة وانحلال المفرد منها قد يكون من قرحة  
أو ناكل وأما الكائن بسبب الجبري فأكثره عن سدة بسبب بدني أو بسبب من خارج والبدني مثل  
قولول أو ورم أو لحم زائد أو دود أو كثرة وسخ أو خلط غليظ أو صلخ أو وجود سدة من ورم  
انقبض أو دود أو ما للمارحى فمثل رمل أو حصاة أو نواة يدخلها أو وجود دم سال عن الأذن بعضه  
وبقى بعضه وذلك قد يقع بفتة وقد يعرض قليلاً وقد تعرض آفة السمع على طريق البصران  
وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الخبيث نقل الرأس  
وقد تكون الآفة التي هي من هذه الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات  
البصران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون هو من نفس دفع البصران أعنى ان يكون  
البصران قد دفع المادة الى ناحية الأذن فاقرها فيها ليس انما يخبر هلم على سبيل الجواردة وكثيراً  
ما تنذر هذه العرضية بقى أو رعاف وكثيراً ما يطله الاسهال (العلامات) أما الكائن  
بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الأخرى ومشاركته السمع فيه ومشاركة قوى  
الحركة أيضاً اياه وأدل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصاً اذا كان عقيب السرسام  
وعقب اختلاط العقل وهذه آفات دماغية من اجبية وغيرها مما قيل في باب الدماغ وأما اذا  
كان خاصاً بالعصب فيستدل عليه بلامة الدماغ والفتية وسلامة منافذ السمع والعهد  
باستمرار سلامة السمع من قبل وان كان السبب ديلة أو ورم احاراً في نفس العصب دل عليها  
الحيات يكون معها ناقض وقشعريرة ويلزمها حى واختلاط عقل وهذان وفيه خطر الا ان  
ينفتح فان لم يكن الورم في نفس العصب لم يجب ان يكون حى الاعلى حكيم حى يوم وكان تمدد  
ووجع وثقل وضربان وأما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان  
وان كان السبب رباحاً دل عليها دوى وطنين غير مقارن للثقل وان كان قرحة وثور فيدل عليه  
حكة مع الوجع وأما السدة فتتكون كثيراً بالثقل وقد تكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت  
آفة ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت  
السدة من دم وتحوه دل عليها الضربان وان كانت من دم دل عليها سيلان الدم المتقدم  
وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العنق بالثقل ولا تمدد فان كان بارداً تاذى  
بالباردات واستد في برد آخر النهار وان كان حاراً كان بالصد وأحس بالتهاب ولذع فان كان  
هناك مادة أحس مع ذلك بثقل وخصوصاً عند السجود وما كان من ينس فعلامته انه يكون  
بعد السهر والصوم ومع ظهور الوجع والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام اللغدغمة مع  
خروج الدود في الاحيان (العلامات) نقول أولاً انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الأذن  
فتر اغبر بارد ولا حار هذا قول كل من انفصل الامر فيه فالمرادى منه فيجب ان يستقرغ فيه

المرار بالمسهل فانه كثير ما يقع فيه امهال مرارى بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مرارى فحبس فيعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فقط فالمرادات من الادهان وغيرها او تصبر رمانه وبعاد عصبرها في قشرها مع شئ من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها او يقط - رفع ماء الخس او ماء عنب الثعالب واما الكائن عن برد ومادة باردة فينتفع منه جميع الادهان الحارة والمقتق في اجنديدستر وخاصة دهن البلسان والقسط اودهن اللوز المر وعصارة الافستين ودهن البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور اودهن حل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد يتقع بول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا او عصارة قنار الحار وذلك كله بعد استقراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستقراغات العامة للبدن والخاصة بتأحية الرأس وبعاد استعمال النطولات التي تعرفها الهواخذ وما يقع فيه ورق الدهمست وحبه والريضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل او جندب يدستر ودهن الثبث وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع القنة ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجندب يدستر وزن ثلاثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقرص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلاثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندس والزعفران والجندب يدستر بالسوية جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او يؤخذ صبر وجندب يدستر وشحم الحنظل وفريون بمرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميوزج فمما كان شديدا النقع او عصارة الافستين او طبخه او عصارة الفجل بالمخ وخصوصا اذا كانت باله وسدة وقد جرب ذلك ان يتخذ قنيله من خردل مدقوق بالسنين وربما زيد فيه النطرون وتقطه بماء البحر فمما احار انا فاع والخربق الاود والمرارات نافعة وخصوصا مرارة العنز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلى الابل في دهن الحل في مغرفة مقدار ما يود الابل كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الثبث او الغار او السوسن او الناردين بجندب يدستر او رغو الافستين او عصير السذاب واما الكائن بسبب اليبس فالعلاج ملازمة الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء القاتر على الرأس والسموط بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره واما الكائن بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج وعصارة الحنظل الرطب منقعة جيدة واذا وقع الطرش بقعة فتد ينفع فيه بماء طبخ فيه الافستين او عصارة الافستين وخطاط به مرارة الثور او مرارة الثيوبوط او مرارة السلقاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع خل او صلح الحليسة مع الخلل واما الكائن عقيب الصداغ فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جندب يدستر مع حب الغار بدهن الورد والكائن عقيب السرسام يجب ان يبد فيه بالاستقراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندب يدستر في دهن القسط اودهن وحده اودهن اللوز الحلو او ماء الفجل ودهن الورد او جندب يدستر مع حب الغار بدهن الورد



ومن الحبوب المجرىة لما يكون من سدة ومن خلط اوريح ان يؤخذ من القرب عشرة ودرهما  
ومن الخنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهما ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن  
الهلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيبار والشربة منه وزن درهم وتقول كالعائدين الى  
رأس الكلام ان جميع ما هو كائن من ثقل السمع ووجاعه ورياحه ودوبه وطنينه بسبب مادة  
باردة وبرد فن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعسل تنقية الرأس ان يقطر في الاذن بورق بجمل  
وعسل ومرارة الضأن مع الزيت والشراب ومع دهن اللوز المر أو ماء الكراث أو ماء البصل  
بعسل اولين امرأة وادوية مشتركة كذكريات في باب الاوجاع وقطران من قطران غدا وعشما  
او خر بق اسود وبيض بعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن او ماء الافستين وما يقشور  
القبيل وكذلك دهن طبع فيه سلخ الحمية او حب الغار او فريون وجندب يدست بدهن او دهن  
اللسان والنقط او يؤخذ من علك الاياط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز  
المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكرة وثلاث قطرات عشية  
وكذلك عسل لبني بدهن الخيري وكذلك ماء ورق الخنظل الطرى وعصارة اللوف  
والهزاربشان شديدة القوة جدا وادوية مشتركة كذكريات في باب الاوجاع وان عرض مثل  
هذا اللصبيان ابتغوا بدهن الدادى المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش أو بزاق من موضع  
السهر بالمخ اندراني وحده ومن الكبدات النافعة ما كان بطبخ البابونج والشبث وورق  
الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرة حانك مدبه العين وأسفل الاذن وكذلك  
القطولات المذكرة في باب الرأس تجعل في بلبله وتحاذي بازائها الاذن ليدخل منها بخارها  
والاستفراغ لاجل الطرش الاوفق فيه أن يكثر عدده ويقل مقداره كل مرة ليتحفظ القوة  
ويؤا في النضج واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بعسلت ولا حاجة بنا  
ان نكرر

• (فصل في وجع الاذن) • وجع الاذن اما أن يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر  
او يكون بسبب تفرق اتصال فسوء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هوا حار  
وريح حارة وخصوصا اذا اتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بما حار دخل في الاذن او ماء  
من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما باردا بلا مادة بل  
بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هوا او ريح باردتين وخصوصا اذا اتقل  
اليها عن حر خبث او ماء بارد أو ما يغلب عليه شيء بارد واما باردا بمادة ريمية باردة او خلطية طجة  
واما الكائن بسبب اورام أو بشور فاما أن تكون اورام حارة وبشور حارة او باردة واما الكائن  
بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد او قروح وجراحات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن  
المفرقة للاتصال ريح تولد فيها او ما يدخل فيها الوسيوان يخلص الى صماخها او دود يتولد  
فيها وقد يكون عقيب سقطه ارضية واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حار غائص وذلك  
يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا أدى الى اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجة  
فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكرة او لانها يماقتل بغمته كما تقتل السمكة  
وهو اقل للشاب منه للشيوخ وأمرع قتلا له فربما يقتل في السابع وأما كثر المشايخ فيمتنع فيهم

هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات محمود ترحى  
 التخلص ووجع الاذن قد يكون مع سكة وقد يكون بلا سكة وقد ذكرنا للعكة في الاذن بابا في  
 موضعه (العلامات) اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش  
 (المعالجات) يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يجب ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير  
 شديدا الحار والبرد واما ان كان السبب امتلاء في البدن او في الرأس فيجب ان تستقرغ ناحية  
 الرأس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حار فبالقصد والاستقرغ الذي يكون بمنقيات  
 الرأس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخاطا خلطا الرجا فبالقصد والاسهال أيضا  
 والغراغر وان كان الخاطا سكا في ناحية الاذن فيجب ان يشتمغل من بعد الاسهال أيضا  
 بالاجرة المينة والقطورات المينة ثم بقصد مرة أخرى بما يستقرغه من العضو وان كان  
 السبب سحابة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطقتات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان  
 يقطر في الاذن دهن الورد مقترأ وبياض البيض فان كان الوجع شديدا خلطه كالثور وربما  
 كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لارخافه وأيضاً يقطر في الاذن  
 الشبانات المسكنة لاجاع العين ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصة  
 بحية أو اللبن بما عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا  
 أو يغلى الخراطين في دهن ووردو يقطر في الاذن أو يطبخ الحلزون في دهن الوردو يقطر فيها  
 أو يطبخ دهن الورد في ثلاثة امثال خل خمر حتى يذهب الخلل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك  
 قطورا فانه نافع جدا من الحار ومن الضربا في وكذلك دهن حب القرع ودهن النيون ودهن  
 الخلاف وأمثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبهه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه  
 وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه  
 الحال وعصارة النهد الحج الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن  
 بد من المرخيات وليس كسمن البقر العتيق مسخنا وربما كفي الخطب فيه ادخال اتربة في  
 الاذن ثم تدوم على قنمة قيماما حار يتأدى البخار الى الاذن فربما سكن وأغنى عن غيره وأغنى  
 عن المخدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرخي برفق وكان أيضا مخلوطا بشي مما  
 يخدر واذا احتجج الى مخدر فاسلمه شيئا مما يشامع شمة من افيمون يسحق ويخلط بلبن القماء  
 ويقطر في الاذن وان كان دخول الماء فيه عويج بما ذكرنا في بابيه وان كان السبب برودة  
 ممكنة في العمق أو من خارج فيجب ان تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن  
 السذاب ودهن الثبت ودهن السذبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البلسان  
 ودهن الخروع وما أشبه ذلك أو منسل زيت طنج فيه قوم وصفي أو زيت مع فلفل وقربيون  
 وجند يدستر أو غالية مقدار اذني في مثقال دهن بان أو دهن آخون الادهان الحارة العطرة  
 وربما شرب صاحب هذا الوجع شربا بصرفا قويا ونام واتبه وما به قلبه وان كان السبب فيه  
 رجحا باردة ينفع منه ما ذكره في باب الدواء والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا  
 رجا وما يكون سببه بردا وما يليق بذلك ان يملأ بحجمة ما حاراة وتلصق حوالى الاذن وان  
 يقطر فيها سذاب وحمال باسل او قيصوم ومرزنجوش في دهن السوسن أو جند يدستر



مهها بعد أن يطبخ فيه ويصق أو تطرون واخل بدهن الورد أو عصارة اللؤلؤ وان احتجج الى ما هو  
 اقوى فخل او فريون وجند بيدستر بدهن القسط أو قسط بصري وزراوند وقد ينفع منه التكميد  
 بالجاورس واللبد المسخن وان كان السبب فيه بشورا فماند كره في باب بشور الاذن وان كان  
 السبب فيه دودا فماند كره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شئ من ماء  
 او عصاة فماند كرهناك وان كان السبب فيه ورم حار فماند وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى  
 ان يجتمع ويتقيح فبعد القصد والاستقرار يجب أولاً ان يستعمل المليينات المبردة وخصوصاً  
 اللبن مرة بعد أخرى الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل  
 ثم اعاب الحلبة ولباب بزرا السكبان واعاب بزرا المروفي اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت  
 وقد يرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دائماً الكجد بزيت الى الحرارة ما هو ويجب  
 أن يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فترافيس فيه قطنة منسوفة في طرف ميل دقيق  
 وتجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضم من خارج بالمليينات المنضجة فان لم يكن شديد القوة  
 اذا كان جاوزا لابتداء فيجب أن يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورد أو الباسليقون بدهن  
 الورد أو بدهن الحناء أو شحم البط أو شحم الرخمة او مرهم من شعوم اللجاج والبط واذا لم يكن  
 الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء متخذ من شحم العنزمذاب مخلوط باجزاء من العسل  
 والمبيخج والزواكل واحدهما مثل اهل ذلك الشحم ويجعل في الاذن وما هو اقوى من ذلك  
 وينضج بقوة مرتك واقب ذاج من كل واحد اوقية كندر غبار الرحار يتبايح من كل من  
 واحد ثلاث اواق زيت رطل شحم الخنزير أو شحم الماعز الطري رطلان عصارة بزرا السكبان  
 مقدار الكفاية يقضه مرهم وربما احتجج الى المخدرات فليستعمل على النحو الذي  
 سنذكره واذا اتصال الى المادة فليستعمل لعاب بزرا كان مع دهن الورد أو دهن البابونج وسائر  
 ما نقوله في بابها وان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويهدم الج بدقيق الشعير والضمد  
 المتخذ من دقيق الباقلاجيد جداد وهو دقيق الباقلا والبابونج والبنيقسيق ودقيق الشعير  
 والخطمي واكيل الملك يدق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن بنفسج وربما كتي بعنب الثعلب  
 ودهن النخل ودقيق الحنطة رأما البشور التي تكون في الاذن فربما كني الشأن فيها طبخ التين  
 بالحنطة اذا قطر في الاذن او جعل منه قسيلة وربما سكن الوجع استعمال الثيوبه على النحو  
 الذي ذكرناه وربما كني في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيد ذكر الانبوبة في هذا  
 الفصل ومن الادوية المشتركة لالوجاع الاذن وخصوصاً التي تميل الى البرزيت انفسان اعلى  
 فيه خنافس او خرطين او الدود الذي يكون تحت الجرار او حرارة السمك بزيت انفساق أو شحم  
 ورن أو زعاب أو رخمة أو كركي أو دهن العقارب فانه نافع جداً وماء المرزنجوش الطري أو سلافة  
 ورق الغرب وقشوره أو سلافة الخراطين في مطبوخ مرصفي مذاب فيه شحم البط وان كان  
 الى البرد شديد افنطبخ حرارة الثور في دهن الخيري الى أن يظن ان الحرارة قد تحللت وفيت ثم  
 يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه يجيب وربما احتجج في معالجات الالوجاع الشديدة في الاذن  
 الى استعمال المخدرات وذلك مثل شئ من القلونيا بلين وكذلك اقراص الزعفران واقراص  
 الكوكب او افيون وجند بيدستر وزعفران بلين امرأة ويجب أن يؤخذ ذلك الى يخاف

الغشى وخصوصا اذا كانت اخلاط باردة فان ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال الخدرا ت فاستعمل الخند ي دستر به ذلك وحده وقد يتخذ اقرص من جند ي دستر تصحق بالفا ثم يلقى عليه الاقيون مصقاهم يتخذ منه اقرص بشراب صرف وان كان هناك قرحة مؤلمة جدا فاستعمل الحوض والاقيون باللبن أو يؤخذ عشرون لوزة مششرة واقيون وبورق وكندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران وقنة وحر من كل واحد درهم ونصف يجمع ويصق بمخل ثقيف ويحذف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويطرفان كان هناك مدة قبل الخل خرا أو عسل أو سكتنجين وغير ذلك من الادوية حسب ما يناله

• (فصل في الدوى والطنين والصغير) • هذه الحال هي صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه توج يعرض في الهواء يتأدى الى الحامسة فيجب أن يكون في هذا العرض الذي تتكلم فيه من الدوى والطنين حركة من الهواء واذ ليس ذلك الهواء هوائا متراجفا فهو الهواء الداخل والهواء الخارج هو البخار المصوب في التجاويف وهذا التوج اما أن يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصوب في البطن أو يكون أكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يسهر الخلو عنه فاذا كان يعرض في بعض الابدان أن يسمع عن مثله دوى وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما لسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض على قياس ما قلنا في تخيل الخيالات واضرفه فينتقل عن أدنى توج كما يصيب الضعيف برده عن أدنى برود حر عن أدنى حر وأصناف الضعف هو ما علمته من أصناف سوء المزاج وان كان فوق الظنى وفوق ما يختلف فيه القوى والضعيف فسببه وجود محرك للبخار موج له فوق التحريك والتوج المعتاد والموج للبخار اما ریح متولدة في ناحية الرأس المتحركة فيه او نشيش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه أو حركة من الدود والحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يعلى اخلاط البدن كما يكون في الحميات وفي ابتداء نوايب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن أو خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب ينحوشو الدماغ خاصة كما يكون عقيب القى العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون ذلك لاسباب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة تهطل ریحيا يسير اقيدوم ذلك وقد يكون لشدة تلوى وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبتوثة في البدن الساكنة فيه اذ الميجاد الطبيعية غذا فاقبلت عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوى والطنين عقيب ادوية من شأنهم أن تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوى ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة وعضوا أخرى ترسل هذه الرياح اليها • (العلامات) • أما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الرأس فان كان يسكن ثم يهيج بسبب امتلاء أو خوى أو حركة وعند اشتداد حر أو برده وبمشاركة ثم هبته الصوت تدل عليه فانه يكون نازة كانه صوت شيء يعلى الى فوق واكثر بمساركة البدن أو المعدة أو كانه صوت شيء يدور على نفسه وكثيف الشجر فذلك يدل على استسكان ریح فان كان هناك حى ووجع ادى الى قشعر يرتدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد حتى



متصل فهو خلط لزج واما الذي لذكاه الحس فيدل على فقدان اسباب الرياح والامتلاء وبقاء  
السمع وهيئانه عند الخوى والجوع واما الكائن عن يئوسه فيكون عقيب الاستقرات  
والحميات والكائن عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون  
دفعه ومع التهاب والبارد بالخلاف \* (المعالجات) \* جميعه هو لا يجب أن يجنبوا الشمس  
والحمام والحركة العنيفة والصباح والقي والامتلاء وان يلبسوا العنيفة أما الكائن بالمشاركة  
فيجب أن يقصد فيه فصد العضو والسائل له وخصوصا المعدة فتنتفي ويقصد الدماغ والاذن  
فيقربان أما الدماغ فيمثل دهن الآس وأما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الى  
المزاج الاقول ويقصد لعوته على القولين المعلومين وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب أن ينقي  
البدن أو الرأس بما يهضم ويلطف التدبير وأما البحراني فلا يجب أن يحرك فانه يزول بزوال  
الحصى واما الكائن لذكاه الحس فمن الناس من يأمر نفسه بالتحدرات مثل دهن الورد المطبوخ  
بالخل المذكور أو مع قليل افيمون أو الممزوج بدهن البسج أو الشوكران مسحوقا فيجند بيده  
بدهن واصلى ما أمر وانه أن يؤخذ حب الصنوبر وجند بيده مسحوقا ويسحقان في خل ويقطر  
واما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكائن في الناقهين ولين ليس مزاجه  
فان كان السبب يسايفالتغذية والترطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد والحر بحسب  
الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات  
المذكورة وأما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلط اعلى فالزاج جميع  
الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحميات خاصة  
عصارة الافستين بدهن الورد أو بالخل ودهن السوسن فانها معالج صالحة واما الذي عن  
خلط لزج بارد فيخصه قرص مجرب في هذا الشأن (نسخته) يؤخذ من الطربق الايض ثلاثة  
دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن النطرون عشرة يفضأ قرصا ويستعمل ومن الادوية  
المشتركة الجامعة الجبرية لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط أن يؤخذ من القرندل  
ومن بزرا الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دنانق يتطربها المرزنجوش  
والسذاب او بانشراب وكذلك طبخ ورق الصنوبر وطبخ ورق شمشار وطبخ ورق الغار  
ويجب أن يجنب في جميعها العشاء قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شيء انفع للضعفين من دواء  
الفتوتنج الموصوف للعتق فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور مختذن الزوافا  
بورق الصنوبر وحب الغار وليتأمل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة  
وخصوصا الباردة حسب ما انت تعلم ذلك

\* (فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن) \* أول ما ينبغي أن يقدمه لطيف الغذاء واستعمال  
ما تولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من البقول والاعوم واما التدبير الى ما يجب من  
الكيفية المعتدلة وان أوجب المزاج نساول ماء الشعير وما أشبهه فعل ويحقق الرياضة ويميل  
المادة الى الانف والقسم بالعطوسات والغراغر ثم لا يتخلو القروح من أن تكون ظاهرة للحس  
او تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فالظاهر منها يغسل بخل وماء او بسكبجين وماء او بهسبل  
وماء او خراو بطبخ العسل مع الورد والاس وبعد ذلك فينقى في الاذن ما يحقق منسل

الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديدي والقيح دهن السم الحار والاولى أن لا يردع ولا يمنع ما لم يقرط بل يجب أن يغسل ويحلى بمثل ماء المر بدهن الورد وأيضا عصارة ورق الزيتون بالغسل يستعمل قطرا واما العميقة فتم اقرية العهد ومنها منة والقريبة العهد تعالج بمثل شيا في ماء ميثا بل او بشيا في الورد والمر وبالصبر في الغسل أو الشراب يجعل في الاذن وربما يقع تطهير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه غسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبخه او شب عيان محرق وهر من كل واحد درهم يصحق بالغسل ويحلى في صوفة او دم الاخوين وزبد الصبر والازر وت والبورق الارمني واللبن والمر وشيا في ماء ميثا اجزاء سواء نذر على فتيلة ملفوفة على ميل مغسولة في الغسل وتجعل في الاذن وان كان لها وجمع عو جلت بحب الحديد مسحوقا فيها كثيرا واخلط بما يحق ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتج الى أن يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء الراسي نافع أيضا فانه مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في القراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع أن يؤخذ من نوى الهليلج والعنق محرقين مجموعين بدهن الخيري ودرودى البرز وينفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم باسديون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العميقة فانما رديشة جدا ربما دلت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع الجرى وكثرة الصديد المنتن فيصتاج الى مثل القطران مخلوطا بالغسل ومثل حرارة الغراب والسلفاة بلين امرأة او قردمانا ونظرون مجموعين بين متزوع الحب يتخذ منه فتائل وتستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرنج وغسل وخل او صدار حيث الحديد نفسه مقليا مسحوقا كالعبار بعد تواتر القلى مرارا يخل بخر حتى يصير كالغسل ويقطر في الاذن وربما احتج الى مرهم الزنجار وذلك اذا زمن وتوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع شغل وربما زيد فيه التمر واقوى من ذلك تركيب هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زنجار وقشور النحاس من كل واحد أربعة دراهم عصارة الكراث اوقية غسل ما ذى اوقية يستعمل واذا كثرت القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغسولة في حرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقوا حث الحديد المغسول المقل على الطابق مرارا اذا طبخ في الخسل واستعمل واذا كان مع القيح الزمن وجع صلب في الاذن تديت صلب مضر وبدهن الورد او ماء الكراث او ماء السمك المسالخ ووربما حوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران يحجن بالغسل ويجعل فيها واذا ربت الرطوبة احتبت بالادوية المانعة المخفضة فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الخشكة ريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يجبس الصديد بل يمنع تولده ويحفظ قرونها وكثير من المعالجين המתالين يحشون الاذن المقيحة خرفا تمنع سيلان القيح عنها ويمتعون نوم العليل من ذلك الجانب لثلايجد القيح منه فها فيه فيحوج الى أن يميل نحو اللحم الرخوا الذي في أصل الاذن فيصعد وربما ييطونه بعد الانضاج ويعالجونه فيبرأ سيلان

المادة عن الاذن

• (فصل في انفجار الدم من الاذن) • قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه يجرى ووربما



كان عن امتسلا ادى الى انشقاق عرق أو انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن صدمة  
 او ضربية \* (المعالجات) \* اما الجعري فلا يجوز ان يمس ان لم يؤد الى ضعف وغشي واما غير  
 ذلك فانه يمس اما بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبخ العقص  
 بماء او خل وطبخ العوسج وربما خلط معه مر بجمه وعسق او خل وكذلك شياق ماميا  
 وحضض وطبخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فمثل  
 عصارة عصا الراعي واسان الحمل مع شجر اوشياق ماميا والانيون واما الكاوية فتكعصارة  
 الباذروج ومما هو يجيب جدا النخعة الارنب بمخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو محرب  
 لذلك ان تؤخذ كالتاوروشى من شحمه فيمخل ثم يشوى نصف شبة ويعصر ماؤه في الاذن  
 \* (فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه) \* اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيها دهن  
 اللوز المر الجبلى خاصة لئلا يدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة لئلا يذوب الوسخ  
 وربما ينقع من ذلك نفع الزاج فيها واذا قرد ما نامنقال بورق ارمنى نصف مثقال تين ابيض ما  
 يجنيه به ويخذ منه قتيلا او يصب فيه مرارة ما عزمع دهن فراسيون مسحوقا او القراسيون  
 مسحوقا او ماء القراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمر خبدهن ورد  
 ويقطر او يخلط البورق بالتين المتزوع الحب ويحبب منه حب صفار ويوضع في الاذن وينزع  
 في اليوم الثالث فيصعبه وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيها قرد ما ناو انجيرة ومما هو  
 اقوى عصارة ورق الحنظل قطورا ويؤخذ بورق وزرنج بالية ويغجن بالعسل ويداف بالخل  
 ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتائل القوية  
 لا تستعمل الا بعد الاستقراغ ومنها قتيلا مغموسة في زيت ودهن البايونج ودهن الناردين  
 فقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويثبته ان يكون للمرارى ومما حرب زيت  
 العقارب فانه يسبرى الصمم ومما ينفع من السدة الوضعية قتيلا متخذة من الحرف والبورق  
 وقلم الاذن ثلاثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل بالعسل  
 \* (فصل في السدة العارضة في الاذن) \* قد تكون هذه السدة في الخلقة لغشاء مخلوق على  
 النقب وقد تكون او وسخ وقد تكون لدم جامد وقد تكون للحم زائد او ثولول وقد تكون  
 لحصاة او نواة تقع فيها او حبة وان يدخلها فيموت فيها وربما كانت مع خلط لزج بسد الثقب  
 او مجارى العصبية فيمس الانسان كأن اذنه مسدودة دائما وربما حدث ذلك بعد رج شديدة  
 \* (المعالجات) \* اما ما كان من صفائق او لحم بد الجعري في اصل الخلقة فالغائر منه اصعب  
 علاجا والنظاها سهل واما الباطن فيجتال له بالة دقيقة تقطعه ثم تنزع الادمال على ما نقوله عن  
 قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكى الذى يقوربه بواسطة الانف ثم يلقم  
 مثله ذرعليا قلقطار وما يجرى مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شئ نشب  
 فيه فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد والسوسن او النسيري وان كان ذلك  
 الناشب مثل حيوان مات فيها فصب فيها من الادهان ما يفسخه ثم يستخرج بمثبة الاذن  
 يرفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد او ثولول فيجب ان يغسل بماء حار ونظرون ثم يقطر  
 فيها خماس محرق وزرنج آجر مسحوقا جانبا بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرية وقد ذكر ان

ادمان صب حرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من أن فذنه مسدودة  
 ينفع منه تقطير دهن السوسن أو حرارة الثور في عصارة السلمق وعصارة الشمد الحنج وعصارة  
 الحنظل خاصة في سد الاذن وان كانت السدة وسخية عولجت بما ذكرناه في باب السدة الوسخية  
 وما يتقع من السدة الوسخية وغيرها فتسلي متخذة من الحرف والبورق تلزم الاذن ثلاثة ايام ثم  
 تخرج وبما هو أقوى من ذلك وينقى أيضا العصبه أقراص الخربق (ونسختها) يؤخذ من الخربق  
 الابيض مثقالان ومن النطرون ستمائة مثقالا ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويصق  
 بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حات في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة  
 التي تكون في الخلقه فهو ان تخلق الاذن غير منقوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل  
 اليد حتى ان أدى الكشط والتطريق الى الصماخ الباطن تقع وربما لم يتقع بكل حيلة تبه  
 \* (فصل في المرض يعرض للاذن والضر به) \* اما بقراط فيرى ان لا تعالج بشئ واما من بعده  
 فما يراه الجون به أن يأخذوا افاقيا ومر او صبرا وكندراو يتخذ منه لطوخ بالثلث أو بيباض  
 البيض أول الخبز بالعل  
 \* (فصل في حكة الاذن) \* يؤخذ ماء الافستين ويصب فيه يعض الادهان أو يغلى الافستين  
 بالدهن ويطر

\* (فصل في دخول الماء في الاذن) \* قد يدخل الماء في الاذن اذا لم يصيبه المستحم والمغتسل  
 فيؤذي ويورم أصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا \* (المعالجات) \* مما ينفع من ذلك أن يمتص  
 بانبوبة امتصاصا يجذب دغمة ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما أخرج السعال والعطاس  
 أو يؤخذ عود من شبت أو شقة من بردى مقدار شبر واحد ويلف على أحد طرفيه مقدار  
 ثلثة قطنة ويغمس في زيت ويمسك في الطرف الاخر في الاذن بما ينهدم فيه ويضع صاحبه  
 ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشتمل الى أن تدب الحرارة داخل الاذن فحينئذ  
 يجذب ويخرج دغمة فيخرج معه ما في الاذن وما ينفع من ذلك وخصوصا في الابداع أن  
 يؤخذ راحة ماء فيلأ به الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يجمل بجلا حتى يخرج الجيع وقد  
 يستخرج أيضا بالزرقه يدخل رأسها ويجذب عودها فيجذب معه الماء وربما غشي في القليل  
 منه صب الادهان في الاذن وصب الاليمان القاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع  
 وزالت العلة وان أوجع ذلك شديدا خمدت الاذن بقشور الخشخاش واكيل الملك والبابونج  
 والبنفسج والخطمي وبرز السكبان ودقيق الشعير بلبن النساء  
 \* (فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها) \* قد يتعطن لدخول الهامة في الاذن  
 بشدة الوجع مع خدش وسرعة بمقدار الحيوان واما الدود فيص مع يدغمة \* (المعالجات) \*  
 مما ينج جميع ذلك تنظير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن  
 قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قنار الحمار وحدها أو مع السقمونيا وكذلك  
 الكبريت والزراوند الطويل والتلقدير والميعة ومن الجيد ان يقطر فيها اسيلان لحم البقر  
 المشوي وقد ينفع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن  
 العصارات وخصوصا اللود عصارة أصل الكبر وعصارة أصل القرصاء وعصارة الحول



وهو البادروج وعصارة ورق الياجس وعصارة ورق الخوخ وعصارة الانسنين أو القنطاريون  
 أو القواسيون وعصارة ورق البطم الاخضر أو ورق الشبث أو ورق الصنوبر وخصه صا اذا  
 طبخ بخل خمر وعصارة قناه الجمار وعصارة الخربق الابيض أو طبخته أو الاقيميون وعصارة  
 الفوتنج بالسقمونيا وعصارة الشبث أو عصارة المرماخور أو ماء العسل بشئ من هذه العصارات  
 وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وخصوصا الطخسار أو بز البصل بماء العسل أو بعض  
 المرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف رمان بشحمه وكذلك طبخ حب الكبر الطري  
 أو عصارته وعصارة الترمس أو الصبر بالماء القاتر أو قسط مسحوق أو عاقر قرحا وجميع هذه في  
 الدود أنجع وأقوى ومما جرب للدود أن يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة  
 دراهم ومن دهن الورود درهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويجعل في الاذن بصوتة  
 مغموسة فيعلاج بها الاذن ويتكلى عليها المتشكى ولا يناسم ثم يخطف دفعة فيخرج دود كثير  
 وقد يتقع من أذى الدود صب عصارة الخس المرأ والعوضج أو الافستين أو طبخته بماء أو حتى  
 لخال أصل الكبر أو ماء المرماخور أو المرزنجوش أو البول المعتنق

\* (فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن) \* هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في  
 اللعوم الرخوة وخاصة اللعوم الغددية ويسمى باربطوس ويسمى نبات الاذن ورده بالمغ  
 احبانا من شدة ما يؤلم أن يقتل ومثل ذلك فقد تقدمه كثيرا اختلاط العقل وهو الورم الكائن  
 في الصهاخ أقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ أبلن واما الشبان فهم أسخن من اجا  
 ومادة وأورامهم المؤلمة أحذ كقيمة وأشد ايجاعا وأقل امهالا الى أن يجمع والاورام التي  
 تكون تحت أصل الاذن ألهاما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن  
 بحران ليس معه علامة نضج أو كان سابقا لوقت البحران فهو ودي وهذه الاورام بالجملة قد  
 تكون عن مادة حارة صغراوية او دموية وقد تكون عن سوداء أو من البقم ويدل على الدموى منها  
 حارة وثقل ومدافعة للعس وضيق في المجارى ويدل على الصغراوى وعلى الكائن من الدم الرقيق  
 وجع لذاع ما شرأوى بالثقل ولا تضيق للمجارى وليكن مع تالهب شديد والبلغمى يكون مع  
 تذبذب راين وقله حارة السوداءى مع صلابة وقله وجع ومن جنس ما يجب أن يمتدى في الاكثر  
 بتبريده وجذبه لا يردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضور تيس ولا سيما في بحرانات امراضها  
 مثل ما يحدث في بحران ليمرغس كثيرا وقد اشرفنا الى معرفة هذا في الكتاب السكلى فيجب اذن  
 أن لا يهتم به لاجه من حيث يستحق العلاج الورى قبصار ردعاني الابداء ثم تركيبا للتدبير  
 ثم تحل بالاصرفا بل يجب ان تبدأ وخصوصا اذا عرض في الحيات وواجع الرأس فيعان على  
 جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان ليس منجذبا مبريع الانجذاب وينبغي  
 أن تقلل المادة بقا انفسه ان احتجج اليه وان كان شديد التحلب والانجذاب تركاه على الطبيعة  
 اثلا يحدث وجعا شديدا وتضاعف به الحى بل يجب أن يقتصر ان كان هناك وجع شديد على  
 ما يرضى ويسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان آتداؤه بوجع شديد فاقصر على التسكين  
 بالماء القراح وان كان خفيفا فاقصر على السكاك بالمخ أو على دواء الاختران وعلى الداخلين  
 ومرهم مامبشا ومر وان لم يكن شديدا الخفة وظهوره لرأس فليستعمل ما يجمع بين تغرية

وتشيش وانضاج مثل دقيق الخنطة والسكان مع شراب العسل او ماء الحلبسة والخطحى  
 او البابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل يقح فالواجب ان يخرج القحج اما بتحميل لطيف ان  
 أمكن او عنيف ولو بشرط ومص ومما يخرج القحج منه بعد البط او الشرط دواء اسميولون ومما  
 هو موافق في هذه العلة بلذبه وتحليله ونخاصية فيه بعبر الغنم بشحم الاوزا والدجاج ومن ذلك  
 نورة وكهك وشحم البقر الغير المملح واما المزمن فيحتاج الى رماد الصدف والودع مع العسل  
 او مع شحم عتيق أو يؤخذ اللبن ويطح بماء البصر أو يستعمل الاشق وحده أو مع غيره وكذلك  
 الزيت الرطب والمقل بوسخ الكواثر والمبعة السائلة ونخ الابل فان صارت خنازير وثبتت  
 فليتخذ مرهم من هذه العناصر (ونسخته) علاك البطوم ورفرت رحب الدهمت زميونج  
 وصمغ عربي وكون وفلفل وأصهل اللوف وقنه وكزبرة وقردمانا ورماد قشور أصل الصكبر  
 وعافر قرحا وبعبر الغنم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز والتيوس الحلبية  
 خصوصا السوداء و كذلك ادمغة الدجاج والقحج والبقر ومخاخ البقر وخصوصا لوحشية  
 والادهان اما ماء واحض مادة فدهن الورد والبنفسج ولما هو ابر مادة فدهن السوسن  
 والشبث والبابونج والخروع وينقع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرتيبانج  
 \* (فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة) \* يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية  
 في الدخ أو افاضة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ماعلت

• (الفن الثامن في أحوال الانف وهو مقالتان) •

• (المقالة الاولى في الشم وآفاته والسيالات) •

• (فصل في تشريح الانف) • تشريح الانف يشقل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل  
 المحركة اطرفيه وذلك مما فرغ منه ويجري به يتقدان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين  
 بجملتي الثدي والحجاب الدماغى هنالك أيضا ثقب ثقبيا باز \* ثقبته من المصفاة لئلا يذوق بالريح  
 ويؤذى وليكل مجرى يتقد الى الحلق وتشريح الاله التي بها يقع الشم وتلك هي الزائدتان  
 الحليمتان اللتان في مقدم الدماغ ويسعدان من البطنين المتقدمين من الدماغ وكذلك تصنع  
 الفضول في تلك الثقب ومن طريقها يتال الدماغ والزائدتان التان ثقتان منه الرائحة بنشق  
 الهواء والدماغ نفسه يقنفس ليحفظ الحار الغريزي فيه فيربو ويازر كما ابض وقد يربو عند  
 الصياح وعند اختناق الهواء والروح الى فوق وفي أقصى الانف مجريان الى المائتين ولذلك  
 يذاق طعم الكحل ينزوله الى اللسان وأما كيفية الشم فتسدد كرت في باب القوى واما ان  
 الرائحة تكون في الهواء بانفعال منه أو تادية او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف  
 وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهواء على سبيل التادية ثم يعينه  
 سطوع البخار من ذي الرائحة واذ قد ذكرنا تشريح الانف ومنفتمه والعضل المحركة لنخبر به  
 فيما سلف فالواجب علينا الآن ان نذكر ارضه وأسبابه وعلاماته وما عالجتها  
 • (فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للانف) • اعلم ان معالجات الانف منها ما لا يختص  
 بان يكون من طريق الانف مثل الفراغ والاطميسة على الرأس ومنها ما يختص به مثل



البحورات والشهومات ومنزل السعوط وهي أجسام رطبة تنطرف في الأنف ومنها النشوقات  
وهي أجسام رطبة تجذب إلى الأنف يجذب الهواء ومنها نشوقات وهي أشيا ما يابس مهبية  
تنفخ في الأنف ويجب ان تنفخ في الأنبوب وكل من أسه طمه شيا بمن الصواب ان يملأه ماء  
ويؤمر بان يستلقي وينكسر رأسه إلى الخلف ثم ينطرف في أنفه السعوط ويجب ان ينشق  
كل ما يجعل في الأنف إلى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يقب الادوية الحادة  
المقطرة في الأنف والمنهوخة فيها الذع شديد في الرأس وربما كان بنفسه وربما احتج إلى  
علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الرأس عند ما يبسط على حدره يفرق مبلولة بما  
حار وقد عرف قبلة ما بلين حلب عليه أو دهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد  
ودهن الخلاف فإذا غسل السعوط فعله أتبع بتقطير اللبن في الأنف مع شيء من الادهان  
الباردة فإنه نافع

\*(فصل في آفة الشم)\* الشم تدخل الآفة كما تدخل سائر الافعال فان الشم لا يخلو اما ان  
يطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد بطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يطل ويضعف  
عن حس الطيب والمتنجسها او يطل ويضعف عن حس احدهما او فساده وتغيره ايضا على  
وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم تكن وجودة رائحة ان يشم روائح  
غيره مستطابة كمن يستطيب رائحة العذرة ويكره الممتطابة بسبب هذه الآفات اما  
سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيهما وفي نفس  
الشيتين الشيبين بجملتي الثدي واما شدة في العظم المشائي عن خلط او عن ریح او عن ورم  
وسرطان رنيات لحم زائد او شدة في الجذب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج  
المفرد حادنا من ادوية استعملت وقطورات قطرت فسختت من اجابوا اخذت وبردت او  
فعل احد ذلك اهوية مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة أو وسقطة تدخل على العظم  
آفة (العلامات) اذا عرض للانسان أن لا يدرك الروائح ووجدت هذه السيلان لا لقضول  
على العادة فلا سدة في المسفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الأنف وغنة في  
الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ  
وقلة فضوله وكان مادون المسفاة مفتوحا فهناك سدة نادرة وان كان السيلان جاريا على  
العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعرف من اجابه واقعاله  
واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان يجدر ریح  
عفوية ويستنشق تنافا لسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عن يستدل عليه  
بمثل ما علمت واذا اشتتم في الاعراض الحادة روائح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء  
ذي رائحة حاضر ومع ذلك يحس رائحة مثل السمك او الطين الميسلول او السمن وغير ذلك  
وهناك علامات رديئة فالنوت مظل (المعالجات) ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج  
بالضدية مقدم الدماغ من النطولات والشهومات والنشوقات والاطمية والاضدة  
المذكورة في باب معالجات الرأس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج  
باردا اما في البطنين المقدمين بكليتهما او في نفس الحلتين وانفع الادوية لذلك السعوطات

المختدة من ادهان حارة مدوفا فيها القريون والجند يدسترو المسك وان كان السبب نفسه  
 خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في عمل الدماغ واستقرغ البدن كانه ان كان الخلط  
 غالباً على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه باشيادات والغراغر  
 والسعوطات والنشوقات والشهومات الماطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتجج الى  
 فصد العرق فعلى يرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب  
 سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المنتخبة المذكورة في باب  
 معالجة الرأس فينظف بها ويكب على بخارها ويستنشق منها مدوفا فيها فلفل وكندس  
 وجاوشير ويوجب ان يلزم الرأس المهاجم به بذلك وغيره بالاشياء المفخمة الحارة وبما جرب  
 الشونيز يتقع في الخلل اياماً ثم يصبغ به ناعماً ثم يخاط بزيت ويقطر في الانف وينسق ما امكن  
 الى فوق ويرجمه بصق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم صبغ مرة اخرى حتى يصير بلا اثر وبما  
 جرب وذكر ان يؤخذ زرنج احمر وفوتنج بصفتان جيداً ويفسران بيول الجبل الاعرابي  
 ويشمس ذلك كله ويخضع كل يوم مرتين فاذا انتشق الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم  
 يجبر الانف بوزن درهم منه ثم يعرف من دهن الورد وبما مدح للسدة الريحية السعوط بدهن  
 لوز مر جبلي او نفع الحمرل والفلفل الابيض مدوفين فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الزرثا اذا  
 جفف ونفخ صحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عويص بلج بعلاج البواسير  
 واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بجند يدسترو مرارا حتى يصلح واما  
 الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحسن حاله ويصلح  
 (فصل في الرعاف) الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هائجا الحن شديد وبسبب غلبة  
 من الدم العالي بقوة وربما كان الانتجاع عن شبة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في  
 الاكثر للعلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب سقطة او  
 ضربة ويتبعه أعراض فساد فعل الدماغ لا محالة وربما كان لجزرات حارة تمسهدة والذي  
 يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة لرقته وجبرته وسرارته وايضا قد يكون  
 عائد ابادوار وقد يكون عائد دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد  
 عقمية خفة رأس عن امتلاء واعندال لون عن حمرة شديدة واعتدال مصعنة بعدد اتفاخ فند  
 انتفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنية وخاصة الدموية والسفراوية  
 في الدماغ ثم في السكب بدنه في الحجاب ثم في الرئة فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في  
 ذات الرئة والرعاف يجران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبية واما  
 اذا صرف فأعقب صفرة لم تكن معتادة او رصاصية او كودرة من صفرة واسوداد وذيول الجاوزا  
 للهدور والاطراف فانه وان احتسب فعاقبته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب  
 عليه المرار الاصفر وتضرره بانخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم  
 ومن حال لونه الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا شديدا الضرب بما نقص من  
 الدم والجميع ممن افراط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والامتدقاه وغير  
 ذلك واشد الايدان استعداداً للرعاف هو المرار الصفراوي الرقيق الدم ينتفع بالمعتدل  
 منه والرعاف دلالت مثل التباريق يلوح للعينين والخطوط البيض والصفرة والحمر وخصوصا



عقب الصداع وسائر ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبجوانتها وقد يستدل  
من الرعاف واحواله على احوال الامراض الحادة بجواريتها وقد ذكرناه في الموضوع الاخص  
به (المعالجات) اما البحراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه في بيده ان لا يعالج حتى  
يحس استتوط القوة ووربما يبلغ اربط الاربعه منه ويجب ان يحس حين يقرط افراطا شديدا  
واما غيره فبالحج بالادوية الحارة للرعاف واما الكائن بسبب استعداد البدن وحرارته  
فيجب ان يداوم استقراغ المرار منه وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والنفصا افضل شئ  
يجب به الرعاف اذا فصده في امان الجانب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي  
فاما الادوية الجانبية للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد  
واما شديدة التفرية واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجتمع مع معنيين  
او ثلاثة والقوابض فمثل عصارة لحية التيس والفاقيا ومثل الجلتار والورد والعدس والعنق  
ومثل عصارات اوراق الموشج وورق الكهنرى وورق السقرجل وعصا الراعي والمبردات  
فمثل الاقيون والكافور ووزر النيج والبلص ووزر الخس وعصارتها والاف وما يبلغ التخل  
ولسان الحمل والفاقلي كلها غير مطبوخة والمغربيات مثل غبار الرحي وفاق الكندر واما  
الكارية فمثل الزاجات والقلططاروه هذه اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاشربة فاقها  
ربما حدثت خشكة يشبه اذا استعملت جابت شر من الاقول واما التي لها خاصية فمثل روث  
الحمار وما الباذروج وما النعنع (علاج الخفيف من الرعاف) اما السعوط فيؤخذ  
ما يبلغ التخل وفاقا من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال يقطر في الانف ومنها  
عصارة البلج مع عصارة لحية التيس وكافور وايضا ما يبلغ مع عصارة الكراث وايضا  
الماء المالح المريه يقطر في الانف وما الكزبرة وايضا عصارة الفاقلي بماء الهاغم مطبوخة  
وايضا ما القش وكافور وايضا عصارة الباذروج بكافور او عصارة لسان الحمل مع طين  
محتوم وكافور او عصارة عصا الراعي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار  
الطري وان احسنت كثيرة فاقطار بخار المحلول في الخل ٢ يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال  
سعوط من صيق الجلتار انا عما لسان الحمل وايضا ما يدف فيه افيون ولا يجب ان يقرط  
صب الماء الشديدا البارد فربما عقد الدم واجهد في اغشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت  
في الاقربا الذين غاية جيدة واما الفنايل تؤخذ فتيلة وتغمس في المبرثم شتر عليه زاج حتى  
يغلظ الجميع ثم يدس في الانف وايضا تؤخذ عصارة ورق القرص وقلططار وورب الارانب  
وسرقين الحاريا بسا وطبا وعصارة الكراث وكندر ويؤخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة  
متخذة من المفضض الهندى المحرق وما الباذروج وايضا فتيلة من غبار الرحي وفاق  
الكندر وصبر بانطل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار  
الكندر وما الباذروج وايضا فتيلة بلولة بماء الورد مغموسة في قلططار وصبر او فتيلة من  
ماء الكراث مذروا عليه نعاغ مسهوق او فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة في الخل  
او فتيلة من سراج القطرب ارنسج العنكبوت بقلططار وزاج وقليل زنجار او فتيلة  
متخذة من وبر ارنب منقوش مغموس في الكندر والصبر لمجونين ببياض البيض وايضا

٢ فتح التخل بالخاء المعجمة

قتيلة متخذة من زاج محرق جزأين اميون جزأين يجمع بحل او قتيله من قشور البيض محرقة تحاط  
بجبر وعصه واما النفوحات فمن الحاض الهندى المحرق وايضا صفادع محرقة تذرفى  
الانف وايضا غبار الرحا وتراب حرف ايضاً ونورة وايضا اشار الكندر وقرطاس وزاج  
أجزاء مساوية ينفخ فى الانف وايضا قشور شجرة الدلب مجففة مسهوقه يجب ان يؤخذ ذلك  
بالدستبان على المسح فيؤخذ زهره ويجهل فى كيزان جدد بتراب اوان كان معها تراب القفارة هو  
أجود وتدرأه سحقى يجف فى الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ فى الانف فيجربس  
الرعاف على المكان وقشور البيض مسهوقه وايضا قصب الذريرة ونوار النسرين وبرز الورد  
والقرنفل من كل واحد درهم مائة وعص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ  
فى الانف أياما متواليه واذ انفتحت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ويبزق ما ينزل الى القم  
ويجب ان يكون النفخ فى ابواب ليعن درور الرعاف واما الاطليه والصبوبات فمن ساطلاه على  
الجهة بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء  
ورد يبرد الجميع ويلزم الجهة بتحرق كان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة  
والطرية المرورية مدونة فى العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف  
والعوصح وقصبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعص الراعى اطليه واضمده واما  
المشيمومات فروث الحمار العارى واما المشيا فان يشى بريس القصب وبروس المكانس  
وبقطن البردى او قطن ساثر ما يخرج من النباتات واما الصعب من ذات الكائن لقلبان حرارة  
شديدة او انفجار المشرايين فلا بد فيه من فصد القيقال الذى يلى ذلك المتخرف صدا ضيقا جدا  
ومن الحجمة فى مؤخر الرأس بشرط خفيف وعلى الندى الذى يليه تعليقا بالشرط وربما  
احتج ان يخرج الدم بالقصد الى العشى من القيقال او من العرق الكففى الذى من خلف  
فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا أدى الى العشى سكن على المكان وذلك  
فى الرعاف الشديد الحافر بل يجب ان يدرفى الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفره قبل ان  
تسقط القوة واما ان لم يكن حفر شديد ولم يكن كان قطرات او كان بنوائب فيجب ان يكون  
القصد قليلا قليلا مرات متواليه واذ بلغ القصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ  
الدم بما يبرده وبما يمتدده وان لم يبرده مثل العذاب واما المحجمة فانها لا تقدر على مقاومة الدم  
الغالب بل يجب ان ينقص او لا يلاخراجه بالقصد ثم يوضع المحجمة ووضع المهاجم على الكبد  
ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعلم ما جميعا ان كان من  
البلطيين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصبان والتديان من النساء  
وشد الاطراف والاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل نطول كثير بالماء البارد وربما احتج  
الى ان يجلس العليل فى الماء المبرد بالنخل حتى تخضر أعضاؤه وربما احتج ان يخصص رأسه  
بجص ميت أو بجص محلول فى خل وأن يصب على رأسه المياه المبردة بالنخل حتى تخدر وربما علم  
بوجد فيه من الفتائل القوية الزنجارية ومن ماء الباذروج بالكافور ومن المومياى الخالص  
يسعطه زنة درهم ولا أقل من أن يمسك الماء البارد المثلوج فى فيه واعلم انه ربما عاش الانسان  
فرعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا دما ثم يموت وربما



كان الغشى الذي يقع منه سبباً لقطعه وأما الاغذية فعدسية بسماق او بجل او بصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملائمة للمرعوفين وكذلك الابان المطبوخة حتى تغلظ والبيض المسلوق لمن يستعد للرعاف لمرارة دمه على ان الحوامض ربما ضرت بالمرعيف لما فيها من التلطيف والتلطيف وقد زعم جماعة من المهر بين ان ادمغة الدجاج لمن افضل الغذاء لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من سقطته وضربة وامكن يجب ان يكفونهه ويكون مرآت متواليه واما الشراب فانه ينفع من حيث انه يقوى ويضر من حيث انه يهيج الدم فاذا اضطربت اليه من حيث يقوى فامزجه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد ناهز اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شئ منه الى البطن فينفتح المعدة ويضعف النبض ويهيج الغشى فان نزل شئ فيجب ما دام في المعدة أن يتقيا وياد ذلك كما يحس بنزوله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يهجن ليخرج بسرعة ولا يبق في المعدة (وفي التدبير المرعف) ان الضرورة ربما صوبت التعريف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان القدماء يتخذون آلة مرعفة تهقر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاج في عاقبتها الى رعاف سائل ومن التدبير في التعريف الدغدة باطراف النبات اللين الجس المشسن خصوصا الذي ينبت على العشب الاذخرى كالزهر ويكون كالغنكبوت والشياف المتخذ من نقاش الاذخر او من الفودنج البري او المتخذ من الادوية الحادة كالسكنجبين والميورنج والقربيون مجبونة بمرارة البقر ويستعمل

\* (فصل في الزكام والتزلة) هاتان العلتان مشتركان في ان كل واحد منهما مسيلان المادة من الدماغ لسكن من الناس من يخص باسم التزلة ما نزل وحده الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمى بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف رقيقة وطعاما ترا ما نه اللشم منصبا الى العينين وبلمادة لوجهه وبالجملة الى المعدة من اعضاء الوجه والتزلة قد تنفذ الى الحلق والرئة والى المري والمعدة فربما قرحتهم او كثيرا ما يهيج الشهوة الكليبية وقد تنفذ في العصب الى ابعدا الاعضاء وقد يتولد منها الطوائق وذات الرئة وذات الحنجرة والسيل خاصة ولا سيما اذا كانت التزلة حادة وأوجاع المعدة واسهال وسجج اذا كانت حامضة أو مالحة وقد يتولد منها أيضا القولنج وخصوصا لمن الهطلى انطام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة من اجية خاصة او خارجية من شمس او سموم او نهم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل واما برودة من اجية خاصة او واردة من خارج من هواء بارد وشمال وخصوصا اذا كشف الرأس لهما ولا سيما وقت ما يتخلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكري او غير ذلك وقد يحدث من الفصد يتخلل بهي البدن القبول الحرو البرد فيحدث التزلة لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصيب والبرد المزاجي اذا قوى واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انه الانتضج الابيهـدان يلبغوا الغاية في صحة المزاج رساوته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفه الدماغ فلم يهضم فيه ما ينفذ اليه لضعفه فضل ونزل والكاشن من البرد اكثر من الكاشن من الحار واصحاب المزاج الحار أشد استعدادا للقول والاسباب الخارجة انا اعلة للزكام من اصحاب





العاش ويكسر بمزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فبماء الشعير والسويق  
واذا كان مع النزلة حتى لم يستحكم ومن دامت به النوازل صديقا وشتاء فخب القوقيا له  
من أنفع العمد وحركة الاعضاء الساقلة نافعة جدا من النوازل بل جذب المواد الى اسفل ثم  
استعمال ما يصف من التكميدات والتبخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتمد  
للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بدارة الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل  
حال ان يديم تنكيس الرأس ويلطى الوساد ولا يستعمل في النوم وأما نقصان من المادة فهو  
بأسه استعمال تنقية البدن اما في الحار فيلقد والاصهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن  
المشروية والمختون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره أصلا يوما  
وليلة ويزول وأما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يجهت في تبريد الرأس بما هو بارد  
باقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومصح الرأس  
والاطراف والسرة والحلقه والمذا كبر وما يلزم ابدن البنفسج واستعمال التطويل المتخذ  
من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج رصب المبردات القوية الفعلة على الرأس  
والميل بالاعذية الى ما خفف وبرد ورطب واستعمال الجلتجين كل يوم وأما البارد فان يجهت  
كما يبدأ الدغدغة والعطاس بتسخين الرأس وتكميده بالنار المسخنة الى ان يحس بالحر  
يصل الى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الجملة وربما احتج الى ان يكون بالملح والجاورس  
وربما كد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة  
المحلاة وتغريخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش  
واقرى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يسمح به الذكر وما  
يليه والحلقه والسرة والاطراف ويغسل الرأس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما  
أمكن ان لا يمس الرأس فافعل الا ان لا يجرد حين يحتاج الى تبريد ثابت او تسخين ثابت  
وليكن بعد الاستقراغ وان يستعمل على الرأس والوجه الطوخت من الخردل والقسط  
وتحويه ويغسله بمثل الصابون وتحوه وان يميل بالاعذية الى ما لطيف وخف ومضن  
وحقق مع تامين منه لاصدر وربما احتج الى استعمال الادوية المحمرة ويجب ان يقع فيها شمر  
الحمام مع الخردل والتين والقوتنج والثاقيا بل استعمال السكي وبالجملة فان تسخين الرأس  
وتجفيفه نافع لما حدث وما نفع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل التضيغ  
بل يستعمل التكميدات اليابسة مما يقع فيه ثم المسك وكذلك انقام الاذن  
مرونة مغموسة في دهن حار مسخن وأما قطع السيلان فبالغراغره الجدة الباردة مثل  
الغرغرة بالماء البارد وماء الورد وماء العدس وماء الكزبرة وماء قسطنج فيه قشور الخشخاش  
وماء الزمان أيضا اما باردة للعار وأحارة للبارد ومثل نلطج الحلق بشراب سحق فيه صر  
وخصوصا في البارد وكذلك امسال بادق في القم متخذة من الافيون والميهة والكنسدر  
والزعفران من غير ربع المائته ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش  
الساخ للعار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلالة الجوهول في المار وغيره

مما يذكر في الاقرب باذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء لئلا يمنع عن  
 الصدر فاما اذا احتسب واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثله البخورات الحامسة  
 يستعمل بحيث يبلغ في الخيشوم او تخنكها بسا البخور وهذه البخورات كالسنديروس للعار  
 والبارد جميعا وكالشونيزيلبارد بخورا وشموما والقسط ايضا والشونيز المقل اذا شتم مصرورا  
 في خرقة كان نافعا وكذلك بخور القشر المسمى قوقى وكذلك بخار الخرا والعسل عن حجر  
 الرحا المسمى ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الخام والسنديروس والقسط واللبني  
 والعود وما اطرافها والورد للعار وكذلك الطبرزدو والباقلا والشعير المنقع في مخيض البقر  
 خاصة والسكر والكافور والخالة المنقوعة في الخل يخبر بها العارة وكذلك بخار الخلل عن حجر  
 الرحا مغمولا منظفا واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات وأخذ الكثيرا  
 وحب السدر فجل في القم ليخالط غلظها رقة ما ينزل فيغاطب بها ويلزج ولا ينزل الى العمق  
 ويسهل لها النفث واستعمال ما يرقق ذلك حتى لا يؤذي بغلظته ولحوجه واذا كانت النزلة  
 باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كبير بأس بل اتفح به واما  
 نحر يكة الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطبات  
 ولجميع ما يلذع المتخبرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الحمامة  
 على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية  
 الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرئة عن آفته والكثير من الاغذية اما في الحرارة  
 فيبقر يرخ الصدر بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المرقي وماء الرمان الحلو  
 واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقي بالابن الحامس ان لم يكن حسي  
 ويضر اللبن ان كان حسي واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوقا تيمية واما في  
 البارد فمثل تمر يرخ الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاحساء الحارة اللينة مثل  
 الاطرية بالعسل وبمثل ماء نخالة الخنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمبيضج واستعمال  
 اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوقا تيمية الحارة واما في الزوقا تيمية مع الاضطراب وشرب  
 الماء الحار نافع في النوازل بنضجها ويدفع غائلها من أعضاء النفس انضاجا لما ينزل بتدليها  
 والنبيذ لا يوافقهم ورجعوا اتفق ان يتفحهم هذا في الابتداء واما بعد النضج فالمعتدل منه  
 موافق ويجب ان يكون في ثلاث الحال للعار الشراب ممزوجا والزوقا تيمية تمنع المضجج في الرقيق  
 في الابتداء

• (المقالة الثانية في باقى أحوال الانف) •

• (فصل في سبب التنف في الانف) • اما بخارات عفنة تصعد اليه من فواحى الصدر والرئة  
 والعدة واما خلط متعفن في عظام النخاع ليم لو كان حارا لاحد ثمر وحوالته عن متن  
 الرشح بما تادى ربحه الى ما فوق فاحس بشمسه او خاط متعفن في البطن وفي الدماغ كما  
 اوفى مقدمه او فيما يلي الانف منه او عفونة وفساد يعرض لتلك العظام انفسها وبصعب  
 علاجه اولو اسير في الانف متعفنة • (المعالجات) • يجب ان يتقدم بتفحيمه ما يكون اجتمع من  
 الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية



الموضعية من الفتائل والسعوطات والنفوحات وغيره ذلك وأما الفتائل المجرية في ذلك  
فلا صرب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم تستعمل في تلك الفتائل فتسيلة من المر  
والحامما والاقيا متخذة به - سل او من حامما ومرور وورد بهن الناردين وفتائل كثيرة الاضناف  
متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسر بن والذرية  
والحامما والقرنفل والاسمر والصبر والورد وشي من ملح مجموعة ومقرقة او قسيلة مبلولة  
بمثلت رقيق يذرع عليه ذرور متخذ من القرنفل والسعد والرامك والملاذن اجزاسوا و أيضا  
آس و قصب الزريرة ونسر بن وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مر وعص  
من كل واحد نصف درهم مسك أربع حبات كافور أربع حبات قليميا وملح اندرانى من كل  
واحد اربعة قرار يط يستعمل قسيلة ومن السعوطات السعوط به صارة الفوتنج وأفضل  
السعوطات وانفعها ابوال الحبر فانها لا تخلف ومن المجرى البعيد ان تجعل اقراص  
اندر وخورون الواقع في الترياق في الشراب ويقطر في الانف فيسبرى وطبيخ الارشيشعان  
بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستشق به ومن الطوخات ان يطلع باطنه  
بالقلقطار وايدضا ورق الياسين يسخن ثم يسحق بالماء ويطلى به الانف ودواء قر يطن وهو  
مر اربعة وثلاثين لحيضة درهم وسدس حامما مثله يعجن بعسل ومن النفوحات ان يتفخ فيه  
الفودنج نفسه او خربق أبيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في آخر الفتائل وان  
يتفخ عود البلسان في الانف ومن الشوقات ما جرب طبيخ دارشيشعان بماه ارجح يستعمل  
اياما وما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونة كبتان يمتن اليافوخ  
ويسرته بجذاه الاذن مائلتين الى الصدغين او كية على وسط الرأس

● (فصل في القروح في الانف) ● انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او رديثة  
او من نوازل حادة وهي امامتنة عفنة واما خشك كريات واما قروح بثرية واما قروح  
سلاخية وهي اما ظاهرة واما باطنة ● (المعالجات) ● الانف عضو رطب من الاذن وايسر  
من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاجى قروح الاذن والعين فيحتاج ان تسكون  
الادوية الجفنة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية الجفنة لقروح الاذن واشد تجفيفا  
من الادوية الجفنة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شى في غاية التجفيف وقروح  
العين تحتاج الى شى في اول حدر التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل او انجرتة مع  
فتعالج بالاسهتفراغها وجذبها الى ناحية اخرى على ما يدري بالجملة يحتاج اول شى ان يجفف  
الرأس ويقوى بما عرفه ثم تصد المنخران واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والاريان  
مما سئذ كره نافعة أيضا في القروح اذا كانت قوية وازا اغلقت باللعابات وما يشبهها حتى  
لانت صلحت لجميع القروح الخفيفة أيضا اما القرحة اليابسة فتعالج بهسوح متخذ من شمع  
مخلوط به نصفه ساق البقر المذاب في مثل دهن النيلوفر والشيرج واصلمه عندى دهن الورد  
خصوصا المتخذ من زيت الاتفاق وايضا يعالج بهسوح متخذ بهن الكثيره او قليل  
رغوة بزقطرناو وخطمى وايضا بقتيلة مفعوسة في زوفا وشحم البط والشحم الاصنر وشحم  
الايال وشحم الدجاج والعسل وايضا شحم ودهن هليلج اصفر او عصص ورماتنج فصد عرق

في طرف الانف بعد القفال وحجامة الفقرة والاسهال وأما القروح التي تسيل اليها مادة  
 حريضة أورديئة أو ممتنة فان علاجها بصعب ولا بد من الاستفراغ والقصد وربما احتج  
 الى الاسهال باذيارجات البكار ويجب ان يدام غسلها بالقطرون والصابون خصوصا  
 الصابون المنسوب الى اسقليمناس والصابون المنسوب الى قسطيطيونس ثم تستعمل الادوية  
 الشديدة التصفيف ومنها ان يؤخذ قشور النحاس وقلقة ديس وزرنج آجر وخرق ويسحق  
 وينقع في صرارة الثور اياما حتى تختمر فيه ثم يستعمل ورمبا زبدية حيا ما ومر وفورنج  
 وفراسيون وزعفران وشب وعقص ودواروفس المغرب (ونسخته) • يؤخذ سعد وعقص  
 وزعفران وزرنج ويسعمل واما القروح الشديدة الوجع فتعالج بالاسرب المحرق المفسول  
 في الاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم يدهن وورد والشمع واما القروح البثرية فعلاجها  
 بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقايسل خل يتخذ منها مرهم واما القروح  
 الظاهرة فتعالج بهذا المرهم • (ونسخته) • يؤخذ اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث اواق خبت  
 الرصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالنجس ودهن الآس ومن الادوية المستتركة ان يؤخذ  
 ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويطبخ به تميلة ويسعمل ومما  
 يعالج به اقراص أندرون تارة محلولة في شراب وتارة بمخل وتارة بمخل وما بحسب ما ترى ومن  
 المراهم الجيدة ان يؤخذ خبت الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار  
 لينة فحميه ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبت  
 الاسرب وينبغي ان تستعمل عصارة الساق وحدها ومع الادوية فانها انا عمة جدا  
 • (فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة) • اما الابداء فيكفي دهن الورد وحده أو بشمع  
 وتشمع الدجاج وأقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بعاب حب السرفرجل فان  
 ريد زيادة تصفيف جعل فيه خبت الفضة وقديقع خبت الفضة وحده بدهن الآس واما  
 اذا اشتدت العلة يسرافا فيستعمل هذا المرهم • (ونسخته) • اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث  
 اواق خبت الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق • محمول مصعوقا بالنجس اربع اواق يتخذ منه  
 مرهم يدهن الآس والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيؤخذ مرهم بهذه الصفة  
 مرداسنج اربعة دراهم سذاب رطب اربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم يدهن الآس  
 والخل واقوى منه زاج وقلقت زهر من كل واحد سبعة اجزاء قلقة ديس سبعة شيماني  
 عقص قوبال النحاس من كل واحد اربعة كندرجين ونصف خل رطل وثمان اواق يطبخ  
 في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه اطوخ  
 • (فصل في السدة في الخيشوم) • السدة في الخيشوم هي الشيء المتهيب في داخله حتى يمنع  
 الشيء النافذ من الخلق الى الانف أو من الخلق الى الخلق وقد يكون خلطا زجا محجوا وقد يكون  
 لها نائتا وقد يكون خشك يشمة • (العلامات) • هذه السدة تفعل الغنة حتى تمنع فضلة  
 النخفة عن ان تسرب في الخيشوم فتفعل الطنين السكاث منه • (المعالجات) • يؤخذ من  
 العسل المردهم جندبيد ستر نصف درهم أفيون قيراط زعفران قيراط مر نصف درهم يتخذ  
 منها حب ويسقط بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يجمع الحلال الى عمل اليد وخرط الانف



بالليل الخصاص بالانف الذي يمكن به الجسد فلا يزال يجرد حتى ينقى وربما خرج بالجرده شيء كثير  
 ينتجب الانسان من مبلغه يكاد يبلغ نصف رطل فان لم يكن فعل ما ذكرنا في باب البواسير  
 • في علاج الخنثان • من معالجته ان يسهط ويغمر بدواء • (هذه نسخة) • يطبخ العفص  
 المسحوق بماء الرمان الحلو غمره حتى يشرب به ثم يجفف ويخلط به نصفه كندره أنزوت ويغمر  
 كره أخرى بماء الرمان الذي قد طبخ العفص فيه ويستعمل سعو طار غيره أيا ما ومما يالج به  
 ان يجعل في الانف تمكار بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ  
 • (فصل في مرض الانف) • الأولى والأفضل ان يحشى من داخل ثم يبرى وي من خارج ويخرج  
 الحشو كل قليل حتى يستوى واما الاطمية الافسة في ذلك فالذي يجب ان يجعل على الكسر  
 قليل صبر وماش وعر وزعفران ورامك وسك وطيز أرم في وطن محتوم رومي وخطمي ولادن  
 يطلى بماء الازل وماء الطرفاء على آثارها وادنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر  
 • (فصل في البواسير والاربيان في الانف) • اما البواسير فهي لحوم زائدة تثبت فرسما كانت  
 لحوم رخوة يضاها ولا وجع معها هذه أسهل علاجا وربما كانت حرا وكدة شديدة الوجع  
 وهذه أصعب علاجا لاسيما اذا كان يسيل منها صديد متق وربما كان منها ما هو سرطاني يقصد  
 شكل الانف ويوجع بتقديده الشديد وهو الذي يكون كد اللون ردي التكون جدي غور  
 كثير وسيله المداراة دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير الرديثة ان  
 اللحم النابت ان حدث عقيب علل الرأس والتوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل  
 حدث عن صفاء الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبيل حدوثه  
 في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتدؤه كحمصة او بندقة ثم اخذ يتزايد وحدث في الخنك  
 صلابة والسرطان في أكثر الاحر غير ذي صديد وسيلان الى الخلق بل هو يابس صلب والبواسير  
 ربما طالت وصارت بواسير معقدة وربما طالت حتى تخرج من الانف أو الخنك وجميع  
 الادوية التي تنفع من الاربيان فانهم ياتنفع من البواسير وربما احتيج ان تـكسر قوتها  
 • (المعالجات) • ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بـكـين دقيقة ثم جرد بالجرد فاعمارا  
 كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي تذكرها وأما بالنار كما وصـ غار  
 دقاق أو تقطع بجارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد والقضول وأجود الجرد ما كان  
 انبو ييا ثم يصب في المنخرين به ذلك خل وما فان جاد النفس به لذلك وزات السدة والافقد  
 بقيت منه في العمق بـقـية حينئذ يحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي • (وصفته) • ان تأخذ  
 خيطا من شعرا أو ابر بسم فتعقده عقدا يصير بها كالمشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من  
 اسرب معقده ادخالا من المنخر حتى يخرج الى الخنك ثم ينشر به بقية اللحم جذباله من الجانبين  
 كما يفعل بالمنشار ثم تأخذ انبو بامن الرصاص أو من الريش وتلف عليه خرقة وتذرع عليها ادوية  
 البواسير مثل دواء القرطاس ودواء اندرون وساير ما ذكره بعد ويدخله في الانف ابقى  
 موضع النفس مقفورا اذا عمل مجرد كالمبرد لكنه انبو يي أمكن ان تبلغ به المراد من التفتية  
 واذا استعمل على البواسير آلات القطع والجرد والادوية الا كالة فيجب ان يعطس بعد  
 ذلك حتى تنتثر كل عقوة وذرة وأما الادوية التي يعالج بها ما خف من ذلك فتشبهه معمولة

من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى ينجم ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه يطلى النفع  
او قتيله من اشنان اخضر ساذج او بشحم الخنظل او من جوز السرو مع شي من اثنين يستعمل  
اياما وقتيله مغموسة في عصارة الحبق وحدها أو مغموسة في عصارتها ثم يذرع عليها الماء منه او  
في خرو ويذرع عليها صيق الحبق أو من عقيده ماء الرمان المدقوقين مع القشر والشحم أو قتيله  
بعل ووردي كور في اليوم مرات او فوخ من الزرنيج والقلقت مسهوقين بخل مجففين  
وأما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك فتتائل وذرورات وحر اهم من مثل الشب والمر  
والنحاس المحرق وقشور النحاس واصول السوسن الابيض والقلقت والقلطار والزاج  
والظرون يتخذ منهم ما ينجر أو بماء الحبق او ماء الرمان بالشحم والقشر فتتائل ويستعمل  
او يستعمل نفوخات فان لم يتنج اتخذت قتيله من مثل هذا الماء مذرورا عليها شئ كثير من  
النفطديس والقلطار والقلي والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل  
بعد الشرب فان لم ينجم فالقلقتديون وقد قيل ان بز اللوف يشفي بواسير الالف واذ اعصر  
العنقود الذي على طرف لوف الحبة فنرب منه صوفة وادخل في المنخرين اذهب  
اللعن الزائد والسرطان واما الاربيان فالاصوب ان يعالج بعلاج السيد وذلك بعد تنص  
الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح  
مثل نفوخ متخذ من شب ومر جرجر وقلطار وعص نصف جرجر ونصف جرجر وينفخ فيه او يتخذ  
قتيله والدواء الذي اختاره جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء الرمان المعصورين بشورهما  
وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم يؤخذ الثلث ويدق حتى  
يصير كالحمين ويسقى من العصارتين قدر ما يليق به ثم يتخذ منه شيافات مطولة ويدخلها  
أنف العليل ويتركها فيه ثم يرحمه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلى الانف  
حينئذ والحنك بالعصارتين نواظب على هذا التدبير وهذا القروح والبواسير نافع ومن  
منافعه انه غير مؤلم الماء بنده وربما جمع ذلك من ثلاث رمانات عقيمة وحامضة وحلوة فان  
كان الياسور صلبا زاد في الحامض وان كان كسيرا الرطوبة زادت في العنص وقوم من بعد  
جالينوس ربما زادوا فيه قليل لقلطار ونوشادر وزنجار ومما يقلعه دواء المقر والادوية  
المادة الاكالة كلها تنفخ فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم يستعمل الشمع والدهن  
والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاجسام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب  
النبطي الرطب فانه اذا حشى صوقا وادخل الانف كل الاربيان أكله للشاكين وايضا جوز  
السرو نافع ومما جرب ان يصحق الزاج الاخضر كالسحل وينفخ في الانف غدة وعشبية  
فانه يبرأ واذ قطع الاربيان من الادوية الحامضة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا  
غليظا ويبرد جدا يطلى به الانف

• (فصل في العطاس) العطاس حركة حامية من الدماغ لرفع خلط او مؤذ آخر باستعانة من  
الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والقم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يليها وقد  
ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الى العطاس الا اذا استحال التخلط المؤذي هو فيخرج به الهواء  
المستنشق وليس ذلك بواجب بل ان يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا



بهم واجذبه الى نايبة الخلط فاذا تززع الهواء كما تحركه عضلات الصدر والحجاب حركه  
عنفية وانتفض من داخل الى خارج ما هو ابعد من الصدر من اجزائه سفر الى الخروج  
كان معونه على النفث والقاع ولان ذلك يتبعه تززع الهواء الذي يليه فيعين القوة الدافعة  
على امانه المادة ونفضها واعطاس ضار جدا في اول النزلة والزاكام لحاجة الخلط المطلوب فيه  
النضج الى السكون وربما كثر في الحيات وما يشبهها كثره تسقط القوة وتغلا الرأس وربما هيج  
رعافا شديدا فيجب ان يتجمل في حبه لكنه يحمل الفواق المادى برعزته ومن العطاس  
ما يعرض في ابتداء نوبات الحيات وقد زعمت الهند ولم يعد صوابا ان العطاس اوفق اوضاع  
رأسه ان يكون امامه حذو صدره غير ملتفت ولا متنكس فلا يلحقه غائلة والعطاس انفع  
الاشياء لتخفيف الرأس اذا كانت المادة اما قليلة تمقد وراعى نفضها وان لم تنضج اركان  
ربحية فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شئ للامتلاء البخارى في الرأس او  
كانت غليظة لكن نضجة فان كانت اكثر من ذلك فسدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب  
موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يجرى برؤه البتة وهو مما  
يعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن نزل الرأس لكنه  
ضار ان في رأسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وار لا يسخن ما يليها ولا يتحرك خوفا من ان  
يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة رويحة

• (فصل في الادوية المانعة للعطاس) • مما يمنع التسقط بهن الورد الطيب ودهن الخلاوى  
شديد التسكين له وقد يمنع ان يحسى - واحار او يحمى الرأس بما حار وصب دهن حار  
في الاذنين والاسنقاء على مرفة سخارة توضع تحت القفا واشتمام التفاح والسويق وكذلك  
اشتمام الاسفنج الجرى مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه مما يقطعه واما الصبيان فينقعون  
بسهلان الكمية الصحيحة تجعل على النار وتوى وتؤخذ قبل ان تنضج ويؤخذ سيلانها  
ويستشق أو يسهط به مما ينفعه شدة الصبر عليه فانه يحبس وهو علاج كاف للضعف منه  
ومما ينفعه ذلك العين واذن والاطراف والحنك وقوة الفغر والتشوى وتحميد النظر الى فوق  
والعمل والتدلب وتريح العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل العين والاستغراف  
في النوم واتقاء الاتقاء المباحة والتكرز عن القبار والدخان • (في الادوية المعطسات) • هي  
الخربق الابيض والجنديديسترو الكندس والقلنبل والخردل يجمع او يؤخذ افرادا ويطبق  
بريشة في الانف او يؤخذ عاقر قرحا والسنبل والسك المدخن اى المتخذ دخنه والسذاب  
البرى والصبر ويطبخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج  
والزراوند والورد بزغبه وهو مما يعطس المحرورين واطح باطن الانف بالادوية المعطس اصوب  
من نفعه فيه

• (فصل في الشئ الذي يقع في الانف) • يعطس ما حبه بهض الادوية ويؤخذ على نفسه  
وهنجره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشئ وكان هذا مما سلف ذكره  
• (فصل في جفاف الانف) • قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون للملح  
جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شئ فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة

واخراج

واخراج الخلط ان كان بعد امد منه يدهن أو عصاره حتى لا يخرج مالا يمتع على انجراحه  
 \* (فصل في حكة الانف) \* قد تكون البخار حادا او نزلة حادة كانت او تكون اول نزلة قوية السيلار  
 وان كانت باردة وقد يكون ابثور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلائل البجران من دلائل  
 الجدرى والحصبة على ما ذكره في موضعه وعلاجه كل واحد من ذلك بما يعرف من الاصول  
 سهل

\* (الفن السادس في احوال القم واللسان وهومة لغة واحدة) \*

\* (فصل في تشريح القم واللسان) \* القم عضو ضروري في اقبال الغذاء الى الجوف الاسفل  
 ومشارك في اقبال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجهمة في فم المعدة اذا  
 تعذر أو عسر دفعها الى اسفل وهو الوعاء الكلي لاجزاء الكلام في الانسان والتمويت  
 في سائر الحيوانات الموتة من الفخ واللسان عضو منه هو من آلات تقليب المضغ وتطبيع  
 الصوت واخراج الحروف واليه تميز الذوق وجلدة سطحه الاسفل متصلة بجذوة المري وباطار  
 المعدة وجذوة الفم مقسومة منضمة بجذوة الدرز السهمي وبينهما مشاركة في اربطة  
 واتصال وقد عرفت عضله المخركة والمهسة وأفضل الاسفة في الاقدار على جودة الكلام  
 المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلته واذا كان اللسان عظيم اعرض جدا أو صغيرا  
 كالمشخ لم يكن صاحبه قد يراعى الكلام وجوه اللسان لحم رخو أبيض قد اكتشفته عروق  
 صغار مدخلة دموية احمر لونه بها ومنها أوردت ومنها ثمر يانات وفيه أعصاب كثيرة متشعبة من  
 اعصاب اربعة ناتئة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق  
 ما يتوقع في مثله ومن تحتها فوهتان يدخلهما الميل هما منبع اللهاب يقضيان الى اللحم الغددي  
 الذي في اصله المسمى مولد اللهاب وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللهاب يحفظان نداوة  
 اللسان والغشاء الجارى عليه متصل بفشاء جلدة القم والى المري والمعدة وتحت اللسان  
 عرفان كبيران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين

\* (فصل في امراض اللسان) \* قد يحدث في اللسان أمراض تحدث آفة في حركته املبان  
 تبطل أو تضعف أو تتغير وقد يحدث له أمراض تحدث آفة في حسه اللامر والذاتى بان يبطل  
 أو يضعف أو يتغير وربما يبطل احد حسه دون الآخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على  
 احلال الآفة بأضعف القوتين وقد يكون المرض سو مزاج وقد يكون آيا من عظم أو صغر  
 أو فساد سخن أو فساد وضع فلا يبسط أو لا يتقبض أو من الخلال فرد وقد يكون مرضا مركبا  
 كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ ويقتد لا يتخلوع  
 مشاركة الوجنتين والشفتين في أكثر الامور وربما شاركه سائر الحواس اذ لم تكن الآفة في  
 نفس شعبة العصب الذى يخصه وقد يال أيضا كثيرا بمشاركة المعدة وحيانا بمشاركة الرئة  
 والصدر وقد يستدل على اخرجة المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والالود  
 ومن جهة لسه ومن جهة الطم الغالب ليه من احساس شبه جوضة أو حلاوة أو نفة أو  
 مرارة أو بشاعة تتولد عن عفونة أو عفوضة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من  
 اطعم قد يتعداه الى اعضاء أخرى فان حرته وخصوصا مع الخشونة قد تدل على اورام دموية



في نواحي الرأس والمعدة والكبد وبياضه قديداً على برد فم المعدة والكبد وبالغصية الرأس  
وربما يدل على البرقان وان كان لون البسطن بالخلاف وطعمه يدل الغالب من الاخلاط على  
البدن كاه أو على المعدة والرأس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويوسسته واليبوسة  
تحمس على وجهين أحدهما مع صفا سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع  
سيلان خلط غروي لزج عليه قد يحققه الحر وهذا يدل على يوسسة في جوهره بل على رطوبة  
لزجة تجتمع عليه امان من نزلة واما من البخرة غليظة نخبية وهذا مما يغلط فيه الاطباء اذا تعرفوا  
من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه وانشونه تتبع الجفاف  
والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال  
ضموره وخفته ومن حال غاطه حتى ينهض كل وقت وتمقل حركته عند الكلام فيدل على  
امتلاء من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وأنت يمكنك  
أن تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزئية تليها  
واللسان قديماً بانفراده وقد يالم بمشاركة الدماغ أو المعدة ولما كانت عصبية اللسان متصلة  
بعدة أعصاب لم يخجل امان تكون تلك الاعصاب موالية لها في الحركة لانعاوقها وتواتها  
فيكون حال اصحاء الكلام واما ان تعاوقها وتواتها بسهولة فيكون التهمة ونحو ذلك وربما  
وقعت التهمة من الحسية بسبب ان العصبية تستقي القوة من عصب آخر فيجبس الى ان يصحبه  
\* (في معالجات اللسان) \* قد تكون معالجته بمشاركة مع رأس او معدة بما يصلحهما معاملة كلا  
في بابيه وقد تكون معالجته خاصة بالمشروبات المسهلة بقرعة بالاسهال وهي انفع من  
المقيئة والمبدلة للمزاج أو القابضة او المهللة المقطعة الماطفة التي اذا شربت تأدت قوتها اليه  
وأولى ما يشرب أمثاله ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدهون  
بالغراغرو وبالادهان تمسك في الفم وبالحبوب المسكية في الفم المتخذة من العقاقير التي لها  
اقوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود أن تتخذ مفرطحة ويجب ان يحتصر في استعمال  
ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرئة كبلابحلب شئ من سيلانها  
اليها

\* (فصل في فساد الذوق) \* الا فمة تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة المعروفة وكل ذلك قد  
يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك فيستدل عليه  
بما شرفنا اليه \* (العلاج) \* علاجه ان كان بمشاركة فان تعرف حال الدماغ فتصلحه بما  
عرفنا كذا في باب عمل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا  
كان السبب امتلاء واخلطارد يثا فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل ايارج فيقرا  
وحب القوقايا او حبوب متخذة من السموم نياوشهم المنفل والملح النقطي وان كان خفيا  
غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغرم المذكورة في باب استرخاء اللسان  
ويطم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل  
\* (فصل في استرخاء اللسان ونقله والخلل الداخل في الكلام) \* استرخاء اللسان من جملة اصناف  
الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون

لسبب في الدماغ وقد يكون لسبب في العصبية المحركة له أو الشعبة الجانبية منها اليه وانت  
 تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون عن غير شركة بما تجد عليه الحال في سائر الاعضاء  
 المستقيمة من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دموية جرة اللسان وحرارته وقد يدل  
 على ان المادة رقيقة مائية كثيرة سيلان اللعاب الرقي وقله الانتفاع بالمخللات والانتفاع بما  
 فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان يمدم الكلام أو يتعسر او يتغير ومنه الفأفأه  
 والتمتاع ومن الصبيان من تطول به مدة العجز عن الكلام ومن الممتع في كلامه من اذا عرض  
 له مرض حارا نطق لسانه لذوبان الرطوبة الممتعة للسان المتبسطة في اصول عصبه ويمثل  
 هذا ما يكون الصبي المتغ فاذا شب واعتدت رطوبته عاد فصيحاً (المعالجات) • يجب ان ينقى  
 البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يقصد ناحية الرأس بالادوية الخاصة به وان  
 ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدع روق اللسان وحجم اللقن ثم عويج بالقرعراغ والدلو كات  
 اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستقراغ والبيان الاولان فقه ووقفت عليهم ما في تدبير  
 امراض الرأس واما الادوية الخاصة بالموضع فالذي في أكثر الامر هو بالذلك بالمخللات  
 المقطعات والتفرغ عنها والتمضمض بها وهي مثل السعتر والحاشا والخردل والعاقر  
 قرحا وقشور اصل الكبر بل مثل الخردل والكنديس كل ذلك يمثل المرى ويمثل خسل العسل  
 وقد ينتفع بذلك اللسان بالنوشا: رمع الرخيز أو المصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين  
 العسلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة تنفع جدا والوج جديد الاسترخاء للسان وثقله واذا  
 اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شئ من الاوقريون وكندس ويدام ذلك اللسان  
 وأصله به ويجب ان توضع هذه الادوية وأما الها على الرقبة أيضا قد يتخذ من هذه الادوية  
 واما الها حبوب تجبن بما يغنيها من سرعة الانحلال مثل اللادن والعنبر والراتنج والسهوخ  
 اللزجة (نسخة حب يسلك تحت اللسان) • ينفع من استرخائه ودلعه تلك الايمات درهمان  
 حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحص ويسلك تحت اللسان وبما جرب في هذا الباب غرغرة  
 من النوشادر والقلقل والعاقر قرحا والخردل والبورق والزنجبيل والميوزنج والسمتر  
 والشونيز والمرزنجوش والبابس والملح النفلويدت وينخل ويتفرغ غرغره في ماء حارا ياتباعا  
 ومن الجوارشنات التي تذكرها الهند لهذا الشأن (صفحة جوارشن) • يؤخذ كون أسود  
 كون كرماني قرفة ملح هندى من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد اقلقل مائتان  
 عا داسكرثمانية أساتير والاسنار ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم تنفع المخللات  
 وحسنت ان الرطوبة رقيقة مائية استعملت بالمخللات القابضة مثل الدار شيدان مخلوطا بالورد  
 ومثل فقاخ الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض القابضة فانها  
 تشد مع تحليل الرق والته بسبب الحوضة مثل المصل والحصرم والنواكه التي لم تنضج واذا  
 أبطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه وذلك وتسهيل المعابات منه ويتفع في ذلك  
 خصوصا اذا استعمل في ذلك العسل والملح الداراني ويجمع ما قيل في علاج رطوبة اللسان  
 وما يحرك لسانهم ويطلقه اجبارهم على الكلام  
 • (فصل في تشيخ اللسان) • قد يكون تشيخ اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضله عرضا وقد



تكون من سوداء قبضة وقد تكون في الامراض الحادة ذاً أحدثت تشنجاً في عضلة اللسان على طريق التحقيف والتشويه والتشنج قد يظهر أيضاً في الكلام \* (المعالجات) \* ليس يعد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب وأما على طريق الاخص فان علاجه على ما قدم من قبله ذلك التكميدات لاصل العنق بمنزل البابونج وكابل المالك والرطبة والمرزنجوش والشبث انرادا ومجموعة وكذلك اغرغرة بادهانم او احتساؤها ملء الفم وهي فاترة ثم اسما كما في مسددة واتعمال اخبصة متخذة من ادهان حار وحوالات محلاة وبزور كالحلبة وما يشبهها واذ كان في الحيات فتمكن اذدهان المسددة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والتخلاف مفترأ ويجب أن ينظر المواضع المذكورة بالماء القاتر والعصارات لرطبة مفترأ

\* (فصل في عظام اللسان) \* قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيراً حتى يخرج من الفم ويدعى القوم وهذا العظم قد أفردنا ذكره من باب الورم كما هو متص به من اللرق \* (المعالجات) \* أما للمموي والكائن من مادة حارة فيعالج بأن يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقباضة مثل الرياس وحامض الاترج والكائن عن الرطوبات فيبأن يدام دلكه بالوشادر والمخ مع صل وخسل به بعد الاستفرغات أو يؤخذ جذنجبير وقلقل ودارفلفل وطلع اندرائي يدق جيداً ويدلك منه اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفي المهم فيه الجمجمة والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتجم انسان فضرب بالمبضع ليف عصب في جوار الغشاء المتصل باللسان فأرخت اللسان

\* (فصل في قصر اللسان) \* قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته برأس اللسان وطرفه فلا يدع للسان ينسط وقد يعرض على سبيل التشنج \* (المعالجات) \* اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه وأما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلاً وتدارك الموضع بالزاج المسحوق ليقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان أن ينعطف الى أعلى الحنك وأن يخرج من الفم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقيية وخوفاً من تفجير دم كثير جاز أن يدخل تحت الرباط ابرة بخيط خازم فيخز من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الكاوية الحادة وان رفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصحها سيلان دم مفرط

\* (فصل في أورام اللسان) \* قد يعرض للسان أورام حارّة وأورام بلغمية وأورام ريحية وأورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم للسان اشرب السهموم مثل القطار والافيون \* (المعالجات) \* أما الاورام الحارة فتعالج أولاً بالفصد والاسهال وذلك خيراً في أورام اللسان من التي ورعاً لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند ابتدائها اعصار الهندباء وعصارة الخس خاصة عصارة عنب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ماء الورد وما ورد طبع فيه الورد وعصارة عصا

الراعي وقشور ليمان ويدلك بالخلوخ الرطب فانه شديد النقع من ذلك فاذا لم يتصل ولم ينفتح  
احتجج في آخره الى المنضجات المثلثة يتغرغرم امثل العسل باللبن ومثل طيبج اصل السوس  
ومثل طيبج التين والحلبة وطيبج الزبيب والرزياخج وشرب ايارج فيقر اليسهل المادة الغليظة  
عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنبي والنفثاني بدهن الخلل فان  
تقحج استعمل القوابض في الفم مثل طيبج السماق والاسم والعس وسورق الزيتون  
والشراب العفص وما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد  
والعس المقشرو والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ  
منهاه أن يحرق أصل لرازيخج ويلصق عليه وقد يبسطون في أمثالها وفي بعض الاورام الحارة  
التي فيها غلظ هذا الدواء \* (وصفته) \* يؤخذ من الزعفران وأيارج فيقران كل واحد حبة  
ومن الكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبر زنجبر ونصف يحل من الجملة  
وزن انقين في لبن جارية ويسعطيه قال جالينوس ورم اسان انسان ورم اعظما وكان ابن سينا  
سنة ولم يكن له عهد بانفسه فلم أفصده وسقيته القوقاي وأردت أن أعلف اسانه في الضمادات  
الباردة وكان عشاءه فخاف طيبج فرأى في الرؤيا ليلته تلك أن يسلك في فمه عصارة الخس فبدأ  
برأئاما وكان ذلك وفق مشورتي وامان كان الورم صلبا فينبغي أن تلطف التدبير وتوجد  
الغذاء \* وتستفرغ الاخلط الغليظة بالايارجات السكر المذكورة في أبواب سابق  
ويستعمل الغراغر الماطنة ويسلك في الفم تقحج الحلبة وطبخها بالتين وحب الغار مع  
الزبيب المنقي ويسلك في الفم لبن النعناع أو الاتن أو المايز وأيضاً طيبج القمر والتين بالقييد  
الحلو وأرب العنب أو بعسل الخيار شنبدر يدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير  
او الخبار شنبدر

\* (فصل في الخلل في الكلام) \* قد ذكرنا بعض ما يجب أن يقال فيه في باب استرخاء اللسان  
واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي  
مخرج العصب الخافي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبه وقد يكون في العضل  
انفسها وذلك الخلل اما تشنج واما تمدداً وتصلب واسترخاء أو قصر رباط أو تعلقه عن جراحة  
اندملت أو ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من وطوية في الاكثر وقد يكون من يئوسة وقد  
تكون الآفة في الكلام من جهة أورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض  
بعد السرسام لاندفاع العضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الجميات الحارة شدة تشنجها  
ويكون اللسان مع ذلك ضامراً متشنجاً وهو قليل ما يكون وهذه من الآفات المرضية الغير  
الاصلية وقد تكون الآفة في الكلام لسبب في عضل الخنجرة اذا كان فيها تمدداً واسترخاء  
فربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في أول الامر الا أنه يعنف في تحريك عضل صدره  
وحنجرتيه تعنيفاً لا تتحمله تلك العضلة فتعصى فاذا يبس في أول كلمة ولفظة استرسل بعد ذلك  
ومثل هذا الانسان يجب أن لا يستعمل الكلام بقس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل ينزع فيه  
بالهوي فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتماد السهولة فيه وأما سائر الوجود فقد  
ذكرت معالجاتها في أبوابها والكائن بعد السرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت



اللسان جدا

• (فصل في الضفدع) • هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة باللون الموثلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالاضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة • (المعالجات) • يجرب عليه الادوية الا كالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تجفيفه مثل الفوشار والخل والملح والدلت بالزنجار والزاج فان لم ينفع استعملت الادوية الحادة مثل دواء ابيرون ودواء اسفاريون ودواء البيض الرطب المذكور في الاقراياذين واستعمال القصد تحت اللسان وادوية التقلع اقوى فان لم ينفع لم يكن بد من حمل اليد من الادوية الممدوحة فيه ان يؤخذ هذا الصمغ الفارسي وقشور الرمان والملح ويدلك به لسان الضفدع فانه يبريه وبما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجدها نياض البيض ويوضع تحت اللسان

• (فصل في حرقه اللسان) • قد يكون ذلك بسبب حرارة في فم المعدة أو الدماغ لا يبلغ أن يكون حتى أو بسبب تناول أشياء حريضة ومالحة ومرة وحارة والعطش الشديد ويكون لا سباب أعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب أن يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المربي أن يشام على القفا ومن أن يديم فغر القوم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقناء والخيار والقرع والترنجيبين والتشاوماث شبه ذلك ويمد في القوم نوى الاجاص والتمر الهندي وسكر الخجاز والالعبه المعروفة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان هناك خلد لزج ودهن ثم يهد بأنيدهن وبعضهض بالادهان والموم ودوغنات والالعبه والعصارات وشهوم الطيرومن الناس من يعالج ذلك بذلك بالنعناع

• (فصل في علاج التقوف في اللسان) • اعاب بزرقطونا يسكه في القوم ويجرعه وتناول الاكارع والبيض النيمرشت وبما جرب فيه الزبد الحاد من تدلك قطع القفاء والسبستان

• (فصل في دلع اللسان) • قد يكون لاورامه العظيمة وقد يكون عند الخوايق فتداع الطبيعة أو الارادة اللسان لتسع بجري التنفس

• (فصل في البثور في القوم) • أكثر ما يتبثر القوم به يكون لحرارة في نواحي المعدة والرأس وبخارات وقد يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهر في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المقردات النافعة في البثور في أول الامر اذا احتجج الى تبريد وتجفيف فهو مثل الاميج والعنص ويزر الورد والتشاومس الطرفاء وشيا فمامينا والجلنار والكثيراء والصندابن والورد والنباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقاع الرمان وجفت البلوط وقلبيما ونوفل والعصارة الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحقاء واطراف الكرم وكثير من الصبيان من يعالج بثورا فواهم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة فاحتاج اليها في آخر الامر فمثل المساميران والدارشيدان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو واسان الثور وعاقرقرا وقرنفل وفوتنج والسك ومن الادوية القاذرة خرو الكلب وربما احتجج في المتقترح منها الى الزرنج وقد جرب للغايط منها طيبخ الدارشيدان أو قية عروق نصف أو قية ماميران ربع أوقية صبر

في نسخة بدل قليميا قيموليا

وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوزبوا والدارشيشعان أجزاء سواء  
أو متقاربة وإذا أخذت البثور فتقح فيجب أن يتراب منها اللعاب المتخذة من مثل بز  
السكان وبزر المر والشاه شرم وبزر الخطمى وهذه البزور أنفسها ودقيق الشعير وابن الاتن  
وحده أو مع شيء من هذه وربما خميح إلى طبخ بزركنان بالتين والسمن ودقيق الخنطة  
والنعناع والحلبة قال بعض محصلي الأطباء أنه لا يفي إلا بلخ في علاج بثور القم من امسالدهن  
الأذخر فإترافي القم

• (فصل في القلاع والقروح الخبيثة) • القلاع قرحة تكون في جلد القم واللسان مع  
انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل أكثر ما يعرض لهم انما يعرض لرداة اللبن  
أو سوء انضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويعرف بلونه والايض منه بلغمي وتولد  
من باغم مالح في الاكثروا ز صفر صفاوى ويكون أشد تلها من غيره والاسود سوداوى  
والاحمر انما يصح دموى وأثبت الجميع هو السوداءى وقد يكون من أصناف القلاع ما هو  
شديدا تأكل ويكون منه ما هو أسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث  
في سطح القم فانها تسرع إلى الانبساط لما لا يتقنه من حرارة لازمة وجلده رطبة لينه من  
عادة جالينوس ان يسميها قلاعا مدامت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروما  
خبيثة وهي التي تحتاج إلى أدوية كأوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار ويكثر في الحميات  
الوبائية • (العلاج) • يجب ان يقصد أولا الخلط الغالب القاعل للقلاع فيستخرج من  
البدن كله ان كان غابا ثم من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة فان فصدته نافع  
في جميع امراض القم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على أن يعالج  
القوى الكثير الرطوبة والصديد والمدة بالقوى والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا  
كاد القرص يبالغ فيحتاج إلى القوية جدا مثل القلقلوية باقيا كثيرا ويجب أن يجتنب  
الادهان كلها حتى الزيت وأما الادوية فتلتقط من أدوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها  
في الباب الاول وما كان من أجرد مويافا ووق أدوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم من  
بعد ذلك ما يحلل وما كان منه إلى الشرة و الصفرة فيجب أن يزداد في تبريد الدواء واما غير ذلك  
فيحتاج أولا إلى ما يجفف ويحبو بكيفية معتدلة في أول الامر ثم إلى ما يجفف ويحلل بقوة  
وبراعي السن في جميع ذلك واما الصبيان فيجب أن تكون أدويةهم أضعف وان يصلح لهم  
وأما البكار فيجب أن تكون أدويةهم أقوى والصبيان ربما نفعهم الاغذية وسدها فان لم يكونوا  
ياكلون وجب أن تطعمهم المرضع وأما الادوية الصالحة للعارض من القلاع فتصل مضغ ورق  
العليق ومثل العمدس بالخل وجميع الخناخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة وخصوصا بخ  
الابل والمجمل والتفاح القابض والكثير القابض والزعرور والقرجل والعباب  
واطراف الكسرم والنبازى البستاني جافا ودقيق العمدس ودقيق الارز وأقوى من ذلك  
لذرو والمتخذ من العنص واطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك وللماميران مع القوابض  
قوة هيبية في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما الباردة فاستعن عليهم بالجو الى  
الجففة وخصوصا على البلغمي منها وبالخللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا



السوداوى مثل دقيق السمك رسته والعسل مع عقص ومرارة الرقش - لميدا المنفعة في ذلك  
 وخصوصا للصبيان اذا اخاننا بالملح وللغيبث زاج بجعل واذا كانا كالين رديين فلا بد من  
 استعمال الزنجار مع القاقطار والعقص في الميخج أو عقص وشب وجزا رسوا واستعمال  
 اقراص موشاس أو كل طرخماطيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الخصرم ومن الادوية  
 المشتركة الشب والعقص المسحوقان كالذرور والغبار يدلك به القم دل كانا مع العقص  
 نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بجعل وملح ويضعض به في قلاع الصبيان ولرماد  
 المازرون خاصة في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك  
 البستان أقر وزبالماء للحامى والدردي المحرق واما القلاع السوداوى الاسود فينفع منه  
 أن يطلى بهل عجن به زبيب منزوع العجم وأنيسون فان كان هنالك ورم أيضا فاعمل هذا  
 المرهم \* (وصفته) \* يؤخذ ماء الباذر وح سكر حبه دهن الورد نصف سكر حبه عدس نصف  
 سكر حبه زعفران وزن متقابين يتخذ منه مرهم

\* (فضل في كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم) \* قد يعرض هذا من كثرة الحرارة  
 والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون لاسميلا الحرارة وحدها كما يعرض للصائم  
 ولقل الغذاء أو قاعده من البصاق الدائم حتى يطعم فيهدأ ذلك منه وقد يعرض من بلغم أو من برد  
 \* (المعالجات) \* ان كان من حرارة فيجب أن يفصد بالاسبق أو لا يستعمل الربوب  
 الحامضة والفواكه الباردة القابضة والنيذالغير العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك  
 واللحمان الخفيفة مثل لحم الجداء والطيرويدام اتمعضه بالسلاقات القابضة المتخذة من  
 العدس والسماق ومثله وان كان من بردو بلغم استعمال التي يما تعلم في كل أسبوع مرتين أو  
 ثلاثة ويسقى في كل أسبوع مرة من هذا الدواء فحن واصقوه \* (ونسخته) \* أيارج فيقرا  
 درهمان ملح هندي دانقان أنيسون ناشخو من كل واحد دانق يسقى بالسكجيين العسلى أو  
 البرورى ويستعمل به. لذلك الترياق والجوارش نبات الحارة واما غداؤه فالقراخ المطبحة  
 بالاقاوية والثوم والخردل والتناول في العشيات الكعك بالمرى النبطى ثم يتجرع الماء الحار  
 ويستاك تبيل النوم ومن المعالجات المشتركة الجيدة أن يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهندبا  
 الطرى ثم يستعمل الاطري بقل الصغير ويديم استعمال السوال الطويل وقد جرت الفارة  
 المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

\* (فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات) \* ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق  
 العليق والمضمضة بعدهما بجعل المنصل واستعمال السهد والزبادى في القم  
 \* (فصل في زحف الدم) \* ان كان خروجه من جوه القم وجلده فعلاجه بانقواض  
 المذكورة في باب البثور وغيرها ولطبخ قضبان الكرم وعساليج متفحة عظيمة وان كان  
 من موضع آخر فحن قد أفر دنا له بابا بل أبوابا  
 \* (فصل في البحر) \* اما أن يكون مبدؤه اللثة لقونه منها ولا سترخا به مرض لها وعقونه في  
 أصل الاسنان آذت نفس السن واما ان يكون مبدؤه جلدة القم نزاج ردى فيها يبر  
 الرطوبات وأكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه قم المعدة مخاط عقن في قم المعدة اما

صفراوى أو بلغمى وقد تكون من نواحي الرئة كما يعرض لاصحاب السبل (المعالجات) •  
 اما ما كان من اللثة والعمور فيجب أن يعنى بتقوية الاسنان دائما غلبا بالخل والماء فان  
 يجمع ذلك فيها ونعمت وان لم يجمع بل كان هناك فضل عشونة فيجب أن يضع به - ذلك ثمرة  
 الطرفاء والعاقرة قرحوا والسذاب والساج والعود والمصطكى وقشر الاترح والقرنة - وان  
 يجعل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخل العنصل وأن يتدلك بالانيسون  
 والطلي أو النبيذ الحلو وان كان أقوى من ذلك مضغ الميوزج ونقل الريق فان لم يجمع  
 وظهرت العقونة ظهورا يئنا أخذ من الزاج المحرق جزأ ومن أصل السوسن والزعران من  
 كل واحد نصف جزء ويحجن به - لويقرص ويستعمل ويتمضمض بعدهما بالخل صرفا أو  
 مزوجا بماء الورد أو يؤخذ دواء أقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلاثة دراهم ومن  
 الزرنج درهمان ونصف وسك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فالدفيون من كل  
 واحد درهمان يتخذ منه دلو كالمصقوا ويجعل عليه خرقة كان والقلى وحده اذا استعمل  
 على العقونة قنعاها أو تظها أو أتت لها حميدا ومما جرب افاقيا زرنج أحمر زرنج أصفر نورة  
 شب يتخذ منه اقراص يجمل ثم يسحق بماء العسل أو طبيخ الابل امان كانت العقونة في نفس  
 السن فدواؤه محكمات كانت في الطرف أو بردها بالمبرد أو قلع السن ان كانت العقونة تلى أصل  
 السن وان كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب حدوث العقونة فعلا جها شديدا عانته كر  
 في باب استرخاء اللثة وان كان الخاطا صفراويا عشن في المعدة أو في جلد القم فلا شئ أنفع له  
 من المشمش الرطب على الريق وكذلك المطبخ أو الخيام أو الخوخ واذ لم يحضر المشمش  
 أو الخوخ الرطب استعمل نقوع القديم من اعلى الريق وخصوصا قديم المشمش ومما ينفع  
 من ذلك استعمال السويبة بالكروم أو الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في الاقرباذين  
 ويجعل غذاءه كل غسال مبرد غير مستحيل الى الصغراء وان كان خلط بلغمى استعمل التي •  
 أولا واستعمل الايارجات المنقية للمعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل الاطرية نقل  
 الصغير والزنجبيل المرقي والعصانة خاصة ويجعل غذاءه المطجنات ويقبل شرب الماء الكثير  
 ويمجر القواكه والبقول الرطبة ويتخذ مساويك من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك  
 والزيتون ومما ينفعهم من الادوية أن تأخذ كل به كره من ورق الآسن مع مثله زينا  
 منزوع العجم كالجوزة أو مثل ذلك من جوز السرو والابل والزيب ويتقهم - حب  
 الخوبر وأيضاً القوقل • (وهذه نسختها) • يؤخذ فوقل قرنة نقل خولجان من كل واحد  
 نصف درهم • ككافور من كل واحد دنانير عاقرة قرحاً: درهم صبر ثلاثة دراهم خردل درهم  
 يتخذ حيا بالطلي والادوية البسيطة المجرية فهي مثل الكندر والعود الهندى والقرنة  
 وقشور الاترح والورد والكافور والصندل والقرنفل والبكابة والمصطكى والبسبوسة  
 وجوزبوا وأصل الاذخر والارمال والاشنة واطنار الطيب والفاقله والفليج مشك وورق  
 الاترح والسنبل والتارمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الألواح الشاردة ومما يحجن به الادوية  
 المبية والميدوسن وعصارة الاترح  
 • (فصل في بقاء القوم مفتوحا) • القم يبقى مفتوحا اما شدة الحاجة الى النفس العظيم او



للالتهاب الملهب أو الضيق والحناق أو ضعف عضل الفم فلا تعمل عملها في النوم وذلك في  
الامراض الحادة ردي. وأما ألوان اللسان فأرى المواضع تنصبها مواضع أخرى وعند  
ذكر الامراض الحادة

• (الفن السابع في أحوال الاسنان وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في الكلام في الاسنان) • قد علمت اننا تكلمنا في الاسنان ونشرنا عنها ومنها فها  
فيجب أن يتأمل ما قيل هنالك ويعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما يأتيها من  
عصب ما نغني ابن فاذا ألمت أحس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج ورعاً أحست بحكة  
ودغرة وقد يعرض فيها أمراض من الاسترخاء والقلق والانهيار والنتوء ومن تغيير اللون  
في جوهها وفي الظليان المركب عليها ويعرض لها التآكل والتآكل والتسوس والتسوس  
وقد يعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الضرر وهو صنف من أوجاعها  
ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر عن لقاء  
أحد هذه أو كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقدارها بطبع بان تطول وتقصم أو تنسحق  
وتصغر وقد يعرض فيها أنواع من الورم ولا يجب من ذلك فان كل ما يقبل التمدد بانما الغذاء  
يقبل التمدد بالعضل ولو لم تكن قابلة لتمام مواد النافذة فيها المزيدها ما كانت تنحصر ونسود فان  
ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد دخلت الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائماً لتمامها ذلك بدل  
ما ينسحق حتى ان السن الهاذية لموضع السن الساقطة أو المقلوعة تزداد طولاً اذا كانت  
الزيادة تزداد عليها ولا يقابلها الانسحاق وعلم ان الاسنان قديسة تدل على مزاجها من اللثة  
ولونها هل هي صفراء مريية أو بيضاء بلغمية أو حمراء دموية وههل هي الى كمودة وسواد

سوداوى

• (فصل في حفظ صحة الاسنان) • من أحب أن تسلم اسنانه فيجب أن يراعى ثمانية أشياء منها  
أن يتحرر عن نواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لا مرف في جوهه الطعام وهو أن يكون  
قابلاً لفساد سريعاً كاللبن والسمك المملوح والحجامة أو لسوء تديرتناوله مما قد عرف في  
موضعه ومنها أن لا يلج على التي وخصوصاً اذا كان ما يتقيأه مضاًوم منها أن يجتنب مضغ كل  
علاء وخصوصاً اذا كان سلباً كالناطف والتسين العسل ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها  
اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصاً على الحار وكل شديد الحار  
وخصوصاً على البارد ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير اسنة قصاه وتعد الى أن يضر  
بالعمور وباللحم الذي بين الاسنان فيخرجه أو يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشياء تضر الاسنان  
بخاصيتها مثل الكرات فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وسائر ما ذكرنا في المنردات وأما  
السواك فيجب أن يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب ظلم الاسنان وماءها  
ويمنعها لقبول التوازن والابخرة الصاعدة من المعدة وتصير سبباً للخطر واذا استعمل السواك  
باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر وطيب الكهية وأفضل المنسحب  
بالسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب أن تعهد تدهين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك  
الدهن امام مثل دهن الوردان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والتاردين ان احتيج الى

اسخين وربما احتيج الى مر كب منهم ما والاوى أن يدل ذلك أو لا بالعسل ان كان هنالك برد  
 او بالسكر ان كان هنالك ميل الى برد أو قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلا لا محموده الجلاء  
 والتغرية والتسخين والتنقيسة والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزدو وخطط  
 بالعسل واستعمل جلي ونقي وشد اللثة فيجب أن يتبع بالدهن وبما يحفظ صحة الاسنان أن  
 يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه أصل السنوع فإنه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجمع  
 الاسنان وكذلك رأس الأرنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح الممجون بالعسل اذا أحرق أولم  
 يحرق والمهرق أصوب ويجب أن يتخذ منه بندقه ويجعل في خرقته ويدلك به الاسنان وكذلك  
 الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشئ من المر وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا اندبغت  
 الاسنان بهذه الادوية فيجب أن يستعمل بعدها العسل والدلك به أو بالسكر ثم يدهم عمل الدلك  
 بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن مرضة للتوازل وجب أن يدهم في القم طبخ  
 الاشياء القابضة امسا كاطويلاو ويدام ذرا الشب والملح المحرقين عليهما

• (قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية) • الادوية السنية منها حافظة ومنها  
 معالجة لان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لصحة الاسنان ولردها في أكثر الامر الى  
 الواجب هي الادوية الجففة واما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى  
 الكيفيتين قد زالت بهما عن المزاج الطبيعي زوالا كبيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان  
 هي الجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخرين وكل دواء سفي يجفف اما ليس للسن لانه سفي  
 بل لاجل عارض يعرض له ثم الجففة ذات باردة يابسة وحارة يابسة وأجود ادوية الاسنان  
 ما يجمع الى التجفيف والنشافة بلاء وتحويل فضل ان اندفع الى السن فحمله لا باعتدال ومنع  
 مادة تجلب اليها فالجففة ذات الباردة والتي الى برد ما التي لا تضرس بعموضتها أو عنوضتها  
 تضرس الحصرم وحامض الاترج وهي السك والكافور والصندل ولورد وبرزور والخلندر  
 ودم الاخوين وغرة الطرفاء والعنق والكهرباء واللؤلؤ والقوفل ودقيق الشعير والحاء شجرة  
 التوت وورق الطرفاء وأصل الحامض والحارة والتي الى حر ما فتنها محرقة في جوهر ومنها  
 ما حره مكتسب والذي الحر في جوهره مثل الملح المحرق والشح المحرق والسعد الحلى والمحرق  
 والدارصيني والزوفاء ونقاح الاذخر وغرة الصبر وأقوى منها قشر أصله والعود والمسك  
 والبرشاوشان الحلى والمحرق وورق السر والابهل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق  
 والقوديج وماده والمصطكى والزجاج المحرق وماد البورق والزراوند المدحرج وماد قشر  
 الكرم وماد رأس الأرنب والتمر المحرق والحار بقوة مكتسبة كرماد العنقس واذاطفي  
 بانثل كان الى الاعتدال أقرب وماد قضم بان الكرم وماد القصب وما أشبه بذلك واما  
 المعتدلة فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الداب ومنها الحاء شجرة الصنوبر ومنها  
 ادوية جاءت من طريق الترمكيب وهي مثل دقيق الشعير اذا جهن بخلع ويمسونه ثم أحرق والقر  
 الممجون باقطران يحرق حتى يصير جراثيم يرض عليه ويمسونه ومن السنونات الجهرية سنون  
 مجرب ونجن وامسوقه • (ونسخته) • قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السر وعشرة  
 دراهم جوز لذب بماله خمسة دراهم أصل قيطايون عشرة برشباوشان محرق خمسة ورد



منزوع الاقناع ثلاثة سنبل ثلاثة يتم هههه ويتخذ منه سنون هههه وايضا سنون أخرجهه  
 • (نسخته) • يؤخذ قرن الايل محرق كرمالز وهو عثرة الطرفا وسعدو ورد وسنبل الطيب من  
 كل واحد درهم ملح اندرائي ربع درهم يتخذ منه اسنون وسنذ كرايا سنونات أخرى في  
 أبواب مستقبلة وسنونات أخرى في القربايدن ونبتدي فنقول ان علاج الاسنان بالمخففات  
 علاج كجاءت مناسب وبالمسختات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال  
 الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها اطوخت ومجصاصت على  
 الاسنان أو على الفك ومنها مضمضات ومنها لوكات ومنها اشياء تحشى ومنها كجادات  
 ومنها كوابت ومنها قالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها  
 استفرغات للمادة بقصد أو بحجامة من أقرب المواضع ومن أدوية الاسنان ما هي محملة  
 ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت أبعدهى من  
 الخطر لكن اكثرها ربما أفسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل  
 والتسخين يجب أن لا تستعمل الا عند الضرورة وهي مثل المنظف والخربق وقناه الحار وغير  
 ذلك وأن يتوقى وصول شئ منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمنقب  
 دقيق ليتمسك به المادة المؤذية ولتجد الادوية نفوذ الى قعره وانحل مع كونه مضر بالاسنان  
 قد يقع في أدوية الاسنان المبردة والمسختة معا المبردة فلا تبه يبرد بجوهره ولانه يتخذ واما  
 في المسختة فلا تبه يتخذ ولانه يهين بالتقطيع على التحليل واما مضره حينئذ فتمكون  
 مكرة بالادوية السنية التي تحتاطه

• (فصل في أوجاع الاسنان) • اعلم أن الاسنان قد توجع بسبب وجع يكون في جوهرها  
 على ما أخبرنا به سابقا وقد يكون لسبب وجع يكون في العصبية التي في أصلها وقد يكون  
 لسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم نابت فيها يقبيل المادة ولا تراخا ثم اوترهلها  
 فنقبل المواد الرديئة فتعفن فيها وتؤذي الاسنان وايضا تجعل الاسنان قبيحة وقد يهسر على  
 كثير من المتألمين في اسنانهم الوجعة التمييز بينها وأنواع علاجها مختلفة وأسباب أوجاع  
 الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد أو حر أو جفاف لعدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب  
 على ما علم في موضعه أو مع مادة أوريح والمادة اما أن توجع بالكثرة أو بالغلظ أو بالحدة وقد  
 تكون المادة مورصة للسن نفسها وقد تكون مؤكثرة وربما ولدت دودا ومبدأ المادة اما  
 من المهددة ومن الرأس أو من الموضوعين جبهها وان كان البسطن كله ممتلئاً من تلك المادة فان  
 الجرى من البسطن الى الاسنان من هذين الطرفين يقين وقد توجع الاسنان في الجيمات الحادة على  
 سبيل المشاركة في سوء المزاج واذ احدث تحت المتأكل من الاسنان وجع وضربان ففي  
 أصله فضل لم تنضج فيعالج الوجع والورم ثم يقطع (العلامات) • يجب أن تتأمل فتنظر هل  
 مع وجع السن مرض في اللثة أو في نواحيها فان وجدت ورماني اللثة حدمت وحكمت انه  
 ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمزة على نفس اللثة يؤلم وان لم تجد ورماني  
 اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في أصله فان احسست ورماني السن أو  
 تأكلا فالسبب في جوهره وكذلك اذا احسست الألم بتمدد طول السن واما ان لم يحس ألم

الا في الغور فالسبب في العصبية التي في أصله وخموصا اذا وجدت وجهها فاشياني العمور  
 اولى الفك واحسنت كالضرس وانت تسد على الامزجة الحارة والباردة بجماعته وعلى  
 اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الریح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برشح  
 الوجع من غير حرارة وبرودة ظاهرتين جدا وعلى الخلط الحار الدموي او الصقراوي بسرعة  
 التأذي بما يوجع وبغيره يكون في الوجع وتغير لون الى مشاكاة الخلط وحرارة حادة عند  
 اللمس ويعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ او من المعدة بما يجدي في أحدهما أو كليهما من  
 الامتلاء واذا كان سبب الوجع في اللثة لم يغب القلع ولم ينجح اليه واذا كان في السن زال الوجع  
 بالقلع واذا كان في العصبية فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزل بسبب وجسدان المادة  
 التي تطلب الطيبة او الدواء تحايلها ما كانا واسعا تندفع فيه بعدما كانت مخنوقة محبوسة في  
 السن (المعالجات) اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فابدأ بتنقية العضو المشارك  
 بقصد أو باسمال بمثل الايارج وشحم الحنظل أو بمثل السمونيا أو بمثل النقوعات أو  
 بالغرغرات المنقمة للرأس ان كان السبب في الرأس واما اذا كان هذا نوزم محسوس في اللثة  
 والعمور فيجب أن تبدأ بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرائط وأن تبدأ في الابتداء في  
 جميعها المبردة من العصارات والسلاطات ونحوها في القسم مقواة بالكافور من غير افراط في  
 القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي أو على زيت الانفاق أو على مثل  
 دهن الآس وينفع من ذلك أن يؤخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام بطبخ نبيذ الزبيب  
 فيه طبخا جيدا ويترك في القم ثم بعد ذلك يدرج الى المحللات المنضجة ويتوفى أن يسيل من  
 القوية منها ثلثي الى الجوف ويتدرج أيضا الى استفرغ من نفس العضو بأن يرسل على  
 أصول الاسنان العاق أو يفسد العرق الذي تحت اللسان أو يحجم تحت اللثة بشرط واذا  
 اشتد الوجع فيجب أن يلمص على أصل السن عاقر قرحا مع كافور ويدهما كلما انحلا وان  
 زادت الشدة من الوجع احتجج كثيرا الى استعمال افيون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك  
 محيص فتركه أولى بل يجب أن يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن أو في  
 العصبية ولم يكن مادة بل سوس مزاج عويج مما يضاعده من الادوية السنية المعلومة فان كان  
 سبب سوس مزاجه وضعفه عضوا على حار فعضه بدهن بارد المزاج فمتر ثم تصيره باردا بالنهل  
 وان كان سبب سوس مزاجه عضوا على بارد الاستعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن  
 النادرين ودهن البان وعض على صفة البيض المشوية الحارة أو على خبز حار وقد ينفع  
 التدبيران في كل الاصناف اسوس المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الازح يبيد فيمنفع  
 منه أن يدلج بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة اي مادة كانت حارة أو غليظة أو كثيرة  
 وجب أن يستفرغ بحسبها ويجب أن تبدأ في الابتداء بما يبرده ويردع في جميع ذلك وان كان  
 ذلك في المادة الحارة أزيد وجوبها في الغليظة أقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا في  
 المواد الباردة لثب المحرق والمطفي بالنمل مع مثله ملح يصبقان جيدا ثم يسهل ان ثم  
 يتمضمض به دهن ابلانجر ومما يصلح للردع العفص بالنمل فان كانت المادة حارة عويجت  
 بالعصارات المبردة ودر في تدهنها فان لم ينفع ذلك در امان في تحليلها واما في تحديرها وان كانت



المادة غامضة أو كثيرة دبر بعد ما ذكرنا من علاج الاستداه بالتحاميل أيضا والاولى أن يكون  
في المضمضة بالخل دهن الورد فانه ربما جذب الخلل الرطوبات الاصلية بمسد الفضول وربما  
احتجت أن تجتمع الى المحللات ادوية قوايض لان العضو يابس واما ان كان السبب ريبها  
فالعلاج المحللات التي تذكو خصوصا السكينج وحب الحرمل والقنمة

• (فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل) • منها  
مضمضات يجب في جمعها أن تتحرك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلخ الحمة أو خل طبخ  
فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب أو زباد أو عاقرقرا أو  
حليت مع خردل أو قشور الكبر أو قشور الصنوبر أو فودنج أو ورق الدلب أو الجعدة وقشورها  
يخل أو ماء وكذلك ورق الغار والشيلم وكذلك عمدان الثوم مع عاقرقرا أو خل جمل فيه  
كندس يمسك في الفم أو عاقرقرا وخرطوفان في الخلل أو مرزنجوش يابس أو أصل قنار الجمار  
أو عصارتها في الخلل أو مع حرمل مطبوخ في الخلل أو كبيكج مطبوخ في الخلل وللوجع الضرباني  
طبخ العنص الفج بالخل أو عنب الثعلب بالخل وطبخ البنج بالخل أو قرن الايل المحرق مطبوخا  
بالخل العنصلي أو مسهوقا مجعولا في سكينجين ومنها غسغرات بمنل ما ذكرنا من المضمضات  
ومن ذلك أن يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويتغريه ويترك الفم مفتوحا ليسيل  
اعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة وأمثالها من ذلك ان يؤخذ فوقنج  
جبلي وعاقرقرا وقليل ابيض ومر وبيجن بلحم الزبيب ويندق ويمضغ منه بندق بندق ومنها  
اطوخات وأطبخة ونضوخات وأضمدة تتخذ من الادوية المحللة المعروفة وتجمع بحاله أو امثل  
عسل أو قطران أو شئ محلول في الماء ينحل به أو يغشا بالماء وحده أو يؤخذ كرنب يحمض ويطلى  
أو يؤخذ للضربان خردل مسحوق ويوضع على أصل السن ومما جرب أن يؤخذ زباد فوى  
الخوخ ونصفه فلفل يهجن بقطران ويدلك بالسن أو يلمص عابسه أو يطبخ بالترياق وحده أو  
الحلثيت وحده أو الشجرنا أو اراسطحان أو سورطنحان أو شونيز مسهوقا مجعولا بزيت يطبخ  
به ومما جرب أن يؤخذ مر فلفل وعاقرقرا وميويزج وزنجبيل من كل واحد جرب وورق  
أرمي جرب ونصف ينم سحبهها وتطلى به الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد نضمد اللحي بمنل  
الخطمي والبابونج والشبث والحلبة وبزر الصكتان بطبخ الشبث ودهنه ويستعمل وقد  
زعم جالينوس ان كبديسام أبرص اذا جعلت على السن الوجعة المتألثة مسكن وجهها وقتها  
ومنها كبادات من خارج ويجب أن يستعمل اما قبل الطعام بساعتين أو بعده بأربع ساعات  
وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع منسل أن يكمد بالمخ والجوارض أو بالزيت المسخن أو بالنع  
الذائب وقد تكمد اللحي تكميدا بعدة تكميد ليصذب اليه المادة فاذا ورم اللحي سكن  
الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن يغلى في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير بالكي  
مثل أن يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة المذكورة أو وحده وتؤخذ مسهولة تخمى وتغمس في  
ذلك الزيت وتنفذ في تجويف انبوب متهنم على السن الوجعة حتى تبلغ السن وتكويه وقد  
جعل على ما حواله شمع أو بهجين أو شئ آخر يحول بين السن وما حواله من الاسنان والعجور  
ونفع هذا لما تكون المادة فيه في نفس السن أكثر وقد يقطر أيضا في الانبوب الدهن  
المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت أو فوق من أدهان أخرى وربما احتج في الكاويات

الى أن تنقب السن بمقتب دقيق لئلا ينفذ فيه القوة الكاوية واذ لم تنجب المعالجات كويت السن بالمسلة المحمات حتى تكون قد بالغت في كيه فيمكن الوجع وتفتت السن ومنها دلو كات تخذ بماسلف والزنجبيل بالعسل دلو ك جيد وأيضا النمل والملح وأيضا النمل ونهم الحنظل مع عاقر قرحا ومنه ادخن وبخورات وأجودها أن تكون في القمع وقد يتخذ من الحنظلات مثل عروق الحنظل أو حبه أو حب الطردل أو حافر حمار أو بزرا البصل وخصوصا للدود أو ورق الآس أو جعدة أو ورق السذاب أو عاقر قرحا ومنها سعوطات مثل علة مثل ما قننا الحمار وعصارة أصول السلق أو الرطبة أو ماء المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي الوجع مثل أن تستعمل هذه السعوطات قطورا في الاذن أو عصارة الكبر الرطب ومنها حشولتا كل ان كان سبب الوجع من التآكل ويجب أن يرفق ولا يحشى بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سلك مع سعد أو مع مصطكى وأقوى من ذلك الخلتيت مع كينكج أو شونيز مسهوقا بزيت أو فلفل أو دردي محرق أو فريون أو عاقر قرحا أو يحشى بدواء لب الخوخ أو الفلفل المذكور بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلععات تفرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا أن يكون الوجع في نفس السن لا غير

• (فصل في الادوية الخدرة) • قد تستعمل على الوجوه المذكورة في التحليل لكن الاولى أن تكون ملامسة أو ماصقة أو محشوة على انما قد تستعمل مضمضات وبخورات فمن أن يؤخذ بزرا البنيج والافيون والمبعة والقنفة من كل واحد درهمان قافل وحائث شامى من كل واحد درهم يتخذ منه شيا ف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجهة أو يؤخذ افيون وجند يدستر بالواو ويقطر منه ما حبة أو حبتان في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع أو يتخذ له سوق من أصل البيروج بحمايسكه أو بيخر على ما بين من صفة التجخير بزرا البنيج أو بطبخ أصل البيروج وحده أو مع البنيج بشراب ويمسك أيضا في القم وقد يسقى أيضا الخدرات مثل القلوبا فانه يستقام المشكى سنه وياخذ منه في فمه فبما فيمنضج مرضه ويسكن ألمه ومن جعله مائض مدر من غير اذى الماء المبرد بالثلج تبريدا بالغا يؤخذ في القم أخذ بعد أخذ حتى يخدر السن فيسكن الوجع البتة وان كان رجا زادا في الابداء

• (فصل في السن المتحركة) • قد تنلق السن بسبب باد من سقطاة أو ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاد للسن وتكون السن مع ذلك مهيئة لم تنصف وقد يقع اما كل بمرض لمنابت الاسنان فيوسعها أو يدقق السن بما ينقص منها ولائلام الدرر وقد يقع لضعف بمرض في الاسنان ليس غالب كما يعرض لنا قهيزر والمشايج والذين جاءوا جوعا متواليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمور • (المعالجات) • يجب أن يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام ولا يولع بها يدها واسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسوما ما كان السبب تاكلها أو يولج التآكل واستعمل القوايض المسددة من الادوية السفية مضمضات ردلو كات وغير ذلك وان كان السبب ضمورا تدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر علاجه نعم علاج بالمطبات الصاها ولدل كارتطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق منب الثعالب بالقوايض ان كان لضعف السن لم تنصع الاغذية فانها لا تنفع كادتهم



سرعة بل يجب أن تعالج بالادوية القابضة الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث  
 عن رطوبة مرخية وجب أن تعالج بالقوايض المسخنة كالمضمضة بماء طبخ فيه السدر وورق  
 السر وأونيد زيب طبخ فيه الشب بصفة ملطأ وماء طبخ فيه السكينج ومن اللسوقات شب  
 درهمان ملح درهمين ياصق على أصله أو قشور النحاس مع الزيت وأصل السوسن وقشور  
 السرو من كل واحد أربعة دراهم ومن الشب جزء أو يؤخذ رماد الطرفاء وملح سواء أو قرن  
 ايل محرق وملح مجنون بعسل محرق تمر محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المرو والزعفران  
 والسنبيل والمصطكي من كل واحد جزءان سذاب يابس سمحاق وجلتار ومن كل واحد ثلاثة  
 يتخذ منه سنون واهوق وأيضا القوايض مخلوطة بالصبر وبالفلقطار وقلبيما (سنون) صالح  
 لهذا الباب وغيره \* (ونسخته) \* سعدوزد ونبل الطيب ملح اندرفي كرمازل قرن ايل  
 محرق أجزاء واهوالذي يكون بسبب نقصان لحم العود ويؤخذ له شب يمان وعود محرق  
 وسعدو جلتار وسمحاق

\* (فصل في تنقيب الاسنان وتا كلها) \* يعرض ذلك كله من رطوبة رديئة تتعفن فيها  
 \* (المعالجات) \* الفرض في علاج التآكل منع الزيادة على ما نأكل وذلك بتمتة الجوهر  
 الفاسد منه وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ويمنع السن أن تقبل تلك المواد وتصرف تلك  
 المواد عنها بالامتقاعات ان احتيج اليها والادوية المانعة من التآكل هي المضمضة فان كان  
 قويا احتاج الى قوى شديدة للتحفيف والاضغان وان كان ضعيفا كفي ما فيه بتحفيف وقبض  
 مثل الاس والخصر والنادرين واستعمالها يكون من كل صنف مما ذكرنا أكثرها من  
 باب المشوفين ذلك ان تحشى بهك وسعدو أو بهك مسك وحده فانه يمنع التآكل ويسكن  
 الوجع أو يحشى بمصطكي وسعدو أو بهر أو مبيعة أو بعنصر وحض أو مبيعة أو فيون أو بتمة  
 وكبريت أصفر وحض أو بعلك البطم والنافل أو بهك وعلك البطم والقوتنج أو بالشونيز  
 المدقوق المجهون بالنخل والعسل أو باليكبريت حشو او طلاء أو بزنجبيل مطبوخا بهل وخل  
 فانه غاية أو بجلتيت وقطران أو بجلتيت وشيح أو بجلتيت وحده ويغلى في يومين لثلاثة لانه  
 شديد التسكين للوجع أو بالقيرو حده أو مع الادوية أو بالحض والزاج وقد جرب الكافور  
 في الحشوف كان نافعا غاية ويمنع زيادة التآكل ويسكن الألم ويجب أن يستعمل بماء مضي في  
 باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك اطلية من جنس يد يدسترو عاقر قرحا أو فيون وقنة  
 أجزاء سواء أو بفلقل وفاقلة بعسل أو عاقر قرحا وهر بعسل وحببة الخضر بهل أو تراب  
 طيب صب عليه مغل مغلى أو كبدة غلاية أو كبريت حش بمثله حشض أو فلفل ولبن البتوع  
 أو بورق وعاقر قرحا وقنة وبزر بنج أو مبيعة أو فيون \* (دواء جيد) \* وصفته يؤخذ من  
 البورق والبنج من كل واحد جزءان ومن العاقر قرحا والفلقل من كل واحد جزء ومن  
 الافيون ثلاثة أجزاء يوضع على الموضع \* (وأیضا) \* يؤخذ من مبيعة الرمان ومن الفلفل  
 ومن الابهل من كل واحد جزء ومن الميوزنج وبزر الانجرة والافيون من كل واحد نصف  
 جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء أو قد يجعل على الموضع فلفنديون قوى أو ورشجان  
 أو فو رة جزآن فوشادر وشب وهر وعفص وفاقا أو اير سا جز جزء \* (تر محرق وزبد البحر

وربما يزيد فيه قلة وقد ينفع من المضغضات الممصة في الفم فانهما عظيما أن يطبخ أصول الكبر  
بانخل حتى يذهب نصف انخل ويترك في الفم وقد يستعمل قطورات في نفس التأكل مثل  
الزرنج المسذاب في الزيت يغلى فيه ويقطر في الاكل وما يستعمل في جانب السن  
المأكولة دهن اللوز

• (فصل في تفتت الاسنان وتكسرها) • يكون السبب في ذلك في الاكثر استعجالها من اجها  
الى رطوبة وقد يعرض ان تيبس ببساشديد او الفرق بينهما الضور ووضده فان كان هذا دليل  
تغير لون أو تأكل كل دل على مزاج رطب ذي مادة (وعلاج) الاوّل منع المادة وتقوية السن  
بالقوايض القوية المذكورة والشب والنوشادر توى التامير في ذلك فان كانت مسضنة مع  
ذلك لم يغن الا مثل الزر بنى الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن تيبس فعلاجه علاج  
اليبس المذكور

• (فصل في تغير لون الاسنان) • قد يكون ذلك لتغير لون ماير كهما من الاطلاوة فيحدث قلع وربما  
تجبر في أصول السن تجبر ابيض قلمه وقد يكون لمادة رديسة تنفذ في جواهر السن  
وتتغير فيه اويقه مدلونها الى باذنجانية ونحوها من غير أن يكون عليها قلع (المعالجات) • اما  
الاوّل في علاجها بما يجابو وينقى من زبد الجوز والملح والحرف المسحوق وربما الصدق ورماد  
أصل القصب والزراوند المدسحج والصعتر المحرق والملح الاندرا في اجزاسها وان شئت زدت  
فيه صدق الحلزون محرقا أو يؤخذ من القيشور المحرق جرم ومن القفل جرم ومن الحما  
ثلاثة اجزاء ومن الساذج اثنان ومن الجص المحرق عشرة قديق ويستعمل فان كان مقرطا  
فالزنجار بالعسل وبما يبيض في الحمال صمغ الغنار الصبغى أو صمغ الزجاج أو المسحوقونيا  
أو السنفذاج وجمر المس واما الثاني في علاجها بما يخلط بالمادة يخرجها ويجلوها مع مثل القفل  
والقودنج والفسطوز الزراوند المدسحج والحنتيت يخلط بالخالية المذكورة ومثل السنون  
الذي ذكرناه قبل هذا الباب (سنون جديد) • وصفته أصل الزراوند جرم قرن الايل محرق جزآن  
مصطكي ثلاثة اجزاء من الورد خمسة اجزاء يصبق ويستعمل (آخر) • يؤخذ القيشور والملح  
المشوى والسوسن من كل واحد أربعة عشر حبة سنبل واحد قفل ستة • (آخر) • يؤخذ  
من الملح الذي صير في الاسراق كالجسر ثلاثة ومن الساذج جزآن ومن السنبل جرم وأيضا  
رماد الصدق أربعة وريابس خمسة بعد ثلاثة فقاق الاذخر واحد

• (فصل في تسهيل نبات الاسنان) • قديم عرض للصبيان أن يعسر نبات أسنانهم فيألمون  
وربما شاركه استطلاق طبيعة فيحتاج أن تعدل بالاطمية على البطن والعصارات المفاة  
لامساكها فيحتاج أن تطلى بالثيابات المسذ كورة في الكتاب الكلى مما يسهل نبات  
الاسنان ذلك بالشحوم والادمغة وخصوصا بدماع الارنب مستخرج من رأسه بعد الطبخ  
والحناء والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منقعة شديدة بالخاصية  
وان اشئت الوجة طلى بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد سخن ويجب أن يمنع المضغ على ثقله  
قوام بل يجب أن تدخل النظر أصبعها في فمها من ما يتبدى بوجع لنبات الاسنان فتدلك لثمة  
داكاشديد القليل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يصح بالدوية المذكورة واذا ظهرت



الاسنان يسيرا ووجب أن يصعد الرأس والعنق والفتك كان بصوف مغسوس في دهن مفتق  
 و يقطر أيضا في أذنه الدهن وقد ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الاقل  
 \* (فصل في تدبير قاع الاسنان) انه قد يتأذى أمر السن الوجعة الى أن لا تقبل علاج البتة  
 أو تكون كلها سكن ما يؤذيها من الآفة عار عن قريب ثم تكون مجاورتها لاسنان  
 مضرة بغيرها ما يوجبها فلا يوجبها الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يعلق  
 بالكلبتين بعد كشط ما يحيط بأصلها عنها ويجب أن يتأمل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس  
 السن فان لم تكن لم يجب ان تعلق فلا تعلق وذلك حين يكون السبب في اللثة أو في العصبية التي  
 تحت السن فان ذلك وان خذف الوجود قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخففه فبه بما تحتمل من  
 المادة في الحال و بما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في أوقات  
 كثيرة فربما كشف عن الفل وعفن جوهرها وهي وجعها شديد وربما هي وجع العين والحصى  
 واذا علمت ان القلع بعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب تحريكه بشدة فان ذلك مما يزيد  
 في الوجع على انه يتفق احيانا أن تكون العلة ليست في السن فاذا عرفت انحت المادة التي  
 تحتها وسكن الوجع وقد تعلق بالادوية والاصوب أن بشرط حوالى السن بمضغ ويستعمل  
 عليه الدواء فن ذلك أن يؤخذ مذقشور أصل التوت وعاقرقرا ويسحق في الشمس بمخل ثقيف  
 حتى يصير كالعسل ثم يطلى به أصل السن في اليوم ثلاث مرات أو يسهق العاقرقرا ويشمس  
 في الخلل أربعين يوما ثم يقطر على المنروط ويترك عليه ساعة أو ساعتين وقد دعت الصلصة  
 وما تم بجذب فيه قلع أو يجعل بدل العاقرقرا أصول قناء الحمار أو دبلي بالزرنج المر في بانفل  
 فانه يرخي أو يؤخذ بزرا الشجرة وقنة بالسوية أو بزرا الشجرة ومن الكندر ضعفه في موضع في  
 أصل الضرس وربما أغلى بورق التين فانه يرخي ويقلعه بسم وله ودردي الخلل نفسه بجيب  
 أو يؤخذ مذقشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرا والعروق وأصول  
 الخنظل وشبهم ويهجن بماء الشب أو بانفل الثقيف ويترك ثلاثة أيام ثم يطلى أو يؤخذ  
 عروق صفة وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزرنج الاصفر جزءان يهجن بالعسل  
 ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه أو يؤخذ أصل القيصوم ولبن الينوع جزأ وأصل  
 الينوع جزآن ويوضع عليه وان كانت السن ضمهية فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم  
 قطر عليه زيتا ومرا ليضعه

\* (فصل في ثقيف السن المتأكلة وهو كالقلع بلا وجع) يهجن المدقيق بلبن الينوع  
 ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب أن يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشبهم  
 الضدع الشجري قاطع مننت وهو الضدع الاخضر الذي يأوى النبات والشجر ويطفر  
 من شجرة الى شجرة

\* (فصل في دواء الاسنان) يؤخذ بزور البنج وبزركا من كل واحد أربعة بزور بل اسنان  
 ونصف يهجن بشبهم المعزذقا ويجب كل حبة وزن درهم ويضرمه بحبة مع ثقيفة الرأس  
 بالقمع

\* (فصل في سبب صرير الاسنان) صرير الاسنان في النوم يكون اضعف عضل الفكين

وكالتشخ

وكالتشخ لها ويعرض للصبيان كثيرا يزول اذا أدركوا واذا كثرت بر الاسنان وصرفها في النوم أندر بسكتة أو صرع أو تشنج أو دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذاقرات ويجب أن يعالج المبلى بذلك بتنقية الرأس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرية التي فيها قوة قبض

\* (فصل في السن التي تطول) \* يجب أن تؤخذ بالاصبعين أو بالآلة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستعمله

\* (فصل في الضرس) \* الضرس خسر ما يمرض للسن بسبب محشن وهو اما قابض واما عفص وقد يكون مما لاقي السن واردة من خارج أو مقيما وقد يكون مما يتصل به من المعدة اذا كان هناك مخاط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدته من يقضم الحامض جدا فاضه ما يسترسال \* (المعالجات) \* ينفع منه مضغ البقلة الحقاها جدا أو الحولاء أو بز البقلة الحقاها مدقوقة مبلولة بالماء وعلك الاطباة أو لوزاً وجوزملكي والناجيل خاصة أو البندق أو زيت الانفاق دلكا أو عكر الزيت المغلظ في اناء نحاس كالعسل في الشمس أو على النار والمضضة بلين الاتن والدهن المتقرأ وقبردان الشراب أو حب الغار أو زراوند طويل أو حاتيت أو لبن البتوع أو الفازل والملح المضاد للهيموضة نافع جدا من الضرس

\* (فصل في ذهاب ماء الاسنان) \* هو أن يكون السن لا يتحمل شيئا باردا أو حارا أو صلبا أو كثرة من يرد وهو مقدمة لوجع الاسنان \* (المعالجات) \* اذا كان السبب في ذلك برد السن عمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكميد الدائم بصفرة بيض فان لم يسكن بذلك دلك بابارج فيقرا فان لم ينفع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسحه مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب من اجا حار او هو قليل يدل عليه لون اللثة وملامها وهامس الاسنان فيجب أن يداوم تمريرها بدهن الورد المقتن فيه كقوروصندل ويستعمل عليه اهاب بزرة طونا بماء الورد ومضغ البقلة الحقاها أو بزرها خاصة

\* (فصل في ضعف الاسنان) \* يتبع منه القوايض المذكورة والعفص المحرق المطبقا بالخل وحب الآس الابيض والملح الدراني المقلبي والمطبقا بالخل والرامك والسنونات الفاضلة (سنون جيد) يؤخذ سعد ثلاثة دراهم هليلج أصفر منزع النوى خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما دارصيني ثلاثة دراهم شب درهما عاقر قرقاسية دراهم نوشار دراهم دارفلفل دراهم وسك دراهم زعفران دراهم ملح خمسة دراهم ق درهمين ثمرة الطرفاوة ثلاثة قاقلة أربعة زرنبا دسة عشر جلتارا أربعة يصحق الجميع ويجمع \* (سنون جيد) \* يؤخذ صندل أحمر بكابة فوقل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني دراهم بقم أربعة يمجن بنشاستج الحنطة (سنون) لهذا الشأن جيد يؤخذ كسك الشهيير فيرض ويلت بهسل وقطران يسير شامي ويقرص ويقمص قرطاسا ويوضع على آجرة موضوعة في أصل تنور فاذا اسودت لونه أخرج فأخذ منه جزء من قنات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء يصحق ويؤخذ منه سنون وربما أخذ من الشهيير المحرق الموصوف عشرون جزءا ومن السعد والقوفل والكز مازك من كل واحد أربعة أجزاء ومن الزنجبيل جزء ويؤخذ منه سنون



• (القن الثامن في أحوال اللثة والشفنتين وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في أمراض اللثة) • اللثة تعرض لها الأورام بسبب مادة تنزل إليها في أكثر الأعمار من الرأس وقد يكون بمشركة المعدة وقد يعرض لها أورام في ابتداء الاستسقاء وعروض سنو القنية لما يتصعد إليها من الأبخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون واللمس وقد يكون منه ظاهر قريب من ربيع القبول للعلاج وغائر بعيد بطنى القبول للعلاج وقد يكون مع حصى (المعالجات) ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستقراغ وفصل الجهارك وعو ليج في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الآس وماء أوراق القوايض الباردة وسلاقة الجملنار وماء اسان الجمل وتقيع البلوط وعصارة بقلة الحقا ثم بهد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكى ودهن الآس في كل أوقية منه ثلاثة دراهم مصطكى أو دهن وورد قد أعلى فيه سنبل وورد يابس ومصطكى ودهن شجرة المصطكى قوة عجيبة شديدة في تسكين الوجع أورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يجمع ولا يخشع وأخص منافعها في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويريح أو عصارة ورق الزيتون أو عكر الخمر أو عصارة السذاب أو دهن الحبة المنضرة مغلى بماء فيه ورقه أو سلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غائرا ويسمى باروايسر ولا يتعمل بالادوية بل يتقح فر بما احتجج الى علاج الحديد وور بما أدى جوهره الى انبات لحم جديد فاذا قاح استعمل عليه الزنجار والعفص أو قشور النحاس مهووقة بالخل أياما أو سوري محرق مع عفص واذا كانت اللثة لاتزال تنفخ وترم ولا تبرأ احتجج الى كنها وجوده أن يؤخذ الزيت المغلى بصوفة مملوقة على ميسل مرارا حتى تضر وتبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء أن يتمضمض بالادهان الحارة وبالعلل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا

• (فصل في اللثة الدامية) • يتفح منها الشب المحرق المطلقا بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثله ونصفه سوري ينثر عليه وأيضاً محرق الطريخ المملوح الى أن يصير كالجوف ويؤخذ من وماده جز ومن الورد اليابس جز آن وأيضاً يؤخذ الآس والعدس المحرق جز جز والسماق والسوري جز آن فقاح الأذخر ثلاثة أجزا يخاط ويستعمل

• (فصل في شقوق اللثة) • يجرى في علاجها مجرى شقوق الشفة وسيذكر

• (فصل في قروح اللثة وتاكلها ونواصيرها) • قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في التعفن وبعضها خذت في التآكل (المعالجات) اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع وأما الآخذة في التعفن فيصعب أن تعالج بمثل الأجل والحسك فان نفع والا أخذ من العفص جز ومن التزصف جز وجمع بدهن الورد واستعمل ومن أصناف المضمضات النافعة المضمضة بجمل العنصل والمضمضة بابسان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص وقاع الرمان وأما المتاكل فان كان معنفا فيه فيصتاج أن يعالج بالقلقنديون الخصاص به المذكور في الأقراباذين وكذلك النواصير ثم تنثر عليه الادوية القابضة وبما جرب حينئذ ثمرة الطرقات وعاقرة قرحا من كل واحد ثلاثة دراهم ماميران درهم هليلج أصفر درهمان

٢ فنج وعص

ورد باس درهمان باقى ونوشادرو وكابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلتان وزعفران ٢  
 من كل واحد درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وأيضا السنونات الواقع فيم الزراوند  
 والقلاطار والتوبالات والزراينج وأما المتوسط فيؤخذ عاقر قرقسا وأصل السوسن من كل  
 واحد جرم ومن الجلتار والسماق والعنص الغير المنقوب والشب من كل واحد درهمان  
 يسهق ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التنا كل والناسور وكذلك الجلتار  
 وخبث الحديد يكبس به اللثة ثم يتمضمض بهج العنصل أو خل طبخ فيه ورق الزيتون وأيضا  
 يستعمل فلونياتي الموضوع المتنا كل فيكون جيدا والقودنجي والمعاجين المانعة للعفونة  
 الحللة لما حصل ومنها المجهون الحرمي فان لم ينفع فلا بد من فلقه فليكون ومما يقرب منه ان  
 يؤخذ شب ونورة وعفص وزرنيخان أجزاء سوا يؤخذ منه دائق بعد السحق الشديد  
 ويدلك به دلجا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتمضمض بهن الورد ويجعل فيه افاقيا  
 ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجفف وتعد للعاجلة وربما اقتصر على الزرنيخين والنورة  
 وفاقيا وقرص وقد ينفع الكي المذکور وهو مما يسقط التنا كل وينبت اللحم الصحيح  
 ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلاثة من المرقانه ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارك  
 نافع فيه

\* (فصل في نفع اللثة) \* علاجه مذکور في باب البحر

\* (فصل في نقصان لحم اللثة) \* يؤخذ من الكندر الذي كرو من الزراوند المدرج ومن دم  
 الاخوين ومن دقيق الكرسنة وأصل السوسن أجزاء سوا يهجن بعد السحق بعسل وخل  
 العنصل ويستعمل دلو كاو قد يؤخذ دقيق الكرسنة عشرة دراهم فيهجن بعسل ويقرص  
 ويوضع على آجرة أو خزفة موضوعة في اسفل تنورا ويخبز في تنور حتى يبلغ ان ينسحق ويكاد  
 أن يحترق وما يحترق فيسهق ويلقى عليه من دم الاخوين أربعة ومن الكندر الذي كرمه ومن  
 الزراوند المدرج والاريسا من كل واحد درهمان ويستعمل به على الوجه المذكور

\* (فصل في استرخاء اللثة) \* أما ان كان يسيرا فيمكن فيه التتمضمض بما طبخ فيه القوايض  
 الحارة أو الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل وأما ان  
 كان كثيرا فالصواب فيه أن بشرط ويترك الدم يجري وينقل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده  
 بسلافة القوايض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلافات  
 أن يؤخذ من ثمر الطرفاء المرقوق ثلاثة دراهم ورق الحناء درهمين زراوند درهمين يفتق  
 ويستعمل أو يؤخذ من الجلتار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب اليماني  
 ثلاثة ثلاثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ثمانية ومن سنبل الطيب وفتح الاذخر  
 عشرة عشرة يتخذ منه اطراخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه (صفة لصوق لذلك) يستعمل  
 بعد المضمضة نافع ورد باقاعه فلفل سبعة سبعة جفت البلوط جلتان حارح الآس الاخضر  
 أربعة أربعة الخرفوب النبطي والسماق المنق الارمالك خمسة خمسة أو بدل الارمالك آس  
 ثمانية وقد ينفع التمنيك بالايارج الصغير ويتمضمض بعده بجعل العنصل ويجعل الحنظل  
 ويستعمل السنونات التوبية



• (فصل في اللحم الزائد) • يجعل عليه قلعنت ومر فانه يذبه ويذيبه  
 • (فصل في الشفتين وأمر اضمهما) • الشفتان خلقتا غطاء لائقم والاسنان ومحبس اللعب  
 ومعينتا في الناس على الكلام وجمالاً وقد خلقتا من لحم وعصب هي شظايا العضل  
 الطيف به

• (فصل في شقوق الشفتين) • الادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تجتمع الى  
 القبض والتجفيف تلييناً ومن الادوية النافعة في ذلك الكثير اذا أمسك في القم وقلبه  
 باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وأن يطلى عليه الزبد الحادث من ذلك  
 قطعة قشاة على أخرى ويطلى عليه ماء السبسة ان أو ماء الشبهير أو لعاب بزرقطوفا ومن  
 الدسومات الزبد والمخ والشحوم نحووم الحجابيل والاوز بعسل ودهن الحبة الخضراء أو  
 دهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق وخموصا دقيق الكرسنة والقيروطى بدهن الورد  
 وربما جعل فيه مر داسنج ومن الادوية المخرجة عنقوص مسهوق واسفيداج الرصاص ونشا  
 وكثيرا وشحم الدجاج وأيضا العقص مسهوقا بالخل وأيضا المصطكى وعاء البطم وزوفا  
 والعسل يتخذ منها كالمههم وأيضا مر داسنج ساذج عروق الكرم من كل واحد نصف جزء  
 دهني نصف جزء واظلاف المعز مسهوقة زعفران من كل واحد ثلث جزء وكافور سدس جزء  
 يجمع بستة أجزاء يجمع وستة عشر جزء أدهن ورد وأيضا العنبر المذاب بدهن البان أو دهن  
 الاترج ربع جزء وستة مل قير وطيا ويجعل غذاءه الاكارع والتمبرشت

• (فصل في أورام الشفتين وقروحهما) • يجب ان يتدأ فيهما باسنة متفرغ الخلط الغالب ثم  
 يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريية الاحكام من أورام اللثة وحاجتها الى  
 علاج أقوى قلب الامس وأما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوايض مثل الهليلج  
 والحضض وبزر الورد وجوز اسرو وأصل السكر كمور بما وقع فيها دهني واظلاف المعز محرقه  
 وسعتر محرق ودخان مجموع والاشنة وأما الادهان التي تسستعمل فيها فدهن الشمس ودهن  
 الجوز الهندي

• (فصل في البواسير) • فان كان هذا البواسير فما يتفجع منها خبث الحديد ومر داسنج  
 واسفيداج وزعفران وشب أجزاء سواء يتخذ منها مههم يشمع ودهن الجوز الهندي أو  
 دهن اللوز  
 • (فصل في اختلاج الشفة) • اكثر ما يعرض بعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان  
 به اغثيان أو حركة نحو دفع شئ بالتدفق لاسيما في الامراض الحادة وأوقات البحارين وقد  
 يكون بمشاركة العصب الجاني اليها من الدماغ والنخاع بمشاركته للدماغ

• (الفن التاسع في أحوال الحلق وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح أعضاء الحلق) • يعى بالحلق القضاء الذي فيه مجريا النفس والغذاء  
 ومنه الزوائد التي هي الالهة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري وتشرح الخنجره  
 وأما الالهة فهي جوهر لحمي معلق على أعلى الخنجره كالجباب ومنه ثمة تدرج الهواء لثلا  
 يقرع برده الرئة بخفة وليمنع الدخان والغبار وليكون ممرعة للصوت يقوى به ويعظم

كانه باب مؤصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك بضر قطعها بالصوت وهي الرثة لقبول  
البرد والتأذي به والسعال عنه وأما اللوزتان فهما اللعنتان التائمتان في أصل اللسان الى  
فوق كأنهما أذنان صغيرتان وهما الجنان عصبية ان كعدتين ليكونا أقوى وهما من وجه  
كاملين للاذنين والطريق الى المري بينهما ما ومنه تم ما أن يعميا الهواء عند رأس القصبة  
كالخزانة لكي لا يندفع الهواء بجملة عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان اما الغلصمة فهي  
لحم صفة اتي لاصق بالحنك تحت اللهاة متدل منطبق على رأس القصبة وفوق الغلصمة الشائق  
وهو عظيم ذوأربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من أسفل وأما القصبة والمري فنذكر  
تشریحهما من بعد

• (فصل في أمراض أعضاء الملق) • قد يعرض في كل واحدة من هذه أمراض المزاج  
والاورام وانحلال القرود

• (فصل في الطعام الذي يفص به وما يجرى مجراه) • اذا نشب شيء له حجم فيجب ان يبدأ ويلكم  
العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن أعين الباقى وربما كان في ذلك خطر  
• (فصل في الشوك وما يجرى مجراه) • اما الشوك وشظايا العود والعظم وما أشبه ذلك  
فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه أو كانت الريشة أو عقافة من خيزران أو وتر القوس  
سندباية له فانه يدفع به أو يجذب به فان كانت الآلة الناقشة للشوك تناله فالصواب  
استخراجها به على ما نصف وان فات الحس فيجب ان يصحى عليه الاحساء المنزقة فان لم ينجع  
هيج الفواق والتي بالاصبع والريشة والدواء مما جرب أن يشرب كل يوم درهم واحد  
من الحرف المسحوق بالماء الحار ويقيمأفانه يقدف بالناشب والاولى أن يتقيا بعد طعام  
مائي وقد يشد خيط قوى بالحجم مشروح ويلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك باليتين  
اليابس المشدود بخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يغرب العنب المطبوخ فيه التين  
فيبين الناشب عن موضعه وقد يضم الملق من خارج باضمة فيها انضاج وتفتيح رقيق  
ينفتح الموضع وتخرج الشوك أو ما يجرى مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق  
الشعير بالزيت والماء الفاتر

• (فصل في العلق) • انه قد يتفق أن يكون بعض المياه عالقا على قاصغا رقيقة يذهل  
خفاؤها عن التحرز منها فتبلع وربما علفت في ظاهر الملق وربما علفت في باطن المري وربما  
علقت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يصيرها متأمل وقت علاقتها واذا أتى على ذلك وقت يعتد  
به وامتنعت من الدم مقدر ارضا الحاربت جثمتا وظهر حجمها (علاماته) يعرض لمن علق به  
العلق غم وكره ونقص دم واذا رأيت الصحيح ينقث دما رقيقا أو يقيمه احيانا فتأمل حال  
حلقه فربما كانت به علقه (المعالجات) قد يعالج الدرک منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على  
ما نصته وقد يعالج بالادوية من الغراغران كانت بقرب الملق والبخورات ومنها السعوطات  
ان كانت مالت الى الانف بالمقبات والمسملات للديدان وما أشبهها ان كانت وقعت في الغور  
وفي المعدة وقد يجهتالها بجمل اخرى من ذلك ان يتغمس الانسان في ماء حار أو يقعد في حمام  
حار وخصوصا على قوم تناوله ثم لا يزال يكرراخذ الملق البارد المتلوج في فمه وقتا بعد وقت



حتى تترك العلقمة الموضع الذي عاقت به ربه من الحر وتميل الى ناحية البرد فان احتيج ان  
 يصبر على ذلك الحر الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا  
 ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغراقه بماء باردا منلوج ومن  
 الناس من يسقي صاحب العاق الفساقس وضربا من البق الحمر الدموية الشبيسة بالقراد  
 الصغار الجلود التي يكاد يفسخها المس وان كان يرفق بجمل أو شراب أو يخرجه الحاق بقمع واهله  
 الذي يسمى في بلادنا الانجل والنخل وحده اذا تحسى فربما اخرجته من الحلق وخصوصا مع  
 الملح وأما الغرغرة فمما الغرغرة بالنخل والحلتيت وحدهما أو بخلج والغرغرة بالخردل مع  
 ضعه من بورق أو الخردل مع مثله فوشادرا والغرغرة بشيح مع نصفه كبريت أو افسنتين  
 مع مثله شونيز أو بخلج خردل فيه الثوم وشيح وترمس وحفظ ومرخس أو خلد خرمق دار  
 أو قيتين جعل فيه من البورق ثلاثة دراهم ومن الثوم سنان والغرغرة بعصير ورق الغرب  
 خاصة في اخراجه وكذلك الغرغرة بالنخل مع الحلتيت أو قلة طاروما أو اما اذا حصل في المهدة  
 فيجب ان يسقى من هذا الدواء (نسخته) شيح قبسوم افسنتين شونيز ترمس قسط جوف البرنج  
 الكبابي سرخس من كل واحد درهمان بخلج ممزوج وأيضا يطعم صاحبه الثوم والبصل  
 أو الكرنب أو الفودنج النهري الرطب والخردل مطيبا وكل حاد حريف ثم يتبعه بعد ان سهل  
 عليه التي فان لم يسهل فالشيء المالح الحاد وان كان علوقها في الانف واوجب اسعاطها فاسعط  
 بالنخل والشونيز وعصارة نشاء الحار والخربق واذا عرض ان يتقطع فليحذر ما احببه الصباح  
 والسكلام وان سال دم أو قذفه أو امسه لا فعالج كلابا تدرى في بابه وللورنجان خاصية في  
 دفع ذلك وأما كيفية أخذها بالقالب فان يقام البائع للعلقة في الشمس ويفتحه ويغمز لانه  
 الى اسفل بطرف الميل الذي كان غرقة فاذا لحت العلقمة ضع القالب في أصل عنقه الملائمة قطع  
 وهذا القالب هو الذي تنزع به البواسير

• (فصل في الطوائق والذبح) \* ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقاب  
 وهو شئ يعرض من أسباب كثيرة مثل شرب أدوية خائفة وأدوية مممية ومثل جودا للنفس في  
 بعض الاحشاء لكن الذي كلاً منافسه الا ان هو ما كان بسبب يعرض في نفس آلات  
 لتنفس القرية من الخبيرة من ورم أو انطباق أو عجز فو عن تحريك آلات الاستنشاق  
 وأنت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو الجوار يسد منافذ جاره وأنت تعلم ان العضل  
 المحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليه اللهو وهى عضل الخبيرة كما نذكر كطالها في باب التنفس  
 اذا عجزت عن تحريكها وفعالها ليس استولى على هذه العضل التي في داخل الخبيرة وما يليها  
 أو لاسه قراءه أو لتشخج أو لافاة أخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان الجهرى غير سدود  
 وأما الانطباق بسبب ضغط الجوار فانه قد يتبع بسبب زوال الفقرات التي في قول العنق الى  
 داخل بسبب ضربة أو سقطه ولا علاج له أو لورم في عضل الخرز أو رباطها أو في عضل المري  
 وأربطته بالمشاركة أو شئ من الاسباب التي تجذبها الى داخل أو لتشخج يعرض فيها أيضا  
 بجذبها أو ردوه اليابس أو لافاة أخرى من آفات العصب يهي لذلك واكثر ما يعرض ذلك  
 يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم وأعضاهم خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا

كان دون ذلك فهو اسلم وأشد ما كان في الققرة الاولى فانه اشد واحدم من باب الجوار وما يكون  
بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد وأما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة  
فهي أربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الخنجرة المائلة الى اقدم والى  
اسفل حتى يكون الورم يظهر وتظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او القص أو يكون في  
العضلات الخارجة عنها ولكن في اتى الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم ولونه  
يظهر في داخل القم وربما تادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة أو يكون في العضلات الباطنة  
من المري وما يمايه فيضيق النفس بالجوار ولا يظهر للحس أو يكون في العضلات الباطنة من  
الخنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس أيضا وقد يجتمع من هذه  
الاورام عدة اثنان أو ثلاثة وسبب هذه الاورام سائر الاورام وربما كانت لبعوض  
الاعذية خاصة في احداث هذه الاورام كالخندقوقي وقيل ان ترياينه انطس أو الهنديا وربما  
لم يكن السبب الامتلاقي في البدن كما بل كان البدن تقيما وانما فضلت الفضلة في الاعضاء  
الجواردة لاعضاء الحلق فاحدثت وربما قد يقسم هذا الورم فيقول منه ظاهر للحس خارج ومنه  
ظاهر للحس اذا تأمل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس فمنه في المري ومنه في داخل  
الخنجرة وانما تأمل ذلك بداع اللسان بعد فغر القم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد تعرض  
هذه الاورام من الدم وقد تعرض من المرة الصغراء وقد تعرض من الباغم واكثر خفة  
باطباق العضل مرخيا والباغمي سايم وبرؤه سريع مهل وربما تناول أربعين يوما ومن  
الباغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ يارد ومنه ما تولده من باغم اظيف حار ومثل هذا الباغم اذا  
نزل من الرأس وهو انما يكون من الرأس في اكثر الامر فانه يتمكن الى العضلات السفلى  
من الخنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات أعلى الخنجرة اثقله وقلة نفوذه وقلة  
يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء يقل انصبابها من  
عضو الى عضو دفعة واحدة لا يمد مع ندور ذلك ان يعرض دفعة أو قليلة الاقلية الاثم  
يختمق وربما كان انتقالا من الووم الحار وعلى كل حال فهو ودي وكل ورم خنثاق فاما ان  
يقتل واما ان تنقل مادته واما ان يجمع ويقع وقد يرم داخل القصبه لكنه لا يبلغ ان يختمق  
والخنثاق الردي المحوج الى ادمسة فتح القم وداع اللسان يسمى الكبي فتارة يقال ذلك  
للكتان في العضل الداخلى في الخنجرة وتارة يقال للواقع في صنفى العضل معا وتارة يقال للذي  
يعرض من زوال القفارة وقد ينقل الخنثاق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد  
ينقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد تنصب الى ناحية التلب فتقتل  
وقد تنصب الى ناحية المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج أولا والخنثاق الكبي قد يقتل فيما  
بين اليوم الاول والرابع وقد تنصم الخواثيق وأشباهها في الربيع الشتوى واذا اشتد  
الخنثاق جعل النفس مخريا يستعان فيه بتحرير الورقة ٢ وأحوج كثيرا الى تحريك  
الصدر مع الورقة والى اسراع وتواتر اعانت القوة ولم يكن انفسهم نفخة وقد يعرض  
الاختناق في الحيات المطبقة وربما انفرد فيها بجدري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن  
خنثاقا وعروض الاختناق في الحيات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة



واذا عرض في يوم بجران كان مخوفاً قتالاً فان الجيران بالاورام الخناقية قتالاً لا محالة  
 (العلامات) العرض العام لجميع اصناف الخوايق ضيق النفس وبقاء القوم مقسوطاً وصعوبة  
 الاتساع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخريه ويجوز العيينين  
 وخروج اللسان في الشد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيراً ويكون كلامه من الصنف  
 الذي يقال ان فلاناً يتكلم من منخريه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا  
 في عادة الناس انما هو مسدد والمنخريين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخريين وأما الوجع فلا  
 يشتهد في الباطني والصلب ويشتهد في الحار وان اشتد الوجع فربما انتفخت الرقبة كلها  
 والوجه وتدل اللسان واسلم الذبيحة ما لا يسر معها النفس وتبض أحجاب الخناق في أوله  
 متواتر مختلف ثم يصير صغيراً متفاوياً ويشترك جميع الورم في أنه يحس اما بالبرص واما باللمس  
 بان تحس أعضاء المريء والخنجرة جاسية معددة ويكون صاحبه كأنه يشتمى التي والزوالي  
 يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال الفقار واذا لمس أو جع واذا نام  
 على قفاه لم يسغ شيئاً يلهه البتة والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبيحة والكائن  
 بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يختنق دفعة واحدة قد يمتنع والفرق بين الورم في  
 الخنجرة والورم في المريء أنه اذا كان البلع ممكناً والنفس تمتنع فالورم في الخنجرة او كان بالعكس  
 فالورم في المريء وربما عظمت الخنجرة حتى تمتنع البلع وربما عظمت المريء حتى تمتنع التنفس  
 وانما يضيق النفس من أورام المريء ما كان في اعلاه وأما دون ذلك فلا يمتنع النفس وان عسر  
 أو ضيق لانه لا يبلغ ان يراحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هواه البتة واذا كان الورم في المريء  
 وفي العضلات الداخلة لم يتبين للحمس ولغى اللسان بالخشك اطلاقاً شديداً والفرق بين الورم الرديء  
 الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الرديء بل هو في آخره ضل المريء وان كان لا يرى أنه  
 لا يضيق معه النفس الا عند البلع والرديء منه الذي يكون داخل الخنجرة ولا يظهر للحمس  
 من خارج منه شيء ولا من داخل اذا توصل حلقه بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من  
 خارج والخناق الرديء فانه يجمل الى منع التنفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه أصلاً واذا  
 لم يستلق يكون عسر النفس أيضاً اذ انمغيد العنق احتمالاً للتنفس بقليل ويجب الاتصاف  
 ونقطة در على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني الى أن  
 تزعم القوة المتنفسة الرطوبات الى خارج في التنفس فيظهر الزبد لا رجاء فيه ولا يجب أن  
 يعالج على أنه قد يعرض ان يزيد الخفق احببنا ثم يعافى وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة  
 غذاء وأما اذا اخضر وجهه وادقت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت  
 الاطراف وغلط اللسان واسوداده من العلامات الرديئة واذا كان مع الخوايق الرديئة حمى  
 شديدة فالوفاة عاجل لان الحمى محوج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السر يبع ان  
 من كان به خوايق فتغير لون مؤخر عنقه عن حمرة المعتادة تغيراً الى البياض أو الى الخضرة  
 وعرق ابطه وارنبته عرقاً بارداً فانه يموت في أحد يوميه وأما علامات الرجاء فان تنقل الحجرة  
 الى خارج وكثيراً ما يتفحصون حينئذ أعينهم ويقفون وكذلك اذا تغيرت نفسهم وأخذوا  
 يتنفسون نفساً قصيراً وذلك لانهم يتبدرون في حال الشدة الى تطو بل النفس ايدخلوه قليلاً

قليل فاذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعانت الاعضاء الى الحال الطبيعية  
وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل رجي معه الالتحال للمعرفة واما علامات انتقال  
الحنانق فهو ان يرى في الورم ضمور وانحلال من غير ان تغير الى خارج مع استراحة ثم يجب  
ان يتأمل امر النبض فان صار موجعا عظيما وحدث سعال فهو ذا ينتقل الى ذات الرئة وان  
كان النبض متشججا فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج  
خفقان وانحسرت الغريزية وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع  
في المعدة وغمة بان فقد انصب الى المعدة واما علامات الجمع فان يوجد لين قليل مع مجاوزة  
الرابع وقد يعرض للحنانق الذي تظهر حمرة في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحمرة وذلك  
يكون على وجهين اما رجوع المادة الى الباطن واما لاستتقراغ المادة واذ كان بسبب  
استتقراغ المادة فهو مرجو ويخف معه النفس الشديد والآخر ردى وعلامات الدموى  
منه علامات الدم المعالومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلوة او مثل  
طعم الشراب الشديد والوجع الشديد القدي وضيق النفس وعلامات الصفراوى التهاب  
وحرارة وغم شديد وعطش شديد وجع شديد جدا الذاع ومرارة وبيس وسهر وليس يبلغ  
تضييقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان  
في الموضع شيئا حاريا فالذاع ووجع الصفراوى أقل من وجع الدموى وعلامات البلغمى ملوحة  
او بورقية مع حرارة وزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعقنا وقد يدل عليه بياض لون  
اللسان والوجه وقله العطس وقله الاتهاب وقد يداع اللسان بالارخاء وقله يعرض معه ورم  
في الغدد ويكون الوجع معه قليلا ومعه دم وما ولا يكون معه حى وتطاول مدته الى اربعين  
يوما واذ اجاهد صاحبها مكنه الاساغنة وذلك لانه يتخذ المبلوغ في رخاوة وعلامات  
السوداوى الصلابة وطعم الجوضة والعفوسة وان يعرض قليلا لا ورجعا كان انتقالا  
من الورم الحار وعلامات الكاش عن ييس الاعضاء المنفسسة أهم كانت قللة رطوبة في القم  
والانتفاع بالماء الحار في الوقت لما يربط ويرخي واعلم انه قد يعرض للانسان وجع راتب سنة  
اوستين في حلقه فيبدل على تحبير فضل في نواحي الحلق

فصل في كلام كلى في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والخنجرية والغدد التي تطيب  
بها واللهاة والغلصمة واللوزتين) يجب ان يستقرغ أول كل شئ من المادة الفاعلة لذلك بالقصد  
والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمهاجم توضع على المواضع البعيدة  
المقابلة لها وربط الاطراف بطامولما وان يتدأ بالادوية القابضة عزوجة بماله قليل جلاء  
كالحسل وأفضلها قشور الجوز ثم برب التوث واعلم ان المباندة الى التفرغ بالمثل كما يتدئ  
ورم اللهاة وحنانق مما يمنع ويردع ويوجب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كاد يحدث  
ومن هذه الادوية مثل الشب والعفص والبلنار والرمان المطبوخين الى التهرى يتخذ  
منها العوق وما ينفع من ذلك حلق اليافوخ ثم طلاؤه بعصارة أفاقيا هذا في الاول ثم يدرج  
الى المتضخبات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة النوشادر والعاقرقور حوامان ذكره وما  
ينفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدرفلى والمرزنجوش ومن الاشياء المنجربة



التي تفعل بخاصيتها في أورام الخواثيق واللاهية واللوزتين وبالجملة أعضاء الحلق نذاعظيها أن  
يؤخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فيخفق بها الفهي ثم يطوق عنق من به هذه  
الأورام فإن ذلك ينفعه نفعها بديقا عظيما يجيب مجاوز القدر المتوقع واللين من الادوية الشريفة  
والانتهاء بما يردع ويلين ويسكن الوجاع ويجب أن يتأمل في استعمال ما يقبض أو يرحل  
أو ينضج وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته فتقوى القوى في الصلبة وتلين في اللينة  
وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة وقد يخص أورام اللاهية واللوزتين واسترخاؤهما  
القطع ويقردها بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلاثة احدها عند  
ما يزل الفقار والثاني في أورام اللاهية واللوزتين الموجهة الى اسفلتها عن سقوطها الى فوق  
والثالث في الاورام البلغمية اذا ضيق المتنذرين فاستعملت بالفمز على تنقيتها وتلطيفها

• (علاج الذبح والخواثيق وكل اختلاف من كل سبب) •

اما الحار فيجب أن يبدأ فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كانت قد  
أخذت القوة في الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتفريق المتواليمة  
فان لم يكن أخذ في الضعف فيجب أن لا يزال بخروج الدم الى أن يمرض الغشى في القوى ويجب  
أن لا ينحى بالتقريب نحو حفظ القوة ودفع الغشى فان الغشى اذا عرض لهم سقط قوتهم  
فيجتمع عسر التنفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مؤاخذون بتقلمس الغذاء اختيارا أو  
ضرورة لاسيما ان كانت حمى وقد يجب أن يراعى في أمر الفصد شيئا آخر وهو أنه ربما كان  
سبب غلبة الورم في الخواثيق احتباسا لاسيما من معتاد كدم حيض ودم البواسير وفي مثل  
ذلك يجب أن يكون الفصد من جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب  
ههنا من فصد الصافن وجمامة الساق فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته  
وربما احتجبت الى اعادته من غدد وبالحقيقة أنه ان احتملت الحال المدافعة بالفصد الى  
النضج فذلك أفضل لتبقى القوة في البدن ويقع الاستقراغ من نفس مادة المرض ويقتصر  
على ارسال متواترا ما عشرين بهش وزنات دم أو خمس وزنات ويسهل التنفس وكذلك  
أيضا الغراغر توخر ان كان هنالك امتسلا وكانت الغراغر تؤلم خوفا من الجذب بل تستعمل  
الغراغر بعد التنقية ومن الذبح صنف آخر يكون في اقصى الغاصمة فاذا فصد قبل انحطاط  
العلة انحط الى الخنق وأكثر ما يعرف به وقت الخناق من الابتداء والتزيد والانتهاء  
والانحطاط هو من حال الازدراد وتزيد عسره ووقوفه وانحطاطه وما دام في التزيد ولم يكن  
ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشركا من  
امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الحلق فقط ولم يخش مددا جازا لا يفصد بل  
يعد عن بدنه اسباب التحلل المحوج الى البديل الكثير وينع الغذاء ليكون بدنه مستعملا  
لدمه في الاغتذاء وصار فالياه من جهة الورم كأنه يغصها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج  
وان فصدت ربما يحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعذب وخصوصا حين لا يشبع  
ولا يؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب أن يدار الى ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلل  
التفريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان متقدمة ور بما احتج الى

فصد الوداج وربما احتجج الى شرط اللسان نفسه والى حجمة الـ افاق فانه نافع جدا ومن كان  
يعتاده الخوايق فيجب له أن يفصد قبل عروضها كما ترى امتلاء وعند الربيع ومما هو شديد النفع  
المبادرة الى استعمال الحنن القوية جدا الا أن تمنع الحنن فينبغي أن يقتصر على الحنن  
الليننة والحنن القوية والشهيات منقعة في ذلك قوية ويجب أن تربط الاطراف ويطوق  
العنق بصوف وخصر صوف الزوفاء غموسا أبة ~~سكان~~ في الزيت أو في دهن البابونج  
فانه ملين مسكن لا وجع ثم في آخره تخلط به الجواذب حين لا تنفع هذه وهي منسل البورق  
والخردل والقسط والجنديد ستر والسكبريت والمراهم القوية الحمرة وأيضا يعمل عسل  
البلاذر وكل ما ينشط ويجب أن يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على السككبين  
وشراب العسل ثم يدرج الى ماء الشـعير مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مع البيض ثم اذا  
سهل البلع استعملت الاحـاء بخندروس وفي آخره تجعل الاحساء من المتضخات ثم  
المخللات واذا عسر البلع وضعت المهاجم على الرقبة عند الخريزة الثانية بالمص أو بالنار  
ايضع المنفذ قليلا قليلا ويسمع كل ما يتخرج من الاغذية فاذا فرغ من ذلك أزال  
المهاجم وأما النارية فانها تسقط بنفسها ولا بأس أن يشرط أيضا ويخرج الدم من هنالك  
ومن الاخذ عين ثم يحجم بحجمة واحدة على الرأس وتوضع أيضا مهاجم على الذقن تحت  
الحاق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف وبقلةا وكذلك  
الاول ويضعها تحت الشدى وعلى الكاهل ولا بأس بادخال ما يتقي من الخيزران وقهوه  
ملقوفا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما دخل في الملق قصبه معه مولة من ذهب او  
فضة أو نحوهما تعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن يدرج وضع المهاجم على  
الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والتنفس غمز الأكاف بقوة وأما الادوية في الابداء  
فالقوابض وخصوصا للدموى وأفضل القوابض ماله مع قصبه جوهر لطيف بقوص به  
ومن الاشياء التي أخرجهما التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة  
وربما اشهد الودج في قول الامر فاحتجج الى أن يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل  
شراب البتفسج والفانيد واللين الحار ولعاب بزرا السكبان والميخج وربما كثر الانصباب فلم  
يكن يد من المحللة يخلط بها أو ربما لم تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا  
فيبتدأ ويستعمل العفص والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة وأما الصفراوى فيجب  
ان يكون اكثر القصد مصر وفايمه الى التبريد مع القبض وقد يستعمل فيه لطوخات  
وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نفوخات بمنفاخ ونشورات فن ذلك التفرغ  
بالسككبين والماء والحل والماء فانه عظيم المنفعة في قول الحار والبارد ورب التوت وخاصة  
البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الابداء صر قاصو وقوى بقوابض من  
جنس عصارة السمحاق والحصرم مجففين وكاهـ ما والجلنا رانما يجعل في مثله العسل لينقى  
لا يقوى وكذلك طيب القرب بالعسل أو طيبج السمحاق وبعقيد العنب وأقوى من ذلك  
عصارة الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وعصارة الورد الطرى ورب  
الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديدا النفع في الابداء وأقوى من ذلك طيبج الاسـ



والسلاوط والسحاق وماء الكزبرة والسحاق وماء قشور الجوز وماء الآس وماء طنج فيه  
العقدس جدا أو السفرجل القابض جدا ولزعرور خاصة والشب الجاني أيضا له خاصية في  
ذلك وأيضا ينفع في الحلقى فهو حار من بز الورد والسحاق والخلنا راجرا سواه والكافور شق  
قليل وللمسقاوى عصارات البقول الباردة مخرولة بماء قبض ما وعصارة عصا الراعي  
وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات ينه ما في الابداه بز الورد  
وبز البقلة واعاب بز رطونا ونشاه وطباشير وسحاق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرط  
ويؤخذ تحت اللسان وإذا انقطع التخلب فيجب أن يخلط برب التوت المر والزعفران فان  
المزغواص بنوة قبضه وتخليله ويغوص الزعفران فيتمتعان على الانضاج وان رأيت يميل  
الى الصلابة خطت بالتوت شيا من البورق وإذا قارب المنهسى أو حصل فيه فيجب أن  
يستعمل أيضا ما فيه تسكين وتلين كاللبن الحليب مدافقه فلو س الخبار شرب والزفت في  
رب التوت أو طنج التين والحلبة أو رب الآس مع الميضج أو عصير الكرفب بعسل أو  
ميضج أو المقل العربي محلول برب العنب فانه نافع جدا أو ماء الاصول مطبوخا فيه زبيب  
أو حلبة وتمر وتين والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكجيين أو ماء العسل ونستعمل  
الاضمدة أيضا للانضاج مثل ضماد الساهر ونقطه ردهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت  
وإذا رأيت يسه لا ينضج ورأيت صلابة وجب أن يستعمل في أدوية الكبريت وإذا كان قد  
نضج فاجتمس في تفجير لورم بالغراغر التي تجسمع الى التلين التفجير كبعض الادوية الحادة  
في اللبن يغرغره وان كان ظاهرا ونطاول ولا ينقير فلا بأس باستعمال الحديد ومن الادوية  
المعتدلة مع المبادرة الى التفجير طنج التين بالحلبة والتمر وطنج العقدس بالورد ورب السوسن  
وبز المرور وبعد ذلك يتدرج الى ما هو أقوى فيخلط برب التوت بورق وكثيرا وأيضا بز  
مر ومدافا في ابن ماعز والادهان المسخنة وخصه وصامع عسل وسك وبغرغره بمثل ماء  
العسل طنج فيه تين وفودنج ومرزنجوش وشبث ونعناع وأصل السوسن ونعناع بمجموعة  
ومفرقة وللقسط وخصوصا البحرى منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء  
نقصا بخلاء التمام والتفجير بمثل النطرون والبورق والحلتيت والمر والقليل والجند يدستر  
وذرق الخطاطيف وغرغرة الذي يغرغره به مع رب التوت بل بالنوشادرو العقاقير قسحا وبز  
المرمل والخردل وبز القبل بالماء والسكجيين يستعمل هذه نقوشات ونفخ النوشادر  
مرصع وإذا انحطت العلة استعملت الشراب والحمام والتنطيل (مصقح نافع في الانتهاء)  
اصل السوسن أربعة أجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرفب أو عقيد العنب وأما  
علاج البلغمي فمن ذلك أن يدخل في الحلق قضيب غموز مع وج ملقوف عليه خرق يطل به  
لورم وتنقى به الرطوبة وللعقيق منه حلتيت بدارصيني أو يسمل بالقرفا يا واليارج ونحوه  
ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا أو ماء علاج السوداءى فانفع الادوية له دواء المرمل  
غرغرة ولطوخامن داخل وخارج وأما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت فخره  
الكلب الابيض والذئب الابيض يجمع السكب ويطعم العظام وحدها حشقي يتي خرا  
ايض يكون قليل النقع وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب أن يجهد حتى يكون

ما يغتدى به بقدر ما ينضم وأفضل له الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شربا بعتيقا ثم  
 يؤخذ رجمه ويحرق فانه أقل تنفاسا من اشتهى مع الخبز شيئا آخر فالاعذية الجيدة الهضم  
 الحسنة الكيوس الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والحجل واطراف الماعز فان هذه  
 مع جودة الهضم تخرج عن الاقليل النتن ومن أدوية الفاعلة بالملح بالخاصة انطاف  
 المحرق يذبح ويسبل الدم على الاجحة ثم يذرعها بالملح ويجعل في كوز مطين ويسد رأسه ويودع  
 الثور ولا يودع الزجاج المطين بطين الحكمة أصوب عندى وكذلك خرو انطاطيف المحرق  
 بقوة وقد يصحك صاحب الخناق الملح بالعدل والخل والزيت وكذلك أورام اللهاة وقد يصحك  
 أيضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهر التماس ورؤس السميكات المملوحة  
 خصوصا للهاة وكذلك الفرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر القبل والقلقطار والقلقديس  
 جيدان لورم المغناخ ومن المركبات دواء الثوث بالترزو الرغفران ودواء انطاطيف ودواء  
 الحمرل ودواء قشور الجوز الطرى واقراص اندروس ودواء جيب هذه الصفة (ونسخته)  
 خرو الكلب الابيض محرقا في خرف أو غير محرق أو قبة فاقل درهمين عصف محرق قشور الرمان  
 الحى الخنزير أو القراد أو الضبع من كل واحد نصف أوقية مرقو قسط من كل واحد نصف أوقية  
 ينقع أو يبلخ وأيضاً في آخره وفي وقت الشدة عسذرة صبي عن خبز وترمس وخرو الكلب  
 وانطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مرات ورماسان الخنوق أيضا  
 ور بما يوجب الى معالجته وقد تكلمنا في امراض اللسان والذى يخص هذا الموضوع مع  
 وجوب الرجوع الى ما قيل هناك أن يمتل بعد القصد في جذب المواد الى أسفل وقد يفعل  
 ذلك في هذا الموضوع ايارج فيقرا فان له خاصية في جذب المواد الى أعلى فم المعدة والمرى  
 والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصاة الخس وهو ذو خاصية تدل عليها رؤيا  
 نافعة ثم ان احتيج الى تحليل اظيف فعل وأما الفقارى فما ينتفع به في تدبيره ان يمتل بغمز  
 الموضوع بالرفق الى خلف فر بما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون باآلة أو بالاصبع وقد  
 يجذب ذلك لراحة والآلة تنوع مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع مادخل الى داخل والغمز صار  
 جدا في الاورام واذا اشتدت انطوائت ولم تنجح الادوية وايقن بالهلاله كان الذى يرحى به  
 التخليص شق القصبه وذلك بان تشق الرباطات التى بين حلقتين من حلق القصبه من غير أن  
 ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج في غير وجه  
 علاجه أن يمد الرأس الى خلف ويمسك ويؤخذ الجلد ويشق وأصوبه ان يؤخذ الجلد بصنارة  
 ويعد ثم يكشف عن القصبه ويشق ما بين حلقتين من الوسط بهذا شق الجلد ثم يخاط ويجعل  
 عليه الضرور الاصله ويجب أن تطوى شق القصبه الى الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب  
 الغضروف والاعشيه نقي وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم ينفع بهذا الغرض فان ظن أن  
 في تلك الاربطه نفسها رما آفة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشى على العليل ونسيت  
 ان يتم الاحتياق بادرت الى الحقن القوية وفصد العرق الذى تحت اللسان وفصد عرق الجبهة  
 وتعليق المهاجم على الفقار وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب احتناقه وغشيه  
 العرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخن بماله قوة وطيب حتى يستيقظ وأما المتخلص عن



خفاق الشد فيجب ان يفصد ويحقن ويحسى اياها حسوا من دقيق الحصى واللبن أو ماء اللحم  
مدافا فيه الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من  
اى وجع كان

• (فصل في الالهامة واللوزتين) • هذه قد يمرض اهلها وازل تورمها حتى تمنع النفس وقد تسترخى  
الالهامة من غير ورم فيصاح الى ما يجففها ويتبضها من الباردة والحارة وربما احتيج الى قطعها  
وتقرب معالجتها من معالجة الخوازيق وتعالج في الابتداء بلطوخت ويرفق بمسها بريشة  
فان الاصبع في غير رقيه وغير رقيه ربما عنت والعظيم منها القليل من الالتئام تستعمل  
عليه الادوية العفصة والمثب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بزور الورد  
وروقه فان له ما فاعلا قويا ومما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثير من العزروت  
بالسفايح لطوخوا وأيضاً جلتانجر أن شب يمانى جزءه نحو اثنى عشر جزءاً من ماء عنب الثعلب مقطوعة  
الرأس عرضاً ورم بما يزيد فيه زعفران وكافور ويستعمل اطوخوا أيضاً العفص مسجوقاً  
بانخل يلطخ بريشة وأيضاً الرمان الحامض بالقوايض وأيضاً حجر شاذنج وحجر فروس  
محرقا الذى يسمى اخر اطيوس والنجير الاقروبي وطباشير وطين محتوم والارضى ورب  
الحصرم وثمر الشوكه المصرية والشب اليماني وبزور الورد يتخذ منها مثل ذلك والتبخر باعواد  
الشب مما يقبض للالهامة جداً وأيضاً عصارة الرمان الحلوا المدقوق مع قشره مع سدسه عسل  
مقوماً فانه لطوخ جيد ويحب مع التفورغر بالقوايض أن يديم الغرغرة بالماء الحار فان  
ذلك بعدد لثقل القوايض فيه وتلينه ويمنع تصليب القوايض اياه فان أورشم القوايض  
صلابة أو انحصاراً وانقباضاً وما استعمل فيها اللعابان والصمغ والكثير من التمشا والانزروت  
وبزور الخطمي وماء الخالة والشبهير أو يتوم عصارة اطراف العوسج بخمسه عسل أو وزنه  
زيتاً أو يطبخ الورد والسماق بسدسه عسل لا يطبخ ويقوم ويطل من خارج بماله تجفيف  
وقبض قوى مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح وهو المتقدم على جميع ذلك قبل  
والسوداوى عصف فحجزه زاج أحمر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء وثلاث ملح مشوي عشرون  
جزاً ويستعمل (دواء جيد في الاحوال والاقوان) • ونسخته شب يمانى ثلاثة اجزاء بزور  
جزءان قسط جزء يستعمل ضماداً بريشة أو برفعة الالهامة وهو دواء جيد (أخرى) يؤخذ عصارة  
رمان بقشره ويقوم بخمسه عسل ويطل (وأيضاً) يؤخذ شب جزء ونوشادر نصف جزء  
وعفص فحجز ثلثا جزء وزاج ثلاثة اجزاء واذا بلغ المنهى أو قارب استعمل المزر والزعفران  
والسعد وما أشبهه وللدار شيشة ان خاصية وفقاح الاذخر وعيدان البلسان والاشنة  
تستعمل لطوخت ومياها غراغر وخصوصاً اذا استعمل منها غراغر بطبخ أصل السوسن  
وبزور الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جعت اللوزتان  
وما يليها استعملت السلاطات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت  
الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قنار الجارو والكرب  
والقنطاريون والنظرون الاحمر بعسل أو وحدها واذا صلب الورم وطال فليس له كالحلقت  
واذا أخذت تدق في موضع وتغلظ في موضع فاقطع وما أمكن أن يدافع بذلك وتضمه بثو شادر

يرفعه اليه بجملة كالجوامع فهو أولى ولا يجب أن تقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطراً عظيماً  
(وهذه) صفة غرغرة شجرة قروح أورام النفاغ وتنفقها وسبعة عدس جملنا من كل واحد  
خسة شيا ف مامنا زعفران قسط من كل واحد جرب يطبخ بالماء ويؤخذ من سلافة جرب  
ومزج بنصفه رب التوت وربعه عـ لا ويتغرغره

• (فصل في سقوط اللهاة) • قد تسقط اللهاة بجمي وقد تسقط بغير جمي وسقوطها أن تقعد الى  
أسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ  
(المعالجات) ان كان هناك حرارة وجرة فصعدت ثم استعملت الغرغرة المذكورة في الابواب  
الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم يشال بورد وصندل وجملنا و كافور ورب التوت  
خاصة في الآلة الشبيهة بالجوامع ويجب أن يكون برفق ما أمكن فان لم يكن هناك حرارة وجرة  
استعملت الغرغرة بالسكنجبين والطرردل والمرى النبطي ويشال بالآلة المذكورة والدواء  
الذي يشال به العنق والنوشادره سحقوتين وأقوى العلاج أن يكبس بالآلة الى فوق  
تمتد الى خارج بالادوية القوابض أو المخلوطة بالخللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع  
ملطوخة بمثل رب التوت والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جملنا وشب وكافور  
ومن الجيدة في الاشالة السك والنوشادر والعنق بالجلنا والسك الطيف بعد ان لا يكون  
هناك آفة من ورم وامتلاء فاذا وقف تغرغره بماء الثلج غرغرة بهد غرغرة ومما جرب لذلك أن  
يؤخذ بزرا الورد ونصف رطل عصارة لحية التيس ثلاث اواق يطبخ في العسل أو في الطلاء وهو  
أقوى والصبيان قديش يبلهاهم العنق المسحوق بالخل وخموص اذا طلى منه  
على نوافجهم

• (فصل في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين) • يجب أن يتطرق في اللهاة دقمتا وضهورها  
وخموصا في اصلها وخموصا ان غلط طرفها ورشح منه كالقبح فهو أول وقت وحينئذ يقطع  
بالحديد أو بالادوية الكاوية ويحتمل بأسهال لطيف يتقدمه ونقص البدن عن الامتلاء ان  
كان به من دم وغيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدميق المستطيل كذب القارة الراب  
على اللسان من غير امتلاء وجرة أو سواد فان قطعه قليل الخطر فصفة قطعها ان يكبس اللسان  
الى أسفل ويمكن من اللهاة بالقالب ويجري الى أسفل ولا يستأصل قطعها بل يترك منها شئ  
فانك ان قربت من الحنك لم يكد الدم يرقأ البهية مع أنه لا يجب أن يقطع شياً قليلاً فيكون  
الآفة تبقى بجهاها بل يجب أن يقطع قدر ما زاد على الطبيعي وأما اذا كانت جرواً ورمه في  
قطعها خطر وربما تبعث دم لا يرقأ بكل رقوم ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب  
لا يزال يجعل على اصلها فانه يستطها ومن الادوية المسقطة اياها بالسك هو النوشادر مع  
الحلتيت والزاجات ويجب أن يتبعض به هذه الادوية على اللهاة بالآلة الموصوفة وتمتد  
ساعة من غير قطع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه الى أن تسود فان اسودت سقطت بعد ثلاثة  
أيام في الاكثر ويجب ان يكون المعلق منسكاً فاتح القم حتى يسبل اعياه ولا يجتنب في فقه  
وأما اللوزتان فيهما لسان بصنارة ويجذبان الى خارج ما أمكن من غير ان يجذب معها  
الصفافان فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند ربع الطول بالآلة القاطعة من بعد



ان تقلب الالة المقاطعة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعدهم اعادة الشرائط المذكورة  
في لونها ووجعها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب على وجهه  
لئلا يدخل الدم حلقة ثم يتمضمض بماء واخل مبردتين وبتقيا ويسهل لبني باطنه ثم يجعل  
عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج وبتغرغر بطبخ العليق وورق الاس  
مقتر

• (فصل في ذكر آفات القطع) • من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرئة للبرد  
والحر فيعرض سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء  
مزاج عن سبب بارد من ريح وغبار ونحوه وكثيرا منهم يستبدل الهواء المعتدل وكثيرا منهم  
استحكمت البرد في صدره وورثته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتسب  
• (علاج نزف دم قطع الالهة واللوزتين) • يجب أن توضع المحاجم على العنق والثديين  
ويقتصد من العروق السافلة المشتركة كالابطنى ونحوه فصد للجدب وأما المفردات  
الهابسة للدم والاطوخت المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يبلخ به أو يذر الزاج عليه  
والمبردات بالفه عمل فكما الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم  
وعراجين الكرم والرياس وعذب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة  
التي لها خاصية في هذا الباب ويجب أن يستعمل في الحال دواء شهده من العلماء المعروف  
بديوحانس وهو الكورسارك وأيضاً عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصاً باقراص  
الكهربا والطين المختوم ويجب أن لا يستعمل منها شيء حار بل بارد بالفعل فان الحرارة بما  
تجذب تبطل فعل الدواء

• (الفن العاشر في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس) •

• (فصل في تشريح الخنجرة والقصبية والرئة) • أما قصبية الرئة فهي عضو مؤلف من  
غضاريف كثيرة دوائر وأجزاء دوائر يصل بعضها على بعض فيمالاتي منها منقذ الطعام  
الذي خلته وهو المري جعل ناقصاً وقر يمان نصف دائرة وجعل قطعه الى المري ويواس  
المري منه جسم غشائي لاغضروف بل الجوهر الغضروفى منه الى قدام وانفتت هذه  
الغضاريف برباطات يجعلها غشاء ويجرى على جميع ذلك من الباطن غشاء أملس الى اليبس  
والصلابة ما هو وكذلك أيضاً من ظاهره وعلى رأسه القوفاني الذي يلي القم والخنجرة وطرفه  
الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساماً تجرى في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة  
والساكنة وينتهي توزعها الى فوهات هي اضيق جداً من فوهات ما يشاكلها ويجرى معها  
فاما تخليقها من غضروف فيلوجد فيها الانتفاخ ولا يلجسه اللين الى الانطباع ولتكون  
صلابتها واقية لها اذ كان وضعها الى قدام ولتكون من اللين ما يبيد حدوث الصوت أو مهيأ  
عليه وتاليها من غضاريف كثيرة مر بوطه باغشية ليكنها الامتداد والاجتماع عند  
الاستنشق والنفس ولاتألم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات

التي تعرض لها الى طرفيها واتسكون الافة اذا عرضت لم تنسع ولم تستمل وبعثت مستديرة لتسكون احوى واسلم وانما تنقص ما يعاس المري منها الثلاثين احم اللقمة النافذة بل يتدفع عن وجهها اذا مدت المري الى السعة فيكون تجويقها حثيثا كأنه مستهارة للمري اذا المري يأخذ في الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصا الازدراد لا يجامع النفس لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى قصبه الرئة من فوق ثم لا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بر كوب الغضروف المتكسي على الجسري وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له واذا كان الازدراد والتي يحوجان الى انطباق فم هذا الجسري لم يكن ان يكونا عندما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشيء الذي يسمى اسان المزمار يتضابق عنده طرف القصبه ثم يتسع عند الخنجرة فيبتدى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضيق الجبس وهذا الحرم الشبيه بلسان المزمار من شأنه أن ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت وأما تصليب الفشاء الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنقوث الرديئة والبخار الدخاني المردود ومن القاب ولما لا يسترخى بقرع الصوت وأما انقسامها الى قسمين فلان الرئة ذات قسمين وأما تشعبها مع العروق السواكن فليأخذ منها الغذاء وأما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ فيها التسميم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينفذ اليها فيها دم الغذاء ولو نفذ يحدث نفث الدم فهذه صور قصبه الرئة وأما الخنجرة فانها آلة لتمام الصوت وتضيق النفس وفي داخلها الحرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الخنك وهو مثل الزائدة التي تشابه رأس المزمار فيتم به الصوت والخنجرة مشدودة مع القصبه بالمري عند اذاهم المري للازدراد ومال الى أسفل لجذب اللقمة انطبقت الخنجرة وارتفعت الى فوق واستند انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمددت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبه والخنجرة ملتصقين بالخنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شيء فيجوز بها الطعام والشراب من غير أن يسقط الى القصبه شيء الا في احايين يستعمل فيها الازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى المري مشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح غضاريف الخنجرة وعضلها في الكتاب الاول (وأما الرئة) فانها موقفة من اجزاء ادها شعب القصبه والثاني شعب الشريان الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعها الاصل اللحم رخوما متخلخل هو اني خلق من ارقدم والطنه وذلك أيضا غذاؤها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصا في رئات ماتم خلقه من الحيوان وخلق متخللا ليمتص الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعة الرئة بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء القلب أكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عندما يغوص في الماء وعندما يصوت صوته ناطق بلامتصلا يشغله عن أخذ الهواء ويعاقب استنشاقه لاحوال وأسباب داعية اليه من تنن وغيره هواء معد يأخذها القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان بعدل بروحه حرارة القلب وان بعد الروح



بالجوهر الذي هو أغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا  
 كما لا يكون الماء وحده يغذو وعضوا ولكن كل واحد منهما اما جزئا واما مائنا فمذمذوق اما  
 الماء فلهذا البدن واما الهواء فلهذا الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم  
 مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخائنه والرئة لا دخول  
 الهواء البارد فان هذا المستشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في  
 تعديل الروح واما تشعب العروق والتصبب في الرئة فان القصبة والشريان الوريدي  
 يشتركان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي ولوريد الشرياني يشتركان في غذاء  
 الرئة من الدم النضيج الصافي الجاني من القلب واما منفعة اللحم فليس مدخله ويجمع  
 الشعب واما تحنطه فاصحح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد  
 يتخاص الى جرم الرئة منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين ايضا بالانقباض على  
 الدفع فيكون مستعدا للعركتين ولذلك ما تنفخ الرئة بالنفخ واما ياضه فالغلبة الهوائية على  
 ما يعتدى به وتترده الكثير فيه واما انقسامها باثنتين فانه لا يتعطل التنفس لانه تصيب احد  
 الشقين وكل شعبة تنشعب كذا الى شعبتين واما انقسامه التي في الجانب الايمن فهي فراش  
 وطى والعرق المسمى الاجوف وليس تقع في النفس بكثير ولما كان القلب أملس يسهل الى  
 الشمال وجدي في جهة الشمال شاغل افضى الصدر وايسر في اليمن فحسن ان يكون للرئة في  
 جانب اليمن زيادة تكون وطاء للعروق وقد وقعت حاجة والرئة بغشاء عصبى ليكون لها  
 على ما علمت حسن ما يوجه فان لم يكن مداخلها كان مجالا على ان الرئة تغشاها وطاء للقلب بليتها  
 ووقاية له والصدر مغموم الى تجوي يقين يفصل بينهما غشاء ينشأ من مجازاة منتصف الفص  
 فلامنذ من احد التجوي يقين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاء وهو يتصل من  
 خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين والغرض في خلقه ما أن يكون الصدر ذا بطنين ان  
 أصاب احده ما آفة كل الاثر افعال التنفس واغراضه ومن منافعه هاربط المريء والرئة  
 وعضاء الصدر به ضها البعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ونفعته في تشريح العضل فانه  
 بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها  
 والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي تستطمنه والطبقة السافلة  
 مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منها من غذاء المريء والشريان الكبير  
 والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الابهر وهو شديد التعلق به والاتصاف

\* فصل في أمراض الرئة وطرق سلاماتها (حوالها) \* نقول أما المزاج الحار فيدل عليه سعة  
 الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة التضمر بالهواء البارد  
 وكثرة الحار واعراض عطش يسكنه التسمم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصبه لهب  
 وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضمر  
 بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصعبه الربو والسعال واما المزاج  
 الرطب فيدل عليه كثرة الفضول ومجوحه الصوت والطرخرة وخصوصا اذا كانت مع مادة  
 وكانت مائلا الى فوق والمجز عن رفع الصوت للضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه

قله الفضول وخشونة الصوت ومشايمته بصوت الكراكي وربما كان هنالك ربو أشدة التكاثر وكل واحد من هذه الامراض قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شئ من العلامات ويقتربان في شئ فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الاما يستثنى من بعد واما يفتقران فيه فشيان أحدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد حدث به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة طبيعية مثاله عظم الصدر أو صغره • واعلم ان أخص الدلائل على أحوال الصدر والرئة النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره وثقله وطيب رائحته وغير ذلك من أحواله وكذلك الصوت أيضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الخناق منه على ان الآفة في العضل الباسطة والايح على انها في العضل القابضة ان كانت الآفة في العضل والسعال والنقث والنبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل السعال وكيفية دلائل النقث وأما النبض وما يوجب به بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاستدلال من أحوالها أقوى والنبض أدل على ما يلي شبه العصبية من الرئة والسعال أدل على ما يلي القصبة والجمجمة الرئة واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرئة واحساس الذع والنض دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات فاذا كان الاتفاقات بسعال خفيف فالمادة قريية من أعالي القصبة وما يليها وان كانت لاتنفث الا بسعال قوى فالمادة غائرة بعيدة وقد تصعب آفات أعضاء الصدر علامات من أعضاء بعيدة مثل الدوار في أورام الحجاب وحجرة الوجه في أورام الرئة

• (فصل في الامراض التي تعرض للرئة) • تعرض للرئة الامراض المختصة بالمشابهة الاجزاء والامراض الآتية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا العروق الخشنة وفي خنكها جرمها وقد تكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباع والامراض المشتركة وقد تتكرر امراض الرئة في الشتاء والخريف أكثر النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرئة الا ان تكون متأذية بالحر الشديد وكثيرا ما تؤدي امراض الرئة الى امراض الكبد كما تؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب

• (فصل في علاجات الرئة) • لتأمل ما قيل في باب الربو والتنفس ولتنتقل الى غيره مما يشاركة في السبب من الامراض وقد ترأض الرئة بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافع لتلطف بذلك فضولها ولا تستعمل الادوية العديدة هيئة خاصة فانها تجب ان تستعمل بحب وبإراعوات في أكثر الامراض في الفهم ويلعب ما يتحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جواز القصبة ويتعاقب في تأدي الى القصبة والرئة وخصوصا اذا نام مستلقيا واراحت العضل كلها التي على الرئة وقصبتها واقرب وجوه امالة نضول الرئة هو الجانب الذي يلي المريء فلذلك ينفع بالقيء كثيرا اذا لم يكن هنالك مانع

• (فصل في المواد الناسبة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها) • المواد التي تحصل في الرئة قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحارة



الرقيقة والمواد الناشئة في الرئة قديسرا تتفاتها اما الغلظها ولزوجتها فلا تنتفت واما رقتها فلا يلزمها الريح الدافعة اياها بالسعال بل تنعقد الرطوبة عن الريح فتبنايتها الريح غير فالعامة واما الشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبلغ في التحفيف بل اشتغل بالتملين والتقطيع مع تحليل بمدارة و يكون أهم الامر من اليك التقطيع أي تكون العناية بالتقطيع أكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينقذها ويجلو أوبان وأنت تعرف طريق استعمال ماء العسل

• (فصل في الادوية الصدرية المقردة والمر كبة وجهة استعمالها) • الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب • المرية الاولى مثل دقيق الباقلا وماء العسل ووزر لكتان المقلو واللوزو الشراب الحلو فانه شديد التنقي لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما استعمل علمته في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقثاء والبطيخ والقرع وأما السمن فان اقتصر عليه كان انضاجه أكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوزمر كان انضاجه أقل وتنقيته أكثر وأقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العنصل والحلبة والكندر وتمر هيرون له قوة في هذه المهق وأقوى من ذلك الكمون والقلقل والكرسنه وأصول السوسن واصل الجاوشير والجندبيد ستر بالعسل والعنصل المسوي مسحوها مجبونا بالعسل والقنطوريون الكبير والزراوند المدسرج والشونيز والدودة التي تكون تحت الجسار اذا جفقت على خرف فوق الحجر اوقى التنور حتى تبيض وتخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادوية وماء شديد النفع والراوند من جملة ما يسهل النفث والساليوس شديد المنفعة واللببوس نافع متق جسدا خصوصا التي وبعده الذي يساق الاسلقة واحدة والزعفران يقوى الات النفس جسدا ويسهل النفس جسدا وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح ضمادا ومن الادوية المركبة حب أفلاطون وهو حب الميعنة وشراب الزوقا بالنسخ المختلفة ودواء أندروماخس ودواء سقلميا دوس ودواء جالينوس وأشربة الخشخاش ينسخ ودواء مغناوس ودواء البسلادر بالهليلجات • ومما ينقي الاخلاط الغليظة والمدة ان يؤخذ من السكينج والمر من كل واحد مثقال قردمانا مثقالين أفيون مثقال جندبيد ستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال • ومما يجرب هذا الدواء • (وصفته) • يؤخذ كندر اربعة وشر اثنين مع ثلاث اواق مبيخ يطبخ كالعسل ويلقى ارضارة الكونب بمثله عسلا او سلاقتة يطبخان حتى تنعقد النار نار الجمر • (وايضا) • يؤخذ مر وفلس ووزر الانجيرة وسكينج وخردل يتخذ منه حب ويسقى منه غدوة وعشية عند النوم • (وايضا) • خردل درهم بورق تسع قرار يبط عصارة قنار الحمار وأيسون من كل واحد قرراط ونصف وهو شربة يخرج فضولا كثيرة وينقى بالأذى ومن الادوية القوية في ذلك أن يؤخذ المحروث والخردل ووزر الانجيرة وعصارة قنار الحمار وأيسون يجمع ذلك كله بعسل ويعجن به • ومن الاخلاط المائلة الى الحار حلبة أو قيتسين بزركان أو قية ونصف كرسنة نصف أو قية جوف حب القطن نصف أو قية رب السوسن أو قيتين يلبت الجميع بدهن اللوزو يجمع بعسل • (وايضا) • يؤخذ سبستان وتين أبيض وزبيب منزوع العجم وأصول السوسن وبرشاوشان يطبخ بالماء طبخا ناعما ويرقى

منه وان طبع في هذا الماء بسفاجيج وتر يد كان نافعا واعلم انه كثير ما يجتسب الشيء في الصدر وهو قابل للاتقان الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب ان يستعان بالعطاس

• (فصل في كلام كلي في التنفس) • التنفس يتم بجر كمين ووقفتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن ان تغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في النفس ان يعلل الرئة نسيما باردا حتى تعيد النضات القلبية فلا يزال القلب يأخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى ان يعرض لذلك المستنشق امران أحدهما استعماله عن برده بتسخين ما يجاوره وما يحاط به واستعماله عن صفائه بمغاطة البخار الدخاني له حينئذ ينزل عنه الماعى الذي به يصلح لاسعاد النبض منه فيحتاج الى ارجاعه والاستدلال منه وبين الامرين وقفتان واسطة دخاله وهو الاستنشاق يكون بانسباط الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها حين يعسر الامر فيها واخر ارجاعه يكون لانه قباض الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند الاطباء فيه اصطلاح خاص على النحو المعلوم فيه وحركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الآفة يتم بجر كمين الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة الما ليس يدخل الابهسة قوة اولته قوى النفس ليخرج نفثه شارك الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كما حتى أعاليها اولاد بضع السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن يدمن استعمال عضل الخنجره فان احتيج الى ان يقطع حرقا ورواى منه كلام لم يكن يدمن استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكان في النبض عظيما وصغيرا وطويا ولا وقصيرا وسريعا وبطيئا وباردا وباردا ومتواترا ومتفاوتا وناوقا وواضعا ومنقطعاً ومنتهلا ومنشجاً ومهزأ وقليل حشوا والعروق وكثيره وأمران محمودة وأمران مذمومة ولكل ذلك أسباب وكل ذلك دليل على أمرتها واختلاف بحسب الامر جسة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل أمر منها فيه سبب وكل أمر منها دليل فن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوى ومنه ضعيف ومنه طار ومنه بارد ومنه مستور ومنه مختف ومن أصناف النفس ماله أسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخفاقي والنفس المستكبره ذى القتران كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في الآت النفس فيمدخل منها آفة في النفس اما ان يكون في أعضاء النفس أو في مبادئها أو فيما يشار كها بالجواري أو أعضاء النفس هي الخنجره والرئة والقصبه والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفة وأما مبادئها فالدماع نفسه والخضاع أيضا لانه منشأ للعباب فانه يثبت أكثر من الزوج الرابع من عصب الخضاع وتتصل به شبهة من الخامس والسادس والعصب الخفاقي اليها وأما الأعضاء المشاركة بالجوار اليها فكالمعدة والكبد والرحم والأمعاء وسائر الاحشاء وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف حار



او بارد أو رطب او يابس أيا كان ساذجا او بمادة من خلط محتبس او منصب اليه كثير اوزجا او غليظا والمادة والقيح من بجلته أو من ريج او بخار او ما مرض آلي من فالج او تشنج او انحصال او فرد من تصدع او تعفن او تقرح او تا كل أو من ورم بارد او حار أو صلب أو من وجع وأنت تعلم مما قصه عليك ان النفس قوى الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان تراعى العادة فيه كما يجب ان تراعى الامر الطبيعي المعتاد في النبض أيضا

• (فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله) • النفس العظيم هو النفس الذي ينال هواه كثير اجداف فوق المعتدل وهو الذي تنبسط منه أعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيه غير ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج وأسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم أعني الثلاثة المذكورة فقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بمرحلة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بمرحلة الحجاب وحده صغيرا فريما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوى القوية وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كانت كلها ضعيفة فلا يني الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه وان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا باستنشاق الهواء واخرجه الواقع مثلهما عن الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس واحدا من تلك الاعضاء يني بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غير حصل من الجميع بسط للروثة كافي معتدل وذلك لضعف من القوى والضيق من المنافع كما يعرض في ذات الرثة اسكن يجب أن يكون عظيم النفس معتبرا بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا وان يتم ذلك لا بمرحلة واحدة من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتى تكون كلها تتحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هواه كثير والصغير هو على مقابلة وقد يبلغ من شدة حركة أعضاء النفس للاستنشاق ان تتحرك منبسطة من قدام الى الترقوتين ومن خلف الى عظام الكتفين ومن الجانبين الى معظم اعم الكتف وربما استعانت بالخنجرين بل تستعين بهما في كثير الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغير ربما كان الانبساط أعظم وربما كان الانقباض أعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج الى ان تخرج الانقباض والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليه امس كانت الحركة التي تجبسه ازيد فان احتيج الى نفث البخار الدخان أو كثر لكثرة كيمته أو وحدة كفيته كان الانقباض عظيما انقباضا وان احتيج الى اطفاء اللهب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزية الداخلة زائدة والاسباب في تجشم هذه الاعضاء كلها للحركة بعنف أربعة فأنها اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة للتهاب حرارة في نواحي القلب واما بسبب في العضل الحركة من ضعف في نفسها أو بمشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والسلي وفي جميع المدة فأنها تضعف القوة او اعله اليه بها خاصة أو بمشاركته المذكورة فيما سلف من تشنج يعرض لها

أوقالغ أوسو مزاج أو ورم ووجع أو غير ذلك يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة عن اغذية أو رياح اذا جاوز الحد فخال بين الحجاب والانبساط فلم ينسبط هو وحده واما الضيق المتأفد التي هي الخنجرية ووجد اول القصبة والشرايين وما يتصل بهم امن منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرئة فانهم اذا امتلأت اخلاطاً وكثرت في المدد او عرض فيها الورم وهو ولاه كاصحاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرئة واما الفعلة مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتجج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس مختلط العقل اذ لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يعين فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا بحالة عظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحد المتقاضى بالنفس فيدفع الى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ما فاتته بالمدافعة العلامات التي يفرقها بين اسباب حركة الصدر كانه ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وتكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفضه ويكون ملس النفس حاراً ملتبها والتبض ايضا عظيما والاعلى الحرارة وتكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشوته وغير ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكنها لا يمكنها البسط التام فالبسب الضيق في شئ مما عدناه واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة يعتديها ولا تنسبط البسط التام مثل ما يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المتخربن ولا يكون هناك عند الرد نفضة فالقوة المحركة التي للعضل ووفرة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خنجرية واحتياج صاحبه الى تنفخ وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلي وان لم يكن ذلك كان السبب أغروس من ذلك واذا حدث الضيق الخنجرى دفعة فقد سالت الى الرئة مادة من النوازل اوسال الى الرئة اولا ثم الى القصبة تاليا مدة وقبح من عضوم الاعضاء بغنة

• (فصل في النفس الشديد) • هو الذي يكون مع عظمه كان القوة تتكافى هناك فضل انزعاج للادخال والتنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة لهم

• (فصل في النفس العالي الشاهق) • هو الصنف من النفس العظيم الذي يشتهر فيه الى تحريك اعلى عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسافل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الجميات الوبائية

• (فصل في النفس الصغير) • تعرف اسبابه للمعرفة باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع بين اعضاء التنفس وبين حركاتها وقد يصغر النفس الضيق واذا اقترن به التثاؤب دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضاء التنفس وما يليها من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها (العلامات) • علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صغره عن الوجع لاعن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم



تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع وتصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكائن عن الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذى يطول فيه مدة تعريك الهواء فى استنشاقه ورده لئلا يمكن القوة من التصرف فى الهواء الكثير وربما منع عن العظيم السريبع وجع وضيق فاقم الطول فى استيفائه المبلغ المستشق مقام العظيم السريبع

• (فصل فى النفس القصير) • هو مخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجعاً فى آلة التنفس وما يليها واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزة

• (فصل فى النفس السريبع) • هو الذى تكون الحركة فيه فى مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذ المبلغ الكفاية فيها بالعظم املان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واملان العظم حائل مثل ما قيل فى النبض وذلك الحائل املان الآلة واملان القوة وقد تكون السرعة فى احدى الحركتين أكثر منها فى الاخرى مثل المذكور فى النفس العظيم

• (فصل فى النفس البطي) • هو ضد السريبع وضد أسبابه وقد يسطى الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى أن يترك برقوق وتؤدة

• (فصل فى النفس المتواتر) • هو الذى يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن أسبابه شدة الحاجة اذ المبلغ ينقض بالعظم والسرعة لانها أكثر من البلوغ اليه مما لان دونها حائلاً من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب فيج فى فضاء الصدر او شئ آخر من أسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك فى باب العظيم والنفس المتواتر على ما ثم بدأ بقراط يستتبع آفة لتجفيف الرئة واتعاب اعضاء النفس فيما يليها

• (فصل فى النفس البارد) • يدل على موت القوة وطف الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اشارة فى الامراض الحادة وخصوصاً اذا كان معه ندوة قسمة دلالة على انحلال الغريزية

• (فصل فى النفس المنتن) • هو داخل فى البخر ويقارق ساير اصناف البخر بأن تلك الاصناف قد تروح النتن فى غير حال التنفس وهذا انما يتن عند ما يخرج النفس وهذا يدل على اخلاط عفنة فى اعضاء التنفس اما القصبية واما الرئة اذا عفن فيها خلط او مدة

• (فصل فى الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم والنفس السريبع والنفس المتواتر واضدادها) •

اقدمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حائل عظم النفس فان زادت أكثر أسرع فان زادت أكثر تواتر فاذا تراجت الحاجة نقص أو لا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا فقد التراجع فى المعانى الثلاثة وجد التفاوت أكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون انطروج عن الطبيعى الى الصغر أقل منه الى البطء والمهما أقل منه الى التفاوت واعتبر هذا فى الانبساط والانقباض جميعاً بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافات فى الزيادة والنقصان واذا كان السبب فى الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذى قبل

الانبساط أقصر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان الـ يكون الذي قبيل  
الانقباض أقصر والنفس المتتابع السريع يتبع ورمحا را وضيقا عن سدة  
• (فصل في النفس المتحرك أي المحرك للرئة) • هذا النفس يدل على خور من القوة أو ضيق  
شديد خانق في الذئبة أو جمع مدة وانصباها أو خاط  
• (فصل في كلام كلي في سوء التنفس) • سوء النفس يع الاحوال الخارجية عن الطبيعة في  
النفس التي لا تتبع اعراض صحية بل اعراض مرضية آتية وذلك مثل عسر البول وضيق  
النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونس الانصباب وقديم مرض لانواع سوء المزاج  
والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط وأورام وأوجاع وانواع للحركة ولقروح في الحجاب  
ونواجي الصدر وسقوط القوة من امراض ناهكة وحيات حادة وباقية ومموم مشروبة وكل  
سوء تنفس وضيقه وعسر لمادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون رسطا عند الاضطجاع على  
جنب ويخف مع الانصباب وفي الخوايق الداخلة يمتنع عند الاستلقاء أصلا  
• (فصل في ضيق النفس) • هو ان لا يجرد الهواء المتصرف فيه بالنفس منقذا في جهة حركته  
الاضيقا لا يتسرب فيه الا قليلا قليلا وأسبابه اما أورام في تلك المنافذ التي هي الخنجرية والقصبية  
وشعبها والشرابين وفي نفس خلخله الرئة وجرحها وأشداورامها تضيقه للنفوس ما كان صلبا  
او اخلاط كثيرة في اغلظتها أو لزجة أو مائية تجتمع في الرئة وانطباق يعرض لها من ضاغطة  
مجاور من ورم حار في كبد أو معدة أو طحال أو اخلاط منصبة في الفضاة لاستسنا أو غيره مثل  
ما يكون من انفجار أورام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط أو تكاثف عن يس  
أو قبض او عن بردي صيب الرئة والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو أولي بأن يسمى  
عسر النفس او عن البجرة دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه  
ضيق الصدر في تجدد الاعضاء المنبسطة للنفس مجالا وقد يكون بسبب الجحرا وعلامته  
اذامات المواد عن الاورام الباطنة الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان  
المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الرأس وتذرب أورام خلف الاذنين ان كان الامر  
اسلم أو في الدماغ ان كان اصعب • (العلامات) • علامات الاورام الخنجرية قد سافت لك  
واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب الصدرية  
الوجع الساخن الباطن وهو أقوى وأشد والظاهر وهو اضعف واما في غضاريف الرئة  
فالوجع الذي فيه مصيص وربما أدى الى السعال وان كانت حارة فالجعي وعلامات الخنجرية  
معروفة تشدد عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاخلاط فان كانت في النصب فانتفت  
والشوق الى السعال والانتفاع به مع اتفات الشيء بأدنى سعال ومع خرخرة وان كانت في  
الرئة كان الحمال كذلك الان السعال يأخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر  
ما يصعب من المنفت وان كان في الفضاة فنقل ينصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع  
ثم يد والنفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به  
• (فصل في النفس المختلف) • النفس يختلف مثل أسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه  
منتظما وغير منتظم



• (فصل في النفس المتضاعف) • هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم بالانسياس فيه وهو الفحم والانبساط وهو التغيير بمركتين بينهما وقفة كذفس الصبي اذا بكى فيكون فيه لحم اذا انبسط وتغبر اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا يفتقع بما استنشق بل يوجب ابتداء حد في الزيادة واما ضعف في آلات النفس المعلومة يصحج الى ارتاحة في النفس واما اسوء مزاج مسقط للقوة او يحنف او ملب للالة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشده مشاركة من الطحال واما المرض الى مما قد عدهم ارا او كثرة تشنج كائن او يكون وهذا النفس علامة رديثة في الامراض الحادة والحيمات الحادة واما اذا عرض من برد فانه مما يث فيه الهجي

• (فصل في النفس المتصف) • هو ان تكون الآفة في نصف الرئة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

• (فصل في النفس العسر) • هو ان تكون التصرف في الهواء شاقا كان ضيق اولم يكن ضيق والسبب فيه آفات اعضاء التنفس على ما قيل في غيره وربما كان اسبب كل هيب ناري يغلب على القلب ويكون لبرد حيث لقوة الحركة أو آتفها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من طلاء أو غشيره وقد يكون اسوء مزاج يعرض للمعجب مثل برد من الهواء أو برد من ضماد يوضع عليه اسبب في نفسه أو اسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ولا يوجد انبساطه وقد يكون اسده فيصتبر عندها لريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا مخائف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لدواء مسهل أناره ولم يسهل أو لحقنة حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الحنث الحاجة ويجب ان تقرأ ما كتبه في آخر قولنا في ضيق النفس ههنا أيضا

• (فصل في اتصاب النفس) • هو النفس الذي لا يتأق لصاحبه الا أن ينصب ويستوى ويعد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه الجرى ولا يستطيع ان يحثى العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على منجذب الرقبة لمحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحثى الصدر والظهر الى خلف و اذا ازال هذه النصبه رخصه واما اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه اجزاء الرئة بعضها مع بعض فتسد المجاري لانم في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحيمات ونحوها لا بخره تعافية ورطوبات متعلبة وقد تكون بالحقيقة لاخلط مائة واردة وادرام أولان العضل مسترخية فاذا لم تتدل الى ناحية الرجل بل تمدت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت

• (فصل في كلام كلي في نفس الطبايع والالوال في نفس الاسنان) • أما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم أكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفئة بقايله وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا يدمن ان يقع في بعضهم وتواتر وسرعة شديدا مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن أقل برعة وتواتر اذا الحاجة تباع فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم أقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم

أصغر وابطأ وأشد تفاوتا لما لا يخفى عليك

• (فصل في نفس الممتلئ من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره) • نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر بنفسهم لم يكن به من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية وتواتر وحده ان كانت منقوصة

• (نصل في نفس المستحم) • اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للعاجلة ولين الالفة ويسرع وتواتر للعاجلة واما المستحم بالبارد فأمره بالعكس

• (فصل في نفس النائم) • اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت لانه المذكور في باب النبض ويكون انقباضه أعظم وأسرع من انبساطه لان الهضم فيه أكثر

• (نصل في نفس الوجع في أعضاء الصدر) • هو كما علت مما سلف من اناته الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقديط واذا لم يكن تلهب وتواتر كعانت ويكون صغره وقصره أكثر من بطءه لانه داعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط أكثر من داعيه الى الرفق والتأدي بمظم الانبساط أشد من التأدي بالسرعة فان التهاب القلب وضخ لم يكن به من سرعة وان تؤدى بها

• (فصل في نفس من ضاق نفسه لى سبب كان ونفس صاحب الربو) • يحتاج ان يتلافى ما يكون بالاضيق تلافيا من جهة السرعة والتواتر لى سبب كان في أكثر الامر فيكون نفسه صغرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو مما يشرح في باب

• (فصل في نفس اصحاب المدة) • قديتة كلفون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هنالك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قداء من في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقية

• (فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق) • يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للعاجلة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة

• (فصل في كلام يجهل في الربو) • الربو علة رئية لا يجرد الوادع معها ابدان تنفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله المخنوق والمكدود وهذه العلة اذا مرضت للمشايق لم تكذب تبرا ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عصر البره أيضا وفي أكثر الامر تزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلل المتطاوله ولها مع ذلك نواتب عادة على مثال نوب الصرع والتشنج وقد تكون الافة بها في نفس الرئة وما يتصل به التلجج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار ورواضها وربما كانت في نفس قصبه الرئة وربما كانت في خلقة الرئة والاما كن الخالصة وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصا في السلا الجنوية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوية وتكون منسذقة اليها من مواضع أخرى وقد تكون بسبب تواليها فيها بردها تبتدي قليلا قليلا وقد تكون بسبب خاطر ليس في الرئة وشرايينها بل في المعدة منصبا من الرأس والكبد او متولدا في المعدة والبهر الحاد عند الاصعاد هو لزاجة المعدة للحجاب وعن اضافة الحجاب للرئة وقد تكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذى بالكيفية وقد تؤذى بالكمية والكمية وقد تكون في السادر من حفاف الرئة ويسمها



واجتماعها الى نفسها وقد تكون من بردها وقد تكون لآفة مبادئ أعضاء التنفس من العصب  
والخناق والدماع أو نوازل تنسدفع اليها منها وقد تكون بمشاركة أعضاء مجاورة تراحم أعضاء  
النفس فلا ينسبط مثل المعدة الممتلئة اذا زاحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني  
اذا احتقن في الرئة وصار اليها وقد يصحكون بسبب ريح يحتقن في أعضاء التنفس ويراحم  
النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا يسع الحاجة من النفس ويكون ذلك آفة جبلية في  
النفس كما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا  
ما ينقل الى ذات الرئة (العلامات) \* ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة  
نفسها كان هنالك ضيق في اول التنفس مع تفضخ ونحيير واحتباس مادة واقفة ونقل مع نفث  
شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت  
في العروق الخشنة دام اختلاف التبرص خفقا وريحا أدى الى خفة وان يستحكم ويملك  
وأكثر نبض أصحاب الربو خفقا وان كان خارج القضاء كيف كان لم يكن سهالا وان كان  
بمشاركة المبادئ دل عليه ماضى لك وان كان بمشاركة الجوارات دل عليه ازدياده بسبب  
هيجان مادة او امتلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انقباض مدة دفعة  
الى أعضاء التنفس دل عليه ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انقباض ان كان عن يمس دل  
عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان  
بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يخفف بسبب تناول النواحي وما لا ينفع له  
وان كان بسبب برد مزاج الرئة وكما يكون في المشايخ فانه يتبدى قليلا قليلا ويستحكم  
(علاج الربو وضيق النفس وأقسامه) \* أما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه  
ان يقبل على انهاء الرطوبات التي في رئاتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الآفة العارضة  
فيها هي الكثرة فاستقرغ البدن لانهما لا يسهال ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة  
من غير تسخين شديد يؤدي الى تجفيف المادة وتعليظها ولهذا لم يلق الاوائل في معاجين الربو  
اقبونا ولا بخار لا يبرحها اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا بزرقطونا  
الا ماشاء الله ولذلك يجب ان تتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة أو لزجة ولا  
تقتصر على تلطيف أو تقطيع ساذج بل ربما أدى عمقه وعصيان المادة الى جراحة في الرئة  
فان جميع ما يدري بضر هذه العلة من حيث يدري لانه الرقيق من الرطوبة واذا أحسست مع  
الربو بغلظ في السكب فيجب ان يتخاط بالادوية الصدرية أدوية من جنس الغافت والافنتين  
والذي يجمع بين الامرين جمعا شديدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند أيضا واذا كان المعالج  
صبيبا فيجب ان يتخاط الادوية بلبن امه وتكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن  
ومما يعين على التضيغ والنفث مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك  
الصدر وما يليه بالأيدي والمساقيل الخشنة خاصة اذا كان هنالك نفس الانتصاب ذلك كما عدلا  
يا بسا من غير دهن الا ان يقع اعياء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات  
القصوم والنطرون ويدلك به داء كاشديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية جسمه  
مقتضى من مثل بزرا اللبنة والبساق والحبس والحاروشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد

التدنية والتي استعمل الصوت ورفعته متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المتصل وخمسة مائة بدأ كل الفجل وشرب أربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والطريق الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر مأمون غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع من الخربق فيغرز في الفجل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويؤكل ذلك الفجل وايضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى في خمسة اساتير ماء وعسلا ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة تليين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول السكر المملح قبل الطعام والطريق العتيق ومرقة الديك الهرم مع اب القرطم واللاباب والسلق فان لم يكن يذائق سقى ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل اوفريون والافتيون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الافتيمون ماء عسل كان شديد النفع وكذلك ايتناول منه مثقال بالمبيخنج وكذلك طبخ التين والفونجج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل وايضا طبخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك طبخ الزبيب والحلبة مع الماء المطر ومن التدبير في ذلك رياضة تدرج فيها من بطة الى سرعة املا تحدث فيهم المعاجلة اختناقا التحريكها بالمادة بالعنف واما اغتذاءؤهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبز انضيماء متوبلا من بحرين خبز ونقلهم الملطقات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفافوس معتروفونجج ودسومة اطعمهم من تصوم الارانب والايابل والغزلان والنعاب خاصة ولاسيما رثاها فان رقة الثعلب دواء له هذه العلة اذا جفف وسقى منه وزن درهمين وكذلك رثة القنفذ البري واما الحماهم فمثل السمك الصخوري النهرى دون الاجامى ومنسل العصافير والجبل والدرابج ومرقة الديوك تنفعهم وقد يقع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو واما اشراهم فليكن الریحاني العتيق الرقيق القليل المقدار فاما اذا ارادوا ان يكثر والنضج ويعينوا على التفت فلما اخذوا منه الرقيق جدا وشرب العسل ينفعهم ايضا وفي الخور الخولة المعانة بأشياء ملطقة تضاف اليها منفعة لهم لما فيها من الجلاء والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب ولا يرووا من الماء دفعة بل دفعات واما الامور التي يجب ان يجتنبواها فن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضرت فيهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعياء وحرارة فليناموا حينئذونوا يسيرا ويجب ان يجتنبوا كل حبة فيها نفع وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ماء أو شرابا والادوية المسهلة القوية التي تلافهم فقل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جنديبا دستر مع الاشق وحب الغار يقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة (ونسخته) غار يقون ثلاثة اصل السوسن واحد فراسيون واحد تر بدخسة ايارج فبقره اربعة شحم حنظل وانزروت من كل واحد درهم درهم تجبن بمبيخنج والشربة وزن درهمين وايضا شحم حنظل نصف مثقال ايسون سدس منقال بحجن بالماء ويجب ويستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة قبله بيوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم



والبورق وما يجرى مجرى ذلك وأيضا شحم الخنظل دانقين بزراة شجرة درهم اقمون نصف  
 درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينظر عليهم ثلاث ساعات ثم يسهون أو قيمة أو ثلاث أو اقل ماء  
 العسل وأيضا شحم خنظل والشح بالشربة بورق نصف جز وأصل السوسن جز وجاوشير جز  
 ويجب والشربة منه من نصف درهم الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولى ماء  
 العسل وأيضا خردل مثقال ملح الهجين نصف مثقال عصارة قناء الحمار نصف مثقال يتخذ منه  
 ثمانية أقراص ويشرب يوما قرصا يوما لا ويشربه بماء العسل فان هذا يبين الطبيعة  
 وينتفح بسهولة وأما سائر الادوية فيجب أن يقتل فيم اولا يواصل الدواء الواحد دائما منها  
 فتألفه الطبيعة وأيضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جرت فالزم  
 الاتقع ويجب ان تراعى جهة مصب المادة فان كان من الرأس فقدر الرأس بالعلاج المذكور  
 للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيم الخدرات والطين الارضى يهيب في منع النوازل  
 وأما نفاريق الادوية فمثل دواء يدوس ومثل الزاوند المدسوح يسقى منه كل يوم  
 نصف درهم مع الماء أو مثل سكينج مع شراب والاهل وجوز السرو وأيضا الفاشر ستين  
 والفاشر أربعة دانيق ونصف بماء الاصول وأيضا الخليل المنقوع فيه بزراة شجرة صرار أو وزن  
 درهمين بزراة الحرفاء عطرا عليه دهن لوز حلوا وأصل القوة نصف وربيع مع سكينج عنصلى  
 فان سكينج العنصل نافع جدا والعنصل المشوى نفسه حار وصالح عسل وزراوند مدسوح  
 والقوتنجين والشح والسوسن وكما في بطوس وخنبدادستر وأيضا مطبوخ قنطاريون  
 والقنطاريون بصفه نافع لهم في حالين الغليظ عند الحركة وفي الابتداء والريق عند  
 السكون وفي الاخر يتخذ وقاب عسل وأيضا تلك الاطبا وحده أو مع قليل عاقر قرحا وبارزد  
 وجاوشير توى جدا من هذه العسله الا انه مما يجب أن تتقى غائته العظيمة بالعصب ودواء  
 الكبريت شديد النفع لهذا وأيضا يؤخذ من الحرف والسمسم من كل واحد ثلاثة دراهم ومن  
 الزوفا اليابس سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وأيضا رثة الشلب يابس خمسة فونج  
 جبلي أربعة بزركرفس وساذج من كل واحد ثمانية حاما وقليل من كل واحد أربعة بزديج  
 اثنان ويؤخذ عصارة بصل العنصل يمثلها عسلا ويعقد على فخم ويسقى منه ينظرون قبل الطعام  
 ومثل بعده وأيضا فونج حار اريما وقليل وانيسون يعجن به عسل ويستعمل قدر البندق  
 بكرة وعشبة وأيضا جعدة وشح ارمى وكما في بطوس وخنبدادستر وكندروز وفان كل واحد  
 مثقال يخلط بعسل وهو شربتان أو بورق أربعة فلفل ايض اثنان اشجان ثلاثة اشق اثنان  
 يعجن به ينجح والشربة منه قدره قلاة بماء العسل أو خنبدادستر وزراوند مدسوح واشق من  
 كل واحد درهمان فلفل عشر حبات يخلطه برب العنب والشربة مقدار قلاة في السكينجين  
 وايضا فرايبون وقسط وميعة وحب صنوبر من كل واحد مثقال جعدة وخنبدادستر من كل  
 واحد مثقال فلفل ايض وعصارة قناء الحمار من كل واحد نصف يعجن بعسل والشربة منه قدر  
 باقلاة بماء العسل المسخن وأيضا خردل وبورق من كل واحد جز أن فونج خمرى وعصارة قناء  
 الحمار من كل واحد جز يعجن بخل العنصل والشربة منه مقدار كرسنة بماء الشهد على الريق  
 وايضا شح واقستين وسذاب مجعونا بعسل أو تطبخ هذه الادوية بعسل أو بقدر السلافة

بالعسل والاقوليدى بالسكبيبين أو طبخ القوتنج باللبن وخه وصا اذا كان هناك حرارة واعلم  
 ان الراسن وماء شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنج بالزرنج بالزرنج يتخذ منه  
 حب الربوبى حتى الزرنج بماء العسل أو الكبريت بالتمبيرش ومن الادوية الجيدة القريبة  
 الاعتدال الكمون بخجل مزوج وهو نافع جدا للنفس الاتصاب وايضا العلاب الخردل  
 الايض بمثله عسل يطبخ لهوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يؤخذ من  
 البورق أربعة دراهم مع درهمين من حرف مع خش أو اق ماء وعلا فانه ينفع من ساعته وهو  
 نافع من عرق النساء والادهان التي تقطر على أشرف بهم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر  
 والمروحات فمثل دهن الورد ودهن الغار يمزج به الصندرو وكذلك دهن الشبث واما  
 التدخن فبمثل الزرنج والكبريت يدخن بهم ما شحم الكلى وايضا مرو قسط وسليخة وزعفران  
 وايضا المبعبة السائلة والبارزد والصبر الاستوطرى وايضا زرنج وزراوند طويل يستعملان  
 ويجهان بشحم البقرو يتخذ منه بنادق ويخمر منه بدرهم عشرة أيام كل يوم ثلاث مرات واما  
 الكائن من الربوبى وضيق النفس بسبب البخرة دخانية يستولى على القلب وعن اخلاط تكون  
 في الشرايين فقد ينفع فيها بالقصد اولاه من الجاب الايسر واما الكائن بسبب الريح  
 فالقصد في علاجها امران أحدهما تحليل الريح برفق وذلك بالمطبات الملهومة والثاني تفحيح  
 السدد ليحيد العاصي عن التحليل منها منقذا ومما ينفع ذلك القريح أيضا بدهن النارين  
 ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخت  
 يكدمها الصندرو الجنيان ومن المشروبات الشجرية شاو الامروسيبا وايضا السكبينج والجاوشير  
 الشربة من أيهما كان مفعالا واما الكائن من الربوبى وضيق النفس بسبب التوازن فيجب ان  
 يشتمل بعلاج منع التوازن وتثبيت ما اجتمع واما المنظرون من ضيق النفس انه بسبب  
 الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس  
 فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن عن النفس فينفع منه شرب البان الاتن  
 والعزوا واصارات والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحساء المرطبة والشراب  
 الرقيق المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحللات والمهتفات محامات ويوافقهم الاطمية المرطبة  
 والمراهم والمروحات الناعمة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة يوجد معه التهاب  
 فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيروطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس  
 لاضيق النفس وشراب البنفسج وماء الشبث نافع فيه واما الكائن عن البرد فالمسجنات  
 المشروية والمطلية وطبخ الحلبة بالزيت نافع

• (فصل في سائر امراض سوء النفس) • ان كان السبب في سوء التنفس حرارة التلب  
 استعملت الادوية المبردة مشروبة وملاة وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه  
 او التي تأتي الرئة من مواضع اخرى فاقصد بالاسليق واستعمل الاستقراغ بماء الجين المتخذ  
 بالسكبيبين مع ايارج فيقرا واستعمل ذلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة  
 معتدلة الاثم اعادة فاستعمل ما يجلو مثل حب الصنوبر والجوز الزبيب وينفع من سوء  
 التنفس الرطب سكرجة من ماء الباذرودج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة



فاستعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالغصن والزوفان ونحوه ورجع الى ما قبل في باب الربو وما عدى الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات تأتي من مواضع اخرى عوذج الدماغ منها بعلاج التزلة وتنقية الرأس الا أن تكون التزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعوذج ما يأتي من مواضع اخرى بعد الفصد والاستفراغ وتقبل على تقوية الصدري بمثل الزاوند والاسقورديون والاسطوخودوس والديافود الساذج والمقوى نافعان جدا في تقوية الرأس وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يقويها ويقوى الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المريء اوسوء مزاج عوذج ذلك بما قبل في بابها وان كانت اركة المعدة نقيت المعدة وقويت بما نذكره في بابها وان كان من برد فاستعمل مثل الشبرينا والامروسياء والانقرديا وان كان من يابس فاستعمل مثل الفانيذ بالبن الحليب وما قبل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت الكادات المذكورة في باب الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وعسرته فتقره آلات التنفس وتسهله للتنفس حسبما ينبغي

• (فصل في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجته) • ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يأمر بدواء العنبر المعجون بالعسل في كل شهر مرتين والنسبة ستة وثلاثون قيراطا واليوم الذي يأخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشرب الممزوج بالعنبر صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغدفر وجاصغير يتخذ منه مرقا ويستعمل من شبيه الغد فان لم يزل به هذا استعمل معجون البند ودواء اندروماخس خصوصا اذا تطاوت العسل وان كان السبب من الرأس استعمل غسل الرأس كل أسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطيات ويتغرغر برب التوت مع الصبر والمروية - تعمل رياضة التمرنج على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحمام هذه الصفة وهو أن يؤخذ شح وقصبان السذاب وحشيش الافستين بحبيب كل يوم حبتين كالحص وبعده السكجيين وخصوصا العنصل وأيضاً يؤخذ جنديبا دستر وشح من كل واحد جزء افستين ويكون من كل واحد نصف جزء ويجب كالحص واهوق الكرنب جيد لهم وايضا يؤخذ كأس العاق الذي تحت الجرار اذا أحرق في كوز خرف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عصيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وهو أن يؤخذ ورد ستة أصل السوسن أربعة عشرة امير باريس اثنان لاندرواندوم مطبوخي وصمغ وكثيرا وورب سوسن وبرز الخبازي من كل واحد درهم عصارة الغافق وعصارة الافستين والسنبل والانيسون وبرز الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم برز الخباز والقنار والقنار والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب أن يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او أنه فيجب أن يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرية مثل دهن الترس والسوسن والرازيق والادهان المتخذة بالا فويه والقيرو طبيات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران

والرغمة وان نفسه غايبة في المنفعة وان كان السبب ضربة أصابت منابت تلك الاعصاب عالجت  
بما ينبغي من موانع الورم

• (المقالة الثانية في الصوت) •

الصوت فاعله العضل التي عند الخنجرية تتقدير الفتح ويدفع الهواء الخارج وقرعه وآلة  
الخنجرية والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات يواضع  
ومعينات يواضع مادته الجلب وعضل الصدر ومؤدى مادة الرئة ومادته الهواء الذي يوج  
عند الخنجرية واذا كان كذلك فالآفة تعرض له امان الاسباب الفاعلة وامابيب الباعث  
للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بموحدة أو وحدة أو ثقل أو خشونة أو ارتعاش  
أو غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يمثل اما السوء عرضا مع مادة وخصوصا  
من نزلة تعرض للخنجرية أو لما يعرض لها من انفسال فرد أو انقطاع أو ورم أو وجع أو ضربة  
أو سقطة وقد تكون الآفة فيه نفاه وقد تكون بشركة المبدأ القريب من الاعصاب التي  
تنشظى الى تلك العضل ومبادئها أو البعيد كالدماغ وقد تكون بشركة العضو المجاور من  
أعضاء الغذاء أو أعضاء النفس أو المحيط بهم من البطن والصدر والمتصل بهم من خزانة الفقار  
أو من الخنك فان تغيره الى رطوبة أو الى يبوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع  
اللهاة واللوزتين فان صاحبهما اذا صوت أحس كالدغدة القوية المجلبة الى التنخخ وربما  
انسدت - بلوقهم عند كل صباح واما من جهة المؤدى فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة أو بردها  
أو رطوبتها أو سيلان القيح اليها من الاورام أو سيلان التوازل اليها أو يبوستها فالحرارة تعظم  
الصوت والبرودة تنقصه وتصغر، واليبوسة تخشنه وتسهبه باموات الكراكي والرطوبة  
تجه والملاسة تبدل الصوت وتغلبه واذا امتلأت الرئة رطوبة ولم تكن القصبية نقيه لم يمكن  
الإنسان أن يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك بقدر صفا الرئة والخنجرية وضد صفتها وقد  
يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبية الرئة وضيقها وسعة الخنجرية وضيقها واذا  
اشتدت الآفات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل  
الكلام فان الكلام قديم بالنفس المعتدل كرجل كان أصاب عصبه الرجح عند الحاجة الى  
كثفه بالحد يدرد فذهب صوته والآخر عولج في خنازير فانقطعت إحدى العصبين الراجحين  
فانقطع نصف صوته واذا كانت الآفة بالعضل المنبثية صار الصوت اجمع واذا كانت بالعضل  
المحركة الباسطة كان الصوت خنقا قويا بل ربما حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة  
القابضة صار الصوت نقيضا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخاء غير تام وحاله  
شبهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم يبلغ الرطوبة ان ترخي اججت الصوت فالجدة اذا عرضت  
تعرض عن رطوبة ولو كثرت قليلا رعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبعث الصوت لسعة  
آلات التصويت فيحدث بها اعياء أو تورم وتوتر واردة ما كان على الطهاسم وقد يبعث للبرد  
الخشن وللحر المقرط بما يببسان المزاج وكذلك الصهر والاعذية الخشنة ويبعث لكثرة الصباح  
وتجلب بله يسببهم الى الطبقة المغتصبة للعلق والخنجرية والجوحسة التي تعرض للمشايخ لاتبرأ  
واذا كان الصيف شماليا يابسواخر يقه جنوبى مطير فان الجوحسة تكثرفيه والدوالي اذا ظهرت



كانت كثير من أسباب صلاح الصوت (واعلم) أن الناقهين والضعاف والمتخاشعين المتشبهين  
بالضوء فقله قوتهم كأنهم يعجزون عن التصريف في هواه كثير فيضيقون الخنجر حتى يتخذ  
صوتهم وإذا اجتمع الضعيف أن يوسع خنجرته ويثقل صوته لم يسمع البتة (علاج انقطاع  
الصوت) \* أن كان لسوء مزاج في بعض العضل أو آفة عوج يلج عليه يجب في بابه مما علمته ومن أحسن  
بأيداء انقطاع الصوت وجب أن يادر بالعلاج قبل أن يقوى فيأخذ من صفة بيضة مسلوقة  
وسمسمام قشرا ولبن الحليب من كل واحد معلقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة أيام ويجب أن  
يتحسى ما ينطبخ في باطن الرمانه الامليسية الحلوة المطبوخة المدفونة في رمد حار وتؤخذ عنه  
إذا لانت ويقال لها و يصب ما فيها بالخوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان كانت  
من رطوبة في العضل القريسة من الخنجر أو الخنجره بالغت في الارض ولا يكون هنالك وجع  
ويكون كدورة وثقل فيجب أن يؤخذ نين ياس وفوتنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ العربي  
المسحوق بسلاقمه حتى يصير كالعسل ويلق أو يؤخذ زعفران بهقيه د العنب  
أو يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف ريب السوس وكدر من كل واحد درهم يجمع برب  
العنب أو بعسل ويؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة  
يطبخ حتى ينعقد ويجب ويمسك تحت اللسان ولعوق السكر نافع لهم أيضا وضع قضبان  
السكر في الرطب وتجرع مائه قليل لانا نافع وإذا لم ينجح لعوق السكر جعل عليه قليل  
حلتيت ودقيق الكرسنة والحلبة والكرات الشاحي النبطي والبصل وعصارته والثوم  
والفسق والعنب الخلو الشوى نافعة وأيضا يؤخذ الزنجبيل المر في البالغين في التريه  
ويذق حتى يبرم مثل الملح ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالسكر ور به زعفران كذلك  
ومثل الجميع نشاء ويسحق ويحجن بالطبرزد المخلول المقوم أو بالعسل وهو مفتح جدا ومن  
الاغذية ما يقوى الجنين مثل الاكارع خصوصا كارع البقر يأكل منها العصب فقط  
وخصوصا بعسل أو مطبوخة بالعسل وان كان من ييسر وخصوصا بشاركة المري وعلايمه أن  
لا يكون مع البحة عظم بل صغر وسده وصفاء ماو يكون مع خشونة وجع فيجب أن يؤخذ  
عند النوم معلقة من دهن بنفسج طرى معذاب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب بزرق وناجماه  
سكر كثير والاغذية المرطبة المليئة ومرق الدجاج اسفيدا بجات ومرق البقول المعلومة والتين  
نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة أو ييوسسة ودواء التين المتخذ الفوتنج والاسقاء نافع  
لضعف الصوت وبجته

(فصل في بحة الصوت وخشونته) \* قد علمت أسباب البحة فاعلم أن من يصح صوته فيجب أن  
يجتنب كل حامض مالح خشن وحاد حريف الآن يبدل ذلك العلاج والتقطيع فيبسته عملها  
مخلوطة بادوية لينه فان عرضت البحة من كثرة الصياح أخذ التين والنعنع والصبأجر اسواء  
ويحجن بالمبجنج ويتحسى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن الاوز والزعفران ويستعمل  
طلاء العنب وينفعه ما قبل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان  
هنالك حرارة فترق السرمق والخيار وما الشعير وحب القشما واللوز والنشاء وان كان السبب  
بردا اتقم أيضا دواء الحلتيت والزعفران المذكور وان يأخذ من الطردل المقلو ثلاثة دراهم

ومن القافل واحدا ومن الكرسنة ومن اللبني والقنة من كل واحد أربعة دراهم ويتخذ منه  
 حياوي - كد تحت اللسان أو يأخذ من المروذن درهم - ميز ومن اللبان عشرة ونحوه مع بطلاء  
 وان كان من صياح وتعب انتقع بالحمام انتفاع - سائر اصناف الاعياء وتنفعهم الاغذية  
 المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيمبرنت بالملح والاطرية والاحساء المعروفة  
 ومرق السموق والخبازي وما أشبه به والحبوب المتخذة من النشاء والكثيراء ورب السوس  
 والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم تحلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات  
 اللينة من جملة ما يعالج به الخواثيق الحارة وكذلك الاحساء التي تجتمع الى التغيرية جلاء بالافزع  
 مثل المتخذ من دقيق الباقلا ويزر المكائن واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه  
 البحة أن يهجر الشراب أصلا وخصوصا في الابتداء واذا كان ورم فاذا تقدم شرب الشراب  
 الحلو والفجل المطبوخ والمرى ينفعهم وان كان من رطوبة فلا بد من الجوالى المذكور في  
 انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلا وفيما دقيق  
 الكرسنة نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من  
 الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب وأصل السوس ورب ثم الباقلا بالعسل  
 وطبيخ التين ثم المرو والعنصل وما يجرى مجراها وان كانت هذه البجوحة الرطبة من النوازل  
 اعطى صاحبها الخشخاش ورببه وحميص في الصوت الخشن والكدر مضغ الكبابة ومن  
 الادوية المنزلة للججوحة ما رمان حلومغلى ثم يقطر عليه دهن البنفسج ويقوم \* (كلام في  
 الادوية الحافظة للاصوت الخشنة له) هي الباقلا وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ  
 والحلبة ويزر الكائن والقر وأصل السوس واللوز وخصوصا المر وحب السكر والسب - ستان  
 وشراب العسل بالمبيض المذكور به ومن الاوية الحارة المر والحلتيت والقفل والبارزد  
 واللبان وعلك البطم والقوتنج واللبني والراتنج وخل العنصل اذ لم يكن من حرارة ويبس  
 وأصول الجياوشير ومن الادوية الباردة حب القنار والقرع والنشاء والكثيراء والصمغ  
 واعاب بزقطانا والجلاب ورب ال - وس وصفرة البيض من اصلح المواد لتر كيب سائر الادوية  
 بها وكذلك اللبن الحليب

\* (فصل في الصوت الخشن وعلاجه) \* تعرض خشونة الصوت من البرد ومن تورعضل  
 الصوت ومن حالة كالتشنج تعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها من كثرة الترم ومن قطع الالهة  
 ومن الجماع والسهرو وعلاجه الحمية من الاسباب التي ذكرناها صرة وترك الترم وتناول  
 المينات المذكور في باب البجوحة والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المققع في دهن  
 اللوز نفعه عظيم والذين يعرض لهم ذلك من قطع الالهة فالصواب اهم ان يطبخ عقيد العنب  
 بمثلها - اطلجها بقدر ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بماء حار ويغربه ويسقى صاحبه منه وعتيقه  
 انتفع من طريقه

\* (فصل في الصوت القصير) \* سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب أن يتدرج في تطويل  
 النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج  
 والاحصار المهورج الى التنفس ليتدرج الى تطويل النفس كتطويل المكت أيضا في الجماع



الحار وفي كل ما يستدعي النفس وتجهيله ويجب نفسه ويقبل ذلك كاه ويرتاض ويستحم  
وبعد الخروج من الحمام يجب أن يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد  
الطعام وليكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم

\* (فصل في الصوت الغليظ) \* قد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للجاري ويعرض  
من كثرة الصباح وعلاجه أصعب وقد يعرض لمن يزاول التنقيح الكثير في المزامير وفي البوقات  
خاصة لما يعرض من تقطيع نفسمم واحتماسه في الرثة فتتوسع المجاري

\* (فصل في الصوت الدقيق) \* هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والترحم  
وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستقرائات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم  
الرياضة المعتدلة المخصصة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل ~~بكرة~~ مرة ويمجر القوابض  
والجففات والباه

\* (فصل في الصوت المظلم الكدر) \* هو الذي يشبهه صوت الرصاص اذا صارت بعضه ببعض  
وسببه وطوية غليظة جدا وتنقع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدليك اليابس  
بخرق السكّان ودخول الحمام واستعمال الاغذية المملحة والمقطعة كالمهك المالح والشراب  
العميق

\* (فصل في الصوت المرتعش) \* يؤمر صاحبه أن لا يصح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه  
ما يمكن وضججه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع اليد بين ويريجها  
ما يمكن ثم يستلق ولا يتكلف الكلام وقد أثقل صدره بمنزل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر  
ما يحتمل وأفضل الاغذية له ما يقوى جنبه وهي العسل والاكارع وما فيه تقوية وقبض

\* (المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم) \*

\* (فصل في السعال) \* السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة أذى عن عضو ما وهذا  
العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي تتصل بها الرئة او فيما يشاركها والسعال للصدر  
كالعطاس للدماغ ويتم بانسباط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالرئة  
واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما بادا واما راصل واما سابق فاسباب  
السعال البادية شئ من الاسباب البادية تجعل اعضاء الصدر موقوفة في حركاتها او هيئتها  
مثل برد يصيب الرئة او العضلات في الصدر او غير ذلك فتتحرك الطبيعة الى دفع المؤذي او شئ  
من هذه الاسباب البادية بانها فيشجنها أو شئ ميبس أو مخشن مثل غباراً ودخان أو طعم غذاء  
حامض أو عقر أو حر ينف أو شئ غريب يقع في المجرى التي لا تقبل غير النفس كما يعرض من  
السعال بسبب سقوط شئ من الطعام أو الشراب في تلك المجرى لغفلة أو اشتغال بكلام واما  
اسباب السعال الواصلة فمنها ما يعرض من الاسباب البادية المسببة للمزاج أو المبردة  
أو المرطبة أو الجففة بغير مادة أو بمادة دموية أو صفراوية أو بلغمية رقيقة أو غليظة  
أو سوداوية وذلك في الاقل فان كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها مادامت تغرق على  
القصبة كما ينزاق الشئ على الحائط لم تهيج كثيرا من السعال فاذا ارادت أن تنصب في نفاذ القصبة  
هاج السعال وكذلك اذا الذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة أن تدفعها

أو كانت مندفعة من المعدة أو الكبد أو من بعض أعضاء الصدر إلى بعضها ومتولدة فيها وقد  
تسكون بسبب الخلل القرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب أو في الرئة أو الحلقوم وجميع  
المواضع القابلة لهذه المواد والآفات من الرئة والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرئة  
وأما الاسباب السابقة فالامتلاء وتقدم أسباب يدينية للاسباب الواصلة المذكورة وأما السعال  
الكاثر بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحيات خصوصاً مع حمى محرقة  
أو حمى يوم تعبوية ونحوها أو وبائية أو بمشاركة البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب  
واليابس هو الذي لا تفت معه ويكون اما السوس مزاج حاراً أو بارداً أو يابس مفرد وقد يكون في  
ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر إلى أن ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال  
يابس جدار قديسكون لاورام الكبد في نواحي المعاليق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد  
يكون لمدة تلاء قضاء الصدر فلا ترفع الا بالسعال (واعلم) أنه ربما يخرج من السعال شيء عجزي  
مثل حصص أو برد وسببه خاطر غليظ تحجره فيه الحرارة وقد شهبه الاسكندر وشهبه فواس  
وذكرانه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن أيضاً قد شاهدنا ذلك والسعال المملح كثيراً  
ما يؤدي إلى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثرت في الربيع  
المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال وإذا كان الصيف شمالياً قليل المطر وكان الخريف جنوبياً  
مطيراً كثر السعال في الشتاء \* (العلامات) \* أما علامة السعال البارد فتغير يده مع البرد  
وتقصانه مع نقصان البرد ومع الحروق صامية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة  
فيحس نزول شيء إلى الصدر وامتداده في الحلق ويقبل مع جذب المسادة إلى الأنف وتلقى ما ينزل  
إلى الحلق بالتحنج ويرى علامات النزلة من دغدغة في ججاري النزلة وتقدم في ما يلي الجبهة وسددة  
في المنخرين وغير ذلك وأن لا ينفث في أول الامر ثم ينفث شيئاً بالمغمياً ثم إلى صفرة وخضرة  
وربما كان مع ذلك حمى وعلامة الحار التاب عطش وسكونه بالهواء البارد أكثر من سكونه  
بالماء وحارة وجسه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبة جوه الرئة وعروضه للمشايع  
والمرطوبين وكثرة الطرخرة وخصوصاً في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة  
والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في  
جميع ذلك أن لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جفس المادة جفس  
النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرئة الحارين  
والباردين وغير ذلك مما نذكره في بابيه وعلامة ما يكون من التقبج علامات التقبج التي نذكرها  
ووجع ويس وكثير ما يكون رطباً وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح  
الرئة من نفث خشك ريشة أو قبيح أو طائفة من جرم الرئة وحلق القصبة وكونه بعد نازل أكلة  
وبعد نفث الدم والاورام وأكثر اليابس يكون إذا كان هنالك مادة لضعف الدافعة للنقاء كما تعلم  
في بابيه وعلامة ما يكون بالمشاركة أما مشاركة المعدة فيما يعرف من دلائل امراض المعدة  
ويزيد السعال مع تزايد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء أو خلاه وبحسب الاغذية  
وأكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكاثر بمشاركة الكبد في علم بعلامات الكبد وإذا  
كان الورم حاراً لم يكن يدم من حمى فان لم يكن حاراً لم يكن يدم من نفث ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلمها



واعلم أن الاشياء الحارة تترك المادة فلا تنفذ والباردة كشراب الخشخاش والحريفة تجتمع  
المادة الى الانتفاخ الا انهم اذا افترقت اجملت وشرب الزوفاء انما يصلح اذا اريد بجلد المسهل  
الغليظ فتم الجمالي هو واما الرقيق فلا واذا لم يكن هناك نفث لارقيق ولا غليظ فاهله خشونة  
الصدر والعلاج الاموات وقد يعرض للجموم سعال فان لم يسكن السعال رجعت الحمى الى  
الابتداء والنوابض جدا تضيق بحمى النفث وماء الشهيرونم الجامع للنفث واذا احتبس  
النفث وحجم الرجل فقد عفت المادة ووقعت في حمى عفونة اودق \* (المعالجات) \* اما علاج  
المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبالغ وكان من سبب باد خارجي اصلحه حصر النفس فانه  
يسخن الزئبق ببوله في المسال فان احتجج الى علاج اقوى له - هذا وغيره من المزاج البارد فمن  
علاجه ان يمسك تحت اللسان بنفقة من صر أو ميعه متخذة بعسل وان يتناول من دردى  
النظران ملعقة أو من عسل البطم مع عسل أو يشرب دهن الباسان مع سكينج الى منقال  
وكذلك الكبريت بالغمير شت واهوقات الاعشاب الحارة والكريمة بالعسل وماء الرمان الحلو  
مفترا ماتي عليه عسل او فانيد ويستعمل في المروحات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن  
الترجس بشمع أجروكث - يراه وينقع الجلتين العسل الى عسل التين والزبيب وأصل السوسن  
والبرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قوفي مدوفانيه وينفع طبيع الزوفاء بالزوفاء والامارون مع  
تين وغذير لث واغذيتهم الاحساء المتباية بالحلبة والسمن والتين والقمر واصول السكرات  
الشامى ومن الادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاطرية بانقائذ نافع لهم واما للجموم  
فلحوم القراريج والديوك والاصقيد باجاتها وماوم الحواميات من الضأن والتنقل والفسق  
وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والمشمش والموز وكل التين اليابس  
مع الجوز واللوز يقطع المزم من منه والشرب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما  
علاج السعال الحار بالمطقات المعروفة من العصارات والادهان اطية ومروحات والجلاب  
أيضا نافع لهم وسنى الدياقود الساذج بكرة وعشمة على الفسفة التي تذكرها وكذلك لعوق  
الخشخاش جيد \* (ونسخته) \* يؤخذ خمسة عشر خشخاشا ليست طرية جدا وينقع في قسط  
من ماء العين او ماء المطر وهو أفضل يوما رايه ثم يهرى بالطبخ ويصفي ويلقى عليه على كل جزء من  
المسنى نصف جرعة - لا اوسكرا او يقوم لعوقا وانثربة لمعلقة بالعشى ومما يتقع هو لا ماء  
الشهير بالسبستان وشرب البنفسج والبنفسج المربي وطبيع الزوفاء البارد وخصوصا اذا انضج  
او في آخره وماء الرمان المقوم يلقي عليه السكر الطبرزدوق ص السكر ايضا ولعوقاتهم من اعاب  
بزقنونا وحب السفرجل والنشاء والصمغ العربي والحبوب واللحوب التي تذكرها في باب  
حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولحوب مثل القثاء  
والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلا المرضوض المهري بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء  
الشهير والاحساء المتخذة من الشهير والباقلا والبقول والنشاء وماء النخالة فان كانت الطبيعة  
الى الانحلال فسويق الشهير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشهير بالسرطانات  
منزوعة الاطراف مغسولة بماء الرماد المالح \* (نسخة دياقود بارد) \* يؤخذ الخشخاش الرطب  
بقشره ويهرى طبخا في الماء ويصفي ويلقى عليه سكر و يقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب

تقع بزهر اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فان احتجج الى ما هو اقربى جمع معه القشر  
 وخصوصا من الاسود وان اشئت الامر جعل معه شئ يسير من بزرا البجج ديف فيه قليل افيون  
 واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرئة فبالهفقات اليابسة مخلوطة بالجمالية ومن ذلك  
 تركيب على هذه الصفة طين ارمي وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جزء ووزنج وزوفاء رحاشا  
 ودارصيني وپرشاوشان من كل واحد نصف جزء ويحجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس  
 فلا يتخلوا ما أن يكون حبي اولا يكون فان لم يكن حبي فافوق الاشياء استعمال ألبان الاتن  
 والماعز وغيرهما مع سائر التدبير وان كان حبي فاستعمال سائر المرطبات المشروبة واستعمال  
 التبر وطات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب الغذاء دائما بالادهان وتحمي  
 الاحساء للرزبة المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هذا مادة رقيقة  
 فانضجها بالدياقودات الساذجة والاعوقات الخشخاشية والعاية التي ذكرناها في القربان الذين  
 فان كانت غليظة - لثامها وجلوتها على الشرط المذكور فبما لثامها من ان لا يسخن الا باعداد  
 بل تجتهد في ان تليز وتقطع وتزاق واستعمل المقيبات المذكورة وما هو اخص به في هذا الموضوع  
 عليك الانباط بالهسل أو قرطم بالهسل أو سهب من له عسل أو رب السوس وكثيرا أو قنة ولوز حلوا  
 سوا والعسبر قديسك في النهم مع الهسل فينبغ جدا او ياخذ ثلاث بيضات صحاح وضعها  
 على لونها سمانا يؤخذ من الفلفل اربعون حبة تصحق وتجن بذلك وتقدم من غير انضاج  
 وايضا يؤخذ سبعة ارؤس كراث شامى وتطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصنى ويخلط  
 بالباقي عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا يؤخذ ورد رطب ثمانية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم  
 واحد زبيب اربعة عسل متدار الكفاية ويضمنه اهورق (دواء جيد) \* يؤخذ فو ذنج  
 نهرى خمس اواق حب صنوبر ووزر الانجيرة من كل واحد اوقية بزركان وفلفل من كل واحد  
 ثلاث اواق تجن بهسل وتعمل او يؤخذ قرطم خمسة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران  
 وفلفل من كل واحد جزءان كرسنة عشر من جزأ وتجن بهسل منزوع الرغوة او يؤخذ من  
 الزعفران ومن منبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفان كل واحد  
 ثلاثة اجزاء مروسون من كل واحد جزءان تجن بهسل مصفى ويسقى للزمن القطران بالهسل  
 هقا أو القسط الهندي بماء الشبث المطبوخ قدوسكرجة مع ملعة خل وايضا بزركان متخلو  
 بهسل وحده او مع فلفل لكل عشرة واحد او فو ذنج وايضا يعلق عسل اللبني مع عسل الفحل  
 والجماشير وايضا الخردل والوزر المر وايضا المثروديطوس والصبيان يكفهم الحبق المطبوخ  
 بلبن امرأة حتى يجمد في قوام الهسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب في انزلة  
 عولبت التلة وان احتجج في منعهما الى استعمال ضمادات التي فاستعمل على الرأس واما ذلك تحت  
 اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النساء ويغمر بالقبواض التي لا طعم حامض ولا طعم  
 عقرها والدياقودا الساذج ان كانت حارة او مع المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما  
 الكائن عن الاورام والقروح في الرئة والصدر فليرجع في علاجها الى ما نذكره في باب ذات الرئة  
 وذات الكبد والسنة وقد يتخذ السعال حبوب تمسك في انهم فتم احبوب للسعال الحار من ذلك  
 حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوسن وصمغ وكثيرا والتشاه واهاب بزرا



قطونا وحب السفرجل ولب الجبوج حب القنار والقرع والقشدة والخبازي ومن الطباشير  
 وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ هذه الصفة نساء وكثيرا ورب سوس يجب بعصارة  
 الخس ومن ذلك حبوب السعال البارديتخذ من رب السوس والتمر الهندى المنقى ولباب  
 القمع والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الآس ويزر الخشخاش  
 وقشره والانيون والشبث والمر والزعفران والنفانيد ومن ذلك حبوب يزد فيها التخدير  
 والتنويم ويكون العمدة فيها الخدرات وتخلط بهم الادوية باذهرية حارة فمن الجبوج المجربة  
 لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذى حب الميعسة المعروف وايضا يؤخذ ميعسة  
 وجد بادستر واسارون وافيون سوا يتخذ منه حببات ويمسك في الفم وايضا زرنج شيب  
 وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد يصبغ ويحبب وايضا ميعسة ومر وافيون من كل واحد  
 نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درخميان بحبب كالكرسنة وقد يستعمل  
 في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدر استعمل  
 بخور من زرنج احمر وخره الارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق مجعونا بصفرة البيض مقرصا  
 كل قرص منه درهما ما يحققه في الشمس ويدخن به ثلاث مرات وايضا زراوند ومر وميعسة  
 وياذورد بالسوية وزرنج مثل الجميع يجمع بعين البقر ويندق ويتبخر بواحدة واما السعال  
 الكائن في الجينات فقد اورد له تدبير عند اعراض الجينات

• (فصل في نفث الدم) • الدم قد يخرج منه لافيكوز من اجزاء الفم وقد يخرج تنخما فيكون من  
 ناحية الحلق وقد يخرج تنخما فيكون من التنصبة وقد يخرج قيا فيكون من المري ومن المعدة  
 او من المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرئة والذي من الصدر  
 ليس فيه من الخوف ما في الذي من الرئة فان الذي من الصدر يبرأسه بها وان لم يبرأ لم يكن له  
 غائلة قروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية بها وكل وقت تنفث الدم والاسباب القرصية  
 لجميع ذلك جراحة اسباب بادمن ضربة او سطة على الصدر او على الكبد والجلب اوشى قاطع  
 او سعال ملح او صياح او تحديد صوت بالتمرير او صجر ولهذي كثير بالمجانين وبالذين  
 يصحرون من كل شئ وقد تنفث من التي العنيف خصوصا في المستعدين وقد تنفث من  
 تناول مسهلات حادة واغذية جادة كالنوم والبصل او خوف او غم محدد الدم او نوم على غير وطا  
 او عاقبة لصقت بالخلق داخله او سبب واصل وهو اما في العروق او في غيرها والذي في العروق  
 اما انقطاع واما انسداع واما انفتاح وسعة من حدة او استرخا واما تأكل لحدة خلط واما  
 اسخافة راحة وكثيرا ما تنسع المنافذ من اجزاء القصبة والشرايين فوق الذي في الطبع  
 فيرشح الدم الى القصبة والذي في غير العروق اما برحة واما قرحة عن جراحة وعن تأكل  
 وتعضن اذا اتلع من العوشى وقد يكون عن ورم دموى في الرئة يرشح منه الدم ومثل هذا  
 الورم ما به لانه دموى ولانه راسخ المادة غير محتمة وتراغليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه  
 الاسباب الا العاقبة ولهذه الاسباب الواصلة اسباب اقدم منها وهي اما كثرة المادة وذلك اما  
 الكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها افضل عن اعداد الطبيعة كما تعرض مما تابنا عنه  
 في الكتاب الكلى عند ترك الرياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو واما الجنبها

واما الشدة سر كثتها واما الرياح في العروق نتهها وخصوصا في المتخمين فانهم يكثر ذلك فيهم واما  
 لاسعداد الاالات الحاوية للمادة وذلك لبرديتها وضحا ودهسرا نديها فسلان طبع القوة  
 المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق واما الحرارة خارجة أو داخلية أو يوسمة قد أعدتها اي ذلك  
 كان بالتسكينف والتجفيف للانشقاق عن أدنى سبب أو لرتوية أرختها فوسعت مسامها  
 أو مسلافاة خارجة كالأوقطاع أو معفن واذ اعرض الامتلاء الدموي أقبلت الطبيعة على  
 دفع المادة الى أي جهة ممكنة اذ كانت أشد استعدادا أو اقرب من مكان الفضل قد دفعتها  
 بنفث أو اسالة من البواسير أو في الطمث أو في الرعاف فان كانت العروق قوية لا تنحلي عن  
 الدم عرض موت فجأة لانصباب الدم الى تجاوير العروق ومن يعتر به نفث الدم فهو يعرض  
 أن تصيبه قرحة الرئة فان النذث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل الى ان تكون  
 قرحة واذ أعقب نفث الدم المتخمس نفث دم خفيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة  
 استسحات اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعا فاسال من الرأس الى الرئة  
 واذ كان نفث الدم من نواحي الرئة تعلق به خوفان خوف من افراطه وخوف من جراحته  
 ان يصير قرحة وليس كل نفث دم يخوف ما كان لا يمتس أو كان مع حمى وكثيرا ما يكون  
 نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد أو في الطحال (العلامات) القريب من الخنجرة  
 ينثت بسعال قليل والبعد بسعال كثير وكلما كان أبعده تنثت بسعال أشد واذ انتم على  
 الجانب الذي فيه العلة ازداد اتفان ما ينثت ويجب ان ينظر أولا حتى لا يكون ما ينثت  
 مرعوبا ويعرف ذلك بعادة الرعاف وبعروضه وبخفة عرضت للرأس بعد نفث وعلامات  
 رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتسابق أمام العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة  
 وعلامة الدم المنفوث من جوهر لحم الرئة من جراحة أو قرحة ان يكون زبديا ويكون منقطعها  
 لا وجع له وهو أقل مقدارا من العرق وأعظم غائلا وأردأ عاقبة وقد يقذف الزبدي أصحاب  
 ذات الجنب وذات الرئة اذا كان في رئاتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قسبة  
 الرئة ولكن يجي بتخفق وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا أيضا ويكون هناك حس ما بالالم  
 والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون أسخن وأشد قواما من قوام الذي في الرئة وأشبهه  
 بالدم وان لم يكن في غلظ الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه  
 وجوده لطول المسانة مع زبديتها ما ورغوت مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده  
 ازدياده بانوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية أعضاء الصدر ويكون اتفانته قايلا قليلا ليس  
 قبضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينثت وعلامة الكائن من انقطاع العروق غزارة  
 الدم وعلامة التأكل تقدم أسباب التأكل من تناول أشياء حريفة ونزول نوازل حريفة  
 وان يكون حمى ونفث قيح أو قشره أو جرم من الرئة ويكون نفث مثل ماء اللحم وينثت  
 نفث الدم قليلا قليلا ثم ربما انثت دفعة فانه نفث شئ صالح ولونه ردي وعلامة تفتح أفواه  
 لعروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة وتوجد راحة ولذة ويخرج في الاقل من  
 الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في أول الامر وهو أكثر من الذي يخرج عن التأكل في  
 أكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرئة وغيرها



• (المعالجات) • المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلائه فكلاما أحسن فيه  
 بامتلاءه بورد بالقصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلة مضيقا وكان السعال عليه ملها  
 والاصوب ان يعال الدم منهم الى ناحية السفل بقصد الصافى وبعده بقصد الباسليق واذا  
 درطت النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فحين باحتباسه  
 ويجب ان يعرزن عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المبخنة ومثل الوثبة والصحة  
 والضجر والجماع والنفس العالى والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب  
 الكثير وكثرة الاستحمام ويجنب المفتحان من الادوية مثل الكرفس والصبر والسهم  
 والشراب والجن العتيق فانه ضار لهم وأما الطرى فنافع والاغذية المواتية لهم كل مغر  
 ومسدد وكل ملهم وكل مبرد للدم مانع من غلبانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تفرية  
 ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجن الطرى غير ملوح والنواكه القابضة وضرب  
 من الاجاص الصغيرة فيه قبض وزيت الاتفاق الطرى العسر قد يقع في تدسيم أطعمتهم والمياه  
 الشبية شديدة المنفعة لهم وأما الكائن عن نفس جرم الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية  
 الملهمة الباردة كالطين والشاذنج باللسان الحمل والخل المزوج بالماء وأما علاجه عن  
 تدبير غذائه فان يادرو بقصد منه الباسليق من الشق الذى يحدث من انحلال الفرد فيه فصدا  
 دقيقا ويؤخذ الدم في دفعات بين ساعات ثلاث أو نحوها مع مراعاة القوة فان القصد يجب  
 الدم الى الخلف ويمنع أيضا حدوث الورم في الجراحة وتلك أطرافهم وتشدد امتداد من  
 فوق الى أسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعدل هو أو هم ويكون اضطجاعهم على جنب  
 وعلى هيئة كالانصباب للثلايق بعض أجزاء صدره على بعض وقد يوافقهم الحبل المزوج  
 بالماء فانه يمنع النزف وينقى ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيها فلا يجرد ويستقون  
 الادوية الباردة والمغرية فان المغربية ههنا أولى ما يجب ان يستعمل به واذا وجد مع التفرية  
 التنقية كان غاية المطلوب برزق طونا نافع مع تبريده حيث يكون عطش شديد وربما احتج  
 ان تخلط به المدرات لاهرين أحدهما التمكن الدم وترقيقه والثاني للتوسيم وازالة الحركة  
 وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من  
 نزلة ولم تكن النزلة حريفة صنراوية فصدت الرجل من ساعته وأدمت رباط أطرافه منحدرا  
 من فوق الى أسفل ودلكتهم بزيت حار ودهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الرأس  
 البتة ويكون أغذيتهم المنظفة بشئ من العقوصات على سبيل الاسهال تكون هذه  
 العقوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزاً منقوعاً في خل بمزج بماء بارد  
 ويستعمل عليهم الحقن الحادة تجذب المادة عن ناحية الرأس وخصوصا اذا لم يكن القصد  
 لمانع ويجب ان يجتهد في تبريد الرأس ما أمكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه وما يتبعه  
 حتى أقراص الكهر با فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وحسبها مثل حلق الرأس  
 واستعمال الضماد المنضد بزبل الحمام يسهل وينزع بحسب الحاجة وتزعم جالينوس ان  
 امرأة أصابها زف دم من النزلة فحقنتها بمقنة حادة وخصوصا اذا لم يكن فصدها لانها كانت  
 نفثت أربعة أيام وضعفت وغذاها بمريرة وفاكهة فيها قبض اذ كان عهدا بالفاء بعدا

وعالج

وعالج رأسها بدواء مذرق الحمام وأذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن رأسها لتلايرطب  
وسقاها الترياق الطرى لينومها فان في هذا الترياق قوى الاقيون ينوم ويمنع دغدغة السعال  
ويسكن من سيلان المواد بالتخليط وأما في اليوم الثاني من هذا الدواء فليعرض لتحريكها  
بل تركها هادئة ساكنة على حاجتها الي تنقيته الرئة وأكثر ما يبرها به ان ذلك أطرافها  
وسقاها قدر باقلا تصن الترياق الحديث أقل من الامر وكان غرضه ان يدرجها الى العسل  
لتستقي به الرئة ثم تركها ساعة ثم ذلك أطرافها وأعطاه ابع ذلك ماء الشعير مع قليل من خبز  
البنعش القوة وفي الرابع أعطاه ترياقيتا مع عسل كثير لينقي رئتها تنقيته شديدة وغذاها  
في سائر الايام على الواجب ودرها تديبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على رأسه وقتا بعد  
وقت من قير وطى الشافيه او يحرم عليه الاستحمام وهذا تديبير جيد ويجب ان يكون الترياق  
ترياق ما بين شهرين الى اربعة أشهر فانه ينوم ويحبس المنزلة ولا يقرب رأسه هو ولا يدهن  
ولا يدمن حلق الرأس لاستعمال هذه الحممرات ولولله العزم ولا يدمن اسهال بمثل حب القوقايا  
ان كان هناك كثرة وذلك بهد الفصد ثم يلزم الادوية الحممرة وما كان من انشفاق عرق  
أوانقطاعه وكان سببه الامتلاء فيجب ان لا يغذى ما يمكن بل يجوع ثلاثة أيام يقتصر فيها  
كل يوم على غذاء قليل من شئ لزج واما اذا لم يظهر سقوط القوة ووقع بالتغذية ما يمكن الى  
الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذا واجبا يتولد عنه مخاط معتدل أو الى بر وفسه  
تغسرية ولزاق وتلذيج وقبض وخاصة تغليظ الدم كالهريسة بالاكراع وكالرقوس  
وكالتيميرشت وكالاطرية خاصة ما يطبخ بالهدس وكالعسد والعناب وان أمكن أن لا يغذى  
بالقوى فعمل واقنصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عسد أو عناب أو سفرجل  
والندبزا المغموس في الماء البارد أو في شئ حامض من ور كله مبرد بالفعل ويخض البقر اذا  
تطاوت العلة نافع لقبضه وبرده والابان المغلقة تغريتم واللزاقها نافعة في ذلك فان لم  
يفن وزادت في الدم فضرت والسعل الرضاضي شديدة المنفعة ويجب ان يكون أغذية هؤلاء  
والذين يهدمهم باردة بالفعل واللبن الطرى الغير الملوخ شديد المنفعة لهم جدا واذا غذوت  
هذا وأمثلة بهم فاختر من اللعنان ما كان قليل الدم يابس خفيفا كعوم القطا والشفتانين  
والدرابج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجرية في قطع دم النفت مضع البقلة  
الحفاء وابتلاع مائه فربما حبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان  
العفصان والماناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي وما يجري هذا المجرى وقد يتخذهم  
نقل من الطين المختوم والارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس الدم ووصل الى  
الرابع يجب ان يغذى ويقوى ويبدأ بمثل الندبزا المغموس في الماء وبمثل الهرايس والا كراع  
والادمغة وان كان الانشفاق والاتقطاع بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى  
الاطراف والى خلاف الجهة واستفرغ الصفراء ثم بردية قوة ورطب واستعمل القوايض  
أيضا والمغريات وماء الشعير والسرطانات والقرع ودواء اندر وما خس ودواء جالينوس  
وأما الكائن من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان تستعمل فيه هي التابضة والعفصة مع  
تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فبالسلف هي المغرية الملتصقة مع قبض وهذه مثل



الجندار وأقناع الرمان والسماق وعصارة الطرائيث وعصارة عماليج الكرم وورق العوسج  
 والبوط والكهر بار الاقيا والحنض وعصارة اللورد وعصارة عصا الراعي والشكاعي  
 وعصارة الحصرم وهو فاق طيد اس وقد يتورى هذه وما يتخذ منها بالشب والعنص والصبر  
 والافنتين يتخذ منها أدوية مركبة وأقراص معدودة لهذا الباب وقد ركبت من هذه  
 لأدوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساخنة أو بعض العصارات وشرب  
 طبخها وربما اتخذ منها عصارات وقد تخطط بها وتنجح مع أدوية النفث المذكورة والادوية  
 الصدرية مثل الكرفس والناخواه والانيه ون والسنبل والرامك وقد يخطط بها المخدرات  
 أيضا مثل قشور أصل البيرجوح والبنج والخشخاش وقد يخطط بها المغريات كالصمغ وقتار  
 الكندر وكوكب ساموس والطباشير وزرسان الجسل واعاب بزرقطون ووزر وعصارة  
 البقلة الحقاء ولعاب حب السفة رجل وأما اذا كان رشحان ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ  
 ثم الانضاج ولا يعالج بالهوايض فذلك يجب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرئة  
 \* وأما الكائن عن التنا كل فهو صعب العلاج عسر وكليوس منه فانه لا يبرأ ولا يلهم الامع  
 زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصاب القرحة أو تمفن لكن ربما  
 نفع ان لا يدع الا كالي تحكم بنفض الخلط الحار وربما أسهل الصفر والغلظة مع امثل  
 حب الفار يقون فان احتجت الى فعل تقوية لذلك قوته واحتمل في تسكين دغدة السعال  
 بدواء البرورفانه يبرجى منه ان يتقع نفعه تاما وبالجملة فان علاجهم التتمية بالاستفراغ بالقصد  
 وغيره والاغذية الجيدة الكيوس وربما يسقى للاكل اللبان والمر وأدان الجداء بزرق البقلة  
 الحقاء وأصل الخطمي وأقراص الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وأدوية مركبة  
 ذكرها فواس ونذ كرفي القرباذين وأدوية م النافعة هي ما يقع فيها الشاذة ودم الاخوين  
 والكهر با والسندروس والباين المحتوم وبالجملة كل يجنف مغر لحم \* وأما الكائن من الصدر  
 فيعالج بالاضمة وبالادوية التي فيها جواهر لطيف أو معها جواهر لطيف قد تخطط بها وهي بما  
 ذكرناه ليصل الى الصدر وما البادروج في نفسه يجمع بين الامر من واذا حدس ان سبب  
 نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها وافقة لذلك واذا حدس ان السبب برد أو رث نفث  
 الدم على الوجه المذكور فعلاجه كما زعم جالينوس ان ذلك أصاب فتي فعلاجه هو بان فصد  
 في اليوم الاول رثن وذلك أطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاء بحساء  
 ووضع على صدره قير طيمان النافس ما ورفعه عنه وقت العشاء الا يزيد اخفائه على القدر  
 المطلوب وغذاء بهاء ووقاه دواء البرور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك  
 القير طي ثلاث ساعات ثم أخذ وغذاه بحساء الشعير واسه يدباجسة بلحم البط فلما اعتدل  
 من آج رفته وزال الخوف عن حدوث الورد نقي الرئة بترياق عتيق متكامل ودرجه الى شرب  
 لبن الاتن والى سائر تدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من أدرك من هولاء في اليوم الاول  
 برأ والاخرن اختافت أحوالهم وقد شاهدنا أيضا من هذامن نفعته هذه الطريقة  
 ونحوها واذا حدس ان السبب رطوبة واسترخاء استعمل ما فيه بتجفيف وتسخين وقبض  
 مثل أصل الاذخر والمصطكي والكمون المقلو والقردنج الجبلي والقلقديس والجنديدستر

والزعفران للابلاع وقد يحفظ بها قوايض معتدلة بمثل الشاه بلوط وقد اتخذت من هذه  
 مركبات ذكرت في القربانين واذا احسن ان السبب ييوسه وذلك في الاقل استعمل المرطبات  
 المعلومة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف  
 الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضوع من القصد وغيره اقل وأضعف من الذي يليق بغيره واذا  
 كان السبب صدمة على الكبد فله لاجه هذا السقوف \* (ونسخته) \* رواند صيني عشرة لث  
 خمسة طين ارميني خمسة والشربة من مجموعهم درهم ونصف وأما الادوية المشتركة فالمقررات  
 منها منذ كورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والذي يليق بهذا الموضوع الشاذج فانه  
 اذا سحق سحقا كالغبار وشرب منه منقال في بعض القوايض أو العصارات نفع أجل نفع  
 واذا مضغت البقلة الحماة وابتلع ماؤها فر بما حسب في الحال وماه الخبار وعصارته وخصوصا  
 مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خاطب بالادوية  
 كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وأيضا ثمرة الغريب وزن درهم وأيضا قفاح الكزبرق وزن  
 ثلاثة دراهم بما نار غدة وعشمية وأيضا البسذف فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه  
 يسمى باليونانية كوكب الارض ويسميه ان يكون غير المطلق وأيضا بونو خندم الجدي قبل  
 ان يجمد يسي منه نصف أوقية ثباتا ثلاثة أيام وأيضا صاحب الاس وبرزاسان الجمل وزن درهمين  
 في ماء لسان الجمل أو عصارة الورد فانه غاية النافع وخصوصا المشوي (وأيضا)  
 انقصة الارانب بما الورد وهي وغيرها من الانافع بمطبوخ عنص أو بماء الباذر وج وخصوصا  
 لصدري أو طين مختوم وبدله طين ساموس بشي من الخلل وأيضا سومق ووطن رهوحي العالم  
 وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من القودنج ينبت بين الصخر بفرك ويؤكل بالمخ ويسمى  
 بالموصل اليه ووج البري والنفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسي مع مثله نشا (وأيضا)  
 مما ينفعه ان يسي من الشب اليماني فانه غاية النافع وخصوصا في صفة ييض مفسرة لم تفسد البتة  
 (وأيضا) غراء السمك نافع اذا سقى منه واذا صبغ الاصر فر بما قوايض ربع درهم من بز  
 النبخ بما العسل ويجب ان يسي الادوية الحاسبة للنفث بالشراب العفص لتنفذ الهم الا ان  
 يكون حمي فيسي حينئذ مع عصارة أخرى وللعقيق القديم بز الكراث النبطي وحب الاس  
 جزآن بالسوا يسي منهما الى درهمين بما عصا الراعي أو تؤخذ عصارة الكراث الشامي  
 أوقية والخل نصف أوقية يسي بالغداة أو يسي حراقة الاسفنج بشي من نبيذ وجالينوس  
 يعالج نزف الدم بالترياق والمترود يطوس والادوية الطبيعية الرائحة فانها تقوي الطبيعة على  
 البصل بالدم والحام الجرح وكذلك أقراص الكوكب ودواء أندروماخس والقنطوريون  
 يجمع الى حبس النفث التنقية فليسق منه المحموم بما وغيره بشراب والصقالية يعالجون  
 بطبيخ أصل القنطوريون الجليل ومن الاثرية عصارة لسان الجمل وزن درهم عصارة لسان  
 الثور وزن درهمين عصارة بقل الحماة وزن درهمين عصارة أعصان الورد الفصة أوقية  
 يدق بالارض الماء مليا ويصفي ولا يطبخ بل يداف فيه شي من الطين المختوم ويسقى أو تؤخذ  
 عصارة أعصان الورد ويداف فيها عصارة هيوفس طيداس والشاذنج وقرن الايل محرقا  
 وتسي ومن الاقراص قرص بهذه الصفة \* (ونسخته) \* أفاقيا وجمنا وورد أحمر وعصارة



لحمة التيس وجفت البلوط وقشور الكندر سوا (وأياضا) يؤخذ زرنج قشور أصل اللقاح  
طين البصرة كندر أفاقيا زبر بقله الحقة بزبادر وج بلنار كافور يتخذ أقرصا الشربة  
درهمان بنصف أوقية ماء أو شراب عنص أو ماء الباذروج (وأياضا) بزرخشخاش وطين  
مختموم هيو فقسطيداس كندر كافور تسقى بماء الباذروج (وأياضا) قرص ذكره ابن سرفين  
وهو المختذ بصمغ اللوز وأما الادهان المستعملة على الصدر ففي الصيف فدهن القزجل  
وفي الشتاء دهن السنبل \* (وهـ ذه صفة قرص جيد) \* يؤخذ طين البصرة وبذوكوكب  
ساموس وورد يابس من كل واحد جزآن كهرباء وصمغ ونشامن كل واحد جزء يتخلط ويقرص  
والشربة منه أربعة مثاقيل للمعموم في عصارة قابضة ولغير المعموم في شراب وخصوصا  
القابض ومن الاضهدة المشتمكة دقيق الشعير ودقاق الكندر وأفاقيا بيضا البياض وإذا  
حبس الدم فاقبل على الحمام الجراحة ومنع الورم والحمام الجراح هو مما تعلمه من المغريات  
القابضة ومنع الورم يمنع الغذاء وجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان  
يجرع الخسل المعزوج مرارا ويجب ان يتحرز بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور  
المذكورة وأما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر أو ماء يقع فيه الطين الارمني  
والورد وماء الحديد المطاقيه الحديد نافع جدا لقبضه واذا خيف جود الدم في الرئة فيجب  
ان يسقى في الابتداء خلا مزوجا بماء الا ان يكون سهال فيجب ان يحذر حينئذ الخلل وأمر للدم  
الجامد بنصف درهم دندكر كم بشي من ماء الكراث وملعقة سكتين ومن المركبات كذلك حلبة  
مطبوخة درهمان زراوند درهم مرثاة درهم دهن السوسن درهم فلفل واحد دبج واحد  
ورد درهمان يقرص ويحذف في الظل ويسقى بماء الازياحج والكرفس (وأياضا) أنقحة الارنب  
ورماد خشب التيز مع حاشا أو شعير مع غسل او يسهلون بما يستفرغ من أدوية مفردة ذكرناها  
في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القرباندين واقرأ كتابنا في تحليل الدم الجامد من  
الكتاب الرابع

• (المقالة الرابعة في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي

الصدر وقروحها سوى القاب) •

• (فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب) •

• (ذات الجنب) • انه قد يعرض في الجنب والصناعات والاضل التي في الصدر ونواحيها  
والاضلاع أورام دموية موجهة جدا تسمى شوصة وبرساما وذات الجنب وقد تكون أيضا  
أوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رباح تغلظ فيظن انه امن هذه العلة ولا تكون  
وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الجباب المستبطن للصدر  
واما في الجباب الخارجة وهو الخالص أو في العضل الظاهرة الخارجة أو الجباب الخارجة بمشاركة  
الجلد أو بغير مشاركة وأعظم هذا أو أهوله ما كان في الجباب الخارجة نفسه وهو أصعبه ومادة  
هذا الورم في الاكثر مراراً ودم ردي لان الاعضاء الصفاقية لا يتخذ فيها الا اللطيف المراري ثم  
الدم الخالص ولذلك تكون نواب اشتداد جماه غباني الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يتجشأ في

الاكثر حامضا لانه باقدمى المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن  
وقد يكون في الندوة من سوداء عفن ملتهب وقد ينفى في الكتاب الكلى انه ليس من شرط الورم  
الحار ان لا يكون من البلغم وسوداء بل قد يكون من البلغم وسوداء على صفة الا انه لا يكون حارا  
الا اذا كان من مرة أو دم فان كان من غيرهما كان من منا وهذا شئ ليس يحصله كثير من  
الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع مع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب  
لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقبل فهو اذن اما ان يتحلل واما ان يجمع مع أى في غالب  
الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الرئة في الاكثر ما يتحلل منه ونفثته وأخرجته وربما  
تحلل الى جهة أخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان تنضج لتتغير فور بما تنفث الرئة  
المدة وربما تبلها العرق الاجوف فخرجت بابلور وربما انصبت الى مجارى النفل فاستفرغت  
في الاسهال وقد تقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغسدية فتحدث أورام في مثل  
الارنبية والمغابن وتختلف الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنذكر  
فيقع خطر او يهلك وربما خنقت المادة الرئة بكثرتها وملثها بجرى النفس وربما لم تكن كثيرتها  
هذه الكثرة ولا كانت الانضحية مدة كانت أو نشأ مثل المدة الا ان القوى تكون ساقطة فتجبر  
عن النفث ولذلك يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد  
للسعال الناشئ فان هذا النفث فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة أيضا  
والاخرى ارادية دافعة واذ لم تقوى باجمعا يمكن ان تجزى عن التنقية واعلم ان عسر النفس  
اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الالة اذا كانت الالة تنأذى بمركة نفسها  
او حركة جارها أو من المادة اذا كانت رقيقة جدا أو كانت غليظة أو لزجة وفي مثل هذه  
الاحوال قد يعرض في الرئة كالعليان لاختلاط الهواء بالمادة العاصية المنصبة الى الرئة  
وانهصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الجنب الى أربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم يستنق  
القيح بعد أربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والسل وقد ينق التقيح في السابع وأما في الاكثر  
فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انفجار قبل انضج لدفع الطبيعة المادة  
المؤذية بكثرتها اوحدها أو لحرارة المزاج والسن والفصل والبداء او لتناول المفجرات  
من المشروبات قبل الوقت من جهة خطأ الطبيب وسنذكر المفجرات من بعد اول حركة من  
العليل مفرطة متعبة أو صحيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرئة  
بان تقبل الرئة اذ لورم ثم لا تجيد نفثها وتحتبس فيها فتتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات  
الجنب الى السل تارة بواسطة ذات الرئة على النحو الذي سنذكر وتارة بغير وساطة ذات الرئة  
بان تقوى المادة أو المدة المتحللة منه جوهر الرئة لخدمتها او رداءتها وقد يعرض ان ينتقل الى  
التشنج والكزاز بان تندفع المادة في الاعصاب المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو  
عصبي وهذا اتفق قائل قد لا ينفع معه سائر العلاجات الجديدة وقد يعقب ذات الرئة والجنب  
كأنه در في مؤخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة  
القاب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي  
حال الجمع وقد تنتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون اتة الهاهنا



ينفوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام واذامات الى المواضع السفلية ثم انفتحت  
وصارت نواصير كان ذلك من أسباب الخلاص ولكن تكون النواصير خبيثة معدية وان  
مالت الى المناصل وصارت نواصير خالص العايل ايضا لكن ربما أزم من العضو خصوصا اذا لم  
يكن هنالك استفراغ آخريه ازاؤبول غليظ كثير الرسوب او نثت كثير نضج فان كان شيء من هذا  
كان اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحدثه للفراج وامكان اصلاحها بالنضج وهذه الطراجات  
اذ خفيت وغارت دلت على آفة ونكس خصوصا اذا زحفت المادة الى الرثة وقد يعرض من  
شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث فان النفث يحف بسبب النفس المتواتر  
ويعرض من لزوجة النفث شدة الوصب وازدياد اللهب ومن ازدياد اللهب تواتر النفس ومن  
تواتر النفس اللزوجة فلا يزالان يتعاونان على العائلة واما انه اى اصناف ذات الجنب والرثة  
أردأ أهو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب اذ الذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم  
جعل هذا اردأ وبعضهم جعل ذلك اردأ الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان اردأ  
لكنه اول ما ينضج وقيل التحليل ان كان من شأنه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان  
اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج أعصى وقد يقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلط  
اذ اعرض في ناحية الرأس أو ناحية الصدر أو في بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر  
وقد يورثه كثيرا شرب المياه الباردة الخافضة للمواد والبرد الزائد كما تحدثه الحرارة الشديدة  
وشرب الشراب الصرغ المحرك الاخلط المثير لها وذات الجنب اكثر ما يعرض في الخريف  
والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال يكثر  
القصور أو يحقن الفضول فتكثر معه أوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقيب الجنوب وفي  
الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا لكنه اذا كان الصيف جنويا مطيرا وكذلك  
الخريف يكثر في آخر الخريف في أصحاب الصفراء ذات الجنب وأما على غيرها هذه الصورة  
فذات الجنب يقل في الأهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النساء اللاتي يطحن  
لان من جهن الى الرطوبة دون المرارية واذ اعرض للعوامل كان مهلكا ويتلف في الشيوخ  
فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفث والتنقيسة وذات الجنب وبما التيس بذات الكبد  
فان المعالقي اذا تمددت لورم الكبد تآدى ذلك الى الحجاب والغشاء فاحس فيه بوجع وتآدى  
الى ضيق النفس فيحتاج الى ان يعرف الفرق بينهما وربما التيس بالسرسام وذات الجنب  
قد يقتل لعظم اعراضه وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال الى ذات الرثة والسل أو الغنبي  
أو غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن به نفث الدم كان مثل الاستسقاء تقترن به  
الحمى فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم ملين بحسب ذات  
الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن مجفف او مجفف معقدل بسبب الاستسقاء مجرد  
مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرثة تناول اغذية غليظة الغذاء  
مغلظة للدم كالقبيط فيندفع الى نواحي التمددة والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالجمام ويخرج  
منه الى سكتجين يشربه ويجنب القرخ بالدهن فانه جذاب وربما استغنى به ذاعن الفصد  
(علامات ذات الجنب) لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حى لازمة لجاورة القلب

او الشائية وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشافي وكثيرا مما لا يظهر الا عند لتنفس وقد  
 يكون مع النخس تمدد وربما كان اكثر واكثر ويبدل على الكثرة والنخس عن القوة في النفوذ  
 والذبح والثالثة ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتر منه والرابعة نبض مثنوي سببه  
 الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنهوى لضعف القوة وكثرة المادة  
 وخامسة السعال فانه قد يعرض في أول هذه العلة تسعال يابس ثم ينفت وربما كان هذا  
 السعال مع النفث من أول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذي الرئة بالجمهورية  
 ثم يرشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نفسه فان تحمل كاه وترشح ففسد استنق ما جمع  
 والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب  
 يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس ولقد داء المعاليق وان دفاع الالم الى  
 الغشاء المستبطن وجب ان يفرق بينهما وبينها وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب  
 النفث فيجب ان يفرق بينهما فان فرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد  
 موجي والوجع ثقيل يمر بناخس والوجه مستحيل الى الصخرة الرديئة والسعال غير نافث  
 بل تكون سمالات يابسة متباطئة وربما سودا للسان بعد صوته والبول يكون غليظا  
 استسقايا ويكور البراز كبديا ويحس بثقل في الجانب الايمن ولا يدرك اللمس فبوجع  
 وربما كان في ذات الكبد اسمها يشبه غلة اللحم الطرى لضعف القوة واذا كان الورم في  
 الحدية أحس به في اللمس كثير وان كان في التعمير كشف عنه التنفس المتعصى اذا دل على  
 ثنى ثقيل معلى وضيق النفس في ذات الكبد تشابه في الاوقات غير شديد جدا واما المجنون  
 فسعاله نافث ووجعه ناخس وبوله احمر قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو  
 ذاهب الى الازدياد على الاتصال حتى يبين له في كل ست ساعات تناوت في الازدياد  
 كثير والفرق بينه وبين ذات الرئة ايضا هو ان نبض ذات الرئة موجي ووجعه ثقيل وضيق  
 نفسه اشد ونفسه امضى وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض  
 السرسام المتكررة مثل اختلاط الذهن والهديان وتواتر النفس والخفقان والغشى وما هو  
 دون ذلك وصعوبة الكرب وشددة الضجر وشددة العاطش وتغير السجنة الى ألوان مختلفة  
 وشدة الحمى وقي المرار والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الرئيسة وبجوارتها  
 وجب ان نفرق بين الامر من اعنى البرسام والسرسام من الفسروق ان اختلاط الذهن  
 يعرض في السرسام اولاً ثم تشتمد فيه سائر الاعراض ويكون التنفس فيه اسلم  
 ويتأخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين والنجذاجها  
 الى فوق واما في البرسام فيتأخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقسل  
 سليم ولكنه يتقدمه فيه تغير النفس ووجعه ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كأنه  
 ينجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفسروق في ذلك ان النبض في السرسام نظيم الى  
 التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر ليمتلا في الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت  
 الاعراض المذكورة معه وليس للسان وخشن واذا ازداد عرض احمرار في الوجه والعين  
 والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المتقطع وربما دى الى اختلاف



ردى (علامات أصناف الخالص منه وغير الخالص) اذ لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في  
 الغشاء المحلل للاضلاع أو في العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع فيه والآفة الى حد  
 فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللبس وربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر  
 خراجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في  
 العضل الخارجة يكون معه ضربان فان الاحساس به مع الاستنشاق كان في العضل  
 الباسطة وان كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان  
 في الطبقتين جميعا الدالة والخارجية والغمز أيضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي  
 ايدت بخالصة وهذا الغير الخالص لا يقبل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال  
 ومن صلابة النبض ومن تاريتيه وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض  
 اينا وربما كان حيا به وبم في غير المواضع المذكورة أو له بب آخر مثل نفث مقرط وغيره  
 ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هنالك وجع ناخس ونفث منشاري وغير ذلك وفي أكثر غير  
 الحقيقة يكون الوجع أسفل مشط الكذب وما كان من الخالص في الجنب الخاير كان الوجع  
 الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه أكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم  
 تكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما تأخر الى أن يفن العضل فتقوى الحمى جدا وان كان في  
 الغشاء المد تمطن لاصدر كان الوجع الى الترتوة واختلف الوجع باختلاف مساحة أجزاء الغشاء  
 للترتوة ولاختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المسائل الى ناحية  
 الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الجنب الخاير وقد يكون لدون الورم في الاعضاء  
 العميقة التي في الاضلاع وليس فيه كثير خفا (علامات الردى منه والسليم) يدل على سلامة  
 النفث السهل السريع التضيغ وهو الايض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد  
 اصلاية والمنتارية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفث وتبول السلاج  
 واحتمال المريض لمياه واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكره وكون العرق البارد  
 والتبول والبراز على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة نية كان رداً له علامة رديثة جدا  
 ورداة البراز رتته وشدة صفرة علامه رديثة وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافية في  
 ذات الجنب والردي ان تكون اعرضه ودلائله شديدة قوية والنفث محتسباً وطيباً وهو غير  
 نضج اما أحمر صرماً أو ودود يزداد لوجه وخفة الكداوعر او يكون على ضد من سائر ما عدنا  
 للبيد ومن العلامات الرديثة ان يكون هنالك بول عكر غير مستوي وهو دموي فانه ردي يدل  
 على التاب شؤن الدماغ ومن العلامات الرديثة ان يكون هنالك حرا وشديدة وخصوصا اذا  
 كان مع برد في الاطراف ووجع يتدلى الى خلف رزيادة من الوجع اذا نام على الجانب الابل فاذا  
 حدث به أو بصاحب ذات الرقة اختلاف في آخره دل على أن الكبد قد ضعفت رهوردى  
 وهو في أوله جيد بل أمر نافع وأما الاختلاف الذي يحمى بعد ذلك ولايزول به عسر النفس  
 والكرب فمر بما قتل في الرابع أو تبال واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا  
 ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الجنب الرأس وتكون هذه حركة من مواد الجنب وحركتها  
 في الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة من العلامات الرديثة ان تغور المنراجات المنصاة عن

ذات الجنب من غير سكون الحى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور وأما العلامات الجيدة والرديئة التي تكون بعد التقبج فنقد له بابا واعلم أن ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردى مخيب جدا فانه اما أن لا يكون معه كثير مادة يعتمدهم او اما ان تكون عاصية عن الاتقان خبيثة قال بقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات أخرى رديئة هائلة مثل صنف يكون الوجع منه الى خاف ويكون كأن ظهر صاحبه ظهر مضر وب يكون بوله دمويا قبيحا وقما يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقلا ما يمتد الى أربعة عشر يوما ولا كثيرا اذا تجاوز السابغ فجا وكثيرا ما يظهر بين كتنى صاحب حجرة ونسجن كنفاه ولا يقدر أن يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابغ وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والابرى وضرب آخر يحس معه ضربان يمتد من الترقوة الى الساق ويكون البراق فيه نقبا لارسوب معه والمه نقبا وهو قائل لميل المادة الى الراس فان جاوز السابغ برئ (علامات أوقاته) اذا لم يكن نفث أو كان النفث رقيقا وقلا ولا الأذى يسمى براقا على ما ذكره فهو الاشد وما تزداد الاعراض فيه ويرداد النفث ويأخذ في الرقة ويرداد في الخمورة وفي السهولة ويأخذ في الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة فهو الازداد ثم اذا نفث العليل نقبا سهلا نضجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المنتمى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا أخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتمى الانحطاط (علامات اصنافه بسبب اسبابه) الاشياء التي منها يستدل على السبب النافع لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون أو مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحى وشدها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء ولا تقرب يدل على اجقاعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكهودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان ومحوه دل على السوداء وأيضا فان الوجع في البلغم والسوداء في اكثر الامور يكون متسقا والى اللين وفي الاخرين متصفا ملتببا وأيضا فان الحى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الباردة ما هي ورمادات بالنواب دلالة جيدة (علامات اتق له) انه اذا لم ينفث نقبا محمودا سريرا ولم يستنق في أربعة عشر يوما فقد اتقل الى الجمع ويدل على ابتدائه في تصعبه شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاغله عند البسط مع صغرو شدة الحى وخشونة اللسان خاصة وييس السعال لتلجح المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والسهو ويقل نخسه في ذلك الموضع وذا جمع وتم الجمع سكنت الحى والوجع وازداد النقل فاذا انقبر عرض نافض مختلف واستعرض نبض مع اختلافه ونسقط القوة وتبدل النفس وكثيرا ما تعرض حى شديدا الذع المادة للاعضاء ولذع الورم فاذا انقبر تم لم يستنق من يوم الانقبار الى اربعين يوما أدى الى السر وانقبار المتقبج في اليوم السابع وبعده في الاقل واكثر بعد ذلك الى



العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع أشد كان الانفجار أسرع وكلما كانت  
ألين كان الانفجار أبطأ وخصوصا الحمى من جملته العوارض وإذا ظهرت العلامات الظاهرة  
أهائله وكنت قد شاهدت دلائل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل البلزغ فان عروضاها  
بسبب الجمع لا بسبب آخر وكل ذات جنب لا يسكن وجهه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك  
فتوقع منه تقيصا وقتلا قبله بحسب سائر الدلائل وإذا رأيت النبض يشتد عقده وخصوصا  
إذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بأنه ينتقل الى ذات الرئة والتقيح والسيل  
وبالجمله إذا كان هذا لدلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث أو اسهال أو فصد  
وتسكيد فهو آيل الى التقيح وأما ان لم تكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة  
وغير ذلك فان ذلك ينذر بأنه قاتل وينذر بالغشى أو لاعلى أن الشهوة تسقط في أكثر الامر  
عند الانفجار وتحمير الوجنتين لما يصعد اليهما من البخار وتسخن الاصابع لذلك أيضا وإذا  
انفجر الى فضاء الصدر وهم الخفة أياما ثم يسوء حاله وإذا انفجر رأيت النبض على ما حكينا  
قد ضعف واستعرض وأبطأ وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانفجاء الحرارة الغريزية  
ويعرض أيضا كما ذكرناه فاض يتبعه حمى بسبب لدغ الاخلاط فان كانت المادة من المنفجر كثيرة  
والقوة ضعيفة أدت الى الهلاك واعلم انه إذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان  
ذلك كما علمت ينذر بالغشى وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه نفس ذات الجنب فر بما  
أنذر بالسبات أو التشنج أو ببطء النضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الاجفرة لرطبة التي  
هي لا محالة ليست تلك المادة وارتواتر النبض جدا لقبولها مع ضعفه عن دفعها في الاعصاب  
ويحدث التشنج اقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطء التقيح لغلظ المادة ولانها  
ايستثقل وزن الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما أنذرت بالتشنج وذلك اذا كان النفس  
بشدة مضيقه اشتداد الحمى ايست بقوية وإذا رأيت العلة قد سكبت بسيرا وخفت ولم يكن  
هنالك نفث فر بما تنقصت المادة يسول أو براز وظهور اختلاف حراري رقيق أو ظهور بول  
غليظ فان لم يرد ذلك فسيظهر سراج فان رأيت تمدد في المراق والشرايف وسرارة وثقلا أنذر  
ذلك بخروج عند الاربعين أو الى الساقين وميله الى الساقين شديد الالة على السلامة وفي  
مثل هذا يأمر بقراط بالاستسهال بانظر بق فان رأيت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر  
وصداعا وقلبا في الترقوة والشدى والساعس وسرارة الى فوق أنذر ذلك بجعل المادة الى ناحية  
الاذنين والرأس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل  
الى الدماغ نفسه وتقتل

(فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث) \* أفضل النفث وأسرع وأسهله  
وأكثره وأنضجه الذي هو الابيض الاماس المستوي الذي لازوجة فيه بل هو معتدل القواء  
وما كان قريبا من هذا النضج يسكن اخلاط ان كانت قبله أو سهرا أو عرضا آخر رديا  
ويليه المسائل الى الحجره في أول الايام والمسائل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدى وسبب الزبدية هو  
ان يكون في الخلل نبي رقيق قليل يتخالطه هوا كثير وتكون المخالطة شديدة جدا على أن  
الزبدى ليس بذلك الجيسد بل هو آميل الى الردهة وأردوه في الاقول الاجمر الصرف أو الاصفر

الاصفر الناري ومن الردي جدا الايض المزج المستدير وأردأ الجميع الاسود وخصوصا  
 المتي منه والاصفر خبير من الاسود ومن الغليظ المدخرج المستدير وهذا المستدير خبير من  
 الاحمر وان كان رديا ودليلا على غناظ المادة واستيلاء الحرارة وينذر بطول من المرض يؤل الى  
 سل وذبول والاحمر خبير من الاصفر لان الدم الطبيعي وهو الاحمر والبلغم المعتدل الين جانب من  
 الاصفر الا كالمحرق والاخضر يدل على وجود اوعلى احتراق شديد ولايزيل حكم رداة  
 النفث في جوهره سهولة تروجه والمنتن ردي واتقنا أمثال هذه الرديثة يكون للكثرة  
 للنتضج وكل نفث لا يمكن معه الاذى فليس يجيد ومن عادتهم انهم يسمون الساذج  
 الذي لا يخالطه شيء غريب نضج ارنقى من الدم أو شيء من الصفراء أو السوداء بزاتها ولا يسهونه  
 تقنا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط به شيء ولم يعرض له حال يدل على أن الاخلاط هو داء ينضج فانه  
 يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديا يدل على الهلاك وبالجملة فان النفث يدل بلونه  
 ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته وغير استدارته ويدل بقداره في  
 كثرته وقتته والنفث المالح يدل على نزلة اكلة ونفث انخلط الغليظ بل القحيح قد يكون لا يكون  
 بسبب قروح الرثة بل بسبب رطوبة صديديه تصطب من ابدان من جاوز الثلاثين الى الخمسين  
 وترك الرياضة فيجتمتع في فضاء الصدر وقتته ويقع به الاستسقاء في مدة أربعين يوما الى ستين  
 ولا يكون به كبير باس

• (فصل في بصرانات ذات البنت) • واذا نفث في اليوم الاول شيأ رقيقا غير نضج فيه وقع أن  
 ينضج في الرابع ويحمر في السابع فان لم ينضج في الرابع أو كان ابتداء النفث ليس من اليوم  
 لاول فبصرانه في الحادي عشر أو الرابع عشر فان لم يتفت الى ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما  
 فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك  
 علامات جديدة من القوة والشهوة والنضج وأما اذا لم يتفت الى السابع أو نفث بلانضج البتة  
 بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت أن النفث لا ينضج الا بعد زمان فاهم المخور  
 قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قلبه لان بصران مثل هذا الى أربعين وستين  
 والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورأيت الشهوتين  
 معتدلتين محمودتين ورأيت النوم والنفث على ما ينبغي ورأيت البول نضجا جيدا رجوت  
 أن يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب  
 العلة حادة وبالجملة فان اطول بصران الخفيف منه أربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين  
 وقد زعم جالينوس انه ربما استسقى بالنفث الى ثلاثين يوما وصادف به بصران اناما وقد  
 قلنا ان النفث الساذج البراق يدل على طول العلة وقد يتفق أن يكون توقع البصران لوقت  
 فيعرض دليل يجعله أقرب أو دليلا فيجعله أبعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على أن  
 البصران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفث أسود وخصوصا في يوم ردي كالثامن  
 فانه يدل على أن البصران الردي يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جديد يدل على نضج محمود دل  
 على أن البصران الردي يتأخر والجديد يتقدم

• (فصل في ذات الرثة) • ذات الرثة ورم حار في الرثة وقد يقع ابتداء وقد يقع حدوث نوازل



نزات الى الرئة أو خواتيق المثلت الى الرئة أو ذات جنب استعمال ذات الرئة وأمثال هذه يقتل  
الى السابع وإن قويت الطبيعة على نفث المادة قائم في الاكثر توقع في السبل وذات الرئة تكون  
عن خاها ولكن أكثر ما تكون تكون عن الدماغ لان العضو مضميف قداما بحيث فيه انطاط  
الرقبي كما رأ أكثر ذات الجنب مرارى به ~~كس~~ هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف  
مستخسف فلا ينفذ فيه الا اللطيف الحامد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحجرة  
وهو قتال في الاكثر بحسنة ومجاورة للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضروب فان المشروب  
لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابله والمضروب لا يؤدي اليه تبريده او يزيه وذات  
الرئة قد تزول بالتمل وقد تنزل الى التقصيص وقد تصلب وكثيرا ما تقتل الى خراجات وقد تنقل  
الى قرانيطس وهو ردى وربما تنقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب خدرا  
مثل المذكور في ذات الجنب وهو أكثر اعتق باله وليس نفع الرعاف في ذات الرئة كنفعه في  
ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرئة أبعد منه في الحجاب وأغشية الصدر  
وعضلاته (العلامات) علامات ذات الرئة هي حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس  
شديد كأنها في يصب المتفسس لاجل الورم ويضيق المسالك وحرارة نفس شديد وثقل الكثرة  
مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي أف فيه وتعدد في الصدر كله بسبب  
ذلك ووجع يند من الصدر ومن العمق الى ناحية القصير والصاب وقد يحس به بين الكتفين  
وقد يحس بضر بان تحت الكتف والترقوة والندى امامتصلا واما عند ما يبسه عمل ولا تحت عمل  
أن يضطجع الاعلى القفا واما على الجنب فيختق وصاحب ذات الرئة يحمر لسانه أو لآتم يسود  
ويكون لسانه بحيث تلصق به اليد اذا المته به مع غلظ وربما شاركه في التدد وامتلاء الوجه  
كاه ويظهر في الوجنتين حمرة وتفتح ما يصعد اليه من البخار مع لميتمها وتخططها اليها  
كالجبهة في جلديتها وربما اشتدت الحجرة حتى تشبه المصبوغ وربما أحس بصعود البخار كأنه  
نار تملوه وتظهر نفضة شديدة ونفس عال سريع لعظم الحمى وآنفها وتهمج العينان وتثقل  
حركتهما وتمتلي عروقهما رتة مثل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في القرنية شبه  
تورم وفي الحدقة شبه مجوظ مع دسومة ومن وغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار  
الرطب وربما كان معه برد أطراف وأما النبض فيكون موجيا يئنان الالوان في عواين  
والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا فرعين  
وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات  
الكثيرة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونفضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الآلة الا أن  
تضعف القوة جدا واما التواتر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة  
وذلك بالعظم أو بجزءائه وقد ذكرنا انما اذا حدث بهم خراجات عند الثديين وما يليهما  
ونفتحت نواصير تخلصوا وذلك مع لوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق  
كانت علامة محمودة واذا اتقل في التاد الى ذات الجنب خفف ضيق النفس وحدث  
وخز ونفثهم قد يكون ايضا على ألوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بالغمى وأما ذات  
الرئة الذي يكون من جنس الحجرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر أقل

لكن التهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقعج قريبة من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان تكون الحمى لا تنقص ولا الوجع ولا يرى نقص يعتد به بنفث أو بول غليظ ذي رسوب أو براز فانه ان رأيت المريض مع هذه العلامات سالماً قويا فهو يؤول الى التقعج أو الى المراج اما الى فوق واما الى أسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه موافقة تقعج فان تنقي في أربعين يوماً الاطال واذ اطال الزمان بذات الرئة أو رث تميج الرجلين اضعف الغاذية وخصوصاً في الاطراف واذ امات المادة الى المذانة رجعت السلامة

• (فصل في الورم الصلب في الرئة) • قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يسوسة من السعال وتواتر وورم باخف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر

• (فصل في الورم الرخو في الرئة) • قد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصافي كثير وطوبه في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية

• (فصل في الشور في الرئة) • وقد يعرض في الرئة شور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر في الصدر و التهاب من غير حمى عامة

• (فصل في اجتماع الماء في الرئة) • قد تجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك مبدلة وحى لينسة وورم في الاطراف وسوء النفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي

• (فصل في الورم والجراحة العارضة لقصبه الرئة) • علامات ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبه ليست كالرئة في ان لا تحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وبحة الصوت فان تفرحت كانت نكهة سمكية ونفث نزر

• (فصل في التقعج وجمع المدة) • التقعج في كلام الاطباء ياتي على معنيين احدهما ما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به

امتلاء القضا الذي بين الصدر والرئة من قبح انفجار اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء امانزلة تصب المادة دفعة أو قروح في الرئة تسيل منها مادة صديديه فينتفخ بعد عشر بزميوماني الاكثر ثم ينفت واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر

ويكون ذلك اما مدة نضجة واما شياً كالدردي والذالك اربعة فانه اما يحيق بالكثرة ليقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق وينفث واما ان تعفن الرئة فيموقع في السل واما ان يستنق بالنفث المتدارك السهل واما ان يستنق بالندفاع من طريق العرق العظيم والشریان

اعظيم الى المنانة بولا غليظا ويكون سلوكة أو لامن الوريد الى الكبد ثم الى الكلى وقد يرد الى الامعاء براز او هـهـم محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك

بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشاخه يهلكون في التقعج اكثر من اشباب لضعف ناحية فلو بهم والشباب يهلكون في الاوجاع اكثر من المشاخي لشدة حممهم

وقد ذكرنا علامات التقعج في باب علامات انفسه لان ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء الصدر من التقعج فنقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير



منهم سهال رطب يجيل خفة من النفث ويكون تقسيم متتابعاً ولذلك يكون كلاً هـ - م سر يعا  
 وتحرل وتترات أنوفهم إلى الانضمام عند التنفس وتلزمهم حتى دقيقة إلى الاستسقاء وأما علامة  
 الجهة التي فيها المدة فتعرف بأن يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر الجانب الذي  
 يتعلق عليه ثقل ضاعط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجتها  
 وخضختها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه نرقعة كان مغهوسة في طير أحر  
 مداف في الماء وثيقة الموضع الذي يجف أو لافه وموضع القيح وأما علامات الانقباض والسليم  
 فإن يكون الانقباض يعقبه سكون الحى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والتنفس أو تحدث  
 معه خراجات في الجنب أو نواحيها تصير نواصير وكذلك الذي يكوى منهم أو يبط فتخرج منه  
 مدة نقيصة يضاء وأما علامات الردي فإن تظهر علامات الاختناق والغشى أو النفث الردي  
 أو السبل وإذا كوى أو بط خرجت منه مدة حمية منتنة وأما العلامات المفرقة بين المدة وبين  
 الدائم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الماء واتساقه على النار والبلغم طاف في الماء غير منتن  
 على النار على أن المدة قد تنفث في غير السبل على ما بناه في موضع متقدم وقد ينث المتقيح شيئاً  
 كثيراً جداً وقد رأيت من نفث في ساعة واحدة قريناً من منوين بالصغير ومنواوا كثيراً  
 نصف وجالبنوس شهد بأنهم ما قد نفث المتقيح كل يوم قريناً من خمسة أو قية وهو قريب من  
 تسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الأخرى فإن المدة تتميز بالنفث عند  
 النفث وعند الالتقاء على النار وترسب ولا تطفو وأما علامات انتقال المتقيح إلى السبل  
 فكما مودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتسخن الأصابع كلها سخونة لا تفرق حتى ينين  
 عادة اطرافه أن تبرد في الجيات وحتى تزدل لا بسبب الغذاء وتعقف من الانطفاً لذوان اللحم  
 تحتمها وتدم من العينين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات أخرى سنذكرها في

## باب السبل

• (فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السبل) \* هذه القر وح امان تكون في الصدر واما  
 ان تكون في الجنب واما ان تكون في الرئة وهذا القسم الاخير هو السبل واما ان تكون في  
 القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر أصغر واجزأؤه  
 أصاب فلا يعظم فيها الشرولان الصد يد لا يبقى فيها بل يسبل إلى فضاء الصدر وليس كذلك حال  
 الرئة ولان حركته غير قوية محسوسة حركه الرئة بل يكاد أن يكون ساكناً لأنه الحى والحمى اقبل  
 للاتحام وكثيراً ما يعرض لقروح الصدر الكائنة عن خراجات متعقبة ان تنسد العظام حتى  
 يحتاج إلى قطع العفن فيها ليسلم ما يجاوره وربما تعدى العفن إلى ما يليه من الغشاء وأما  
 قروح الجنب فان النافذ فيها لا يلحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلحم  
 واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلحم ان تدور في الأبدان ولم يترك ان يرم وأما اذا توربت  
 أو ازمنت فلا تبرأ أو ما قروح الرئة فقد اختلف الأطباء في انها تبرأ أو لا تبرأ فقال قوم انها  
 لا تبرأ البتة لان الاتحام بقدرته إلى السكون ولا سكون هناك وجالبنوس يخالفهم ويرى ان  
 الحركة وحدها لا تمنع الاتحام ان لم تضاف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الجنب ايضا  
 متحرك ومع ذلك فقد تبرأ قروحها وأما جالبنوس نفسه فان قوله في قروح الرئة هو انها ان

عرضت عن المحلال الفردي من ورم أو عن نأكل من خلط الكال بل له أخرى فإدام  
جرسه لم يتقيح بعد ولا تورم فإنه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نث  
ولم يتقيح وما كان عن ورم أو نأكل لم يقبل البرء لان القرحة المنضجة المنقيصة حينئذ لا يمكن  
ان تبرا الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وخرقها والدغدة  
الكائنة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية الجففة مانعة  
النث والمنقية مرطبة مهيئة للقرحة والكائنة عن خلط الكال لا تبرا دون اصلاحه وذلك  
لا يأتى الا في مدة يجب في مثلها ما تخرق القرحة ومصيرها ناصورا لا تلصق البتة واما سعتها  
حتى يتأكل جرم من الرئة والكائنة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على  
صعوبة الالتصام الحركة وايضا كون العروق التي في الرئة كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما  
يعسر التمام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرئة ووجوب  
ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من المعان على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو بليد  
غير نافذ وما كان حارا فهو زائد في الحى التي تلزم قروح الرئة والمجفف ضار بالذق الذي يلزمه  
والمرطب مانع من الالتصام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة  
التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يتقبل هذا التأكل العلاج اذا كان في  
الابتداء وكان على الغشاء المغشى على القصبة من وداخل وليس في الجوهر اللعنى من الرئة  
قبولا سريرا واما الغضاريف نفسها فلا تقبل وأقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان  
وأسلم قروح الرئة ما كان من جنس الخشك ريشة اذا لم يكن هنالك سبب في المزاج أو في نفس  
الخلط يجعل القرحة اليابسة قويا ثمة وقد يعرض للمهل ان يتمد به السل مهلا يابره من  
الزمان وكذلك ربما تمدد من الشباب الى الكهولة وقد رأيت امرأة عاشت في السل قريبا من  
ثلاث وعشر بن سنة أو أكثر قليلا وأصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف واذا كان  
امر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة أخرى  
لا يكون معها حى ولكن تكون الرئة قابلة لاختلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دائما  
ويضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال ملح يؤدى ذلك الى انه القراهم واذا به  
أبدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرى أصحاب الربوفان كانت حارة قلبه وجب ان يخلط  
علاجهم من علاج أصحاب الربو (أسباب قروح الرئة) واما أسباب قروح الرئة فاما نزلة  
لذاعة اسكالة أو عسفة لجوارتها التي لا تسلم معها الرئة الى ان تنضج أو مادة من هذا  
الجنس تسيل الى الرئة من عضواً خرا أو تقدم من ذات الرئة قد قاحت وتقرحت أو تقيح من  
ذات جنب الفجر أو سبب من أسباب نث الدم المذكورة فتخرج عرقا وقطعة أو صدعه كان  
سببا من داخل مثل غليان دم أو غير ذلك مما قبل أو من خارج مثل سقطة أو ضربة وقد يكون  
من أسبابها عفونة والكال يقع في جرم الرئة من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر  
السل اذا اعقب الصيف الشمالى اليابس خريف جنوبي مطير

• فصل في المستعدين للسل في الهيئة والصحة والسن والبلد والمزاج • هؤلاء هم المنحنون  
الضيق والصدور العاريون الاكاف من اللحم وخصوصا من خالف الماء الاكاف الى قدام



بارزا وكان للواحد منهم جناحين وكان كتفيه منقطاهن عن العضد وقدام وخلف والطويل  
 الاعناق المائلوها الى قدام قد برزت لوقهم ووثبت وهؤلاء يكثر الريح في صدورهم وما يليها  
 والنفع فيها الصغر صدورهم وان كان بهم مع ذلك ضعف الادمغة يقبل الفضول ولا تنضج  
 الاغذية فقدمت الشرائط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسحنات القابلة  
 للسل بسرعة مع التبخ المذکور هي الزعر البيض الى الشقرة وأيضا الابدان الصلبة  
 المتكاثفة لما يعرض لهم من انحراق العروق والمزاج التابل لذلك من كان أبرد من اجاوا السن  
 الذي يكثر فيه السل ما بين ثمان عشرة سنة الى حدود ثلاثين سنة وهي في البلاد الباردة أكثر  
 يعرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم أكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف  
 • (ما يجب أن يتوقاه هؤلاء) • يجب على هؤلاء أن يتوقوا جميع الاغذية والادوية الجريفة  
 والحادة وجميع ما يمدد أعضاء الصدر من صياح وضجر ووثبة • (علامات السل) • هي أن  
 يظهر نفث مدهة بعلامة المدة على ما شرحنا من صورته في اللون والرائحة وغير ذلك وسعى دقية  
 لازمة لجاورة القلب موضع العلة تستمدع الغذاء وعند الليل على الجهة التي يستدمعها سعى  
 الدق لترطيب البدن من الغذاء على ما ذكره في موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات  
 أخرى نائبة أو ربع او خمس ونحوها الخمس ثم شطر الغب ثم النائبة واذا حدث السل ظهرت  
 أيضا الدلائل التي عددناها في آخر باب التقيح وفاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف  
 عن اسالة الغذاء وتديبره والحرارة تتحلل وتسيل فان اتفت خشك ريشة لم يتق شهية ولا سيما  
 اذا كانت الاسباب المتأدية الى السل المذكور قد سادت واذا أخذ البدن في الذبول  
 والاطراف في الانحنا والشعر في الانتثار لعدم الغذاء وناد النضول فقد صح وقد يكمد  
 اللون في الابتداء من السل لكنه يجرع عند تصعد البخارات ويمتد العنق والجلبين وخصوصا  
 اذا استقر وتفتتح اطرافهم وخصوصا أرجلهم في آخر الايام وتربل افساد الاخلاط وموت  
 الغريزة في الاقاصي من البدن لرداة المزاج والذين سبب سلهم خلط الكال فية مذنون بزاقا  
 في طعم ماء البحر ما لم يجد اوقد يكون النبض منهم ثابتا معتدل السرعة صغيرا وقد يعرض  
 له ميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقر وتحمى الشرايف الى فوق ويشتد  
 العطش وتطل الشهوة للعظام تضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة  
 وربما نفث خلطا واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان  
 بكارا فهو من الرنة وان كان صغارا فهو من القصبية وكثيرا ما ينقثون بصاويلن يقدفوا  
 حاقا من القصبية ابعدهم قرحة عظيمة وفي آخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع ان ضعف القوة  
 وربما ماتوا اختناقا وربما لم يتأخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من  
 الجنس الردي الكائن من مواد غليظة لا ينضم واذا انقطع النفث في آخر السل وربما  
 لم يزيدوا على أربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وسينتدربا صفاق  
 النفس بهم الى أن يصير كغير المسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم  
 المتتابع فان عولج سعالهم بالوانع للنفث هلكوا مع خفة الصيد ونحوها وان تر كوايسعلون  
 ماتوا زفا الموت السريع ومن كان به سل فظهره على كتفيه حب كانه الباقي مات به

اشين وخمين يوما

## • (المقالة الخامسة في أصول عملية في ذلك) •

• (فصل في المعالجات لاورام نواحي الصدر والرئة) • من الامور المشتركة الفصد اما في  
 الابتداء فن الجانب المخالف أبجله من الصانن المهادى في الطول وبعده من الباسابق المهادى  
 في العرض وبعده الاكل المهادى في العرض فان لم يظهر فلا يجب أن تترك فصد اقية قال  
 وان كان نفعه أقل وأبطأ ثم بعد أيام فن الجانب الموافق في العرض وقد يجمع على الصدر  
 وبالشروط أيضا حتى يجذب المادة الى خارج ويقطعها خصوصا اذا كان سبق فصد قال  
 جالينوس وان كانت الحى شديدة جدا فاحذر المهمل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه  
 أو خطره أقل وفي الاممال خطر عظيم فانه ربما يحرك وربما يسهل وربما أفرط ويجب أن لا  
 يقربهم المخدرات ما أمكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فماء الشعير وماء المنخطة  
 وماء طبيخ الخبزى والبقلة اليمانية والملوخية والقرع وماء الباقلى والقشمش اذا لم يكن  
 حرارة مقرطية والزيب في الاواخر خاصة وما يجرى بحرى الادوية فجمع ما ينقى ويزيل  
 الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش وأصل السوس  
 ولباب الخمار والقثاء وغيره ويزال الهندباو السبستان وربما جعل معه الباب حب السفرجل  
 والصمغ والكثيره ويزال الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وأفضل الجاليدات المنقمة ماء العسل  
 ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان ورم راسا تعمل وجب حينئذ أن يصير كالماء بكثرة  
 المزاج والجلاب وماء السكر وفق منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الحلو وهو أفضل شراب  
 لاصحاب هذه العائل وخصوصا الايض منه فهو أعون على النفث لكنه لا ينبغي أن يشرب في  
 ذات الجنب وفي ذات الرئة الا بعد النضج على ان فيما ذكره مطاوا سخانا قديدا ركان ولا  
 يجب أن يسقى ذلك من كبده أو طعمه العليل وبعده الشراب الحلو الخمر المائي وهو يقوى  
 المعدة أكثر من الماء وفيه تطبيع وتلطيف وأما سقى السكجيين المتخذ من العسل أو من  
 السكر وقليل خل واذا مزج بالماء فهو يجمع ممانى من التطقية والتنقية فان حوض جدا فانه  
 اما أن ينقت جدا واما أن يبرد ويلزج جدا فيصير فيه وبال حتى ان مائة قطعه ربما احتاج  
 الى قوة قوية حتى ينقت فان كان لا بد من الحامض فيجب أن يسقى مفسرا أو ممزوجا بماء حار  
 قليلا قليلا واما المعتدل المحوثة فانه يؤمن هذه الغائلة ويكون مانعا للضرر الحلاوة من  
 التعطيش وانارة المترة وتوتيدها وماء العسل أبلغ في التلطيب وماء الشعيرى التقوية وربما  
 احتجج في تعديل الطبيعة الى أن يهطى الحامض مع دهن اللوز وأما ما يسقونه من الماء اما في  
 الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم  
 الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا أو ممزوجا بجلاب وسكجيين هبردين فان السكجيين  
 يتقدية بسرمه ويدفع مضرته ويسقون عذرا الانحطاط ما يميخج وأما ما يحتاج اليه عند الجمع  
 والانضاج والتنجير وبعده فحنن نقرله بابا

• (فصل في معالجات ذات الجنب) • يجب أن تمنع المادة المنجبهة الى الورم وتعال عنه  
 بالاستقراغ وما يجلب الى الخلاف ويقرأ ما وصفتناه في الباب الذى قبل هذا وربما تعود



ذكرة فقول ان علاج القصد ان كان الدم غالباً على الجهة المذكورة في الباب الفنى قبله  
ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المؤذى من الدم قد استقرغ واعلم ان أشد دم البدن  
و ادا ما كان قرياً من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فرمالم ترخص  
القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلط آخر استقرغ لاجل الهليلج وما فيه قبض  
بل بما فيه مع الاسهال تلبين مثل الاشياء المتخذة بالنفسج والترنجيبز والشير خشك وسحكر  
الحجاز ويسهلون لبللا وقد قال قوم من أهل المعرفة ان الاضروب ما يمكن ان يستقرغوا  
بالفصد خوفاً من الاضطراب الذي ربما وقع المسهل وقد ذكرناه وخصوصاً اذا كان النفث  
مرايا جداً وخصوصاً على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جداً و جالينوس يحذر  
من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق معاً ويحذر فعل ماء الشعير بهدا استعمال المسهل  
والفراغ منه وامامه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالتم فان كان  
الميل صاعداً الى الترقوة والقس وما فوقه ما فالقصد اول وان كان الالم يميل الى جهة  
الشرايف فلا بد من اسهال وحده أو مع الفصد بحسب ما توجه المشاهدة وذلك لان القصد  
وحده من الباسيق لا يجذب من هذا الموضع شيئاً يعتمد به وما يدل على شدة الحاجة الى  
الاستفراغ ان يجرد التضديد والتكهد لا يكفى الوجوع أو يجرد همايزيدانه فيدل ذلك على  
الامتلاء في البدن كله ولا بد من الاستفراغ وخصوصاً القصد واذا فصدت واستقرغت  
ولم تسكن الاعراض فالتم انما يطلبه من منع الجمع فلا تعاد القصد لئلا يتبدل المادة التي  
هي داء مجتمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وقد ان انضاج الدموية بالمادة فاذا انضجت  
فيجب ان يمتنع مصيره مدة ويجتهد بان ينقى قبله بالنفث وبالجملة اذا لم يقصد ونضج ونفث نفثاً  
نضجاً ونفثاً صالحاً ثم رأيت ضعفاً في القوة فلا تقصد البتة وان حال ضعف القوة دون القصد  
والاسهال فلا بد من استعمال الحن المتوسطة أو الحادة بحسب ما توجه المشاهدة وخصوصاً  
اذا كان الوجع ما تلا الى الشرايف وبقرط يشير في علاج ذات الجنب الذي لا يحمس فيه  
الوجع الا شديد الميل الى الشرايف ان يستقرغ اما بالخربق الاسود أو بالهليون وفي نسخة  
أخرى البقلة البرية وهي شئ يشبه البقلة الحماة ولها ابن من جنس التورعات فاذا استقرغت  
ووجدت الالم أخف اقتصررت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيرة المقشر في ماء كثير  
طبخاً شديداً وماء الخندروس ان احتجج الى تقوية والبطيخ الهندى وماء العناب وماء  
السبتان والبنفسج المرقي وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شئ من هذا الدهن  
للوز وقد نهي قوم عن الرمان له بريده وما عنده في الحلوم منه بأس وقد يطبخ من هذه  
الادوية مطبوخ يستعمل للتنفس وهذه هي الشعيرة المقشر والعناب والسبتان والبنفسج  
المرقي وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما أفضل من الحلاب وكان  
جالينوس يأمر في الاستفراغ باصناف الدباوقد التمتع المادة وتنضج وتنومه وأقول انه يحتاج  
اليه اذ لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فرمما يلد الخشخاش المادة ومنع النفث اللهم  
الا ان يكون السكر المجهول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البرزى أو نوق من القشري  
حينئذ ويجب ان يستقرغ ما يجتنب بالنفث ويقدر الغذاء ولا يسهل بل يطف بحسب

ما يوجب كثرة مدة العلة وقتها واعراضها فانها ان كانت هادئة سمه خفيفة غذوت بماء  
 الشعير المقشر المطبوخ جيداً فانه منقث مقطوع مقو وان أردت أن تحليه لميت بسكر أو  
 بعسل فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى تستبرئ الحال وخصوصاً بحسب  
 الدفت فانه اذا كثرت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير المقشر  
 رقيق وان احتبس اطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما لم يكن واذا  
 حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انحلت الى الجنب منع ذلك كل  
 علاج من فصد وتلين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان دعت الى الفصد  
 ضرورة في أصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب أن تقتصر على قدر التلي وزنه  
 وتستهلكتينية بلح وزيت على الجراحة وكثيراً ما يغني استطلاق البطن كل يوم مجلساً أو  
 مجلسين عن الفصد ومن أعقبه الفصد غنياً وشدة عسر وضيق التنفس فذلك يدل على ان  
 الفصد لم يستقرغ مادة الورم والاولى أن لا يلين الطبيعة في علاج أوجاع الصدر في الاستداء  
 الا بجميخ من حقن وشياقات ومن الخطر العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكائن من  
 الصفراء أو سقي المبردات القابضة أو اطعامها مثل العدس بالجوزات ونحوها واعلم ان سقي  
 الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فأقل ما ~~ممكن~~ كان فان عصى  
 العطش فامزجه بالسكجيين لتسكس سورة الماء وليقل بقاؤه ونباته بل يسدق وينفذ  
 في البدن وينتفع بتطبيع السكجيين وتطيقه واعلم ان ذات الجنب اذا كثرت في الانتاب  
 واستدعى التبريد فلا تبرد الا بماء جلاء ما وترطيب مثل ماء النبار وما البطيخ الهندي واما  
 ماء القرع فانه وان نفع من جهة فربما ضرر واضعف بالادرار واما ما يجنب فمثل ماء البقلة  
 الحماة وما الهندبا وكل ما فيه تبريد ~~ممكن~~ ويجب أن يكون منظم غرضك التنقيت  
 بسهولة وما يكثر النفت هو النوم على الجنب العليل وربما احتجج الى هز يسير والى سقيه الماء  
 الذي الى الحرارة بحر عام متباعدة فانه نافع له جدا وربما أوج احتباس النفت المضيق للنفس  
 الى اعق مائة من زنجبار وعسل وربما أوج شدة الوجع الى سقي باقلاة من حلتيت بعسل  
 وخل وما وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس الغشط والحسرجة أخذت  
 من النطرون المشوي ما يحمله ثلاثة أصابع ومن الزنجار قدر باقلاة وقليل زيت وما فاتر  
 وعسل قليل فان لم ينفع زد عليه فقاح الكرم مع فلفل والحل كله مقترأ أو ز وفاو خردل  
 وحرف بعسل مقترأ وهو أقوى من الاقل ثم يحسى اذا نفت صفرة البيض ليذهب بغائله  
 ذلك فان احتجج في أصحاب ذات الجنب الى غذاء أقوى فالسهمك الرضاضى وذلك عند  
 انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفت والسهمك مسلوفا  
 بالكراث والشب والمخ واجتهد ان تحفف نواحي البطن لثلاث احوال نواحي الصدر وذلك  
 بتلين الطبيعة واخراج ثقل ان كان احتبس بحقنة آمنة مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق  
 ويجب أن يمنع النضج واعلم ان بخارى الثقل والنفت ضاران جدا في هذه العلة ومن المهم  
 الشديد الاهتمام أن تادر بتنضج العلة من قبل صيرورته مدة فان صار مدة فيجب أن تادر  
 الى تنقيتها قبل أن تأكل واعلم انه لا بد من ترطيب فحاوله ليسهل النفت ويسرع فإبدأ



انفتت في الصعود و جاوز الرابع قوى هـ هذا المطبوخ بأصل السوس والبرشاوشان وإذا  
كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن بأس بسقي السكبين  
المزوج اية قطع وان لبنت الطبيعة بمنزلة الخمار شرب مع السكر والترنجبين أو لشير خشك  
كان صوابا وقد يستعان أيضا بضمادات ومروحات وأول ما يجب أن يستعمل فيها قير وطى  
متخذ من دهن البنفسج والشمع المصنعي ثم تدرج الى الشصوم والاعبة وغبار الرحاتم تدرج  
الى ماهو أقوى مثل ضماد البايونج وأصل الخطمي وأصل السوس والبنفسج وطبخ  
الخبازى البستانى وان احتجج الى ماهو أقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوقة ومن  
الارناج المسلوقة وأيضا ضماد متخذ من الافنتين وأصل السوس وثى من غسل مع دهن  
النادرين واعلم انه ان كانت المادة كثيرة فالأضمد والاطمية ضارة وان كانت قليلة لم تضر  
وكذلك ان كان الورم تحلل وبقيت بقية واذا وقع استفراغ عن الفصد نافع جاز أيضا الطلاء  
• (صفة ضماد جيد) • ونسخته ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جرح وأصل السوس  
جزآن دقيق الباقي ودقila الشير من كل واحد جرح ونصف بايونج وكثيرا جرح جرح فان كانت  
المادة غليظة واحتجج الى زيادة تحلل زيد فيه بزركان وجعل بلعنه بالمبيخ مع شمع ودهن  
بنفسج وان كانت الحرارة أقل أيضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس أو دهن النرجس  
فان كانت الحرارة قوية التي بدل الزيادات الحارة التي ألحقناها بالنسخة ورق النيلوفر ورد  
وقرع (نسخة مروخ جيد) شمع شمع البط والدجاج ومن الغنم زوفارط يتخذ منه  
مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمد التي تجتمع الانضاح لتسكين الوجع ضماد يتخذ من  
دقيق الشير واكليل الملك رفسر الخشخاش وقد يستعان فيها بكدمات رطبة ويابسة والرطبة  
أوفق لما يضرب الى الحرارة واليابسة لما يضرب الى الفلحة ونية لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر  
واليابس ان ضرر عظيم أو لاها بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار وأقوى منه ماء البصر  
والماء المالح ثم يجاوز ذلك ان احتجج اليه فيكمد بالبخار أو بزفت وماء حارين وأقوى من ذلك  
ما يتخذ بالحل والكرسنة وبالكرنب على الصوف المشرب دهنًا ومن اليابسات اللطيفة الخالة  
ثم الجاورس ثم الملح والتكميد والقصد يحل كل وجع عال أو ساقل اذا لم يكن مانع من امتلاء  
بجذبه التكميد وأما الفصد أكثر حله لاوجاع العالسة واذا ضمدت أو كدت فاجتهد أن  
تجس بجارهما عن وجه العليل اثلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة  
اليس فينفع بخار الضماد واليكاد الرطبين المعتدين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق  
وقد يستعان بلعوقات يستعملونها وألقوها أو فقهها للمعروين الشمع الابيض المصنعي  
المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يفرغ الى المهاجم بعد تنقية  
البدن بالفصد وغيره والثقة بأنه قد اتفق فان المهاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر  
منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع أصلا وربما جذبه الى النواحي الخارجة وضماد الخردل  
ان اسهت في مثل هذا الموضع عمل عمل المهاجم في الجذب فاذا جاوز السابغ فان الاقدمين  
كانوا يأمرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القسريص والعسل والسمن واللعوق المتخذة  
من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المهاجمين الكبار كالانام ناسيا وهو طريق جيد يقصد

عليه المحققون للصناعة الواثبة من أنفسهم بالتهطن لتلاف ان اقتضاه هذا التدبير  
 وبالاقتدار عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ الشافي وأما المحدثون الجبناء الغير الواثقين من  
 أنفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون أيضا يشيرون  
 بأدوية قوية التنقية مهبة بالعسل حبوا بامتلاك تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت  
 بالاضمة المسماة ذات الراتحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابى وبالجملة من سلك هذا  
 السبيل الذى للقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف أن يفجروا وربما أوجع حرارة  
 كثيرة ثم له أن يثق بعد ذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن يدمن  
 الحماة وتعاليف التدبير ثم إذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش واذا تواتر  
 فيهم النفس قد اراد ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزقطنوا يجرع منه شيئا بهدنى  
 بمثل الجلاب وقد ينتفع بنظ الجنب بماء فاتر ليخفف الوجع ويقل تواتر النفس فانه ضار على ما قد  
 عرفت وبعده الاضططاط الطاهر يستعمل الحمام ويحتمل التبريد الشديد الا فيما كان من  
 جنس الحسرة وكذلك يجتنب التمدبير المغلظ وبسته قل بالتطيف ويقطع في المياه والاشربة  
 المذكورة السكرات والقوديج في آخره وبلعقون بزراقر بص مع العسل فان استعصى  
 الورم ونجا فجمع دبر التدبير الذى ذكره في باب ذلك خاصة ويجب أن يحذر على الناقه من  
 أصحاب ذات الجنب المسلوحة والحرافات والامتلاء والشبع والشمس والريح والدخان  
 والصوت العالى والفتح والجماع فانه ان تنكس مات هذا هو قولنا ان كانت ذات الجنب حارة  
 خالصة وامان لم تكن كذلك بل كانت غير خاصة وغير شديدة الحرارة فعملك بالدلك والضماد  
 بمثل الحلبة والزفت والمجاهم (ضماد نافع في ذلك) يؤخذ ماد أصل الكرنب ويحجن بشحم  
 ويضمده بالغموى يدرأ في علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يصد ويستعمل المحللات  
 من الاضمة والسكادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلوق وماء الكرنب وماء الحص  
 ودهن الزيت أو دهن اللوز الحلو والمر ويستعمل الضمادات والسكادات الحارة ويستقى  
 مطبوخ يوسف الساهر الذى يسقيه بدهن الخسروع واما السوداوى فيغذى بالاحياء  
 المتخذة من الحنطة المهر وستة مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات اللينة الحارة ويجرع  
 الادهان الملية مثل دهن اللوز الحلو والاحساء اللينة المتخذة من الباقلا وقلميل حلبة  
 والبن الحليب وخاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه أن يؤخذ من القسط وزن درهم  
 بملعقة من ماء طيبخ الشبث ودهن البلسان أو شراب العسل وهذا أيضا نافع للسعال  
 الردى واما الماء المجمع في الرئة فعلاجه أخف مما ذكره من علاج المتقيمين وربما أحيج الى  
 بط وفيه خطر

• (فصل في معالجات ذات الرئة) ذات الرئة يجرى في علاجه مجرى ذات الجنب الا أن  
 ضماداته يجب أن تكون أقوى ويدخل فيها ما هو مغوص ويجب أن يكون الحرس  
 على تنقيته بالنفث أشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنقثة الاستقامة الا الى  
 تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتدلة وجب أن يسقوا في كل يومين مرة من هذا  
 الشراب • (وسنخته) • يؤخذ من الخيار شبر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد



ثلاثة أساتير و يلقى عليه أربع سكرجات ماء و يطبخ حتى يتنصف و يؤخذ و يلقى عليه سكر جنة  
من ماء عنب الثعالب وهو شربة للثقوي وللضعيف نصرة لها وان كانت الطبيعة علية لينا  
مضعفا سقى رب الآس والسفرجل الحلو المشوي والمان الحلو وما كان من جنس  
الماشرا والحمة فان علاجه كما أشرنا اليه أصعب فان نفع شي فالتقطئة بالغسة بالعصارات  
الشديدة البرد المعلومة من البقول والحشائش والثمار ويسقى المبردة المينة منها مثل عصارة  
الهندبا ونحوها وان استقرغت الصفراء بمثل الشيرخشك والتمر هندي والترنجيبين ونحو  
ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتجج فيه الى القصدان كان هذا كماله

• (كلام في التقعج) اذا ظهر في أورام ذات البنت وذات الرئة علامات الجمع المذكورة  
ونصهت فالواجب أن يمان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون بالضمادات  
والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعلث الاثياط والشراب الايض والحلوى والتمر والتين  
اليابس واقوى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والنظرون وهو يصلح في آخره أيضا عند التقعير  
ويجب أن يضطبع قبل وقت الانفجار على الجانب العلل فانه أعون على النفث والتقصير فان  
كانت الحرارة كثيرة سقى ماء العسل في ماء الشعير أو ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة  
ليست بقوة والقوة قوية فيجب أن يسقى طميخ الزوفا والمطبوخ فيه مع الزوفا حاشا و فراسيون  
والتين والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ بأصول السوس وربما احتجج الى مثل  
الثروديطوس والترياق المنضج وأوقاف قيه بعد النضج التام ليفجر على حفظ من  
الغريرة والتمر جده غاية في هذا الوقت وبهده وشراب القراسيون غاية في ذلك • (قرص  
لذلك) يؤخذ بزرا الخطمى والخبازي والخباز والبطيخ والقرع ورب السوس وقفاح  
اكيل الملك وبنفسج وكثيرا يقرص بلعاب بزرا الكتان ويسقى بماء التين واما تغذيتهم في  
التصديغ فببول بماء أو بماء العسل والبيض التبرشت وما أشبه ذلك والنقل حب الصنوبر  
الكبير والسغير واللوز الحلو والاحساء الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحصى والبقلا  
بدن اللوز والسكر والعسل و اذا جا وزوقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يمان على  
الانفجار فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشأنا وتجزع لوقه بم اللبني ويسقى شراب الزوفا  
الاقوى الذي ذكرناه بالاضمة القوية التي ذكرناها وفي الثروديطوس والترياق في هذا  
الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا مخافة ولا هزال ويطعم السمك المالح ويؤخذ في قيه عند النوم  
الحب المتخذ من الايارج وشحم الخنظل وحب القوقايا أيضا بة تونه عند النوم وقد ينفع منه  
هز كرمي هو عليه جالس وقد أخذ انسان بكتفيمه وينفع منه سقى الخردل بماء العسل ويسقى  
الحلقت باللبني وينفع منه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا أريد الانفجار وقرأ أمر بالنبي بهده  
العشاء في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما أورت انفجارا عظيما دفعة واحدة وربما خنق  
واما اذا لم يتغير فلا بد من الكي ثم تنظرفان خرجت مسدة بيضاء تقسمه رجي والالم يرج واذا  
انفجرت المدة وسالت وحدت بانها قليلة أو معتدلة ويجبت يمكن أن تنقى بالنفت الى أربعين  
يوما فيجب أن يستعمل بهده البلاغة الغسالة المنقبة ويسقى كما يدونفت ما انفجر وذلك بمثل  
طميخ الزوفا بأصول السوس والسوسن الا سنجوني بشراب العسل والكرب والاحساء

المذكورة المتخذة بدقيق الحص ونحوه من الادوية ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسنة وينفع  
 اعوق العنصل واعوق الكرسنة وأما الادوية المفردة التي هي أمهات أدوية هذا الشأن فهي  
 مثل دقيق الكرسنة وصيق السوسن وأصله الرزراوند والقلقل الثلاثة والخردل والحرف  
 وحب الجاوشير أيضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج أن يخلط معها شيء من الخدرات  
 بقدر ومن هذه الادوية سقوريدون فإنه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي أمهات  
 الادوية النافعة في هذا الوقت التي تستخدمها أشربة ونطولات وضمادات باستنجات وأدهان  
 وربما جعل الدهن الذي ينقل إليه قوتها مثل دهن السوسن والترجمس والبايونج والحناء  
 والتاردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن البهسج بحسب  
 الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الربيانج والشحوم والقمحة وفقاح الأذخر والزوفاء  
 الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما أشبه ذلك وإذا كانت الحبي قوية فلا تفرط في التسخين  
 فتضعف القوة والمزاج ونجوز عن النفث ويجب أن تبادر إلى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار  
 إلى الصدر وفي الأيام التي يتخيل العليل فيها سخنة ما إذا حدثت في ذات الجنب ان المادة  
 كثيرة لا تستفي في أربعين يوما غالبا وأنه بل يوقع في السبل فلا بد من كبحه كوى دقيق يثقب  
 به الصدر بمشفا السدة ويستخرجها قليلا قليلا وبغسل بماء العسل ويعان على جذبها إلى  
 خارج فإذا نقيت اقبلت على الممسح ويجب أن تعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه  
 المذكرة من صوت القيح وخصيصة ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مصبوغة  
 بطين أحمر وتظن أي موضع يجب أسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوى أو يسط هناك  
 فإنه ربما لم يكو بل يسط الجنب بموضع وجعلت النصبه نصبة تخرج معها المدة فإنه يؤخذ  
 منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة  
 باللحم والغذاء المعتدل ولا تلتفت إلى الحى فأنه لا تبرأ مادامت المدة باقية وإذا نقيت أقلت  
 وإذا قوى العليل على نفث المدة أو على ما يعالج به من الكى زالت الحى لا محالة وكثيرا ما يتفق  
 ان يتفجر الورم قبل النضج ويكون ما يتفجر منه دماغية ثم لا بد له من القصد ومن استعمال  
 الضمادات الدفاعية ومن المستر كات ضماد مرهم الكرنب وماء العسل على نصبة اهرن  
 وضماد بهذا الصفة (ونسخته) يؤخذ فلفل وبرشيا وشان وزوفابيس والخجيرة وزرراوند مدرج  
 يتخذ منه ضماد بالعسل فإنه نافع

\* (فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السبل) \* اما القرحة اذا كانت في قصبة  
 الرئة فان الدواء يسرع اليها ويجب أن يضطجع العليل على قناه ويسلك الدواء في فيه ويلعق  
 ريقه قليلا قليلا من غير أن يرسل كثيرا دفعة فيميج سهال ويجب أن يكون مرخيا عن سهل  
 حلقه حتى ينزل إلى حلقه من غير تميج سهال والادوية هي المغسرات المجففة التي تذكر  
 أيضا في السبل واما القروح التي في الصدر والرئة التي ذكرناها فانها يحتاج أن يزرق فيها  
 الادوية الغسالة الجلالة ويؤمر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز  
 أو يهز زرقا ورقيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحه بالآلة  
 الجاذبة للقيح فإذا نقيت المادة ورجوت انه لم يبق منها شيء فحينئذ تستعمل الادوية الملممة



الماء له واديس في المنقيات الجلامية في مثل ذلك كالعسل فإنه منق وغيذا حبيب الى الطبيعة  
لا يضر القروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها أمران أحدهما علاج حق والاخر مداراة اما  
العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفتها وذلك بتنقية القرحة  
وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل  
وهو أصل لك في هذا العلاج وجملته تنقية البدن وجذب المادة عن الرأس الى الاسافل  
وتقوية الرأس لئلا تنكسر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الرأس الى الرئة وجذبها الى غير  
تلك الجهة ويجب أن تكون التنقية بالقصد وبأدوية تخرج الفضول المختلفة مثل القوقايا  
وخصوصا مع مقل وصمغ بزاد فيه وربما احتجج الى ما يخرج الاخلاط السوداء وادوية مثل  
الافتيون ونحوه وربما احتجج الى معاودات في الاستقراغ لتقلل الفضول وتسترغ بدواها  
وتفصل ثم ترفدهم تعاد وبخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل  
استعمال الدباقر وادوية من الخشخاش مما قيل في الاقرباذين وغير ذلك وبما يعين  
على قبول الطبيعة للتدبير أن ينتقل الى بلاد فيها هواء جاف ويعالج ويسقي اللبن فيها ويجب أن  
يكون نصيبه في الاكثر نصيبا ممددة للعنق الى فوق وقد ايسر وقوع اجزاء الرئة بعضها  
على بعض ولا تزال اجزاء القرحة عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية ويجب أن لا يبلغ عليه  
بتسكين السعال بوانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان أوهم خفة وأما المداراة فهي التدبير  
في تصليها وتجفيفها حتى لا تنشوي ولا تتسع وان كان لا يبرح معها الالتحام والاندمال وفي ذلك  
ارجاء في مهلة صاحبها وان كانت عيشته غير راضية وكان يتأذى بأدنى خطأ وهذه المحققات  
تقبض الرئة وتجففها وتضيق القرحة ان لم تدم لها ومن ذلك هذه السيل فلا يجب أن يستعمل  
اللبن البنية والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة فيه بالقرح واما تنقية القروح في المنقيات  
المدكورة وطبيخ الزونغا المذكور للسل في الاقرباذين وأقوى من ذلك لهوق الكرسنة يجب  
القطن المذكور في الاقرباذين وأقوى منه لهوق الاشقة قبل بلين الاتن وربما احتجج أن  
يجمع اليها الملزجات المغربية وربما أعيت بالخردات لتنع السعال ويمكن الدواء من نعله  
وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في أول الابواب وذكرناها  
أيضا في باب التقصيص والمعتمد منها الاحساء الكرسنية والاحساء الواقعة فيها الكراث الشامي  
المتخذة من دقيق الحمص والخندروس وهذا الكراث نفسه من لهوقا ومياه العسل المطبوخة  
في المنقيات والمخمات كل ذلك قد مضى لك والماجين المحققة مثل الكهوني والانا سيبا  
ولهوق بزرا السكتان واما المنقود بطوس والترياق اذا استعمل في أوقات وخصوصا في الأول  
وحين لا يكون هزالا شديد فهو نافع وحين لا يكون حمي قد بلغت في الذبول والطين المختوم  
أنفع شيء في كل وقت والطين الارمني أيضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكبادات  
والمروحات المنقية واذا اعتقت القروح في الصدر والرئة نفع العاق المريض معلقة صغيرة  
من القطران غدوة واحدة أو بعسل أو شي من المية السائلة بعسل فان كانت هناك حرارة  
وخفت المنقيات الحارة ولم ينتفع بالباردة تخذرتة الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس النقي  
وعصارة برشياوشان يجمع بماء السكر المغلظ فإنه غاية وقد يستعمل في هذه العلة أجناس من

الجنورات تجفف وتثقي يتخربهم فيقع من ذلك زرننج ونقل مبنه دق بيضا البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخذوا البقر الجبل وشحم كلى البقر وزرننج وشحم كلى التيس ومن الغنم ومن ذلك زرننج وزراوند وقشور أصل الكبر اجزاء. واما يجمع بعسل ومن وايضا صنوبر فیه: ردى اقلان وايضا زرننج اصفر بشرح وكلما سخن من اجسه فضل سخونة عو ليج بقرص الكافور اياما وعو بعدها التحفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالازير وافاويه ولا يمنع الشراب الابيض الصنف في اوله ويشتم دائما الرياحيز ويلزم النوم والدة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمه ومما جرت به امرارا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلبجين السكرى الطرى ايامه كل يوم مائة رطل عليه وان كثر حتى بالبلغم يراعى امره فان ضاق نفسه بتجفيف الورد سقى شراب الزوفاج قد ار الحاحه وان اشعلت جهه سقى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولو لا قيمة التميز لمكبت في هذا المعنى بماء ولا وردت مبلغ ما كان استعماله امر اتمه لولة بلغ من امرها ان العسل تجمهاطت ورقدها واستدعى من يهي لها جهاز الموت فقام اخ لها على رأسها وعلها به هذا العلاج مدة طويلة فعاثت وعوقبت وسهت ولا يمكن ان اذ كرمبلغ ما كانت اكلته من الجلبجين وقد يفتقر اليهس والذبول الى استعمال اللبن او الدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغذية للقرحة بالبنية وتنقية بجلاماء اللبن لاصيد والمدة بل كثيرا ما ابرأ هذا التدبير قروح الرثة اذ لم يتصد في تدبيرها التصليب ووفق الابان ابن النسا رضعه من الثدي ثم ابن الاتن وابن الماعز وخموصا للقبض في لبن الماعز ولبن الرمان ايضا مما ينقى ويسهل النزث ولكن ليس له تغذية ذلك فيما ظن واما لبن البقر والغنم فقيمة غلاظ ولو قدر على ان يصح من الضرع كان اولى ويحب ان يراعى الحيوان المحلوب منه التيمات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصى الراعى والعوسج وحب المساكين وما اشبه ذلك واما المنقى المنفت مثل الحاشا واعبسة التحل والمندقوقى بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعى سائر التدبير فانه ان اخطأ في شئ فربما عاد وبالاعليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقى اللبن فقال ما معناه مع اصلاحه انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد من سدا ربعة اشهر او خمسة اشهر ويعد الى العاية وتغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها ماء حارا وترك حتى يتكلى شئ ان كان فيها من الماء ثم يغسل بماء حار ثم يبارد ثم يوضع العلية في ماء حار ويحلب فيها نصف سكر جرة رهوق رما يسقى في اليوم الاول ان كانت الامدة سليمة والا فاكتر من ذلك بقدر ما يحمد ويحسن واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك الحلب فان كانت الطبيعة اسنة سكبت في اليوم الاول جعل فيها يسقى اليوم الثاني شئ من الكسر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن في الطبيعة في اليوم الثالث رخصوا اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكر جتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن النشاستج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم يزيد نصف اسكر جرة فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة أخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكر او ملح او دهن اللوز



والنشا سيج فان اجابت فوق ثلاث بحال الس فلا تخاطب بعد مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة  
يجب أن لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاث ولا تنقص من مرتين فان اتت بذلك فاسقه  
ثلاثة اسابيع وقد ذكر بعض المصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع  
فيها حشائش ملطنة منقبة مع قبض وتجفيفه مثل الافستين وغيره والشعير والقبه ووم  
والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بجمليه شي من الماء وتحمى الحجارة  
وتطرح فيه من اراحتي ينضج وتذهب ما منه وهذا اجود هضما من المطبوخ على النار ويراعى  
أيضا لبن الطبيعة اللهم الا أن يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرائث أو مهال كثير فيجعل فيه  
كثيرا ووزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كوزا وياوا ولبن المطبوخ اذا هضمه  
المسلول فهو له غذاء كاف واذ احم عليه المسلول فيجب أن يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند  
شدة الحصى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا وواجود ان يترك الرائب ليلة بعد أخذ الزبد كله  
في موضع معتدل ثم يخض من الغد مخضاشد احتى يتمزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم  
يؤخذ اقراص من دقيق الخنطة السميد الجيد انما المنقوطة بالقط حتى تكون المسماة  
يرازده بالقراسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويعلق  
وفي اليوم الثاني يزداد من الدوغ عشرة و ينقص من اللبن بوزن درهم يتعمل ذلك دائما حتى  
ينقى الخيض وحده ثم يقرب القصة ان استغنى عن الدوغ وظهرت العافية وانحطت العلة  
فلا يزال ينقص من الدوغ ويزاد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان بعضهم ذرب لم يكن  
بالقاء الحديد المحمى في الدوغ مرارا باس وان ترجع من ههنا الى شي ذكر في الاقرباذين واما  
أغذيتهم فالمغريات مثل الثلب السميذ والاطرية والجاورسية والارز أيضا ينقى وينبت اللحم  
وكشك الشير الجيد المطبوخ مغر منق وصالح عند شدة الحصى وخصوصا السرطانات  
المنتوفة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء والرماد وخصوصا البقول الباردة والعسل أيضا  
وما يتخذ بالنشا والليمار والبطيخ قد يسهل النفث وان كانت الحصى خفيفة فلا كالكرنب  
والهلجون والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا أكل مرة او مرتين نفع في التنقية واذا كانت  
القرحة خبيثة فاجتنبه وكل ما لم يغذوهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيح والدجاج  
والقنابر والعصافير كلها غير مسمن والاجود أن يطعم شواهاه يكون أشد نجفة والحاما  
والاكارع أيضا جيدة لزوجتها والسمك المكعب واذا اشتت والمرق فأخاطها بعسل وقد  
يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن بأكثر من سدقانه يسمنهم وبقوتهم واما  
ماؤهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر وأصحاب السسل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على  
ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ طين  
مختوم ثلاثة دراهم نشا وطين ارمي وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم كهر باو حب الاس  
من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق ووزن الفرفير من كل واحد عشرة دراهم بسد وكثيرا  
وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة الالوسن من كل واحد سبعة  
دراهم يحجن بماء الحماة أو الماء الورد الطري و يقرص ويشرب بماء القثا أو بماء المطر وكثيرا  
ما يتلى المسلول بسقوط الهامة يقع في شخير وعطيط من قبله وربما احتيج الى قطعها فاعلم ذلك

ومن المبررات البليدة أن يطلى نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندلين المحكوك بالماء ورد مع قبل من الطين المختوم فانه نافع جدا

• (الفن الحادى عشر فى احوال القلب وهو مةالتان) •

• (المقالة الاولى فى مبادئ اصول لذلك) •

• (فصل فى تشريح القلب) • اما القلب فانه مخلوق من لحم قوى ليكون ابعده من الآفات منتسج فيه اصناف من اللين قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقدر خلقته بمقدار الكفاية لئلا يكون فضل وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباط وعرضه ليكون فى المنبت وقاية لنابت وجعل هذا الجزء منه على حرة ليكون بعيدا عن الاتسكاء على عظام الصدر فلا يؤذيه مما ستهادوق منه الطرف الاخر كالجمجمة وع الى نقطه ليكون ما يتلى بمماسسة العظام اقل اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابه ليكون المبتلى بتلك الملافة احكم ودرج الشكل الى الصنوبرية ليصن هنادم السفلى والقوى ولا يكون فيه فضل وأودع فى غلاف حصيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية فلا يوجد غشاء ايدانية فى الفخذ ليكون له جنة ووقاية ويرى جرمه من ذلك الغلاف بقدر الاعند أصله وحيث ينبت الشريان ليكون له ان ينسبط فيه من غير اختناق وعند أصله عضوا كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة طليقة وفيه ثلاثة بطون بطنان كثيران و بطن كالوسط ليكون له مس تودع غذاء يغتذى به أشرف قوى بشا كل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجرى بينهما وذلك الجهرى يتسع فيه عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل بكثير والعروق الضوارب وهى الشرايين خافت الواحدة منها ذات صفاقين وأصلهما المستبطن اذهو الملاقى للضريان ولحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانتها وحراره وتقويتها ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجوى فى القلب لان الايمن اقرب الى الكبد فوجب أن يجعل مشغولا يجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يجوى غليظا ثقيل لا والايسر يجوى دقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذى يجوى الغليظ وخصر صا اذا أمن التحال بالرشح والتقى بل جعل وعاء الادق اضعف واعدل فى الوسط وله زائدتان على قوه فى مدخل مادق الدم والتسيم الى القلب كالاذنين عميمتان يكونان متعصبتين مسترخيتين مادام القلب منقبضا فاذا انبسط نوترتا وعاتسا على حصر ما يجوى عليه الى داخل فهما كخزانتين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وادقته ليكون أحوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكون ابعده عن التنفس عال والقلب يغتذى مع قواه الطبيعية بانسباط فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب فى الوسط من الصدد لانه أعزل موضع وأميل يسيرا الى اليسار ليعبده عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنازل عنه وبعيد وفى انزاله منفعة سندها ولان توسيع القلب الممكن للكبد أولى من توسيعه للطحال لان الكبد أشرف وعاقد فى امالة القلب عن الكبد أن لا



يجمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذا الطحال يتقسه غير حار جدا وليقل  
من احتمه للعرق الاجوف الجسائي اليه مما كماله بعض المكن وما كان من الحيوان عظيم القلب  
وكان مع ذلك جذعا خائفا كالارانب والايائل فالسبب فيه ان حرارته قليلة له فيتنفس في شئ  
كثير فلا يسخنه بالتمام وما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة تحتقن  
وتشتد ولكن اكثر ما هو اجرا عظيم القلب ولا يحتمل القلب الماء والورم ولذلك لم يذبح حيوان  
فوجد في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير  
الجثة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية واكبره وأعظمه مع زيادة  
صلابة هو ما يوجد في قلب القليل وكذلك وجد قلب بعض القرد وذرايين ومن قوته حياة القلب  
انه اذا سل من الحيوان وجد ينفض الى حين وقد اخطأ من ظن ان القلب عضلة وهو وورن كان  
اشبه الاشياء به المكن تحركها غير ارادى

• (فصل في امراض القلب) • قد يعرض للقلب في خاصته امراض الراض كلها مثل  
امراض سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد تكون ساذجة والمادة قد تكون في عروقها وقد  
تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع  
رطوبات ومن المعلوم انم اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام  
والسد وقد يعرض له شئ من الوضع ايضا مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة من احمة  
تتمعه عن الانبساط فيقبل والاحتلال القرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه واذا استحکم في  
القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحکم لم يكن سهل قبول العلاج والورم  
الحار قاتل جدا في الحمال والبارد مما يهد ويندرج حدوث صلبه ورخوه في القلب واكثره في  
غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل في وحى قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال  
وربما سهل الصلب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصلب العارض من خايط  
مائي مدة كالحمال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكا جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا  
فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته فكان له ينحف ويضعف واذا كان القلب نفسه  
لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقبض واذا عرضت هنالك قروح محتملة تتوبه فانها تقتل  
بعد درعاف اسود على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سد وضايرة بافعال القلب واما انحلال  
القرد فالقلب ابعدها لانه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطن قتل في الحمال  
وان لم يكن نافذا فرجما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشركة غلافه  
الدماغ والجنب والرئة والكبد والمعي وسائر الاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون  
بمشاركة اعضاء اخرى والبسطن عامة كافي الحيات حين تحقن بزوائها وبهارينها ومشاركته  
الاعضاء الاخرى قد تكون بسبب ما يقطع منها كشاركته الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء  
اليه والدماغ اذا ضعف فضعت العضل المنقسمة عن التنفس وقد يكون بسبب ما ياتى منها  
اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثرت فيه الخلط السوداء فينتس في جوهر الدماغ فتند في طريق  
الشرايين الى القلب فيهب خفة نارية ووط قوة ونغماع الهانج من سوء فكرهم ومثل ما ياتى  
منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بالادة وكلا وسقوط نشاط واما الكبد

في يرسل من دم ردي حاراً وبارداً وغلظ وقد يكون بمشاركته في الأذى على سبيل المجاورة ومثل  
 تأذيه بوزم حاراً وبارداً يكون في الغلاف المحيط به خصب وصاله اثر الاحشاء عموماً وتأذيه لتأذي  
 قم المعدة والمعدة عن خلط لزج أو ذراع أو ديدان وحب القصرع أو قى الذراع فيحدث به منه  
 خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع إذا اشتد وانتهى اليه وكثيراً ما يقتل رقد يكون  
 بسبب انتقال المادة من مثل خفقان أو ذات جنب أو ذات ارنبة فتعمل المادة الى القلب فتخفق  
 وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليست تبلغ الاهلال ووربما لم يكن حاراً  
 فانه قاتل وقد يحدث في نفس قم المعدة اختلاج فيمض بالقلب  
 فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية (أوجه) • النبض والنفس وخلقة  
 الصدر وملس البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض  
 نسرعته وعظمته وتواتره يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته وينسبه على رطوبته  
 وصلابته على ييبسه وقوته واستوائه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف  
 صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارته واضدادها على برودته  
 والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ لذي يدل عليها كبر الرأس الموجب  
 للكثرة الدماغ موجب اعظم النزاع موجب اعظم الفقرات موجب لعظم الاضلاع النابتة  
 منها بل كان هذا الصغر رأساً أو توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضعفه دلالات ان لم يوجب صغر  
 الرأس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر خصوصاً الجعد منه يدل على حرارته  
 وجر الصدر وقلة شعره يدل على برودته هدم القاع على الدخاني او يوسسته لهدم المادة للدخان  
 وان لم يكن لعارض رطوبة مزاج البدن جداً أو عادة الهوا والبلد والسن وحرارة البدن كما  
 يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد الباردة بتبريدها وبرودته ان لم يقاوم الكبد  
 مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم يقام الكبد بأدنى مقاومة وصلابته على ييبسه ان لم  
 يقاوم الكبد والحيمات العقيمة مع صحة الكبد تدل على حرارته ورطوبته واما من طريق  
 الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجرأة والاقدام وخفة الحركات تدل  
 على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاوهام والعادات تدل على برودته واما قوة  
 البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن باقفة من الدماغ والاعصاب فتدل على ضعفه  
 وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتداله مزاجه الطبيعي وهو كون الحار  
 الغريزي والروح الحيواني كثيرين فيه غير ملتزمين مدخنين بل نورانيين صافيين واما  
 العرض من الحرارة فيدل عليه مشقة الالتاب وضجر النفس وربما أدى الى آفة في النفس واما  
 الاوهام فالمائلة الى القرح والامل وحسن الرجا يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحس به في  
 حرارته ورطوبته والمائلة الى طاب اليجاش والايذاء يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف  
 والغم يدل على برده وييسره الاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل  
 خفقان يحس منه فانه بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتاب وبعضها لا يدل الا بقربته  
 مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر  
 خاص فيه وربما اكثر الخفقان اسباب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من أدنى وهم أو بخاراً و



نحو ذلك مما يصل اليه وقد تكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الرأس ونم المعدة  
ولا تخلوا امراض الدماغ الماخولبية والصرعية عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينقل الى  
القلب من هواء منسد فعم من مثل ذات الجنب وذات الرئة فيكون سبب العطب عظيم ولهلاله  
واذا عرض للاخلاق نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيتحيز من اجبه واذا  
خاص الحر الصريف أو البرد الصريف الى القلب مات صاحبه وربما رأيت المصرود يتكلم وقد  
مات بعرق وبغير عرق \* (علامات امزجة القلب الطبيعية) \* فاعلم ان المزاج الحار الطبيعى  
يدل عليه سعة الصدر في الخلقه الا ان يكون معارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعى وميله الى  
التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وفور الشعر على الصدر  
وخصوصا الى اليسار قليلا لان لم يعارض ترطيب عضو آخر معارضة شديدة جدا والبارد والهواء  
شدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن  
بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعى فيمدل عليه ضيق الصدر واللاشرط  
المدكور وصغر النبض الطبيعى وميله الى التفاوت وابطء الا ان يكون هناك بسبب يقتضى  
السرعة وصغر النبض الطبيعى وميله الى البطء والتفاوت وضعف وكسل وحلم بالابتلى  
والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء ودهش وحيرة وبلادة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن  
واما المزاج الرطب فيدل عليه اين النبض وسرعة الانتعال عن الزوائد المقبضة والمفرحة  
وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد وان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه  
صلاية النبض وبطء الانتعال وبطء السكون وسبعية الاخلاق ويسس البدن ان لم يقاوم الكبد  
واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بقدر وذلك لان عظمه يكون  
للحاجة ونقصانه ليس الاكلة والسريع وخصوصا الى الانقباض والتواتر والنفس العظيم  
السريع وخصوصا في اخر اجبه للهواء المتواتر وشراسة الخلق والوفاحة وخفة في الحركات  
والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطء الرضا ليس وكثرة شعرة الصدر وكثافته ليس مادته  
وجعودته وحرارة المس ويسسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر  
أعرض والنبض أعظم الا انه ألين وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في  
الحرارة ويكون الغضب فيه سريرا غير شديد وملس البدن حارا رطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة  
في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة واما المزاج  
البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لين ليس بسرير ولا  
متواتر بل ما نلا الى ضدهم ما يحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا وحبانا ما جزا ميت  
النشاط أجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاومه الكبد يتسخر  
كثيرا ويابس وان لم يكن يكثيره واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك  
البطء كله ويكون صاحبه بطيء الغضب ثابتة حقودا أجرد باردا رطبا ان لم يقاوم البدن  
بتدخين كثير وترطيب وان قل

\* (فصل في علامات امراض القلب) \* من ذلك دلائل الامزجة الغير الطبيعية وقد يدل على  
سوء مزاج القلب ضعف والشحلال قوة وذو بان غير منسوب الى سبب باد أو سابق أو مشاركة

عضو فان أعان الخلق فان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان أدى الى الغشى فقد استحسبكم الامر  
 واذ أقوى على القلب سوء مزاج بارد أو حار أو يابس بلامادة أخذ البس في طريق السبل  
 والذوبان فيكون الحار منه قد قام مطبقا والبارد نوعا من الدق يذب الى المشايخ والهسرى  
 واليابس نوعا من الدق والسبل يخالف كل ذلك السبل الكائن عن الرئة فان الرئة في هذا لا تكون  
 مؤفة بنفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحار عدم الحرارة واما علامة سوء المزاج  
 الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي ونحو النفس الى السرعة والتواتر  
 عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم  
 التحول والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب الخسائير للالتهاب واما علامة سوء المزاج  
 البارد فيل النبض الى الصغر والبطء والنفاوت عن الطبيعي الا ان تسقط القوة فيضطر الى  
 التواتر فيتدارك ما تنوت الحياجة بغيرهما ويكون مع ضعف النفس والشحلال القوة  
 والاستراحة الى ما يسخن من أنواع ما يلس وبشم ويذاق والتفرع والجلين والافراط في الرقة  
 والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فيل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال  
 عن التواتر في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحيات العفنة واما علامة  
 سوء المزاج اليابس فيل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانقباض الات مع ثباتها كانت  
 قوية أو ضعيفة وذوبان البدن

• (فصل في دلائل الاورام) • فتم دلائل الاورام الحارة قائم في استدامتها تظهر في النبض  
 اختلافا عجيبا غير معدود وبهظم الهيب في البدن وخصوصا في نواحي أعضاء النفس ويكون  
 المتنفس وان استنشق أعظم هواء وأبرد كالعادم للنفس ثم يتبعه غشى متدارك ولا يجب أن  
 يتوقع في تعرف حال أورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلاحية النبض على ما جرت العادة  
 بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى أن يصل به النبض بل يقتل قبل ذلك  
 وأما الشحلال الفردي فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب  
 قرحة سال من المختر الا يسردم ومات صاحبه وعلامته وجع في التندوة اليسرى

• (فصل في الاسباب المؤثرة في القلب) • الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها  
 ما هي مشتركة له وتغيره كالاسباب القاعلة للامزجة والاسباب القاعلة للاورام والقاعلة  
 لانحلال الفردوسا ثم ما أشبه ذلك مما قد عددنا ذلك من الكتب الكليمة لكن القلب يخصه  
 أسباب تعرض من قبل النفس وأسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية أما النفس  
 فاذا ضاق أو سخن جدا أو برد جدا الزم منه ان تنال القلب آفة واما الانفعالات النفسانية  
 فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات وقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما  
 أفرط منها في تأثيره حتى للحار الغريزي الى باطن أو ناشر اياه الى خارج فقد يبلغ أن يحدث  
 غشيا بل يبلغ أن يهلك والغضب من جملتها أقل الجبج فان الغضب قلبا يهلك واما السهر  
 والرياضة وأمثال ذلك فتضعف القلب بالتخليل

• (فصل في القوانين الكليمة في علاج القلب) • ان لنا في الادوية القلبية مئة المفردة اذا  
 جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي أهم من الطب استنعمها واما هنا



فان اشير الى ما يجب ان يقال فى الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا أجل كل رئيس واشرفه وجب أن يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداما مع مواد الحزم البالغ سوا أردنا أن نستفرغ منه خلطا أو نبذل له من اجا ما الاسـتفرغ الذى يجرى مجرى القصد فان تقدم عليه اقداما لا يوجبنا الى خلطه بتدبير اخرى منقبة بل أكثر ما يلزمنا فيه أن لا نفرط فنسقط القوة وان تعش القوة ان حارت قليلا بالاشياء الساعشة للقوة اذا ضعف المزاج بارد أو حار وهذا أمر ليس انما يتجهر به اخراج الدم فقط بل جميع الاسـتفرغات وان كان اخراج الدم أشد استيحيا بالهذ الاستسباط والسبب الذى يستغنى معه عن محاولة أصناف من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدوا ويرد على القلب وعلى أن أكثر امالات القلب انما هو من الدم والبخار فيدفع ضررها جميعا القصد واما الامتلاء الدموى فن الباسليق الايمن واما الامتلاء البخارى فن الباسليق الايسر واما سائر الاستفرغات التى تكون بالادوية فيجب أن يخلط بالتدبير المذكور وتدابير اخرى وذلك لان أكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب أن يصبها أدوية قلبية وهى الادوية التى تفعل فى القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء المستعمل فى استفرغ الخلل القابى مشوبا به أدوية تزيادية فادوية مناسبة للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل أكثرها منقبة من جهة اخرى وذلك لانها أيضا تنفذ الادوية المستفرغة الى القلب صارفة اياها عن غيره واما تدبير المزاج فانه اما ان يتوجه التدبير نحو تدبير بارد أو تدبير حار أو تدبير رطب أو تدبير يابس فاذا أردنا أن تبدل من اجا بارد الجستر انما على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مرعاتنا أن لا يقع منها تحريك عنيف لخلط فى القلب بحيث يدجرم القلب بتدبير رخ أو بتدبير مادة موزمة وغير ذلك واما ان أردنا أن تبدل من اجا حارا فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذى خلق القلب لاجله وهو الروح المصسوب فيه جوهر حار وحرارة غريزية غير الحرارة الصادرة بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويقصل وان يتسخن ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفئه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التى من شأنها ان تنوى الحار الغريزى لاجل ذلك بحرارة بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها يمكن ان يضر بالاصـل أعنى الروح وان نفع الفرع وهو جرم القلب مما يتنع فيه تعدل حرارة جرم القلب اذا أحسن معه حرارة الروح فلذلك لا تجدد العمل الا قدم يحد لون من معالجة سوء المزاج الحار الذى فى القلب وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بأن الطبيعة ان كانت قوية ميزت بين المبرد والمسخن فعملت بالمبردات على القلب وحملت الحرارة القلبية الى الروح فيعدل ذلك هذا وان وجدوا دواء معتدلا بفعل تقوية الروح بخاصية أو قريمان الاعتدال كما ان الثور اشتدت استماتتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير قديم وجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من نقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيصو جهم ذلك الى خلط الادوية القلبية الحارة النافذة بهم التسعين الطبيعية على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر

أخلط أقرص الكافور فان سائر الاخلط تقبذرق به الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصده  
 عن القلبه وتشغله بالروح من القلب وتنعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا الجدى  
 عليها من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في أول المسلك وتأتي تنفذ والذين أسقطوا  
 الزعفران من أقرص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا أقرص الكافور قليل  
 الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعلج بسقي ربوب القواكه وخصوصا ماء التفاح الشامى  
 والسفرجل فانها نعم الدواء وبما يشبهه مما سئذ كره وباطمية وأصمدة من المطفئات مخلوطة  
 بمقويات القلب وان كان السبب مادة استقرغت وأما علاج سوء المزاج البارد فبالعاجين  
 السكراتى سئذ كرها والشراب الريحانى والرياضات المعتدلة وبالاصمدة والاطلية  
 الحارة العطرة القلبية وبالاغذية الحارة بقدر ما ينضم فان كان السبب مادة استقرغت  
 وأما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اثره والى  
 استعمال الابرز مع ترفيده وقله تحركه ودعة وسقى الماء البارد وان كان هنالك برديجبوا الماء  
 البارد الشديد البرد وعدلوا بالاغذية والاشربة واكثر النوم على طعام حار وان كان السبب  
 مادة حارة استقرغت واستعرف تفصيل ذلك حيث تكلم في علاج الحق والذبول وأما علاج  
 المزاج الرطب فيتلطيف الغذاء واستعمال الادوية الجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة  
 الحمام قبل الطعام ومياه الحيات والاستنقاغ الكثير فى الماء الحار واستعمال المسهلات  
 والمدرات واستعمال الشراب القوى القليل العطر واستعمال الاغذية المحجودة الكهوس  
 بقدر دون الكثير فان كان هنالك سواردة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب  
 مادة رطبة أو حارة رطبة استقرغت (كلام فى الادوية القلبية) أما الادوية القلبية بكلها  
 فيصعب ان تلقطها من ألواح الادوية المفردة من لوح أعضاء النفس وأما بسبب الحاجة فى هذا  
 الوقت فلنذكر منها ما هو كالأروص والاصول فنقول اما القرية من الاعتدال منها فاليافوت  
 والسنبجاذق والفيروزج والذهب والقضة ولسان الثور وأما الحارة منها فالكالدروج  
 والجدوار والمسك والعنبر والزرباد والابريسم خاصة والزعفران والبهمنان  
 عاجلا النقع والقرنفل بحبيب جدا والعود الخلام والباذربويه وبزره وأيضا  
 الباذروج وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة والكبابة والفليجمشك وبزره  
 وورق الاترج وحماضه والساذج الهندى والراسن بحبيب جدا وأما الباردة فاللوز  
 والكهوباء والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم  
 والتفاح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغير ذلك

• (المقالة الثانية فى جرثبات مفصلة منها) •

• (فصل فى الخلقان وأسبابه) • الخلقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما  
 يؤذى القلب مما يكون فى نفسه أو يكون فى غلافه أو يتصل به من الاعضاء المتحركة المجاورة له  
 وقد يكون عن مادة تخلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن  
 انحلال النرد وقد يكون عن سبب غير ذلك ككونه عن جبر شديد والمادة الخلطية قد



تكون دموية وقد تكون رطوية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون  
 ربيعية وهي أخفها وأسهلها والذي يكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب  
 ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب مادام به بقية قوة اضطرب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه  
 أذى فكان الخفقان واذا أفرط انتقل الخفقان الى الغشي واذا أفرط انتقل الى الهلاك وقد  
 يبعثه من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة وأما الورم الحار فانه مادام يتهدى أظهر  
 خفة انما أغشى ثم أهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ر بما أهمل قليلا وكذلك الخلال الفرد  
 وكذلك السدد تكون في مجارى الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخشنة من أجزاء  
 الرئة وأما الكائن من سبب غير فمثل الكائن عن أوجاع مقننة وانفعالات مواد الاورام  
 لجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن اسوعات الحيوانات والكائن عن الحيات  
 التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتقت الى أعالي مواضع الغذاء والنزل وأما لكائن عن  
 لطف حس القلب فان صاحبه يعرض لما الخفقان من أدنى ريح يتولد في القضا الذي ينه وبين  
 غلافه أو في جرم غلافه أو في عروقه ومن أدنى كيفية باردة أو حارة تتأدى اليه حتى عشيب شرب  
 الماء من غير ان يؤدي ذلك الى ضعف في أفعاله وأما الكائن بالمشاركة فاما مشاركة البدن كله  
 كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوباء أو بمشاركة غلافه بأن يعرض فيه ورم رخو  
 او صاب كما يعرض للقرود والديك المذكورين أو بمشاركة المعدة بأن يكون في فمها خلط لزج  
 زجاجي أو لذاع صفراوى أو كان يفسد فيها الطعام أو بمشاركة جميع الاعضاء التي توجع  
 بشدة وقد يكثر بمشاركة المعدة خلط فيم ألبثور في فمها أو وهن عقيب في عفيف حتى لا تكاد  
 تميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان أشبه شي بالخفقان  
 القلبي وقد يكون بمشاركة الرئة اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلى القلب فلم يتقد النفس  
 على وجهه وذلك بسدد يضيق نفس غير مأمون وقد يكون بسبب الجحرا ن وحركات تعرض  
 للاخلاط نحو الجحرا ن وستوضعه في موضعه ومن شكا خفقانا بعبق المرض وكان به تهوع  
 وقذف صفراء كبيرة ولم يزل التهوع فهو ردى وينذر بتشخي في المعدة (العلامات) •  
 الخفقان كله يدل على النبض الخفاف الجاوز للحد في الاختلاف الموسوس في العظم والصغر  
 والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض أصحاب الربو ويدل على الرطب منه  
 شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموى فيه علامات  
 الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد  
 بالضم منه ويدل على الصفراوى منه وهو في القليل أمراض صفراوية تقبعه وصلابة في  
 النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداءى منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على  
 الربيعي الساذج منه سرعة تحلله وخفة موثته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمى في  
 جوهره أو غلافه علامة الورم المذكورة وعلى الامتلاحي سببه وعلى الكائن عن السموم  
 والاسوع سببها مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج حار  
 مفرد التهاب شديد من غير احساس رطوبة يتبرجج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير

وقت هيجانه وان يكون عقيب أسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق وقهوه وكذلك الكائن عن  
البرد السانح يدل عليه أسبابه من الاستقراغات المطفئة للعار الغريزي والامراض المبردة  
والاهوية وغيرها والنض البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان وأما الكائن عن السدد  
فيدل عليه اختلاف النض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء  
وأما الكائن عن لطف حس القاب وعن أدنى ريح يتولد وأدنى تآدي اليه فيعرف ذلك  
من قوة النض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النض وعظمه أدل دليل عليه  
ويؤكد أنه يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعمادة في الافعال  
صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسانية وان قلت  
مثل فرح أو غم أو هم أو غضب أو نحو ذلك فأما الكائن بمشاركة البدن كله في الحيات فذلك  
ظاهر وكذلك البصراني وأما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل أحوال المعدة والشهوة وما  
يتقذف عنها والخيالات والغثيان والمغص وان يحف عند الخواء إلا أن يكون عن سبب  
صقراوى ينصب الى قم المعدة عند الخواء وان لا يشتم ساعة أخذ الغذاء في الهضم والذي  
يكون بمشاركة الرئة بأن يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة  
الرئة وانسداد الجسارى فيها التي تذكرك في بابها وأما الكائن بسبب الخناق فيدل عليه دلائلها  
المذكورة في بابها او مما يدل عليه الالعاب السائل ووجع كالعاض والغارز يقع دفعة في قم المعدة  
(المعالجات الكلية للخفقان) أما المادية كلها فينتفع فيما بالاستقراغات أما الدهوى  
في الفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان لهوائب أو فصل  
يعتري فيه كثير امثل الربيع مثلا فن الواجب أن يتقدم قبل النوبة بقصد وتلطيف غذا  
ويتناول ما يقوى القاب وأما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب أن يستقرغ بأدوية يباغ  
تأثيرها القلب وأوفق ذلك الايارجات السكر المستقرغ للرطوبات اللزجة وأما الكائن بسبب  
دم سوداوى فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا تتولد السوداء بما يقال في بابها وان كان  
مجرد خلط سوداوى فالعلاج فيه الاستقراغ بمثل ايارج روفس ولو غاديا وجميع ما يستقرغ  
الخلط السوداوى من مكان بعيد ثم يتوخى بعد ذلك تعديل المزاج أما البارد في المسخنة واما  
الحار في المبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية وأما ما كان بمشاركة المعدة فان  
كان من خلط غليظ عوجج بالقي بعد الطعام وبعد تناول المطلقات المعروفة مثل تناول عصارة  
الفجل والسكرجين والاسهال بعده بالايارجات السكر مثل لوغاديا وتادر بطوس ويارج فيقرا  
مقوى بشحم الخنظل والعمار يقون والافيمون فان كان بسبب الصقراوى اللذاعة عوجج  
بتقوية المعدة بربوب القواكه والنواكه العطرية ومثل التفاح والسفرجل وخصوصا بعد  
الطعام والكثيرى وما أشبه ذلك وبإمالة الطبيعة الى اللين واحتساب ما يستحيل الى خلط  
مرارى وتديرت تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغى أن تدبر بما يقويه  
على هضم ما يفسد فيها بما تذكركه في باب المعدة فكما انك تقطع السبب من التدبير كذلك يجب  
أن تقوى المنفسل وهو القلب حتى لا يقبل التأثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية



المزمن بل يجب مع ذلك أن تتعهد القلب بالادوية القلبية وجماعة نظم نفسه في الخفقان شرب  
وزن مثقال من لسان الثور عند النوم لياى متواليه وجماع به شرب مقدار نواة وزنه من  
القرنفل الذكر في اخى عشر مثقالا من اللبى الحليب على الريق وان تشرب مثقالا من  
المرزنجوش اليابس في ماء بارد ان كان هناك حرارة وشرب ان لم يكن حرارة في أيام متواليه  
وعمما يتنع به صاحب الخفقان أن يكون معه أبطيب من جنس ما يلائم وان يديم التجرب به  
ويستعمل شمامات منه وان يكون الذى به خفقان حار يغلب على طبيبه الورد والكافور  
والصندل والادهان الباردة مع قليل خاظم من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل  
مسك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يفتح الامر فنقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد  
فالمسك والبنبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه  
من أصناف الدخن والندو والملاحة بحسب المزاج ولا تكتر عليك الكلام في تعديل الادوية  
القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوب في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة  
وبالجمله فان كل دواء عطر فهو قلبى ومع هذا فاننا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في  
هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع التوع الذى ذكرنا ان خفقانه ردى علاجه خصوصا  
ان كان هناك بقية حتى سقى سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم مبرد بوزن عشر دراهم سكر  
فانه وان تقياه ايضا ينتفع به وان كره السكر لزيادته في التوع أخذ به حب الرمان ويشد  
الساقين ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخسل ويضع على الصدر خر قابس لولته  
الصندلين والكافور ونحوه وكثيرا ما يبيع الخفقان ثم يندفع شى الى أسفل يمنة ويسرة فيسكن  
الخفقان

• (فصل في علاج الخفقان الحار) • ان كان هذا الخفقان مع مادة واستقر عنها وبقى أثرها  
أو كان خفقا حارن بلا مادة فيجب أن تكون تغذية صاحبه بما قل ونفع كالخبز المبلول المنقع  
في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح وهرقة التفاح وبالذوغ القريب  
العهد بالخض أو غير الخماض جدا والقرع والبقلة اليمانية والقواكه الباردة فان احتمل اللحم  
فالقريب والهلام من القرار ينجي ومن القبيج خاصة فله خاصية في هذا الشأن حتى لبارد المزاج  
وأصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات القواكه والحصرم والتفاح الحامض والخمل  
الحاذق مر شوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حماض الاترج أو الليمون فهو نافع  
شى فان اشتد الامر والالتهاب برعته الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجرب يعا بعد  
تجرب ريع وبرعته شراب القواكه وشراب التفاح الشامى وما أشبه ذلك شيا بعد شى وان  
احتجت أن تذب فيه الكافور فعملت وربما احتجت الى أن تقتصر به على سقى الرائب من  
رطل الى رطلين تجعله غداء لهم فان احتجت الى تقوية شى من لباب الخبز والكحل فعات وان  
وجدت القوة ضيقة وخفت التطننة لم يكن بد من أن يخلط بذلك بما يجرى مجراه من الكلبة  
والقناطير وورق الاترج وأيضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا يعدله وأمالسان  
الثور فاقدم عليه ولا تخف غائلته واستعمله في كل ما سقيت وأطعمت وقد جرت العادة

بسكره وكذلك ماءه المقطر وقد يتسع منه وزن درهم من الراوند الصيفي بما يبارد أيام  
متوالية واجتمدان يكون الهواء بردا غاية التبريد وان شرب تكون النضوجات والشهومات  
العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عليها شي من الشراب قدر ما يتفذ  
عطرها الى القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوائه الى هوا باردا فان  
ذلك يعيده الى الصحة ويجب أن لا تغفل وضع الاضمة المبردة على القلب المتخذة من الصندل  
وما الورود وما الحسدادين والكافور والورد والطباشير والعنبر بضمه فواده وخاصة في  
الحميات وأما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران شراب حماض  
الانترج وقد جعل فيه ورق الانترج ودواء المسك الخلو والمفرح البارد وما يجرب المسكين من  
الحار شديد الحرارة ما سخن واصفوه من الدواء (ونسخته) يؤخذ طباشير اربعة اجزاء  
عود هندي وسك من كل واحد درهم قاقلة وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم  
كثيرا ثلاثة دراهم يقرص بما الترنجيبين كل قرصة وزن نصف درهم (نسخة اخرى) يؤخذ  
درهمين كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لؤلؤ كبير باسد عود هندي طباشير ورد  
من كل واحد نصف جزء اسان الثور جزءان يعجن بما التفاح ويقرص والشربة من درهم الى  
مثقال (اخرى) وهو دواء أقوى من ذلك في التطهية بزخس وبزر الهندبا وطباشير  
ورود صندل بزرقلة الحماض واسان ثور وكزبرة يابسة وبسد وكهر باولؤلؤ من كل واحد  
على ما يرى المعالجون فان ذلك ثم يسف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة  
فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء  
الشربة منه وزن درهمين (نسخة اخرى) يؤخذ نشا وكهر باولؤلؤ وبزربيره فلتجمسك  
وشبيمان مقولوا ثلاثة ثلاثه طين ارمي كزبرة خمسة خمسة الشربة منه لان بما الباذرنبويه فان  
أفرط الامر وزاد الاشغال وخيف أن يكون ابتداء ورم فربما احتجج الى أن يسقى برز اللقاح  
والاقبيون والابودان يسقى من بز اللقاح الى اربعة دراهم ومن الاقيون الى نصف دانق  
شملوطايد واه عطر من المسك والعود الختام والكافور الزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة  
(فصل في علاج الخفقان البارد) أما الاستفرغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي  
أوضحناه لك وما يجرب للبالغ من الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب أو في المعدة  
(ونسخته) ان يؤخذ من الغارية وزن نصف درهم ومن شحم الخنظل وزن دانق ومن  
التربد وزن درهم ومن المقسل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طنوبج  
ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النقطي وزن ربع درهم وهو شربة كاملة  
وما يجرب للسوداوى هذا (ونسخته) هو ان يؤخذ هليج أسود وكابلي من كل  
واحد وزن درهم اقيون نصف درهم حجر ارمي وزن ربع درهم دواء المسك المروزن  
ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريماني قدر ما يذاب فيه وربما اقتصر على مداومة  
استعمال ايارج فيتراوزن مثقال مسع اقيون وزن دانق يسقى بالسكنجيين ويواصل  
وأما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرديطوس ودواء المسك الخلو والمروود  
قيصر والشبيلتا وجوارشن العود والعنبر والمفرح الكبير ومجمون الصباغ



واقراص المسك واذا قوى البرد احتجج الى مثل الانقرديا والسقي منه وقد ينفع منه تناول  
 خمسة من القسطرغان بثلاثين مثقالا من الطلاء وقد يقع فيه لسان الثور ويغذى بجماء  
 الحصن وقراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابرو من الادوية المركبة دواء مهم هذه الصفة  
 (ونسختها) يؤخذ لسان ثور درهم زرنباودرولج من كل واحد أربعة دراهم الشربة  
 منه درهم في أول الشهر وأوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشرب الريحاني (آخر) كهربي  
 وجند يدستر من كل واحد جرمه وقشور الاترج الجففة بزرا الا فرنجمشك من كل واحد  
 نصف جرمه وكهربي او بسدر من كل واحد درهم فلنجمشك قرنفل من كل واحد واحد  
 الشربة منه نصف درهم بعصارة المفروح غير المصفاة ولا مغلاة وههنا أدوية جديدة بالغة  
 طوبى له النسخ مذكورة في الاقربانين

● (فصل في اصناف الغشى واسبابه وأسباب الموت فجأة) ● الغشى تعطل جل القوى المحركة  
 الحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كاه اليه بسبب تحركه الى داخل أو بسبب يحقته في  
 داخل فلا يجيد تنفسا وأقلته ورقته فلا يفضل على الموجود في المعدن وأنت ستعلم مما تحققت  
 الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا يتخلوا ما ان تكون امتلاء من مادة خائفة بالكثرة والسدة أو  
 استقراغا محملا للروح أو عدم ما يبدل ما يتحمل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه  
 المتسويون الى انهم لا مرضى ولا اصحاء كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايع والناقهون وأما  
 المتناهون في السن فقد يتخلونه واحفاله في الشتاء أكثر منه في الصيف أو سوء مزاج قد  
 استحكم أو عرض العظم منه دفعة أو وجع شديد أو ضعف من قوى المبادئ الرئيسة  
 وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد أو ضعف المشارك مثل فم المعدة للقلب أو ضعف من  
 البدن كاه وهزال وخفاة أو استبداء عارض نفسي على ما ذكرنا في موضع آخر وأكثره  
 للمشايع والضعفاء والناقهين أو وصول قوة مضادة بالجواهر لمزاج القلب والروح اليهما  
 مثل اشتداد أسن الأبار وروباة الهواء وكما يعرض في الحميات البائية وتتن الجيف ونفوذ قوى  
 السموم الى القلب ور بما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد  
 الى فم المعدة ويجب ان تفصل هذا تفصيلا أكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشى اما  
 للكثرة وسدها مجاري الروح وحصرها كاهها في القلب حتى يكاد ان يتخفق ومن هذا القبيل  
 انصباب من اخلاط كثيرة أو دم كثير الى فم المعدة أو الصدر ونحوهما أو انتقال من مادة  
 ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما للسوج منها في المسام فيسد  
 المجاري وخصوصا في الاعضاء النفسانية ور بما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل  
 ذلك بكثرة واما السدة اذا ما بالكيفية الباردة جدا أو اللذاعة جدا أو المحرقة جدا والغشى  
 الذي يقع في ابتداء نواب الحميات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة أو لذاعة  
 أو محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في أعضاء أخرى بمشاركة كالا ما غفانه اذا  
 حدثت به السدة الكاملة فكان سكنة كان غشى لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم  
 أولضه فحدث تصير به قابله لتصلب المواد الى فيها كانت باردة أو حارة وقد يكون بسبب كثرة  
 السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القذالة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل

والشرب وتواتر الختم - وهما هضم حتى ينتشر منه في البدن ما يلا العروق ويسد مسالك  
النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشى من جهة حرمانها البدن الغذاء أيضا لانها  
تسد طريق الغذاء الجيد ولا تستعمل بنفسها الى الغذاء لانها الكثر تقوى على الطيبة  
فلا تنفع معها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي تفعل الغشى بكثرتها  
أو بردتها هي التي تفعل الكرب والغشى اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية أو رداة  
واما الكائن بسبب استقراغ مفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستقر عامه الى ان يتم  
جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بذب او اسهال متتابع او زلق معدة او مهي او هيج او قى  
كثيرا ورفاف او نزف دم من عضو آخر كالفوا عروق المعدة او بطراحة او بزل ماء استسقاء  
او بظديله ليسيل منها شي كثير دفعة او نزف حيض أو نفاس او كثرة رياضة او مقام في حمام  
حار شديد التعريق او اسبب من اسباب التعريق قوى مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته  
كالحرارة او معين كتحظن البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها واطبا انعمها واذا  
عرض الغشى عن استقراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل  
الغشى الذي يمرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشى لفرط تحليله الروح كما يمرض  
في ايلوس والقولنج وفي السذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعي  
ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها والسدوغ التي تعرض عليها لسقرب او  
زبور وفي قروح المفاصل المنوية بالاحنكال المفرع لما يئنها الانصباب المواد المؤذية ومثل  
اوجاع القروح الساعية المغشية لشدة ايجاعها لدمها وناكها او يحدث منها فساد  
الاعضاء - حتى يادى الى الموت فانها تغشى أو بالوجع وآخر اشد تبرد القلب او يبراد بخار  
سمى فاسد على القلب منه من تجفف العضو واستهالته الى ضد المزاج المناسب للناس واما  
عوارض النفس فعدة كما نافع او عرفت السبب في ايجاعها بالقلب فاما الورم فانه يحدث  
الغشى اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا أو باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تأديته  
الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من  
القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد أو بسبب الوجع اذا  
اشتممه واما المعدة فانها كيف تكون سببا للغشى فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من  
القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث  
الغشى اما بان تبرد جدا كما في بوليمس او بان تسخن جدا او بان توجع جدا او اما لان فيه مادة  
غليظة رديئة باردة او لاذاعة سريرة او قروح او بشور في فمها واما الاعضاء الاخرى فانها كيف  
تكون سببا للغشى فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون سببا للغشى اما الوجع متصل منها بالقلب  
او بخار سمي يرسل الى القلب مثل ما يمرض ذلك في اختناق الرحم واما لاستقراغ يقع فيها  
بحال الروح من القلب منسل ضعف شديد في فم المعدة واما السبب بوجع خنق مجارى الروح  
فيما حول القلب او لافزجة فاسدة قوية رديئة تغلب عليها مثل ما يكون في الجيات المخرقة  
والوبائية وذلك مما يكون بشركه جميع الاعضاء واعلم ان الغشى المستعمل لكم لا علاج له  
وخصوصا اذا نادى الى اخضرار الوجه واتكامل الرقبة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره



الى هذا فانه كما يشيل رأسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغنى علمه لاكثر الاستفراغ  
 ولا إعادة في المقصود معتادة في يده مرض او في مده منه ضعف لذاتهم والاصحاب شي اليها  
 والشيخ المحموم اذا التحل خامه الى معدته احدث غشياً والذي يغشى عليه في أول فصدده فذات  
 انما جاءه ما لم يهتد وكثيرا ما يعرض في البحار من غشياً لا تقبض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا  
 ما يكون الفصد سبباً للغشياً بالتبريد (العلامات) العلامات المدالة على اسباب الغشياً  
 وأوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة فانها اذا كانت ضعبة كانت للثقة وان اذا اشتدت  
 كانت للغشياً واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجأة والنقص أدل دليل عليه فبدل بانضغاطه  
 مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فقرات وصغر عظيم على التحلل القوة  
 وأما سرد لا تله على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجملة فان الغشياً اذا لم يقع دفعة فانه يصغر له  
 النبض أولاً ثم يأخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل  
 ويتبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويتعايل للبصر خبالا خارجة عن الوجود وتبرد  
 الاطراف وتطهر ندوة في البدن باردة ورجماء عرض غشياً ورجماء رجماء البدن فاذا ابتدأ  
 شي من هذه العلامات عقب فصدأ واسهال او من ارلة شي لا بد من ايلامه فليست عنه وليزل  
 السبب فقد تادى الى الغشياً ان لم يقطع واذا لم يكن للغشياً سبب ظاهر بارداً او سابق وكان معه  
 خفقان متواتر ولم يكن في المدة سبب وجبه وتكرره وقلي مستحكم وأما الذي مع  
 غشياً وكرب فقد يكون معدياً واذا اتى الى الغشياً واشتد ولم يكن سبب ظاهر وجبه فهو وقلي  
 فصاحبه يموت فجأة (المعالجات) القوى منه والكائن بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا  
 علاج له وما ليس كذلك بل هو أخف أو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج  
 وصاحب الغشياً قد يكون في الغشياً وقد يكون فيما بين الغشياً والافاقه وقد يكون في نوبة  
 انغف من الغشياً فاما اذا كان في حال الغشياً فليس دائماً يمكن ان نشغل بقطع السبب بل  
 نحتاج ان يقابل العرض المعارض بواجبه من العلاج ورجماء اجتماعنا متضادتان  
 يهـب جرمين مختلفين فاحتملنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ لمانها من الاخلاط وفي  
 الارواح الى زيادة في الغذاء نغش لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشياً  
 فيجب فيه ان يسد أو يشغل بما يغذو الروح من الروائح العطرة الا في اختناق الرحم  
 والغشياً الكائن منه فيجب ان تقرب من أنوفهم الروائح المنتنة وخصوصاً الملائمة مع ذلك  
 لقم المعدة ولشم الهندا رخاصية فيه مجربة وخصوصاً في علاج الحمار الصغراوى وكذلك  
 الخس ثم يعالج بالسقي والتجريب من ناعشات القوة واذا كان هناك خوار رجوع فلا يجوز  
 ان يقرب منهم الشراب الصغرى بل يجب ان يخلط بماء اللحم الكثيراً أو يمزج بالماء والا  
 فرجماء عرض منه الاخلاط والتشخيم مما لا بد منه في اكثر أنواع الغشياً تكثيف البدن من  
 خارج التصقن الروح المتصلة اللهم الا أن يكون اسهال قوى جداً أو يكون السبب برداً  
 شديداً واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رشم الماء البارد والترويح وتجرب مع الماء  
 البارد وماه الورد خاصة والباس الثياب المصنعة لتسهل اشتمام الروائح الباردة وكثيرا ما يفتق  
 جهذا فان كان أقوى من هذا ولم يكن عقب امر محلل حارداً فيجب أن ينفخ المسك في أنفه

ويشتم الغالبية ويضر بالسد ويجرع دواء المسك ان امسك وان كان السبب حرارة  
 فاستعمال العطر البارد وورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يحاط المسك القليل  
 بما يستعمل من ذلك مع غلبه من مثل الكافور والصدل وما هو أقوى في التبريد يكون  
 البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الفريزي وان يجرعوا الماء البارد  
 وان احتملت الحلال ان يكون ممزوجا بشراب بارد رقيق لطيف فهو أجود وينبغي مع ذلك ان  
 يدلك فم المدة دل كما متواترا ويجب أن يكون مضغعه في هو ابارد وكذلك يجب أن يكون  
 مضاجع جميع اصحاب الغشى اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشى اصحاب الدق ويجب أن  
 يدام تنطيل أطرافهم ونواحي اعضاءهم الرئيسية بماء الورد والاصارة الباردة المعروفة ولا بد  
 من شراب مبرد يسقونه وان كان هنالك كقواق وغنيان فيجب أن تنعش حرارة العليل  
 وتعان طبيعته بدغدغة الحلق بريشة وتمييع التي وتحريرك الروح الى خارج ويجب أن يدام  
 هزموه والتجارب عليه والصباح باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينجم ذلك  
 ولم يعطس فأريض هالك ويجب خصوصا في الغشى الاستمرار ان تقرب منه ورائح  
 الاطعمة: لشهية الاصحاب الغنيان والغشى الواقع بسبب خلط في ذم المعدة فلا يجب ان  
 يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب ويجرعوا اما بردا واما مضغعا بحسب الحالين  
 الملهولين ويكون الشراب أنفذ في وأرقه وأطيبه طعمها ببقية قوة قبض لان كانت تلك  
 انقوة قوية في الطرائق ليجمع الروح به ويوجب أن لا يسقوا فيه حرارة قوية فتكرهه  
 الطبيعة ولا غلظ فلا ينقذ بسرعة ويجب أن يكون لونه الى الصفرة الا أن يكون الغشى عن  
 استفراغ وخصوصا عن المسام لتخطئها رغبة بذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه  
 اغذي وأميل بالاختلاط الى ضدها به يتحلل وأعود على الروح في قوامه وأما من لم يكن به  
 هذا العذر فارفق الشراب له امره تقوذا وانت يمكنك ان تجرب به بان تذوق منه قليلا فاذا  
 رأيته نافذا لتسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المألوف وربما جعلنا  
 فيه من المسك قريبا من حبتين او من دواء المسك بقية در الشربة أو نصفها او ثلثها وذلك في  
 الغشى الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في القرباذين وأوفق الشراب في مثله  
 المسخن فيمن ليس غشيه عن حرارة فانه أنقذ واذا قوى قوة من التبريد كان ابعده من أن  
 ينعش ومما يستعملهم المية المنعوص بالغشى المذكورة في القرباذين واحوج الناس الى  
 سقى الشراب المضعن ابطوهم افاقه فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع  
 بدنه وهؤلاء المحتاجون الى الدلك وتخرج الاطراف والمهدة بالادهان الحارة العطرة وان  
 كان الغشى بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة في مبرجى سهواته او بمحقة او بقصد  
 فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة سمحت الاطراف ودلكت ومرخت  
 بالادهان الحارة العطرة وربما احتج الى شدها وتحرى حيس كل استفراغ ما قبل في بابه ودبر  
 في نعش القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيفضة فيصلح لصاحبه أن يأخذ  
 مسك المسك في عصارة السقوج بل بماء اللحم القوي في شراب وينقعه مضغ الكندر والطين  
 التيد ابوري المرابي بالكافور وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما



يشبهه فعل ضد ذلك ويردت الاطراف وذرع على الجملد الا من وطيز قيويا رة شور الرمان وسائر  
القوابض ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشى الاستفراغ  
من داخل بل يجب ان تقوى الفتوة في كل استفراغ لاسيما بتقريب روائح الاغذية الشهية  
ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه كما يعالج القوايح  
بنلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع القاذزهرات الجربة ودواء المسك والادوية  
المدكور في كتاب السموم وأما اذا كان في الفترة وقد أفاق قليلا فتدبيره ايضا مثل  
التدبير الاول مع زيادة تمكّن في مثل هذه الحال ومثال ما يشتر كان فيه انه مثلا يجب  
ان يجرع الادوية النافعة بحسب حاله مما ذكر وعرف في باب الخفقان ويتجمل في ذلك  
والذي يمكن فيه من الزيادة فمثل انه اذا كان هناك امثلة في فم المعدة اجتمه دليتي ذلك  
فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امثلة يجب ان يجوع ويقلل الغذاء ويراض الرياضة  
المحقلة ليله والدلائل لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه الغذاء الا الشراي  
المدكور في حال الغشى الذي لا يدمنه وكثير من الاطباء الجهال يمارلون تغذيته فلان ان  
فيه صلاحه ونهش قوته فيخفقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهؤلاء يتفحرون  
بالسكجيين وخصوصا اذا طبخ في فيه تطبيع والمطبخ من الزواقي ونحوه فان كل السبب  
سدة في الاعضاء النفسية مما يليها جرع السكجيين وذلك ما فاه وعضدها واشتغل في مثل هذا  
الدواء بادرا بولهم ويسعون من الشراب مارق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن  
استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر ومصص الخبز المتقع في الشراب الريحاني المعطر  
المخلوط به ماء الوردور بما اتفق بان يسقى الدوخ بردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ  
حرارة وكذلك ماء الحصرم وأفضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه ورقه وبالجملة  
من كان به مع غشيه كرب ملهوب أو حدث عن تعرق شديد فيجب أن يعطى ما يعطى مبردا ولو  
الشيء الذي يلحق فيه التسخين ومما ينفع ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بهشرة من  
الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض وشي من عصارة التفاح الملوأ والمز والحامض  
بحسب ما يوجب له الحال فان كنت تحذر عاينه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب  
سقيته الرائب المبرد مدوقا فيه الخبز اسميذ وأطعمته مصناف الموص الممول بربوب  
القوا كدفان كان صاحب الغشى يجذب بردا معه أو بعده وعند سقى المبردات وخصوصا في  
الاحشاء سقيته القلافي والفلان نفسه والافستين رر بما سقى بالشراب فاذا أوجج العلاج  
الى التنقية وقعت الافاقة وجب ان تقوى المعدة ويندأ في ذلك بمثل شراب الافستين  
المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضعدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني  
بعد ذلك ويغذى الغذاء الهمود وأما السكاتن في ابتداء الحميات وبسبب الاورام فتذكر  
علاجه حيث تذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان يدلك أطرافهم وتدهن وتشد  
لثلاث غوص القوة والمادة ويمواكل طعاما وشرابا ويمهروا النوم اللهم الا ان يكون انما  
يعرض في ابتداءهم بالضعف ومن كان من المغشى عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل  
النوبة بساعتين أو ثلاث وليكن الغذاء سويق الشيرة مبردا وخبر ماع من وردة ويستنشق

الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل الاسهال في ذباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكبيجين نافع في مثل ذلك فان كانت الحاجة الى التغذية ملطقة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وبما اضطر فيه الى خلطه بشئ من الشراب واما احتياج مع ذلك الى تقوية المعدة فيذبح ان يخلط به الربوب والعصارات الفا كهية العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشى الكائن عن العوارض النفسانية فليست دارك ايضا بل ما قبل من الروائح الطيبة وسد الانف والتهمة وذلك الاطراف والمعدة والتغذية بماء اللحم فيه الكحل والشراب مجرد او مستحسنا على ما تعرف مثل ان كان الغشى عن توالي في حمرة صفراء ووجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشى الوجع وسنذكره يخصص القوانين في باب الغشى الذي يعرض عقيب الفصد اكثر يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة اولاد البدن التي يغلب عليها المرة الصفراوية وان لم يعتمد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل ان تصد فيسوة و شيئا من الربوب المتقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشى فعل ما ذكره وسوة واشرايا ممزوجة بمراد يقوى معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان يقول من رأس انه قد يجتمع ان يفنقر العلاح في الغشى الى قبض يمنع الاستقرات ويقوى الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل وان يشد مثل فم المعدة فلا تقبل ما ينصب اليها والى قوة نافذة مبرهنة النفوذ للروح المتغذى والروح مثل الشراب وهما متجانسا العمل فيجب ان تفرق بين حالتها استعملتها عمل القابض في وقت الافاقاة او بعد ان استعملت الاخر ببادرا الى نعش القوة وقد اثرت فيه ونعشت رتبه تعمل الثاني في وقت الحاجة اليه لسر بعهة الى نعش القوة ولا تقم القابض على ذلك فتقع نفوذها وبعثت الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشى عن جوع او قمل كثير واذا كان الشراب الساذج اذا ورد على ابدانهم فسكائهم او اورث اختلاطا وشجا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخجلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو يجب الامر من واذالم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشدا تباها والقلب له ابذب وور بما احتجت اريدون الخبز اسميه فيما يجرحه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج التي نافع من كل غشى الا اذا كان عن عرق ونحوه بما تحرك له الروح الى خارج فهذا الى التمكن احوج ولا ينبغي ان يجر كوا او يقيشوا او يربطوا وما يقيشهم الماء القاتر بالدهن او الزيت او ممزوجة بشراب ويجب ان تسخن المعدة وما يلها قبل ذلك والاطراف ايضا اليه هل التي تعلم ان ذلك الاطراف وتسخينها وتطهيرها بالمروحات وتطهير فم المعدة بالمروحات الطيبة مثل دهن الزايرين وبالمسختات مثل الخردل والماء القرموطي جدا ان كان اغشاؤه من استقراغ دم او خايطا وامسلا بل لاكثر من يغشى عليه اذالم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان تصب سووتهم اعضاءهم مرورا والية وتحل ويدبر ذلك بما يوجبه مقابله جهة الاستقراغ وهو لا ينتفعون بشد الا باطورش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشى



يكون عن استقراغ وبالشرب الممزوج الآن يجمع مانع عن الشرب مثل ورم أو خلط غير  
نضج أو اختلاف أو صداع ومن عظمت الحاجة فيه إلى التقوية سقيته الشرب أيضا ولم  
تبال وذلك في الغشي العصب والحمام موافق لمن يصيبه غشي من الذرب والهيرة وان اعترى  
الغشي انزف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعتراه للعرق الكثير والحمام موافق أيضا لمن  
يجد من المقيمين تلهب في فم المعدة وأما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل الاضمة  
القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والـ فرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك  
الضماد المنفذ بالشرب والمسلك والـ وسن بالشرب على انه ينفع جدا بذلك الاطراف  
وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما يسكره وزن درهم خبزا وغشي الميس أو يس  
الطبيعية يجب ان تلتقى نوبته بلقم خبز في ماء الرمان أو شراب التفاح وربما احتجج في  
الامراض الحارة بسبب الغشي إلى سقي شراب وصلحه التفه وأصحاب الغشي يكافون  
السهر وترك الكلام

• (فصل في سقوط القوة بغمته) • هذا أكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم  
عظيم ولا استقراغ عظيم وانما يكون لاختلاط ما ثمة وفي الأقل ما يكون تلك الاختلاط دموية فان  
الدم ما لم يحدث أو لا أعراضا أخرى لم يتأ حاله إلى أن يحدث سقوط القوة بغمته وأما الغالب  
فهو أن يكون السبب اختلاط غليظة في المعدة أو في العروق تدبجاري النفس (واعلم) ان  
سقوط القوة تبغ الغشي وقد تكون دون الغشي حيث تكون القوة انما بطلت عن العصب  
والعضل تخلفا عنها فصار الانسان لاسر التبه ولا يزول عن نصيبه وضجعتة الا بجهـ له وسبب  
ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتنام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب  
والعضل وقد يكون كثيرا لرقة الاختلاط في جوهرها وقبواها للتحلل وخصوصا في الحيات  
وهو لا مر بما كانت أفعالهم السياسية غير موفقة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتمكررت  
(المعالجات) علاج هو لا قرب من علاج أصحاب الغشي فما كان من الامتلاء الدموي  
فبعلاجه القصد وما كان بسبب خاذا آخر من الاختلاط الغليظة يجب ان يوتر صاحبه في حال  
الافاقه الاستقراغ بمثل الايارجات وربما اقتنع بيارح فيقر امره بكيه تر بدو ملح هندي  
وغاريقون وأقتيمون وما أشبه ذلك وربما عيبت بمثل السقمونيا فان السقمونيا بما يعمل  
الادوية الأخرى ويجب ان يستعمل فيه التي بعد الامهال ويدام تنازل مقويات القلب  
ويشبهها او ذلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزي على ما تكررت كره ويستعمل بعد ذلك  
رياضة معتدلة وأما الغذاء فليكن بالطيف وقطع مثل ماء الحصى بالتردد ودهن الزيت ودهن  
الاوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستقراغ ويتمسح  
بالادهان المنعشة الحار الغريزي الملوقة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصريف وشراب  
العسل وشراب الافنتين وما يشبه ذلك فاذا أخذ ينعش فيجب ان يدير بالغذاء المقوي  
السريع الهضم وأنت تعلم ذلك مما ذكرنا علم ان القوة تزداد بالغذاء والشراب للموافقين  
وبالطيب والدعة والسرور والبراءة من الاخران والمضجرات واستجداد الامور الحليبية  
ومعاشره الاحباء

• (فصل في لورم اخارفي القلب) • أما اذا صار الورم ورما فقد قتل أو يمتل وأما قبل ذلك فاذا ظهر الخفقان العظيم والانتباب الشديد بالعلامات المذكورة فانه على شرف هلاكه فان انجاء شئ فقصده بالاسبق وربما طمع في معاقبته بتصديشريان من اسائل البدن وتبريد صدره بالثلج والصندل والكافور المحلولين بالماء وأيضا الكزبرة لرطوبة وتجريه ماء الثلج بالكافور على الدوام فان ذلك نافع

• (القن الثاني عشر في الثدي وأحواله وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح الثدي) • تناول الثدي عضو خالق لتكوين اللبن ليغذي منه المولود في عذق وان مولده الى أن يستحكم وثقو قوته ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو داخل ما بينه ما لحم غددي لاجس له أبيض اللون وأبيضه اذا تشبه الدم به ابيض ما يغذوه وأبيض ما ينصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيموس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالكبد يحمر الكيموس الابيض دما والثاني يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبنوثة في جوهر الثدي تتشعب فيه الى آخر الثقبية ويكون لها قبة التفافات واسم مدارات كثيرة وأما مشاركة الثدي الرحم في عروق تشنج بينهما فامر قد وقفت عليه خصوصا من التشريح تشريح العروق

• (فصل في تغزير اللبن) • اعلم أن اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذ اقل فسيببه بهض أسباب قلة الدم أو فقدان جودته والسبب في قلة الدم امان جهة المادة وامن جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا أو يكون مضادا لتولد الدم عنه لبيده وبردته المفرط أو يكون قد انصرف الى جهة أخرى من نرف أو ورم أو غيره ذلك وامن جهة المزاج فان يكون البدن أو الثدي مجعنا للرطوبة أو يكون مليئا بها فلا يتولد عنها الدم المفرط ما يتم أو بعد ما عن الاعتدال الصالح للدموية أو غير ذلك وأما السبب الذي ينقده جودة الدم ويقدم ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلط الثلاثة الصفراء أو البلقم أو السوداء وتقبين الصفراء في صفرة لون اللبن وورقه وجذبه والبلغم في شدة بياضه وميله الى الجوضة في ريحه وطعمه والوداء في شدة تحته وقلته وكثرة قوته ولا يهدأ أن يكون الدم شدة كثرته يستعصى على فعل الطبيعة فلا ينفع عنها ويمرض للطبيعة المجزعن حالته اضغطة اياها وهذا مما لا تخفى علاماته وقد يمرض من جفاف المنى واللبن ان يخرج كالليب فيجعل الدم وان غزير غير محمود الجوهر ولا صالحا لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب فانت بصير وجه قطعه (واعلم) انه كل ما غزر المنى فانه يغز في اكثر الابدان اللبن مثل التودون ويزر الخشخاش وضرع المساعز والضأن ونحوه كما ان كل ما يجفف المنى ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن أيضا مثل الشهد الحنج واذ كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثر الغذاء ورقت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذ كان السبب فساد الغذاء أصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذ كان السبب كثرة



الرياضة قلت منها ورقتها وان كان السبب قلة الدم لتزف ونحوه وجب سببه ان كان منزفه  
 في الاسافل الى الاعالى وان كان منزفه في الاعالى جذبته الى الاسافل واما ان كان سببه فساد  
 مزاج ساذج جمعات الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونه اغزيرة الكيموس وان كان السبب  
 خلطا فاسدا غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجمعت غذا الصقراوية المزاج من النساء  
 بما عيل الى برد ورطوبة وما ينفعهن ماء الشعير بالجلاب رأيا بزرا الخمار حقة وبزرا القثاء  
 وتناول الادمغة وشرب ابن البقر والماء من السمك الرضاضى ولحم الجدى والدجاج  
 المسمنة والاحساء المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الخبازى البستاني وجعلت تدبير  
 البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب أو قلة  
 تجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والكمون رفس الرطب  
 والسمريون وخاصة الرطب دون اليابس فانه يحفف مسخن والخلو المتخذ من دقيق الحنطة  
 مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج متخيطا الغظه ويده فالعلاج التنطيل بما  
 يربط جدا وتناول المرطبات وكذلك في النى وقصرت تدبير السوداء في المزاج على الادوية  
 والاغذية التي فيها افضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف أيضا جفس السوداء  
 الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المعتمدة المغزرة اللبن ان يؤخذ من سلى النخل الاقون  
 درهما ومن ورق الرازيانج عشر درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة  
 المهر ستة خمسة وعشرون درهما ومن الحصص المقشر ومن الشعير الابيض المرضوض كل  
 واحد ثمانية عشر درهما ومن التين البكار عشرة عددا يغلى في ثلاثين رطلا من الماء  
 الى أن يعود الى ثمانية ابطال فسادونه والشربة خمس اواق مع نصف اوقية دهن اللوز  
 الحلو اوقية ونصف سكر سليمانى والسمك المالح مما يغزر اللبن ومن الادوية  
 المغزرة اللبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصنى ويشرب مصفاه  
 ويضمد الشدى بثقله وأيضا يؤخذ من جوف الباذنجان قدر نصف قفيز ويباق في  
 الماء سلقا شديدا مهربا ثم يمس مرسا شديدا ويصنى ويؤخذ من مصفاه ويجعل  
 عليه اوقية من السمن ويشرب أو يؤخذ نقيع الحصص ويشرب على الريق اياما  
 وخصوصا نقيعه في اللبن وماء الشعير مع العسل أو الجلاب أو يؤخذ زرا الرطبة بجره الجلتار  
 جزآن والشربة منه قحمة في ماء حار أو يشرب من حب البان وزن درهماين يشرب ومن  
 الادوية الجيدة ان يؤخذ من سمن البقر اوقية ومن الشراب قدح كبير ويصنى على الريق  
 قضبان الشقائق وورقه مطبوخا مع حشيش الشعير حوا أو يؤخذ القليل والمخالة ويقليان  
 في الشراب ويصنى ذلك الشراب ويشرب أو يؤخذ زرا الخشخاش المقلوع السويق  
 اجزاء سواء بسكنجبين أو مبيخج بعد ان ينقع في امه ما كان ثلاثة ايام فذلك أجود ويصنى  
 الشونيز مع العسل أو يؤخذ من بزرا الشبث وبزرا الكراث وبزرا الحنطة قوقى من كل واحد  
 اوقية ومن بزرا الحلبسة بزرا الرطبة اجزاء سواء يخلط به صارة الرازيانج ويشرب وان مزج  
 بعسل وسمن فهو أفضل

• (فصل في تقايل اللبن ومنع الدرور المقرط) • ان اللبن اذا افرطت كثرته آلم وورم وجاب

امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت  
 المادة التي لا تتجدد قوتها اندفاع من الرحم اقلتم او حسلت في الضرع فصارت ابنازير بما اجتمع  
 اللبن في اثناء الرجال وخصوصا المراهقين حين يفلت ثديهم وقد عانت مما سلف ذكره اسباب  
 قلة اللبن والعمدة فيها كل ما يحفف شيئا بشده أو شدة تحليله وتخشيه وجميع ما يبرد  
 أيضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي أيضا تقلل الدم من المبلغين وجميع الادوية  
 المنفلة للمنى مقللة اللبن اما الباردة منها مثل بزرائح الخس والعسل والطفشيل ومن الاطلمية  
 عصارة شجرة البزرقطونا ولعابه والخس وشحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والخل واما الحارة  
 مثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل التفنكشت وبزره والشربة البالغة  
 الى دره - مين والاصح من امر الباذر ووج انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه يغزر اللبن  
 والكمون خاصة الجبلي يحفف لبن أيضا وأيضا ان طلي به بالخل ومن الاطلمية الحارة الاثني  
 بالشراب ومما حارب في هذا المعنى طلاء جمد بؤخذ اصول الكرنب فيدق ويغجن ويضمه به  
 أو دقيق العسل والباقي والزعفران والكمون كندم والملح يطلى به الماء الورد وأيضا يطلى  
 به عصارة الحلبسة أو بالك والمزك ودهن الورد ومما يجرى مجرى الخاصية ان يطلى الثدي  
 بالسرطان البحري المسحوق أو بالسرطان النهري المحرق

\* (فصل في اللبن المحرق المتجين في الثدي) \* ان اللبن يتجين في الثدي لحرارة مجففة وقد يغير  
 لبرودة مجففة وأنت تعلم مما سلف ذكره لك علامة كل واحد من الاخرين والادوية المانعة  
 من التجين الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن الزمناح وقحوه  
 والطلاء بالنعناع المدقوق الخبص والطلاء على الحار بغير وطى من الاعابان الباردة  
 والادهان الباردة والشمع المصني والكرنب والرطبة والبقلة الحقا شديدة في النفع من ذلك  
 ضماد او من الادوية المحملة للتجين الحار مثل خمير مضر وبادهن ورد مضمض يطلى به أو ورق عنب  
 الثعلب مدقوقا يضمه به أو ورق السكا كنج وورق عنب النعاب وورق الكرنب أو عصاراتها  
 وخصوصا اذا خلط بها مر وزعفران وأيضا خلخول دهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه  
 طلاء ومن الادوية المحملة للتجين البارد دوام التنطيل بماء ويمنع منه طبخ الرازيانج وتناول بز  
 رازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن مما يطبخ فيه البابونج والشبث والتمام والحلبة  
 والقيسوم والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الترجس أو دهن القسط  
 ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز او اري ودقيق الشعير والجربير والحلبة  
 والخطمي وبزرائح المدقوق حنفة حنفة ويتخذ منه ضماد ومما ينفع التورم بعد التجين  
 ان يوضع عليه اسفنجة مغموس في ماء وخل فاترين أو تمر مع نبيذ يجمع بماء وخل والنعناع  
 بالخل والخرجيد والمرقشينا المسحوق كالغبار بدهن الورد ويبيض بماء ينقع تفح  
 سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالخرنطين أو ماء المر بما ان التوتنج والايسون ودقيق الحصى  
 وورق الغار وبزرائح الكرفس والكمون النبطي والفاقل بماء عصا الراعي وكذلك ماء السلق  
 والمنطقة والشونيز وأيضا الكندر بحرارة الثور أو يؤخذ عسل اللبن ويخلط بدهن البنفسج  
 ويمسح به الثدي فيعمل التجين والورم ويمسح ماء الكرنب فانه نافع في ذلك



• (فصل في جود اللبن في الثدي وعده ووتته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي يصيبه) •  
 علاج ذلك ان يؤخذ السلق ويطح حتى يتهرى ثم يجمع مع اباب الخبز ودقيق الباقلا ودهن  
 الشيرج أو يضمدها بالبخير وحشيشة تسمى بردة تماس الرطبة مع الشمع ودهن الورد أو بزوماه  
 وزيت مع عسل أو سمسم أو شراب أو ميخنج يكرر التضديد بها كما كان في اليوم مرتين أو ثلاثة  
 وكذلك السمسم مع عسل وسمن وعسل فان خاطبه الخشكار أو دقيق الباقلا كان نافعاً  
 والتسكك بماء الحار واكبب الثدي على بخاره وخصوصاً اذا طبخ به بزركان وحلبة  
 وخطامي و بزرها وبابونج والتطليل به أيضاً نافع ان لم يحتمل الضمادات فان عرض ذلك  
 مع مرض اتفع به هذا الضماد (ونسخته) ماش وعجم الزيب فمسد فان وبعجمان بهما السرو  
 وماء الابل واذا تحبب الدم في الثدي فليسد تمريخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم  
 يضمده بالضمادة المذكورة في أول الباب فانه نافع

• (فصل في أورام الثدي الحارة وأوجاع الثدي) • أما في ابتداءه فاستعمل الرادعات  
 المعروفة وهو العلاج ويخلطها قليلاً بلطفات وذلك مثل التكميد بمخلخمر مع ماء حار أو  
 قليل دهن وورد ودقيق الباقلا بالسككجيين وورق عنب الثعلب بدهن وورد فاذا اجاز الالبته بداءه  
 قليلاً فليعالج بالضمادة ذكر في باب الامتداد وجود الدم ومما هو جيد بالغ النقع دواء هذه  
 الصفة (ونسخته) أن يؤخذ دقيق الباقلا واكابل الملاك مسحوقين ودهن السمسم  
 يتخذ منه مطلاء بماء عذب وأيضاً يؤخذ خبز مدق ودقيق الشيرج والباقلا والحلبة  
 والنطسحى ومع البيض والزعفران والمر يضمده به أيضاً يتخذ طلاء من بزركان المدقوق  
 بالخل وكثيراً ما ينحل البرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع أن يخاف ذات الجنب  
 فاحتمل ان تجمع بزرقطونا وضعا على رأس الورم دون حواليه وتضع حوالى أسفله الرادع  
 ولا تبكمد في أول الوجع فتحال الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطأ واذا وجعت الحلمة فليصد  
 ولينظف بمثل الصندل والافاقيا حتى لا يحدث السرطان

• (فصل في أورام الثدي الباردة البلغمية) • ينفع منها ان يبق الكرفس ويوضع عليها  
 البابونج المدقوق واكابل الملاك

• (فصل في صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة) •  
 فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فما ينفع في الابداء ان يضمدها بزمنقع في شراب  
 أو يمزج بغير وطى من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيراً فان كان الورم صلباً طلى  
 بغير وطى من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وورد سماجج لواقبه مرارة الثور  
 وقد يعالج بورق العنصر وورد سماجج لواقده المطبوخ العتيق أو دردى الخلد يطل به وأما  
 السلع والغدد فيه فاجودد واهله أن يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب  
 يدقان جميعاً ويضمدهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة أو كان حادثاً به ذلك  
 وعاصبا عن تحليل الادوية فن الواجب ان تط حتى يبلغ الشهمة ثم يخرج ويختلط

• (فصل في ديلة الثدي) • واذا عرض في الثدي ورم جامع فن الادوية الجيدة في انصاجها  
 أن يؤخذ بزركان ومهم وأصل السوسن والمبعة وبعر المعز وزبل الحمام والظرون

والر يتبايح أجزاؤه على حسب ما توجه به المشاهدة اطوخ بالشيرج ودهن الخيري ومخ  
ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميخنج وان احتجت الى بط فعلت حسب ما تعلم  
\* (فصل في قروح الثدي والاكال فيه) \* يؤخذ الزبد العفص وزن عشر رطل او يجعل  
فيه من معاق الدباغين رطل ومن العفص غير النضج نصف رطل ومن السايخة نصف رطل ومن  
جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشر من يوم ثم يطبخ ويساط بجنب من  
السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصق ويعد على النار حتى يخن وتكفي النار  
لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جسد لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالقنم  
واللسان وغير ذلك وينع من الاكل ويصلحه

\* (فصل فيما يحفظ الثدي صغيرا وكسرا وينعه عن ان يسقط وينع ايضا الطهي من  
الصبيان ان تكبر) \* من ارادت منهن ان تحفظ ثديها مكسرا قلت دخول الحمام وكذلك  
الصبيان وهذا الدواء الذي تخن واصفوه جيد في ذلك المعنى (ونسخته) ان يؤخذ من  
الاسف قديح وطين قديح ولبان من كل واحد درهمان يعجن بماء زرا البنج ويخلط بشئ من دهن  
المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كان مغموسة بما يحقص مبرد وخصوصا اذا كان  
مسترخيا وايضا يجر به النساء طين حرو وعسل وان جعل فيه افيون وخبز ينخل كان اقوى في  
ذلك وهذا الدواء الذي تخن واصفوه مما جرب (ونسخته) ان يؤخذ من الطين الحر وزن  
عشر من درهمين والشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخلل (أخرى) يؤخذ طين  
شاموس وفاقيا وافيحاج بطلي بعصارة شجرة البنج أو يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير  
يعجن ينخل ثقيف جدا ويطلى به الثدي ثلاثة ايام (أو يؤخذ) ييض القبيج والزنجار والميسعة  
واقليميا ويطلى بماء زرقاونا أو يطلى بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخلل ويترك  
ثلاثة ايام واذا اراد ان يجف جعل عليه اسفنجية مغموسة في ماء وخل (أخرى) يؤخذ عصارة  
الطرائيث وقشور الرمان ورمصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شب يمانى  
واسف قديح الرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قديوم من كل واحد  
ثلاثة دراهم يعجن بماء لسان الحمل ويطلى أو يؤخذ كرون مع أصل السوسن وعسل وماء  
ويترك على الثدي ثلاثة ايام أو يؤخذ أشق وشوكران ويجعل عليه ثلاثة ايام أو شوكران  
وحده تسعة ايام ومن الدعوى المدكورة في هذا الباب ان يطلى يدم هذا كبر الخنزير أو دم  
الفتة أو دم السلطفاة فيما يقال او يؤخذ زيت وشب مصحوق مثل الكحل ويجعل في  
هاون من الاسرب حتى ينخل فيه الرصاص ويدام القويخ به وكذلك الطين الحر والعفص  
القويخ يجمع بعسل ويطلى به الثدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين يطلى بالخلل

\* (الفن الثالث عشر في المرى والمعدة وأمرهما وهو خمس مقالات) \*

\* (المقالة الاولى في أسوال المرى وفي الاصول من أمر المعدة) \*

\* (فصل في أشريح المرى والمعدة) \* أما المرى فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية  
تستبطنه متطاولة الليف ليسهل بهما الجذب في الازداد فانك تعلم ان الجذب انما يأتي



بالليف المتطاوول اذا تقاصر وعليه غشاء من ليف مستعرض ليدمل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما ياتي بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة قوية. جل الطبقتين جميعا يتم الازدراد اعني بما يجذب ليف و بما يصر ليف وقد يعسر الازدراد على من يشق مرئيه طولا حين يهـ دم الجاذب المعين بالخط والقي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حرز وثافة وينحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصاب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها ينحى يسيرا الى العين توسيعا للمكان العرق الاق من القلب ثم ينحدر على الفقرة الثانية يسيرا الى العين حتى اذا وافى الجواب ارتبط به بربط يشبهه يسيرا الى الاضغاط ما يمر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه على تعريج يؤمنه آفة الامداد المستقيمة عند نقل بصيب المعدة فاذا جاوز الجواب مال هرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشرة والثانية عشر ثم يهـ تعرض به عند النفوذ في الجواب وينسط متوسعا متصورا في المعدة وبه المرى جرم المعدة المنضج وخلقت بطانة المرى واسرع وانحن من اول الامعاء لانه منة للصلب وبطانة المعدة متوسطة واليم اعند قدم المعدة ثم هي في المعى اليمين وانما البس باطنه غشاء متمدا الى آخر المعدة آتيا من الغشاء الجليل لانهم ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الخبيرة الى فوق عند الازدراد بامتداد المرى الى اسفل واذا حقت فان المرى جرم من المعدة يتسع اليها بالندرج وطبقته كطبقتي المعدة ادخلها المشبه بالاغشية والى الطول واخرجهما الحى غليظ عرضي الليف اكثر لحمية مما للمعدة لانه منه في وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس يجزم من المعدة بل شئ متصل به من قريب ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب وينخرط جرم من المعدة من لدن يتصل به المرى ويلقى الجواب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اسرع وجعل مستديرا لما تم فيه من المنفعة مسطحا من ورائه ليحسن لقائه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طوية الليف لما تعلم من حاجة الجذب ولذلك تعاصر المعدة عند الازدراد وترتفع الخبيرة والخارجة مستعرضة الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقربها ثم الدفع يرد به كذلك ويتم بالعصر التماسل في جملة الوعاء ايد دفع ما فيها ويخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخلط بالطبقة الخارجة واعنى عنه المرى اذ لم يكن الامهال وجميع الطبقة الداخلة عصبى لانه يلقى اجساما كثيفة وان الخارجة فقرها اكثر لحمية لتكون آحر ان يكون اعظم وفها اكثر عصبية ليكون أشد حسا وياتيهم من عصب الدماغ شعبة تفيدها الحس لتشعر بالجوع والنفصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما بعد قدم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج ان تنبيه اذا خلا البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كما بالالغذاء لنفسه ولغيره لم يحتاج ما بعده الى ذلك لانه مكف بحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو

ملتويا على المري ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب أشد  
 موضع من المعدة تحت باعرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شهيا كثيرة ترتبط به  
 تشعب دقا فامتزامة في صف واحد ويلاصقه شريان كذلك وينبت من الشريان مثل  
 ذلك أيضا ويعتمد كل منهما على طى الصفاق ويتشخ من الجلة الثرب على ما نصه والمعدة  
 تهمضم بحرارة في لهما غريزية وبحرارات أخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبدة  
 تتركب عيتم من فوق وذلك لان هناك انخرط اليه من تناييه والطحال منفرد من تحت من  
 اليسار متباعد يسيرا عن الخجاب لتدار به ولانه لو ركب هو والكبد جميعا مطا واحدا لثقل  
 ذلك على المعدة فاخترت تركبها الكبدة ركوب مشتمل علم ابن واخذت عند كلال اصابع وينقرش  
 الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبدة كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للعاجلة الى كبرها  
 وكيف لا وانما الطحال وعاء بعض فضلاتها فيلزم ان يميل رأس المعدة الى اليسار نفسجا  
 للكبد فضيق اليسار ويميل أسفله الى فضاء تخيلة للكبد من تحت فينفسخ أيضا مكان  
 الطحال من اليسار ومن تحت فيعمل أشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد وأخسهما  
 المقابل لهما للطحال هذا وقد يدفعا من قدام الثرب المتسد عليهما وعلى جميع الامعاء من  
 الناس خاصة لكونهم أحوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم  
 ويعمل كنيقا يحصر الحرارة رقيقة الخفيف شحمها فيكون مستحفظا للحرارة من قدام فان  
 الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها الزوجتها اللسمة وفوق الثرب الغشاء اي الصفاق  
 المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذه الصفاقان  
 متصلان من اعلاهما عند الخجاب متباينان من اسفلهما ومن خلقهما الصلب تمتد عليه  
 عرق ضارب كبير حار سبب حرارته كثرة روجه ودمه ويصعبه ويريد كبير حار سبب حرارته  
 كثرة دمه والصفاق من جلة هذه هو الغشاء الاوّل الذي يحوى الاحشاء الغذائية كلها  
 فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجمع عند الصاب من جانبيه ويتصل بالخجاب من فوقه  
 ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفل وهناك يحصل له تقبان عند الاريتين وهما  
 مجريان يتنذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتساخر فيهما المني ومناعه وقاية تلك الاحشاء  
 والخبز بين المني وعضل المراق لتلايتها فيشوش فعلها ويشاركه أيضا الاغشية التي في  
 البطن المعروفة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة العضل  
 معها ويحركها اياها فتد الجلة على أوعية فيها أجسام من حقتها ان تدفع عصر اما يعين  
 على دفع الثقل وكذلك تعصر المثانة وتعين على زرق البول وتعصر الرياح الزائفة لتخرج  
 فلا تجز الامعاء وتعين على الولادة والصفاق يربط جلة الاحشاء ببعضها البعض وبالصاب  
 فيكون اجتماعها وثيقا وتكون هي مع الصلب كشي واحد واذا اتصل بالخجاب والتي  
 طرفاه عند الصلب فقد ارتبطها الثوم من هنا لمبدأه فان مبدأه فضل ينحدر من الخجاب الى فم  
 المعدة وتلقاه فضلة من المتصدم منه الى الصلب بلة ثيمان ويتكون من هناك الصفاق جرما  
 غشائيا غير منقسم الى ايت محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوى على المعدة  
 وراه الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللحمي الذي لها ويصل الى



المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصواب وقد يكون له طي وصعود وانحدار وأغظاه أسفله وأيسره وله طبقة من مس ترق عضل البطن بجلافة وتحت الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشاء المستبطن للصدر ويفضل من صلب الصفاق فضل من الجائين ينسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب يمتد على المعدة وجوهر التراب انتداجا من طبقتين أو من طبقات بحسب المواضع مزا كبة ثم صميمة بغشى المعدة والامعاء والطحال والمساير بقا من عطفنا الى الجانب المسطح وهذا التراب مع تفتته منوطها مناويط من المعدة وتغير الطحال ومواقع شرباناته والغدد التي بين العروق المصاصة المسماة مساريقا ومن المهي الاثني عشرى لكن مناوطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد وباضلاع الزور اتصالا خفيا وهذه المناوط هي المنابت للتراب وأولها المعدة وهذا التراب كأنه جراب لو أوعى شيئا لاسمكه فاذا سقطت فان الجلد والغشاء الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوع في الطبقة القوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله في جملته المراق والطبقات السفلى من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جلافة الصفاقات والتراب كبطانة للصفاق ظاهرة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعارفة في تسخين المعدة وتعاونه في وقايتها وفي أسفل المعدة ثقب يتصل به المهي الاثني عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو أصبغ من الثقب الاعلى لانه مقلد للمهضوم المرقق وذلك منقذ للافه وهذا المنفذ ينضم الى أن ينقضى الهضم ثم ينفخ الى أن ينقضى الدفع واعلم ان المعدة تغتذى من وجوه ثلاثة أحدها بما يتعال به الطعام ويعد فيها والثاني بما يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشرح العروق والثالث بما ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم أحمر نقي فيغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة بالمدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيق الذي لم يتبع بعد من أجزاء المعدة التي بعد المري وتارة اعلى المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه الفؤاد والقلب كما أن من الناس من يجرى في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم أو ضعف في التمييز وهو لا هم الا قدمون جدا من الاطباء وأما بقراط فكثيرا ما يقول فؤاد ويهني به فم المعدة بحسب تأويل

• (فصل في أمراض المري) • قد يعرض للمري أمراض سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد تقع فيه الامراض الالبية كلها والمشاركة وتقع فيه الاورام الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالبية فيه هو السددا ما بسبب ضاغط من خارج من فقرة زائدة أو ورم لعضو يجاوره واما الورم في نفسه أو في عضله التي تمسكه ومن جلافة الامراض التي تعرض له كثيرا من الامراض المشتركة نزف الدم وانفجاره

• (فصل في كيفية الازدراد) • اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة باذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل وبعينه المستعرض بما يمسك من وراء المبلوع فيعصر في الازدراد الى اسفل وفي التي الى فوق والتي يتم أيضا بالمري لكن الازدراد أسهل لانه حركة على مجرى الطبايع تكون بتعاون طبقتين أحدهما مستطيلة والى الأخرى بجلافة ياها

معرضة الليف وأما التي فهو حركة ليست على مجرى الطباع وإنما يتم فعلها بالطبقة المجللة  
العاصرة فقط

• (فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراد) • ضيق المبلع إما أن يكون سبب في نفس المريء  
أو لسبب مجاور فالسبب الذي يكون في نفس المريء إما ورم وإما يئس مقرط وإما جفوف  
رطوبات فيه بسبب الحمى أو غير ذلك وإما الصنف من أصناف سوء المزاج المقرط وسقوط القوة  
وضعة لها وخصوصاً في آخر الأمراض الحارة الرديئة الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط  
ضائط إما ورم في عضلات الخنجر كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس  
أيضاً وأعضاء العنق وإمامييل من الفقار إلى داخل وإما ريح مطبقة به ضاغطة وإما تشنج  
وكزاز يريد أن يكون أو قد ابتدأ فان هذا كثيراً ما يتقدم الكزاز والجود وقد وجد بعض  
معارفنا عسر الازدراد لاحتباس شئ مجهول في المبلع يؤديه ذلك إلى شئ يشبهه بالحناق  
فغشيه تموع تذف عنه ودوا كثيراً من الحيات سهل من انقاذ المبلع وزال الحناق فعرف  
ان السبب كان احتباسه هناك (العلامات) ما كان بسبب النقارات يدل عليه الازدراد  
الضيق عند الاستلقاء وكون الازدراد ولما عند النظر الزائلة وما كان بسبب سوء مزاج  
مضغف فيدل عليه طول مدة مرور المزرد مع فتور وقلة حمية في جميع المسافة من غير ورم  
اللهم إلا أن يكون ذلك في جزء من المريء معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزرد عنده  
وما كان بسبب ورم ضاق في العروق منه وأوجع هناك ولم يخجل الحار في الغالب عن الحمى  
وإن كانت في الأكثر لا تكون شديدة القوة وإذا كان الورم حاراً دل عليه أيضاً حرارة وعطش  
وإن لم يكن الورم حاراً لم تكن حمى وربما كان خراجاً ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع  
يسير يحدث معه في الأحيان نافض وحى وربما جمع وانفجروا أيضاً وسكن ما كان يصيب  
منه ومادت العلة قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجود يدل عليه معه سائر الدلائل  
المدكورة (المعالجات) إن كان بسبب ورم أو زوال فعمل الاجه علاج ذلك وإن كان بسبب  
سوء مزاج فإن كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم يجب ان يستعمل اللطوخات بين  
المكتفين من العصارات والأدوية الباردة ويحسى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه  
ذلك وإن كان من برد وهو السكائن في الأكثر فيجب أن يعالج بالاضمة المسخنة التي تستعمل  
في علاج المعدة الباردة وبالدهان والمروحات المسخنة المذكورة فيها ودهن البلسان ودهن  
الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وبالاضمة من جنديستر والاشق والمر والقراسيون ونحو  
ذلك وإن كان مزاج رطب سهل جسد أو يعلم من مشاركة طبع الفم واللسان لذلك فيعالج  
بمائه قبض وتسخين من الأدوية العطرية بعد تنقية المعدة واصلاحها إن احتج إلى ذلك  
وهذه الأدوية مثل الانيسون والقلو واليهمن والسنبل والتاردين والساذج الهندى  
والكندر ودقائقه والمر وإن احتج إلى ان تخلط بهم مسخنة أقوى مع قوابض باردة ليكسر  
بالمسخنة برد قوابض الباردة والشديدة التخفيف مثل الورد والبنار ونحوه فدل وعندى  
ان الانجودان شديد النفع في ذلك وإن كان السبب البس فعمل ضد ذلك فاستعمل



العوقات المرطبة المعتدلة المزاج والنيرشيات والشحوم والزبد والنخاخ ودبر البدن والمعدة  
فان المري في اكثر الامراض تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة

• (فصل في أورام المري) • قد تكون حارة فلغمونية وماشراثية وباردة بلغمية وصلبة  
والاكثر يسر نضجه وييماني • (العلامات) • يدل عليها رجوع عند البلع وفي غير البلع بوذي  
الى خلف القفامع ضيق من المبلع والحاو منها قد يكون معسحي غير شديدة وربما كانت  
تمتري وقتها بعد وقت كأنها حسي يوم وربما تبها نافع لکنه يكون معه عطش شديد وحرارة  
فاذا نضج زال النافض واذا انفجر فاقبحا واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على  
نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حسي ولا عطش • (المعالجات) • أدوية ذلك منها  
مشروبه وبومتها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج يجب أن توضع على ما بين  
الكتفين ويجب أن تكون الادوية فاردة فابضة متخذة من الريحان والقواكده على قياس  
ما في علاج أورام المعدة ثم يزداد فيها مثل الاشق والمقل واكيل الملك وملك الانباط والتين  
من غير اخلاص عن القوابض ومن الشحوم أيضا فان لم ينفع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر أو كان  
الورم في الاصل صلبا وجب أن يتخاط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرة قرحا  
والقرد مانا والزراوند والبرسا والبلسان وربما احتجت الى استعمال المقبضات ضمما امثل  
الخردل والثاقيما وغير ذلك مما ذكرنا في ديالات الصدر والرئة حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه  
واما الادوية المشروبه فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها العوقات التي يكون حرورها على الموضع  
حرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل العوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل  
بزر قطونا ووزر بقلة الحنساء وما القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوطه من روادع ومخللات قد  
جعل قيماني من التين وما الرزيا بنج والبابونج ثم يزداد فيجعل فيها القمر والحلبة ويستعمل  
الاحساء اما اول فالروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومجذبة بما تعالها وغير مجذبة  
فاذا أخذت تنضج فاجعل الاحساء من حليب الخصال يدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها امثل بزر  
الكثبان ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الكرسنة والخص واذ ابغت التفجير احتجت أن تتخذ  
فيها قوة من أصل السوسن الاحسانجوني واللوز المر والقراسيون وشي من الخردل والتين  
والقمر • (علاج الاورام الباردة فيه) • بهتبر ما قبل في علاج أورام المعدة الباردة ويستعمل  
عليها اللينات المنضجات اما من داخل فمثل العوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج مثل  
دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من أصل السوسن وأصل السوسن وغير ذلك  
واما من خارج فبالاضمة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكيل الملك ومقل  
وسمغ البطم واشق وايرسا وقوة من العطر وان مال الى تفتح وتبضع عات مثل ما قبل في  
الباب الاوّل واعتبر فيه ما يقال في باب أورام المعدة

• (فصل في انفجار الدم من المري) • قد عرفت أسبابه وعلاماته في الدم فيجب أن تطلب هناك  
وما يشارق به علاجه ما قبل في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار  
تحتاج أن تكون أدوية ذات لزوجة وعلو كالتلندفة الى المعدة دفعة بل تجرى على موضع  
الانفجار بهل ليكنها أن تنهل فيه في ذلك المهل فعلا قويا ان كانت قد تدعو ومن طريق العروق

فتفعل فيه ولكن بقرة واهية لطول المسالك ركررة الانفعال في المسالك

• (فصل في قروح المري) • قد يعرض في المري قروح من بشور تعرض فيه أو أورام فتعبر فيه أو اخلاط حادة تمر فيه عند التي وتحموه ولا يبعدان تحدث عن النوازل • (علامة القروح في المري) • قد ينشأ في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليتاأمل من هنالك وأما الدليل على ان في المري قرحة وليس ورمان الازدراد في الوجود بل يعظم اللقمة وبجسم اللقمة أكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة وجوضة أو قبض وأما القروح فاختلف الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الدم المعتدل المقدار لا يؤلم والقليل الذي له كيفية غالبية يؤلم حتى ان كان النشاف لا من اجسه بل بحجمه ولكنه متكيف بكيفية قوية ألم وأوجع ومن تحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في أكثر الامر • (علاج القروح في المري) • اذا كان في المري قروح فانا لانسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعه اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل نحتاج في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختارها لزجة وغليظة أو نخلطها بالزجة وغليظة والسبب في ذلك أن الادوية لا تنفع على المري ولا تلزم بل نحتاج ان نفارق فاذا فرقت في السقي ولم تسق دفعة واحدة لاقت ملاقاته بعد ملاقاته ففعلت فعلا بعد فعل فاذا لزجت التصقت بمرجها ولزمت ولم تفارق دفعة وأما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فلانها

شي هي

• (فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية) • علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرها ونسداد الاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة مثل لحوم الفراريج واللبن وأن يكون قبولها المأهوا حرا من اجسام الاغذية احسن وأن يفوق الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي أن لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا تنضم فيها الاغذية اللطيفة الخفيفة وأن يكون قبولها المأهوا باردا من اجسام الاغذية احسن وعلامة المزاج الباس الطبيعي أن يكون العطش يكثر في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب وتحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة المأهوا أيسر من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي أن يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب الكثير وامن من الكظة ويكون قبول المعدة المأهوا رطب من الاغذية احسن

• (فصل في امراض المعدة) • المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج السبعة عشر الساخنة والسكاثة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بالغمية زجاجية ارقية ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة مالحة ارمع مادة سوداوية حامضة وتعرض لها الاورام وتعرض لها القروح والخلل القرد وما يجرى مجراه من اسباب باطنة واسباب ظاهرة كالصدمة والضرية وربما احتقت الاثراق فلم تقبل في الحال واذا بلغ الاثقال الى أن يخرق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال بقراط كل من تخرق معدته يموت وقد يعرض لها تهلل نسج في ليقتها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلق في المقدار أن تكون كبيرة جدا



أوصغيرة جدا ومن أمراض الشكل أن تكون مثلاً شديدة الاستدارة ومن أمراض  
 الملاسة والخشونة أن تكون شديدة الملاسة مزلفة ومن آفات الوضع أن يكون وضعها مثلاً  
 شديد البروز إلى خارج وقد تعرض أيضاً سد في ليفها وسد في مجارى المعدة إلى الكبد وإلى  
 الطحال فيحدث ذرب إن كان ذلك في مجارى الكبد وتقل الشهوة إن كان في مجارى الطحال  
 وقد تعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك  
 بآباء قردا واعلم أن سوء مزاج المعدة قد يقع من الأسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما  
 وقد يقع من الأسباب الداخلة ومن أمراض المعدة ما يجرى في الحر الشديد اما المعونة في  
 تحلب مواد رديئة اليها أو معونته لحرارتها على احالة مادة فيها معونة رديئة غير طبيعية يجعلها  
 إلى هيئة غير طبيعية وإذا كان مع مادة فلا يتحلوا ما أن تكون المادة منتشرة في جرمها فأنصة  
 أو ملتصقة على جرمها أو مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولداً فيها قد  
 يكون منصبا من عضو آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة والباردة فيسخن لها  
 مزاج المعدة ويبرد ويميل إلى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة خلط  
 حراري وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبيرات من المرارة إلى المعدة قبل اتيانها في كثير  
 من الناس إلى الامعاء فينصب إلى المعدة ما يجب أن ينصب إلى الامعاء وإذا طالت أحدثت  
 المسألة الحادة منها في المعدة قروحا والباردة التفهه ملاسة وزلقا وربما تادى تأثيرها إلى أول  
 الامعاء وما يليه واما فساد الشهوة والاستقرار فأول شيء ومن الناس من يخاف فيه ذلك على  
 خلاف العادة وعلى ما وردناه في التشريح والذي عليه الاكثر خلقه العروق الالقية من  
 المرارة إلى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة  
 جدول كبير إلى المعدة في الامعاء فيصب فيها ما الواجب أن يصب في الامعاء وقد تنصب اليها  
 السوداء من الطحال أيضا كما ستعرفه وأكثر ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك  
 أسباب تكون في المادة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتأخير الطعام وضعف قوة المعدة  
 الدافعة وربما كان السبب فيه غصبا أو غمما أو انفعالا نفسانيا مما يحرك المادة ويصحبها إلى  
 المعدة ويحدث لذلك الايزول الابالتي وقد ينصب اليها مثل هذه المهركات خصوصا الجوع أو خلط  
 صديدي لاسيما إذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد تنصب اليها السوداء أيضا  
 والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة وأسباب كثرة السوداء ما تعرفه  
 وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهييانه في عضو أشرف منها مجارها في جانبها كالكبد  
 أو فوقها كالدماع إذا انصب منه دم إلى الحلق والمرى ونفسا إلى المعدة وضعف قوتها الدافعة  
 يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الأسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها  
 احتباس سبيل من طمث أو دم بواسر أو ذرب أو ترك رياضة مستفرغة أو قطع عضو فيضيع  
 ما كانت الطبيعة تعبد له من المادة فيحتاج إلى نقض فرجما تنفض من طريق المعدة وقيادما  
 واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها وأكثر ما يوجد في المعدة ويتولد  
 فيها من الاخلط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه إذا لم  
 ينضم انضماما تاما لم يصرد ما اوصفناه أو سوداء وايضا فان المعدة لا تنصب اليها في غالب

الاحوال صفراء تغسل الامعاء واما الصفراء فانها تتولد في بعض المعد وفي الاكثر  
 انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذاء قابلا للاستحالة  
 بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقه واما بقا سائر امراض ووجع وسوء تدبير  
 ان يصير جرمها متهل النسيج الضيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع  
 افعالها ويحتاج في معالجته الى كافة واسباب امراض المعدة ككل اسباب الامراض  
 المذكورة الخارجة والداخله ويخصها ان تكون الاغذية بحيث تقتضى سوء الهضم وان لم  
 تكن المعدة الاعلى اصح الاحوال وهو مذكور في بابها او تكون قليلة جدا حتى تؤدي بالمعدة  
 الضعيفة الى ان تنحف وتضمرا ويكثر استعمال الادوية فتمتاد المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها  
 او تنقب كثيرا بانقي والاسهال وخصوصا التي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض  
 ان يتخلخل نسيجها ويتاهل والمعدة الشديدة الحس لو اذنت بالناذى والتالم من كل ادنى سبب  
 وكل مزاج يضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصا ناحتي ان الحرارة الساذجة ربما صارت  
 سببا لتراخي المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا  
 ما تكون سببا لذلك والاتات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشبية والحادية  
 بان لا تنهتى البتة او تقل شهوتها او تنكسر جسد او تفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء  
 واما في القوة الماسكة بان يشتد امساكها او يضعف او يبطل امساكها فيقطع الطعام واما  
 في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فتجبل الشيء الى دخانية او جوضة واما  
 في القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها  
 او يبطل وكل شئ طال مكثه في المعدة وابطأ عرض منه التبخير المولم المحرك للاخلاق ولا ينجح  
 كالقواكه وقد تحدث بها الاوجاع الممددة والذاعمة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى  
 كاه او بهضم اطعم ويطء شحذاره او سرعة الشحذراء وضعف هضمه او بطلانه او فساده  
 وسقوط الشهوة بالكبيرة والشهوة الكبيرة او الشهوة الفاسدة ويقتبعها القراقر والجنشاء  
 والنزغ والذع وغير ذلك وربما أدى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا  
 الدماغ بالشركة بينهما بص كثير فيحدث صرع او تشنج او ما يتخوليا او يقع في البصر ضرر  
 وربما تخيل للعين كان يتأوبعوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشارك  
 القاب المعدة فيحدث الغشي اما الشدة الوجع وخصوصا في اوراقها العظيمة واما الكيفية  
 مفترقة من حر او برد او مستحيلة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغشي احدثت كربا  
 وقلقا وتناوبا وشعيرة ومثل هؤلاءهم الذين قال ابقراط ان سقى الشراب الممزوج مناصفة  
 يشقيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بتدبير حسمها  
 لانفسهال عن سبب يسير فيؤدي ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب  
 وصوم وغم وسبب محرك للاخلاق فاذا انصب فيها ذلك خلط مرارى لاذع الى فم معدته تاذى  
 به الشدة حسه فصرع وغشى عليه وتشنج بمشاركته من الدماغ اقم معدته وهذا الانسان يعرض  
 له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة فمن انه اذا التخم وأفرط من شرب الشراب او الجماع تشنج  
 او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بنى كرافى اوزنجارى وربما كان الامتلاء الكثير يسببهم



سببنا طوبى بلا الى أن يتقبوا فيستيقظوا وربما كان ذلك سبباً للوقوع في المائل نحو ليل المرارى  
وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم أن امراض المعدة اذا طالت أدت الى هلهلة تسج لبقها  
وعسر التدارك والعلاج ومن الآفات الرديئة في الخلق ان تكون الرأس باردة مهيمته  
لحدوث النوازل ثم تكون المعدة حارة فلا تحتسمل ما ينقى تلك النوازل من مثل القبل في  
والنوتنجي والكموني

• (فصل في وجوه الاستدلال على أحوال المعدة) • الامور التي يستدل بها على أحوال المعدة  
هي أحوال الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها  
للطعام ومن شهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالحققان المعدى والفواق ومن  
حال القم واللسان في طعمه وبلته وبقافه وخشوته وملاسته ورأته وما يخرج من المعدة  
بالي أو البراز أو الريح النازلة له بصوت أو بغير صوت أو الصاعدة التي هي الجشاء والتهبسة  
التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن القم ومن الاوجاع والآلام ومن مشاركتها الاعضاء  
أخرى ومن جهة ما يوافقها أو يؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية فأما الاستدلال  
من احتمال الطعام وعدم احتمالها فانه ان كانت المعدة لا تحتسمل الا القليل دون المعتاد فان فيها  
ضعف السبب من أسباب الضعف وان كانت تحتسمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز  
وما يخرج من البطن فان البراز المستوي المعتدل الصبغ والتنزيد على جودة الهضم  
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها واما الذي لم  
ينضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبغ يدل على المادة التي فيها  
فان كان هنالك تقن ولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته اسوأ احتوا المعدة عليه لضعف  
القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة واما الاستدلال من  
الصوت فقد قيل فيها تجازف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة  
الهضم والقوة أيضا وكذلك قلته تنسه والمواب في هذا أن نزوله ليس يدل على قوة بل على  
ضعف ساوا كنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء واما كونه عظيم الصوت ان كان بلجوهه فهو  
لفظته وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة تما والطيف الرقيق الذي لا صوت له أدل  
على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس تصويته عن ارادة مرسله واما الصوت  
الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن واما قلته التنز فتدل لا محالة على جودة  
الهضم والتنزيد يدل على فساد وعدم التنز أصلا يدل على حاجته واما الاستدلال  
من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حاض أو حر يف أو مر  
وان كان يحس معه بقدر فهناك ریح وان كان لا يحس بذلك ولا يعطش فهناك خلط بلغمي  
وان كان يعطش استقرانغات وجبات فهناك ييس واما الاستدلال من العطش فان العطش  
يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية أو مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء  
الحار فالمادة في أكثر الاحوال بلغمية مالحة بوزنه فان ازدادت فالمادة مرارية واما  
الاستدلال من حال القم واللسان فانه اذا كان اللسان في أوجاع المعدة شديد الخشونة والحمة  
فقد يدل على غلبة دم أو ورم حار في الدموى وان كان الى الصفرة فالآفة صفراء وبقه وان كان

الى سواد فالسبب سوداوى وان كان الى بياض ولبنية فالسبب رطوبة وان كان يس فقط  
 فالسبب يوسه واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام  
 المشتمل عليه لا يحدث عقيبته ثقل في المعدة ولا فراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخالى أو حامض  
 ولا فواق واختلاج وتعدد وان تكون مدة بقاء الطعام في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في  
 الوقت الذي ينبغي لاقبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والاتباع خفيفة قاهرة والعين لا ورم  
 بها والرأس لا ثقل فيها والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا  
 يسيرا وهذا يدل على جودة التقاف المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على  
 قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة  
 الهضم حدث قراقر وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة أو نزل قبل الوقت الواجب  
 والصفراء يس من شأنه أن تمنع الهضم منها مطلقا وناقصا متطعجا بل قد تفسده واما السوداء  
 فمن شأنها أن تمنع الهضم وتفسده معار البلغم أميل منها الى الفساد واعلم أن المعدة اذا لم يكن  
 بها ورم ولا قرحة ولا كان بالعداء ناسا ثم لم تحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد  
 ورطوبة وبهذه الحار وبهذه اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة قتل الوجع المتعدد  
 فانه يدل على ريح والثقبيل فانه يدل على امتلاء والاذع فانه يدل على خلط حامض أو حريف  
 أو عرض أو مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها ما يزيادها ما ناقصها ما يبطئها  
 وما ينوع ما تنحو اليه منسل انه وربما كان عطشا وشوقا الى بارد وربما كان شوقا الى حامض  
 وربما كان شوقا الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح  
 والحامض معان جهة ان هذه تسترل في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف  
 المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء رديئة منافية للطبيع  
 كما يشتهى القوم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاختلاط  
 المحموده واذا كان حسن المذاق مهييلا لم تؤثر الشهوة طعمه على الخلو فاذا توجهت الشهوة  
 وعاقته فهناك آفة فان اشتهت الدسومات فهناك تقاض وتكاثف ويس فان كره الطبع  
 الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى المسخنة فهناك برودة  
 وان اشتهى المقطعات والموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة  
 لهما اكثر منها للعداء وربما صار شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل والذع مهييلا لوجع شديد  
 ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويصعبه الغشى خصوصا اذا تأخر الغذاء  
 والشهوة في المعدة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامضان تكثر اذا كان قدره مادون  
 القدر المسمى للنقص وانما تكثر فيها الشهوة وتصير كلبية لانه كره في باب الشهوة الكلبية  
 واعلم ان شهوة الغذاء تنم الاعضاء كلها لكن تلك العامة تكون طبيعية وكائنه من علائق  
 استدعاء القوة الغازية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تحبس وقد يتفق لبعض  
 الناس ان يجوع كثيرا ويأكل كثيرا ولا تصيبه تخمة ولا يخرج في غائطه ثقل كثير ولا يسهن  
 مع ذلك بدنه وسبب هذه الجملة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما  
 الاستدلال من طريق طعم القم فان المر يدل على حرارة وصغرا والحامض يدل في أكثر الامور



على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينضم معه الطعام أصلا وربما دل على حوضه مع  
 رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يخلى عنها أقصرا عن الانضاج فتعرض الجوضة مثل العصير فانه  
 يحمض اذا برد ويحمض اذا غلى عن حرارة قليلة وقد تكون الجوضة من انصباب مادة  
 حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال تشده معه الشهوة ويكثر النسخ والقراقر  
 ويده والهضم ويحمض ويكثر الجشاء والتفه من طعوم القم يدل على بلغم تفه والمالح على  
 بلغم مالح والطعوم الغريبة السبعة المشبعة قد تدل على اخلاط غريبة عفة ترديته واما  
 الاستدلال من التي فانه ان كان توع فقط فاما المادة لجة متشربة وان كان في سهل دل على انها  
 مصبوغة في التجويف وان كان في توع لا يطلع دل على اجتماع الاخرين وعلى لجوج الخلاط  
 وليس الغنيان انما يكون من مادة تشربة بل يكون ايضا من مادة غير متشربة اذا كانت  
 كثيرة المذغ فم المعدة او كانت قليلة قويت باخلاقها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى فم  
 المعدة المذغته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة  
 لكن اذا كان حدوث التوع والغنيان على دور فالمادة منصبة وان كانت نائمة فالمادة متولدة  
 في المعدة على الاتصال والتي ايضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فبدل على الصفراء والسوداء  
 باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم  
 النازل من الرأس باللون الحماطي وبما يصحبه من النوازل الى أعضاء أخرى ومن الناس من  
 اذا تناول طعاما أحسن من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم  
 المعدة أو على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض أيضا على الخوى والذي  
 يكون من الضعف فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان  
 اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في أكثر الامراض فان أكثر امراض المعدة باردة رطبة  
 ولون أصحابها زاهي وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من  
 القراقر فان القراقر تدل على ضعف المعدة وسوء اشتغالها على الطعام او على غائط رطب قطعها  
 واما الاستدلال من الريق فان كثرة وزيدته تدل على رطوبة المعدة المرسله للرطوبة المائية  
 اللامائية وجفاف القم وقلة الريق يدل على يمس المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هناك  
 علامات أخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم ان يمس القم يكون على وجهين أحدهما  
 اليمس الحقيقي وهو ان لا يكون ريق والنعني اليمس الكاذب وهو ان يكون اللمس عذبا  
 لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تنادى اليه فيجب أن تفترق بين اليمس وجفاف الريق  
 اللزج على القم فان ذلك يدل على اليمس وهذا على رطوبة لجة اما منبعثه من المعدة ونازلة  
 من الرأس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشاء قد يكون حارضا وقد يكون متنا ماد خائنا  
 واما زنجباريا واما زهما واما جانيا واما عفتنا واما سميكا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما  
 ربحا صرفة ليس فيها كيفية أخرى وهو أصل الجشاء فانه ان كان دخائنا ولم يكن السبب فيه  
 جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخائية مثل صفرة البيض المطبنة والفجبل أو طعام  
 مستحب في صنعة وانخاضه كيفية دخائية مثل الحلوا المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب  
 فيه نارية المعدة بمادة أو سوء مزاج ساذج فان كان بمادة كان على أحد الوجوه المذكرة

وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراء او بيضاء تنصب الى المعدة من الحرارة على الوجه السالف ذكره  
 أو من نزلة من الرأس خاصة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفرا او ياتي من اجبه ويستدل أيضا  
 على أن السبب حرارة مادية أو ساذجة من جهة سالف التغذية بالغذاء البعيد عن الدخانية  
 مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشأ جشأ دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك يتأمل البراز هل هو  
 صراري فان كان صرارا يدل على ان السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز صرارا فلا يوجب  
 أن يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والتي أيضا ادل دليل بما يخرج فيه  
 عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على انه لم تجتمع معه المعدة فراغا كافيها للهضم فاشتملت وصحنت  
 واما ان كان الجشاء حامض ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افترط فيه تغير الى الجوضة  
 فذلك امر بالمعدة وخصوصا اذا جرت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها  
 تحمض فاحكم أن السبب في ذلك برد المادة أو جمادة ويعصب الذي بالمادة ثقيل في فم  
 المعدة دائما واكثر ما يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولين ينزل الى معدته نوازل  
 باردة وقد يحمض من الجشاء عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاعلمت وحمضتها ويبدل على ذلك أن  
 يكون جشأ حامض مع علامات حرارة والتهاب وحرارة نم وعطش وانتفاخ مما يسبرد وبما  
 يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام أو الجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن  
 اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالتي أيضا على المادة واذا كان الجشاء منتهنا فقد يدل  
 على عفونة في المعدة دلالة الجوز وقد يدل على قروح المعدة والسهك والسهكي والحماقي يدل على  
 رطوبة متعقنة والرنجاري يدل على حدة حرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من  
 الدخاني واما ان كان الجشاء غير حامض ولا دخاني لكنه مؤدطع الطعام بعد مدة آنية على  
 تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال بما يوافق أو ينافي  
 أو يؤذي فهو ان تنظر هل الاشياء المبردة توافقه والاشياء المجففة توافقه او المرطبة بعد ان  
 يراعى شيئا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذ المبرع وهو ان الاشياء المبردة كثيرا  
 ما تنكسر غايبا الخلط الرقيق المائي الرطب أو ملوحة الخلط البلغمي فيظن أنه قد وقع به  
 الانتفاخ وان كان هناك حرارة والشيء المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن أنه  
 قد وقع به الانتفاخ وان كان هناك برودة بل يجب أن ينظر مع هذين اني سائر الدلائل واما  
 الاستدلال بما يوجد عليه حمى المعدة ان لم تحسن بلذع بل ينقل بالمادة بلغمية زجاجية وان  
 أحست بالذع والالتهاب فالمادة مرة أو مالحة أو بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك  
 لذع مع خفة فالمادة لطيفة أو قليلة وان كان مع ثقيل فهي غليظة أو كثيرة واما الاستدلال  
 باحوال المشركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منقعل عن أسباب النوازل باعث الى المعدة  
 النوازل أو وهل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها أو هل الطحال عاجز عن نقض السوداء فهو  
 وادم كثير السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل تخيل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت  
 وهل يحدث صداع أو وسواس مع الامتلاء ويقبل مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث  
 خفة نان على الامتلاء أو على الخوا أو غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلاء  
 يحدث خيالات أو صداعا أو وسواسا ومنامات محتلمة او خفقانا أو سباتا عظيما فالمعدة ممتلئة



وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغثى والوسواس يحدث في حال الخلو  
فانما هو داء يقبل مرارا او خطا اذا ما يصير اليها عند انخلاء او خلط اسود او با او خلط بارد  
وانت تعرف الفضل في ذلك من سائر ما اعطينا كمن العلامات وما كان من هذه الاسباب في  
أسفل المعدة فانه لا يهضم ما يتولد فيه من الصداع والصرع والغثى والتشنج والاعراض الدالة  
على أحوالها بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجود والوسواس ومنها  
قلبية كالتغثى والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعصره وسوته  
• (دلائل الامرجة) •

• (فصل في علامات سوء المزاج الحار) • انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة  
وشاهد حثي وسهولة الريق وانتفاخ بما يبدر على شرط تقدم في الاستدلال واحترق  
الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحلة الطبيعية ومحترق الغليظة ينضم فوق  
ما كان ينضم الا ان يفرط فتضعف القوة وكثرة العطش وقسوة الشهوة للطعام في أكثر الامر  
وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صغراوية فانها تسقط الشهوة البتة لسكن الهضم  
يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما سبب هذا المزاج هي دقصة  
وربما كان هذا المزاج لا فرطه قبل ان تسقط الشهوة مما يجالوع شديد بما يحال وبما يحدث  
بلذعه وتحرر يكد المواد الى الضلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيبا اذا تأخر معه الغذاء  
او وقع في الغثى فاذا طالتمته طولا يسيرا بطلت الشهوة أصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب  
على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك أكثر  
وهذا قد تسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا شامتا  
حريرا تكثره الاعضاء المخالفة له في المزاج الاصلى فلا تغذى به فيكون قليل اللحم وتكون  
عروق دارة لان دمه مخزون في الاستعمال الطبيعية والقصد يخرج منه ما ردينا • (في  
علامات سوء المزاج البارد) • يدل على برودة المعدة بتغير الطعام حتى انه لا يتزل او يتدف  
باليء بعمه ولم يتغير تغيرا يعتد به فان أفرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليه  
كثرة الشهوة وقلة العاش والجشاء الحماض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل  
على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون اسقراوا الماسخف من الاغذية  
دون الاغذية الغليظة التي كانت تنضم من قبل وربما بلغ سوء المزاج للمعدة الباردة ان  
يعرض من الطعام الماء كقول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يمكن الا بقذف رطوبة خلية  
كل يوم وربما أدى الى الاستسقاء والذرب وبارد مزاج المعدة يظهر على لونه صفرة ويأض  
لا يخفى على الجرب وهو الذي الناقخواه من أجود علاجاته وقد يشاركه الدماغ في آفات هذا  
المزاج فيكون صداع ربيحي رطنين ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج أصلي  
حار كثر القراقر والنفع والحقاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصلا بد منه  
ويؤل الى الدق ودواؤه تقديم قليل شراب قدر ما تيل به للهامة على الطعام وان يكون  
غذاؤه النواشف والاحمر من اللحم دون الثرائد • (علامات سوء المزاج اليابس) • يدل عليه  
العطش الكثير وجفاف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلال وهزال

البدن وذبوله فوق السكاش بالطبع والانتفاع بالاعذية الرطبة والاهوية الرطبة (علامات  
سوء المزاج الرطب) يدل على ذلك قلة العطش والنفور من الاعذية الرطبة والتأذي بها  
والانتفاع بتقليل الغذاء وبالاباس منه ويدل عليه كثرة الالام والبريقان كان على الجوع  
دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وسدها وكثيرا ما يكون على  
فم المعدة من الانسان رطوبة بالتهوي يكون صاحبه كليا كل شـ ما توهم انه لو تحرك انذف وقد  
يكون هذا ايضا من ضعف المعدة ولكن تصحبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على  
النوا ايضا وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط (علامات مواد الامزجة ومامها) (علامات  
المزاج الذي مع المادة يدل عليه التي والجشاء والبراز خاصة بلونه وبياضها ويخالط البول  
الا ان تكون حجة مجاوزة للحد والريق الحار والصدى يدل عليه مع خفة المعدة غنى  
وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ يغثى به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غنى  
دائم وان كان قليلا غنى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه محصر في قدر المعدة  
ولا يغثى فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فها وغثى وقد يدل على المصوب  
في فضاء المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شـ با جلاء كماء العسل والسكر اخرج  
للحس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالتي والبراز بل من سائر الدلائل المذكورة وأصله  
الغثيان فانه يدل على المادة فان كان تروغ فقط فهناك الحوق وتشرب من المادة ويدل على  
جنس المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته او ملوحته وبورقته فان سكن بالماء  
الحار فهو باغم مالح وان لم يسكن فالمادة صغراوية وتعرف ايضا بطعم الفم وبياضه فان  
اجتمع الغثى والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل  
اجتماع مادة باغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل  
يميل الى ما فيه حدة وحرارة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتعدد وغثيان ولا يبـ ترشح الا بالجشاء  
ومن الدليل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما أدى الى الصرع  
والمالغوليا ومن دلائل ان المادة المنصبة ودوائية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع  
كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدليل على ان المادة ترزلة اسهال بادوار مع كثرة  
نوازل من الرأس الى المعدة والى غير المعدة ايضا وما يخرج في التي والبراز من الخلط الخاطى  
ومن الدلائل على ان المادة رطبة ان تؤذى بغليانها عطش مع فقدان مرارة أو ملوحة في الفم  
واحساس شئ كأنه يصعد وينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب  
(فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية) (علامات دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة  
تحتمل طعاما كثيرا واذا امتلأت من حينئذ لازم الاحشاء واشتداد بعضها ببعض فاذا  
خلت تقنصت وتركت الاحشاء كأنهم معلقة تضطرب وأمدلائل الصغرفان لا تحتمل طعاما  
كثيرا وتنتفي قبل التسبب ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرت  
والعطش وقلة الدم وتفسير اللون الى الاستقائية وابتداء سوء الحال التي ربما كان اعرف  
اسمائها سوء المزاج أو سوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة وانطعال قلة الشهوة  
مع عظم الطحال وأمدلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض الايلاوس



أو القولنج وأمدلائل السدد الواقعة بين المعدة والدماع فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج  
وبقاء الهضم بحاله ان لم يكن عائق آخر وقلة الاحساس بالميلومات اللذاعة الحريفة جدا  
وان لا يقع فواق بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب عليه على المريق وأمدلائل الرياح  
فالقد في المعدة والجنين وتحت الشرايف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجناسية  
واعلم انه اذا وجد الجاس ما بين المعدة والكبد صلا بقمع نخافة فذلك دليل بندوبانخلال  
الطبيعة

• (فصل في المعالجات بوجه كلي) • ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضهدة والنطولات من  
مياه طبخ فيها الادوية وبالاطمية وبالمر وخات من الادهان والمرام المتخذة بشموع طيخت في  
مياه طبخ فيها الادوية والاطمية والاضهدة خبير من النطولات فالنطولات ضميقة التأثير  
واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين أسهل بسبب سهولة  
وصولها الى اذوية مضادة لها مشددة القوة وأما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في  
الكيفيتين المنهلتين فهو أصعب وخصه وصا المزاج البارد فان مقابله كل واحد منهما تكون  
بقوة ضميقة التأثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطر في التبريد أعظم لاسيما  
اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة سيء مزاج بارد أو ضعيف والخطر في الترطيب  
والتحفيف متشابه الا ان مدة الترطيب أطول واعلم ان أمراض المعدة اذا كانت من مادة ثم  
أشككت المادة فلا تنفع لها من الايارج فانها أعون الادوية على مصالح الماء مدة وقام أفعالها  
الخاصية ويجب أن لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس  
ويوجد في الباردة ما هو أقوى منه واذا استقرت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها  
فقوتها بعد ذلك كى لا تقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها يعين على حبس ما ينصب اليها  
عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط بارد افالمقويات التي  
تحتاج اليها به مده هي مثل المصطكي وأقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود التي  
والقرنفل وما أشبه به ذلك وان كان الخلط حار انبالر بوب وبالأقراص الباردة المتخذة من الورد  
والطباشير وما أشبه ذلك ومن وجد صلابه ونخافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل  
غذاه ودواؤه ماء الشهيير واليتدرج في شربه يوما فيو ما من عشرة الى عشرين الى مائة طول  
نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة أو دفعتين ولا تقرين دواءه مرة فمرغا ولا فصد (قرص)  
موصوف لذلك (ونسخته) يؤخذ مصطكي وأقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهرياه  
ونعناع يابس ومر ما حوز وعود خام من كل واحد وزن درهمين يذوق بشراب عتيق أو بالمبيبة  
ويجب ان تستعمل في تنقيسة المعدة وما اجتمع في فضاها أو للحج أو لشرب أدوية لا تجاوز  
المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنهم فان لم ينجح دفعة واحدة كررت  
فذلك أفضل من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان تراعى أمر البراز  
والبول في أمراض المعدة فان رأيتهما أقبلأقبلا وصلها فقد أقبلت المعدة الى الصلاح ويجب  
أن لا يورد في معالجات المعدة ولو طرارتها شئ شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصه وصفين لم  
يعتد ولا ينجلى الادوية المحللة لما فيها من النضول عن القابضة المحافظة للقوة

فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة • أملاً إذا كان هناك مادة فليست تفرغ على  
 ما عرف في القانون فإن لم يكن كثرة مادة فلا تصاب التجارب فيه طويلاً مشهورة أما في التغذية  
 إذا لم تكن مادة فأن تغذوه بما فيه قبض وحرارة ليخفف بقبضه ويسخن بحرارته ومن هذا القبيل  
 الشراب العنص ومن الادوية المشروبة الادوية الاصفينيه وشراب الافستين والافستين  
 والادوية المتخذة بالسفرجل وأما من الاضغدة والاطلية والمرخات فالاضغدة التي تقع  
 فيها الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التي يقع فيها من ل الجاما وصب الذريرة والسنبل  
 والسادج والالاذن والمقل وأصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة وأما المرخات  
 فالقير وطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن النارين ودهن السفرجل فإن لم  
 ينجح هذا المبلغ استعملوا الاضغدة المحلاة ودهن الفاسا ومن الاضغدة القوية ان يؤخذ من  
 الزعفران والسنبل السورى والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسل ثلاثة  
 أجزاء ومن المر الجلوب من مدينة أطروغليون ثلاثة أجزاء صمغ البطم جزء ونصف او فريون جزء  
 ويتخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز (وايضاً) ميعة أربعة شمع ثلاثة شح الايل جزآن صمغ  
 البطم جزء من دهن البلسان جزء ونصف دهن النارين جزآن (وايضاً) ميعة ثلاثة شح الايل ثلاثة  
 صبرا حمر ثلاثة مصطكي جزآن (وايضاً) ميعة دهن النارين ثمانية ثمانية دهن البلسان ثلاثة  
 شمع خشية يتخذ منه قير وطى وأما اصحاب القياس فيأمرؤن ولا يراضة معتدلة واستعمال  
 غذاء حسن الكيوس سهل الانضمام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقتضى دار ما يهضم ثم  
 يتدرجون في ذلك وفي استعمال الادوية المذكورة وما يجرى مجراها من الجوارشات العطرة  
 الحارة وباعتدال أو فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى يعدل المزاج ومن  
 هذه الجوارشات القلاني والكموني وهذا الدواء الذي سخن واصفوه نافع جداً (ونسخته)  
 ان يؤخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفاصل من كل واحد جزء ومن المر الجلوب من مدينة  
 أطروغليون وأما أن أن يجب أن يكون ميعة ونارين من كل واحد جزآن فطر اساليون أى  
 السكر فس الجلبى والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكفاية عسلاً وإذا كان البرد  
 أشد من فلتا فيسقى بأحمر وسيا وشجرتنا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المائية الغليظة  
 والطبية شراب العنصل (وصفته) يؤخذ من العنصل المصق المقطع ثلاثة أمناه يطرح  
 في اناء من زجاج ويغلى رأس الاناء ويترك ستة أشهر

• (وهل في معالجات سوء المزاج الحار) • ينفع من التهاب المعدة سنى اللبن الحامض والنخل  
 والكزبرة والراتب راتب البقر واب النيام والسهمك الطرى خاصة مسكن لالتهاب المعدة  
 والماء البلرد والبقول كالباردة والهندبا والقناة وانطوخ الذى ليس بشديد المائية فيستعمل  
 الحماصقراء والنس والارزو والعدس والكزبرة الرطبة بالنخل والقرع وما أشبه ذلك مخلوطة  
 بالكافور والعسل والوردان احتج الى ذلك ويسقون أيضاً أقراص الطباشير وخصوصاً  
 إذا كان هناك اختلاص ماري ويغدون بالبيض السليق في النخل والعدس وبالرماتية  
 وبالصمغية والحصرمية واللحم الذى يرخس لهم فيه هو لحم الطيوج والدراج والقراريج  
 فإن لم تبلغ حرارتها انما القوة فانغذهم بالبلردة الغليظة مثل قريص السهمك الطرى



وقربص البطون وكل ما فيه قبض أيضا ورب الخشخاش ونسرا به نافع من ذلك جسدا وما  
 ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدتهم بمثانة منفضة من نشة قدامت ماء باردا و اذا  
 ضمدت المعدة بالاضمة المبردة فتوق ان تبرد الجباب بها والكبد تبريداً يضربها فانها كثيرا  
 ما عرض من ذلك آفة في النفس وبرد في الكبد فان حدثت شيئا من هذا فقدر كبد من  
 مسخن يصب على الموضوع ويكمد به واجعل بدل الاضمة مشروبات

• (فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة) • ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في  
 علاجه على أقراص الورد التي تقع في الافسنين والدارصيني بطبيع الكمون والناخواء  
 المطبوخين في اناء زجاج نظيف وانا نخو امله منفضة عظيمة في ذلك وان كان أقوى من  
 ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبرور الحارة والسلافي والتربات  
 والمثرويطوس بالشراب والتجرب بنجبية والكموني والاميروسياوالقنداريقون ودواء  
 المسك ومججون الاصطوخيدون والكندري ينفع في ذلك حيث تكون الطبيعة اينة ويجب  
 أن يسقى أمثال هذه في سلاقه السبل والمصطكي والاذخر وما أشبه ذلك والزنجبيل المربي  
 نافع لهم وأيضا أقراص الورد مع مثله عود وأيضا القلافي بالشراب فانها شديدة الاضمان  
 للمعدة ويستدل على غاية تأثيره بالقواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلقل في الاغذية  
 فانها ما كثر النفع من ذلك والنوم أيضا من أنفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في  
 تريح المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه تخم  
 الدجاج وان احتجج الى فضل قوة جعل فيه أشق ومقل وان احتجج الى أقوى من ذلك فدهن  
 القسط ودهن البان والزنبق ومن سائر المسوخات مثل شراب السوسن مع العود والمسك  
 والعتبر ومن البرور الحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع الحماجم على المعدة في  
 الوجاع الباردة منفضة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب  
 وأنت تعلم ذلك

• (فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة) • يهالج بالناشقات والمقطعات وما فيه حرارة  
 وحرارة بعد ان تخطبها أشياء عقيمة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون الاغذية  
 من الناشقات والمطبخات المشوية وليقل شرب الماء وأقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعة  
 للمزاج الرطب في المعدة ويميز بل رطوبة المعدة ان يغلي درهم أنيسون ودرهم بزر رازيا نج  
 في ماء ويصفي على خمسة دراهم جلتجين ويمرس

• (فصل في علاج سوء المزاج البابس للمعدة) • هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه  
 العلة دق ما للمعدة فاذا استحسبكم لم يقبل العلاج أصلا وليس يمكن أن يتعرض لتريطها وحدها  
 ويحلى عن البدن بل تريطها الا يقع الا بشركة من البدن فمن تريط هؤلاء تخمهم واقعادهم في  
 الايزن وتكبرهم للعمام بحسب مبلغ البيوسة فربما أحوج افراط اليوسهم الى ان  
 لا يرضخ لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان يتقلوا اليه وعنه على محفة لثلاث لهم الحركة ولا  
 ترشح ما يستقونه في الايزن ولان الحمام صرخ لاقوة فيجب ان لا يقارنه ما يحلها فيتضاعف ذلك  
 ويجب ان يكون تخمهم ايقاعا يا هم في الايزن ولا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون

ماء الابز من متدلا بين المقشر منه وبين اللاذع وبالجملة بحيث لا ينقله عن نفسه بل يتلذذ به  
 فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه مادام يتنفخ ويربو بدنه قبل ان يأخذ  
 في الظهور ويجب كلما يخرج من الحمام ان يرايح قليلا ثم يسقي من الابان اللطيفة اما لبن النساء  
 او لبن الاثني او لبن البقر ووجوده ان يكون امتصاصا من الثدي او استلابا للعلب ساعة  
 يحلب وشربا قبل ان ينقله عن الهوا أصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي مقدار  
 ما يرضه ورض قبله باضه باعتماد وأن لا يرضع غيره فان كان حيا وانا غير الانسان عرف  
 جودة هضمه من ردايته بنقن براز أو عدمه واعتداله ورطوبته وجفافه أو افراطه في أحدهما  
 وباستوائه أو بنقصه بحمية نيمه وان يحسن ويمرغ رياضه له ثم ينظر المريض هضم ما شربه  
 من لبن أو ماء شربه ويعلم ذلك من جشائه وخفة احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من  
 الساعات ثم يحجم ثم يخرج أعضاءه بالدهن طعن المائية الممتصة فيها فان كان معتادا للحمام  
 حتمته مرة ثالثة وان كان الاضروب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين  
 التحميمتين على ما ذكره وراحه اراحة تامة وان مال الى اللين سقيته ثانية والاسقيته ماء الشعير  
 المحكم الصنعة وهو الذي كثيرا ثم يطبخ طبخا كثيرا حتى يقل ماؤه وأطعمه من خبز  
 التور المتخذ بالخير والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضاضي وأجنحة الطيور الخفيفة  
 اللعوم الرخصة تها رخصى الديوك المسمنة باللبن وجنبه اللزج والصلب والغليظة وان كان  
 كثير الغذاء فاختار ما كان مع كثير غذائه سريع الانضمام لطيف الكيموس رطبه والمبلغ  
 منه مقدار ما لا يشغل ولا يثقل ولا يمد كثيرا وأما القليل فلا بد منه في مثله ولا بد من سقيه الشراب  
 الرقيق المائل الى القبح القليل الاحتمال للمزاج لما تيته فانه ينقل الغذاء وينعم القوة  
 ويعفى عن شرب الماء البارد النساكي بمرده وليكن مبالغه ان لا يطبق على المعدة ولا يقرقر  
 وليكن تغذيته الثانية وقد انهمضم الاقل تمام الهضم وفرق فذاهم ما أمكن وليكن الطعام  
 خفيفا لا يطق طعاما متقدما غير منضم وليكن هذا تدبيرهم اياما اذا التعمشوا ويسيرا  
 يزيد في الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت كسك الشعير واللبن واجعل بدل  
 الشعير يومين أو يوم واحد وامتنع من الحنطروس وزدهم غذاهم في اللقوة وابدأ بالاكل  
 والاطراف ولحوم الطير الرخصة

• (فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس) • فان كان المزاج باردا يابس اقدر البرد كما تدبر  
 اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمضغبات اجتنب فيما يزيد في اليبس بتحليله أو لقبض  
 قوى فيه والتكميدات كلها تضره ولا تنفعه ويجب ان يجنب الاضغان القوي السريع  
 فان ذلك يجفف ويزيد في اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد  
 في جوهر الحار الغريزي لافي النارية ومما يبقه له الشراب القليل المزاج واللبن أو ماء الشعير  
 الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذائه ويقل فضوله فهو جيد لهم وتريح المعدة  
 بالادهان العطرة التي ترطب مع ما يسخن مثل دهن السنبل والتاردزين ودهن المصطكي  
 جيد وربما خلط به ادهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان  
 يخلط به اقليل شمع ليكون ألبث على المعدة ومما ينفع منقعة قوية بان تسحق المصطكي وتخلط



بدن الناودين وتوضع على المعدة ويختار من المصطكي أدمه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزيت يلصق كل يوم وبنزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دماغا ذيا ويجب ان تعرف صورة استعمال الزيت مما قيل في باب الزيت ومما ينفع منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبي لحميم صحیح المزاج فانه يفيد المعدة حراوة غريزية ويضم الطعام هضمًا شديدًا وان لم يكن صبي بلخر وكاب هين أو هرذ كرمين او ما يجري مجراه ويجب أن لا يعرف الصبي المعتنق فتبرد العروق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب أن لا يفرط عليه في الماء البارد فانه أضر شئ

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار البابس) • علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفي ان يدبر تدبيراً بحساب اليبس ويحيل شرابهم أطرى زمانا ويجب ان يسهونه ببرد في الصيف مقترا في الشتاء وكذلك ساطرطعامهم ويكون مروح معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما وفوا بشراب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذ لم يكن اليبس أفرط

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب) • ينفع منه الباردات الناشئات ويجمع بين تدبيرى سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه أقراص الورد المتخذ بالورد الطرى واذا كان هنالك اسهال استعمل القيروطلى بدهن السفرجل

• (فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة وعلاج عددها) • يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشربة تشرب الاستنجح للماء أو متشربة غائصة تشرب الثوب بالصبيغ اللامع الغائص فيه أو ملتهمة أو مصبوبة في النجوى ويسمى عند بعضهم الطافي وان يعرف مبدؤها وموضع تولدها ووجه انصباها فان كان تولدها فمقصود في العلاج تصدها وأصلح منها السبب المولدها وان كانت فائضة اليها من عضو آخر مثل الدماغ أو المرى أو الكبد أو الطحال استفرغ ما حصل فيها وأصلح العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعدة ائتملات قبل ما ينصب اليها وربما كان انصباها في وقت الجوع عند حركة النسوة الجاذبة من المعدة وسكون لدافعة فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت آخر وهو لا هم الذين لا يتخلون الجوع وربما غشى عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباها المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد أو غم أو غير ذلك ولا يمكن النذع العارض اهم الاباليق والذى ينزل من الدماغ فينفع منه القلقل الايض المسهوق بالماء والافسنتين والصبير ضعيف المنفعة فيه وأما الايارج فقد تقوى على ذلك لما فيها من الادوية القوية التحليل والجللاء وقد سلف بيانه وان من التركيب المنفسد للعلاج ان تكون المعدة حارة والرأس بارد فيصير ما ينزل من الرأس الى مثل الفلافل والى القودنجي وجوهر المعدة يضربه ذلك والذي ينصب عن الكبد علاجها محجوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمرارى من مثل ماء الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما أماله عنهم ما جيعا القصد الى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدم المليينات على الطعام ويتبع بالقوابض على ما نتوله في موضع خاص به وأما الذى ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في

باب الشهوة الكابية وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاط حادة لذا عمة فتحدث غشياً  
 وتشجأ وربما أدى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان  
 تقوى فم المعدة لثلاثة قبل المواد المنجذبة اليها بالاضمة التي فيها قبض وعطرية أما الباردة في  
 حال معالجة الحرارة وفي الجمات فمك القصب والسفرجل ٣ والسك وعصارة الحصرم وأغصان  
 العليق والازهار والادهان مثل دهن الورد وأما الحارة منها في ضد الحال المذكورة فكالر  
 والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافستين والكندر والسنبيل وأما الادهان فمثل دهن  
 النارين ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استقراعات  
 منقمة لها الا انصباب اليها في مثل هذا يجب ان يستقرغ ما اجتمع ويقفح وجهه سيلا انه ويمال  
 عن المادة اليه ولا تخرج من المعدة خلطا الا الى جهة ميلة في الاستقرغ وان أشكل فخرج  
 الطافي والذي يلي الفم بالقيء والذي بالخلط لاف بالاسهال فان كان الخلط منشر بامداخلا وان  
 يكون الارقية في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والغسل وأصلح للتقوية وغير الغسل  
 للتنقية فانه اذا غسل ضعف استقرغته وتنقيته والايارج أوفق من كلاهما لما فيه من العقاقير  
 المصلحة والمهيئة والمسانعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل  
 وان كان أكثر اسهالا من نواح مختلفة لانه أشد في المعدة تقوية منه أقل فان العسل يكسر  
 من قوته في التقوية والتنقية المستعصية جميعا ويجب اذا شربه ان يمشي بعده بقصد ولا يحتاج  
 ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة لشرية واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة  
 او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج وردأجر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا تستعمل  
 الايارج فانه ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا أخطأ في ان هناك مادة ولم تكن مادة  
 وبالجملة فان الايارج تنفع دواء الاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافستين وبما  
 جرب الايارج هذا الشأن خفيف \* (ونسخته) \* يؤخذ فحاح الاذخر وعيدان اللسان  
 وأسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن الصبر ستة أجزا لم يريه قوة الاستقرغ بل  
 التنقية المعتدلة جعل وزن كل دواء جزءا ونصفا ومن الحبوب الجهرية النافعة في ذلك حب هذه  
 الصفة (ونسخته) يؤخذ من الصبر درهم ومن كل من الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويجهن  
 بعصير الهندبا والسفرجل المسهل المتخذ من السكر والسكر والسقمونيا وربما اقتصر  
 على دانق سقمونيا ويسقى في ثلاث اواق من الدوع المصنعي عن زبده المثلوك ساعة حتى  
 يحسن امتزاجه به والخلجيين المسهل عظيم النفع في ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا  
 للمراري وطبيخ الافستين والقرهندي والاجاص وشراب الورد المسهل أيضا وخصوصا  
 في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقيل سقمونيا أو صبر لمن يريه ان يستقرغ مادة  
 صفراوية وهذا الذي نحن نصدقه قد جربه الحكيم الفاضل جالينوس (ونسخته) يؤخذ من  
 الافستين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر العصير عشر دراهم يطبخ في رطلين من الماء  
 حتى يبقى نصف رطل ثم يسيى كما هو أومع - كركليل والصبر موفوق في استقراعات المعدة  
 والسقمونيا مؤذلة للمعدة مضاد فلا تقدم عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد  
 ينفع بالنصد اذا كان هناك امتلاء تحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون

٣ في نسخة والسك  
 بدل السك



للاخلاق التي في المعدة منه في دفع فيه وقد جرب سقي الايارج بطبخ الافنتين فهو غاية  
 وقد جرب سقري به هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ نلم السقري المشوي في الحجين  
 مقدار ثلاث اواق ومن الزعفران والافنتين من كل واحد درجتي ونصف ومن دهن شجرة  
 المصطكي ودهن السقري ثمانية درجيات يحجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوى المعدة  
 التي به هذه وينع قبولها للاخلاق الحارة ومما جرب ايضا هذا الدواء • (وصفته) • ان  
 يؤخذ الافنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل  
 ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمان عود درهم مصطكي درهم بطبخ في الماء الكثير حتى  
 يعود الى القليل الى قدر رطل أو أقل ويصق وينقع فيه الصبر والشربة أوقية كل يوم  
 الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبو بالاجوج له ولا غلظ اتفع بالقي بماء القبل  
 والسكنجيين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجيين الحار وما يجري بجزا من المقيحات  
 الخفيفة وربا يقي بالماء الحار وحده أو بدهن أو بزيت حار وحده أو سكنجيين بماء حار  
 وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قد فيها الطبع بالقي • وربما حلقها  
 الى أسفل وقد يبالغ مثل هذه المادة بالاسهال أيضا بما ذكرناه ان كان التي لا يبالغ منه المراد  
 أو كانت الى قعر المعدة أميل وإذا أردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد  
 الحمام في اليوم المقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اذا قلدها فكان استعمال سويق  
 الشعير بماء الرمان يزيل اذا نشف السويق وتخفيفه وتقوية ماء الرمان لقم المعدة للثلا  
 تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطعة الملقحة والادوية  
 المقطعة مثل السكنجيين والكوايحج والخردل والكبر والزيتون والادوية الملقحة ثم يسهل  
 بما يخرج مثله وان استعمل التي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت غائصة لا تقطع فيجب ان  
 يقيا بما هو أقوى مثل طبخ جوز التي والخردل والقفل • وهذا الدواء مما يقي البلغم  
 • (ونسخته) • يؤخذ لباب القرط يدا في ماء النبت المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى  
 العليل ويفمس منه ريشة وتقيما فاذا انقبت المعدة فاستعمل ما يعادل المزاج ونسخته  
 بلطف لثلاثي وللمادة أخرى وإذا أردت الاسهال في مثل هذه المسألة سقيت بما قبله بعد الحمام  
 ماء الحص • يجب ان تسعمل لهم ذلك كثيرا والاستعمال بماء الحمامات والاسفار  
 والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيسهل  
 الكرات بالحق والخردل فيبرأ به بطبع من ذلك بلغم الخلط أو اسهال يعرض لصاحبه فان  
 كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجيين واستعملوا دواء القودنج والادوية المسهلة  
 الصالحة للاخلاق الغليظة التي به هذه الصفة وهي حب الاقاييه وحب الصبر الكثير وحب  
 الاصطحيقون والصبر في السكنجيين البزوري القوي البزور والمتخذ بالعسل • وهذه صفة  
 ايارج نافع في هذا الشأن • (ونسخته) • يؤخذ بزر الكرفس ستة أطراف الافنتين أيديون  
 بزر راز يالج من كل واحد ثلاثة فلذل أبيض ومر واسارون من كل واحد جزء ونصف قسط  
 وسنبل روي وكشم من كل واحد جزءان مصطكي وزعفران من كل واحد جزء صبر ثمانية  
 أجزاء يقرس ويشرب كل يوم قرصة وزن منقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتجج الى الايارجات

السكر وما ينفع هؤلاء خصوصا بعد تفتية سابقة الهلج الكابلي المرابي وشراب الافنتين  
والزنجبيل المرابي وأوفق الاغذية لهم مرقة القنابر والعصافير دون القراخ فان اجرام القراخ  
طبيعة الانضمام طويلة المكث في المعدة واعلم ان الصنماء مجففة للمعدة منشفة للفضول الرطبة  
كها عنها وما الحديد المعدني أو المطلقا فيه الحديد الحمضي مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة  
والسكتنجين العنصلي شديد الذئع للمعدة الرطبة والسكتنجين العنصلي شديد الذئع والسفرجل  
الساذج جيد له واد الحارة والذي بالقلل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة (ونسخته) (ونسخته)  
يؤخذ من عصارة السفرجل جزء واحد ولا يمكن - قريبا لاما ثانيا قليل العفوصة ومن العسل لا يورد  
ومن السكر المعروف وجزءه ومن الخليل الجيد الفقيف خيل الخمر نصف جزء يقوم على نار لينة  
ويرفع فان أريد ان يكون أشد قوة للمبرود جعل فيه الزنجبيل والقلل (ومما ينفع) في تحليل  
المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك به بدل راقق بلا حجاب من غير شهوة  
وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المشرب مثل من الرقيق المراري والمخوي في  
التجويف من الغايضا فيجب ان تصدق صدأ عظمها آفة واذا كان الخلط المؤذي حارا لذا عا  
يعرض منه الغشى والتشنج فدره بما ذكرناه في باب الغشى والتشنج وأول ما يجب ان يتبادر  
اليه تجرعه بماء فاتر فانهم اذا طأوا خلطهم سكن ما يمس وان كان الخلط المؤذي والمنصب  
وداوا يافينع من ذلك طبخ القودنج مع عسل وطبخ الاقثيمون والقودنج البري (ومما ينفع)  
من ذلك ان يعجن الشب والنفديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير  
على معدة وقت صعوبة العلة اسفنجية مبلولة بمخل حار جدا واذا كان الخلط باردا رطبا  
فاقتصر على المسخنة المحللة ولا تدخل فيهما ما يبقفها بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء  
وغذاء وقد تكون الماء تؤذي اكثرهما الا انها ادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها  
الادوية والاعذية المتباضة من غير مراقة شئ وأما علاج أورام المعدة فقد افردها له أبوابا  
من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ وأما علاج حضاة المعدة فان تستعمل على الاضمة  
المسخنة المتباضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موانة لانه والروح  
وتستعمل الجوارشات العطرة المتباضة كالجوربة وجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرناه  
في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تجفف الاغذية وتلطنها وتساولها في حرار ولا تشقر  
على الماء ولا تمنح من الشرب دفعة ولا تحرك على الطعام والشرب ولا تشرب على الطعام  
وان يكون ما تشرب به شربا قويا عتيقا الى العفوصة ما هو وتناول له قليلا قليلا وأما علاج  
السدرة الواقعة في البحارى القريبة من المعدة التي اليها أو منها مثل البحارى التي اليها من الطعام  
أو منها الى الكبد فعلاجها المنقحات مثل الايارج ومثل الافنتين وأما علاج الصدمة  
والضربة والسقطة على المعدة فمما الاقراص المذكورة في القراباذين التي فيها الكهرياء  
واكيل المالك (ومما حارب في هذا ما نافع من ذلك) (ونسخته) (ونسخته) يؤخذ من التفاح الشامي  
المطبوخ المهري في الطبخ السدقوف ناعما وزنه - بين درهم او يخلط بعشرة لاذن ومن الورد  
ثمانية دراهم ومن الصبر ستة دراهم يعجن الجميع بعصارتى اسان الثور وورق الصر ويخلط  
به دهن السوسن ويفتر ويشد على المعدة يابا



• (فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته) • اذا أفرط الامر في ذلك لم يكن يدم من استعمال الخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه ما يغاظ الدم كالهرائس ولحم البقر الى ان يحوج الى الخدرات وان كان المؤذى حارا فيجب ان تنقى نواحي الصدر والمعدة بالاياريج مرارا وان لا تؤخر طعام صاحبه بل يجب في أمثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبز ابروب القواكه مقفـموسا في الماء البارد وماء الورد وربما غمس في شراب حمزوح مسبرد فان ذلك ينقوي فم المعدة أيضا وان كان المؤذى باردا فاكثروا بمرض لهم انما هو رعيشة وتشنج فيجب ان تقوى معدتهم بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة الماطفة ويستقرغ الخلط الذي فيها • (تدبير من تكون معدته صغيرة) • يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء ويغذي مرارا في اليوم والليله بحسب حاجته واحتماله

• (فصل في الامور الموافقة للمعدة) • أما الاغذية فاجودها ما فيها قبض وحرارة بلا حدة ولا ذغ والاصحاء يفتنون في تقوية معدتهم بالقوابض وأما المـومون فيجب أن لا يفرط عليهم في ذلك بما قبضه شديد فان ذلك يجفف أفواه معدتهم تحقيفا ضارا فيجب أن يرفق عليهم اذا لم يكن يدم من ذلك (ومن الاغذية) الموافقة للمعدة المعافية ارضهها على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قوائم الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المداسته عمل التي في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي وأسهل ذلك التي بالفعل والسمك يؤكلان حتى اذا أعطشوا جدا شرب عليهم ما السكجيين العسلي أو السكرى بالماء الحار وقذف ولا يجب ان يزداد على ذلك فتعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المرى واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف والمتواتر في وقت الحسابة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة (وأما المسهلات) فافوقها لهم الصبر والافـتسين حشيشا الاعصاره فان العصاره تفارق العقص المهتبس في الحشيشة وقد يوافق المعدة من الانتقال الزيب الحلول فيه من الجلاء المعتدل وهو مما يمكن به التلاذيع الذي يعرض للمعدة بجلائه وأما التلاذيع الكثير فيحتاج الى أقوى منه وحب الالاس نافع للمعدة والكبير المطيب أيضا ومن البقول الخس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المرى بانخل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المرى أيضا الحجر المعروف باليشب اذا هاق حتى يحاذى المعدة أو اتخذت منه فلا تدف كيف اذا أدخل في المعاجـين أو شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جدا

• (فصل في الامور التي في استعماها ضرر بالمعدة والامعاء) • اعلم ان أكثر الامراض المعدية تابع للقم فاجتنبها واجتنب أسبابها من الاغذية في كيتها وكيفيةها وكونها غير معتادة ومن المياه والاهرية المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يخبص بدن النهم لان طعامه لا يتضم فلا يزداد منه البدن وأما المسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيجب لان هضم معدته للطعام يوجد واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره اما أن لا يوافقها لكميته أو لكيفيةه وكل واحد منهما ان كان الى الخفة أمير

طفا واستدعى المدفع بالقيء وان كان الى الثقل رسب واستدعى المدفع بالاختلاف وقد يعرض  
 ان يطغوب بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والنقل واختلاف حركات رياح تحدث  
 فيها فيستدعى التيء والامهال جميعا واعلم ان منع النفل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتدله  
 النفل من انفاة الى لفافة نحو القوق حتى بهود الى المعدة فيؤذي اذا عظيما وربما هاج  
 منه مثل ايلوس وحدث كرب وسقوط شهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع  
 بخارها الى الدماغ فاذا ايداه شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان كل ما لا يقبض فيه من  
 العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي للمعدة وجميع ادهان برخي المعدة ولا  
 يوانتها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة  
 في اكثر الامور حب الصنوبر والسلق والباذر وج والتلجم القبر المهرزي بالطبخ والحماض  
 والسرمق والبقلة اليمانية الابانجل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسهم فانه ما  
 يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك الخناخ والادمغة ومن الاثرية ما كان غليظا  
 حدينا ومن الادوية حب العرعر وحب الفقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع  
 ما يستبشع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشياء للمعدة وترك من اذنع الاشياء لها والتي  
 العنيف وان تقع من جهة التقيء فيضر ضررا عظيما بالتضعيف والجوع المقرط وكل طعام  
 غليظ ضار للمعدة

\*(المقالة الثانية في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها)\*

\*(فصل في وجع المعدة) وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحماض اللذاع  
 او مع مادة وخصوصا الحماض اللذاعة او لتفريق اتصال من سبب ريحي ممددا ولا ذع محرق او جامع  
 للامرين كما يكون في الاورام الحماضة وقد يحدث من قروح أكلة ومن الناس من يعرض له  
 وجع في المعدة عند الاكل ويسكن به بعد الاستمرار او كثره ولا يصحاب السوداء واصحاب  
 لما تخوليا المراتي ومن الناس من يعرض له الوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند  
 الساعة العاشرة وما يليها منهم من لا يسكن وجعه حتى يتقيأ شيئا حامضا كالخل تغلى منه الارض  
 ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بتزول الطعام ولا يتقيأ ومن الفريقين من يبقى على  
 جلته مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سودا من الطعام الى المعدة وسبب الثاني  
 انصباب صفرا من الكبد وانما لا يتقيأ في اول الامر لانهم ما يتقيأ من في القعر فاذا  
 خالطها الطعام ربو بالطعام وارتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث له وجع او حرقة شديدة  
 فاذا اكل يسكن وسببه انصباب مواد لذاعة تاتي المعدة اذا دخلت عن الطعام اما حامضة  
 سوداوية وهي في الاقل او حادة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث له لكثر  
 الاكل ومعانوه لاعلى حقيقة الجوع ولا ملامته من التخم حرقة في معدته لا تطاق وقد يكون  
 وجع المعدة من ريح اما وجع قوي او اما وجع مغمما ومن الناس من يكون شدة حمى معدته  
 وانفاق ما ذكرنا من اخلاط مرارية تنصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث له معدته غير طاق  
 وربما حدث غشا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة عاق وربما مات بجأة



لنأذى الوجع الى القلب وربما تمدد الوجع فاحدث القوايح ومن طال به وجع المعدة خفيف  
ان يجلب ورم المعدة ويندر في الخواصل باختلاف الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل  
وقد قيل في كتاب الموت السربيع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمنى شئ يشبه  
بالتفاحة خشن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن أصابه ذلك اشتمس الاشياء  
الخلوة ومن كان به وجع البطن وظهر الحاجبه آثار وبنور سود شبه الباقلاء ثم تصير قرحة  
وثبتت الى اليوم الثاني أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يعثره السبات وكثرة النوم وصري في  
بدمر ضه (العلامات) علامات الامرجة الساذجة هي العلامات المذكورة في اوعلامات  
ما يكون من الامرجة مع مواد هي العلامات المذكورة أيضا والذع مع الالتهاب دلييل على  
مادة حادة الكيفية مرة أو مالملة فان كان اللذع ليس بشايت بل متجدد دل على انصباب المادة  
العقراوية من الكبد وربما ورث لذع المعدة حتى يوم واللذع الثابت قديورث حتى غب  
لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيسدل على مشاركة العشاء للجلل للكبد واذا  
سكنت الحصى وبقي اللذع فلا نصاب مادة من فضول الكبد أو سوء مزاج حار أو خلط الحنج في  
المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جله ذلك حدوث الوجع فيه  
بعدة ساعات على الطعم بسبب الوداء وهو ان يمرض في حصى حامض فيمكن به الوجع  
وان يكون الطحال مؤفوا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفر ان لا يحدث  
في حصى بل ان كان حار بارا وان لا يكون الهضم ناقصا وتكون علامات الصفر ظاهرة  
والكبد حارة ملتبة وعلامة ما يكون من ريج جشاء وقرقرة في الشرا سيف والبطن  
(المعالجات) • أما علاج ما كان من سوء مزاج حار فان يتي رائب البقر والودع الحامض  
والماء البارد ويطعم الفراريج والقباج والذرا ريج بالماس والقرع والبقلة الحقا والسحك  
الصغار مسلوقة بخل ومن الاثرية السكجيين ورب الحصرم ومن الادوية أقراص الطباشير  
ويستعمل الضمادات المبردة وان رأيت تخافة وذبول فاستعمل الازينات واسقه الشراب  
الرقبي المزوج واتخذ له الاحساء المسمنة اللطيفة المعتدلة فان كان الوجع من خلط مراري  
حار استقرغت واستعملت السكجيين المتخذ بالخل الذي تقع فيه الاقسنتين مدة وأما وجع  
المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة فكأنها التكمير بالجوارس والمهاجم بالنار  
وخصوصا اذا وضع منها حجمه كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى يتحوى على  
السرة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا  
بهيبا وسقي الشراب الصرقي والقريح بالادهان المسهنة وهذا أيضا يحل الاوجاع الصعبة  
ولزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجندبادستر  
اذا شرب بخل ممزوج أو كدبه البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحلها شرب الشراب  
الصرقي والقريح الى النوم والريضة على الخوا واستعمال ما ذكر في باب النفخة ان اشتمت  
الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من ريج محمقة في المعدة أو ما يلها نفع منه  
حب الغار والكمون الملى وان كان الوجع من سوء نفخة فيجب ان يكمد بشئ من شب  
وزاج مسهوقين بخل حامض وان يكمد أيضا بفضبان الشب مسهوق وان كان الوجع من

ورم فيعالج بالعلاج الذي ذكره في باب ورم المعدة فان لم يهمل الورم ارسخ بالشحوم والنطولات المتخذة من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهاشمي بعد المدة طويلة المخرج الى قذف بمادة خلية هو تقوية المعدة بالتصخين بالضمادات الحارة والشراب الصريف والمعاجين الكبار واطعامه المطيبات وما من شأنه ان يدخن في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الى ان يأكل استقراغ الصفراء والتطقية ان كان من صفراء أو استقراغ السوداء وان كان من سوداء وامالة الخطين الى غير جهة المعدة بما ذكرناه في باب القنون وان يتوى فم المعدة ويجب به ذلك ان تفرق الغذاء ويطم كل منهم ما غذاه قليلا في المقدار كثير في التغذية ولا يشرب عليه الا تجرعارثدا فعلا الى وقت الوجع واذا انقضى شربا حينئذ وأما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يمكن الا بالقي وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب التي وتسترغ بما يجب ان تستفرغ من تقوع الصبر ونحوه ثم تستعمل أقراص الكوكب ونما ينفع من ذلك ان يؤخذ كندر ومصطكي وثونيز ونانحوه وقشور الفستق الاخضر والهود التي جزءا مساوية يدق ويخل ويهجن بهل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالتمنع وسائر ما قبل في باب التي وما ينفع أو جاع المعدة بالخاصية على ما منه به جالينوس الجلود الداخلة في قوائم الدجاج وكثيرا من لدغ المعدة بسكنه الاشياء الباردة كالراتب ونحوه

• فصل في ضعف المعدة • ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تمضمض هضمها جيدا ويكون الطعام يكرهها الكرابا شديد من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحها كثيرا اخل في الشهوة وقلة ولا يمكن ايس ذلك دائما بل ربما كانت الشهوة كبيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سيم اقوة كان هناك قرقر وجشام متغير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان يتحرك أو يقذفه وكان لدغ ووجع بين السكتين فان زاد السبب جسد الميك جشام ولم يسهل خروج الجميع أو كان لا يلبثه يستطاق سرية او يكون صاحبه ساقط النبض سرية الى العشى بطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه أو نال شيا يسيرا يهيه الحى باذنى يدب ويظهر به اعراض المسانحويا المراتى واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون يبا لجميع أمراض البدن وهذا الضعف ربما كان في أعالي المعدة وربما كان في أسافلها وربما كان في جميعها واذا كان في أعالي المعدة كان التأذى بما يؤكل في أول الامر وحين هو في أعالي المعدة وان كان في أسفل المعدة كان التأذى بعد استقرار الطعام فيظهر أثره الى البراز وأسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والضممة المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال التي وأهل التجارب يقتصرون في مهاجمة على التجهيف والتبييس وعلى ما أثرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد للطب الذي يمرض له المعدة وأما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان تتعرف المزاج ثم تنال بالعلاج فرجما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي تقتصر عليه أهباب التجارب كان سبب الهلاك وربما كان



الشفاء في سقيه أدوية باردة أو شربة من مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال القواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسختات ويغلب عليه العايش فيخالف المتطمين فيمتلئ ماء باردا ويعاني في الوقت وربما اندفع الخلط المؤذي بسبب الامتلاء من الماء البارد ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال ويخلص الميل عجاوبه والاسهال مما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة الثابتة هي قوة جميع قواها الاربع فإيها ضعفت فلذلك ضعفت المعدة لكن الناس قد اعتمدوا ان يحولوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في أكثر الامور فلذلك يجب ان تحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا يكون ضعفها السبب آخر والمساكنة يجب ان تحفظ في أكثر الامور اليابسة مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان أروا اضعف المعدة ما يقع من تهمل نسج ينفها ويدلك على ذلك ان لا تجد هذه العلامة سوء مزاج ولا ورم ولا يتفجع تجويد الاغذية هناك فاعلم ان المعدة قد بليت وان الاقوة تدخل على القوة المساكنة ما بان لا تلتف المعدة لا فاتها على الطعام أصلا أو تلتف قلبلا أو تلتف التقاها رديها مره شأ وخفقانيا أو متشجافين ذلك ما يحس به المريض احساسا يذو كالتشنج والخلققان أما الرعشة فربما يشعر بها الشعور البين لكن قد يستدل على ما يحس من نفث المعدة وشوقها الى المحطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمددا ونفقا فان أفرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتداد سائر الاعضاء ويدخل على الجاذبة في ان لا تجذب أصلا ووقوم يسهون هذا استرخاء المعدة أو يكون جذبها مشوشا كأنه متشنج أو مرهش وضعف المعدة يؤدي الى الاستسقاء اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زاق الامعاء لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد أصحاب التجارب قصد تلافيه من حيث لا يشعرون فذلك يتفجع بالتدبير المذكور عنهم في أكثر الامور ويجب ان تكون الاضمة والمرحات المذكورة اذا أريد بها فم المعدة ان يضمن شديدا فان الفاتر يرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قير وطبا على هذه الصفة بانغ النقع • ونسخته • يؤخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن النارد من القائق أو قبة ويخاطان ويخلط بهما ان كانت قوة المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف والافنقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها رقطن جالينوس أيضا ان جميع علل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة أو يبوسة أنها تبرأ بالسفرجل الذي على هذه الصفة • ونسخته • يؤخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن النخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينقر عليه من الزنجبيل أو قبة وثلاث الى أوقيتين ويستعمل (أخرى قريب منها) يؤخذ من السفرجل المشوى ثلاثة أرطال ومن العسل ثلاثة أرطال يخاطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلاثة أواق ومن بزر الكرفس الجبلي أوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطرية فلات ودواء الفرس بهذه الصفة • ونسخته •

وهو ان يؤخذ الهليلج الاسود المقلوب بسمن البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلوب خمسة دراهم  
ومن التانجواء والصعتر الفارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبث الحبة عشرة دراهم  
الشربة درهمان بالشراب القوي نسخة ضمما جديد لضعف المعدة مع صلاحيتها (وصفته) \*  
يؤخذ سليخة نصف أوقية وسوسن ثمان كرمات فقاح الاذخرست كرمات أبيه ثمان عشرة كرمة  
مقل اثنتان وثلاثون كرمة شمع ست عشرة أوقية صمغ البطم أربعة أوقية راتنج مغسول  
رطل ونصف جاما ثمانية عشر درجخي أشق اثنتان وثلاثون كرمة ناردين ستة أوقية أوقية أيسون  
ثمان أوقية صبرا أوقية دهن البلسان أوقيتان قرقة أوقية وشراب حب الاسنان نافع لهم جدا  
وفي النعناع منقعة ظاهرة وتفتح البساتين مما يتبع في أضعدة المعدة الحارة والباردة والزفت من  
الأضعدة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطء التمدد للطعام اذا كانت  
الدافعة ضعيفة فيجب أن يكون الخبز زهوا وكثير الخبز وربما كانت سببا لسهولة  
التمدد والطعام لبلتها المزقة وضعف قوتها الماسكة فيجب أن يكون الخبز الخبز زهوا الى  
القطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسبما تعلم

(فصل في علامات التخم وبطلان الهضم) \* ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس  
وثقل الرأس ووجع المعدة وقاق وفواق وكسل وبطء الحركات وصعرة اللون ونفخة في البطن  
والامعاء والشراسيف وجشام حامض أو حر يف دخان منقوع في ربي واسه تطلق مفرط  
أو احتباس مفرط (علاج التخم) \* يجب ان يستعمل القذف بالنبي وتلين الطبيعية بالاسهال  
والصوم وترك الطعام ما يطيق والاقتصار على القليل اذ لم يطق والرياضة والحمام والتعرق  
ان لم يكن امتلاء يخاف حر كنه بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم  
يخرج الى الطعام والحمام بعد مرعاته بلوغ ما يجود هضمه واعتبار علامات جودة الهضم  
المدكور في بابها وربما كانت التخم الكثرة النوم والذعة فان النوم وان تقع من حيث يهضم  
فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث تحتاج الفضل الى الدفع  
والذعة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما أدت التخم والاكل على حقيقة  
الجوع الى ان يحدث بالمعدة حرقة وحسنة لا تطاق وهو لا يفتقون بعلاج التخم ويعرهم  
مجنون سوطن أو هو لا ربما تأذوا الى قذف ما ياكلون من الاغذية

(فصل في بطلان الشهوة وضعفها) \* قد يكون سببه حرارة ساذجة أو مع مادة فينشوق الى  
الربط البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس أو اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة أشد  
في ذلك وأذهب بالشهوة والبرد أشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تجد الشمال من الرياح والشتا من  
الفصول شديدي التهييج للشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان  
الحرارة مرخية مسيلة للمواد مائة للموضع بها والبرودة بالصد على أنه قد يكون السبب الضار  
بالشهوة سوء مزاج بارد مفرط اذا أمات القوى الحسية والجاذبة فضعت الشهوة وهذا في  
القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكاهم سوء المزاج يضعف القوى كلها  
ويستقط الشهوة في الحيات لسوء المزاج وغلبة العطش والامتلاء من الاخلالات الرديئة  
الهائجة وما أشد ما تستقط الشهوة في الحيات البوائبة واذا أفرط الاسهال اشتدت الشهوة



بافراط والشهوة تسقط في أوزان المعدة والكبد بسبب شهوة الأبقار وسقطت  
 ذلك على نكس الهم الان يكون أقله الدم وضعف البدن فنأمل ذلك وقد يكون سببه بلغم  
 لزجا كثيرا يحصل في فم المعدة فينقر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرافة واحدة ثم يعرض من تنازل  
 ذلك أيضا ففتح وتعدد رغبتان ولا يستريح الا بالمشاء وقد يكون سببه دوام النوازل النازلة من  
 الرأس الى المعدة وقد يكون سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل أو اشتغال من الطبيعة  
 باملاح خلط ردي كما يكون في الحيات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة  
 لا تنقص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما  
 يستغنى الدب والفتنقذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء مديدة لان في أبدانها من  
 الخلط الفج ما تستغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة  
 الى الغذاء وان يسد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن يتحلل أو كان للتحلل بدل لم تنقر الى غذاء من  
 خارج وقد يكون السبب فيه أن العروق في اللحم والعضل وسائر الاعضاء قد عرض لها من  
 الضعف أن لا تنقص فلا يتصل الامتصاص على سبيل النوازل الى فم المعدة فلا تنقضي المعدة  
 بالغذاء كما اذا وقع اهما الاستغناء عن بدل التحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة  
 الى بدل ما يتحلل فلم ينته مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة  
 على الدوام من التحلل الى فم المعدة فلا تدغدغها مشهية ولا تدفعها مقية واذا بقي على  
 سطح المعدة شيء غريب وان قل كانت كالمستغنية عن الماء المتحركة في الدفع لا كالمستغنية  
 اليها المتحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة المساسة في فم المعدة بالتحمر  
 بامتصاص العروق منها وان امتصت فرمما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان  
 بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد  
 قضعف القوة الشهوانية بل يكون سببه موت القوة الشهوانية والجمالية من البدن كما  
 وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذاردى عسر العلاج ويؤدي ذلك الى أن  
 تعرض عليه الاغذية فيشتم منها شيئا فيقدم اليه فيمتهر عنه وشر من ذلك أن لا يشتهي شأ  
 وليس انما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مقرط وقد  
 يكون سببه الديدان اذا آذت الامعاء وشاركتها المعدة وربما آذت المعدة متصعدة اليها وقد  
 يكون سببه سوداء كثيرة مؤذية للمعدة محوكة اليها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب  
 وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في أوائل الحمل لكن أثمر  
 ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراطا من الهوا في حر أو برد حتى يحلل القوة بحر  
 أو يفسد رها ببرد أو يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا  
 للشراب فحجره وقد تنغير حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال النوم وقد يعرض سقوط  
 الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض للناقهن مع النقاء وهذه الشهوة  
 تهود بالنهش واعادة الدم قليلا قليلا والريضة أيضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير  
 وقد يكون سببه الهم والغم والغضب وما أشبه ذلك وقد تكون الشهوة ساقة فاذا بدأ  
 الانسان يأكل حاجت والسبب فيه امانتيه من الطعام للقوة الجاذبة واما تغير من الكيفية

لوجوده فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثله لان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك ربما شرب على الريق ماء باردا فهاجت الشهوة والمحمور بعد شهيته تناول تزيده منقوع في الماء البارد واذا حدث سخا من شراب مشروب على خلطها تخرجها جت الشهوة الى الشور باجات وكذلك ان كان المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل واحرمته بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت أقل وأضعف \* (العلامات) \* علامة ما يكون بسبب الاخرجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفق مما قد سلف ذكره وكثرة البراز ونموض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستقراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستقراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهواء هو ما يعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هو اشد البرد أو شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح ونحوه جثي منها في البراز واستطلاق الطيبة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذغ ماله كيفية حامضة أو حريشة أو حمرة وعلامة ما يعرض للعبا في الحبل وعلامة الخلطا العفن الغثيان وقلب النفس والنجس في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطعام ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغغت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كأنه اتفعل فعل السبب المنقطع لولم ينقطع وبو كدهذه الدلالة عظم الطعام وتوهم لاحتباس ما يجب أن ينصب عنه وعلامة ما يكون من سودا كثيرة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونموض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضما اذا فتحى الديدان عن اعلى البطن وعلامة ما يكون لقله الدم أن يعرض للناقهين أو ان يستقرغ استقراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة مزاج مستحكم أو استقراغات ماضية وضعفة للبدن كله وأن يصير المريض بحيث اذا اشتبه شيئا فقدم اليه هرب منه ونقر عنه وأعظم من ذلك أن لا يشتهي أصلا وعلامة ما يكون لبطلان حمر فم المعدة وضعفه أن لا تكون سائر الافعال صحيحة وأن تكون الاشياء الحريضة لا تلذع ولا تغنى ولا تحدث فواتها كالفلا في اذا أخذ على الريق وشرب عليه \* (المعالجات) \* من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لحرارة غالبية أن يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى ينعم قوته ويضم تحمته ويحوج الى امتناع معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صارت وما يفرق في النوم وما يشبهه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كانه قهين أو لما دترطبة لزجة أن يطعموا زيتون الماء وشيئا من السمك المالح وان يجبر عواخل العنصل قايلا قليلا ويجب ان يجنب طعامه الزعفران أصلا واما الملح المألوف فانه أفضل منه ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والقلقل والقرنفل والخلونجان والخل والخللات من هذه واخلوها او المرى أيضا وأيضا البصل والثوم



والقاسل من الحليتين والحناء أيضا تبث الشهوة وتنقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية  
 المفتحة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والنفل والايض والزنجبيل  
 ومن الادوية المفتحة الشهوة من به مزاج حاراً وحى جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح  
 المذكور في القراباذين ومما يفتق الشهوة ويمنع تقاب المعدة عن لا تقبل معدته الطعام  
 رب النعناع على هذه الصفة \* (ونسخته) \* يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ من  
 عصارة جرج \* ومن عصارة النعناع نصف جرج \* ومن العسل الفائق أو السكر نصف جرج \* يقوم  
 بالرفق على النار والشربة منه على الريق لمعة \* وأما الكائن بسبب الحرارة فربما صلحه  
 شرب الماء البارد بقدر لا يمت الغريزة ويتفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما يرب فيه  
 سقى ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصاً اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فخلب  
 الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضمة المبردة فان كان هناك مادة استقرغتم أولاً ومن  
 جملته هؤلاء هم الناقهون الخارجون عن الحيات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الا أنهم  
 لا يحمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا تسقط قوى معدتهم \* والواجب أن يسقوا هذا الدواء  
 \* (ونسخته) \* وردد عشرة دراهم بماء درهمان فاقله درهم بقرص والشرية وزن  
 درهمين فانه مشه قاطع للعطش ومما يشبههم السويق المبلول بالماء والخل ويتقهم التقية  
 بادخال الاصبغ فانه يحرك القوة واما الكائن بسبب البرد فان طبخ الافاويه نافع منه  
 وكذلك الشراب العتيق والفلافي والترياق خاصة وأيضاً الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك  
 والفوذنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشات الحارة وكذلك الاترج المرابي والاهليلج  
 المرابي والشقاق المرابي والزنجبيل المرابي ويتقهم التكميدات وخصوصاً الجوارش فانه  
 أوفق من الملح واما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه التي بالجبس الما كوال المشروب  
 عليه السكجيين العسلي المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما يتفع منه السكجيين  
 البروري العسلي الذي يلي على كل ما جعل فيه من العسل منا واحد من الصبر ثلاث اواق  
 ويسقى كل يوم ثلاث ملاعق وياضار يتون الماء مع الانيسون والكبر المخلل بالعسل ويتفع  
 منه أيضاً استعمال مياه الحمام والاسفار والحركات ويعالج به سد التنقية بما ذكر في تدبير  
 سقوط الشهوة بسبب البرد والكائن بسبب خلط صراري أو خلط رقيق يستقرغ بما  
 تدرى من الهليلجات والسكجيين بالصبر خمر من السكجيين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد  
 للمعدة ويعالج أيضاً بالتي الذي يخرج الاخلط الرقيقة وطبخ الانستين أيضاً فانه غاية واما  
 الكائن بسبب مشاركة العصب الموصل للعس أو مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب أن ينجى نحو  
 علاج الدماغ وتقويته واما الكائن بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب  
 أن يخلط البدن بالجمام والرياضة المعتدلة والتعريق والمفتحات واما الكائن بسبب السوداء  
 فينبغي أن تستقرغ السوداء ثم تعمل الموالج والكواميز والمقطعات لتطبع ما بقي منه ثم  
 استعمال الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكائن لانتطاع السوداء فقله علاج  
 الطحال وتقويته وتقليم المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال  
 مثل الاقيمون وقشور أصل الكبر في السكجيين وكذلك الكبر المخلل واما الحبال في تدبير

شهوتهن اذا سقطت مثل المشى المعتدل ورياضة المعتدلة والفسد في المأكل والمشرب  
والشراب العتيق الريحاني القوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الرديئة وعرض الاغذية  
اللذيذة وما فيه سرارة وتقطع والكائن اسقوط القوة الشهية فيجب أن يبادر الى اصلاح  
المزاج المسقط له أي مزاج كان وحالته الى ضد. وكذلك ان كان عقيب الالام والاصحوج  
فذلك موت القوة واما الكائن اضعف القوة منهم فيجب أن يجره الى من هم بالا صبيح  
فانهم وان لم يتقيوا سيجدون ثورا من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى سنى الترياق  
في بعض الاثرية المهدية كشراب الافنتين وشراب الاتس بحسب الاوق واما  
الكائن بسبب ضعف حس المعدة فيجب أن يعالج الدماغ ويرأ السبب الذي أدخل الافة  
في فعله واعلم أن التي المنقى بالرفق دواء عجيبي ان تسقط منه الشهوة عن الخلو والدمس ويقتصر  
على الحامض والحريف وما ينفع أكثر أصناف ذهب الشهوة كندر ومصطكي وعود  
وسلك وقصب الذريرة وجلنار وما السقرجل بالشراب الريحاني اذا خمد به اذا لم يكن من  
دريهم وينفع شراب الافنتين وأن يؤخذ كل يوم وزن درهم من أصول الاذخر ونصف  
نانع أيضا وقد قيل ان الكرسنة المدقوقة اذا أخذ منها مئة مالع بالرمان المزك ان  
مهيبة الشهوة واذا أدى سقوط الشهوة الى الغنى فله لاجه تقرير المشهومات اللذيذة  
من الاغذية الى المريض مثل الحلان والجدهاء الرضع المشوية والدجاج المشوى وغير  
ذلك ويعنون القوم ويظهرون عند الافاقة خبز مازم موزا في شراب ويتناولون احساء  
سريعة الغذاء واعلم أن جل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما  
ترخي وبما تسد فوهات العروق وأوقهاما كان فيه قبض مما كريت الاتفاق ودهن الجوز  
ودهن القستق

• (فصل في فساد الشهوة) • انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كفيته  
اشتاتت الطبيعة الى شئ مضاده والمضاد للمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المفايات هي  
الاطراف وبالعكس فذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل القعم والتراب والجص وأشياء من  
هذا القبيل لما فيها من كيفية ناشقة ومقطعة تضاد كيفية الخلط وقد يعرض للعبلى  
لاحتماس الطمس شهوة فاسدة أكثر من أن يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه  
ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين أو ثلاثة وذلك لان الطمس من اجتناب لغذاء الجنين  
ولانه ان سال خفيف علمها الاقاط ثم لا يكون بالجنين في أوائل السلوق حاجة الى غذاء كثير  
اصغر جنته فيحصل ما يجتنب من الطمس عن الحاجة فيفسد وتكثر الفضول في الرحم وفي  
المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل  
وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحوم والوحام وأصلح ما تتغيره هذه الشهوة أن يكون الى  
الحامض والحريف وأفده أن يكون الى الجفاف واليباس مثل الطين والقعم والخزف وقد  
يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول • (المعالجات لفساد الشهوة) • يجب أن يستقرغ  
الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير



المجرب لذلك أن يؤخذ سمك ملح وجمل منقوع في السكنجيين ويؤكلان ثم يشرب عليهم ماء طبخ فيه لوبيا حمر وملح وشبث وحرف وبرزوجير ويسقى سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقبأ به في الشهر مرة أو مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوز جنديم وما ينفع في ذلك كون كرماني وناخجواه يمضغان على الريق وبعد الطعام ويؤكل سقوفاً أو يؤخذ وزن درهم قاقلة صغار ومثله كبار ومثله بكابة ومثله الجميع سكر طبرزد ويؤخذ كل يوم ومن الادوية المركبة يجفت البلوط الشديدة النفع مثل الدواء الذي سخن واصفوه (ونسخته) • يؤخذ جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حاشيشة الغافق ستة دراهم أصل الاذخر اربعة دراهم مرد درهما نيرض الجميع ويطبخ في رطابن ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلاث رطل ثلاثة أيام متوالية وأيضا جفت وزن درهمين أنيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم الهليلج أسود بلبليج أمليج من كل واحد خمسة دراهم شبث الحديد منقوع في الحبل الحمازق مراراً وقد قلى كل مرة على الطاجن وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان أواق شراب عنص وثمان أواق ماء حتى يتنصف ويعطى على الريق سبعة أيام وأما نهوة الطين فيجب في علاجها أن يستقرغ الخلط المستدعى لذلك بالقيء المعلوم لمثله الذي يكون بعد أكل السمك المالح بماء اللوبيا والفجل والشبث وما هو أيضاً أقوى من هذا وان احتجج أيضاً الى اسمال فعل ومن ذلك الاستقرغ بالقرند وحب البرنج والملح النذني فإنه نافع وخصوصاً ان كان هنالك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الخبيثة وغيرها المذكورة في القربا الذين ويجب أن يتخذ من المصطكي والكمون والناخجواه علكاً يصفه وان يؤخذ من القاقنتين من كل واحد منهم دراهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويصسى عليه ما فات مراراً كثيرة قليلاً قليلاً ومما يجرب لهم هذا المعجون (ونسخته) • يؤخذ هليلج ولبليج وأمليج وجوز جنديم مصطكي قاقلة كبار ناخجواه زنجبيل من كل واحد حسب مائة لم قرانين ذلك وترى المزاج والعللة بقدر ذلك ثم يجبن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه أن يقبأ صابوناً ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المقيمة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتمى الطين أن يتناول منه شيئاً يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة أو شربة ونصف فإنه يتقيأ مع ما كله وخصوصاً ان كان شيئاً قبيحاً التي مثل الكرنب ونحوه فيندفض الطين وقد زعم بعضهم ان أنفع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين أن يطعم على الريق من فراخ مشوية وينقل به بعد الطعام قليلاً قليلاً والتنقل بالناخجواه يجيب جداً وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم أن شرب سكر حبة من الشيرج تقطعها وينبغي أن يعول في هذا على التجربة لا على القياس ومما ينفعهم مع نيابة الطين الجوز جنديم ومصص المملحات ولومن الحجارة وقد جرب نشا الخنطة وخصوصاً الملح ومما يجرب لهم أن يؤخذ من الزبيب النقص ثمان أواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصنى ويسقى على الريق اسبوعاً ومما يجب أن يستعملوا في إزالة الالتهق والزيب والشاه بلوط والقشمش وقد جرب لبعضهم ان يتناول الزبر باجة وفيها سمك صغار وبصل وكرويا وزيت مغسول والافاويه مثل التلقل والزنجبيل والسذاب

قيل انه شديد المنفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدمج وآثر  
لحق في غير هذا الموضع

• (نصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكليبية) • كثير اما تخرج هذه الشهوة الكليبية بعد  
الاستفرغات والحميات المتطاولة المحملة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن  
في عدم التحلل المنقطع وتدموم الحاجة الى شدة تبديل وقد يعرض الشهوة الكليبية لحرارة  
مفرطة في فم المعدة تحال وتسد على البدل فيكون فم المعدة دائما كأنه جائع وهذا في الاكثر  
يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا أفرط تحلله وانما الجوع في الاكثر هو افرط الحرارة  
في البدن كما هو في اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بقوم المعدة شهت الماء  
والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن - لالت وأوجت العروق الى مص بعد مص  
حتى ينتهي الى فم المعدة بالتفاضل المييع وربما كانت هذه الحرارة زائدة من خارج لا شقال  
الهواء الحار على البدن اذا صادفت تحفظ لانه واجابة الى التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد  
يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محملة  
ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجية أو معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض أيضا من  
التوازل من الرأس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحميات الكبار اذا ابادرت الى  
المطعمات ففازت به او تركت البدن والمعدة جاعين وقد يكون لخلط حامض اما سودا واما  
بالغم حامض يدغزغ فم المعدة ويفعل به كما يفعل مص العروق المتفاضلة بالغذاء وخصوصا  
ويلزمه ان يتكاثف معه الدم ويتصلص فيمس في فوهات العروق مثل الحلاء المصاص وأيضا  
فان الحامض بتقطيعه ودباغته ينحى الاخلط اللزجة ان كانت في فم المعدة التي تضاد  
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب  
وأياها فان ليف المعدة نشدت حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثله عند حركة مص  
العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديدا قد  
يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر بفرط تحلله  
وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكليبية  
كثيرا ما تنادى الى بوليوس وسبات ونوم • (العلامات) • علامة ما يكون عقيب  
الاستفرغات والامراض المحملة تقدمها وان لا تكون الطبيعة في الاكثر مخرجة لان البدن  
يجذب به الغذاء الى نفسه فيجفف الثقل وعلامة ما يكون من برودة قلبه العطش وكثرة الثقل  
والنفخ وسائر علامات هذا المزاج ومن جهة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من  
حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض وتكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وسائر  
علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله وفي المعدة كثرة  
خروج البراز القبيح وتنادى الحمال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامة  
ما يكون من كثرة التحال ما لفظ ذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاقول وأر  
لا يكون في الهضم آفة ومن جهة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف به والسهر  
ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض أو سودا وقله شهوة الماء وحموضة الجشاء وسائر



العلامات المناسبة المألومة وعلامات النوازل من الرأس ما ذكرناه في بابها وعلامة الديدان  
 ما عرف في موضعه وما نذكره في بابها \* (المعالجات) \* اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب  
 أن يعالج بالتنقية المعروفة بالمسخرات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عقوصة فيه ولا  
 حوضه البتة فيشهي به - ما يستحق منه صنعا على الريق فانه أنفع علاج لهم اللهم الا أن يكون  
 بهم اسهال فيجب أن يجنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كلهم والمرز يذوق اسهالهم  
 ويجب أن يكون ما يغذون به دسما حارا المزاج مثل ما يدسم باهال الجمال والزيت نافع لهم اذالم  
 يكن فيه عقوصة وحوضه والجوز اب نافع لهم ومما يجب أن يطعموه وهو صفرة البيض مشوية  
 جدا بعد الطعام ويجب أن يبعد عن الحامض والعنص وتستعمل لهم الجوارش العطرة  
 كالجوزي وكجوارش النار مثلك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم  
 مسك ولاذن وقد جرب لهم حبة الخضر على الريق أياما وأما ما كان عن ضعف القوة المسماة  
 فانها وان كانت في الاكثر ضعف بسبب البرد فقد تضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج  
 ولا تلتفت الى قول من ينكره هذا ويستهمله بل يجب أن يتعرف المزاج ويقابل بالضعف من  
 العلاج حسب ما تعلم قوا من ذلك والاعلم ما يكون مع رطوبة وهو لانه يفهم الجوزي جدا  
 فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا شديدا قويا لهذا الداء وأما  
 من عرض له هذا عقيب الحيات والاسهالات فيجب أن يغذي بما ينقي ما في فم المعدة من  
 الدسومات التي ليست برديثة الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وأن يكثف منهم ظاهر البدن  
 وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكبير ويجب أن لا يعرض صاحب هذا النوع من  
 جوع الكلب المسخنات والاشربة بل يغذي من الاطعمة الباردة ويظلي من خارج بما يبد  
 المسام مثل دهن الامس وخصوصا قير وطيا ومن الشب المدوف في الخلل ويستعمل الاغتسال  
 بالماء البارد اللهم الا أن يكون مانع ويجب أن تكون أغذيته باردة لانه غليظة كالبطون  
 والمخللات والمخضات والمعقودات والخبز الفطير وكما يجب من هذا التدبير نفعا فعليه أن  
 يجره قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلي تخلل البدن  
 واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب أن يجتهدا ويخرجها بما نذكره في باب الديدان وان  
 يغذي بالأغذية الباردة الغليظة والخبز المنقوع في الماء البارد وما الورد وما لم يجرأ في الطبخ  
 من الحبان الديوك والدجاج والسهك ويستعمل القوا كالعقاصبة واما ما كان بسبب بلغم  
 حامض فيجب أن يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والثلقل وان يطعم العسل والثوم  
 والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج وشحوها والفرس في بعضها  
 التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحوضه وذلك البعض  
 هو الأغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يمتثل الاسهال استعمل بعد استعمال هذه  
 الماطقات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم أعطى الدسومات واما الصبيان فاذا الطقة بهم مثل  
 البصل والثوم والأغذية الماطقة فليدم سقيم ما حار بعد التدبير بالماطقات فان ذلك يغسل  
 أخلاطهم واما ما كان بسبب سودا من صب داء ما احتاجوا الى فصد الباسلق الايسر  
 ان كان الدم فيهم كثيرا فيرب سودا كثيرة لانه كثرة وكان الطحال وارما ويستعمل في

اسم قراعاتهم مارسم في القانون ويهجررون الحوامض والقوابض وربما تنفعهم الخجامة على الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدرى ويعطى الاغذية اللطيفة والقنماء والبطيخ والفرع وغير ذلك ويحبب الهواء الحار

• (فصل في الجوع المسمى بوليوس) • بوليوس هو المعروف بالوجع البقري وهو في الاكثر يتقدمه جوع كلبى وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة أصلاً ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جداً مقترة الى الغذاء والمعدة عاتقة له وربما تادى الامر فيه الى الغشى وتكون العروق خالية لكن المعدة عاتقة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المصرودين الذين تكثف معدهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل للقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط مغشبة لغم المعدة محملة وفاشية في لبقه تحرك الى الدفع وتعاق بالجذب وتعرف بالعلامات بما تكرر عليك وذكري القانون • (المعالجات) • هو علاج سقوط الشهوة أصلاً وبالجملة يجب أن يشتم الاطعمة المشهية المقوية والقوة والنفوس كالعطرية والطيب المشهوية التي فيها قبض مما تجتمع القوة فلا تتحلل ويلتئم الخبز المنقع في الشراب الطيب ريسقى أو يجرع من النيذ الريحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج أو عود وسلك في غيره وينفعهم منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب أن تربط ايديهم وأرجلهم ربطاً شديداً وان يمنعوا النوم وان يوجهوا اذا نعووا بنخس وقرص وضرب بقضيب دقيق لدن لبوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة وربما ينفعهم أن يؤخذ كعك فيمرس في الميسوسن أو في النضوخات العطرية ويضربه المعدة وخصوصا في حال الغشى ويكمد به أيضا بالمراهم العطرية مثل مرهم الصنوبر ومرهم المورد اسقرم وقد يتفع أيضا أن يستعمل على معدهم الاضمة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح أيضا وان يبخروا بالبخورات العنبرية وتضمدهم قاصلهم بضماد متخذ بماء الورد وماء الالاس والميسوسن والكافور والمسك والزعران والعود والسك والورد ويدبر في اجتنان ابدانهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة واذ عشى عليهم فعمل بهم أيضا ما ذكرناه في باب الغشى ويرش على وجوههم الماء البارد وتشد ايديهم وأرجلهم وتنضم أقدمهم وعند شعورهم وآذانهم فاذا أفاقوا أطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدهم خلط مرارى أو رقيق سقوا قدر معلقين من السكجيين بمشقال من الايارج او اقل ان كان ضعيفا وان كان برودة مفرطة سقوا الترياق والشجريتا والدجونا ومجونا اصطمعيقون وجوارشن البرزورقانه نافع

• (فصل في الجوع المغشى) • ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشى وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا أخر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته وسببه سوء ارقوية وضعف في فم المعدة شديد • (المعالجات) • هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليوس وقد سلف جل قانون تدبيره في بابي أوجاع المعدة وبوليوس وبالجملة فان علاجه ينتسم الى علاج صاحبه في حاله الغشى وقد ذكر في باب الغشى الى معالجته اذا أفاق وهو أن يطعم خبزا مثرودا في شراب بارد وشراب الفواكه ثم سائر التدبير المذكور في بوليوس



والى ما به الجلبه قبل ذلك وهو أن ينعو النوم الكثير ولا يبطأ عليهم بالطعام وليطعمه وهو بارد  
بالفعل وأن يقبل سائر ما قبل في باب أو جاع المعدة الحارة  
\* (فصل في العطش) \* كثرة العطش وشده قد تكون بسبب المعدة اما الحرارة من اج المعدة  
وخصوصا في حارها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الجينات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب  
ولا يروى حتى يموت من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوی عتيق  
كثير أو طعام حار جدا بالفعل أو بالقوة كالحلثيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من  
شرب الشراب العتيق التهايا وكر باوعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المساء المالحه  
ومياه البحر قد تزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد تكون بسبب أدوية وأغذية مهطشة  
تعطش بالاسهال أو الاستسالة والاستسعال مثل الشئ المالح يحث الطبيعة على أن تعمله  
بالغسل وبالقطع والاستسالة مثل الزجيج يحث الطبيعة على أن ترققه جدا حتى يتقذولا  
ياتصق وقد يعطش الشئ الغليظ لاجزاء الحرارة اليه والدمك المالح يجمع هذا كله وأما ليس  
من اج المعدة وقد يكون لاجتماع مالح فيها أو حلو أو صفر مرة وقد يكون لرطوبات تغلى وقد  
يكون بمشاركة أعضاء أخرى مثل ما يكون في ديانطس وهو من عمل الكلى وتذكره في باب  
الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سد تدكون بين المعدة والكبد تتحول بين  
الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يمكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في  
الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا اجتمعت أو ورت أو اشتدت بردها  
فلا تجذب وبمشاركة الرئة اذا سخنت والقلب أيضا اذا سخن والمعنى الصائم أيضا والمرى  
والغسل الصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا سخنت شديدا وقد يعرض  
لأمراض الدماغ من السرسام الحار والمائيا والقطرب وأشدها العطش الكائن بسبب هذه  
الأعضاء وبالمشاركة ما هاج عن فم المعدة ثم ما هاج عن المري ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم  
ما كان بمشاركة الرئة ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعى الصائم وقد يكون  
بمشاركة البدن كله كما في الجينات وعطش البحران وفي آخر الدق والسل وكما يعرض من  
لسعة الافاعي المعطشة فانها اذا السعت لم يرل الماسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك  
عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام آخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات  
والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في أكثر الامراض يعرض له عند عمل الدواء عمله عطش ليد  
فقدانه في أكثر الاوقات على ان الدواء بهد في العمل وقد يعرض له ان يتأخر عن وقته وان  
يتقدم احيانا ويسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تقدمه فيكون اما الحرارة الدواء أو حرارة المعدة  
وييسم او يتأخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويابسها وشرب دواء حارا  
لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على انه عمل مندحين ومما يهيج العطش كثرة  
الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة وأما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم  
مسكن للعطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد وييس شديدا فذلك من اردا  
العلامات \* (العلامات) \* اما علامة الكائن بسبب الامرضة فقد تعلم ما قيل في الابواب  
الجامة كانت مع مادة أو بغير مادة وكانت المواد حارة أو مالحه بورقية أو حلو أو مؤذية

بغليان أو علامة الكائن بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة وأما علامة الكائن بسبب  
ديانيطس فإن يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء يحوج الى اخراج البول  
ثم يعود العطش فيكون العطش والدرورمة لازمين متساويين دورا وعلامة الكائن  
بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة أما ما يكون  
بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والارقي ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون  
تخصيص الماء قليلا قليلا بلوغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة تجمعه الفضل  
ثم يسخنه فيزيد في العطش اضعافا والمداومة بالعطش تزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينفع به  
بدأ وما يكون من جفاف المريء فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم بطريقتيه الباطن والدعة  
وترك الكلام وما كان من حرارة فالارقي ينفعه والكائن بمشاركة الكبد فيدل عليه تعريف  
حال الكبد في مزاجها الحار واليابس وورومها الحار وغير الحار \* (المعالجات) \* كل باب من  
اسباب الامزجة فيعالج بالصد وعطش الرئة يعالج بالنسيم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء  
البارد على اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلا والحصى خلا بزيت وهجر  
ماء الباقلا والحصى فهما معطشان وليصبر المستترغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى  
ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولما بارد اجساد فتوت الحرارة  
الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة  
الحارة اليابسة يزيد بها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحة الخلط والماء الحار يسكن  
عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصي  
الاعضاء \* (فاما الضربة والصدمة والسقطة على المعدة) \* حيث وقع فانه ينفعه هذا الضماد  
\* (وصفته) \* يؤخذ تفاح شامى مطبوخا بطنبوخ طيب الرائحة حتى يتهرى في الطبخ ثم يدق دقا  
ناعما ويؤخذ منه وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لادن وثمانية وورد وستة صبر ويجمع  
الجميع بعصار قى لسان الحمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن وبقتر ويشد على البطن  
حيث المعدة ايا ما فانه نافع في جميع ذلك

\*( المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به ) \*

\*( فصل في آفات الهضم ) \* آفة الهضم تابعة لآفة في أسفل المعدة والسبب في الغذاء  
أو بسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواه  
البارد واطعنه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار وأما اليابس والرطب فلا  
يلغان في أكثر الامر الى ان يظهر منهما واحد مع اعتدال الكيفيتين الاخيرتين ضرر في  
الهضم الا وقد احدثنا اما اليابس فذبولاً واما الرطب فاستسقاء واما الحال في تأثير السكون  
والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضى السكون والنوم  
حتى يجيد الهضم فاذا كان بداهة ما حركه او سهل لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة  
طويلا فينضم او يبقى غير منضم او قليل الانضمام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينضم  
لم تبطل مدة بقائه غير منضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فيفسد بسرعة والغذاء اما ان  
يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة تما وينضم انضماما



غير تام فلا يجذب البسطن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزال واما ان لا ينضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع ويبيب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنملة والحمة والبهق والبرص والحرب وذلك لان الدم غير نضج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذبها الاعضاء مغذية به ويعفن ويتقن او تجتذبه ولا يحسن تشبهه ما وان كان الغالب هناك النحل او الحرارة اسودور بما صار السوداوى منه مثل القار والمعدة اذا لم تسترئ اصلا آل الامر الى زان الامعاء او الى الاستسقاء الطبلى لكنه انما يؤول الى الاستسقاء الطبلى اذا كان للمعدة فيه تأثير قدر ما يجز من الغذاء دون ما ينضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة آفاته اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض اضعف قوة وسوء مزاج مستحكم

(فصل في فساد الهضم) • الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضد بسبب صلاحه فيها وبالجملة فان السبب في ذلك امان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور عارضة يطرا عليها والطعام يفسد في المعدة اما لكيفية بان يكون اكثر مما ينبغي فينقل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينقل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويتمد وبقرير من هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول لثقله كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطيء القبول لاصح كالكماة والحاموس او يكون مفرط الكيفية لحرارته كالعسل او برودته كالقرع او يكون منافيا المشهورة الطعام بخاصية فيه وفي الطعام كمن يتقرطبعه عن طعام تام وان كان محمودا او كان مشتميا عند غيره واما الوقت تناوله وذلك اذا تناول وفي المعدة امتلاء او بقية من غيره وتناول قبل رياضة معتدلة بعد نض الطعام الاول واخر اجسه واما للخطا في ترتيبه بان يرتب السريع الانضمام فوق البطيء الانضمام فينضم السريع الانضمام قبل البطيء الانضمام ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما يخاطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرضي يوجب تقديم القابض لجس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيتمزج سريع الهضم ويطيء الهضم واما الكائن بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج حمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها ضيقة او ثرية رقيقة او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جسيما او يكون جيدا الا ان ثقله يكون مؤذيا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقرق ونفخ وهذا من اسباب ضعف الهضم ويطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاستئمال البالغ على الطعام واذ قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشاء فليس ذلك من حيث هو جشاء بل من حيث هو ريح يتولد في المعدة ويطغى الطعام فلا يحسن استئمال قعر المعدة على الطعام وكل ما نف للطعام فهو عائق عن الهضم ومثل ان تكون المعدة يسيل اليها من الرأس أو الكبد أو الطحال أو سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخاطته

ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف بهم من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وقابلة ثقل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضعه فيفسد ولا اتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع جماع عليه او تكثير انواع الاطعمة فيجبر الطبيعة الهاضمة واستحمام او تعرض لهوا باردا شديدا البرد او شديدا الحرا او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بتخضعها الاغذية وحر كتمها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان الخاطيء على تلك الصفة خاطا الطعام فاقسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة ولا يسطو ولا يتأدى الى فم المعدة فكلما زاد الطعام ربا وارتقى الى فم المعدة وخالطه كمية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حين استقبله سدود واقعة في وجوه المنافذ لم يأت النفاذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صغراوية ينصب من الكبد اليها الكثرة تولدها فيها ومن طريق المراجعة المذكور فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلهم البقر والطحال سبب فساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماتخول والمراق ونحو ذلك بل هو امراض ومنسب الاستقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الجوضة اندريا نكس بما يحشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكمة

**• (فصل في اسباب ضعف الهضم) •** هي جميع الاسباب التي بعدها في باب فساد الهضم وعلامتها تلك العلامات الا ان نصيب الصغرا من تلك الجملة لا تضعف الهضم ويمكن قد تفسده واما انصيب السوداء فقد يجمع بين الاخرين وكذلك ايضا اليباس والرطب من تلك الجملة لا يبلغهما وحدهما ان يبطل الهضم اصلا بل قد ينعقانه وقيل ان يبطل الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقاء واليباس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لجهار وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب مزاق من المعدة مما يعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة بجر كتمها وكانت قوية وقد تكون لالذالك بل لضعف من الماسكة فلا يمسك ولا يحتوى كما ينبغي حتى يتمضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لا ورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتواء وقد لا يجود الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيل او لذا عا مر اربا او كان حادرا المعدة بمزاج حار او سقي صاحبها وبمزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حار يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس يمنع فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديثة خصوصا الذاعة تجبر بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتواء والامسالك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مؤذون



الهضم خفة وان كان تاما لانه مثقل وكانت المعدة تمتك الطعام امسالك من به رشة لبعض  
الانقال فهو يشتهي ان تفارقه وكان الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقر اقر وان لم يكن  
احتواء كان ضعف هضم وقر اقر وجشاء وربما ادى الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى  
البلغم والى اقشعراز وبرد الاطراف وابهام نوبة الحى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في  
أوائل نوبات الحى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقادم وقد قيل في كتاب  
الموت السريع ان من كانت به تخم وابطاء هضم فظهر على عينيه بعر اسود يشبه الحص واحتر  
بعضه واخضر فانه يمدى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب  
ضعف الهضم او بطلانه النغم كما ان من اسباب جوده الهضم السرور \* (المعالجات) \* اذا  
كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقادم كثيرا فمدى فيه اطالة النوم  
وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال التي بالماء الداتر وتلطيف التدبير فان كان اعظم  
من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشاء يؤدى طعم الغذاء فيجب ان تكون  
التنقية بتي الماء القاترا كثر مرارا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما فسد ثم يصب على رأسه  
دهن ويكمد بطنه وجنباه بنحرق مسخنة وتلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ماء  
فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام  
والاعمد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتنويم ثلاثة ايام على الولا الى ان تصير  
معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والقلقل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله  
معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشمال الكبد على المعدة  
واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحسار الطعام لان نصبه المعدة يوجب ذلك واعلم ان  
اعتناق صبي كاد يراهق طول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه  
فان العرق يبرد فيمنع فائدة الاستفاة بجزارته الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس  
رية فان الرية وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغذائية ومن الناس من يعتق جروكلب  
اوسنور اسود ذكر واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرارته مادية فما يتبع منه السكجيين  
السفرجلي والاغذية القابضة الحامضة الهلامية والقربصية وما يشبهها من البوارد ووزون  
درهمين سفوف متخذ من عشرة ورد وثلاثة طباشير وخسة كزبرة بابنة تسقى بماء الرمان او في  
السكجيين الـ فرجلي فانه نافع جدا

\* (فصل في دلائل ضعف الهضم) \* اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقاء  
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوى فيدل عليه الجشاء الذي يؤدى طعم الطعام  
بعدهين والقر اقر والغثيان وثقل النفس واما المبالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتمد به اصلا  
مثل ان تكون البرودة افترطت جدا والطعام اذا لم ينضم الا بطيئا ان يكون  
سبب محركة للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج  
ما قد علمت وان يكون الاحتواء عشا غير قوى والشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشاء  
من غير حدوث قر اقر وجشاء مترا ووفواقي ونفخة تسمى ذلك او قبل ان تكون حدثت بعد  
وعلمة ما يكون السبب فيه نزول او قبل الوقت لين البراز وتنته وقله درء الكبد والبدن منه

وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائله العطش وقلة الشهوة والجشأه  
المتين الدخاني والذي يكون عن اخلاط باردة فما يخرج منها بالقيء والجحوضة وسقوط الشهوة  
مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه  
علاماتها

• (فصل في دلائل فساد الهضم) \* اما الدليل الذي لا يعرى منه فساد الهضم فتميز البراز  
واما الدلائل التي ربما صحبت وربما لم تصحب فالقرقر والجشأه والذع ودلائل ما يكون السبب  
فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او قابلة للتعفن  
او هسل اخطأ في ترتيبها او وقتها أو الحركة عليها اجساما من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما  
عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما نقي واجيب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج  
المعدة واعلاها فتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذ كانت المادة الفاسدة  
في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لافتراتها  
وان كانت هناك فتحات فالمواد آتية منصبة واما الكائن بسبب سخافة المعدة وتمهل نسيج  
لحمها وعروض حاله كالبلا فتناول او جاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة  
وتخافة البدن وبمذاق يقع منه ضعف الهضم أو بطلانه دون فساده واما الكائن بسبب  
الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات من الاعضاء المشاركة  
فذكرنا في مواضعه وان يتأمل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر فيها الانصبابات الى  
اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تألم للنوازل صاحب  
نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري الصاب للصفراء  
فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوى ثم يصاب لذع في المعدة وطفول الطعام

• (فصل في علاج فساد الهضم) \* اول ذلك يجب ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره  
بقئ او باسهال وان يصلح تدبيراً كقول المشروب ويرد في جميع الاحوال الى الواجب وان  
يدافع الطعام حتى يصدق جوعه ويقوى المعدة ولا يشرب ماء الوردي فان كان فساد الهضم  
لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر  
المخال ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان  
يقبل الطعام وان كان ذلك لبرد عوج ذلك البرد بما ذكر في بابها وان كان السبب تمهل المعدة  
عوج بالادوية العطرة القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم  
وقد اعلمت الى نشف وقبض بالصنعة وبالابازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان  
السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من المجري المذكور الواقع في النذرة فيجب ان يعتاد  
التي قبل الطعام مراراً فان اتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة لثلاثه في المعدة  
وبعد ذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام  
تضميدهم رتبه لما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادواراً ويقبأ فيها قبل الطعام على  
القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان كانت حوضه قليلة عرضية فينتفع  
اصحابها بصح التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بما وكذا ذلك المصطكى



إذا استقوا منه وان كانت قويه فمما ينفع من ذلك منقعة بالغة فقاح الاذخرع الكراويا وكذلك جميع الجوارشات الحارة وجوارشات الخبيث وربما اتفع بالجنجبين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان يأخذوا عند النوم من هذا الدواء (ونسخته) \* يؤخذ فلفل ويكون وزر شبت من كل واحد جرح ودراجر منزوع الاقاع جزآن يغزل بهد السحق بحجرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل التي على أكل المالح والحامض والحريف كالنقع والصبر عليه ساعة ثم يقيأ بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يدوي باقراس الورد الكبير وبالاطر يقل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى التي حين ما يكون اليب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام وإذا كان الطعام يحمض صديقا فهو اسود ويجب ان يجبر التريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطجنات والاعم الاجر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فن حقه ان يتفرض فان كانت الطبيعة تكفي في ذلك فليكف وان لم تكف الطبيعة ذلك تنوول الكمو في بقدر الحاجة فان لم يكف استعمل ينشئ من الجوارشات المسهلة يتناول منها مقدار قليل بقدر ما يخرج الثفل فقط والسفرحلي من جلة المختار منها واما علامات جودة استعمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وسوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاستعمال الا انهم يسمونه بمبلغ الطعام في كيمته واعلم ان الهضم اقدر المعدة والشهوة لقمها

\* (فصل في بطء نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن) \* قديقي من الطعام شي في المدة الى قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في التهم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب ابطاء الهضم الى ان ينضم وان دفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم ولحرك يحرك القوة الدافعة مثل لدغ صرة او سوداء حامض اولني مما سئذ كره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلاي ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبثان في المعدة ولما كانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة ويقرقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير فعلق له بغيره من حال الطعام اذ لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينضم الطعام فان المعدة الصحيحة تستعمل عليه ويضيق منه هذا الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بلية المستعرض وكما استجمل الهضم استجمل النزول وان ابطأ ابطأ الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينضم بعد مما قد عرفته والقدر المتبدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذ لم ينضم لكثيره والذي كيمته رديئة ايضا فان كل واحد منهم ما لا يبي في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يتدفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفه وهيمضة واذا كانت المعدة ضعيفة ينقلها الطعام او مقروحة مشورة او كان فيها خلط لزج من لوق لم يلبث

الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة المسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الاسباب الماضية \* (المعالجات) \* اما من يسطو نزول الطعام عن معدته او من يطفو الطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه \* (واما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء بمعودين واما باخرة فقد وقع اسم المعود على غير ذلك وبما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبسة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه أيضا ومن ذلك ان يؤخذ صخرة بيضة مشوية ولعقمة من عسل ودانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قيعض البيضة ويشوي على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هذا مزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالمية منه

\* (فصل في جشاء المعدة وصلابتها) \* قد تحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد مكثف او سوداء غليظة مداخلة ما لا يورم \* (العلامات) \* ان يعرف سببه ولا يتجدد علامته وورمه \* (المعالجات) \* يضمدا كليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبلي والقردمانا والمغاث وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة وبما جرب في هذا الشأن دواء بهذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ من الشمع ستة اواق علك الالباط ثلاث اواق زنجبيل وجاوشير من كل واحد اوقيتان صبر ووقتة من كل واحد ثلاث اواق دهن البلسان اربع وعشرون اوقية يتخذ منه شمساد ومرهم

\* (فصل في ما يهيج الجشاء) \* اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحبس في فم المعدة وتؤدي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كانت تفرغ الفضول الطافية بالقيء والا افسدت الهضم وأطفت الغذاء اللهم الا ان يجردس كثرة الرطوبات وبلاغهم مستعدة للاستحالات رياحا فحينئذ لا يؤمن ان يكون الافراط في تهيج الجشاء مما يحرك امراضها وبما يحرك الجشاء الصعق وورق السذاب والكندر والانيسون والكرابيا والفودنج والتنعع والتاخواه والقرنفل والمصطكي مضغوا وشربا \* (علاج الجشاء لقرط) \* اما اسباب الجشاء ودلالاته على الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحماض فينتقع صاحبها بشرب التلافي بالشراب وربما نفهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر منقاة ثم يشرب بعده شراب صرف وبما يسكنه على ما زعم بعضهم ان تلتخ المعدة بالنورة وزيل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتقع بالافستين واليارج وان كان بلا مادة فيما يردو بطقني ويشد مثل ربوب التواكه الباردة والاعذية المبردة حسب ما تعلم جميع ذلك

\* (المقالة الرابعة في الامراض الآلية والمشاركة العارضة للمعدة) \*



\* (نص — ل في الاورام الحارة في المعدة) \* المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب  
 المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاجاع المتطاوله وقد تكون  
 اورامها الحارة دموية وقد تكون صفراوية \* (العلامات) \* انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول  
 مع حن التدبير فاحس ان هنالك ورما واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب  
 شديد وسرقة قوية وعطش وحس لازمة ووجع ناخس وتوسؤ وربما دى الى اختلاط الدهن  
 والى السرسام والمالتخوليا فاذا انحف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف  
 والقيء وأقلعت الحصى وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد  
 صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردى \* (المعالجات) \* اذا  
 توهمت ان ورما حار اظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرارة والالتهاب فالاحوط في الابداء ان تبادر  
 الى الردع فمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الخفاء  
 ودقيق الشعير وما يجرى هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا  
 عالجت اورام المعدة الحارة فبالك ان تسقى مسهل اقويا ومقننا فان استعمال القى خطر واما  
 الفصد فما لا بد منه في أكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقيء واقصر على الاغذية  
 والادوية الملينية مثل الشعير والماس والقطف والقرع وتكن الادوية الملينية مثل الخيار شنبير  
 فانه لا بأس فيه بان يستقرغ بالخيار الشنبير فانه يتقع الورم ويحفظ المادة وربما مزج به من  
 الابرارج أو الصبر وزن دانق والى نصف درهم وفضل ذلك ان يسقى الخيار شنبير بماء الهندباء وربما  
 جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما ان املت اميل  
 اليه اللهم الا ان يكون الورم في طريق النسك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم  
 بالسكنجبين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مة دارم الم أو ما يقرب منه  
 بالسكنجبين على ان تركه ما يمكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامر ان يؤخذ ماء  
 عنب الثعلب وماء الهندباء أو قيتيز ولب الخيار شنبير ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع  
 من كل واحد وزن درهمين ويسقى ولا يزال يابن الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم  
 السابع ويجب أن لا يقدموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسر بجلاب  
 أو بربر فاكهة والامساك عن الطعام مما ينافعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة  
 دراهم بزرقاء بماء بارد أو بماء الثلج ويسقى ماء الطبرزد فانه نافع جدا وماء الطرحة شقوق أيضا  
 والاضمة المتخذة من الملح والشب والجلنار والهيموقا قسطيداس والافنتين اذا ضمده  
 منع الورم ان يقشور في جميع أجزاء المعدة ومادامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا  
 تقطع ماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطرحة شقوق واخلط بذلك اذا جاوز  
 السابع اقراص لورد الى نصف درهم وشيأ من عصارة الافنتين والمطكي واخلط به أيضا  
 ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من الماس المقشر بقطف وسرمق  
 وقرع بدهن اللوز أو زيت الانفاق ونتراب الجلاب وماء الاجنس وعصارة الهندباء  
 والطرحة شقوق وفي آخره يخلط بمصطكي وعصارة الافنتين واما بعد السابع فيخلط بها  
 مايجلوا وينضج بسيرام نسل الساق واللابلاب وحينئذ أيضا يسقون بالسكنجبين وربما سقوا

قبل ذلك بأيام وربما قومه مع ماء البنفسج المرابي ان لم يكن غثيان شديد مؤذ وذلك الى الرابع  
 عشر واذا سكن الالتهاب وتلين الورم حان وقت التحليل فاذا انحط قلبه لا أدخلت في  
 الضمادات مثل المصطكي والافستين وجعلت الشراب من السكنجين بفسير بقية وربما  
 كنى سقى الخيار شمبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى آخره والصواب لك  
 اذا بلغ العلاج وقت الارخام والتحليل أن لا تقدم عليه الاقدام مجردا ياهما بل اخلط الادوية  
 المرخية بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطرا عظيما وربما أشنى بصاحبه على الهلاك  
 سواء كانت الادوية مشروبة أو موضوعة عليه من خارج والمدة أولى بذلك من الكبد  
 والقوابض الصالحة لهذا الشأن ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وأيضا العنصر والسك  
 والخلندر واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن  
 الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيد وفي الاستداء أن يستعمل في  
 مرأهها. هن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء أو في أو ان  
 التحليل دهن الناردين ودهن الثبت ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي  
 بين بين \* (صفة أضمدة جيدة في الاستداء والتزيد والانهاء) \* (ضماد) نافع هذا الوقت وبعده  
 (بوخذ) دقيق الشعير وفوفل ونيوفرن من كل واحد أوقية وورد أوقية ونصف زعفران نصف  
 أوقية بنفسج خمسة عشر كثيرا خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة  
 عشر مصطكي وجملة رواقا من كل واحد خمسة خمسة شمع دهن ورد ما يجمعه \* ومن الاضمدة  
 الجيدة في استداء الورم أن يؤخذ أصل السوسن بأكيل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب  
 أن يضمه مع استعلاق شديد من البنان بل يهدل البطن أولا ثم يستعمل الضماد \* ومن  
 الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط أن يؤخذ تفاح الازخر واكليل الملك وافستين  
 رومي وسفل وأصل الططمى وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما أشبه ذلك يتراد  
 في القابضة في الاوائل وفي المحلة في الاواخر فانه نافع \* ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد  
 تحمله من الورم الحار والماتراء أن يؤخذ اطراف الورد واطراف الافستين اطراف حتى  
 العالم وقشر الاترج الخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جزء ونصف ومن السفرجل  
 والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين  
 من كل واحد عشرة أجزاء واذا كان السبب في حدوث الاورام الارجاع المتقادمة التي  
 من حقها أن تعالج بالمطقات فاذا تادت الى التورم فيجب أن تقطع المطقات عنها وتقتصر  
 على الممكنة للاوجاع مثل شعوم البط والدجاج واذاعتق الورم سقى اقراص السفل  
 ويضمه بضماد المقتل يجب البيان المذكور في الاقرباذين ومما ينفع من ذلك قيروطي يدهن  
 بلسان والصبر والشمع الابيض ويجب أن يستعمل القيروطي الجالينوسي المذكور  
 في باب ضعف المادة وضمادا كليل الملك نافع جدا وهو أن يؤخذ ابونج وجملة روبر  
 السكنا واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضمادا ويكمد وينطل بطبيعته \* ومما ينفع في  
 ذلك الورد عشرة اعود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم زرا الهندباء والكشوث ثلاثة  
 بسقي في الورم الملتب مع كافور أو يؤخذ ثلاثة أساتير خيار شمبر ويطبخ في



رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج  
 اربعة وبعثون وبعثون وبعثون وبعثون وبعثون وبعثون وبعثون وبعثون وبعثون وبعثون  
 والضعف نصفه وان احتجبت الى اقوى من ذلك زدت فيه الشيت ويزرا الكتان والحلبة واذا  
 احتجبت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق وريح الايل وشحم الدجاج وربما  
 احتجبت الى ضا دنيلقريوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتجبت الى ان يسقى اقراص  
 المقل \* ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم هذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن  
 الناردين اوقية اوقية ومن المصطكي والصبو والسعد والاذخر من كل واحد منقار ومن  
 مدق وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان  
 هنالك اسمال فربما احتجبت الى ان تجعل مع هذه عصارة الحصرم أو عصارة الافنتين أو تجمع  
 بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون  
 الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القلادة  
 المتخذة من حجارة انامليس اذا علفت بحيث تلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها  
 رأوراها واما اذا صار الورم ديبيلة أو خراجا فقد افرده ناله بايا واما اذا كان الورم صغرا ويا  
 فيجب في ابتدائه ان يبرد بالضمادات المبردة المعروفة بالخلوطة بالصندل والكانور  
 والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المزاج مطبوخ وبالسرطانات ثم بعد ذلك بايام  
 يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الهندباء وبعثون وبعثون وعند اقرب من المنتهى يمزج بماء عنب  
 الثعلب وماء الهندباء قليل ماء الرازيانج فان ذلك يتفع منقمة بيضاء

\* (قصة في الاورام الباردة البلغمية) \* هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة  
 رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخافية اياها في الاوعية والغشية مما سلف  
 تعريفه \* (العلامات) \* اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وتورم ثم لم يكن  
 حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم  
 وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واسد دل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة  
 \* (المعالجات) \* من القانون في هذا ايضا ان لا تتخلى المخلقة من انقباضة فان المخلقة التي  
 يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل يتبد من علاج هؤلاء بان يسقوا ماء الكرفس وماء  
 الرازيانج من كل واحد اوقيتين بورق ثلاثة دراهم دهن لوز حلومقدار الكفاية ثم من بعد  
 ذلك يسقون دراهم من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبخ اكيل الملك  
 \* (وصفته) \* اكيل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة اربطال يطبخ حتى يبقى رطل  
 ويسقى منه اربع اواق وينفع هؤلاء طبخ الزوف الذي طبخ فيه اكيل الملك وجعل على  
 الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وقيل نصف درهم الى درهم من دهن اللوز الحلو  
 \* واما المسوحات والاضمة فمن ذلك دواء مجرب بهذه الصفة (يؤخذ) جعدة واكيل الملك  
 وحماما وبابونج وشيت من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل من كل واحد سبعة دراهم  
 صبروزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما  
 اشق وجاوشير وميه من كل واحد عشرة دراهم شحم اللوز وشحم دجاج من كل واحد اوقيتين

شمع أحمر نصف رطل وأفضل المسوحات دهن النادر بن وزدهن السمبل قد جعل فيه المر  
والقرد مانا وينفع أيضا الهليون واللبلاب بدهن اللوز الحلو والساق والكرب بالزيت وما  
يجفف الدم من الأغذية ويسهل هضمه ويجب أن يجتنبوا التي أصلا  
\* (فصل في الاورام الصلبة الغليظة) \* قد يكون ابتداء وقد يكون عن انتقال من الاورام  
الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمى عرض له أن يصلب  
ويبدل عليه مع دلالة الاورام صلابه الجس وكثرة اليبوسة وخفاقة البدن \* (المعالجات) \*  
القانون في هذا أيضا أن لا تتخلى الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة  
التحليل في آخر الاورام الحارة فانها ناعمة ههنا ويجب أن يسقوا البن اللقاح دائما وما  
يتفهم أن يؤخذ ثلاث مثاقيل من دهن الخروع بطبخ الخيار شبر وهو مرسوم في ماء  
الاصول وان احتج الى ما هو أقوى جعل في ماء الاصول من فقاح الاذخر والمصطكي  
والبرشاوشان مع سائر الادوية جز جز واذ جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن  
مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان ناعما وكذلك اذا سقيت هذه الادوية بماء  
العسل ويجب أن يستعمل في ضماداته مخ نظام الايل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن  
الادوية النافعة في ذلك وفي الديسالات أن يؤخذ اكليل الملاك وحلبة وياوشج وحب الغار  
والطحمي وانسنتين من كل واحد جزه أشق ققر من كل واحد ثلثه جزه تحل هذه الصمغ  
في طيبخ عشرين تينة بالطلاء ويسحقه كالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب  
\* (ضماد آخر) \* يؤخذ ومخ الكوار ستة أجزاء مبيعة جزأين مصطكي جزءا اكليل البطم نصف  
جزء دردى دهن الناردين قدر ما يجمع \* (ضماد آخر) \* يؤخذ أشق مائة شمع مائة اكليل الملاك  
اثنى عشر زعفران مر مقل اليهودى من كل واحد ثمانية دهن البلسان رطل وما هو نافع  
لهم جدا دهن عصير الكرم ومما يتفهم جدا طيبخ اليرسا بالبخار شبر والضماد الذي ذكرناه  
في باب ضعف المعدة مع صلابه \* (نسخة ضماد جيد) \* يؤخذ مصطكي كندر انستين من  
كل واحد جزه أشق زعفران جزأين سعد ثلاثة ثير وطي بدهن الناردين قدر الكفايه  
واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال لورم البلغمى الى الورم الصلب فأوفق علاجه  
ضماد به هذه الصفة يؤخذ أشق ومقل وبزر الكرنب مبيعة سائلة ولو زمر ومصطكي وسمبل  
واذخر وسعد تحل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون واللبلاب  
ودهن لوز الحلو وخصوصا لما كان انتقل من الورم الحار  
\* (فصل في الدبيلة في المعدة) \* كثيرا ما يحرف اطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا  
وكثيرا ما يتدنى \* (العلامات) \* قد ذكرنا علامات ابتداءهم في باب أورام المعدة الحارة  
\* (المعالجات) \* يجب أن يبادر الى التصدي والى تبريد المعدة المورمة وما حار خارجا وداخلا  
بما يمكن لينع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذ في طريق التضيغ فيجب حينئذ ان كان  
الامر خفيفا ونوهت نضجا قريبا أن نسقيه اللبن الحليب مرة بعد أخرى مع الماء الحار  
وتجسس الصلابه وتظن هل تنغمز وتترقب هيجانا وقشعريرة وانغمز وورم فان لم يكن ذلك  
فيجب أن نسقيه ماء الحلبه والحسك ودهن اللوز الحلو فان احتجت الى أقوى من ذلك وكان



الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه رهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان  
يسقى صاحبه طرحشوق يابس وزن درهم ونصف بزرا المرو حلبة درهم وهم يشق ذلك  
ويشرب بيض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماء زومقدار اللبن ثلاثة اواق ويخلط  
معها من السكر وزن ثلاثة دراهم ومما هو مجرب أيضاً ان يؤخذ من ورق الطرحشوق اليابس  
أوقية الحلبة أوقيتان بزرا المرو أربع اواق يدق ويخل ويغجن بلبن الماعز ودهن السمسم  
ويؤخذ ضماد او ينقى ان يحجم بالماء الفاتر ويخص على الديلة بشئ متخذ من التين والباونج  
والحلبة مطبوخة وفيها فستين ليقوى والمراد من جمع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا  
حسدت نضجها وكت قد استهات التحميم المسذ كور والضمادات واعقبها بضماد التير  
المذ كور فرشت له فرشاء ضاعفة في غاية الوطاء والدفاء وأمرته ان ينام عليها بنطعها حتى ينفجر  
تحت هذا الانضغاط ورهه وانت تعرف انه قد انفجر بالظهور واتطامن وبما يذوق ويختلف  
به من القيح والدم ويجب ان يتيقن من ثبات الصبر به الهندي فاذا انفجر في الملمات على ان  
من فاه القيح من معدته كان الى اليأس أقرب منه الى الرجاء فاذا حسدت ان في المعدة قيحا  
فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى التي واذا لم ينفع مثل هـ هذه الاشياء استعملت الادوية  
المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة لهم في أوائل الامر فالاحساء  
المتخذة بالنشاء والشهير المقشر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه شئ وحلبة بمقدار حسب  
ما تعلم قانون ذلك

• (فصل في القروح في المعدة) • ان القروح والبثور قد تعرض للمعدة لمدة ما يشرب  
جره من الاخلط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يأتها من غير هافانه كثيرا  
ما تنقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الرأس حادة لذاعة قابلة للعقونة تعفن قتما كل اذا  
طال النزول • (العلامات) • كثيرا ما تؤدى قروح المعدة خصوصا في أسفلها الى صغر  
النفس ودرور العرق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة تقن الجشاء  
وارتفاع بخار يورث يبس اللسان وجفافه ويكون التي كثيرا واذا كان في المعدة بشور كثير  
الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في قم المعدة أن الكائنة  
في المري يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى أوائل الصدر ويحرق حالها  
نفوذ الزرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه فاذا جاوزه بدأ الوجع يبرأ واما الكائنة في  
قم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في أوائل الصدر وأعلى البطن ويكون أشد والمزرد  
يدل عليها عند مجاوزة الصدر أكثره يميل الى جهة المراق ويصفر معه النفس ويبرد الجسد  
ويؤدى الى الغشي أكثر واما الكائنة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قنر قرحة في  
البراز من غير صبح في الامعاء وجود وجع بعد استتقار المتناول في أمقل المعدة ويكون  
الوجع يبرأ ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول  
الطعام على البسطن ويكون خروج القشرة التي تخرج في ابراز نادرا وتكون قشرة رقيقة  
من جنس ما تخرج من الامعاء العليا ويستدل على انها من المعدة بان الوجع ليس في نواحي  
الامعاء بل فوق الا أنه كثيرا ما يلبس فتشبهه الودسنتاريا العالي وهو السكاش في الامعاء

العلماء فيجب أن تنفرد فيه جسد أو ما في التي فان القشرة اذا خربت لم يكن الا فرحة في المريء او المدة ويجب اذا أردت أن تتحقق ذلك أن تطعم العليل شيئا فيه خسل وخردل \* (المعالجات) \* الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب أن تعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم أيضا وتبعد الادوية القرحية التي يقع فيها ازيجار وادوية داج ومرتك وتوتيا واما ذلك بل يجب أن تعالج قروح المدة والاكلة فيها ولا بالنقبة بمثل ماء اهل والجلاب ولا يجب أن يكون في المني قوة من النقبة فيؤذي ويقرح أكثر مما ينفع وينفع بما يززع بل يجب أن يكون بلاؤها وغساها الى أسفل فان كان هناك تأكل ولحم ميت فيجب أن يداوى بدواء ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت وما وفق ابارج فيقر ذلك فاذا نقي وجب أن ينقى مخيض البقر المتزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه وينقى أيضا ماء الشربة الرمان وجلاب القوي لكه القابضة وربما احتاج الى التغذية بسطون الهجاء وجيل والجداء الهللة واهل انما تنقى الوضراء جمع فلا منقعة في علاج آخر ولا استعمال دم ثلاث واذا استعملت الملعقات وكانت الاله في ناحية المريء وقم المعدة فاجعل فيها من مغريات شيئا صالحا مثل الصمغ والكثير وقد ينفع من قروح المعدة الزلويبا وينفع أيضا اقراص السكر به لاسيما اذا كان هناك في دم وينفع منه جميع ربوب القواكه القابضة وقد ينفع رب الغاف ورب الافستين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن يدم من الاسهال لداع من الدواعي فيجب أن يسهل بمثل الخمار شرب وروان عرض من القروح اسهال فيجب أن يعالج باقراص الطباشير وروب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم وأنت تعلم ذلك

\* (فصل في علاج البثور في المدة) \* ينفع منها بعد التنقية بداراة ما يخص في الاستسهال به في قروح المدة حب الرمان بالزبيب والبن المنضج بالحديد الحمى واما من عرض له انخراق معدته فلا يتخلص الا قليلا من خرف قليل ومع ذلك فينبغي أن لا يميل حاله وتشتغل بعلاجه فمضى أن يتخلص منه

\* (المقالة الخامسة في احوال المدة من جهة ما تشتمل عليه ويخرج عنها وشي في احوال المراف وما يلحقها) \*

\* (فصل في النفخة) \* النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تستعمل ريحا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة أن تحلها من غير حالة لريح وقد تكون بسبب الحرارة الهانسة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخسرت وأحدثت ريحا فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كسير فانها لا تحدث في الجوف نفخا الا أن تكون الحرارة مقهورة فتعرك ولا تهضم كما ان عدم الحرارة أصل لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ اما لبراءته عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيرهما أحدهما استيلاء الحرارة عليه والاخر البرد الذي لا يحرك شيئا وربما كانت الحرارة معدة للهضم والمادة مجيبة اليه فهو رضى بما يقصر به باهنة من شرب



ما كثر عليه أو حركة منخفضة له وربما كان مزاج الغذاء نقاشا كاللوييا والهدس ونحوه فلم تنفع قوة التوتة واجتناب مواقع الهضم الآن تكون الحرارة شديدة القوة والمادة شديدة القسوة ومن الاثرية النفاخة الشراب الغليظ والحلوا اللهم الآن يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بطباعه فانه اذا صادف حال ما يضمن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة حللها وبخرها وربما كان سبب النفخ والقرقرش والباطن مع رطوبة نجفة زجاجية في المعدة والامعاء فانهم اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاعذية كانت هادئة واذا تغرت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلا وتحررت القوة اذنى حر كتحركت الهوا المصوب في الانضبة وتحركت معها البقايا من ابخرة الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وأمراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياح يمتلي منها البدن لما ضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتجمل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات ونصف العمل التخثير واذا كثرت النفخة في أجواف الناقهين انذرت بالتهكس والعللة المراقبة أكثرها يكون شدة حرارة المعدة وانسد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحبس في نواحي المعدة ويحتمض الجشاء ويحدث في ممرض لاسيما ان شارك الطحال ويكون البراز غليظا رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورم يخسر بخارا سودايا يحدث المالتخوليا • (العلامات) • ما كان سببه تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كبيرة جدا في أوقات كثيرة ولا في أوقات جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين او ثلاثة سكن من غائلته وكذلك اذا كان السبب فيه خلطتا تدبر عليه يتناول الماء الحارا والحركة المنخفضة وبالجملة ما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة السوداء والنفخة التي من الخلط رطبة نجفة ان النفخة السوداء تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب • (العلامات) • ان كان سبب النفخة طعاما ناقشا هجر الى غيره واحسن التدبير في المستأنف ولم يعارض الهضم والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدنة محشوة بما يدنى كالفطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرنا في بابها ومرحبا بدهن طبع فيه الملققات الكاسرة للرياح كالناتخوة والكاشم والكهون وان احتاج الى أقوى من ذلك فالسذاب وبزره وحب الغار والانبجوان وسيساليوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما أشبه ذلك وربما كفي تمرير العنق بدهن مزججه الشبث وما يجبرى بجراهيم مرهم قوى التحليل مثل مرهم يتخذ مذبا زرفا والشبث وماء الرماد ونحوها وربما احتج الى الحلقن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزيت اذا كان البرد من مادة غليظة لم ينسق هذه الادوية فانها ربما زادت في تجميع الرياح بل يجب ان تنقى المادة أولا ثم تنسقها وان كان البرد ساذجا وكانت المادة قليلة لم يبال بذلك بل يسقيها مما نسق به ويعظم نفعه حزمة من

الجمدة تطبخ في الماء طبخاً شديداً ثم يسقى منه أو يخلط بطبخ القودنج النهرى بعمل ويسقى منه  
وطبخ انانولنجان نافع منه جداً وانولنجان كاهو وانولنجان الممجون بالسكبيج المتخذ  
حما كالحص والشربة مثقال بماء وهو مما يسهل الريح كثير والرطوبة يسيرا ومما هو  
عظيم النفع في النفخ خاصة الجنديس إذا سقى بمخل مزوج بماء ورد مع زيت عتيق  
وخصوصاً خل الانجيدان أو العنصل وقيل ان كب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفال  
فيما خف من ذلك أن تسقيه الشراب الصنف على طعام يسير ويشربه وينام عليه فيقوم  
بريقاً من آذاه مما يتبعه هذا المروخ الذي نحن واصفوه (ونسخته) يطبخ شونيز وحب الغار  
وسذاب في الشراب طبخاً شديداً ويصفي ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك  
الشراب ويطبخ حتى يبقى الدهن ثم يمزج به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الجمدة نافع  
جداً للصبيان الذين تنتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية تعالج بمثل الشجربنا  
والقناديقون والناخوة وان احتجج الى استقراغ قوى استعملت حب المن في موضع  
علمها السفينة بلولة بمخل ثقيف جداً وأجوده دخل الانجيدان فإنه ينفع منفعة بينة

• (فصل في القراقر) • جميع أسباب النفخة هي أسباب القراقر بأعيانها إذا أحدثت تلك  
الاسباب نفخة وحوات الطبيعة دفعها فلم تطعم ولم تندفع الي فوق ولا الى أسفل بل تحركت في  
أوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصاً إذا كانت في الامعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا  
انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ سكنت وقلت لكن صوتها حامية لا يكون أثقل مع انه أقل  
واما في الدقاق فيكون أحسن منه مع انه أكثر وإذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبة لم تكن  
صافية واذا وجدت فضاء وكانت منضجة مخضضة أحدثت بقية وصفاء الصوت بدل  
على نقاء الامعاء أو جفاف الثقل وعلاج القراقر أقوى من علاج النفخ ومن وجد رياحاً  
في البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكمون مع الترخيبين بدل الفلين فإنه نافع

• (فصل في زاق المعدة وملاحتها) • قد يكون بسبب مزاج حار مع ما تذاقة مزلة للطعام  
بأحداث لذع المعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسبب إذا بلغ أن تلك الماسكة  
وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع مادة مزلة أو من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في  
المعدة تتأدى بما يصل اليها فتعرك الي دفعه وقد يكون من ضعف بسبب الماسكة وإذا حدث  
بعد زاق المعدة والامعاء وملاحتها حامض كان على ما يقول أبقراط علامة جيدة فإنه  
يدل على نهوض الحرارة الجامة فإنه لولا حرارة ما لم يكن ريحاً لم يكن جشاً • (العلامات) •  
مشهورة لا يحتاج الي تذكرها • (المعالجات) • اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة  
فيجب أن يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب القوا كه القابضة وماء سويق  
التسعر مطبوخ مع الجاورس فان طال ذلك احتجج الي شرب مصل مخيض البقر المطبوخ  
أو المطفأ فيه الحديد والحجارة مخلوطاً به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهرباء  
والجنثار والقرط والطرائث يطرح على نصف رطل من الخيض خمسة دراهم من الادوية  
ويستعمل على المعدة الاضعدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر  
والارز والجاورس بعصارة القوا كه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء



السفرجل الحامض وان لم تجذبدا من اطعماتهم اللحم اطعمناهم ما كان مثل لحم القراريج  
 واقبالج والطياهيح مشوية جدا مشوشة بالحوامض المذكورة وبشرب من هذا به الملع  
 ما كان في النادر الا قول من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساخن بلا مادة بما عرقته  
 في الباب الجامع وان كان من برد عويج بالمسختات المشروبة والمضمود بها مما قد شرح في  
 موضعه وجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ أيضا قائم بطبيعة البقاء في  
 المعدة ويبرز بالاقيوه العطرة الحارة قابضة أو الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة  
 امستفرغت بما سلف بيانه واستعمل التي في كل أسبوع واستعمل الجوارش الجوزي  
 وجوارش حب الاتس وجوارش خبث الحديد ويؤتي التيمذ الصلب العتيق وان كان  
 من قروح عابجت القروح بعلاجها تم دبرت بتثديد المعدة واما ان كان من ضعف القوة  
 المسكة فاملاح أن يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسختات العطرة سقيها وضماها  
 ومما ينفع من ذلك أيضا جوارش الخس نوب بماء الفوديج الرطب أو دواء السماق بماء  
 الخرنوب الرطب أو صوف حب الرمان بررب السفرجل الحامض الساخن أو الجوزي بررب  
 الاتس ومما ينفع منه منقعة عظيمة أقراص هبوقا صطيداس وأقراص الخبار وضماها  
 الافستين مع القوابض واما الاغذية فقد ذكرنا في باب المزاج الحار الرطب والمشويات  
 والمقلبات والمطعمات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غشيان الامراض  
 (نصل في اتق والتوع والغثيان والعلق العدي) التي والتوع حركه من المعدة على  
 دفع منها اتق فيسامن طريق القم والتوع منهم اهو ما كان حركه من الدفاع لتعصبها حركه  
 المنافع والتي منهم ما أن يقترن بالحركه الكائنه من اندفاع حركه المنافع الخارج والغثيان  
 هو حالة للمعدة كأنه تناقض فيهما هذا التمريك وكانه ميل منها الى هذا التمريك امارها  
 أو قليل المدة بحسب التفاضل من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة ومن كل الجهات وتقلب  
 النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والتي عنده حاد متعلق كما في الهزيمة  
 وكما يعرض لمن يشرب دواء مقية او منه ما كن كما يكون لامة عودين واذا حدث تهوع فقد  
 حدث شئ يحوج فم المعدة الى قذف شئ الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية تعمل بهامادة  
 من اذى بها أو بعضو يشار كها كادماغ اذا اصابه ضربة أو مادة خلطية متشربة أو مصبوبة  
 فيها يفسد الطعام اما صراوية أو رطوبة رديثة معقنة كما يعرض للعوامل أو رطوبة غير رديثة  
 لكها مرهلة مبللة اقم المعدة من غير رديثة سبب أو رطوبة غليظة متلحجة أو كثيرة منهلة وان لم  
 يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان مثلاً دماً أو باعما حلوا يربح من مثله أن يغذوا بالبدن  
 ويغذوا أيضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والباقى الحلوا العبيبي ينقلب أيضا دماً ويغذوا  
 المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليه اولئك انما يغذوها اذا ندرح وصوله  
 اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المتسببة اياها جاري العروق المذكورة في  
 التبريح اللحم الأبرع عرض سبب لا تجدد المعدة معه غذاء البتة ولا تؤدى اليه العروق ما يكفيها  
 فتقبل عليه فتحتمه دما كما انه كثيرا ما ينصب اليه الكبد لان طريق العروق الزارقة للدم  
 بل من طريق العروق التي ينفض فيها الكبد لوس دما جديدا صالحا غسيرا كثيرا مثل لبغذوها

على سبيل انتشافها منه واحالتها اياه بجوهرها الى مشابهاها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو  
المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يـكـوـن له نوابغ في السوداء بعادة وفيه  
صلاحه وربما أدى الى حرقة في المريء والخلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو عبارة بجران  
وربما كان عبارة رديئة في مثل الحميات الرباطية واذا كثرت الناقهين اندر ينكس ومن التي  
بجران نافع للحميات الحادة ولا ورام السكب التي في الجانب المقعرون التي ما يعرض من  
تصعد البخارات واذا كان بالمعدة والاحشاء الباطنة او ورام حارة كانت محدثة التي لما يميل  
الى الدفع ولما يتأذى من أدنى مس يعرض لها من أدنى غذاء أو دواء أو خلط أو عضو ملائ  
والغثيان ربما يتي ولم ينتقل الى التي والسبب فيه شدة القوة المسكدة أو ضعف كيفية ما يغني  
أو قوته حتى انه اذا أكل عليه سهل التي بل حرلة التي ومن كانت معدته ضعيفة يعرض له أن  
يغني نفسه ولا يمكنه أن يتقبأ الا بمعدته وقلة انطاط المؤذي له مشربا كان أو غير مشرب  
الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة أقوى وفهم معدة أقوى لم يغث نفسه به بل ولا تفعل  
عنه اذ يضعفه يفعل عنه ويضعفه ولقلة المادة لا يمكنه أن يدفعها فاذا كل يمكن من  
قذره اسبدين أخذهما لان انطاط ربما كان آذاه قليلا غير متحرك ولا منصف لانه في قعر المعدة  
واذا طعم أصعبه الطعام اليه وكثره والمانى انه يستعين بصحج الطعام على قذره وقلة وقد  
يقلب النفس ويحرك الغثيان حر وتنشيف يعرض لقم المعدة فتفعل به كيفية الحرارة  
ما ينهله خلط مجاور بكيفية الحرارة أيضا وفي استعمال التي باعتبار المنفعة عظيمة لكن  
ادمانه مما يوهن قوة المعدة أو يجعلها مفضيا للفضول والتي البحراني مخلص وكثيرا ما يكون  
المجوم قد يعرض له تشنج أو صرع أو شبهه بالصرع دفعة فيقذف شيئا زنجاريا أو نيلنجيا  
فيخلص وقد يخلص أيضا من السسبات وبعض الامتلاء في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص  
التي من القواق المسبرج ومن استعمال التي باعتبار صان به كلاءه وعالج به آفاتهما وآفات  
الرجل وشقي انفجار العروق من الاوردة والشرايين ويستحب أن يستعمل في الشهر مرتين  
وأفضل أوقات التي ما يكون بعد الحمام وبعد أن يور كل بعده ونملا وقد استقصينا القول في  
هذا في الكتاب الاوّل والمعدة الضعيفة كلما اعتدت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان  
كانت أضعف يسير لم تقدر على امساك ما ناله بل دفعته الى فوق أو الى تحت وضعف المعدة  
قد يكون من أصناف سوء المزاج وأنت تعلم ان من أسباب بعض أصناف سوء المزاج  
ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وأنت تعلم ان من  
المضعفات الاوجاع الشديدة والعموم والصوم والجوع الشديد فهي أيضا من أسباب التي  
على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة أيضا فانها سر بعامة تنقبأ الطعام وتذمه  
ومن يتواتر عليه التخم والاك كل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له أولا اذا أكل  
حرقة شديدة جدا الانطاق ثم يورل امره الى أن يقذف كلاً وأردأ التي ما يكون قبالدم  
الاعلى الوجهه الذي سنذكره حين يكون دايلا على قوة الطبيعة ويليه في النوداء والسبب في  
هذه الزدانة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما ينشأ فيهما الهامان مكان بعيد ومن أعضاء  
أخرى ويدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة واذا عانها الى أن يضعفها



أوبدل في الدم خاصة على حركته من خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب  
 أتذرت بهلاكه وانتي الصفر ردى اما الصفر اوى فيدل على افراط حرارة واما البلغمى فيدل  
 على افسراط برد ساذج صرف وانتي المختلف الالوان أروها الاسود والزنجارى والكراي  
 ردى ما يدل على اجتماع اخلاط رديثة ومن التركيب الردى أن يكون فم المعدة منقلبا متغيبا  
 وتكون الطبيعة مسكة فما يسكن انتي يزيد في امسالك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في انتي  
 الآن يكون المغنى خلطار قيقا ومرار يافيه الخ في الحال با الاجاجص والقره ندى ونحوهما  
 فينفع من الامر يزجيه او من الناس من لا يزال يشتهي الطعام وما يعتلى منه يقذفه أو يزلقه  
 الى أسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك له امر طبيعي وههنا  
 طائر يصيد الجراد ولا يزال يأكل الجراد ويذرقه ولا يشبع دهره ما وجده وجوانات اخرى  
 بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك قذف أو ان غضب أو كام أو حرك حركة  
 نفسانية قذف والسبب في ذلك ما علمت وألم انتي هو الخلو المتوسط في الغلظ والرقعة من  
 اخلاط ما هولها معتاد كالبلغم والصفر اما الكراي من الامراض فدل شرو الاخضر  
 الى السواد كاللا زور ردى والنيلنجي في أكثر الامر يدل على جود الحرارة وهما غير الكراي  
 والزنجارى على انه قديتق أن يكون السبب الاحتراق أيضا الآن الاحتراق الذي ليس له عن  
 تسويد البردوت وكثيره وموت القوة هو الى اشراق وصفاه وكرائسة وموت القوة على ان انتي  
 الاصفر والكراي والزنجارى يكثر لمن يكبد مزاج خارجا ويعرض لصاحب الورم الحار في  
 الكبد في الصفر ثم في كراي ثم زنجارى ويكون معه فواق وغثيان واما الاسود الا في أورام  
 الطحال وفي آخر الربع فردى والمتمن فردى وخصوصا أيهما كان في الهيمات الوباتية واذا  
 وجدت في اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع

• (فصل في العلامات المنذرة بالقي) • الغثيان والتهوع متقدمتان للقي واذا اختلجت الشقة  
 وو جدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به وأما علامات الخلط الردى والعفن  
 الفاعل للغثيان وان كان حار فاعطش والطعم الردى في القم والعقونة الظاهرة  
 وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديدا الوقوف عليه من أمر التي وشدة تاذى المعدة تبه مع  
 خفت لانه انما بوذى بكيفية لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردى الذي يسهل ذلك  
 بكميته أن لا يكون هناك بخر وعقونة وطعم ردى وفي ردى ويسكنه ان كان رقيقا الادوية  
 العفصة وان كان غليظا الادوية المطلقة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة التي الغير الردى وكثرة  
 البراز وكثرة اللعاب لاسيما ان كان تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه وهو مزاج فم المعدة  
 فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعة وعلامة أحسنه المزاجات المذكورة والذي  
 يكون بسبب مشاركة الدماغ أو الكبد أو الرحم فعلامته علامات أمراض الدماغ  
 والكبد وغير ذلك

• (فصل في الدم اذا خرج بالقي) • فنقول الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة أو المري  
 والسبب فيه اما ان يجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب التي الكثير  
 أو الاسهال يسمى سلس حار المزاج وانفجار ورم غسبر نضيج أو رعا فسال الى المعدة من حيث

لم يشتهه به أو لانه باب الدم اليه من الكبد وغيرها من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما كان  
يجب أن يستفرغ من الدم أو عرض قطع عضوية فضلا عن غذائه على النحو الذي سلف مناسباته  
في أصول أو عرض ترك رياضة معتادة أو شرب علكة فتعلقت بالمعدة أو المريء أو عرضت  
بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصدادها ما علمت في الكتب الكليمة وما  
ذكرناه في أول هذه المقالة ويجب أن تعرف منها ما يكون لخاوة العروق برقته وترهله وما  
يكون من شدة جوفها أو غير ذلك بقلبه وكثيرا ما يكون في الدم من صحة القوة في دفع الدم  
الى جهته فيجب في الحال دفعه اليها أو في ذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم مثلا راحة  
ومنقصة وذلك اذا انصب فضل الطحال أو الكبد في المعدة فتبقي أو قذف والذي عن الطحال  
فيكون أسودا وكرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هذين رجوع وكثيرا ما يذف الانسان  
قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد فلولي أو باسوري ينبت في المعدة فتقطع بسببه ودفعته  
الطبيعة الى فوق وكل في دم مع حصى فهو رديء وأما اذا لم يكن هناك حصى فربما لم يكن رديئا  
\* (العلامات) \* أما الذي من المعدة فيفضل عن الذي في المريء لموضع الرجوع اللهم الا أن  
يكون انفتاح العروق لامن التآكل والقروح فلا يكون هناك وجع الذي عن تآكل فيدل  
عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الأول قليلا قليلا ثم ربما تبعث شيئا  
كثيرا الذي عن صحة القوة أن لا ينكر صاحبه من أمره شيئا ويوجد خفة عقيب نقل ويكون  
الدم صعبا ليس حادا كالأوعنا قر وحيما والذي عن العلكة فيكون الدم فيه رقيقة صديديا  
ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن الجواسير فان يكون ذلك حينما بعد حين ويتفقون  
به ويصكون لون صاحبه أصفر والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبا به منها الى المعدة  
والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذنبا لا وجع معهم والذي عن  
المعدة فلا يتخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون أسودا وكرا وربما كان حامضا وكثيرا  
ما يذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرت متقدما كعلمت

\* (فصل في معالجات التي مطلقا) \* أما الكلام الكلي في علاج التي فما كان من التي متولدا  
عن فسادات أعمال الغذاء أصلح الغذاء وجوده واستعين به من مائد كره من مقويات المعدة  
العطرة الحارة أو الباردة بسبب الملامسة وما كان سببه مادة رديئة أو كثيرة استقرغت تلك  
المادة على القوائين المذكورة بالشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم  
والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يميل من جذبها المادة الى أسفل  
وكثيرا ما يقطع التي حقة والقي أيضا يقطع التي اذا كان عن مادة فانك تشفى من التي  
اذا قاتت تلك المادة لتخرجها بالقي اما بمنسل الماء الحار ودهن السمك يبين أو مع شبت أو  
بماء الفجل والعل وما أشبه ذلك بما عرفت في موضعه واذا كان ما يريد أن يستفرغ بقي أو  
غير في غليظا يدا نالطقتاه وقطعناه ثم استقرغناه وان كان الغثيان بل التي أيضا من سوء  
المزاج عولج بما يبدوله وان احتجج الى تخدير فعمل على ما نصفه عن قرب وغاية ما يقصد في  
تدبير الغثيان دفع خلط الغثي أو تقليله وتقطيعه ان كان غليظا زجا وصلبا أو اصلاحه ان كان  
عقنا صديديا بطرية ما يبق فان العطر ينشئ صديدا الملامسة للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا



أو الادهان عنه ان كان الحس به مواعدا وجذب المادة الهاضمة الى الاطراف نافع جدا في  
 حبس التي خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة والجاورة الى  
 المعدة وذلك بأن يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق  
 وقد يهين على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربما احتيج الى أن يوضع على العضد  
 والساق دواء محمر مفرح والمجب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين التي بما يجذب  
 وتبريدها نافع في تسكين التي الحار السريع بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان  
 الوزن المراد اذق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان أعظم علاجا للتي الغالب الهاجج والباقي  
 المطبوخ بقشره في الخلل المزوج ينقع كثير منهم والعذس المصبوب عنه ساق فيه اذا  
 طبخ في الخلل فانه ينقع في ذلك المعنى وقد جرب لدواء هذه الصفة (ونسخته) \* يؤخذ السك  
 والعود الخام والقرنفل أجزاء سواء ويسقي في ماء التفاح وعلك القرنفل خمر من القرنفل ووزنه  
 وزنه واذا جعل فيه عند ما يوجد ذلك القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشيع مثل  
 القرنفل كان غاية وفائما مقامه واجتهد ما أمكنك في تنويرهم فانه الاصل وما ينقع ذلك  
 تجريعهم أجوا أو كرهوا ماء اللعم الكثير الابازير وفيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب  
 ريمحاني وان كان مع ذلك عقسا فهو أجود وقد يفت فيه كعك أو خبز مما يذقان هذا قد ينهم  
 واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تجس التي بما يجفف من القوايض  
 الا بقدر من غير الجفاف واستعمل الحقنة وأطلق الطبيعة ثم أقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف  
 الغثيان والتي انقصه واذا قذف دواء مقويا حابسا للتي فاعده وان اشتدت كراهيته له شيئا من  
 لونه أو رائحته واعلم ان الغثيان اذا أذى ولم يصعبه في فاعنه بالمقننات اللطيفة حتى يتي  
 طعامه أو خلطه وان احتجت الى أن يسهل برفق فعلت تم قويت المعدة بالادهان المذكورة  
 وخصوصا دهن التاردين صرفا أو مخلوطا بدهن الورد وكما ترى ويسخن المعدة وربما كان  
 الغثيان لاعتقيب طعام بل على الخلاء أيضا ولم يمكن أن يصير قويا لقله المادة فيجب أن يأكل  
 صاحبه الطعام فانه اذا امتلا سهل عليه التي وانقذف معه الخلط وكثير الغثيان العارض  
 عن حرارة وينوسة فيزول بالتضخيم بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقي الماء البارد المتلوج  
 وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الرياس وأما الغثيان المسادى فلا بد فيه من تنقية بما  
 يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يصادها من الادوية العطرة مع الربوب حارة أو باردة لكل  
 بحسبه وجميع من عالج فيه ورمت اطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتخزل فيه  
 مرة أخرى والمسهل التي بعد الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب أن يسهل معدته  
 بالاضمة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة خاطبها مثل العاقرقرح والسنبل  
 والكندر والمر وينفعون جدا باقراص ايتاروس الذي مدحه جالينوس يسقي ان كان هنالك  
 حرارة وعطش بماء الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نفعا ويتبع ذلك شرابا  
 ممزوجا من رخص المزاج وان لم تكن حرارة فيسقي بماء وينفعهم اقراص انقلاوس جدا  
 وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة (ونسخته) \* يؤخذ ذرنباد وقرنفل  
 واشنة ودارصيني ومصطكي وكندر من كل واحد وزن دانق أفيون وزن قيراط جنديستر

قبراط صبر ربيع درهم ومما يصلح لمن يتقيأ طعامه أن يكثري طعامه الكزبرة ويلحقه عسل  
الأملي وأيضاً كل قشور الفستق الرطب أو الدياتس ويمضغ الكندر والمصطكي والعود  
وقشور الأترج والنعناع ويصلح له أن يتقيأ ثم يأكل وكان القدماء المتشوشون في الطب  
يعالجون المبتلى بالقيء إذا كان سابقاً بما يمتلئ المعدة والعروق ورطوبات محتبسة رقيقة وهو  
كثير اللباب بأن يفسدوا له العرق باعتدال لا يبلغ له حدود الغثى إن احتملت طبيعته ثم يروح  
أياماً ثم يفسد العرق الذي تحت اللسان ثم يسيق المدرات ثم يغمر بالمقطعات ثم يراح ثم يسيق  
الأيارج المتخذ بالحنظل ويحتمل لتبقى الأيارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة أيام يقيأ ثم يلزم  
بطنه المحسب بالشرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغديضه بحلبة مدقوقة  
مجموجة بعسل وبزر الخبازي ومججوز بزيت يفسد ذلك ثلاثة أيام فأن لم يكف ذلك يسيق أيارج  
بشحم الحنظل وطلبت المعدة بالتأسيب والأدوية المحرقة حتى يرى على الموضع بثوراً وتنفثاً  
ثم يعيد السقي بأيارج فيقرأ ثم يطبخ الأفسنتين ثم الدواء المتخذ بالحنديس دسترو الماء ويعاود  
التخمير عما هو أخف ثم يستعمل الغراغر ثم المعطسات وهذا طريق قديم في الطب متشوش  
ليس على المنافع المحصل قد نافي علاج التي وما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الآن  
تفصيلاً فنقول التي الكاثر عن سبب حار يسكنه تناول القسب خاصة والرمان والسماق  
والغبيراء والسفرجل وما يتخذ منها من الأثرية ويشرب حب هذه الصفة (ونسخته) \* أن  
يؤخذ بزر البينجرج وبزر ورد وحب القسب من كل واحد أربعة أجزاء يجمع برب  
السفرجل مثليه ويعطى من مجموعهم المجمعون من نصف مثقال إلى مثقال بحسب القوة فإنه نافع  
ينوم ويسكن التي وإذا لم يكن هنالك استسالم من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة  
من الحصرم والرياس ومن حماض الأترج خاصة وللكافور خاصية في منع التي والغثيان  
الحار ينسقي الرطب وشما وطلبا على المعدة وأما الذي يخجل له أنه إذا انحسرت على طعامه  
قدف فأفضل علاج له وإن يتقيأ طعامه لأمع مرة صفراء بل يكون قيئه بسبب سوداء وأخلط  
بارد ما نذكره فالذي سببه الخلط البارد علاجها بالمسكنات المحققة ومنها بزر الكرفس الأبيضون  
افستينين أجزاء سوا يتخذ منه اقراص والشربة منه مثقال بما بارد وأيضاً يتخذ لهم صباغ من  
كوبن وقفل وقليل سذاب يخلط ذلك بجمل ومرى والذي يتقيأ طعامه من وجع معدته فإنه يؤخذ  
له قسب فيسحق ويقطر عليه شيء من شراب حب الآس قدر ما يهجن به ثم يخلط بذلك خلخثر  
قلييل وعسل قلييل ويشرب وأيضاً صفر من صفر البيض تشوي وتخلط بعسل وخمس عشرة  
حبة من المصطكي مسحوقة ويؤكل يستعمل ذلك أربعة أيام وتنفث الاقراص  
الذكورية في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين ومرور وورد ويجب أن يعطى هؤلاء  
ومن يجري مجراهم أما بعد الطعام فالقوابض وأما قبله فالزاقات مثل اللباب ويتقهم  
أن يتناول على الطعام هذا السقوف وهو أن يؤخذ من الكندر والبلوط والسماق أجزاء  
مدقوقة فإنه نافع جدا وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد للغثيان (ونسخته) \* يؤخذ  
كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية بشراب أما بخر مزوج أن أحسن بمحوضة أو بما بارد  
ساذج أن أحسن بلذع أو بسبب الاخلط الباردة فهذا الدواء نافع جدا (ونسخته) \* يؤخذ



زرنيادودورنج وجمه بادستر اجزاء مواسكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل  
 اياما فان لم يغب هذا التدبير والاقراص المذكوورة سقوادهن الخروع بماء البروزرواما  
 العارض عقيب التخممة فيعالج بعلاج التخممة سواء بسواء اوامالعارض بسبب خلط  
 صديدي فعلاجه استقرأغه بالتي وتنقية المعدة منه وتعديله بالكيفيات الطبية الراضحة  
 ويقع فيها من البروزومثل الافستين ووزرا الكرفس والكومون والسيداليوس والدوقو  
 والمكمون ويجب أن يدبر كماينما بأن يتناول قبل الطعام أغذية حر لفة ملىنة وبعده أغذية  
 قابضة عطرة مثل السقرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها وتعمل المادة الى  
 أسفل لالي فوق وربما احتاج في بعض الى أن يسقى كونه وسماق وقد يحتاجون الى مشى  
 خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقراص الكوكب غاية الهم بشراب ديف فيه  
 حبة مسك واما التي الواقعة من السوداء فلا يجب أن يحبس ما يمكن فان كان صاحبها متلا  
 من دم فصد من الباسليق وحجم على الاخذعين أيضا ليخفف امتلاء الاعالي من الدم والسوداء  
 فربما كفى بهض الامتلاء فان أقرط اقرط اغبر محتمل جذب الى أسفل يحقن فيها حدة ما  
 يتخذ من القيرطسم والبدنقمايج والحسك والافتيون والحاشا والبابونج بدنه من السمسم  
 والعلل ويضمد الطحال بضمد من كليل الملك والاسمن واللاذن والاشنة مع شراب عصف  
 ويسقى أيضا شراب النعناع بماء الرمان بالافاويه وان كان هناك بقية مامتلاء فصد من عروق  
 الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استفرغ السوداء بأدوية من الهليلج الاسود والافتيون  
 والغاريقون والملح الهندى وان اضطر الامر الى سقى دهن الخسروع مع ايارج فيقرا  
 واقتيون فعملت ولو كان الطحال عسلة وجع عولج الطحال والذي يعرض لانصباب مادة  
 رقيقة لذاعة تحالط الطعام فيغشى فينتفع منه اقراص الكوكب في أوقات النوبة والنفض  
 بالايارج في غير أوقات النوبة والاسمال بالسكنجبين المعزج بالصبر والسكنجبين المتخذ  
 بالسقمونيا للاسمال وبماء الاجاص والتمر الهندى فانهم ما يعملان المادة الى أسفل ويسكنان  
 التي بجموضتها ويجب في مثله أن تجذب المادة الى أسفل بحقنة لينتفع من البنفسج والعتاب  
 والشعير المقشر والحسك والبابونج والسبستان والتر بدنه من البنفسج والسكر الاحمر  
 والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النفض وينقع شراب اسكندر بهذه الصفة  
 \* (ونسخته) \* يؤخذ فرجل وسماق وثقوب الرمان وتمر هندى يطبخ ثم يجعل فيه كندر  
 وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع التي فعلاجه متعسر وجميع  
 الذين بهم في الرطوبة ينتفعون بالاسوقه والخبز الجف في التنور والطحاشير والعصارات  
 وكلما يلصق تلك الرطوبة وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الى أن يوضع على بطنه المهاجم وعلى  
 ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه أو ترجيحه في أرجوحة وان كانت الرطوبة صديدية  
 فيالمخدرات العطرة المقاومة لتفساد الصديدية وبينها والقوايض الناشفة خصوصا ان كانت  
 عطرة بل كانت مثل غذائية فان كان هذه المادة غائصة متشربة وجب أن تكون هنالك  
 أيضا لمطبات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاويه المروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها  
 هو أقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين مشتملا لا كثر وهو لا بعد ذلك يسقون الادوية

المسكنة التي مع تسخين مثل شراب العناب المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود التي أو شراب  
الحماض وقد جعل فيه الاقاويه الحارة والعود و ورق الاترج وأيضاً و الماء المسك المر  
والسفرجلى كل ذلك يطبخ بالاقاويه و أيضاً و الماء المسك بالميمية و شراب الافستين نافع لهم في  
كل وقت بهذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ من الرمان الحماض والنعناع والنمائم من كل  
واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع  
درهم مسحوقاً كل ذلك ويصرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي  
دواء بهذا الصفة \* (ونسخته) \* رهوان يؤخذ رطل الاترج بالعود والقرنفل و شراب النعناع  
والرمانى وخصوصاً اذا وقع فيه كندر وفسور القسطنق والمسك والعود والميمية يسكن  
لتي الباغمي جدا و اذا اخفت من تواتر التي وكثره كيف كان في غير الحميات الشديدة الحرارة  
سقوط القوة جرعت العليل ماء اللعق المتخذ من الفراريج و اطراف الجدا و الجلان مع  
الكعك المسحوق مثل الكحل و ماء التفاح و قليل شراب وشممه من الفراريج المشوية  
مشقوقة عند وجهه وكذلك اسماء الماء الحار ومن ذلك أن يساق القروح في ماء و يصب  
عنه ثم يطبخ في ماء و يهرى فيه ثم يدق في هاون و يعصر فيه ماء و يبرد ويدف فيه لباب الخبز  
السعيد و يمزج بقليل شراب و يجعل فيه عصارة التفاح و يحسى منه و الذي يهرى في الطبخ  
ثم يدق خبيرن الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبته الغريزية و يتبخر و ذلك يحتمل  
فيه و ربحانق من الغثيان و ثقب النفس و القذف أعذية تتخذ من القبايح و الفراريج  
محمضة بماء الحصرم و حماض الاترج و السعاق و ماء التفاح الحماض مقبله و زيت الانفاق  
مع ذلك و لا بأس باطعامهم سويق الشعير بما بارد و خصوصاً اذا كان من التي بقية و يجب  
أن يكرر كل ذلك عليه و ان قدفه و كرهه فتمتدله حتى ان عافه بعينه \* (ذكر أدوية مفردة  
و مركبة نافعة من الغثيان والتي) \* اعلم أن مضغ الكندر و المصطكي و السرور قد ينفع من  
ذلك و كذلك حبة الخضراء و السذاب اليابس يسقى منه ملعقة فهو يهيب و القرنفل اذا  
صق بمحما شديداً كالسحل و ذر على حشو متخذ من الكعك و العصارات فانه يسكن في  
المكان و كذلك اذا شرب بما بارد أو طبخ في ماء و يسقى سلاقتة و خصوصاً للصبيان و الاجود  
أن يذرع عليه مصطكي و من الادوية المسكنة التي و الغثيان رب الاترج يسقاه الذي يتقيان  
مرار بحاله و الذي يتقيان من أسباب باردة مخلوط بالعود التي و القرنفل و أيضاً طبخ قشور  
القسطنق اما اذا جابها بالاقاويه و أقوى منه ماء نقاح الكرم مفرداً أو بالاقاويه و معها كراويا  
و المسبة و المسوسن مما يحتاج اليه و المرضة اذا تناوت قدر من القرنفل يتقع الصبي الذي  
يتقيان و كذلك اذا قسط و ج من القرنفل يحل في اللبن و يسقى للصبي يسكن عن التي و يقطع  
منه في يومه و هذه من الجربات التي تجربنا نحن \* (تركيب مجرب وهو أيضاً يهيب على  
الاسقراة) \* يؤخذ بزر كنان ايرسا مكون مصطكي من كل واحد حبة يطبخ منه بماء العسل  
و يستعمل و اذا هجز العلاج فلا بد من الخدرات التي ليس في طبعها ان تحرك التي كما هو في  
طبيع البنج و جوز المائل اللهم الا أن يترنهم أدوية عطرية تحفظ تحت دبرها و يصلح بقيتها  
و يقاوم ميمتها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش و بزر النلس و أقوى منه قشره و خصوصاً



الاسود ويليه قشور أصل اللقاح البري وأقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة  
 وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجميلة  
 لنا في ذلك \* (وسخته) \* أن يؤخذ من قشور القستق ومن السنك ومن الورد ومن بزور الورد  
 جزء جزء ومن الفاذهر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزباد جزء ومن الافيون ثلثنا  
 جزء ومن العود الخاتم نصف جزء يقرص والشربة الى مثقال (ومن الاثر به الجيدة لذلك أيضا  
 لنا) أن يؤخذ السفرجل والقصب من كل واحد جزء ومن بزور الخشخاش ثلثا جزء ومن قشور  
 أصل اللقاح ثلثا عشر جزء ومن العود الخاتم وربيع عشر جزء من ماء النعناع ما يغمر الجميع ومن  
 ماء الورد ما يدها به باصبع ومن ماء القراح ثلاثة أضعاف الماء ينطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى  
 ينهرى القصب والسفرجل وتصفى المياه ثم يهدى بالرفق ويسقى منه واذا سقى المخدرات فيجب أن  
 يلزم ثم العطر وينوم ولا يبرح الطيب اللذيذ من عنده فان كان كره طيبا شحى الى غيره واقراص  
 ايتاروس على ما شهد به جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج  
 التي \* وخصوصا اذا كان الخلط مسديدا فان ذلك القرص ترياقه وعلى ما هو مكتوب في  
 الاقرباذين قال جالينوس فانه يقع فيه انيسون وبزور الكرفس للعطرية والغذائية والافستين  
 للبلاء واحدا رطل وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون  
 الى صلاح ما وتحليل له وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو وعصبى والافيون لينوم ويخدر  
 والجنديادسة تزيله في فساد الافيون ومضرة وسميته وأما اقراص الكوكب فانها شديدة  
 النقع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يسكنه القذف فلا يتكاف ذلك بل  
 ان ذرع بنفسه فرما نفع وقديس كنه سويق الشعير الحلالي ومن وجدته وعلما في الربيع  
 وكان معتادا التي مخصوصا في مثل ذلك النصل فداكل مع الخبز قليلا مقدارا ربعة  
 دراهم يصل الترجس ثم ما حارا أو سكجينا ولا يكترن به صل الترجس فانه يحدث التشنج  
 \* (فصل في علاج قي الدم) \* ان أحسست بقروح فعالجها بما عرفت وان أحسست برعاف  
 عاند فامنع السبب وان أحسست بامتلاء فانقصه فرما احتجت به داسه تفراغ رطابين من  
 الدم الى قصد آخر ضيق واذا أفرط قارب اطراف رطب شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب  
 دواء حار ورجاس في الرعاف بسبب الدواء شراب مزوج بلين حليب الى أربع قوطولات  
 شيا بهدنى ثم يسقى السكجيين المبرد بالثلج وأما الادوية المجرية في منع قي الدم فمنها مركب  
 مجرب في منع قي الدم شديدا افاقيا وبزور رطابين محتوم جملنا رافيون بزور البخ صمغ عربي  
 يعجن بعصارة اسان الجمل أو عصارة عصا الراعي ويسقى بمخل كثيرا المزاج أو بماء لسان الجمل  
 ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقى  
 الربوب القباضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في الاقرباذين ومن العلاج السهل أن  
 يؤخذ من العنق والجمل من كل واحد جزء ويسقى وزن مثقالين مع قيراط افيون بماء  
 اسان الجمل

\* (فصل في الكروب والقلق المعدي) \* قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجرد العليل منه غما  
 ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان أو عرض معه ولا يمكن صاحبه

أن يعرف العلة فيه وربما تسمى دود واورور بما تغير فيه اللون وهو بالمقيمة مبدأ الغثيان وربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المتشربة فانها مادامت متشربة أحدثت كرابا فاذا اجتمعت في فم المعدة أحدثت غثيانا ويصعب على المعدة الدفع للخاط به سحيرة الطبيعة بها وقد تقرب بقيمة روائح الاخلاط من الادوية المقيمة والمسئلة فليعطوا رب السقرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما ينجلي في المعدة من القواكه ومن التفاح الحلو فانه يكره والماء البارد اذا شرب في غير وقته يكره وكثيرا ما يصير في الجميات سبب لزيادة الحمى ولا يجب أن يشرب في الحمى الا الماء الحار (المعالجات) \* أما القليل منه فيزيله النحر الممزوج بالماء مناصفة ممزوجا بما يقوى أو بما يغسل وما يهدل الخلط الردي والاكثير منه يحتاج الى اذوية الغثيان وان كان عن حرارة وخطا حار وهو السكاك في الاكثرفة - يدسكنه المبردات الرطبة والاطمية المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضماد من قشور القرع والبهلة الحقا - وسويق الشعير بالخل والماء يضمه به المعدة والسكندر واذا أشرف ضمده بالصندل والورد الاحمر ونحوهما ومما يسقى للكرب المعدي سويق الشعير الخريش خصوصا يجب الرمان ويجب أن يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا أبارير ورب السقرجل واذا لم يكن غشي اجتنب الشراب أصلا ويكون مزاج مائه التمر هندي وشراب التفاح العتيق الذي يحمل فضوله وقد وصفاهم ماء خيارة صفره مقشرة مع جلاب طبرزدية ودرهم طباشير فانه نافع جدا

\* (فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء) \* يؤخذ وزن درهمين حرقا أبيض باقلا وزن ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جسد سقى العليل ماء الحاشاش وكذلك أنفحة الارنب وأما وجود اللين في المعدة فعلاجه سقى أنفحة الارنب أو ماء النعناع مقسدا راتين قد جعل فيه وزن درهمين من ملح جريش فانه نافع

\* (فصل في النواق) \* النواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباض مع غدد انبساطي كان في فم المعدة أو بجمع جرمها أو المري منها يجتمع الى ذاتها بالتشنج هي ما من المؤذي ان كان مؤذ واستعداد الحركة دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد أن يثب فانه يتأخر ثم يثب وقد يشبهه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرئة والحجاب الى دفع الخاط واما ان لم يكن مؤذ بل كان على سبيل اقراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبيهه بالتشنج والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتتلافاه وأكثر ما يعرض لعرض لقم المعدة لسبب مؤذ كما يعرض لقم المعدة اختلاج - بب مؤذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها أدنى لدفع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث النواق عقيب التي لا تكايب التي لقم المعدة ولتتركه خلطا قليلا فيه لم يدفع بالتي كما أنه قد يكون النواق بسبب حبس التي والمصابة عليه - فهذه الحركة الاختيارية وأكثر حركة التي من حركة المعدة لا حركة فيها الشدة حسه وقوة تأذية بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم ان حركة النواق أقوى من حركة التي لان التي يدفع شيئا مصوبا في تجويف والنواق يدفع شيئا باسا وليس كذلك فانه ليس كل في وتهموع يكون عن سبب مصوب ولا أيضا



ما دفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع وما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل حركة الفواق  
 اضعف من حركة التي وكأنه حركة الى التي ضعيفة ولذلك في أكثر الامراض قد يتبدى الفواق ثم  
 يصبر قبا كان الحركة عند من سبب الفواق تكون أقل لان السبب أقل نكابة فاذا استجمل  
 الامراض تددت الحركة فصارت قبا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب أذى يلحق فم المعدة  
 فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شئ مؤذ لم المعدة ببرد كما يعرض من الفواق والناض وفي  
 الهواء البارد وفي الاخلط المبردة وعن برد آخر مستحکم في مزاج فم المعدة يقبضه ويشجبه  
 وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلاثة أحدها من  
 جهة لزوم مادته والثاني من جهة أذى برده ومضادته بكيفية الهمازة للاعتدال والثالث من  
 جهة تقبضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خلل اللب ما من حقه ان يعطل عنه واما عن شئ  
 مؤذ بجمره كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شئ مؤذ بالذعة مثل ما  
 يعرض من شرب الخمر والفلأفي وانصباب الاخلط الصديدي ونسب الادوية اللاذعة  
 كالفلأفي مع شراب وخصوصا على صحة من حس المعدة أو ضعف من جوهر فم المعدة ومن  
 هذا القبيل الغشاء القاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا  
 وكذلك ما يعرض من انصباب المرار الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار في البحارين الى رأس  
 المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتقن في فم المعدة وفي طبقاتهم أو في المريء  
 تولد عن حرارة مبخرة لا تقوى على التحليل واما عن شئ مؤذ بثقله كما يكون عند الامتلاء  
 فهذه أصناف ما يكون من سبب مؤذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يس شديد  
 مشنج كما يعرض في أمراض الحيات المحرقة والاستقرانجات المجففة والجوع الطويل وهو دليل  
 على خطر وقد يكون عن يس يس بالمستحکم فيمتنع بأذى ترطب ونزول واما الكائن  
 بالمشاركة فمثل ما يعرض بان حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر أو في معدته  
 أو في حجب دماغه وهو تشرف العروض في حجب دماغه كما يعرض عند شجبة الآمة والصكة  
 الموجعة يصلح به الرأس ومثل ما يعرض في الحميات في تصدها وفي علامات البخران فان ذلك  
 سبب شدة البدن وقد سخن في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبدة فقال  
 بعضهم لانه تنصب منه مرارا الى الاثني عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه  
 ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبدة فم المعدة في مصبة دقيقة تصل بينهما واذا كان  
 بانسان فواق من مادة فعرض له من نفسه العطاس انحل فواقه وكذلك ان قاق وقد انخلط  
 فان قاه ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في المعدة أو في أصل العصب الحسائي اليها من الدماغ أو  
 الدماغ وقد يتبع ذلك جمة حجرة العين ويقرق بينهما باعراض أورام الدماغ واعراض أورام  
 المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البخران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة  
 رديثة بحسب ما نوضحه في باب في كتاب الفصول وانه اذا لم يسكن التي الفواق وكان معه حمرة في  
 العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة او في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا  
 عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان  
 الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع

القواق مغص وقي وكرزاز وذهل عقله فانه يموت قطعاً \* (العلامات) \* كل فواق يسكن  
 بالقي فسيبه شئ \* وذبثقله أو كيقته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق أعقب  
 الاستفرغات والحيات المحرقة ولم يسكنه التي بل زاد فيه فهو عن يئوسه وأما الكائن بسبب  
 المزاجات بمادة أو بغير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن  
 الاورام المعدية أو الدماغية أو الكبدية فتدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في باب  
 \* (المعالجات) \* التي أنفع علاج فيما كان سببه من القواق امتلاء كثير أو شيئاً مؤذياً بالكيفية  
 وكذلك كل تحريك عنيف وهز وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة ونغم مقرط ورش  
 ما بارد على الوجه حتى يرتد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصاربة على حبس السعال  
 الهاتج والمصاربة على العطش وللعطاس في قلع المادة الفاعلة للقواق تأخير عظيم ومما يزيد  
 أيضاً طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلباً  
 للاستنشاق فيحرك الاخلط العجيبة ويحلها والنوم الطويل شديد النقع منه وشدة الاطراف  
 ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحرقة ومن  
 المعالجات النافعة للقواق اللعوجي الامتلاء ان يدا صاحبه فيتمتياً ثم يشرب أيارج فقرا  
 وعصارة الافنتين بأخذ منهما مثقالاً ومن الملح الهندي دانقين ثم بهد ذلك يستعمل الهليلج  
 المر بي فان كان السبب لوجواً وجب أن يقصد في علاجه تأدية أمور ثلاثة تحليل المادة  
 وتقطيعها بمثل السنخين العنصل والشافى بتبديل المزاج حتى يعادل ان كانت انما تؤذى  
 بالكيفية والثالث اخذ ارض من فم المعدة قليلاً حتى يقل تأذيه بالذرع وقد جد أقرص ما نحن  
 واصفوه يؤخذ قسط وزعفران وورد ومصطكي ومنبل من كل واحد أربعة مثاقيل  
 أسارون مثقالاً صبر مثقالاً أفيون مثقالاً يحجن به عصارة بزرقطونا ويسقى منه نصف مثقال  
 البرزقطونا والانيون بخدران والمنبل يقوى ويحلل والاسارون يسهل الرطوبات الى جهة  
 مجارى البول ويخرج جهامتها والصبير يجعلها الى جهة مجارى الثقيل فيخرج جهامتها والقسط  
 والزعفران منضجان مقويان مسخنان فلهاذا صار هذا القرص نافعا جداً في القواق الشديد  
 وتقلب النفس وان عتق وأزمن نفع منه دهن الكللاج والشرية ملعقة بماء حار وما ينفع  
 منه طبعاً لتجفيف في ماء الفانيد واذا اشتد وأزمن احتج الى المعاجين والحوارشات مثل  
 الكمونى بماء فاتر بل ربما احتج الى المعاجين البكار جداً أو الى الترياق وللأولوية المنفعة  
 عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والذفع وينفعه من الحبوب مثل حب  
 السكينج وحب الاصطحيقون وأقرص الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة في  
 علاج القواق الكائن عن مادة باردة أو قريية منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب  
 وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحبق الماء والاسارون والnardين والمر زنجوش  
 والانبجيدان حتى ان شمه يسكن القواق والزراوند والدوق والانيسون والزنجبيل والراسن  
 الجعق وعصارة الغافق والساذج والقيصوم مقردة وهي كيسة ومنخذة منها العوقات فاما  
 أوفق على المعدة وأزمن لها ما يشرب وينخط الى القعدة دفعة واحدة وللجند بادسترا خاصة  
 بحية فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلث اسكرجة ماء وما ينفع منه



منقعة شديدة اذا سقي منه سلاقة التيصوم والفونج الجبل والمصطكي يؤخذ أجزاء سواء  
ويسلق في ماء وشراب وأيضا يطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل ثلاثة اواق في قسط من الخل  
ويسقى منه قليلا قليلا أياما وأيضا للربط البارد نظرون بماء العسل وأيضا يجن الخولنجان  
بهسل ويسقى منه غدوة وعشبة مقدار جوزة وأيضا دواء هذه الصنة وهو أن يؤخذ قسط  
وصبر واذخر وغمام ياس وفونج ثم يري نفع وشداب وبزر كرفس وكندر وأساورون من كل  
واحد درهمان أفيدون نظرون ورد ياس من كل واحد نصف درهم وقد جد الكبر المخلل  
في ذلك وقديده بين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذجا فالادوية  
المدكورة نافعة منه يتي بخل وماء ويطلى بها العنق واللثة وما تحت الشرا سيفاً ويطلى بها  
العنق واللثة بزيت عتيق أو بدهن قنار وكذلك الادهان الحارة كلها واحد نافعة وخصوصا  
دهن البابونج أو دهن طنج فيه جند بادستر وكمون والنجيدان أو يؤخذ من الجند بادستر  
والقسط من كل واحد نصف درهم فطراسا الميون درهم يسقى بماء الافنتين أو يطبخ الفونج  
والايسون والمصطكي أو يؤخذ القشر الخارج الاجر من القسط مع أصل الاذخر  
ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخهما وقد ذكر بعضهم أن قشورا الطلع اذا جفت وصحقت  
وشرب منها وزن منقار بماء الازياج وبزر السذاب كان نافعاً جدها وما أظنه ينفع البارد  
وان اشتمد وأزمن لم يكن يدمن وضع الحماجم على المعدة بالشرط واتباعها الادوية المحجرة وأما  
الكائن من ریح محتبسة على فم المعدة أو فيها أو في المري فينفع منه استعمال الحمام وتناول شيء  
من الكندر مسحوقا في ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والراسن المجفف غاية في ذلك  
وأما ان كان خلط لاذع متولا هذا أو منصب اليه جعل صاحبه على التي ان أمكن بماء يتي  
منه أو يسمل بمثل الينارج بالسكنجيين ومثل شراب الافنتين وربما كفي شرب الخل والماء  
ويجرع الزبد أو يجرع دهن اللوز بالماء الحار ويؤزرع الى النوم ويطيله ما أمكن وكذلك  
ماء الشعير ينفعه منه شديدة وخصوصا مع ماء الرمان الحلو أو المزالى الحلاوة وماء  
الرمانين أيضا ينفع بتقوية وتقوية معا وأما ان كان السبب هنا يساعارضا فان العلاج  
فيه القزع الى سقي اللبن الحليب والمياه المقطرة مع دهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء  
الليمار واللغات الباردة وكذلك يجرعها من خارج وتفرخ المفاصل وليستعمل الآزرن  
وتحويه وأما الكائن عقيب التي فان أحس العليل بتقيئة خلط يلدغ ويكون معه قليل  
غثمان فعطسه عطسات متواترة بعد ان تعطسه ما يزلق ذلك الخلط مثل رب الاجاص  
والتمر هندي وخصوصا اذا كنت امرته بمبالول التمر هندي فان لم يحس بذلك بل أحس بتعدد  
ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحديثه الاحساء اللينة التي لا تغشية فيما بل فيها تغرية مثل  
لباب الحنطة وتكين ما مثل دهن اللوز وتقوية مثل ماء القرع ويجو وتطيب منسل الكزبرة  
وأما الكائن عن ورم الكبد وغيره فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتيج الى فصد وتعدل  
المعدة وهاهنا مثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندبا والاضمة

\*) فصل في احوال تعرض للمراق والنرا سيف \*) قد يعرض في هذه النواحي اختلاج  
بسبب وادفها وربما كانت رديئة وتؤدي آفتها الى الدماغ فيحدث منه المائل الخوليا كما

قلنا والصراع المراريان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة أو فيه بعينه  
 ويشبه الخفقان وقد يحدث لها الانتفاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على  
 أورام باطنية فإن أحسن بانجذاب من المراق والشرايين إلى فوق فر بما دل على قى وفي  
 الحيات الحادة قد يدل على صداع ميج ورعاف أو قى على ما سلفه في موضعه وعلى انتقال  
 مادة إلى فوق وإذا كان انجذابه إلى أسفل ونواحي السرة دل على انتقال إلى أسفل وإسهال  
 وبؤ كده المغص وتمدد الشرايين إلى فوق مما يكثر في الحيات الوبائية وقد يكون بسبب يمس  
 تابع لحرا أو برد وقد يكون تابعاً للأورام باطنية وإن كانت في الأسفل أيضاً وأما التي في الأعلى  
 فتددها إلى فوق بالتبليس وبالمزاجية معا وهذا الانتفاخ في الأمراض الحارة ردى ويصعب  
 اليرقان الكبدي وقد يحدث به هذه الأعضاء أى الشرايين والمراق أو جاع لذاعة أو جاع  
 مدة بسبب أمراض الكبد ومرض الطحال وأورام العضل وفي الحيات والبحرانات

\*( الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وهو أربع مقالات ) \*

\*( المقالة الأولى في كليات أحوال الكبد ) \*

\*( فصل في تشريح الكبد ) \* نقول إن الكبد هو العضو الذي يتسم بكونه من الدم وإن  
 كان المسار يبقا قد تحيل الكيلوس إلى الدم حاله ما لم يصبه من قوة الكبد والدم بالحقيقة  
 غذاء استعمال إلى مشاكلة الكبد التي هي لحم أحمر كأنه دم لكنه جامد وهي خالية عن ليف  
 العصب منبهة في العروق التي هي أصولها ينبت منه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته في باب  
 التشريح خصوصاً في تشريح العروق الساكنة وهو يمتص من المعدة والأمعاء بتوسط  
 شعب الباب المسماة مساريق من تغبيره وتطبخه هناك دماراً توجهه إلى البدن بتوسط العرق  
 الأجوف الثابت من حديتها وتوجه المائية إلى الكليتين من طريق الحسدية وتوجه الرغوة  
 الصغرى إلى المرارة من طريق النقب غير فوق الباب وتوجه الرسوب السوداء إلى  
 الطحال من طريق التقعير أيضاً وقعر ما يلي المعدة منه ليحسن هضمه على تحذب المعدة وجذب  
 ما يلي الحجاب منها السلايض سبق على الحجاب بحال مركبه بل يكون كأنه يماسه بقرب من نقطه  
 وهو يصل بقرب العرق الكبير الثابت منها ويمسها قويه وليحسن اشتغال الضلوع المنحنية  
 عليها ويجعلها غشاء عصبى يتولد من عصبية صغيرة يأتيها اليقدها حساساً كما ذكرناه في الزنة  
 وأظهر هذا الحس في الجانب القعر واليربطها بغدها من الأحشاء وقد يأتيها عرق ضارب  
 صغير يتفرق فيها فينقل إليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعد لها بالنض وقد أنفذ  
 هذا العرق إلى القعر لأن الحسدية نفسها تتروح بحركة الحجاب ولم يتخلق في الكبد للدم فضاء  
 واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتغال جميعها على الكيلوس أشد وانفعال تفريق الكيلوس  
 منها أتم وأسرع وما يلي الكبد من العروق أرق صفاتها ليكون أسرع تأدية لتأثير اللحمية إلى  
 الكيلوس والغشاء الذي يحوى الكبد يربطها بالغشاء الجليل للأمعاء والمعدة الذي ذكرناه  
 ويربطها بالحجاب أيضاً برباط عظيم قوى ويربطها بالضلوع الخلف برباط أخرى دقاق صغيرة  
 ويوصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلوع من القلب إليها وطلع منها إلى  
 القلب بحسب المذهبين وقد أحكم برباط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب قحين وهو يتخذ عليها



وأرق جانبيه الذي في الداخل لأنه أوجده لا من لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان  
 أكبر من كبد كل حيوان يقارنه في القدر وقد قيل ان كل حيوان أكثر كلاً وأضعف قلباً  
 فهو أعظم كبد او يصل بينهما وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يقشركان الا امر عظيم من  
 أورام الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرقان أحدهما من الجانب المقعر وأكثرت منه في  
 جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحذب ومنه عتمه ايصال الغذاء  
 من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد ينبت شريحتها جميعاً في الكتاب الاقول وللکبد  
 زوائد محتوية بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع وأعظم زوائدها  
 هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها الحرارة وجعل مداه الى أسفل ووجهه  
 زوائدها أربع وخمس (واعلم) انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضافاً للاضلاع الخلف  
 شديد الاستناد اليه وان كان في كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك أعنى مشاركة  
 الكبد للاضلاع الخلف والنجاب والحمة الكبد لا تحس لها وما يلي منها الغشاء يحس بسبب ما  
 يناله قليلاً من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة وأحكامها في الناس وقد علمت  
 ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها يتميز المرار والوداء والمائية وقد يحتل الاخر في كثيرها  
 وقد يحتل في توليد الدم ولا يحتل في التميز واذا اختلف في التميز اختلف توليد الدم الجيد  
 وقد يقع الاختلاف في التميز بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منه المماثلة وفي الكبد  
 القوى الاربع الطبيعية لكن أكثرها ضميم في لجيتها وأكثر القوى الاخرى في ابنتها ولا  
 يبعد ان يكون في المسار بقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعده يريد على  
 الاقوال فيقول أخطأ من جعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز ان  
 يكون فيما جذب واورد في ذلك حججاً تشبه الاحتجاجات الضعيفة التي في كل شيء فقال انه لو  
 كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يثبت فيها الغذاء ررهما  
 بنفسه قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللکبد أيضاً لتفقس في الجوهر لا تنفق القوى ولم يعلم  
 هذا الضعيف النظر أن القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى التي تجذب منه كان ذلك أعون  
 كما ان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك أعون ونسي  
 حال قوة الجاذبة في المري وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير بأس بأن يكون في بعض المناسفد قوة  
 جاذبة ولا يكون هاضمة يعتمد عليها الا لا يحتاجهم الى المهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس  
 قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما يشكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماء  
 ساريقوان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان لم يطل ونسي ان اصناف الالف للافعال  
 المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع فيها النفوذ هضم ما وليس ذلك يبعد فان  
 الاطباء قالوا ان في الهم نفسه هضم ما ولا ينكرون أيضاً ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو  
 سريع التخلية عما يحويه ونسي انه قد يجوز ان تختلف جواهر الاعضاء وتنفق في جذب شيء  
 وان كان ساكناً في طريق واحد بجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد أكثر بليغ عرفها  
 وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فكذلك قد أخطأ هذا الرجل في هذا الحكم وأما  
 الذي يذكره جالينوس في معنى به الجذب الاقول القوى حيث فيه مبدأ حركة يعتمد عليها او غرضه ان

يصرف المعالج والمقتصر على علاج المسار بقادون الكبد والدليل على ذلك قوله لمن أقبل في هذه العلة على علاج المسار بقادون الكبد أنه كبدانه كمن أقبل على تضميد الرجل المسترخية من آفة حادثه في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وأنت تعلم أن الرجل ليس يتخلص عن القوى الطبيعية والمحركة والحساسة التي في النخاع والمجاري إنما الفرق بين قوتها وقوة النخاع أن القوة الحساسة والمحركة لا أحدهما أولاً ولا آخر ثانياً وكذلك حال المسار بقافانها أيضاً ليست تتخلو عن قوة وان كان مبدؤها الكبد وكيف وهي آلة الماء والآلات الطبيعية التي تجذبها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية وكما في العضل فانها في الاكثر لا تتخلو عن قوة ترى فيها وتلاقى المنفعل حتى ان الحديد يتفعل منه عن المغناطيس ما يجذب به حديد آخر وكذلك الهواء بين الحديد والمغناطيس عند أهل التحقيق

• فصل في الوجوه التي منها يتبدل على أحوال الكبد • قد يستدل على أحوالها ببقاء المس كما يستدل على أوراها احساناً ويستدل أيضاً بالاجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلى والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء التي هي أبعد منها مثل نواحي الرأس ومثل الطحال ويستدل بأحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هيئة أعضائها أخرى وما يتولد منها وينبت عنها وبالمرافات والتخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها • (تفصيل هذه الدلائل) • أما المثال المأخوذ من اللمس فهو ان حرارة لمس ناحيتهما يدل على مزاج حار وبردته على مزاج بارد وصلابته على جساء الكبد أو ورم صلب فيها وانتفاخه على ورم أو نفخة فيها وهلاية ما يحس من انتفاخه على انه في نفس الكبد واسمطاطمه وكونه على هيئة أخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن وأما المثال المأخوذ من الاجاع فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك ريج سدة أو ورم أو كان بلا ثقل فهناك ريج وان كان ثقل بلا ولا تخس فالمادة في جرم الكبد كان ورماً وسدة أو كان مع تخس فهي عند الغشاء المغشى لها وأما الاستدلال المأخوذ من الافعال الكائنة عنها فمثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن وللماوية الى الكلى والمرارة الى المرارة والسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختسل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد وأما الاستدلالات المأخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثيراً ما يدل على أحوال الكبد ومثل النواق أيضاً ومثل الشهوة أيضاً والهضم ومثل سوا التنفس فانه وان كان لسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل أصناف من البراز وأصناف من البول يدل على أحوال الكبد يستعملها ومثل أحوال من الصداع وأمراض الرأس وأحوال من أمراض الطحال يدل عليها ومثل أحوال اللسان في ملاسته وخشوته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليها وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقاومة في كيفيةهما سند كرها في باب أمراض الكبد وأما الاستدلال بسبب أحوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بأن يكون أحمر أو أبيض فيدل على صحته أو يكون أصفر



فيعدل على حرارتها أو رصاصيا فيعدل على برودتها أو يكون كما فيعدل على برودتها ويوسيتها  
ومثل دلالة العرقان عليها وأيضا مثل دلائل السمن اللحمي فيعدل على حرارتها ورطوبتها  
والسمن الشحمي فيعدل على برودتها ورطوبتها ومثل القضاة فيعدل على يوسيتها ومثل عوم  
الحرارة في البدن فيعدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويعرف معه دلائل  
حرارتها المذكورة وأما الاستدلال من هيئة أعضاء أخرى فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة  
وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها وأما  
الاستدلال من الشعر النبات عايم فمثل الاستدلال منه في أعضاء أخرى وقد ذكرناه وأما  
الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج  
الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد وأما حرارتها وبرودتها وليتها  
وصلابتها فقد يكون للمزاج أصلي وقد يكون اعراض وأما الاستدلال مما يتولد فيها فمثل ان تولد  
الصفراء يعدل على حرارتها والسوداء على حرارتها الشديدة أو على بردها اليابس على ما تعلم في  
موضعها وتولد الدم الجديد دليل على صحتها والذي يتشمر منها دم جديد يتشبهه بالبدن جدا فهي  
صحيحة والتي دمها صفراوى أو سوداوى أو رهل وتبين ذلك مما يتشمر منه في البدن أو مائى غير  
قابل للاتصال بالبدن كما في الاسفة قاله اللحمي فهي على حسب ما يدل عليه حال ما يتشمر عنها  
وأما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافقات مشا كل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض  
وأما السن والعادة وما يجرى معها فتعرف الاستدلال منها في الكليات وأما مخالفة  
القلب الكبدي في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته  
لا تقهر يوسيتها ويوسيتها رطوبتها قهرا رطوبتها قهرا لا تقهر يوسيتها ويوسيتها رطوبتها  
ضعيفا ورطوبتها تقهر يوسيتها قهرا ضعيفا وبرودتها أقل قهر الحرارة ويوسيتها قهرا دائما  
لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبداً أكثر من قهر يوسيتها لرطوبتها وحرارة القلب تقهر  
رطوبة الكبداً أكثر من قهر يوسيتها لرطوبته وتقهر برودتها أيضا قهرا تاما

• (نصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية) • (المزاج الحار الطبيعي) علامته سعة  
الاوردة وظهورها وخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة  
الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفراء في منتهى السباب والسوداء بعده وكثرة الشعر في  
الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب • (المزاج البارد الطبيعي) • علامته تضداد  
تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبداً دون قهر حرارتها ولان دم صاحب هذا  
المزاج رقيق مائى وقوته ضعيفة فكثيرا ما تعرض فيه الحميات • (المزاج اليابس  
الطبيعي) • علامته قلتم الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويس جميع البدن ونخن الشعر  
وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يوسيتها الكبد تداركها تنديه بل لا يتقهرها قهرا أصلا  
لكن يوسيتها الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالقها  
• (في المزاج الرطب الطبيعي) • علامته ضد تلك العلامات والقلب يوسيتها رطوبتها رطوبتها  
رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر يوسيتها القلب قهرا قويا • (المزاج الحار  
اليابس الطبيعي) • علامته غلظ دم وكثرة شعر أسود وعند الشراسيف وسعة أوردة مع

امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب • (المزاج الحار الرطب الطبيعي) • يدل عليه عذارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون أحمر باصفره والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وبعودته ونعومة البدن لحرارته ورطوبته وان كانت الحرارة غالبية بقي البدن صحيفا وان كانت الرطوبة أغلب أسرع اليه أمراض العفونة • (المزاج البارد اليابس الطبيعي) • يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفائها وصلابتها وقلة الشعر في المراق وليس جيبع البدن • (المزاج البارد الرطب) • علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك

• (فصل في أمراض الكبد) • ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها أمراض المزاج وأمراض التركيب والاورام والنفاخت خاصة عند الغشاء ويتقأ الى القضا وغير ذلك مما تذكره بيانيا بارقدي يحتمل الخرقا اكثر من أعضاء أخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصعبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد تعرض للكبد أمراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكليّة والحجاب والرئة والاساربي والامعاء فيشاركها في العروق التي تلي تقعر الكبد ثم يتأدى ضررها الى الكبد وربما تمكن وأما الحجاب والرئة والكليّة فتشاركه أو لا عروق الحديبة ثم يتأدى الى الكبد وربما تمكن وأكثر ما تكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منضم الا ان يكون بسبب آخر والأمراض الحديبية فذلك يكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق وأما الأمراض اتقعية فيكون ذلك منها بالاسهال والتي الصفراوى والدموى وبالعرق أيضا في كثير من الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

• (فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد) •

• (سوء المزاج الحار) • علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول وانصبابغه وسرعة النبض ونواتره وحجيات وتشبيط الدم واللبم وتأذي الحرارة ويتبعه ذوبان يتبدى من الاخلط ثم من لحم الكبد ويتبعه صبح وقد تيسر معه الطبيعية من غير رجوع في الاضلاع أو ثقيل ويكثر معه التي الاصفر والاحمر والاخضر الكراتي ويكون معه البراز المرى كثيرا خصوصا ان كان هنالك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن والحرق والتدبير والوسط منه تولد الصفراء والمقرط تولد السوداء وأمراضها عن المائل نحوها والجنون ونحوه واذا ابتدأ الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فأكثره اضعف الكبد الكائن عن مزاج حار وفي أكثره يكون البراز يابساً حاراً قواماً اللهم الا ان يبلغ الى ان يحسرق الدم والاخلط ولحمية الكبد ويسهلها واذا أخذ في احراق الدم كان البراز كالدردى واذا كان في الكبد احترق أو روم أو ديبيلة ثم خرج بالبراز شئ أسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كل شئ أسود يخرج رديا وربما قام الغسالي والصددي المائي ثم غلظ وصار أسود غليظا متسا كما يكون في أصحاب الوباء وربما خرج به الصددي



دم ثم سودا رقيقة • (سوء المزاج البارد) • علامته يياض الشفتين واللسان وقلة الدم  
وعسر حريه وكثرة البلغم وقلة العطش ونسب اللون وذهاب ما به فر بما سودا الى خضرة  
وربما اصفر الى فسقية وايضا يياض البول وبانغميته وغاظه بسبب الجود وقصور النبض  
وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة نقطونه الاستحراء واذا بلغ البرد الغاية  
أعدم الشهوة والبراز وربما كان يابسا بالرائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى  
البياض قليل الرائحة وقد يرق مع البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه  
الاختلاف وان كان ابتدائه وعروضه بطول وفي آخره يخرج شئ يمثل الدم المتعفن ليس  
كالمذائب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة  
التي تعرض له وهي حيات صعبة تذكرها في باب الحيات وربما كان في أولها صديد رقيق ثم يغلظ  
ويسود وان كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطرى وذلك مع الشهوة في الابداء دل على برد  
وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فر بما كان لفساد الاخلاط أو لسبب آخر من حمى  
ونحوها أو كثر دلائمه هو على ضعف عن برد وفي آخره تعود الشهوة وبقرط في أكثر الامر  
ويشخ مع المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب ما بارد  
على الريق أو في أثر الحمام أو الجماع لان الكبد الملتبئة تمتص من الماء حينئذ نذر بها كثيرا  
وان كان هنالك مادة أحست بمحوضة في القم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد  
الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات ما لقبول الدم  
الرقيق الذي فيه للعفونة التي تعرض له وهي حيات خبيثة تذكرها في باب الحيات بعد هذا  
• (في سوء المزاج اليابس) • علامته يبس القم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقعة البول  
وربما سودا للسان وان كان هنالك سودا أو صفراء علمت دلائلها باسمه وله مما علمت في الاصول  
• (سوء المزاج الرطب) • يدل عليه تميح الوجه والعين ورهل لحم الشرايف وقلة العطش  
الآن يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان ويياض اللون وربما كانت معه صفرة  
يسيرة وأما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما أضعف البدن لتعربل  
الرطوبة

• (فصل في كلام كلي في معالجات الكبد) • ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع  
المرض بالصدوفى تدبير مداراة الاورام والقروح وآفات المقداروفى تفتيح السدد وغبر ذلك  
ما يجب في سائر الاعضاء وأجود الاوقات في سقى الادوية لأمراض الكبد وخصوصا الاجل  
سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحسد معه ان ما نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قدر  
انخفضت وتميز ما يجب أن يتميز بينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين  
القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب أيضا في الكبد ان لا يتخلى الادوية المحللة المقصدة التي  
ينهى بها نحو أمراض الكبد المائية نحو السدية والورمية عن قوايض مقوية اللهم الا أن  
يجد من يبس مفرط ولا يجب أن يبلغ في تبريد الكبد ما يمكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في  
تسخينها فيؤدي الى الذبول وكذلك ما يجب أن يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي  
تعاملها حتى اذا اردتها اليه وقتت واعلم انك اذا أخطأت على الكبد أعدى خطوك الى

العروق ثم الى البدن ومن الخطا أن يدرك حيث ينبغي أن يسهل وهو أن تكون المادة في التفتت  
أو يسهل حيث ينبغي أن يدرك وهو أن تكون المادة في الحدة والادوية الكبدية يجب أن يتم  
حصتها ويجب أن تكون اطينة الجوهر ليسهل اليها كانت حارة أو باردة أو قابضة والملطفات  
من شأنها أن تحدد الدم وان كانت تفتح فيجب أن يراعى ذلك ومنسب الماء الاصول من جملة  
مفحاتها ومطافاتهما قد تولد في الكبد اخلاط مختلفة غير مناسبة فيجب اذا تراستسقيها يومين  
أو ثلاثة ان يتبع بشئ ملين للطبيعة وأما الادوية فان اصول نفسه يسهل وجميع أنواع  
الهندبا وخصوصا المرة التي تضرب الى الحرارة نافعة من آلام الكبد أما المعسرورين  
فبالسكبيين وأما المبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم السلزونات  
كذلك نافع

• (فصل في الاشياء الضارة للكبد) • اعلم أن ادخال الطعام على الطعام واسافة ترتيبه من أضر  
الاشياء بالكبد والشرب للماء البارد دفعة على الريق وفي أثر الجمام والجماع والرياضة وربما  
أدى الى تبريد شديد للكبد لخص الكبد المتتبية على الامتياز السريع والكثير منه ربما أدى  
الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال أن تمزجه بشراب ولا تبرده شديدا ولا تغب منه غبايل  
قصه قليلا قليلا والزواج كاهاتضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والخنطة من جملة ما فيه  
لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهمضت  
في الكبد وليس كل خنطة هكذا بل القلة والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو نفسه  
يجلو ما في الصدر والسبب فيه أن الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مدرج يجب الكبد  
له من حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قد يما يميز التقل منه ابث سائر  
الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بغاظه ويجهد المسلك اليها لانه لا يترك ما بين المعدة والكبد  
واسعة بالقياس الى ما ينتجه اليه من العروق المشوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد يلبث  
قدر التميز والهضم بل يندفع اللطيف في العروق الضيقة هنالك بسرعة نفوذه وخلف الرسوب  
الضيق مسلكه واما في الرثة فالامر بالخذلاف لانه يرد على الشراب الحلو وقد يصنع امان  
طريق منافذ المري على سبيل الرشع من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف  
وقد خلف القليل فما بعده وهو صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فيصنع مرة أخرى  
وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرثة

• (فصل في الاشياء الموافقة للكبد) • ينفع من الادوية كل ما فيه حرارة يفتح بها  
أو قوة أخرى تفتح بها مع قبض يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العقوة  
كالدارصين وفتح الاذن والارونجوه وما فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد الردي اذا لم يبلغ  
في الارواح مبالغة الغسل وما فيه انضاج وتلين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما  
هو مع ذلك لذيد كالزبيب وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لا كثيرا لاجداد التي ليس بها  
حرارة شديدة واذ اجمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذذ فبالجري أن يكون صديقا للكبد  
حيثما اليها كالزبيب والتين والبندق وأن يكون بالغ الذفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة  
فهو أبلغ والطرح شقوق والهندبا البستاني والبري يوافقهما جدا ويتفعان من المرض



الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على أن قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حاراً فينتفع بتفتيحه السدد لمرارته وبالتقوية لقبضه وينتفع من المرض البارد بتخفيفه ومما فيه من تفتيح وتقوية وإذا أفرط البرد في الكبد خلط أبيض - مما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريدا ما ان خيف منه ويعينه على سائر أفعاله وقد يفتقن ويسقيان بالعسل ومائه أو يطبخان بالعسل أو بماء العسل فينقعان جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيدة والحلاوات توافق الكبد فتسمن بها وتغظم وتقوى لكنها تسرع الى احداث السدد بذب الكبد اياها بهنق مستحب بالخلط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده فانما تستميل بسرعة الى المرار وتحدث أيضا السدة وأضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحدها لاستحسانه الى المرار والقسط نافع لهطاريته وقبضه وتفتيحه وتفتيته يجارى الغذاء لكنه شديد التسخين والبنديق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتوح وكيموسه جيد وكبد الذئب وطوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصية فيما فاعلم جميع ذلك

• (فصل في علاج - و المزاج الحار في الكبد) • يجب أن يتلطف في تبريده فلا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديدة بالرطبات المائية ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغلظة ويجب أن يتوقى فيها التضدير البالغ بل يجب أن تكون مبرداته تتجمع الى التبريد بجملة وتفتيحها وتنفيذ اللغذاء وقبضه ويأغير كثير في ماء الشربة هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجه مما الى برد ليس بفرط جدا وفيه ماء مرارة مفتحة غير مصنعة وقبض معتدل مقبول يبلغ من منفعة ما أن لا يضر الكبد الباردة أيضا ويقع في أدوية كما ذكرنا في الادوية المفردة في ألواح الادوية الكبدية وقد يثر كل - بلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة والياسة وبوكل بانطل ولا امير باريس خاصة عظيمة والقر الهندي أيضا واذا أحسن بسدد في الكبد انتفع بما يضاف اليه من الكرفس فانه يفتح السدد من أي الجهة كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكجيني (ومما يقع) ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد أوقيتان ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الزياجج من كل واحد أوقية ونصف يخلط بهما نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الحيد ودهن التفاح بالماء البارد فيه بدل حر الكبد (ومما يقع) الكبد التي به اسوء مزاج حار أن يؤخذ من الاسفوس منقلا ان يسكر طبرزد وما بارد وأيضاً أن يسقى عصارة القرع المشوي والقشاش وما الرمان ومخيض البقر وما التفاح والسكجيني والقرقرير وعصارة الورد العاري واذا لم يكن حتى نفع ماء الجين بالسكجيني كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج أصغر ووزن درهم لادفوسول ونصف درهم بزركرفس واذا فرغ منه أسبوعين شرب لبن اللقاح يتدنى من رطل الى رطلين وتطرح فيه الادوية المفردة المفضلة مثل شي من عصارة الغافق أو من بزرا الهندبا وبزرا الكشوث وربما احتجج الى شرب قفاح الاذخر وربما احتجج الى سقى المخدرات والمعاجين الا فينونية والبنجية والفولونيا وأما كره ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب القوي ربما كفاه أن يشرب الماء البارد جدا على الريق وينتفع منها

أقرص الطباشير وأقرص الاميرباريس الباردة وأقرص الكافور ومن الأقرص النافعة  
 لهم قرص بهذه الصفة وهو مجرب \* (ونسخته) \* يؤخذ ذرور الخلاف ووررد النيلوفر من كل  
 واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر المنزوع الاقاع اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين  
 ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالا فاويه كما يغسل الصبر سبعة وسبعة ومن  
 القوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين  
 القبري والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يهجن بماء عنب الثعلب وماء  
 الهندباو يتخذ اقرصا كل قرص مثقال ويغلى منه كل يوم قرص بماء عنب الثعلب وقد يتبع  
 من ذلك ضماد بهذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ القرنبر ويذق ويجعل عليه دهن وورد ويرد  
 ويضمده أو يؤخذ من الصندلين أوقية ومن القوفل والبمبج اليابس نصف أوقية ونصف  
 أوقية ومن الورد أوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف أوقية ومن الافستبر ربع أوقية  
 ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قير وطى متخذ بهن الخلاف ويغلى على شئ عريض  
 وخصوصا ورق القرع وورق الحماض وورق الساق ويضمده وقد يضمده بصارة البقول  
 الباردة مثل عصارة القرع والقنار وسائر ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق  
 الشير وسويق العسل ويصب عليها دهن وورد ويضمدها ويربما جعل فيها شئ من جنس  
 الصندل والقوفل والكافور ولا يعد أن يجعل فيها شئ من جنس العطريات وماء القواكه  
 العطرة ورمبارش عليها شئ من ميسوسن فانه نافع \* (في تغذيتهم) \* وأما الاغذية التي  
 يغذون بها فمثل ماء الشير وسلاطات البقول المذكوكة ونفس تلك البقول مطبوخة  
 والهندباو مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرائب الحامض وماء الالين  
 الحامض وعلوم الحلزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى ولا يكتر من ذلك  
 الاثلا يفرط في القرض ويولد السدد أيضا والتفاح والمان المزول الحامض ويكسر قبضه  
 بما فيه تليين والتوت الشامي والرياس مع كسر والتحلل بزيت المتخذ بماء وحج الرمان قبل  
 الطعام وبعده وبالطبخ الذي ليس بقرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالزق والنلسطيني  
 والهندي وما كان من هذه الادوية فيممع التبريد قبض فيجب أن لا يواصل تناولها فيه  
 من احدات السدد ولا بأس بالطبخ الصلب القليل الحلاوة وبالغضب الذي فيه صلابة اللحم  
 وقلة حلاوة ويزمن العنب خاصة وتتفعهم المشاشية والقطفية والقرعية والاسفاناجية  
 والعدسية مجمضة وغير مجمضة ومن الناس من يرخس لهم في الزيب ويجب أن يكون الى  
 جوضة البندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد للغذاء فيجب أن يخلط بما فيه  
 تبريد ما وينفعهم من اللعسان السمك الصغار المنبوخ باسقية دباج أو بالخلل والموصوات  
 والقرصات المتخذة من اللعمان اللطيفة كاللعمان الجداء والطير الحقيقية الانضمام مثل لحم  
 الخجل والورشان الغبير المنقرط السمن والفاخته ويتفهم بطون طير الماء والاوز والدجاج مجمضة  
 وكذلك العصافير مجمضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة كاعوم التيوس  
 والبكاش والحيوانات العصيدية والصلبة اللحم وأما لحم البقر الفتى قربا فينفع قوى المائدة  
 والهضم منهم وينبغي أن يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صاب أو شوي وليجتنبوا الدسومات



بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه امادة أو ضعف هضم فيجب أن يسهوا  
التقليل الرقيق الذي الى البياض فان ذلك يسهوهم • (في تدبير المزاج البارد) • مما ينفع  
هو لا شراب شراب الافستين بالسكر الجبين العلى وقد ينفع بارد السكر جدا ان ينام له على  
أقراص الافستين والبزور المسخنة المعروفة أشد الانتفاع وكذلك ينفع باستعمال لبن  
اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل  
الكبد ويخرج الاخلاط الباردة امهلا وادرا ورافع السدد وأقوى من ذلك ان ينام على  
دواء الكركم أو دواء الكافور وانما ناسبا وان يستعمل في الغشي دواء القسط والزنجبيل المر في بياض  
السكر فسر وأقراص القسط واللذ كور في القرباذين ويشرب على الريق من الغافت  
والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافستين  
المذكور في القرباذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن القسط وزن درهمين  
وأقوى من ذلك ان يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وأيضا مطبوخ  
بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ بزراذيل الجوز ويزر كرفس وانيسون ومصطكي درهمين  
درهمين ومن قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حبشيش الغافت  
والافستين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة  
ثلاثة ومن فقاخ الاذخر أربعة يطبخ بأربعة أرطال ماء الى أن يعود الى النصف ويشرب منه  
كل يوم أربع اواق بدهن القسط مقدار درهم ونصف دهن لوز لمؤقتا درهمين وقد  
يندهم أن يسهووا بالاضمة الحارة والمراهم الحارة تمثل مرهم الاصطوخودوس وضما  
فيلغروا بوس أو ضمادا كليل الملك والاضمة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والساردين  
الرومي والوج والملية والحلتيت ونحو ذلك وهذا الضماد مجرب لذلك • (ونسخته) • يؤخذ  
اسننه اميرباريس مصطكي كليل الملك سنبل أصول السوسن الاسمانجونى وردبال وية  
بهرى في دهن المصطكي طبخا ويضد به غدوة وعشيرة وهو فائق نافع جدا • (وأيا ضمادا  
جيدا) • يؤخذ فقاخ الاذخر وحب البان ومصطكي وقردمانا وسامان كل واحد ثلاث  
درهميات صبر وشيش الافستين وفقاخ من كل واحد درهميات سنبل الطيب وصلحجة  
من كل واحد درهميات ابرسا وورق المرزنجوش من كل واحد درهميات أشق أربعة  
وعشرين درهميات صمغ البطم كدر و صمغ البطم من كل واحد اثنا عشر درهميات شمع رطل  
ونصف دهن الحناء قدر العجن • (أخرى) • يؤخذ جاما أوقية حب اللسان من كل قردمانا  
سناهر كندر زعفران من كل واحد أوقية ونصف سنبل شامى أوقيتان صمغ البطم ست اواق  
يحل الكندر والمقلى في شراب ويحل الزعفران فيه ويداف صمغ البطم في الساردين وتسحق  
الادوية اليابسة وتخطأ بدهن الساردين والشراب ويبقى عليه قليل شمع وتسهو عمل ضمادا  
• (وأيا) • يؤخذ السقزجل ودقيق الشبيرة وشمع وخب العجل ودهن الافستين والورد  
والحناء والسنبل والزعفران والاسارون والابرسا والقرنفل والاشق والمصطكي وعلك  
الانباط وقد راحلار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما • (في تغذيتهم) • وأما الاغذية  
فان تناول لسباب النار والتمر ودفى الشراب والتمر ودفى الحنديقون واللحوم الحقيقية من

لحوم العنبر والسنابر والذجاج والحجل وبطون الاوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والغلايا  
 الباردة والكرنب المطبوخ في الماء ثلاث طبخات الميزر بالابازير المسخنة كالدارسيني والتلزل  
 والمصطكي والكومون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة  
 واللذوب الحارة وقد يصح عمل في اغذيته الهندبا وخصوصا الشديدا لمرارة ومنهم من قال ان  
 الجوارس الشديدا يطبخ بنقعهم وما عندي ذلك بصواب وأما النقل من القواكه ونحوها فغل  
 الشاهبلوط والزيب السمين والفسق خاصة ومنهم من قال انه يجب ان يحتب الفستق واللوز  
 لنعلمه على المدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق وما ينفعهم لحم الخبزون وخصوصا  
 مبرز او يجب ان يحتب الاعمسان والابيان والقواكه الرطبة والاعمسان الغليظة \* (في تدبير  
 المزاج اليابس) \* يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول والاطلبة والاضمدة  
 والاشربة ويميل الى الاعتدال أو الحار والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يشرط في  
 انترطيب حتى لا يقضى الى سوء القنسية والترهل والاضمة قاء الحمى \* (في تدبير المزاج  
 الرطب) \* يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء ويتناول ما فيه تلطيف وتشميف وخصوصا ما فيه  
 مع التشميف بتجفيف وتقليل شرب الماء واجتناب الالبان وللاية الغ في التجفيف الغاية فيؤدي  
 الى الذبول \* (في تدبير المزاج الحار اليابس) \* يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة  
 والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويحتب ما فيه برود قبض شديد وما ينفعه جدا ان  
 الاثان يشرب الضعيف منه الى سبعة أساتير مع شئ من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى  
 عشرة أساتير ويستعمل المراهم والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا كانه لا يجب ان يبالغ في  
 الترطيب فيبالغ به الارضاخ فيغني ان يحتب الارز والكومون والتوابل والفسق الكثير وأما  
 القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويحتب الاعمسان الغليظة والاعضاء الغليظة من  
 الاعمسان الجيدة كالكبدة والطحال (في تدبير المزاج الحار الرطب) \* يستعمل المبردات التي  
 فيها قبض وتشف ما من الاغذية والادوية وان كان هنالك مواد استعمل أيضا ما يطفئها وان  
 لم يكن فيها اشرف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد أو يؤخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب  
 والكاكج قدر خمسين وزنة الى اربعة مائة مع مثقالين من صبر للقوى وأقل من ذلك للضعيف  
 او نصف مثقال ايارج مع اسنتارين خيسار شبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب أو ماء  
 الهندبا أو الخيسار الشبر ووجه في ماء الهندبا أو ماء الرازيانج أو ماء عنب الثعلب فانه نافع  
 \* (في تدبير المزاج البارد اليابس) \* يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها  
 ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم مجنون قباذ الملائن وأمر وسياو انا ساسيا  
 وقوقار من مجنون قبسداد يقون قدر خمسة أو باقلانج على الاصول الذي يقع فيه الادهان  
 الرطبة ويستعمل فيه الشراب الرقيق القوى واذا كان هنالك اعتقال استعمل حبا هذه الصفة  
 \* (ونضته) \* يؤخذ من السكينج والاشق والجوارشبر اجزاء مساوية ومن بزرا السكر فس  
 والانيسون من كل واحد نصف وربع جزأ ويغلى منها حب ويقتصر على السكينج أو السكينج  
 مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاشنين وزن الجمل ان كانت الادوية  
 كلها مستعملة والاشربة للضعيف مثقال والقوى مثقالان ويجب ان يراعى كي لا تقع مبالغة



في الارشاه \* (في تدبير المزاج البارد الرطب) \* يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هنالك مادة استقرغتها مثل ماء الاصول القوي ومثل الكاكيج ومثل ايارج اركانيس استقرانها باللطاف ولطف التدبير ومخضه وليكن غذاؤه من اللجمان الحقيقية بالابازير والشرب القوي الرقيق الصنف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجب الوقت والحال واستعمل الاضمة المحللة من خارج

\* (فصل في صغر الكبد) \* الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرة ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وارسلت المعدة اليها ما تصبى عنه فاحدث ذلك سدا وآلاما قليلة بمدد واهن قوة الكبد في أفعالها الانفساط قوتها القاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتميز والدفع وربما لزم من ذلك ذوب واختلاف لان أكثر الكيموس لا ينجذب صفوه الى الكبد \* (العلامات) \* قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدود ورياح كثيرة ويشغل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء أكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدود والاورام ومما يؤكده قصر الاصابع في الخلقمة وقد كان الانسان لا يزرأ بدهن من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يقتذبه فحدث جالينوس انه ممنول صغر الكبد وضيق مجاريها فبره بتدبيره مثله \* (المعالجات) \* تدبيره هو لاء المداواة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة اخذها السريعة النفاذ وان تناول متفرقة في مرات وان تستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والمطهرة والمقحمة

\* (المقالة الثانية في ضعف الكبد وسدها وجميع ما يتعلق باوجاعها) \*

\* (فصل في ضعف الكبد) \* قال جالينوس المكبود هو الذي في أفعاله ضعف من غير أمر ظاهر من ورم أو دليله لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة أو مع مادة سيدة أو من الكبد تصبها ومن الاعضاء الاخرى التي يمتد منها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء والطحال اذا صار لا يجذب السوداء والكلية أو المثانة اذا كانت لا يجذبان المائية أو الرحم لسده التزف فتبرد الكبد أو لسده احتباس الطمث فيفسد له دم الكبد أو العسدة اذا لم يتذالها كيموسا جسد الهضم بل كان بعضها كيموسا ضعيف الهضم أو فاسده أو بسبب الامعاء اذا ألمت واذا كثرت فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سدة فلا تفصل المرارة عن الكبد وبقية مملثة لم تقبل ما يتميز اليه من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القوائج أو بسبب مشاركة الاعضاء الصلبة أو من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لالسبب والمزاج وسده بل لورم دموي أو حجرة أو صلاية أو سرطان أو ترهل أو قرحة أو شق أو عتونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلي بجميع ضعف جميع قواها وربما يمكن الضعف كلياً بل كان بحسب قوة من قواه الاربع وأكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس \* (العلامات) \* ان اللون من الاشياء التي تدل في أكثر الامراض على احوال الكبد فان المكبود في أكثر الامراض الى صفرة ويياض وربما ضرب الى خضرة وكودة كما ذكرنا في دلائل الامراض

ومن رأيت لونه على غاية العصمة بلا قابلية بكبده والطيب المحرب يعرف المكبود والممهود كلا  
 بلونه ولا يحتاج معه الى دلالة أخرى مثلاً وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز  
 والبول اشبهان بماه اللحم يدلان في أكثر الامر على ان الكبدي ليست تتصرف في توليد الدم  
 تصرفا قويا فلا تميز مادته عن الكيلوس ولا صفة من المائية وهذا في أكثر الامر دليل على  
 ضعف الكبدي وهذا الاختلاف العسالي في آخره يتنوع الى أنواع آخر فيصير في الحار  
 المزاج صديديا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله امهال الصفر المصروف وفي البارد  
 المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤذيان جميعا الى خروج أشياء مختلفة الكيفيات والقوام  
 وخصوصا في الباردة ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة وأكثر من به ضعف في كبده  
 يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء ووجع لين يمتد الى القصيرى وأما الاخر فبجدة فيستدل عليه من  
 الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبدي والحار يجعل الاخلط مقشمة والبارد  
 يجعل الاخلط غليظة طيبة الحركة واليابس يجعلها اقلية غليظة والرطب يجعلها مائية  
 والذي يكون بسبب المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه برأ أيضا اذا كانت  
 السددة بين المرارة والامعاء وأما الكاشن بمشاهدة الطحال فيستدل عليه بأعراض الطحال  
 وباللون الغالب عليه السوداء وأما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم  
 والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقرقرة والقولنج وما يشبهه والكلي المثاني يستدل  
 عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وقيل السخنة الى سوء القنية والاسقسما والذي  
 يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في  
 المعاليق ثقلا وتهددا وأما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فسنذكر كلا  
 في موضعه فيجب ان نرجع اليه وأما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى  
 الاعضاء يكون غير منضم أو قليل الهضم أو فاسد الهضم مستحلبا الى كيفية رديئة وكثيرا  
 ما تهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالقصد ضاربا الى مائية وبلغمية اللهم الا أن  
 يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك ريث الهضم وشبه الاضناف أن لا ينضم ثم ينضم قليلا ثم  
 ينضم رديا قال بعضهم ويتبع الاقواين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عيب  
 وهذا كلام غير محصل والعسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل  
 والايض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تمضم البتة لاسيما اذا  
 خرجت كما دخلت وان خرجت أشياء مختلفة تدل على فساد هضم والبول في هذه المعاني أدل على  
 الهاضمة والبراز على الجاذبة وأما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولبنه وياصه واذا كان  
 مع ذلك في البول صبغ يدل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المدة آفة  
 ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن وأما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة لتقصير  
 الامسالك من حيث يتأدى الى الاعضاء غدا غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا أن ذلك عن  
 الهاضمة أكثر وعن الماسكة أقل ويككون الذي يخص الماسكة ان الكبدي يسرع عنها  
 زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذاء وأما علامات ضعف الدافعة فان يقل  
 تميز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وتقل الحاجة الى القيام



ولا تندفع السوداء الى الطحال وتقل شهوة الطعام لذلك قطعه او يجتمع في اللون ترهل مع صفرة  
وسواد مخلوطين بيباض وكثيرا ما يؤدي الى الالتهاب وقد يؤدي ايضا الى التولنج البلغمي  
\* (علاج ضعف الكبد) \* يجب أن تعرف السبب في ضعف الكبد هل هو المزاج أو مرض  
آلى وغير ذلك بالعلامات التي ذكرتها في علاج كلابا بالعلاج المذكور فيه وأكثر ضعف الكبد  
يكون ابرد ما ولرطوبة أو يوسوسة ولمواد رديئة محتبسة فيها فلذلك يكون أكثر علاجها بالتسخين  
اللطيف مع تفتيح وانضاج وتلين لمخلوطا بقبض معتق ومنع العقونة وأكثر ذلك الادوية  
العطرية التي فيها تسخين وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع أيضا الاشياء المرة التي فيها  
قليل قبض فانها بالجودة تقوى وتقطع وبالخلوة وتجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم تراعى جانب  
الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن أو يبرد ومن هذا القبيل الزبيب  
بجبهه بعد جودة المضغ واذ ادع الى التحليل فلا زمه عن القبض في أورام أو سدد أو غير  
ذلك الآن يكون هنالك مزاج يابس جدا ورمحا فتقصرنا باحتباس المواد فيها الى القصد  
والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت باردة لزجة فمثل الغار يقون وان كانت الى رقة قوام  
وحراة ما وكان هنالك سدد فمثل عصارة الغاف والافستين لمخلوطا بهما ما يعين وربما أكثر  
الاسهال والذرب فيبادر الطبيب الى ادوية قابضة تجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل  
ذلك ان نستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية خصوصا  
مطبوخة في شراب زيماني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وينفع  
بالخاصة كبد الذئب مجفف مسحوقا يؤخذ منه ملعقة بشراب واذ اعولج الكبد  
بالعلاجات الواجبة فيجب أن يقبل حينئذ على ابن القحاح العربية ومن الادوية الحيدة اضعف  
الكبد ما سخن واصفوه \* (ونسخته) \* يؤخذ ذلك مغسول راوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة  
الغاف بزرا الرز يا بلج بزرا السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزرا الهند با عشرة  
دراهم بزركشون ثمانية دراهم بزركفس أربعة دراهم يتخذ منه اقراص او سقوف ومن  
الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء \* (ونسخته) \* يؤخذ زبيب منزوع البجم  
خمس وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال سليخة نصف مثقال قصب  
الذرية مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سنبل ثلاثة مثاقيل اذخره مثقالان  
ونصف هراربه مثاقيل صمغ البطم أربعة مثاقيل دارشيدعان مثقالان عسل ستة عشر  
مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه أفيدون وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء  
مؤانف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ودهنها ما  
يجفف رينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العقونة وأكثرها  
أفاويه عطرية كالدارصيني والسليخة فانها ايضا تدان للعقونة ويصلحان المزاج ويدفعان  
السبب المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان  
كان الدارصيني أقوى من السليخة وهذان الدواء أن أقوى من جميع الادوية العطرية  
الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيدعان والزعفران فيجتمعا الى القبض  
انضاجا وتلينوا واصلاحا للعقونة واما الزبيب فقد جعل وزنه أقل كسر الحلاوة وليكون

أوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من أفضل خواص الادوية  
 النافع وفيه أيضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية  
 الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل ملين مخضج  
 محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الاقيون وبزر البعج فهو أيضا شديد  
 المنفعة اذا كان ضعف الكبد بمقار الحرارة ولذلك صار الفلونايا مشتركة المنفع لاصناف ضعف  
 الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين أن يؤخذ من الناردين ثلاثة  
 أجزاء ومن الافستق الرومي جزءان ويصقان ويغمان بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات  
 الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كعك ويجعل فيها  
 دهن الناردين ونحوه ويؤخذ بصوفة ويكمد بهم والضماد المذكور في الاقرباذين فيه حصرم  
 وعساليج الكرم والورد وجميع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة من الضمادات واللغاح  
 وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو  
 وفتاح الاذنر والبزور المعروفة بمزوجة بالميسوس ونحوه والضماد الذي من المسبر  
 والمصطكي واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب  
 فيجب أن تأمرهم بكل الفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والمان المزوالحامض  
 ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهند باوما عنب الثعلب مما ينفعهم ويؤمرون بتناول مرقه  
 السكاج مصفاة عن دسمها متخذة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيبت بالدارصيني  
 والسنبل والمصطكي ويوافقهم الموصفات المشهورة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم تكن  
 الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رأيت نائبا للضعف في الكبد متوجها الى  
 الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل  
 وبسباسة وجوزبواو كندر ومصطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى  
 الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخناك أو قريت بمثل هذه الادوية  
 ادوية تقابلها في التبريد مثل الجلائر والورد والطرثيب وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما  
 فيه قبض أقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية  
 وتسخين واجتمدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروحات فانها أشدهم وافقة في هذا  
 الموضوع واجتمدت أيضا في تصحيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت الكلية  
 والاحشاء بما تعلم في باب وقحت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج  
 فر بما كان الواجب ان تبرد حتى تهضم وحتى تجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبيل تأملت  
 للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو البرد وكذلك في الجذب وأوفق  
 الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير العليكة وماء الشعير  
 للمعروور على حاله وللمبرود بالعسل ومع البيض نيرشت وما أشبه ذلك ومن الباجات النافعة  
 لهم حب رمانية بالزيت اذا طيب بالدارصيني والفاقل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه  
 يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم

• (فصل في سدد الكبد) • السدد قد تعرض في خلل لجمية الكبد لغلظ الدم الذي يغذوها



واضعف دافعها أولسدة جاذبتها وقد يعرض في العروق التي فيها الماضية خلقة لها أو يعرض من تقبض ونحوه أو لانتوائها خلقة واما السبب ما يجري فيها أو كتر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة يتصل اليها أو لا يتم ينقضي عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العروق الطالع وقد خلفت الثقل هنالك فلذلك أكثر السدد انما تكون في جانب التقعير وربما أدى الامر الى أن تحدث سد في المحذب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد أدت الى عفونات تحدث حجات والى أورام تؤدي الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث أو جاعا صعبة وكان السدد من أهمات أمراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط يسد غلظه أولز وجته أو لكثرة والامتلاء منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم أو نؤلول أو وقوف شي على الخلط الغليظ فبعيد أو قليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شي وهي كثيرة فان نبت لم يتم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتميز وضعف الدفع لسوء مزاج حار أو بارد وغير ذلك متولد فيه ومتأد اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفسع الذي هو مادة السدة فالمتساويات الغليظة من اللعنان ومن الطير خاصة ومثل المشتميات الفاسدة والقعم والجص والاشنان والفطر وأجناس من الكعثرى ومثل الزعرور وما أشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان بارد الطبع ارقيا فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حارته بحسب غلظه فأورث السدة وقد كنا قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد وليس غليظا بالقياس الى ما بعدها اذا انخضم في الكبد كالخنطة العلكة وكثيرا ما تقوى الطبيعة على دفع المواد السادة أو بعينها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة (العلامات) • جملة علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجيد منقذ ولان القوة الجاذبة لا محالة يصيبها آفة فيلزم ذلك أمران أحدهما فيما يندفع والاخر فيما يجتسب والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصقوة لم يجدا طريا بقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يكن لها فعل فيها فيجلبها من الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شأنه ان يندفع الى البراز ثقلا قد انضاف اليه ما كان من شأنه ان يندفع الى الكبد فيستحيل كثير منه دما وينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء وكل هذا قد انضاف الى ما كان من شأنه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما احتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المنفذ الى الكبد اذا حصل فيها قبل ان يندفع عنها الى غيرها ولو الى البراز نائيا وان كان لا يندفع الى غيره أصلا فانه يكثر ويمتلئ منه ما يندفع الى السد الخابس عن النفوذ ويثقل فكيف اذا كان لا يندفع والنقل لا يكون في الورم أيضا لكنه اذا كان هنالك ورم كان الثقل في جنبه الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون أشد منه وفي السدد الخالصة التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع شديدا فان كان فشي قليل ولا يكون حيا وقد تبدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد

اللون وإذا كان هناك ربح دل عليه مع انقل تعدد مقل واما الذي يكون على سبيل القبض  
 فيدل عليه تقدم الاسباب القابضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر  
 في البدن وقد يتبع السدد عصر في النفس أيضا بمشاركة أعضاء النفس للكبد \* (علاج  
 السدد) \* الادوية المحتاج اليها في علاج السدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية  
 الجالية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة وإذا كانت السدد في الجانب المقعر  
 استعمل ما يطلق وإذا كانت في المذهب استعمل ما يدر والاجود أن يقدم علم أما يفتح ويقطع  
 ويجلو وإذا أزممت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما  
 يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية  
 الجالية ربما سقت في اصول الهندباومانه أو في مثل ابن الاقح العربية المعروفة مثل  
 الرازيانج والهندباو الشج والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والشاهترج أو في  
 الشراب أو في طبع البرور وطبع الافستين وان لم يرفى البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا  
 يجب أن يسقى القوية وأما إذا كان السبب ورماً أو ريحاً فيجب أن يعالج السبب بما يذكري به  
 وينفع في مثله بسقى ابن الاقح واعقابه بالاسهال بالبقول والخبث وشبهه وبادرا طابف  
 بما ليس فيه حمى وحرارة مما يذكري به وان كان السبب ضيقاً في الخلقه وفساد وضع في هذه  
 العروق دبر بتدبير من صغر الكبد وان كان لتقبض حدث وييس دبر بالمليينات المقتضة من  
 الالبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المقتضة منها باردة ومنها قارية من  
 الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمينات فاما الباردة فتغسل الهندباو البستاني والبري  
 ومثل الطرشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه وأصوله وجميع ما يدر مع تبريد والكشوث  
 مققع جيد وليس بمعنا في الحر والراوند كذلك والافستين أيضا وان كانت فيه حرارة ما فلا  
 بأس باستعماله في السدد المقاربة للحرارة والبرودة جميعا فيجب الادمان عليه أو على طبيخه  
 وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندباو وأصله والغافق واللوز المر فانها كلها مقاربة ويقر  
 من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكنجين القوي البرور وان احتج الى  
 حرارة أكثر فبالعسل ومائه والسكنجين العسلي واما القارية من الاعتدال فانتمس فانه  
 أفضل دوام ايراده فتفتح الكبد من غير اجتنان أو تبريد والكافي مطوس يقرب منه الا انه  
 امض منه قليلا وان سقى ماء الهندباو اعتدل واخل العنصل والسكنجين العنصلي  
 والهليون وأصل السوسن من هذا القبيل واللك أيضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما  
 بمثل ماء الهندباو وماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة أو بالشراب وماء البرور وماء  
 الترمس وطبع الافستين ونحوه والسكنجينات البرورية على طبقاتها واخل النوم  
 واخل الانجدان واخل الزيز واخل الكبر واما التي الى الحرارة والمدرات القوية مثل  
 الاسارون والتسليخة وفطر اساليون والزراوند المدرج والقوة الايسر والقسطق  
 والغاريقون والقمييون والعنصل والجمعدة والقمطوريون اللدقيق وعصارتها والخطيانا  
 والترمس والسكنجين العسلي الذي يفضله بقوة ونحوه والتمين المنقوع في دهن  
 اللوز ومن الادوية المركبة القوية أقراص عددة كزنانضتها في الاقرباذين مثل



اقراص اللك والافنتين واقراص اسقولو قندريون ودواء اللك ودواء السكر كم وأمر وسيا  
والاثاناسيا وترياق الادوية وترياق الاربعة وشجر بناوارسطون ومججون جنطيانا ومججون  
الراوندب - قهونيا أو بغيره سقمونيا ومججون فحارطرس ومججون الانجذان الاسود  
والشمرياران والمججون الفلفل والفودنجي خاصة والقلونيا ودواء المسك المر ومججون ذكرناه  
في الاقر باذين يتخذ من المسك وسقوفات وجوبات ذكرناها هناك وأدوية ذكرناها في باب  
صلاية الطحال والكبد وهذا المججون الذي ذكره قوى في تفتيح سد الكبد والطحال وبهيب  
في الغاية \* (ونسخته) \* يؤخذ أشق أو قبة مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرات قسط  
وغاف من كل واحد أربع كرات فلفل ودار فلفل من كل واحد ست درخميات ساذج ثمان  
كرمات سنبل الطيب وبعير الازب من كل واحد تسع كرات يجن بعسل منزوع الرغوة  
والشربة معلقة في شراب اتقع فيه بعض الادوية السدوية أو في ماء الاصول (أخرى) مما هو  
أخف من ذلك وهو أن يؤخذ من السنبل الرومي ثلاثة أجزاء ومن الافنتين جزء ويدق ويجن  
بعسل ويعطى \* (وأياضا) \* يؤخذ غاريقون مع عصارة الغاف نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى  
أصول القارونيا مع السكجيين فانه نافع وهذه صفة دواء نافع من سد الكبد والطحال  
\* (ونسخته) \* يؤخذ المنصل والبرشيباوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافنتين  
اجزاء مواء يطبخ ويؤخذ طبخه مع عسل \* (صفة مججون نافع من سد الكبد القريبة  
العهد) \* وهو ان يؤخذ من الفلفل أو قبة ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرات أوست  
بحسب اختلاف النسج ومن الحلبة ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرات ومن  
العسل رطل ونصف يجن به والشربة معلقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشأن ومن  
الانربة السكجيين السكري البزوري وأقوى منه العسلي البزوري والعنصلي وماء العسلي  
المطبوخ فيه الافارويه العطرة التي فيها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المروقد جعل فيه  
عصارة الغاف ومطبوخ جعل فيه أصل الكبر وأصول الرازيانج وأصل السكر فس  
والاذخر ولك والقوة والحلبة ومطبوخ الغاف وشراب الافنتين وتقيهه والقيح  
المتخذ من الصبر الانيسون واللوز المر واما المسملات الموافقة لهذا الباب حين ما يحتاج  
الى اسهال فلا يجب أن يستعمل منها القوي الا عند الضرورة الشديدة بل يجب أن تكون  
خفيفة لان المسادة في القسرب من الدواء ولان العضوان كان فيه قوة كفاء أدنى معين  
على الدفع ومن الادوية الجيدة له - هذا الشأن أيارج فيقرا والبساق والغار يقون  
والافنتين يسقى من ايارج قيمة القوي الى مثقال ونصف وللصيف الى مثقال وهو يدهن  
الطروع أقوى وأجود وسقوف التبريد مع الجعدة المذكورة في الاقر باذين نافع جيد فانه يفتح  
ويسهل معا واذا احتجج الى مسملات أقوى لم يكن يدمن مثل حب الاصطوخيدون وحب  
السكجيين وربما احتجج الى مثل التبادر بطوس واللوغاديا \* (واما الاضعدة النافعة) \* فمثل  
الضماد المتخذ من الجعدة وديمق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ من الحلبة  
والاشق والافنتين وكافيطوس ومصطكي والزعفران بدهن النارين والشمع (واما تدبير  
الغذاء) فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفاير والخبز المتخذ من - يذرع علات

والشراب الغليظ والماء والارز والجاورس والاككارع والرؤس والقلايا المحقفة  
والادوية المحقفة بل المطبوخ أو فقل له وانهر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها الزوجة وغلظة  
كالخبصة والهبط والفاوذج والقطايف ويجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب  
أن لا يعقب طعامه الحمام فيجعله الطبيعة ولما ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة  
ولا رياضة ولا تشرب عليه كثيرا ويعد من الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه  
يدخل الطعام على الكبد غير منضم ويجب ان يكون بهين خبز كثيرا تجير والملح مسدرا والشعير  
والخندروس والحصى والمنطقة الخفيفة الوزن والباقي كلها جديدة له ولا بأس بالشراب  
العتيق الرقيق الصريف ويجب ان يختلط في اغذيته الكرات ونحوه والهليون نافع له والكبر  
وغير ذلك من الادوية ما أنت تعلمها

\* (فصل في النفخة والريح في الكبد) \* قد يجمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائه بخارات  
فاذا احتسبت وكثفت واستحالت ريحا نافعة لا يجد منفذا اما اكثر ثم او اما السدد في الكبد  
فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحس منه بتمدد كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد  
ولاحي كما يكون في الورم ويحدث اما ضعف القوة الهاضمة أو لان المادة الغذائية أو الخلطية  
من شأنها أن تهيج رجاور بها كانت هذه الريح محتسبة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال  
فيصير كغصم ويحدث القراقرأ أكثر ما يدل على الريح تمدد يبدئ ثم يزيد وفيه اتقال ما ولا  
يتبعه تغير حال في السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز والنفخة وحله او يبد  
مادتها \* (العلاج) \* يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية المطفئة المهللة المذكورة فيه  
والمجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصريف الرقيق على الريق وقلة  
شرب الماء البارد والتكميد ان بالمرق المسخنة وبالافويه المهللة والضماد المتخذ بالمصطكي  
والاذخر والسنبل وحب البان والمرهم المتخذ من مثل دهن الناردين والمصطكي بالجزور  
فان كان التكميد يحررك فيجب ان يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى جانب المعى  
أسهلت أو لا ثم حلت الريح وان امتد الحجاب والشراسيف الى خلف اسهلت المدرات أيضا  
ثم محلات الرياح حسب ما أنت تعلم ذلك

\* (فصل في وجع الكبد) \* الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها  
واما من ريج حدة وامان سدد وامان أورام حارة أو صلبة اذ كانت الاورام البلغمية  
فلا تصدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البجرات ويعرف جهتها من الدلائل المعلومة  
في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا يتحمل ما يصير اليها من الغذاء فتأدى به لسافتها وقد  
يحدث في حر كات المواد الجبرانية فيصدم ثقلها ووجعها في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا  
الآن يكون من ورم حار شديدا ومن ريج فلذلك اذا لم تكن حصى وكان وجع شديدا في ريج  
ولذلك ما كانت المعى الطارئة عليها تتحلبها كما ذكرنا بقراط وقد ذكرنا بقراط في كتاب منسوب  
اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القعدة وموت  
الرأس وابهاى الرجلين وظهري القفا مثل شبيهه بالاقلامات العليل في الخناس قبل طلوع  
الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول لسد مع تقطير لآفة في العضلة أقول انه يشبه



أن تكون المائية الخبيثة اذ لا تدفع في البول بتقدير وجهه من الوجوه النفوذ في الاطراف  
 فيحدث بمرارتها وبورقيتها حكة شديدة \* (العلامات) \* قد علمت علامة كل شئ مما ذكرناه في باب  
 \* (المعالجات) \* قد ذكرنا أيضا لكل شئ في بابها لكن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبدية أدوية  
 ذكرها وانما تتفع منها قولنا مطلقا أو أكثر فاعلم في النوع الضعيف منها ونحن نورد بعضها  
 والمعول على ما ذكرناه قالوا يتفع من ذلك اقراص الراوند بنسخها المختلفة ومجمون الراوند  
 ودواء الكركم ومجمون السذاب المسهل ومجمون قردمانا ومجمون فردبانوس ومجمون  
 قبصر وانا ناسيا الصغير والكبير والقري وقويبا ومجمون اسقلنداريس واقراص العشرة  
 ومجمون جالينوس المنسوب الى قومات قالوا وما يتفع منه أو قيتان من عصارة ورق  
 الصوبر العفص بالسكنجين أو سلاقته مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثة  
 دراهم ومع شئ من بزرا الكرفس والرازيانج وأيضاً يؤخذ من الورد أربعة دراهم ومن  
 السنبل والمصطكي درهمان درهمان من عصارة الغافق وعصارة الافنتين واللاك والراوند  
 والزعفران وفقاح الاذخر وقوة الصبغ والاسارون والبرور الثلاثة والعود الخمام من كل  
 واحد وزن درهم ثم عود البلسان وزن نصف درهم وإذا كان وجع مع اسهال فقد وصقوا  
 هذا الدواء \* (ونسخته) \* يؤخذ ردي الخلل المطبوخ ولكل راد صيني وسنبل من كل  
 واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على أوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في  
 جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور  
 وغيرها كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمة ضماد القردمانا وضماد  
 القريون وضمادا كليل الملائك وضمادات منسوبة الى ذلك

\* (المقالة الثالثة في أورام الكبد وتفرق انصالها) \*

\* (فصل في قول كل في أورام الكبد وما يليها) \* الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث  
 في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعات عليها ومنها ما يحدث في الماساريق والذى  
 يحدث في نفس الكبد فانه ما يحدث في اجزائها العالبة والى الجانب الحذب ومنه ما يحدث في  
 اجزائها السائلة والى الجانب المنعرو ومنها ما يحدث في حجبتها وأغشيتها وفي عروقها وهذا القسم  
 في الاقل وربما عم الورم أصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا يتخلو اما ان يكون فلقمونا اذ يله  
 وغيره يله أو صقراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا وغير سرطانيا واما تفخه ريحية واسباب ذلك  
 مزاج حار مع حميات منه كذا او غير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المادة  
 او سدة تجمع الاخلاط ثم تقدها في اجزاء الكبد فتفسد غير طبيعي والصقراويا ايضا نحو  
 ذلك من أسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في  
 اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احدى أسباب ورم الكبد  
 الحار وربما كان إشارة المعدة فيفسد الهضم والاعذية المسخنة والغليظة والتي لا تهضم  
 جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب  
 فوق الذي ينبغي ويتبعه مما حقه ان يدفع شئ صالح فيهي الورم وقد يحدث لضربه أو وقي  
 وكل ورم في الكبد متحيز فانه ان كان من جانب التحديب كان بحرارة يهرق أو ادرار أو رعاف

وان كان من جانب التقعير فصرانه بعرق أوقى أو اسهال والورم لذى في الحدية أردأ من الذى  
عند التقعير وكل ورمة يحصل في الكبد حاراً وبارد فانه بما يسد لا يخل إلى البدن الا دامانيا  
ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية في المساريق  
وهذه هي سبب الامتقاه اللعنى والرقى واذا اتفل الورم الحار من الكبد الى الطحال  
فهو وسليم واذا اتقل من الطحال الى الكبد فهو ردى \* (العلامات الكبدية لاورام الكبد  
بالمشاركة) \* اما العلامات العامة فان يجرد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجدهنالك  
وجعا يشتمد احيانا لا كافي السدد فانها لا تخلو عن وجع قوى وتتغير معه السحنة لا كافي التفخة  
فلا تتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الى أسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون  
هذه الانجذاب لتقدم الاجوف والمعالق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيره اضر بان  
لان الشرايات تتفرق في غشائها ولا تفل فيها الا بقدر غير محسوس وقد يشارك أضلاع الخلف  
أوجاع الكبد وأورامها العالمة والصاعدة وان لم تكن مشاركة دائمة وأصحاب اورام الكبد  
وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يتقدرون أن يناموا على الجانب الايمن ويثقل أيضا عليهم  
النوم على الجانب الايسر لتقدم الورم الى أسفل بل أكثر ميلهم الى النوم المستلقى فان كان  
الورم في جانب الحدية وجد الثقل هناك وأحس بامتداد عند المعالقي ووقع المس على الورم  
وقوعا أظهر وخصوصا في القصف وحدث سعال يابس وضيق نفس وخصوصا اذا تنفس بقوة  
لمشاركة الحجاب والرئة اياها في لأذى ويقل البول وربما احتبس أصلا اذا كان الورم عظيما  
لا يحدث من السدة في الجانب المحذب ومن ضعف الدافعة والنقل فبما أكثر مما في الكائن عند  
التقعير لان جانب التقعير يعتمد على المعدة ويكون الثقل أكثر وانجذاب الترقوة الى أسفل  
من اليمين أقل وخصوصا فيمن كانت حدية كبده غير شديدة الالتصاق والملافة للاضلاع  
وأما انجذاب الترقوة الى أسفل ومشاركة الترقوة في وجع الكبد فهو في متصل الكبد  
بالاضلاع أكثر وأظهر ويقل الفواق في الحدى ويكثر في التقعير بعد الحدية عن فم المعدة  
وأما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاقل كان الثقل أقل لاعتماده على المعدة وليكن  
سعال وضيق نفس يعتدبه ولم يقع تحت المس وقوعا يعتدبه ولكن كان الوجع أشد للمزاجية  
الكائنة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال الطبع الى  
الاستلقاء عن الاضطجاع فان أفرطته مذر الاساءة تلتقاء عن الاضطجاع أيضا وأورام الجانب  
المقعر يستحب أو رام المساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت  
المعدة أشد مشاركة في ظهور الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم حاراً زعم بعضهم ان  
المشاركة بينهما بعضها رقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وخال  
بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه  
ما ينصب الى المعدة في فمها من الورم الحار من خلط حاد وبالجملة ان الفواق عند الجماعة  
لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبية بتشارك  
فيها وتصل بينهما هي رقيقة جدا وبالجملة مالم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة  
مشاركة في أكثر الامور والكائن من اورام الكبد يتقرب الاغشية والعروق أشد وجعا



وأضعف حتى ان كان حاراً واذا كان الورم في الجانبين جميعاً ظهرت العلامات التي للجانبين  
 وربما شارك جانباً جانباً الى حد غير كثير وقد يؤدي جميع أصناف أورام الكبد الحارة  
 والباردة الى الامتساق واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه اسهال فهو مهلك  
 • (فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق) يعرف الفرق بينهما من  
 جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض أما من جهة الوضع فلان ورم العضل  
 يظهر دائماً ورم الكبد قد لا يظهر وخصوصاً التقعيري وفي السمين اللهم الا ان يكون أمراً  
 متفانياً والعضل وضعه اما في عرض أو في طول أو في وراب يأخذ أحد العضلة وقد للنا عليه في  
 التشریح وأما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالياً بسبب وضع الكبد في  
 بقفل انقطاعه المشترك وأما العنق فهو مستطيل أحد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكأنته  
 ذنب الفسارة ولذلك لا يحصل بقفل انقطاعه المشترك بل تراهما ولا يلاطف في طوله قليلاً قليلاً  
 ورعالم ينل منه الاشياء في الغورمة تعاملاً اذا كان في العضل الغائرة الموربة وهو أشبه بارام  
 الكبد وأما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام  
 التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل شيئاً يعتد به واذا رأيت المراق يساير الى القفل  
 واليبوسة فاحدس ان الورم كبدى

• (فصل في الورم الحار) أسبابه من جملة أسباب الورم ما فيه حرارة وأما علاماته فالعلامة  
 المذكورة للاورام الجلدية والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك حتى حادة اذا كان الورم  
 في العمية ويشتد العطش وتقل الشهوة ويحدث القواق والغثيان وقول الصبراء ولا تخم  
 الزنجار والكراخ ثم السوداء ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغثى كل ذلك  
 خصوصاً اذا كان الورم تقعيرياً ويكون سوء تنفس وألم يمتد الى خاف والى الترقوة وانزع  
 وخصوصاً اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانه يؤثر في أمر التنفس اذا استنشق  
 هواء كثير اجداً يتدبر الورم للعباب وضغطة اياه وضايق الاستنشاق وربما أحدث سعالاً  
 ويعرض للسان كيف كان استقرار واحمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون البدن  
 كاه خصوصاً اذا كان الورم في الحدبة واذا كانت القوة قوية ووجهه وصاقوة المعدة خصوصاً  
 والورم في التقعير استمسكت الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة استتمت  
 الطبيعة قال بقراط البراز الخاثر الاسود في أول المرض الحار دليل على أن في الكبد ورماً حاراً  
 عظيماً هذا او يكون النبض موجياً عظيماً متواتراً سريعاً والورم الحار اما ان يتصل قنبط  
 اعراضه واما ان يجمع قد يكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان تصلب فينقل أيضاً  
 الى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار وأكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في  
 التبريد والتقبض واستعمال المغلطات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان  
 السعال لا يعقب نقماً وان الوجع يكون في اليمين وثقيلاً ولون اللسان ولون البدن يتغير معه  
 والنبض لا يكون منشراً اجداً او يتناول باليد ان كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس  
 العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحار وباليد اياه وربما صاح  
 حينئذ سعال وبجران وبجران أورام الكبد الحارة الحدبية وأورام عضلها أيضاً الحارة

يكون برعاف وخصوصا من الايمن أو بهرق أو بول محمودين والنقص هيرية تكون بعرق أو اختلافا مراري أو قى

\* (فصل في الماشرا الكبدى) \* الثقل في الماشرا أقل واللهيب والذع واسوداد اللسان وانصبغ البول الشديداً كثر ويكون اللون الى صفرة ويكون نواب اشتمدا الحى غبا ويكون انتفاعه بالبارد الرطب أشد والنبض أصلب وأشبهه بالمشارى منه بالموجى الصرف وأصغر وأشد وتواتر سرعة وأنت تعرف جميع ذلك

\* (فصل في القاغموني) \* يدل عليه علامات الورم الحار وبعة القسة مانسبناه الى الماشرا فى الخواص وحمرة الوجه ودرور العروق

\* (فصل فى الاورام الباردة فى الكبد) \* هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حى ولا سواد لسان وتنبل ويحس معه فى المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما دلل من بيان ذلك

\* (فصل فى الورم الباغمى) \* يدل عليه تهيج الجلد ورصاصة اللون وأن لا يحس بصلاية وشدة ايلن النبض مع سائر علامات الورم البارد المذكور وأنت تعلم جميع ذلك

\* (فصل فى الورم الصلب والسرطانى) \* أكثر ما يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلاية ويدل عليه المس فى منال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للمس ظهورا جديدا فان المراق تمزله معه وتضعف فيثاهدورم هلالى من غير وجع يعقل بل ربما آذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طارى الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكودة اللون وان يقل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حى يشتركان للصلب والسدد ويفترقان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصا للحمى الضعف تتميز المائمية الا الرقيق منه فيجبرى المائمية فى الدم فى الاعضاء ويحدث للحمى والتهيج والكثيف من المائمية قد يصير أيضا الى فضاء البطن على ما ذكره فى باب الاستسقاء فيكون الرقى وبه يكون فى أكثر الامر بالتحلل الطبيعية لانسداد المسالك الى الكبد فتتمل فوائسهم وهؤلاء لا يعالجون الا فى الابتداء وربما ينفع العلاج واذ اطالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانيا كان هذا احساس بالوجع أشد وكان احداث الآفة فى اللون وفى الشهوة وغير ذلك أكثر وربما أحدث فواتا وغنيا نابلا حى وان لم يحس بالوجع كان فى طارى امانة العضو واعلم ان الكبد سريرة الانسداد والتنجير وخصه صا اذا استعمات المغلظة والمتبضة فى الورم الحار استعمت الا مقرطا

\* (فصل فى الدبيلة) \* أكثرها يكون به دورم حار فان أخذ بجميع صارد يله واذا أخذ بجميع اشتدت الحمى والوجع والاعراض أو لا ثم حدثت قشعريرات مختلفة وتعدر الاستسقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جمع لان المغمزة وسكنت الاعراض واذا انفجر حدث نافض واستطلق قيحا ومدة أو شيا كالدرى ووجد بذلك خفاوا التحلل امن الثقل المحسوس وانقباره يكون



اما الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى القضاء  
الذي في الجوف فيجذب جنافا وضمورا ولا يشاهد استفراغا في بول أو برازا والديله قد تكون  
غايرة في الكبد وقد تكون الى ظاهرها وغير غائرة والمدة تحتها ألف فيم ما فتدكون في الغائرة  
سوداء وفي غير الغائرة الى البياض ثم لم ذلك

• (فصل في ورم المسار يبقا) • يشارك في علاماته علامات ورم الكبد لكن المهي في الحار منه  
تكون ضعيفة ليست في شدة حمى الورم الكبدى ويكون النقل مع تعدد اغوار الى البطن  
والمعدة وقد يكون فيها القعدا أكثر من النقل فاذا لم تجب علامات سدد الكبد ولا علامات  
أورام الكبد ووجدت البراز كالبوليبا رقة بقاليس اسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائله وكان  
هنالك تعدد وسجى خفيفة فاحكم بان في المسار يبقا ورم احار او اما الورم الصلب فيعسر التفريق  
بينه وبين سدد المسار يبقا الا يجلس به يدقات خرج شئ صديدي بعد أيام فاعلم انه عن ورم  
وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن مثله في الكبد بان ذلك الى الحرة والدموية وهذالى  
القيحية والصفرة

• (فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموى) • أول ما يجب عليك ان تنظر حال  
الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في القصد  
فتمتد ان أمكنك من الباسليق والافن الاكل والافن القينال وان كانت القوة قوية اخرج  
ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والافرق وشرحته في مرات واعلم انك اذا لم تقصد  
وتركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والروادع أو شك ان يصلب الورم وان  
استعملت المحللات أو شك ان يهيج الالم والورم فافصد أولا ولا تقصد ذلك اذا لم يكن مانع  
قوى وأخرج دما وافر واعلم انك تحتاج في ابتداءه الى ما هو القانون في مثله من الردع  
والتبديد لكن عليك حينئذ بان تتوق جانب الصلابة فمما امرع ما تجيب الى الصلابة فلذلك  
يجب أن يكون مخلوطا بالمطونات المفتحات والاطلية الباردة وربما أدى افراط استعمالها  
الى التصليب وربما كفها دخول الحمام وربما تفجرت الى الكليمة واعلم ان كثير من الادوية  
التي فيها قبض ما يبرد وكذلك من الاغذية التي هي هذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى  
فانها تضر من جهة أخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الى المرارة فلا تنجاب الصفراء ويكون ذلك  
زيادة في الورم وشرا كثيرا فالتقيص مع انه لا بد منه في أول العلة وفي آخرها أيضا عند وجوب  
التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلجان الخبث وحبس الصفراء في الكبد وانك تحتاج لذلك  
أيضا الى أن تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة أكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من  
الخبث والصلابة ودفع الماعسى يرشح من صديدي ولا يخلو عن ترشحة الاورام الحارة لكن  
التحليل والتفتيح ربما أرتخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج  
أورام الكبد بالرخيمات التي تعالج بها سائر الاورام مثل أضمدة متخذة من الزيت والخنطة  
والمواطعاه المتسدرروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلا بلزوجة وغلظ وان يخلط  
بالحللات أدوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالكاسس والذيريرة والافستين وان  
يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون العمدة في أوله الردع بقوة وفي أوسطه

التركيب وفي آخره التحليل مع قوا بضع من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تنوية التحليل  
وتجليل وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وأندره جالينوس في مريض آخر اجتمع عليه بان هذا  
المريض يموت بالتحلل القوة وبعرق لزج يسير يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه  
جالينوس فهذا التحليل هوذا يحتاج ان يادرو به في وقت وجوب الردع ويحتاج الى أن لا يتجلى  
عن التنبؤ والتغرية في حال وجوب التحليل المصروف ومرعاة جميع هذا أمر دقيق واعلم ان  
هـذا العضو كما هو سريع القبول للتعبير كذلك هو سريع القبول للتلهل وربما كان التفتيح  
والتحليل سببا للتعبير واذا استعملت محلا فلا تـ... عمله من جنس ما بلذع فيهبج الورم وما  
العسل وان كان يحلو بلاذع فانه حلوا والحلو يورث اللدنة لذلك كان في ماء الشعير من دوحه  
كافية لانه يحلو بلاذع ولا يحدث سدة ثم يمكن أن يقوى تفتيحه وجلأؤه بما يخلط ان احتجج الى  
زيادة قوة واللذاعة والقابضة أكثر ضررا بالمقعر منها بالمحذب لانها تغافص بقوتها وتحدث  
السدة في أول الجساري وفي الحدبة تكون مكسورة القوة وتلاقي آخر النوهات ثم يجب أن  
تعرف الجانب المعتل فإياك ان تدررو لعلة في المقعر أو تسهل والعلة في الحدبة فتجعل المادة في  
الحالين جميعا أغور بل يجب ان يستقرغ من أقرب المواضع فيستقرغ من الورم الذي في الجانب  
المقعر من جانب الاسهال والذي في المحذب من جانب الادرار وإياك ان تترك الطبيعة تنبئ  
مستسكة فان في ذلك آذى عظيما وخطرا خطيرا ولا أيضا ان تتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة  
وتخور الطبيعة بل عليك ان تحل المسسك باعتمدال وتحبس المستطلق باعتمدال واما الادوية  
الصالحه لا ورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مقرطة فماء الهندباء وماء عنب  
الثعلب مع السنجيبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء الحنظل وماء الكاكي  
وماء الكزبرة الرطبة وماء الترع والقشاة وماء الكسوث ويجب ان يخلط بهما شيء من مثل  
الافستين وقصب الذريرة وأقراص من الاقراص التي نحن واصفوها \* (ونسختها) \* يؤخذ  
لحم الاميرباريس عشرة دراهم وورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لبزر الخيار ولبزر  
القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين يقرص  
ويسقى منه وزن مثقالين وان احتجج الى زيادة تطفئة جعل فيه كافور قليل وان أريد زيادة  
تقوية الكبد جعل فيه لث وراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من  
الكثيراء وشي من الترنجيبين واما الادوية التي هي أقوى وأصلح ما ليس فيها من الحرارة  
المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب  
كل ذلك بالسنجيبين وهذه ونحوها تنفع في التي في الطبقة الاولى اذا أخذت في النضج يسيرا  
وأقراص الورديا وخصوصا الذي يلي التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداءه وثمما  
وضربة ومما يمنع حدوثه بعد ما بعد التصد ان يسقى من القوة والراوند الصبغ كل يوم وزن  
درهم ثلاثة أيام واذا علمت أن الورم في الجانب المقعر فالاولى أن يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما  
يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة ويتنع  
عند نظهر والنضج الخيار شنبير مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان جعل  
في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشعته من الاشجرة والبسنايج واذا النخط استعمل تقوية مثل



الصبر والغار يقون والتردد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وأما كرهه لافيه من قوة القبض  
 المزمع فاحاف ان يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بز القرطم  
 ومثل الانجيرة والبساق في الطعام والافقيون بلا احتسام وربما قدمنا على مثل الخربق  
 بحسب الحاجة وأما الحقن في أول الامر وحيث يتفق أن تكون الطبيعة مستمكة فمثل عصير  
 ورق السلق بالعسل والملح والبورق أو بالسكر الاحمر وعند اللخطاط يقوى ويجعل فيها  
 البساق والفنطوريون والزوا والصمغ وورباجه عمل فيها انظف فاما اذا كان في جانب  
 الحسدية فيجب ان يبدأ بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر التضيق استعملت القوية الجيدة  
 وانما يجب هذا التأخير خوفا من التحجر وأما هذه الادوية فمثل القوة والقطر اساليون  
 والاسارون والاذخر وأقرص الامير باريس الكبير وأقرص الغافق القوي وسائر المدرات  
 القوية المذكورة في ألواح النقض في باب الادرار وأما الاضمة فلا يجب أن تستعمل باردة  
 كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب ان تادرهم عند ما يحسد ان الورم هوذا  
 يتبدى العصارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحماق والقرع وحى العالم وماء الورد  
 والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسل الكرم والورد اليابس والسويق  
 ولا يجب أن يكرر أمثال هذه بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات  
 المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد  
 ويضمده أو السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج تحاطه مع صندل وتجعل عليه شيئا من  
 دهن الورد وتستهمله او من ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريماني فيه قبض مما يضاف اليه  
 عصارة الراعي وقويه بمثل قليل سنبل وأفسنتين وسعدو ويقوم بسويق الشعير ويستعمل  
 ورباجه عمل معه دهن السفرجل أو دهن المصطكي ودهن الحماق ومن المياه ماء الآس وماء  
 ورق التفاح وماء السفرجل وشحوه وقد يتخذ ضمادا من السفرجل المطبوخ بطبيع الافنتين  
 واذا أريد ان يرفع الى درجة من التخليل جعل فيها مصطكي وبابونج وكايل الملك ودقيق  
 الشعير وحلبة مع أشياء فيها عقوصة وبرز الكان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن  
 الضمادات المتخذة ضماد يلبوس وضماد فيلغريوس وضماد كايل الملك وضماد قريطون  
 وضمادات ذكرناها في القرباذين ومما يجب هذا الضماد وهو لثمين الاتهاب  
 \* (ونسخته) \* يؤخذ بسر وعصارة العوسج من كل واحد جزء زعفران ومصطكي من كل  
 واحد نصف جزء ومن دهن الورد أربعة أجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل  
 الاضمة المفحمة المحللة مخلوطة بقوايض لفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من اليرسا  
 والاسارون والاشنة والجمدة والصعتر والشح وبزر الكرنب والمقل وشحوه وقد زيد فيها  
 مقويات والاضمة المتخذة من الآس وقوة الصبغ وحسب الغار والزعفران والمر والمصطكي  
 والشعير ودهن الزنبق ومما يجب الادهان التي ربا خلط بها دهن الترجس ودهن السوسن  
 الازاد \* (نسخة ضماد يخال أدرام الكبد من - وب الى قابوس محمود مجرب) \* يؤخذ من  
 الميعة ومن الشعير من كل واحد عشر درخيات ومن المصطكي والزعفران والحمامان كل واحد  
 أربع درخيات ومن دهن شحبر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخيتين شراب

قوطلان ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع \* (آخر نافع جدا) \* يؤخذ سوسن  
وحماما وساذج من كل واحد درختي آمن ميه - شمع من كل واحد عشر درختيا كندور  
زعفران أسارون من كل واحد درختي دهن شجر المصطكي مقدار الساجدة ويستعمل  
\* (آخر جيد) \* يؤخذ صبر ثلاثة أواق مصطكي أوقية بلونج وكابل الملاك من كل واحد أربع  
أواق زعفران وفوة وقصب ذريرة وأسارون من كل واحد أوقيتان شمع وأشق من كل واحد  
تسعة أواق حماما وسدل رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار  
الكفاية \* (آخر محمل قوي) \* يؤخذ زعفران أوقيتان مقل سبع أواق وخب الكواير أربع  
أواق مصطكي ثلاث أواق ميعنة وزفت وشمع وأشق من كل واحد سبع أواق حماما وسنبل  
رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل  
وأما إذا كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبه وحب ان يسقى أقراص  
الامير بارس وأقراص الراوند المسك وأما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبر ويحول ولا  
يورث - دة ويسرع نفوذه وأما الخلدروس وأشد منه الحنطة فلا بد فيه من غلظ وهناحة للورم  
فان لم يكن بدم خبز فالتبز الخجير الذي ايسر يسهل ولا من حنطة علكة وقد خبز في التنوير  
ويجب أن يعتنى بالغذاء غاية العناية ومن البقول الخس والسمرق ومن الفواكه الرمان الخلو  
لمن لا تستعمل الحلاوة في معدته الى الصفره ويجب أن يجنب الحلاوات ما أمكن \* (في المعالجات  
الحمرة) \* علاج الحمرة قريب من علاج الفلغس وفي ولكن يجب أن يكون الامهال والادار  
أرفق وبما هو أميل الى البرودة وتوضع عليه الادوية المبردة بالتلج ولا يزال يجب كذلك حتى يجد  
العليل غوص البرد ويقتدأضه من النيلوفر وماء السكا كنج وماء القرجل والصندل  
والكافور وشموه ولا يستعمل فيه المسخنة ما أمكن \* (في علاج الدبيلة) \* ان الدبيلة يجب  
أن يستعمل في أواخرها حين ماتت تدى ورمحارا ويحسدس انه يجب مع الرادعات من الاضمة  
باعتدال والاطمية ويسقى ماء الثمير والسكجيين وان أوجب الحال القه من الباسيق  
أو يجمع ما يلي الظهر من الكبد وربما احتج الى اسهال فاذا لم يكر بدم ان يجمع فالواجب  
ان يستعمل الى الانضاج والتفتيح ولا بد أن يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة  
تكون في مثل هذه الاورام قد شربها العضو ولا بد من ملين يجعل انطاط مستعدا للتخليل  
فادانظر النضج ولم تنفجر أعين على ذلك بالمفتحات القوية شرابا وضما على ما ذكرتم أعينت  
الطبيعة على دفع المادة ان استابت الى المعونة وينظر الى جهة الميل فان وجب ان يسهل  
أو يدر فعل ولم يدر بشئ قوي وشئ حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند  
انفجار القحيم اليه بنفسه أو بدواءه وواجب فاذا انفجر انفجارا وان دفع القحيم اندفاعا احتج  
الى غسل بقايا القحيم بماء العسل وشموه ثم احتج الى ما يدل القرحة وان احتلت القوة  
الاسهال كان فيه معونة كبيرة على الادمال اذ لم يكن اقراط والاسهال يحتاج اليه لاسهالين  
أحد هما قبل الانفجار تقل المادة ويحذف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب  
الانفجار وتتمام النضج اذا علم ان المادة الى جهة المي أميل وان الدبيلة في جانب التقعر وبما  
يستعمل به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة فان لم ينف من ذلك الترتيبين والشعر خشك



والخيارشـ نبر والسكر الاحمر وامنال ذناب في مياه اللبلاب والهسد بامشروبا وأقوى من ذلك  
قليلاً طيبخ البرور والاصول وقد طبخ فيها الغافق وذيف فيه الترفيجين والشـ برخشك  
والخيارشـ نبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافستين ومن الحقن الحقن الحقيقية المعروفة  
وأما المسملات التي تكون بهـ سد التقيح وتعين على التضيح أيضاً وعلى التفتيح فان بسقي في طيبخ  
الاصول والغافق دهن المسك وزن أربعة دراهم أو الزنبق وزن درهمين مع نصف أوقية  
سكر ونصف أوقية خيارشـ نبر فاما ان كانت المسادشـ الحدية فلا يجب أن تستعمل  
المسملات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في أول الامر وقبل التضيح وأما عند التضيح  
فيجب أن يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان التضيح أبلغ استعمل الأقوى وأما  
الادوية المشروبة المعينة على التضيح فمثل لبن الاتن بالسكر الاحمر أو بسكر العشر او مثل ماء  
الاصول وبالزبيب والتين والبرشماوشان والحلبة يدهن اللوز الخلو أو المرودهن الحلبة أو دهن  
المسك وان أريد أقوى من ذلك جعل فيه الثمر ويسقون على الريق طيبخ الجعد وشراب  
الزوقا أقوى ويطعمون العسل المصق من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل في ماء الشعير  
أو يؤخذ من الطرحشـ ثوق اليباس وزن درهم ومن بز المرم ودرهم ونصف ومن دقيق الحلبة  
درهم بسقي بثلاث أواق لبن الاتن مع السكر ويسد عملون الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف  
وأيضاً تقوية وهي مثل الافستين والزعفران والسنبل وأصول القوايا وأصول الحاشا  
وأصل النوة والمصطكي والسبلان وحب الفقد وعصارة الغافق وأصول القنطاريون ومن  
الدهان دهن النارين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن وأما الاضعدة المعينة فمثل  
الاضعدة التي يقع فيها الدقيق والكابل الملك والبابونج وأصول السوسن والقوتج وأصول  
الخطمي والتين والزبيب والتخير والبصل المشوي ودهن البز فان احتجج الى أقوى من ذلك  
استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق وذرقة الحمام والقوذنج وعلك البطم والزفت ودقاق  
الكندر ونحوه ويجب اذا أحس بالتضيح ان يتم على كدهه ويديم الاستحمام بالماء الحار  
وربما احتجج الى ان يرتاض ويمشي ان أمكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله  
ويتقيه مثل ماء العسل الخبار ثم يتبع بما يتقيه من جهة تمبله اما الاسهال واما الادراران  
احتجج اليه ما أو يخلط شيء من ذلك بماء العسل ولا يجب أن يسقيه المدرات القوية جدا  
فيشكك بجاري البول فان اتفق ان يقرح أو أضر القيق بجاري البول والمثانة فالصواب ان  
يغذى باغذية فيه اجلاء من غير لذع بل مع تغرية ما كما العسل المطبوخ طيبخا معتدلا وقد خلط  
به بسيرنشاو بيض ودهن ورد وأيضا مثل التبارزي بالندروس وبالجله يجب ان يدبره بتدبير  
قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجري عليه الاصر في قروح الكلى فاذا انقى ثقبها بالغا  
فيجب ان يسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكبيبين فاذا مضى ساعتان أخذت من الكندر  
ودم الاخوين منقلا مثل الاومن بز الهند باو بز الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقالا  
وتسقيه في سكبيبين أو جللاب أو ماء العسل وبعد ذلك فتقويه بالغذاء وتعالج قرحته بمثل  
ما يذكر في قروح الكلى واذا اتفق ان تنصب المسدة الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان  
تشرح الجلد عند الاربية وتغشى العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باربطان ثم

تغيب

تنقب فيه ثقبة وتوضع فيه أنبوبة ويسبل منه القيق ثم يعالج بالمرهم وأما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفحمة التي ذكرناها وصفرة بيض تمبرشت والاحساء الملية فاذا انفجر وتنقى احتيج الى مائة قوى مثل ماء اللحم ولحوم الخجلان والدجاج والجسداء والطبورا الناعمة ومرقها الحامضة بالابازير وصفرة البيض التمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل المشهومات المقوية \* (علاج الاورام الباردة) \* يجب ان تستعمل فيها اللطافات الحامضية ويقرّب علاجها من علاج السدد ومن علاج الديلات التي تهيات للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفحمة والمطفئة ويجب ان يكون فيها اقوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادرهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق ومن الاضمة المتخذة لها وجود اضعدها في ماء فولا رجون ومرهم فيلقر يوس ومرهم الاصطوخيدون ومرهم البرورد وينقع منها دواء الكركم ودواء الكونجولق ولا تستعمل منقعة عظيمة فيها اقراص السبائين ومن الاشربة شراب البرورد بكادر يوس والجعدة قد طبخا فيه ومما يقع فيها وخصوصا فيما يضرب الى الصلابه وينقع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدوا المسمول بالعنصل على هذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني وأسارون ومووفو ووزر كرفس وأنيسون وسنبل الطيب وسليخة وجند بيدستر وفوذنج جبلي وكون وفوذنج نهري ووج واشراس وعاقرقمر حار دار فلفل وجزر برى وجاما وأوفر يون ووزر خطمي واسطوخودوس وجعدة وسيساليوس ووزر سداب ووزر ازابنج وقشور اصل الكبرو زراوند مدحرج وقرفة وزنجبيل وحب غار وأفيون ووزر البنج وقسط وناخواء ووزر الكرويا لايبض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وهذا الدواء الذي سخن واصقوه يفعل الفعل المذكور بعينه وهو معمول بالثوم البري \* (ونسخته) \* يؤخذ قوم وبنطيا بالابيض وغافق وقسط ووزراوند وكاشم ويساليوس ودار فلفل من كل واحد ثلاثون درخما برز كرفس وأسارون ومووفو وجزر برى وناخواء وانجودان اسود من كل واحد خمسة عشر درخما ورق سداب يابس وفوذنج جبلي وكون وفوذنج نهري وصعتر برى من كل واحد عشر درخما جند بادستر وبادور من كل واحد اثناعشر درخما تجل هذه بالشراب وتصحق الباقية ويحاط الجميع خايطا بصير به شيئا واحدا ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة \* (علاج الورم الصلب في الكبد) \* انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم أحد الذين برؤا منه فهم الذين عولجوا في ابتداءه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير قيماتلين معتدل وتخليل وتلطيف وامضان معتدل وتفتيح السدد أغلب من التلين وتقوية وقبض وعطرية بقدر ما يحتاج اليه دون ما يعاوق الغرضين الاخرين وأكثر هذه الادوية تغاب علمها ارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات وتستعمل اضعده وتستعمل اطولات ويجب ان تلبن الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء الخفيفة والحقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار ووزر الكنك وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء السديدة الحرارة فتؤلم وتزيد في الاذى



ويجب أن يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين على تحليته جدا فاما الادوية  
 المفردة النافعة من ذلك الحنج والصبغ والبرونزاخ والشحوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة  
 فيه تلبين مامع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقى منه نصف درهم الى مثقال بنلاء  
 ممزوج او شراب نفع نفسه ما ينال وقد ينفع منه سقى دهن الناردين او دهن البلسان او دهن  
 القسط بما يطبخ فيه السذاب والشبث والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم  
 ويستعمل ذلك اسبوعا ينفع نفعها عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشجيرة الرطب اذا استعمل  
 اياما ومما ينفع من ذلك بزرة الفنجيكشت وزن درهم في بعض الاشربة والغافت وزن درهم ماء  
 الكرفس او الرزياج او ماء الهنديا ولسان الحمل الجفف وزن مثقال وطبخ الترمس وقد  
 جعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل أقل من ذلك واللوز المر في الشراب وأصل شجرة دم  
 الاخوين نافع أيضا والحماة شجرة الدهست وحب الغار وأصل القوة وأصل اللوف والحصى  
 الاسود والجمعة والكبادريوس ومن الاشربة المركبة النافعة من ذلك قرص المقل  
 • (وصفته) • يؤخذ ورد مطعون عشرة دراهم سنبل طيب وزن درهمين زعفران درهم  
 قسط درهم ونصف مصطكى درهم لو زهر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم تدق الادوية  
 ويحل المقل بالشراب ويحجن به الادوية ويقرص الشربة ثلاثة دراهم بماء العسل  
 أو بطبخ البروروان كانت حرارة فبماء اللبلاب والهنديا ومن ذلك دواء اسقلينادوس المتخذ  
 بحرارة الدب فانه يجرب نافع لمافي من صنوف الادوية من ذلك على شرايطها التي ذكرناها  
 • (وصفته) • يؤخذ كما في طوس وفراسيون وبزر كرفس جبلي والجنطيانا وبزر الفنجيكشت  
 ومرارة الدب ونخل وبزر القثاء واسقولاو قندريون وأصل الجياوشير وخواتيم البحرية وقوة  
 الصبغ وبزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبل الهندي والنسب وبزر الكرفس  
 البستاني وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجمعة والافيون والغافت وحب المرعرا أجزاء  
 سواء يحجن بعسل والشربة منه قدر شدة بشراب معسل قدر قواثوس ومما ينفع من ذلك  
 دواء الكركم والانا سيبا وترياق الاربعة والشجيرة نانا فعان في ذلك ومن المركبات المجربة  
 الخفيفة في ذلك دواء طرسقو المذكور في باب الديسلة وأدوية ذكرناها في باب الاورام  
 الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الامير باريس اسبوعا يشرب في الماء  
 ويتدا من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نافعوا وان جمع شيئا من الماء استعمل  
 اقراص الصفر والشبث من ثلث درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقه ذلك في قيام  
 • ومن الاشربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبجان الغافت والحلبة والزبيب أربع اواق  
 مع اوقية دهن اللوز او دهن الجوز الطرى أو سلاقة تستخدم الجنطيانا والافستنتين والكابل  
 الملك والزبيب والتين أو سلاقة من الراوند والافستنتين والسذاب وقطاح الاذخر والزبيب  
 والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافستنتين بدهن الخروع • ومن الاضمة الجيدة لذلك  
 أن يضمدها بالجمام الرطب أو اليابس المعالج في شراب عنص أو السنبل بدهن السمسم مع  
 الفراسيون أو القراسيون مع الشبث المطبوخ أو ضماد يتخذ من دقيق الحلبة والتين  
 والسذاب واكليل الملك والنظرون أو يؤخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل خمسة

وعشر ون درهمان من الزعفران اثنا عشر درهم ما يسخق الجميع ويجمع بقير وطى متخذ من  
 الشمع ومن دهن الحناء بحسب المشاهدة أو ضماد متخذ من دقيق الحامية وبعير الماعز  
 وقرمنا و فودنج و كرنب و اشنة و سذاب و الذي يكون سببه ضربة وقد ابتداء برم و يصب  
 فاروق الاضمة له مرهم المورد سقرم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمة  
 ان يوضع على العضو بحجة مسخنة ولا يشرط بل تعاق على الموضوع العليل ثم يستعمل  
 الادوية التي هي اقوى في التحليل في التلطيف والتحليل و يلزم الموضوع مثل النطرون  
 والكبريت الاصفري يلزم الموضوع في كل خمسة ايام أو اسبوع ثم يستعمل الطلاء بالخردل في  
 كل عشرة ايام ثم يقيأ العليل بالقبول فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا  
 صار الورم سرطانيا قل الرجاء فيه فان تقع فيه شئ فدواء الاسقلنيادوس الذي في القربان الذين  
 بغير مرارة الدب واما الاغذية فيايسر عانها ضامه مثل صفرة البيض النبرشت ومثل  
 كسك الشعير ومثل غذاءه من به سد في كبده والقليل الرقيق من الشراب جدا ويحتمل اللحم  
 \* (في علاج أورام المراق والعضل) \* هي قريبة من علاج أورام الكبد ومن جهة الادوية  
 الا ان الجرأة على ردع المادة أولا وعلى تحليلها ثانيا تكون اقوى ولا يخاف منه من القبض  
 والتحليل ما يخاف في ورم الكبد وعلاج أورام المسار يقاتلها ومثل علاج أورام تعبير  
 الكبد غيب

\* (فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد) \* انه قد تعرض ضربة أو صدمة  
 أو سقطة على الكبد فيحتاج ان تتدارك لتلايحدث منها نزف أو ورم عظيم فان عرض ورم  
 عويج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة وربما عرض منه ان الزائدة الكبيرة من  
 زوائد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف  
 اليمنى عقيب ضربة أو صدمة أو سقطة وهذا يصلحه الغمز والنفض مع اتصاب من صدر الذي  
 به ذلك وقيام منه فيمكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج الى ان  
 تبدأ فتقصد وان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من المبردات الرادعة وان خرج دمعه  
 فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم أو كان قد سكن ما كان من  
 ذلك وانتهى وانما وكذلك ان تحلل دما ان مات فاستعمل الحلال والامثال الطلاء بالمومياء  
 ودهن الرازقي وينقع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة  
 \* (دواء جيد ينفع من ذلك في الابتداء هو حرارة والثياب أو سيلان دم يخاف) \* يؤخذ من  
 الراوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني أجزاء سواء والشربة من ذلك منقالب بماء  
 السفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة وأردت ان تستعمل أدوية فيها ردع مع تحليل ما  
 وتغرية فينفع من ذلك هذا التركيب \* (وسخفه) \* يؤخذ كهر باعشرة دراهم اكيل الملك  
 عشرة دراهم و رديخسة افاقيا أربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد دست مصطكى  
 وقشور الكندر من كل واحد أربعة طيز أرمني سبعة جوز السرو ثمانية يعجن بماء لسان الحمل  
 ويقصر كل قرصة مثقال ويستعمل \* (دواء آخر جيد) \* يؤخذ من ورياقيليون عشرة  
 ومن اللك المغسول سبعة وبن الراوند الصفيق سبعة ومن الزعفران وزن ثلاثة دراهم ونصف



حاشا وزن أربعة دراهم حص أسود سبعة دراهم من خمسة طين أرمني عشرة يلبت بدهن  
السوسن وقد جعل معه مومياء ويتخذ منه أقراص ويبتى والشربة منه إلى ثلاثة دراهم  
والراوند الصيني والطين المختوم إذا خلط بشئ من حب الآس كان أنفع الأشياء لهذا فيها  
جربته أنا وما في آخر الأمر وحيد لا يتوقى ما يتوقى من الاتهاب والتورم فيجب أن يبتى من  
هذا القرص \* (ونسخته) \* يؤخذ راوند ذلك زنجبيل يتخذ منها أقراص ويربما جعل معها  
شئ من الزرنج الاصفر فانه عجيب القوة في الرض وتحليل الزرم يبتى من هذا وبطل عليه مثل  
هذا الطلاء فانه عجيب القوة \* (ونسخته) \* يؤخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل  
وذريرة ووصطكي وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا  
\* (فصل في الشق والقطع في الكبد) \* زعم أبقراط أن من انخرق كبده مات ويعنى به  
تفرق اتصال عام فيها الجرمها واهروقتها واما ما دون ذلك فقد يربح ويربما يحدث هناك بولدم  
واسهاله بسبب جاني الكبد \* (المعالجات) \* علاج ذلك يكون بالأدوية القابضة والمقوية  
على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم ويربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بما بارد  
أو سقيه جنلار بما الورد أو يضمه بماء أو يضمه بالطين المختوم مع الصندل المحكول بماء  
الورد فانه نافع

\* (المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد  
أن تندفع بارزة أو تحتقن كامنة) \*

\* (فصل في أصناف اندفاعات الأشياء من الكبد) \* قد تختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع  
وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شديدا كالماء أو قد يكون  
مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون مديا وقد يكون أسود  
رقيقا وأسود كالدردي وأسود سودا ويا وقد يكون منقنا وقد يكون غير منقن وقد يكون دما  
خالصا ربما يندفع مثله من طريق المعدة بالقي ويبدل عليه عدم الوجود وقد يكون شيا غليظا أسود  
هو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي يندفع فربما كان ورما انفجر أو سدة انفتحت  
واندفعت أو فنتقاوشقا عرض في جرمه أو عرقه سببه قطع أو ضربة أو وني أو قرحة أو تنا كل  
أو ضعف من الماء فلا تمسك ما يحصل أو ضعف من الجاذبة فلا تجذب أو ضعف من  
الهاضمة فلا تجضم ما يحصل فيها وإذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه أو قوة من الدافعة أو سوء  
مزاج مذيب أو بارد مضعف من أسباب مبردة ومنها الاستفرغات الكثيرة أو يكون لامتلاء  
وقبل تحتاج الطبيعة إلى دفعه وربما كان الامتلاء بسبب البدن كله وربما كان في نفس  
الكبد إذا أحس يتولد الدم لكن مكث فيها الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها أو ضعف  
الجذب فيها أو سددا أو ورام ذكراها وقد يكون سبب الامتلاء الذي يندفع تلبس رياضية  
أو زيادة في الغذاء أو قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي أو احتباس سبب معتمد  
من بأسور أو طمث أو غير ذلك وقد يكون السبب لضعف من المادة يتوجب الطبيعة إلى  
الدفع وإن كانت القوى لم تفعل بعد فيها فعلها الذي تفعله لو لم يكن هذا الذي وربما استحب

ما يجده في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البحار انات وربما لم يكن  
السبب في الكبد تقسم ابل في المسار بقاوان كان ليس يمكن في المسار بقا جميع وجوه  
هذه الاسباب فيمكن أن يكون من جهة أورام وسدد وان كان يعدأ ولا يمكن أن يكون  
الكبد يجذب والمسار بقا لا يجذب فيعرض منه أمر يتسبب به فان الجذب الاول للكبد  
للمسار بقا وليس جذب المسار بقا وحده جذبا يتسبب به وكثيرا ما يكون القسام  
الكبدى لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد أو غير ذلك وجميع أصناف هذه الاندفاعات  
تستند في الحقيقة اما الى ضعف أو الى قوة فيكون القمقي والقرحى والمنسوب الى سوء المزاج  
وضعف القوى من جنس الضعفي وفتح السدد وتغيير الديلات ودفع الفضل من جنس  
القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الديلات وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة  
الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتفئا فليس يجب أن يظن به ان  
هناك ضعفا فانه قد تمتن لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته  
الطبيعة كما يتن أيضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه خف وتكون معه صحة  
الاحوال واذا لم يكن المتن في كل حال رديتا فالاسود أولى أن لا يكون في كل حال رديتا وكذلك  
قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء وخف ويخطئ من يحبس هذه الالوان المختلفة في  
كل حال واشد خطا منه من يحبسها بالسددات المقبضة ويعلم أنه لا يعد أن القوة كانت  
ضعيفة لا تميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد  
المواد للاندفاع وانفتح السدد ما يسهل معه الدفع المتعصب فاندفعت الفضول والسبب في  
الاسهال الكيلوسى الذي بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التي في الكبد  
او السدد والاورام في تقعرها وفي المسار بقا حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا  
السددى في باب الامعاء وهو مما اذا أهمل اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفتح في الاعلى  
وآذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التي في الكبد  
فتبقي عامما غير منجذبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافرطها والسبب في  
الاسهال الغسالى هو ضعف القوة المغيرة والمهيزة التي في الكبد أو زيادة المنفعة عن القسائل  
أو ضعف المسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالى من الكبد الضعيف نسبة القى  
والهيمزة هي لا تحتمل المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل لضعف المسكة  
فاذا لم يكن لضعف المسكة فهو اضعف المغيرة والضعفان يتبعان ضعف كل سوء مزاج لكن  
اكثر ضعف المسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فسلا يخبر من القضية أن  
الغسالى يكون لحرارة فقط أو لبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالى يستحيل الى ما هو اكثر  
دموية لشدة الاستنباع من البدن الى ما هو خائر وللكتان عن الحرارة علامة أخرى وللكتان  
عن البرودة علامة أخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المرارى كثرة المرار وقوة الدافعة  
والسبب في الصديدي احتراق دم واخلط وذوبها وربما تدت الى احتراق جرم الكبد نفسه  
واخراجه بعد الاخلط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم أو ديبلة وكثيرا  
ما يكون لترشح من الكبد ويكون للقسام أدوار والسبب في الحماثر الذي يشبه الدردي اما



انفجار من ديبلة واما سد انفتحت واما نا كل وقروح متعنتة واما احتراق من الدم وتغيره في  
نواحي الكبد لقله النفوذ مع حرارة الكبد وما يلها وتغيره في العروق اذا كانت شديدة  
الحرارة وأفسدته فلم يتر منها البدن فغاط وصار كالدردي منتنا شديد النتن وفيه زبديه للغليان  
والذوبان وهو الغلبة الحرارة واذا افسد هذا الفساد دفته الطبيعة القوية ودات على فساد  
مزاج في الاعضاء وتكون أصحابه لا محالة نحفا مهزولين ويقارق السودا باللون والقوام  
والنتن فانه دون ما في السودا وأغظ منها في القوام وتنته شديد ليس للسودا مثله واما بردي  
الدم ويجمده أو ضعف من الكبد يؤدي الامر عن الغسالى الى الدموى والى الدردي ولا يكون  
بغثة الا في النادر واكثر ما يكون بغثة هو عن سوء مزاج حار محترق فان الباردي يجعله سببا لا  
غير نضج والمار المحترق يحتره كالدردي واما الخروج نفس لحم الكبد يحتره فاغلظا والسبب في  
المنتن عفونة عرضت لتأكل وقرحة أو لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم التي قوة قوية  
لم تتحج أن تزاو الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لانحلال فرد قال بقراط من  
امتلاّت كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلاّت بطنه مات واعلم أن الاكثار  
من شرب النبيذ الطرى يقع في القيام الكبدى واذا كان احتباس القيام يكرب وانحلاله  
بعيد الراحة فهو مهلك واعلم أن الشيخ الطويل المرض اذا أعقبه مرضه قياما وهو شحيف  
واذا احتبس قيامه تآذى فقيامه كبدى وبدنه ليس يقبل الغذاء بلخفاف الجحارى  
(العلامات) اما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الاختلاط الرديثة الخارجة  
والدم من المعى يكون مع صبح مؤلم ومغص ويكون قليلا قليلا على اتصال والكبدى يكون  
بلا ألم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما ما الاختلاط بالبراز  
والانقرا عنه والتأخر عنه فان اكثر الكبدى يجي بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق  
بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الكبدى يخرج كيلوسيا مستويا قد قضت المعدة  
ما عليه اقبسه وبقي تأثير الكبدية ولو كان معديا لسال فيما يسيل شئ غير منضم ولنقل على  
المعدة وكان معه آفات المعدة وربما خرج الشئ غير منضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب  
مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة بان الآفة في فعلها والفرق بين الاسهال  
الكبدى والمعوى الذى من الكبد والذى من المسار يبقا ان الذى من المسار يبقا لان تكون معه  
علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة  
اورشع ودم وبين الكائن من الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حى وهذا الاخر يتدنى  
بالحى فان دم بعد ذلك فيسبب آخر والصديد الذى ذكرنا انه من المسار يبقا ومن أورام فيها  
يكون معه اختلاف كيلوسى من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم أو وجع  
يحبس اللون وتكون جهاه التي تلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدى أمل الى بياض  
وحمرة وكانه رشع عن قيح ودم والمسار يبقا أمل الى بياض من صفرة كأنه صديد قرحة واما  
الفرق بين الحشاير الذى عن قروح وتأكل وديسلات والذى عن قوة فهو ان هذا الذى عن  
قوة يوجد معه خف وتخرج معه الوان مختلفة بحسبها ولا يكون معه علامات أورام وربما  
كانت قبله سد وكيف كان فلا يتقدمه حى وذبول ولا يتقدمه امهال غسالى أو دموى رقيق

أوصديدي والذي يكون بسبب أورام حبات الدم وأفسدته وابست ديبيلات فعلامته أن يكون هناك ورم وليس هناك علامة أجمع ويكون أولارقياصديديا رشحيا ثم يغلف آخر الامر والذي يكون اضعف الكبد المتبدئ من الغسالى والصائم الى الدردي فإنه يتقدمه ذلك وقلمما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو أيضا عن ضعف واذا كان السبب من اجا ما دل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة يشبهه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستتلاص صليدي والعطش وقلة الشهوة وشدة جمره الماء وربما كانت معه حميات ويكون براز كبراز صاحب حتى من وباه في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم أسود والذي سببه البرودة فيشبهه الدم المتعفن في نفسه ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل تنه اقل من نتن الحمار ويكون ايضا اقل نواتر من الحمار واقل لونا وربما كان دم رقيقا سودا كأنه دم معسكر تعكرا ما ليس بجهد ويكون استقراره غساليا اكثر ويكون العطش في اوله قلبلا وشهوة الطعام اكثر وربما تأدى في آخره لضعف القوة الى حميات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدى الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول امتداد حال ويستبدل على ما يصعب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيلة فقد يكون فيحما غليظا ودماعكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن العلامات في الدبيلة في نضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال من الدبيلي والورمي في اوله صديدي رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل مع هادم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون أسود غليظا ويصعبه ضعف بقرب من الموت وأوقات سالفه والذي يكون لامتلاء من ورم وعن احتباس سيلان ارقطع عضوا وترك رياضة أو تقوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونواتب وكل من تأدى امره في انطاقة الطويلة كان درديا او صديديا او غير ذلك الى ان يخلف الاسود قل فيه الرجاء وربما نفعته الادوية لقوية التباضة الغذائية قليلا ولكن لم يبلغ مبالغة تؤدي الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات فيطلب من هناك

• (فصل في سوء القنية) • اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث أول حال تكون مقعدة للاستسقاء تسمى سوء القنية وتخص باسم فساد المزاج فأولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في الاجفان والوجه اطراف اليدين والرجلين وربما نشأ في البدن كله حتى صار كاللحمين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استسقا كهوا وانحلالها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله أخرى ويقبل معه البول والعرق وتكثر الرياح ويشد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية واذا عرض لهم قرحة عمر اندمالها الفساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب انفجار الفساد المتصعد ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد تعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرئة وتصير صخرة صاحبه مثل صخرة المستسقي في جميع علاماته



\* (فصل في الاستسقاء) \* الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء وترتفع فيها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخسائية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاختلاط واقسامه الثلاثة الخي وبكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تقشومع الدم في الاعضاء والثاني زرق يكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والثالث طلي ويكون السبب فيه مادة ريجية تقشوف في تلك النواحي والاستسقاء اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة او بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما خصية كبدية واما مشاركة والاسباب الخاصة اولها واعمها ضعف الهضم الكبدى وانه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة لجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والصلابة المشددة لقم العرق الجلب وصلابة الصفاق المحيط به والمزاجية هي المتتمة ويقع الاستسقاء كذلك بتوسط العيس أو البرودة وكل يفعل ذلك بتدرج من تخليل القرز به أو باطفاؤها دفعة اعنى بالتحميل ههنا ما تعرفه الاطباء من أن القرز يعرض لها تخليل قلبه لاقليلا وطفو كأنه من حرا ويرد كشراب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمربة للمفرطة والمجنونة بعد الذوات والاستفرغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والصحج والطمث والبواسير واضر الاستفرغات استفراغ الدم واما الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء فاما ان تكون بمشاركة مع البدن كما بان يسخن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء من اجها وخصوصا اذا عقب ذريبا او يكون بسبب المساريقا او يكون بمشاركة الطحال اعظمه والاورام فيه صلابة اولية او حارة او كثرة استفراغ سوداء يؤدي اقراطه الى نمك الكبد بما ينشهر من قوة السوداء المتحركة الى نمك الكبد وتبريدها وابلصال اذا عا اليه كما يوصل الى الدماغ نيوس وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لسببين أحدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانها كقوة الكبد على سبيل معاضدته لها ومنعها اياها عن توليد الدم الجديد وقد يكون بمشاركة الكلمة لبرد الكلية أو لحرارتها خاصة او لسد فيها اوصال الالية فلا تجذب المائية وان كانت الكبد لا قلبية بها وقد تكون بسبب المعى وأمراضها وخصوصا انصائم لقربها منها ولاجل المشانة أو الرحم والرئة أو الخجاب وايس كل ما حدث بسبب مشاركة الكلمة كان مزاجها بل قد يكون اسدها واورامها فلا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعاء فانه ليس كنه يكون لتغير حال الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لاجتماع المعى من المغص والصحج والقولنج الشديد الوجود وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لاني كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان بمشاركة المعدة لاحتماس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة وأكثر ما يشاركه أعضاء المنفل بالتعبير وأعضاء الادرار والنفس بالمعدة لكن أكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطعام والمساريقا المعدة

قال بعضهم قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا السارلة  
بسوء مزاجها المتعدى الى الكبد والضرار بها ولدم السوداوى الذى كثيرا ما يهتقن فيها  
وتولد السدد فيما يجاوره بالوصول اليه والذب ويكون الاول مؤديا الى الاستسقاء بعد  
مقاساة المراضخ في فواحش الحة ولا يكاد يحصل بدواء واستقر اغوه هذا كلام غير مهذب وارجو  
الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان اللحمى شر من غيره لان الفساد فيه يعم  
الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جهه ووالهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من  
غيره وحتى من الطبلى لكن الاولى ان يكون الرزق اصب ذلك كله ثم من اللحمى ما هو اخف  
الجميع ومنه ما هو ردى جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال  
وأكثر ما يخرج من التجربة ويجب ان تكون عامة أصناف اللحمى أخف وأيسر يجب ان  
تكون ضرورية أن يكون الكبد في امن الضعف على ما هي عليه في سائر ذلك وأشد الناس  
خطرا اذا أصابه الاستسقاء هذا الذى مزاجه الطبيعى يابس فانه لم يعرض ضد مزاجه الا لامر  
عظيم والاستسقاء الوقوع بسبب صلابة الطحال أسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد  
بل ذلك مر بوالعلاج وربما كانت مادة الاستسقاء حتى أحدثت الربو وضيق النفس  
والعمال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة وربما غير النفس بالمزاجه للبله وهذا  
أسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح القم واللثة لردامة البضارات وفي آخره قد تحدث  
قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقى مثل القم انذر به لانه ومن  
عرض له الاستسقاء وبه الما نخوليا النخل ما نخوليا به بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان  
الاسهال في الاستسقاء مهلك ومصاب الاستسقاء يجب ان يعرف اول ما تنفخ منه أهو  
الهانة والرجلان أو الظهور وناحية الكليتين والقطن أو من المعى ويجب ان تكون طبيعته في  
اللين واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة أجود منها اليه وخصوصا في المبتدئ من القطن  
والكليتين والمبتدئ من القطن بكثير معه لين الطبيعى لا يرتد رطوبات الغذاء منها الى  
المعى واليبس في المبتدئ من قدام أكثر ويجب ان يعرف حاله واضع الذبابة والعانة هل هي  
ضخيمة أو لينة فاللحمية تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وتطرأ بضاهل الصفن مشاركة  
في الاتساع أو ليس واذا شارك الصفن خفيف الرشح والرشح معن معذب موقع في قروح خبيثة  
عمره البره (سبب الاستسقاء الرزق بعد الاسباب المشتركة) السبب الواصل فيه ان تفضل  
المائية ولا تخرج من ناحية مخزجها فتراجع ضرورية تفضل الى غير مغيضا الضرورى  
اما على سبيل رشح أو انفصال بخار تحمله الحفن ماء كثره مادة أو لسدة من رفع تدفعه  
الطبيعية عن ضرورية قاهرة في الجارى التى للفصول الى فضاء البطن والخلاء الباطن فيه الذى  
فيه الامعاء وأكثر قوتها انما هو بين الترب وبين الصفاق الباطن لا يتخلل الترب الا لتأكل  
الترب وقد عات ان الدفع الطبيعى ربما أنفذ القيح في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل  
انصداع من بعض الجارى التى للغذاء الى الكبد فتصحب المائية عندها دون الكبد واما  
على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين واتخذ به بعض المتأخرين ان ذلك رجوع في قووات  
العروق التى كانت تأتى السرة في الجنتين فيأخذ منها الغذاء والقووات التى كانت تأتى



فيخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل أن يبس يبول أيضا عن سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعاونة القوى الدافعة من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى أن تجي الى فوهاتهما فاذا لم تجده نفذت الى السرة انفتحت البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها لاولى وانضمت المنافذ التي عند الخدبة قائمها ضيقة وأزيد ضيقا من التي عند التقعر ولا يبعد أن يكون استنقاع المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبل يجذب الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء واسباب هذا السبل الواصل اما في القوة المديرة واما في المادة المتميزة واما في الجارى اما السبل الذي في القوة المديرة فلان التمييز سهلا تركيز القوة المديرة من الكبد وقوة جاذبة من الكلى فاذا ضعفنا او احدهما او كان في الجارى سدا خصوصا اذا كان في الكلية ورم صاب لم يتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتسملها الجارى فوجب احد وجوه وقوع الاستسقاء الزنى ولهذا قد يحدث الاستسقاء اضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبل الذي في المتميزة فان تكون المائية كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها وتكون غير جيدة الانضمام والمائية تكون كثيرة جدا لشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب المزاج في الكبد عطش اول سبب آخر يعطش اول سبب لا يجذب معها الى الكبد ما يمتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب اولان الماء نفسه لا يتنعغ العطش لانه حار غير بارد اولان فيه كيفية عطشة من لوحة او بورية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يسبب وهضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد به ضغلا الجارى فربما أدى الى سبب من اسباب الاستسقاء لرقى المذكور ان غابت المائية او الطيبى ان غابت الرحيمة وذلك في الهضم الثاني واما السبل الذي في الجارى فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها أو تعكسها الى غير مجاريها وازدادت الطبيعة من المستسقى مائة الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقى عاد الانتعاش في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ربيع قال أبو بقراط من كان به بلغم كثير بين الجنب والمعدة يوجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت عطته عنه قال جالينوس الاولى ان يصرر البلغم الى العانة لالى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم ليس بماتية رقيقة (واقول) لا يهدأ أن يفل ويرق ولا يهدأ أن يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة مما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو بل يجب من نفوذ العجج في عظام الصدر والذي قاله بعضهم مامه وربما عني بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينفخ البطن كالمستسقى فيمن كان به قروح المي ثم انتعبت ولم يمت الى أن يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه وبهظم وهذا وان قاله بعضهم عندي كالمعيد فان الموت أسبق من ذلك خصوصا اذا كان الانتعاش في العلى (اسباب اللعي بعد الاسباب المشتركة) السبب المقدم فيه فساد الهضم الثالث الى التجماع والمائية والبقعية فلا يلتصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لردائه وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني أو الهضم الاول أو فساد ما يتناول أو بقلعته

وإذا

واذ اضعف الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقويت الجارية في الاعضاء وضعت  
 الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء وأكثره ابر في الكبد نفسها أو بمشركة وان لم تكن أورام  
 أو سد تمتع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة وعروق البدن را مرض عرضت لها وسدد  
 كانت فيها من كل الزوجات والطين ونحوه وقد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد  
 الذي قد أثر قويا فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة لم بدن للاخلاق فاذا وقعت سدة  
 لا يمكن معها تنفاس الخلط الصديدي الذوباني في نواحي الكلى تفرق في البدن وأكثر هذا  
 يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعاجدا في العشى والطبيعة قد تجهد في أن تدفع  
 الفضل المائي في الجارى الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع أو ربما سبق  
 نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة لسيلان دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها  
 الجارى وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع  
 الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليه الضعف أو لكثرة مادة أو لان البدن لا يقبلها بسبب  
 سدد أو غير ذلك تحجرت بين الدفيعين قال أبقراط من امتلاء كبد ماء ثم انفجر ذلك الماء الى  
 الغشاء الباطن امتلاء بطنه ومات قال جالينوس يعنى به النفاطات الكثيرة التي تحدث على  
 ظاهر الكبد وتجمع ماء فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الفضاة وقلميا تنفذ في  
 التراب اللئالي كل من التراب في ثلاث الجهات قال وهذا الماء كالمستسقين وقد يستقي من لا يموت  
 بل يخرج ماؤه ويهيش اما بطبع أو علاج وكذلك لا يندف هذا أن يعيش وأنا أظن انه  
 يندروا ويعد أن لا يموت لان هذا الماء يكون أردأ في جوهه فيفسد في الفضاة ويملك بخضاره  
 ولان الكبد منه يكون قد سد صفاقها المحيط بها \* (أسباب الطبلي) \* أكثر أسباب  
 الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة ولأجل المادة فانها اذا لم تنضم جيدا وقد عمت  
 فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوى وكرهاها البسند ومجها كان أولى ما يستحيل اليه  
 هو الجارية والرطوبة وربما كانت هذه المواد مواد امطيفة بنواحي المعدة والامعاء وربما  
 فعلت مقصداً لان الحرارة الغير المستعملية فملت فيها تحملا لضعفها أحوالها رايحا  
 وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم تهبط الهضم الكبد ثم كان في الكبد  
 حرارة ما تحاول أن تهضم شيئا لم يعد بسد لهضمها وربما كان ذلك الحرارة شديدة غريبة  
 في المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها  
 الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيقبل فيها فعلا غير طبيعي فيجلبها رايحا قبل الهضم  
 فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاقول وضعف الحرارة أو لسدة الحرارة المستولية التي  
 لا تمهل زيت الهضم أو للاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من آخر الامراض  
 الحادة تنفخ من البطن كأنه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب بالسد وهو علامة  
 رديثة جدا \* (العلامات المشتركة) \* جميع أنواع الاستسقاء يتبعها اسداد اللون ويكون  
 اللون في الطعالي الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تجميع الرجاين أو للضعف الحرارة  
 الغريزية ورطوبة الدم أو بخارته وتجميع العينين وتجميع الاطراف الاخرى وجميعها لا يتخلون  
 العطش المبرح وضيق النفس وأكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء الابهض



ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم اللحمي يقل البول وفي أكثر أحواله يحمر اقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي يفشو في الكبد رأيا قلته تميزا لدهوية والمره الجرا من البول فلا يجب أن يحكم فيه بسبب صبغ الماء وحرته على حرارة الاستسقاء وتعرض لهم كثيرا حيات فائزة وكثيرا ما يعرض لهم بشورتفقها عن ماء أصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي وإذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلانفت وتحدث أورام في الجانب الايمن واليسر يغيب ثم يظهر وأكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والقطن ابتداء الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا ينحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار تكون معه علامات الحرارة من الانتهاب والعطش واصفرار اللون وحرارة القم وشدة عيس البدن وسقوط الشهوة للطعام والتي الاصفر والاحضر وتشتد حرقة البول في آخره اشدة حرارته والذي كان من جنس ما كثر فيه الذوبان وان دفع لالي الجريين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم براز وبول غسالي وصديدي ويتسدى من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشبهت معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا أفرط المزاج سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقله الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم احار فانه يتسدى من جهة الكبد وتنفعل معه الطبيعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحالي يدل عليه لون الى الخضرة وعلل سابقة في الطحال وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في السكلى لم تسقط الشهوة في الوقت ولا في القدر سقوطها في الكبدى ويتقدمه حال السكلى وأورامها قرورها

• (علامات الزقي) • الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا خضض سمع منه صوت الماء المنخفض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب وصم من الزقي المملوء ليس الزقي المنفوخ فيه ولا تعبل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل تذبل ويكون على جلمة البطن صقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورم منه الذر وحدت قبله الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شئ من القدر لقرود الحطب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا دفعة بعد دفعة خرجت من غير أسباب ظاهرة في الكبد فاعلم أن أحد الجريين الحيايين من السكلى قد انخرق • (علامات اللحمي) • يكون معه اتفاح في البدن كله كما يعرض بسلسد الميت وتميل الاعضاء صافية وخصوصا الوجه الى العباله ليس الى الذبول واذا غمزت بالاصبع في كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الاتفاح والنضضض أو لا تفاح ونروح السرة والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي أكثر الامري يتبعه ذرب واين طبيعة الى ابيض ونبصر موحى عريض اين وقد قيل انه اذا كان بوجه الاذن ان أوبده أو يده اليسرى رهل وعرض له في مبداه هذا العارض حكمة في أنه مات في اليوم الثاني أو الثالث • (علامات الطلي) • الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هنالك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان

فمن التمدد ما ليس في لزق بل قد يكون كانه وتر محدود ولا يكون فيه من عمالة الاعضاء ما في  
 اللحمي بل تاخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كموت الرق المنفوخ  
 فيه ليس الرق المعلومه ويكون مشتاقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الريح  
 ونفضه أطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس ينهك القوة بكيفية أو ثقل  
 انم الرق وهو في الاكثر سريع متواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج  
 الرجلين ما يكون في غيره (المعالجات علاج سوء القنبة) يتطهر في أبادتهم اخلاط  
 محتلثة صرارية فيسملون بمثل ايارج فيقرافانه يخرج الفضول دون الرطوبات الفريزية وان  
 علم أن اخلاطهم لزجة غليظة اسهلها بايارج الخنظل وما يقع فيه الصبر والخنظل والسقايج  
 والغاريقون مع السقمونيا والارزان في ذلك على قدر ما يحدث من رقة الاخلاط وغلظتها  
 وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى مثل الخربق ان لم ينصح غيره في التنقية واخراج الفضل  
 النزج ومع هذا كله فيجب أن يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السق وكلما يخل ان مادة  
 قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عوود الاستفراغ ومع ذلك فيجب أن يراعى أمر معدهم لئلا  
 تنأذى بالمسيلات وتجعل مسهلاتهم عطرة بالعود النخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تنكثر  
 الفكر في ذلك وارجح بالمبلغ السكافي وبالجله يجب أن يكون التدبير مانعا لتوالي الفضول  
 وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليجنبوا القصد ما أمكن فان كان لا بد منه للامتلاء  
 من دم أقدام عليه بحدوثه وتدارق في أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر ما يجب القصد اذا كان  
 السبب احتباس دم بواسير أو طمث والاولى أن يستفرغ أولا بما بقي الدم مثل ايارج ونحوه  
 ثم ان لم يكن يدكفي أخذ دم قليل وكذلك الاحوال المنهم -م حاجة الى استفراغ ما يخرج  
 الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم عمليدرو ويفتح السدد والحقن المطففة المهللة للرطوبات  
 المسهلة لها نافعة جدا فان استفرغوا كان أولى ما يملجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب  
 الماء والاستحمام بالماء البورقيية والكبريتية والشبية وان يقيموا عند قرب البحر والجماعات  
 وأما الحمامات السدبة فتضرهم الا أن يستعملوها جافة ويعرقوا في أهويتها الحارة وان  
 يستعملوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب أن يكون في أوائل الامر بفعل بقدر  
 في السنجين وفي آخره بالخربق وان يقبلوا على التجفيف ما أمكن وعلى التفقيح وان يستعملوا  
 في أعضدهم ومشروباتهم الادوية المخففة المطففة المطففة العطرة مثل السبل والسليخة  
 والمدارصيني والادوية المطففة مثل الافسنتين والكاشم والغافت وبرز الالبجيرة والكافيطوس  
 والزراوند المدسج وعصارة قناء الحمار والقنطريون وورق المازريون والجوارشير  
 والكاكيج بالخاصية ويقع في أدويتهم الكبريت وعصارة قناء الحمار وأصل المازريون  
 وورقه وانظرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذمه وامشالها تصلح لدلوكتهم في الحمام  
 وتنفعهم الميبة والخنسديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن وما  
 يقعهم جدا شراب الافنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياد  
 وتمروديطوس ودواء الكركم ودواء اللك والكلكلاجع البروري وربما سقوا من ألبان  
 الال الراية وابواها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية وخصوصا اذا أزم



سوء القنية وكاد بصير استسقاء وربما سقوا أرقميسين من أبوال الأبل مع سكتيجين الى نصف  
 مثقال أو أكثر وكذلك في أبوال المعز وربما كان الأصوب أن يخلطهم الهليلج الأصفر ان  
 كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكدمات تكميد المعسدة والتكيد بالسنبيل  
 والسليخة ونحوها واتخاذ ضماد منها بالميدوسوسن ونحوه ويدام عمر ينجح بطونهم بمثل البورق  
 والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكوكب بالسفرجل  
 وان عصا طلوا باخذ البقر وبعير الماعز وأما غذاء صاحب سوء القنية فخافه لذة وتقوية  
 الطبيعة مثل الدراج والقيح ومرقهما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني  
 والزعفران والمصطكي وكذلك الموصولات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل  
 القليل منه لا يضرهم ويجب أن يخلط أيضا بطعمهم مثل الخردل والكراث والثوم وما  
 يجرى مجراه من غير أن يكثر جدا

• (فصل في علاج الاستسقاء الزقي) • الغرض العام في معالجتهم التجفيف وانخراج الفضول  
 ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاء النيران الموقدة من حطب بجفف والاكل بعيزان  
 وترك الماء وتفتيح المسام والازرار المتواتر واسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمصاربة على  
 العطش وتديبه والامتناع من روية الماء فضلا عن شربه ما يمكن وان لم يكن بدمن شربه شربه  
 بعد الطعام عدة وممزوجا بشراب أو غيره وتقليل الغذاء وتلطيقه جدا هو أفضل علاج  
 والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمى ومراعاة القوة وتقويتها بالطبوب العطرة والمشحومات  
 اللذيذة وروائح اطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة شرب السكتيجين فيه  
 بمحمودة ومما ينفعهم القذف وخصر صا قبل الطعام وايضا بعد غباورده واخسافانه ينفعهم  
 جدا والتعليق بالادوية النفوحات وغير ذلك ينفعهم عما يجرد المائبة ويجر كهال الى الجحاري  
 المستقرعة واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء ما يمكن الا الذين بهم استسقاء  
 احتباس من الدم فان الفصد ينفع اعضاءهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك تبردا كباهم  
 فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتنى به اول شئ واذا اشتكى المستسقي  
 الجانب الايسر الكثير الثمر ايين فليس اشتكاؤه للتمدد الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك  
 بل ذلك للدم فليفسدوا ولا تمزج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطعم في ابراء  
 الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء أي استفرغ كان ولو مائة مرة عما وملا واعلم  
 ان الاستسقاء بالادوية اجدمن البزل ومن الاستسقاء المتعذر الحامهما ويجب أن يقع  
 الاستسقاء وقت ان لا تكون حمى وان كان التدبير ربما جفف الاستسقاء فان الورم يعيده  
 ويجب أن يقل عنه مثل الاقرص القابضة وان كانت مقوية مثل قرص الامير باريس  
 خصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب أن يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف  
 مفتح وأما في الاستسقاء الحار فلي وجه آخر سنفرده كلاما • واعلم ان دهن الفستق  
 واللوز نافعان في جميع أنواع الاستسقاء وأما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من  
 الاستسقاء اذا كان باردا فمثل سلاطة الهند قوما الشديدة الطبخ يستعمل منها كل يوم أو قيتين  
 أو يطبخ رطل من الفنصل في أربعة أقساط شراب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب

ويسقى كل يوم أو لا قدر ما عتقت كبيرة ثم يزداد إلى أن يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص إلى أن يرجع إلى واحدة. وأيضاً يسقى كل يوم من عصارة الفودنج أو قبسة وقد ذكر بعضهم أنه يجب أن تؤخذ الذراريح فتقطع رؤسها واجتمعتما ثم تجعل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك أو يأكل به انابز وهو مذاشي عندي فيه مخاطرة عظيمة وأكثر ما جسر ان أبقى منه قيراط في شربة من المياه المصورة المعلومة وقيل أنه اذا نقي البدن وشرب كل يوم من الترياق قدر حصة بطبخ الفودنج أحداً وعشرين يوماً واقصر على أكلة واحدة تخفية وجبة برأ وزعم بعضهم ان سقى بعرا الماعز بالعسل نافع أو بول الشاة أو بول الجرب السنبل والعسل أو زراوند مدحرج ثلاثة دراهم في شراب وقد جعل لهم بعضهم كل يوم أو كل يومين قدر باقلاية من السبب الرطب مصفى في الماء ومن الادوية النافعة كذلك الكلابنج ودواء اللك خاصة للزقي واكل استسقاء ودواء الكركم ومجھون أبو ريطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاشقييل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلابنج نافع جداً في آخر الاستسقاء البارد ومن الادوية العجيبة المنفع اقراص شبرم (وتركيها) يؤخذ شبرم واهليلج أصفر بالسواء والشربة متدرجة من دائق ونصف إلى قرب درهم يشرب في كل أربعة أيام مرة وفيما بينها يشرب اقراص الاميرباريس وقد تركب أدوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقمحة وهي أدوية نافعة وأما الادوية المستقرعة للمائية فهي المسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها أقرب إلى الماء واخف على الطبيب وأبعد عن الرتبة وأنواع من الاستحمامات والحمامات والتناير المسخنة والمياه التي طبخ فيها المطففات مثل البابونج والاذخر وأنواع من المروحات والضمادات والكبادات ويدخل في جملة ذلك سقى لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا التبييل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا أخذ أسبوعاً مع اقراص الصفرا ولا نصف درهم مع نصف درهم طبياً ير إلى أن يبلغ درهما وبعد الاسبوع ان استقرغ الماعز وزن درهمين كالكلابنج ثم عاود اقراص الصفرا أسبوعاً ولم تزل تفعل هكذا فربما برأ والضعف لا يبقى من اقراص الصفرا بدراً الا قدر دائق واقراص الصفرا مذكور في الاقرباذين وكذلك الكللابنج ومن كان شديد الحرارة لا يلائم لبن اللقاح ويتبدى لبن اللقاح وزن أربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرية وأما المسهلات فلا يجب أن يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر إلى مثلها فطر وجب أن يصلح ولا يجب أن يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل وأقل ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده ردى جدا للكبد فينبغي ان يعد عن الكبد الا للضرورة أو مع حيلة اصلاح ويجب أن يتبع المسهلات الصوم فلا يأكل المسهل بعدها يوماً وليسهل ان أمكن وان يتبع بما يقوى ويقبض قليلاً مثل قرص الاميرباريس ومثل مبياه القواكه التي فيها لذاعة وقبض حتى يقوى الكبد خصوصاً بعد مثل الاوفرزيون والماسزيون والاشق ونحوه ثم تستعمل مصفات المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لاتسهل الصفرا فانها مساوية للمائية بوجهه ولان المائية تحتاج إلى



اسهالها فيتضاعف الاسهال وتلحق القوة آفة بل الاوجب أن تطفأ الصغرا وتسهل المائية  
الآن تكون الصغرا مجاوزة للعد في الكثرة فلتقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل  
هو في مثل هذا الحال كما ان السكينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في  
الكمية وفي الزمان رديء وهو في الحار أصح ومن الملبينات الجيدة مرقات القنابر ومرق الديك  
الهرم خصوصا بالسفايح والشبث ونحوه واذا استفرغت عشرة أيام بشئ من المستفرغات  
الرقيقة وباللبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فن الصواب أن  
يكوى على البطن لثلاثي قبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين أو  
ثلاثة وهي ست يكات ثلاث في الطول تبعد أمن القص الى العانة وثلاث في العرض من البطن  
وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى فيمابين مسهلين شيئا من المقتضات  
للسدد مثل اقراص اللوز المر وأمسق ألبان اللقاح والمعز وخصوصا الاعرابيات  
وخصوصا المعلوقات بالرازيحج والبابونج مما يسهل المائية ويلطف ويدرم مثل الشبث  
والقيدوم والقاقلة وغير ذلك وفي المحرورين مايو في مع ذلك الكبد مثل الكشوث  
والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائين وما يقال من ان  
طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء ويرقق لما فيه من خاصية  
وربما كان الدواء المطلق مضاد المايطاب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصيته أو لآخر  
آخر كاستفراغ ونحوه كما تقع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرغ الى  
السقمونيا في الامراض الصغراوية واعلم أن هذا اللبن شديد المنفعة فلوان انسانا اتاهم عليه  
بدل الماء والطعام لثني به وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة  
الى ذلك فعوفوا وألبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من  
الادوية التي بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع بز الهندبا وبزر  
الكشوث والملح النفطي وبعضها يقصد فيه قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكينج وحده  
وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرط ونحوه وقد يخلط بابوال اء بل وقد  
يقصر عليها اطعاما شرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحساين يجب ان تحقق من أمره  
انه هل يمتاز منه البدن فلا يطلق أو يطلق قليلا أو يطلق أكثر من وزنه بقدر محتمل أو يفرط  
أو يسهل فوق المحتمل أو ينجين في المعدة أو في المجارى أو يؤدي الى تبريد أو يخلف خلطا  
بالغميا أو خلطا محترقا فهو ان قبها واعلم ان أفضل أوقات سقيه الربيع الى اول الصيف  
ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلامن  
لبطن طوي من أيام وليل قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان أمكن طهها فعمل ولا بد من طي  
الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقسدا رقيقين أو ثلاثة وأجوده  
أو قيتان منه مع أوقية من بول الابل ويهجر الماء أياما ثلاثة فيجد ما يخرج بالادرار قريبا  
مما يشرب وبه وذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بقل  
قليل وانما لم يستطلق به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كد  
عنه يوما أو خلط به فيه قبض وان لم يستطلق فيجب ان يخاف شارب التجمين وبهجره

وكذلك ان استطاق دون ما شرب وحينئذ يجب أن يشرب شيئا يجدر ما في المعدة منه  
وان يعاود مخلوطا به سكينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة أيام شيئا من  
حب السكينج ونحوه بقدر قلبه ليخرج ما عسى أن يكتون تجين من بقاياها أو تولد منه  
وخصوصا اذا تجشأ حشاها ضا ووجد ثقلها ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في  
الوقت ويجب أيضا في مثل هذه الحال أن يترك سقي اللبن يوما أو يومين ويفزع الى الضمادات  
او الكدمات التي يضمدها البطن فيحلال فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل  
يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده أو مع السكينج  
والحبوب المسهلة السكجنينية وغيرها وان أفرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما أو يومين ثم درج  
في سقيه فيسقي منه لبن نجية قد علفت القوايض وخطا به ساعة يعلب خبث الحديد البصري  
المرضوض الغسول على الخرواغل المقلوقد ر عشرين درهما قرطوطرا نث من كل واحد  
خسة دراهم بزرا الكشوث وبزرا الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صعتو كرفس وسذاب يترك  
فمه ساعة ثم يصفي ويشرب به ثم يدرج الى الصريف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتج اليه  
وأما المدرات النافعة في ذلك فيجب أن لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض  
وأدوية مثل فطر اساليون وناخجواه وفودنج و اسارون ورازيانج وبزرا كرفس وساليوس  
وسائر الانجذان وكافيطوس والوج والسنبلا ن ردوقو وفوومو وهليون وبزره وأصل الجزر  
البري والكا كنج ويجب أن يتم صحتها حتى يصل بسرعة الى ناحية الخدبة واذا استعملت  
المدرات القوية فيجب أن تستعمل بعدها شيئا من الامرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة  
وأما الاضمة فالقانون ان لا يكثر فيها عما يجنف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يتقنفس  
ويحلل الاشياء قليلا قدر ما يحفظ القوة ان احتج اليه مثل السنبلين والكندر والسعد بتدر  
قابل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراد وما فيها أيضا ويجعلها غير قابلة وأما الادوية الضمادية  
المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه الهلة فقد ذكرنا كثيرا منها في الاقرادين والذي  
نذكره هنا فها هو مجرب نافع أخشاء البقر وبعر الماعز الراعتين للعشيش دون الكلا  
(وهذه نسخة ضماد منها) يؤخذ من هذه الاخشاء شي ويغلي بما ولح ثم يذرع عليه كبريت  
مسحوق ويجعل على البطن وأيضا بع الماعز مع بول الصبي وأيضا بل الحمام وحب الغار  
والايرسا ومن اقوى في هذا الباب اخشاء البقر بع الماعز يجعل فيه شي من الطربق وشبرم  
ويجمع بيول اللقاح ويضمده ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك على بطن  
المستسقي بحاله وبعد ذلك بصداره ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة  
ان يتخذ ضماد من راتنج ونظرون وراسن ودقاق الكندر يشحم البقر (ضماد) يوافق  
الاستسقاء ونسخته يطبخ التين اللجم بما ويخلط معه ما زربون مسحوق جزء نظرون  
جزآن كافيطوس جزء ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع (آخر قوي جدا) يؤخذ صمغ  
الصنوبر وشمع وزوفار طب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخيات ميعة وهو  
الاصطرك ومصطكا وصبر وزعفران واطراف الافستين واشق من كل واحد درخى  
جندبادستر وكبريت وجاما وصدف السمك المعروف بسيفام من كل واحد نصف درخى ذرق



الحام وحرف بايلي وزهر القصب في البصيرة من كل واحد ثلاث درخيات سوسن اسم الحنوني  
 اربع درخيات بورق اجمرد رخى يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم تقع الضماد  
 المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليس الملك وعصا الج  
 الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم مرهم هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ  
 المارفشيتا والكبريت الاصفر والنظرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون جزآن  
 وثلاث اجزاء يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الهند باداسترو ومرهم  
 الافستين ومرهم الايسا ومرهم الفرييون ومرهم شعهم المنظف والمرهم المتخذ بالخلاف  
 ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولورجوش ومن الذرورات نظرون وملح  
 مشويان يذرع على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قناء الحماز ودهن النارين وقد  
 يستعمل لهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود  
 عندى وربما علقوا على احقابهم وما يلهم المئات المتفوخ فيها ولا اعرف فيها كبر فائدة  
 واما البرل من المراق فاعلم انه قلما شج الا في قوى البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة  
 وعطش وتقليل غذاة ويجب ان لا تقدم عليه ما يمكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة  
 واحدة فيستفرغ الروح دفعة وتقط القوة بل قليلا قليلا وأن لا يتعرض به لمنهوكا فاما صفة  
 البرل فان اقطيلوس امر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويقمر  
 الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يشتغل بالبرل فان لم يقدر على ذلك فلا يزال وان  
 اردت ان تبرله فيجب ان تبرل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضمومة ثم يشق ان كان  
 الاستسقاء قد ابتداء من المعى وان كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من  
 السرة وان كان السبب من الطحال فليجعل له من الجانب الايمن من السرة وارفق كي لا تشق  
 الصفاق بل لتسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم تقب المراق تقبا  
 صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الاثوية انطبق  
 ذلك الثقب فاحبس الماء باختلاف الثقيبين ثم لتدخل فيه اثوية نحاس فاذا اخذت الماء  
 بقدر اتمه استلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ ضعفا قليلا حست الماء واذا اخرجت  
 الماء آخر الاخراج بقدر بقيت شيئا يكفي الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البرل  
 الكى الذى ذكرناه وقد تكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بكماء دقيقة وربما  
 تطفوا فاخرجوا الماء الى الصفن ويزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير مخرج نافع وذلك  
 بالتعطيش وبكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حثان يتوقى لتلايق منه الفتق وان  
 يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما نخصوا الادوية باكثر كثيرة ليكون للماء امر اشع كثيرة وربما  
 اعقب البرل مغصا وجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان  
 المليئة على المغص وموضع البرل ويوضع عليه الضمادات المعهولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر  
 الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البرل فاذا سكن المغص ازيل  
 واما الاستقرانات الجزئية لهم بالادوية فلتنورد منها البابونج وهذه الادوية المسهلة المائية قد  
 عددناها في الجداول والقوية منها مثل البان اليسوعات وشجرها وافضل ما يكسر غائلتها الخلل

والسفرجل والتفاح وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه او يطبخ فيه او تركه  
 فيه اياما او ريش عليه عصارته وما يعجن به يتوعدات مثل لبن الشبرم ونحوه كالبيجنج  
 يعجن به ويحبب والسكبيبين افضل من ذلك اذا حل في الاوقية منه ذائق من مثل لبن الشبرم  
 وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق المغراوى والنوشنجي واظن انه اللاعبة والقريون  
 دواء يسقى منه وزن درهمين في صفرة البيض النيمرشت فانه قد يتقع في الاقوياء مرارا مع خطر  
 عظيم فيه والروسخنج وتوبال النحاس وخصوصا مججونا بلب الخبز نجيبا وحشيشة تسمى مدرانا  
 وعصارة قناء الحمار والشراب المنقوع فيه ثمع المنظل والمازريون من جملة التوعدات قوى  
 في هذا الباب واصلاحه ان يتقع في الخسل وقد يتخذ من خل سكبيبين والاشق قد يسقى الى  
 درهمين بماء العسل ومما هو قروب الاعتدال السكبينج واليرساو بزرا اليجره معشر امن  
 قشرة مججونا بعسل وماء ورق النعبل واما التي هي اسم واضعف فاه القاقلي نصف رطل مع سكر  
 العشر وماء الكاكيج وماء عنب الثعلب وسكبيبين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن  
 المدبر بقوة اليرساو المازريون وتوبال النحاس ونحوه \* (نسخة جيدة) \* ماء الجبن يجعل  
 على الرطل منه درهم ملح اندرائي وخمسة دراهم تربد مسحوق يقلى برفق وتؤخذ رغوته ويصنى  
 ويبدأ ويسقى منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بالتسخين واجود ماء  
 الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح وافضله للمحرورين المتخذ من لبن المسعر ولبن الاتن ومن الادوية  
 المقاربة لذلك وينقع الاستسقاء الحار ان يتقع فلق من السفرجل في الخلل ثلاثة ايام ثم يدق مع  
 وزنه من المازريون الطرى دقا شديدا حتى يخلط ويلقى عليه نصف قدر الخلل سكرا ويطبخ  
 حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزرا المازريون  
 مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للعادة ايضا ومن المعاجين الكلكلايج ومججونا لناجبت  
 الحديد والمازريون في الاقرباذين ومججونا لبعضهم \* (ونسخته) \* يؤخذ من بزرا الهندبا  
 ووزن عشرة عشرة عصارة الطرحشوق محققة وزن عشرين درهما عصارة  
 الاميرباريس خمسة عشر درهما المغسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة  
 الافستين سبعة دراهم عصارة قناء الحمار وشمع المنظل خمسة خمسة غار يقون سبعة يعجن  
 بالجلاب ويسقى بماء البقول \* (هذا دواء جيد) \* ذكره بعض الاولين واتحل به بعض المتأخرين  
 وهذا آمن جانبان الكلكلايج وفيه تقوية واسهال قوى \* ومن الاشربة شراب اليرسا  
 وشراب هذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ نحاس محرق جيد امثقال ويسحق وذرق الحمام  
 مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وثي يسير من ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب  
 حب فيلغريوس \* (وصفته) \* يؤخذ توبال النحاس وورق المازريون وبزرا يسون من كل  
 واحد جبر \* ويتخذ منه حب ويسقى القوى منها امثقالا والضعيف درهما (وايضا) حب الشعثا  
 وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكبينج وحب المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الراوند  
 غاية للحمى وحب المقل وحب الشبرم وحب ذكراها في الاقربادين وحب هذه الصفة  
 \* (ونسخته) \* يؤخذ لبن الشبرم وعصارة الافستين وسنبل وتربدم من كل واحد ذائق غار يقون  
 وردد من كل واحد نصف درهم يعجن بماء عنب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا \* (اخرى) \*



يؤخذ قشر النحاس كما في طوس وانيسون اجزاء سواء يحبب ويبدأ منه بدرنخي واحد ويتصاعد  
 (وايضاً) من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالزور واقراص  
 المازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها واجودها لهم  
 اليابس واجود اليابس تنور مسجور بقدر يحتمل المريض ان يدخله وخصوصاً صاحب اللحمي  
 واذا ادخل يترك رأسه خارجاً الى الهواء البار ليتأدى الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة  
 فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويحلل بدنه عرفاً عزيزاً نافعاً وان كان الرطب فياه الحمامات الحارة  
 البورقية والكبريتية والشبية المعروفة المحققة انتفع به اجداً في منتهى العلة خصوصاً  
 صاحب اللحمي يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوماً بطوله  
 فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وسخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر  
 شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمامات القمك من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله  
 في الحمام فان لم يحضره مياه الحمامات فاحلل المياه العذبة بما يخلط به من الادوية ويطبخ فيها  
 مثل البورق والكبريت والاشنان والمردل والنورة والعاقير الاخرى المعلومه التي تشاكلها  
 قبل البأس وهذه المياه يجب ان تليق من صاحب الرزق والطبي بطنه ومن صاحب اللحمي جميع  
 البدن واما الاستسقاء الحار فهو امانا تابع لورم حاراً وتابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة  
 المغيرة ولبس حارة الماء على هذا النوع من الاستسقاء لا يحال فرجما كان صبغته لقلته بل  
 اعتمد فيه على سائر الدلائل ثم علاج ويجب ان يجتنب هذا في جميع الادوية الحارة البتة بتزويد  
 في السبب فتزويد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء  
 لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيراً ما برأ فيما شاهدناه وفيما جرت قبلنا بان عالجتنا نحن ومن قبلنا  
 الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورأيت امرأتها تكها الاستسقاء وعظم عاها  
 فأ كتبت على شئ كثير من الرمان يد تشبع ذكره فبرأت وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا  
 التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعى جهة المائية المجمعة فانك ان را عيت جانب الحمي وحدها  
 كان خطراً وان را عيت جانب المائية كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برقوق وتفرغ  
 الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمي قائم  
 فانه لا يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكا كنج وماء الكرفس  
 وماء القاقلي وكذلك ماء الطرحشقوق وهو التصعيد المر ويحب ان يخلط بهذه شئ من اللك  
 والزعفران والراوند مع هليلج اصفر وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة  
 السافله من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان تتامل ما قاله جالينوس في علاج  
 مستسقى حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقهنا من استسقاء  
 رزق مع حرارة وقوة ضعيفة غذيته بلحم الحدي مشوي او بالقنج والطهوج ونحوها من الطيور  
 والخبز المشكار والقريص والمصوص والهلام بها والعنيس بالخل عدسية صفراء ووسعت  
 عليه في ذلك لحظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم عزمي على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم  
 آذن له في زيرباج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان يأكل هذه بنخل متوسط  
 الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ \* (ونسخته) \* يؤخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة

دراهم حشيش الافنتين درهمين حشيش الغافت درهمين هند باغض باقة سفيل الطيب  
 درهمين بز هند با درهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير طيلا ويمر من فيه  
 عشرة دراهم سكر ويشرب (وايضا) هذا الحب \* (ونسخته) \* يؤخذ لبن الشبزم ومثله  
 سكر عقده وكنت اعطيه قبل غذائه وربما عقده بلحم التين واعطيته منه حصتين او ثلاثا  
 وسقيته بعده رب الحصرم والرياس وضمدت كبده بالباردة ويجب فريس وبالمازريون المنقع  
 بانخل ومن اطليته على البطن الطين الارمني بانخل والماء ورد دقيق الشعير والجوارس واخناه  
 البقر وبعير المعز ورماد البلوط والسكرم وفي الاحايين البورق والكبيرت كلها ينخل وحتى  
 ضمدت كبده بالضماد الصندلى وربما وضعت ضمادا الصندل على ناحية الكبد والمخلة على  
 السرة والبطن وقد اسلمته ايضا بشراب الورد بعد ان اتفقت فيه مازريون ومرة دفنت فيه ابر  
 الشبزم واذنت له من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر واهرته بمصبرة العطش وان  
 افرط عليه من جت له جلابيا وسقيته وقد دقت ورق المازريون ونخلته ومجنته بعسل  
 التين وكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعده وجعله فلم ادعه يوما بلانقص فهذه اقواله  
 \* (في اغذيتهم) \* واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكنته ان  
 يهجر الخبز من الخنطة للزوجه وتسهل يديه فعل ويقصر على خبز الشعير بالزور وان كان لا بد  
 فيجب ان يكون من خبز بنوري خشكار نضج مجفف لثلايقطن وليكن من خنطة غير عاكه  
 ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحنظل وان يكون دسهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم  
 انخل بالزيت المبرور المقو به فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار اصلاح  
 الكبد والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرهم  
 ماء الحنظل ومرقة القنبر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماهنوداته وتكون  
 اللعوم التي ربما تناولوها الحوم الطيرا الخفاف مثل الدراج والدجاج والشقانين والقبيج  
 والفواخت والقنابر وطوم القطا والغزلان والجداه وصفار السمك المبرزة الملقطة والحريرة  
 المقطعة وملح الافعى جيد لهم جدا واكنه ربما افرط في العطش ويقولهم مثل اصل السكر فليس  
 والسلق والبقلة اليهودية والهندباء والشاهترج وقليل من السرمق والكراث والسذاب  
 وورق الكراويا والقوذنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم وخاصة اصحاب  
 الطيب واما اللبوب فالفسق والبنساق واللوز المر ينفعهم وربما رخص لهم في رقت  
 موقوف في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في شئ من الفواكه الرطبة اللينة الا الزمان الحلو  
 واما الشراب فلا يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب  
 ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لاعلى الريق ولا على الطعام بل بعد حين \* واذ علم  
 انحدار الطعام من المعدة واما الحقن والشياقات فالحقن المتخذة من المياه المخرجة للمياه  
 مع مثل السكينج والارسا ونحوه \* (شياق) \* يستقرغ الماء استقرغا جيدا يؤخذ بز  
 أشجرة خمسين عددا صاحب الماهنوداته ثلاثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر الخماس ثلاثون  
 درنجي مخلط مع لبوب الخبز به مل شياقا وبقا وبقا وبقا ستة قراريط أو تسعة \* واما المدرات  
 فجميع المدرات تنفعهم واما هوجيد لهم دوا يدرب البول يؤخذ بزرا أشجرة تسعة قراريط



خربق أسود من له كما كنج درخيان سنبل هندي درخمي يخطو ويتناول الشربة منه منقال  
بشراب الافاويه \* (آخر يدربول) \* يؤخذ عيدان اللسان و سنبل الطيب و سليخة و يكون  
وأصل السوسن و اوفاريقون و قفاح الاذخر و لوف و قسط و جزر برى و سما و ميريون و هو  
صنف من الكرفس البرى و فطر اساليون و هو بزرا الكرفس الجبلى و قصبية الذريرة و فلندل  
و كا كنج و ساليوس و هو الانجذان الرومي من كل واحد درخمي يخطو الجميع و الشربة منه  
درهمان

\* (فصل في علاج الاستسقاء اللحمي) \* الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي  
و مع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الرقي اشارات الى معالجات الاستسقاء اللحمي و قد تقع  
الحاجة فيه الى الفصد و ان كان السبب فيه احتباس دم الطمغ او البواسير و كان هنالك  
دلائل الامتلاء فان في الفصد حينئذ ازالة الخائق المظني و الفصد اشدها نسبة للحمي منه  
للزقي و اذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بدواء و لا فصد ما لم يزل و اقراص الشبرم و شربها  
على ما وصفنا في باب الرقي اشدها ملائمة للحمي منها السائر انواع الاستسقاء و لكن الطبيعية منهم  
صالح لهم جدا فلا يجب ان تجبس بل يجب ان تطلق دائما ولو بالدواء المعتدل و ينفع القذف  
و تنفع الفراغ المنقبة للدماغ و ينفع الاسهال و افضلها ما كان يجب الراوند و للاستسقاء  
و خصوصا اللحمي رياضة بتدئى او لاستسقاء متمكلا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا على ارض  
لينة رملية و منهم من يمسح العرق لثلاثين ركب الرشح الاول على الثاني سدا و يتعرض  
بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس قائم اقوية الغوص و اذا اشتد الشمس و في الرأس  
لثلاثين ركب و ما غيبه و يكشف سائر الاعضاء و يكون مضطجعه الرمل ان وجد فانه صالح  
لما ذكرنا بالمدرات المذكورة فاذا ادر منه العرق مسحه و دهن بمثل دهن قنار الجمار و نحوه  
و يتوقى مهاب الرياح الباردة و يجب ان يشرب دواء الملك و دواء الكركم و كذلك الكلكلانج  
ايضا و يستعمل المدرات المذكورة و المسهلات التي فيها تلطيف و تحفيف و منها اقراص  
الغافق مع الابهل في ماء الاصول و في السكبيج بين البرزوى ان كانت حرارة و الادوية  
المفردة في الرقي نافعة في هذا كله حتى السكبيج و القسط و المازريون و القرسيون و طينج  
الابهل نافع جدا و ان طينج وحده بقدر ما يحمر الماء منه ثم يؤخذ و وزن ثلاثة دراهم اهل  
و يشرب من ذلك الماء عليه و يسقى ايضا نأخواء و يكون و ملح الطبرزد و اما الذي عن سبب حار  
فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي و يدر فاذا اتقت العروق و اصح مزاج الكبد بما يدر  
الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي و تغذية اللحمي البارد و الحار و تعطيشه كما في الرقي البارد  
و الحار بعينه

\* (فصل في علاج الاستسقاء الطمغي) \* القانون في علاجه ان يستقرغ الخلط الرطب  
ان كان هو لاحتباسه سببا للتخثر و ربما احتاج الى استقراغ المائية الى البزل ايضا كالزقي  
و ان تقوى المعدة ان كان السبب ضعفا او يعدل الكبد بالاطمية وغيرها حتى لا يفرط تجرها  
و الفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعية برفق و يجب ان  
لا يسكثر من المسهلات و يجب ايضا ان يستعمل المدرات و لكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها

يؤدي الى تولد ابخرة كثيرة ثم يستعمل المحشئات ومحللات الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكعد بالجاورس والنخالة ان نفعه وكذلك حبوب مشروبة ومجولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والقواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطبعي مع سوء مزاج حار فيجب ان يستقي مثل مياه الرازيانج والكرفس واكامل الملك والبانوج والحسك وان كان الاستسقاء الطبعي من سوء مزاج بارد فيجب ان يستقي الكمون والانيسون والجنديبادستر والناخنوا وان يخضع الكمون والسكنجبين دائما ينفعه معجون الوجد بالشونيز وهو منذ كورفي القربادين وايضا ينفعه ورق القمارى اذا مضغ دائما وكذلك العسل والدوقوم كل واحد وزن درهمين وايضا ناخنوا واهبل ويكون ملح طبرزد والمجولات يؤخذ كيون وبورق وورق سذاب ويستعمل منه شيافة بعد ان تراعى القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحللة وكذلك دهن الكرفس ودهن المدارصيني وكذلك البزور المحللة للرياح مطبوخا

\* (الفن الثامن عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان) \*

\* (المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي البرقان) \*

\* (فصل في تشريح المرارة) \* اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل بهذا المجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة فأنصه وان كان مدخل عودها من التقعر والقوم ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيه الى ناحية ما فضل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشرى وربما اتصل شئ صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالفصد فصار الاكبر المتصل بالوعاء الاغلق الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثني عشرى وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشرى وامام مدخل الانبوبة المصاصة للمرارة في المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة اطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما انه من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد من الفضل الرغوى وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا لتطيف الدم وتحليل النضول وايضا تحريك الجراز وتنظيف الامعاء وشد ما يترخي من العضل حوله وانما لم يعلق في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة لتغسل رطوباتها بالمرارة كما تغسل رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وقتئذ ويقسد الهضم فيها بما يخاط الغذاء من خلط ردي وياتيها من العرق الضارب والاعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جسدوا المرارة كلثانة طبقة واحدة واقفة من اصناف الليف الثلاثة واذ لم تجذب المرارة المرارة وجذبت فلم تستقم عنه حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة اورمت الكبد واورثت البرقان وربما عفنت واحسدت جهات رديشة واذ اسالت الى اعضاء البول بافراط قرحت واذ اسالت الى عضوتها حدثت الحجرة والنخلة واذ ادبت في البدن كله ساكنة غيرها نتيجة احدثت البرقان واذ اسالت عن المرارة الى الامعاء بافراط وورثت الاسهال المرارى والسحب



• (فصل في تشريح الطحال) • ان الطحال بالجملة مقرغة نقي الدم وحرافته وهما السوداء الطبيعية والعرضية وله شأن تام وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا حضت او عصفت وصلحت لدغدة فم المعدة وباعته واعتدل حرها ارسلها اليه في ويريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يلبها من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء القيل والقوياء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من المالتخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيه وان يمتس ما يدغغ فم المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع وان كان حامضا وكان ليس مقرط فيغثي ويقبي وربما حدثت في الامعاء صججا سوداوية قذرا واذا سخن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد الكبد وربما احتقرت السوداء في الطحال لا الى الجوضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحش الى المعدة فحدثت في السوداء ورمبا كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استقرخ السوداء ولم تكن هناك حتى فهو لضعف المسكة او القوة الدافعة واذا كثر احتباسها فالضد والطحال عضو مستطيل اساني متصل بالمعدة من يسارها الى خلف وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتغير الكبد تحت متصل عنق المرارة ويدفعها بعنق نابت من باطنه وتغيره يلى المعدة وسدته تلى الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بقايله ليفية منسدة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان موار بالاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتمح بكل واحد منهما وفيه الباسلق ايضا ويندعه الصفاق المطوى طاقين بشعب تنفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير تندخل الطحال والترب وفي الطحال عروق ضواري وغير ضواري كثيرة ينفج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم تدفع الفضل وجره سخيفا اليسهل قبله للفضل الغليظ السوداء الذي يدخله ويغشيه غشا نابت من الصفاق ويشاركه الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشا الحجاب ايضا من الصفاق

• (فصل في اليرقان الاصفر والاسود) • اعلم ان اليرقان تغير فاحش من لون البدن الى صفرة أو سواد بلجريان الخلط الاصفر أو الاسود الى الجلد وما يليه بالاعفونة لو كانت لصحبها غيب في الصفراء او ربيع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامراض من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معاهو المزاج العام للبدن فلتسكلم اولافى اليرقان الصفراوى فنقول ان اليرقان الصفراوى اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استقرانها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي منها تولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانها اذا سخنت جدد الاسباب المسخنة او الورام في الكبد وفي مجارى الصفراء اولسد تحتبس المرارة والمرارة مرة واحدة من المرات تسخن الكبد جدد احدثت الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لافى الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة احوال جميع

ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما تتولد منها الصفراء  
 اما الحرارة مزاجها واما السرعة استعمالها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم تخل عن توليد  
 الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه او ينشوفه بسبب مثل  
 لسعة من جراحة او حية او ضرب من الزنا ببر الحبيثة او عض مثل قلة النسر وقد تفعله الادوية  
 المشروبة كحرارة النمر والافعى اذا كانا يجيئا لاية تملان والسهي في الاكثر يظفر دفعة وما  
 يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها اشده الغلبة على الدم وقد  
 يكون على سبيل دفع من المايعة وهو اليرقان الجراحي وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة  
 وقد تتولد قليلا قليلا في الايام اذا كان ما يتولد لا يتحمل لكثافته الجلد او غلظت المادة ولهذين  
 السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق  
 المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكون في الكبد وقد تكون في السدن كله على ما قد علمت وقد  
 تكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لتاثير من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء  
 فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كان قد يحدث ذلك ايضا على سبيل  
 التسديد و منع الاستفراغ والباردة اول بتوليد المرار الاسود فهذه الكائن بسبب الكثرة  
 واما الكائن بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة  
 او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل  
 او يكون في الالة والسبب الذي في الفاعل هو ضعف القوة المسمية او ضعف  
 القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد الجري او ما بين الكبد والجري ومن هذا  
 القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والملبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع  
 برد يصيب قعر الكبد فبعض مجاريه والذي يكون من انضغاط ايضا و اسائر اسباب السدد  
 و اعلم انه اذا حتمت مدة تجسس الصفراء في الكبد في اى المواضع كانت من الكبد والمرارة  
 وجب ان يصير الكبد اضعف مما هو في تولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلاسة  
 واما الكائن بسبب المرارة فاما ما ضعهها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف  
 الكبد عن التمييز والدفع اولى شدة قوة جاذبتها فيملاها جذبها دفعة واحدة ولا يدورها غير  
 ما يملأها ويعددها كتنسيرا فتستطقت قوتها فلا تجذب واما لزوق سدة في مجراها الى الامعاء وقد  
 تكون تلك السدة بسبب شدة كثرة زمن المسال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولد اشدة  
 دفع في الكبد او جذب من المرارة فينطوق على فم الجري ما يجتسب ومع ذلك فان القوة للاذى  
 تضعف وقد يكون اسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يغري  
 وجه الجري فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان  
 ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا شتر كان في سبب واحد وهو سدة سبقت  
 الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فتمت المرار ان ينصب الى الامعاء وبفسلها فاسلمت  
 عرض ان الامعاء لم تنفسل وكثيرا من الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجعت  
 الى البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء  
 كانت من الصمام او تولد لم يبرح برؤها واما الكائن عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد



يعرض أن يجتمع في الامعاء وخصوصا قولون صفراء كثيرة جدا انصب اليه رايست يخرج منه  
 اسباب مثل فلا تجرد لمرة التي والمرارة موضعها يفرغ فيب وان كان الجري مفتوحا وهذا  
 قليل جدا وكانه به بدلان لمرارة اذا كثرت وحصلت في مهي آخر جت ندمها وغيرها الا ان  
 يكون عرض للحمس ان بطل وللدائمة ان سقطت واما اليرقان الاسود الطحال في وجوه  
 تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد الجريين ومن حيث تكونه اضعف بعض  
 القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدى فربما كان لسد حرارة الكبد فيحرق  
 الدم الى السوداء وتكثر السوداء في البدن فان أعانه من الطحال والجري معا وتم الامر  
 وربما كان لسد بدها فبتمكروها لدم وبسود وقد يكون ذلك البرد مع يبر وقد يكون مع  
 رطوبة وقد يكون بسبب أورام باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما  
 لسد حرارة البدن فيحرق الدم سوداء ولسد بدها فيجده وبسود وكل يرقان أصفر أو اسود  
 يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثقة في البدن ويكون قد اذ استحال الدم اليها  
 على قياس سداد استحالته الى مادة الامة فاه الاعمى الكائنة منه ان لم يكن هناك فساد  
 ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكن ان تتسم فاعلم ان اليرقان الاسود قد يكون  
 للكثرة وقد يكون للاستسباس وعلى قياس ما قبل في الاصفر وقد تجتمع مع اليرقانات معاما  
 لان الصفراء المنتشرة تعرض لها والخالطها من الدم الا تراق فيصير سوداء ويتركب الخاطان  
 اولان في الجائين جها آفة أعنى جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد فان قوم من الاصفر  
 قد يعرض بعتة والاسود لا يعرض بعتة وذهبوا الى ان سبب تولد الصفراء أقوى من سبب  
 تولد السوداء والسوداء تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا  
 وقد يتفق أيضا أن يكون اليرقان الاسود بجسرانا لمرض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتد  
 الطبيعة الى جهة التنصير بسبب معوقا كثيرا صاحب اليرقان الاصفر تعتدل طبيعتهم  
 لاحتباس المنبه الذراع الذي علمته ومن كان به يرقان وترتد فلم يعالج ولم تتصل مادته خفيف  
 عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجأة وشر اصناف اليرقان الكبدى ما كان عن ورم  
 وهو الذي ذكره ابقراط فقال اذا كانت الكبد في الماروق صلبة فذلك دليل ردى وقد قال  
 ابقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا بارديا سرديع الالهلالو يكون في بول  
 صاحبه شبيه بالكرسنة أحر اللون ويكون معه غرزي البطن وسحى وتشعر برتة ضعيفة ويكون  
 ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا ينقل الى أربعة عشر يوما

• (فصل في علامات اليرقان الاصفر) • اعلم ان اكثر اليرقانات الصفراء والسود فان زيد  
 البول ينصبغ فيها وكلما كان البول أكثر صبغا فهو أهد وأدل على سلامة الكبد وقوتها  
 واما الكائن عن سومضاج حار في الكبد فعلامته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات  
 مع علامة الورم الحار ولم تكن اذا لم يبيض منه الرجيع ايضا في السددى بل وبما  
 انصبغ أكثر ولا يحس بثقل يحس في السددى وتقل الشهوة ويكثر العطش ويضعف البدن  
 ويحمر البول وقلميا يكون دفعة وان كان سببه شدة حرارة المرارة والتهاب فيها  
 فعلامته دوام أصفر لون البدن وسواد الوجه وحده وياض اللسان والمزالي واعتقال

الطبيعية لشدة مجيء المرارة للثقل وبياض البول ورقته في الاقل لاستتباب المرار في البدن  
دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة تنراحتته في الاخر واما الكائن عن  
سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار المر وفيمه حكة وتكون الشهوة  
قليلة مع قبول للغليظ والمحو وقد يكون البراز قريبا من المعتاد الى اقل وكذلك البول وان  
تكون العروق تحمض حارة جيدة متغيرة اللون ولا يكون من بياض الجميع وتقل قابلية  
الكبد والمرارة ما يكون في حال السدى بل ربما كان البراز من صبغا والبدن خفيفا  
ولا يختص بالكبد شي من علاماته المنردتله ولا يكون دفعة كونه ضرب من السدى وان  
كان لو رم حار اوصاف علمت علاماته بمذكر واما السدى فمن علاماته اللازمة ايضا  
الرجيع في اكثر الاوقات اوقلة صفرة وشدة اصفرار البول في لونه وتقل في المراتق والجانب  
اليمين ووجع وتفتح عتد الغذاء وحكة في جميع البدن ويخت النوم على الجانب الايسر لكر  
المرارى منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولاً ثم يحدث اليرقان  
والكبدى لا يبيض معه البراز الا بتدرج فان المرارة ترسل ما فيها من المرارة قليلا قليلا الى ان  
تفنى ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدى في  
مجرى المرارة الى الامعاء احتبس البراز دفعة ولم يكن في افعال الكبد آفة سالفة ولا في الوقت  
الابعد مما تآذى به من احتباس المرارة في الايام لا يجرى سببها الى المسرارة احتبس دفعة وتكون  
مرارة الفم آتدو العاطش قويا والمرارى كثيرا ما يجمعه القولنج او يصعبه على الوجه الذي اومانا  
اليه وما كان من السدى سببه برد او تقبض دل عليه الاحوال الماضية ومن جعلته حال البدن  
كاه وان كان سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه تيات شي أو اتصاما  
دل عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدى وقلة نفع استعمال المقتضات من الحرقن  
وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المميزة لم يكن صبغ البول  
فيه شديدا كما يكون في السدى في حال ما تكون القوة المميزة والدافعة قويتين ولا يبيض  
البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس باثقل الذي يكون من السدى ووجد في سائر افعال الكبد  
ضنف وربما صحبه ذرب وعلامة ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعفه من قوى المرارة  
كان مع غثيان شديد ومرارة فم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز  
بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قريبا جدا ايرقانيا اذ لم يكن هنالك ضعف من قوى  
الكبد المميزة والدافعة وقد ظهر بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان  
البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرارة ولا  
الى المرارة فان لم يمكن فالى البول وتفتح نقرذه في الدم ما يمكن ولكنه اذا كثرت بقاء البول ابيض  
مع اليرقان اوقليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على  
ان السدى من برد واما الحمى فيدل عليه الهشمة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم  
فانما يدل عليه سوق الصحة وجودة الاخلط ثم عرض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى  
البياض واما البخران منه فعلامته ان يكون في الامراض الحادة ذوات البخرانات بها  
ويكون معه علامات آخر البخران مثل غثيان وتوقع وفي مرار وشدة مهر وعطش وقلة



شهوة الطعام ومرارة الفم وصغر النفس ويبس الطبيعة والبصر فيبدل على الجفاني فقط  
واما الجودة والردامة فتصح باللائل المقارنة كما تكلم فيها في بابم او النبض في اليرقان الاصفر  
في أكثر الاحوال صغير ضعيف القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حارة لكنه صلب  
لشدة اليبوسة و ليس بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة بل لردامة المزاج واليرقان  
الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق أصفر

• (فصل في علامات آيات اليرقان الاسود) • اما الكائن من الطحال وحده فقد يدل عليه  
بأن لا يكون كان أصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود  
قد يكون من الكبد لكن الاسود الطعالي أشد سوادا ويقارنه علامات صلابة الطحال  
وعكسه وأوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز البول فيه أودين وربما يخرج  
في البراز ردى اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم تكرر في الكبد آفة بأن  
لم تعد اليها الا آفة تعديا مفرطاً فتكون سلامة احد شذذ لبل على ان اليرقان طعالي في هذا  
اليرقان قد يكون المراق متعدد مع وجع وثقل وفي أكثر الاحوال تكون الطبيعة معتدلة  
وربما لات ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس  
بلا سبب وربما يخرج معه عرق اسود والكائن لشد في الجفاني يدل عليه النقل الشديد  
وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصاب يكون معه علاماتهما  
والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد اضا دل عليه علاماته والكائن  
عن الكبد فيدل عليه ان آفات الارلى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما أو وثقا  
الا أن معه آفات الكبد الفاعلية للسودا ولا يكون السواد شديدا خالصا كافي الطحال  
ويدل عليه الآفة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة واليبوسة كان السواد الى  
الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هنالك صفرة مع حمرة كقشرة ماوان كان  
من جانب البرد واليبوسة والبرأغاب كان الى الخضرة أو اليبس اغاب كان الى السواد  
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة اغاب كان الى صفرة ما وفتية وان كانت  
البرودة تغلب كان الى الخضرة واما الطحال فيلونه واحد

• (فصل في المعالجات وآولاتها الخجات اليرقان الاصفر) • اعلم أن القصد في علاج اليرقان  
متوجه نحو أمرين أحدهما إزالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية  
المعركة والفسالة وبالعوطات لاهب وبالأدوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني  
يضمون نحو السبب في قطعه وهو اما من اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير وورم واما تفتيح  
سدد واما استفراغ به صلبا ليق أو اسيلم والعرق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم  
وان لم يمكن ذلك فجامعة فوق موضع الكبد تحت الكنف الايمن أو تحتها في الفضا الذي  
تحت الاضلاع أو استفراغ باسمه يستفراغ المدد له اداة وان لم يستفراغ المادة والادوية  
بالتى فانه نافع في كل يرقان لاني كل زمان وكل شخص واما معالجة ضرره لان قطع السبب  
أولى ما ينبغي ان يفتحه فببب ان يشتغل به أولا فاليرقان الذي سببه مزاج مارق الكبد أو في  
بدن أو في المرارة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كور أو عنهما فان علاجه ان كان

هناك امثلة اخرى وى اوصفها وى وجب اس تفرغها اول شى اما الدم فبا انفسد من مثل  
 البامليق واما الصفة فبالاسمال بمثل الهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا لراب  
 وبالجملة فبمسلمات الصفة و انواع ما الجين المقوية بالهليلج والسقمونيا وشحوه (نسخة  
 الماء الجين بيده) • يؤخذ من ابن المسازنة اربعة ارباطل ومن القرطم كمد يدق ويمرس فى اللبن  
 ساعة ثم يصفى ويترك اللبن ان يجف فى الليل ثم يصفى عن جبينه ويؤخذ ماؤه ويلقى عليه شى من  
 العسل أو السكر ومن الملح الهندى وزن درهمين وان شئت أن يجعله قويا جعلت فيه من  
 السقمونيا قدر دانق يشرب منه على ما يحتمل ثلاثة أيام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسمال  
 المسادة وهذه الصفة (ونسخته) • يؤخذ من ماء ورق الفجل وزن اوقية ومن الخليار  
 الشبيرة مائة درهم ومن بزرافطون درهم ومن المسبردانق ومن الزعفران دانق وهذا  
 صالح لما كان مع ورم حار فى الكبد وفى الجارى وحى أيضا ويكون الغذاء مثل ماء الذهب  
 والبنول وعلى ماعان فى باب أورام الكبد ليس فى تطويل الكلام فيه فائدة فاذا ظهر للنضج  
 بغيرت على مفيه السقمونيا والمبروشحوه اذا كسرت به نسل مياه الكشوث والهندبا  
 وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يرل الورم لم يصلح الحلال فلا تطامع فى علاج اليرقان نفسه  
 وأمان لم تكن حصى وكانت القوة قويه وذلك ليس أن لا ورم ثم كان التهابا فعليك  
 بالمصوصات وقرص السمك وقرص البقر والجدهاء ومياه القواكه وعصارتها وخصوصا  
 ماء الرمانين على الربق وكمياج البقر وكمياج السمك وعصارة البقول الباردة فان  
 كثير من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية أقوى وأدوية هذا الباب أقوى فى النفع  
 واصلاح المزاج ومن علاج مثل هذه الحمال (مانسخته) • عصارة ورق الفجل وعصارة  
 الثوث باله واه يشرب بمهما وزن ثلاثين درهما فانه أيضا يصدقه نفس اليرقان وكذلك  
 ان كان التهاب فى المرارة وينفع هؤلاء ابن الانان يطبخ مع بهيرخل ويسقى أو عصارة  
 الافنتين بما بارد وقد ينفع أن يطعم العليل خبز اقمير او ملح جريش او هندبا ويغذى كثيرا  
 سبعة أيام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغظ ما يكون فيها هؤلاء لا يطلق لهم ان  
 يشربوا شربا الا عمز ويا كثير المزاج ولان يتعرضوا الا لما خفف من الهم ولمرق طوم الطير ومن  
 كان به يرقان من سبب حار فيجب أن يهجر السموم والفضب والحركة الكثيرة والحمام وان كانت  
 الحرارة فى البدن كله وبردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت  
 الاستحمام بمياه فاترة طيخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذى فيه قوى  
 ادوية قابضة فتدبج بحال اليرقان وقد يستعمل فى علاج الكبد والمرارة الحارتين ضمادات  
 عايشة وقدي فى متاقر صر مؤلف من حب الخليار و بزرافطون و بزرافطون و حب القرع  
 والصندل والطباشيرو الوردا لاجرا مساويا يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور  
 و يقرص ويشرب وقد جرب منقحة تضميد الكبد وما يلها بالعصارات المبردة على الثلج وماء  
 الصندلين والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزول اليرقان ويبيض الماء فى اليوم وان  
 كان السبب ضعفا فى الكبد والمرارة عو بلج بالتدبير المذكورة فى ضعف الكبد فان علاج  
 المرارة تقسمها ذلك العلاج أيضا واما تدبير الورم فقد أشرنا اليه ههنا وأكثرنا القول فى باب



الكبد وأما السدى فالذى يم كل سدة علاج السد المذكورة في باب الكبد من لفصد  
ومن الادراران كانت السدة في الحدية ومن الاسهال ان كانت في التقهير وبسبب الحاجة  
واجتناب كل ما يبيض ويجفف وان كان حار فانه يضيق المجرى ويقوى السدة ومن الصواب  
أن تقدم تليينها وترطيبها ثم تتبعه التفتيح ويكون الملين نارة حاروطبا وتارة باروطبا كما  
يوجبها الحال واذا فتمت أخيرا أو استدا من الصواب أن تتبعه اسهال بحسب ما يحتمل  
وبسبب ما سلف من الاسهال واعلم أنك اذا بدأت بالاسهال فلم تؤثر اثره ليسك بالفتحات  
القوية ثم يسهل قوى ومن شئ قد ثبت في المجرى يسقى دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت  
السدة غمما قد ران أذ كر لدواء وقد ذكر بعضهم له دواء بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ  
عصارة بقلة الحماة الثينة وعصارة ورق الفجل التي وما ورق الحماض كل ذلك مأخوذ بالاق  
فيقلى الجميع معار يصق ويجعل فيه عصارة الحماض مع شئ من الكرسنة مدقوقة وقال  
بني أيضا منه شيامع بزرق الفجل وبزر البطيخ وشمرين مخلوطين برهمهم امر وقسط فان  
كانت السدة من بيس وتخل وذلك مما يدل على حال البدن فليست تحمل من الميئات المطانة  
للصفرام مثل اللعابات ومنسل السبستان وتحموه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم  
حار فاعلاجها علاجها فاذا نضج فأقدم على سقى المدرات مثل الانيسون والرازياحج بالاحرف  
وكذلك على اسهال الصفرام وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي أن يعالج الورم  
الصلب الى أن ينحل ذلك فينبغي أن تقصد قصد البرقان نفسه بما سلف ذكره في الادوية  
المفردة المتعملة في هذا الباب المذكورة في الاقرباذين وفي باب سرد الكبد ومن المفتحات  
الجيدة الخاصة لهذا الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر وكذلك من  
الافستين والاسارون والانيون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان آخر وهو أن  
يؤخذ صب الصنوبر البكار ثلاثة درهم ومن الزيب المنزوع الحجم خمسة دراهم ومن  
الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الاقبيقون وبزر الكرفس الجلى والحصى لاسود  
والصكندر الايض من كل واحد درهمان درهمان يدق ويغز ويؤخذ من جميعها مثقال  
بماء رازياحج ينعمل أيا ما كذلك فانه شاف معاف جربناه مرارا والشجبار من أجود  
ادوية البرقان واصعب هذا ما تكون السدنية في المجرى الرارى لكن الحقن والمسملات  
أروق فيه ويتخذ سهلاته من مثل الاقبيقون والبساج والغاريتون والقرطم والمخ لثملى  
وما أشبه ذلك وكذلك جفنة يجعل فيها هذه الادوية وهو جيد في معنى ذلك (نسخة جيدة  
لذلك) يؤخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون ثلثا درهم ومن عصارة الغافق وزن  
ثلاثة دراهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم يجب بعصارة الهندباو يشرب منه درهم ويكرر  
مرارا واذا أزمع البرقان السدى فالبا الى دواء الكركم والترياق وتحموه ليفتحه وقوة وكذلك  
دواء اللك واذا كان مع السدى حوى فالقطف جيد جدا فانه مفتح ملطف وكذلك أصل خس  
لما يؤخذ منه وزن درهمين يسهل وكذلك ماء الكشوث والهندباو المر يقاوس الخيار  
الشجرب مع دهن لوز المر والخلو وأما المعالجات البرقانية التي تقصد قصد المرض نفسه وتحميله  
وان كان فيها تفتيح السد وسائر المنافع فيها مشروبه ومنها غسولات ومنها عوطات أكثر

منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المداواة عليه  
وعلى ما يجرى مجرى من استعمال الابرن بالمياه المقيمة واذا اخذه البول بال في الابرن فانه  
علاج واذا خرج من الحمام تدثره لا يصيبه البرد البتة وينام مدة ثرا او اما ما هو غير الحمام  
استعماله استعمال الدواء فهي التي تخرج من الجلا المرقان والادوية التي تخرج ذلك  
فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالرق وأجوده أن يكون على رباطه وتعب  
وعطش وخصوصا اذا كان المرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجة رقا به بالليل  
ضربه البرد والشمال الا أن يراد به مقاومة الدواء الحار ووجهه كجاء في القفل ثم بعد ذلك تقه في  
ما بارد وقد قيل ان أصحاب المرقان يقهون لنظر الى لاشياء الصفر فان ذلك يجرك الطبيعة  
الى دفع المادة الصفرارية كلها الى الجلد فتخفف مؤنة العلاج واما انما قلت بمن يتكرأ مثل  
هذه المعالجات انكار كثير ممن يتفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعروفة فهم أن يسقى وهو  
في الابرن اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم بورق اوقية وطلاء فانه لا يلبث أن يخرج  
منه الصفار وايضا يؤخذ حنونة من الهليون وكف حصص ويطبخ في برمة مع خمسة اقساط ماء  
ويسقى منه مزوجا بشراب ان لم تكن حصى وان كانت الحصى سقى وحده ثم يجلس في ابزن ماء  
طبخ فيه البرشياوشان فيخرج منه الصفار وايضا زهر النطرون درهمين بشراب عتيق يتك  
له تحت السماء ويسقى ويقه من التحميم ما قيل ويسقى من اشقيل مشوي ستة اجزاء  
ملح محرق والشربة فلنجان على الربق اويسق كرتيا بجر يا درهمين مذروا على يرض يبرشت  
ويجسسى او قشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنج وزن درهمين يؤخذ منه ما قل له  
الاورام ويسقى ثلاث اواقين من ابين الاتان او وزن درهمين فافوقه حلبه ويسقى بماء وعسل  
ويقه على ابزن ماء باردا ويؤخذ برشياوشان مدقوق وزن اربعة دراهم بما يطبخ  
الايسون او عصارة الحمض بشي من الشراب او نحو الكلب الاكل العظام ايض لاسواد  
فيه اربعة دراهم بالعسل وزن او ورق السلق المهندف وزن اربعة دراهم بماء العسل او بهر الشاة  
يطبخ او عصارة الفجل اوقية ان بنصف درهم بورق اوقية ويطبخ بمحرق وزن اربعة دراهم بشراب  
مزوج يقه لثلاث المائة انيام او حصص او درطل رطل برشياوشان كف يطبخ حتى يذهب  
الثلاث ويسقى منه اوقيتين او عصارة الفجل اوقيتين الشراب اوقية او حصص او درطل حب  
البلسان كدرور زيا نج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثالث  
ويشرب منه اوقيتين وان لم تكن حصى شرب بشراب او دارصيني متساويا يحمل ثلاث  
اصابع مع شراب وعسل مناصفة قدرا اوقية ونصف او مع ماء وشراب او حب المحلب المقشر  
من قشره يسقى منه وزن درهمين اوقية الصبيغ وزن درهم في يرض يبرشت او يؤخذ  
من برادة قرن الابل ثمانية عشر درهما فيسقى مع شراب فيه فرو سا طيون او يؤخذ حب  
الصنوبر وناخواء وميو ينج ويسقى العليل منه او فلفل ونحو الكلب الايض الاكل  
العظام قدر ملهقة بشراب او علة المنظلة الملقى ما فيها شرابا او ماء ويشرب اويسق من حرارة  
الذئب في شراب او يؤخذ من قرن الابل ثلاثة دراهم وثلاث من الكبريت وزن اوقيتين ويشرب  
ذلك ويشرب عقبيه شراب او يؤخذ وخصوصا لسدر او ندهيو فاريتون وبرشياوشان قوة



الصباغين كندس أجزاء مساوية والشربة درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب  
وهي مقفحة أيضا فتدبر أيد. وناارون ووج قوة الصباغين بنطمانا. عدان البلسار  
غار يقون كندس جوز السمر رقت زراوندين ومانا كرو هو خفيف أن يسقي دماغ القبيحة  
في شراب صرف أو يؤخذ مع بستانين تنبذين فينتهان في نصف أسكرجة في شراب ويشرب  
ومع يدح مدحاشه ليد أن يشرب من الخراطين المحفنة فانه تنفع في الحال وكذلك حرارة  
الذب ومعابر أيضا أن يسقي أصول الجحاض ويقام في الشمس ويعنى بعد ذلك ساعة حتى  
يحمى ويعاش ثم يسقي طنجير شياوشان فانه يعرف في الحال عرفا شديدا أصغر وخصوصا  
أن كان مع برشياوشان قوة الصبغ وانه في الحال كذلك ان في عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة  
به أن يؤخذ من جوز السمر ووزن درهمين ويسقي مع درهم سليخة منقاة بالطلاء العتيق ثم  
بعد رصا حبه شادا فانه يول البرقان كاه وقد يذنهون بلهم القندلقوة ادراره وتنفيته  
وموافقته للكبد وهو غذاء وما الكتوث اذا سقي منه اسكرجة مع بز الكرفس والسكر  
الطبرزد كان نافعاً ومن المسهلات الخاصة به أن تقور الخنظلة ويرحمي سافيم ويد طلا  
ويغلى على الجرد يصنى ويبقى وعماجر بناء أيضا أن يؤخذ من الدبر وزن نصف درهم ومر  
القهة ونيار وزن دانقين ومن الملح النفعي ربع درهم ومن قوة الصباغين والغارية تون من  
كل واحد نصف درهم ويؤخذ منه حب وبقي في ماء البرور والادوية التي ذكرناها قبل وقد  
ذكرنا قناني الاقرباذين لهذا الباب ومن السهوبات عصارات يسقطها مثل عصارة قناه  
الحار وعصارة ورق الحرف وعصارة القرايون أو عصارة لمرطينا كهاهي أو ترص  
المرطينا وتنفع في لبن امرأة يسلب ثم يعصر من الغدوتة فيروقطر أو عصارة أصل الرطبة  
يعصر ويغلى مع الزئبق غليسة خفيفة وفيه قليل الكرو يسقط به أو عصارة الخجل مدقوق  
بورقه ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصارة اللق ومن العصارات الباردة عصارة  
سح المالم أو عصارة الافستين عند قوم أو عصارة لاسقوس النهرى عندى وانخل نفسه اد  
استشق وأما كاه ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان أنفع فيه  
الشونيزوما ولبله ثم يصنى ويسقط وشم منه وحده وعمز وجاوين غير العصارات يؤخذ من  
الميويزج ربع درهم يسحق ويداف بماء الكزبرة ودهن الالوزبال وبه عشرة دراهم يسقط  
به وهو في الابرن أو بركة الحمام وربما يخرج به شق من سه تقراباس وشق من خل خرد اما امين  
نفسها فيدام غدا لها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء النبلج واما الغولات لاصحاب البرقان فبماء  
طنجيرها البرشياوشان والشج والمرزنجوش والبهدة والبابونج والاقوان خاصة والحلث  
والبرشياوشان والشبث أصل فيه يجعل بسبب الحار من البرقان فيها حاض الا ترج فانه شديدا  
الجلاء بتقطيعه لسكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء نفعادات ويتخذ منها ادهان يمزجها  
مثل دهن الاقوان ودهن البابونج ودهن الشبث وأيضا دهن عقيد العنب ودهن الالوسن  
واما البرقان البهراني فيجب اذا نقصت الهلة أن تقصد فيه قصه نفس الهلة بالغلولات  
والمدرات المنقية وربما يمتحج الى اسمال وربما كنى الحمام وحده فان رأيت في أبو الهسم  
وانقاهم قل انصباغ فاعلم ان المادة فيه اغلظ فقر ما يعالج به من المغذولات والمغريات

ونحوها واما السحى فبالجهد الترياق والمثرو ديطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحقا ولعاب بزرقطونا والاميرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية وليمه دل المزاج ثم يقصد فصد اليرقان نفسه وقد سرب أيضا في ابتداء عروضة وخصوصا ان كان السم مسقيا أن يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز اما تدبيرهم بالاغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بالاضعف ظاهر ولا سدود واما السددي والضعفي فتعرفه بما قيل في باب الكبد وغذا أصحاب اليرقان ما خف واطف وكان فيه ففتيح ومرق السمك يتقهم خصوصا مع ما يدروا ويلطف مما سئذ كره في آخر الابواب

\* (فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين) • أما الطحال منه فتعظر هل هنالك امتلاء دموى كثير فتقصد الباسليق الايسر والاسليم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سدده وأورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء بسبب ما يولدها من القوى والاغذية على ما قلنا وجب أيضا استفرغها بما يسد تغرها من ذلك طيخ اسقو لوقندريون بالخربق المذكور في الاقرباذين ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الاقتميون على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة شاهترج اسقو لوقندريون بسقناج فقاح الكبر خمسة خمسة أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفنة الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلاثة أرتال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الاقتميون خمسة دراهم ويغلى غليسة خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيه ثرائثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والاقتميون والملح الهندى والغارية قون وقتور أصل السكر واذا استفرغ سقى لبن اللقاح وان لم يوجد فاه الجين المتخذ بالسكرجين البرورى والاذخر والجمعة والادوية الطيخالية من اسقو لوقندريون ومن أصل السكر ونحوه ومياه طيخ فيها ورق الطرفاء وأصوله وماء ورق السكر وماء ورق القبل والسكرجين وكذلك ماء عنب الثعالب وماء الكرفس ان كانت حرارة السكرجين المطبوخ فيه اسقو لوقندريون وورق السكر وثمره الطرفاء والجمعة وان كان في الطحال ورم حار فيجب أن لا يدرط في المسخنات وان كان فيه سدود فاللقحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه أيضا وسئذ كره في باب سدود الطحال أدوية تحمضه وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضادات تنقوى الطحال مثل ما يتخذ من الاقتمين والقردمانا وفاق الاذخر والحاشا والقنطريون وأصل الكرفس من كل واحد جرم ومن الورد جز آن ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جز ويصفى به واذ اغل غل يخل ثقيف يغلى فيه الشبث والبورق والملح والسذاب والفوننج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطقتات وان كانت برودة عالجتا بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعنومة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته فعلت أولا ما يجب بالكبد لتقية العروق ثم البدن وأمانفس اليرقان فتعالجه بما يعالج به نفس اليرقان الاصفر وبالقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى القصد فصد من البدن جميعا ويجعل بينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويبقى بينهما مطبوخ الاقتمين والاقتميون



وتجتمع مياه أوراق القليل والطرفاء والخسلاف من كل واحد أوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث أواق ماء ورق السكبر أوقيتان يجمع ويغلي جميعه مع وزن عشرة دراهم خيار شنبه وبلقي عليه وزن ثلثي درهم أرياح فيقرا ووزن دانه قين زعفران ووزن ثلاثة قراريط سقمونيا مشوي في السقرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسمك كنجسين وأما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعالومة والسمك الرضاضي ومرق الفرائخ المسمنة ومن البقول الهنديا والكرفس المريان خاصة والسكبر الخلل أيضا

\*(المقالة الثانية في باقي أحوال الطحال)\*

\*(فصل في كلام كلي في أمراض الطحال)\* قد يعرض للطحال جميع أصناف الامراض المذكورة من أمراض سوء المزاج والتركيب كالسدود وقرق الاتصال ونحوها والاورام بأصنافها واعلم أن الطحال اذا من هزل البدن لانه أولايوهن قوة الكبد ايما ناشددا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك القليل شيئا كثيرا عظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسهته على رداة الاخلاط وقد تول أمراض الطحال الى حميات مختلطة كما انه قد تولد عن تلك الامراض فانه قد تولد كثير من الغب الغير الخاصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة وأكثر أمراض الطحال خربسية ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد تتعدى أمراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها ورعبا بطل شهوتها ورعبا حوجها عند مقاربة الهضم الى القذف بشئ حاض تغلي منه الارض بعد أذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في آخر أمراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثقل يتثبت والذي فيه مثل عاق الدم وربما انحول به حتى من أمراض الطحال وانحل به طحاله

\*(فصل في علامات أمراض جسة الطحال)\* أما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفساد في وقوة جذب منه للسوداء والبارد يدل عليه ضعف جاذبه وسقوط الشهوة وتكدر المتخمة وكثرة القراقرز والجشاء واليابس يدل عليه صلابة وتحاقة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر ورهل البدن وسواد يضرب الى يابض أسربي اي رضاصية اللون أو الى كودة \*(المعالجات)\* هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى أن تكون الادوية أقوى وأنفسد ويحتاج الى نفوذها بما ينفذ ويحفظ القوة علم الى أن يفعل فيها فعلها واعلم أن الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد أولى بان يرفق به ولا يفرط في قوة ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الخلل الثقيت الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج أن تعان أدويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ للطحال أدوية هي أخص به مثل قشور أصل الكبر ومثل سة ولوقندريون والاشق والنوم البري وقد تجوز أمراض الطحال الى فصد الباسلق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين

\*(فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبية وصلابته التي من الورم)\* اعلم انه نقل في الطحال عرض الاورام الحارة واشباتها ما بل متى حدثت بالطحال أورام حارة أسرع الى

التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصلب وأما الباردة فيكثر فيه الصلابة منها وأما الرحلة فقد تكون في بعض الاحيان وأكثر ما تعرض فيه الاورام الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض فيه احيانا كما ان أكثر ما يعرض فيه من الباردة هو الصلب ويكون في أسفل الطحال لثقل المادة وأشكاله أربعة المستدير العريض والطويل الغليظ والطويل الرقيق وأما البلغمي فتعرض فيه نادرا والمطحول هو الذي به صلاحية في طعاله اما الغليظ جوهره وان لم يبلغ مبالغ الورم واما الورم صلب فيه والاول أخف قال بقراط ان وجد المطحول وجمعا باطنافهوا ولم وذلك لان به حسا بعد قال واذا أصابه اختلاف دم فهو خير اي يربح معه انحلال مادة طعاله فان دام حدث به زلق الامعاء واستمته وذلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازله لم يعرض له طحال وفي هذا نظروا على أن تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لاسيما وفي كتاب بقراط من كان به وجع في طعاله وورم وسال منه دم أحمر وظاهر بيديه قروح يرض لانول مات في اليوم الثاني وأولت تسقط شهوته وقد تخزن أورام الطحال بالرعاف أيضا وخصوصا من الجانب الايسر وباورام عند الاذنين عسرة التقيح والانفصاح لغلظ المادة واجدأ والهسم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثقل يتشبت وقد يدل على بره الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم والمجموم طحال ذبل طعاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من أحواله الظاهرة مدة عمره وان كان تعرض من عظمه آفات كثيرة أيضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم به ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك أفضل من أن ينتقل ورم الطحال الى الكبد

• (فصل في العلامات) • تتميز أورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من أورامه عند الوجدع الى الجانب من الجانب الايسر وورمها على الال الى الترقوة والتم المنكب الايسر بمشركة الترقوة وورمها على النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق الجانب على ان يستقر في حركته النفسية فوقفه للاذي ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يراحم الجانب فان مشاركة الطحال للجانب أقل كثيرا من مشاركة الكبد للجانب وأقل من مشاركة المعدة أيضا وأيضا فان الحس يصيب انتفاخ الطحال والبدن ينحف وقد يعرض من أورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشتمد جذبه لثقلية الدم وعكسه ويعرض ان تسمى قدماء وركبته وكفاه وذلك لان فم المعدة مشترك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافذ للطحل السوداوي فان هزم حرارته الغريزية هازم طارث الى الاطراف القوية ويعرض لاطراف أنفه وأذنيه ان تبرد ما يعرض فيها من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقتله أيضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم يقارن التنفخ بهدم الثقل وان الورم يوجعه الحس والتنفخه رعبا ساكنها الغمز وأزالها وأحدث قرقرة وجشأ وتشتت أورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتباب والحى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه أشد وعطشه أقوى وثقله أقل ويكون الوجدع الى الالتباب أميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الصفرة وأما أورامه الصلبة فينجبت معها



النفوس ويخرج الغم والوسوس وفي بعض الارقات يشترط حاله وأما اختلاط الذهن القوي فلن  
يعرض الا عند كثرة غالبية لان المادة السوادية تتركب الى غير جهة الرأس وان كان قد  
يعرض من جهة أخرى هو بمشاركة الطحال للعجائب ثم الحجاب للماغ وقد يدور اللسان من  
صلابات الطحال ويدور اللون ويحس صلابته من غير قرقره عند الغم من الألتجاهها  
النفقة ولا يكون معها حتى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين  
وتأكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي ينزل الى الساقين وفساد البصار الذي يصعد الى اللثة  
والاسنان وربما كان في قروح الساقين بجران لذلك فان كثيرا من الناس الذين بهم طحال  
اذا عرضت لهم رياضات عنيفة المتحدرت المواد الى الساقين فتبترت وتخرج بها البثور التي  
تسمى البطم وكثيرا ما تكون فارورة المطعول كالسليمة ولكنه اذا اراض نفسه تحلل  
سوداؤه الى القارورة فأورثتم اسوادا لم يكن ولو كان السبب فيه السكلى لدام ولو في وقت الراحة  
والفصد الكثير يوم طعاله أكثر والخريف عسده واذا كانت الصلابية في الطحال بعد  
ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة  
بنفسه أو بما يقويه فيقدم على جميع ما نيه من المادة الرديئة فيسهلها دريا كتقل الزيتون  
ويدل على أنه من الطحال دون الكبد برامة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضومر ما  
عرض لها من تلك الاورام وأما الاورام الباردة الباغمية فتكون معها اسلماط الورم  
مع لين من المس ومع ياتس من اللون فيه قليل سواد والمطحولون أزيد شهوة للطعام من غيرهم  
لكن التي يسهل عليهم جدا وتكون طبائهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون في التي والاسهال  
الى أدوية تقوية جدا

• (فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة) • تقرب من الجتهان معالجات أمثالها في  
الكبد من غير حاجة الى تلك المراعاة بجانب القبض لكن مع حذر لتسخين الشديدا لثلا  
تسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد أيضا فانها مستعدة لان ينتقلا  
من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخلطها أدوية فيها تقطيع ما مع حرارة  
باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخلد دخل جدا في علاج علل الطحال كلها  
ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجه ويجب ان يتبدأ أولا بالقصد من الباسليق ثم  
يسقى المصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال أكثر هو ماء ورق  
الطرفاء وماء ورق الخسلاف وماء ورق الغرب وماء بقله الحماة وماء البرشاوشان الرطب وماء  
ينفع فيها أن يسقى وزن درهمين بزر البقلة الحماة بالخل فان لها خاصية في تحليل أورام الطحال  
وصلاباته وان يستغ من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة واحدة والغذاء ما ذكرناه في باب  
الكبد وللزرسكية خاصية نفع خصوصا اذا كسر يسه بالسكر أو بالترنجيبين

• (فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة) • اذا علمت أن السبب في ذلك مدد من دم كثير  
سوداوي فيجب ان تفصد الباسليق والاسليم وتترك الاسليم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل  
هسقوط القوة وربما اضطررت الى أن تفصد الوداج الايسر وربما احتجت أن تتبعه  
بالاقتراح بما يخرج به السوداء مما قيل في باب البرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون

المذكور في علاج الصلابات من تلبين يتبع كل تحليل لثلاثين يبعثر الخلط فان فرغت من ذلك  
 أو لم تتجج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجللاء المقطعة التي ليس لها كثير حرارة  
 وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة  
 التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجدها في امرارة وقبضاً وحرارة معتدلة وقبضاً وقد تجدها  
 ادوية مفردة تفعل ذلك بخصوصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما أشرفنا اليه فاذا وجدت  
 دواءً فيه حرارة فقط فاخاطه بجمل وبشيء من الشب فان الشب يقيد تقوية وتلطفاً والى  
 المذكور في امراض الطحال هو على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وان لم يكن ظاهر  
 الحال فيما أشرفنا اليه وربما كفي التدبير المطهر في شفاء الطحال وقد يتفق ان يقع منه التدبير  
 الخصب للبدن اذ لم يقع سداً ولم يكن مغالطاً للدم أو كان كذلك لكن الكبد يقوى على  
 اصلاحه فان التدبير الخصب بما يربط الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلابة  
 الطحال الى ان لا يكتفي علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يصفه وكل ابن غير ابن اللقاح  
 ردى للطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون أفضلها قشر أصل  
 الكبر فانه كثير اما أخرج بولاً وغائطاً دمياً او دردياً وشفياً وخصوصاً اذا شرب مع السككبين  
 البروزى الضارب الى الجوضة واما هو وحده بل ومثل قنطريون وعصارته وخصوصاً  
 الدقيق وأصل السوسن وزهر الملح والوج مجعونا بالعسل كل يوم ملعقة وحج الفقذ والاس  
 وكافيموس والكبادريوس والحبة الخضراء مع السككبين والقراسيمون خصوصاً بما  
 الحدادين الذي سنده والبصل جيد غاية والاجود سككبينه وسقولوقندريون بعصارة  
 الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسككبين أو القنطريون والشربة من أيهما  
 كان مثقال الى درهمين والاقتيون وزن خمسة دراهم في أوقية من السككبين فان هذا اذا  
 كراهم بل مافي الطحال وأضمره والاشق والقرص لاسما طيبته السككبين وطيبخ الشويلا  
 بالماء القراح ويشرب بالسككبين أو بما طيبخ الجعدة والحماض البرى بجمل مع سككبين  
 وعصارة الشوك الطرى أو الشب اليابس يورخه منه كل يوم درهمان ويتبع يول الأبل  
 أو عصارة الغاقت درهمين بما طيبخ الافستين والاتقاع باليان الأبل أو الهاشديجدا  
 ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه وأجودها ما تكون الناقاة قد رعت الغرب  
 والشج والكرفس والرازياحج واذا ظهر من شربها انضمام الورم وظهر في النفل استقراغ  
 سوداوى أقبيل بعده بالتقوية أو يأخذ البطم المنقوع بالخل الثقيف سبعة أيام ثم يتناول من  
 ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق ويتحصى من ذلك الخلل على أثره أو يستعمل بزرا القبل درهم ونصف  
 بجمل ثقيف أو طيبخ ورق الجوز الطرى مطبوخاً بجمل الاشقيل أو ماء ورق الكبريا السككبين  
 أو الناردين بجمل العنصل وما يجرى مجراه مما له خاصية وزن درهمين بزرا البقلة الحماض بالخل  
 أو البسد المسهوق جيداً وزن مثقال بشيء من الانثربة الطهالسة أو جراحة القرع الرخص  
 أو القرع نفسه تدق بعد التحفيف ويشرب منه درهمان بالسككبين وأيضاً بزرا القصب وبزرا  
 الكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزرا الحماض وبزرا الصمق وثمره الطرفا وورقها  
 أو رثة الثعلب أو كبده وزن درهمين في السككبين أو من طحال حمار الوحش أو من طحال



الفرس والمهر أيم ما كان وزن درهمين مجفقا أو تأخذ الخفافيش وتذبحها وتجففها وتدفعها  
وتأخذ منها ما تحمله ثلاث أصابع أو تأخذ سبعة خفافيش بيمنة وتذبحها وتقيمها وتجعلها في  
قدر خرف وتغمر بالخل المقيف وتطين وتترك في تور صجبر فاذا انضج يترك القدر فيه الى ان  
يبرد ثم يخرج ويمرس في الخلل ويسقى منها كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وأمثال هذه  
الادوية المفردة المذكورة أولا وأخيرا يصلح أن يشرب بالسكجيين والخل وان يتخذ منها  
أضمة وقوى بالخل وأما الادوية المركبة المشربة فمثل سقو لو قندريون والطباشير يشرب  
منها درهمين بسكجيين وأقراص الكبر وأقراص الفنجيكشت في السكجيين وأقراص  
الزراوند المتخذة بشوراصل الكبر ويسقى في خل شديد الحوضة وذلك اذا لم تكن نفخة  
وأقراص الفوه وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم تكن حتى أو يؤخذ من الحرف جز ومن  
الشونيز نصف جز يتخذ به سل بزوع الرنوة والشربة ثلاثة دراهم بالخل المزوج أو سفوف  
من زراوند وهليلج كابل يؤخذ منه ملعقة يبول الابل أو بول البقر أو قشور الكبرار بعة دراهم  
زراوند طويل درهمين بزراوند الفنجيكشت والقلقل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه  
أقراص ومما جرب له برشيا وشان وقشوراصل الكبر وبزر الجننا وبزر السذاب وبزر  
الفنجيكشت والزوا فاجزاء سواء والشربة ثلاثة دراهم في السكجيين أو تأخذ اصول الكبر  
والزبيب وبزر السلمج والزوفيدق كله وينقع في الخلل يوما وليلة وتطبخ في ماء كثير حتى يرجع  
الى القليل ويمزج به السكجيين القوي البزور ويشربه أو يسقى من خل طبخ فيه الابل وجوز  
المر وطبخا جيدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بنعله أو لبن اللقاح على شرتها  
ويسقى بحب ورق الغرب وأيضا يؤخذ من الفوه اثنا عشر درهما ومن قشوراصل الكبر  
ومن الزراوند الطويل ومن الايساس من كل واحد درهمين يسحق جيدا ويهجن بالسكجيين  
الحامض ويقرص والشربة مثقال بماء الافنتين وقشوراصل الكبر مطبوخين معا أو يؤخذ  
ورق العابق الطرى وقشوراصل الكبر وثمره الطرفاه وسقو لو قندريون وعنصل مشوي وفلفل  
ايض اجزاء سواء يقرص والشربة مثقالان بسكجيين أو يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال  
المهر مجفقين ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان أمثال  
هذه الادوية اذا سقيتم الخنازير أياما لم يوجد لها طحال هي أن يؤخذ قنديون وقشوراصل  
الكبر مناصفة بهجن بهسل ويشرب منه قريب من خمسة مثاقيل أو يؤخذ قشوراصل الكبر  
وسقو لو قندريون وثمره الطرفاه وخوا الملاف وفوه واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى  
ويتخذ منه سكجيين عسلي ويشرب منه درهم فانه عجيب والمطحول اذا اشتكى قيما لادم فيه  
ولامغص اخذ من سفوف حب الرمان ثلاثة أيام أو اربعة أيام كل يوم وزن ثلاثة دراهم وجعل  
غذاه نصف ما كان يغمذى فان قيامه طحالي والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان  
الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال لما يصاب ويجنف فيمنع من التحليل واذا كان في  
القارورة حرارة فالاجود أيضا أن يسقى اقراص اميرباريس ونحوها وهذا الدواء الذي سخن  
واصفوه نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال وهو أن يؤخذ اصل الجاوشير واشق  
وقشوراصل الكبر والنوع من اللباب المعروف بانطرس ويون واب العنصل المشوي

وحب البان والثوم البري من كل واحد حبر يخلط الجميع ويؤخذ منه درنجي واحد بالغدا فمع  
السكنجبين أو خسل مزوج آخر مجرب يؤخذ حب البان ثلاث درجيات ثوم بري ست  
درجيات قشر اصل الكبرار بع درجيات تسط درنجي اسطور فيون ست درجيات بع مدة  
ثلاث درجيات اصل النبات المعروف بقوطول يدون وهو النوع المعروف بالسكرجة  
درنجين وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهونبات ورقه يشبه الاكس وفي وسطه كعامة  
ما شبيهة بالعين شبيهة بجي العالم الا كبر وحب اللباب الا كبر خمسة وعشرون عددا اشق  
اربع درجيات بازا ودرنجي بز شجرة صريم درنجي أو اصله ثلاث درجيات قرد ما نادرنجي  
ونصف حب الاشعيل وهو العنصل مقلوا ستة عشر درنجيا يخلط معا ويستعمل مع  
السكنجبين والشربة منه درنجي ونصف وفي الاكثر درنجيان اثنان وهذه اقراص أخر  
تفعل تلك الافعال بعينها بل أجود وهي ان يؤخذ بز السرمق اربع درجيات فلفل ابيض  
وسنبل سوري واشق من كل واحد درنجيان يقرص ويستعمل مثل التي قبله \* (قرص  
آخر) نافع للعطش ولين منقعة بينة وجرب ذلك وهو ان يؤخذ اشق وثمره العوسج من كل واحد  
ثمان درجيات قشر اصل الكبر وثمره الطرفاء وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منق مشوي  
من كل واحد درنجيان يحجن ويقرص القرص درنجي والشربة واحد منها بشراب العسل  
فانه نافع آخرى يؤخذ حب العنصل المشوي رطلين اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض  
وفطر اساليون وجزبري ودقيق الكرس سنة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان أو اق يحجن  
واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان يجر الماء أو يقل شربه ليكون الدواء محفوظ  
القوة ولا يجذب الى نواحي المدينة من الكبد بعونة الماء الكثير وأما الاضمة فالاجود في  
استعمالها ان يستعمل قباها الجم الطويل على الريق ويكثر المقام في الا آبز ن واذا اخرج  
العليل منه يتناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والحففاء  
ويستقي شرابا مزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره يفعل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق  
ويتوارثفه ثم يرضه بهذا ان كان الامر قويا وان كان أضعف من هذا فاقصر على ماء هو  
اخف من هذا وأما ماهية الاضمة فقد اتخذ من تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعبر  
الغنم اذا ضمد بها بالخل كان ضمادا قويا وبعبر الشاة محرقا اذا استعمل بخل ضماد ورماد  
الاقون ضماد جيد اذا يحجن بالخل وضمده وكذا الضماد باصل الكرمه البيضاء بالخل ايضا  
أو كبريت بخل أو ورق اليتوع بالخل أو السذاب بالخل واذا اخذت اخشاء البقر الراعية  
خففت أو لانم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد وبعبرها كبريت أصفر والتضميد بثره  
الملح عجيب ومن ذلك تجمر حب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتمرى  
ويضمده مما هو اقرب الى الاعتدال المطلق المطبوخ بالخل أو اصول الخطمي مججونة بالخل  
ومن المركبات مرهم الباملية و مرهم جالينوس ومرهم الحكيم اسقلافيدوس الضماد  
الذهبي وضماد الصبر جالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى  
يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويضمده مرهم بالشمع ودهن الحناء أو يؤخذ سواد قدور النحاس  
فيؤخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ أو يستعمل ضماد الخردل



فانه قوى جدا ضماد آخر يحلل الصلابة وهو ان يؤخذ اشق وشع وشمع وشمع الصنوبر من كل واحد ثمانية درخيمات علك البطم ومقل وبازا ورد من كل واحد ست درخيمات كندر ومر ودهن قثاء الحار من كل واحد اربع درخيمات تنقع الذائبة في الخل وتخلط وتستهعمل آخر يؤخذ مذلبة ودقيق الكسر سنة من كل واحد اوقماتن اشق وشمع البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الفسفة واصل الثوم البرى وفوه من كل واحد درخمي شع رطلان ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل اودقيق الحلبه وخردل ابيض ونظرون اوتين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشقاؤا ويؤخذ عند الشهد ويطلى على قطعة من طرس بقدر الورم ويذرع عليه الخردل ويضمده الطحال ويترك ما احتمل آخر يؤخذ من التين السمان عشرة و ينقع في الخل ساعات ثلاثة ثم يطبخ ويهرى وبصفي ويؤخذ بزونه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسمق رربا جعلوا فيه اشقاوا مازيون بقدر الحاجة ويغذمن جميعها طلاء أو ضماد آخر الحلبه والقردمانا والنورة والبورق بالخل ويترك اياما واشق وكور ومر وكندر بالسوية بجمل ثقيف يطلى ويصير عليه قطنه ويترك اياما الى ان يقع بنفسه وبما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافستين وقودنج وصعتر يطبخ بجمل حاذق ويوضع على قطع ابود ويضمدهم احارة ويجدد كلما برد احدى وعشر ين مرة على الريق ومن الاضمة الجيدة جدا ان يؤخذ من دقيق البوط رطلان فيتركه على حجر ويطلى عليه رطل نورة ويخلطان ويغذمنهما ضماد آخر يؤخذ بورق ونورة وعاقا رقرقا وخردل يجمع الجميع بالنظران ويطلى ولا يصالح مع الحى آخر يؤخذ من العاقا رقرقا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن القفل اربع اواق يجمع بجمل العنصل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونظرون وللمزمن طلاء من اشق واللوز المر عشرة وعشر ومن ورق السذاب وبعز الخردل الطرى معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما يطبخ فيه الترمس والسذاب والقفل ومن الاضمة الشديدة القوية ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النظرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين فلفل ثلاثون حبة يقوم بالشراب بهلك البطم تقويما يحتمل الخلط بهذه كالمههم ويطلى على الموضع بعد تسخينه بالداك وهذا ايضا مسهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع المهاجم وتشرط عاينها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداءى والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال أو ستة ثم لاتدعها تبرأ فان لم يصبر على النار استعملت الكاوى من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد ثافسبا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحتمل العليل الاضمة القوية بخردل البضار خردل من حجر رخام أو حجر أسودا ويستتاق على الريق ويوضع على طحاله قطعة ليدغمه موسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب أو دردى الخسل المسخن وأجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محملا لذلك ويستتاق فيه ولا يزال توضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل

ويكرر عليه أياما فإنه علاج قوى ومما يقرب من هذا ويصلح للداران يؤخذ من بزر الهندبا  
وبزر البقلة الحقا والقرع الجعفة وبزر الفنجيكشت بسقي من ذلك مشقاليين بالسكجيين  
الشديد الجوضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبودانل وكثير من به طحال مع حرارة نسبية ماء  
الهندبا بالسكجيين إذا كرر عليه وأما الاغذية فماخف ودسم من المرق المتخذة بماخف واطف  
وسخن باعتدال كما علمت والكبر الخال وحبة الخضر المخللة وسائر ما علمته في مواضع اخرى  
ويجب أن يستعمل مع ذلك المطفات مثل الخردل وما أشبه ذلك ومشر وباتهم ماء الحدادين  
أو ما طفي فيه الحديد النجى مرارا

• (فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال) • علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب  
مع استرخاء البلغم والوداء فان بلغه سوداوى والضمادات المتخذة من اكل الملك والشبث  
وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك

• (فصل في سدد الطحال) • قد يكون من ريج ويكون من ورم ويكون من اخلاط على  
ما علمت وازيحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون مع علامات الورم والسدد  
الاخرى تكون مع ثقل ولا تصحبها اعلام الورم • (المعالجات) • هي بعينها القوية من  
معالجات سدد الكبد وقد أشرنا اليها هناك أيضا

• (فصل في الريح والنفخة في الطحال) • النفخة في الطحال هي ان يحس فيه تمدد وصلابة وتو  
ينغمز الى قرقرة وجشاش من غير ثقل الاورام • (المعالجات) • اعلم ان الادوية الصالحة  
لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة الصالحة املاح النفخة فانها تحتاج أيضا الى مفتح جلاء  
يحال مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة رحيمة خفيفة وهذه بخلاف ما في  
الاورام ومع ذلك فانها أدوية هي بم أشبه وفيها عمل ولها اصلح مثل الفنجيكشت والكمون  
وبزر السذاب والناخفوا وما أشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المهاجم بانار على  
الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تقارب قليلا المقدار جدا ولا  
يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيق قواما اقليل ولا ينام حتى تحف بطنه واذ اهاج  
على امتلاء بطنه وجع ايل أو نهار انغمز انغمز واحتمال للبراز ونام فان لم يتفع ذلك كمد  
واذا علمت ان المادة السوداء كثيرة وتنفع بكثرتها استقرعت ومن المشروبات اقراص  
بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلاثين درهما يدق ويخل ويغجن بخل  
خمر حاذق ويتخذ منه اقراص رفاق صغار ويخبر في تنور او طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان  
يحترق ويؤخذ قرص من وزن ثلاثة دراهم في الاصل قبل الخبز ويصحق ويخلط به من حب  
التقدو وعرة الطراف خمسة خمسة ومن الاسقولوفندريون سبعة ويقرص والشرية منها ثلاثة  
دراهم بسكجيين وتنفع ايضا اقراص الفنجيكشت أو يؤخذ كرمازك وزن عشرة دراهم حب  
المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا من كل واحد وزن خمسة دراهم ويقرص  
والشرية منه ثلاثة دراهم بالسكجيين السكرى وقد ينفعه ان يستف من الفنجيكشت  
والناخفوا وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق أو بطبيخ  
الادوية النافعة وأما المروحات والضمادات فن الادهان دهن الافستين ودهن النارين



ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنظرون والزفت والجاوشير  
 واما الضمادات فتقل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التين بالخل مع  
 السذاب والنظرون وبزر الفنجنسكشت واكيل الملك والبابونج واما النطولات تغل طبخ فيه  
 تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه في استعمالها بقطع اللبودوخه وصا الخسل المطبوخ فيه  
 الكبر الغض والكروبي وثمره الطرفاء وسقولوفندريون وورق الفنجنسكشت وجوز السرو  
 والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن حتى جعل فيها الشق ومقل ونحوه رأيا القوذنج  
 والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شيء من شب والغذاء في ذلك ما قيل في غيره  
 \* (فصل في وجع الطحال) \* وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخة أو لورم عظيم أو لتفرق  
 اتصال اولسوه مزاج وقد علمت علاماتها بما قد سبق من ابيان جملة ذلك وقد منهاهناك علامة  
 كل صنف منها وأنت واقف على جملة ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية  
 الطحال عند جنب الابسرفه رريح مستكنة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة  
 احتجت الى التحليل والاسهال حسبما تعلم واستعمل الحمام ولا تقصد ان قضى به عامة اطباء  
 الا عند الضرورة يسيرا

\* (الفن السادس عشر في أحوال الامعاء والمقدمة وهو خمس مقالات) \*

\* (المقالة الاولى في تشریحها وفي الاستطلاق المطابق) \*

\* (فصل في تشرح الامعاء الستة) \* ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست أسماؤه ولا اله غيره  
 لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بصالحه خلق امعاءه التي هي آلات لدفع الفضل اليابس  
 كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنصهر من المعدة مكث صالح في تلك  
 التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معي واحداً وقصيرة المقادير لانفصل الغذاء  
 سريره عن الجوف واحتياج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى  
 التبرؤ والقيام الى الحاجة وكان من أحدهم في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته  
 ومن الثاني في أذى واصب وترصد وكان ممنو بالشره والمشاغبة للبهائم فكثير الخالق تعالى عدد  
 هذه الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة وكثير استداراتها لذلك والمنفعة الاخرى  
 هي ان العروق المتصلة بين الكبديين آلات ضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء  
 بقوتها المتأفذة في صفقات المعدة بل في صفقات الامعاء وانما تجذب من اللطيف ما يماها  
 وأما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملامسته فوهات العروق فان جذب ما فيها  
 اما غير ممكن واما عسر فتلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعمقا في جزء  
 من المعى يعود ملاما في جزء آخر فتتمكن طائفة أخرى من العروق من امتصاص صفقاته التي  
 فانت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة واهل المعروف بالاثني عشرى ثم المعروف بالهائم ثم  
 معي طويل ملتف يعرف بالدقاق واللثائف ثم معي يعرف بالاعور ثم معي يعرف بالقولون ثم معي  
 يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجب  
 أوضاعها وخلقت العليانها رقيقة الجوهر لان حاجتها ما فيها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبدي

اليها اكثر من الحاجة في الامعاء السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشى فسحبه بل هو المهي  
 بنه وذه فيه وهو روي ولا خدشه له والسفلى مبتدأة من الاعور غليظة فحينة مشحمة الباطن  
 لتكون مقاومة للنقل الذي انما يصلب ويكثف اكثره هناك وكذلك انما يتعفن اذا اخذ  
 يتعفن فيه والعليا لا تتحم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة  
 مخاطية تقوم لها مقام الشحم والمهي الاثني عشرى متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى  
 البواب وهذا بالجملة مقابل المرى فكما ان المرى انما هو الجذب الى المعدة من فوق فكذلك  
 هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت فهو اضيق من المرى واستغنى في الخلقة عن توسيعه  
 توسيع المرى لامر من احدهما ان الشيء الذي يتدفق في المرى اخشن وأصلب وأعظم حجما  
 والذي يتدفق في هذا المهي ألين وألسل وارق حجما لانضمامه في المعدة واختلاط الرطوبة  
 المائية به والثاني ان النافذ في المرى لا يتعاطاه من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان  
 كانت الارادية تعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح المسيل  
 وتوسيعه وأما النافذ في المهي الاقول فانه يفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي هي في المعدة  
 والاخرى الجاذبة التي في المهي ويرافدها النقل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل بذلك اندفاعه  
 في المسيل المعتدل السعة وهذه التصبة تتخالف المرى في ان المرى كجزء من المعدة مشا كل لها  
 في هيئة تأنيها من الطبقات وأما هذه التصبة فكشئ غريب ملتصق بها يخالف في جوهر  
 طبقاته لطبقة في المعدة اذ كانت المعدة محتاج الى جذب قوي لا يحتاج الى مثل المهي فلذلك  
 الغالب على طبقتي المهي اللين الذاهب في العرض ولكن المهي المستقيم قد ظهر فيه ليف كثير  
 بالطول لانه منق للامعاء عظيم القهل يحتاج الى جذب لما فوره ليستعين به على جودة العصر  
 والدفع والخراج فان القليل عاص على الدفع والعصر ولذلك خلق واسعا عظيم التحويق  
 وخلق للمهي طبقتان للاحتياط ان لا يفسد والفساد والعفن المهي انما عند أدنى آفة تلحقه  
 سرعيا ولاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه التصبة مستقيمة الخلقة متمدة من  
 المعدة الى أسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ التقييل في الممتد المستقيم الى أسفل  
 أسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها أيضا نافعة في معنى آخر وهو انما  
 اذا نفذت مستقيمة خلت بينتها ويسرتم مكانا لساير الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين  
 كسطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وساير الامعاء ولقبت بالاثني عشرى لان طولها هذا  
 القدر من أصابع صاحبها وسعتها تسعة فما المسمى بوابا والجزء من الامعاء الرقيقة التي تلي الاثني  
 عشرى يسمى صائمها وهذا الجزء فيه ابتداء التلف والانطواء والتلوي وكان فيه مخازن كثيرة  
 وقدمى هذا المهي صائمها لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا والسبب في ذلك تعاضد امرين  
 أحدهما ان الذي يجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فطائفة تنجذب نحو  
 الكبد لان العروق المسارية قريبة أكثرها متصل بهذا المهي لان هذا المهي أقرب الامعاء من  
 الكبد وليس في شيء من الامعاء من شعب المسارية بقا فيه وبعده الاثني عشرى وهذا المهي  
 يضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطائفة أخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الامعاء لان  
 المرة الصفراء تتحلب من المرارة الى هذا المهي وهي خالصة غير مشوبة فتكون قوية الغسل شديد



تهييج القوة بالذبح فيما تغسل فعين على الدفع الى أسفل وبما تهييج الدافعة تعين على الدفع الى  
 الجهتين جميعه اعني الى الكبدي والى أسفل فيه عرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء  
 من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صامها ويتصل بالصائم جزء من المهي طويل متلف مستدير  
 استدارة بعد أخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدرات فيه ما قد شرحناه  
 في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكنث ومع المكنث اتصال بقنوات العروق  
 الماصة بعد اتصال وهذا المهي آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها أكثر منه  
 في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيئة الثقل للابراز وان  
 كانت أيضا لتخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدي تأتيا بهص وجذب ويتصل بأسفل  
 الدقاق معي يسمى الاعور وسمى بذلك لانه ليس له الاقم واحده منه يقبل ما يأتيه من فوق وما  
 منه أيضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وله الى اليمين وقد خلق لمنافع منها  
 أن يكون للثقل مكان يحصر فيه فلا يجوج الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء  
 السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجمع فيه بكتيته ثم يدفع عنه بسبب ولذا اذ تم تقلا ومنها ان  
 هذا المهي هو مبدأ فيه ثم استحالة الغذاء الى الثقلية والتهيئة لامتناسص مستأنف بطرا  
 عليه من المساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتناسص وهو متحرك ومنتهقل ومتهرق بل  
 انما يتم اذا مل من الكبدي وقرب منه اليأتيه منها بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان  
 بالسكون والمجاورة بعد وهو مجتمع محصور في ثقب واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع  
 فتمكون نسبتته الى الامعاء الغلاظا نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى أن يقرب من  
 الكبدي ليستوفي من الكبدي تمام الهضم وحالة الباقي مما لم يهضم ولم يصلح لمص الكبدي الى  
 أجود ما يمكن أن يستحيل اليه اذ كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة  
 المادة وسبوق الانفعال وسبوق الانفعال الى ما هو أطوع لغمور ما هو أطوع ما هو أعصى  
 والآن فقد تجرد ما هو أعصى فاذا فاتته قوة فاعله صادفته مهيا مجردا لاعتن الفضل  
 الذي من حقه ان يستحيل تقلا وكان وجودا في الحيا ليجب ما الكنه كان في المعدة مع غامر  
 آخر وفي الاعور كان هو الغامر وحده وكان الذي يحاطه أولى بأن يتفعل خصوصا ولم يتحل  
 في المعدة عن انفعال ما وانضمام واستعداد لتتمام الانفعال والانضمام اذا خللتا تأثير الفاعل  
 فالعوى الاعور معي يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفضل عن المنضم الطائع وقليلا يغمره  
 ويحول بينه وبين ما يمتص من الكيموس الرطب وصار بحيث القليل من القوة يصله اذا  
 وجدته مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انضمامه ثم يفصل عنه الى أمعاء تتخص منها وقوم قالوا  
 ان هذا المهي خلق اعور لئلا يثبت فيه الكيموس فيستنظف الكبدي ما بقي فيه من جوهر الغذاء  
 بالتتمام وحده سبوا ان المساريقا انما تاتي في الاعور وقد اخطوا في هذا وانما المنفعة ما ينهه  
 وهذا المهي كفاءه واحدا لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عورته انه  
 يجمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القواخج واذا اجتمعت فيه تحت  
 عن المسلك وأمكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة بجله واحدة فان اجتمع ايسر اندفاعا من  
 المتثبت ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولده في المهي أعنى الديدان والحيات فانه قلبا يتخلو

عنه بدن وفي تولدها منافع أيضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المي أولى الامعاء بان  
 يتحرك في فتق الاربية لانه محلى غير مربوط ولا مشدود ولما يأتيه من المسار. قافانه ليس يأتيه  
 من المسار يقا شي فيها يقال ويتصل بالاعور من اسفله المي المسمى بقولون وهو معي غليظ  
 صفيق كما يعد عن الاعور يميل ذات اليمين ميل الجيد القرب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار  
 من صدره فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف من صدره أيضا فهناك يتصل  
 بالمستقيم وهو عند مجازته بالطحال يضيق ولذلك ما كان يوم الطحال يمنع خروج الريح مالم يغمز  
 عليه والمنفعة في هذا المي جمع الثقل وحصره وتدرج به من الاندفاع بعد استصفاه فضل من  
 الغذاء ان كانت فيه وهذا المي يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمي المستقيم  
 وهو آخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم يتحرك منه على الاستقامة فيتصل بالشرح متكئا  
 على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المي كذف السفل  
 الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له أربع عضلات كما علمت وانما خلق هذا المي مستقيما  
 ليكون اندفاع الثقل عنه اسفل والعضل المهيئة له على الدفع ليست فيه بل على المرات وهي  
 ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافي في تشرح الامعاء وذكروا منعتها وليس يتحرك شي  
 من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعض الاطراف ان أعنى الرأس وهو المريء والمقوم  
 والاسفل وهو المقعدة وقد تاق الامعاء كلها اوردة وشرابين وعصب أكثر من عصب الكبد  
 لحاجتها الى حس كثير فاعلم جميع ذلك اذ كان يجب على الطبيب المعالج ان يكون عالما عارفا  
 بتشرح الامعاء

• (فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زاق الامعاء والهيفة  
 والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي  
 الزحير) • اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما  
 ان يكون من الاعضاء ولتسكلم اولاف الكائن من الاعضاء فالكائن من الاعضاء اما ان يكون  
 من المعدة واما من المسار يقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من  
 الرأس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج  
 يذهب المساسكة أو الهاضمة أو الدافعة أو يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما  
 أو سوء مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء او لا طخنة لوجوهها أو مرض الى من رض أو قرحة  
 أو فتق والكائن عن الكبد قد فرغنا منه وذكروا فيه ما يجب ان يكون بسبب من اجها أو ورامها  
 وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من المسار يقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي  
 يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتنزله وتنزل هي بنفسها  
 لزلةها ولدفع الدافعة واما الكائن عن المعدة فليس كماه يكون غير منضم بل قد يكون منضم  
 انضماما أو يكون غير منضم وسبب ذلك ضعف القوة المساسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء  
 الا الى زمان ما قد ينضم فيه وقد لا ينضم ثم لا تقدر على تدرج ارساله واخرجه وذلك اضعف  
 يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للعار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك  
 للبلغم لا غير والمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المؤذي بطوله الى



الاستسقاء وهو في الجملة تصعب العلاج اذا استحكمت وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من  
أدوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذا ربما حانت  
أدوارا وكثيرا ما يؤدي الى صبح ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم  
فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزاق في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر  
الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا ان اخصصناه بالاراد في التفصيل للتنبيه  
وهذا أكثر في أنه يؤدي الى الاستسقاء ويحتمل بقراط فيه الجشاء الحامض لانه يدل على  
تسور حرارة تجبر بخاراما وان لم تكن تامة بعدما كانت ممتة ولان الجووضة ربما قطعت  
ودبغت المعدة وأورثت اسما كما تجد ذلك من حيث هو بسبب وقد يكون مثل هذا الزاق  
من قروح فيها أو فيما يجاورها من المعدي فتشاركها المعدة لالوجع أو لا يذاب قروح وذلك  
في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعدة لما تحتويه من اخلاط رديئة تنصب  
اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيدا الجوهر فيجوع الى قذفه أو انزاله وان كانت  
الناحية العليا أقوى لم تنسدفع اليها ولم تخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك  
الاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل قد تكون فيه قوة تسكرها  
المعدة قد دفعه وما معه أو يكون فيه نفسه قوة مسهلة أو مزنة او مقطعة ساجمة كما يفعل كثرة  
انصباب السوداء الى فم المعدة فيه يرد ذلك سبب الاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح  
ونفخ تولدت فأفسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزاق ليس بسبب شيء غير الماء كقول  
من ضعف ماسكة او مخالطة مفسدة بل بسبب الماء كقول لالكيفية بل الكمية فانه اذا كثرت  
وقهر القوة الماسكة تخرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما الكثرة واما قلتها كما علمت  
واما السوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب أوجاع تكون في المعدة أو ما  
يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الأوجاع قد تكون عن رياح وعن أورام  
وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها أو ما يتأذى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال  
فلتقوة دافعه وكثرة السوداء أو لضعف صلابة وتحلل مادته أو لان انفجار أورامه واما الكائن  
من الامعاء فلنذكر أو لا ما يكون من الامعاء الخمس العليا فقول ان الاسهال الكائن منها اما  
ان يكون مع صبح واما ان لا يكون والصبح هو وجع الباردم من صبح الامعاء وذلك الجارد  
اما من مواد صقراوية او دموية حادة أو صليدية أو مدمية أو دردية تنبعث عن نفس الامعاء  
أو عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه  
والكبد الورى أسلم من الكبد الضعفي وأقبل للعلاج والصبغ والاسهال الطحالي والمراري  
والمدى والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل ما يسهل المادة الى المعدي وليس  
كلامنا الآن فيسه بل في الذي عن نفس الامعاء وذلك اما عن ورم في الامعاء واما اللذخ مرار  
أودم انصب من الكبد شديد الحرارة أو انفتاق عرق في الاعلى والاسافل ولذا هو مسهل جرح  
الامعاء مثل شحم الخنظل أو من قلاع قروح مع عفونة وتاكل أو قروح بلاتا كل وعفونة  
أو قروح نقيسة أو قروح رصعة وهي امان تكون في الامعاء الغلاظ وهي أسلم أو في الامعاء  
الذفاق وهي أصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا تبرأ قروحه فضلا عن خرقه

لكثرة عروقها وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصريف اليه من المرارة من غير خلط آخر  
ولانه عظيم غائلا الذي لقربه من عضورئيس هو الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من  
الصائم والدواء أيضا لا يقف عليه بل يراق عنه والقروح تكون من صحح ثقل ومن حدة مرار  
أو ملوحة خلط أو شدة تشبثه للزوجه فاذا انقلع خرج اول انفجار الاورام وسائر الاستقرانجات  
المختلفة المؤذيه بمرورها ومن كان من الصحح السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال  
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في آخر الجيمات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد صحح بل  
كان بعد اسمها السوداء ويا خصوصا الذي يقف على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة  
باقية بعد بل وان كان في الصحة أيضا فان هذا الصنف من السوداوى لا يبرأ صاحبه وأما اذا  
لم تكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلي ولا رائحته حامضة فهو فضل سوداوى تدفعه الطبيعة وقد  
ترجى معه العاقبة والقروح قد تتولد عقب الورم وقد تكون عن شيء فاشر وجاردا ابتداء منسل  
دواء مسهل أو غذاء لزج يلزق ثم ينفصل فاشرا جاردا أو غذاء صلب يصحج بمروره وقد يكون  
عن اخلاط أسهات ثم قرحت وحده زمان تولد القرحة عن الاسهال المرارى اسبوعان  
وعن البورقي شهر وعن السوداوى من أربعين يوما إلى أكثر من ذلك وكثيرا ما تنثقب  
الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع  
الثقل في بطنه وكأنه مستسقى ثم يموت وأما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر  
الامعاء شيئا له حجم أدى الى العقونة والى اسسقاط القوة بمشاركته المعدة والى الموت فكيف  
اذا انثقب وخصوصا بعض الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السدلى  
لرجل ثم انثقب المراق والبطن لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشارك كالتلك العقونة والآفة  
كانه ثقب البطن أيضا هنالك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة  
الممكن فهو من جملة الممكن البعيد وأبعد منه ان يعيش والثقل ينصب الى فضاء البطن قالوا  
اذا وقع انثقب المعى والبطن بازا الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شيء في المعدة وذبل صاحبه  
وانثقب بطنه ومات واصناف الصحح دموى وصديدي ومرى ومدى ونخاطى  
وزيدى وقشارى والمرى أسلم ويتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وجيمات محرقة  
وغيبية أو كثر ما يكون بجرانها والمدى اذا ابتداء متديا فأما ان يكون سببه انفجار بيلات  
وأورام في الاحشاء دفعة الطبيعة الى الامعاء وهو أسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا  
وكثيرا ما يؤدي الى المعوى ويحدث منها فساد في آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدى  
ولا يجتنبس ويكون أكثر ذلك قيحا مديا وربما خالط دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون  
في الاعضاء الباطنة ورم نضج يتفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا يبرأ له  
لكثرة ما يوصله وقلة ما يجب دم من السكون واصعوبة العلة في نفسها وأما الصديدي فاما عن  
ذوبان واما عن رشخ من ورم هو في طريق النضج وأكثره ليس معوى وأما الدموى فانه واقع  
دفعه ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه انفتاح عرق والتخلل فردا والم يصحبه وجع ما  
فليس من الامعاء بل من احشاء أخرى وخصوصا اذا اقترب بذلك علامات أخرى وقد يكون  
من الامعاء أيضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب آخر وهو أسلم



واذا كان الشتاء يابساً شامالياً تم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم  
 وكذلك اذا كان الشتاء جنوبياً والربيع شامالياً قليل المطر وخصوصاً في الايدان الرطبة  
 وايدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد الربيع الشمالي والشتاء الجنوبي كثر الاسهال والصبح  
 وكان بينهما كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائيب  
 وكثرة الامطار لتكثر يكها المواد وارخائها المسام وخصوصاً عقيب نوازل مالحة وأما الذي  
 يكون من اسهال الدم بعد استهال مراري وصبح مراري ومع وجع فهو أروأ وخصوصاً اذا  
 سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العسله توغلت في جرم الامعاء وأما  
 الخراطة فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء وأما الخاطى فهو لوطوبه غليظة فرعما وقع  
 الاختلاف الخاطى في الجينات المركبة وضرب من الجينات سئذ كره في بابه وفي الجينات الوبائية  
 وأكثر ما يكون في الوبائية يكون زبدياً وأما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج  
 بالاسهال ولا يمكن لا يكون هنالك صبح واذا كان مع صبح فهو عن نفس طبقات الامعاء  
 ويستدل على الغلاظ دائماً بالغاظ وفي الاكثربالكبر وعلى الدقاق بالضد وهذه التشارات  
 تخرج عند القيام ويكون أكثر نحو وجهها عند الحقن الغسالة قال أبقراط الحلقة العتيقة  
 السوداء لا تبرأ وقال أيضاً اذا كان الاستقراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو رديء  
 واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصاً الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديئاً  
 ويكون ذرباً فيسهل عن المائية ولا ينقطع قال كل خلفه تعرض به مد عرض بغتة فهو دليل  
 موت قريب كما قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يقيد لانه لا يسهل المائية بل  
 يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤدي الصبح وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع  
 الغص كزاز قوي وفواق وذبول عقل دل على موته وفي كتاب أبقراط من كان به دوسنطاريا  
 وظم خلف اذنه اليسرى شيء اسود شبيه بالكبرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في  
 العشرين لا يتأخر ولا ينجو واعلم ان الحى الصعبة الدالة على عظمه وأيضاً سقوط الشهوة  
 الدالة على موت القوة التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح المي كل ذلك رديء وأما  
 الذي يكون من الامعاء من غير صبح ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك لائق المعدة في  
 الاسباب لكن السكاثن عن اذنية القروح فيها أكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيما فان  
 كانت قلاعية وكانت المادة الفسالة لها الاتزال تسيل أدى ذلك لا محالة الى صبح دموي  
 والى اطلاق دم قوي ويشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل اقوهات العروق التي لها  
 واسطعها فيسهل والذي يكون عن ضعف المي والمعدة فيسمى مادة البطن وأكثر الاسباب  
 في ذلك ضعف وقروح وذوبان وربما تنفق أن ينفعه شيء من هذا الدم المنصب في البطن فيبدل  
 عليه برد الاطراف دفعه بغتة واتناخ البطن وسقوط القوة وتأذي الغشي وأما الذي  
 يكون عن المي المستقيم وهو المي السادس فمما أن يكون مع وجع ويسمى زحيراً وهو وجع  
 تمددي وانجرادي في المي المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل  
 منه شيء أو ورم صلب أو ربيع أو استرخا العضله فتخرج معه المقعدة أو تمدد عرض وكزاز فينجع  
 الفضله الحارسة للبراز في نواحي المقعدة عن فعلها أو فضل مالخ أو بورقي أو كيموس غليظ

أو مراد ما دخل أو استتباع لدوسنطاريا أو برديصيب العضو وطول جالوس على صلابة  
أو غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته أو أخلاط حادة أو نواصير أو بواسير أو شقاق أو قروح  
وتأكل أو نقل محتبس وأكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد أن يكون مخاطيا يصير مخاطيا ثم  
نقط دم وربما يخرج بالزحيرى كالخجر على ما سلكه بعضهم وجالينوس يستعمله وأكثر  
ما يعرض الزحيرى للصباب البلغم العفن فإنه لعنه يبقى أثره في المي المستقيم عند مروره كل وقت  
ثم يصير لزاما مؤذيا وربما وهم العايلان في مقعدته ملخما مذرورا لبورقته وإسهل الزحير  
مالم يكن عقيب الدوسنطاريا ومولدا عن الدوسنطاريا وقد يعرض أن تكثر المقعدة  
والمستقيم أو يمتددا فيعرض لعضلها أن لا تحبس ما يصل إليها كما أنه يعرض لها أن تكثر لثالات قدر  
على استئزال ما فوقها إليها وأما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون دمالا غير ويكون  
أكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن حصره في البدن أسباب الفضل من الأغذية  
أو احتباس سيلان أو قطع لعضو أو ترك رياضة أو سائر ما قبيل في موضعه وهذا لا يجب أن  
يحتبس إلا أن يخاف سقوط النبض والقوة فهذه أصناف السيلان الزحيرى من الامعاء  
الستهة وأما الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل الجحرا ن وقوة من القوة الدافعة واما على  
سبيل سقوط من القوة المسككة كما يعرض للثائب المذعور والمسأل والمدقوق في آخر عمره  
وأما على سبيل الذوبان ويتبدى رقيه ثم يصير خائرا ويشتهد الجوع والوجع ثم تسقط الشهوة  
من الجهات وتسقط القوة وتعرض حبات وربما عرض غشيان وعسر البول ورياح وقرقر  
وكودة اللون وبرد الأطراف وجفاف اللسان وأما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد  
لحميات رديئة ومجموم ضارة وأما على سبيل اتفاس من امتلاء شديد الماء يعرف من ترك  
الاستفراغ وطرق احتباس سيلان معتادا وقطع عضو أو ترك رياضة أو قلة تحلل من البدن  
وسائر ما عرفته أو تراكم التخمة الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة  
الهيضة وأما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء اسد في العروق وغير ذلك فأما الهيضة فهي  
حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الى الانفصال من طريق المعى راجعات اليه عن البدن  
على حدة وعنق من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهضم جيدا استحال الى اخلاط غير موافقة  
للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات باصناف من القيء المرى  
الزنجارى والمائى احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام  
واحد فهو أسلم ما يكون بسبب توافر فساد بعد فساد والهيضة الرديئة تتبدى أولا ابتداء خفيفا  
ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤذيها الاخلاط الحارة  
المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وفيه فاذا اندفعت استتبعت اخلاط البدن لما  
عرفت من السبب فتبدى بأسهال مرارى ثم ما في خالص رهل منقن ثم ربما أدى الى اختلاف  
كغلة اللعس الطرى دسم الرانحة والى الخراطة ثم يؤدى الى استرخاء النبض والتشنج  
والعرق البارد والى الموت وأصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكما شربوا ماء فعض في  
معدتهم تقيوه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل  
الضعف والتأذى والسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان



معناد الهضمه لم يكن له من اخطره من لم يكن معناد الها وهي في الصبيان أكثر وأكثرت تعرض  
 الهضمه فانما تعرض في الصيف والخريف اضعف الهضم في حار وتقل في الشتاء والرياح وقد  
 يكثر حدوث الهضمه من شرب ما بارد على الريق يتبع غذاء غليظا لاسيما في النظم من الصوم  
 والشمس ويطبخ مما ييجان الهضمه وكثيرا ما تختبئ الهضمه فيمبيل نفث مادتها الى  
 اعضاء البول فتحدث حرقه في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو  
 السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المنددة تمتلئ في مدة  
 معلومه الى أن لا تتحمل ثم تستفرغ راجعة وفيما بين ما حال كالحصه وأكثرت النوبه عشرون  
 يوما وربما تدم أو تأخر لما لم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فتعد ذكرناه مرة  
 في باب المعدة ولا بأس لو أعدنا ذلك وزدناه شرحا فنعقول ان الكائن للاغذية اما القلمه فتفسد  
 في المعدة الحاميه كما علمت فلا تلبها الطبيعة فتدفعها واما الكائن من افترس وتكظ أو لا تقبل  
 الهضم وتفسد او تلتقله أيضا فتتبط واما اللذعه كالبصل واما القوة مميه فيها كالفطر  
 أو سرعة استعماله الى فساد كاللبن أو لشدته رقتهم افترس ولا تختبئ عند البسب واما الرطوبه  
 أو لزوجتها فتزاق أو لكثرة الحركة عليها أو لكثرة شرب الماء عليهم فتكظ وتزاق أو لكثرة ما يجيد  
 من الاخلط المزمنة كالمغرم أو الحالبية كالصفراء أو لكونه غذاء كذب وهو الكثير الكمية  
 القليل الغذاء مثل البقول أو التريث يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم  
 المزاق وتأخير الغذاء القابض العاصر أو تأخير سريع الاستعمال فيفسد ما تحتمه وتستدعي  
 الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو ان الهواء الحار يجعل فيجفف  
 والبارد يجمع ويحصف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت  
 الرياح سببا للاسهال بنسبه من الهضم ويحرك من الغذاء قال أبو القراط اللثغ بعرض لهم  
 الذرب كثيرا يعني باللثغ الذين لا يصفحون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبه مستولية على  
 اعضائهم الرصيه وعلى معدتهم اشارة أدهغتهم أو بسبب عم الدماغ وغيره وهو لا أيضا يجب  
 أن يسهلوا برفق وقال أيضا من كان في شبابه ابن الطبيعة أو صلما فهو وعند الشيخوخه بالصد  
 ومن كان دائر بين الطبيعة في الشباب لم يوافق في شيخوخته دوامه وكل خلقه تكون بعد  
 مرض شديد عرض بغتة فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلط دفعه والقواق اذا  
 حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شريد على اليس المذبل واذا  
 غدى المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت وقليلا قليلا يقط نبضه  
 ويصير دوديا وغليما وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان  
 من يختلف أصنافا مختلفا من المراري ومن الزبدى والقنون السمجة ولا يضعف فلا تحبسه  
 فيؤدي به الى أمراض صعبة أو أورام خبيثة رديئة (العلامات) قيل انه اذا كان البول  
 في الحيات الصفراء يه ابيض مع سلامة الدلائل اي نبات العقل وفقدان الصداع ونحوه  
 فتوقع صبح الامعاء ثم الفرق بين الدماغى والمعدى ان المعدى لا ترتيب له ولا أوقات باعائها  
 يشو ونهايل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بالهضم وان  
 كانت المسكة ضعيفة خرج مريها فان كانت المسكة والهاضمة جميعا ضعيفين خرج

سريعاً ولم يخرج كثيراً دفعة بل بواتر القيام قليلاً قليلاً واكثره من برد وان كان الضعف في غير  
 الهاضمة نخرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج وله هضم ما يحسب زمان لبثه في المعدة  
 والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي أو بنوري  
 فتكون معه علامات قروح المعدة من التي «النشاري والبثور في القم والوجع وقد قال أيضاً  
 من كان به زلق الامعاء فالتى «لهردى» وهذا حكم خفي العلة واما الدماغى فاكثره بعد النوم  
 الطويل محفوظ النوائب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب  
 اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر بيض تشبه الحص ودر البول وكثرات من ساعته  
 واما الكبدى فقد ذكرنا علامات في باب امراض الكبد وكذلك المساريق واما الطعالي  
 فاكثره سوداوى وقد ذكرناه في بابيه ومثل الدردي وقد ذكرنا في ذلك من العلامات الرديئة  
 والسليمة وفرقناه من الكبدى ودللنا على انه يكون عند اوجاعه واحواله الخارجة عن  
 الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعذر ذكر الادفاعات الكبدية واما  
 المعوى فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثر وله  
 نوائب وقترات وكل نوبة اردأ من التي قبلها واتن واضراره بعيلة البدن اشد وعلامات فساد  
 الكبدية اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه في علم عند وجوده  
 انه من المي لا بحالة وان كان مع عدمه قد يكون أيضاً من المي والسحج واسهال الدم الخاص  
 بالامعاء يدل عليه أيضاً الوجع والمغص أيضاً وربما كان اسهال دم عن انتنح عروق ومعه صبح  
 اذا تفرح وربما كان التفرح أولاً ثم يقبسه اسهال دم ويدل على انه معوى الخراطة والجرادة  
 وربما كانت القرحة قلاعية بهد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق موجع في  
 موضع معلوم ويصعب كون قدر ما يخرج قليلاً قليلاً ومتصلاً وطويل المدة وخروج القشاري  
 الاسهال بلا صبح يدل على انها من المعدة فسايلها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابيه واعلم ان  
 الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على  
 تأكل وان كانت مع ذلك انتن سوداوية خفيف أن تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة  
 أو الافة ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة أو تحتها أو من قوة الوجع  
 فان وجع الدقاق شديد لا يشارك الاعضاء القوقائية ومن القشور هل هي رقيقة أو غليظة  
 فان الغليظة تكون دائماً من الغائط والرقيقة تكون في اكثر الاصر من الدقاق والكبيرة  
 تكون في الاكثر من الغلائط والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما  
 يخرج يدل على ان القرحة في المي العليسا والمخازع منه يدل على انها في السفلى وكثيراً ما يكون  
 الذي في السفلى وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان  
 كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصعبه من البراز فانه ان كان كلبوسية أو شبيهة بما  
 اللحم فهو في الدقاق ومن التنف فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن  
 الدم الذي ربما يخرج فانه يكون في الدقاق غالباً لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا كان  
 قرحة وكان مزماً وكان ما يخرج له قدر لم يكن وجعاً بحسبه فالحقحة كثيرة الومض والفرق  
 بين القرحة الومضة والمتأكلة ان المتأكلة اشد وجعاً وما يخرج منها اشد تنبوا الى السواد اقل



والوصفة يكون صديدها مائيا والى البياض والسهوكة واذا خرج بعد انخرط دم  
كثير دل على ان الفرحمة عادت والعللة قوية وفنى ماعلى وجه الامعاء ووصل الى جزء من  
المعى وكثيرا ما تكون القروح عقيب أورام سبقت فدللت باوجاعها وبسائر ما تذكر من  
العلامات على انها أورام وكثيرا ما تكون لاسباب آخر مما ذكرناه فان كان السهج لا يفتح  
عروق تقدمه استقرار دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له  
أدوار كما يكون أيضا في غير الحاد من المعى وتقدمته علامات الامتلاء وان كان عن  
بواسير وأسباب سرطانية في أعلى الامعاء كان عفنا ومعه دم أسود ويكون قله الامتلاء وربما  
كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستقراره وان كان عن رطوبات مالحة أو بورقية أو غليظة  
لزجة دل عليها استقرارها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس  
من شئ انقلع من موضع ويكون الوجع كاللزم لا ينتقل الى حين ويحس معه كائنه ويخالط  
انخرطه بلغم وان كان عن صفراء سبقت ادل عليها استقرارها المتقدم والخالط انخرطه  
ان كانت أو لم يرا في شئ تصبغه وكذلك السوداءى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك النقط  
من السوداء ومخاططها ما يخرج حامضا في ربحه عاليا على الارض أو رديا أسود غير حامض في  
ريجه ولا عال ويكون معه كرب شديد وربما أدى الى غشي واعلم ان سبب السهج  
والدوسن طاريا ان كان فائما به يخرج مع انخرطه مثل صفراء أو سوداء أو دم حارا وبلغم  
عفن أو زجاجي أو ثقل يابس فالعلة في طريق الازيد باللازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت  
انخرطه والجرادة والدم ويحذو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه  
فيجب أن يقصده ووجهه بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى أن يتبع صجعا  
مؤلما واسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ويؤدى الى انخرطه والجرادة  
وبهك كثير اوما الكائن دفعة بلاوجع كثير ولا آفة تتبعه في الشهوة وغيره انها هو سليم  
وان كان عن غلظ الثقل فيدل عليه حال الثقل وحدوثه مع مرور الثقل وسكون الوجع عند  
حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثقل عندما يغلظ ويحذف  
السبب الذى يحذفه فيظن اسهالا يحمس وفيه الهالك وعلامة ذلك أن لا يكون شئ منه عند  
لين الطبيعة ومقارنة الثقل وان يتقدم الثقل ثم يخرج بعده ثقل يابس واما القسم الذى قبله  
فاكثره يخرج به الثقل الذى يسهج واما الزاقي منه فيدل على الفرقينه وبين زلق المعدة  
هضم يبر يكون في الطعام فاذا انحدرت المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادى الى الخروج  
فان كان سببه قرح وحادل عليه السهج وما يخرج من دلائل القروح وان كان هنالك بلغم لزج  
دل عليه أيضا البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفي البالغى يحس بزلق شئ تقبل  
وفي القروحى بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل سوء  
مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما السوداءى والذوبانى فيدل  
عليه لامة الاحشاء فى انفسها وبراهنهما من الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتعال البدن  
وحرارته وملازمة حتى دقية واختلاف لون وقوام وتغير رائحة فما كان من ذوبان الاختلاط  
كان صديدها مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمى كان صديدها غليظا كما فى القروح مع دسومة

والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا ما يتنه وكذلك حال ذوبان  
 اللحم الاحمر الا أنه بعدم السومة ويكون آخره دردي اللون واما الكائن من فضل وامتلاء  
 تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث النضل والامتلاء فتدل عليه الاسباب  
 ويدل عليه ان المستقرغ يكون دما ضيقا صر فانه يما مع كثرة دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء  
 ولا ضيقا ويكون له نواب واما الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب  
 الموجودة من برد واصل أو من جلوس على صلابة أو من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم  
 من اسهال وصحج أو لم يتقدم ومما تغلف فيه أن يكون هنالك ثقل محتبس يؤلم ويوجع ويرسل  
 عصارته فيوتوهم انما سبيلان زحير وربما خرج خراطة كالكالبغم فيوهم ان الزحيري بلغمي  
 فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تتأمل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروح  
 وقروح الامعاء التي فوقه ان ما يسيل من المهي المستقيم يقل فيه النتن أو لا يكون فيه نتن واذا  
 عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجرد الدم في بطنه عرضت العلامات  
 التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط  
 القوة والنبيض واذا عرض لصاحب هذه العلة شي من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم  
 ان الدم الاسود الكائن للاحتراق اذا توجه الى الاخضر ارفق فداخذت الطبيعة في التلافي  
 ويخضر ثم يصغر ثم يقف واعلم انه تقام اشياء كالغدد فيوتوهم انما خروط لصهروج الامعاء وذلك  
 لا يكون الامع مغص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس  
 وهو باق على حاله لا تنوب اليه قوته فالسبب فيه ان يذنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من  
 يقوم بالتهارا كثر منه بالليل بل يستمر به القيام كل ما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته  
 واذا كان بالليل أكثر فالسبب ضعف كبده ووردها للغذاء واعلم انه كثير اما عقب القيام  
 باخراجه اللطيف وتخليقه الكثيف قولنجواشديدا فاعلم العلامات والاسباب (معالجات  
 الاسهال مطلقا) أقول أولا انه يجب أن يشتغل بما قيل في باب افراط اسهال الادوية  
 المشروبة وبقراءة ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال  
 بالقابضات والمغلطات المواد وبالغريبات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال  
 بالمدرات والمعرفات وبموسعات المسام والمقببات فان هذه جميعها محرك المادة الى خلاف  
 جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات أو اختير منها مبردات واستعمل  
 الموسعات للمسام والمعرفات من خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخنات أو اختير  
 منها مسخنات وأكثرا يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت  
 سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم وأكثرا يحتاج الى المبردات  
 اذا كانت المساكنة ضعيفة والجازية قد تعين على حبس الطبيعة بما ينقل الغذاء بسرعة  
 وربما تدرو وتغرق وربما فعل الشراب القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما  
 شرب أفدا من شراب بم هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فتحتبس  
 طبيعته واعلم ان النوم من أنفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سمان ترك ما فيه  
 حوضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية واختير الباردة



المغرية وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية البدن الذي يتغذى به مثل الاسوقه ويضرهم كل ما يسيل من الاحساء والمراق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما مضرت بتهييج العطش ومن حواسب الاسهال الحمام والدلائب بما يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظواهر البدن من المروحات والدلو كات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حواسب الاسهال وضع المهاجم على البطن وقد جرب وضع المهاجم على بطون من يسهل اسهال ويصح اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حواسب الاسهال الاضغدة للمعدة والامعاء يتخذ من المضغبات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حواسب الاسهال الاسهال وذلك اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمعنى فيستزل الطعام ويسيله ويستقرغه ويلزم استفراغه ان تدبغه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدأ بالمفردة فان لم ينجح فحينئذ تصير الى المركبة والحاسبة اما محققة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخشنة واما مغرية مسددة للمسام التي منها ينبت والادوية المفردة الباردة الحاسبة مطلقا وبحسب قوم ان الحاسبة مثل الجلتار والعص وفاقيا والورد والصبغ العربي والطين الارمني والطين الختموم والطرائث والطباشير وخصوصا المقلبي وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمره الطرافاه والعليق وحسب الرمان والسماق والامير باريس والزواوندوز والحماض ووزرة المقلبي والكزبرة ووزر لسان الحمل وعصاره الخيسة التيس ووزر الورد جديد وثمره التوت الفج وخصوصا من السحج وعصاره القوايض محققة ووزر يوجها وعصاره وزر البقلة الحقاها وقيمة واحدة يشرهم فيكون نافعا والرائب المطبوخ الذي لا يزيد فيه أصلا والادوية المفردة الحارة الحاسبة فهي مثل الكمون المقسلو والناخنوا والانيسون المقلو وقشار الكندر والمر والمهعة اليابسة والدار شيشعان ومثل اللادن نفسه يسقى منه درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ كما هو أو يطبخ في عسارة قابضة لكنه يعطش وأفضل تدبيره أن يغسل بالماء والملح مرات أو يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يجبس وهذا أقوى كل شيء والصبيان قد يشوى لهم الخوز المقشر ويدق ويعطى به كرمقلا وما بارد قدر جالوزة والزاجات والانفحات عاقلة وانقعة الجدى قد يسقى منه الصبي ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك ووزن درهم واحد من انقعة الارنب فانه يجبس البطن في وقت ويجب أن يتسدد في سقى الانافع من دانق فان لم ينفع زد منها الى ما لا يتجاوز به في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقى منه درهم فهو أقل ضررا وأقوى فعلا من الانقعة وقد زعم بعضهم ان الميخنج اذا حرق قطعته منه حتى يسوق ثم يسقى منه نصف درهم فانه يجبس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين به صديق ذلك تجربته له وخره الكلب الاكل العظام وحده اذا سقى منه درهم ونصف حبس بقوة خصوصا اليابس المأخوذ في شهر تموز ومما لا ينسب الى أحد الطرفين نسبة كبيرة قوايض الزمام محققة والشريفة وزن ثلاثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس أو في رب السقربل بحسب ميل مزاجه وأيضالين المهرز المطبوخ حتى يفاظ والمرضوف بالرضف يلقي فيه ثلاث مرار واجعل فيه قليلا من زرقا وأيضالين البيض

مسلو قافي النخل ومن المركبات المائلة الى البرد أقراص الطباشير المسك وأقراص الهليق  
المسمى قلنديقون وأقراص الطين المختوم وأقراص الجمانار وأقراص النيزهرج وأقراص  
الطرائث وأقراص الزعفران وأقراص الافيون وأقراص الخشخاش المسك وحب  
الافيون وحب الينبروح والمقلد ثاوسقوف حب الرمان وحب السندروس وللاسهم الالمزمن  
وزن درهم من الصدف المحرق ومن الطين الارضي مناصفة وأصناف المقلد ثاوسقوف المختوم  
وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يشرط في قلبه ان يذهب قوتها بل يجب ان يحصى القدر فيرفع  
على نار وتترك هي عابها وتحرك حتى تنشوي ومن المركبات المائلة الى الحرقلة لا كان أو كثيرا  
أقراص الافاويه والجوارشن الخوزي وجوارشبات ذكروناها في الاقرباين وجوارشن  
اليزور القابضة وأقراص الزعفران وأقراص الكهريا وأيضا يؤخذ عنص غدير مثقوب  
أخضر وقشور الرمان وسماق وقلقل من كل واحد نصف درهم يسحق ويخل ويغجن بيياض  
البيض وتقوم رمانة وتلقى هي فيها ويسد بابها بالشحم وتوضع على الحجر ومن ذلك أن يؤخذ  
دقيق الحنطية ويخاط بشئ من نانخواه وعشرة الطسرفاء وحرف ويات بزيت انقاز ويغجن  
ويخبز ويحفظ في التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب في ماء بارد وقليل  
شراب ومن هذا القبيل أيضا ما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات أسنانهم  
• (ونسخته) • يؤخذ خشخاش وحب الاتس وكندرزك وسعد من كل واحد نصف  
درهم فينم سحقه فيداف في لبنه الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد محجوب  
• (ونسخته) • يؤخذ حب الزبيب المجفف وينم سحقه حتى يصير كالغبار ويؤخذ العظام  
المحروقة ويؤخذ لب البلوط والانفة والبكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك ووزر  
الكرفس والسكمون المنقوع في النخل والنيز الفطير المابس والكندر والنانخواه أجزاء سواء  
يسحق جيداً ويرفع ذلك ولت ان تجعل الانفة أقلها أو نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه قهجة  
بمقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما ان كان من الانفة جزء أو أقل من ذلك وان  
كانت الانفة أكثر من جزء فحتمس الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل دواء محجوب  
• (ونسخته) • يؤخذ السعد والسنبل والجمانار ودقاق الكندر وشئ من العقص مقدار  
نصف درهم يطبخ في الماء طبخا ثم يصنع ذلك الماء ويذرعليه من السك والمسك والعود الخمام  
الجيد شئ بحسب ما يوجب الحال ويشرب وأنت تعلم قوانين الموازين بحسب الامر جسة  
والاهوية والعامل ويستعمل بحسب ما تأمره • (أخرى) • ومن هذا القبيل يؤخذ زنجبيل زاج  
الاسا كفة سماق بالهوية يستف منه وزن درهمين الى مثقالين • (أخرى) • ومن هذا القبيل  
واقرب الى الاعتدال أن يؤخذ زرشياوشان وسنبل الطيب ووزر النيل الاملس واب الثيل  
ووزر القليل والباذور واصل شجرة الصنوبر ويؤخذ منه اقراص واعلم ان الحاجة الى  
الطباشير بس الدم والحاجة الى اليزور بحسب الاسهال المعوي والحاجة الى اليزر القطونا  
واسان الحبل المقسلي هو المغص والافان نفس الاسهال تزيد الاسوقه وخصوصا مكررة القسلي  
والغذاء ما ذكرناه والبيض المسلوق منه فته في الاسهال الكاش عن عن الامعاء وليس  
بموافق للكبدى والمعدى بل ربما ضرر واما الخدرات فان فيها خطر وان كان قد تعرض لها



الحاجة فانها قد تنفع من حيث تغاظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب  
 حبس اللذع وكيف كان فلا يجب أن يستعمل ما كان عنهما من دوحه واذا وجب استعماله لم  
 تستعمل على ما ذكرنا في برديته وضعفت قوته وظهر ذلك في التنبض فان كان لا يدخلط  
 بهما مثل الخند بيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احق من الافيون شيئا فقامت  
 وان امكن أن يستعمل في شيا في لم يستعمله مشروبا واذا امكن أن يستعمل في ضمادات لم  
 يستعمل حولا ومن الضمادات المخدرة أن يؤخذ من الافيون ومن بز البربخ جزء من  
 جفت البلوط والخلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة أجزاء ويجمع مع بصارة  
 البهيج أو عصارة قشر الخشخاش أو طبخها ما يطلى فانه جيد مخدر مشروب قوى التنبض  
 \* (ونسخته) \* يؤخذ من انفة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العقص وزن  
 نصف درهم ومن الكندر نصف درهم تتخذ منه أقراص والشرية نصف مثقال \* (أخرى) \*  
 يؤخذ عقص فنج جزء كندر أفيون من كل واحد نصف جزء بالسوية والشرية درهم وأيضا  
 يؤخذ بز البربخ وأفيون وخبخاش وطباشير وبالمار وكندر بالسوية والشرية الى درهم  
 \* (وأىضا) \* يؤخذ من السنندر وس الافيون ودقاق الكندر ومر وزعفران يسقى منه  
 حبتان مثل حصتين وأصلح من ذلك جنديبا دستر أفيون مبيعة سائلة زرنج مر زعفران اسارون  
 كندرنا نخواه بالسوية يعجن بعسل منزوع الرغوة والشرية منه مثل النبقه \* (أخرى) \*  
 يؤخذ أيضا مر داسنج ربع درهم أنفة نصف درهم عظام محرقه درهم عقص درهم أفيون دانق  
 \* (أخرى) \* وأيضا أقراص بز البربخ ومهجون البهيج نافع جدا \* (أخرى) \* يؤخذ افاقيا  
 وعقص وافيون وصمغ من كل واحد جزء تتخذ منه أقراص وهذا الدواء الذي يصفى واصفوه  
 محرب يحبس في يومين \* (ونسخته) \* يؤخذنا نخواه وبزر الكرفس وقشور رمان حامض  
 وعقص واهل اجزاء بالسوية افيون نصف جزء يسحق الجميع كالسكر والشرية منه من درهم  
 الى مثقال بالغداة ومثله بالعشى والسبي من دانق الى دانقين ومن أدوية الاسهال ما يوافق  
 من به مع الاسهال سعال مثل الآس والمصطكى والصمغ الاعرابى والكندر والبزق طونا  
 المقلو والتاباشير والشاهبلوط والجوز واللوز المشوى وبالجملة يجب أن يعطى ما ليس فيه  
 حموضة وعقوصة شديدة بل تسديد وتغرية فان لم يكن بدا عطاوا العقوصة ثم اتى بها  
 بالهوقات المليئة للسدر وكثير من الهوقات المتخذة من الخشخاش والكثيراء والصمغ  
 والخرنوب وتمر الآس والنشا المقلو ولعابات أشياء قلبت أو لاثم احتيل في اخراج لعابها بجمع

بين الامرين

\* (فصل في أعذيتهم) \* واما أعذيتهم فيجب أن لا يكون فيها الذع ولا ملححة كثيرة ولا حموضة  
 مؤذية فتحرك القوة الدافعة الى الذمغ وهذه مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ والمرضوف  
 وخصوصا الذي طهى فيه الحديدمرات واجود من ذلك الرائب المنزوع الزبد البتة مطبوخا  
 مع قليل ارز وجاوس مقولين ويجرب مبالغ ما يسقر به فاذا لم يستقر شيئا يتناول تناولا أقل منه  
 وأشدها اللبن المطبوخه تقوية ابن البقر ووقفها للمعرورين ابن المعز مع انه قابض  
 والرائب افضل للمعرورين من غير الرائب ومثل اباب السهيد المقلو المبرد المحقق ومثل الخبز

المجربون دقيقة بانال يجيز جيد وهو المحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء من ويصفيان  
 عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يثخن ويحمض او لا يحمض ومثل الحمضية واما الحوامض  
 فمثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان بالكهك والكزبرة ورما جعل فيه أرز والباقلا المطبوخ  
 بالنخل جيد لهم ومن اغزيتهم التي تغذوة تكون في نفسم اعلاجا جيدا ان يؤخذ من سويق  
 الشعير حفتان ومن بز الخشخاش حنفة ومن قشر الخشخاش حنفة يطبخ جيدا ويصق  
 ويتناول وان حنفته بسويق النفاق الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون  
 ملههم ملها اندرا يابقد ثم يلقى قليلا جدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم  
 تكن حرارة شديدة خلط به بن عتيق مقلوم فوق ويجب أن لا يبقه والبارد كيف كان  
 فان الباردة قل ويجزي والحار يخن ويرخي ويحوج الى كبر الهسم الا في الهيسة على ما شرط  
 وفي السدي والورمي واللحم التي تصلح لهم لحم الطيا هيج والقباج والدراريج والعصافير  
 والقنابر ولحم الارنب والفظا والسقائين والفواخت ولحم السوداني خاصة والاصوب أن  
 تكون مشوية مبرزة محمضة وايضا صفرة البيض مملوكة في انخل والمصوبات المتخذة منها  
 بمثل حب الرمان ولزيب الكثير العجم والكزبرة وبمثل السماق وما شابه ذلك من ثمرة  
 العليق وعسلج الكروم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرب المكرر والطبخ والسمك  
 المغار المطبوخ بالنخل ومن الذي يجري مجرى الابازير زهره - رة الفستق وزهره - رة الزعرور  
 والكزبرة وحب الاتس واذ لم يعضوا اللحم اتخذت لهم مدققة من لحم القراريج  
 والقباج والكزبرة وحب الاتس ونحوها وطبخت بقوة وخلط بماء الرز وجاوس قليل ثم يصق  
 واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والكردناطك  
 نافع لهم اذ لم يفسد الهضم جدا ويجب أن لا يعلج الا قليلا وان يسبل منها بالغرزرطوية كثيرة  
 والكارع شديدة النفع لهم اذا طبخت مع الارز المقلو ويجتنبوا الفواكه الصلوان كانت  
 قابضة الا عند قور المعدة من الاطعمة الاخرى والشاه بلوط لا يضرهم وكذلك القسب  
 وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدتهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ كما مثل الكارع  
 بالربوب القابضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما اتفق بهضمهم  
 بقرب بص البطون ونحوه والسكاج المتخذ من اطياب البقر يا كل السكاج وسده بانرايد  
 أو يأخذ منه ان اشترى من الاطياب شيئا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غاية لجميع  
 أصحاب القيام ومن الاحساء المحمودة لهم أن يؤخذ الخشخاش ويلى قليلا قريبا ثم يتخذ منه  
 ون الارز والجاورس - سو ويحضر ان شاء السماق وحب الرمان ونحوه أو يتخذ احساء  
 من السكك اليابس والارز ويثمن كل الماء زأو ينقع السماق في ماء المار يوما وليس له وبقي  
 غليظة خفيفة ثم يصفيه تصفية شديدة ثم ينقع فيه الذر حتى يندفع ثم يطبخه ثم يمره فيه  
 بنوة ثم يصفيه ويرمي الثقل ثم لا يزال يجره على النار بعد حتى يهوده مثل الفراه ثم يطيبه بالمخ  
 قليلا ويجعل دسهم الجداء والورز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهكذا  
 يكون الغداء حارا أو باردا ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون مأوهم ماء المطر  
 فان فيه قبضا وأظن ان أكثر نفع ذلك لسرعة التجذبه الى الكبد وسرعة تحلله فلا تبقى في



الكيلوس رطوبة ويكره لهم الزراب فان لم يكن يدو كانت القوة تقتضيه لنتعش به فالاسود  
 القابض الطم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مراريل  
 يجب ان يتقصر واعي طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدم واعي الطعام  
 ما هو اقرب وان يتصوا قبله شيئا من السفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان  
 صبر واعي ان لا يشربوا البينة كان علاجاً جيداً بنفسه وخصوصاً اذا لم يتحركوا عليه البينة  
 ويجب ان تفسر اطرافهم العالية ليحبذ الغذاء الهوا وان تستخدم معهم بالاضمة الفايضة  
 المسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي  
 والمر والسكك والميدوسن كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية (وهذه صفة طلاء جيد يطلى  
 به ما بين المععدة والكبد اذا كانت متشركين في الاله ل) يفلى عشرة اجزاء افسنتين بشراب  
 ويصنق ويوضع على الموضوع بخرقه ثم يوشد من الورد والخلخار والاس واليابس والاقاقيا  
 والهيوفاقسطيداس والعنص اجزاء مساوية يخلط بجماء الاس ونجيرا الاستنتين المسذكور  
 ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يغشى ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما  
 ولا هي شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ايس يقبل  
 اغذا فالرأى له كل العصافير والنواض صدور هادون اطرافها العظمية البطينة الانحدار  
 مطبخت ومكرذات وكذلك ايضا من تكثر شحمه ويضمد هضمه يعطى هذه الاشياء واللحم  
 الاحمر ملوا بالزيت مذرور عليه الدارصيني ويتقع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح  
 ومما جربناه في الاسهال الدموي ابن الماعز الملقى فيه الحجارة الهامة

• (المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة

بعد القراغ من العلاج السلكي) •

• (علاج الاسهال الكبدي) • قد علمت اسباب الاسم الالكبدي وعلمت علاج اسهال  
 كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتمالج سوء مزاجه وضعفه وورمه وسدده وامتلأه كلابما  
 قيل في بابها فانك اذا علمت ذلك فقد عالجته والذي يقع في هذا السبب من الخطاه وان يعطى  
 من به اسهال كبدي سدى اذوية مقبضة زائدة في التسديمقوية الهاليعقلوا الطبيعية فيؤدي  
 ذلك الى خطر عظيم وكثيرا ما طلى الجاهل الكبدى في هذا القيام بمخثرات لادم مطفئثات  
 لكبد بجماء بارد وفي ذلك هلاك المريض واعدا لاهقونه بل يجب اذا علمت ان السبب فيه  
 سد في الكبد او الماساريقا ان تعفى بمتفتح السدد وقد سد سو الزبيب السمين في هذا  
 الباب حتى ان قوم ازعموا انه يبرئ الاسهال الغسالى الصهب وقد جربنا ذلك فكان الامر  
 غير بعيد مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله  
 وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين او ثلاثا فان احتمل في آخره خايط  
 الجوارس به طبخا ثم يصفيه فسل وان احتمل كل المطبوخ غير صنفى فسل ويطبخ اسكرجة  
 سو بق بعشرين اسكرجة ماء الى ان يغاظ فاذا لم يكن في القارورة تشوبش فشحم الدجاج  
 يبرته واذا كان القيام دمويا كسدنيا فليس يجب ان يجبس من تحت امه لا يجبس حتى مؤذ

من فوق فحدث آفة بل يوجد التمدد بغير العلاج من فوق وانم نظرك في معالجة الاسهال الكبدى لانه يغلط فيه كثير من الاطباء

• (علاج الاسهال المعدى والمعوى بالاصح) • وتبدأ منهم ما بالزاني وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زاني المعدة باصنافه وعلاج زاني الامعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فاننا نورد اشربة وأضمة وقوانين هي أولى بهم هذا الموضوع والقانون لهم فيما ليس قرو حيا ان تخلط أدوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة ثم با وضما دا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتنقى الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامر وسياوالاماناسيا ويجب ان تستعمل المدرات فانها قوية النقع من هذه العلة واذا دلت الدلائل على كثرة الباقم اشتغل باصنافه وتفرغه وان لم تنجح الادوية القوية الفتوة والقوية فتوته متدلة فربما افتقر الى مثل الخربق وانما استفرغ مادته هذه العلة بالتي فهو ودى صعب وقليلا يستفرغ التي الباقم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما يمكن ثم ان شربه لم يجر ان يشربه حارا البتة واشرب المشيق الرقيق الصنف القليل بتههم وما خالف ذلك يضرهم وليتقلوا ان احبوا ان يتقلوا بمثل سويق الشعير او سويق القصب وسويق الخرفوب وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية التأثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزلسان الجن والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة ويجب ان تشرب في شراب عنفص وان كان هناك حمى فبالمطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العنفس وجوارشن السكندر وجوارشن الخرفوب ويتفهم من الاضمة مثل ضماد بزلسان الكان مع التمر وبتقوى بمثل عصارة السفرجل والشبث الرطب والطرايث والاقايا والجلاناز والمصطكي والورد والعودج والاس اجزاء سواء وربما تخفف من هذه الادوية مرهم بشمع ودهن المصطكي او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد درورونوس وضماد النفلل اذا كانت حرارة واما السكاكين من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة اسهالها بوجفات القابضة من الادوية الباردة كالصرمية والسماقية ويعالج به علاج الدوسنطاريا الذي تذكره واذا كان سبب حرارى هو الذى ينصب فيقروح فالاولى ان تستفرغه في اصيف بالتي ان يصف ولا تستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغما احتجت الى ان تخرج الباقم بجمه من الباقم المذكورة في بابه وخففت الغذاء وبعثته وجعلته من الاشوية والقلايا المتخذة من الحان حنيفة وقلت شرب الماء ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك فان الخربق اما ابيضه فلهامه واما اسوده فلامعاء السفلى وهو ايضا مع ما يستفرغ به بدل المزاج ويصفه وهذه صفة دواء جيد لزاني الامعاء الرطب وهو كالفداء وقد جربناه نحن (نصفه) يؤخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويصق بجمه ويخلط به قشور الرمان وقلتل ابيض وزيت انفاق ويؤكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احقل النفلل فانقلل واذا ازم من الاسهال تطلق الزني وكادت القوة ان تقط فالواجب في ذلك ان تبدل المزاج وتصفينه وترضه العايل وياضه يحتملها



أوتدخله الحمام وتغمره غمر الطيقا وتذلك ظاهر بدنه ثم تعبه وهو مضطجع ليس ينتصب بل وركد أعلى من سائر ما فوقه في نومه شيئا من ماء اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض وكهكث يابس فان احملت قوته وحر اجسه ان تتبعه بشئ منقذ مثل القلاقل القليل أو القودنجي فعلت ذلك حتى يتقده فانك اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيئا من ذلك الغذاء وتقتوت به وأما سائر أصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزنق فيعرب علاج أكثر من علاج لزانق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان يعادل العضو الذي يتولد فيه المرار وينبث عنه أعنى الكبد والمرارة بما عرفت في بابها وتستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا وأصوب ذلك بالقيء أو ما يمكن وهان أو بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح وانما احصله وبعد ذلك فيتم اركب بالمبردات المقبضة المدكورة وكثير ما يشفي هذا الاذى سني الاهلج الاصفر فانه يخرج الصفراوية ويعقب قوة مبردة قابضة ومما ينفعهم استعمال الرائب خصوصا بالطباشير وكذلك ماء السويق الشهير وان كان سببه بلغم عولج بالبخيرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عولج بالقبض ويسخن نضينا معقولا وما يصح لذلك جوارشن حب الرمان الذي بالكمون والجوارشن الخورزي وأقراص الافاويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن يدمن مثل أقراص اسقليبيادس ومن سفوفات تخذمن الانجذان والناخواء والكمون الخلال المفلو وبزر السكبان المقبول والسكبان الجلفان والكرابا والمر والكندرم مع طباشير على ما يستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم وجرمة معا ودل عليه ما خرج مما يخرج وسائر العلامات اتنعوا بن يؤخذ من المهلج الاصفر حرم من الحرف نصف جرمه ويخلط به من السك وحب الآس والسماق والكرمزاج من كل واحد سدس جرمه وان كان السبب سودا تنصب اليه فله فردله بالانخس يباب الاسهال السوداوي وتنسبه الى الطحال وأما الذي يحسب الاطعمه والاغذية قانا أيضا فله بابا وان لم يكن الاضعف القوي وسوء المزاج تأملت سوء المزاج بعلاماته وأكثر سوء مزاج المعنى يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان بردا تنفع بالجوارشن الخورزي واتقع بجوارشن انا على هذه الصفة • يؤخذ من العود انعام ومن الكمون الخلال المفلو ومن الناخواء والكرابا والكندرم والمر والزنجبيل المفلو والقاقلة وبجم الزبيب المدقوق أجزاء مساوية تخدمها سفوف والشرية الى ثلاثة دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاه فرم وبزر السذاب وأيضا تركيب لبعضه وهذا الباب كثير الفائدة (ونصحه) يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدارقطل والقاقلة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر الناخواء وبزر السكر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد والعود انعام من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ونصف ومن السك وزنجبيل ثمانية دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم ومن القرنفل وأظفار الطيب والخير بوا من كل واحد ثلاثة دراهم وسدس من حب الآس عشرون درهما يقرص منه أقراص والشرية بقدر المشاهدة وينفع فيها أقراص المرماخوذ

خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة أيضا وتنفع فيها أيضا الاضمة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطت بالافستين وأمان كان فساد الهضم للحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت الغذاء ووجعته من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان نستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم وأمان كان الضعف في الماسكة ابرد أو حر استعملت القوابض المذكورة في أول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة أيضا ضعيفة استعملت سقوف خبث الحديد يجوز في شراب النعناع واستعملت الاضمة بصب الواجب كما نعلم

\* (علاج الاسهال المراري) \* قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في أكثر الامراض بالجلات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة لاصفرها ويجب ان يطلب من هناك

\* (علاج لاسهال السوداوى وهو الطحال الذى ليس فيه صمغ) \* يجب ان يقصد فيه قصد علاج الطحال فيتمتع فيه بما ينال بالواجب فيه فان كان هناك كثر من السوداء وفور من القوة استفرغ بطبخ الاقنوع ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السوداء فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية (ونسخته) يؤخذ من الملح الدراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلاثة أجزاء ومن المسروق الاسود جزآن واطبخ الشوكة والخربق في الماء طبخا بقوة وأذب فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتفتيته بما يسهل وان وجب القصد فصد وقوى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلط السوداء ويوضع على الطحال محاجم يحبس فيه ما يقبض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مع مثل هذا التركيب الذى لنا (ونسخته) يؤخذ من حب الرمان عشرة دراهم ومن البهم من الاجر المتولد درهم ومن الزرنياد المتولد درهم ومن الكهر با درهم ومن بززالذاب ومن بززالشاه قرم درهم ويتخذ منه سقوف واشرية ثلاثة دراهم (وأیضا) يؤخذ حب الرمان وزبيب الاسود يدق بجمل وماء ويهرع عنه ويصفى ويلقى عليه قبيل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتجج الى أقوى من هذا أخذ من الكندر والمعد وجوز السرور والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكندر درهم يشرب في شراب عتيق صرف

\* (علاج اسهال الدم بغير صمغ) \* قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا أو درديا وغساليا فاعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المتقدم في ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فغالما يكن له وجع وحسنت انه من البدن أو الكبد ولم تسقط قوة لم تحبسه وان خفت ان سيلا انه رعب أو رن بصح أو ورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية لقابضة الحامية للدم والذى يحدث من فق في عروق المعى فربما دى الى صمغ عاجل فيجب ان يصرف الاعتناء الى حبسه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء أشد أو كثر واعلم ان المشروبات من الموابس أو فوق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع اوفق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع



الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سبق حوايس للدم لاسيما اذا وقع  
 فتح الشب والشاذنج المسهوق كالغبار ودم الاخوين والكهربا والبسود واللؤلؤ مشروبة  
 ومحقوناتها وربما احتجج الى مخدرات وربما احتجج الى تقويتها بما فيه مع القبض قوة  
 ولا قرص الجلنار من جملة ما يشرب قوة قوة وقرص بزرا الحماض وقرص الشاذنج  
 مما علمها واصار لسان الحمل وعصارة بزرة طونا وعصارة لحمة تيس في هذه الابواب  
 منفعه عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المقردة المذكورة ومن الاقرص  
 المذكورة أولا (وايضا) يؤخذ تفاح وسفرجل وورد ياس من كل واحد نصف رطل يطبخ  
 بجملة ادرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويأخذ عليه مثله دهن وورد يطبخ في اناء  
 مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المشروبات  
 وأما الحقن الحوايس فن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذرعها بما  
 طبخ فيها او جعل دهنها من شحم كلى ماعز ومن دهن الورد الجيد والبالاغ وسنذكرها في  
 القرباذين وتذكرها ايضا في باب الصحج وليختتمها السليمة المعة لئلا يفسر فيها ادوية  
 وقرص حادة ونورد بعضها هنا \* (حقنة جيدة مما القناه) \* يؤخذ من قشور الرمان  
 ومن لسان الحمل ومن خروب الشوك ومن سويق التيق ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية  
 دراهم ويؤخذ من العنقص القيق عصفستان ومن الجلنار والورد من كل واحد أربعة دراهم  
 ويصب عليه من الماء نابا الصغير وان كان ذلك الماء عصى الراعي كان جيدا ثم يطبخ برفق  
 حتى يبقى قريبا من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب ووزن نصف درهم ومن دم الاخوين  
 والافانيد والشاذنج والجلنار وعصارة لحمة التيس والصغ المفلج والصيداج الرصاص  
 والصدف المحرق والطين الارقي من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة  
 شحم كلى الماعز ستة دراهم ومن شاه جعل فيه من الافيون وزن دافق الى دافق ونصف وحقق  
 به واذا كان الغرض بالحقنة امالك الدم لم يحتج الى ان يغاط بالمغريات من الارز والجاوس  
 ونحوه واذا كان الغرض فيه تذيب الصحج او تدبيره ما جميعه الاحتياج لذلك ويجب ان يحتمر  
 حتى لا يدخل في الحقن ريح ومن الشياقات القوية في هذا الباب ان يؤخذ من لافانيد ومن  
 الصغ العربي ومن بزرا البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارقي  
 ومن الكهربا ومن العنقص القيق اجراما متصفا وتجمعهما بالدواء المطبوخ حارا  
 وتجعلها بلايط وأمان المقعدة فيكفيه انه يستعمل هذه الادوية يؤخذ من اسنخ وجلنار  
 واسفيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضوع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت  
 كل هذا وبلغ عاينك المرض ولم يحسن لم تجدد من ان تربط اليدين من الابط بشد شديد  
 وتلك اطرافهم ذلكا وتجلس العايل في ما بارد صبقا وفي هوا بارد شتا وتقيه الماء البارد  
 وتصيب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب  
 لرياس ونحو ذلك مبرد بالتليج

(علاج السحج وقرص الامعاء) \* يجب أن لا يفلط في السحج فربما لم يكن ذلك الذي  
 يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطا

مثل البطيخ الهندي والتلس والبقلة الحماة كما ياتي في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع  
فيها اذوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات  
وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبانه الاجين ثم اول ما يجب ان تراعى حال السبب  
انما عسل للصحيح ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدام من انفتاق أو  
استتلاء أو ورم باقي أو هو محتمس منقطع قد بطول ويبقى أثر من الصحيح واقرحسة وقد أعطينا  
العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب فدربر في قطعه وحجمه بما قد عرفته في مواضعه  
وان كان لا بد من استفرغ لرداءه انما فعلت بحذر وتقية واجتمعت في ان يكون المسهل ليس  
بشديد الضرر بالاثر والترحة بل مثل الهليلج واصطنعه بما يختلط به من مثل الهليلج والكرابيا  
والسكنبريا وما يشبهه وان أمكنك ان تمنعه من الغذاء يومين بصير البطن شحلا لا ينصب عنه  
فغات واذا أردت ان تغذوه غذوة باللبين المرصوف والمطوخ على ما مضى في بابيه وهذا على  
سبيل الدواء وأما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فمما نزل حجمه وتظهر تقويته  
كالكباد الجاج السميثة والقلييل من خبز السميد المائل الى نظوره ونصبي الدونك والبيض  
الذي ارتفع عن الخمرش والتخطن المشوي القوي وربما اتقع جدا بالسمك المشوي الحمار  
والاكارع مطبوخة في حليب والارز المذلول يدهلهم جدا اذا صوها ويجب ان تحفظ قوتهم  
ايضا بربوب الفواكه والغذوية المذكورة في الباب الاول نافع لهم ويجب ان يكون ملهمهم  
درانيا قلوبا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حراوة شديدة يشرب منه قليلا من الاسود  
القابض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان يسدا ولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها  
المقبضة والخشنة والحادثة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات لتصير كاستارة  
رتنظلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمعربة نافعة فيه الا ان يقع  
تا كل فر بما احتجنا الى الجالية والسكاوية مخلوطة بما يحفف بلاذع ويجب ان يسقى صاحب  
الصحيح ما يسقاه من البرور وغيره في ما يارد لافي ماء حار والزراوند خاصة بجمية جدا في قروح  
الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقى في مثل ماء لسان الحمل بتليل شراب عتيق وللبلوط  
المشوي والخروب قوة قوية مجموعين ومقردين وبرزلورد هيب جدا وقد جربناه وبما ذكره  
بعضهم ان المبتدئ اذا سقى أربعة دراهم صمغ بما يارد زالت علامته وأما الطين المختوم فانه نافع  
جدا من كل صحح حتى لتنا كل يسقى منه بعد تنقية التنا كل والوصح بجمقة من الحقن التي تذكر  
وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس أيضا وعصارة بقلة  
الحماة وما يتقع من ذلك عصارة الثوم الذي لم ينضج وكذلك شراب حشيشة ذنب الخيل  
وعصارة اللورد شرابا وحقنة وذكر بعضهم في اذوية هذا الباب رجل العققق وأظن انه رجل  
الغراب وقد قيل ان ابقر اط اذا ذكر رجل العققق عني به ورق التين وهذا مما لا يصلح في هذا  
الباب وشرب انصعة الارنب لهم نافع والطين المنزوع عنه مله على ما ذكرنا في الباب الاول  
شديد النفع لهم وان بالغوا في التنا كل واذا وقع السهج بسبب دواء مشروب فغن الاشياء  
النافعة ان يصتقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلاثين درهما من السمندرهم من دم  
الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوقات الباردة



المدكور وهو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقى وشرب به دما بارداً أن يؤخذ من وماذا الودع  
أربعة أجزاء ومن العنبر جزءاً ومن القلقل جزء يسحق ويخل منه وزن درهم على الطعام  
ويشرب بالماء البارد والفلوينا فافع لهم أيضاً اذا شرب به دما بارداً وأما الحقن والحولات الصالحة  
لهذا فخل الحقن والحولات الصالحة لاسهال الدم المعلق من يديها في أوله المغريات القابضة  
وفي آخره ان أدى الى تأكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب ترخيص المعى وينقى ظاهره فلا  
يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاغنيا يجب ان لا تقع في الحقن اذا لم  
يكن في العسله دم وليس هذا بشئ ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالجفنة القابضة مع المغربية  
والدمعة ثم في آخره ان أدى الى تأكل فالتنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا  
من القلديقيون في بعض العصارات والحقن السليمة فتقع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع  
الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالأولى أن لا يستعمل ويجب ان يتقن أولاً الى ما هو  
حامض ثم الى ما هو حاد ثم اذا عدت الى الضرورة والى كل فالتعال ولا بالقديقيون وتستعمل  
حاجت منه وربما كان من الصواب ان تدأ بشئ مخدر ثم تستعمل الحقن الحادة ثم يخلطها  
العابل وهذه الحادة والزنجبية يخاف منها عليها انكشط جلد به جلد حتى تنقب الامعاء  
ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم أن القرحة قد فسدت ولا تؤخر الى وقت  
يخاف معه ان يحدث ثقبا لتاسع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على كل  
ما يجمع الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا  
أيضا انما يحتاج اليه في أول العلة واذا تادى الى المدة احتجت الى التذقية ثم الى ما هو أقوى  
منها واحتجت الى ان تهيج الدسومات والمغريات الحائلة بين الدواء والعلة واذا علمت ان  
القروح وسخة فذقها بمثل ماء العسل وأقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون  
المالح وطبخ السمن المالح ولا بد لك مع المدة من مثل اقراص الازياحج تستعملها بالجملة اذا  
جاوزت العلة الطرارة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغربية تسكن وجع من به قرحة  
في معامتها كانه وليكن لايشفي انما يشفي ما ينال انما كل بالادوية النافعة من التا كل وهي  
المنقية الجلاءة مع تجفيف وقبض والذي يتخذ فيها اقراص فلا ينبغي أن يكثر عليها المغريات  
والدسومات فصول بينهما وبين لنا كل والتافسة لنا كل وربما أوجعت وآلمت ولم يلتفت الى  
ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها بالماء المتخذة من الادوية القوابض  
والمغريات وذلك حين تعلم ان اللحم العصيم ظهر واذا اجتمعت الحصى والضعف والتا كل  
وكانت حارة ولم تجسر على استعمال مثل اقراص الزرنج وحدها واجب ان تدافى في مياه  
اقواصك القابضة الباردة كالحصرم والسماق والرياس والورد وما يشبه ذلك ثم تجفف  
ويكرر عليها ذلك وتستعمل وربما لم يكن يد من خلط البنج والافيون بها أو تدهم مخدرات  
عليها واطعام المريض طعاما قليلا محمودا أو أكثر ما بلغ هذه الاقراص من نصف درهم الى  
درهمين وربما كان الاضرب أن تجول في مثل مياه المبردات القابضة ومنها العدس  
وجفت البلوط فان هذا يعين في احداث الخشكر بثقوعها يستدرجه ومنفعة جميعها ان  
يجوز باقراص الزرنج في ماء الملح عند شدة غلظ المدة وربما أغنى المحموم والضعفاء الذين

يستند حسهم ولا يحقون الحد من الحقن هذا التدبير يتداولون به فيصنعون بماء العسل ثم بعد  
 أربع ساعات بماء الملح ثم بقون الطين المختوم بمخل مزوج بماء فانه برؤء ومن التدبير  
 في باب الحقن أن يحقن قابلا قلبه لا في مرات واذا اشتد اللذع فيمتد الرئيد من الورد ويحقن به  
 وأما الحقن المستعملة لطبس الدم ومنع اسهاله فهي أخرى وأقرب من حقن منع الاسهال  
 وقد اتخذها اقراص أيضا تستعمل في ما ثباتها ولذا ذكر الآن نسخ حقن وشيا فانت واقراص  
 تقع في الحقن فن الحقن الحقيقية في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل  
 وحده او مع بعض الاقراص التي تذكر أو يحقن بالخيز السعيد والقطير مدوفا في عصارة من  
 الحقن الحقيقية ان يؤخذ ماء الشعير واهن الورد والبيض وما ارز مطبوخ بشحم كل  
 الماء الحولى مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة بس لاقه الارز اقلوا المطبوخ  
 بشحم ورجع بماء لسان الحمل معه قشور الرمان والعص و كذلك حقنة ماء السويق والطين المختوم  
 وأيضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ عصارة جرادة الصرع وبقلة الحناء  
 ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الآس والعنبر المصبوب بماء مر تين تجمع هذه  
 العصارات ويخلط بماء من الورد واسفميداج وطين ارضى وأفاقيا وتوتيا وان احتج الى  
 الاقيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال ومما جرب أيضا هذه الحقنة للصبي وهي أن  
 يؤخذ اللوز وقشور الرمان والعنبر والسماق وورق العليق واصول الينبوت ويملأ  
 بالشراب حتى يمتلئ ثم يصنى ويصق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الآس (وأما  
 الشفافات) للصبي فان أمهات ادوية المر الكندر والزعفران والسندروس والشب  
 والمبعة وجد بادسترا اذا كان أقيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل  
 المحرق والقيويا والاطيان التي تجرى معه والاقاميات والمرداسنج وما اشبه ذلك رجا  
 احتج الى الزاجات والزنجار وغير ذلك (شباب للصبي والزسبر) \* يؤخذ مر كندر  
 زعفران أقيون يجمعن ببياض البيض \* (آخر) \* يؤخذ سندروس مائة مر زعفران  
 أقيون يجمعن بماء لسان الحمل فانه نافع \* (آخر) \* يؤخذ أقيون جند بادسترا صمغ حضض يجمعن  
 بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من أمثال هذه الادوية مرهم يدهن وورد والاسفميداج  
 ويستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على ميسل فاذا اندس فيه اقلب الميسل  
 حتى يستوى ذلك وتنقى \* (نسخ الاقراص) \* وأما الاقراص السجبة فمثل اقراص  
 الكوكب واقراص الزرنج للتأكل ويجب أن يحفظ في تجير العذب ليحفظ عليه القوة  
 واقراص القرطاس المحرق منها أن يؤخذ قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنجين  
 المحرقين وقشور النحاس والشب اليماني والعنبر والثورة التي لم تنطق من كل واحد عشرة  
 درهم ما اتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن أربعة دراهم والصغير يستعمل  
 منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بماءها \* (قرصة أخرى) \* يؤخذ السماق والقناع  
 الرمان وقومقوطين وهو نوع من حى العالم وبلنار وحب الحصرم وقلقت وقلقطار  
 ورسا صمغ محرق واثم من كل واحد حبر وزنجار نصف حبر ويؤخذ منه اقراص \* (قرصة  
 قوية) \* يؤخذ النورة والقل والاقيا والعنبر والزرنج مر في بالخل أياما ويقرص ومن



قوتها بما كفي ان يحقن بماء لان الحبل (نسخ الاضدة والاطلية) • واما الاضدة  
والاطلية الناعمة من ذلك فالاضدة المذمومة في باب علاج الامهال المطاق وقد  
جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الاس فاتقع به جدا واذا لم يهدأ الوجع فاقعد العليل في  
آبرن قد طبخ في مائه القواض المعلومة مع شئ من شبت والحلبة والخطمي وان اشتد العطش  
والكرب في الصبح الصقراوى استعملت الرائب المطبوخ وماء وبق الشهير المبردان وان  
اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن يمد من الخدرات وقبل ذلك فاحسن بشحم المعز  
مع ماء السويق الشعيرى من غير مدافعة فربما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض من  
اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدرى وان شئت حقت في مثل ذلك الوقت بماء  
الحقنة وهى ان يؤخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم كلى الماعز ودهن ورد وصنع عربى  
والاسفيداج ومخ البيض تضرب الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه افيونا  
واستعملته فان كان الصبح بلانميا فالواجب ان تبدأ في علاجه بما يقفع البلغم ويخرجه  
ويريح منه ويغذى بمثله حتى يكون غذاؤا أيضا السمك المالح والصبغات والخردل والسلق  
والمرى والكوايح وتكون صباغته من مثل حب الرمان والزبيب مع الازير والخردل وما  
يقطع واذا اكثر من البسر المقلو مغتذيا به ويكون قد تناول ثيامن الادوية التي الى الحرارة  
مثل الخوزى والذلا في اتقع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء ابتقع بها وشير  
كان يسقى كل يوم مع السذاب ثم يغتذى بالبسر المقلو فهل ذلك اياما فبرأ ويشبهه ان يكون  
ذلك مر هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الدوسن طاريا بالمقاديم بعلاج يقتل  
او يريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزيا يصل حريف ويقار شره ذلك اليوم ويحقنه من  
الغد بماء حار مالح ثم يتبعه بمذلة من دواء أقوى من الحشر المذلة فان احتمل وجع ما عالج به  
برأ والامات وتكون حقتهم مثل هذه الحقنة وهى ان يؤخذ من زنجبوش حنون  
مخ ورق الهمست وهو حب الغار شب سذاب اكايل ملائ من كل واحد اوقية ومن  
الزيت قسطان يطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصنع ويستعمل ذلك الزيت حننة وأيضا  
تنقعهم الحقنة بطبخ الارز قد جعل فيه سمك مالح (نسخة قيروطى موصوف في هذا  
المصنف من العلة) • يؤخذ من التمر اللعيم رطلان ونصف ومن المصطكى اوقية ومن الشبت  
الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن النراب ودهن الورد  
مقدار الكفاية وقد يجعل في بزوره الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم اللزج وأما  
الصبح السوداءوى فيعد تدبير الوداء والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد  
اصلاح التدبير يقع منه عقوق الطين وتنفعهم الحقن الارزية ونفها اقاويه عطرة و بزور  
حارة لينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض وأغديتهم ما يحسن تولد  
الدم عنه واذا كانت القرحة خمينة لم يكن يذمن الحقنة بماء الملح الا ان رأى ثم اتباعها  
ان احتج اليه بما ينقى جدا - حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمذلات من الحقن والحقن  
المليئة لهذه مثل حقنة تنقع فيها الشوكة المصرية ثلاثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزآن  
يطبخ بماء وملح اندانى فان لم ينفع ذلك فاقصر الزرائج وأما الصبح الثقلى فيعالج بما يلين

الطبيعة وفيه لين ودسومة وتغرية وازلاق وبقدم على الطعام مثل صفرة بيض نيمشت  
ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرقة الاسفند ذبايح المتخذ من القراريج الرخصة المهمة  
وتسعمل الحن الملبنة من العصارات المغربية المزلفة مع دهن ورد وصفرة بيض ونحو ذلك  
وقد ينفع اذا طال هذا السحج أن يؤخذ بزككيات وبزر قطونا وبزر حر ووبزر خطمي  
ويؤخذ لعابه ويستقى قبيل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع وتغرية ويناول  
الاجاص قبل الطعام نربأزال هذا العارض وأما السحج الكائن عقيب شرب الدواء فينفع  
منه شرب الادوية المبردة المغربية المذكورة وينفع منه الكثير المقلوب شرب في الزيت منه  
وزن درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا أن يحقن بسم البقر الطرى الجيد مدق جعل  
فيه شيء من دم أخوين صالح وقد ينفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المرارى وليس هو  
بدواء جامع

• (فصل في علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية) • العلاج المعلوم له أولاً أن لا يمنع من  
اتخاذها ما لم يحدث هيمضة قوية مقرطة أما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل  
الجوع بعده فاذا التحمد تناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعف تناول الخوزي  
أوس قوف حب رمان وان أحس بضعف في المعدة مع ما تنفق من الاككنا وودل عليه  
ما يحدث من القراروق والنفخ أخذ من الجلبانرو الكندر والناضواء أجواء سوا عجن بزيب  
مدقوق بهجه وياخذ منه كل غداة مقدار جوزة وأيضا يأخذ دواء الوج والسكر من مزاج  
المذكور في الاقرباذين وأمان كان من فساد الاغذية في نفسها وقتها ولو كفيها رديشة  
فيها أو سرعة استحالة فيها فيجب أن يتناول بعدها اغذية حنة الكيموس قابضة وتعالج الاثر  
الباقي من الحر والبرد بما تعلم من الجوارشات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها  
وزلقها هجرها الى ما فيه مع الخفة قبض وأما حرها وبردها فعلى ما وجبته فان كان السبب  
تقديم المذاق قدم القابض وان كان السبب تأخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير  
يبعض الربوب لتصلح المعدة من اثر ما ضرها فغيرها فانه في الاككنا كثير يحدث سخونة وان  
حدثت في الباردة برودة لجووضة الطعام في بعض احوال مثل هذه التدبير تناول الطباشير  
بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام أو لطافة جوهره تغذى بعده بالعموم الغليظة مصوصات  
وقرائص ومخالات والسمن الممقور ونحوه وان خاف مع ذلك ضعفه في الهضم بردها

• (فصل في علاج الاسهال الدماغى) • يجب أن لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا اتبه من  
النوم فيجب عليه أن يستعمل التيق ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الرأس الفاعل  
للاسهال وأن يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الرأس وذلك بالاشياء الخشنة من  
كبادات الرأس واستعمال الحمرة والكاوية عليه ومن تقويته واصلاح مزاجه وربما  
احتج الى السكى ولا يجب أن يشتغل بحبسه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب  
أن يخرج ما يجتمع من فوق بالقي وما ينزل من طريق الامعاء ولو بالحن ويجب ما ينزل  
منه الى البطن لاجابة بضر فيجبس في البطن بل بمثل ما يجبس به عن الصدد مما ذكرناه في باب  
ومعافاته في باب علاج النزلة من حسم الاسباب الموجبة للنزلة واما لاجها ولا حاجة بنا



أن نذكر ذلك

• (فصل في علاج الاسهال السددي) • الاسهال السددي أكثره كثر بادوار كان عن  
البدن كاه أو كان عن سد في الكبد أو بين الكبد والمعدة فن الخطأ يقع الزيادة في السدد  
بالتواضع بل يجب أن يعان المدفع عن السددة بالامتصاص فاذا اخلت المسالك عنه مرحت  
الادوية المفصحة الى السدد انتفخها وربما احتجج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب  
المواد الغليظة المؤدية للسدد والى حرق قوية الجذب والتفتيح والتي من أن تقع ما يكون لذلك  
اذا وقع من تافاه نفسه كما شهد به بقراط والصواب لصاحب هذه الهلة أن يأكل غذاءه  
في مرات لا في مرة واحدة ويأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب أن يفرق  
ويجب أن يتبع غذاءه بما يعير على التنفيس بسرعة وتفتيح السدد للغذاء وأفضل ذلك كاه عند  
جالينوس هو الفودنجي ويعطى منه قبل الطعام الى مشقال واذا انضغ الطعام أعطى أيضا  
قد رصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والتريق  
أنفع شيء لذلك واذا صح انضغ الطعام استحم وأما ذلك فيجب أن لا يفتريه قبل الطعام  
وبعد واذا ضعف البدن احتجج الى ذلك شديد بالخرق انشنة لظهور البطن وربما احتجج الى  
أن يطلى بدنه بالزفت والادوية المحمرة وأما تفتيح السدد فقد علمته ويجب أن لا يجبنك هزال  
البدن عن ذلك فانك اذا عاجلته وفتحت سده وأسهلت الاخلط السادة فقد انقذته الى بدنه  
ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوى بدنه

• (فصل في علاج الاسهال الذوباني) • أما في مثل الدق والبل وما يجري هذا المجرى فلا  
يطمع في معالجته الا كاطمع في معالجة سببه وأما ما كان دون ذلك فيعالج بالبدن بالمبردات  
المربطة والاهوية والنطولات بحسب ذلك وبطفاً بمنزل أقراص الطباشير واقراص الكافور  
بالاطمية والاضمة باردة على الصدر والقلب والكبد ويجعل الاغذية من جنس المعوم  
الحقيقية هلامات وقرصات ومصومات ولحم السمك كبا جابلطول والخبز السميد  
الجيد المحجن والضمير والخبز اذا قلى ربما اتخذ منه حسو مخلوط بالصفع والشامو وكذلك  
الجماضية وبحوذ ذلك ولا يجرس الاندفاع دفعة واحدة بل بحسب التدرج بحسب هذه المعالجات  
واقراص الطباشير المسكة خاصة واقراص على هذه الصفة وهي أن يؤخذ الطين  
الارمني والطباشير والشاه بلوط وبزر الحماس المقشر والامير باريس والورد والصفع المقلو  
والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويحجن بماء السفرجل ويستعمل

• (فصل في علاج الاسهال الكائن عن التكاثر) • قد أشرفنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير  
جذب المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى أن تخرج الاخلط بالفسد والاسهال  
المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة وهي التي طبع فيها المفصحات  
وبالغسولات المفصحة ويكثر من آبرنات اليرقان ان كان التكاثر شديداً ويستعمل لذلك  
بالتاديل الخشنة وباللبق حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة  
بما ذكرنا آنفاً

• (فصل في علاج الهیضة) • للهیضة تدبير في أول ما تتحرك وتدبير في وسط حركتها وتدبير عند

هي انما الردي وعصيانها الخبيث وحركة أعراضها الخوفه ذات ظهرت علامات الهيمضة  
وأخذ الجشاء يتغير عن حاله ويحس في المعده بنقل وفي الامعاء بوخز وربما كان معها غثيان  
ويجب أن لا يتناول عليه شيء البتة ولا به كذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سذكركه  
فأول ما ينبغي أن يعمل به هو قذفه بالقيء ان كان الطعام بعد قريه يامن فوق وان لم يكن كذلك  
اتباع ما يحذرهما الملبين البطن وان يكون الملبين والقيء بقدر ما يخرج ذلك القدر دون أن يخرج  
فضلا عليه أو شيئا غير ساعنه ويجب أن يقذفوا بما ليس فيه خلجان ارضاء المعده واضعاف  
قوتها مثل ما في دهن الخلل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مقترون الى  
ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجيين الحلو بالماء الحار الا لضرورة بل مثل الماء الحار  
وحده أو مع قليل من البورق أو بالملح النقطي أو ماء حار مع قليل يكون وكذلك ان كانوا  
يتقيون بالقيء فيعتبر بهم تموع غير محجب فيؤذيهم فهناك أيضا يجب أن يعالجوا فان ابقراط  
ذكر ان القوي قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والقيء يمنع بالاسهال يمنع بالقيء  
واسهاله يجب أن يكون محمودا خفيفا من التبرجيبين والسكر والملح أو بحمضة خفيفة من ماء  
اسلق ستين درهما والبورق عليه مقدار من فاني والسكر الا حرمه مقدار عشرة دراهم ودهن  
الورد أو الخلل مقدار سبعة دراهم أو بشيء يشرب مثل الكمون فانه نافع جدا في هذا الموضوع  
واذا علمت ان المواد في البدن صقرا وية هاجمة وأنما اربعا كانت من المعاون على حدوث  
الهيمضة وليس الخوف كله من الغذاء لم يتجدد من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج  
بعد معونة على التي ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التبريد تكين للعطش ان كان واذا  
أمن التي فمما يحبسها أيضا تبريد المعدة بل ذلك ووضع المهاجم على البطن بغير شرط وان  
كان البارد المبرد من عصارة القواكه كان أيضا نفع وان خاطبها صندل وكافور وورد ووطي  
بها المراق كان نافعاً وربما احتج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدواء  
الطسين النيسابوري المذكور في الاقرباذين ثم يجب أن يراعى ما يخرج مادام يخرج كيلوس  
وشيء يجانس له وطعام لم يميز حسبه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن  
ذلك تغيرا يكاد ينحس وجب حسبه وذلك حين ما يخرج شيء حراطي لزج أو مرى أو غير ذلك  
ما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومختصضا ويظهر في البدن  
كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث حمى وعطش فدل على ان الاستطلاق انتقل الى الصحيح  
وينبغي أن يستعان في حسبه بالربوب القابضة وربما طيبات بمنزلة النعناع وان قذفوها أعيدت  
عليهم وأعطوها قليلا قليلا ولا يجب أن يكف عن سقيهم الادوية الحارسة والربوب القابضة  
بسبب قذفهم بل يجب أن يكرر عليهم وينقل من دواء الى آخر وتكون كلها معدة وماء الورد  
المضن بقوى معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب أن لا تكون من المحوضات  
بجيت تلذع معدهم أيضا فتصير معاونة للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك كسر بشيء ليس  
من جنس ما يطلق أو بقيي والمحوضات موقعات في الصحيح وكذلك ما كان شديدا البرودة من  
الانثربة بالقول ربما لم يوافقهم لم يبقر ع المعدة أو أكثر ما يوافق منه الصغراون منها فيجب  
أن يجرب حال قلوبهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شيء من



النعناع الجيد يمنع قيامهم وكذلك ماء الرمان الحامض قد جعل فيه شيء من الطين الطيب  
 الماء كقول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوي الحرارة تشتت القوة في عروقهم فارتدت  
 المواد المنصبة الى العروق ويجب أن يشزع أيضا الى السكاكين والموخات من الالدهان التي  
 فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والترجم  
 ودهن الورد أيضا والدهن المغلي فيه المصطكي فانه نافع جدا \* (نسخة صرخ جيد لهم) \*  
 خصوصاً ان كانت هيضته عن طعام غليظ واما المقاصد والعسل فدهن يمثل دهن الورد  
 الطيب ويمثل دهن البقمج يشع قليل وفي الشتاء يدهن الناردين والشمع القليل وتضميد  
 معدهم بالاضمة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية بما قد عرفته واذا أوجب  
 عليك الخوف أن تمنع الهضمة ولم تستقرغ جميع ما يجب استقرغته من طعام فاسد أو خلط  
 ردي هاتج فيجب أن تعده بالاعذية الكاسرة له وتقرغه به يوماً بما يليق به واذا  
 احسست بأن السبب كالمليس من الغذاء لكن هنالك موهنة من برد المعدة تدبرت الحسرت فيهم  
 بعد قد نفهم المقدار الذي يجب قدنه بشراب النعناع ممزوجاً بالمية القليل أو بوه من العود  
 وجعلت أضمتهم أميل الى التسخين وجعلت ما تنومهم عليه من الغذاء مخلوطاً به فوه من  
 القراح ومعها افانوه بقدر ما يحبس والتسبب المتفوع في التبدل أيضاً فاذا فعل بصاحب هذا  
 العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب أن يحتال في تنويمه على فراش وطيء بالليل  
 المنومة والاراجيح والاعاني والغمز الخفيف بحسب ما يتام عليه ويعمل في تنويم من  
 يغاب عليه السهر ويجب أن يكون موضعه موضعا لا ضوء فيه كثيراً ولا برد فان البرد يدفع  
 اخلاطهم الى داخل واحتجته الى جذبها الى خارج ماسة فان اخذ الترضيف وروايت شياً  
 من أثر التسخين أو القواق بادرت فقيته شياً من الشراب الريحاني الذي فيه قبض تمام مع ماء  
 السفرجل والكعك أو اباب التبر السوم مذحاراً ما يمكن وان احتج الى ما هو أقوى من ذلك  
 أخذتم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحلزون ودق وجهه ليل كما هو في قدر وطبخ  
 طبخاً ما الى أن يرسل مائبة ويكاد يترجمها ثم يصرعه راقياً يطبخ ما انصهر منه قليلاً  
 ويحمص بنهي من القواك المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه  
 شياً أخفياً من الشراب ويحسى وان مر من فيه خبز قليل لم يكن به بأس ثم ينوم عليه ولا بأس  
 لهم بالعنب المعاق الذي اخذ الزمان منه اذا شتموه وسالوا منه قليلاً ما ضغين له بجمعه مضغاً  
 جيداً فان كان لا يحسب في مدهم شيء من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على أسفل  
 بطنهم حجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليهم فعلى ما بين الكفتين مائلاً الى أسفل  
 وان أمكن تنويمه كذلك كان صواباً وان كان الميل هو الى أسفل ربطت تحت ابطه وعضديه  
 ونومته ان أمكن واذا نهم وجع الحجمة أو العصابة فاعدهما عليه ولا تنفترهما الى أن تآمن  
 ويأخذ الغذاء في الاضداد عن التي أو يسكن سرقة الاضداد في الاسهل حينئذ ترخي ايمهما  
 شئت قليلاً قليلاً وان كان لا يقبل شياً بل يسلمه فاجمع في تديته بين القوابض وبين ما فيه  
 تخدير مثل النشاء المذوق يجعل في طبعه قشوراً خشخاش ويجعل عليه مسك ولا يجعل فيه  
 الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سبباً للكراهة واللين والاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا

أعطته مثل هذا فؤمته عليه فان كان هنالقي فاتبع ذلك بما علة من شراب الزعفران أو به  
وان كان اسهال فقدم عليه مص ماء السمق رجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني  
والتفاح الشامي المزو العنبر واما طشهم فيكسر بمثل سويق الشعير أو سويق التفاح بماء  
المان ويحب أن لا تدارقهم الروائح المقوية ويجرب عليهم فإيتما حركت منهم ثقل النفس  
نحى الى غير هاور بما كره بعضهم رائحة المنيزور بما التذمها بعضهم وربما كره بعضهم  
رائحة المرق وربما التذمها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك الجوز وأما رائحة الفواكه  
فأكثرهم يقبلونها ويجب أن لا تطعمهم شيئا لم يمدق الجوع فان جاعوا قبل النقا لم يطعموا  
بل أدخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاتر وأخرجوا ولم يكثروا فان ظهر التشنج فاستعمل  
على المفاصل القير وطيمات المنيمة حارة غرواصة وتكون في الشتاء يدهن الفاردين والسوسن  
وفي الصيف يدهن الورد والبنفسج وكذلك ألق عليها خرقا غموسة في ادهان مرطبة ملبنة  
وفي الزيت أيضا ويجب أن نعتني بكمية فلا يزال برخي موضع الزرنيق والعسل المحرك للحمى  
الاسهال الى فوق بالقير وطيمات واذا سكنت ثائرة الهيمضة وناموا واتموا فاسقمهم شيئا من  
الربوب وأدخلهم الحمام برفق ولا يكثرون اللبث فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام  
ثم يخرجهم وتعطروهم وتغذوهم غذاء خفيفا حسن الكيموس وترفعهم ولا تطعمهم  
يشربون كثيرا ماء ويقربون الماء والشراب أو ينالون القوابض على الطعام وبعد ذلك تتدبر  
في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد الغير والكمثرى ويمنل الجانحين والطباشير ومثل  
الموزي وكثيرا ما يصير الحمام سبب انتشار الاخلط ومادة هيضة واحداث تكسير في الاعضاء  
\* (فصل في تدبير الاسهال الدواني) \* هذا قد أفردناه بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة  
والمقبضة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فاننا نقول على اختصار انه في ابتداءه يجب أن  
يعالج بالادهان والالبان وخصوصا اذا احتيل في الالبان بأن تكون قابضة والادهان بأن  
يكون فيما تبقى يسير من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذعر وربما اقتصر في أول الابتداء  
على البين والدهن والماء الحار وربما كان الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء  
الحار وخصوصا اذا الحج من جوهر الدواء شي بالمعدة والامعاء فانه يزيل عادته ثم اذا تبع  
ذلك بجملة مغرية معدلة أو غذاء كذلك تقع ودخول الحمام وربما قطع الاسهال

\* (فصل في تدبير الاسهال الجواني) \* لا يجب أن يحبس البصر اني اذا لم يؤد الى خطر فاذا أفرط  
عولج بقرب مما يعالج به الهيمضة الا انه لا يجب أن يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا  
بل يطعم ما فيه تبريد وتقليظ مثل حسو وخذ من سويق الشعير وسويق التفاح فان احتمل  
اللحم غذى بمثل السمك المطبوخ بحب الرمان أو مائه المنيزور بالقوابض من الكزبرة المحللة  
المجففة ونحوها

\* (فصل في الزحير) \* أول ما يجب أن تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق أو زحير باطل  
والزحير الباطل أن يكون وراء المقعدة ثقل يابس محبوس وربما نعه مر منه شي وربما جرد المعى  
بما يتكلف من تحريكه فربما كان ذلك وظن ان هنال زحيرا فان كان شي من ذلك فيجب أن  
تعالجه بالحقن اللينة والشبافات اللذاعة فان لم ينجب بالحقن اللينة حددتها مع امينها ورطوبتها



تحل يد ما ليضج الجفاف منه ثم ان احتجت في الباقي الى لين ودرطوبة ساذجة اقتصرت عليهم ما  
 وربما احتجت الى شرب حب المقل أو صمغ البطم ان كان هنالك غلظ مادة وان كانت هنالك حرارة  
 احتجت الى مثل الخيار شبر وشرب البنفسج ونحوه والى مثل حب المتخمن من الخيار شبر  
 برب السوس والكثيرا فاما ان كان زحير حق فان كان سببه برد أصاب المقعدة عالجت به  
 بالتكميدات بالنار الحارة أو الخالة المسخنة بكم دهن المدة والعجزان والعاانة والحلبان  
 ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة أو يكمد بباقي صمغ وما عاراً وباسفنج يابس مسخن  
 ودهنه بقرطبي من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفأ مكانه وان تطلب به شرب مسخن  
 ويزيت الاتفاق أو تأمره بأن يدخل الحمام الحار ويقعد على أرض حارة واعلم أن البرديض  
 بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف يقع منه في أكثر الاحوال ولذلك فان  
 أكثر أنواع الزحير تنفعها التكميد كما يضرها التبريد وأكثر أنواعه يضرها تناول الاغذية التي  
 تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان سببه صلابية شئ تعاطاه الانسان أرضا بقرطبي من دهن  
 الشبث والبابونج بالمقل والشمع أو زيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان  
 سببه ورماسا فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق أو من طريق الامهال وتدبير  
 الورم وتهديل الخلط الحار ويجب أن يعالج في ابتدائه بالنصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا  
 بل يصوم ان أمكنه يومين وأن يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات التي تميل الى برد ماع  
 أرضا وتنع ما ينصب اليه وما ينقع من ذلك لمدة مغموسة في ماء الآس والورد مع الحناء  
 القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشبر وما عنب الثعلب وماء الورد وبياض  
 البيض وان كان المنصب اسها الاحبسة بما تدرى ثم نطقت وضمدت بالمرخيات من البابونج  
 والشبث مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هنالك جمع استعمل  
 المفحات بعد التضيغ وقد علمت جميع ذلك في المواضع السابقة وقد تنفع الحقة بالزيت الحلو  
 مطبوخا شئ من القوابض واذا تغذى فاجود ما يغتذى به اللبن الحليب المطبوخ فانه  
 يحبس السبلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا أردت الانضاج والتحليل  
 وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخيارى وضماد كليس الملك وضماد من الكرنب المطبوخ  
 فان احتج الى أقوى منه جعل معه قليل بصل مشوى وقليل مقل ومن المراهم الجهرية عند  
 ما يكون الورم ملتبها وما أن يؤخذ من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفنج اذاج الرصاص  
 المعمول بالنارنج ومن المراد اسنج المرابي اجزاء سواء ويجن بصقرة بيض ودهن ورد متناه بافغ  
 وان شئت فطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زد فيه الاقليات وقد  
 ينفعهم أيضا القيوليا ودهن بصقرة بيض ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورماسا عالجت به  
 بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جرب في ذلك أن يؤخذ المقل والزعفران والحناء  
 والخيرى الاصفر اليابس واسفنج اذاج الرصاص ثم يجمع ذلك باهل شعوم الدجاج والبط  
 ونحو ساق البقر وخصوصا الابل من البقر مخلوطة بصقرة بيض ودهن ورد ودهن الخيرى  
 ويتخذ منه مرهم وأما ان كان سببه خلط اعفنا تسهر باهناك من بلغم أو صر ارقان كان  
 بلغم الزجاج عالجت به العسل وأجوده بمثل ماء الزيتون المملوح يحقن بقدر نصف رطل منه حتى

يخرج ما يكون هناك أو بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وتريد ثم عالجته  
 بمسكات الاوجاع من شياقات الزحيرور بما أوجح البلغمى الى شرب حب المنزن وان كان  
 السبب بقية مما كان يتخدر وقياً فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان  
 العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى معه عودة حققت باخف ما تقدر عليه أو سحات شيافة  
 من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المسادة صفراوية أو من غسل انطيار شرب المعطود مع  
 قليل بورق وتر بد وان كانت المسادة باغمية ولم تجسر على ذلك دافعتة بما رخى ويتخدر ويسكن  
 الوجع من النطولات ومن الشياقات واذا استصعب الزحيرور لم تكن هناك مادة تخرج  
 وانما هو قيام كثير متواتر فر بما كان سببه وربما صلبا وربما كان بردا لازما فادم تكميد  
 بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاتس ودهن البتسج والبابونج وقليل  
 شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج  
 المفتر وليسكه ساعات فانه شفاه له وهذا تدبير ذكره الاقولون واتحله بعض المتأخرين وقد  
 جربناه وهو شديد النفع وان كان عن قروح وتآكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض  
 ببسها بل اجتمدت في تليينها بتسديل مزاق لا يحد البراز فان يبس البراز في مثل هذا الموضع  
 ردى جدا ويجب ان لا يغتذوا بمزولا ملح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل  
 البراز مؤلما لذا عاسجا وبالجملة يجب ان تعالج به بعلاج تأكل الامعاء وتلاعها مع ولا على  
 الشياقات فان احتجبت الى تنقية بدأت بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح عزجه به وان تكون  
 حقنته هذه حقنة لانه لو في الامعاء أو اتخذت شيافة من غسل وبورق واستعملت انتم  
 اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما تدكره في باب  
 ان شاء الله

• (فعل في الشياقات التي تحتمل لزحير) • اما الشياقات التي تحتمل للزحير فاجودها ما كان  
 اشد قبضتها شياق الاسكندر المعروف ومنها شياق السنديروس ومنها شياقات كثيرة من  
 التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح (نسخة شياق الزحير) يؤخذ افون جنديستر  
 كندر زعفران يتخذ منها شياق ويتحمل وايضاً عنص فيج اسفيداج الرصاص كندر دم  
 اخوين افيون وأما الاضمة فهي اضمة تتخذ من صفرة بيض ومن اب السميد ومن البابونج  
 أو مائه المعصور من رطبه والشبث اليابس والخطمي والهاب بزر كان وشحو ذلك ومن جيد  
 ما يضمه به مقهده الكراث السامى المسلق مع من البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصفى  
 وأما البخورات فبخورات معموله لهم بسبب عملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسى  
 منقوب تسوى عليه المقعدة ويجعل من تحتها قمع بخر منه في ذلك ان يخر باله كثير من نوى  
 الزيتون وبعراابل وان بخر بكبريت كسير دفعة انتفع به وأما المياه التي يجلس فيها  
 لتسكين الوجع فمسل مياه طنج فيها الخبازى والشبث والبابونج والخطمي واكيل الملك واما  
 الحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوايض ويجب ان يجتمع بين المياه بحسب الحاجة  
 فان خرجت المقعدة غسلت بالشراب القابض ونظفت وأعيدت وقعد صاحبها في مياه قابضة  
 جدا أو وضعت بعد الاعادة والرد بالقوايض المقوية مسحوة بمجموعة يعض العصارات



## القباضة القوية

\* (المقالة الثالثة في ابتداء القول في أوجاع الامعاء) \*

\* (فصل في المغص) \* أسباب المغص اما ریح محتمنة أو فضل حاد لذاع أو بورقي مالح لذاع أو غليظ لحيج لا يندفع أو قرحة أو ورم أو حيمات أو حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج والمرارى فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجاً أو ابلاوس واذا تادى المغص الى كزاز أو قيء وفواق وذهول عقل دل على الموت

\* (العلامات) \* اما الریح فيكون مع قراقروات فاقوة تدبلا ثقل وسكون مع خروج الریح وأما الكائن عن خلط مرارى فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطرا عظيما وأما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقيل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات الصحيح العلومة وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب

الديدان

\* (العلاج) \* يجب في كل مغص مادي مادنه مددان يقيا صاحبه ثم يسهل أما المغص الریحی فيعالج أولا بالتدبير الموافق واجتناب ما تتولد منه الريح وبقلة الاكل وقلية شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعنى بحقنة ليستفرغ الخلل المنجر اليه او يستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشمع أو بمشروب ان كان المرض فوق مثل الشهر ياران والتمري واليارج في ماء البرور وكذلك السفرجل ثم يتناول مثل الترياق والشجرينا ونحوه ومثل البرور المحلاة للريح (صفحة حقة) يطبخ البقايح والكمون والقنطاريون والشبث والسذاب اليابس والملبة ويزال الكرفس أجزاء سواء في الماء حتى يجيد ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردین وزن عشرة دراهم او دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة (صفحة ذوق) يؤخذ كوزن وحب غاروس سذاب وناخواء من كل واحد وزن نصف درهم ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وهو شربة (وأیضا) يؤخذ من القنطاريون الغليظ وزن مثقال عبطوخ \* ومما هو عجيب النفع عند البحرین كعب الخبز يجرق ويسقى صاحب المغص الریحی أو يسقى من حب الغار اليابس وحده معلقتان ومما ينفع منه ومن البلغم حب البان وحب اللسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة وبالعشي ومن الضمادات المشتركة لهما البنندق المشوي مع قشره يضمه به الموضع حاميا وكذلك التمسكيدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش

اليابس وتضميد السرة بحب الغار سدقوا يعجن بالشراب أو بماء السذاب ويحفظه  
 المليل كله نافع جدا والغذاء للرعي والبلغمي من مثل حرق القنابر والديوك الهرمة  
 المغذاة بسبت كثير وأفاويه وابتازير ويقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوفا  
 جيد الطير والخشكار أصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة  
 اللطيفة قبل الطعام والقنفذ المشوي فيما قبل نافع من المغصين جميعا وأما الكائن عن بلغم  
 لزج فيقرب علاجه من علاج الرعي الآن العناية يجب ان تكون بالتنقية أكثر اما من  
 تحت واما من فوق وما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف الجاما وينفعه سقى الحرف مع  
 الزبيب وأقراص الافاويه وأما الكائن عن بلغم فيجب ان يادرق استقرأغه بحسن تبرديه  
 بسقيا حمية نهاه يدل ما يمثل السبستان والبنفسج وان يستقرغ أيضا بمثل ايارج فيقرا  
 والسفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة  
 الكائنة عن لحوم الحملان الرضع والدمجج والفراريج المسمنة ويقلل الغذاء مع تجويده  
 ويشرب الشراب الرقيق القليل وما ينفع في كل مغص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد  
 والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطاريون وعود البلسان مفردة  
 وحر كبة وأما الكائن عن الصقراء فيجب ان تنظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة  
 استقرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج أو بمثل ماء الرمانين وقليل سقمونيا وبغير سقمونيا بل وحده  
 ويتبعه الماء الحار ويمثل طبيخ من الثمر الهندي والخيما شنبير والشيرخشث وما أشبه ذلك ثم  
 يعدل المادة بمثل بزرقطو نامع دهن ورد وماء الرمان وعصارة القشامع دهن ورد ويضمده  
 البطن بالأضمة الباردة وفيه اعذب النعلب وققاح الكرم ويجب ان يخلط بهم أيضا مثل  
 الافستين والاعذية عدسية وماقية واسقنا خمية وأمبربار بسية ونحو ذلك ويجب ان  
 يتحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيه طب المر يض على اناسه عود الى  
 تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في أصناف القولنج  
 المراري فلا تنتظر تمام القول فيه هناك وأما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح  
 وقد ذكرناه وأما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم وأما الكائن عن الديدان فعلاجه  
 علاج الديدان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

\* (فصل في القراقر وخروج الزيج بغير ارادة) \* القراقرت مولد عن كثرة الرياح ولها أعذية  
 نافعة أو سوء هضم بسبب من أسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء أو يكون في الاغذية  
 وأكثر ما يكون في الاعضاء فانما يكون بسبب البرودة أو لسقوط القوة كما في آخر السبل  
 وأكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البروز وقد يكون في الامعاء العالسة  
 الدقيقة فيكون صوتها أشد وفي الغلاظ فيكون صوتها انقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى  
 البقية وقد تكون القراقر علامة للجحان ومثيرة بالاسهال وقد تكون بمشاركة الطحال وقد  
 تعرض للميروقين للسدة كثيرا بسبب أن معاءهم تبرد وقد تكون اذا كان في السكب ضعف  
 وأما خروج الرعي بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويفرق  
 بينهم ما يبرى من قلة حس المقعدة أو من بروزها

قوله الميروقين يعني  
 المصابين باليرقان هـ من  
 هامش



• (العلاج) • يدبر باجتنب الاغذية النافخة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في كثير الاوقات الكمون وايضا الفلفل وايضا الريح المرابي وان كان مع اسهال فانطوزي وايضا يؤخذ من الكمون ومن النافخواه ومن الكاظم ومن الكراويا من كل واحد جره ومن الايدون جزآن ويستف منه بالفانيد السجزي قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة به علاج فالحل المقعدة او يتناول الترياق ودهن الكلكلنج وعقربنج ما فوق المسرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم

• (فصل في القولنج واحتباس الثقل) • القولنج مرض معوي مؤلم يترجم معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج الحقيقية هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فما يابها وهو وجع يكثر فيها البردها وكنا فتمها وباردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلوس ولكن ربما سمي ايلوس في بعض المواضع قولنجاً لشدته مشابهة له واسباب القولنج اما ان تقع خاصة في قولون او تقع في غيره وتتأدى اليه على سبيل شراكة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة اما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل بشدة تجفيفه وتوجيه الغذاء الى الكبد ودفعه له اليه والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج المؤذي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة تسخينه الجوف فيصنف الثقل وشدته افضل المقعدة فيرفع الاثقال وماعها الى فوق واليا بس يفعل ذلك لعدم ما يراق الثقل ووجود ما يجففه وينشقه واما سوء المزاج الرطب المقردة لا يكون سبباً ذاتياً للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سبباً للقولنج بارداً او رطباً مادياً واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تلهب وتلدغ وتفرق الاتصال وتجاوز حد المغص الى حد القولنج واما باردة فتوجع اما سوء المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال او جمرها وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في حرم المعى ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما تقاربه سوداء وربما كان عروضة بنوائب وعذاكل الطعام وربما سكنه قذف شئ حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولده برد الاعضاء وسوء الهضم والاعذية والقواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخالص سدة تمنع البراز والاخلط والرياح عن النفوذ وهي تفسد فتحث وجعا وتعددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاعور ثم يتأدى الى قولون وهذه السدة اما ورم في المعى واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يلا قضاؤه ويسدده وهو الكائن في الاكثر وهو الذي ينفتح بالمخى واما من رشح معترضه واما لانتواقاتل للمعى لريح قتلت او انتهت لرباط اوقبله لافتنق وان دفاع من المعى الى نواحي الاربسة والخصبة اوفتنق فوق ذلك واما لديدان مزدهمة واما لثقل يابس وهذا الثقل يبيس اما لانه ثقل اغذية يابسة واما لانه يبق زمانا طويلا فيبيس وكان سبب بقائه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شئ محذر يخدر القوى الفعالة في الثقل ومع ذلك فيجمد

أيضا والضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يسكن الجبال أو بطلان حمى  
 المعى أو ثلثه انصببات المرار الدفاع الغضال واما لان المسار يقاتشفت منه رطوبة كثيرة  
 لا دار عرض مقرط أو رياضات معرقة أو شدة تخلخل البدن لمزاج فيه من جذب الهواء  
 المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة أو لهوا يبلغ من تسخينه  
 ان يجذب الرطوبات ولو من غير تخلخل والتخلخل ناصورى وقد يكون بسبب صناعة تتوج  
 الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحداثة والسببك أو المزاج في البطن نفسه طار جدا  
 بحيث يجرارنه أو يكون السبب في تلك الحرارة في أقل الاحوال كثيرة مرار حار ينصب الى  
 البطن فيصرق الثقل اذا صادف معتمبا لذلك لقلته أو ليوسته جوهره وهذا في الاقل وأما في  
 الاكثر فانه يطاق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل آذى وآلم المعى المشددا غير  
 محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحدث الحرارة في داخل ومع  
 ذلك يدر البول ويشد المعدة فتدفع الثقل الى فوق أو لمزاج يابس في المعى والبطن يابس  
 الثقل أو لزج وورم المستقيم فيحبس الثقل وزعم بعضهم أنه ربما يتحجر المحبوس ويخرج  
 حصة أو ما الذي يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد أو في المثانة أو في الكلية أو في  
 الطحال وورم فيشاركه المعى بما يضغط ذلك الورم من جوهره وبقبضه ويشده ومثل ان يشاركه  
 الكلية في أو جاع الحصة فيضعف فله من دفع الاخلط فيحبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة  
 الحصة على ان وجع الحصة مما يشبه وجع القولنج ويحتمل الاعلى من له بصيرة وسنذكر الفرق  
 بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والابلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية  
 الوافدة فيتهمدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان قد حكي ذلك طيب من المتقدمين  
 وذكر انه كان يوتى في بعضهم الى الصرع وكان صرعا فانا لا وبعضهم الى الخلاج معى قولون  
 واسترخائه مع سلامة من حسه وكان يربى في مثله الخلاص وكان أكثر في ابلاوس وكان  
 يصير قولنجان على سبيل الاتقال الشبيه بالبحر ان قال وكان بعض اطباء يعالجهم بعلاج  
 عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذى خف  
 والا كارع كل ذلك مبردا والماء البارد والجوضات فيشفيهم بذلك حتى شفي جميع من لم يقع به  
 الصرع والقالج المذكور وشفي بعض من ابتداء الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب  
 التمدد المجزهم عن دفع الثقل والاخلط عن الامعاء العالسة كما انهم يجزون عن حبس  
 ما يكون في السافله وربما كان برد من اجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون  
 عن بلغم غليظ ثم عن ريح بسدا وينفذ في طبقات المعى وليبقها فيسرق اتصالها فان الريح  
 ينفس في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها ويتقش  
 في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة  
 التعارض فيها وصفاقة طبقتها والقولنج الريحي وان لم يحل من مادة تسد الريح فانما لا ينسب  
 الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا توجع بانها بل  
 بما يحدث عنها والبلغمي يؤلم بذاته ويسد بذاته وأما سائر الاقسام فاقل منها وما هي الامعاء  
 للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والقواكه



الرطوبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليه والحركة عليهم والجماع والمدافعة باطلاق الريح  
 ووصول برد شديد الى المعى فيبرد هاونيكتهها ويحمايها الامعاء للثقل الى كل البيض المشوي  
 وذلك كثرة والسفرجل القابض والقنيت والسويق والجوارس والارز وما يشبه ذلك  
 والجمامة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وايضا فان المدافعة بالتبرز قد توقع فيسه وكل  
 قولنج من خلط غليظ او من ائتمال فان الاعور يتلى من مادته اولافى اكثر الامر ثم يادى  
 الى غيره ومالم يستفرغ الماسة التي في الاعور لم يبع تمام البروز وربما كان القولنج مستعدا  
 من فوق فكلما حتن او كدترت المادة فتضعف الالم والحجى نافعة في كل ما كان من اوجاع  
 القولنج سببه ريح غليظة او بلغم او سوء مزاج بارد وهي اجسل الامور النافعة للريح  
 والقولنج كثيرا ما يقتل الى القالج ويحترق به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف  
 فتشربها العضل وكذلك قد يحترق باوجاع المفاصل وربما تنقل الى اوجاع الظهر البلغمي  
 او الدموي النافع منه الفصل لانفساح الحرارة الوجعية والادوية القولنجية المنضجة للمواد  
 القوية واذا استقل الى الوسواس والمائلخوليا والصرع فهو ردى وربما أدى الى الاستسقاء  
 بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع  
 لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوى يغلب عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب  
 الالم المعوى ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الفضل فتح البطن  
 ثم قتل واذا قويت اعضاء القولنج ولم يقبل الفضول فكثيرا ما ترقى الفضول فيمضى الرأس  
 وكثيرا ما يحدث القولنج عقب استطلاقات تخالف الغليظ وكثيرا ما يقع علاج القولنج  
 والمنص فواقا فاعلم جميع ذلك

\* (علامات القولنج مطلقا) \* اما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يسبق استحكامه  
 فان يقل ما يخرج من الفضل ويتدفع نوبة البراز وتقل الشهوة بل تنزل اوصلا ويعاف  
 صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل قليل ميل الى حامض وحر ينفأ ومالح ويكون ما تلا  
 الى التورع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما او شمر راحة دسهم وحلاوة ويضعف استراؤه  
 جدا ويجد كل ساعة مغصا او يميل الى شرب الماء صيلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه  
 ثم تشد به هذه الاعراض فيستد وتحتبس الطبيعية فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس  
 الحساء أيضا ويشد المغص فيصير كأنه يشد بطنه بمنقب او كأنه أودع امعاؤه مسلة فائمة  
 كلما تحرك لالم واشتد العطش فلم ير وصاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد  
 لشد عرضت في فوهات المسار بقا التي تلى البطن وربما كثرت في بعضهم القشعرية بلا  
 سبب فان احتبس في اخراج شئ من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير  
 والصغير وشئ يطوف في الماء ويتواتر التي المرارى والبلغمي ويتبدى في اكثر الامر بلغميا  
 ثم مراريا ثم بما قذف شيا كراثيا وزنجاريا ورثا قذف شيا من جنس سودا عمة قطعان  
 الاخلاط قد تنفذ وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر التي مشاركة  
 المعدة للامعاء والكثرة المادة وقد تنفذ الى الطريق الى اسفل ولان طريق البراز الى الامعاء في  
 اكثر الامر ينسد فيقذف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى الكلية اذ

لا يجدر بقا الى المرارة المتركة لما امامها من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكليسة  
تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في أوائله على لون ماء الحصى  
أو ماء الجين وربما اصابه خفة فان عظيم فاحتاج صدره الى امساله بالمسد وربما اندفع الامر  
الى العرق البارد والغثى وبرد الاطراف واختلاط الذهن

\* (علامات سلامة القولنج) \* ألم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه بشديداً ويكون  
الوجع منقسلا وربما خف كثيرا وان كان يعود به سده ويجده صاحبه بخروج الريح والبراز  
واستعمال الحقن راحة مئة كما كان ضده أصعب القولنج

\* (العلامات الرديسة في القولنج) \* شدة الوجع وتدارك التي والسرقة الباردة وبرد  
الاطراف اشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى القواق المتدارك والى  
الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالجملة قتل وفي غرائب العلامات  
من كان به وجع البطن فظهر بجانبه آثار ثم أسود كالبان لا تم تفرح وبقى الى اليوم الثاني او  
اكثر فانه يموت وهذا الانسان بصيبه السمات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجوده النفس  
حينئذ قليلا الدلالة على الخلاص فكيف ردائه

\* (فسوق ما بين القولنج وحصاة الكلى) \* قد تعرض في حصاة الكلى الاعراض  
القولنجية المذكورة جعلها لان قولون نفسه يشارك الكليسة فيعرض له الوجع لكن الفرق  
الذي يخصه وبعرض له اعراض التي تناسب ذلك الوجع يتم ما قد يكون من حال الوجع ومن  
جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ  
الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيها بالقدر والمكان  
والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقولنجي كبيرا واما  
المكان فان القولنجي يتدنى من أسفل ومن الهين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط  
يمنة ويسرعة وعند قوم أنه لا يتدنى قولنج البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه  
ويكون الى قدام ونحو العانة أميل منه الى خلف والكلي يتدنى من أعلى وينزل قليلا الى حيث  
يستقر ويكون أميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي قديس تدنى وقت الخلو والقولنجي  
يختف فيه ويشد عند تناول شئ والقولنجي يتدنى دفعة وفي زمان قصير والحصى قليلا قليلا  
ويشتد في آخره ولان في الكلي يكون أولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي  
يشارك فيها القولنج وفي القولنج تكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي  
يصرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار يكثر  
في الكلي ولا ينسب للقولنج واما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن  
وخروج الريح والثقل يخفف من وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلي تخفيفا يعتد به في  
أكثر الاحوال والادوية المقتمة للحصاة تخفف وجع الكليسة ولا تخفف القولنج واما من جهة  
ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شئ اذا خرج كان كالبعر والبنادق وكأخشاء  
البقرة وطافيا وربما لم يكن احتباس أصلا ولا قراقر ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما  
من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظاهر والشعريرة في الكلي أكثر لكن سقوط



الشهوة والتي المرارى والبلغمى وقلة الاستمرار وشدة الالم والتأدى الى الغنى والعرق  
البارد والانتفاع بالقيء في الكلي أقل وأمان جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان نواتر  
التخم وتناول الاغذية الرديئة ومن اولة المغص والقراقر واحتماس الثقل يكون سابقا في  
القولنج والبول الرملى والخلطى سابقا في وجع الكلى وأولا يكون في الكلى بول رقيق ثم  
خلط غليظ ثم رملى

• (علامات تقاصيل القولنج • علامات البلغمى منها) • قد يدل على أن القولنج بلغمى  
تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اقسام الاغذية والسن والبلد والوقت  
وسائر معات ويدل عليه خروج البلغم في الثقل قبل القولنج ومعاه عند الحقن وبرودة  
الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شئ من ثقل أو خلط أو ريح فان  
خرج شئ خرج كاختفاء البقر وكما يخرج في الربيعى لكن في الربيعى يكون أخف ويكون الوجع  
طويل المدة ولا يجب ان يفتر بما يشتمد من العطش والالتهاب ويحمر من الماء فيظن أن العلة  
حارة فان ذلك مشترك للجميع

• (فصل في علامات الربيعى) • علامات الربيعى تقدم أسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء  
البارد وشرب الشراب الممزوج والمقول النفاخة والفواكه وافتاق طعام لم ينضم وقراقر  
واحساس انفتال في الامعاء وتدد وتمزق شديد كأنما ثقبت الامعاء بثقب وكأشياء أوجع الامعاء  
مسلة وهذا قد يكون في البلغمى اذا حبس الريح أو ولد الكنه يكون في الريح اشده ولا يحس  
في الربيعى بثقل شديد ويكون قد تقدم في الربيعى قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تفرق الآن  
ولا يخرج وانما اعلمها ان تفرق عند التكميد والغمزور بما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما  
عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينفع بالغمزور بما نفع التكميد منه وربما ينفع وذلك  
اذا كانت المادة القاعلة للريح نائمة كلها وجدت حرارة ونخبة فاعلت ريحا وتسد يدل  
عليه التسفل الجثوى الذي يطقو على الماء كثيرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطن  
ليناً وربما سهل واخرج اخلاطاً لم ينفع بها الاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي  
يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كاطيل ردى

• (علامات الثقل) • علامات الثقل تقدم أسبابها هي احتباس الثقل قبل حدوث الالم  
بعدة ويكون هنا الثقل شديداً ويحس كأن المعى ينشق عن نفسه واذا ترحل يخرج شئ  
بل ربما يخرج شئ لزج فيغلظ لكن الثقل المرارى يدل عليه صبغ الثقل وكثرة ما يخرج من  
المرار والحرق والالتهاب والسذع والتأدى السالف بالمهال المرة وجفاف اللسان والثقل  
الكائن عن تخلل البدن فيدل عليه سبق قلة الثقل وبين البدن وسرعة تأذيه من الحر والبرد  
الخارج والثقل الكائن عن حرارة البطن أو يوسسته يدل عليه وجود الالتهاب في المراق  
أو ييس المراق وتقولتها ويس البراز وسواده الى حرة ما وأما الثقل الكائن عن تحليل  
الهواء والريضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثقل مع وقوع الاسباب  
المدكورة وعلامة الكائن من احتباس الصفراء المنصب الى الامعاء ثقل وانتفاخ بطن  
ويابض لون البراز وعبره خروج مع وجع معد للثقل والمزاجية الكائنة منه فقطور بما

قاربه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد أو غيره ان لا يكون تين ويكون  
اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من البرد حوضه الجشاء وسواد البراز واتفاخ من  
البطن مع قلة من الوجع

• (فصل في علامات القولنج الوري) • اما علامات الكائن من الورم الحار فوجع ممتدد  
ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحس حادة وعطش شديد وجرة في اللون  
وتهمج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتأذي بالاسهال وربما كان هذا  
الوجع مع لين من الطبيعة وربما نادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما حر  
ما يجذبه من البطن فان كان الورم صغرا ويا كان القدم والثقل والضربان اقل والحس  
والاكتئاب واللذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمي وهو قليل فان يكون وجع  
قابل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند الخدارشي مما يتجدد عن البطن وينال  
بالبدن اتفاخ مع لين وتكون الصلابة معتدلة والمترهلين ويكون قد سبق ما وجب ذلك من  
تناول الابان والسك واللعوم الغليظة والقواكذ والبقول الباردة الرطبة ويكون المنى  
باردا رقيقا فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا

• (فصل في علامات الاثرائ والفتقى) • علامة الاثرائ في حصوله دفعة بعد حكة عنيفة  
كروية شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة او جل ثقل او انفتاق فتق او ريح  
شديدة ويكون الوجع متشابهة لا يتبدى نيزاد قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتقى  
لتعلم ذلك

• (فصل في علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكائن عن برد أو ضعف  
حس أو عن ديدان) • علامات الكائن عن برد الامعاء قلة العطش وطفو البراز واتفاخه  
واحتباس بردي في الامعاء وخنة الوجع وربما كان المنى معه باردا وعلامة الكائن عن البرد  
الصغرا لاسباب المتقدمة والسن والبلد والصحة والفصل وفي ذلك وما يجده من لذع  
شديد وتلهب واحتراق وتأذي بالحقن الحادة وتأذي بما يصهل وينزل المرار وتأذي بالجوع واتفاخ  
بالعدلات الباردة واستفراغ مرار لم تكن المادة متسربة وهيجان في الفرب وربما صحبه  
حس وربما لم يصعبه ولا تكون حصى كحصى الوري في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في  
العانة كانه شخص سكين ولا تكون ريح وعلامة الكائن من ضعف الدافعة ان يكون قد  
تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل وتقدم اسبابه مما ينهك  
القوة من حر أو برد وصل او متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن ليذا او ممتدلا ركيبة  
البراز وكيفية على الهري الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثقل الى استعمال آلة او حمول  
وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان تكون المتناولات المائلة بكيفية  
البراز الى اللذع لاتفاخي بالقيام وهذه مثل الكرات والبصل والخبز والخبثه وأيضا فان  
تكون الحمولات المادة لا يحس باذاها اذا احملها او يكون البطن يفتتح مما يتناول فيحبس  
ولا يوجع وجها بهتدبه وقد يتفق ان يكون هنالك ناصور يفسد الحس وعلامة الكائن  
من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها



• (المقالة الرابعة في علاج القوانج والكلام في الاوص واشياء  
جزئية من امراض الامعاء وحوالها) •

• (فصل في قانون علاج القوانج) • يجب ان لا يدافع بتدبير القوانج فانه اذا ظهرت علامات  
ابتدائه ويجب ان يجبر الامتلاء ويادرا الى التنقية التي يحسبها وان كان عقيب طعام أكله  
قدفه في الحال وقدف معه ما يجب من الاخلاط حتى يستقوي والتي قد يتقطع مادة القوانج  
الطيب والصفراوى فان أنشط حبس بجوابس التي ومما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب  
النعناع المتخذ من ماء الرمان شئ من كونه سماق وعمالا استصوب فيه أن يسارع الى سقي  
المسهل من فوق فانه ربما كانت السددة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كسيرة فاذا توجه  
اليها خط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب ألا أن يبدأ  
بخصى المينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم التي صنعها بعد بدل قد وصفتها في الواح  
الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة المينة فان كان هناك حصى فبدل ماء الديك ماء الشعيرة  
ليأخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا أحمر بان البنادق والاخلاط الغلظة  
جدا قد خرجت فان وجب شئ من فوق ففعل وان أمكن أن ينقى من فوق بالتي المتواتر ففعل  
وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المسادة صلبة وها المعدة والامعاء العليا وعلم ان  
المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هنالك فان كان كل  
هذا يستدعي أن يسهل من فوق وكذلك ان عرض القوانج عقيب السجج فالعلاج من فوق  
أولى وهذا الضرب من القوانج هو الذي ابتدأه من المعدة والاعلى وأن يكون فيها  
مادة مستسكنة ثم انما ترسل الى المعى الموقفة مادة معدة فكلما وصلت اليه اعادت الرجوع  
واحتمت الى تنقية مبتدأة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويرجح منها واما ان يسددها  
الى أسفل الى موضع واحد فنقدها - قنة واحدة أو اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك  
فالمرجوب سقي الدواء من فوق اضرورة بينة فالاحب الى أن لا يسقي من فوق البتة شئ ويقتصر  
على الحقن وذلك لان أكثر القوانج يكون سببه خلطا غليظا ليجب الحوجا لا يخرج بتمامه  
بالاستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لامن المعدة والامعاء وحدهما بل من  
مواضع أخرى لاحاجة بهم الى الاستفرغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذائم  
كانت الحاجة الى تنقية المعى داعية الى حقن كثيرة واستفرغات متواترة ضعفت القوة جدا  
في الحرى ان يقتصر ما يمكن على الحقن وما يجرى مجراها فانها ما وجد تدت في المعى خلط لم  
يجذب من مواضع أخرى ولم يستفرغ من سائر الاعضاء استفرغا كثيرا وان كررت الحقنة  
مرارا كثيرة بحسب سماج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من  
فوق بادويه تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا يخرج شئاً والمادة لم تنضج فتصبر ولا  
تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب  
والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يهان من فوق وربما كان  
استطلاق من فوق وسددة من أسفل فيحتاج ان ينقى من فوق بانقوابس حتى يصير الجنس  
واحدا ثم يستفرغ ويجب ان تلبس الحقن اذا كانت هناك حصى ويكثر دهن البكره لوجه الملح

لذي ربما حثيج لي درهمين ونصف منه وإذا كانت الحقنة لا تنزل شهـ أفسق يارح فيعبر  
 لخمير أو اليابس وذلك قيمت تناول من ل الشهر ياران والقوى ولا يجب أن يقوى أيارجهـ م  
 بالغارية فانه غواص مقيم في الاشياء ويجب أن لا يحقن وفي المعـ مدته شئ فيجذب خاما الى  
 أسفل ويجب أن لا يدرك بالحقن بل يوقع بينـ امهـ والقولنج الصقراوى تلتقى نواتبه بشرب  
 حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاط اردنية  
 أخرى وربما جذبت اخلاط اسحجة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا من الآفات المهلكة  
 وأرد أما بسقي في القولنج من المسملات ان يكون كثير الحجم متفر زامن فلا يبقى في المعـ مدة بل  
 الحبوب والايارجات وكل ما هو اول حجام واعطر رائحة فهو أولى بالسقي ويجب ان تكون  
 العناية بالرأس شديدة جدا حتى لا يقبل البخرة ما يجتسب في البطن والبخرة لادوية الحارة التي  
 لا بد من استعمالها في أكثر الملل القوانجية فر بما أدى ذلك الى لوسواس واختلاط العقل  
 وكل محذور في القولنج ومما يولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الخال  
 من العايل فيتمدى الى واجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان الباردة وسائر  
 ما اثرنا اليه في تبريد مزاج الرأس وربما اتفق أن تكون الحاجة الى تسخين المعى مقارنة للحاجة  
 الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضعة المبردة كالكبد وشحوها واتصان ناحية الكبد عن ضمادات  
 البطن ومروحاتهم الحارة وكذلك حال القاب ووافق ما يبرديه العصارات الباردة مع الكافور  
 والسنبل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب اجز من ثوب أو خيش  
 أو نحوها يمنع ان يسيل ما يخص احد هـ ما الى الآخر والعطش يكثرهم وليس الا ان يشرب  
 القليل والصبر وإذا كان ذلك القليل مزموجا بشئ من الجلاب كان انفع شئ للعطش لمحبة الكبد  
 الشئ الحلو وتفيد له \* (علاج القولنج البارد) \* واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون  
 فأن لا يسار فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون أمر اعظيهم من  
 الخطر فان استعمال المخدرات ايسر هو بهلاج حقيقي في شئ وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع  
 السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال الحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار  
 غلظا أو باردا أو قسرا أو مزاجا صارا بردا أو ريجا تخينة صارت الخن او شدة تسكاف جرم المعى  
 ولا ينحل منها الخبث فياصار أشد تسكافا ويعود الألم بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أشد مما كان  
 فلا يجب ان يستعمل به ما يمكن وما وجد عنه مندوحة بل يستعمل بتبعيد السبب وقطعيه  
 وتخليه وتوسيع مسام ما احتبس فيه بارخائه واكثر ما يمكن هـ هذا بادوية ماطنة ليست شديدة  
 الاضخان فان شهـ ديد الامحان اذا طرأ على المادة بغتة لم يؤمن أن يكون ما يهيجه من الريح وما  
 يحلله من المادة أكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يقهر في الريح  
 تحلله لا قويا وفي المادة الرطبة لطيفا وانضاجا لا تحلله لا قويا ولذا ربما كفاهجر الطعام  
 والشرب أياما ولاء وكذلك فان التكميد ربما حجاج وجهه شهـ ديد اقضب طر حينئذ اما الى ترك  
 التكميد واما الى التكرار والاستكرار منه التحليل ما يهيجه الاول من الريح ثم اذا استعملت  
 الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثقل محتبسا ان يتدأ اولاجا فيه ازالا للثقل للعبات فيه  
 وادهان وادوية ثقيلة وهي التي تصلح علاج القولنج النفلى المصروف هذا ان كان رجا ما ثم هـ ذلك

في البدن



يستعمل الحلقن المستفرغ للبلغم ان كان باغميا أو المهلهل للريح المستفرغة لها ان كان رجيبا  
 ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاصلاح ربي شي قابل هو المصاقب تباحية الالم  
 والفا عمل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس يتبع بل يستفرغ ذلك أيضا بالحلقن وربما كان  
 ذلك رجيبا وحدها ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحلقن المقوية للعضور المهلهل للريح  
 بالمسخن اللطيف وربما كفي حينئذ شرب مجنون قوى حار مثل الترياق وقهوه وربما كفي وضع  
 المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاء شرب العزور المهلهل للرياح وربما كفي شرب الشراب  
 المسخن وربما كفاء الاضمة المهلهلة والقوى منها المحمرة الحردلية فانها ربما ملت وربما  
 جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الجمات في الوجع الشديد اذا استعمل بها فاعت جدوا والماء  
 التوشادري يهيب في ذلك مطلقا ولو شربا ان كان بحيث يحقل شرهه وكذلك الابرن المتخذ من ماء  
 طبع فيه الادوية المهلهلة المطبونة وربما كفي ذلك اللطيف للبطن مع ذلك قوى لاساق وربما هيج  
 الوجع شرب الماء البارد وهو اضر شئ في هذه الحالة مع قلة الغناء في اسكان العظم والزيد  
 الصاب القليل خيم منه والحار اكر للوجع وضر شئ فيهم ولله البرد والهواء اللارد كما ان انقع  
 الاشياء لهم هو الحمر والهواء والماء الحار ان اذا كان السبب برد الامعاء كانت المراق رقيقة  
 أسرع الى صاحبه القوانج كل وقت فيجب ان يذفأ بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر  
 أو يشد عليه منه واستعمال المرخات من الادهان الحارة والقطرات الحارة التي سئذ كرها  
 مافع منه وربما احتجج الى تكدمات وربما احتجج الى أن يجعل في ادهانه الحارة الحندي يدسه  
 والافريون وما كان من القوانج البارد سببه ما ذكرناه من تحب شئ فتنى الى موضع مؤلم  
 فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفرغ لطيف مقرق متواترا لأن يعلم أن هنالك مادة كسبية  
 فستفرغ وأما على سبيل الصلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفي ايله شيا  
 مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شعص الحنظل والسقمونيا والسكينج والمبر  
 يسقى من أيها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما وصلحوا الغذاء  
 عوفوا وخلصوا

• (التوائين الخاصة بالريحي من بين القوانج البارد) • يجب ان يستعمل الحلقن والحولات  
 والاضمة التي نذكرها وهم جبر الغذاء اصله ولو اياما ثلاثة وسام ما يمكنه ويحتمر في قلع مادة  
 الريح بالخفة الجلادة وفي تسخين العضو بها ومن خارج على النحو الذي ذكرناه قبل فان لم يحف  
 ان هنالك خلطا فيسخن ما شئت وكما ما شئت واجتهد أيضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا  
 كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالذلل الرقيق او وضع الوجع والتبريح بنسب دهن الزنبق ودهر  
 الناردين ودهن البان سخفات والتكديد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذي تراه أو فني  
 وتجرب أشكال الاضجاع والاسهات لفا هو الانبساط أيها أو فني له وأدفع للريح وما ينفعه من  
 المشروبات ان يسقى الكروايا ويزال الذاب في مياه البزرا وفي الشراب لتيقن أرفي ماء العسل  
 أو مع الفانيذ وربما سقى الفلانيات الخالص

• (فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريج أو مادة باغمية) •  
 • (صفة تتخرج البلغم والنقل) • يؤخذ من الحسك والبساق وحب الخلبة والقرطم ومن

السبعة سنان اجزاء سواء من التمر بدوزن درهمين ومن شحم المنفلط الصحيح الغير المدقوق  
وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عدد او من بزرا السكبان ومن بزرا الكرفس والانيسون  
والمنطور يور الدقيق وحب الخروع المرخوض والمنسحق من كل واحد خمسة دراهم ومن  
السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضه يطبخ في ماء كثير يرق حتى يعود الى قليل ويمرس  
ويصفي ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شبر وزن سبعة دراهم ومن السكر  
الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن

مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشر درهما ويحقن به ويرجماجعل فيه من مرارة النور  
• (حقة تخرج البلغم المزج) • يؤخذ اخلط تلك الحقة ويجعل فيهما من الشحم أكثر من  
ذلك ويؤخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويحلب في ماء اللباب ويصب على ما يصفي عنه  
الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شبر السكر وزن خمسة عشر درهما معسلا ويجعل دهنه دهن  
القرطم ويجعل به مثل السكبينج جاوشيراً حتى نصف درهم ويستعمل ويرجماجعل فيه دهن  
الخروع وكثير ما يقتصر على طبخ البزور والحاشا والمسهة والزوفاء والكمون وفطر اساليون  
وبزرا السذاب والبسفايج والنظور يون والنوذنج والنبجذان تيداف فيها عصارة قناء الحمار  
فريه من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قناء الحمار وشي من شحم المنفلط ويداف  
فيه سكبينج جاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية  
في زيت اودهن حار وحقن به وكثيرا ما يحقن بالسكبيجينات المقطعة فاعلم ذلك

• (سكبيج يحقن به أسهباب النوايح) • يؤخذ من الخلقسوط ومن العسل قسطو من شحم  
الحنظل ثلاثة مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بزرا السذاب البستاني  
ومن الحما ومن الكاثر من الانيسون والافيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون  
الكرمانى وزن مثقالين ومن بزرا السبث مثقالان ومن البسفايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ  
في الخلقسوط حتى يذهب ثلثه ثم يصفى ويحقن به ويرجماجعل فيه السجبان ونشاستجاً بضاً ولبس  
اناشيد الميل الى مثل هذا من النديب

• (حلان - حقة نافعة مسكنة لا وجع لبعوض القدماء بيده) • وذلك ان يؤخذ صبر وجند بادسة  
ومبعة وعملك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بجزور مريم طرى اوقيتان افيمون اوقية ونصف  
يحنقظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في بعض الحقن ويرجماجعل في بعض  
اهال الشحوم والادهان وحقن به

• (حقة لا نظير لها في قوتها اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة المزوجة منتهية في القوة  
والهصيان) • وهو ان يحقن به اشمنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حل  
ونخسة دراهم بورق واقوى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق المزريون والسكر دما  
المنشر بجزور مريم وهو عرطينا وشور المنفلط وشحم وقناء الحمار وتربدو بسفايج يطبخ الجميع  
في الماء على الرم في مثل ثلثه ثم يلقى على لاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به  
تجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن به او دهن قناء الحمار اذا احقن به فربما أخرج  
بالغمالزجا كثيرا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الفجل والكلكلاج والخروع وربما



احتيج عند شدة الوجع أن يجعل في هذا الحقن حلتيت واشق وزرق الحمام والقطران خاصة بما يضمن من العضو والاوفر بيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضر وباقى ماء العسل الكثير الاقويه فيمكن الوجع وعصارة بخور مرهم بحبيبه جدا وربما احتجج الى سقمونيا واوفر بيون وغيره وقد يدعون دواء يسمى ذنب النار اذا وقع في الحلقنة تنفع به وربما حقن بوزن درهمين جذبا دستر في زيت وأيضا يؤخذ من الزفت وزن ثلاثة دراهم يصب عليه من الطلامودهن السذاب والسمن من كل واحد اسكرجة ويسعمل وربما جعل في الحلقنة القوية ورق التين وابن الحناء الشجر

• (ادوية مشروبه مسهله للبلغمي) • من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشيريم بالسكبينج وأيضاً حب السكبينج بالثاقل وحب السكبينج بالحرملة وأيضا يؤخذ ثريد وصبيرة مطري وشحم الحنظل أجزاء سواء سقمونيا ثلث جزء يجمع به سمن مزروع الرغوة ويحبب

• (حب جيد للبلغمي) • يؤخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التريد وزن درهم ومن عصارة قناء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندباسة تر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقر وزن ثلثي درهم وان قويت بالسقمونيا جازوا أما المسملات الاخرى فمثل الاسقي والتقري والشمر ياران والايارج موقى بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السقرجلي واذا اختلط نقل وبلغم وكان الثقل كثيرا منتهدقا لا يجيب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب هذه الصفة • يؤخذ اوفر بيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم

• (مسهل آخر قوي جدا) • يؤخذ قفيز من زبل الحمام وحرمة شبت ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفي ويسقى منه اوقيتان وهو شديدا القوة والخطر وجميع التبعوات تحمل ابانها القولنج مثل اللاعية ومثل الشيريم ونحوه ويعرف حب الضراط ومثل ضرب من التبعوات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش السكبير الورق وتعالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

• (صفة حولات قوية تتخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج) • منها ان تطلب الملح الحجري فيصلى منه بلوطة ويجب ان يكون طواها ستمه اصابع ومنها بلوطة كبيرة تتخذ من خرق الفار او تتخذ قنبله من القليل وتلوث بالعسل وتحتل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم حنظل وبلوطة من قناء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم حنظل مع قنبله جزى وحده وايضا شحم الحنظل عنزروت قانيد وايضا عسل ورجين وشحم الحنظل وملح تقطى أجزاء سواء وأيضا شئ مشترك للبلغمي والثني والريحي (نسخته) يؤخذ من شحم الحنظل وسمن الجندباسة تر من كل واحد مثل نواة وزن القطران ملعقتان يستعمل مع شئ من عسل وعصارة بخور مرهم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينفع شئ وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا ويزر الا شجرة بل الاوفر بيون

• (صفة صفة جيدة للريحي) • تؤخذ الحاشا والزوا والسذاب اليابس والصمتر والشوصرا والوج ويزر السذاب ويزر الفنجنكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك

والقنطاريون والشبث والبنزراثة يبنى بزرا الكرفس والرازيانج والكيمون والابجدان  
والقطر اسابون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب والقونج طبخا شديدا في عصارة كثيرة  
- حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزآن ويطبخان حتى يتي  
الزيت وسده ثم يؤخذ منه قدر قنة ويجعل فيه شعص البط والماء زوشى من جاوشير وسكينج  
ويحقن به وان أخذت العصارة نفسها وحل فيها من الصمغ المذكورة مع شعصها وجعل  
فيها وزن عشرة دراهم عسل واحتمن به كان نافعا وادخال الجنديا تتر والحلتيت في حقنهم نافع  
جد اوربما حقن بوزن عشرين درهما زينا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم مبيعة سائلة فكان  
ناهما اوربما حقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم - ثم اومن  
الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن الزاردين ودهن البابونج ودهن  
التفجل ودهن الميعة ودهن الخروع

\* (صفة حمولات للرياح) \* يحق السذاب بماء العسل حتى يصير كأنه لوق ويجعل معه نصفه  
كحون وربعه نظرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حول متخذ من بزرا السذاب  
والجنديا تتر مع عسل وحرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف منقال وايضا سكينج  
ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطة

\* (حقن وحولات اصحاب برد الامعاء بلا مادة) \* اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة  
وحولاته فهي مثل حقن اصحاب القونج الریحى وحولاته وربعا تدهم القطران وسده اذا  
احتمن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وسده اذا احتتمن به في عصارة  
القونج ودهن حب الخروع

\* (الابزن والحامات والنتولات) \* الابزن شديد النفع من اوجاع القونج وخصوصا اذا كان  
ماؤه مطبخت فيسه الادوية القوانجية فانه بحرارة المس - فتفاد من النار وبثوته المستفادة  
من الادوية يجمل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخى العضو فيسهل انقشاش السبب  
الفاعل للوجع ويرخى عضل المقعدة وذلك مما يهين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث  
الكرب والغشى بما يرخى من الذوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز ويقترب منه عند  
استعماله اياه ما يقوى القوة من روائح القاكهة والعطر والكرديانج والخشب الحار وما  
يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحمامة شديدة الموافقة  
للقونج البارد اذا جاس فيها كما ان الحمامات العسنية الاولى به أن لا يقربها واذا ملئ بعض  
الواني من مياه الحمامة او مياه طبخ فيها الادوية القوانجية وفرق في اصله نقوب كشيرة لا تسكاد  
تحمس لضيقها واستلقى العليل ورفع الاناء عنه الى قدر قامة وتركه يقطر منه على بطنه قطرا  
منقرا فامتوا ترا كان شديد النفع جدا

\* (كلام في كيفية الحقن وآلاته) \* اما انبوبة الحقنة فاجود شكل ذكرها الاوائل ان تكون  
الانبوبة قد قسم دائرتهم ابداث وثلثين وجعل بينهم احجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد  
الحم بالانبوبة الحمامة شديدا فصار احجابا بين جزأيه المختلفين ويكون الرق مهندما في فم الجزء  
الاكبر من جزأيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الرق مهندما على جمل الانبوبة



سد رأس الجزء الاصغر بطعام قوى ائلا يدخله الهواء ويكون له تحت الزق في وضع لا يدخل  
المقدمة من فذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وحفرت بقوة الريح عادت الريح  
وضربت من الجزء الذي لا تدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا لان الريح هي التي  
تعود بها الى خارج وتخرج الى القيام بسرعة ثم يجب أن يتأمل فان كان الوجع مائلا الى ناحية  
الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى بمن كان قولنجه بمشاركة الكليبة وان كان مائلا الى  
قدام حقنته باركا او بالجله فان الحقن باركا اوصل للعلقة الى معاطف الامعاء وقد يحقن  
مضطجعا على اليسار وقد وسد الورق بخرقه واسأل الرجل العيني ماعنا اياها بالصدر وترتلك  
الرجل اليسرى مبسوطة فاذا حقن نام على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من  
لا يجتمع الى ذلك ومن الناس من الاصوله لا يدخل الخصر في مقدمته مراراً وقد مسح  
بالقير وطلى حتى تتسع وتتمدم فيه الايوبه ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اوردت أن  
تحقن فاعمل مائرا من ذلك ثم امسح الايوبه والمقدمة بالقير وطلى وادفعها فيمساها في الايوبه  
في ميساها من الامعاء بل لا يجاوز المي المستقيم واذا وقع كذلك لم تدخل الحقنة واذا سويت  
الايوبه في موضعها فصب الحقنة الرقيقة ثم اعصرها بكتايدك عصر اجيدا متصلا ليس  
بدلك العنيف كثيرا ما يتفق ان تندفع الحقنة في مثل ذلك الى بعدد فوق مكان الحاجة  
والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يدسها في الرأس ورش الماء البارد  
على الوجوه ويعان على جذب الحقنة الى أسفل واعلم أن الحقنة اذا استعملت لم يكن يدمر  
استعمال الجولات لتهدر مع العلة ومع هذا فلا يجب أن يكون زرقك للعلقة بذلك الرقبة  
فلا تبغ الحقنة مكان الحاجة واذا ازهت الحقنة ومات الى الخروج فلا تمنع من ذلك بل  
اعد هامن ساهتها كما هي ويجب ان لا يحقن المريض وهو يعطس أو يسعل واعلم ان الحقنة  
الممددة لقساها لا تبغ من همت الامعاء العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من آفتها  
والخشنة تلزم رتة هل مضرة كثيرة والرقبة لا تندفع وتكون في حكم القليلة

• (في تدبير سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد لمن يعتاده) • ان سقي دهن الخروع من  
نفع الاسما لهم اذا قدر على واجبه وفي وقته وبما العزير وانما يسقي بعد ان ينقى البدن بعذر  
حب السكبيخ أو غيره ويسقي في اليوم الاول وزن منقالتين وفي اليوم الثاني يزداد من مثقال  
وكذلك يزداد في كل يوم نصف مثقال الى مثقال الى السابع ثم لا بأس بان ينزل قليلا قليلا حتى  
يكون قدوا في منقالتين وله ان يصفه عند السابع وكلما صبه على ماء العزير خلطه خطاها شديدا  
بالخوخ ويحب في كل يوم يسره ان يؤخر القضا عما ينست ساعات الى قرب من عشر ساعات  
وحتى لا يهرس بحسافيه وانحتمه ثم يتغذى هابه الاسفيا ذباجات وان اشتم في الجوضة  
فالزير باجات ويكون شرابه ماء العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يداك به بالمخ  
المنلوم يتبعه دهن الورد الحاصل يتدلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده ايارج فيه ورا  
مقوى بنهم المنظف او نحوها وغيره حتى ان لم يحقن البسه فان يارج فيه ريدفع مضرتة عن  
الرأس والعين

• (صفة أدوية تنفع أصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس على

سبيل الاستفراغ) وهذه الادوية مضمروبات وضمادات وكادات ومرهقات وحيل أخرى فن  
 المنهروبات النوم فالنوم له خاصية بجمبة في تسكين أوجاع القوانج البارد مع انه ليس له  
 تعاطيش كالصل ورجمتناول منه القوانج عند احاسه بآداء القوانج البارد وهو جبراطهام  
 أصلاً وأه في الرياضة ولا يأكل شيئاً بل يبيت على شربة من الشراب لصرف فيقبل ويعافي  
 ومن المنهروبات المكنة لا وجاعهم ان يسقوا أفستين ويكونا اجزاً سواء أو يسقوا حشيشة  
 الجوارشير وحدها أرمع كون أو يؤخذ أيدون وفلفل وجندباد ستر اجزاً سواء ويسقى منها  
 وزن درهم ونصف أو يسقوا الشجريت والكهوفى والترياق ان لم ينعم من ذلك مانع حاضر  
 والجندباد ستر مع القوانج عجب جدا ومما يجرب ان يسقى أصل السوسن أربعة دراهم في ماء  
 طبخ فيه فراسيون أو في ماء الجبن والسوسن نفسه هذا القدر وأيضا يسقى من الحرف وزن  
 خمسة دراهم في ماء الفانيد السجزي واقية من دهن السمسم وأيضا طلاء أصل الغرث أربعة  
 دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم الجوز والتمر من كل واحد ستة دراهم ومن الماء العذب قسط رض  
 الادوية ونظف في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويبقى منه كل يوم  
 أو قيتان أو أيضا يؤخذ قشور اصل الغرث وقضبان السذاب والزنجبيل يطبخ في أربعة امثاله  
 ماء حتى يبقى الثلث يسقى منه في كل يوم أو قيتان وينعمل ذلك ثلاثة أيام وراح ثلاثة ويجب اذا  
 سقوا ماء العسل ان يكون شديد الطبخ فان ضعف الطبخ يورث النفع والى انها قبل يصدر عن  
 خاصية مرقة الهددوج ومه وأيضا الخراطين المحققة نافعة مما ذكر في اوجاع القوانج واما  
 خرق الذئب الذي يكون عن عظام أسكلها واعلامته ان يكون أبيض لاخلط فيه من لون آخر  
 وخصوصا مطرحه على الشولفانه انفع شئ له ويسقى في شراب أو في ماء العسل أو يلاع في عسل  
 ملهقات بعد أن يعجن على الرسم أو يطيب بخلج والمثل وشئ من الافاويه فان وجد في خرقه عظام  
 كما هو فهو عجب أيضا ويدعى أن تعلقها نافع فضلا عن شربها أو يامرون ان يعلق في جلد  
 ناهور أو أيل او صوف كبش تعلق به الذئب وانفقت منه وجالينرس يستهد بنفعه تعليقا ولو  
 في فضة وقد قيل ان جرم معي الذئب اذا جفف وصحق كان أبلغ في النفع من زبله وليس ذلك  
 يعيد ومما يجرى هذا البرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة من القوانج ويجب ان  
 يجرب هذا على القوانج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قوانج كاذب هو تابع  
 لخصاة الكفاية فتفع في حصة الكلى بالذات وفي القوانج بالعرض ومما يحمد في اوجاع القوانج  
 واشتداد الوجع ان يسقى قرن أيل محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته

• (في أهددة القوانج البارد) • وأما الاضمة فمن الاضمة فيها السهال ما كاضمة تنخذ من شحم  
 الحنظل مع لب القرطم واطلية تنخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها أضمدة  
 لا يقصد فيها السهال مثل التضميد ببزرا لاجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش  
 المذكورة التي تقع في الحفن ويضمدون بحب الغار وحده (نسخة ضماد) يؤخذ شمع عمان  
 كرمات ثلاث البطم ست كرمات تربد ثلاث كرمات ميو يزوج كرمة ونصف عاقر قرحا مر زنجوش  
 حب غار بزرا لاجرة ترمس يابس شحم حنظل من كل واحد كرمة ونصف سمونيا أو قية وثلاث  
 كرمات مرارة قور مقدار الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه ملاء تخن أجود



وأيضاً خربق بزرا الخيرة افسنتين من كل واحد جرم ارة نور شمع من كل واحد نصف جرم منهم  
الاوز ثلاثة اجزاء يطبخ من الصرة الى اصل الفضيبة وان جعل فيه ما هو دانه فهو أجود وربما  
زيد فيه قشر النحاس • (كبادات القوانج البارد) • اما الكبادات فمثل الجاورس والدخن المقلوب  
والمخض من البرور والحشائش المذكورة في الحقن مسهوقة مسخنة أو مجعولة في زيت مسخن  
واما المروحات فتم ادهن قناء الحمار ومنها ادهن الخردل ومنها اى دهن شئت من الادهان الحارة  
بعسدان يجعل فيه بمداستروأوفريون بحسب الحاجة

• (علاج النولنج الصفر اوى) • هذا بالحقيقة يجب ان يعد من باب المغص الاناجري بناء على  
العادة فيه لانه من جملة اوجاع هذا المعى وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطفات  
والمسختات وأسهل من هذا ان يكون الخاط من صب في فضاء المعى ليس بذلك المتشرب كما فيمكن  
في علاجه تعديلا المزاج والاختلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة أو الاجاص المغرورز  
بالابر المنقع في الجلاب يؤخذ منه عشرون عدداً وكذلك اسهال المادة بمثل تقوع الاجاص مع  
المشمس ومثل ماء الرمانين ومثل الترفجيين والبير خشك ومثل قليل سقمونيا الجلاب ومثل  
البنفسيج وشرايه وقرصه وهرباه وربما كنى الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين أو  
تناول زيت الماء قبل الطعام أو تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمرى وقد تدعو الحاجة  
فيه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومرى ودهن بنفسج أو بجمه الشعير  
بدهن بنفسج وبورق وأما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل أيارج فيه رافانه انفسج دواءه  
والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن - قنه بهذه الصفة (يؤخذ) من المسك ثلاثون درهماً  
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبه والقرطم واصل الرزبانج  
وحب البطيخ المرصوص من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلاثون عدداً ومن  
الترفجيين وزن ثلاثين درهماً ومن الخيامر شبر وزن عشر دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله  
ويصقن ويلقى عليه من المرى وزن اثني عشر درهماً ومن السمكر الاحمر وزن اثني عشر درهماً  
ومن الصبر منقال ومن البورق منقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب أيضاً سقى خرقه الذئب  
أوجه - له في الحقن والخدرات أوفق في هذا الموضوع فانهم مع تسكين الوجع ربما سكت حدة  
المادة الفاعلة للوجع واصححتها

• (علاج النولنج الكائن من احتباس الصفر اوى) • علاجه ان تفتح مجارى المرار ويدهل  
ما اثرنا اليه في باب البرقان ثم تستعمل الاثيماء التي فيها تنقيدوب - لاء مثل لب القرطم لثين  
ومثل مجنون الخولنجان وربما كنى فيه تقديم السلق المسك لوق المطيب بزيت المرى  
والخردل على الطعام

• (علاج النولنج الوري الحار والبارد) • أما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه  
الدم بالقصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه أو ترجيه  
وان كان الورم شديداً العظم ويبلغ ان يشاركه الكلى فيحبس البول فيجب أن ينفسد  
من الصانق أيضاً بعد الباسليق ويبدأ اولاً في علاجه بالمناولات الباردة الرطبة مثل ماء  
الخيار واعاب بزرقطونا وما أشبه ذلك غير القرع فان له خاصية رديثة في امراض الامعاء ومن

ذلك ان يؤخذ من بزرقطونا وزن أربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب  
 باوقيتين من الماء ويشرب لتلين الطيبسة وماء الرمانين وماء ورق الخطمي وماء الهندباء وماء  
 عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشك والخيار شبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه  
 الحال الى الحقن حقن بمثل ماء الشعير مع شئ من خيار شبر وشير خشك وان كان قد طبخ في ماء  
 الشعير بسبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكافور كان  
 اشهد موافقة وانا استحب له الحقن بلبن الاتن بمر وسافيه الخيار شبر ودهنه ودهن الورد  
 والشيرج وربما وجدت في المادة الصفر اوية والحارة كثيرة فاحتجت حينئذ ان تسهل بمثل  
 السقمونيا وبالصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك  
 انفع وانجع فاذا اجازت العسله هذا الموضوع وظهر لئب يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء  
 الشعير ماء ورق الخطمي وبزر كان وشئ من قوة الحلبة والبابونج والشبث والسكرنب أو  
 عصارتهم أو دهنهم او يجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شبر وكذلك يجعل فيما يشربه  
 للاسهال سكر احمر ويجعل غذاء ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويؤتى ايضا ماء الرازيانج  
 واما الاضمة بحسب الاوقات فمن نقر ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يتسدى أولا  
 بالاضمة المبردة وفيه اثلين مائل البنفسج ومثل بزر الكان ثم تميل الى المليات أكثر مثل  
 البابونج وقير وطيات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا  
 ارتفع قلب الاجعت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل  
 جدا فمن معالجته الجيدة ان يؤخذ من دهن الغار حرق ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية حرقانه  
 عجيب وتنفعه الاضمة المتخذة من القيسوم والشبث والاذخر واكيل الملك وسائر الادوية  
 التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع وما ينفع فيه جدا ضماد القيسوم المتخذ  
 بقدر اليهود

\* (علاج القوانج السوداء) \* يجب ان تستقرغ السوداء بمثل طبخ الاقيميون وحسب  
 اللازورد ونحوه ثم يتبع بحسب الشبرم والسكبينج وان احتج الى حقن جعل فيها سفايج  
 واقيميون واسطوخودوس وجعل في جلان الحقن حجر اللازورد مسحوقا كالفبار أو حجر ارمني  
 وربما جعل في حقنه قشورا أصل الثوث ويضمه بطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرميل  
 والصعتر والقوذنج مطبوخة في النخل

\* (علاج القوانج الثقلي) \* اما الكائن بسبب الاغذية فان أمكن ان يقذف الباقي منها في المهمة  
 فصل ويميل بالغذاء الى المزلقات الباردة والحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزلقات هي  
 مثل المرق الدسمة مرقه ديك هرم بغذى حتى يسقط ولا تبقى له قوة ثم يذبح ويقطع وتكسر  
 عليه عظامه ويطحخ في ماء كثير جدا مع شبت وملح وسفايج الى أن يتهرأ في الماء ويبقى  
 ماء قوي فيتصلى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقه الاسفنديجات بالقر ربيع  
 المسمنة ومثل المرقه الاجاصية وغير ذلك وهذه المزلقات اما ان تخرجها واما ان تلبثها وتجرد  
 بينهما وبين جرم المعى فيفصل بينهما وبعدها الثقل للزلق واذا شرب مسهل أو استعملت حقنة سهل  
 اخراج الثقل به وتستعمل الحقن الحقيقية المذكرة في العنبر اوى وحقنة من عصارة السلق



والبفسيج المسحوق والمرى والشيرج والبورق على مائه وحقنة هكذا (بوخذ) من السلق  
قبضة ومن النخالة حقنة ومن التين عشرة عددا ومن الماء عشرة أرطال ويجعل فيه من  
الخطمي الأبيض ثنى ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصنى ويلقى عليه من السكر الاحمر وزن  
عشرة دراهم ومن البورق منقال ومن المرى النبطى نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية  
ويحقن به وتعاد الحقنة بهيها حتى تستخرج جميع البنادق وايضا حقنة مثل هذه الحقنة  
(بوخذ) من المسك ومن البسفياج ومن الشب ومن القروط المرضوض من كل واحد عشرة  
دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن البفسيج حقنة ومن التبرد وزن درهمين ومن بزر  
الكآن وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الترنجيبين والتبرهندى من كل  
واحد اثنا عشر درهما ومن الشير خشك والخيار شبر من كل واحد اثنا عشر درهما ومن قضبان  
السلق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في مثله ماء ويجعل على طبعه المصفي  
مرى وسكر احر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق منقال ومن الشيرج عشرة  
مناقيل ويحقن به وان كان الامر شديدا ولم يتفجع بمثل هذه الحقن استعملت الحقنة  
القوية المذكورة في باب القولنج البلغمى الموصوفة بانها نافعة من البلغمى الكائن مع ثقل  
كثير وفيها الحقنة الاشثانية واما المشروبات القوية والشهرياران والاسفنى والسفرجل  
وانما يستعمل بهدان لا يوجد له ملاقات المذكورة في باب القولنج الصقراوى كثير تنفع ومما هو  
بين القوتين ان يؤخذ السكر الاحمر والغايندما فى مثل دهن الحل ويشربه وكذلك يطبخ  
التين مع سبستان يشربه بالثلاث فان لم تنفع هي ولا ما ذكرناه من الجوارش من المذكورة  
لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمى المنسوبة الى أنها  
شديدة النفع من الاحتماس الشديد عن البلغم والنفث الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان  
يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شبر كما يوجبه الحال ويصنى ماؤه ويجعل فيه يارج فيقرا  
منقال مع ثنى من دهن الطروع وايضا يؤخذ من يارج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة  
دراهم دهن خرور ويسقى في طبخ الشب وايضا لمن استكثر من كل مثل السمك البارد  
والبيض المصلوق باقراط فيه ان يستف شيئا كثيرا من الملح ويشربه عليه ما حار ما قدرا ما يمكن  
ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فر بما أسهله واما ان كان السبب شدة التخلخل من البدن وتعريق  
أوجرة ويس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصقراوى  
ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزروعات من الاجاص والسلق المطيب  
بالزيت المسذب والمرى والشير خشك والنبرشت والعنب والتين والمشمش ويتناول المرى على  
الريق أو زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويتحصى قبل الطعام سلاقة  
الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السهين أو الدجاج المسهنة وان كان التخلخل في البدن مقرطا  
كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاتس مروخا وقير وطيا وأقل من الحمام مع استعمال سائر  
الذبيبة المذكورة بل اجعل استهماه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدرور اخرج النفل  
عنه فقه ثم استكثر من تناول مثل القرو والزيب والحلواء الرطبة والغايند جميع ما يقل البول  
ويلى الطبيعة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة) • هذا الضرب يقع منه استعمال المغويات الطبيعية والترياق والمترود بطوس والبادر بطوس والشجيرة والدمرنا ويستعمل في أسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون عذاو من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيراج بلحمان خفيفة مجودة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه) • هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاديا ومثل الانسرديا والفسداد يقون والترياق والمترود بطوس ومن الاشربة مثل الهندية ومن الميسوس والشرب الهرف ومن الادهان شربا وحقنا من الكلاكيج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما علمته في مواضع قد سلفت

• (علاج القولنج الاتواني) • افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطهين ويدير بطنه بالمس اللطيف والمسح المسوي المعيد لامعائه الى الموضوع وكذلك يمسح ظهره ويشد اساقه شدا قويا جدا

• (علاج القولنج الكائن عن الدود) • يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتهم فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة أو تحتها فالحقن المذكورة هناك

• (علاج الفتق) • هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق  
 • (فصل في تدبير المخدرات) • قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فاقفها الفلجيا ومعاجين ذكرناها في القرباذين وكل ما يقع فيه من المخدر جند بادسترونها اقراص اصطيرا • (نسختها) • يؤخذ زعفران مبيعة سائلة زنجبيل دار فلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جند بادسترو من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم • (دواء جيدة) • يؤخذ اصل النوايا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقيتان ورق النعناع اليابس وقسط مرودار فلفل وحما وما وسنبل هندي من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس الخجندان زنجبيل سليخة حب بلسان من كل واحد ربع اواق افيون بزر الشوكران قشور اليبروج من كل واحد اوقيتة عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر • وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة الممتدة ويجعل فيها جند بادسترو نصف درهم افيون مقدار اقل او اقل وربما جعل الافيون ونحوه في ادهان الحفنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن بلسان وشي من مسك وربما اتخذت قنبله من الافيون والجند بادسترو مدوقين في زيت البزور وغمز فيه قنبله وندس في المقعدة ويجعل لها هذب شيطي يبق من خارج يسيل كل ساعة ويجدد عليه الدواء

• (تغذية المتولينجين) • اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذاء مزلق ملين فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستقراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض المبرشت واب الخبز المدوف في مرقة والشربا واما ان ترك الغذاء مسلا نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري



يجرى القانون وربما احتج الى أن يجعل التبريد والسقمونيا في مرقهم وخبزهم ويجب ان يكون  
 خبزهم خشكا راسخا غير فطير ورخوا غير مكثرو. يقع اكثرهم أو لا يضرهم التين والجوز  
 والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غداء  
 الوري والصفراوى المزلقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسفيد باجة ومرقة  
 الاسفناخ ان لم يخف نفخ الاسفناخ والاجاصية ونحوها وأما مرقة الديك الهمرم والقنابر  
 والقراخ فمشتركة للنقل والبارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهمرم وأما لحم القبرة  
 فقوم لا يرخسون فيه لما يتوقع من اللحم المملح قوته في الساق من العقل وقوم مثل روفس  
 وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضى بأن لها نافع ولومشويا ولحم الهدد  
 كذلك وتجرج المرى النبطى قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لحرارة عظيمة فيه  
 وكذلك الخبرشت نافع لهم مثل ما ينخص القوانج الباردة تناول المرى والنوم في طعامهم وتبذير  
 طعامهم بالكرات وتليجه وتوقيه بالدارصيني والزنجبيل والزعتر والكمون والاشجرة  
 والقسطم ويجب ان يتناولوا الاسفيد باجات برغوة الخردل ويكون ملهم من الدراني المنزر  
 المخلوط باقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويحبون جميع البتول الاسذاب والسلق  
 وفي منعناغ ايضا نفخ ومن اشربتم الشراب الريحاني الصريف وشراب العسل بالاقاويه  
 • (فصل فيما يضر المقولنجين) • الاشياء التي تضرهم منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية  
 فيكل فليظ من لحم الوحش حتى الارنب والطبي والبقر والجوزور والسك البكار خاصة كل طريا  
 أو مالحا وكل مقلوم من اللحم ومشوى كيف كان وجميع بطون الميوونات بل جميع اجرام  
 اللعوم الا ما استئذناه قبل ويضرهم السميد والقطير ويضرهم السكاج والمضيرة والثل بزيوت  
 والسكسكية والبهط والاوز بنج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخسكانت كالكاهضارة  
 والقنيت والزلاية والالبان والبن العتيق والطرى وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول  
 كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البارد والنعنع قد يضرهم بنفخه وكذلك  
 الجرجير والطرخون ضاراهم أيضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا الشمس والاجاص  
 للصفراوى والحر والنقل من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الملو قبل الطعام في حال الصحة  
 غير ضار الا كثيرا المقولنجين وأما القرع خاصة والثناء والقند والسفرجل وبيض الكرنب وبيض  
 السلجم والقنيط والكمثرى والتفاح وخصوصا الحامض والقابض والزعروور والنبق  
 والغبيراه والكندس الطبرى والتوث الشامى والامير باريس والسماق والحصرم والرياس  
 وما يتخذ منها وما يشبهها فاعدا للقوانج لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوزور واللوز  
 الرطبان جدا والباقل الرطب والمان الملو اقل ضررا من الحامض وأما الافعال التي يجب  
 ان يجتذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على برازى البطن وخصوصا يابس بل  
 يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القوانج  
 باصنافه العنقل وحفره اياه حتى يجمع شئ واحد مكثرو باحدائه ضعف في الامعاء وربما ارى  
 ذلك الى الاستسقاء وربما ولا ظلمة ابصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المتواصل  
 فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردى اهمم وشراب الماء البارد والشراب الكثر على

## الطعام

• (فصل في ايلوس وهو منسل القولنج اذا عرض في المعى الدقاق) • ان ايلوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب أن يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه الى مثل ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقى اصناف من السموم تفعل ايلوس وقد يعرض لشدة قوة المعى المسكنة فيشتمل على ما فيه ويجبسه وما يفارقه القولنج في أحكامه انه كثير اما يكون عن سوء المزاج المفردا كثيرا يكون منه القولنج وأكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا تفوق أن كانت المعدة حارة جدا والتواء المعى وشدة الرشح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الرشح منه ايلامه بايقاع السدأة أكثر من ايلامه بتزويق الطبقات بل كأن جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه أكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفنتى أيضا والنفلى منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينقل القولنج الى ايلوس وهذا شي كالكائن في الغالب وأكثر ما يقتل ايلوس في السابع وهو يعدى من بعضه -م الى بعض ينتقل في الهواء الوباني ومن بلاد الى بلاد ومن هواء الى هواء انتقال الامراض الو ففة قال ابقراط اذا حدث من القولنج المدة عاذه فواق وفي واختلاط عقل وتشنج فمكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركة المعدة وبمشاكلة الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تقطير البول ايلوس مات صاحبه في السابع الا أن يحدث حمى فيجبرى منه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمى والريحي منه ينتفع بالحمى أيضا واذا اشتد نواتر القى الحثيث والكيزاز والفواق قتل وجوده القارورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف ردا تم اواردا ايلوس الذي يتسدف فيه الزبل من فوق ويسمى الملتن ثم الذي يكون فيه العرق منتناتن الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتناتن الذي يكون الجشاء فيه منتناتن الذي تكون الرياح السافله فيه منتنة

• (فصل في العلامات) • علامات ايلوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا تنفعا كما قال ابقراط وربما اندفع ثقله الى فوق فقاء الزبل والدود وحب القرع وانتنقه وجشاهه بل ربما انت جميع بدنه وهذه دلائل لا تخلف واحتماس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال التي لا يرجع فليس بلازم انما يعظم عند الخطر لكن حركة التي والتوسع في هذا أكثر منها في القولنج لان هذا في معى اقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب والغم والخفقان والغشي والسمر وبرد الاطراف فان هذه في ايلوس أكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمى والنفلى فيسه أشد مما في القولنج لانه في عضوا أشد ارتفاعا واضعف جرما واشد اسن قرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهمج العين أكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامات ايلوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم يدل عليه عروض دلالات أخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم قد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في أول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهرا والكائن من قرة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثقل وسرعة في الزبل ولا يكون هنالك حمى ولا سقوط



قوت شديد

\* (العلاج) \* ان علاج ابلاوس يقرب من علاج القوانج الا أنه أقوى والمشروب فيه انفع  
 ولا بد أيضا من الحقن فإنه اذا شرب من فوق وامتنع حقن من أسفل كان عونا جيدا للمشروب  
 سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وأيمهما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف  
 وكثيرا ما يسكن وجهه بجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب مما لا يؤدي فيه وقوم يرون ان  
 من الصواب أن يفتق المهي أو لا يوضع منه فإخ فيه بالرفق ثم يحقن حتى تصل الحقنة الى  
 الموضع البعيد وصولا سهلا والقصده ههنا واجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع  
 شديد يخيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديئة  
 في البدن لاحتمالها من الدفع حتى يتن البدن واذا تفرقت اخلاط رديئة في البدن وصعب  
 اخراجها بالاسهال كان القصد من الواجب وذلك أيضا مما يمنع المادة المؤلمة بغورها  
 عن الغورو يكاد ان يكون استعمال المزقات الماتلة الى الحرارة والاعابات الحارة مع دهن  
 الخروع نافعا في أكثر ابلاوس اللهم الا المراري والورمي الشديد الحرارة وكذلك سلافة  
 الشبث بالمخ والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمر يخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي  
 منه بمثل ما قيل في القوانج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكينج وحب الياريح  
 وجميع ذلك يبدن الخروع وحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحى يعالج بمثل ما قيل ههنا  
 من المشروبات النافعة من الرياح والحقن يجعل الحقن عونا لما يشرب وبالحاجم الكثرة  
 توضع في اعلى البطن وربما احتجج الى ان يشترط الذى يلى الوجع فربما جذب المساعدة الى  
 المراق والمزاجى الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في  
 القولنج المادى والورمي الخنا يعالج بمثل ما رسمناه في القوانج والورمي البارد يعالج أيضا  
 بمثل ما قيل في القوانج وافر ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول أو مع الخيار شرب سائر  
 العلاجات المعلومة وأيضا من السنبليين ومن الشبث ومن حب الغار ووزر السكك والحامية  
 ووزر الخطمى ووزر المرو من كل واحد منقال الاصول الثلاثة من كل واحد سبعة مثاقيل  
 وخمس تينات وعشر ميستان يطبخ ويسقى بدهن الخروع أو اللوز المر والمرارى منه يعالج بمثل  
 ما عولج به نظيره في القولنج والالتوائى يعالج بمثل ما قيل في القوانج والفتقى أيضا يعالج بوضع  
 مناسب لعود ما اندفع في الفتق ويشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالزلفات الدسمة وبامراق  
 الدجج المسمنة والفراريج والحلان يتناول امرأها الدسمة اسقيا بياجة وزر بياجة خصر صا اذا  
 جعل فيها شبت واصول الكراث النبطى ودهن اللوزو يستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة  
 لطيفة الحرارة والنقل أو لا يعالج بجهة لينة ثم يدرج الى القوية ويعقب ذلك بشراب من  
 مسهلات الخاصة بالنقل لينجد رما بى والسعى يدا فى علاجه بالثقبية بمثل الماء الحار ودهن  
 اشيرج وربما احتجج ان يجعل فيما قفيو به قوت من تبرد او برزخى وبعد ذلك يدا فى الترياق الكبير  
 والبادزهر وما يشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا والى عليهم التى  
 ولم يقبلوا الطعام متوا الدواء المذكور فى مثل هذا الحال من القولنج وربما احتبس قوتهم  
 وأمسك الطعام فى بطونهم ان يعطوا اخبرامفوسا فى ماء حار يغلى وما يحدث من الاغذية

القابضة والعفصة والازجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه  
المخسيات والمشروبات

• (فصل في ابطاء القيام وسرعته) • ذلك يتعاقب اما بالغذاء بان يكون قابضا وعفصا وغلظا  
او لزجا او يكون لينالزجاسيالا واما بالتؤنة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت  
ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية تقط وان كانت ضعيفة لم تنق فاحتبس وقوة  
حسن المعى ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تنقبض وقوة المزاج فان البارد  
والحار جميعا طاسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك السبب

• (فصل في كثرة البراز وقلته) • هذان يتعلقان بالغذاء في كفيته وكميته وبجبال ما يدفع الى  
الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبة المشروب عليه براره كثير وضده براره قليل واذا اندفع  
الصفو الى الكبد اندفعا كثيرا قل البراز واذا لم يدفع كثيرا تعرف مما سلف مقاومة  
المفرطين منه بحسب مضادة السبب

• (المقالة الخامسة في الديدان) •

• (فصل في الديدان) • اذا تحصلت مادة وادست من اجام او تبت اصلح ما تحته له من هيئة وصورة  
ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي تحسبه من الصانع القدير ولذلك ما تتخلى الديدان  
والذباب وما يجرى مجراها عن المواد العفنة الرديئة الرطبة لان تلك المواد اصلح ما تحته لآن  
تقبله من الصور هو حياة دودية او حياة ذبابة وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي  
مع ذلك تسلط على العفونات المتفرقة في العالم فتغذي بها للمشاكل تأخذها عن مساكن  
الناس وعن الهوا المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها  
ان تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو  
مضاد لمراره والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة تسلط عليه  
والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعظمته لا للدود ولا هو ايضا مما  
ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه لا يدل على انه من مثل المادة  
الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا سخن وكثرو عن في الامعاء وبقى فيها وانت تعلم اسباب  
كثرة تولد البلغم من الماء كولات والتختم وضعف الهضم باى سبب كان ومن مزاج الاعضاء  
الباردة وما تولده الاغذية اللينة الازجة مثل الخنطة واللوبيبا والباقل ومن سف الدقيق  
واكل اللحم النمام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواويل والدم والاعتقال بالماء  
الحار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة  
طوال اعظام ومستديرة ومعتزسة وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب  
اختلاف مائنه تتولدوا اختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف مائنه تتولد فلان بعضها يتولد عن  
رطوبة لم يستعمل عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة  
وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها اولها او صغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضه  
الثقل واذا تولدت اعان على نقائها صغرة انزاج الثقل لها قبل ان تعظم لقرمها من مخرج ضيق  
وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فا كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من



قبيل الرطوبة المذكورة أو لا وما كان من الرطوبة في المهي المستقيم كان من الرطوبة  
المذكورة ثانياً وما كان في الاعور وهي قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثاً فالطول  
من قبيل الاقوال وربما بلغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد  
تولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم  
انتشرت من جانب الى المقعدة ومن جانب الى المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض  
والمستديرة كأنها تتولد من نفس اللزوجات المنسبنة بسطح المهي ويجري عليها اغشاء مخاطية يجنحها  
كأنها منه تتولد وفيه تعفن واقلها ضرر الصغار لانها صغار ولانها ابعد عن الاصول ولانها  
بعرض الاندفاع بثقل قوى كثيف لكنهما ان عظمت واتفق لهما ان بقيت مدة تعظم فيها كانت  
شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها هي مادة  
العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر نخر وجامن المدة مدة للقرب منها ولا ضعف فلا  
تستطيع ان تنسب بالمهي تشب الطوال وكان الطوال اشد تشبهاً بالصغار اسهل اندفاعا  
واذا كان بصاحب الديدان حتى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى تزيد غذاءها فتكثر  
لطبيسة وتنسب بالمهي ولان الحمى تؤذي في جوهرها وتقلتها ولان الحمى تزيد طبيعتها عفونة  
وحدة وقلقا ولان المرار اذا انصب اليها في الحمى اذا هافتها التوت هي في الامعاء ولذعتها آذت  
أذى شديدا وقد حكي بعضهم انها ثقت البطن وخرجت منه وذلك عندى عظيم وكذلك يرتفع  
متم الاجزرة رديشة الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها العفونات سببا  
لحمى وادس حالها في انها ينتفع بها في تنقية الامعاء الاتقاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات  
العالم لان الامعاء لها منق دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في  
الامعاء الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هوا العالم وارضه  
ولان هذه تتولد منها آفات اخرى من سببها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حر كاتم ارض  
احداثها القوايج ومن مضادة الكيفية التي تثبت عن المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب  
الديدان والحيات صرع وقوايج وقد يتولد جوع كلبى لشدته خطتها للغذاء وربما ولدت  
بوايوموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعورها اليه وتقديرها له وربما تبع الحالين خفتان  
عظيم واكثر ما تتولد في سن الصبا والترعرع والحداثة وحسب القرع في الاكثرية تولد فين فاروق  
من الصبا واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب ويقبل في الشيوخ على ان كل  
ذلك يكون وهي تتولد في الحسريفا اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول انقوا كه ونحوها  
وللعفونة وهي تخرج عند الساس ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد تسهل  
الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة حية لم تكن بشديدة الرداءة  
ودات على صحة من القوة واقتدار على الدفع وخصه وصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة  
كانت علامة رديشة وبالجملة فان خروجها في الحيات مع البراز ليس بدليل جيد وخصوصا  
قبيل الانحطاط ولكن الحمى اجود وأما خروجها في حال الحمى اذا كان معها دم فهو ردي  
أيضا وينذر بآفة في البدن أو الامعاء واما خروجها بالقيء فيدل على اخلاط رديشة في المعدة  
\* (في العلامات) \* أما الالامات المشتركة فسيان الالامات ورطوبة الشفتين بالبلبل وجفونها

بانهم بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت  
 انزوية. عها الخاغت الديدان وجذبت من المعدة فنفقت السطح المتصل بهم من سطح القم  
 والشقة واعانها على تجفيف الشقة الهواء الخارج فيظل المريض يرطب شقته بلسانه وقد  
 يعرض اصاحب الديدان ضجروا واستمقال للكلام ويكون في هجمة المفض السبي الخلق وربما  
 نادى الى الهذيان المايرتفع من بخاراته الرديئة ويعرض له اعراض فرانطس سوى أنه لا  
 يلقط الزئبر ولا يصدع ولا تطن اذنه ويعرض له تصريف الاسنان وخصوصا البلاويكون في  
 كثير من الاوقات كانه يضعغ شيئا وكأنه يشتمى دلع اللسان ويعرض له تنوب في النوم وصراخ  
 فيه وتعال واضطراب هيمته وضيق صدر على من يفهمه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب  
 وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كاله اقط ويكون برازه في أكثر الاحوال  
 رطبا وأما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش  
 لا يرى معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا انتشرت العلة والوجع سقطوا  
 وتشنجوا والتورا كأنهم مصرعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيوها  
 وتختلف ألوانهم وألوان عيونهم فتارة تزول ألوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما  
 انتفخوا وتمججوا وتمددت بطونهم كالتقنين وكأما بطونهم جاسية وربما رمت خصاهم  
 ويعرقون عرفا باردا شديدا مع تنشيد وأما العلامات لتقاصدها فبما تشترك التفاصيل  
 وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال يدل عليهم ادغدة فم المعدة ولذعها ومغص  
 يليها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقرز من الطعام وفواق وربما تأذت الرئة والقلب  
 بمجاورتها الخدث سعال يابس وخذنقان واختلاف نبض ويكون النوم والاتباه لاعلى التريب  
 ويكون كسل وبغض للحركة وللنظر والتهديق وفتح العين بل يعيل الى التغميض ويعرض  
 لعيونهم ان تحمر تارة ثم تصدم اخرى وربما تمدت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما  
 عرض لهم اسهال وأما العراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر تكثر معها لانهم في الاكثر  
 تبعده عن المعدة فلا تشكفيها وتختطف الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات مؤذية قارصة  
 منهكة للقوة مرخية متطعة فيما يلي السرة وأما الصغار فيمدل عليها حكة المقعدة ولزوم  
 الدغدة عندها وربما اشتدت حتى أحدثت القشبي ويجد صاحبها عند اجتماعها في امعانه  
 نقسلا تحت شراسيقه وفي صلبه ومما ينقع هؤلاء كاهم ان يحسوا عند النوم شيئا من الخل  
 \* (العلاج) \* الغرض المقصود من معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها  
 من الماء كولات المذكورة وان تنقي البلاغم التي في الامعاء التي منها تتولد وان تقتل بأدوية هي  
 موم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة نذرها والأدوية التي تفعل بالخاصية  
 ثم تسهل بهد القتل ان لم تدفعها الطبيعية بنفسها ولا يجب أن يطول مقامها في البطن بهد  
 الموت والتجفيف فيضرب بخارها ضراهما والأدوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة أو فوق في  
 تدبيرها كل وقت الا ان تكون حمى أو ورم فان الحارة المرة تضادها بها بالحرارة وتضاد  
 السكيفية التي هي أحرص عليها أعنى الدمم والخلو وقد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع  
 الخصال الثلاث وأما الخولات فهي أولى بأن تخرج من ان تقتل الاما كان في المستقيم من



صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدم والحلوى يجذب اليها الدود للمعجبة ويخرج معها  
 اذا خرجت وأولى ما تعالج بالشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القتالة لها في  
 الابسان وفي الكباب ونحوه كانت هي على تناول منها حرص وكان ذلك لها أقتل وربما سقى  
 صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دوا قتالها وربما ص  
 قبله الكباب فاذا وجدت رائحته اقبلت على المص لما يتخذها اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية  
 كان اقتل لها واذا استعمت الحقة السمية القتالة لها فالاولى ان تظلي المعدة بالقوابض  
 وخصوصا ما فيه قوة قتاله للدود مثل السماق والطرايث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك  
 المغرة وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحتملوا قبض مثل هذه فالطين المختوم بالشراب  
 واذا شرب الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخر من سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس  
 وادخاله ما أمكنه فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شي من روائحها ومن العلاج المتصل  
 بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجدت في الضمادات والشروبات ما يجمع  
 الى تقوية الشهوة قتالها واخراجها مثل الانستين مع الصبر شراب اللب المتخذ منها وطلاء  
 منها وكذلك الصبر مع الربوب الحماضة وربما جتمع مع الديدان اسهال فاحتجج الى أن تقتل  
 فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الجمال ان تقتل بالقوابض المرة لتجمع موتها  
 وامسالك الطبيعة اذا جتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمة  
 القابضة التي فيها قتل ما الديدان فلان سقط القوة ثم امنه التخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما  
 يدوا مشروب أو محمول وربما كان معها أورام في الاحشاء فاحتجج الى تدبير الطيف والادوية  
 التي تقتل حب القرع أقوى من التي تقتل الطوال فالتقى تقتل حب القرع والمسقية تقتل  
 أيضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعدهما يشرب وأشد اكنانا بالرطوبة الواقية  
 لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة أغلظ وأكثف وأقرب الى المزاج الحار

وأشبه بما هو سم فلا تتفعل عن شكلها ما لم تقرط

• (فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال) • أما المقردة تقتل القراسيون  
 والقرد ما يشرب منه مشمال والشحج والترمس المر والسايضة والفودنج وعصارته وحب  
 الدهمست والقسط المر والافتميون والقرطم والنمغ والقنيبل والكماديطوس  
 والقنطوريون والمشكطرا مشيع والثوم خاصة وربما تقتل حب القرع وبزر الازيايح والآس  
 والصبر والنوفل والافستين وبزر كرتب وقشور الغرب وأصل الراسن المنقح يشرب منه  
 ثلاث أواق او الكمون المقسلو القيصوم والعزبان والانيسون وبزر الكرفس والحرف  
 قوي في بابه والشونيز وبزر السمرة قيسم لها مع القتل وكذلك اللبلاب والبس قايح وأولى  
 ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة مقدر ما يمكن شربه  
 قتلها واخرجها وخصوصا بزيت الانفاق وهو يقتل العراض أيضا ويقتل بمرارته ويزنق  
 بلزوجه وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال  
 للديدان مخرج لها وربما تقع في العراض وأما المركبة فخنق سمه فأما القتالة لها فكالترياق  
 القاروق والذي يجمع القتل والاخراج فقتل ايارح فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشحج ومن

الافستيمين من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شعصم الخنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دانق  
ويسقى وربما قتها سقى الكهون والنطرون مناصفة من الجلة وزن مثقالين وأيضاً نظرون  
فلقل قدر ما نأجزاً سواء الشربة الى درهم ونصف وأيضاً قتل حب الغبار كون هندي  
مصطكي يحجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها أوراسن وشحج وقلقل  
وسرجس أجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافستيمين يخرج الطوال  
وأما العراض فيحتاج الى أقوى من ذلك

• (فصل في الادوية التي هي اخص بحب القرع) هي القطران يستعمل في الحقن والاطمية  
والبرنج وابه والسرخس والقسط المروقشور أصل التوت وعصارته والقنبيل وشعصم الخنظل  
والصبر والشجارب حبيب في العراض وتشور اللجج من الاشجار واطن انه ضرب من الدر  
والازاد رخت وما يخرجها بلاذى ان يشرب ثلاث اواق من عصارة الراسن الطرى فانه  
بحبيب جدا وقد ذكر العلماء أن الاربيان يخرج حب القرع ومن الادوية المحببة في جميع  
ضروب الديدان شهرا الحيوان المسمى احرعيون والقنطدس مما يقتلها مع منفعة ان كان  
هناك اسهال وقد ذكرنا في الاقرباذين مطبوخا منه ومن القنطريون وأما المسربكات  
فأما القتالة كالترباق وأما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب البرنج ومن التريد والسرخس من  
كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط مرسة دراهم والشربة خمسة دراهم وأيضاً  
من لب البرنج سرخس قنبيل من كل واحد خمسة دراهم تريد خمسة عشر درهما الشربة منه الى  
خسة دراهم وأيضاً يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويحسى بعده الاسقيدياج ثم يؤخذ  
سمة شاقيل برنج وتلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنبيل يدق ويداف في خل حامض  
أرسكنجيين ويص شيأ من السكبب تحرص الديدان عليه ثم يشرب منه مقدار وزن ما يوجبه  
الحدس والتجربة

• (فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة) هي مثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلاثة ايام  
بالميتنج وبزر الكرفس فانه قوى جدا يقتل كل دود ويسقى في سكبجين أوراب أو يشرب  
طبيخها والنشاج قديقتل أيضاً والقوفل وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي  
غير كثيرة الحرارة والعليق وملاقة قشور شجرة الرمان الحامض أو المزيطنج ليله جميعاً في الماء  
ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طبخ فيه أصله وعصارة لسان الحمل يصلح ان يهدود  
واسهال جميعاً واسان الحمل يابساً وأيضاً السماق المغربي في الماء بحبيب والطرائث والطين  
المختموم بالشراب بحبيب والمغرة بحبيب أيضاً وبزر البقلة الحقاها اذا استكثر منها قتلها وكذلك  
الهندي بالمر والخس المر والكرفس المخلل والكبر المخلل وقيل ان البطح يذوقها ويدهلها  
والحدس قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض أيضاً اعنى مثل بزر  
الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندي بالمر والجمدة وغير ذلك وهذه تسقى امام تخيض  
أوما حاراً وسكبجين

• (فصل في تدبير الديدان الصغار) قديقتلها احتمال الملح والاحتمان بالماء الحار والملح يقطع  
مادتها وأقوى من ذلك حقة يقع فيها النطوريون والقرطم والزوا وقوة من شعصم الخنظل



وتستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن الشمس المر  
أواب الخوخ المروق قد طبخت فيه الادوية القنالة لها وقد يحقن أيضا بالقطران ومما يحتمل به  
العرطنيشاو بنجور مرمر وقشور أصل اللبخ ومما يلقط هذه الصغار ان يدرس في المقعدة تعلم سبعين  
بملوح وقد شد عليه مجذب من خيط فلنم اتجمع عليه بجرص ثم تجذب بعد صبر عليه ساعة ما  
امكن فخرجهار وتعاود الى ان تستنقى

• (فصل في الحقن لاصحاب الديدان) • يحقنون بسلاطات الادوية المذكورة لهم وقد جعل  
فيها مسهلات مثل الشهم والصبر والتريدوقنا الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل  
القطران في حقنهم فينبههم نفا عظيمات تراعى حينئذ المقعدة ثلاثا تنزح بالسيافات الزهيرية  
والمعدة بالاشربة والاضمة المعدة لثلاث ضعف وقد عرفت جميع ذلك وربما نفع الحقنة  
بالماء المسالحة أو الماء المحلحة بالقطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة  
ورق الخوخ وسلاطة أصول الثوث وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حارة

• (فصل في الضمادات لاصحاب الديدان) • والضمادات أيضا تنفذ من الادوية القوية من  
هذه وقنوي بمثل ضم الحنظل ومرة البقر وعصارة قنار الحمار وبالقطران والصبر واذا ضم  
بالصبر والافستين أو بالصبر ورب السفرجل أو رب التناح قتل وقتق الشهوة واذا جمع الجميع  
فهو أصوب • (ضماد جيد) • يسهق الشونيز بماء الحنظل الرطب أو بسلاقه شحمه ويطلى  
على البطن والسرقة يقال ان مخ الايل اذا ضم عليه السرقة نفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية  
المذكورة اذا طلى بها نفعت ودهن البايوشج والافستين خاصة

• (فصل في تغذيتهم) • وأما الغذاء الذي يجب بحسب متسايله السبب فان يكون حارا يابسا  
لازوجة فيه ويكون فيه جلا مما يجلوها فيخرجهما ويدخل في أغذيتهم ماء الحنظل وورق  
الكرنب وبلوم الحمام أيضا نافعة لهم وشرب الماء المسالخ ينفع جميعهم واذا كان اسهال  
وحارة غشذوا باحساء محضه بالسماق فانه قاتل لها حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا  
أضعف الاسهال احتجج الى ما يغذوه بقوة فانه لم يضم جعل من جنس الاحساء ومياه اللعوم  
وأما الوقت والترتيب فيجب أن لا تتجاع فتجج هي وتلدع المقعدة ورما أسقطت الشهوة بل يجب  
أن يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاؤهم فيقطعون كل قليل واذا خف  
الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما تعلمه وأما اصحاب الديدان الصغار فالاولى أن  
تجعل غذاؤهم من جنس الحسنة الكيموس السريع الانضمام فان قوته على سبيل المضادة  
لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس القاسد الذي هو مادة لها

• (فصل في علاج السقطة والصدمة على البطن) • الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان  
امكن ويستقى به ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارمني والكهر بامن كل واحد درهم  
بمئات رقيق وان كان حدث نزف دم أو اسهاله ارقيته جعل فيه قيراط من افيون وبعده هذا  
يجب ان تماثل ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعده هذا

• (الفن السابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة) •

• (فصل كلام كل في علل المقعدة) • اعلم ان علل المقعدة عشرة البره لما اجتمع فيها من انها

عمر وانها معكوسة ناهذ من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في السفلى فلانها  
عمر ياتى النفس في كل وقت ويحركها ويزيد في آلامها ويقدها السكون الذي به يتم قبول  
منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من اصلاح ولانها معكوسة يصعب الزام الادوية اياها  
ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذابة ولانها موضوعة في اسفل يسهل التمدد  
القضول اليها وخصوصا اذا اجاب الى قبولها ضعف بها من آفة فيها

• (نصل في البواسير) • اعلم انه كثير ما يظن ان الانسان ان به بواسير وانما به قروح في المستقيم  
وفيما لوقه فيجب ان نتأمل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القهمة المشهورة الى ثلوثية  
وهي اردؤها والى عنبية والى توتية والثلوثية تشبه الشايل الصغار والعنبية مستعرضة  
مدورة ارجوانية اللون أو الى ارجوانية والتوتية رخوة دموية وقد تكون من البواسير  
بواسير كانت انفاحات وقد تنقسم البواسير بقسمة اخرى الى نائمة والى غائرة وهي اردؤها  
وخده وصالتى تلى ناحية القضيبي فربما بسبت البول بالتوريم والنائمة الظاهرة تكون  
احدى الثلاثة وأما الغائرة فدموية ومنها غير دموية وقد تنقسم البواسير أيضا الى مفتحة  
تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى صم عى لا يسيل منها شي وأكثر  
ما تتولد البواسير تتولد من السوداء والدم السوداء وقلماء تتولد عن البالغ واذ تولدت عنه  
فتتولد كأنها انفاطات وكأنها انفاطات بطون السمك والثلوثية اقرب الى صريح السوداء  
والتوتية الى الدم والعنبية بين بين وليس يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفخ افواه العروق  
في المنقعة على ما قال جالينوس ولذلك تكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير  
المنقحة السائلة لا يجب ان تحبس الدم السائل منها حتى تفتى الى الضعف واسترخاء الركبة  
واستقلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان يتحاب قليلا قليلا لدقعة واذ مال في النساء  
دم البواسير الى الرحم تفرج بالطمات اتقنه به ويجب أيضا ان يفصل ذلك بالصناعة ويدير  
طهتهن ولا تكثر اصحاب البواسير لولون يختص بهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض  
لاصحاب البواسير عافى فزالت البواسير عنه • (العلاج) • يجب ان يبدأ فيصالح البدن  
ويستفرغ دمه الردي بقصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وعرق المابض اقوى  
منها وبجمامة ما بين الوركين تنفع منها وتستفرغ اخلاطه السوداء وبهالنج الطحال  
والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يتولد فيها مما من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم  
ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ادى الى نواصير والى شقاق ثم يجب  
ان تجتهد في تامين الطبيعة لثلاثون صلاية الثقل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان  
تكون المسملات والمينيات من ادوية فيها تنفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب  
القبليز هرج وحب الدادى وحبوب نذرها فيجب ان تجتهد في تفتيح الصم وتسهيل الدم منها  
ما يمكن الى ان تضعف أو يخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يغن قهه بغير ابانة  
الباسور واسقاطه بقطعه أو بخصفه واحرقه بما يقه ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من  
البواسير والمقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والمالتخوليا والصرع السوداء ومن  
الحرة والجاورسية والسرطان والتقشر والجرب والقواحي ومن الجذام ومن ذات الجنب



وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شئ من هذه الاضرار وخيف الاستدقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السبل وأوجاع الرئة لاندفاع الدم الردي اليها واذا أحدث السيلان غشياً أخذ سويق الشعير بطباشير وطين ارمني وسقي من حاره قليلا قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حاسبات لا فراط السيلان ومنها قاطعات له ومنها مسكتات لوجهها وهي امام شروبات واماجولات واماطلية وضمادات واطوخت واماذرورات واما بخورات وامامياه يجلس فيها واما حوابض وجميع ذلك امامة فردة وامامركية واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيما هو ثابت لادورله واذا اجتمع شفاف وورم عولجا اولاً ثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق

(فصل في تدبير قطع البواسير ونزحها) \* اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان تسمع وصية ابقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الاصبوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المتساقط في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره أسهل وان كان غائرا كان تدبيره أصعب والظاهر فان الاصبوب ان يشد أصله بخيط ابريسم أو كان أو شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والاجر عليه الادوية المسقطة والاقطع والغائر يجب ان يقرب ثم يقطع والقلب قد يكون بالآلة مثل ما يكون بحجامة ياراً وكيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يسلك بالقلب وان خيف سرعة الرجوع ترك الحجامة ساعة حتى يرم الموضوع فلا يعود وربما شددت بسرعة بخيط شداد وورم ما يتقي له الباسور خارجا وقد يكون بأدوية مقابلة مثل أن يؤخذ عصارة القنطاريون والشبث الرطب والميوزج ويهجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة أو يحتمل في صوفة فانه يهيج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهل له أو يستعمل نظرون وحرارة النور أو يستعمل فلفل ونظرون أو يجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور مرهم أو ميوزج ومن الاحتياط فصد الباسيق قبل القطع وان لم يرد ان يقطعه امسك ما يقطع وهو بارز أو مبرز بالقلب وعده الى نفسه ثم قنعه من اصله بأحد شئ وأنقذه فلا يجب أن يتعدى أصله فيقطع مما لا يهوى الى آفات وأورام وأوجاع عظيمة وربما أدى الى أسروحه ويترك الدم يسيل الى أن يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالخوابض الذي تذكرها فان لم يسيل الدم كثيرا فصد من الباسليق وان احتمل ان يدعى بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف ان تسقط القوة من الوجع وربما كفي في ذلك مثل عصارة البصل وان أراد أن يختم خزيم الصغير من اصله أو الكبير من نفسه أو على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق أو كراث مسلوق مخمض بالسمن ويجلس المعالج في المياه النابضة المطبوخة في القمقم لثلاث ايام وفي خل وماء طبخ نهما النقص وقشور الرمان ثم يعالج بما يناسب اللحم من المراهم لثلاث ايام والغرض في الحرمان الاعتدال في قوة الادوية

المسقة الباردة واذا رأيت المقعدة ترم وتوجع وجع شديد من امثال هذه المعالجات  
فالواجب ان يدخر بالمثل وسنام الجبل ويضعه بالاضادات المذكورة او يضعه بجنز حواري  
وصقرة ييض مع قليل افيون وزعفران والخلوص في نبيذ الدادى عجيب النفع في تسكين وجع  
القطع وتجوهر وكذلك الجملوص في مياه طبخ فيها الماينات والتنطيل بها وهي مياه طبخ فيها بز  
السكان والخطى ويزره وكرنب ونحو ذلك وما يخص اوارام المقعدة عن البواسير اسفيداج  
الغضور الرصاصي ثلاثة اواق - قو لومس اوقية مرداخ - نخ اوقيتان مصطكي ثلاثة دراهم  
يجمع بعصارة البخ ويحب ان تلين البطن ولا يترك الثقل يعالج احتباس البول ان وقع  
بتلين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الماء الا يوما واحدا - له خصوصا بعد نزف قوى واما  
ان لم ترد ان يكون قطع الباسوريا - له او نخزم بل بالدواء ثم عليه دواء حاد فانه ياكله ويقتنيه  
ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضة وعو يلج قبل ذلك باليمن الكثير يوضع  
عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداخ ومرامهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب  
والكاكنج والزريرة وما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتج  
ان يستعمل بالدواء الحاد واذا برح الوجع عو يلج بالعلاج المذكور ثم عوود ولان تكرار  
الدواء الحاد مرار مع تجفيف امهـل وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الذي  
يرين والقلديون وما أشبه ذلك وذا اسودت ساق الكرنوب بالزيت ووضع عليها وسكن  
الوجع ثم عوود حتى تسقط واما التوتية وما أشبهها فان ثمر الزاجات عليها يجففها ويسقطها  
وقد يقطع ايضا والقصد والاسهال اوجب فيها والذرورات والبثورات والاطلية

اعل فيها

٥ (فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادرا دمهها) • يجب اولان تلين بالاستحمامات  
ويستعان على تفتيحها بقصد الصافن وعرق المابض وعروحات من مثل دهن لب الخوخ ولب  
المشمس المرامل - سنام الجبل ومع الايل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها  
عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مرهم ووربما جعل مع ذلك شئ من الينوعات  
ومن المبورج وذر القمام فانها تفتح لا محالة ووربما جعلت بمرارة البقر والفتنة مما تدخل في  
هذه اركان وورق السذاب ودهن الاقحوان وكل الاقحوان تنسه يدر الدم ويوسع المسام  
ودواء الهليلج بالزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لم يفي من البزور المظفة وما يدر  
الدم المحبوس ان يؤخذ من شحم الخنظل ثلاثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم ويعمل منه  
تيلة طويله ويمسك في المقعدة ويبدل كل ساعة بحيث تكون خمس فئاتل في خمس ساعات  
فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة تيلة من دهن الورد واسكت وقصد الصافن ربع فتحتها  
من ناقا نفعه

٥ (فصل في كلام الادوية الباسورية والبثورات والذرورات) • الا صوب ان يطلع قبل  
الذرورات القوية بعنزوت مدفوف في ماء وان كان صم بوراعلى الوجع لطح داخل المقعدة  
بنورة الحمام وصبر يير ان غمـل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويدر على البواسير قشور النحاس  
المصقونة وحدها ومع الرصاص المحرق وأبضا الزرننج والذرايح والنوشادر يدر عليها



ويدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه وأقوى من هذه أن تكون مجبونة يبول الصبيان  
وهذه تجرى مجرى الدوا الحاد وأما ما هو أرفق من ذلك وألين مثل رماد قشور السمرة وغولا  
بشراب ورماد قيص البيض ورماد نوى التمر المحرق والترمس المر اليابس المحرق وما يجرى مجرى  
الخواص أن يؤخذ رأس سمكة مالحة ويجفف بقرب النار ويحاط بمثله جينا عتيقا ويذرع على  
الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والشوثير من الذرورات الجسدة المهيبة الذفع ومنها  
الجنورات والقوى فيها هو البلاء والاذر وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنج خاصة والزرنج  
وحده والكرب وحده واما سائر الادوية فمثل أصل الأتجدان وأصل الدفلى والاشترغاز  
وأصل السوسن وأصل الكبر وأصل الكرفس وأصل المنظل وأصل الحرمل والنلى  
والاشنان والقنة وعروق الصبا غير ويزر الكراث والخردل وبعرجال والعتزروت  
وتستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شيء من البلاذر ويجن بدهن الياسمين وتقرص  
وتحفظ ليتبخربها وما يقع فيها الاشنان والدفلى والعتزروت وبعرجال فهو نافع والطرفاء  
ربما كفى التبخر به مرار متواليه \* (نسخة بخور مركب) \* يؤخذ أصل الكبر وأصل  
الكرفس وورق الدفلى وأصل الشوكة التي هي الحاح ومحرور وأصل السوسن والبلاذر  
بالسوية يتخذ منها بادق بدهن الزنبق وتعمل بخورا وقد قيل ان التبخير بورق الاتس نافع  
جدا وكذلك يجود أسود صالح مع نوسار وهذا التبخير قد يكون بقمع مهتم في المقعدة من  
طرف وعلى الجمره مكبوبة من طرف ويخبر منه وقد يكون باجانة مثقوبة يجلس عليها أو فوق  
جرله جرب بعرجال

• (فصل في السبالات التي توضع على او ينطلى بها) • منها مياه حادة مثل مياه طبخ فيها النورة  
الحية والقل والزرنج ذكر ذلك ثم يهن بها نورة وقل والمياه الشبية شرابا وطلاء وعسل لا يها  
يجبس سيلانها ~~بطلانها~~ وهو جيد مجرب \* (ونسخته) \* يؤخذ منطلة رطبة وتشقق  
اربع فلق وتوضع في اناء ويصب عليها ابوال ابل الراعية وخصوصا الاعراية غرها وتوضع في  
شمس القيطم مدة القيطم وتسد بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يسهل قطها بالحمالة وقد تعلى  
بالمرارات فانه اكل للبواسير وماء الخرنوب الرطب يغرس فيه صوفة ويوضع على البواسير  
فيذهب بها البتة وان ملك به ادا ثمان عمل ذلك كما يفعل بالاشاكيل وكذلك قناء الكبر الرطب  
والرورات السمن العتيق ودهن نوى الشمس ودهن نوى الخوخ وودك سنام الجمل ودهن  
الطيرى ودهن الخنا

• (فصل في الفتائل والحولات) • تغمس قطنه في عسل ويذرع على اشونيز محرق وتستهعمل وقد  
تكون فتائل منخدة من الزرنج ونحوه مما وجميع الادوية الذرورية يمكن أن يستعمل  
منها فتائل بعسل واما هو يهيب لكنه صعب حادان يقطع أصل الدوف قطع اصغارا وينقع في  
شراب بومال له ثم يسلك ما أمكن وقد زعم بعضهم ان النبلوفر اذا اتخذت منه قبيلة نفع  
وأظنه في تسكين الوجع

• (فصل في المشروبات) • منها حب المقل على التسخ المعروفة والذي يكون بالهه وخ والذي  
يكون بالودع ومنها حب الدادى \* (ونسخته) \* يؤخذ هليلج وبليلج وأبلج وثير أبلج اجزاء سواء

دادى بصري خمس جر يمت بدهن الشمس حتى ينعصر ويحجن بهل والشربة من درهمين الى  
 ثلاثة مثاقيل وحسب السندروس \* (ونسخته) \* يؤخذ سندروس وقشور البيض شيطرج  
 بزركا ان اجزاء سواء نوسادر نصف جر خبث الحديد اربعة اجزاء يجب كالنبيق والشربة منه  
 بالغداقت حبات الى سبع حبات ويهيج الباه وايضا يؤخذ هليلج أسود وويلج واملج من كل  
 واحد عشرة قرع محرق سبعة كهر باه ثلاثة زاج درهمان مقل عشرون درهما ينقع بماء  
 الكراث ويجب ويستهعمل \* (اخرى) \* واما جر توبال الحديد ووزن الكراث ووزن  
 النانخواه من كل واحد وزن درهمين ثمرة الكبرياء ثلثة دراهم الشربة كف بماء  
 الكراث \* (وايضا) \* يؤخذ هليلج أسود وقلوبس البقر ووزن الرازيانج من كل واحد جر  
 وحرف جزآن يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب \* (وايضا) \* يؤخذ هليلج اسود مقلوبس من  
 اية قرع ماء الكراث ودهن الجوز الاطرية بل الصغير والاطرية بل يخبث الحديد \* (وايضا) \*  
 يؤخذ خبث الحديد المخلول المدقوق ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على لريق  
 في ارقية من ماء الكراث وزن درهمين من دهن الجوز \* (وايضا) \* يؤخذ ذرراوند مطويز  
 وعاقر قرح واحدك ولوزمر وناخواه وياتي عليه كف من دقيق الشبيرة ويحجن بماء الكرنب  
 ودهن الشمس \* (وايضا) \* يؤخذ الابهل الحديث النقي وزن عشرة دراهم ويتقع في ماء  
 الكراث اياما ويحذف في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزراجر ل ومن الانجذبان الكرمانى  
 ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن النانخواه من كل واحد ستة دراهم يقلى الحرف والحرم ل  
 بدهن الجوز ودهن الشمس ويدق انرا الباقية ويجمع في برنية زجاج أو مغضرة والشربة مثقال  
 الى ثمانية وعما هو مختار يجرب ان يسقى من القة اليابسة درهمين في ماء فانه يبريه وان سقى  
 ثلاث مرات لم يعد والسكبينج والبيعة من جلة لادوية التي تشرب للبواسير وان كانت  
 الطبيعية لينسة نفع سقوف الهليلج بايزور وهو يدرا الدم وما يقه هم ادمان كل اللوف  
 بالهل واما الاطرية بل بانثب فهو يحبس الدم ويتقع من الباسور

\* (فصل في مسكات الوجع) \* يؤخذ سكببيج ومقل من كل واحد درهمان مبعة درهم أفقون  
 نصف درهم دهن نوى الشمس اوقية ونصف تحمل الصهوغ فيه ويجعل عليها نصف درهم  
 جندباد ستر وايضا يوزن نصف جر خطامى نصف جر وايضا كليل الملك عدس مقشر من  
 كل واحد جر يجمع مع عجم البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمى وكليل الملك مجوزين  
 مع البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليهم مرهم الياخ لكون بدهن الورد وثمن زعفران  
 والايون والبيضج كان نافعاً وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري زوفارطب شحم  
 كلن المسعر شع ابيض وايضا خصوصاً اذا كان تورم ان يؤخذ بلونج وكليل الملك وقليل  
 زعفران يسحق ويحجن باهاب بزركا ومثلث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم  
 المقعد فانها تنفع تكين أو جاع القطع والنزوم والورم

\* (فصل في الحوايس لسيلان) \* من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي أقوى وأوجب ان  
 تكون كاوية ومن ما يحبس سيلان الانفتاح واللواتي يحبس دم القطع فالزجاجات وايضا مثل  
 ذرا من الصبر وكندر ودم الاخوين والحلتا ووشيا فاما ميتا وشحوه يذرو يشد شد او ثيقا



وأيضاً وبر الأرنب أو نسج العنكبوت يبل بيه اض البيض ويلون بذور رجالينوس ويشد الى ان ينضم والقوية مثل الفلطة طار مع الاقايما والعص ثم الشداشـ يدفان لم يهـل شئ كوى بقطنة تغمس في زيت بغلي فحبس الدم ثم يذرع عليه الحابسة العاربة وفي هذا خطر التشنج واما ماهودون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طنج فيها القوابض أو شراب عقص طنج فيه قشور الرمان والعقص ومياه شراب الاطريفل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في انزل اسبوعاً ثم يصنى النمل عنه ويقل على مقل قلياً يشويه ثم تصق كالهباء

• (فصل في تغذية المسورين) • يجب ان يجتنبوا كل غايظ من اللعمان والاشياء البنية وكل محرر للدم من التوابل والابازير الابقـدر المنقصة ويجب ان يأكلوا مما يسرع هضمه ويجود غذاءه من اللعمان وصفرة البيض والاسقية بدبابجات الدسمة والجوزابات والزرباجات وماء الحمص والشيرج العذب يتفهمم والجوز الهندى مع الفانيذينة هم فان كان هنالك استطلاق وسيلان مقرط من الدم تقع الارزو الرمانية بالزبيب وأدهانهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن الورد ودهن نوى المشمش وودك سنام الجبل والشحوم الفاضلة والحبة من صفرة البيض والكرات وقليل بصل ويوافقهم الفانيذير التي خيرا لهم من التمر

• (فصل في الورم الحار في المقعدة والحجرة فيما مبتدئين وكائنين بهدأ وجاع البواسير وقطعها) • أورام المقعدة قد تعرض في الاقل مبتدئة وفي الاكثر عقيب الشقاق والحكة وعقيب انسداد انواع البواسير وعقيب مسالمات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام تجتمع وتصير اجات خفيف علمها ان تصير نواصير فالهنا أمر يطها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد في أوائل هذه الاورام ورجعها سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفندياج أو بطلي بياض ييض مسحوقاً بدهن ورد في هاون من رصاص أو تلك حتى يبدق فيه أو يؤخذ مردها في خمسة دراهم نشاغية اسفندياج درهمان موم ثلاثة أواق من أوقيتان منهم البط اوقية شيرج مودا والكفاية أو يجعل معها شئ من المثلث والشراب وشحم البط شـديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل ضماداً باصفرة ودهن الورد أو خبز نقي رطل زعفران اوقية أقيون نه ف اوقية وبـتعمل في الميخنج وضماد الكافج جيد جدا وكذلك ضماد يتخذ من صفرة ييض مشوية يعجن به بشراب قابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذ اجاز الابداء ولم يكن عن قطع استعمال عليهم مرهم دياخلون مضر وبادهن ورداً وقليل مرهم باسالية وزن مع صفرة ييض النيمرشت وايض البصل والكرات اللوقين مع بابونج أو مرهم الاسفندياج بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر وأخذ من مائه شئ ويعرّخ بالماء أيضاً ثم ينعق فيه خبز ويضاف اليه صفرة ييض دون المعقودة بالثي تجدا ودهن الورد ويتخذ مرهم وايضاً قد نفع التكميد المعتدل والجـلوس في مياه طنج فيها اما يمكن الوجع مثل بزرا الكتان والخطامي وبزرا الخطامي والموخيا ويصب فيه العاب الحنطة المهروسة ويجب ان ترجع الى باب لزير فقيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القرية في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لتلاقي الماداة الى الغور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن أبقراط

• (فصل في شقاق المقعدة) • الشقاق في المقعدة قد يكون ايسوسه وحرارة تعرض لها فينشق  
 عن الثقل اليابس وعن أدنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غاظ النفل  
 ويده وقد يكون ابواسه انشقت وقد يكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة  
 • (فصل في العلاج) • أدوية الشقاق منها دملدلة مؤاندة ومنها املينة مرطبة ومنها معالجة  
 للورم ومنها اذاهبة مذهب انخاصية أو متساربه لها فاما الدماملات الفائضة المجهقة فمثل العفص  
 الغير مشقوب ينعم حقا في ماء وقليل شراب عقص ويستعمل بطلاء وأقوى من ذلك ان يؤخذ  
 زنجفر وبلنار واسه فيذاج ومر داسنج ودهن الورد وأيضاً مر داسنج وورصاص محرق وخبث  
 الحديد والنضة واقليميا ويستعمل بدهن الورد وقليل شمع وأيضاً مرهم الاسفيذاج المعروف  
 او اسفيذاج وأنك محرق ودهن الورد ويبيض أو خبث الرصاص وبزر ورد تصق  
 وتستعمل مرهما ابسا اولزوقا وأيضاً الخنازير يؤخذ منه جزء ومن الشع الايض ثلاثة اجزاء  
 يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الخبث الجفء وما يجرى مجرى الخواص رماد  
 الصدف وان شحج بالابوية وورق الزيتون نصف الواح يطلى به ومن الادوية النافعة مرثك  
 واسفيذاج واسه المرصاص وزهر النخ الايض وشمع اجزاء مساوية ودهن وردة مقدار الكفاية  
 وأيضاً شحم البط وكدر ومخ عظام الابل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسه فيذاج  
 الرصاص والآنك المحرق المغسول والافيون والزوقا الرطب وعصارة الهندباء وعصارة عنب  
 الثعالب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قير وطى وهذا فيه مع اصلاح الجراحة يمنع من الورم  
 واصلاحه ودفع الالم وما يجاس فيه ماء اقمقم أغلى فيه عنب الثعالب وورد وعدس وشبهه  
 مقشر واذ لم يكن حكاك نفع القهوي ايا بدهن الآس وما هو أقوى جامع ان يؤخذ من الشيرج  
 واللبان والساذج والشب المدور من كل واحد درهمان ومن الزعفران والمر من كل واحد  
 درهم تلك الانبساط والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية  
 هذا الباب ادوية تنفع بالتمديد والتليز والشحوم والاولدك واللعابات والعصارات  
 والادهان والمغريات مثل التمشحج وغبار الرحا والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق  
 قن ذلك • (هذه النضة) • يؤخذ زوقا رطب مخ بمخل نشام مغسول بشحم البط والذجاج ودهن  
 الورد ومن ذلك ان يؤخذ مخ ساق البقر والنشابا ابوية ويطلى وأيضاً مرهم المقل بسنام الجمل  
 وأيضاً مخ ساق البقر وشبهه اجزاء مساوية مجرب وأيضاً مخ ساق البقر ومخ ساق الابل وشحم  
 الابل من كل واحد اوقيا موميأ نصف اوقية نشا اوقية شيرج اوقية ثمان كثيرة اوقية  
 والجمع بالشيرج والادهان النضاعة في الشقاق الذي ايس هنالك حرارة كثيرة وورم بليوسه  
 دهن الخبث ودهن السوسن ودهن نوى الشمع ودهن نوى الخوخ ويحل فيه المثل ويتقهم  
 التجخير بمقل مجنون بشحم واما الورمبات فقد عرفتها ويقع فيها قهوي ايا بدهن الآس ويجلس في  
 القوابض وزيت الانفاق وأيضاً يطبخ العفص بالطلاء ويضمده واما ابواسه من الشقاق  
 فيحتاج ان يستعمل عليه امرهم واما الثلثة فيجب ان يدام تلبين الطبيعة بالاغذية المنيه  
 والاشربة واستعمال حب المنفل بالكبيخ بشر به ليل او نهارا واذ اسال من الشقاق شئ اخ  
 قطنه ونعمه في ماء الشب وحنقهها ومسحها بالمقعدة ويجنب القوابض والاشياء المهنقة



للزبل

• (فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق) • يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمهففات للطبيعة واتكن اغذيتهم الاسقيذ باجات والاسفناخت والمسوخيات وودكها من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط وبنقعهم الكرنيمية اسقيذ باجه وصفرة البيض النبرشت وخصوصا قبل سائر اطعام وجهة من صفرة بيض وكرات وبصل بسمن البقر غيرة شديدة العسقد والجوز الهندي واللوز والقانيد تنفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

• (فصل في استرخاء المقعدة) • قد يكون من مزاج فالجى أو برد دون ذلك والمزاج الفالجى قد يكون من رطوبة باردة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى حرارة وسراحتها بسبب تشربها وتعرف تلك الحرارة بالمس وقد يكون بسبب ناصورا أو خرم باسور وتقطعها اذا أصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر أو ضربة تضر بمبدأ العصب او تهتك وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجى فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويبرض من استرخاء المقعدة خروج الشغل بلا ارادة وربما كان هنالك تمدد الى خارج فشاها الاسترخاء بها يتبعه أيضا من خروج النفس بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحاسية من التمدد ويعرف بالمس الصلبة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم • (فصل في العلاج) • ان كان سببه برد شديد مع مادة أو مع غير مادة جاسر في مياه المقدم المطبوخ فيها ابل وقسط وجوز السرو وزبل وشي من بز الاذخر وان احتجج الى أقوى من ذلك حن بالدواء المسمى أوفريونى المتخذ من الاوفريون واسمه عمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيم احرارة ما يعرف ذلك بالمس اجلسه في مياه لتوابض اقوية المسائله الى البرد ويخلط بها مسخنة وان ظننت ان هنالك تمدد افارخييات المينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب أن تستعمل القابضة والحركة لتي فيها تلطيف وتحليل لبقية القوة وتنفير المادة منسبل الماء المالح والماء المملوح والحفظل وتامل أيضا ما قيل في الباب الذى بعده هو خروج المقعدة

• (فصل في خروج المقعدة) • قد يكون اشدة استرخاء العضلة المساسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب أورام مقلبة وعلاج الراجع أسهل من علاج المتورم الذى لا يرجع وعلاج كل واحد من هذه الامور ان يعالج بما يعالج به ويرد به بشدة وان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر الادوية شديدة بعد تعقبضة لها فان أكثر الحاجة الى أمثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بهدها ان كانت ترتد وشدت نفعت فمن امياها يجلس فيها او ينطلى بها قطنج فيها الادوية القابضة وأوفق ذلك ان يكون ذلك المسانبر اياها أيضا فمن ذلك ان يؤخذ اللورد والعدس وعنب الشعاب والسماق قطنج في الماء ويستعمل وهذا نافع أيضا لمن هنالك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يؤخذ نشور وشجرة البطم غمانية دراهم جوز السرو ووزن درهمين اسقيذ باج درهمين الخارج بشراب قابض ويغسل به ويذره ذاعليه وايضا ذاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السر واليابس اسقيذ باج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض ورن

درهمين يذرعليه وأيضا خبث الرصاص وسحاق من كل واحد أربعة دراهم مرددهم بزوررد  
أربعة دراهم وأيضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يؤخذ الشب والقصف والكحل واسفميداج  
الرصاص ويذرعليه ويردان رجوع وبشدوان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالأولى  
ان يذبر الورم ويرسخي بالخلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسككت الوجع والمرخيات للورم مما  
قد ذكر في بابيه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج فإنه يلين ويرجع ويحيد نذيعالج بها  
قبل وما يتقع في هذا الوقت مسككت الوجع المذكورة وخصوصا دواء النيونر المذكور  
والذي قيمه العدس والحصى والباقي

• (فصل في النواصير في المقعدة) • قد تولد هذه النواصير عن جراحات في المقعدة وخرقها وقد  
تولد عن البواسير المتأكمة ونواصير المقعدة تمنع غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي أر أو ما  
كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لأنه ان خرق لم تتل العضلة كلها آفة بل بعضها  
وفي الباقي بقعها من الحبس واما البعيدة فإنه اذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها  
أو أكثرها فذهب حبس الحبس وتأدى الى خروج الزبل بغير ارادة وربما كان متصلا باوراد  
وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بان يدخل الميل في الناصور واصبغ  
في المقعدة يتجسس بها مشتمى موضع الميل فيعرف النقوذ وغير النقوذ والنافذة قد يدل عليه  
خروج الزبل منه ويعرف أيضا هل الخرق ينال العضلة كلها أو بعضها بتدبيره فله بعض  
المتقدمين الاولين واتحمله بعض المتأخرين وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور  
ويؤمر العليل حتى يشد المقعدة ويشملها الى فوق فيحس بما يتقبض وبما يبرز من العضلة وكم  
عرضه الذي هو في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين أعلى عرضه في طول البدن اقليل أم كثير  
والنافذة قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيرا لفوا

• (نصلي في العلاج) • اما غير النافذة فان لم يكن منه اذى سيبلان كثير وتنف مفرط فلا بأس  
بتركه وان كان يؤذى جرب عليه شيايف الغرب وما يجرى مجراه من ادوية النواصير فان  
أصلحها او قال فادها او الاستعمل الدواء الحاد التي بين ظاهرها الناصور وهو اللحم الميت ويظهر  
الاسم الصحيح ويتدارك الالام باليمن يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراحة بالمرهم المدملة  
وخصوصا مرهم الرسل فإنه يبريه وان كان ناصورا أيضا يعالج به - كما يقطع بخرق وسببه  
واكن يرفق وفي مددوم عايدمله المرهم الاسود وأما النافذة فعلاجها الخبز وترابي في الخبز  
ما قلناه ومن جيد خرمه ان يخزيم بشهر مقبول ويكون دقيقا أو يابر بسم مقبول بشده شدا  
ويترك واذا ادى الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض لرديته  
اخذ عنه الخيط وعلق بما يسكن ثم عوود الشدبه

• (نصلي في حكة المقعدة) • قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاختلاط بورقية  
ومرارية تلذعها وقد تكون بقروح وسخنة فيها (العلاج) اما الكائن عن الديدان فيعالج  
بعلاج الديدان والكائن عن القروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاختلاط المختبسة  
فيها فان كانت سيل من فوق اصلح الغذاء واستقرغ التلطا وان كان محتبسا هنا لا تقترغ  
بالشيافات المعروفة الموصوفة فيما ينفي المعى المستتيم من الخلط الباقى والمرارى وقد



ذكر في باب لزج و يعالج بجمولات معدلة و بجمولات مخدرة و المسح بخل التمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحمامة على العصب والكائنات قروح و حصة يعالج بالهففات القوية المذكورة في باب السحج وان كان لوجع شديدا اخذ حرس الموضوع وينقع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار ويحتل كل في صوفة على رأس ميل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويجدد ثانيا

• (الفن الثامن عشر في احوال الكلية يشتمل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتوصيلها) •

• (فصل في تشرح الكلية) • خلقت الكلية آله تنقي الدم من المائية الفضلية المحتاج كان اليها حاجة او وضعاها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم وامتداده للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق الموضوع التي اياها الجاذب اهل الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا و اما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لفضيقت وزاحم فخلق بدل الواحد اثنان وفي تفتيته المنفعة لمرورة في خلقه الاعضاء زوجين وقسم بين وأقساماً أكثر من واحد لتكون الاتفة اذا عرضت لواحد من مقام الثاني. قامه به بعض الفعل او بجمهوره واحتياط بالانزير في تكثير جوهره ما و انزير له. افع احداها ليتلافى بالتكثير تصغير الجسم والثانية ليكون متمسعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالثة ليكون قوى الجوهر غير سريع الاتفعال عما يتلى عنه كل وقت من المائية الحادة التي يصعب الاخلاط حادة في أكثر الاوقات فلما خلقنا كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهم ما بينهما وانفرد مكانهم الماوضع هنالك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون أقرب من الكبد واجذب عنهما ما يمكن فهي بحيث تمسها بل تماس الزائد التي تليها و جعلت اليسرى نازلة لانها زوجت في الجانب الايسر بالطحال وليكون المنجاب من المائية لا يتخبر بين قسمة معدلة بل ينجذب الى الاقرب أو لوالى الابعد ثانيا وهو ما يترا ابا ان بقية مرهمه ومحمد به ما يلي عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف تجذب اليه المائية من الطالع الذي يأتيه وهو قصير ثم يجذب عنهما من باطنها الى المثانة في الحالب الذي ينصل عنها قليلا قليلا به دان به منتظاب الكلية ما يصعب تلك المائية من فضل الدم استنظافا بلغ ما يمكنه فيغذي بمبار. تنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تأتي الكلية وهي في غاية التصفي والتميز بل يأتيها و في دموية بقا قسمة كأنها غلة لحم غسل غسلا بليغا وكذلك اذا وضعت الكلية لم تنظف نفرت المائية مستعصبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم تميز المائية عن الدموية تمييزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت مع المائية دموية أكثر من المحتاج الى انقاده ففصل ما يحجبها من الدموية عن القدر الذي ينبغي وتحتاج اليه الكلية في غذائها كان ما يبرز من ذلك في البول غسلا الى ابيضاشيها بالغسالى الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاعتماد وقد تأتي الكلية عصبية صغيرة يتخلق منها غشاؤها ويأتيها ويريد من جانب باب الكبد ويأتيها اشريان له قد مر من الشريان الذي يأتي الكبد فاعلم ذلك

• (فصل في امراض الكلية) • الكلية قد يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب من صغر المندار وكبره ومن السدد ومن جلمتها الحادة وامراض الانصال مثل

القرح والاكسة وانقطاع المروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها ما في نفسه بها وما في  
 الجمارى التي يذبحها وبين غيرها وذلك في القليل وان عرض في تلك الجمارى سدة من دم او خلط  
 أو حصاة شاركة الكلبة في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد حتى يتأدى  
 الى الاسفة - فانه كانت الكلبة حارة او باردة واذا رأيت صاحب أو جاع الكلى يبول لزجا  
 وغرويا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يجب - يذب من المواد الرديئة وربما ولد الحصاة وينصل  
 امراضها أيضا بالبول الغليظ الراسب الثقيل وكثيرا ما ورث شد الهيمانات المماو حارة  
 في الكلى

• (فصل في العلامات التي يستدل منها على أحوال الكلبة) • يستدل من البول في مقداره  
 ورقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر وأوجاعه ومن  
 حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الممس ومما يوافق وينافر وأعراض الكلبة قد يصححها أقله  
 البول وتفرق ما يشبهها من أمراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال  
 بولا كثير الغيب فوجهه عليه في كلامه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكربي  
 النضيج لان النضيج من قبل الكلبة. لكن النضيج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من أشياء أخرى  
 فاحس ان العلة في المثانة وان كان نضيج دون ذلك ففي الكلبة وان لم تر نضجا فاحس ان  
 مبدأ المرض في الكبد لان النضيج انما يكون بسبب الاعلى فلو لاحظتم لم يكن نضيج ولو لا آفة  
 فيها لم يكن عدم نضج

• (فصل في دليل حرارة الكلبة) • يستدل على حرارة الكلبة بالبول المنصبغ بالحجارة والصخرة  
 وبقلة نضجها وبما يظهر في لمسها وباراض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديباطيس  
 الحار ومن قوت شهوة المباحة ومن كثرة العطش

• (فصل في دلائل برودة الكلبة) • برودة الكلبة يدل عليها يابض البول وذهاب شهوة المباحة  
 وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد تكثرت في الكلبة الامراض الباردة ويضعف البرد  
 • (علاج شهوة الكلبة) • تعالج بشراب لبن الاتن والماعز المملوف بالبول الباردة وبمغضض  
 البقران لم يخف تولد الحصاة وان خيف أخذ ماء الخبيض فانه شديد انطفية للكلبة وكذلك  
 جميع العصارات واللحبات التي تعرفها واذا حقن بها كانت المنجعة وقد يحقن بالماء البارد  
 ودهن حب القثاء فيكون جسيما وكذلك الضمادات المتخذة منها والقرميجات بالادهان الباردة  
 وللنكاوت تأثير كثير في تبريد الكلبة وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز  
 • (منع الماء البارد علاج برودة الكلبة) • ينفع منه الحلقن بالادهان الحارة وبالادوية  
 الحارة ومن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكللاج ودهن اللوز المر ودهن القرطم  
 وجماء الحلبة والسبث ومرق الرأس والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعالب  
 وشحم الضبع ودهن الغار ودهن الجوز والقسق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه  
 المياه وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ أيضا ضمادات من ادوية مصنعة عرفتها  
 وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلبة خاصة التي مصقت اخلاطها اكثر والحقنة بدهن  
 القسط خاصة قوية جدا وتلوها الحقنة بدهن الحبة المنضرة والقسق ودهن الالبية اذا حقن



بها تأثير جيد في تصحيحها ووقويتها  
 • (فصل في هزال الكليّة) • قد يعرض للكليّة أن تهزل وتذبل ويقلّ شحمها بل ربما يطل  
 شحمها بـ وهو مزاج وكثرة جاع واستفراغ علاماته - سقوط شهوة الباه ويباض في البول  
 ودروره وضعف الصلب ووجع ابن فيه وربما كان معه نحافة البدن  
 • (فصل في العلاج) • ينفع من ذلك كل اللبّوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل  
 والبندق والفسق والخشخاش والحصى والباقل واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج  
 والاوز وشحم كلي الماعز والخبز المشحم الحار وتخلط به الادوية المدرة والافاويه المقوية  
 تكون المدرة وصله والافاويه محرّكة للقوة وقد يخلط به امثال اللك وما فيه لزوجة دسمة  
 ايقوى جوهر اللحم وينفع شراب ابن البقر والبن المطبوخ مع ثلثه أو أربعه ترهيجين واذا  
 دقت الكليّة رطبت وطبت وجعل علم اماب من ويقوى من الابازير والافاويه كال ذلك  
 نافعا وينفعهم الحنّ المتخذة من لحوم الخلان والنراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة  
 وادهار اللبّوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلاسمينه وما أشبه ذلك كان  
 نافعا • (حقنة جديدة) • يؤخذ رأس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء  
 قسط ونصف وتطين القدر وتوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم من العظم  
 بل يكاد العظم ينفصل ويخاط به سمين وزنبق وشي من عصارة الكراث وان طبخ معه بزنجبان  
 وحسك ومغاث وحلبة وبزر خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان أجود وان احتجج الى  
 فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط ولا اعتدال دهن القرطم وأيضا فان  
 الحقنة باللبن الحلاب الحار كما يجب نافعة جدا وان احتجج الى تسخين على النار قليلا فعمل  
 وذكرنا في اقرباذين حقا أخرى ومجموعات من اللبّوب  
 • (فصل في ضعف الكليّة) • قد يكون ضعف الكليّة له ومزاج ما واردة المستحكم وقد  
 يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتمهلها كتنازقوامها وهو الضعف  
 الاخصر بها وهو الذي يجزب بيبه عن تصفية المائة هما يصحبها الى الكليّة وربما كانت  
 العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة  
 البول والتعرض للغيل وزكوبها من غير تدبير واعتداد ومن كل تعب يصيب الكلي ومن  
 كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا • (العلامات) •  
 ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه  
 علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتمهل لحيتهما لم يكن معه وجع الا في أحيان  
 ويتسل معه شهوة الطعام ويكون البول قبيل الانضمام والتأذي الى العروق في أكثر الامر  
 ما تبارا ما اذا تأذى الغذاء الى العروق في اكثر بكثير من وج الدم والرطوبة الغليظة  
 ويكون أكثر بوله كغسل اللحم غليظ لانها لا تغتذى بما يسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق  
 ويعرض كثيرا أن ترسب دموية ويطلقون يشبهه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة  
 وأما اذا لم تكن سليمة لم تميز شي بل يبقى البول بجاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكليّة كيف  
 كان وهزالها قلة البول والهجز عن الجماع وضعف البصر والجماع • (العلاج) • ما كان

من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبدله واستفراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الانساع وهو الضعق الحقيقى فيجب أن تقصد قصد منع أسباب الانساع والتلزيو والتقوية ومنع أسباب الانساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والاتصاء الى السكون والقراقر وهجر المدرات وأما التلزيو فالاغذية المغربية المقبضة المزرجة اما من الاغذية فمثل السويق والقصب والزعرور والسفرجل والرمانية بجعم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمررة والحل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاثرية تيسد الزبيب العفص وأما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمنى والصفع وأضمة من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجرى مجراها والمرام المذكورة لضعف الكبد والمعده وأما المقوية فهي الاغذية والحقن والمجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب أن يزدفع القوايض في مطرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها تقوى الكلية وتجمعها وتلزيها أيضا والبان النعاج لانظايرها في عائل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بهم امثال الطين الارمنى وأكل الكلى مع سائر المأكولات وخاطا النوافع بها كثيرا المنفعة

• (فصل في ريح الكلية) • قد يتولد في الكلية ريح غليظة تدمدها ويدل على انها ريح وجع وقد تدمن غيرتقل ولا علامات حصة ويكون فيه انتقال ما وثقل على الخواص وعلى الهضم الجيد (العلاج) • يجب أن تجنب الاغذية النافخة وتشرب المدرات الملهلة للرياح مثل البرزبر السذاب والفسق في ما اعسل أو في الجلاب بحسب الحال ويقصد بمثل الكمور والبابونج والشبث والسذاب المابس ويكمد بها ودهن القسط والزيتون ونحوه • (فصل في وجع الكلية وعلاجه) • يكون من ورم أو ريح أو حصة أو ضعف أو قروح وقد يتبع أو جاءها ضعف الاستمرار وسقوط الشهوة والغنيان وقد سميت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعلى مثل النوليوا وقراص الكوكب وما يجرى للالهجرى حتى يسكن الوجع ثم يهدو الابرنات شديدة المنفعة في أوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها المليئة المسكنة للوجع على ما ذكرنا في الابواب وان بناذق البرور عماليد منه في معالجات الكلية والمنانة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البرور مع الوجع خطر لما يجذب وينزل والمخدوات أيضا يجب الحزم اجتنابها فليتهصر على الماء الفاتر في انه يكون من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الخدر والحذب

• (المقالة الثانية في أورام الكلية وتفرق اتصالها) •

• (فصل في الاورام الحارة في الكلية والديلة فيها) • الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة بعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صقراوى وقد تختلف بحسب أمكنتها فبكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشاء الجملها أو أيضا بعضها الى مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الى جهة الهجرى الى فوق وأيضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في



كية واحدة وأيضاً ساجعت وربما تجمع وإذا اجعت فاما ان تنفجر عند الانقباض الى المائة  
 وهو أجود بالجميع أو الى الامعاء فعمان الطبيعة عنها الى الامعاء الملائمة كما تدفع مادة ذات  
 الخبز في عظام الخبز الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم  
 المسار يقام الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو رزى جسداً أو يدفع الى نضارة  
 الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج لذلك ولا تنفجر بل تبقى فيها وهذا أيضاً قد  
 كان يعالج بالبط وجميع أورام الكلية مسرعة الى التحجر وكيف لا وهي بيت الحصاة  
 وإذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخفى بلون حى ثم حدث اختلاط العسل فذلك لسبب  
 مشاركة الخراب اعظم الورم وهو قتال وخصوصاً اذا رافقه دلائل رديشة فان رافقه دلائل  
 جيدة فيوقع في الانتفاخ عن سلامة وربما يخرج في مثله من ثمم الكلية شئ وربما يخرج  
 شئ كالشعر الاحمر في طول شبر أو أكثر أو - باب ورم الكلى امتلاء من جميع البدن أو في  
 أعضاء تشاركها الكلية ما يجب كمية الدم أو كيفيته أو صفة أو ألم ضربة أو احتباس  
 البول عند الكلية ممدود وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحار في الكلية قد  
 يسرع اليها التصلب وينتفخ تظهر علامات الصلابة وكثيراً ما أورث الاورام شدة الهيمان  
 في الوسط (العلامات) علامة الورم الحار في الكلية حى لازمه وهما أيضاً كفترات  
 وهي صانعات غير منظومة كأنها أوائل الربع ولا يصغر النبض في ابتداءه ثم يهاضم في ابتداء  
 سائر نواب الهيمات وتكون حاصص بر من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هنالك  
 اقشعراً يخالط لانتفاخ واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دائمة واستمرار بكل مدر  
 وحر يف ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصاً ان كانت  
 ديلة وأمكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند  
 الفشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد عظم الانتفاخ والسعال والعطاس وصعب النصب  
 التي لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد واذا استلقوا كان الالم أخف مما يكون عند الانبطاح  
 الما في الكلية وهو أخف نصباتهم عليهم وربما اشتدت حى هذه الاله لعظم الورم وتأدت الى  
 اختلاط الذهن بسبب مشاركة الخراب والى في مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل  
 الوجع الى الوجه والعينين وجس البطن بضغط المسادة لهي واما البول فيكون نهباً أبيض  
 ثم يصير أصفر نارياً غير ممتزج ثم يحمر فان دام يفاض الماء آذن بصلاية تكون أو استهالة  
 الى ديسلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة لزجاً أبيض ودام عليه فهو دليل ردى وإذا  
 أخذ الماء يرسب رسوباً محموداً فقد آذن الورم بالنضج من غير استهالة الى شئ آخر واذا جاوز  
 الورم الايام الاول وبقى البول صافياً رقيقاً فالورم في طريق الجمع أو طريق التصلب رده لم ان  
 الورم في جرم الكلية أو يقرب الفشاء بما قلناه فيما سلف وده لم ان الورم في الكلية اليمنى  
 أو اليسرى بأن الاضطجاع على جانبها أسهل من الاضطجاع على مقابها انه ملتها وأيضاً فان  
 امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المائة فالورم في اليسرى  
 وان كانت الالامتان جميعاً فالورم فيهما جميعاً فاذا صار الورم ديبلة لعظم الثقل جداً أحس  
 في الكلية كأن كرة ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض

جدا وأحمر بوجع شديد في البطن أما الورم اليسارى فيحس فوق الانقبز وبهظم الوجع  
 في عضل الصلب في جميع ذلك وإذا انضج خفت الحمى وزادت الفشعريرة وغاظ البول وكثر  
 فيه الرسوب الحسن وإذا انضج الورم زالت الحمى والتافض البتة فان كانت المدة بضاه ملساه  
 غير منتهية ونرجت بالبول فهو أجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقصا أبيض وما خالف ذلك  
 هو أردأ بسبب مخالفتة \* (العلاج) \* أول العلاج قطع السبب بالقصد من الباطن ان  
 كان الورم غالباً وربما احتيج أن يتبع ذلك بالقصد من ما يرض الركية فان لم يظهر ذلك العرق  
 فن الصافن وبالإسهال أيضاً ان كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحقن اللينة الهايبة ما أمكن  
 وأفضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبروفي ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء  
 وتبريد وانضاج واصلاح لقرح وفي الخيار شنبروفي ماء الانضاج برفق وماء السكر والعسل  
 الكثير المزاج به هذه المنزلة وان أمكن أن يهدل الخلط ثم يسهل فهو أفضل ويجب أن لا يكون  
 الاسهال عنيفا رقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاورا  
 للكليته وماء الشبه مما يجب أن يلزم فيه ويجب أن لا يدرا البتة ولا يسيق البرور وينادقها  
 وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكليته حتى اذا صح النضج أدبرت  
 ولذلك ما يجب أن يمنع شرب الماء ما أمكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجهه علاجا الى أن  
 ينقى وان كان الماء وافقا تبريده وترطيبه للاورام الحارة لكن اذا كان بحيث يزجج الادرار  
 ويراحم جوهر المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضرب بسبب الحركة مضرة فوق منفعتة  
 بسبب الكمية مضرة فوق منفعتة بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستعجب مع نفسه اخلاطا  
 الى الكليته يسهل انحدارها اليها برفقة الماء فان كان لا بد فيجب أن يسيق الماء العذب الصافي  
 الباردي قبا بالرشق والسر ويجب أن لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويحجب اللحم  
 والحلاوة واما الماء الحار فيضرمهم وكذلك كل حار بالقول قوى الحرارة وبالجملة فان الماء  
 الكثير لا يهمل من أن يتعب الكليته بحركته ومروره وليس للادوار والقروح مثل السكون  
 والمهامات لتواقيهم اللهم الا بعد الانحطاط للاورام الحارة ويجب أن يستعمل في الاول  
 من المشروبات ومن الاطعمة والحلق وغير ذلك ما هو نافع ثم يخاطبها بما هو جال ومرح ومنضج  
 حتى يصب عظم الورم ويصغره ثم يستعمل الجوالى والمرخيات ويجب أن يختار من الجوالى  
 والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتيج الى قوى له لذع اعظم الورم فالصواب أن يغلب عليه ما لا  
 لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة لم تستفرغ فيجب أن تكسر بأغذية من جنس  
 الاحساء الموافقة للكليته والاورام الا انهم من جملة ما لا لذع له فانها تنغذى بها ويجب أن  
 تتعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد أو صحيح  
 أو خايط آخر وفي مبلغها هل هي قليلة أو كثيرة حتى نقابل بكيفية الدواء وكيمته وما قدرت أن  
 نعالج بها وأقل حدة لم تنزع في الحاد وإذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقى  
 المدرات مثل البرور وينادقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسيق المدرات وخصوصا ان  
 كانت الاخلاط من البدن رديثة وربما حدثت في ذلك نقلا فلا يتباليين به فان في ذلك  
 بعينه يزيده وأولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الردي الحلقن دون



المشروبات فان الحقن أوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تخدر من فوق شيئا احدا  
 المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولنج  
 لتكون الحقنة سلسة غير متكرهه ولا مزاجية فتؤلم وتضر والخيار شنبير نم الشيء في معالجات  
 السكبية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغصير عنف وانضج الورم فاذا علمت ان  
 البدن نقي وان الورم صغير فرما كفاك سقي ماء العسل أو ماء السكر الكثير المزاج فان  
 جلاءهما وتلطيهما وتقطيعهما ربما حمله بالاذع والاشياء النافعة في أول الامر ماء الشعير  
 مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والتضميدات بالمطهئات وسقي اللعاب  
 مثل بزرقطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد  
 ذلك فليستعمل الحقن من الخطمى والخبازي وبرز السكبان مع شيء من الباردة ودهن الورد  
 واتسعمل الحقن بسويق الشعير وينفسج وباقلا وفي آخره تترك الباردة ويزاد الحليبية  
 والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم وبضمه من خارج بما هو منضج  
 وأشد تخفيفا ومن ذلك ان يكمد بخمرة صوف مغموسة في أدهان مسخنة والتي فيها قوة  
 الشبث والخطمى وتتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة  
 والكزب وأصل السوسن والشبث والخطمى والبابونج بالشيرج ولك ان تجهد في هذه  
 الاضمة البينفسج والشحوم المائنة وربما احتجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شيئا من  
 الخشخاش وقشر القلاح وانق في ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحفا فيجب ان يدبر  
 تدبير ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المشاة لعظم الحفا فيها  
 وكسر حاد أو خشونة سا حفا فربما يمكن الحمام والابزنا واذا أفرط عاود وجع شديد بعد  
 ساعة والنطولات البابونجية والاكليلية والخطمية والخالية نافعة جيدة وان كان هناك  
 اعتقال مامن الطبيعة فمن الصواب اخراج الثقل بأشياء أو حقة غير كثيرة فيضغط ويؤلم بل  
 الاشياء أحب اليك وفي تدبير الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال  
 المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شعوم ودومات وقوى  
 صرخية وقوى مدرة فعسل مع الاسهال اليسير وكسر الوجع ومن الاضمة القوية في انضاج  
 الدبيلة العارضة في السكبية التين الملقق بماء العسل وان احتجت ان تقويه بالمأزريون  
 والاييرافعلت ومن المشروبات المحرقة بزركان منقاليين وشامثقال وهي شربان واذا تم النضج  
 استعملت المدوات مشروبة ومختونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكيفيا عاوس  
 والجمدة والقطر اساليون وفقاح الاذخر والسنبلي ويجب ان يتهدم حال الوجع ويسكن  
 المنلق منه بالمسكات التي ذكرناها مرارا وبالابزنا الموصوفة وربما كانت الحقنة المحرقة  
 لثقل صريحة مسكنة للوجع بما يزيل المزاج وبما يلين فان لم تفعل ذلك احتجت ان تجفف  
 بمثل النصد والمهاجم بوضع بالرفق بين القطن والصلب ثم يشرط وتكمد الموضع بصوف  
 مغموس في زيت حار قد يطبخ فيه مثل الخطمى والقصوم والبابونج وان تضمد بمثل برز  
 السكبان ونحوه وربما احتجت الى ان تقوى الضمادات بمثل الجمدة والكندر والكرسنة والشمع  
 ودهن السوسن وربما احتجت الى ان تجهد لادوا منفة لذبان تضع محجمة وتشرط شرطا

خفيفا





يخضع منها سقوفات ويحاط بهم مدرات بحسب الحاجة ولا يفترط في الادرار فيسقي الغليظ  
ويصبر بل تراعى بوله فكلمه اغلظ ادر با عند ال وكما رفق أنضج ومن علامات نضجه أن يذثر  
البول ويغلظ وينقع منه المروحات والكبادات مثل دهن القسط ودهن الناردين والزيتق  
ودهن البابونج ودهن الشب ودهن الغار ومن الضمادات المتخذة من البابونج واكيليل  
الملك وبزر الكتان ورجماحتج الى مثل المقل والاشق والسكينج وشحم الدب وشحم الاسد  
ومح البقر والايبل وغير ذلك يتخذ منه مرهم وضمادات ويستعمل ورجماحتج الى أن  
يداف مثل المقل والاشج في طبخ المدرات وكذلك البابونج والحسك والاكيليل والبسفايج  
ويسقى منها

• (فصل في قروح الكلية) • أسباب قروح الكلية هي بعينها أسباب سائر القروح وهي  
أسباب تفرق الاتصال ثم التقبج وبعد ذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانفجاره  
وانقطاعه لاسبابه المعلومة في مثله وقد تكون لذييله انفجرت وقد تكون لحصاة خرجت وقد  
تكون لاختلاط مرارية أو بورقية سمعت أو لزجة سمعت بانفلاعهما عن ملتزقتها بعنف  
وقروح الكلية أقل رداءة من قروح المثانة ومن القروح الجارية بينهما حال قروح الجارية  
من الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي أعمى برأ من قروح العضو اللحمي  
وكثيرا ما تعرض القروح في الجارية لكون المادة صفراوية ساذجة أو لحصاة خادشة وقد  
تكون هذه القروح متأكدة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلية نواصب لا تبرأ  
البتة وان كانت مما يكف عن سيلانها مع نقاء البدن ويسهل عند الامتلاء فما كان  
جيدا لمدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتأكل وأما ردى المدة فانه يعرض  
الاتساع والتأكل والتأدي الى العطب ومن انخرق كلامات وكثيرا ما يكون رأس  
لورم مائلا الى خارج فينفجر الى خارج

• (العلامات) • علامات قروح الكلية ان تخرج في البول غدة وأجواء شعريه وكسنية حجر  
لحمية ورجماحتج صاحبها في مواضع الكلية ورجماحتج بول دم أو ذييله كلية أو أم من  
انفلاحة حصاة وقد يدل عليه ضربة رقة أو صدمة أو ما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع  
ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار ذييله أو انصداع عرق  
من فوق جاز ان يدوم يومين أو ثلاثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح أو لقرحة واذ اطال  
وكان هنالك تغبر لون او مخالطة صديد فليس الا لقرحة في الكلية أو المثانة وذلك بول دموى  
مضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يؤدي الى استقراغ مبلغ كبير والفرق  
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسره  
والقشور في قروح الكلية تكون حرا وفي قروح المثانة يضا اما كراغلاظا ان كانت في  
المثانة نفسها واما صفار رقيقة ان كانت في الجارية ويعرف الفرق أيضا بوضع الوجع فان  
موضع الوجع فيهما يختلف أما في قروح الكلية فتوق وأما في قروح الجارية ففي الوسط وفي  
مجرى القضيب بعد الجميع ورجماحتج في قروح الجارية ويكون له هيجان كل ساعة  
كالطق وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة أصعب لانه

عضو عصبى قوى الحس وبول الدم المتواتر فان كان من دلائل الامر من فهو في المنانى اقل  
قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى او المثة دما بعد بول المدة  
فاستدل منه على التأكل وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلى وخبرها بقلة قبول  
العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردى الاخضر فيما يبول وشدة تنفه  
\* (العلاج) \* اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلى والمثة تعديل الاخلاط  
واما التاعن المرادية والبورقية الى العذوبة لئلا تجرح جرحا بعد جرح واجتناب كل  
حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب ما ملتقل الحاجة الى البول وتقليل حركة الكلى عما  
يسبب اليمس وانجبر ادهابه فان قانون علاج القروح التسيكين وما بعدل الاخلاط القصدان  
وجب والاسهال اللطيف والريقى بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان  
مثل ذلك ينقص من البدن نقصا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلى وما لم يستعمل مسهلا  
للمرارة فهو اول الاضرورة والاولى ان يهدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقي  
والقي \* اجل ما علاج قروح الكلى بما ينقى ويستفرغ وما يجذب الاخلاط الى ضد جهة  
الكلى وير بما كان استعماله المتواتر علاجا مقصرا عليه يفنى عن غيره والاولى ان  
تدبر اولها بالبرور ثم تقبل على القي \* ويجب ان يكون القي على الطعام بما يسهل مثل البطيخ  
ببزره خاصة مع الشرب الحلو ومثل السكجيين بالماء الحار ويجب ان لا يكون تهميج شديد  
بعنف وما بعدل الاخلاط تنازل مثل البطيخ الرقى والقنار والسكاكنج والخشخاش ومن  
الاصول التي يجب ان تراعى انه اذا اشتد الوجع فعلاج الوجع اولاهم القرحة وان كانت  
القرحة طرية وكل انفجر الورم كان علاجها السهل وربما كفى حب القنار مع شراب  
البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان تسادر الى التنقية اما في الخفيف فبالمدران  
النفقة مثل بز السكاكنج والطمى الى حد الرازياح وما في الردى الخليل ففصل  
البرشاوشان مع اعتدال اليرسا والقراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين السقي  
والتصفيد اذا كانت العلة خبيثة وير بما تقع فيه الزوا والساداب ونحوه فان نقيت فاستغل  
بانتم والالمام لئلا يقع تأكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يعبوا ما لم يكن لهم بل يجب ان  
يقصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالنسك بمداياس  
حتى لا يبعثهم المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي بدرج  
برياضة خفيفة الى ان يرجع الى عادته في حركته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيه اولان  
بجمع الجماع فان الجماع ضار بها ولا يكثر الحركة والرياضة ولية مقصر على التذلل فانه نافع وجاذب  
لدم الى البدن واما تدبيره ولا بالادوية فيجب ان يكون بالهفقات الجارية بلاذع فان كانت  
القرحة ليست بتلك الرديئة كفى المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتج الى  
ما هو اقوى تنقية وغسل بالوضر واشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعده ذلك اشد قبضا  
ومنما هو مثل الاقافيا وعصارة لحية التيس وربما احتج الى مثل الشب ليمنع انصباب  
الاخلاط الرديئة فاذا نقي وجف وحبت عنه المواد كان البرء ويجب ان تخلط بادوية  
القروح كلها مغريات مثل النشاء والكثير من الصمغ البارء فان التغيير مما تجعول



القروح في حرز عن هج ماير علم او ما كان منها ده كالك يجمع للحم العضو وما يعتدى  
 منه منانة ولزوما واسـ تعدادا للاختتام ويجب أيضا ان تخلط بماء درات وأدوية ملطقة  
 لتوصل الادوية المصلحة والحامقة وان كانت هي في نفسها تضر وتهيج وربما احتيج أن تخلط  
 بماء الفـ درات من الخشخاش والبنج والافاح والافيون والشوكران وذلك لتـ كبر الوجع  
 والتخفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضر الفاسق جالبا فيه قوة من أدرار مثل ماء  
 السكر وماء العسل يهض البزور حتى يدرو يغسل ثم اتبعه بالمهفات بالادوية المشروبة التي  
 يعالج بها اماليس بالخبث بدمان قروح الكلية مثل بزرا نطمي وبزرا المرور وأصواها بما  
 العسل وبزرا الكاكي وما عنب الثعلب خصوصا الجبلي وأيضا بزرا القثاء والطين الارمني  
 بالجلاب والبرشاوشان بماء العسل ولاصل السوسن تخفيف وتنقية وانضاج وتغرية وأيضا  
 بزركان وكثيرا بجزب جزب شاشنج جزب ان بماء العسل وأيضا حب المنور وبزرا الخيار يستف  
 منها اراحة وأيضا بزرا الخشخاش المنلو لمصق يؤخذ منه درهم ونصف في ماء أغلى فيه  
 الاذخر وأصل السوسن وأقوى مما ذكرناه فطراسا ليون أو دوقر بشراب ريحاني وقليل طين  
 ارمني وقد ينفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم أجزاءا سواء والشربة الى  
 مثقال في شراب ملو وأيضا دقيق السكر سبعة قوى التنقية والتخفيف معها فاذا جمع معه  
 مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تحت فائدته والايضا قوى يقـ عمل به  
 هذا القعل ونحوه وأما المركبات فمثل ما يؤخذ من بزرا القثاء المقشر خمسة وثلاثون حبة ومن  
 حب الصنوبر اثناعشر حبة ومن اللوز خمس حبات عدد او من الزعفران ما يكون مثل وزن  
 هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فبدل حب الصنوبر بحب الخيار وأيضا  
 حب الصنوبر عشرون حبة حب القثاء اربعة حبات شاشنج درهم ونصف بسقي في رطل  
 من ماء أغلى فيه الناردين وبزرا الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وأيضا  
 طين مختوم ودم أخوين وكندر ونشاء وبزرا بطيخ وبزرا الكرفس وبزرا القثاء وبزرا القرع ورب  
 السوسن ولثرا وندصيني ولوز الصنوبر البكار والخشخاش وبزرا البنج أجزاءا سواء بسقي  
 على موجب المشاهدة ببيخنج وأيضا حب الصنوبر ثلاثون حبة لوز مقشر عشرون القهر اللعيم  
 خمس عشرة قمره كثيرا اربعة مثاقيل رب السوسن اربعة مثاقيل زعفران سـ سدس مثقال  
 يجن ببيخنج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب أن يعرض عن العلاج للقرحه ويعالج بمثل  
 هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ من بزرا البنج اثنى عشر مثاقيل بزرا الخيار درهمان بزرا الخس  
 درهم بزرا بقله الحقاء درهم فانه بسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا ساكنا شرب  
 اللبن مكان الماء وشراب البنفسج ومن القوية قوفي واقراص الكاكي واقراص اسقلادس  
 واقراص ديسقوريدوس وسقوف الملك والزراوند الجبلي ببزرا الكاكي وسقوف كاديوس  
 قوى جدا وكثيرا ما تنفع الحلقن المدوستطارية على سبيل المجاورة وقد تستعمل أيضا من  
 هذا القبيل تجعل على الظهر وعند شد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق السكر سبعة  
 مطبوخا بشراب وعسل وأيضا ورديابس وعاس وعسل وحب آس يضمده وهذا أيضا يمنع  
 التمعن والتوسع ومن المروحات دهن الحناء ودهن شجرة المعطكي ودهن السفرجل وربما

خلط بها مثل الميعة وور بما احتج الى مثل شعوم البطل للتلمين وأما النواصير فلا علاج لها الا  
التجفيف ومنع التساها أما التجفيف فبا دامة تنقية البسطن والاحتراز عن الامتلاء بحسب  
الكهية والكيفية وهذا يكفى في علاج ما ليس بجيبث وأما الخبيث فيجب أن يعالج بمذا  
الدواء وما كان أقوى منه مثل أضمدة وأنثرية تمنع التعفن مثل القوايض المعروفة مع جلاء  
لالذع فيه وفيه تنقية

\* (فصل في الغذاء) \* يجب أن يكون الغذاء حسن الكيموس من لحوم الطير الذى تدرى  
والسماك الرضراضى والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة الجمانية ومادامت القروح رديئة  
فيجب أن تعطى مشوية وأفضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض  
لغير شت ويدر ج الى اللجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم اذا هضموها فما كان  
مثل ابن الاتن وابن الخليل أيضا وابن اللقاح فينبغهم لانهم ألبان تصلح مواد القروح وتغسلها  
وتغريها بجيبثتها وما كان مثل لبن البقرة والضان فيجب مع ذلك زيادة في تغرية العضو  
وتغذيته الألبان الاتن وابن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة  
الخاصة تنفعاً أكثر من غيرها وخصوصاً المملوثة بما يوافق القروح مما علم حاله ويجب أن  
يخلط بالبانهم وأغذيتهم التى يتقنوا ولونها شئ من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيراء وهذه  
الالبان يجب أن تسقى بعد التنقية والنشاه والصبغ والمجفة فبات أيضا شئ من المدرات من  
الزور المعروفة واذ اشرب اللبن لم يطعم شياً حتى ينحدر وان أبطأ انحداره خلط به شئ من  
الملح وور بما جعل فيها الملح وعسل واللبن يصلح له. كان الماء والطعام جيبثاً وعند قيضان القبح  
ينفعه ابن النعاج بما يحتم ويغرى ويقرى وله أن يشرب الالبان عند العطش وأما النقل  
والقواكد التى توافقه فالبطيخ والتليار النضيج والكهثرى والزعرور والرمان الحلو  
والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس لوز وخصوصاً الملقو والفسق والبندق وحب  
الصنوبر خاصة والقرب وليجتنبوا التين اليابس فانه ردى للقروح ويجلوها ويحسبها  
وتجيبها يتوعية خفيفة ويجب أن يجتنب كل حامض قوى الحموضة وكل حر يق ومالح  
وشديد الحلاوة

\* (فصل في جرب الكلبة والجاري) \* هو من جنس قروحها وأسبابه في الاكثر بشور تظهر  
عليها من اخلاط مرارية أو بورقية ثم تقرح

\* (فصل في علاماته) \* يكون معها الامات القروح في خروج ما يخرج مع دغرة وحكة في  
موضع الكلبة بخاطها نخس وور بما عرض معها الوجع والذى يكون في الجارى يكون  
الخارج معه غشائياً

\* (فصل في العلاج) \* ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كاهمتمتاً وأنفع منه في كل  
حال فصد الصافن والحمامة تحت موضع الكلبة واسد عمال تنقية البسطن داتها وخصوصاً  
بالتى وبنادق الحبوب مع الطين الارمى ورب السوس أجزاء سواء والغذاء بما يجود  
هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل التراريج بالقطف والبقلة الجمانية  
والقرع والاسفناخ والفواكه الرطبة وخصوصاً الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب



المجاري بين علاجى حرب الكلوية وحرب المثانة فانظر فيهما جابجا  
 • (فصل في حصة الكلوية) • تشترك الكلوية والمثانة في سبب تولد الحصة وذلك لان الحصة  
 يتم تولدها من مادة منفصلة ومن قوة فاعلة فأما المادة فرطوبة لزجة غليظة من الباقم أو  
 المدة أو من دم يجتمع في ورم دملى وهذا نادرا وما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال  
 وللمادة سببان أحدهما مادة للمادة والثاني حابس للمادة فمادة الاغذية الغليظة من  
 الالبان وخصوصا الخماثة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كاللحمان الطير  
 الاجامية والبقار الجثث ولحم الجمال والبقر والتموس وما يغاظ من الوحش والسمك الغليظ  
 والمطينات كلها والخبز اللزج والنيء والقماير والاطربة والا كشمكة والبهط والسميد  
 والحوايرى اللزج والحلواء اللزجة والفواكه الحامضة والعسرة الهضم والذي يولد خلط الرجا  
 كالتفاح الفجج والوخ الفجج ومثل لحم الاتريج ولحم الكهثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا  
 الفير المألوفة المختلطة الاثربة السوداء الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا ضعف  
 القوة الهاضمة أو الكثرة ما يتناول فتتبط القوة واسوء التريب والرياضة على الامتلاء وربما  
 كانت المادة مدمنة من قروح فيها أو في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة في الكلوي  
 لمزاج أو ورم حار وحجرة أو قروح في الكلوية فتتصب فيها فضول وروبات من كل ما يصل اليها  
 من المائية وما شدة حرارة يتمل الفضل وتجبره قبل أن يتدفع وتجذب اليها قبل الهضم  
 التام في أعلى البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب أو تناول مسخن واما  
 لسدة من فضول مجتمعة أو برد مذبذب أو ورام سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة أو مشاركة  
 أعضاء قريبة من مثل المعى وغيرها اذا ضغطت الكلوية فاحدثت فيها اسدة وهذه الاشياء كلها  
 توجد في المثانة من الحصة وان اقترن الحصتان كانت الكلوية ألبين يسيرا وأصغر وأضرب  
 الى الحجر والمثانية أصاب وأكبر جدا وأضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد  
 يتولد فيها حصة متفتتة وأيضافان الكلوية تتولد في الاكثربعد انفصال البول فهو عكر  
 الدم لم يصيبه وتختلف عنه وأكثربعد تصيبه حصة الكلوية صمين وأكثربعد تصيبه حصة  
 المثانة تصيب والمشايخ يصيبهم حصة الكلوية أكثر مما يصيبهم حصة المثانة والصبيان  
 ومن يلينهم أمرهم بالعكس وأكثر ذلك ما بين منتهى الطفولة الى أول المراهقة وذلك  
 لان القوة الدافعة في الصبيان والشباب أقوى فتدفع عن أعلى الاعضاء الى أسافلها وأما  
 المشايخ فان قوى كلالهم تضعف جدا وأيضالان الصبيان والشباب أرق اخلاطا ولذلك  
 تنفذ في كلالهم والمشايخ أغلظ اخلاطا فلا تنفذ في كلالهم وأكثر ما تتولد الحصة في الصبيان  
 لشدهم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللين والضعف يجرى مناتهم وفي المشايخ لضعف  
 هضمهم وكذلك حكم ابقراط أنهم في المشايخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه مخاط أكثر فهو أولى  
 بان تتولد منه الحصة وهو الذى اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه أكثر فان الملح يتولد عن  
 مائية فيها أرضية كثيرة قد أحرقتها الحرارة ببول الصبيان أكثر ملحا من بول المشايخ لان  
 أرضيتها أكثر بل لان الحرارة فيها أكثر وأرضيتها في الاحتراق أو غل ولذلك بولهم كدر لكثرة  
 تخليطهم وتخلخل أبدانهم فتتحلل عنهم أكثر المائية بالتحلل الخفى وأولى الصبيان بأن يتولد

فيه الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حرارة المادة راعا تيبس طبيعته في الاكثر  
 لا تجذب الرطوبات الى كبده ثم الى اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل  
 حاضرا وبالجملة فان تيبس الطبيعة يجعل البول أغلظ وأكثر ومن كثرة السوب الرلي في بوله لم  
 يجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس واعلمها أيضا ليست كثيرة فانه لو كانت كثيرة لكانت  
 أول ما ينحدر عنها حجرا كبيرا صلبا اللهم الا أن تكون كبيرة ولا يمكن رخوة قابلة للتفتت والا  
 لما كثرت انصهاله في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا سبب في تقسها والسبب  
 شدة الحرارة مما تجبر وتجبر غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم أكثر غير  
 ضروري واعلم أنه كلما يمرض للجوارى والنساء خاصة في المثانة لان مجرى مناتهن الى خارج  
 أقصر وأوسع وأقل تعاريج وللقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس لطول ومن أصحاب  
 الحصاة من تكون له نواب لتولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت تخرج بالبول  
 يصيبه كالقولنج والمد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتماده قساسة الحصاة  
 العظيمة استخف باوجاع أخرى من أوجاع المثانة ودل ذلك على أن عضوه غير قابل للتورم  
 سره بما اذالم يتورم بمنزل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتقل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل  
 واحد منهما مالمالوا فرددورم واعلم أن حصاة الكلبي والمثانة مما تورث

• (فصل في علامات حصاة الكلية) • أقول العلامات في البول هو أنه اذا كان البول في الاقل  
 غليظا ثم أخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتماس الكدورة في الكلية فاحس بولدها على أنه  
 رجايل في أول الامر رقة قوا وكونه في أول الامر غليظا أدل على صحة القوة وسعة الجمارى  
 وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذي يكون في أمراض الكبد العلية وكما كان  
 البول أشد صفاء وأدوم صفاء وأقل رسوبا دل على أن الحجارة أصاب قبل ان الصحيح وخصوصا  
 السبخ اذا بال بول أسود بوجع أو بغيره بوجع أشد بوجع أشد بوجع أشد بوجع أشد بوجع أشد بوجع  
 جميع ذلك ان رأيت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحجر والصفرة ويتوى ذلك ان يجده ثقلا  
 في قطنه ووجعها كأنه احتباس شئ اذا تحرك عليه بحس ما يلى القطن وهو أدل على قوة  
 القوة وسعة الجمارى وأشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند أول التولد بما يعزق  
 ليتمكن وعند الحركة والمرور في الجمارى وخصوصا في الجمرى الى المثانة وقد يوجع عندما يتحرك  
 عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد صاغط بحرك الحصاة  
 فيوجد احساس ثقل فقط والامتناع من الطعام يجعلها أشد تمجيدا للاوجاع وخصوصا  
 اذا نزل الطعام الى الامعاء تجاوزها فاذا اخلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع  
 أسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تسفل وجع واشتداد وزول من القطن الى  
 الارضية والحباب وحينئذ تكون الحصاة قد وافت البربخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد  
 حصلت في المثانة

• (فصل في المعالجات) • لقد ذكرهنا المعالجات التي تكون للكلى خاصة والمشتتركة بينها  
 مع حصاة المثانة ثم نفرد بوجع المثانة بايا نفردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها  
 الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتتها او كسرها



وازعاجها وابتنائها من متعلتها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخرجها والتلطيف فيه وترتيبه  
 وذلك يتم بالادوية المدرة أو بعوناته من خارج ثم تدبيره تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع  
 واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد تصدى قوم لاجراجهما من الشق من الخاصرة  
 ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاقطع مادتها فانما يتبأ أو لا بالاسنة فراغ  
 لها أو بالاسمال أو بالقي ثم بالجبهة عن الاغذية الغليظة والمياه الكثرة ثم تعديل المأكول  
 وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الهواء والعدل لمشود الوسط وتلين  
 الطبيعة لتقبل الاخلاط الغليظة الى جانب الثقل ولا يكون من الثقل من اجهة للكليمة وسد  
 ومما ينفع من ذلك ادمسة الادرار بما يغسل المنانة من البرز والمدرة ومما هو جيد في ذلك ماء  
 الحص وماء الحرشف وماء ورق القليل والفعل نفسه خصوصا الحقيق الرطب واذا أتى عليه عدة  
 أيام استعمل مدرقاويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيم الشرب الرقيق  
 الابيض الممزوج وقد ينفعون بالحقن المعتدلة لما يخرج من الثقل ويلين الطبيعة ومما  
 يجمل فيهما من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي على  
 الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد الطريق حركتها الى الكليمة  
 ويجعل جانب الكليمة جانب انقباض الجسم والآنزربا توصل به الى ازالها وربما جذب  
 المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكليمة واذا استعملت منه أخرى قوة الكليمة وكذلك اذا  
 استعمل في غير وقت الحاجة الى تلين وتسكين وجع فانه يجعل الكليمة قابلة للمواد المنسبة  
 اليها استرخائها واليوم على الظهر مما ينفع من الحصاة

• (فصل في الادوية المفتتة) • واما الادوية المفتتة لها فهي أكثر الادوية المرة التي ليست  
 شديدة الحرارة جدا تزيد في السبب وكلما كان تقطيعها أشد وحرارتها أقل فهي أفضل ويجب  
 أن تكون المئات أشد حرا من الكليمة وهما جنس أدوية أخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد  
 بل انما تفعل ما تفعله بالخاصية والادوية المفتتة منها ما ليست بثلث المفرطة في القوة وطبعها  
 أن تنبت الحصاة الصغيرة التي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصة الكليمة  
 الا انها قليلة القوة بحسب حصة المئات أو لاقوة لها فيها مثل الحجر الهودي ومنها ما هي قوية  
 بحسب الكليمة وقد تفعل في حصة المئات ومنها ما قوتها أشد في الحصاة في جميعها مثل  
 العصفور المسمى اطراغوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية  
 أدوية فيجب أن تقرر بها ضرب من الادوية تكون معينة لها على فعلها منها أدوية قوية  
 الادرار وتخرج البول الغليظ ليخرج ما انقاع من الحصاة ويقتت ومنها أدوية فيها تفتير  
 ما لحرارة الادوية الاخرى وتلين له عمل بلبتها كمال عملها وهذه هي أدوية غير سريعة  
 النفع والسومة فيها لزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البسقيج ومنها أدوية سريعة  
 النفع والتنقية مثل القليل وغيره وأدوية تنقى الموضوع عند اختلاف التأثيرات فيه  
 والحركات عليه وهي الادوية الفاذهرية ومثل السنبل والسليخة وغيرها ومنها أدوية فيها  
 قبض لطيف مثل ربوب القوا كد تحفظ قوة العضو وربما خلط هذه الادوية أدوية مسكنة  
 للاوجاع بخاصية أو تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة نصرفت القوة الطبيعية فيه

فاستعملت الحصى عند الحصاد وعطت المدرة والمبذرة عند موافقها بالادوية الحصاد  
 بعد استعمال تلك المدرة لتوصل الحصى الى مكان الحصاد وحينئذ يستعمل المربشة والمنبذة  
 هناك لترث دواء الحصاد وتلبسه فيه فعله ولا يتحرك المنبذة والمدرة عن الموضع الذي  
 يحتاج أن يذف فيه زمانا بفعل فعله بما عطته القوة المتهمة وتكون قبل ذلك قد استعملت  
 تلك المنبذة لتسهل بالحصى الى الحصاد قبل أن تنفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة  
 التي بها تفعل في الحصاد واذا استعملت المفتنة والمنبذة ففعلت فعلها عطت الادوية المربشة  
 وأعطت المدرة والمنبذة واذا اشتد الوجع استعملت الخدرت على ما هو القنون المعروف في  
 تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفسرد كثير من هذه الخصال ولهذا ان  
 الادوية المفتنة للحصاد المنخرجة لها وهي مثل أصل القسط وأصل العليق والمقل وأصل  
 الرطبة وقشور أصل الدهمش والخص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخطمى وعمر القراسيا  
 وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحسل وأصله جيد لذلك وأصل الخفاء والعنصل  
 وخله وسكنجبينه والكرفس الجبلي والقونجج والافستيم والايخنة وأصل الخيام البري  
 وعود البلسان وحبه ودهنه وأصله قوى جدا وبزر الخيام البري والخرف وماء أصله  
 واسه ولوقندريون وبرشاوشان درهمين في ماء الفجل والكرفس وأصل الثيل وبزر الشاذنج  
 وعصا الراعي وخصوصا الروى ويكون بري وأصل بطافان وماؤه وكافيطوس والجدنة وأصل  
 الهليون وبزر السعد المصري وقشور أصل الغار وبزر الفجل والاسقرديون وأطراف  
 الناشير والسذاب البري وأيضا البورق الارمني ويؤخذ منه خمسة دراهم ويغجن به صل  
 ويسقى في ماء الفجل ثلاثة أيام وأيضا شواصر امثال سماقاتر وذكور بعضهم انه اذا أخذ سبعين  
 فمائه وانهم صحتها واتخذت من سبعة أقراص ويسقى كل يوم قرصة يبول الحصاد وفي القسط  
 قوة تفتت بها حصى الكلى ومن القوة يجذب الكلى الحجر الهودي والمشكطرا مشيع  
 وكافيطوس ومن القوة مطلقا ماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمت فيه العقارب  
 طلاء وزرقا بالمزقة في حصى المثانة واما ماد العقارب فأجود ثديبه أن تطين فارورة  
 تخينة بطين الحسكة ثم يجعل فيها العقارب وتترك في تنور حار ليلة أو أقل من غير ما يخف  
 في الاحراق وترفع من الغسل والزجاج خبيرين الخنزف الناشف الاخذلة ووزر ماد الارنب  
 المذبح على هذه الصفة هو قوى والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحل وفي الزاغة  
 المأخوذ عن ارسها اطرافها الجفف خبثها في الشمس في اناس الحاس وأيضا الخراطين الجنفقة  
 وأيضا الزجاج المهيا بالصحق وأيضا ماد الزجاج وأجود ذلك أن يحمى على مغرقة من حديد  
 مغر به ثم يوضع على ماء الباقلا فينثر فيه ماء كلس منه ويعاد اجماع الباقي حتى يسدر كله ثم  
 يسهق الذرور كالهياهم وقد يسقى منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ما حار وأجود الزجاج  
 الايض الصافي ومما هو قوى جدا الحجارة التي توجد في الاسفنج وأيضا دم التيس الجفف وأجود  
 ما يؤخذ في الوقت الذي يتدنى فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدة وأغل فيها حتى يذهب ما  
 فيها من طبيعة الترد والملاحة وان كان برامافها وأجود ثم اذبح التيس الذي له أربع سنين  
 على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم اقطعه



أجزاء صفارا واتخذ منه أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقيسة وانشرها الشمس تحت  
 السماء ورأس حيرة واقية للغبار فترتكها حتى يشتد جندونها في موضع لا يصل اليه ساند أو البقعة  
 واحفظ القرص وإذا أردت أن تسقيها سقيت منها ملعقة في شراب الحلو في وقت سكون الوجع  
 أو في ماء الكرفس الجبلي فتبرى أمر الجيبيا ومما هو أقوى رماد يرض الدجاج بعد انفتاحه عن  
 الفرخ ومما هو شديد النوة وأفضل من الجميع العصهور المسمى باليونانية اطراغوليد ويطوس  
 وهو عصهور من جنس الصعواصع من جميع العصافير خلا العصهور المسمى ولون يذنه بين  
 الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى يذنه نقط بيض وأكثر  
 ظهوره في الشتاء وفي الربيع وعند الخيطان ولاشأ ولطيرانه بل يطير قليلا ويقع وبصفر  
 صغيرا دائما ويحرك الذنب وهو يوق كل نيا كما هو وذلك أفضل ويؤكل مطبوخا ومشويا ويحلج  
 ويقدم وقد يحرق كما هو اما في تنوير ايس بذلك الحمار بقدر ما لا يسهل تنول على اياه الاحراق  
 المعطل للقوة ويكون في زجاجة على الصفة المذكورة كقرب وغيره وربما أحرق في قدرة  
 من برام أو برنية ويشد رأسها فاذا اجاز وجد التسوية الى احتراق ما أخذ وقد يبرز مملوحها  
 ومشويها بالقليل والساخ ونحوه ويشرب وهو قوي عند تقديده واحتراق شراب صاف  
 أو بالعسل أو بماء العسل أو بالحنديقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان  
 هذا العصهور هو عصهور الشوك وههنا طائر يسمى بالافرنجية صقر اغون لا أدري هو  
 ذلك أو غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قبل الاخراج الحصاة من كل موضع وقد ذكر  
 قوم ان الحصاة تقسم بالخراج الحصاة وأيضا ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين والكندي  
 انه اذا سقى منه الكبير درهمين والصغير نصف درهم مع مثله كرايطر زذ اخرج كل حصاة وربما  
 جعل معه فلفل وملح وخصوصا في طيبج المسكطرا مشبع وأيضا الخنافس الجفنة وزعم  
 بعضهم ان تدخين من تحت الذكر يشوا انفة نذ قد يول الحصاة وهذا مما لا أحقه أنا

• (فصل في ترتيب آخر) • واما الادوية التي تخاطب هذه الادوية اتنفذ فمثل الفلفل والفونج  
 والدارصيني وهذه مع تلك معروفة في باب تحريك الحصاة واما الادوية التي تخاطب التدرج  
 بقوة وتخرج الفضل الغليظ فمثل الجزر والمعروفه وخصوصا الحلبة ومثل اللوقو  
 والمو والقو والاسارون والوج والناخزارة والكاشم والاسايوس وبزر الفينجسكشت  
 والاذخر والقرمانا ورهبانجسكشت على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة  
 ادراها فليست بعامة لتأثير في الحصاة واما الادوية التي تخاطب اثر يث قليلا فمثل  
 الصعوخ وربما كانت في أنفسهم افاعل في الحصاة كصغ البسماج وصغ الجوز واما الادوية  
 المسكنة للوجع فمثل بزر السكان واعابه ومثل الجوز والفندق وبزر الخطمي ولهاتريث  
 أيضا الادوية الحصوية وموافقة بلرم الكلية ومن الخدرات ما تعرفه واما الادوية المتقوية  
 فمثل الهمن والزباد والسوسن اليابس وبزر الفينجسكشت وأيضا بزر الحلسك وأيضا مثل  
 الورد والحنار والاذخر والصندل

• (فصل في الادوية المركبة) • واما الادوية المركبة للحصاة فمثل المترو ويطوس فانه قوي  
 فاضل في حصاة الكلية ومثل الشجيرة ومثل مجنون له قارب المعروف للكلية والمثانة

وأيضاً الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى بدائه الحلالته والدواء المعروف بالخزائفي المتخذ  
 بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوى جربناه نحن \* (ونسخته) \* يؤخذ من رماد  
 الزجاج ومن رماد العقارب ورماد أصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وجمارة الاسفنج ودم  
 التيس الجذع المسحوق ورماد قشر البيض المقرخ والجرايم وودي وصفه الجوز والوج أجزاء  
 سواء ومن القطر اساليون والدوقو والمشكطرا مشيع والصمغ ويزر الخطمي والقلقل من  
 كل واحد جزء ونصف يعجن به سائل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحسك  
 المطبوخ مع الخوص الاسود وهذا صالح أيضاً للمثانة وأيضاً رماد أصل الكرنب النبطي  
 ورماد البيض المقرخ وبرادة الجرايم وودي الذكرو والاتي يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في  
 شراب أو ماء الحسك وهو أيضاً نافع لخصا المائة يخرجها مثل الطين الابيض ومما هو قوى  
 جامع أن يؤخذ بزرايطح وزجاج محرق وقلت أجزاء سواء بماء الحصر وأيضاً ذرق  
 الحمام وذرق الديك يعطى منهما شئ بماء القبل أو بالشراب أو بالماء الحار فهو جامع النفع  
 \* (أخرى قوية) \* يؤخذ كندس درهم ذرق الحمام درهم خنفسر نصف دانق يدق ويعطى  
 بشراب وأيضاً جمارة الاسفنج واسنة ولوقندريون وبرشاوشان ويزر خطمي وقطر اساليون  
 أجزاء سواء والشربة بمقدار الحاجة في ماء الكرفس أو ماء الاصول أو ماء الحسك أو ماء  
 القبل وأيضاً مما هو جامع حب ثمرة البلسان وفوذنج بري يابس وجمرة الاسفنج ويزر الخبازي  
 والبادروج اليابس أجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب بمزج أربع أواق  
 ومما هو أخص بالكلى ميسون درهمين سمور يون درهمين فلفل أربعة دراهم الشربة  
 مة دارما يحدس بالسكنجين العنصل وأيضاً سذاب بري وخبازي بري وأصل الكرفس أجزاء  
 سواء يؤخذ منها ملعقة ثمان ويطبخ في شراب ويصنى ويشرب وأيضاً أصل بنطافان بالسكنجين  
 العسلي أو ماء العسل وأيضاً زرق القبل وقلت أجزاء سواء يعطى منها مثل بندقة بدهن  
 الياسمين وأيضاً دواء مجرب \* (نسخته) \* يؤخذ بزير بطيح والقرطم والزعفران والقات  
 يسقى سقياً بعد سقى وأيضاً يؤخذ حب الحلب المقشر المدقوق بمئة مثقالان زعفران مثقال  
 زراوند نصف مثقال يعجن به سائل الشربة أربعة دراهم وأيضاً يؤخذ قردمانا زرد من كل واحد  
 درهمان مع مثله قشور أصل الغار وأيضاً بزير الحرمل والمقل بحسب منهما والشربة كل يوم  
 درهم بماء ورق القبل والراسن الرطب أو بماء الزيتون \* (صفة دواء فائق مسكن للالام  
 ومخرج لها) \* يؤخذ من السمور يون وهو كرفس بري يعرف بكرفس الفرس أرقية سبعة  
 مصري سنبلي الطيب بزرخشخاش أبيض دارصيني سليخة فلفل أبيض بزير الجزير وبروح من  
 كل أوقية ونصف حجر يودي نصف أوقية الحجر المحلوب من بلاد ما فادونيا نصف أوقية  
 يعجن به سائل والشربة بندقة بشراب وهذا دواء ينفع من تكون الحصاة \* (ونسخته) \* يؤخذ  
 بزرايم يوما ومشكطرا مشيع ويزر خطمي من كل واحد درخمي بزرق القناء المبتلي ويزر  
 البطح وكثيراً من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشربة درخمي مع  
 شراب لطيف بمزج \* (أخرى) \* تؤخذ الجمارة الموجودة في الاسفنج وأصل الحسك ويزر  
 الجزر من كل واحد درهمان بزرق القناء ويزر الخطمي ونشأ من كل واحد درخمي بزرا الأناج



ايسون وجعدة من كل واحد ثلاثة دراهم وقد يسقون مياهها طبخت فيها الادوية الحصوية ومقوتاتها مثل مياه طنج فيها كما يقطوس وجعدة والقونجج والسيساليون وأصل المسك وثمرته والاسقونوقندريون وأصل الخبازي والبرشاوشان وعصا الراعي وأصل القليل وأصل الغافق وبرزخطمي وصامريوماوشواصراومشكطرامشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعمالها في أيام الصحة منعت تولد الحصاة

• (فصل في المطبوخات) • ومن المطبوخات أيضا الذي ينتفع به من مصابة الكلى إذا ادمن استعماله في أوقات النوبة أن يطبخ ورق الخبازي البري ويجعل في طنجينه من وعسل ويسقى منه شئ كثير فإنه يترقى الحصاة ويدير البول ويخرجها بسهولة • (قال روفس) • ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبرى تفتت الحصاة وهذا تطرق الى ان بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصوية ونمست فيها خرق وهي حارة ووضع على موضع الحصاة حللتها وقبر بناشياً من هذا القبيل وأما التدبير في تهيئة الحصاة للاندفاع والاندفاع من الادوية وسهولة الزلق والنروج فيجب ان تستعمل الادهان المرخية مر وحات وكذلك النطولات والضمادات والقيروطيات المرخية والحمامات والابزين بقدر ما يرخي القوة بافراط فيضعف الدافعة وربما يسبب ذلك الى العضو زيادة مادة خبيثة يشرب الدواء القالع للحصاة ليسهل عليه القلع والخراج ويجب ان يحاط بالمرخيات المقويات على القانون المعهولم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثيره صاد للعرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السنبل ودهن الحناء ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة واجرامها أيضاً ثم يشد الوسط والمخصر والعانة لتتسع المجاري من فوق أو يدلك بالدهن يسقى الدواء المقت وان كان سقي خفيفاً يتبع المدرات ولا بأس بأن يشرب أيضاً مثل الخيار شرب دهن الورد وعصارة لزجة من عصارات المدرات التي فيم الزوجة وزلاق بدهن اللوز وما يقع بعد الارخاء وعند الاستغناء عن الارخاء كما تعلم ان الحصاة منقلعة مضر كمة التكميدات بالاستفح ونحوه مغسوسة في ماء وزيت ويخبر بواو الخالة او الضمادات المسخنة والمرحات بادخان حارة مسخنة مثل دهن السذاب أو بالزيت والجند بادسترو ويحتاج ان تحفظه بخزونة الضمادات ان احتج الى اقوى من ذلك وضعت الحجمة الفارغة دوين الحصاة وموضع وجعها التحذير ان تحط عن ذلك الموضع الى مادونه وتلققه وكذلك على التسدر يجتنب من موضع الكليتين على تورب المالبين الى اسفل فاذا انحدرت الى المائة يكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب اقطف كافية وكذلك لتزول على الدرج وخصوصا وقد استعمال المر وحات واذا انحدرت الى المائة الى مجرى القضيب فرجما أو جرحه منتهج ان يدبر ذلك الموضع مما تنوله وأما تدبير الوجع اذا حاج وخصوصا عند المنة لعظم الحصاة أو لاسنان فيها وكسر خادش وخشونة الحجمة فرجما أسكن بالحمام والابزين واذا انسرطوا رخيا عاود وجع شديداً ساعة والنطولات الباطنية والاكليبية والخطامية والتخالية جيدة نافعة وان كان اعتدال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج النقل بشيافة أو حقة غير كبيرة تقتط وتولم بل الشيافة احب الى وفي تليين الطبيعة تحقير كثير وقد كين للوجع ولا سبيل

الى استعمال المسهل فانه يؤم ويؤذي بما يزلق وما ينزل من فوق وأما الحفنة فاذا جعل فيها  
شحم ودهن ومات رفوي مرخية وقوى مسدرة فعملت مع الامهال التليين وكسرت الوجع  
وأعانت على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عوج بما ذكرناه يسكن ثم اذا  
عوج بالادوية المصوبة ينور فالاصوب ان يسلك عن الادوية القوية التحريك ويستعمل بحقن  
اينة مليئة ومروحات وقير وطبات مرخية مليئة مزانة وورعما نفع في هذا الوقت استعمال التي  
وذلك مما يمل المواد المزاجية للحصاة وورعما نفع مما يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما  
ليس بقهرا ابنة فلا بد من سقي ما يفسد ووافضله الفلونيا وايضا الدواء الفاسح والبراق الذي  
ليعتق بل هو الى الطراوة وقوة الايمون فيه باقية فانه يتبع من وجوه كثيرة من جهة الترياقية  
ومن جهة الادرار وتفتت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وورعما نفع في الايام ربيع في  
الكلية مزاجية ايضا للحصاة وتعرف به الامات ربيع الكلية اوريا في الامعاء مزاجية ويعرف  
بعلاماته فيجب حينئذ ان ينزع الى ما يفسد الرميح من مثل السذاب وبرزه وبرز الكرفس  
والايسون والناضخوة والكر اويار لشونيز. قيا في مثل ماء العسل أو تضيدا أو تخاذ قير وطبي  
منه في دهن اذا استعملها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عوج بلج به لاج ورم الكلية أو لا  
ويظنأ بما تعرفه وقد سبق من ايمان ذلك من النطولات والضمادات والقير وطبات المبردة التي  
سلنت لك في أبواب كثيرة مرشوشة علمها شي من خسل حتى تنفذ وكذلك يحقن به هذه العصارات  
وبدهن الورد معها وان احتج الى فصه دفعل وان كانت لورم صلب عوج بلج بمثل الاعباب الحارة  
اماب بزركان والحلبة والخطمي وبرز المر ومخلوطة بما يبرد وكذلك البابونجج واكيل الملك  
والحك والشب وهذا يستعمل مشروبة وتستعمل حقتا وتستعمل اطلية واذا استعملت  
اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الراينج والسكبينج والاشق والمبعة والجنبد باستروم مثل المر  
وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

• (فصل في نسيحة المراهم) • ومن المراهم مرهم الياخيلون ومرهم الشبوم وغير ذلك فاذا  
رأيت نضجا ادررت حينئذ

• (فصل في تغذيتهم) • وأما أغذية أصحاب الحصاة فمما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم  
اصناف المشوية الرمادية وعصافير الدور والقراخ المهرابة الطبخ لا تضرهم وكذلك ما لطف  
من اللبمان ولحم السرطان المشوي يتفقهم ويجب ان يتبع في طعامهم الحارشف والهلجون  
خصوصا البري وما الحصى بالزيت وبدهن القرطم ودهن الزيت وما أشبه ذلك

• (الفن التاسع عشر في احوال المائة والبول ويشتمل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في احوال المائة) •

• (فصل في نشر ميج المائة) • كما ان الخالق تعالى جل جلاله وقد دسست اعماره ولا اله غيره خلق  
لثقل وعما جامعا بسنة وعبه كاه الحان يجمع جملة واحدة ويسمى بذلك عن مرادله التبرز  
يدفع وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر سبحانه وتعالى خلق لما يتصلب من فضل المائة  
المستحقة للدفع والنفض جوية وعيية تستوعب كلتها أو أكثرها حتى يتم الى اخر اجهاد فعة



واحدة ولا تكون الحاجة الى نفثها متصلة كما يعرض اصاحب تطهير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتتكون اسنقوة وتكون مع الوثاقفة قابلة للتدد منبسطة ثم تنكز لثقلها فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها الحمية تجبس بهم الجاوزه العضلة وهي ذات طبقتين باطنية تمها في العمق ضف اندارجة لانها هي الملازمة للمثانة الحادة فتلطف الخلق بحكمته في جلب المائية اليها وجذب المائية عنها فاوصل اليها الخالبين الانقيين من الكلبتين فلما وافياها فرق للمثانة طبقتين وسلكهما بين الطبقتين يتدنان اولاً فينفذان في الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين مسلو كما لهو، ثم يغوصان في الطبقة الباطنة مغيرين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلت المثانة وانكزت انطبقت الطبقة الباطنة عن الطبقة الظاهرة منه دفعة اليها من الباطن والقهر وانطبا فاطننا لهما انهما كطبقة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا ترجع المائية والبول عند ارة كزاز المثانة الى خلف والى الخالبين ثم خالق لها الباري جلت قدرته فادفع الماء للمثانة الى القصب معرجا كبيرا معارج لاجلها الاتسنتظف المائية بالتمام دفعة خصوصا في الذكر ان فانه فيهم ذو ثلاث تعارج وفي النساء ذو تعرج واحد اقرب مثاناتهن من ارحامهن وحوط مبدأ ذلك العنق بعضله تطيف بها كالمثانة العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعضل البطن على ما عرفت في موضعه الان تصيب تلك العضلة آفة أو عضل البطن ويتصل بكل واحد من جانبيه اعصب له قدر وعروق ساكنة وناضجة وكثير عصبها اليه يكون حسها بما يرتكز ويمتد اكثر

• (فصل في امراض المثانة) • قد يعرض أيضا في المثانة امراض المزاج بسادة وغيرة مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المتددر في الصغور والكبر ويعرض لها امراض الوضع من التواء والاختنلاع ويعرض لها امراض الخلل الفردي بالانشقاق والانقناع والانقطاع والقروح وقد تشارك المثانة اعضاء أخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبها الدورور بما تادى الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد أيضا كثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تنكز في الشتاء وقد تعالج أيضا بمثل ما يعالج به الكلبة وبأدوية أقوى وانتي تكون مشروبة ومزقة ومروحات وضمادات يعضلهم الخالبان وتحت السرة وفي الدرزين الفردين وأوجاع المثانة وتكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

• (فصل فيما يعضن المثانة) • المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمروحات والزروقات من ادهان حارة ودهن حارة مثل دهن التسط والناردين واللبن والكبادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلبة الحارة يعضلهم احيث يدرك

• (فصل فيما يبرد المثانة) • قدي يبردها ثمر ب حليب الحماق والخيار والقرع وشرب الطباشير المكسر بالماء البارد ومن الاطمية الصندل والكافور والقوفل بالدوع وكذلك العصارات والاعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن برز الخس ودهن الخشخاش

مع الكافور ونحوه في الزرافات خاصة وببول الاتن أيضا

• (فصل في حصة المئانة وعلامتها) • يجب ان تتأمل ما قلناه في حصة الكليمة ثم تنتقل الى تأمل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصة المئانة وحصة الكليمة في الكيفية والمقدار وبالقرى بين الحصتين كانت الكليمة ألبين يسيرا وأصغرا وأضرب الى الحرة والمئانة أصلب وأكبر جدا وأضرب الى الدكنة والرماذية والبياض وان كان قديتولد فيها حصة منقطة والمئانة تهيزي الاكثر بعد انقصالها وأكثر من تصديه حصة المئانة تخفيف وفي الكليمة بالعكس والصبيان ومن يلهم تصديهم حصة المئانة ونقول ههنا أيضا ان البول في حصة المئانة الى بياض ورسوب ليس باحمر بل الى بياض أو رمادية وربما كان بولا غليظا زبتي الغل وأكثره يكون رقيقة وخصوصا في الابتداء ولا يكون اجماع حصة المئانة كاجماع حصة الكليمة لان المئانة مخللة في فضاء الاعند بسبب الحصة للبول فان وجهه يشتمد وعند وقوعها في الجرى والخشونة في حصة المئانة أكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يخشنها ولذلك هي اعظم لان مكانها أوسع وقد يتفق أن يكون في مئانة واحدة حصيتان أو أكثر من ذلك فيتمساج ويكثر تحت الرماية وقد يكون مع الرملية نمل شخالي لا تجرد اسطحها عن الحصة الخشنة ويدوم في حصة المئانة الحكمة والوجع في الذكرو في اصله وفي العانة مشاركة من القضيب للمئانة ويكثر صاحبها العتبت بقضيه خصوصا ان كان صبيًا ويدوم منه الانتشار وربما تادى ذلك الى خروج المنعددة الى الحبس والعسر مع ان ما يخرج بقوة لا تخفاه عن ضيق وعن حافز ثقيل وراى وربما بالفي آخره بلا ارادة وكما فرغ من بول يوله اشتهى ان يبول في المال والمتقاضى لذلك هي الحصة المستدقعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم تلدهش الحصة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تحبس فاذا استلمت المحصو وأشيل وركاه وهز زالت الحصة عن الجرى واذا غمز حينة من العانة انزرق البول وهذا دليل قوى على الحصة وربما سهل ذلك برك المحصو على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل باو ادخال الاصبع في المقعدة وتجنب الحصة على مثل هذه النصبه وربما سهل ذلك بأشكال اخرى من العسر والعسر والاستلقاء والبروك نخرجها التجربة فاذا لم يتقع مثل ذلك استعمل القاططير لدفع الحصة فاذا كان هنالك شئ تصكه القاططير وتدفعه وينزف البول فهو دليل قوى وكذلك ان عسر ادخاله فالاولى حينئذ ان لا يعنف بتكاف وربما دل القاططير بما يصعبه على المادة التي منها تكونت الحصة والحصة الصغيرة أحبس للبول من الكبيرة لانها تنشب في الجرى واما الكبيرة فقلد تنزل عن الجرى بسرعة واعلم ان حصة المئانة تكثر في البلاد الشمالية وخصر صافي الصبيان

• (فصل في علاج حصة المئانة) • المئانة تحتاج الى ادوية أقوى لانها البرد ولانها البعد ولان حجارتها اشدهم كما من شدة الانهناد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصة الكليمة ويتبعهم الشجر ينابا ثم رديطوس واذا كانت الحصة صغيرة أو ابنة وكذلك الاثاناسيا ويتبعهم اسنة ولوقا ذريون ارقية مع محلب مقشر نصف أوقية يطبخ في ماء قدر غمره وأصبع حتى ينطبخ جيداً ويصفى وهذا نافع لهم وهو قلت مرصوص خمسة عشر درهما



برشاوشان سبعة دراهم سقو لو قندر يون ثلاثة دراهم حنث عشرة دراهم دو قو قطر اساليون  
من كل واحد أربعة دراهم زين أيضا سبع عدد ايطبخ باربعة ارطال ماء حتى يلبني رطل  
ويشرب بعد ان يروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان تكون الابرزات التي  
يستعملونها فيم أقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة مثل ورق الفنجسكشت والبرشاوشان  
والساذج والشواصر او وردوشى له قبض لثلا يقرط الارخاء ويجعل في صر وختهم القننة  
وزفت والاشق والقريون واقضاهما ضمادا المقل المكي وخير الادهان دهن العقارب ضمادا  
وقطورا وزرقاوي يخلط بها شئ مقو وأدوية ضماداتهم أصل سقو لو قندر يون وأصل الثيل  
والجعدة والساذج والنظمى والبرشاوشان ويجعل فيهم مثل ورق عصا الراعى والعصقور  
المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من طبقة نافع جدا منه وما يخصهم في معالجاتهم  
ان يستعملوا أدوية الحصاة في الزرافة فيمتنعون به نفعها شديدا واذا عسر البول او احتبس  
بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحائل او بلين فغن الناس من يحتمل فيشق فيما بين  
الشرج والنصى ثقاصغيرا ويجعل فيه ثبو بالخروج به البول فيدفع الموت وان كان عيشا غير  
هنيئا واذ لم تنجح الادوية وأريد الشق فيجب ان يختار لشقة من يعرف تشريح المثانة  
ويعرف المواضع التي تتصل به من عنقها ووعية المنى ويعرف موضع الشريان وموضع اللغوى  
من المثانة ليتو في ما يجب ان يتوقاه فلا تحدث آفة في النسل او نزف للدم او ناصور الم يلحتم ويجب  
ان يكمد المني والمثانة قبل ذلك متسلا ومع هذا فالاشغف بالشق خطر عظيم وانالا آذن به  
(نصل في التدبير الذي أمر به فيه) وهو ان يهيا كرمي وبقه عليه العليل ويحضّر خادما  
ويدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر الشق ويجب ان يتقدم بحبس الحصاة وتحصياها في الموضع الذي  
يجب أن يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في المقعدة ومن النساء  
المنتضات في فم الفسرج حتى تصاب الحصاة وتعصر باليد الاخرى من فوق فخذ من  
المراق والسرة حتى تنزل الحصاة الى قرب فم المثانة وتجتهد حتى تدفع الحصاة دفعا يزول عن  
الدرزبة تدريجيا واياك ان تشق عن الدرزفانه ردى والدرز بالحقيقة مقل ويجب ان لا يقع في  
الدفع تقصير فانه يقطع الشق حينئذ واسعالا يبرأ فاذا دفعت ورأيت الشق غير نافذ فبطان لم يؤد  
علت هذا القدر الى ألم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة واطلان من الحركة والكلام  
وانكسار من الحفن والعين فان أدى الى ذلك فحينئذ لا تسطه فانك ان بطلمه مات في الحال ثم  
شق عنها شق الى الوراب يسير مع تقية من أن تنال العصب مجتمدا ان يقع الشق في عنق  
المثانة فانه ان وقع في جرم المثانة لم يلحتم البتة واجتمدا ما أمكن ان تصغر الشق فان كانت  
الحصاة صغيرة فربما انقذت بالعصر واما الكبيرة فمحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى  
مجر تجزئ به وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان تشقها مجتمعا فحينئذ فيجب ان  
تقبض عليها بالكلبتين وتكسر قليلا قليلا ويؤخذ ما انكسر ولا يترك منه في المثانة شق  
البتة فانه ان ترك عظم وحجم وقد يشق كثير ان تظهر الحصاة الى عنق المثانة وما يلي القضيب  
حينئذ فيجب ان لا تزال تسمع العانة ونغمه زعلها ويكون معك معين حتى اذا نشبت الحصاة  
في موضع شق من تحتها واحرجت وربما كان الصواب ان يشد وراهها الى قدام بحيث حتى

لا ترجع وان نفذت الى قرب رأس القضيبي لم يجب أن يعنف عنها باخراجها منه فان ذلك  
ربما أحدث جراحة ولا تندمل بل يجب أن يسويها ويشدها وراها ويشق من تحت رأس  
القضيبي لتخرج فاذا فعلت بالخاصة جميع ما قيل من ذلك وأخرجتها فربما أحدث من عصر البطن  
بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الأمر المخوف منه وما يدفع ذلك أن تكون قد حقت  
العليل وأخرجت ثقله ثم تسقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيئا قليلا لا يملأ وان  
احتجت الى الفصد للاستظهار فعات وان اردت ان تستظها أكثرا وظهرت علامات الورم  
واشد الوجع جدا فيجب أن تجلس العليل في آرنج من ماء وطشت من ماء قد طبخ فيه المليات  
مثل الملوخار بزر الكتان والطحى والنخالة وتكون قد مرخت بذلك الماء دهنها كثيرا  
ومحضته ما ينكر ذلك الماء فاذا أخرجه من الآرنج مرخت نواحي العضو بالدهان  
المليئة مثل دهن البابونج والشب ووضعت على الجراحة مما اقترا تصبه فيها ويجعل فوقه  
قطنة قد غسقت في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم امت  
اجلسه في الآرنج المذكور في طبخ الحلبة وبزر الكتان فان اشد الوجع اجلس في اليوم  
الثاني والثالث في الماء والدهن المسترو من لم يوجهه الشق والجراحة وجعا يعتد به حل في  
اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المئات بدهن السذاب فانها اذا اخذت كانت اصلح حالا  
راقن وجعا وأقل بولا والبول مؤذنا للمبطوطين ولذلك يجب ان لا يسقوا الماء كثيرا وكليا  
بالواجب أن يكون الخادم بحفظ يده موضع الرباط ويعمزه لئلا يصيب البول موضع الشق  
ثم لا يخلوا ما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد  
العضو وخصوصا اذا نغى يلوونه الى فساد عن حجرة واما ان يسيل ويقطر فيخاف نزف الدم  
والاول يجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان يشترط من ساعته ليسيل دم وان يوضع  
عليه ضماد من خل رملح في خرقة كان حتى يمنع من الفساد واما الثاني وهو ان يخاف النزف  
فانه واجب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين  
وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة أخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرفا عظيما أو  
شرايانا انثردت في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرق ولم يكن يثرا فاجلسه في خل حاذق  
وربما احتجت ان تفصد ايجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على العانة والاريتين المخدرات  
ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان تسيل قطعة من الدم الى المئات فتجمد على فها فيعسر  
البول وحينئذ لابد من ادخال الاصبع في البط وتخميه الاذى عن فم المئات وعنهها واخراجها  
ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تفعل العاق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع  
النسل واما العلامات الرديئة التي اذا عرضت آيةن الطيب بالهالك فهي ان يشتد الوجع  
تحت السمرة وتبرد الاطراف وتحتد الحمى ويعرض النافض وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة  
وجع الموضع المبطوط وعرض القواق وتحررك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما  
العلامات الجيدة فان يثوب العقل ونصح الشهوة وان يكون اللون والصحة صحيحين جدا  
\* (فصل في الورم الحار في المئات والدليله فيها) \* قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار  
في المئات من المادة الدموية والصفراوية والركبة وهي علة رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك



وخصوصا في الصبيان اسباب الحصاة وايلامها وشدها المشانة  
 • (وصل في العلامات) • يدل على ان في المشانة ورما حارا الحى واحتماس البول أو عسره أو  
 تقطيره واحتماسه اذا اضطجعو او انما يقدرون على اراقة نبي منه متصبين وربما كان حبس  
 الغلظ وانتفاخ العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وور بما ظهرت الحجرة من خارج  
 ويستدل عليه من استرواح العليل الى السكاج ومن الاعراض التي تعرض معه وهى عطش  
 شديد وقى المرار الصفر ووربو وبرد الاطراف فلا تنكاد تسخن وهذيان وسواد اللسان  
 والاستضرار بكل حريف ومدرو وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن  
 والاسباب السائلة والحاضرة مما تعلم واردة وما يتصل معه حرارة الحى الحادة ويشتهد  
 الاحتباس من البول والغائط ويشتهد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك  
 اذا صار ديلة وأما اذا ظهر في البول ثقل راسب أبيض اماس فهو ارجح وأما الديلة فيظهر  
 معها من القشوريرات المختلفة والحيمات المختلفة ما قلنا في ديالات الكلوية وكذلك يدل على  
 نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انفجارها البول القناخ  
 فان لم تظهر علامات النضج لم ينفع رقتل في الاسبوع وأكثر ارجحات المشانة نحو عقمها  
 وقد تميل الى نواح أخرى وقد تنفتح الى باطن المشانة وقد تنفتح الى جهة أخرى

• (فصل في معالجات اورام المشانة) • يجب في الاقل أن يقصد الباسابق الايسر فصد الجسب  
 القوة فانه أول علاجاته وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة  
 مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ومصاب للورم بسرعة بل ان ابتداء بالمرخيات  
 ولم يكن من ذلك مانع من حس شديد فهو أولى لان العضو عصبي ولذلك يشتهد استرواح  
 العليل الى السكاجات بتكميدات باسفنجات وصفوفات مغهوسة في ماء طبخ فيه الملبينات المحلاة  
 ومثانات منقوخ فيها بماء حارا وادها ناملينة ملطوفة ونحوها مما قد عرفت في باب علاج  
 الكلوية ومع ذلك فانه لا يظن بان يزرق ان احتمال من القانطير في الاقل مثل لعاب بزرقطونا  
 في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه أسلم وبعده ذلك لبن الاتن والشحوم وبعده ذلك  
 الخيار شينعير في لبن النساء على الترتيب الذي تدرى بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها  
 على مراتبها ومن الاضمة الجيدة بعد أول الابداء تلبيز السميد والسهم المقشور مع اللبن  
 ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وأيضا السليم المسلول وجيد جدا وأيضا الرطبة  
 المسلوقة ضمادا وكادافان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى فديمق البساقلا ووزر السكان  
 والبابونج بالمثل وكما يخط يقصد من الصافن ويسط في استعمال المحللات من الاضمة ومن  
 المراهيم المذكورة في باب الكلوية وربما احتج الى ضماد من الزوقا والجندي بادستر والشمع  
 وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة بلوسهم في الاذن نافعة جدا حتى انه اذا جاءهم  
 البول فمن الصواب أن يبولوا فيه وأجود مياه آبرناتهم ما فيه ارضاء مما قد عرف مرارا وقد  
 يقع فيها الدار شيتهان والسعد والقر دمانا والسنبيل والحماما والاذخر مع الحلبة ووزر السكان  
 فيمكن وجع الورم وهذه المياه المرخية التي عرفت مرارا هي مثل طبخ بزركطان والحلبة  
 وأيضا ما طبخ فيه السليم والحسل والكرب وعلاج ديلتا قرب من علاج ديلة الكلوية بل  
 يحتاج أن تكون أدوية أقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقي في

طبيع السنبلي والاذخر خصوصاً اذا عسر البول وأوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن  
 بد من الخدرا ت اطلبة وحولات اما الاطلبة فقل طلاء منخذ من البنيج والبيروح والخشخاش  
 معجونة بزيت أو بوزخدر بع درهم أفيون بداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران وبشر به  
 خرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شي في القاناطير  
 ان احتل وطلاء الافيون من خارج قوى التخدير واما الاشربة وسائر العلاج فعلاج  
 السرسام والبرسام

• (فصل في الورم الصلب في المثانة) • قد يحدث عن مثل أسباب الورم الصلب في الكلية  
 وأكثره بعقب الحار وبعقب ضربة أو سقطة وربما كان بعقب الشق

• (فصل في العلامات) • بعسر معه البول والغائط جها وبعرض معه اعراض صلاحية الكلية  
 من احتباس ثقل وخشدر في الساقين واضطراب وضعف وتادالي الاستسقاء وان كان دون  
 تادى صلاحية الكلية وتبين ما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب أولاً

• (فصل في المعالجات) • هي بعينها معالجات صلاحية الكلية من التبريح بالادهان الحارة  
 والتسكيم يديها وسقي المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والبخار شـ ثبر واسـ اعمال  
 الابرزات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هنالك وما يخصه أن يستعمل تلك  
 الادهان والصورغ والمياه في القاناطير أعنى زراقة البول ان امكن

• (فصل في قروح المثانة) • قد تكون عن أسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح  
 الكلية وأكثر ما تعرض قروح المثانة من صبح الحماصة أو صبح خلط مراري وقد تكون  
 به دورم انفجر أو بشورة تقرحت ومن دام له بول حاد أعقب الجراحة والقروح وهي أصعب  
 كثير من قروح الكلية لانهم اقروح عضو عصبى ومن اشقرت مثانته مات في الاكثر وان شق  
 بشق لم تلحم الا أن يقع في أجزا من الجزء اللحمي

• (فصل في العلامات) • قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح  
 المثانة تعسر البول وتجبسه وان وجهها في موضع العانة والخاصرة وانها تخرج معها قشور بيض  
 اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة أو دقاق صغار ان كانت في الجمارى وغير ذلك مما يجب أن  
 تتعرفه من هنالك وعلامات ما فيه تآكل مثل ما قبل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح  
 الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلة لا قليلا ليس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات  
 الانتفاخ والانشقاق والتآكل ونحو ذلك واحدة فهم ما جميعا

• (فصل في المعالجات) • يجب أن يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة  
 الخلاوة والمستحيلة الى الماراة ويتناول الاغذية للاعذية الكيموس الحسنة واللواتى تغرى  
 والرياضة تضرهم بما تحدد وتلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوى العضو فليجرب  
 قليلا قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليقل أكثرها الى هذا الموضع  
 وكذلك ينظر فيما من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح الجمارى  
 البول خصوصاً لبان الخليل واعلم أن الاستسقاء في علاجها هو أن يستعمل أولاً نفة بما  
 العسل أو السكر المطبوخ بالمدرات شرباً أو زرقاً ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبال



كثيرة وجب أن يزرق فيها ماء روق عن رماد شجرة التين أو رماد البوط أو رماد الشيخ حتى يبقى  
 تنقية تامة باقعة واما الادوية المشروبة له فخل الافنديوس بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز  
 والزالك يشرب على الدوام أيام سدة الهضم وأكثره الى ثلاث أواق وقد علفت بالقوايض  
 المبردة وأقراص الخشخاش وأقراص الكناجوزن ثقالبما بارد (ومن المراهسم الجيدة)  
 التي يبرخ بها أن يؤخذ من المية السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة الى أربعة ومن الشمع  
 الابيض استاران ويضمده (ومرهم) نافع وخصوصا عند التأكل يتخذ من القرو الزبيب  
 والعفص والاقاقيا والشب والطراثيث وقد يجعل معه الزوقا والمية وقد يستعمل قبل ذلك  
 المرهم وفيما ليس فيه تأكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال الجفنة شربا ووقفا وقد  
 يستعمل من هذه بعينها حقن وتستهعمل والعليل بارك واذا لم تنفع المشروبات وخصوصا  
 فيما كان أقرب من المجري وكان معه تأكل فعلاجه الزرافات بالمخيمات مدرة في لبن النساء  
 ومن جعلتها أقراص القراطيس وأقراص اندروياس مع نبي من المراد استنج والاسفنداج  
 والذناستنج والنورة المغسولة (نسخة بيدها) يؤخذ من الطين المختوم ومن قيمه ولبا ومن  
 قرن الايل المحرق جدا أجزاء من الساذنج والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون  
 نصف سدس جزء ومرهم الاسفنداج ثلاثة أجزاء ومن الانزروت جزء ونصف من المر والكنذر  
 من كل واحد ثلثا جزء يجمع الجميع بشئ من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرقور بما يزيد  
 فيه زراوند جزء وأخف من ذلك العنزروت والنشا والاسفنداج يزرق باللبان فان قويت  
 بالرمصاص المحرق والكندس كان قويا (قرص مجرب) يؤخذ هيو فاسطيداس طين مختوم  
 وبسند كهر باه نشا بزراونخيار بزراونخيط أو منقذ كبزراونخيار أو دوقو  
 أو قطر اساليون وأقراص الكناج (دواء آخر) يؤخذ بزراونخيار بزراونخيط بزراونخية  
 بزراونخ معقشر من كل واحد خمسة دراهم نشا أربعة دراهم ومن رب السوس ثمانية دراهم  
 بزراونخية الحقاء ثلاثة دراهم ونصف لوز - لوز مقشر بدق مشوي من كل واحد أربعة دراهم  
 حب الصنوبر ثلاثة دراهم ونصف بزراونخ كرفس دوقو بزراونخ - حب الخشب مقشرا من كل  
 واحد درهمان ونصف بزراونخ الحماض ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا وصمغ اللوز  
 وبزراونخ افيون من كل واحد ثلاثة دراهم حص أسود عشرة دراهم زعفران خمسة يجمن  
 بميضج ويقصر درهمين درهمين ويشرب بماء القبل أو ماء الكرفس أو ماء الحص الاسود  
 وخصوصا على نقاء القرحة ويجب أن يقل شرب الماء البارد واذا اشتد الوجع أفرق فيه  
 الشباق الايض الذي للعيز في لبن النساء وأيضا يقرب منه خشخاش وافيون وشحم دجاج  
 بجفنة أو زوق

• (فصل في جرب المنانة) • يعلم جرب المنانة من سقفة البول وتنسه ووجع شديد مع سكة  
 ورسوب بخالي ورجع اسال عن الورم رطوبات ورجع اسال الدم  
 • (فصل في العلاج) • يجب أن يستعمل الجو الى المنقية ثم المنقية بغير لذع ويكون جميع  
 ذلك بالجملة أقوى مما في سائر القروح وتستهعمل أدوية جرب الكلية مزرقة فيها مشروبة  
 ويشرب أيضا المقسريات المبردة مثل لعاب بزراونخ مقرجل ويزرقطونا بدهن اللوز وتنفعها

الاغذية العذبة الكيموس المزججة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج والبقر وادامة تنقمة البدن \* (فصل في جهود الدم في المثانة) \* يدل عليه عروض كرب ومقارنة غشى وبرد اطراف وصغر نفس ونبض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه نافض مع سبوق بول دم أو ضربة أو سقطة على المثانة

\* (فصل في العلاج) \* علاجة علاج الحصاة وربما كفي الخطب فيه شرب السكنجين وان تتياب به جاز وخصوصا العنصلى وخصوصا مع شئ من رماد حطب التين أو المطبوخ فيه المقطعات وأدوية الحصاة وربما زرق في مثانة أنقعة أرنب والأدوية الحصوية ويجلس في الازن المطبوخ فيه الحشائش الحصوية ومما مدح له شربة من حب البلبان وزن درهمين أو مثلهما عود الفوايا وأحبابها وخصوصا مع ماء عودها أو مثله انطقسار الطيب أو منقار قرد مانا بماء حار أو مع خل خمر وزيت انفاق والسكنجين الحامض العنصلى أحب الى من الخلق فان الخلل الذي فيه يقطع والعسل يحلى ويجلو وأيضا أمهل وحلثيت واشق وفوة الصبغ أجزاء سواء يتخذ منها بتادق والشرية أربع دوايق بتادق بماء الاصول يزرق في الزراعات أرغاد يقون أو سساليوس أو مثةق الان من الحلتيت أو من الزراوند الطويل ومن ذوات الخصاصية كبدا الحمار ومرارة السلحفاة وأنقعة الارنب وخصوصا في رماد حطب الكرم وحطب القيسوم في ذلك نافع ولبن التين المحفف اذا زرق منه شئ يسيرا واستعمل منه نطول قدر درهم ومن حجة فيه ايضا شئ من الميساء وكذلك نطول من وزن مثقالين أنقعة أرنب والمياه التي تشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الجص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد حطب الكرم وحطب القيسوم وطبخ القيسوم بالسذاب

\* (فصل في خلج المثانة واسترخائها) \* يعرف خلجها من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبيل خروج البول بغير ارادة والخلج قديكون بسبب الرطوبة وبسبب الرياح وبسبب ضربة على الظهر أو سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومه وقد يتبع الاسترخاء والخلج تارة عسر بول وتارة سلس بول بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والاتساع \* (فصل في الملاج) \* اما الكائن عن ضربة أو سقطة فان علاجه يعسر وقد يكون بالبرد والشدة بالادوية المسخنة المحففة التي سئذ كرها واما الكائن عن المزاج القالبي فيمنعه استرخاؤه المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبيراً محسب القالج في الماء كقول المشروب والحركة وغير ذلك وينفعه التي ولو بالتدريج الايض مع توق وخدر وان كان البول يخرج بلا ارادة وجب أن يستعمل المقبضات أشد ولا يرخي ارخاء كثيراً بل يجتمع بين التحليل وبين الشدة وعلى قياس معالجات القالج وينال كل ما يغلظ المائية ويدهمها ويولد ما محمودا حاراً غليظاً مثل الفالوج واما ان كان البول بحاله أو الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدر تمام تحليل جيد وتقسيع بالغ اقدم واجب ومن المشروبات النافعة لجميع أصنافه من الصرعى والنالبي التبراق والمثرو ديطوس والسجزي نيا والامر وسياو ذبيد كرم وقوفى وأيضا زهرة الاحوان والسعدو الكندر معاً وافرادا والمحب وأيضا سلافة بز والسذاب الرطب



رزهره مطبوخا في الشراب وأيضا الفخيمكشت ويزوده بالجاوشير والكهون وورع انقع  
وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابسة حنفة مع السكر ومما جرى  
هذا الجري ونسب الى الخواص خصي الارنب اليابسة تشرب مع شراب ريحاني أو خنبرة  
الديك تحرق وتشرب على الريق في ماء فاتر وأما الادوية المزركة فمثل دهن السذاب ودهن  
القسط ودهن القار ودهن الناردين والزئبق ودهن قشور الحماز ودهن الصنوبر مخلوطا بمثل  
الجنديادستر والحلتيت والقنة والجاوشير وهذه أيضا تصلح أن تكون مر وحات على العانة  
والمرق وخصه وصادهن ثانياً مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة

• (فصل في الاضدة) • اما الاضدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض كما كالعسل والدارصيني  
والسنبل والبسباسة مع البابونج والشيج والعسل وقد تما لج أيضا بمجن مسهنة متخذة من  
القنطاريون والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء  
البحر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك

• (فصل في أوجاع المثانة) • قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصة ومن القروح  
والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل الجران  
المتوقع يبول وأوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال وإذا كان في المثانة وجع فقد قيل انه  
ذاظهر بصاحب وجعها تحت ابطه الايسر ورم كسفر جلده واعتراه ذلك في الساج مات في  
خسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

• (فصل في ضعف المثانة) • قد يعرض للمثانة انما تضعف من جهة المزاج وأكثره البرد ومن  
جهة ورم صلب أو استرخاء أو انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجه معلومة وإذا ضعف  
المثانة لم يتحمل بولا كثيرا واشتاق الى افراغها وربما ضعف عضلتها عن المعززة على  
الافراغ باطلاقها انفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مضبوط

• (فصل في الريح في المثانة) • قد تكون محبسة وقد تكون منتقلة والسبب أعذية نانفة  
أو كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة

• (فصل في العلامات) • علامة الريح تعدد بالانقل وخصه وصا اذا انتقل

• (فصل في العلاج) • أتفع علاجها بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم أن يشرب دهن  
الخروع على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرية المحللة والصعوغ الحارة وتضميد  
بالسذاب والقودنج والشب مع شي قوي من جنديادستر أو الحلتيت أو المسك بان ترزق هذه  
الادهان مع شي من جنديادستر في الاحليل أو ترزق فيه عصارة السذاب مع المسك أو دهن  
البان مع المسك أو الغالية في دهن الزئبق ونذ كرا قبل للث في باب الكلمة من ان الكلية والمثانة  
إذا كاتا وجعتين أو هتئين فلا يقرب بندق البرور فيزداد الوجع ولا الخدوات بل الماء القاتر  
بقدر ما لا يجذب ولا يجذب شيئا

• (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول) •

• (فصل في كيفية خروج البول الطبيعي) • المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع

الجوانب كالعاصرة وتنفخ عضلتها التي على قعرها وتعضر عضل المراق  
 \* (فصل في آفات البول) \* هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جعلتها كثرته  
 وتقطيره وديانيطس في جملة كثرته

\* (فصل في حرقة البول) \* حرقة البول سببها ما حدة البول وبورقته بسبب مزاجي أو بسبب  
 فقدان ما اعتد عليه وهو الرطوبة المغدة في اللعوم العسدية التي هنالك فانها تجرى على الجري  
 وتغير به وتخالط البول أيضا فتعدله فاذا فنيت فقد الموضع التغيرية والبول التزجيج والتعديل  
 فحدثت حرقة البول ومما يشبهها كثرة الجماع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجماع وبما حدة  
 المني خروجا كثيرا وأيضا الملل المذبة للبدن واما قروح تكون في مجاري البول القرية  
 من التضييق وجرب فتحرق وعلامة الاوّل حدة البول وأن لا يكون مدة وعلامة الثاني بروز  
 المدّة والدم وكثيرا ما يوردى الاوّل الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاوّل كالمقدمة للثاني  
 مثل اسهال الصفراء فانه كالمقدمة لقروح الامعاء

\* (نصل في علاج حرقة البول) \* ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحها  
 وقد فصل ذلك \* (نسخة جيدة لذلك) \* تخذ اقراص على هذه الصفة بزرايطخ والتجار وحب  
 القروع من كل واحد عشرون درهما كندر وصمغ ودم أخوين من كل واحد عشرة دراهم  
 أفيون ثلاثة دراهم بزركفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد أن يجعل  
 منها اقراص فان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعذيب البول باستقراغ الفضول  
 باسمه اللطيف على ما علمت في أبواب امراض المثانة والتي والاعذية المسببة المرطبة من  
 الاطعمة والبقول والقواكده واجتناب كل ما حار وحريف وشديد الحلاوة واجتناب التعب  
 والجماع وما ينقع شرب الامايات والزرق بها مثل اعاب بزرمرو واهاب بزرقطونا وحب السفرجل  
 وشي من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ما يبارد واستعمال كشك الشعير  
 ومائه والنيمرشت والقرعية والمسامية اما مثل دهن اللوز واما بانقرا ربيع والدجاج المسمنة  
 وان كان السبب فيها جفا فاعارضا للغد فاعلاجها تطيب البدن وتزك ما يجففها من الجماع  
 وغيره ومن المزروعات المستعملة في ذلك اعاب بزرقطونا واهاب بزرمرو واهاب بزرا السفرجل  
 والصمغ والاسقميداج وبياض البيض الطرى ولبن النعام يزرق فيه وربما كنى ادامة زرق  
 اللبن لبن الاتن ولبن النعام عن جارية ولبن المسعز وربما جعل فيها شي من اللعابات الباردة وشي  
 من الشياف الابيض وربما كنى زرق بياض البيض وحده أو بشي من المذ كورات مع دهن  
 ورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتمد الوجع وخصه وصاح حيث تبال المدّة لم يكن بد من أن  
 يجعل فيما يزرق شي من المخدرات وعلى الفسخ المذ كورة في باب القروح \* (نسخة جيدة) \*  
 يؤخذ قشور الخشخاش والفشاو رب السوس يتخذ منها زرق وان احتجج الى تقوية جعل فيه  
 شي من الافيون ومن بزرا البنج

\* (فصل في قلة البول) \* يكون لقلة الشرب أو كثرة التخلل أو كثرة الاسهال أو لضعف الكلية  
 عن الجذب أو الكبد عن التمييز أو ارسال المائية كما في سوء القنية والاستسقاء واعلم أن  
 الجوضات تضرهم والجماع يزيد في علمهم



• (فصل في عسر البول واحتماسه) عسر البول اما ان يكون لسبب في المثانة تقسمها من ضعف ويتبع من اجارديتا وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة هبوب الشمال أو ورما وغير ذلك فلا يجوز زعنه الدفع استمائها على البول لتخرجه عصر اعلى ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه برد أو حر من خارج أو ضربة أو حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة أو لسبب في الآلة وهي العضلة أو لسبب العضو الباعث أو لسبب في البول والسبب في المجرى اما اولي أو بمشركة والاولي اما سدة فيها تقسمها أو سدة بالمشاركة والسدة فيها تقسمها اما بسبب ورم حار أو صلب فيها أو شئ غليظ كرتوبه أو علقمة أو مدهة فكثيرا ما تكون المدة سببا للسدة والحصاة أو رويح معارضة أو قولول أو التحام من قرحة أو تقبض من برد أو تقبض من حر شديد كما يعرض في الحميات المحرقة وفي عمل الذوبان وقد يكون لسبب قرحة فيها وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديدا سدا كما يعرض من عسر البول واحتماسه لمن أقرط في حبس البول فان تكثر المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون لاملالانوم ونهار اللشغل والذي يكون للسدة فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعى والرحم وفي السرة ورم حار أو صلب أو يكون فيه نفل يابس أو بلغم كثير ممدد أو رويح معارضة أو ممددة أو ورم في المقعدة ممتد أو بسبب زحسيرا وقطع بواسيرا أو ألم بواسيرا أو شقاق مؤلم ومثل ان يكون في ناحية أسفل الصاب ورم أو التواء ومثل ان يعرض للخصية ارتفعا الى المراق فيزاحم المجرى ويجذبه الى فوق وبضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول أو الخابس له رجعا بسبب قروح في المجرى بلا سدة ولا ورم وكما اراد ان يبول او جمع فلا يعصر البائل مثانه بعضل البطن هر با من الام وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا أجهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلي بتقطيره كأنه اذا خرج قليلا قليلا لا يخف واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حساسة أو محرقة أو طبيعية فاما الكائن بسبب قوة حساسة فهو ان يكون قد دخل حصن المثانة أو عضلها آفة فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي أو الدفع أصلا أو دخل المبادئ هذه الآفة مثل ما يعرض في قرانطس وليناغورس من التسيان وقلة الحس واما الكائن بسبب قوة محرقة فلا يكون للعضلة أن تطلق نفسها وتحرك عن انقباضها الى انبساطها بخلافه عن انقباضها وان تكون عضل البطن غير محسبة لقوتها الى أن يعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة أو بسبب حال ما فيها من تمدد ونحوه والكائن بسبب قوة طبيعية فمثل ان تصعب الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر ومع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية أو ممددة وقد يكون بسبب هذا الضعف معارضة الاختيار الطبيعية بالحبس فتضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة فاما آفة من اجية او ورم أو آفة عصبية من تشنج واسترخاها بطلان قوة حركة لسقطه أو ضربة أو غير ذلك امامتها نفسها او في مبادئها من شعب العصب او الخناق او الدماغ واما الكائن بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار أو صاب أو حصاة أو ضعف جاذبة من فوق أو ضعف دافعة الى تحت

او يكون الكبد غير معتدرة على تمييز المائية وارسالها للاحوال الامتقائية وهذا القسم يشبهه لك ان تجعله بايام فردا وتجهله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون حاداً يؤلم وقد يحرق في كثير من الاوقات وقبل من كان به عسر بول فاصابه به عقبه زحيرات في السابع الا ان تعرض حتى ويذرا درارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد سقاة البول وزوالها جفاف في غدة يترلق عليها البول ويؤدي الى تخثير بول واحتماسه فيجب ان تستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك

\* (فصل في العلامات) \* اما علامات ما سببه برد المزاج في افاض البول مع غلظ اورقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فغدة البول والالتهاب المحسوسان وان كان السبب بقبض عن برد دل عليه نفع الارحاء وان كان عن ذوبان وجبات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يربط به المجرى ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج نفعه علمته مما سلف لك وتجسد لكل واحد منه بايام متقلبا نفسه ثم من القروق بين العسر الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لدفعه الا ان يكون امرا عظيما جدا وقد لم ما يكون عن سدود المثانة نفسها المرض فيها او ضاغط لها بارة كاز المثانة وانتفاخها وتسددها او ضاغط يكون مع وجع والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارتكازا وانتفاخا وجميع اصناف السدة التي تعرض في المثانة من نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع وتعرف الورم الساد بعلامات وتعرف النسي السادم غير ورم بالقائطير وما يخرج من دم او خلط او بما ينف في وجهه فلا تدعه يسلك من ثولول او حصة او التمام والحصاة تعلمها بعلاماتها او عن القائطير بشئ صلب جدا والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جهود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنفض وتواتره ما والعرق البارد والحجى النافض والغثيان وهو ردي قليا يتخاص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او برد مستحصف فالاسباب المقارنة والمقدمة هي الدلائل عليه وعلامات ما يكون من الرياح تمدد النقل وربما كان مع اتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغم من يخرج بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدرور بغير حفر وان يحس بان شيا من الباطن لا يجيب الى الصبر ويكون الغم من يخرج وعلامات تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرج يخرج بحفر والكائن اضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان النقل والوجع من ناحية الكلى فالله هنالك فان كان علامات الورم فقها وان كان هنالك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع متدد فهو رويح في الكلية واذا كان البطن اينا ولم تكن علامات سدود الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك



موجوده فالسبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة السكب بتدل عليه الاحوال الاستسقاءية والكائن بسبب وجع عارض من قرحة او وحدة ببول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهري عليه وبكون القرحة مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البله في الاعضاء الغدديّة تقدم أسباب المذكورة وان الترطيب يسلس البول

• (فصل في العلاج اهما جميعا) • ان كان السبب مسدداً أو خلطاً فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي تعرفها ان ليخفف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدر اذا استعمل أنزل مادة أخرى الى المثانة وزاد الوجع والتدد ولم يخرج شي والماء القليل تأثير قوي في هذا الباب حتى يجب ان يكون الايام هو وكذلك لما الحصى الاسود وأما المدرات فتشمل فطر اساليون والاشق والدوقو والمو والقوة والحماما والقسط والساليوس والوج والشبث وبرزه كل ذلك في ماء الفجل المطبوخ أو ماء الحصى الاسود أو في ماء الحلك أو في عصارة الكرفس والرازيباج حبه وصا البري والسكنجبين العنصل نافع جداً والترياق الفاروق والمثرديطوس شديداً المنفعة ودواء الكرم والامر وسبب اودوا قباذ الملك وأما الاطباء فيسعون هذا في ابن الامهات أو تسقى مرضعاتهم ذلك

• (فصل في صفة مدر قري) • يؤخذ الابل والاسارون والحماما والناخواء وفطر اساليون وبرز كرفس وقوة الصبغ واللوز المر والسنبل من كل واحد عشر درهما وبرز البطح عشرة دراهم أجساد الذراريح المتقطعة الرأس والاجنحة وزن درهم يحمل الاشق بمثل رقيق ويخذ منه بنادق الشربة الى ثلاثة دراهم (وأيضاً) دواء الابل والحلتيت المذكور في باب وجود الدم في المثانة شراباً وزرقاً وقد توافر أدوية يقع فيها الجسد يسد تر والقريون والرتجيسيل ودراقفل ودهن البلسان ورمباجه ل فيه أنيون وبرز ينج لسبب الوجع وأنت تراها في القراباذين وجميع الادوية الحصى ناعمة لهذا ولا كثر الاصناف كانت عن حراوردهد ان لا يكون رم أو قرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج ورماله خاصية فيما يقال مائة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلاثة دراهم في شراب ريجاني (وأيضاً) السرطان النهري المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصاً للصبيان وقد ذكرنا أدوية أخرى في علاج ماسيبه برد المثانة يجب ان يقرأ في هذا الموضوع أيضاً وأما الكائن بسبب وجود العلقه فيعالج بما ذكرنا في باب وجود العلقه في المثانة وقد نستعمل أضمدت من هذه الادوية مع ماء الفجل وقد يطل بالترياق والمصطكي والامر وسبب اودوا الكرم ودواء قباذ الملك وربما احتج الى اطولات قويه متخذت من مثل الحرمل والشكطرامشيع مع ذرق الحمام (وأيضاً) من البورق وعاقرقرها والنردل فانه نافع وهو الضماد الذي سخن واصفوه مجرب جداً

• (صفة ضماد جيد) • يؤخذ حب الغار والشبث وسهاماوا كليل الملك ودقيق الحصى الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم دوقو وبرز الفجل وبرز الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان أو بدهن السوسن يحن بماء الكرنب الارمني

(فصل في صفة مرهم جيد) • يؤخذ السكينج والمقل والجاشير والوج أجزاء سواء ويتخذ  
 منها مرهم يشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القنة والمبسة  
 والجاشير والتلقطار وربما جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة  
 حيث كانت وان كان السبب فزولاً أو لهما فابتا والتخامافا له لاج الابزات المرخية والادهان  
 المرخية المعلومة في باب المثانة واجتناب الحوامض والقوايض وربما نجعت وربما تجع  
 وان كان السبب ورماع ووج الورم وأرخى واين واستعمل التعريق في حمام مائي والمليينات  
 المضطهبا والزروق والمهقلة في المقعدة ويقل شرب الماء ويهجر المدرات ويمنع الغذاء  
 ولو يومين وعند ائين الورم قد ينزل البول بالفمز والعصر بعد كثره ارخاه وتلين وللكروب  
 والخطمي واليصل والكرات المسالوقات معونة في هذا الباب كثيرة اذا ضمدت والقصد من  
 اوجب ما تقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما روعه البول وان كان السبب بردا وقبضا  
 عولج به علاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تلين  
 وارخا مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الشبث والباونج وان كان هنالك  
 يس أيضا استعملت الابزات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتندبير الناقهين والحمام  
 وان كان السبب فالجاء عولج به لاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولج بعلاج التشنج  
 المذكور في بابيه وان كان حرا جاباردا عولج بالادهان الحارة والمجونات الحارة التي علمتها (ومما  
 ينفع) من ذلك ومن الصالح ان يؤخذ خر الحام البري نصف درهم فيشرب بيول الاطفال  
 فيدر أو يؤخذ خر القارم مثقال في ماء طيبج الشبث وربما زرقامع الموميا أو وزن درهم  
 فانصة الرخمة المحقفة مع مثله ملح هندي بماء حار ويتقعه شرب دهن الناردين بالماء  
 الحار أو دانقين حلتيت في لبن الاتن وهذه أيضا تنفع لما كان من خلط غليظ وأما الكائن  
 عن حر فيه عالج بالبرز والباردة بزرا الحس بشراب عمز ووج وبالرمان الحامض وان كان  
 عن سقطه او ضربة قد آلت وأردمت أو لم تؤرم بل أزالته شيباً فالعلاج القصد أو لا  
 والمرخيات المعتدلة والابزات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا فاجبه باقراص  
 الكهر بل اصمغ الجوز وان خفت ان تصدث علقته فعالج به بعلاج العلقه الجالدة فان فعلت  
 العلقه سدة فعالج سدة العلقه وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريماع عولج به علاج ريمع المثانة  
 والكائن بسبب الوجع المانع فبعالج باستعمال الخدر في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك  
 يستعمل علاج القرحة أو علاج تعديل البول الخاد بالاغذية والبقول المذكورة وبان يزوق  
 غريبات تحول بين حدة البول وبين صفة المجرى الحساسة والكائن اضعف الحس به الملح  
 المبدأ ان كانت العلة تنبعثه عن المبدأ أو تقس العضلة والمثانة بالادوية القادره به من  
 الترياق والمثرو ديطوس والمروخات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الباسمين والسوسن  
 والترجس ودهن الزعفران ودهن اللسان خاصة ويستعملون أيضا من ورق أشجار  
 النواكس والبقول المحببة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسذاب  
 ويخلطون بها أدوية منبهة جدا مثل بزرا الحرمل وبزرا السذاب الجبلي ثم يضعون بها العانة  
 فان كان اضعف الدافعة روعى المزاج الغالب والمرض المضعف بماتعلم وعولج وأكثر ذلك من



برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطالة  
الحس فعلاجه بالابزونات المرخية الملبنة المتخذة من بزر الكتان والحلبة والقرطم والرطبة  
وأضمة متخذة من هذه ثم تستعمل الشديدة الادرار والقائطير ولدهن البلسان واخواته  
منفعة عظيمة ههنا وأما الكائن بسبب الكليسة والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد  
قصد تلك الاعضاء فان نجح العلاج نجح في هذه والالم ينجم مع ذلك فلا بد من استعمال  
المرخيات من الابزونات والاضمة والزروعات ومن استعمال السدرات الا ان يخاف من  
انزها المادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شئ لهم اذ لم تكن حتى وكل وقت تصلح فيه بناقد  
البزور ولا يكون حتى فالرأى ان يستقي في اللبن

• (فصل في ذكر اشياء ميمولة نافعة في أكثر الوجوه) • قال بعضهم ان خمر الحمام مع الموميا  
اذا زرق به بول (وأبضا) ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد  
وقال بعضهم مما قد جرى بناء فنجح أن يؤخذ جمل من ملح طبرزد ويحتمل في المقعدة فيدرا البول  
ويطاق وقالوا ان ادخل في الاحليل قلة أو أخذ القراد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون  
المعروف بالفساقس والانجيل وأدخل في الاحليل أدر البول وكذلك ان طلى عليه ثوم أو بصل  
أدرا ويجعل في احليل الذر كطاقة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت  
نفع زرق زيت شمت فيه العقارب البيض التي ليست بردية جدا بزراقة من فضة وأعين  
بالنفخ

• (فصل في القائطير واستعمالها في التبول والزرق) • اذ لم تنجح الادوية لم يكن بد من  
حيله أخرى ومن استعمال القائطير والمبولة واياك وان تستعملها عند ورم في المثانة أو في  
ضاغط لها قريب فان ادخلها يورم ويزيد في الوجع وأجود القائطير ما كان من البر  
الاجساد وأقبلها التفتية وقد يوجد كذلك جلود بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان  
البر اذا دغ دباغة مما تمخذه منه آلة والمقت بفر الجبن وقد يتخذ من الاسرب والرصاص  
القلي وهو جيد أيضا فان كان شديد اللين قوى بقليل شئ يطرح عليه من المسحوقينا  
أو المارقشينا أو بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجحة  
في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون رأها صلبا مستديرا  
ويشرب فيها عدة نقوب حتى اذا حبر في بعضها شئ من دم أو رمل أو خلط غليظ كان لما يزرق  
من دواء أو يستدر من بول منقذ آخر ولم يحتاج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة  
ومن سائر الاجساد وقد يدب جميع ذلك نحو حقن شئ فيه وقد يدب نحو استخراج شئ به فالذي  
يدب نحو حقن شئ به فقد يشد على طرفه المقتوح المظف شئ بجزيب صغير او مثانة مقر وكذا  
ملدنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو الحقنة  
الختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان أعدت نحو الاستبالة فحتم ان تجري مجرى  
الذبابات بسبب استحالة وقوع الخلاء وذلك بان غلا شيا ثم يجذب ذلك الذي عنها بقوة فيجذب  
خافه البول المستدر أو غيره أو يندم فيها أو عليها شئ يحصر من الهواء قدراما فاذا جذب ولم  
يكن للهوام مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدرا وغيره والذي يلائم تلك الفرحة

الباطنة اما صوف منظوم انطوي مشدود ووسط الجملة بخيط حتى اذا دس عن طرفه الخامين في التجويد فسا حصة قائم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يتبعه واما الاخر فعمود نافذ فيه أو غلاف يشتمل عليه مع مقبض ينزع به واما استعمال هذه الآلة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصاه منزوع المقعدة مضبوطا من خائف ويرفع ركبته قليلا الى فوق الاربعين مع تفجيع بينهما ما وقد تقدم باحجامه بالانزات المرخية وتضميد بالاضمدة والمرخات المرخية ثم يدخل القاناطير مبالغيا يكون في قدر طول قضيبه وسعته وضيقه والاولى تكون مبولة كل انسان بحسب طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاناطير بالقيرو طيات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للعرض فاذا استوى فيه قدر كقدره ينصب الذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاناطير في مجرى المثانة قدر عقدة أو عقدة تين وهذا لا يفضى الى خلاه المثانة ويسكن معه الوجع أو يقل أو يحسن انفوذه قد أدى الى تحريك النقي وبالجملة فانفوذه محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الى حالته الاولى في نصبه أو أشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان أردته أو ادفع شيئا بالحقن ان أردت دفعه وبالجملة يجب ان يتقدم حتى لا يصحح ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

\* (فصل في تقطير البول) \* تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول أو بسبب في آلات البول اما العضلة واما مجرم المثانة تقسمها أو اسبب في المبادئ والسبب في البول اما حادثة أو كثرته وكون الحادثة سببا لتقطيره اما المآذ كراه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مؤلما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتماس والاستعمال وهو التقطير واما لان كل قليل منه اشدة ايذاته لحدة يستدعي النفض قد دفعه الدافعة وان لم يكن أرادته وتكون حادثة اما لاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك أو لنزاج الاعضاء المبدئية مثل الكبدة وعروقها والسكبكية من اج ساذج أو مع مادة من مدة أو غير مدة أو البدن كله لكثرة نضل حاد فيه تندفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيره فله تقيله وازعاجه العضلة الى افتتاح يسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة وجماديهما مثل استرخاء مفرد أو مع خدر وبتلان حس كما يعرض أيضا للمقعدة أو لورم أو لوعتر اج مضعف مبدئية منها أو صادرا اليها عن مبادئها أو كثره عن برد ولذات من يصرد كثيرا تقطير بوله واذا حدثت بها ضعف ضعف عن انقباضها عن المجرى ومع ذلك بضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا اشارت إليها عضل البطن في الضعف واما الكاثر بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج حار مفرد أو مع مادة حارة أو من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا من يصرد كثيرا تقطير بوله وذلك المزاج وهذا الضعف بولد تقطير البول من وجهين أحدهما الماتضعف له الماسكة فلا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجمع الكمية فتختل عنه ليسيل وان لم تكن ارادة والثاني لم تضعف له الدافعة فلا تعسر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخاطا لا يعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشاركة لاعضاء من فوقها بسبب أو رام وديسيلات وتقيحات في الكلى وما فوقها اشارتها المثانة وتنادى بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروحا في المثانة ويجربا



فلا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى المثانة من ورم فيها أو في الرحم  
والحمى والصاب أو حصى أو سدة أخرى إذا لم تسكن تامة السدة وأمكن الطبيعة أن تحتال  
فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لقرح فيها على ما ذكرنا في باب العسر  
فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة  
ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبهه أن يكون أكثر تقطير البول لأسباب السلس أو لأسباب  
العسر أو لأسباب الحرقة

• (فصل في العلامات) • أما الأورام والسدد والأسباب المادية والأوجاع وغير ذلك من أكثر  
الأبواب والأقسام فقد عرفت علاماتها وعلت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب  
الموضع وتقدم الأسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الأسباب  
وعلامات المشاركات أيضا معلومة ولا يجب أن نطول الكلام فيها

• (فصل في العلاجات) • قد علمت أيضا علاج كل باب في نفسه مفردا لمخلصا لكن أكثر  
ما تعرض هذه العلة بسبب البرد وبسبب الفالج وأكبر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل  
من يجز عن المسخنة على البول فإنه ينتفع بالأدوية الباهية من المنروبات النافعة في ذلك  
التي ياف والمثرد بطوس وأيارج جالينوس والانقرديا والاطر يفل الكبير وجوارشن الكندر  
والاطر يفل الأصغر مقوى بانقرديا أو بسجزييا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل  
حب الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وأيضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فإنه يدر  
البول المنقطع ويعيده إلى الواجب ومن المجربات حب الحاشبا قرقطا وعماجر بنامان  
يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلوجز ومن الهسمن الأبيض نصف جر ومن القوتنج اليابس  
رحب الآس والسندروس والمر والكندر والسعد والسبا من كل واحد ثلث جر  
ومن القرفنسل نصف جر ومن الراسن المجفف وحب الملب جزآن يمجن بعسل الأملج ويحفظ  
ويشرب

• (صفة مجنون قوى) • يؤخذ هليلج أسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر  
وجند بيدست من كل واحد درهم ونصف كهر باه وسعد من كل واحد درهمان ونصف كندر  
وحب الملب من كل واحد عشرة دراهم يمجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن  
منقال • (أخرى) • يؤخذ كورن وقنطوريون وصعتر أجزاء وسوا من كل واحد درهمان بماء  
حار • (أخرى) • يؤخذ حب الآس والبلوط وقشار الكندر ويكون كرماني من كل واحد  
جزء الشربة ثلاثة دراهم يشرب عتيق • (أخرى) • يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج مقلاوان  
من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم يلبت كلما جف  
بماء أطفئ فيه الحديد الحمى مرارا كثيرة ثم يمجن برب الآس

• (صفة مجنون آخر) • يؤخذ حب الآس جزء اللادن ربع جزء تمر وجزءان يمجن به  
والشربة منه ستة مثاقيل أو ورق الآس وورق الحناء ومر وكندر وجلتار وبلوط أجزاء  
سوا يشرب مقدار الواجب في شراب

• (صفة مجنون مجرب نافع) • ويصلح للبول في القراش • (ونسخته) • يؤخذ من كل واحد

من الهليلج الكابلي والهيلج والامليج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو  
بعده ومن السندر وس والسهو والكندر المذكور والراسن اليابس والميعة اليابسة والبسطن  
كل واحد خمسة دراهم مرثلاثة دراهم ويغجن بعسل

• (صفة دواء قوى) • يؤخذ من الجنديبستر ومن القسط المر ومن الحاشا ومن جفت  
البلوط ومن العاقر قرسا أجزاء سواء تعجن بماء الاتس الرطب والشربة درهم عند النوم  
أو يشرب الكندر وزهر الحناء من كل واحد درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من  
بزرقاقله مثقال وريق البلوط نافع وخصوصا اذا أتع البلوط في خل العسل يوما وليلة ثم  
قلى على طابق ويشرب منه والمبلغ عشرة دراهم (وأيضاً) التين المبلول بالزيت وأيضاً السعد  
والكندر أجزاء سواء يستغ منهما على الريق وزن مثقال (وأيضاً) الشوتيزو بزرقا السذاب  
أجزاء سواء والشربة الى درهم والراسن نعم الدواء له ودهن الخروع أيضاً شرباً مروحاً وينفع  
منه تناول العسل على الريق على الدوام وللمشايخ دواء نافع يؤخذ من الجنديبستر  
والافيون وبزرقا البنج وبزرقا السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلاوة واذا احتل المومياء  
المداف في الزنبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك كل التين بالزيت

• (فصل في سلس البول) • سلس البول هو ان يخرج بالارادة وقد يكون أكثره لقرط البرد  
ولاسترخاء العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في آخر الامراض وقد يكون  
للاستكثار من المدرات ومنها الشرب الريق وخصوصا عند اتساع المجارى في الكلية  
وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة ذابة الى المائة مر شحة عن البدن ومن  
أسبابه زوال القوة فتحدث آفة في العضلة لانقسلها ان تنقبض وربما كان السلس  
لابسب في المثانة ولا العضلة والبول بل اضاغط من احم يضغط كل ساعة ويهصر فيخرج  
البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في أعضاء  
فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل لك الى ان تعرف العلامات فالوقوف عليها سهل مما سلف

• (فصل في العلاج) • ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه أدوية مبردة قابضة ومن ذلك  
سقوف به صفة الصفة (ونسخته) • يؤخذ كزبرة يابسة وورد أحمر متزوع الاقاع من كل  
واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزرقا الخس وبزرقا الحناء من كل واحد خمسة عشر  
درهما طين أرمني خمسة دراهم جلتار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء  
الرمان الحامض (أخرى) • يؤخذ كهر باء وطين أرمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس  
مقشر من كل واحد وزن درهمين كزبرة مقلوته محلاة وزن درهم والشربة من سقوفه ثلاثة  
دراهم وبهاليج بعلاج ديانطس ويقطع العيش بماء عجمك في القم من المصل والسماق ونوى  
القرهندي وحب الرمان واما للبارد فالمعالجات المذكورة في باب النقطير (أخرى) • يؤخذ  
وج وسعد وراسن مجفف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين مرثلاثة دراهم وهو سقوف  
والكموني نافع جدا خصوصا اذا مصقت عقاقيره جدا او الكموني ايضا ينفع من ذلك طلاوة  
وبالجسلة هو نافع لما كان من برد شديد في أعضاء البول وبما ينفع سقى أربعة دراهم كندر  
فانه يجبس السلس أو وزن درهمين محلب والادهان الحارة مفضة فيها المسك والحلتيت



والجنديد ستمو القربون والمحوه

• (صنعة حقنة جيدة) • يؤخذ رطل حنك وعشرون درهما سعدا وعشرة دراهم محلبا يطبخ في أربعة أوطال ماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فإذا بقي من الماء قدر رطل صنى وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة أو يؤخذ من الماء جزء ومن دهن الغار والبان والبندق والفسستق وحببة الخضر والمحاب أجزاء سواء كل واحد من هذه ويقتق فيها قوت من المسك ويحقن به ودهن البان قوى جدا

• (فصل في البول في الفراش) • سببه استرخاء العضلة وربما أعانته حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فإذا تحركت بواهم دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بزيادة التنفس قبل انبياهم فإذا اشتدوا واستوعوا خفف النوم واستوع العصور المسترخى ولم يبولوا

• (فصل في العلاج) • علاجهم علاج من به استرخاء المثانة ونقطة البول وسلس البول وخصوصا دواء الهليلجيات بالاسن والمبعدة ومن المروحات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خففوا الغذاء بخفف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا ولا يعرضوا أنفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتقبل له كما تنقضاء القوة الدافعة والحساسية بالبول وهو ناتم انه يوافق موضع من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجرى مجرى الخلاء والكثيف أو السترة الصعراوية جهد حتى غيرها وبتأها ما وجد ومساكن آخر وثبت ذلك في خياله فاذا انساق به الحلم الى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه مغبرها كان عليه تجميعات القوة الارادية منه بتلك السماحة الخفية الغير المتعور بها وعرض لها في النوم توقف مانع يقاضى القوة الدافعة فلم يلبث ان يتنبه • (ومما يجرب لهم هذا الدواء ونسخته) • يؤخذ بلوط وكندر ومر أجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث أواق الى ان يرجع الى اوقية ويصنى ويشرب مع درهم من دهن الاس رقد زعرور انه اذا جفف كاية الارنب وأخذ منها جزء ومن بز الكرفس والعاقرة حمان كل واحد نصف جزء ومن بز الشبث جزء والشربة منه درهمان ونصف في اوقية ماء بارد كان نافع من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه أقراس مخبوزة من بجمين قد جعل فيه قوت من خر الخمام ماء بارد فهو غاية أو مر بشراب على الربق وهو برؤد وينفع منه الحنق بادوية حاسبة للبول ويزرقها في المثانة

• (فصل في ديايطس) • ديايطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى أعضائه ذببة زانق المهدة والامعاء الى المطعومات وله أسماء باليونانية غير ديايطس فانه قد يقال له أيضا دياسقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوار والدولاب وزانق الكلية وزانق الجواز والمهبروس اجمه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وقال بعضهم ان هذا يعرض بغتة لانه امر طبيعي غير كائن بالارادة وزانق الامعاء قليلا قليلا لان هنالك حس واردة وهذا كلام غير محصل وسبب ديايطس حال الكلية اما ضعف يعرض لها واتساع وانفتاح في فوهات المجرى فسلا ينضم ريت ما تلبث المناسبة

في السكامة وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن أو على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد أو حصر شديد من برد قارس واما الشدة الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة أو بغير مادة وهو الاكثر فتجذب السكامة من الكبد فوق ما تحتمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد والى الكبد مما قبلها انزال هنالك التجذاب متصل للمائية والندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلافة قلاج فوج وفوج وهو مرض ردى ربما أدى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذب الرطوبات من البدن ومنعه اياه مما يجب ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وانت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت

• (فصل في العلاجات) • أ كثر ما يعرض ديانطس من الحرارة النارية فلذلك أكثر علاجه التبريد والتعطيب بالبقول والقواكه والربوب الباردة مما لا يدبر مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في ابرن بارد حتى يكاد يخضر ويخضر ليسكن عطشه وتبرد كليته وتشتد عضلته وينقع فيه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الياحيين الباردة (ومما ينفع) من هذا التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش وهو التدبير المقدم فيجب ان يشغل به ولو بسقي فضل من الماء وأجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيا ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفو المائية عن السكامة بالقي وبالتعريق القوي وتخذير ناحية القطن مما ينقع بانامة القوة عن التقاضى للماء ويحجزها عن جذبها أيضا ومما يجب ان يجتنبهوا تعاب الظهور وتناول المدرات وتلين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن اللينة المعتدلة فان أكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى القصد في أوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد وأجوده أختره وخصوصا من ابن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاحاص وأمثال هذه وتكون أشربته من هذا التيسيل يشرب بها دون الماء كشربه الماء ما قدر ورب النعناع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع لهم ومسكن لعطشهم والشربة قدر قطوليين وأيضاً الماء المقطر من دوغ البقر ودوغ النعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما يشربهم فيما يقال ان تنقع ثلاث بيضات في النمل يوما وليلة ثم تحسى ومما يجربناه لهم ان يتخذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد تخميره الدوغ يكرر اخذ الفقاع منه مرارا وتر ويقه ثم استعمله من دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر هذا كان أبرد في شرب مبردا ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا الوصف (ونسخته) يؤخذ افاقيا وزن درهمين وورد ثلاثة دراهم جلنار أربعة دراهم صمغ درهم كبراه نصف درهم بلعاب بزر قطونا وماء بارد أو بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان وأيضاً (نسخته مجربة) اقراص الطباشير بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان أو يؤخذ من الطباشير والطين الخثوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن اللث ثلاث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجتمع بلعاب بزر قطونا يقرص والشربة منه كما ترى

• (فصل في الاضمة) • من الاضمة ما يتخذ من الادوية التي فعا تبرد ثم تشد يد (ونسخته) يؤخذ السويق وعسل الكرم وان وجد من زهر السفرجل والتفاح والزعرور وشي جمع



اليها وكذلك الورد الرطب والرياس والحصرم وعصار الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع  
خلط الضماد ويستعمل

• (نسخة الاطبية) • ومن الاطبية ما يتخذ من افاقية اربعة دراهم كندر دهمان عصارة لحية  
التيس والاذن والرامل من كل واحد درهمان ومن العفص وزن درهم يدق ويحجن بماء  
الاس الرطب وبطلى به فانه نافع

• (نسخة الحقن) • ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنة بالذوق وبالعصارات  
الباردة القابضة المذكورة في الاضدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز  
فانه نافع جدا

• (فصل في تغذيتهم) • واما اغذيتهم فما لا يسرع استعالتهم للطاقتة الى المراهية او يكون  
لطاقتة وقتله بحيث يصير بخارا ويحلل ويحيف النفس ويكون جفافه بصرفه للعائية عن  
الامعاء الى الكمية بل ان كان اطيفا قتل ما يقته من غير ان يجتمع منها كثير بول ويستعمل  
مستحبها للين الطبيعة فهو فاضل فان افضل شئ من خلال الاغذية التي يؤمرون بها ان يكون  
بحيث يتبها من ائمن الطبيعة وكثير من العطش ومما يوافقهم حساء الخندروس وما كذلك  
الشير والموصات والهلامات وقد خلط بها ما يدرا عقاقها الطبيعية والاسقيذ باجات الكبيرة  
الدسومة بالعلوم الحولية والدجاج المسمنة واكارع البقر والسك الطارى المحض وغير المحض  
ان امن العطش وابن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وشئ من اللبن كل ذلك نافع لهم  
ويجب ان يحذر وامن الفواكه التي فيها تبريد وقبض ما فيه ادراك اسفرجل واما الكباش  
من البرود وهو مع ذلك لا يتخلو عن العطش ولم يتنق لتسامه اذنه فقل مدبر له بعض العلاء  
المتقدمين فقال يجب ان يتاطف لتسكين عطشه ثم يسمل بمحقن لينسة هرات ثم يسمل به بحب  
المبراح عشرة حبة كل حبة كحصة ثم ترهه ثلاثة ايام ثم يصاود التدبير ثم يقبضه على الطعام  
بالقبول وما يشبهه ثم يسفن يده بالمحاجم توضع عليه والكبادات والخجورات وخصوصا اطرافه  
وربما احتجبت ان تستعمل عليها الادوية الحمرة ثم يراخ اياما ثم يرض بالركوب المعتدل  
والدلك المعتدل وخاصة في اطرافه ويأمره بالحمام الحار ويري في التراب الريحاني

• (فصل في كثرة البول) • كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديانيطس وليس  
هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب  
ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتديه فان هنالك حرقه وحدة فالسبب فيه حدة البول او قروح  
كجعات وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول البارد والبريد كثير اجماله - قل وبما يصح من  
الباطن ومن كثير براره ورق قل بوله ومن ليس براره كثير بوله وقد عرفت ما يتصل به هذا فيما سلف  
وقدمضى علاج جميع ذلك وسندكره هنا ايضا معالجات لما كان من برد فقول ان جميع  
الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد وتحسى البيض التيمرشت على الريق نافع وناول  
الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طينج حب الاس والكهغرى السابس وغيره يرون  
كل يوم اوقيتان على الريق والمر من ادوية الجيدة وكذلك الملب وكذلك السعد وكذلك  
الكندر وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد والكنزيرة فانه نافع وهذا الدواء الذي نحن

واصفوه نافع جدا \* (ونسخته) \* يؤخذ من جنديستر وقرط ومر وحاشا ويغت بالبولط  
والعاقرقربالسوية يتخذ منه حب بما الآس الرطب والتمر به منه عند النوم درهم حقنة  
\* (جيد لذلك وتقوى الكليمة) \* يؤخذ عصارة الحسك المطبوخة حتى تقوى ومخ الضان  
وخصاه وشحم كلي الماء جميع هذا بالسوية ويجمع ويؤخذ من اللبن الحليب ومن السمين  
ومن ذلك الالبية ومن دهن الحبة المنضرة أجزاء سواء بجلتها شل ما أخذته أو لا ويوجب  
بعضه ببعض ويحقن به

\* (فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري وما يشبه ذلك من الابوال الغريبة) \*  
اما بول الدم الصريف فيكون اما مادما تبعث من فوق أعضاء البول أعنى الكلي والمثانة ومثل  
الكبد والبدن كله لا متلاصقا معرق اتصال العروق على الانحاء الثلاثة المعلومة  
أو ترك عادة أو قطع عضو وسائر ما علمت او على نحو بجران أو تنقية نزول أو صدمة أو وبشة أو  
سقطعة أو ضربه أو زهت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذه في الاقل واما ان يكون في نواحي  
أعضاء البول لا تقطع عرق أو انفتاحه أو انصداعه بضربة أو سطة أو ريح أو برد صاعد  
بالتكثيف أو لتاكل وربما تولد ذلك عن تمدد مركزا قويا وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب  
ذوبان اللحمية دما رقيقا أو بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من  
الكليمة جذب الدم الكثير اما الاول فله معينان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى  
الفضل وانه لا قوام له فيه عصي والثاني له معين واحد فاذا جذبته الكليمة بقوة دفعها الى  
المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الهاضمة والمهية في الكليمة واما  
لضعفها في الكليمة واما بول الدم المشوب بالخلط غليظة فيكون أكثر لضعف الكلي  
وكذلك بول شئ يشبه الشعرفانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلي وربما كان سببه ضعف  
هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شهرين وربما كان الى يساعه وربما كان الى حمرة  
وانما يطول بسبب الكليمة لكونه في تلافيف عروق وغيرها ومن الأغذية الغليظة والالبان  
والحبوب مثل الباقلا ونحوها وليس في بوله من الخطر بحسب ما روع القلب بنحو وجهه وبذعره  
وأما بول القيح وبول الدم المخاط للقيح فقد يكون لانفجار ديلات في الأعضاء العالية من الرنة  
والصدر والكبد كما علمت كلال في موضعه أو لورم انفجر في أعضاء البول أو لتقروح فمها ذات  
حكة وغري ذات حكة واما الابوال الغليظة فتبالي اما بسبب تنقية وجران ودفع بقية خف  
وقد تكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدسيسة السلسلة انطروج  
فتدل على ذوبان الشحم ويجب أن نرجع في باقي التفصيل الى كلامنا في البول قال  
أبقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا في أوقات فليس به بأس واما اذا دام فربما حدث

حمى وبول قيح

\* (فصل في العلامات) \* ما كان من بول الدم الصريف للامتلاء وللاسباب المفرونة به فتدل  
عليه أسبابه وعلامات أسبابه كما علمت وما كان لانفتاح عرق ولانفجاره فيكون بلا وجع  
ويكون نقيما عبيط الكبد لانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا  
ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار يبال منه دم كثير كما يكون في الكليمة فان المثانة تأتيها



المائية مصفاة وامادم الغذاء إنما أخذ في عروق صغار تأتي إليها الغذاء فقط فليس فيها دم غزير  
 والكلية يأتيها دم كثير مع المائية فتصني عنها المائية وتأتيها عروق كبار تمتاز منها ما إلى  
 أعضائها آخر فيكون دمها أكثر من المحتاج إليه لها فيكون كثيرا وعرقها غير وثقة ولا جيدة  
 الوضع مستوية وعروق المائية محفوظة غير معرضة للتصدع والتفجر بوضعها ودم القروح  
 يكون مع وجع ما وان كان تآكل كان قليلا قليلا والى السواد وربما كان معه تنق ويكون  
 أكثره بعد أمراض وكثيرا ما يكون معه فتور ومدة وربما كان معه مدة وقبح ويختل ذلك  
 خروج دم نقي كما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منها وأما الذوبان فيبدل عليه  
 الذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق كالمحرق وكأنه نش من كباب وأما الذي لرقعة الدم في  
 البدن فيبدل عليه انما يخرج من القصد ~~يكون~~ رقيقا جدا ولا يصاب علامة أخرى وأما  
 موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات أمراض كانت وانما في أي  
 الاعضاء كانت كعلامات ورم وديله أو قرحة أو امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه  
 كلما كان أرفع كان أشد اختلاط بالبول وكلما كان أمقل كان أشد تبرأ منه والذي لا يكون  
 لاسباب قريبة من الاحليل فيتم دم البول والبعيد من الاحليل ربما تبرأ من البول أو  
 خالطه اختلاطا شديدا وأما الغسالي الدال على ضعف كلية أو كبد فالكلية منه أشد  
 يباضا والى غاظو الكبدى أضرب الى الحمرة وأرق وأشبه بالدم ويدل على الورمى من ذلك  
 ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو ولازمة الحمى وما كان قيحا يخرج عن  
 الورم المنفجر فهو كثير دفعه ولا يؤدي الى صحج وتقرح وضروما كان من قروح فهو قليل  
 وبتهاريق وربما فسدهم ويحبه وما كان من هذه الاندفاعات بجرانها كان معه خفة وقوة وكان  
 دفعة والذي يكون بسبب الامتلاء أو بسبب ترك رياضة أو قطع عضو فقد يكون له أدوار

\* (فصل في المعالجات) \* أما الكائن عن امتلاء وما ذكر معه فقد دعت علاجه في الاصول  
 الكلية وبعدها وأما الكائن عن القروح فقد تعلم أن علاجها علاج القروح والتأكل وقدينا  
 جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقة الاختلاط  
 كله كما علمت وتعلم ان الجرائي والذي على سبيل النقص لا يجب حبه فاذا احتج الى قصد  
 فالصافن أنفع من الباسليق واليطف الغذاء بعد القصد ولا يهـ مرض للقوايض مثل السماقية  
 حتى تدل القارورة على النقا فان القوايض تجمد العلق وتضييق المسالك وربما ارتدت المائية  
 الى خلف وفيه خطر وكذلك الحمامات (وأما البول الشعري) فيصتاع أن تستعمل فيه الملقحة  
 المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غريزيا والذي  
 يجب أن تدكر علاجه الآن علاج بول الدم الصريف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق  
 والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمائة فهو التبريد والتقييض بالادوية التي  
 ذكرنا أكثرها في باب نزف دم الحيض مع مسدرات لينفذ الدواء وان يتقدم يجذب الدم الى  
 الخلاف بالمحاجم والقصد الدقيق القليل من الباسليق ويناول أعذية تغلظ الدم وتبرده  
 والسكون والراحة وشدة الاعضاء الطرفية ويجب أن يجبر الجماع أصلا ويجب أن يستعمل  
 الابزبات المطبوخ فيها القوايض من العس المسحور ومن قشور الرمان والسفرجل

والكثيرى والعنص وعصا الراعى وتحوذ ذلك ومن الادوية القوية فى حبسه الحسك ونشارة  
 خشب التيق وأصل القنطريون الجليل وحب القاونيا ومن الاطمية حيث كان أصل  
 العوسج والخرفوب النبطى خرفوب الشوك والسماق وأصل الاجاص البرى وقشور الرمان  
 يتخذ منه طلاء بماء الرياس أو الحصرم أو عصارة الورد وحى العالم وحده طلاء به يدخله  
 أصله مع كثيره رقيق من العصارات القابضة ومن اللطوحات للظهور والعانة مروخ بهذه الصفة  
 \* (ونسخته) \* يؤخذ مروراج وعنص وقرطاس محرق واقيا ومن المشروبات قرص  
 الجلتاريدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه فى البول الدموى الكائن من المائة قرص  
 بهذه الصفة وهو مجرب \* (ونسخته) \* يؤخذ الشب اليماني والجلتارودم الاخوين من كل  
 واحد درهم ومن الكثيره درهمان صمغ نصف درهم يسقى فى شراب عفص حلو أو فى عصارة  
 الحماة ويمادون ذلك وأسلم دوا بهذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ من الكثيره أو من  
 بزرا الخشخاش والطين الخقوم وعصارة لحمة التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهر باء اجزاء  
 سواو الشربة الى وزن درهمين أو الى ثلاثة دراهم بحسب ما ترى وأيضاً أصل حى العالم  
 والكهر باء من كل واحد جزء ساذج نصف جزء شب سدس جزء طين أرمق جزء ونصف الشربة  
 الى ثقال ونصف فى بعض العصارات القابضة ويرمى بها فى الخدرات مثل هذه النسخة  
 يؤخذ زعفران حب الحرمل حب الخبازى البرى أقيمون من كل واحد درهمان لوز منقى  
 ثلاثة ونصف عددوا والشربة منه مثل جلوزة وأيضاً يؤخذ قشو وأصل المبروح المشوى  
 والايثون المشوى وحب الكرفس المشوى من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش أسود اثنا  
 عشر درهما يجن بطلاء النمر به منه وزن درهم \* (وايضاً) \* يؤخذ سدس عروق من قرن الايل  
 المحرق والكثيره اجزاء مساوية ويستفرب الآس فانه نافع جدا  
 \* (فصل فى صفة دوا مدهم القدماء) \* يؤخذ من بزرا الغات منقى ثلاثون حبة عددوا ووز  
 القناه مة قال وحب السنوبر اثنا عشر عددوا لوز مر مقشر ثمانية عددوا بزرا الخبازى ثلاثة دراهم  
 الشربة منه درنخى على الريق وأما الذى يختص بالمائة فان تجعل الادوية المشروبة أقوى  
 والمدرات فيها أقوى ايضاً ومما ينفع به ايضاً ان يضمدها بصبغة مغموسة فى الخلل توضع فى جميع  
 جوانبها فى الحالمين وغير ذلك وأن يستعمل الادوية فيها مزرقة بعصارات مثل عصارة لسان  
 الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحماة ومن الادوية قرص الشب والكثيره المذكور  
 وقرص الخدرات المذكور وقرن الايل المحرق والكهر باء والشاذنج والصمغ والعفص وعصارة  
 لحمة التيس والجلتاروشى من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من الخدرات الافيونية  
 والبصية ومن تدبير حبس سيلان دم المائة وضع المهاجم على الخواصر والاورال والعانة فان  
 ذلك يحبس الدم ثم يدبر به تدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز ثرى ودغى الدوغ والرمائية  
 والسماقيسة وان كانت القوة ضيفة قويت محرق القوايض بالعلم المدقوق وأطعمت  
 الاسفة يذبابات من اقباج والطياهج والشقائين محضة بماء الحصرم وحب الرمان والابن  
 المطبوخ وتحوذ ذلك وان لم يكن بدم من شراب لسدس قوط قوة أو سدس شهوة فالعنص الغليظ  
 الاسود واذا برئ من يبول دماً أو مدة فليشرب الممزوج ليحل ويدير ولا يحبس البول البتة



فيعادولة

\* (الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون

النسوان يشتمل على مقالتين) \*

\* (المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباه) \*

\* (وصل في تشريح الانثيين وأوعية المنى) \* قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسيين يتولد  
 فيهما المنى من الرطوبة المتخلبة اليهما في العروق كأنهم أفضل من الغذاء الرابع في البدن كله  
 وهو أنضج الدم وألطفه فيتمخض فيهما بالروح في الجارية التي تأتي البهيمية من العروق  
 النابضة والساكنة المتشعبة من عروق نابض وعروق ساكن هما الاصلان تشعبا كثيرا التعاريح  
 والاتفاف والشعب حتى يكون قطعك لعروق واحد منها يشبه قطعك لعروق كثيرة لكثرة  
 القوهرات التي تظهر ثم ينصب عنهما في أوعية المنى التي نذكره في الاحليل وينزرق في مجامع  
 النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويلتقاء فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا توافقت  
 الدفقان معا والانثيان مجوفتان وجوهر البهيمية من عضو عددي أبيض اللحم أشبه ما يكون  
 بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخضض  
 فيه من هوائية الروح والجري الذي تأتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم  
 الذي هو على العانة وأما الغشاء الذي يغشى الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فنشوء من  
 الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل أيضا بغشاء الخناق وينحدر على ما ينحدر من  
 العروق والعلائق في برنجي الاربية الى الانثيين فيتولد البرنج منه نافذ أو الغشاء الجمل لما  
 ينفذ في البرنج تولده أيضا منه وقد علمت في تشريح العروق أن البهيمية اليسرى يأتيها عروق  
 غير التي يأتي اليها من الغذاء وان الذي يأتي اليها ينصب اليها الدم أنضج وأثني من المائية  
 والبهيمية اليمينية في وجهها والناس أقوى من اليسرى الامن هو في حكمه الاعسر وأوعية المنى  
 بتددي كبرايح من كل بيضة برنج كأنه منفصل عنها غير متمكن منها وان كان ماسا ملاقيا  
 ويتسع كل واحد منهما يقرب البيضة انساغاله جوبة محسوسة ثم يأخذ الى ضيق وان كان قد  
 يتسعان خصوصا من النساء مرة أخرى عند منتهاهما هذه الاوعية تصعدا ولا تلتصق برقبته  
 المشانة أسفل من مجرى البول واما القضيب فإنه عضو آلي يتكون من أعضاء مفردة رباطية  
 وعصية وعروقية ولحمية ومبدأ منته جسم يثبت من عظم العانة رباطي كثيرا الجاوب  
 واسهها وان كانت تكون في أكثر الاحوال منطبقة وباه تلامها رجا يكون الانتشار وتجرى  
 تحت هذا الحرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتأتيها أعصاب من فقار  
 العجز وان كان ليس غائبا كثيرا غرض في جوهره وانما عصب جوهره رباطي عديم الحس  
 والاعصاب التي منها تنشر عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها تسترخى وقد علمت  
 العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجاز ثلاثة مجرى البول ومجرى المنى  
 ومجرى الودي ولتعلم أن القضيب يأتيه قوة الانتشار ويريجع من القلب ويأتيه الحس من  
 الدماغ والخصاع ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبدة والشهوة الطبيعية له وقد تكون  
 مشاركة الكلية وعندى ان أصلها من القلب

\* (فصل في سبب الانتشار) \* الانتشار يمرض لامتداد العصبية الجوفية وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية بسوقها روح شهواني متين فيفساق معه دم كثير وروح غليظة ولذلك يمرض انتشار عند النوم من سخونة الشرايين التي في أعضاء المني وتجذب الريح والروح والدم اليها وما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متميثة لان تسخيل ريحها ميا غير سهل فلا يتقوى الهضم الاول على احوالها ريحها وعلى افناء ما حاله ريحها وتجلبه سر يعابل يلبث الى الهضم الثالث فهناك ينفخ واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلقه وتركه يذيه ويذبله فان العمل كما قال أبقراط مغلظ والعطلة مذيبة وسبب الشهوة وحركتها ما وهمي واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغذي منه آلات القضيب فينتفخ ويتشرب ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان التمدد يطلب لذعا وايضا اذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة تاتيها من الكلية كما تكون لمركبة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد

\* (نصل في سبب المني) \* المني هو فضل الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راضحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القريبة العهد بالانعة اذ منها تغذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها مني كثير مبشوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي أن تغذي به العروق أو تصل الى الاعضاء الجانبة تغذي به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء أن للذكري والاتي جميعا زرع يقال عليه اسم المني فيهما باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصوير مع الكون زرع الذي أقوى في القوة التي منها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الاتي أكثر في القوة التي عنها مبدأ التصوير من الذي كرسد في قرن الرحم فيبلعه فم الرحم يجذب شديد وامن الاتي يندفق من داخل رحمها من أوعية وعروق الى موضع الحبل وأما العلماء الحكما فاذا حصل مذهبهم كان محسوله أن مني الذكر فيه مبدأ التصوير وامن الاتي فيه مبدأ التصوير في الامر الخاص به فاما القوة المصورة في مني الذكر فتزعم في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الآن يكون عائق ومنازع والقوة المتصورة في مني الاتي تنزع في قبول الصورة الى أن تتبناها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليه ما كان باشتراك الاسم الا أن يتم على معنى جامع ويسمى له الشيء منيا وأما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الاتي منيا وبالجملة فان مني الرجل حار نضيج نخبين ومني المرأة من جنس دم الطمث نضيج يسير واستعمال قليلا ولم يعد عن الدموية بعد مني الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمنا وبقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن بلرميته كبير مدخل في تقويم جسمه بدن المولود فان ذلك من مني الاتي ومن دم الطمث بل أكثر عناته في جسمه روح المولود وانما هو كالانفحة القسالة في اللبن وأما مني الاتي فهو الاس بلرمية بدن المولود وكل واحد منهما ما يغزره ما يولد



دما حارا رطابا زوحيا واما معرفة صحة أحد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضير الطبيب الجهل به وقد شرحت الحمال فيه في كتبنا الاصلية وأبقراط يقول ما معناه ان جهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين الذين خلف الأذنين ولذلك يقطع فصد ههما النسل ويورث العقرو ويكون دمه لينيا ووصلا بالخناق لئلا يهدا من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فينغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصبان الى الخناق ثم الى السكبية ثم الى العروق التي تأتي الانبيين ولم يعرف جاينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقرو أم لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وان كانت خبيرته من الدماغ وصح ما يتوله أبقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون له من كل عضو رئيس عيين وان تكون الاعضاء الاخرى ترشح أيضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشسبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون مالم تقسع العسروق بالادراك ولم تنهض الشهوة بالالفة بالتضج اتمام المني ربما تدفعه سر ربح تخالطه ولا يدان بتقديم خروجه نحو وجهها

\* (فصل في دلائل أمر جنة أعضاء المني الطبيعية) \* علامات المزاج الحار ظهروا للعروق في الذكر والصفين وغلاظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرتة وكثافتة وسرعة الادراك ومن أحب مفرقة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم ليأمل لون منيه \* وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني وكثرتة وضعف الانعاظ وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني فيه مختطبا \* وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جهور المني وسبوق الشهوة بدفق عند أدنى مباشرة وتذكروا ان يعلق كثيرا وتكون ثمونه شديدة وسربعة وأنعاظه قويا الا انه يتقطع عن الجماع أيضا بسرعة فان أفرط الحر واليبس كان فليسيل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار وأما الشعر على العانة والفتحين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا كثيفا وعلامات المزاج الحار الرطب يكون أكثر منيا من الحار اليابس لكنمه أقل شعرا وأقل اعلاقا وأشد قوة على كثرة الجماع وليس أكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كسيرا الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر نواحي العانة وبطه الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطه الانزال وقلته وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها \* وعلامة الامر جنة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة

بعد مالم تمكن ويدل على تفاصيله الحس

\* (فصل في منافع الجماع) \* ان الجماع التصد الزاقع في وقته يتبعه استقراغ الفضول وتجفيف الجسد وتهيئة الجسد للنقو كانه اذا أخذ من الغذاء الاخير شي كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوي وأعانه اما في مثل ذلك من الاستبعا وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وكظم الغضب المقرط والرزانة وانه يتفجع من الماء الخوليا ومن كثير من الامراض السوداء وية بما ينشط وبما يدفع دخان المني للجمع عن ناحية القلب والدماغ ويندفع من أوجاع السكبية الامة التامة ومن أمراض البانم كلها خصوصا فبين حرارته الغريزية قوية لا يتلها نروج المني ولذلك يتفق شهوة الطعام وربما قطع مواد أورام تحدث في

نواحي الاربعين والبيضين وكل من أصابه عنه ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار  
وثقل الرأس وأوجاع الحالبين والحقوبين وأورامهما فان المنة تدل منه بشقيه وكثير من  
من اجبه يقتضى الجماع اذا تركه برد بدنه وساءت أحواله وسقط شهوته للطعام حتى لا يقبله  
أيضا ويقتضيه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه ويقعه ويرزق عنه  
ما يحتاجه من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتكك المني  
وبرده واستحالتة الى السميمة ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخار اريد باسمها كما يعرض  
للنساء من اختناق الرحم وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل ان تفحص سميمة ثقل البدن وبرودته  
وعسر الحركات

• (فصل في مضار الجماع وأحواله وردا في أشكاله) • ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء  
الاخري فيضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفرغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح  
شياً كثيراً لانه كذلك أكثرهم التذاذاً ووقههم في الضعف وان الجماع ليسرع يستكثره الى  
تبريد بدنه وتيبسه واستفرغته وتحليل حرارته الغريزية وانما كقوته وتميجه أولاً للحرارة  
الدخانية الغريزية حتى يكفر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر  
والسمع ويحدث بساقيه فتوراً وجفافاً بالكاد يستقل بمحمل بدنه وقد يشبه حاله به صرع خفي  
لذلك وربما غلبت عليه السوداء ثم الصفراء ويعرض له دوار عن ضعف وشبهه يديب النمل في  
أعضائه يأخذ من رأسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيراً ما تعرض لهم حبات حادة بحرقه  
فيملكون فيها وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهر وبجوط العين كما يعرض عنه  
الترع ويعرض لهم الصلح والابردة ووجع الظهر والكلبي والمناطة والظهور يجمعى أولاً  
فتجذب مادة الوجع اليه وان تعطل منهم الطبيعة وقد يورثهم القولنج ويخرهم ويتن منهم  
القم والعور ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة هراوية تحرك منهم بعد الجماع  
قشعيرة ومن كانت في بدنه اخلاط عقنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف  
الهضم أحدث به الجماع قراقرم من الناس من هو مبتلى بزاج رديء فان هجر الجماع كرب وثقل  
بدنه ورأسه وضجروا كثيراً لانه وان هونه اطاه ضعفت معدته ويستأوى الناس باحتساب  
الجماع من يصيبه بعد عدة أو برداً وضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وزهاب شهوة  
الطعام ومن صدر له حليل أو ضعف أو هوسه هيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شئ لمن معدته  
ضعيفة وليجتنبه من النساء اللواتي يستقطن وللجماع اشكال رديئة مثل ان نساء المرأه  
الرجل فذلك شكل رديء للجماع يخالف منه الادرن والانتفاخ وقروح الاحليل والمناطة  
بعنف انزراق المني ويوشك ان يسيل شئ في الاحليل من جهة المرأة واعلم ان حبس المني  
والمدافعة له مضار جدا وربما أدى الى تيبس احدى البيضتين ويجب أن لا يجامع والحاجة  
الثقلية أو البولية متحركة ولا مع رياضة او حركة او عقب انفعال نفساني قوى واتيان الغلمان  
قيح عنه الجهور محرم في الشريعة وهو من جهة أضرو من جهة أقل ضرراً أما من جهة ان  
الطبيعة تحتاج فيه الى حركة أكثر ليخرج المني فهو أضر وأما من جهة ان المني لا يندفق معه  
دقفاً كثيراً كما يكون في النساء فإنه أقل ضرراً ويليه في حكمه المباشرة دون الفرج



\* (فصل في أوقات الجماع) \* يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا أسرع وأصعب وان اتفق لاحد فينبغي أن يتحرك بعده قليلا ليدسه في المعدة ولا يطنو ثم ينام ما أمكنه وان لا يجامع على الخواء أيضا فان هذا أضر وأجمل على الطبيعة وأقرب للبحار الغريزية وأجرب للذوبان والذوق بل يجب أن يكون عند المخدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاقرب والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى من يقول يجب أن يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجهه فان ذلك الوقت وقت الخواء عند ما يكون البدن يتدنى في الامتياز وفي الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه الحال في أوائل الليل فيكون ذلك أوفق أوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه وتثوب معه القوة وتقرر الماء في الرحم لنوم المرأة ويجب أن لا يجامع الا على شيق صحيح لم يصبه نظرا وتأمل أو حكمة أو حرقه بل انما حاجه كثيرة منى وامتلاء فان جميع ذلك يدين على صحة القوة ويجب أن يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفرغانات القوية من القيء والاسهال والهيمضة والذب الكائن دفعة والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغائط والتصدد واما الذرب القديم فربما يحققه بتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب أن يجتنب في الزمان والبلدان الحارين ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه أو برد على انه بعد السخونة أسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خبر منه بعد الميوعة وأجود أوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد سرب أنه اذا استعمل فيه بعد مدة هجر الجماع فيها يجد سقا وصحة نفس وذ كما حوام

\* (في المنى المولد وغير المولد) \* ان منى السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومن مؤوفي الاعضاء قبا يولد سليم اقل واذا طال القضيبي جسد اطالت مدة مساقفة حركه المنى فوافق الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الامر

\* (في علامة من جامع) \* يكون بوله اذا خطوط وشعب محتلمة بعض ابيض  
\* (فصل في نقصان الباه) \* اما أن يكون السبب في القضيبي نفسه أو في أعضاء المنى أرفى الاعضاء الرئيسة وما يليها أو في العنق والمتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة النفخ في أسافل البدن أو قلة في البدن كله فاما الكائن بسبب القضيبي نفسه فهو من اج فيه واسترخامه فخرط واما الكائن بسبب الانثيين أو عية المنى فاما من اج من ردمه فخرط أو مع يابس وهو أردأ أو يكون المستولى اليابس وحده وقد يكون لعله لحرارة المنى ونقته انه للذع المهيج حتى ان قومار بما كان فيهم من كثير واذا اجاموا لم ينزلوا الجوده ويحتلمون مع ذلك الامتلاء لبلالان أو عية المنى فخصن فيهم للافيدخصن المنى ويرق واما الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فتقطع مادة المنى واما من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحساسة أو من جهة الكلية وبردها وهزها وأضرها المملووسة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب انسداد البخاري بينه وبين أعضاء الجماع

وكثيرا

وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعا لقطعة أو ضربة أو ما السبب الذي  
بسبب الاسفل فاما أن تكون باردة واما حارة جدا أو يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ  
نم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط مؤلم فإنه ينعظ وأصحاب السودا  
كثيرا والانعاط ~~ثمة~~ نفخهم واما السبب في الجاورات فمثل ما يعرض لمن قطعت منه  
بواسير أو أصاب مقعدته ألم فاضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلاها وبين القضيب  
ومما يوهن الجماع ويعوقه أمور وهمية مثل بغض الجماع أو احتشامه أو سبق استشهاده  
الى القاب بضعفه عن الجماع وبهزله وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفقا فاذكلما وقعت  
المعادة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض  
الاعضاء عنه وقلة اختفاله من الطبيعة بتوليد المنى كما لا يحتمل بتوليد اللين في الفاطمة واعلم  
ان الانعاط سببه ريح تنبعث عن منى أو غير منى والبرد والحر جعما مضادا للريح فان البرد  
يمنع تولدها والحر يحال مادتها وليس تولدها كالطوبى المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها  
ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولين اعتاده ولين كلبته وما يليه رطوبة أو مع  
ذلك باردة واما من كان يابس مزاج الكلية حاره ولم يستعمله أيضا باعتدال فهو له ضرر ويورث  
العقم

• (فصل في العلامات) • اما الكائن لاسترخاء القضيب أو برد مزاج عصب فيعرف من  
أن لا يكون انتشار ولا يتهلص في الماء البارد وربما كان من غير مهل الخروج وربما  
كان انزال بلا انتشار وربما كان معه تخافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما  
الكائن بسبب النفسية وأعضاء المنى فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المنى لاعتن قلته  
وبرد اللبس وان كان ليسها وقلة المنى فان المنى يكون قليلا عسر الخروج ويكون أكثر مع  
تخافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينقصه أعنى من الاستحمامات والاغذية  
واما الكائن بسبب الاعضاء المتقدمة على أعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلى قلت  
الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار  
وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من  
الدماغ قل حسر كذا المنى ولم تكن الدغدغة المنقضة للجماع مما يصح وتدل عليه أحوال  
الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة أو قطعة تصيب الدماغ ولكل واحد من  
الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت ولا كلية في أمراضها علامات فلتعرف من  
هناك واما الكائن لقلة النفخ في الاسفل فان يرى قوى الاعضاء سليها ويرى الضعف في  
الانتشار فقط مع قوة القلب والكلى والشهوة والمواذ الاستعمال المنفحات اتفجع بها واما  
الكائن بسبب قلة حسر كذا المنى وقلة الدغدغة فعلامته أن يخرج عند الجماع منى كثيرا مد  
وأكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق أن يكون المنى كثيرا ولكن ساكنا جسا على  
ما قلناه والسماح أبهز عن الباه من المهازبل ومن أراد كثرة الجماع حق عليه أن يقلل  
التعريق والاستحمام المعرق ويترك الفصل ما أمكن ويستعمل تمريح القدمين بالادهان الحارة  
فان ذلك يقوى الكلية وأوعية المنى



• (فصل في المعالجات) • اذا عرفت أن السبب في الاعضاء الرئيسة فالواجب أن تصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا تثنى كالمثرد بطوس فانه أقوى دواء لذلك بل وفي كل مجز عن الباء سببه البرد في أي عضو كان واطعم الكبد مثل ديد كركا وأمر وسما ومجربا وان كان سو هضم في المعدة قوت المعدة وان كان السبب في الكلية عولت الكلية أو لا بالعلاج الذي لها وأكثره بالاختان فان اختان الظهر والكلية نافع في الانعاط فاذا فعل ذلك عولج ياقى العلاج والارايح الطيبة والسعوط المرطبة نافعة للدماغ والقلب وللقاب أيضا دواء المسك والترياق والمثرد بطوس وان كان السبب قلة التفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد عمل الاستعمل لذلك اللطيف والمروحات التي سبب كرها واستعمل الدارصيني الكبير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللويبا والحصى والبصل بالمخ الواقع فيه ثمن الحلتيت وان كان سبب قلة التفخ حر الاستعمل التبريد والتعديل بالبرينات والمروحات والاطية والاغذية ولتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت الشامي والباقلا والماس واللبن وان كان السبب ضعف البدن فقو البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيداجات والمطحنات والاشربة والكبابان والمهراس والبيض التبرشت والسليم واللبن والسمن والخبز السميد واللوب مثل لب اللوز والجوز والنانا رجيل والقستق والحبة المنضرة وما أشبه ذلك متبلة بمبرزة ومخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبة والخندق وقوي البحر جبرو وكذلك تقوى البدن بالاستحمامات الواجبة والمروحات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتيج الى فضل تحضين جعل فيه المسك والجنديد ثم وغبر ذلك فان كان السبب برد أعضاء المني عولج بالادوية المسخنة التي تذكها وبالامسوحات المسخنة وان كان مع ذلك يبس أعيدت بالمطبات الحارة بما يؤكل وان كان السبب حر أعضاء المني بافراط نفخ كل مبرد مرطب باعتماد مثل ماست البقر وابن طنجت فيه البقلة الحنطة وان كان فيه يبس فبترطيب معتدل بالمحامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خضاه ترنجبينا والاغذية الاسفيداجية والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب يبس وطب البدن بالاغذية والادهان والالبان والحامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفسح والدة وان كان السبب برد أعصاب القضيض واسترخاءها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب أن يجتنب الجماع بعد الاستفرغات والتعب ويطبخ الخراج والحسركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك أمرت مليا فان كثرة الجماع قد يقطع الباء وان يجتنب التخم فان عرضت له خفف الغذاء وأجاد الهضم وقوى المعدة ويجب أن يقل شرب المساقم كثيرة شره أضر شي ويجتنب كل حمل للرياح محقق بحره كالسذاب والمرزنجوش والمرمل والقوفل والمرماحوز والكمون وبنز الفنجيكشت وكل مجفف مع تبريد مثل العدس والخرفوب والجاورس والحواضر والقوايض اتخفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل الخسرات ومثل الكافور وروزقونا والنيلوفر والورد على ان يزر الخس فاس وان كان فيه قبل تخدير فان دسومه وتميجه للريح يتلافى

يتلاف ذلك ويند عليه ويجب أن يجتنب جماع المناض وجماع العجوز والمرضة وجماع التي لم تبلغ مبلغ القساء وجماع التي لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوى أعضاء المني والجماع بخاصية ويجب أن ينل عليه اخبار الحماميين والكذب المصنفة في أحوال الجماع واشكاله ويفكر فيها مع ترك الجماع أصلا إلى أن يقوى ويقرب من هؤلاء العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهو لا يجب أن يدرجوا اليه ويستعملوا المروحات والدلوكات التي تذكر وليذكر بين أيديهم من أسباب الجماع وأحاديثه وما يتصل به وينظروا إلى تساقط الحيوانات فهذا واما التدبير بخصوص باسم الباه فأكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والتفتيح وتسخين الظهر والكلية بما يفعله ذلك من الكادات والمروحات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة واما المناولات المخصوصة باسم الباهية فهي الادوية النافعة من برد والعصب مسحا وشرب الادوية التي فيها فتح في الهضم الثاني والثالث وتسخين ونفخها لرطوبة غريبة بها تفتح الادوية التي تفعل بالخاصية والاعذية التي يتولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك تفتح ولزوجة ومناة مثل الحص واللوييا واعذية نذرها أحسن استعمالها أن يكون عقيب حمام رطب وتمزج بدهن الزنبق والسوسن والترجمس أو نحوها ويتحسى البيض النبرشت قبل الطعام مذروا عليه الملح الاسنة قورا ونحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك شرب اياريجيا قليلا ثم أوى إلى مرشاه وغسل رجليه بما حار واستعمل المروحات والمسوحات المنعظة ونحو ذلك الآسن هذه الادوية والاعذية ونحوها أيضا إلى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتماد أكثر على الاعذية ومنها يتوقع عزارة المادة واتعاش القوة ويجب أن يراعى صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية يذنه فان رأى سحي والتمابا وامتلاء فصد وعادل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في التسخين فيؤدي إلى التجفيف واذا استعملت الادوية والاعذية الباهية فليتبها بدح من شراب ريحاني

● (فصل في الادوية المفردة الباهية) ● اما البزور فمثل بزور السليم والكرنب والانجيرة والترمس والجرجير والجزر والقونج البستاني وهو النعنع وبزور الهليون وبزور القبل وبزور الرطبة وبزور مطبخ وبزور الكرفس وفطر اساليون وقرد مانا والقلاقل ودارقفل وهيل بو والسهم وبزور الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخ به مثل شيجقف واما الجيوب فمثل الحص والباقلا واللوييا وما يشبهها واما القشور والحشائش فمثل القرقة والدارصيني والبسباسة والحسك والطالينقر واما اللبوب فمثل لب الصوبر والسنة العصافير والحبة الخضراء وحب القاقل والفسق والبندق واما الصمغ فمثل الكثيرا والحلتيت فانه حار منفتح جدا فاذا شرب البرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفسه واما الاصول وانثب فمثل أصل اللوف والهمنين والزيتاد والقسط الملوح وخصي الثعلب فانه قوى في الانعاظ والهليون وأصل الحرشف والصل وخصوصا المشوى والاشقيل المشوى والشقائل والزنجبيل وخصوصا المرين والخلونجان والهاقر قرحا وأصل الحسك ومو و اسارون وبوزيدان والمغان والسورنجان



واللعبة البربرية خاصة فانها تبيح الباه كحرارة الشراب في جميع البدن والسعد أيضا شرابا  
ومصحا واما الحيوانات فاضب والورل والاسفةقو وخصوصا أصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه  
بوخذ الورل في أيام الربيع ويذبح وتنقى اشأوه ويمشى ملها ويلقى في القمل حتى يجف  
فاذا فعلت فخذ ملحه وارم بجسده ويكشيك من ملحه شي يسيرا قل من ملح السفةقو والجرى  
والمرهاج والكوسج من نبات الماء والسملك الحار وألبان الابل ينرب عشرين يوما كل يوم  
مقدار ما ينضم ولا يتقل والسملك الصغار الهازلي والنهرية بمجفة والشربة سبعة دراهم  
ويض السملك ويض الدجاج وخصوصا بيض الحجل ويض الحمام ويض العصافير  
وجميع الادمغة وخموصا من القراخ والعصافير والبط والقراريج والحلان مع الملح وبما  
يجرى بحرى الخواص بوخذ ذكر الثور رفيع جف نر يصبق ويثر منه شي يسيرا على بيض  
نمرش و يتحسى وأيضا شي يجيب من الحيوانات انفعه الفصيل بمجفة بوخذ من سابق  
الحاجة باثني عشرة ساعة قدر حصة تداف في ثاشر طل ماء وينرب فان آذى اغتسل بالماء  
البارد وأيضا العسل المطبوخ يتخذ منه ماء العسل بغير افواه ويشرب بالادمان وان كان  
فيه قليل زعفران جاز واما المياه فالمدى والماء الحار والشراب الحار وما  
العتيق فيلطف البضار ويحله ويضره واما القواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة الحديث منه  
فانه يسلا الدم رطوبة وريحان مع حرارة ومثانه غذاء واما البقول وما يشبهها فالسك  
وخصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم اهوقا وأيضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل  
غدا من عصارته مع رطل من نيد صاب ثميفة ندى بما يجب فانه حاضر النفع واما الادوية  
المركبة المشربة فتراسم المتروديطوس وأيضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب  
وأيا ثلاثة مثاقيل من حوارش البرور باوقية من ماء الجرجير الطيب ومنها دواء السفةقو  
المعروف وأيضا بز الجرجير الطيب ثلاثة دراهم بسم البقر ودواء الحسك ودواء التودريجين  
ودواء المهدي وأيضا ملح السفةقو وزر الجوز المنخول على صفة البيض وأيضا خصى الديك  
بجففة مع مائها ملح السفةقو والشربة كل يوم درهمان وأيضا بز الجرجير وزر الفجل  
وبزر البطيخ من كل واحد جرحه ويشرب بلبن حليب وأيضا يؤخذ ذهب الصنوبر ووزر  
السكر من الجبلى وحرارة ذكر لايل وعلات الانباط بالسوية يخط بهل ويؤخذ منه مثقال  
وأيا يؤخذ شقائل ووزر الجرجير والتودريجان والزنجبيل والادرافل من كل واحد درهمان  
اسان العصافير وأدمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلبس يدهن النار جيل ويحمن  
بهل وفايد ويستعمل ومن أقرطبه البرد فينتفع جدا بقي معجون الحرف بعاقرة قرحا وأيضا  
جاوشير ثلاثة دراهم يداف في اوقية ماء طبخ فيه المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلاثة أيام وأيضا  
زنجبيل ثلاثة أجزاء ارفل جز يعجن بهل ويعطى منه مثقال بما حار وأيضا بز هليون  
وشقائل وزنجبيل خمسة دراهم تودريج ابيض وأحمر وجم من ابيض وأحمر ثلاثة بز رطبة  
وبزر فجل ووزر جرجير ووزر أشجرة درهمان درهمان اشقيل مشوى وسرة السفةقو ثلاثة  
السنة العصافير درهمان سكر أربعون درهما الشربة أربعة دراهم بطلاء ثلاثة أيام ويكون

طعامه باهيا وأيضادوا مما لنا أقوى جدا يؤخذ من الحاميت ومن بز الجرجير ومن القاقلة ومن بز الجزرو من لسان العصفير ومن القردمانا من كل واحد جزء وبوزيدان ثلاثة أجزاء ومن المسك سدس جزء يات بدهن حب الصنوبر الصغار ويحجن بهسل (صفحة دواء آخر شديد القوة) يؤخذ من عسل البلاذرو عسل النحل ومن البقر أجزاء مساوية يغلى عليه ثم يبرد ثم يرب منه ما يحمله الشارب في يبيد فإنه عجيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة أن يؤخذ القرو الحلبة ويطحنان حتى ينضجا ثم يؤخذ القرو ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويحجن بهسل والشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه النبيذ وأيضا يتقع نصف رطل من الحبة الخضراء ورطل تمر مدقوقين في رطلين من لبن الصان ثم يؤكل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة مجنون اللبوب (ونسخته) يؤخذ لوزو بندق مقشر وقتق ونارجيل مقشر محسوك ولوز الصنوبر وحب القاقل وحب الزلم والحبة الخضراء أجزاء سواء فارمشك ودارفلقل وزنجبيل من كل واحد عشرة أجزاء أو أكثر قليلا يدق الجميع

ويحجن بقايند مجرى والشربة كايضة كل يوم

(المسوحات والقطورات لأشربج والعانة والانتيسين والقضيب) \* عاقر قرحا نصف درهم يخلط بالزنبق الطيب وربما خلط به الاقريبون والمسك ويدهن به القضيب والمجان وما يليهما أو عاقر قرحا ونصفه مسك يذاف منقار منهما جدهما في أوقية دهن الزنبق وأيضا المنردل بالدهن لرازقي وكذلك بز الانجيرة بدهن الرازقي وأيضا الحلتيت بدهن الزنبق مسوح قوي وأيضا بز المازريون بدهن حار وأيضا البورق بالعسل المصنوع وحرارة الثور وبالعسل المصنوع وأيضا دواء جيد يجرب يؤخذ من بصل الفرجس شئ يسير مع دهن الزنبق ويذلل به أو حب النييل أو عاقر قرحا سواء مع دهن حار أو موزج مع دهن حار وأيضا الحلتيت بهسل وأيضا السعد نفسه يمسح به أو يؤخذ قنطريون وزفت وقير وطى من دهن السوسن ودهن خيري ومصطكى وشمع وسعد يطل به المذكور ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحلقن عجيبه النفع اذا استعملت مروحات وخصه وصادهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

(مسوح لروفس قوي جدا) \* يؤخذ مر وكبيريت لم بطة وحب القراطيم من كل واحد دريخى عاقر قرحا أبولوسان فلقل اسود ثلاثون حبة كرمدانه عشر ون حبة يدق مع دريخى بهصل العنصل دقا ناعما وان دق كل على حده كان أجود ثم يخلط بقير وطى ويصحق حتى يصير في فنج العسل ويمسح به القطن والمجان والحلتيت في القضيب منعظ بهيج فان خيف حرارته الشديدة ديف في دهن بنفسج

(فصل في الجولات) \* حول من شحم البط وحب القمان وعاقر قرحا بدهن النارجيل وقبيل انه ان احقل شيافة من شحم الحمار فهو عجيب وأيضا حول من مروخ الزفت الذي ذكره وما الحلقن فانها اتخذت من مرق الرأس والفراخ مع مسقرة البيض وخصى بكاس الصان جيدة اذا وقعت في الحلقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادائها الالية ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن



حب القطن بحبيب جدا وللمعروفين دهن المسك ودهن الخشخاش ودهن سب القرع  
 ودهن حب البطيخ ونحو ذلك \* (حقنة لناجدة) \* يؤخذ من الرؤس والقراخ المطبوخة  
 بالغاث والبوزيدان والشفاقل في التنور بلا القوية الطبخ جدا جزء ويلقى عليهم من اللبن نصف  
 جزء ومن السمن نصف سدس جزء ومن دهن الحباب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث  
 سبع جزء ومن شحم كلى السقنة ورو الضب ما يحضر ويكون كالأبازير فيه ويحقن به \* (حقنة  
 أخرى) \* يؤخذ حب طرى خمس حزم حلبة كف بزرا لقت كف بزرا الجرجير والجوز ووزن  
 الهليون ونخاع التيس وخصيته مرضوخة ودماغه يصب عليه رطلان ماء ورطلان  
 لبن -ليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن بأربع أواق منه بأوقية دهن البطم ويكرر ثلاثة أيام  
 على الريق بعد التبرزه \* (حقنة أخرى) \* يؤخذ ألبه قنصرح وتجعل في تشاريحها نصف درهم  
 جنديد سترمدقوق تقسم فيها بالقسط وتجعل الألبه تحت شئ تقبيل أياما ثلاثة ثم تقطع  
 وتذوب مع ما فيها من الجندبادستر ويؤخذود كهافينظ ويؤخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن  
 سمن البقر نصف أوقية ومن ماء الكراث نصف سكرجة ومن طبيخ الحلبة لصف اسكرجة  
 ويحقن به عصر او هو سخن الى ثلاث ساعات من الليل ثم يجيد عند النوم وينام عليه  
 يفعل ذلك ثلاثة أيام \* (حقنة قوية) \* يؤخذ رأس ضأن وثلاثة أو أربعة من خصاه وقطعة  
 البية وحص يطبخ في تنور ويؤخذ ماؤه ودهمه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن الجوز ودهن  
 الحبة الخضراء أو شئ من شحم السقنة تور ويحقن به \* (رحقن أخرى) \* مكتوبة في القرا باذين  
 \* (فصل في الاغذية الصرفة) \* أغذيتها ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضأن  
 والحص والبصل من غير قلى للحم فان القلى يمنع تقوية اللحم وكثير غذائه والمغمات ولو محضه  
 بالمري جيدة وكذلك الدجاج والقراخ المسمنة وخصوصا الانجذانيات والبيض القبرشت  
 خصوصا البزر بالدارصيني والفلفل والخوالجان وملح السقنقور وبيض السمك ولحم السمك  
 الماروان كان هناك برتبيل بالزنجبيل والتنقل والدارفلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك  
 يقويها والانتسية والكرونية وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد لعمه وما يقع فيه  
 أدمعة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجوزيات والكبليات والارز  
 باللبن واللحم بابن الضأن ويقع في نقره الهليون والجرجير والكرات والحشيش والنخاع  
 خاصة فانه يقوى أو عجمية المني جدا فيشتد اشتهاها على المني فتشده الشهوة والخندقوق  
 والحلبة ومن الجوزيات الجمدة ما كان بزعفران والسمن واللبن وما النارجيل وقالوا من أدمع  
 أكل العصافير وشرب عليه اللبن مسكان الماء لم يزل منشرا كشيء المني أو يقلى البصل بالسمن  
 حتى يحمر ويهرأ ويقعص عليه البيض واما الحرور فله مثل المسات واللبن والسمك المشوي  
 لحر والبطيخ والخيار والثنا والقرع والقواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس  
 وحتى بزرا البقلة الحماة يندي في المني لهم وبياض البيض كثير النفع لهم ~~مكتوب~~ للمني ودماع  
 الحوانات ونخاعها والسرطانات النهرية

\* (فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية) \* من ذلك أن يؤخذ من اللبن رطل ويطرح عليه  
 من التريجين وزن أربعين درهما للمعتدين ويطبخ حتى يتخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم

وهو معتدل للمعدة وريز واما لاله - برودين يجب أن يسحق لهم عشرة دراهم دارصيني حقا  
جيدا شديدا ويخلط برطل ابن ويخضع ويشر به منه قرح على الربق أو على طعام مكان  
الماء ولا يشرب عليه ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طبيا هيئات وشحم الخنظل ينقع من كان به  
برد و ليس جميعا ومن ذلك أن يؤخذ من سم البقر مسل كوز ومن ابن البقر مله كوز  
ومن دهن الفستق مله كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه بالغداة مائة عتقان بشي  
من شراب وأيضا الفانيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلي  
ويخثر ويؤخذ منه كل بكرة قدر أرقه وأيضا يؤخذ الحص الأسود الكبار وينقع في ماء الجرجير  
حتى يبرق قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيذ ويجعل والشربة منه قدر جوزة بالغداة  
وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قرح وان أنقع في ماء الحسك وربي فيه في الشمس في  
وقاية ولا يزال يبقاه كلما جف ثم يطبخه ويخففه ويخففه أحسا بالبن الحليب والفانيذ  
وأبضا يؤخذ ثلاثة أرطال ابن حليب ويطبخ فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبة  
الخضراء مدقوقة ويغلي ثم يصر من ناعمها ويطبخ ويؤخذ منه نصف رطل ويطبخ عليه نصف درهم  
خولجان ويشرب منه بقدر الاستمرار أياما فإنه عجيب وأيضا يؤخذ ماء البصل ومثله  
عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه مائة أو مائة عتقان عند النوم بماء حار وأيضا يؤخذ  
المدقوق ويخلط بالماء العذب كالحلوة ثم يصر عنه عصرا ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء  
النارجيل ويسم بشحم البط ويؤخذ منه كالهريسة وأيضا صفة يرضى يؤخذ منها غبرشت و ينثر  
عليها الخاتيت وملح القنطرة وهو قوي وخصوصا عقب الاستحمام ويدلك بدهن السوسن  
والياهين وأيضا يؤخذ صفة يرضى ويضرب بعضها ببعض وان كان مع ياضها اجاز ثم يجعل  
عليها مثل ربه اعصار البصل المدقوق وتجعل غبرشت ويحسى بشي من الاملاح والابازير  
المذكورة وأيضا يؤخذ الجزر ويدق والسلمج ويدق أو يطبخ مع الباق لا والحص  
والعسل بلغم جيد رخص وبيزر بالابازير الحارة وأيضا يؤخذ الباق لا والحص واللوييا  
وينقع في الماء الحار ثم يقطع لحم الضأن كما تتخذ الطباهيح ويجعل منها شياف ومن البصل  
والحبوب شياف ويذرع على كل شياف منها ملح السقنقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل  
كثير ثم ينثر عليها أدمغة العصافير والحما شياف ويعمل كذلك ويكون لشياف الاغظ  
شياف اللحم الممزع ثم يصب عليها اماماء الجزر وحده أو شي من الماء يؤخذ منه مائة وأيضا  
تؤخذ أدمغة ثلاثين عصفورة ويترك في أسكرجة من زجاج ايبطل ما تبثها ويصير بحيث  
تتجمد و يبقى عليه مائة انجم كلى الماء ساعة تنضج وتبرز بالنقل والقرنفل والزنجبير  
وتندق ويؤكل منها واحدة بعد أخرى في حال ما يريد أن يجامع \* (بجدة جيدة لنا تجربت) \*  
يؤخذ من أدمغة العصافير والحما خمسون عددا ومن صفة يرضى العصافير عشرون ومن  
صفة يرضى الدجاج اثنا عشر ومن ماء الحما خمس أواق ومن الملح والنوابل الحارة قدر  
الحاجة ومن السمين وزن خمسين درهما يتخذ منه بجمعة فتؤكل ويشرب عليها عند انضمامها  
شراب قوري ربحاني الى الحلاوة



• (ترتيب مجرب لنا) • يؤخذ من حب القلقل واللوز والقدوق والبنسوق من كل واحد خمسة  
يتشر الجميع ومن النارجيل والجلوز من كل واحد سبعة يدق الجميع كل على انفراد، ويحجن  
عمله فانذ محلول بالماء المداف فيه قدر حبة من المسك وقد نصف دانق من الزعفران والشربة  
خسة دراهم في الباكرفانه نافع

• (ترتيب جيد لهم) • يؤخذ من حب الصنوبر المنقى جزآن ومن بزراجر جبر و بزرا بطيخ جبر  
جبر و يقلى بالسمن ويلقى عليه يسير من فلفل ودار فلفل ودار صيني ثم يطرح عليه من العسل  
مقدار الكفاية ويتخذ حلوا (آخر) • يؤخذ من الحص ويتقع في الماء أو في ماء الجرجير أو في ماء  
الحسك حتى ينفخ ثم يقلى بسمن البقر قليلا حتى يغير محرق ومن حب الصنوبر الصغار منه ويلقى  
عليه عسل بقدر ما يحجن ويخلط بقليل مصطكي ودار صيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلوى  
• (آخر) • يقلى العسل بالطيخ ويتراعى به حب الصنوبر البكار و بزراجلوز ودار فلفل وشقاقل  
ودار صيني و بزراجر جبر ويتخذ منه كالجوارش فان كره بزراجر جبر و الجزر جعل بدله الحبة  
الخشراء أو قليل مسك • (الشربة لهم) • هي الاثربة الحلوة الزيبية المتخذة من زيب صادق  
الحلاوة والتي لها غلظما كلها توافقهم • (صفة شراب يوافقهم جدا) • يؤخذ الجرجير والسلميم  
والتين فيطبخ بماء ويصنى ويؤخذ نقيع الزيت المطبوخ المصنى ويخلط الجميع على السواء  
ويزاد سلاونه بانقايد وينبذ حتى يدرك • (شراب آخر لنا) • يؤخذ الحسك والجرجير والجزر  
والسليم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصنى ماؤه ثم يجهل في كل جر من الماء ربع سدس جر  
وقايداً و كراجر و ربع سدس جر تين بسق ونصف سدس جر من زيب طائفي حلوجيد  
وسدس السبع نارجيل مدقوق وينبذ حتى يدرك • (آخر لنا) • يؤخذ عصير العنب ويجعل  
في كل عشرة امنا منه ثلاثة امنا من هذا الدواء الذي نصته • (ونصته) • يؤخذ بزرا  
الجر جبر و بزراجلوز و بزرا السلميم و بوزيدان و بزرا الهليون و اسان العصار و حب القلقل  
والعنب البرية والبهمنان اجزاء سواء يسهق ويجعل في صرة يصر فيها صرا مسترخيا ويجعل  
مع العصير في الحب ويحرك كل وقت حتى يدرك • (آخر) • يطبخ الجزر والتين في ماء كثير  
ويصنى ويطبخ في ماءه زيب منزوع العجم ويصنى ويلقى عليه القايد و يترك حتى يغلى والماء  
الحديدي والماء المطفأ فيه الحديد توى

• (فصل في كثرة الشهوة) • ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويه وصحة المزاج  
وشيبته واقدار على الباه من غير استعاب ضعف فلا يجب أن يشتغل بتدبيره وكسره فان  
كسره ايمان المزاج وانها القوة وصحة المزاج لا الشدة ضرورية واعلم أن كثرة تولد المني مقوة  
للبدن والقلب وقلة تولد منه دلالون مضعف لذلك والفهم فان اصابهم يتخلل البدن وسهولة  
العرق استعملوا رياضة الاستعداد واتصموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب أن يكسر  
من الشهوة ما كان اقرب امتلاء من حرارة ورطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه امحادة  
من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة أو عيسة المني وجذبها مادة المني اليها وان كانت  
بابدن فاقه كما يتفق أن يتخلق بعض الاعضاء أقوى من بعض فيعقبه قفة والحكة و بشور في  
أو عيسة المني وكما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تم سدأ فيمن شهوة الجماع أولئك كثرة

النفخ ولذلك قد يقع من القراقر التي لا تؤلم انعاظ شديد ويشتد انعاظ صاحب السوداء  
من الرمال وتشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والقصول الباردة لما يجتمع في ذلك من قوتهم  
وحال النسا باضد لما ينير ذلك من قوتهم الجاملة وأمنيتهم الباردة جدا والنوم على الظهر من  
المنعطات \* (العلامات) \* علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء بما ليس يخفى عليك وعلامة  
حدة المني أن يخرج سر بهام حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة  
الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من أحوال القوة وكثرة الدم شي يعتمده ويربما  
كان معه ضعف المني بكثره والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن  
وعلاصة الحكمة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة ويربما كانت شهوة كثريرة ولا ما يتبع  
الجماع ألم وعلامة النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوى  
\* (العلاجات) \* ما كان عن الامتلاء الحارة علاجه القصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات  
وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما نوره من الحفقات الحارة لاني مع أدوية باهية  
لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلط وتبريدها بتناول  
مثل الخس والبقلة الحقا وبزرها والهندبا والقرع والقشا والقواكه والكزبرة الرطبة  
والتضميد بمس النيوفور والمهل والقيروطيات المتخذة من الادهان الباردة وبصارة القصب  
الرطب والكافور طلاء وشربا واسه استعمال صفايح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد  
والتنوم على فرش كناية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحقا ولان هو قوى الهضم  
من قربص البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه أيضا تبريداً وعبية المني بما ذكرناه  
من المبردات وما كان من الحكة والبثور فعلاجه القصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل  
المزاج والاطمية المبردة كورة ويربما احتج الى المبردات والاطمية بمس البج وورق  
الشوكران والاسنقاع في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت  
سراة شديدة حتى يطفى حرارته المنفخة والمنفخات بقوة والمخللات للرياح ان كان مع برودة  
شديدة واستقر اغسود ثم ان كانوا سوداوين \* (بحفقات المني الباردة) \* العدس وماؤه  
خصوصا المطبوخ بالشهدايج وان كان حارا والنيوفور والكزبرة وبزرة البقلة وعصارة القصب  
الرطب وماه الدوغ الشديد الحوضة وديمق البلوط والنخل والشهدايج وبزرة الخس ويربما قطع  
الباه اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمسني والتضميد بالطحلب وحشيش  
الشوكران والنج وغير ذلك يجعل على الاتنين والمقعدة وكذلك التلطيج بالاسه قد ارجح  
المغسول والمرداسنج والقيوليا والنخل \* (وأياضها مركب مبرد) \* يؤخذ بزرة الخس وبزرة النج  
وبزرة خيار وبزرة هندبا وبزرة قطونا وكزبرة تيايسة ونيوفور بحفقت يدق الجميع الابزرة قطونا ويتخذ  
منه سفوف ويحرقه المجربون أن المشى حاقيا يسقط شهوة الجماع \* (بحفقات المني الحارة) \*  
الشونيز المقلو وغير المقلو وبزرة الشب وبزرة السذاب وبزرة الفصنكشت والفودنج والوريون  
والخندقوقا والحزا والمر والايض والكمون \* ومن المركبات الكموني بحفقت جدا لاني فان  
كان صاحبه محمورا أسقى بالنخل وهو نافع جدا محرق \* (ونسخته) \* يؤخذ الصنوبره قشرا  
مقلوا وغير مقلو ومقل من كل واحد عشر دراهم جلتا ووردر من كل واحد خمسة دراهم



بزرا السذاب سبعة دراهم وبزر الفنجنيكشت خمسة دراهم يدق وينخل ويستف بقدر  
 ما يراه والغرض في الصنوبر ايصال سائر الادوية ويقتل ليكسر من قوته على الباه \* (وايضاً) \*  
 يؤخذ بزرا الشبث ثلاثة دراهم وبزرا الخس وبزرا البقلة الحقا من كل واحد اربعة دراهم  
 يشرب في ماء العذس \* (وايضاً) \* يؤخذ بزرا السذاب والجنديب سدس تمر وبزرا البنج اجزاء سواء  
 الشربة درهم بشراب ممزوج \* (وايضاً) \* يؤخذ بزرا السذاب درهم انيسون درهم  
 جنديب سدس تمر بنج ابيض من كل واحد درهمين ورد احر جانار من كل واحد ثلاثة دراهم  
 يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارداً وشراب ممزوج \* (وايضاً) \* يؤخذ أصل السوسن  
 درهمين بزرا السذاب ثلاثة دراهم جلنا رخسة درهم يؤخذ منه درهمان بالسكجيين  
 \* (وايضاً) \* يؤخذ بزرا الخس ثلاثة دراهم ونصف بزرا السذاب درهمين ونصف بشرب منه  
 وزن درهمين بسكجيين \* (وايضاً) \* يؤخذ بزرا السذاب درهم جانار درهمين بزرا الفنجنيكشت  
 درهم وهو شربة \* (وايضاً مركب حار) \* يؤخذ أصل القصب اليابس والحبق الجبلي من كل  
 واحد درهمان فريون نصف درهم بزرا السذاب والمر والحز والفنجنيكشت والمر بنجوش  
 درهم درهم يجمع الجميع والشربة درهم \* (وايضاً) \* يؤخذ أصل النبات المروف  
 بخصي الكلب وبزرا الشهد بنج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزرا الفنجنيكشت المحمص  
 مثقالان بزركب الماء مثقال والشربة من الجلة مثقال بشراب أسود قابض قدمدحه القدماء  
 \* (فصل في كثرة درور المني والمذي والودي) \* السبب في ذلك اما في التي واما في أوعية المني واما  
 في الكليّة واما في العضلة الحافظة له او في المبادئ والسبب الذي في المني اما كثرة لقله الجماع  
 وكثرة تناول ولادات المني فان كثرة غصت به أوعية المني أحوج الى حركة دافعة من الاوعية  
 بنضامها عليه ويؤدي ذلك الى انفتاح المجرى الذي هو مدفع الفضل واما رفته فيخرج رشح  
 كل رقيق واما الخلدته وسرافته فيالذع ويحوج الطبيعة الى دفعه والسبب الذي في أوعية المني  
 اما ضعف الماسكة او من اج اولئذ قوة الدافعة او المرض آلى من تشنج أو تدهن بظطر الى  
 حركات منكرة فتتحرك الدفعة لذلك وتدفع المني كما تدفع المزدى الاخر كما يعرض التي  
 عند مؤن للمعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج منه عاصر والصر زراق واعلم ان تشنج  
 اوعية المني مسيل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة تخلت للعيس وذلك للعصر  
 واما ان يكون الاسترخاء فيها فلا تملك أولئذ اع يعرض للعجاري واما السبب في العضل  
 الحافظ فتشنج ايضا او استرخاء واما السبب في الكليّة فانها رجماع عرض لشهها ذوبان من  
 شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج من الجماعين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وهو  
 ردى منهم لك للبدن واما السبب في المبادئ فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه  
 او تعرض لمن يشتمى في الطبع جماع مثله فتتحرك أعضاء المني الى فعلها نحو من التحريك  
 ضعه مفا فيذي أو قوة فينزل وقد يعرض للنساء امذا كثير لا سترخاء فم الرحم وضعف اوعية  
 المني أيضا منهن ولهذه الاسباب المذكورة \* (العلامات) \* ما كان السبب فيه كثرة المني  
 لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الآن يكون البدن ضعيفا وأوعية المني قوية فيدل عليه  
 كثرة ما يخرج واستواؤه مع ضعف ينال البدن منه وما كان رفته دلت عليه رقة المني

بالمشاهدة وما كان لحدته وسر اعتمه أحسن به في الخروج وور بما كان معه حرقه بول وكان لونه  
الى الصفرة وتدل عليه الاسباب الالفية من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في  
الات في قوتها الممكة فينزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج  
كان مع انماظ وكذلك ما كان سببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة  
• (العلاج) • يقلل الغذاء ويستقرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله ومما قد  
ذكرناه مما يعدل سر اعتمه وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخاء وعرفته اما تعدل رفته فبما فيه  
قبض وتسخين مخلوطات بالمحففات وتدفئتها ومن الاغذية المغلظة مثل البهط والهريسة  
وأما القوية الممكة فالمقبضات التي قد عرفتها شرابا وطلاءا واما تسكين القوة الدافعة فالبردات  
والمخدرات يسيرا والتنعيم دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية أعضائه على ضبطه وفي كتب  
اقوم مركبات تجسس الدرور أصف كثيرا منها ان يزيد في المني

• (فصل في كثرة الاحتمام • أسبابه وعلاجه) • أسبابه اسباب الدرور وسر حركة المني وربما كان  
لا يتحرك الاغنى النوم وخصوصا على القفا وعلى نحو ما قد فرغنا من علمه وعلاجه ذلك  
العلاج وانما صفاغ الامر ب على الظهر تأثير كبير واليكه ربما أضر بالسكية فيجب ان يراعى  
هذا أيضا وكذلك فقرش القرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه

• (فصل في قلة المني وخروجه متعطلا) • يكور لاسباب هي ضد اسباب الدرور ويكفر في  
اصحاب التعب والرياضة وهذه الجته بعالجة الباه وعلاج الخروج متعطلا بما يربط

• (فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه) • مثل هذا الانسان يجب ان يقل على تقوية  
معدته واجارة هضمه بالتمر وبات والاطمية والاضدة المذكورة في باب الماء السادة ليقع به تدارك  
الضعف الواقع بما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على أعضاء  
الباه منه الادوية المبردة القابضة للمني مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني  
ويستعمل في فراشه وفي سر ورائه ما يفعله أصحاب فر يا فيسجوس ويهجر ون كل ما يولد المني  
ويديون رياضة أعلى البدن بمثل ضرب الطباط والصولجان ورفع الحجارة ويجب أن  
يتدرجوا في تقليل الجماع واذ اجتمعوا في أول ليله تركوه يوما ويومين الى وقت النوم من  
الليلة القابلة أو بعدها وأصلها والغذاء فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم تدرجوا في تركه  
عدد ايام أكثر بالتشغل باللهو ومن أغذيتهم التي تدارك ضعفهم انما الجيد التي مغموسا  
في شراب صالح • (تدبير من استكثر من الجماع فاضربه واضعه أو من أضر بيصره وحواسه  
ورأيه أو بعضه فخذنت به رعشة) • يجب ان يستعمل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي  
يغذو وقليلها كثيرا والجمامات والطر والنويم والتوديع والتقسير بحج بالملاهي المطربة ولبن  
انسان والبقر شديد النفع والمعونة على تدويته ونعشه اذا تناول منه على الريق ويقدر ما يقر به  
وينام عليه ويجب أن يستعمل رياضة الاستعداد واذ استعمل المقرود بطوس أو دواء المسك  
مع الافراط في الترطيب اتعش فان ظهر ضعف البصر فسيبه الدماغ فيجب أن يدام تدهين  
راسه بمثل دهن البنفسج والتسعطية أو تقطيره في الأذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح  
بصره فيه واما ان حصلت الرعشة منه فان كانت المادة كثيرة رطبة أسهل بمثل نحم المنظف



أوقناه الحار والقنطاريون وبعد ذلك بعالج العصب بروحات قوية فيهما مسك وعنبر وبان وبدهر  
القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمخبل ودهن الابل وكل دهن حار فيسه قبض  
وان لم تكن مادة عويج بروحات العشرة ومن عرضت له بعدد عشرين في الجاوشير في ماء  
المرزنجوش الجاوشير بمقدار ما يحقل وماء المرزنجوش أوقية  
\* (فصل في كثرة الانعاظ لاسبب الشهوة وفي فر يافيسيموس) \* السبب القريب الأكثر توتر  
القضيب هو كثرة الريح الغلظية في ناحية اعضاء الجماع فاما ان تكون كثرة هذا بسبب ريح  
ناخفة في نفس العصبية المجرورة أو واردة على امن الشرايين أو عمية المنى أو الاثرين جميعا ومادة  
هذه الريح رطوبة كثيرة وقاعلمها حرارة قليلة وهذه المادة اما راضحة ثابتة في أوعية المنى وحيث  
تتولد فيها أو غير راضحة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها ما للبردها واما الغلظها وقد  
يعين السبب المادي والقاعلي الاسباب الالهية مثل أن يكون في جلدته القضيب وما يليه  
تكاثر يمنع التحلل أو تنوع أفواه العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن شدد حقه كثيرا وان  
هجر الجماع مدة فتحرك فيه المنى والريح بقوة فر بما أدى الى فر يافيسيموس وقد يعين جميع ذلك  
الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او الناخفة مثل المحص والعنب ومع البيض  
والتي تجمع الاثرين كالجر جبر والتي لها خاصية تولد المنى كالشراب الخديث واما من الحالات  
والاشكال مثل كثرة النوم على القفا فيذوب المنى ريحاً أو شدة الحقة بين المناطق والعمائم  
فتتبع أفواه العروق فاما فر يافيسيموس فهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب فيشتمد الانعاظ  
ويقوى ويشتمد القضيب وان لم تكن شهوة وحاجة و بهد قضاء الحاجة ربحاً أخف يعظم وينو  
أو يطول بكثرة ما ينصب اليه من المواد الكثيرة وكثيراً سببها الحر وهذا الاسم منقول الى  
هذه العلة من صورة تصور قائم الذي يربط بها وهذا المرض اذا لم يعالج فر بما أدى الى تمدد  
أوعية المنى وحدوث ورم حار به او يقتل \* (العلامات) \* أنت تقف على علامات أكثر مما  
عددناه بر جوعك الى ما أخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تتولد في  
نفس القضيب كان هنالك اختلاج للقضيب متقدم كثير وان لم يكن كذلك فالسبب من قبل  
القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن أوعية المنى \* (العلاج) \* علاج التوت والترادام  
استعمال ما ذكرناه من موانع النفع من المشروبات ومن الاطعمة وأما فر يافيسيموس فقا نوز  
علاجه الاستفرغ بالقيء والقصد دون الاسهال البتة لمساخف من احداث الاسهال مواد  
من فوق ولذلك يجب أن يكون لا يدم من رياضة الاعضاء العالية بالالعاب بالطباطبة ونحوه  
ويجبر الجماع الاضرورة من مضرات تركه ثم للتبريد في الماء وفي المغارس الوردية والخلايفية  
والاطمية والقيروطيات القوية للتبريد المذكورة واستعمال صفائح الاسرب على العانة  
والمشروبات المبردة والنيبلون والكافور والخس غناء كثير وفيما بين ذلك وبعده تقال لمادة  
الريح في الحسري أن تستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل الطولبات البايونجية  
والفنجيكشة ويستهمل حينئذ مثل السذاب وبزر الفنجيكشة ونحوه بعد ان يحسم المادة  
ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب أن يهجر الجماع أصلاً والسكر فيه والنفار  
الى ما يحترق الشهوة الا من عرض له فر يافيسيموس لترك الجماع على ما قلناه فينخذ علاجه الجماع

وليفتد بثل العدس وما يجرى مجرا، ولا يكثر من المحوضات فانها ربما انفخت  
 \* (فصل في العذبوط) \* العذبوط هو الذي اذا جامع التي زبله عند الانزال ولم يملك متعده  
 وأكثرهم يغاب عليه الشبق جدا ونكثر فيهم اللذة ويستريحون جدا التحلل روحهم وأكثرهم  
 مترهلوا الابدان

\* (المعالجات) \* يجب ان يستعمل المراهم والاضمة القابضة المتوية للمدخل مثل  
 دهن الناردين خاصة ودهن السرور ودهن الابل ونحو ذلك كرهاهنا مرهما جدا نافعا مجربا  
 \* (ونسخته) \* يؤخذ دهن السفرجل ودهن الخناء ويصق الكهر باو الاقايه او السوسن  
 اليابس والحنا ويتخذ منها ومن دهن السفرجل والحناء مرهم ويستعمل قائما على عضو المقعدة  
 وتخذ حولات يابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان تحتل شيئا فته من رامله وعنص وكندر  
 وجلنار وأيضا تحتل الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة تغذيتهم ونلطيفة افلاص  
 لا مدخل له في هذا المعنى اللهم لأن يكون يعني باغذية قابضة بطعمه ونحو ذلك الحفن  
 الدسمة المبردة التي يذكرونها الا فائدة فيها عندى بل يجب ان يعنى بما قلنا وان يعنى بكسر حدة  
 منهم وقد توية قلوبهم وادبغتهم

\* (فصل في الابنة) \* الابنة في الحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان تطأه الرجال وبه شهوة كثيرة  
 وهمية ومعنى كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل أو قد ضعف الآن  
 فكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهي ولا يقدر عليه أو يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي أن  
 يرى مجامعة تجرى بين اثنين وأقربه ما كان معه فيمنته متحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع ار  
 ينفض معه قوة عضوه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما تمض شهوته وتتحرك اذا جومع  
 وحينئذ يشغاه لذة الانزال بفعل منه لذلك أو بغير فعل وفريق اذا دعوا وما ايد ذلك لم ينزلوا حينئذ  
 بل يمكن أن يعاملوا غيرهم وهو بالجمل من سقوط النفس وخبت الطبع ورداة العادة والمزاج  
 الاثنوي وربما كانت أعضاؤهم أجل من أعضاء الذكران واعلم أن جميع ما يقال غير هذا باطل  
 وأجهل الناس من يريد أن يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبعي فان نفعهم علاج فيما  
 بكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة  
 هو ان العصب الحساس الذي يأتي القضيب يتشعب بأولئك شعبتين تتصل دقيةتهما بأصل  
 القضيب والغليظة تنحوي الكمرة فتحتاج الدقية الى حلك شديد حتى يحس فيتحرك على  
 الانسان وحينئذ يتأني له المعاملة وهذا شئ كالبعيد والاول هو المعتمد عليه وقد سمع من  
 قوم كان لهم من العلم حفظ في الصنعة الخبيثة مدخل وتصادفت كتابات جماعة منهم  
 على ما ذكر

\* (فصل في الخنثى) \* ممن هو خنثى من لعضو الرجال له ولاعضو النساء ومنهم من له كلاهما  
 لكن أحدهما خنثى وأضهف او خنثى والاخر بالخللاف ويول من أحدهما دون الآخر  
 ومنهم من كلاهما مافيه سواء وقد باغى ان منهم من يأتي ويؤتى وقبلا أصدق هذا البلاغ  
 وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخنثى وتدبير جراحته  
 \* (فصل في عذر الطبيب فيما يعامل من التلذذ وتصديق القبل ونسخته) \* انه لا عار على



الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكرو في تضيق القبل وتاذيد الاتى وذلك لانهم امن الاسباب التي يتوصل بها الى نسله وكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان تالم المرأة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم توافق هي أيضا لزوج ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلمذ يدعو الى الانزال المعاجل فان في النساء في أكرم الامر من يتأخر انزالهن وتبين غير قاضيات للوطر فلا يكون نسل وأيضا فانها تبقى على شبهتها والتي لاحفاظ لها منهن ترسل في تلك الحال على نفسها من تجرد بسبب هذا فرغ من المساحة لمصادقن فيما بينهن  
نساء الوطر

• (فصل في ملذذات الرجال والنساء) • مما يلذذهما جميعا ريق من أخذ في فقه الخلتيت وريق الكلبة وعسل الابل وعسل عجن به سمونيا والزنجبيل والقليل بالسل وان يستعملوا ذلك لطوخوا خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه لا كثير فائدة في استعمال ذلك في الكهولة وحدها

• (فصل فيما يعظم الذكر) • يعظمه الدلك بالشحوم والادهان الحارة بعد ما تحرق الخشنة المسخنة وصب الالبان عليها وخصا الالبان الضان ثم الصاق الزفت عليه ليغذب الدم ويحبس للزوجته وينعقد بسوسه يدام على هذا في طرفي النار وليعلم كيفية الصاق الزفت في كلامنا في القس الذي فيه الزينة من السكاب الرابع حيث تعلم تسخين الاعضاء ومما يفعل ذلك العلق اذا جفت وطلت به او الخراطين والجلباب وهو ضرر من اللبالب له ابن وما البادروج يؤخذ العلق فيجعل في نار جيلة فيها امارها ويترك اسبوعا ثم يزدق حتى يجف ثم يصفق ويطلى به  
• (فصل في المضيقات) • يؤخذ عود سدوراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يصفق الجميع ويأوث به ووقفه مغموسة في الميسوسن وتعمل وايضا عقص فبحر آن فتأخذ الاذخر جزء ينخل ويغسل ويصفق ويغسل بمخرقه ابولة في الشراب واحدة بعد واحدة فانه يعيد البكارة وأيضا قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء شربان عدجوز ويطبخ بشراب ريحاني وتبل به خرقة كان يعمل ويحبس ويجب ان يحفظ في اناء مشدود الرأس ويستعمل منها واحدة بعد اخرى فهي جيدة جدا وهو مجرب مرارا

• (فصل في المسخات للقبل) • يغلى مسك وسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقة كان ويستعمل فانه مطيب والكرم دانه بجمية في ذلك جدا

• (المقالة الثانية في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباء) •

• (فصل في أورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرح) • الورم قد يكون في ذنس الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن يمكن مسه ويعرف حال صلابته ولونه ولينه والذي في الخصية يعرف ذلك فيه ويحس بذلك وهو داخل في الصفن وربما كان معها حي فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يقطع الصفن ثم يعود وتبقى الخصيتان متعلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم ويتعلق له كيس صلب ليس كما كان أولا وكثيرا ما تنبت كل الخصية فتحتاج

الى خصى ضرورية للابقشوالنأكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصى به بسعال بعرض فتنقل المادة الى جهة الصدر

\* (العلاج) \* يجب أن يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحولات نفعه نفعاً عظيماً وحدثت المادة الى المقعدة ورجما الاحتيج الى أن ينقى بعد فصد عرق اليد يفصد عرق الصافن ويجب أن يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصىتين جميعاً أخذ ما يجب أخذه من الدم من اليدين ويجب أن يخفف الغذاء به من اللحم وما شبهه ويدبر بالديبير اللطيف ويستعمل أو لا على العضو خرق مشربة بالنخل وماء الورد وماء اللعاب والحصارات الباردة وكما أخذ في الازيادة يستعمل هذه الاضمة والاطلية \* وهي أن يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القسرع وماء القصب الرطب خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقلاوشئ من الزعفران ودهن الورد وما جربناه أيضاً ورق الكا كنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضاً ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن الورد وما جربناه دقيق الباقلا والبنفسج المسحوق أجزاءً سواء يخبص ويضمده به وان كانت الحرارة والوجع مقرطين احتيج الى أن يخاط بالرادعات مثل ورق البسج وان كانت فيه صلاية ما و جا وزحل الابداء مجازة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج وأقرب المنضجات من درجة الابداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي بلاء بزركان والميجنج وايضاً دقيق الشعير بعسل وماء وايضاً ورق الكرنب بدقيق الشعير ومع البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزيد فن الحبر الجيسد زيب مغزوع العجم ويكون يسحقان ويتخذ منهنه اضماً بطلاء أو ورق الكرنب والحلبة مطبوخين أو دقيق الباقلا وزيب دسم مغزوع العجم ويكون يطبخ الجميع في شراب بمزج ويطلق أو دقيق الشعير باخناه البقر منقوعاً في النخل مع شئ يسير من الكمون وشئ من ماء عنب الثعلب أو رماد نوى القرموز والخطمي أو أجزاءً من البسج بالنخل ورماد الكرنب ببياض البيض أو صندره أو أصل التنبال البري مع شراب العسل مع دقيق أصل السوسن مسحوقاً كلهم أدر الزيب المنقى خمسة أجزاء والحلبة الخضراء الملوقة جزء ونصف كون جزء كرنب تسعة أجزاء علك الصنوبر ثلاثة يعجن بعسل (وايضاً) للورم مع القروح خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع ولا ينجم ويرفع (وايضاً) علك الاطياشق وادهن السوسن وسمن البقر مقدار الكفاية (وايضاً) أصل الحبق مع السويق (وايضاً) الحلبة وبزركان مع ماء وعسل (وايضاً) دردي الشراب العتيق مع سويق (وايضاً) ما ذكرناه في باب الاورام الباردة (وايضاً) وهو قوى للورم الذي يحتاج أن ينضج والباردة والريح في الخصىة يؤخذ من حصص أو دميوزج من كل واحد جزء عقارب محرقة جزء يضمده به ويصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللباردة خاصة وكذلك تعليق قوفا الصبغ عليه واذا كان الورم ديبلة فن الجائزان تفتح عند الصفن ولا يجوز ان تفتح ما يدل المقعدة فربما صار ناصورا ديبال يجب أن يدام وضع دقيق الارز معجوناً بالماء عليه لينع تقيمه وفي آخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية أو دهن الزنبق مرات فانه كاف

\* (علاج الورم البارد في الخصىة) \* كغير ما تعرض هذه الاورام في حال سوء التقنية



والاستسقاء وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلا ودقيق  
الحلبة بمثلث (وأياضا) كرنب قمصة ومن التين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يهرى ويضمد به  
وأقوى من ذلك دقيق الحصى ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج والكيل  
الملك والشمع تتخذ منها مرهما (وأياضا) المقل يذاب في الميخنج ويستعمل وية طر الزنبق في  
الاحليل هرات فانه نافع عجيب (وأياضا) يؤخذ مصطكي وانزروت فينقع في طلاء موفى زنبق  
وطابه على البيضة ولدهن الخروع تأثير في أورامه بالخاصة ويقطر في الاحليل مسك بدهن  
زنبق فهو غاية جدا

• (علاج الورم الصلب في الخصية) • يؤخذ التين وشحم البط من كل واحد جرم ورق  
الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جرم يجمع بطلاء موفى البقر (وأياضا)  
قلقطاروز وفارطب وشمع ودهن ورد ونخساق الايل وورق العليق آجره سواء يتخذ منها  
اموخ (وأياضا) يؤخذ مقل واشج بحلان في مثلث ويجمعان بقليل دقيق باقلا ودهن  
• (علاج جيد مجرب لذلك) • تؤخذ النخالة ولا تزال تدق وتخل في منخل صفيق حتى تتخل  
ويحل الاشق بالسكتين ويهجن به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دائما  
وهو نافع من كل صلابة (وأياضا) للصلب بابونج وحاميت وحلبة وبقلا وسمن وعقيد  
العنب والتين المهري يضمده وأيضاً ما دنوى القرم المعروف بجرآن خطمي جرم ويسحقان  
بخل ويضمده فانه نافع

• (فصل في عاقونا راساطون) • هي علة تادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج في الذكر  
من الرجال وفي فم الرحم من النساء وتعد يعرض في أوعية المي لورم حار ان لم تعاف منه  
يؤدي الى خلع أوعية المني واستنزائها وتدها وتشبهها وقيل حينئذ تنفخ بطن العليل مع  
عرق بارد

• (العلاج) • اذا ظهر هذا المرض فيجب أن يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسمل  
لادفعة واحدة فينزل شي الى الاعضاء العليله بل قليلا قليلا رفق وذلك بمنزل ماء للابلاب  
بخيار شبر وماء النيلوفر وماء عنب الثعلب بخيار شبر وجرق الخلزون وجرق البقول الباردة  
الميتة لطبع وهي مثل الاسفاناخية والقطفية وما يشبهها ويحقن من السبستان والاباص  
والخطمي والسلق والشيرخشت ويأخذ في الاطلمة المبردة جدا على أعضاء الجماع وعلى الظهر  
حتى الشوكرن والقيمو ابوا جميع ما عرفت في فريافيسيموس الحار وفي أورام الاتيين الحارة  
والاصل النيلوفر وأصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة

• (فصل في وجع الاتيين والقصيب) • يكون من سوء مزاج مختلف بارداً وحاراً ومن ريج  
ومن دم ومن ضربة ومن صلدة

• (العلامات) • ما كان من سوء المزاج لم يكن هنالك دسديد وعرف المزاج بالحس  
فكان الحار لمتباو البارد خدر ياولم يكن الوجع كثيرا والريج يكون معه تمدد واتقال وسائر  
ذلك يكون معه سببه وعلاماته

• (العلاج) • هي ظاهرة مما قبل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورهها وتحليل

ويجب ان يقصد ويؤخذ العضو بالمبردات الرادعة من غير قبض شديد فيؤلم بل تكون معها قوة ملينة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل اعشاب الخطمى والبابونج ونحوه وايضا الراينج والمر بما بارد ويزر كان مهبون بما بارد والسمن وملك الانباط سواء

• (فصل في عظم الخصيتين) • قد يعرض للخصيتين ان تعلق ما اعلى سبيل التورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للمثدين

• (فصل في العلاج) • تعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها النداء الابكار والنواهد ثلاثا تقطع مثل الطلاب والشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغازية وسكاكة الاسرب المحكوك بعضها على بعض بماء الكزبرة الرطبة وسكاكة المسن وسحر الرحي وما ينفع من ذلك بعدله ان يدام ذرق دهن الزئبق في الاحليل

• (فصل في ارتفاع الخصية وصغرها) • قد يعرض للخصية ان تتقلص وتصغرا لتقيد الممزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراقي البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تنظيره

• (فصل في العلاج) • المروحات والاضمة المسخنة والمقوية والخذاية التي ذكرت في باب الانعاط واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمام والابزونات المتواليه وربما احتجج على مارسه الا قدمون الى ان يدخل في الاحليل ابوب وينفخ حتى يتفرق ٣ وتنزل البيضة

• (فصل في دوالي الصفن وصلابته) • قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريج وتواتر عليها الختلاج وكثيرا ما يولد عليها اورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرفا زائدا يصب المواد اليه

• (العلاج) • علاجه علاج الاورام الصلبة

• (فصل في استرخاء الصفن) • قد يطول الصفن ويسترخى ويكون منه امر مسج

• (فصل في العلاج) • يجب ان يدام تنظيره بالمبردات المقبضة وتضميده به او يقلل الجماع ومن اطباء من يفتح بعض الصفن والفضل منه ويحيط الباقي بعتدل ويعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يحيط اولاهم يقطع الفضل

• (فصل في الادرو والفتوق) • انا قد اخترنا للادرو والفتوق باباياتي في آخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث

• (فصل في تقاص الخصيتين) • يكون ذلك بسبب برد شديد وسوط قوة تعرض في العلامات الرديئة لاصحاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك

• (فصل في قروح الخصية والذكور ومبداء المقعدة) • القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت رديئة ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الى نواحها العقونة لانها في كن من الهواء والحرارة ورطوبة وتضارب مجارى الفضول وتشبهه من وجه قروح الاحشاء والقوم وأردتها ما يكون في العضل التي في أصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تجفيف

٣ في نحة حتى يرق  
بده



قوى وحدها مع ذلك شديد قوى وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه  
القروح وسعت

• (فصل في العلاج) • ما كان من القروح على الكمره يحتاج الى ما هو أشد تجفيفه فاما من  
الكائنة على القفاة والجلدة لان الكمره أشد يسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما  
متقدمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء أجود لها من الصبر ويشبهه الصبر المراد اسنج  
والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ والقصرع المحرق يجيب في ذلك  
ورماد الشب والتوتيا ذرورات واطلية بما بارد وان كانت أرتب من ذلك وقد تقيحت فتحتاج  
الى ما هو أقوى مثل القماس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحطب محرقة وان احتج  
الى انبات اللحم خلطيم الكندر

• (فصل في صفة دواء مركب) • لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحام • (ونسخته) • يؤخذ  
من التوتيا والصبر والآنزروت والكندر والساذج والحما الغريب المحرق والشب اليماني  
والزاج المحرق والعفص والجلتان والافاقيا أجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن أقماع  
الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد • (أخرى) • يؤخذ خبث الحديد مراد اسنج دم  
الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضمادا ومرهم أو أقراص وان كانت  
عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر أجزاء سواء وأمان كان هنالك اكال فيما ينفعه  
ان يؤخذ رما شعرا الانسان والنجذان وعدس جبلي ويتخذ منه ذرور وضماد (وأيا) أقوى  
من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزرنجين سبعة ومن النورة عشرة ون حجارة غير مطفاة ومن  
الافاقيا ثمانية عشر يعجن بالخل وعصير الالاقموس الرطب ويقصر منه في الظل ويستعمل  
وهذا أقوى من الاول وأقوى من ذلك الزرنجان والافاقيا والزنجار والميوزج ورماد الشب  
والفلفل يتخذ منه أقراص فان خبث واسود فالاجودان ييان ويقطع الموضع الفاسد  
ويعالج بالاراهم المنبتة حتى يثبت

• (فصل في قروح القضيب الداخلة) • علاجها علاج قروح المائة وربما احتج الى مثل دواء  
القرطاس المحرق • (ونسخته) • يؤخذ القرطاس المحرق والشب المحرق وقلعيا مغسول بعد  
الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحطب وساذج وكندر يتخذ منها أقراص وتستهعمل  
في الزرارة

• (فصل في الحكمة في القضيب) • تكون من مادة حادة تنصب اليه وعرق حاد يرشح من نواحيه  
فيحكه

• (فصل في العلاج) • ينقص الخلط بالصد والاسهال ثم يؤخذ افاقيا واما ميثان كل واحد  
نصف درهم ومن النوشادر دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع  
اشنان وبدق وينخل ويعجن بالزيت فان بهجيب مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل  
ودهن ورد وفيه نظرون وشب فان كان أرتب جعل فيه شيء من ميوزج فاذا خرج من الحمام  
طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان قد فسد واستقرغ فليجتجم من باطن الفخذ  
بالقرب من ذلك الموضع أو يرسل عليه العلق

\* (فصل في أورام القضيبة الحارة) \* معالجتها قريبة من معالجات أورام الانثيين الحارة  
 لكنها أحمل للقوابض في أول الامر ومن نسخها الخاصة بهم ادوا بهذه الصفة \* (ونسخته) \*  
 يؤخذ تشورالمان اليابس وريدياس وهدس يطبخ الجميع بالماء واذ تم هرى مصق مع دهن الورد  
 واستعمل (وأیضا) يؤخذ قهوليا بماء عذب النعاب وكذلك الطين الارمني والهدس ورق  
 السكا كنج

\* (فصل في أورام القضيبة الباردة) \* القول في اقريب من القول في أورام الانثيين الباردة  
 وتكثر في حال سوء التغذية والاستسقاء وما جرب لها دقيق نوى القمر جزآن خطمي جريه يطبخ بالنخل  
 ويضد به والدوا المتخذ من النخالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين وأوقف  
 مواضع ذلك الدواء هو القضيبة اذا ورم ورماصيا

\* (فصل في الشقاق على القضيبة ونواحيه) \* يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب تنفعه  
 ان يؤخذ قهوليا وتوتيا وحناء مسجوق وكثيرا أجزاء سواه ويتخذ منها ومن الشمع ومن  
 صخرة البيض ودهن الزنبق مرهم

\* (فصل في وجع القضيبة) \* يحدث وجع القضيبة من أسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن  
 حبس البول ويشفيه الحفن اللينة والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البرزول مثلا  
 تجذب الفضول ثم بعد ذلك الحفنة يكمد حول العانة والقضيبة مقدار ما بين الجلد ويصب عليه  
 ماء فاتر ويطلى بدهن بنفسج فإنه نافع

\* (فصل في النايل على الذكر) \* تقطع ويوضع عليه ادوا حابس للدم وتعالج بعلاج سائر  
 النسايل جميعها \* (صفة دواء) \* للبستر الشبيهة بالتوت واللحم الزائد على هذه النواحي  
 \* (ونسخته) \* يؤخذ بورق محرق ورماد طيب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويحعلان على التوت  
 وما يشبهه واذ لم ينجع قطع وينثر عليه الزنجار والزنج فان كان رديثا لم يكن يدمن الكي

\* (فصل في عوجا الذكر) \* يلين الذكر بالمليينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن  
 ودهن التريخس والشحوم اللطيفة المهلومة مثل شحم الدجاج والبط وخبث البقر والايل  
 والشمع والراتنج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل بزاقات ويحمل على أن يستوى  
 ويعد على لوح ويسوى برفق

\* (القن الحادي والعشرون في أحوال أعضاء التناسل وهي أربع مقالات) \*

\* (المقالة الاولى في الاصول وفي العلق وفي الوضع) \*

\* (فصل في تشريح الرحم) \* نقول ان آلة التوايد التي للاناث هي الرحم وهي في أصل الخلق  
 مشاكلة لآلة التوايد التي للذكور ومما معه لكن أحدها مائة مائة متوجهة  
 الى خارج والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكأنهم مقلوب آلة الذكران وكان الصغرن  
 صفاق الرحم وكان القضيبة عنق الرحم والبيضتان للنساء كمالرجال لكنها في الرجال  
 كبيرتان بارزتان متطاوئتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تقعر طح  
 باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعره واحدة مقابرتان يختص بكل



واحدة منهما غشاء لا يجدهما كيدس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبى وكان للرجال أوعية  
 للمنى بين البيضتين وبين المستفوع من أصل القضيبي كذلك للنساء أوعية المنى بين الخصيتين  
 وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذى للرجال يتدفى من البيضة ويرفع الى فوق ويندس  
 فى الزهرة التى تخط منها علاقة البيضة بحمزة موثقة ثم ينثنى هابطا متعرجا مشورا اذا التقافات  
 يتم فيما بينهما نضج المنى حتى يعود و يفضى الى الجرى التى فى الذكر من أصله من الجانبين  
 وبالقرب منه ما يقضى اليه أيضا طرف عنق المانة وهو طويل فى الرجال قصير فى النساء واما  
 فى النساء فيميل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوسين شاخصين الى الخاليتين متصل  
 طرفاهما بالاربيطة ويتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى  
 الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المنى وهما أقصر من مرسل زرقه مما فى الرجال ويختلفان فى ان  
 أوعية المنى فى النساء تتصل بالبيضتين وينفذ فى الزائدتين القرينتين شئ ينبت من كل بيضة  
 يقذف المنى الى الوعاء ويسميان فاذ فى المنى وانما اتصلت أوعية المنى فى النساء بالبيضتين لان  
 أوعية المنى فى النساء قريبة فى اللين من البيضتين ولم يمتدح الى تصليبهما وتصلب غشائهما  
 لانهما فى كنف ولا يحتاج الى زرق بعيد واما فى الرجال فلم يحسن وصلها بالبيضتين فلم تختلط  
 بهما ولو فعل ذلك لكانت تؤذيها اذا توترت لصلابتها بل جعل بينهما واسطة تسمى افيديدوس  
 تانى المقذف عند الاطباء الى باطنه وفى داخل الرحم طوق عصبى مستدير فى وسطه كالسير  
 وعلمه زوائد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تتشعب من العروق التى ذكرناها  
 لتكون هنالك عدلتين وتكون للفضل الطمى مدرة وربطت الرحم بالصلب برباط قوية  
 كثيرة فى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فما فوقه لكنها اسلسه ومن رباطها ما يصل  
 بها من العصب والعروق المذكرة فى نشر جميع العصب والعروق وجعلت من جواهر عصبى له ان  
 يتدد كثيرا عند الاستعمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستمتع تجويفها الا عند  
 استتمام النور كالتدبير لا يستمتع حجمها الامع استتمام النور لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج  
 اليه ولذلك الرحم فى الجوارى أصغر من الثبيات بكثير ولها فى النساء تجويفان وفى غيرهم  
 تجويف واحد لم الانداء وموضعها خلف المثانة وتفضل عليها من فوق كما تفضل المثانة  
 عليها بعنفها من تحت ومن قدام المنى ليكون لها فى الجانبين مهاد ومقرش اثنان وتكون فى حوز  
 وليس الغرض الا فى ذلك متوجها الى الرحم فتسما ايل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب  
 السرة الى آخر منة الفرج وهو رقبتهما وطولها المعتدل فى النساء ما بين ست اصابع الى احدى  
 عشرة اصبعها وما بين ذلك وقد تقصر وتطول باسعمال الجماع وتزكو وقد ينشكلى مقدارها  
 بشكل مقسدار من يعتاد مجامعتها ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما مسات المنى  
 العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنهم ما أقرب الى أن تكون عرقية وخشونتها كذلك  
 وفوهات هذه العروق هى التى تنقر فى الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل أعشية الجنين  
 ومنها يسيل الطمى ومنها يتسدى الجنين وظاهرهم ما أقرب الى أن تكون عصبية وكل  
 طبقة منهم ما قد تنقبض وتنسبط باسعمال اطباعها والطبقة الخارجة ما ذجة واحدة  
 والداخله كالمنقصة قسمين كنجار رين لا كالمخمين لو سلخت الطبقة الظاهرة عنهم ما انسلخت

عن مثل رحمين لهما عنق واحد لا كرحم واحدة وتجرد أصناف اللبغ كلها في الطبقة الداخلة  
والرحم تغاظ وتخن كأنها تسمى وذلك في وقت الطهارة ثم اذا ظهرت ذبابت ويبت ولها  
أيضا ترفق مع عظم الجنين وانسائها بحسب انبساط جنسة الجنين واذ اجومت المرأة  
تدافعت الرحم الى فم الفرج كأنها تبرز شوفا الى جذب المني بالطبع واذ قيل الرحم عصبانية  
فليس نعتي بها ان خلقها من عصب دماغ بل ان خلقها من جوهر يشبه العصب أبيض  
عديم الدم لان ممتد وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير بحمر به ولو كانت أشد عصبانية  
لكانت أشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كلها غضروفية كأنها غصن على غصن  
يريدها السمن صلابة وتغضرفا والحمل أيضا في وقت الحمل وفيها مجرى مجازية لفم الفرج الخارج  
ومنها تباع المني وتقذف الطمث وتلد الجنين وتكون في حال العلو في غاية الضيق لا يكاد  
يدخلها طرف ميل ثم تتسع باذن الله تعالى فيخرج منها الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر  
وهو أقرب الى فم الرحم مما يلي أعاليها ومن النساء من رقبة رجها الى اليسار ومنهن من هي منها  
الى اليمين وقيل اقتضاض الجارية بالبرك يكون في رقبة الرحم اغشية تنسج من عروق  
ومن رباطات رقبة جدا ينبت من كل غصن منها شيء يتكها الاقتضاض ويسهل ما فيها من  
الدم فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في تولد الجنين) • اذا اشغلت الرحم على المني فان أول الاحوال أن تحدث هناك زبديّة  
المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبديّة يتحرّك من القوة المصورة لما  
كان في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها اليه يستقر فيه  
ويتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي أوضحناه وبنائه في كتب الاصول ولذلك يوجد النسخ  
كله يندفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى  
نفسان كاملة عين منه عياسانه الى حين ثم ينحيان عنه ويميزان ويصير الأول علقة للقلب  
والايمن علقة للكبد ويمتلئ الاخر من دم الى بياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المباشرة فنذفع  
ريحي يتقبه لينال منه الماد من الرحم من الروح والدم وتتخلق السرة وأول ما تتخلق السرة  
تقبين الان نفخات القلب والكبد والدماغ تتقدم خلق السرة وان كان استقام هذه الثلاثة  
يتأخر عن استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد سبقناه وبيننا الخلاف فيه في كتب الاصول من  
العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويرزب وينفذ الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة  
مني الاثني الى مني الذكر ويكون متبرئا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالنقر بلذب الغشاء وانما  
يعتدى الجنين بهذا الغشاء مادام الغشاء رقيقا فيما فكانت الحساجة الى قليل من الغذاء واما  
اذ اصاب فيكون الاغذاء بما تولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة  
اغشية والحق ان أول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن أبقراط انه قال أول عضو  
يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في  
أول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد تبغ فضولي من بعدية قول ان الصواب ان يكون أول  
ما يتخلق هو الكبد لان أول فعل البدن هو التغذي كأن الامر على شهوده واستصوابه وقوله  
هذا فاسد من طريق التجربة فان أصحاب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم



البنية ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من أنه يخلق أو لا يحتاج الى سبوق  
فعله أو لا فليعلم انه لا يفتدى عضو حيوانى ليس فيه تهديد الحياة بالحركة الغريزية واذا كان  
كذلك كانت الحاجة الى أن يخلق العضو الذى ينبعث منه الحار الغريزى والروح الحيوانى  
قبل أن يخلق الغذادى والقوة المصورة لا تحتاج فى حال التصوير الى تغذية مالم يقع محاسل  
محموس ويضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانى والحار الغريزى  
ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة من الاب فكذلك القوة الغذائية ايضا صاحبة لاه صورة  
المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك أسبق فى الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النقطة  
الدموية فى الصفاق وامتدادها فى الصفاق امتدادا دائما وفي هذه الحال تكون التفاسخات قد  
استحال الرغوى منها الى دموية مما واستحالت السرعة الى هيئة السرعة استحالته محسوسة وثالث  
الاحوال استحالة المني الى العلقه وبعدها استحالته الى المضغة وهنالك تكون الاعضاء الرئيسة  
قد ظهر لها انفصال محسوس وقد محسوس وبعدها استحالته الى أن يتم تكوين القلب  
والاعضاء الاولى ويتبدى تنحى الاعضاء بعضها عن بعض وتليها الوشاخ العلوية وتكون  
الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال وأوعيتها ثم الى أن تمسكون الاطراف ولكل  
استحالة أو استحالتين مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانم اختلفت فى  
الذكران والاناث من الاجنسة وهى فى الاناث أبدا ولاهل التجربة والامتحان فى ذلك آراء  
ليس بينهما بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما صادف الامر عليه بحسب  
امتحانه وليس يمنع أن يكون الذى امتحنه الاخر واقعا على ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو  
اكثرى لاحتماله والاكثرى فيمن تولد فى الاكثر امامدة الرغوة فستة أيام أو سبعة وفى هذه  
الايام تصرف المصورة فى النطفة من غير استمداد من الرحم وبعدها تسقط وابتداء الخبوط  
والنقط بعد ثلاثة أيام أخرى فتكون تسعة أيام من الابداء وقد يتقدم يوما أو يتأخر يوما ثم بعد  
ستة أيام أخرى يكون الخامس عشر من العلقه تنفذ الدموية فى الجميع فتصير علقه ور بما تقدم  
يوما أو يومين وبعدها ثلاثى عشر يوما تصير الرطوبة الحما وقد تميزت قطع اللحم وتميزت الاعضاء  
الثلاثة تميزا ظاهرا وقد تنحى بعضها عن تماسه بهض وامسدت رطوبة الخناع ور بما تأخر  
أو تقدم بيومين أو ثلاثة ثم بعد تسعة أيام تنفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع  
والجان تميزا يحس فى بعضهم ويختفى فى بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة أيام تسكبه  
الاربعين يوما وتأخر فى النادر الى خمسة وأربعين يوما والاقبل فى ذلك ثلاثون يوما وكفى التعليم  
الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلاء ووضع فى الماء البارد يظهر شيا صغيرا  
مقيرا لاطراف والذكر أسرع فى ذلك كله من الاثى ويشبهه أن يكون أقل مدة تصور الذكران  
ثلاثين يوما وأقل الوضع نصف سنة ويأنيه نذكره عن قريب واما تحديد حال الذكر والاثى  
فى تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من الاطباء بالثور والجمازفة فأقول ما يجيد المني متنفسا  
يتنفس وأقول ما تعمل المصورة تعمل بجمع الحار الغريزى ثم الخارج والمنسافذ ثم بعد ذلك تأخذ  
الغاذية فى العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من القم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا  
أدر في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا أتى على تصور وضعف ما تصور فيه

تتحرك وإذا أتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الأول ومن ابتداء  
العروق ثلاثة أضعاف المدة إلى الحركة ولد والابن يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل إن الزمان  
العدل الوسط لتصوره خمسة وثلاثون يوماً وتحرك في سبعة وعشرين يوماً ويولد في مائتين وعشرة أيام  
وذلك سبعة أشهر وربعاً ثم يمد أياماً وربعاً آخر لأنه ربما يقع في خمسة وثلاثين يوماً متفاوت قبل  
فيكثر في الضعيف وإذا كان الأكثر خمسة وأربعين يوماً فيتحرك في تسعين يوماً ويولد في مائتين  
وسبعين يوماً وذلك تسعة أشهر وقد يقع في هذا أيضاً اختلاف في أيام عدل ما قبل وهذا شيء  
لا يثبت المحصل فيه حكماً والمولود لثمانية أشهر إن لم يكن من أكثر حركته أنه أن لا يمدش على  
ما ستعلمه من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة ولد عند تمامه فإنه تكون  
مدده أربعين يوماً ثم ثمانين ثم مائة وعشرين يوماً وينقص وينزول على ما علمت قالوا ولم يوجد  
في الاسقاط ذكر تم قبل الثلاثين يوماً ولا أتى تمت قبل الأربعين وقالوا إن المولود لسبعة أشهر  
تدخله قوة واثنان في ذلك على مولده سبعة أشهر والمولود لتسعة أشهر بعد تسعة أشهر  
والمولود لعشرة أشهر بعد عشرة أشهر وضمن نورد في مدة الحمل والوضع باب في المقالة التي تلو  
هذه المقالة وأعلم أن دم الطمث في السائل ينقسم ثلاثة أقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم  
يصعد إلى الثدي وقسم هو فضل يتوقف إلى أن يأتي وقت النفاس فينقص والجنين تحيط به  
أغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تمتدج العروق المتأدية ضوءاً إليها إلى عرقين  
وسواكنها إلى عرقين والثاني يسمى فلامن وهو اللقائي وينصب اليه بول الجنين والناتج يقال له  
انفوس وهو مبيض العرق ولم يمتدج إلى وعاء آخر لفضل البراز إذ كان ما يغذي به رقيقاً لصلابة  
له ولا تنقل اثنتان متصل منه مائة بول أو عرق وأقرب الأغشية إليه الغشاء الثالث وهو أقربها  
ليجمع الرطوبة الرافعة من الجنين وفي جمع تلك الرطوبة فائدة في اقلاله كي لا يشغل على نفسه  
وعلى الرحم وكذلك في تبعية ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يؤلمه بما سببه كما يؤلم  
الماسات ما كان من الجوارح قريب العهد من النبات على القروح ولم يستوكم بعد وأما الغشاء  
الذي يلي هذا الغشاء إلى خارج فهو اللقائي لأنه يشبه اللقائف وينفذ إليه من السرة عصب  
للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وتحيط به عضلة مؤكدة تطلق بالارادة وإلى  
آخره تعاريج ووقت استتمامه هو وقت الولادة وتصرف وأما هذا فهو واسع  
مستقيم المأخذ وجعل للبول مقيض خاص به لانه لولا في البدن لم يحتمل البدن لحرافته وحدته  
وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وجمرة اللون بين ولولا في أيضاً المشيمة  
ليكان ربما فسدت محتوى عليه العروق المشيمة والمشيمة ذات صفات رقيقة وتمتدج فيما  
بينهما العروق ويتأدى كل جنس منها إلى عرقين اعنى الشرايين والاوردة فاما عرقا الأوردة  
فإذا دخلت المسافة إلى الكبد فالتحدا عرقا واحداً ليكون اسلم وبعد إلى تحديق  
الكبد لا يزال مفرغاً من المرار من تعبيرها وبالحقبة فان هذا العرق انما يثبت من الكبد  
وينحدر إلى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمة إلى  
فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيئاً أن احدهما انما تكون عند  
فوهات التلاق ادق فكأنها اطراف الفروع وايضا فانها تتحمر أو لامن هذا لانها تأخذ الدم



من هنالك فيظن انها ثابتت من هنالك فاذا اعتبرت سعة الثقب او هم ان الاصل من الكبدة وان  
اعتبرت الاستحالة الى الدموية او هم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاقول هو اعتبار  
الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كالات للسطوح المحيطة بالثقب وكذلك فان  
الشرايين تجتمع الى شريانين ان اخذت الابداء من المشيمة وجدتهم حامية فندان من السرة الى  
الشريان الكبير الذى على الصلب متر كين على المائة فانها اقرب الاعضاء التى يمكن ان  
يستند اليها هنالك مشدودين بأغشية للسلامة ثم يتفدان في الشريان الدائم الذى لا ينفسخ في  
الحيوان الى آخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فهى ما شعبة تان متبتهما  
الحقبة من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انما يصلح لهما ان يتحدوا ويمتدا  
الى القلب اطول المسافة واستقبال الجواز ولما قربت مسافتهم من المتصل به لم يحتاجا الى  
الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرئة لما كان لا يتقعر بهما في  
ذلك الوقت في التنفس منقعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء فجعل لاحدهما الى الآخر منفذ  
ينسد عند الولادة وان الرئة انما تكون جراثى الاجنة لانها لا تنفس هنالك بل تعتدى يدم  
احمر لطيف وانما تبيضها بخالطة الهوائية فتبيض وتقول الاطباء ان الغشاء اللثائى خلق من  
مضى الاقوى وهو قليل واكل من مضى الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين  
بما فى الرحم وضاق عن الرطوبات كاهما فلم يكن يدم ان يفرد للعرق مصب واسع وهذا من  
متكلفتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكورى فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكورى  
ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكورىته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او من مزاج عرضى  
للمنى خاصة فكذلك لا يجب اذا شبه الاب في انه ذكورى يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبهه  
الام والشبه الشخصى يتبع الشكل والذكورة لا تتبع الشكل بل المزاج وربما عرض  
للقول وحده مزاج كمزاج الاب يفيض في الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون  
القبول من المادة في الاطراف ما تلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المنى  
وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاب ولكن تعجز من جهة المزاج ان تجعله مثله في المزاج  
وقد قال قوم من العلماء ولم يعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يمثل عند حال  
لعروق في وهم المرأة او الرجل من صورة انسانية تمتزج كمالا واما السبب في القدر وقد يكون  
التقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاقول او من قبل قلة الغذاء عند التعلق او من قبل صغر  
لرحم فلا يجد الجنين متما فيه كما يعرض للقواكه التى تخزن في قوالب وهى بعد دجحة فلا يزيد  
عليها والسبب في التوائم كثرة المنى حتى يفيض الى بطنى الرحم فيضايلا كالا على حدة وربما  
اتفق لاختلاف مدفع الزرقين اذا وفى ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند  
الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما تنفس السمكة تنفسا بعد  
تنفس لانها ايضا تدفع المنى الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معها جذب المنى من خارج  
طالما من الرحم للجمع بين المنين وذلك شئ يحسه المتفقه من الجامعين ويعرفن ايضا انفسهن  
ونلن الدفعات والجذبات لا تكون صرفة بل احتمالية كان كل واحدة منها امر كبة من حركات  
ليكنها لانتم الا عند عدة اختلافات بل يحس بعد كل جملة اختلافات سكنون تاما يعوذي مثل

السكون الذي يبرز زركات القضيب للمنى ويكون كل مرة وثانية أضعف قوة واكل عدد  
اختلاجات وربما كانت المرات فوق ثلاث اواربع ولذلك تتضاعف لذمتن فانهن يتلذذن من  
حركة المنى الذي يلهن ويلتذذن من حركة منى الرجل في رجهم الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس  
الحركة التي تعرض للرحم ولا يصمدق قول من يقول ان لذمتن وتماهما موقوفان على انزال  
الرجل **ك**أنه ان لم ينزل الرجل لم تلذذ بانزال نفسها وان أنزل الرجل ولم تلذذ لرجها هذه  
الحركات ولم تسكن منها فانما تتجدد لذة قليلة يكون للرجل أيضا مثلها قبل حركة منيهم تشبهه  
بالحكة والدغدغة الودية ولا قول من يقول ان منى الرجل اذا انصب على الرحم اطفأ حرارتها  
وسكن لهيها كما يبارد ينصب على ماء حار يغلى فان هذا لا يكون الاعلى الوجه الذي ذكرناه عند  
انزالها وبعدها منى الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة بعدد رجها وربما وافق زرقه  
ذكورية صبه اتناويه فاختلفا ويلها زركات مثل ذلك هي عدة مرة فجمات المرأة يطون عدة  
اذ كل اختلاط يتحاز بنفسه وربما كان اختلاط المنيين معا ثم تقطعا أو انقطعت الواحدة  
السابقة بسبب رجي أو اختلاجي او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيتحاز كل على حدة وربما  
كان ذلك بهد اتساع الغشاء فتكون كبيرة في شئ واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة  
وربما كان قبل ذلك وما يجرى هذا الجرى فيشبهه أن يكون قليل الافلاح وانما المقلح هو الذي  
وقع في الاصل متميزا والمنى الذي كوري وحده يكون بعد غير غزير ولا مالى للرحم ولا واصل الى  
الجهات الاربع حتى يتصل به منى الاثني من الزائدين القرينتين الشبهتين بالنوة وكما يختلطان  
يكون الغليان المذكور ويخلف بالنفخ والغشاء الاقول ويتعلق المنى كله حينئذ بالزائدين  
القرينتين ويجدهنالك ما يعده مادام منيا الى أن يأخذ من دم الطمث ومن النقر التي يتصل بها  
الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كلطخ يخالفه منى الاثني عند انصبابه الى حيث  
ينصب اليه منى الذكر وان لم يخاطمه معه فيما زوجه عند الخاططة وقد تقبل المرأة والحجر منيا  
على منى وتلد هما جميعا وأما الولادة فانما تكون اذا لم يكف الجنين ما تؤديه اليه المشيمة من الدم  
وما يتأدى اليه من النسيم وتكون قد صارت أعضائه تامة فيصرك حينئذ عند السابع الى  
الخروج كما تم فيه القوة ونذاجهن أصابه ضعف ما لا تنوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج  
في الثامن خرج وهو وضعيف لم ينزعج عن قوة مولده بسبل عن سبب آخر من عجم مؤذنه عيف  
وتخرج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازالقتها اياه وقد انقلب  
على رأسه في الولادة الطبيعية التي تكون أسهل للانفصال وأما الولادة على الرجلين فهو وضعيف  
الولدفلا يدر على انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد  
يكون معقدا بوجهه على رجليه وبرا حنيه على ركبتيه وأنفه بين الركبتيين والعينان عايمهما  
وقرصهما الى قدمه وهو اكن عنة ووجهه الى ظهره أمه حيا للقلب وهذه المنصبة أوفق  
للانقلاب على ان قوما قالوا ان الاثني تكون نصبة وجهها على خلاف هذه المنصبة وانما هذا  
لأن كروي عين على الانقلاب ثقل الاعلى من الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفتح  
الرحم الانفتاح الذي لا يدور في مثله مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل ومددغفاية من  
الله تعالى معده لذلك فترده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من الافعال



القوية الطبيعية والمصورة وبخاصة أمر متصل من الخلق لاستعداد الايزال يحصل مع نحو الجنين لا يشعر به وهذا من شمر الله فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله أحسن الخالقين  
فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هواء أكثر وغذاء أكثر وعند  
اتباه قوى نفسه لطلب سعة المجال والتنسيم الرغد والغذاء الاوفر هرب عن الضيق وعن  
عوز التنسيم وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن يحصل النوم والاتباه فاذا تحصلا منه ضحك بعد  
الاربعين يوماً

• (فصل فى أمراض الرحم) • تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالية والمشاركة  
وتعرض لها أمراض الحمل مثل ان لا تحبل أو ان تحبل فتسقط أو لا تسقط بل يعسر ويعضل  
ويموت فيها الولد ويعرض لها أمراض الطمث من ان لا تطمأ وتطمأ قليلاً أو ردياً  
أو فى غير وقته أو ان يفرط طمنها أو تكون لها أمراض خاصة وأمراض بالشركة بان تشاؤك  
هى أعضاء أخرى وقد تكون عنها أمراض أعضاء أخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء  
الأخرى كما يكون فى اختلاف الرحم واذا كثرت الامراض فى الرحم ضعفت الكبد واستعدت  
لان يتولد عنها الاستسقاء

• (فصل فى دلائل أمر حجة الرحم) • دلائل الحرارة اما حرارة فم الرحم فيبدل عليها مشاركة  
البدن وقلة الطمث ويبدل عليها اللون الطمث وخصوصاً اذا أخذت خرقه كان فاحتمله ليله  
ثم جفت فى الظل ونظر هل هو أحمر أو أصفر فيبدل على حرارة وعلى مفرأ أو دم أو هو اسود  
أو أبيض فيبدل على ضد ذلك لكن الاسود مع اليبس العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على  
برودة وقد يستدل على حرارتها من أوجاع فى نواحي الكبد وخرجات وقروح تحدث فى الرحم  
وجفاف شفتى المرأة وكثرة الشعر وانصبغ الماء فى الاكثر وسرعة النبض أيضاً

• (فصل فى دلائل البرد فى الرحم) • احتباس الطمث أو نلتسه أو رفته وبياضه أو سواده  
الشديد السوداوى وتناول الظهر وتقدم أغذية غليظة أو باردة وتقدم جاع كثير وخدر فى  
أعلى الرحم وقلة الشعر فى العانة وقلة صبغ الماء ونسادلونه

• (فصل فى دلائل الرطوبة) • رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم  
• (فصل فى دلائل اليبوسة) • الجفاف وقلة السيلان

• (فصل فى اعراض الحمل) • سبب العقرا ما فى منى الرجل أو فى منى المرأة واما فى أعضاء  
الرحم واما فى أعضاء القضيب وآلات المنى أو السبب فى المبادى كالعقم والخوف والفرع  
وأوجاع الرأس وضعف الهضم والتخمة واما خلط طارئ أما السبب الذى فى المنى فهو مثل  
سوء مزاج مخالفة لثورة التواليد حار أو بارده من برد طبيعى أو برد وطول احتباس واسر  
أو رطوبة أو يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحوضات أيضاً فانها فى جملة ما يبرد  
وييبس وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ايس مانعاً للتواليد بسبب معسر اله  
أو مفسد الماء فى الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب فى المنى ان يكون منى الرجل  
مخالفاً للتأثير لما فى منى المرأة مع عدم قبوله أو مشاركاً على أحد المذهبين فلا يحدث بينهما  
ولد ولو بدل كل مصاحبه أو شك ان يكون له ما ولد وربما كان مخالفاً للمنين لسبب سوء

مزاج في كل واحد منهما لا يعتمد بالآخر بل يزيد به فسادا فاذا بدلا لصادف كل واحد  
منهما ما يعدله بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المنى الذي لا يولد منى الصبي والسكران وصاحب  
التخمة والتسبخ ومنى من يكثر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المنى يسيل من كل عضو  
ويكون سن السليم سليما ومن السقيم سقما على ما قاله بقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون  
موجودة في المنين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد منى الرجل اتيان اللواتي لم يبلغن وهذا  
يجري مجرى الطواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمنى وأكثره برد  
مجده كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء بما يبرد وكذلك للرجال وبعما يغير أجزاء الطمث  
وربعما يضيئ من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة أو رطوبات  
تفسد المنى أيضا كالتطبخ أو مجفف أو محلل أو مرطب أو مفرق مضعف للماسكة فهو كسبير  
او مضعف للقوة الجاذبة للمنى فلا يجذب المنى بقوة أو مضميق لجارى الغذاء من حرا أو ييس  
أو يبرد أو مفسد للغذاء الصبي أو مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد اليبس  
أو يبرد أو التحام من قروح أو لحم زائد أو لولوى أو ليبس يستولى على الرحم فيفسد منافع  
الغذاء فرعما بلغ من يسها ان تشبه الجنود اليابسة أو يعرض للمنى في الرحم الباردة الرطبة  
ما يعرض للبرق في الاراضي التربة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها  
قوة مبعثرة واما لانتقطاع المادة وهودم الطمث اذا كان الرحم يجتز عن جذبه وايصاله  
واما الملائن فيه أو انقلاب أو لسدة أو انضمام من رحم قبل الحمل لسدة أو وصلابة أو لحم  
زائد أو لولوى أو غير ذلك أو التحام قروح أو برد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة أو ييس  
فلا يتقد فيه المنى أو ضعف أو انضمام بعد الحمل فلا يسك أو كثرة شحم مزلق وقد يكون بشركة  
البدن كما وقد يكون في الرحم خاصة وانثرب أو في الرحم وحدها واذا كثرت الشحم على انثرب  
عصر وضيق على المنى وأخرجه بعصره وفعله هذا ولشدة هزال في البدن كاه أو في الرحم  
أو آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فم شئ صاب  
كالتضيب يمنع دخول الذكر والمنى أو قروح اندمات قلاآت الرحم وسدت فوهات العروق  
الطواص أو خشونة فم الرحم واما السبب الكائن في أعضاء التوليد فاما ضعف أو عمة المنى  
أو فساد عارض لمزاجها كمن يقطع أو ردة أذنه من خلف أو تبط منه المثانة عن حصة فيشارك  
الضرر أعضاء التوليد وربما قطع شئ من عصبها ويورث ضمه فاني أو عمة المنى وفي قوتها  
المولدة للمنى والزراقة له وكذلك من يرض خصيته أو تضمد بها شوكران أو يشرب الكافور  
الكثير واما الكائن بسبب التضيب فمغل ان يكون قصيرا في الخلقة أو اسباب السمن من الرجال  
فأخذ اللحم أكثره أو منها فيباعد من الرحم ولا يستوى فيه التضيب أو منها جميعا ولا عوجا جبه  
أو تقصر الوتر فيجتسلى التضيب عن المفاضة فلا يزرق المنى الى حلق فم الرحم واما السبب في  
المبادئ فقد عددها بأنه لا بد من ان تكون أعضاء الهضم أو أعضاء الروح قوية حتى يسهل  
العروق واما الخطأ الطارئ فاما عند الانزال قبل الاشمال أو بعد الاشمال فاما عند الانزال  
فان تكون المرأة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال ولا يزال أحدهما يسبق بانزاله فان  
كان السابق الرجل تركها ولم تنزل وان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعد ما أنزلت المرأة



فوق فم رحمها عن حركات جذب المني فاغرة اليه تغرابه فغرم مع جذب شديد الحس بحس  
 بذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها ما التجذب ماء الرجل مع ما يسيل اليها من  
 أوعية منها الباطنة في الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما التجذب ماء نفسه ان كان الحق  
 ما يقوله قوم آخرون ان منها وان تولد داخله فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يلهه فم الرحم  
 لتكون حركتها الى جذب مني نفسه من خارج منبها عند حركتها فيجذب مع ذلك مني  
 الرجل فانها لا تختص بانزال الرجل وأما انطفا الطارئ بعد الاشمال فمثل حركة عنقه من وثبة  
 أو صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلق فيزلق أو مثل خوف بطرأ أو شيء من  
 سائر أسباب الاسقاط التي تذكرها في بابها قال بقراط لا يكون رجل البتة أبرد من امرأة  
 اى في مزاج اعضائه الرئيسية ومزاجه الاول ومزاج منبه العصى دون ما يعرض من أمرجة  
 طارئة واعلم ان المرأة التي تلد وتقبل اقل امراض من العاقر لانها تكون أضعف منها بدنا  
 وأبرع منجزا وأما العاقر فتكثر امراضها ويطون تجزها وتكون كالشابة في اكثر عمرها  
 \* (العلامات) \* أما علامات ان العقر من اى المنيين كان فقد قيل اشياء لا يحق صحتها ولا تقضى  
 فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طافا في الماء فالتقصير من جهته قالوا  
 ويصعب البولان على اصل الخصى فايهما جفف عنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يؤخذ سبع  
 حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلا آت وتصير في اناء من زرف ويول عليه  
 احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابعده من هذا ايضا  
 واحسن ما قالوا في تجربة المرأة انه يجب ان يجزر رحم المرأة فيقع بجوز طيب فان نبتت منه  
 الرائحة الى فيه او خبزها فالسبب ليس منها وان لم يتخذ فهناك سدود واخطار ديشة تمنع ان تصل  
 رائحة الجوز والطيب وقالوا تحتسمل ثومة وتنظر هل تجدد رائحتها وطعمها من فوق واكثر  
 دلالة هذا على ان بها سدا اوليست فان كان بها سد فهو وليس عقر وان لم يكن بها سد فلا  
 يعد ان يكون للعقر أسباب آخر وللعلل موانع آخر وكل امرأة تطهر ويبي فم رحمها رطبا فهي  
 مزانة وأما علامات المني واعضائه في مزاجه ومزاجها فيعرف كما علمت حوائره وبرودته من  
 منبه واحساس المرأة بهسه ومن خشورته ورقه ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن  
 سرعة التبيض وبطئه ومن صبغ القارورة وقله صبغها ومن مشاركة الجسد اما الرطوبة  
 واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج  
 البراق الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ويرجع الطلع او الباهين وأما علامات الطمث  
 واعضائه في مزاجها فيستدل عليه كما علمت اما على الحرارة والبرودة في الممس ولون الطمث  
 اهو الى صفرة وسواد وكدورة او بياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة  
 واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون العينين وارنتين كمدتين فان العينين تدل على الرحم  
 عند بقراط وللة مع الغلظ واية امرأة طهرت فلم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تتقبل  
 واما السمن والهزال والشحيم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الزرة وانقلاب الرحم وحال  
 الانزالين فامور تعرف بالاختبار والقروج الشحمية الثرب تكون ضيقة المدخل بعيدة  
 تصيرة القرون نائثة البطون تنز عند كل حركة وتنادى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم

ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحب الميلان والانقلاب يحس  
 وبها عند المباشرة (التدبير والعلاج) تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني  
 الاحبال والتلطف فيه والثاني معالجات الاسباب المانعة عن الحمل واما العاقر والعقيم خلقة  
 والمتا في المزاج اصاحبه المحتاج الى تدبيره وقصر آانه فلا دوام له وكذلك الذي انسدت قروحات  
 طمنها من قروح اندملت فحلت والتي تحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعاق بالطيب علاجها  
 واما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع  
 وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه  
 لما ذكرناه ويجب ان يتطاول وترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يقسده المتين الى البرد فان عرض  
 ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعاق ثم كماه ينما يعلم ان المتي الجيد قد اجتمع فبراعى منها  
 ان يكون ذلك في وقت اول طهرها وكذلك في كل بدن مدة اخرى ثم يطاولان اللعب وخصوصا  
 مع النساء اللواتي لا يكون مزاجهن رديا فيمس الرجل تدبيره برفق ويدغدغ عاتقها ويلقاها  
 غير مخالط اياها الخلاط الحقيقي فاذا شبت ونشطت حالها بما كما منها ما بين بظريهما من فوق  
 فان ذلك موضع لذتها فبراعى منها الساعة التي يشتم منها اللزوم وتأخذ عينها في الاحرار  
 ونفسها في الارتفاع وكلامها في التبديل فيرسل هنالك المتي محاذيا لقم الرحم موسعا المكانه  
 هنالك قليلا قدر ما لا يلقه اثر من الهوا الخارج البتة فانه في الحال يقسد ولا يصلح للايلاذ  
 واعلم انه اذا ارسل المتي في شعبة فليس له او كان قضيه لازما للبعدا المقابل فربما ضاع المتي بل  
 يجب ان ينال فم الرحم بوزن ما ولا ينسد على الاحليل المخرج بل يلزمها ساعة وقد خالط بهد  
 ذلك الخلاط الذي هو اسد اسد قصا حتى يرى ان قفرات فم الرحم ومتنفسا نه قد هدأت كل  
 الهدى وبعد ذلك فيبدأ يسيرا وهي فاجحة شائله الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها  
 كذلك هنية ضامة الرجلين حاسبة النفس وان نامت بعد ذلك فهو آكد للاعلاق وان سبق  
 فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشأن كان ذلك اوفق وجولات وخصوصا الصبوغ  
 التي ليست بشديدة الحرارة عمل المقل وما يشبهه فحسبه له قبل ذلك وما هو ويجب ان تكون  
 المرأة تنجز من تحت الرحم بالطيب الحارة ولا تشبهها من فوق ثم تأخذ انبوبة طويلة فتضع  
 احد طرفيها في رمد حار والآخر في فم الرحم قدر ما تنادي حرارتها الى الرحم تأدبا محملا فتنام  
 على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما تقدر عليه ثم تجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب  
 لحر الخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعالومة واستعمل على  
 الرحم قيروطيات معدلة للحرارة من العصارات المعالومة والاعباب والادهان الباردة وان كان  
 السبب البرودة والرطوبة فيعالج بماسنقوله بعد وهو الكاشن في الاكثر وان كان السبب زوال  
 فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحاجم المذكورة في بابه وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي  
 على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام  
 الرطب الاجميا والجمامات والاستفراغ بالقصد وبالحقن الحارة والمجفقات المسضنة مثل الترياق  
 والتمبادر بطوس ويجب ان تمجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي المصرف  
 القليل ومن الفرجات الجيدة لهن غسل ماذي ودهن السوسن ومهروان كان السبب رياحا



مانعة عن جودة التمكن للمنى عولج بمثل الكمونى ويشرب الايدون ووزر الكرفس ووزر  
السذاب لاسيما بز السذاب فى ماء الاصول وبقراريج متخذة منها ومن المحللات للرياح مثل  
الجندبيدستر ووزر السذاب ووزر القنبج كشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها  
الحقن المرطبات واحتمالات التصوم اللينة وسقى الابن خصوصا بن الماعز والاسفيداجات  
المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دائما ميل من امرب ويغلى  
على تدرج ويمسح بالراهم الملية ويستكثر من الجماع ويتقهما كل الكرب ويستعمل  
الكرفس والكمون والانيسون ونحوه وأكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد  
والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة نحو تلك ولا بد من الاستقراعات للرطوبة ان  
كانت رطوبة بالايارجات وبالجهولات والحقن من المشروبات المحجونات الحارة مثل المتروذيطوس  
والسترياق والنياذر يطوس ودواء الكا كينج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تستقى  
المراة بول الفيل فانه يهيب فى الاحبال وتعمل ذلك بقرب الجماع وحيثما تجماع وايضا شرب  
نشارة العاج فانه حاضر النفع ووزر سيساليوس جيد مجرب قديسقى منه المواشى الا ان كان ليكثر  
التناج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والقرزجات  
من النفط الاسود وايضا شحم الاوز فى صوفة ومن أظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد  
والثب والصعتر والناخنواه والزوف والمقل وخصى الثعلب والدارشيدمان وجوز السرو  
وحب الغار والسك والحماما والساذج والقرمانا ومن كل مسخن قابض خصوصا المزاق  
واحتمال الانفحة وخصوصا النفعة الارنب مع الزبد بعد الطهر تعين على الحبل أو مع دهن  
البنفسج وكذلك احتمال البعرة واحتمال حرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل  
معها شئ من خصى ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال حرارة الذئب والاسد قدر دانقين  
\* (شيافة جيدة) \* يؤخذ سنبل وزعفران ومرسك ومصطكى وبنيد بادستر بدهن الناردين  
(وايضا) يؤخذ من المرأربعة دراهم ومن الايرساو بعرا الارنب درهما من يهاؤها فرزجة بلوطية  
وتحتمل وتغير فى كل ثلاثة أيام (وايضا) يؤخذ غسل مصفى وسكينج ومقل ودهن السوسن  
\* (فرزجة جيدة) \* يؤخذ زعفران حاما سنبل اكيل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف  
ساذج وقرمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتان ودهن الناردين نصف  
اوقية يحتمل بعد الطهر فى صوفة اسمانجونية ثلاثة أيام بمجدد كل يوم (وايضا) يؤخذ الثوم  
اليابس او الرطب ويصب عليه مثل دهن الحبل ويطبخ حتى يتمرى وتذهب المسامية ويحتمل  
فى صوفة فانه جيد وربما احتجج قبل احتمال الفرزجات الى الحقن بشئ فيه قوة من شحم  
الخطفل فيخرج الرطوبات أو تحتمل فى فرجها مثل صغ الكندر فيخرج منه الرطوبات ومن  
البخورات أقراص تتخذ من المر والمبسة وحب الغار ويخرج منها كل يوم (وايضا) يؤخذ  
زرنج أحمر وجوز السرو ويحتمل بمبعة سائلة ويخربه فى قع بعد الطهر ثلاثة أيام ولا بد ذلك  
مروبعة سائلة وقنة وحب غار والشونيز والمقل والزوف

\* (علامات الحبل واحكامه) \* يدل عليه ما سبق من نوافى الانزالين وحاله كالفتور  
عتيب الجماع وتكون الكمرة كأنها تمص عند انزالها وتخرج وهى الى البيوسة ماهى

ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المروء وكذلك ارتفاعه الى فوق وقد ام وتقلصه  
من غير صلاحية ومن شدة يبس تلك الناحية ويحبس الطمث فلا تطمئ الى حين أو تطمئ  
قليلاً ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكبره  
الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا جومت لم تنزل وحدهن بم عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان  
والحبلى بالذكرا أشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثى فانها ربما لم تكبره الجماع ثم ما يعقبه من كرب  
وكسل وثقل بدن وخبت نفس وقليل غثيان وجشام حاض وقشعريرة وصداغ ودوار وظلمة  
عين وخفقان ثم تخرج شهوات رديئة بعد شهر أو شهرين ويصفر بياض عينها ويخضر وربما  
غارت عينها واسهت رخى جفونها ويحتمد نظرها وتصفر حدقتها ويغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر  
ولا بد من تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل  
الانثى اكثر وربما سكن الحبل او جاع الظهر والورك بتسقيته للرحم فاذا وضعت عاد وربما  
تغير بدنها عما كان عليه فانبط وامقرت عليه عروقه واخضرت وفي أكثر الاحوال يعرض  
للعبالي ان تسهت رخى أبدانها في الابتداء لاحتماس الطمث وزيادة ما يحبس منه على ما يحتاج  
اليه الجنين اصغره وضعفه عن التغذية ثم اذا عظم الجنين يغتذي بذلك الفضل فاتعش وسكنت  
أعراض احتباسه فاذا علق الحاربه ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت اصغر  
الرحم وكذلك حال من يصيبها من البكار منهن حتى حادة فتقتل من جهة ما تورث من سوء المزاج  
الجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يقصد من اجبه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ  
ضعف الجنين وان اعتدى ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان فلعنه وينا  
فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام والماسه ارضى جدا وقد يعرف الحبل بتجارب  
منها ان تسي المرأة العسل عند النوم أو قيتين بماء المطر يمزجها وتنظر هل يغص أم لا  
والعلة فيه احتباس النضج بمشاركه المهي على ان الاطباء يتعجبون من هذه اوهو محجوب صحيح  
الافى المعتادات لترب بذلك وايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تنزل في ثياب وتتدخن على  
اجانته منقوبة وقع بخور فان خرج الدخان والرائحة من القم والانف فليس به اجمل وكذلك  
محجرب على الخواء احتمال الثومة والنوم عاينها وهل تجدر يحها وطعمها في القم ام لا وما قلناه  
في باب الازكار والايانث من تجر به احتمال الزراوند بالعسل وبول الحبال في اول الحال اصغر  
الى زرقه كان في وسطه قطنا منقوشا وقد يدل على الحبل بول صافي القوام عليه شيء كالضباب  
وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل وأما في آخر الحبل فقد يظهر في قواريرهن  
حرة بدل ما كان في اول الحبل زرقه واذا حركت قارورة الحبل فتكدرت فهو آخر الحبل  
وان لم يتكدر فهو اول الحبل

• (فصل في سبب الازكار والايانث) • ان سبب الازكار هو مني الذكور وسرارته وغزارته وموافقة  
الجماع في وقت طهرها ودروراني من اليمين فهو اسخن وانثى قواما وياخذ من الكلية اليمنى  
وهي اسخن وارفع وأقرب الى الكبس وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك مني المرأة في  
خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والرياح الشمالية تعين على الازكار والاضد  
على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبا والشيوخه وقال بعضهم انه ان جرى من يمين الرجل



الى يمينها اذكر ومن اليسار انت وان جرى من يساره الى يمينها كان أنثى مذكرة ومن يمينه الى يسارها كان ذكرنا نحننا وقال بعض من تجازف ان الحمل يوم القسبل يسكنون بذكر الى الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادى عشر ثم يكون خنثى ودم الحبل يذكر اضعف كثيرا من دم الحبل بانثى \* (علامات الاذكى والايثان) \* الحامل للذكى كرا حسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بثقل من الجانب الايمن فان اكثر ما يتولد الذكر يكون من منى اندفق الى اليمين من جنبي الرحم وانما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب الى القبول اولان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذي كتحرك من الجانب الايمن وأول ما يأخذ الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبه الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليه يجرى اللبن أولا ويذرا ولا يكون اللبن الذي يجاب من ضرعها غليظا لرجلا رقيقا ما تباحق ان لبن الذكر يقطر على المرأة وينظر اليه في الشمس فيبقى كأنه قطرة تترقب أو قطرة تلؤلؤ يسيل ولا يتطامن وترداد الحلمة في ذات الذكر حرة لاسوادا شديدا وتكون عروق رجليها حمر لاسوداء ويكون النبض الايمن منها أشد امتلاء وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت أول رجليها اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتقدت على اليد اليمنى وتكون عينيها اليمين أخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة أشهر والانثى بعد أربعة قالوا ومن الحمل في معرفة ذلك ان يؤخذ من الزاوند منقال فيصق ويحجن به سل ويحتمله بصوفة خضراء من غدرة الى نصف النهار على الريق فان حلاز بقها نهى حبل يذكر وان أمره فهى حبل بانثى وان لم يتغير فايدست بحبل وفي هذه الحيلة نظرو ويحتاج الى تجربة أفضل بحث عن علاماتي علامات حبل الانثى وأضداد ذلك ومما يؤكده أكثر قروح الرجلين خصوصا في السابقين وكثرة أو راحهما وربما كان الحمل بذكر انما هو بذكر ضعيف مهيمن فكان أسوأ حالا وأردأ من علامات الحمل بانثى قويه والقضاء عن الذكر ينقض تقاسها في خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بهما سقم والانثى من خمسة وثلاثين الى اربعين وذلك أكثر الأمر ومن مجربات القوم انهم قالوا ان لبن المرأة اذا حلب في الماء ويطوف فوق الماء ولا ينزل فالولد ذكر وان نزل ولا يطفو فوق الماء فالولد أنثى

\* (فصل في تدبير الاذكى) \* يجب ان يرضع المرأة والرجل بالبخار والبخور والاعذية ويشرب المثر ودببوس والقرزجات المذكرة ان احتجج اليها وباللحن المسخنة والمروحات كلها ولا يلتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة المنى لئلا يولد منها الذكر بل يجب ان تكون فخيمة المنى قويه حارته فمثل هذا المنى أولى بان يقبل الذكور ولكن لا يجب ان يعجز عن منع المنى الذكر بل يجب ان يكون منى الذكر أقوى في هذا الباب ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع أصلا فية قد المنى على ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتغذيان بالاعذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه فمادام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المنى صبر بعد ذلك أياما ويستمر على تدبيره حتى يقوى المنى ويجمع على الوجسه المشاربه ثم يواقعها الواقعة المشاربه في أعطر موضع البخار الحار مثل الندى الاول المسك والزعفران والعود الهندي الخام ويحتمل الكافور ويكون في أسرحال

وأطيب نفس وأجمل مشوي ويفسك في الأذكار ويحضر ذهنه الذكران الأقوياء ذوي البهائم  
ويقابل عينيه بصورة رجل منهم على أقوم خلقته وأنبيل هيئة وبطأ ويفرغ (علامات القيس  
والمذكر) \* إن القيس والمذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة  
الكثير المنى الغليظة الحار وهو عظيم الاتقيين بأدى العروق قوى الشبق لا يعضقه الجاع  
ومن يزرق المنى من عينه فإن الملقين أيضا يشهدون البيضة اليسرى من الفعل ليصب على  
اليمين فإذا كان الغلام أو لا تنفخ بيضته اليمنى فهو مذكر أو اليسرى فهو مؤنث وكذلك الذي  
يسرع اليه الاحتلام لا عن آفة في المنى فإنه مذكر فيما يقال \* (علامات اللقوة والمذكر) \*  
اللقوة والمذكر منهن هي المرأة المعتدلة اللون والسحنة ليست بجاسية البدن ولا رخوة  
ولا طمها رقيق قصى ولا قليل مائي محترق جدا وفم رحها محاذ للفرج وهضمها جيد وعروقها  
ظاهرة دارة وحواسها وحر كآتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدائم  
وعينها إلى السجمل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والعاملات من الجوارى  
المراهقات وأول ما يدركن سر يعات الحبل لقوة حرارتهم وثلة شعوم أرحامهن ورطوباتهن  
واللاقي يسرع هضمهن أو لى بان يذكرن واللاقي مدة طهرهن قصيرة إلى اثنين وعشرين يوما  
لا إلى نحو من أربعين

\* (فصل في سبب التوأم والحبل على الحبل) \* سببه كثرة المنى وانقسامه إلى اثنين فإما يده  
ووقوعه في التجويقين وسلامة ولدى المتئم غير كثيرة وقلما يكون بين التوأمين أيام كثيرة  
فإنهما في الأكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل وإن أعلق أعلق في نساء  
خصبات الأبدان كسيرات الشعور والدم لقوة حرارتهم وهن اللاقي ربما رأين الدم في  
الحبل فلم يبالين به لقوة منهن وقوة أرحامهن وليسقطن مع الحبل ومع اتفاح ما من فم  
الرحم وربما ضن على الحبل عدة حيض اثنتين فإن وقعها ثمان وقع حبل في غير القوية جدا  
وفي التي انما حبلت لا تتفاح فم رحها اللقوة رحها خفيف أن يكون المولود الأول قد ضف  
فقد في الثاني وأيضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزاحم بين الولدين  
وأكثر ما يأتى ذلك إلى حى وتصح في الوجه وسدوث أمراض إلى أن يقطأ أحدهما ومن  
علامات التوأم وما فوقه على ما هالوا ويرب أن يراعى سر المولود الأول المتصلة بالجنين  
فإن لم يكن فيها تجر ولا عقد فليس غير المولود الأول ولد فان كان فيها تجر فالجمل بعدد التجر  
\* (علامات الاقرب) \* إذا دخلت الحامل في مدة قريبة من أجل الولادة راحت سفل  
في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الأريية وحرارة في البطن واتفاح في فم  
الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقربت فإذا استرخت بهيرتها وانفتحت أرييتها واشتد  
اتفاح الأريية فخايتها وبين الطلق الاقرب

\* (علامات ضعف الجنين) يدل على ضعفه أمراض والدته واستقرائح عرضت لها وخصوصا  
اتصال درو والحيض الجاوز لما يكون على سبيل السدرة والقلبة وعلى سبيل فضل من الغذاء  
وكذلك ظهور اللبن في أول شهر حملت فيه وتجاوبه إذا عصر الثدي ويدل عليه أن لا يتحرك  
الجنين تحركا يعتد به أو يتحرك في غير وقته



• (علامات ضعف المولود) • ان الجنين اذا واولم تنتفخ سترته وويه طرس ولم يتحرك ولم يستعمل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش

• (المقالة الثالثة في الحمل والوضع) •

اعامد التحرك والتخلق والولادة فقد ذكرناها في التنوير بحومابعده ويعلم من هنالك ان الشهر الرابع اول شهر يولد فيه الجنين القوى الخلقية والمزاج الذى أسرع تخلقه وتحركه وأسرع طلبه للخروج وأكثر ما يموت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الثلثة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو أكثر المولودين هلاكا كما قبلنا يعيش فان عاش من المولودين ثمانية اشهر واحده فذلك هو النادر جدا وقبلنا يعيش مولودا حتى لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش مولودا ثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلو حالهم من أن يكونوا متأثروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيبدل على أن قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات التنفسي في أول عهد الاستقام ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول التنفسي في أول عهد الاستقام وكانت قوته الاصلية قوية كما مولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وسرحتهم وينتمون الى الشوق الى الولادة وسرحتهم اليه قدمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التنفسي عن ماواه وانقلب وأحدث انقلابه الذى لم يبلغه غرضه وصباو بقى كذلك منقلبا الى أن تثوب اليه القوة فاجتزاه ضعف قوته وعرض له لاجماله ما يعرض للضعيف المحاول للحركات المخلصة اذا اثبت دون توجهه اعياءه وعجزه فيعرض لاجماله ويضعف وتصل قوته فاذا واولم في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه ان لا يرجى له الحياة وأما المولود في التاسع فان كانت قدمت خلقة واشتاق الى الحركة في السابع ولم يتمكن من ان يتفصي بل بقى في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه ان تعش في مدة شهراته عاشيرد اليه القوة عن انقلابه واستوى الى أن لا يعود منقلبا واستحكم وتحرك فاذا واولم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت لحكمه حكم كل ضعيف البتة وأكثر ما يولد في العاشر يكون قد عرض له أن اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له ما يعرض له مولود في الثامن وقليل ما يتفق أن يكون ورم الانفصال واقعا في السابع ثم يمتد الى العاشر حتى يقع له تعايش تام في العاشر فهذا نادرا ومع ذلك فهو ليس على ضعف القوة اذا تأخرت التدارك من السابع الى

العاشر

• (تدبير كلى للعوامل) • يجب أن يعنى بتدبير طبيعتين دائميتين باعتماد مثل الاسبغيد باجات الدمعة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان يكلف الرياضة المعتدلة والمنشى الرقيق من غير افراط فان المفرط يسقط وذلك لانهم يتلين بما عرض لهم من احتباس الطمات بأن تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يد من الحمام بل الحمام كالحرام عليهم عند الاقرب ويجب ان لا تدهن رؤسهم فربما عرض من ذلك نزلة فيعرض الحال فيعزز الجنين ويعد للاسقاط ويجب أن يجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطه والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليهم ما يغصن ويحزنن ويهدعنهن

جميع أسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاوّل والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع  
 الاوّل والى ثلاثة أيام من العلوق فهناك يحرم عليهم كل من عزع وتطرف فيما كتبناه من حفظ  
 الجنين ويجب أن يدثر ما تحت الشرايين من بصوف لين وأغذية تهين الخبز الذي  
 بالاسقية تباجات والزير باجات ويجنب كل حريف ومر كالسكر والترمس والزيتون الفج وكل  
 مدر لاطمث كاللوييا والجص والسمسم وان انسهين الطعام في يوم العلوق فان ابقراط يأمر  
 بسقيين السويق في الماء فانه وان نفع فهو سريع الفناء وشرايين هو الريحاني الرقيق  
 العتيق وقد قال ابقراط يسقين شرايا أسود ويشبهه أن يكون عني به الرقيق الاسود فيكون  
 سواده لبقوته للعكره وتتلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المتببه للشهوة والتفاح  
 المزر والمان المزوا ما أدويةهن فقل جوارش اللؤلؤ (ونسخته) يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب  
 درهم عاقر قرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمان من أبيض وبهم من احمر  
 وشيطرج وقاقلة وجوزبوا وبساسة وقرقه من كل واحد درهمان من أبيض وبهم من احمر  
 ونذقل ودار فقل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر ليماني مثل الجميع  
 أو أكثر الشربة منه مثل ما عهده فانه يصلح حال رحها وحال معدتها ويجب ان تهتد العناية  
 بمعدتها من قدة وى بمثل الجلبصين مع العود والمصطكي ونحوه ومن الجوارش المتخذة من  
 السكر الكثير بافوايه استجمادها وبالاضمة القابضة المسخنة العطرة  
 (تدبير النفساء) يجب اذا وضعت ان تدثر وتجتهد في درور طمث كاف وتصلح الغذاء  
 ولا تنتقل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها  
 وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وأيام النفاس لها حر كات وادوار  
 واستدأؤها اول حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع  
 والعشرين والمرض قائم أرمع ودل على بقاء الانقضاء ولا بد من استئراغ في غير يوم البهران  
 ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فتمترك الامه الأولى  
 (شهوة الحوامل) اذا سقطت شهوة الحوامل اتفهن بترك اللحم الشديد السموم  
 والحلوا الشديد الحلاوة واستعمال مشى رقيق وبالقدر في شرب الماء والاقتصار من الشراب  
 على الريحاني القايل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يمرض من الفتيان والتي الكثير ومن  
 الادوية المعينة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا  
 بالثبث تشرب وسلاقطه والزراوند قبل الطعام وبعده يتناول منه قليلا والضمادات  
 المعروفة المقوية لاهمة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذريرة والسنبيل بالشراب  
 الريحاني العتيق وربما جعل فيه بز الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان  
 هنالك وجع ونفخة واذ اسامت شهوتها بافراط اجتمدى تنقية معدتها بمثل ماء الجلبصين المتخذ  
 بالورد القاسي ثم يصلح بالجوضات ولرب الحصرم وشرايه المتخذ بالسل أو بماء السكر منقعة  
 جيدة في ذلك وموافقه للجنين والنساج الجفف يوافق مشبهات الطين منهن وربما تدهن  
 بالخرية مثل الخردل ونحوه فانه يقطع الخلط الردي وينبه الشهوة وهو رعاية في ردهن وتمن  
 واذا صدقت شهوتهم للجنين سوى اهن الرطب على جرح حتى يجف فان ذلك أفضل من اليابس



بالحرية فان الاول اقل فضلا والثانى افتق للشهوة واما رياح معدتهن ووجعها فيستعمل لها  
 هذا الجوارشن • (ونسخته) • يؤخذ من الكمون الكرماني المنقوع في الخل يوما وليلة  
 المقلوب بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جز ومن الجندي يدستر ثلث جز  
 يستف منه من نصف مثقال الممثقال وان يحن بشراب السكر أخذ منه أكثر واما قبحهن  
 على الطعام فيجب ان يعطين بهما الطعام ماله عطرية وقبض كالسكر جل المشوى وخصوصا وقد  
 غررت فيه شظايا العود الهندي ويدهام غمز أيديهن وأرجلهن ويستعمل على معدتهن الاضمة  
 المعلومة ويمنع في افواههن حب الرمان مع ورق النعنع ويلبسن شيامن الميبة والطين  
 الارمق مما يسكن غشيهن

• (خفقان الحوامل) • أكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركتهن المعدة وبسبب خلط فيه  
 وكثيرا ما يحتملونه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادرة لما في المعدة  
 • (تدبير سيلان طمات الحوامل) • تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه  
 الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلد العنصر والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العنصر  
 والباناروقشور الرمان والتين اليابس ضمادا ويوضع على العانة بالخل

• (تورم اقدام الحوامل وتربلها) • نضد اقدامهن بورق الكرنب وتطلى بنبيذ مزوج بخل  
 ويطبخ الاترج وينظف به أو يبلطح بقميوا وما وقد يجعل القضب ضمادا بالخل والشبث أيضا بالخل  
 • (الاسقاط) • أسباب الاسقاط اما بادية من سقطة أو ضربة أو رياضة مفترطة أو وثبة شديدة  
 وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تنزل المني العالق بجملته أو شي من الآلام النفسانية مثل  
 غضب شديد أو خوف أو حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرط ومن هذا القبيل بكره للعبالى  
 مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسه فان الحمام وان أسقط بالازلاق فقد يسقط باحواج الجنين الى  
 هو ابرار دور مجامع حدث من ضعفه فقد انه القوة واسترخائه بسبب التحلل ومن آلام بدينية  
 وأمراض واستقام وجوع شديد أو استقراغ خلط أو دم كثير بدوام أو صدأ ومن تلقاء نفسه  
 ومثل نزف من حمض كثير وكما كان الولدا كبيرا كان الضربة بالقصد أكثر أو من اعتلاء شديد  
 أو تخمة كثيرة مفسدة لغيره الولد أو سادة للطريق اليه ومن كثرة جماع بحرك الرحم الى خارج  
 وخصوصا بهد السابغ وكثرة الاستحمام والاعتسالى من اقمرخ للرحم وسقط على ان الحمام  
 يسقط بسبب استرخاء القوة واستياج الجنين الى هوا بارد على ما قلنا فهذه طبقة الاسباب  
 وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته انشئ من اسباب موته فتكرهه الطبيعية  
 وخصوصا اذا جرى منه صديد فلذع الرحم وادها أو مثل ضعفه فلا يثبت أو بسبب ما يحيط  
 به من الاغشية واللقاق فانها اذا تحترقت أو استرخت فانصبت من رطوبات آذت الرحم  
 فحزرت الدافعة واعانت أيضا على الازلاق أو اسبب في الرحم من سعة فقه أو قلة انضمامه  
 أو رطوبات في الرحم أو افواه الاوردة فيزلق ويثقل وقد يكون أيضا لاراضات منافسوه مزاج  
 الرحم من حرا أو بردا وليس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ربح في الرحم ومن ورم  
 وما شرا أو صلاحية وهرطان وقد يكون من قروح في الرحم وأكثر الاسقاط الكائن في الشهر  
 الثانى والثالث يكون من ربح ومن رطوبات على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى

النقر ومنها فتسبح عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى وما ينتسج منها فيسقط الجنين بادنى محرك  
من ريح أو ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار يجفف أو بارد يجمد وأيضا ما يسقط في أول  
الامرقة الحى في الاصل فلا يتخلق منه الغشاء الاقوى الاضعية فامهيا لا يتخراق مع اجتهاد به  
للدن وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرعة في الرحم المزاقة للجنين وقد قال قوم انه قد  
يكون أكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول وأما بعد المدة المعلومة فاكثرا لا يسقط انما  
يكون من ضعف بردى وقيل ان الشديدة الهزال اذا جمات أسقطت قبل ان تسهن لان البدن  
يشال من الغذاء الصالح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يقدره فيضهف والبدان  
الباردة جدا لا ياتمدد والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك الجبال والبلاد  
الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوية ويقل في الشمال منها الا أن يكون  
البرد شديدا مؤذيا للجنين واذا سلف شتاء جنوبي حار ورياح شمالية قليل المطر اسقطت الحبال  
الواقية يضر عند الريح بادنى سبب وولدن ضما فافا والوجاع العارضة عند الاسقاط  
أشد من الوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك أمر غير طبيعي

• (العلامات) • أما علامات الاسقاط فتعرفه فان يأخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز  
الصحى وأما الاكتناز المرضي فقد تصلحه الطبيعة الى اضمار من غير خوف اسقاط واى الثديين  
ضمور من الاكتناز الصحى فان صاحبه تسقط من التوأم ولد من ذلك الجانب واذا افترط درور  
اللبن وتواتر حتى نهر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك  
كثرة الاوجاع في الرحم واذا اجرا الوجه جدا في الحى وحدت نافض أو ثقل رأس واستولى  
الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافقة وانما اتطمت ثم تسقط  
وكذلك الاسباب القوية للاسقاط اذا توافقت علمها اما المزاجات والتروح والادرام  
والرطوبات فتعرف بما قبل مرارا وأما الكائن بسبب ريح فيعرف بعلامات الريح من تدد  
من غير ثقل ومن اتقال ومن ازداد مع تناول المتفحات والاسباب البادية أيضا يعرف  
تبدؤها وأما موت الجنين فيدل عليه تحركه شئ مخفى في الجوف ثقيل كالخجر ينقل من جانب  
الى جانب وخصوصا اذا اضطجعت على جنبها وتبرد السرة وكانت قبل ذلك حارة ويبرد  
الثدى وربما الت رطوبات منقنة صديديية ويؤ كذلك أن يكون قد عرض للعوامل  
امراض حارة تؤذى بجرها أذى شديدا وان منع الغذاء فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد  
المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات به أن  
تغور عين الحبل الى عمق ويكون يباض العين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع  
حرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقاء اللحمى

• (حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط) • الجنين تعلقه من الرحم كتعلق الثمرة من الشجرة  
فان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها  
كذلك أشد ما يخاف على الجنين أن يسقط هو عند اقوال العلق وقبيل الاقرب فيجب أن يتوقى  
في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان  
يتوقى جانبه الى الشهر الرابع وبعده السابع وفيما بين ذلك أيضا لانه فيما بين ذلك أسلم



واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسماها وتنته ذمها انقلا  
 يقصد الجنين بسوء المزاج فيجب أن يكون برفق وتلطف وربما لم تكن طمعت أفضا قبل العلق  
 طمئا واجبا وبقي فيها اضل من طمئها يحتاج ان ينقى وحينئذ ان لم ينق قبل افسادها الجنين  
 فيجب ان ينقى ذلك باللطف بعمليات رقيقة لا تشرب وان تحمل ولا تحمل ورافهم الرحم  
 بل تحمل في عنق الرحم ولا ينقى بهم اما ينقى دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المرأة  
 يخاف عاها ان تسقط بسبب أمر حرجة وأورام وقروح ورمح وغير ذلك عويج كل بما في بابه واذا  
 كانت تسقط من سبب باد فان كان مما يحرك المزاج أيضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى  
 الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم عويج بالادعاء وبواع الاورام وبما يمكن من الاسهال  
 واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلق الجنين بسببه أذى وألم يستطه أو يقتله فيجب أن  
 يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها وأما الزاوق عن الرطوبات وهو أكثر الزاوق فيجب  
 أن تستعمل لاجله في وقت الحمل الحلقن الملية المفرغة للزبل ثم تستعمل الزرافات والمدرات  
 للبول والحلقن المنقبة للرحم

• (تدريج ذلك) • هو ان تسمى ماء الاصول بدهن الخروع أو طيخ المسك والخلبة بدهن  
 الخروع وتسمى في كل عشرة أيام ثيامن حب المنين وتسمى ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك  
 جدا • (حقنة جيدة للرياح) • يؤخذ صغرة وأبهر وناخواه وكاشم وعيسدان  
 الشبث ولبابونج واذاب وحسك وحبلة من كل واحد حقنة يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى  
 يبقى النصف وخدمنه اقل مرطل واجل عليه استار من دهن الرازق وسكر حبة من دهن  
 سمسم واستعمله حقنة واحدة في كل أربعة أيام بمثله • (اخرى) • يؤخذ حنظل فتقور  
 ويخرج منها حبها وتغلى بدهن السوسن وتترك يوما وليلة ثم يهين الغد على رما حار حتى  
 يغلى الدهن غلبا تا ما تم يصفي ويحقن به القبل وهو فاتر فان هذا عجيب للازلاق الرطب وبعد  
 مثل هذا الاستفراغ يجب أن تستعمل الادهان العطرية الحارة مروحات ومزروعات ومحمولات  
 في صوفات والمعاجين الكبار ودواء الكاكيبيج والدجورثا والسجربيا في كل ثلاثة أيام  
 أو خمسة وكذلك من دواء المسك ودواء البزور • (وأياضا) • يؤخذ تشور الكندر والسعد  
 مرضوضين من كل واحد حبة ومن المرصفجر تطبخ بسنة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويصفي  
 ويحقن منه باربع اواق في كل ثلاثة أيام بعد أن يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن  
 الجوزرات الباردة مقل وعلك الاسباط واشق وشونيز مجموعة أو مفردة تستعمل بعد التنقية  
 وتحتل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والحنديديستر والمقل ونحوه في دهن  
 الساردين أو شعهم الاوز على صوفة خضراء وتحتل عقيب ما يجب تقديمه انقطة الارنب  
 والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار أو ورم حار ونحوه هي  
 الادوية القاسية مثل الزرنباد والدرنج والهمنين والمفرح ودواء المسك والمثردب طوس  
 • (صفة دواء يمنع الاسقاط) • يؤخذ درنج وزرنباد وحنديديستر وحنديت وسك  
 ومسك وهيل وواو عنص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم  
 مثقال بماء بارد وحقن مسخنة من قبيل هذه وما ينفع فيه الصغرة والبابونج والخلبة والشبث

## والناخواء

\* (تدبير الاسقاط وانخراج الجنين الميت) \* انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها عند  
 ما تكون الحبل على صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهالك ومنها عند ما تكون في الرحم  
 آفة وزيادة لحم يضيق على الولد الخروح فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم  
 انه اذا تسرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشغل بحياة  
 الجنين بل اجتمع في اخر ارجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله اذوية والاذوية تفعل  
 بان يقتل الجنين وبان تدر الحيض بقوة وقد تفعله بالازلاق والقالة للجنين هي المرة والمدرة  
 للحيض ايضا هي المرة والمريقة والمزقات هي الرطبة للزجة تستعمل مشروبات وجولات  
 ومن الحركات الفصد وخصوصا من الصان بعد الباسلق وخصوصا على كبر من الصبي  
 والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتقيئة والانهطس ومن التدبير  
 الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبل كغده قنول اوريثة او خشبة مبرية بقدر حجم  
 الريشة من اسنان اوسذاب او عرطنينما اوسرخس فانها تسقط بالحالة وخصوصا اذا  
 اطلعت بشئ من الادوية المسقطة كالقطران وما شحم الحنظل ونحوه والاذوية المسقطة منها  
 مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في القرا باذين لكنا  
 نذكر ههنا من الطبقتين ما هو اعمل في الغرض امان الادوية المفردة التي هي ابعدهم شدة  
 الحرارة فهي مثل الافستين والشاهترج واما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو  
 يشبه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتمل اذ سقط وحسب الحرمل ايضا مشروبا ومجولا ومن  
 البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة قوى ايضا ويخور مرهم قوى في  
 هذا الباب جدا مشروبا ومجولا حتى ان قوم ازعموا ان وطء الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط  
 وعصارته تفسد الجنين طلاء على البطن فكيف مجولا على قننة وكذلك عصاره سائر  
 العرطنينات وان سقى من الاسنان الفارسي ثلاثة دراهم اقلت الجنين من بومه واذا تناولت  
 من انكرومدانه دافين اقلت الجنين واورثت حرارة وحرقة وايضا ان زرق طيخ شحم  
 الحنظل في الزرارة الموصوفة على شرطها او احتمل في صوفة احتملا جيدا صاعدا فعمل ذلك  
 ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شربا واحقلا ومع ذلك  
 فانه يسكن الغثى وعمله خاصة سافر الجار فيما يزعمون انه ان تبضريه الجنين الحى والميت  
 اخرج وزبله اذا تدخن به في قمع اخرج الجنين الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين ممكنة مألحة  
 ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دواء قوى في الاسقاط وانخراج الجنين الميت (بوخذ  
 من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلاثة دراهم ومن المردهم وهو شربة  
 تسقى في سلاقة الابل شربة بالغداة وشربة بالعشي \* (اخرى) \* بوخذ من الزاوند الطويل  
 ومن الجنطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصاره  
 الافستين وقردها ما طرى حريف وفلفل وشكطرا شمع بالسوية يشرب منه كل يوم  
 مثقالان عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دواء هذه الصفة  
 \* (ونسخته) \* بوخذ دارصيني وقردها ما ابل عشرة دراهم من خمسة دراهم الشربة ثلاثة



دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفساء واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوى فى الاسقاط  
واخراج الميت والطفل الميت • (اخرى) • يؤخذ ثلاثة اواقى من ماء السذاب ومثله من  
ماء الحلبة المطبوخة مع التين طبخا ناعما واثلاثة دراهم صبر ونسقى فانه يتراق الميت وقد نسقى ماء  
باردا مصفى مقدار رطل ويدر عليه اوقية خطمي ونسقى وقتيا وتغسل وتغسل ونسقى ماء السذاب  
الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر وتصلح للمشيمة ومن الفرزجات لب الكرم دانه يتخذ  
منه ومن الاشق فرزجة وتحتمل وكذلك يبقى من ماء السذاب قدر اربعة اواقى ومن دهن  
البوزان الصل قدر اوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قدر ينال من حرار او قدر عم قوم  
ان الرجل اذا طلى القضيب - بها الكمرة بالمرأ والصبر وشحم الخنظل المهلول بماء السذاب  
فردا أو مجموعا ويجمع الرجل بهدان يجف ذلك ويغلى بالانزال فاذا انزل صبر ساعة فان هذا  
الترتيب يسقط حسب ما زعموا • (فرزجة قوية) • يؤخذ من عصارة قنأ الحمار ثمانية قواريط  
مجمونة بمرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا • (فرزجة ابولس) • يؤخذ خر يق  
اسود ويوزج وزراوند مسحرج وبنجور مرهم وحب المنزريون وشحم الخنظل والاشق  
يسحق الجميع خلا الاشق فانه يسهل فى ماء ويجمع به الباقية ويربما جعل معه مرارة الثور  
مخففة بجره يتخذ منه فراريج • (فرزجة قوية جدا) • يؤخذ نوسادر مسحوق عشرة دراهم  
اشق ثلاثة دراهم بهجن النوسادر مهلول الاشق ويتخذ منه فراريج وتحتمل الليل كله رافعة  
الرجلين على محاد وتزرق فيها رابض بمنسل طبيخ الافنتين ومنسل عصارة السذاب ومثل طبيخ  
الاجمل ودهن الخروع • (زراقه الرحم) • يجب أن تكون الزراقه مثلثة الطرف  
طويلة العنق بقدر طول قرن الرحم من المرأة المعالجة ويحيت تدخل فم الرحم وتحس المرأة انها  
قد صارت فى فضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما يقتل وما يتراق وما يخرج • (تدبير بعض القدماء  
فى اخراج الجنين الميت) • ان اخرج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المرأة فينظر  
هل تسلم أو هي غير سليمة فان كانت من تسلم أقدمنا على علاجها والافينغى أن يمنع عن  
ذلك فان المرأة التي حالها ردى يعرض لها غشى وسهر ونسيان واسترخاها وخلق واذا  
صوت بها الا تكاد تجيب واذا نوديت بصوت رفيع اجابت جوا باضع عيضا ثم يغشى عليها أيضا  
ومنهن من تشخ مع تمدد ويضطرب عصبها وتنتع من الغدا ويكون ينضها صغرا متواترا  
وأما التي تسلم فلا يعرض لها شئ من ذلك فينبغى ان تستلقى المرأة على سرير على ظهرها ويكون  
رأسها مائلا الى أسفل وساها مرفوعة وتغطين وتضبطها انساء أو خدوم من كلا الجانبين فان لم يحضر  
هؤلاء رباط صدرها بالسرى بالرباطات اثلا يجذب جسدها عند المدم فتح القابله تسقف  
عنق الرحم وتغشى اليد اليسرى بدهن وتجمع الاصابع بها مسامسة عليها وتدخل بها الى  
فم الرحم وتوسع بها ويصب عليها من الدهن وتطلب أين فيبغى أن تغرز الصنارات التي تجذب  
بها الجنين والموضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هي فى الجنين الذى ينزل  
على الرأس العيان والقن والقن والحك وتحت اللحي والرقوة والمواضع القريبة من الاضلاع  
وتحت الشراسيف وأما فى الجنين الذى ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع  
المتوسطة والرقوة ثم تمسك الآلة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى تحت

الصنارة فيما بين أصابعها وتغرز في أحد المواضع التي ذكرناها حتى تصل إلى شيء فارغ وبغرز  
 بهذا ثم اصنارة أخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يعد ولا يكون المدهستويا  
 بالجذب فقط بل في الجوانب أيضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرغى  
 المدم ثم تدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدار  
 الاصابع حوله فاذا تبع الجنين على ما ينبغي فتمنقل الصنارة الاولى الى موضع آخر وهكذا  
 تفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل اختمها ولم يمكن  
 ردها لانضاغاطها فينبغي ان تلف عليها خوقة للارتزاق وتجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع من  
 الكف وهكذا تفعل ان خرجت اليد ان قبل عضدها ولم يمكن ردها وكذلك يفعل بالرجلين  
 اذا لم يتبهما سائر الجسدية طعمان من الاربية فان كان رأس الجنين كبير او عرض له ضغط في  
 الطروج وكان في الرأس ماء مجتمع فيجب ان يذخل فيما بين الاصابع مبضع أو سكين شوكي أو  
 السكين الذي يقطع به بواسير الانف ويشق به الرأس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتسبت  
 الى اخراج دماغه فعلت فان كان الجنين عظيم الرأس بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة وتؤخذ  
 بالسكبتين التي تنزع بها الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق  
 بهذه الاكلة المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل الى عظام فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر  
 وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت اجاب  
 حينئذ الصدر وان كان أسفل البطن وارما والجنين ميت أو حي فينبغي ان يفرغ أيضا ما ذكرناه  
 مع ما في جوفه وأما الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جسده سهل وتوسيته الى فم الرحم  
 يهون وان انضغط عند البطن أو الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخوقة ويشق على ما وصفتنا حتى  
 ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وانتزعت الرأس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى  
 ويطلب به الرأس ويخرج الاصابع الى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارين من التي يجذب  
 بها الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي  
 حينئذ ان يستعمل صب الاشياء الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابرن واستعمال  
 الاضدة لينفتح فم الرحم وينزع الرأس كما قلنا وأما ما يخرج من الاجنة على جانب فان أمكن ان  
 يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلها وينبغي  
 بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض  
 نزف دم عوج بما قيل في بابها

• (فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط) • اذا أسقطت المرأة الجنين فينبغي ان تدخن بالمقل  
 والزوقا والحرمول وعلث البطم والصعتر والخردل الابيض ايسيل الدم ولا يغلظ هناك فيحبس  
 ولا يرجع فيؤذي

• (فصل في اخراج المشيمة) • أما اللدلة في اخراج المشيمة التي تستعمل فيها من غير دواء فان  
 تعطس بشيء من المعطسات ثم تمسك المتخمين والقم كظما فيمتوتر البطن وتهدو بزاق المشيمة  
 واذا ظهرت المشيمة فلتمد قليلا قليلا ليرفق لا عنف فيه ثم لاتقطع فان خفت الانقطاع فقد  
 ما ناله اليد فيخذ المرأة شهدة معتدلا وان تغل بالتعطيس واذا أبطأ سقوط المشيمة فلا عدها



مدابل شدها الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فتطلق  
 في ابانها بصر ين خفيف الى الجوانب لتسترخي الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عنف أصلا  
 وان كان احتياهم الشدة انسداد أو انقباض فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصابع واما  
 بصب قير وطيات حادة مرخية فيه على أقرب هيئة من نصبة المرأة يمكن فيها وربما كان  
 اضطجاعها أو فوق لذلك وقديهيين على ذلك ضمادات ومروحات مليئة من خارج تحت السرة  
 والقطن وربما كني الطخ اصبع القابله ثم دبر بالتدابير المعطسة والبخورات والابزوات  
 والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانها في ادنى مدة تعفن وتتن وتسقط واستمن بالمدرات القوية  
 واستعمل لها ابرن طيخ الاشنان فانه يسقطها وما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم  
 الباسليقون فانه يعسفتها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه وما يعين على  
 ازلاقها ان تسقى ماء الورد مذرو راعليه الخطمى وان تسقى أو تحتمل شيئا من ذرق البازي  
 واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطة للجنين والقرزجات والبخورات ومن البخورات  
 الجيدة خربق أبيض يتخربه وزبل حمام يتخربه والزراوند يتخربه ومن القدم ما من أمر  
 القابله بان تلف يدها بحرق وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج يؤلم فاذا لم يخرج المشيمة فانها  
 تعفن وتخرج بعد أيام الا ان النفساء تعرض لها حالة خبيثة لا يجزى رديثة تصه من المشيمة الى  
 الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان تستعان على رداها بالبخورات العطرة وبزهر المسوسن  
 ودواء المسك وتعمل الاطلاع على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض الحكماء  
 في اخراج المشيمة قولاً حكيمياً بلغة قال لا يبدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج  
 الجنين فان كان فم الرحم مفتوحاً وكانت المشيمة معلقة قد التقت وصارت مثل الكرة في جانب  
 الرحم فخرجهما سهل وينبغي ان تسخن اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العمق ويتش بها حتى  
 توجد المشيمة لاصقة في عمق الرحم وينبغي ان لا تجذب على الحذاء لاناخفاف من ذلك انقلاب  
 الرحم ولا تجذب شديداً بل فبغى أولان تنقل برق الى الجوانب بمنسة وبسرة ثم زاد في كمية  
 الجذب فانها تجيب حينئذ وتخاص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضمماً استعمل أنواع  
 العلاج التي ذكرناها وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل اشياء تمحرك العظام والبخورات  
 بالافاوية في قدر فان انفخ فم الرحم فالك تدخل البد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم يخرج المشيمة  
 بهذه الاشياء فلا تقلق من ذلك فانها بعد أيام قليلة تمحرك وتسيل كمثل مائجة الدم لكن رداة  
 رانحتها تصدع الرأس وتفسد المعدة وتكرب فبالحرى ان تستعمل ويبغي ان لا يقتصر في  
 استعمال المدخنة بالاشياء المواقفة لذلك قال وقد جرى بنا في ذلك دخنة الحرف والتين اليابس  
 وقال غيره قولاً كنباه على وجهه أيضاً (وهو هذا) ان تجعل ادوية عنيفة نحو السذاب  
 والقراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحناء قدر ما يمل الادوية اليابسة تجتمع ذلك  
 كما في قدر جديدة وتغطي رأسها وتقب فيها ثقباً صغيراً وتدخل في الثقب اتيوية وتدخل النار  
 تحتها فاذا اغلت غليسة واحدة فارة فها وضها على حجر وقربها الى الكرسى الذي تجلس عليه  
 المرأة وتوضع الا تيوية في فرجها وتغطي بنيا ب كثيرة من نواحيها لتسليخ من البضارثي  
 وتترك على تلك الهيئة ساعتين حتى تستقل المشيمة وان لم يكف ذلك وضعف البضار عن

اخراجا فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعملها بعد الجنار اقوى واتخذ قوة  
 \* (فصل في منع الحمل) \* الطيب قد يفتقر في منع الحمل في الصغيرة مخوف عليها من الولادة  
 التي في رحمها علة والتي في مناتها ضعف فان ثقل الجنين ربما أورث: قاق المثانة فيسلس البول  
 ولم يقدر على حمله الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عنه الجماع ان يتوق الهيشة  
 المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر ان تقوم المرأة عنه القراغ  
 وتتب الى خاف وثبات الى سبع وتسع فر بما خرج المني وأما الوثب والماض الى قدم فر بما سكن  
 المني وقد يهين على ازلاق المني ان تعطس ويما يجب ان تراعيه ان تحتمل قبل الجماع وبعده  
 بالقطران وتسخ به الذكر وكذلك بهن الباسان والاسفيداج وان تحتمل قبل وبعده بشحم  
 الرمان والشب واحتمال فقاح الكرنب ويزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوى في ذلك  
 وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طيبخ أو عصارة القوتنج واحتمال ورق الغريب بعد  
 الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك غموا في ماء ورق الغريب وكذلك شحم المنظل  
 والهزار جشان وخبث المسديد والكبريت والسقمونيا ويزر الكرنب اجزا مساوية يجمع  
 بالقطران ويحتمل واحتمال النقل بعد الجماع يمنع الحمل وكذلك احتمال زيل القيل وحده أو مع  
 التجترية في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يبتى من ماء الباذر وج ثلاث اوقى فيمنع  
 الحمل وكذلك دهن الحل اذا طلى به القضيف سيما الكمرة ويجمع فانه يمنع الحمل وكذلك ورق  
 اللبلاب اذا احتمته المرأة بعد الطهر يمنع الحمل

\* (فصل في الرحا) \* انه ربما تعرض للمرأة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس دم  
 الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلاية ما وربما كان فيه  
 نوى من الصلاية في الرحم كلها ويمرض اتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورهما  
 وتحس في بطنها بحركة كحركة الجنين ويحس كجهم الحتين ينقل بالغمزة عينة ويسرة وربما بقيت  
 الصورة كذلك سنين اربعا او خمسة او ربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض  
 اهاك الاسقام واتفاخ البطن ولكن الى صلاية لا الى طبلية تصوت صوت الطبل وربما  
 عرض طاق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تها داواتها خاف عروق  
 الطمث فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها صور لا تضبط اصنافها وربما كان ما يخرج  
 ريم فقط وربما كان فضولا اجتمعت فخرج مع دم كثير مما احتبس والرحا من جميع هذا هو  
 القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال لغيم ذلك مولى ويسمى بالفارسية باذروغين  
 والسبب في تولده هذه القطاعة من اللحم على ما يحدس سببان أحدهما كثرة مواد تصيب اليها مع  
 شدة حرارة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم على ماء المرأة وتقدمها بالغذاء ولقد قد ان القوة الذكورية  
 لا يتخلق

\* (العلامات) \* من العلامات المميزة بين الرحا من هذه الاصناف وبين الحمل الحق ان ذلك  
 الشئ انما يتحرك وقاما ثم بعد ذلك لا يتحرك وتكون صلاية البطن معه أشد من صلاية بطن  
 الحبلى بالولد الحق وتكون المرأة تداها وربما جلاها مترهلتين جسدا مع دقة وأما العلامات  
 المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرحا ان الرحا يوهم انه جنين ويحس بجسم مضمون



في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضيقه على الاعور فيحدث وجع شديدا حتى انه كثيرا ما يصب الرجا حتى من آلام القولنج وقد ينفع في القولنج الرجا بالتمري والشهر ياران ونحوه فانه يحصل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

• (العلاج) • التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء فاما ثمة للاسفل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتيج الى فصد واستفراغ وفيه فعل ويعالج بسائر العلاج اعني علاج الاورام الحماضية وبالمرخيات اضعدة وكدمات ونطولات وازنات وربما يسقط به ذلك فربما تحللت المادة الفاعلة للرجا وما يشبهها وربما أسقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه حتى لو غاذا يودهن الكلاكج شديدا المنفعة في ذلك

• (فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة) • الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على رأسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويدها مبسوطة تان على نخذه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يدها مبسوطين على نخذه فان مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدين عن الفخذين وخرج الرجلان واحتمس اليدين فهو ردي وهيات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام وربما تخلص منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلاثة أيام وقد يؤدي الى أورام الرحم قاتلة فيخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق في أثناءها الصبي ومات اختناقا

• (فصل في عسر الولادة) • عسر الولادة اما أن يكون بسبب الحبل أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القبالة واما بسبب بادية اما الكائن بسبب الحبل فان تكون ضعيفة فاستأمر اضوا وجوعا أو كانت جبانة أو غير معتادة للحمل والوضع بل هو أول ما تلد فيكون فزعها أكثر وجهها أسد أو بهوزا ضعيفة أو تكون كثيرة اللحم أو شديدة السمن ضيقة المازم لا ينسبط مازمها ولا تقوى على تزحر وعسر شديد للرحم بعضلات البطن أو تكون قليلة الصبر على الوجع أو تكون كثيرة الثقلب والتعال فيؤدي ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة وأما الكائن بسبب المولود فاما بجنسه فان الاتي بالجملة أعسر ولادة من الذكر واما الكبر أو كبر رأسه أو غلظ جرمه أو لصغره جدا وخفته فلا يرسب بقوة أو انه غير خلقته عن الاستواء السهل الزلوق مثل الذي له رأسان أو لمزاحة عديم من الاجنسة له فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة أكثر من ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حر كانه أو ضعيف قليل المعونة من قبل حر كانه وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي منسل ان يخرج على رجله أو على جنبه ويده او منطويا أو على ركبتيه ونخذه وذلك لفساد حركة الجنين أو لكثرة ثقلب الوالدة وما يتو من عنه أن يكون الطلق والوجع ما تلا الى أسفل ويكون التنفس حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه الجبال أو يكون باساجد الامزاق فيه أو يكون فيه ضيقا جدا في الخلق أو لا يتجم عن قروح وسائر اسباب الضيق أو يكون به مرض من الامراض

الريثة كالفلغموني أو قروح أو شقاق أو بواسير في الرحم أو تكون قد كانت رتقاء فتشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوي فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلق وأما الكائن بسبب المشيمة فهو ان تكون المشيمة لا تضرق اغاظها فلا يجبد الجنين مخلصاً أو يضرق بسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين الخالص فلا يجبد من لقاء وأما الكائن بسبب المجاورات فان يكون في المشيمة ورم أو آفة أخرى من الرتقاء بول وغير ذلك أو يكون في المي ثقل يابس كثيراً أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق متعددة ومثل أن يكون الخصر من المرأة دقيقاً وأما الكائن بسبب وقت الولادة فهو أن يكون الجنين قد أسرع في محاولة الولادة وشدها ولم يزعها أذى يصعب عليه الاصر كما يكون ذلك كثيراً بل الخضر له ان تعسر الولادة لان قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة وأما الكائن لاسباب يادية فمثل ان يشهد البرد في شدة انقباض أعضاء الولاد ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلاد ان الفصول الباردة أعسر وربما أدى مثل هذا العسر الى انقباض البطن وانبعاج المراقق ويشهد الحرق في شدة استرخاء القوة أو بصيهاغم ومثل أن تكون المرأة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رشحها دائم الانجذاب الى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة ان تشم الطيب فوق امساح الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف ان تنقطع العروق في الصدر والرئة فيؤدي الى نفث الدم والسعال السلي وربما أدى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يمرض من التمدد مع قلة المواتاة لقلة تمدد اللين واللدونة فيؤدي الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان تنشق منها راق البطن وذلك اذا أنرط التكاثف

• (علامة العسر والمهولة) • ان مال الوجع قبل الولادة وبعده الى قدام والى البطن والعانة سهلت الولادة وان مال الى الخلف والى الصاب صعبت

• (تدبير من ضربها الخاض) • اذا أقربت الحسبى فالواجب ان تدبب الاستحمام والابتن واقضله ان تكون خارج الحمام لثلاثه ضعف وترخي وان تستعمل تمر يرخ العانة والظهر والعجان بمثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك وتدبب احتمال الطيب وتصب في جفانها القير وطيات الرقيقة والادهان المرخية والاعانات المرخية واهال مثل مخوم الدجاج والاوز المسمنة مفتره غير بارده وهي الى الحرارة أقرب خصوصا اذا كانت يابسة القرع أو البدن كله مع القرع ويجب ان تسقى العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من الاعانات مثل اعاب حب السفرجل مع اعاب بزرا الكان وكذلك سهيا من أيام الخاض ماء الحلبه ويجعل غداؤها من البقول الملمنة والاسهق يداجات واللحوم السهنة والدجاج المسمنة ويجرم عليها القوابض ويجب ان يختر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة وأخذ الخاض أكلت شيئا قليل القدر كثيرا الغذاء وشربت عليه شرابا رحيانيا ثم يجب ان تجلس المرأة ساعة وتريح رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتعد في الدريج وتنزل وتصبح فاذا انفتح فم الرحم قليلا وأخذ يزداد وينفتح فيجب ان تنزح ما أمكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق



وتسكف العظام وتفتح فيها ما أمكن وتستدخل هواً كثيراً تستنشقه أكثر مما يمكنها فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسى والمسنده من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة يمينا تبطحت وطأطأت رأسها وادخات ركبتهما تحت بطنها ليستوى فم رجمها مع فرجها ثم تفتح فرجها بالمينيات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغظ بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم تنشق لغلظها يجب ان يشق بالاطفار أو بالآلة الآسية ما أخذوا بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذيه حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استجمل انشقاق المشيمة والجنين غير موافق منكب على المخلص وطأت المدة ويس القرح اتبع ذلك بصب المزقات والقسير وطيات الرقيقة واللحبات في القرح والشحوم المذابة ويبيض البيض وصفته

• (المعالجات) • تذكرهنا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فنقول اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح الذليلة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسب ما الملمح والاعذية الجيدة قليلة القدر مثل النيرشت ونحو ذلك وتسقيها أدوية من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها وعلل مجلسها ان كان شتاء فارقدا راسكثرا وان كان صيفا فروحها وأجلسها الى شرابها في الماء الحار الى القاتر ما هو وخصوصا قهوة ماء طبخ فيه عشر حزم من فونج وجلها شيافة من مثل المروم رخها وأعضاء ولادها وصلبها بالقيروطن والشحم مقطرة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعاب استعملها والمزقات وربما احتجت الى ان تحتمها في فرجها بان تأمر ان توضع تحت ركبها وهي مستلقمة وسادة وبشال رجليها وتفتح بين يديها ما أمكن ويصب فيها المزقات وغيرها بزرق بالغ في اتوبية طولها طول الرحم وزيادة وتدعها ساعة الى أن تشهد الدواء بأن فم رجمها قد انفتح وان الرطوبات قد أخذت تسيل فحينئذ عطسها وأصدها وأجاسم اعلى الكرسى وأمر بان يعصر اسفل بطنها كأنها الترس وانخر خاصرتيها فانها ستلد وربما احتج الى أن تفتح فرجها باللوب يظهر فم رجمها وينفتح ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبساط والبرك والاستلقاء وغير ذلك وتأمل اى ذلك يقرب رأس الولد من القرح ويسهل الولادة وايلا ان تممكن قابله ان تعنف في القبول وفي ايداع فرجها المزقات فان لم يفن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والمجولات واذا أسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيصعب أن تصبى وقت نصف النهار مرق اللوبيا والحصى بدهن الشيرج ثم اذا أمست أمرتها ان تصبى شيئا من المجولات التي تذكرها وتنام عليه فاذا أصبحت بجرتيها بعض البخورات التي تذكرها ثم عاودت سقى الدواء فان لم يتفع استعملت طلاوة على الظهر والسرعة بما السذاب بدقيق الشيرج واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في القرح دهنا مضمنا وقد ذكر في الاقرباذين وقد ذكر الحكماء الاقدمون في اشراج الجنين حيلة في باب الحركات نحن تركها الفلة

الرجاء معها

• (تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الرأس) • يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقبله

باللطف حتى يستوى قاعها ونشيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل رأسه فان لم يمكن شئ من ذلك شد الجنين بعصايات وأخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قيل في الجنين الميت

• (تدبير من يخرج جنينها على جنبه) • هو قريب من ذلك ويسوى بالرفع الى فوق وبالاجلاس والتكس بالرفق

• (تدبير من تلد في وجهها ورم) • يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بها ما رسم ان يعمل بالسهمان من هيئة الولادة وغيرها

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب عظم الصبي) • يجب ان تجيد القبالة التي يمكن من مثل هذا الجنين فتتلطف في جسده قليلا قليلا فان انجح في ذلك والاربطته بها شبيهة ثوب وجذبه جذبا رفيقا بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلايب واستخرج بها فان لم ينجع ذلك أخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجي معه حياته) • تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانه وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل أن ينتفخ فان كان رأسه عظيما وأمكن شده فدخله وقطعه ليسيل ما فيه فعل ذلك

• (تدبير عشيها) • يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يختر جوع الولد وتتعش قوتها بالتعطير وياجها ماء اللحم بالشراب والاقاويه

• (الادوية المسهلة للولادة) • جميع الادوية التي تخرج الايدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المرأة من قشور الخيار شنبه أربع مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجندي يسترجيد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وأيضا طيبج ورق انططمي الرومي بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا وأيضا ماء الحلبه يسهل الولادة وأيضا دواء بالغ النفع وهو أن يؤخذ برشاوشان فيداف مسحوقا بشراب وشئ من دهن ويسقي وذلك من الجربات وكذلك المشكطرا مشبع

• (حب جيد) • هو بعض مبتدئ الاحداث وادعاه بعض المتأخرين (يؤخذ) الدارصيني والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرقة والمر والزراوند المدرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم الميعه والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يتخذ منه حب ويسقي ثلاثة مثاقيل في أوقيتين من الشراب الصنيق والاحب الى أن يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم

• (حب آخر جيد) • يؤخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحمرل أربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والقوة من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طيبج مدرلا طمث مشن طيبج الابهل والمشكطرا مشبع والقوة ارفي طيبج اللويا الاحرا وفي طيبج عصارة السذاب

• (حب آخر قوي) • يؤخذ ابل درهمين حلتيت نصف درهم أشق نصف درهم قوة منه درهم



وهوشرية \* (آخر قوى) \* يؤخذ زرا وندطويل مرفلقل بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلاثة دراهم كل يوم باوقية من ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم بقوة \* (آخر مثله) \*  
 يؤخذ مقل أزرق صرأ بهل يتخذ منه بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة  
 \* (صفة معجون جيد جدا) \* قيل انه لا يعادله شئ (يؤخذ) صر وحناء بادستر وميعة من كل واحد مثقال دارصيني نصف مثقال بهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة منه منقالاتان واجوده ان يسقى منه في شراب فانه غاية  
 \* (صفة ضماد واطمية) \* يؤخذ طيبخ شحم الخنظل وعصارته الرطبة أجود ويخلط به اعصاره السذاب ويجعل فيها شئ من المرو يطلى به العانة الى السرة  
 \* (حولات قوية في انزال ما يتصل) \* تغمس صوفة في عصاره شحم الخنظل وعصاره السذاب وتحمّل أو يحتمل الزرا وندي صوفة أو يحتمل بخور مريم أو ميوزج أو قناه الجار أو كندس أو تحتمل شيافة من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانما تنزله حيا أو ميتا  
 \* (أدوية تفعل ذلك بالخاصة) \* يقال يجب على المعصرة ان تمسك في يدها اليسرى مغناطيس أو تطلّى برماد حافر الجار فانه غاية جدا أو تجزبه وكذلك حافر الفرس وكذلك التجخير بعين السمكة المملوحة قبل وان علق السد على الفخذ الايمن نفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذه الاصطرك الافريقى لم يصيبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وعجن وانخذت منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشيمة  
 \* (الدهن) \* دخن بالمرقانه غاية جدا أو يضرب وقتها وجاوشير ومرارة البقر يضر منه بمثقال أو يؤخذ كبريت أصفر ومرارة البقر وجاوشير وقتها يضر بها التجخير بسلم الحمية أو حرارة الحمام مسهل ورمقيل التجخير بسلم الحمية الجنين والتجخير بالجاوشير وحده مسهل ويندق البازى فانه ينفع منقعة جيدة  
 \* (تدبير المولود كجاولد) \* هذا شئ قد فرغنا منه في الكتاب الكلى فليطلب من هناك  
 \* (فصل في أحوال النفاس) \* النفاس لا يمتد في الذكران الى أكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى أربعين فما فوقها بقليل وتعرض للنفاس امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيؤدى النزف الى اسقاط الشهوة ويؤدى احتباس الطمث الى حجات صعبة والى أورام صعبة وقد يعرض لها كثير اخراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها اتسفاخ بطن وربما هلكت ودم النفاس أشد سوادا من دم الطمث لانه أطول مدة احتباس  
 \* (تدبير كثر دمها) \* اذا كثر نزف دمها يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها حرق مبلولة يغل وتحمل شياقات من مثل الخلطار والكهرباه والورد والسكندر بالشرب العفص وينبغي ان تجتنب الادوية الكاوية فانما رديثة للرحم لعصبا يدها وماله خاصية في ذلك على ما قيل تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق على فخذه  
 \* (تدبير قلة دمها) \* اذا وضعت أو اسقطت وخفت ان دمها يقل أو ظهر ذلك فالصواب ان تجتهد في ادرا دمها وترقيقه فانه ان احتبس أحدث أو راما والتعطيس في ذلك نافع أيضا ومن الادوية الدخانية ان يخرب بالجردل والجرمل والمقل والمر أيضا الدخين بعين سمكة مملوحة

أو يحا فر فرس أو حمار فان لم يغن ذلك شياً فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء  
وتوريمه وربما ادر وفصد عرق ما بضع الركبة أقوى من غيره

\* (تدبير حيايتها) \* ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يجبس الطمث وكذلك الرمان الحلو وأكث

حيايتها الاحتباس الطمث وإذا عولجت بقصد الصافن أتت به

\* (تدبير اتساع بطنها) \* تسقى الدجونا والكلكلاج وتسقى السكينج والصعتر والمصطكى  
بالسوية

\* (تدبير أوجاع رجليها) \* تجلس في الماء الفاتر وتخرج مواضعها بدهن البنفسج العذب  
مقترأ

\* (تدبير جراحها) \* تعالج بالمرهم الابيض وتحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء  
العصية

\* (المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى الاورام وما يجري مجراها) \*

\* (فصل في احكام الطمث) \* الطمث المعتدل في قدره وفي كقيته وفي زمانه الجارى على

عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المرأة ونقاهة بدنها من كل ضار بالكتم والكيف

ويفيدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان نظمت المرأة في كل عشرين يوماً الى

ثلاثين يوماً واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر

فغير طبيعي واذا تغير الطمث على التقدير عن حالته الطبيعية كان سبباً لامراض الكثرية

وقلابة فيق أن يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة وتغير بصحتها

وقلة اشتغالها وكثرة اسقاطها وولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث

وقلته فانه يوجب في امراض الامتلاء كلها ويهبط اللورام وأوجاع الرأس وسائر الاعضاء

وظامة البصر والحواس وكدر الحس والحيات ويكثر منه امتلاء أعينها فتكون شبة

غير عذبة وغير قابلة للولاد من الحبل لقسا درجها او منيها ويؤدي به الامر الى اختناق الرحم

وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشى وربما ماتت ويعرض لها الاسر والتقطير

تسديد المواد وقد يعرض لها نقت الدم وقبوه وخصوصاً في الايكار واسمهاله ويختلف فيها هذه

الادواء بسبب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفراء وان

كانت سوداوية تولدت فيها امراض السوداء وان كانت بلغمية تولدت فيها امراض البلغم

وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النساء من يجبل ارتفاع طمئتها

فيرتفع في خمس وثلاثين سنة أو أربعين من عمرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها الى أن توفي خمسين

سنة وربما أدى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس

الطمث وربما ظهر بان يتقطع طمئها البين فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال

الرحم

\* (فصل في افراط سميلان الرحم) \* الانراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة

للفصول وذلك محمود اذا لم يؤدي الى نفس افراط وسميلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل

المرض اما لحال في الرحم أو لحال في الدم فالكاثر في الرحم اما ضعف الرحم أو رده اسوء



مزاج أو قروح أو كآبة أو بواسير وحكة وشقاق واما انفتاح أفواه العروق وانقطاعها أو انصداءها لسبب بدني أو خارجي من ضربة أو سقطة أو نحو ذلك أو سوء ولادة أو عسرها أو لشدة الحمل والكآبة بسبب الدم اما الغلبة وكثرته وخروجه بقوة لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بدنيا الطبيعية وهما مختلفتان وان تقاربا في انهما لا يجتسبان الا عند الاضعاف واما لنقل الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته واما لحدثة الدم أو رقيقته ولطافته وأما لحرارته أو كثرة المائية والرطوبة على أن كل نرف يتبدى فيلارقيقا ثم يأخذ لاجل الحاجة الى غلظ مستمر غلظه ثم يعده رقيقا ليصل الى الرقة والقلة للمائنة وهذه هي الحال في كل نرف دم بأي سبب كان والسبب في ذلك ان أفواه العروق ومسالك الدم تكون أولا ضيقة وفي الاخر تضيق أيضا وتنضم للليس واذا أفرط النرف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار وتتهيج الاطراف والبدن ورداة اللون وربما أدى ذلك الى الاستسقاء وربما أدى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فتعرض سمات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة التي كانت تتم بدل بالدم ويعرض لها أيضا تشعيرات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة الطعام الذي أوجبه ضعف المهمة لفقدان الدم ويعرض وجع في الصلب لتمدد الاعصاب الموضوع في ذلك المكان وقد يكثر نرف الدم من الارحام مع كثرة الامطار

• (فصل في العلامات) • اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته أن لا يلحقه ضرر بل يؤدي الى المنفعة ولا يحميه اذى ولا تغير من القوة وأكثر ما يعرض في المنعمات واما ما كان سببه الامتلاء العام سواء دفعت به الطبيعة أو غاب فاندفع فعلامته امتلاء الجسد والوجه ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون ومالم يضر لم يحمس ويعرف الغالب مع الدم بأن يحمس الدم في خرقه يضا ثم يتأمل هل لونه الى بياض أو صفرة أو سواد أو مرضية فيستفرغ الخلط الذي غاب معه أيضا واما الكآبة بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقها فيبدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه وان كان السبب حادة الدم عرف بلونه وحرته وسرعته ووجه وقلة انقطاع خروجه واما الكآبة لرقعة الدم عن مادة مائنة ورطوبة فيكون الدم مائنا غير حاد ويضر ربالقوابض وربما ظهر عليها كالجسبل وربما ظهر عليها كالطلق فتضع رطوبة ويكون عضل بطنها شديدا ترهل كأنهم الذين بعد يريد أن ينقذ جنينا وربما ضرب المعالجات المذيسة لحرارتها فتزيد في مائنة الدم واما الكآبة عن قروح فيكون مع مسدود وجع واما الكآبة عن الاكآبة فيخرج قليلا قليلا كالدردي وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكآبة في عنق الرحم كان اللون أقل سوادا واذا كان هنالك وعند فم الرحم أمكن أن يمس واما الكآبة عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الخبيث وربما لم يكن له ادوار بل كانه يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكآبة كثيرا سودا لأن يكون عن الشرايين وربما كان الباسوري قطرة قطرة وكثيرا ما يصب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشاء والكبد والطحال واذا اسال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

• (فضل في علاج نزف الدم) • تذكرهنا مع الحيات نزف الدم وفي آخره علاج المستحاضة اما  
 الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء ونقل الدم على البدن فينبغي أن لا يجبس  
 في بخاف الضعف وربما أغنى الفصل عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء وجذبه المادة الى الخلاف  
 واذا كان السبب المرة الصفراء او يسهل استقرغ الصفراء وخصه وصا بمثل الشاهترج والمهلج  
 بما فيه من قوة قابضة وان كان السبب المائية فبما حدها وجذبها الى الخلاف وبسقي من  
 الصمغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية  
 مقطعة مقوية بغيرها وخصيتها وان كان السبب قروها عولجت بأدوية مر كبة من  
 غريه قابضة ومحددة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر السكبان بالماء الحار ويجب أن  
 يراعى اوقات الراحة ان كانت هنالك ادوية علاج حينئذ وفي اوقات الادوار يعتمد على  
 اتسكين واذا أفرط النزف وجب أن تربط السدان مع أصل العضدين والرجلان مع أصل  
 الفخذين عند الاريتين ثم توضع المهاجم في أسفل الثدي وحيث تسلك العروق الصاعدة من  
 الرحم الى الثدي وتخص ويختار مهاجم عظام ظنم تاجم الدم في الوقت ثم يجب أن تتبع  
 بسائر العلاج وربما جبس النزف وضع المهاجم على ما بين الوركين ويجب أن تغذي  
 المتزوفة مثل صفرة البيض التمرشت وكل سريع هضم مقو وربما احتجج الى أن تغذي بجمه  
 اللحم القوي وقد جف بالسماق واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجسد فلا بد منه  
 وكذلك الاخبضة الرطبة من السويق والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل ويحب  
 العتيق والرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطرى واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف  
 الحاد الحار فان لسان الحمل من أجودها بل لا نظيره وربما قطع النزف البتة شربا وزرقار هو  
 ينفع من المزمز وغير المزمز وشرب الخسل أيضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا (ومما  
 ينفع) من ذلك سقي البن المطبوخ بالحديد المحي وفيه خبث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض  
 القوابض كل يوم ثلاث اواق ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك في الصمغ العربي مع  
 الكثيرا أو بزر السكبان بماء حار واقراص الطابشير بالكافور نافع لهم جدا واقراص الجلتار  
 (صفحة دواء) بالغ النقع جدا وهو يجرب • (ونسخته) • يؤخذ موهي اي وطين مختوم وطين  
 أرمق وشب وعقص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جلتار درهم ومن الكافور حبتان  
 ومن المسك دانق يداف في اوقية من شراب الآس • (أخرى) • يؤخذ أفاقيا جلتار وعقص  
 هيوسفطيداس ساذج حماق منق مر كندر أفيون يمجن بصل ثقف قوى والشربة منه  
 نصف درهم • (أخرى) • يؤخذ زجاج الاسا كفة جفت البلوط مر كندر أفيون يمجن  
 ويجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا • (أخرى) • يشرب الودع المحرق وزن درهمين  
 بماء السماق والسفرجل والبلج وأغذية هؤلاء قبل أن يحتاجوا الى انعاش القوة السلام  
 والقريص والموصون من لحوم الجسد والطيور الجبلي والمطجنات والعدسيات الحامضة  
 يأكلها باردة ويحب كل طعام حار بالفعل أو بالقوة ومن الحمولات المشتمة كحجولات تضخذ  
 من المرتك والزجاج والجلتار والطين المختوم الارمق والكحل أو غير ذلك • (ونسخته) • يؤخذ  
 قلانة طاروا أفاقيا وثور الكندر وكل يتخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقل ومن الطين



الارصفي والصمغ العربي والكهرباء من كل واحد منقال يعجن في أوقيتين عصاره قابضة أو ماء  
ويحقن به الرحم على ما علمت من صفة صفة الرحم \* (أخرى) \* يؤخذ نصف درهم شب و بزر  
المخج دائق أفيون دائق ويحتمل

\* (نسخة مجربة لنا) \* يؤخذ من بزر البقلة والكهرباء والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس  
المحرق من كل واحد درهمان والعظم المحرق والكثير من كل واحد ثلاثة دراهم يحاط  
الجميع والشربة منها ثلاثة دراهم برب السفرجل \* (فرزجة جيدة وخصه ووصالنا كل  
والقروخ) \* وذلك بأن يؤخذ خرف التنور عصاره لطية التيس أفاقيا يجمع ويخذ منه  
فرزجة بماء العنق الفنج \* (أخرى) \* يؤخذ عقص فنج جملنا رنشا أفيون شب رواند صيني  
وردهب الآس الأخضر سماق عصاره لطية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل  
أيض قشور الكندرطين المختوم اقاع الرمان شاذنج خرف جديد كز بريتايسة يحتمل  
منه أربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة بماء الآس وتمسكها الليل كله وربما عمل ذلك  
اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها منقال بماء لسان الحمل وأيضا جملنا ر  
ومخ السفود والقرطاس المحرق وشب وزاج وكون منقوع في خل وطين أرضي ورب القرظ  
يعجن بماء الخلاف والكزبرة الخضراء ويحتمل الليل كله

\* (فصل في الابزن) \* ومن الابزات النافعة لهم القعود في طبخ القورنج وورقه وأصله  
مطبوخ مع آس والورد بالا قاع وقشور الرمان والطرنبوب التبطل والجلنا ر و لطية التيس  
والعنق الأخضر والطفاء

\* (فصل في الاطمية) \* ومن الاطمية والمروحات النافعة لهن طلاء الجبسين على السرة وتعريخ  
نواحي الرحم بادهان قابضة قوية القبض وانعاودة تفصيل علاج الترق السكاثر لرقه الدم  
وما تيمته فنقول ان الوجه في ذلك أن يسمل مائيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبخ  
الاسارون والكرفس والقوة وما أشبه ذلك ويسمل مرة ويذرا أخرى برقوق ومدارة وتعرق  
ويدلك بدهن البانترق السنة ثم الخشنة ويطلى بدهن اجماء العسل وباضهدة المستهة في وقت يتبعهن  
القي الذريع ويجب بالجملة أن يسال بدوا ثمن وغذا ثمن الى ما يجفف ويغلف الدم وان كان  
السبب قروحا فيقع هذا المرهم \* (ونسخته) \* يؤخذ من الجلنا ر والمرداسنج ويخذ منه ما ومن  
الشمع قير وطي بدهن الورد ويحتمل (علاج) قد أوجب قوم في علاج المستحاضة بابا واحدا  
وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهو أن يدرطه في الوقت ثلاثا ثم تضرب  
حركته وينقى رجهما ويؤى الا يقبل المنضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب أن تسقى  
من الابل عشرة دراهم ومن بزر النعنع درهما و بزر الرازيانج ووزن درهمين يسمل في قدر  
ويصب عليه من الشراب الصفر رطلان ويطبخ حتى يتنصف ويلقى عليه من الانزوت  
والخض من كل واحد وزن درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة و يسخن منه  
على الريق قدر ملعقة ويؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة أيام وأنا أقول ان هذا وان  
كان ناهيا في أكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من أسباب أخرى توجب القبض  
الصرف وأنت تعلم ذلك مما لم

\* (فصل في قروح الرحم وتعفتها) \* قد دللتنا فيما سلف على ذلك وأنت تعلم أن أسبابها أسباب القروح من أسباب باطنة وسبب لانات حارة وخراجات متفرجة أو عارضة من خارج لضربة أو صدمة أو ولادة أو غيره بذلك أو جراحة من دواء يستعمل أو آلة تقطعها وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضرو ومسخ أو مع نقاء بلا ومسخ وقد يكون في العمق وفي غير العمق وقد يكون مع أكال وبلا أو مع ورم وبغير ورم

\* (فصل في العلامات) \* يدل على ذلك الوجع خصوصاً إن كانت القروح على فم الرحم وتقرّب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر ربما يخرج من الادوية والانتفاع بما يقبض وعلامة التنقية من قروح الرحم أن يكون الذي يخرج إلى غلظ وبياض وملاسة بلا وجع شديد وثقل ولذع وعلامة كونها وضرة ومخنة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير التي إن كان هنالك عفونة تكون مثل ماء اللحم وإن كان تومسخ كان منتقارداً وإن كان مع أكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحجي والقشعريرة وما نذكره من علامات الورم وتعفتها وكاله

\* (فصل في تعفن الرحم) \* هذا أيضاً شبهة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة أو هلاك الجنين أو أدوية حريفة تستعمل أو سيلان حاد حريف أو جراحات تعفتت ويكون في القرب ويكون في العمق مع ومسخ وعدم ومسخ والبكتين في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج وربما شبت الدردي كثيراً

\* (فصل في آكلة الرحم) \* قد ذكرنا علامة التآكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين آكلة الرحم وبين السرطان أن التآكل لا يجسأه معه ولا صلابته ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصاً بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير وأما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة وعسر العلاج

\* (فصل في العلاج) \* يجب أن تنظر هل القرحة وضرة أو غير وضرة فإن كانت وضرة تقبّت أولاً بماء العسل ونحوه من رطوباتها بالزراقة وبطبخ الأيسر أو بالمرهم المنقية وإن كان أكال زرق فيها المرهم المصلحة لا أكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذية الموافقة وينظر أيضاً هل هي مع ورم أو ليست مع ورم فإن كانت مع ورم عولج أولاً وسكن بعلاجات الورم التي سنذكرها أو نقيت الرحم ثم نخذت علاج بالدمالات ومن المرهم المذكور مرهم يقفع في أول الامر إذا كان الخارج لم يذب فيه اللحم \* (ونسخته) \* يؤخذ من المرتك والاسفيداج والانزروت أجزاء سواء ويتخذ منه قير وطى بالشمع ودهن الورد وإذا كان هنالك وضر جعل فيه زنجار قليل وإذا أخذ اللحم بقيت وحده ذلك عولج مرهم بهذه الصفة يؤخذ نونيا مغسول جزآن اقلها الفضة اسفيداج أنزروت من كل واحد جزء يتخذ منه قير وطى بدن

الورد والشمع

\* (فصل في تدبير المقتضة من النساء) \* من النساء من يعرض لها عند الاقتصاض أو جاع عظيمة خصوصاً إذا كانت اعناق رحمهن ضيقة وأغشية البكارة صفيقة وتضيب المبتسكرو غليظاً فإذا عرض لهن نزف أو جاع وجب انهن أن يجلسن في المياها القابضة وفي الشراب والزيت ثم



يستعمل عليهن قير وطيبات في صفوف ملقوف على اتوب مانع من الاتهام ويحقق عليهن  
الجماعة وعلاجه ان تقرح أن يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور القروح  
وقد خلط به الطين المختوم وما أشبهه

• (فصل في شقاق الرحم) • الشقاق بعرض في الرحم اما ليس بطراً عليه عنيف وخصوصا  
عند الولادة واما الورم يكون في أول عروضة خفية يسيرا لوجع عقب ووجع الولادة وبقاياه ثم  
يظهر وخصوصا اذا مس وقد يغلف الشقاق جسدا وربما صار كالنائل ويني وان اندمل  
الموضع • (علامات الشقاق) • قد يمكن أن يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة توضع من المرأة  
بعدها فرجها ثم تفتح فرجها ويطلع على ما يتشخ في المرآة منها وما يدل عليه الوجع عند الجماع  
وخروج الذكر داما • (العلاج) • لا يتخذوا الشقاق اما أن يكون داخلا واما أن يكون في  
العنق وما يليه والداخل يعالج بجمولات نافذة وقطورات مزروقة من المياه القابضة  
مخلوطة بالمرهم المصلحة مثل المرهم المتخذة من القليبا والمراد اسنج ومرهم شقاق المقعدة  
وعلى حسب علاجه يجنب كل لاذع فان احتجج الى انضاج فاخلط به امثل مرهم بالسليقون  
بالشعوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمال  
مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صرعه دهن السوسن وعلك الاتباط فاذا  
سكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقصرح وربما احتجج الى مثل قشور  
الخماس منعمة سحق أو الزاج والعنق أو مجموع ذلك واما الخارج فربما كفي الخطب  
فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صفرة البيض أو مجموع ذلك ولا يزال يلزم ذلك ومرهم  
الاسفيداج أيضا نافع جدا

• (فصل في حكة الرحم وفريسيوس النساء) • قد تعرض في الرحم حكة لا تخلط حادة  
صقراوية أو مالحة بورقية أو كالة سوداوية بحسب ما يظهر من أحوال لون الطمث الجففت  
أو بنور متولدتها أو في حارج جسدا فربما أفرط حتى يسقط القوة وقد يعرض لتلك  
المراة ان لا تشبع من الجماع ويصعبها فريسيوس النساء وكل ما جمعت ازدادت شرها  
• (العلاج) • يجب أن ينقى الرحم خاصة وينقى البدن عما بالقصد من الاكل وان احتجج شي  
من الباسليق واستقرخ الخلط الحاد كل خلط بما يستقرخه مثل الصقراة محبوب السقمونيا  
والبغيم بحب الاصطمحيقون والسوداء بحب الاقثيمون وطبيخته وكسره من سورة المنى  
بالادوية المفردة له مما يبرد وبالادوية المحركة له بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ قم الرحم  
بمثل الاقثيا او الهيو فس طمداس والورد والصندل واشياف ما مينا أو البورص الذي ينسدى  
والخل ودهن الورد وأيضا مثل عصارة البقلة الحقاة وربما خلط مع الادوية بزراة الكان  
وينظف بمياه طبخت فيها القوايض ويضمد بثقلها وان احتجج الى منق شرب العسل بالماء  
البارد جدا وهذا الدواء الذي تذكره هنا يجرب للحكة • (ونسخته) • يؤخذ ورق  
النعناع وقشور الرمان والهدس المقشر مطبوخا بنيسدو يحتمل • (أخرى) • يؤخذ زعفران  
وكافور من كل واحد دانق مر داسنج دانقين حب الغار نصف درهم يدق ويخل ويغجن  
بيضا البيض ودهن الورد وثق من الشراب ويحتمل وأيضا يؤخذ اهلج وجزار من كل

واحد رهما حوض ونوشاد وسذاب عميق يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الورد  
ويذر هذا عليه ومن البثورات الحوض واب حب الاترج ينضرمه أو بأحدهما فإنه نافع  
\* (فصل في بأسور الرحم) \* قد يعرض في الرحم بأسور وربما جاوز الرحم ونظهر فيما يجاوره من  
الاعضاء حتى يقبضه عظم العانة ويعقنه وعنق الرحم وربما أدى إلى حلق شعر العانة وربما  
ثقبه ثقباً صغيراً وربما أخذ من جهة العانة فاتجه إلى ناحية المعدة وعضلها فبعضه يكون  
حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من  
جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لا يمكن أن يعالج وكذلك المنتهي إلى المثانة وقها  
والى كل عضو صبي والمنتهي إلى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر وأعسر  
المنتهي إلى حلق شعر العانة وخصوصاً إذا ثقب العظم ثقباً صغيراً \* (العلامات) \* علاماته  
طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لا تبرأ بالمعالجات وقد طالت المدة وسال الصديد  
ثم أوجاع كوجاع السرطان ويعسر مكانه بالمروء حيث يصاب فيه ويعرف منتهاه أنه هل  
هو في اللحم بعداً وجاوز إلى العظم بما يجسه طرف المروء من لين وملاسة وصلابة وخشونة  
\* (المعالجات) \* من معالجاته البط وكثيراً ما يؤدي ذلك لعصبية العضو إلى الكزاز وانقطاع  
الصوت واختلاط الذهن والبط أيضاً لا يمكن إلا بالمباري ويتمكن من قطع اللحم الميت منه  
واكن الاحتياط أن تستعمل أدوية بحفظة عليه وينقى البدن ويقوى الرحم ويداوى  
\* (فصل في ضعف الرحم) \* ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتملهل نسج ومقاساة امراض  
سابقة وقد يعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم  
الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الآفات المعروفة بما عرفت  
\* (فصل في أوجاع الرحم) \* يكون سبب أوجاع الرحم من سوء المزاج المختلف ومن الرياح  
الممددة والرطوبات المحسنة لها حتى ربما عرض فيها ما يعرض في الأمعاء من القواضج وقد  
يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والاربيتان  
والساقان والظهر والعانة والجباب والمعدة والرأس وخصوصاً وسط البانوخ وربما  
انتقلت الاوجاع منها إلى الوركين بعد مدة إلى عشرة أشهر واستقرت فيها وأنت تعرف  
معالجات جميع هذه بما قدمناك وليس في تكرير القول فيها فائدة  
\* (فصل في سيلان الرحم) \* انه قد يعرض للنساء أن تسيل من أرحامهن رطوبات عفنة  
ويسيل منها أيضاً المنى أما الأول فلا كثرة الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث إذا تعفت  
الرحم وله باب مفرد ويعرف به وهره من لون الطمث الجففي في الخسرة ومن لون الطمث في  
نفسه وأما الثاني فمثل أسباب سيلان منى الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف  
الرحم والاعوية واسترخاؤها وان كان بشهوة فمأولذع ودغدغة فيه رقة المنى وحدته وربما  
كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي دغدغته إلى الانزال وصاحبة السيلان تعسر نفسها  
وتسقط شهوتها الطعام ويستحيل لونها أو يصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكتر  
وربما كان مع وجع في الرحم \* (العلاج) \* اما سيلان المنى فمنه في علاج بمنزل ما يعالج ذلك  
في الرجال واما السيلانات الأخرى فيجب أن يتدأ فيها بقنينة البدن بالفصد والاسهال ان



احتيج اليها ثم يحقن الرحم أو بالانقباض المحقنة مثل طيخ الايسا وطيخ القراسيون وبذلك  
 الساقين بادهان ملطقة مع أدوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقر قرحا والقلقل ثم يتبع بعد  
 ذلك باقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة أحمل بعد الاستقراغ وهي مياه طيخ فيها مثل  
 العفص وقشور الرمان والاذخر والآس والجلنار

• (فصل في احتباس الطمث وقتها) • الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب  
 المشاركة والذي بسبب خاص اما بسبب غريزي واما بسبب حادث من وجه آخر والطمث  
 يحتبس اما بسبب في القوة واما بسبب في المادة أو بسبب في الآلة وحدها اما السبب في القوة  
 فمثل ضعف اسومضاج بارد أو يابس أو حار يابس أو بارد يابس والبارد اما مع مادة أو بغير  
 مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما اما الذي في الكمية فهو  
 القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقتها أو شدة القوة المستعملة على الاغذية وان كثرت فلا  
 تبقى فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبهه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ  
 وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهو لا يمن السمان العصيات  
 العضليات منهن القويات المذكرات الا في تضيق أو راحهن عن صدورهن واطرافهن  
 جاسمة أكثر أو امكثرة الاستفرغات بالادوية والرياضات وخصوصا الدم من وعاف أو بواسير  
 أو سرحمة أو غيره بذلك واما الذي في كيفية المادة فان يكون الدم غليظا للبرد أو اكثر  
 ما يحتاجه من الاخلاط الغليظة وأكثره للدعة وما يجري مجراها ما علمت واما السبب الذي من  
 جهة الآلة فالسدة وتلك اما الحرجف مقبض أو لبرد محصف وكثيرا ما يورث كثرة تشرب الماء  
 ويؤدي الى العقر أو ليس مكثف أو لكثرة شحم أو خلط غليظ لزج أو لا ورام أو للارتق وزيادة  
 اللحم أو لقسر وح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة  
 أو لا عوجاج فيها مقرط أو انقلب أو لقصر عنق الرحم أو لضربة أو سقطت أو غلقت أبواب  
 العروق أو عقيب اسقاط واما السكاثن من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاجزاء أخرى  
 فنقل السكاثن بسبب ضعف الكبد فلا يبعث الدم ولا يتميزه أو لاسددها في البطن كله والسمن  
 يحدث السدد بتضييق المسالك تضييقا عن مزاجية والهزال بضيقتها تضييقا عن حفاف أو قلة  
 الدم والدم يجمد على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البطن  
 وأورث أمراضا رديئة

• (فصل في أعراض ذلك) • قد يعرض ان احتبس طمثها أمراض منها اختناق الرحم  
 لتشمرها وميلها الى جانب ويعرض لهن أيضا ورام الرحم الحارة والصلبة وأورام الاحشاء  
 وأمراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد  
 والذغ في المعدة وتعرض منه أمراض الرأس والعصب من الصرع والقالج وأمراض  
 الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من أمراض الكبد من الامتساق وغيره وتفقر منه  
 الصحة وتقل الشهوة ويعرض لهن أيضا عسر البول وخصوصا الحصر وأوجاع القطن  
 والعتق وثقل البدن وتمزل وتمكرب وتصيبها قشعريات وحجات محرقسة ورباعس  
 الكلام بلحاف عضل اللسان من الجوار الحار ورباعس كان الثقل لسبب وجع الرأس

ويعرض لها قلق و كرب لا وجاع العسق و البخار الطار و ربما تورم بجميع يديهم او بطنهم أيضا  
 تصاب الورم الصديدي من الدم اليه و ربما عرض لها في من اجها عند استئناس طمئنها اذا  
 كانت قوية الخلقه فتقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس أن تنشب به بالرجال و يكثر  
 شعرها و ينبت لها كاللحمة و يخشن صوتها و يغلق ثم تموت و ربما صارت قبل الموت الى حال  
 لا يمكن مع ذلك أن يدر طمئنها و أكثره و لاه من الاقلى يلدن كثيرا فاذا لم يجامع و غاب عنهم  
 أزواجهم أو احتبس طمئنها و زال عنهم الحصر الذي يوجب الاستقراغ من الام و أخذ  
 الحبل و أخذ الجماع يعرض لهن أن يصير بولهن اسود فيه شوب صديدي كماء اللحم و ربما  
 بان دما \* (العلامات) \* ما يعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم و التخثر فيه و يياض لون الجسد  
 و خضرة الاوراد و تفاوت النقص و برد العرق و كثرة البول و بلغمية البراز و ما يعلق بالحرارة  
 دل عليه الالتاب و جفاف الرحم و سائر علامات حرارته المعلومة فيما سلف و ما يعلق باليبس  
 دل عليه علامات اليبس في المعلومات فيما سلف و يؤكده هزال البدن و خلاء العروق و اما  
 الورم و الرق و غير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع و لا حاجة بنا  
 أن نذكر ذلك \* (المعالجات) \* اما المعلق بالتسخين و التبريد و توليد الدم و ترطيب البدن  
 و علاج الاورام و علاج الرق و نحو ذلك فهو معلوم من الاصول المنكورة و الكائن عن الرق  
 الذي لا يعالج و عن انسداد افواه العروق عن التهام قروح و غير ذلك فهو كالميوس منه  
 و علاجه اخراج الدم لئلا يكثرت و تنقيه البدن و استعمال الرياضة و انما يجب أن نورد الآن  
 ذكر العلاجات المدرة لاطمئ و هي التي تحرك الدم الى الرحم و تجعله نافذا في المسام و يتجهل  
 المسام متفتحة و قد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها و ذكرنا أيضا في الاقرباذين  
 و اما ههنا نريد أن نذكر من التدبير و المداواة ما هو أليق بهذا الموضع و التدبير في ذلك تحريك  
 الدم بالقوة الى الطمئ و مما يفعل هذا فصد الصافن و العرق الذي خلف العقب و فصد عرق  
 الركبة و المأبض أقوى منه و الحجامه على الساق و الكعب و خصوصا للسمان فانه اوفق  
 و ربما احتجج الى تكرير الفصد على الصافن من رجل اخرى و ادامة عصب الاعضاء الساقلة  
 و ربطها و تركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام و تهل الرطوبة اللزجة  
 ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار و هي المطنة للدم المفتحة  
 للسد و منها مشروبة مثل الفوتنج و طيخه بماء العسل و منقورة على ماء العسل و الابل  
 أقوى منه و المشكطرا مشبع قوي جدا و الدارصيني و ايارج فيقرا و السكينج و الجاوشير  
 و ثمره و الجند بادسترو القردمانا و طيخ الراسن و طيخ الاشنان و طيخ اللوبيا الاحمر و المحرث  
 و الاشتهار و بز المرزنجوش و منها جولات و هي مثل الخربق الايض و شحم المنظل و اللبني  
 و القنطوريون و صمغ الزيتون البري و الجاوشير و الجنديدسترو و الحلتيت و السكينج  
 و القردمانا و عصارة الافستق و قد يحتمل الاوفرينون على قطنه و يصبر عليه ساعة يسيرة من  
 غير افراط و هذا الجول الذي نذكره هنا قد جربناه نحن \* (ونسخته) \* يؤخذ مرفوتنج من  
 كل واحد أربعة دراهم أمهل ثمانية دراهم سداب يابس عشرة دراهم زبيب متقى عشرون  
 درهما يجن بمرارة البقر و يؤخذ منها فرزجات \* (أخرى) \* يؤخذ جنديدسترو و مر و مسك



فيجعل بلوطه يدهن البان ويحتمل ودهن الاتخوان مدر للطمث اذا احتقل وعصارة الشقائق  
والنسرين \* (أخرى) \* يؤخذ اشنان فارسي عاقر قرحاشونيز سذاب رطب فر بيون بالسوية  
ويشم محققة ويحتمل بالقنة ويحتمل في جوف صوفة مغموسة في الزئبق ويحتمل في داخل الرحم  
ومنها ضمادات وكادات والتسكيم بالاقاويه مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده  
فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكينج والقر دمانا ومنها ابزونات من مياه طنج  
فيها الملققات المدرة للطمث كالقوتنج والسذاب والمشك طرام شمع ونحو ذلك

\* (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأورامها وما يشبه ذلك) \*

\* (فصل في الرتقاء) \* هي التي اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شيء زائد عضلي  
أو غشائي قوي أو يكون هنالك التحام عن قروح أو عن خلقة واما التي فم الرحم وفم الفرج  
على أحده هذه الوجوه باعتبارها واما على فم فرجها ما يمنع الحمل ونحو وج الطمست من غشاء  
أو التحام قرحة وما يشبه ذلك أو يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند  
ابتداء الحيض أن لا يجدد الطمست منقذا لاحده هذه الاسباب فيعرض لها أو جاع شديدة وبلاء  
عظيم فان لم يحتمل لها رجع الدم فاسودت المرأة واختنقت فها صكت وقد يتفق أن تستمسك  
الرتقاء بانفاق بجبل فتموت هي وجنينها الاحمال ان لم تدبر وهذا انما يمكن على أحد وجوه اما  
أن يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متلهل النسيج أو ذاتقب كثيرة بحيث يمكن الرحم أن  
يجذب من المتى شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه أو يكون الحق بهضه رأى الفيلسوف  
وبعضه رأى جالينوس الطيب فيكون المحتساج اليه في تخلق الاعضاء هو مني الاثني على  
حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدرا في الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس  
ويكون مني الرجل تنلقى منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه قال ان يبيض الريح  
اذا أصاب نزوا يلقى منه رائحة مني الذكر استحالة بيض الولاد \* (المعالجات) \* علاج الرتقاء  
بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه أن يخرق شفر الفرج عن الرتق بان يجعل على كل  
شفر رقادة ويبنى الابهامين بخرقة ويمسك الشفران حتى يتخرق عما بينهما ما ويستعان بمبضع  
مخني فيشق الصفاق ويقطع الاعم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من  
الزائد شيء ولا يأخذ من الاصل شيئا وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين الاعم الزائد ان  
الصفاق لا يدمي والاعم يدمي ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وخمر وتترك ثلاثة ايام  
ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المزيينة مع توف عن التحام  
والصفاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لها واما الصفاق فقليا يقبل الالتحام بعد  
الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه أن يوصل اليه الصنارة ويشق ان كان صفاقا شقا  
واحد ليس بذلك المستورى فربما ينال المثانة وغيره بل يجب أن يورب عن مكان المثانة ويقطع  
ان كان لها قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عنقص ثم بعد ذلك يجلس  
في المياه المطبوخة فيم الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح والاوزقات ثم بالحامه  
وكما يظهر البره فيجب أن يلع عليها بالجماع ويجب أن يتوفى عنده هذا الشق والقطع شيئا

التقصير في البضع والشق للقدرة الزائدة فان ذلك يكون ممكنا من الحبس عند جماع يقع معه سرا للولد معرضا للجنين والحامل للهلاكه ويتوقى أيضا أن يجاوز القدر الزائد ويصاب من جوهر الرحم بشئ فيرمي الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب أن يتجنبها البرد البتة وأن لا تقرب منها دواء بارد بالفعل البتة بل يجب أن تكون جميع التطورات والزروقات والحولات مسلوية بالبرد

• (فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع) • بهيأة المرأة كرسى بجذء الضوء وتجلس عليه مع قليل استناد الى خلف واذا استوت ألصق ساقيها بفخذيها متعجبين وجميع ذلك يبطئها ويجعل يداها تحت مابضها وتشد على هذه الهيمته وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مرارة خصوصا فيما هو داخل واذا مدت الصفاق بالمراود والاصناعات مدا لا ينزعج معه الرحم وعمق المشانة وشفافها الزرع عاجا يودي هذه الاعضاء اولاً بالمدا وثانياً بما لا يبعد مع ابرازها بالمد أن يصيبها من حد الحديد والمرأة تزني ما تصنع من ذلك وتعرفك ما صاحب الصفاق الرائق من الاعضاء التي تجاوز هذا العضو من المشانة وغيرها فان افترط فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد الصفاق الرائق بلطف ثم شقه على تاريب لا يتال المشانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم بسيرا فانقذ في علمك بلا وجل وان كثرت ميلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا الى ان يعرض غشي وصغر نفس وربما احتج الى أن تترك الآلة الباضعة المسماة بالقاب فيها الى الغد ملقوفة في صوفة مربوطة بخرق واذا كان الغد تطرف في قوتها فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والامهات الى اليوم الثالث ونزعت حينئذ الآلة وتأملت حال الشق بالاصبع تبجها تحت موضعه لتسدك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا حملت المرأة عمدا يعالج به فيجب ان تجلس في ماء طيب فيه الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجودان يستعمل عليهما المراهم في قالب يمنع الانضمام وأجوده الجوف ذو الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا أصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

• (فصل في انغلاق الرحم) • قديعرض ذلك للرتق وقديعرض لا ورام حارة وصلبة وعلاجهما علاجه

• (فصل في تنوير الرحم ونحو وجهها وانقلابها وهو العقل) • الرحم يتأما لسبب باد من سقطة أو عدو شديد وصحبة نصيبها هي أو عطسة عظيمة أو هدة وصحبة تسببها هي فتدعرا وضربة تزني رباطات الرحم أو اسبب ولاد عمرا وولد ثقيل أو عنف من القابلة في اخراج الولد المشيمة أو خروج من الولد دفعة واما الرطوبات مرضية للرباطات أو لعقونات تحدث بالرباطات وربما خرجت ياسرها وربما انقلبت وربما سقطت أصلا

• (فصل في اعراض ذلك وعلاماته) • يعرض للمرأة من ذلك رجوع في العانة عظيم وفي المعدة والفتن والظهر وربما كان مع ذلك حبيات ويعرض لها كثير احصر واسر يعصر الرحم مجرى النفل والبول وقديعرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويمس بشئ مستدير في العانة ويمس عند القرح بشئ نازل اين الجرس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم



فحس الثقبه وعلم ان أصلها قد انقلب ونخرج وان وجدت الثقبه قد خرجت كما هي غير منقلبه  
 فاعلم سقطت الرقبه (المعالجات) \* انما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ أولاً  
 باطلاق الطيبه بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المرأة وفج بين  
 ساقيها وتأخذ مذصوفاً من المرعى ليناً وتلزمه الرحم ثم تأخذ مذصوفاً آخر وتبله بعصارة أفاقيا  
 أو بشراب ديف فيه ثنى قابض ويوضع على فم الرحم ويرد بالرق إلى الداخل حتى يرجع الصوف  
 كله إلى داخل ثم تأخذ مذصوفاً آخر وتبله بجمل وماء وتضعه على القرح وتكلف المرأة ان تضطجع  
 على جنبها وتضم ساقيها وتحفظ بالصوف حيث هو مهيأ فيها الايسر قطه وهندم المحاجم على  
 أسفل سرتها وعلى صلبها وأشمها الروانج الطيبة ليصعد الرحم بسببها إلى فوق وإياك ان تقرب  
 منها قدرا فيهرب الرحم إلى أسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعل صوفاً مبلولاً  
 بشراب طنج فيه الآس والورد والافاقيا وقشور الرمان وغيره مفترا وانزل من ذلك على سرتها  
 وعائتها واستعمل عليها اللصوفات المتخذة من السويق والمتخذة من الطعاب والمتخذة من  
 العدس بالقوايض فان هذا التدبير ربما أبرأها وتجاسها به. كذلك في طنج الأذخر والآس  
 والورد ويجب ان تجنبها الصياح والمعطسات والمسهلات وتودعها وترجيحها

\* (فصل في ميلان الرحم واعوجاجها) \* ان الرحم قد يعرض لها ان تميل إلى أحد شقي المرأة  
 ويحول فم الرحم عن المحاذاة التي ينزلق اليه المنى فربما كان السبب فيه صلابة من أحد الشقين  
 أو تكاثفاً وتقبضا فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسهات واليس والتشيج وربما كان  
 السبب فيه امتلاء في أحد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة  
 في أحد الشقين فتقلبه فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل  
 يعرفن جهة الميل بالامس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة أو عن امتلاء بسهولة وتمدد  
 العروق وصلابتها واحتياجها إلى الاستقراغ (العلاج) \* يجب ان يقصد الصافن من الجهة  
 المحاذية للشق المميل اليه ان أحس بامتلاء وزعت القابله ان العروق في تلك الجهة ممتدة  
 ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت المليات من الحقن  
 والجولات والمروحات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك وطوبات استفرغت  
 بما يستفرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا الجولات وكذلك تمرخ بمخامخ وترزق في  
 رجها دهن الباسان والرازق ونحوه وحينئذ ربما امكن القابله ان تدخل الاصبع مسوحة  
 بقير وطى او شحم البط او الدجج وتسوى الرحم وتمد المسائل حتى يقع إلى محاذاة من فم الرحم  
 لتخرج فاعلم ذلك

\* (فصل في الورم الحار في الرحم) \* قد تعرض للرحم اوارام خارة والسبب فيه اما باد مثل سقطة  
 او ضربية او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابله عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه  
 احتباس طمث وامتلاء او كثرة رطوبة ونفخ متكاثر لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المنى  
 وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون إلى بعض الجهات من الجانبين والقدام  
 والخلف والردى منه العام لجهات كثيرة وقد يصير ديبلة وقد يستعمل إلى الصلاة او سرطان  
 \* (العلامات) \* قد تدل عليه بالمشاركات فان المعده تشاركتها فتوجع ويحدث فيها غم

وركب وغنى وفواق وينسد الاستمرار والشهوة أو يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع  
 في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمقه جامع ثقيل ويتقشى الوجع حتى يبلغ  
 الاطراف والاصابع والزبدن والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها وتوالم الماتان والاريفتان  
 والعانة وتفتخ والمسراق أيضا تنفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر أو أسرح حتى  
 لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجرى أكثر فنهناك  
 يكون الاحتباس أشد وربما كان حصر دون أسر وأسردون حصر ويعرض فيمن ان يضعف  
 النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة  
 مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف  
 وربما أدى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشى ويدل على جهة الورم ووضع الضربان  
 والمشاركة أيضا انه هل الوجع الى السرة أو الى الظهر أو الى الحقيوين وما كان بقرب فم الرحم  
 فهو أشد وأصلب مما يكون في القعر لان فم الرحم عصباني وهو مالموس والذي في القعر يصعب  
 لمسسه وفي اي جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب  
 الانتقال والقيام ويلزم العليسة ان تخرج عند المشي وعلامة انه يستحيل الى الدليل ان يكون  
 الوجع بزاد جدا والاعراض تشتمد وتختلف الجيات وتختلط وتجدا استراحة عند اختلاف  
 البطن واخراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحصى والضربان ويحرك الشانض  
 وورم الرحم وديلته اذا كان في الرحم أمكن ان ترى وان كان غائبا لم يمكن ان ترى  
 (مع الجيات الاورام الحارة) يحتاج فيها الى استقراغ الدم اذا عانت الدلائل المشهورة  
 والقصد من الباسليق وان تقع ذلك ففيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والقصد من  
 الصاقر أشد مشاركة وأجذب للدم منها وأولى بان يدر الطمث وأن تقع وخصوصا ما كان  
 السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يقصد الباسليق لينع انصباب المادة  
 ثم يتبع ذلك القصد من الصاقر ليجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من  
 المضرة المشار اليها ويجب ان يكون القصد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبلغ في  
 اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء أو يقلله في الايام الاولى المدة لثلاثة أيام وينع الماء أصلا  
 وخصوصا في اليوم الاول وتسكن في بيت طيب الريح وتكاف الصهر ما قدرت والتي شديدا  
 النفع لها وربما احتجج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في أدويتها  
 ما يسكن الغثيان ويقل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن  
 الورد الجيد وينظ بالهواض من المياه ثم لا يبلغ عليها بالقوايض لثلايلب الورم ومما يصلح  
 استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهري بالطبخ بضمه بزيوت الاتقاق أو دهن الورد  
 أو دهن التفاح ثم يجعل الى المينات فينظل بشراب مع دهن ورمقترين ويحقل صوقا مبلولا  
 بماء طبخ فيها مثل الخطمي ووزر الكتان والحسك والحرم الكثير مع قوة قابضة من لسان  
 الحمل أو البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض واكيل الملك مطبوخا مهريا وربما جعل عليه  
 دهن الزعفران ودهن النارد من ثم يقبل على الانضاج ومما ينضجه التمر المهري المطبوخ  
 بالسويق مع دهن وورد ودهن حناء وخصوصا في منتهاه وضمادات من زوقا وشعم الازو



ومن مخ الايل ونحو ذلك واذ انحطت العسله فعالجها حينئذ بالمهللات الصرفة وفيها النمام والمر زنجوش واذان الفار والراتنج ونحوه مما علمت واغذها وقوها وانعشها واذ اوضع عليها الضمادات وجب ان لا تربط فان الربط يضرب الورم واما الديسلة فيجب ان تستغل بانضاجها وان كانت قريسه من قم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرقاع واما الداخلة فما يمكن ان ينتظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدرادر ارقية قماشل اللبن وبزر البطيخ مع شئ من اللعابات وانفجرها من نفسها فعمل وان امكن التبيد والتخليل فهو اولى واذ انفجرت الديسلة فربما خرج قيحها من الفرج ويجب ان يعان على التنقيص والتخليل للوقاي بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المئانة وحينئذ لا يجب ان يعان في تنقيتها بالمسدرات القوية فتنصب مواد اخرى الى المشانة وتظاهروا على احداث قروح المئانة بسبل تلتطف في ذلك واقتصر على ما يدرادر ارقية قماشل اللبن وبزر البطيخ مع شئ من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجت ان تقبر بالادوية المذكورة في ديالات الرحم وغيرها مثل اضمدة متخذة من التين والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقى القرحة بمثل ماء العسل ويعيد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذ انقبت فعالج بعلاج القروح واذ اعظمت الاعراض في الديسلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملمنة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبسة ومن بزر الكتان واكيل الملك والابرنات القبهذه الصفة ويجب ان تراعى اشياء قلناها في ابواب اورام حارة وديالات في ابواب اخرى غير الرحم وترجم ما اختصرنا ههنا من هنالك اذ قد استوفينا الكلام فيها

• (فصل في الورم البلغمي في الرحم) • الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والاتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هنالك ترهل الاطراف والعانة وتكون صحنه صاحبه كصحنه اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج

الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة

• (فصل في الورم الصلب في الرحم) • يدل على الورم الصلب ادراكه باللمس وان يكون هنالك عسر من خروج البول والنقل او احدهما واما الوجع فتقل عروضة معها ما لم يصر سرطانا وان كان شيا خفيا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان وترم القسدمان وتمزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت طالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشمته وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تفعل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامته ان الورم الصلب سرطانا وصار سرطانا اذا كان بحيث يظهر للعس فان يرى ورم صلب غير مستوى الشكل غير متفرع عنه كالدوالي يؤلمه اللمس شديد اروي اللون عكزه الى حمرة كحمرة الدردى وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يطن من ألم ونخس وبشارك فيسه العانة والحالبان والحقوان والاريتان ويتأذى ايلامه الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تعها حتى تأخذ بلين ثم تتحد وتشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتظيره واحتماسه واحتباس الرجيع أو أحدهما دون الآخر فهو علامة يشارك فيها

الصلابة والناغم وفي وان كان متقرحاً ظهر قبح غير مستوله وسخ ويكون الوسخ في الاكثر ردىء  
 اللون اسود ووربما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض وتسيل منه رطوبات حريفة ومدة  
 وصديداً الى الخضرة معتق وربما سال دم صرف لما يصحب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك  
 حميض وكما سال شئ سكنت به الحى وسكن الوجع وقد تصحبه علامات الورم الحمار ولعلاج  
 له بته \* (المعالجات) \* أما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستقرغ معه البدن عن الاخلاط  
 الغليظة والسوداوية ويستعمل مرهم مثل الدياتيخون وكذلك الباسليقون وما يتخذ  
 من المقل وشحم الاوز ووجع الابل وزبد الغنم قير وطيا بدهن السوسن والرازق والترجس  
 ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاقحوان  
 وليكن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صرة البيض وان احتجج الى ان يكون أقوى جعل  
 فيها جند بيدهستر والصبر السخجاني وانفعة الارنب واليرساو والتياست والاقحوان والزعفران  
 وعلك الالباط وصمغ اللوز

\* (فصل في المراهم) \* ومن المراهم المجربة مرهم بمه هذه الصنفة \* (وتصنفته) \* ينقع ورق  
 الكبرياء حتى يلين ويسحق مع جبن بماء العسل ويتخذ منه مرهم أو تستعمل زهرة  
 الكرم بالجنين وماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذا \* (اخرى) \* ان  
 احتمال وسخ الاذن فيما قيل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيمياقوى المينات ويضد بورق  
 الخطمي الغض مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش واكليل  
 الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبترطيب  
 البدن واستقراغ الدم من الباسليق دأتما والصافن بعده في احيان واسهال السوداء وارههم  
 الرمل خاصية عجيبه فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجرت في تسكين الوجع  
 الادوية الحارة والباردة مع التعمد على اوقفها وخموص الامتقروح والحسارة المسكنة لا وجع  
 طبخ الحلبة ونحوه وقير وطى يتخذ من دردى الزيت المتروك في اناء نحاس لياخذ من زنجاره  
 قليلا بالشمع الاصفر يطلى من خارج والاضمدة الباردة الخشخاشية مع الكزبرة وعنق  
 الثعلب ودهن الورد وياض البيض وما يتصل من الامر بالمحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة  
 وايضا طبخ العنيس يحقن به وايضا البان الاتن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومقردين واذا  
 حدث من المتقرح نزف استعملت مرهم النزف

\* (فصل في اختناق الرحم) \* هذه علة شبيهة بالصرع والغشى ويكون مبدؤها من الرحم  
 وتنادى الى مشاركة قوينة من القلب والماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة  
 والسالكه وقد قال بعض علماء اطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا  
 حصل هو ان يمرض احتباس من الطمث او من المنى في المغتلمات والمدركات اول الادراك  
 والابكار والايام واستهالة ما يحتبس من ذلك الى البردى الاكثر وخموصا اذا وقع في الاصل  
 باردا ويزيده الارتسكام والاستحصاف بردا والى الحرارة والعفونة وهو قليل ويعرف من لون  
 كل ما مال اليه في من اجه فاذا ارتسك احد هذين قبل الطمث فسد الفساد المذكور وما الى  
 الطبيعية السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض آلى يلحق اول بالرحم فيمتشج



ويتقلص الى فوق او الى جانب يئسة ويسرعة وقد اما وخلقاً بحسب ايجاب المادة المحبسة في العروق فلا تجدد من هذا بل توسع العروق ونشجها بالتوسيع فيتم لم وربما فشا في جوهر الرحم فغلظه ثم قلصه اولم يقش فيه بل او رعمه ثم قلصه ويزيده ثم ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد سيدلا فيؤدى ضررا الى الاعضاء الرئيسية فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد دم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثانى مرض مادى بما تبعه المادة المحبسة الى العضوين الرئيسيين من البصار الردى السعى فيحدث شئ كالصرع والغشى ولان هذه العلة اقوى من الغشى السابق فيتقدمها الغشى فتقدم الاضعف للاقوى والطمثى منها السلم من المنوى فان المنى وان كان تولده عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الرديئة من الدم كما ان اللبن المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون هذه العلة ادوار وقد يعرض كثير فى الحريف وربما كانت ايضا ادوارها متباطئة وربما عرضت كل يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عميقة لان حركة الرحم حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهى مدرجة لادفعة وهى الى اسفل وهى فعل من الطبيعة وليس فيها ينبعث بخار سعى الى الاعضاء الرئيسية واصعب اختناق الرحم ما يبطل النفس فى الظاهر وان كان لا يد من نفس ما ربما يظهر فى مثل الصوف المنفوش المعلق امام التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المنى وبسبب البارد منه ويتلوه فى الصعوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واضعفه والدرجة الثالثة ما يحدث تشجيا وتعددا وغشا ناسا من غير اذى فى العقل والحس لتعلم ذلك (العلامات) اذا قرب دور هذه العلة تعرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وخبت نفس وضعف رأى وبهتة وكسل وضعف فى الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عفونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فمحدث سببات او اختلاط واجرا الوجه والعين والشفة وشخصت العينان وربما تعمضا فلم تنفتح واضعف النفس جدا ثم انقطع فى الاكثر وتوههم المربضة كان شيا يرتفع من عانتها ويعرض تحريق الاسنان وقعة تهاو حركات غير ارادية لفساد العضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما من المنوى منه غشى وانقطاع صوت والتجذاب من الساق الى فوق وتظهر على البدن ندا وقعة عامة بل يسيرة وربما انحل الى قى باغمى سرف وصداع ووجع ركية وظهور والى قراقرو والى قذف رطوبته من الرحم وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق واودام الرقبة والصدر والنفض يكون اولافيه مقددا متشجما متقاوتا ثم يواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غدة اللحم ويكون دمويا والطمثى يدل عليه احتباس الطمث والمنوى يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعنتف والطمثى ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والرقبة والحيمات والاعراض التى تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب فى الدم يظهر سلطانه وشده السوداءى فانه يحدث وسواسا يشركه الدماغ وغشيا اقويا يشركه القلب ويهطل النفس لشركتها مجيها وشركة الحجاب

والباقي انقل واسكن اعراضا وكذلك الصنراوى احد واسلم واما المنوى فيبادر الى المضرة  
 بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمى واما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا  
 ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشخخ دغدغة وشهوة فتزول منها غليظا وتستريح وورما  
 قد ذقت ذلك من تلقاؤها نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابه في كثير من  
 الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والعانة  
 وان العقل لا يفقد جدا وادوا شاملا في احوال شدته جدا واذا قامت المختنقة حدثت باكثر  
 ما كان به الا ان يكون امر اعظيما متفائما والزبد لا يميل سيلانه في الصرع الصعب الدمغى  
 فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يقبل غيره وترجع الى ما ينما في باب الصرع  
 من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحسن لا يطل فيها في الاكثر  
 بطلانا تاما ولا يكون غطيظ واما الفرق بينه وبين امثله من غيره فانه ليس معه حمى ولا يبيض بمغنى  
 موحى وابتداء وجهه في الرأس ويكون اللون مختلفا في امثله من غيره فانه ليس معه حمى ولا يبيض بمغنى  
 واحدة \* (المعالجات) \* اماما كان سببه احتباس الطمى فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك  
 يياض مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة المزججة بالقصد من السابق ومن  
 الصافن ولا يفي كل حال من استعمال المدرات للبيض وخصوصا الحوليات الحادة المدغدة  
 اقم الرحم مثل الكرمدانة والقلقل فاما الاوفرينون فقوى في ذلك جدا ينزل الطمى في الوقت  
 والدغدة لقم رجهما ونواحي فرجها نافعة لها كان المحتبس طمى او نفاقانه يميل بالرحم  
 الى اسفل والى الاستواء ويهي الطمى للدرور والغالبية هههه في ذلك والابزنان من  
 المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكائيم والحلبة وبزر الكنان والمرزنجوش والقيدوم  
 ومياه الحمامات نافعة لها ايضا ويجب ان يكون القصد من السابق الذى يلى ناحية ميل  
 الرحم فان لم يمل الى جانب بل تقلص الى فوق فلك ان تفصد اهما شئت او كلاهما فان احسنت  
 برطوبات كثيرة فاستعمل المستقرعات لها مثل ايارج روفس وبيادر بطوس فانك اذا فصدت  
 واستقرعت الدم فرجما احتجج بعد الابع الى اسهال بايارج الخنظل وبارج فيقرا ورجما  
 احتجج الى ان يكرر عليها ورجما احتجج ان تسقى حب السطرج والحب المنسقى ثم تجعم بعد  
 ثلاثة ايام على الصلب والمراق ونارة على الفخذين والاريسة وتلطف التدبير وتضعن الاسافل  
 بلللك والكبادات والمروحات ثم تسقى مثل جند بيدسترا والمرجاء او بماء العسل والسجزيما  
 ودجرتا والقلافي والكموتى والكاسكبينج بماء الايسون او بماء اللويا الاحمر والقرنفل  
 نافع ايضا ومن المشروبات الباردة ان يؤخذ من الكمون مقدار عصاة ويسقى بماء السذاب  
 او بماء طبيخ القنبسكشت والغاريقون جديد جدا في هذه العلة اذا سقى بشراب الجند بيدسترا  
 رجما على التام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخاله اذا تجرع او سكتبينه الحامض  
 وماء الشواصر اذا سقى كان فيه البرء (وايضا) يسقى وزن درهمين من الدادى في بيذقوى  
 وشرب دهن الخروع نافع جدا (وايضا) يسقى عصارة ورق القنبسكشت بالشرب ودهن  
 وايضا يؤخذون درهم واحد جوا وشيروانقين جند بيدسترا يسقى في شراب فانه نافع جدا  
 مدر وهو مجرب ومن الضمادات والكبادات كل ما يطف الدم ويصعله مراريا ومن الحوليات



الجيدة السجزي يابدهن الفسار أودهن السوسن قدر بندقية أو حقل شيافة من الداي بالشراب (وأياضا) يؤخذ مية سائلة ثلاث أواق فانقل وكند من كل واحد أوقية ثم البط أربع أواق بزرا النجدة أربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحقل (وايضا) يستعمل من الحفن والشيافات المنهضة مما يسخن ويدرو بسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفرغ الى التروج والى ذلك الوقت فيجب ان تستعمل الرياضة ومحفقات المني كالسذاب والقوتنج وبزرا الققد والجوارشن الكهوني بمثل طبيع الاصول ويجب ان تدخل القابلة يدها في القرج ممرخة يدهن السوسن أو الناردن أو الغار وتدغغ باب القرج وباب الرحم دغدة كسيرة لينة ولا بد من ان يصحهم امع اللذة وجمع ويكون كحال الجماع فانهار بماتة قذف منيا باردا وتسلم وكذلك اذا حملت الاشياء اللذاعة المدفوعة مثل السجزي يابدهن الفسار ومثل الزنجبيل والقلقل والسكر مدانة بهيبة في ذلك واياله في مثل هذه الحال الفصد بديل استعمل في هذا القسم ما يقبه الحرارة وعالج بعلاج الغشي ويتقع من ذلك ومن امراضه الرديسة المعجون المعروف بهجون النجاح منة بهيبة شديدة والسجزي يابدهن المسك وديطوس وديطوس وديطوس وان خيف من دواء المسك والمتر وديطوس تحريك المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكيين والقرفلى بهيبان في ذلك أيضا

• (تدبيرهن عند الهيجان) • يجب ان يصب على رأسها الدهن العطر القوى المضن جدا مثل دهن الناردن أو دهن البان وتبادر الى الدغدة المذكورة وخصه وصا بالحقاكات اللذعات وتحميل الشيافات المدرة والحولات البان ذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاخوان ودهن الساذج وسائر العطر الحار الذي يمسح اليه الرحم ومع ذلك فقيهه تلطيف وادرار وكذلك تجرها من تحت بالمسك والعود وبخان الميسوسن المنضوج على حجارة صمغية وتطلى بالسلجوق والغالية وتغسل فةها ومخزها وتحرك التي بريشة تدخل في حلقها فانها تجذب اليها خفة وتعطس وتشم التين وتلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصاً على الحالبين والقندين او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل لينجذب الرحم والدم الى اسفل وتلك رجلاها بقوة وتلزم اوراكها وعانها وتغذها وساقها وتشد ان من فوق الى اسفل وتقرخان بمثل دهن الراتقي والادوية الحارة الهمة ر فيها مثل الاوفريون ويجعل في مقدها مثل ما يجعل الرياح وتطلى المعدة ايضاها ويصاح بها وتمز واذ فعل جمع ذلكها ولم ترجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن المغلي الحار على رأسها او يكوي بافوخها لا بد من ذلك وربما فاقت بالفصد واياله ان تسقيهن الشراب فان الماء اوقواهن والعمان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في البواسير والتوت والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير) • قد تحدث في الرحم بواسير ويحدث فيما كالتوت مثل ما قبل في الذكر وقد تظهر علىها بثور مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضاء وقد تظهر علىها بواسير كأنها كليل المسماية

عقب الشقاق وعقب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقليلاً الكائن في العمق وقد تنتفع التي يحبس طمسها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رجها لانها ترجو ان تنفتح وتنتفي ويكون بها امان من الامراض الصعبة التي يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلح البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها القويح على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت بالمرأة لم يحصل امان تستلح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فتجرب حرامه متصلة واما في وقت السكون فتجرب ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شئ اسود كالدردي (المعالجات) هذه البواسير انما توجع بشدة وقت انتفاخها وتآزرها فيجب ان تليّن وتم بالاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عرضة واسعة لم يكن يد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرناه في استعمال البواسير المتعدية وبالقاب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا اقطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشور الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المرأة يتباردا ويقطع ذلك منها ويرحم لها ان تشيل رجلها الى الحائط ساعتين وتلزم عاتها واصلها ووجهها من آخر فامبلولة بمياه القابضات مبردة بالتلج فان لم يكد الدم ينقطع وضع على العانة وعلى العاص وما يليه بحاجم لازمة وجعلت صوفة مغموسة في ماء طيبخ القوابض وقد سل فيه افاقيا ونحوه وهي صوفة طيداس ونحوه واجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عرضة واسعة فلا تعرض لقطعها ولكن استعمالها الجفقات القوية الحادة للدم مثل خرق مبلولة بعصارة الاميرباريس او الحامض وقد ذر على الحوض والافاقيا ونحوه وتربط اطرافها بشدة وتؤمر ان تنام على شكل حافظ لسانها ملت وتسد برب تدبير النزف وتعرض البواسير بان لا توجع لاسانها الدم المعتدل وان لانسطة القوة بمنعك النزف المترط ومن تليينها ان تجلس المرأة في مياه طيبخ في المليات مثل الخطمى والباونج ويزر السكبان والحلبة واكيل المالك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكيل المالك (علاج المسامير) اما علاج المسامير فيجب ان تجلس صاحبها في طيبخ الحلبة والمليات مع الدهن وتحمس القرانج المتخذة من الزوقا والنطرون والراقينج

(فصل في اللحم الزائد وطول البظر وظهور شئ كالقضب والشئ المسمى قرقس) قد ينبت عند قدم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المرأة شئ كالقضب يحول دون الجماع وربما تأتى لها ان تفعل بالنساء شبه الجماعه وربما كان ذلك بظراعظيم او القرقس هو لحم نابت في قدم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيقا ويقصر شئ وقد شهد به جماعة من الاطباء كارجنخانس وجالينوس وانكره انا دقلس الطبيب (المعالجات) اما القضب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القاها على قفاها وامسك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل للثلايق نزف واما اللحم الاخر فربما يمكن علاجه بالدوية الا كالة اللحم مما تعلمه في بابها وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجرى مجرى البواسير وقرقس قد يربط بخيط رباطا شديدا ويترك يومين أو ثلاثة ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يهفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم (فصل في الماء الحاصل في الرحم) قد يجتمع في ارحام النساء ماء ويحتقن فيها (العلامات)



علاماته ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقر في البطن وخصوصا عند الحركة والمنى  
ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالاستقبية ويكثر ميلان الرطوبة المائية  
وربما يوتهم ان يهابلا وربما كان فرجها في ان يدر عنهما ماء كثير دفعة في ضمادة (المعالجات) \*  
علاجها ان تستعمل النصدان احتج اليه والرياضة وان تعهد في الاشياء المدرة للمائة  
القوية الادرار والاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى تنضج ثم يقرب منها مدرات  
الطمث بالقوة وتسمى مدرات البول ولا بأس بان تحتقن بمحقن المستقبين وبالشيافات المدرة  
للماء والطمث واحتمال ان يبق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا

\* (فصل في النفخة في الرحم ومعرفة ما) \* ربما كان السبب الاقرب في حدوث النفخة والريح في  
الرحم ضربة او سقطه ونحو ذلك فيضعف من اجها وربما كان عسر الولادة وانقلا بدم  
الرحم او شدة غلبة برد اداقم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ايقه او في زواياه  
وما كان في الخلال فهو أصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف \* (العلامات) \*  
قد نشد قوة احتباس الريح في الرحم وفي ايقه الى أن يبلغ وجع تمددها العانة وينسب في  
الاريتين ويرتقى الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كدوت الطبل  
والاستسقاء الطبلي وربما كانت منتقلة ويصعبها مغمص وضربان ونحس نكته الكدمات بالقوى  
الحارة وتعود مع عود البرد ويفصلها الغمز قرقر وتذامعها العانة وربما بقيت هذه الريح مدة  
العمر ويزعون ان اشتمال الرحم على المنى يحمل هذه الريح كأن لم تكن \* (المعالجات) \* ينفع من  
ذلك شرب اللوتخا ذيا والسجزي نيا في ماء الاصول بعد الاستقراغ للمادة القاعلة لذلك عن البدن  
وعن الرحم غسل ابارج فيمقر اخصوصا وان أزمعت العلة فبمثل ابارج اركيفانس ودهن  
الكلكلا نفع نافع في ذلك جدا وقد تحمل شيافات من مثل المقل وعود الباسان وحبه بدهن  
الناردين ودهن السذاب وقد ينط بدهن السذاب ودهن الثبث وقد يوضع على الرحم أنفذة  
متضدة من مثل السذاب وبزر الفنجنة كشت والكمون والقنطاريون والبرنجيات  
والمرزنجوش والانيسون والفونج والسليخة والناتقواه وسائر البرزور وقد تجاس في مياه طبع  
فح الأدوية الضماد المذكورة وقد ينض بالافاويه الحارة وقد تلزم العانة والرحم بحاجم بالانار  
\* (فصل في رياح الرحم) \* نحس صاحبته في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيا  
مدلى معلق وترى تنسار بق ألم فيقل ينة ويسرة \* (المعالجات) \* يجب على الطبيب الماهر ان  
يسقيها كل يوم درهمان ونصف درهم تافى عشرة دراهم ماء مغلى فيه درهم كوندانق مصطكى  
وبعضها الحصى بالارياح

\* (الفن الثاني والعشرون وهو آخر القنون من هذا الكتاب في أمراض

ظاهرة وطرفية الاعضاء يشتمل على مقالتين) \*

\* (المقالة الاولى فيما يعرض لها من آفات المقدار والوضع) \*

\* (فصل في هيئة الثرب والصفاقين) \* يجب أن تعلم ان على البطن بعد الجلد غشامين أحدهما  
يسمى الطافي ويحوى الامعاء ويصنعها بكثافته ودهنومه ويحوى العضل والثاني هو الباطن

ويسمى باريطون ويسمى المدور لانه اذا افردهما يغشبه كان ككرة عليها تحمل وزوائد رخوة وثقب وتصل من فوق بالحجاب ويساينه من علوه ورقبق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمينا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بابا الحجاب وأجزاءه السموية اتصال القهقري واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصاله من جوهره وذلك الاتصال اتصال منبس ط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنها تمكين لجهاز عرق وشريان كبير متعلق به ويتقدم من تحت فيصير ثريا وقد يجري على اكثر الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاقا يكاد أن يظن جزأ منه لا اتصاله ومشايمه اياه في العصبية واذا افردهما الباريطون كان رقيقا التسنج جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وأرقه وأخلصه عند انصرين وثبات الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يلا ما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء ويمنع العضل ان تقع في المواضع الخالية مع معونة من دباقر عما من خلفه ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء القراغة للفضول عصر استوفى الى دفع ما فيها من النفل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء برباطات قوية وهو في الصلب كشيء واحد وتصل كلها من خلف على لحم غددي كالوطاء لها والعروق الكبار والبدن اول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال ان للصفاق اجناسا من الدم منسوجة على الجهات المعلومة لليف التي هي آلة القوى الثلاث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذ في طبقات العروق والمنانة والرحم الاثني من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان يقيان احشاء الجوف الاسفل واذا انتهيا الى العانة حصل فيهما ثقبان ضيقان كأنهم ما حيران ثمة ويمر فيسفلان منه حتى يصيرا كالكبيين للبيضة وتنت الحجابين انثرب والترب وواف من غشائين مطبق أحدهما على الآخر بينهما شرايات كثيرة وعروق ودنها وشكاه كالركيس وهو مربوط بالمعدة والمسار يقا بالقولون وفتوه مما يقل من فضله باريطون عند المعدة والاتساع شري ومما يصعد من فضله وعند العانة فاقول ما يلقي من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاول ويسمى مجموعهما هي اقامت العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء

«فصل في الشق وما يشبهه» الشق يكون بالخلال الغشاء عن فرديته ووقوع شق فيه ينقذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق أو لتساع ضيق في مجاريه أو بالخلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النفاذ تآدى الى الخصبين سمى أدرة رقيقة وما سوى ذلك يسمى باسم العام واكثر أدرة الخصبية ودواها وصلابتها وصلابات الصقن يقع في الثربي فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما أو ينخرق ما يليهما من رطوبة مغرية أو باله وخرخبة أو لبعوثه من صرخة أو حركة أو سقطه أو امساله من متحرك ومنعه عن الدفق أو صعود المرأة على الرجس أو اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التضمة واجتماع الرياح والبراز في البطن فينزل اما ثرب واما حجاب أو هـ ما والمعنى وخصوصا لا عور لانه تخلى غير مربوط أو رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة أو تتولد فيها البردها واحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دموية ودودية بين



يكون سببه الضربة والسقطة أو رياح الخبيثة وربما تنفع علاج الحديد وربما تبث هناك لحم زائد وربما غلظ الصفن أو صلب من ورم أو من فاشبهه الأدرية ويسمى أدرية اللحم وربما كان ذلك في الأريية وربما تنفخت عروقها ويسمى أدرية الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا من غير فتق فطال وأشبهه الأدرية أيضا وربما وقع الفتق فوق الخصبيتين وحصل عند الأريية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي المالبين والذي يقع فوق السرة قليل نادر بالتيسار إلى غيره لأن ذلك الموضع مدعوم بالعنق وما تحته يوافي أطراف العنق وقد يعرض للسرة تنوء وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ربي الأعراض وإن كان قليلا التزيد ولم يؤلم في الأول لأن المندفع فيه يكون الأمعاء الدقاق وهي متزاحة متضاعفة ويحتبس النفس ويتقيؤه ويكون من جنس البلاوس وقلقه وكرهه ولكن ما كان تحت أشد قبولا لأن الساع وأذهب في الزيادة ولا يؤلم في الأول وأعلم أن قبيلة الأمعاء والتراب مرض قوى عسر وإن كانت صغيرة وقبيلة الماء مرض سهل وإن كانت كثيرة (العسلات) أما العلامة المشتركة للفتق فزيادة تظهور وتحس بين الصفاق الداخل وبين المراق وينداد ظهره وعند الحركة وحصر النفس وما كان لتوسع من المجرى فعلامته أنه تظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك وتكون أدرية الخصبية وأما من فوق ذلك فهو لا يخراق لا محالة ولا ينفع فيه التحفيف وعلامة المعوى الناقد في الشق عوده بسرعة عندما يستلقي واحساس قراقر وخوصوصا عند الغمز وأما الترابي الصفاق فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون إلى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الأدرية بسرعة وفي الأكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج بأسره وكان له حجم كبير وكان عسر البرء وليس كقبيلة الأمعاء لكن مسه يكون سخا فإما قبيلة الأمعاء والماء والريح والمعوى والتراب رجوعهما أعسر من الريحي وقبيلة الماء تعرف بالمس ويتمدد الصفن وبالبريق والملاسة وهذا أيضا يرجع ولا يدخل وقبيلة الريح معرفة فإنا لا نتفاح الريحي معروف بظاهره والريحي يعوم من غير مناجمة كثيرة ورجع وقدير في الحال والاستلقاء لا يجعله أسرع رجوعا من وقت آخر فإن حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه إذ لا ثقل له ولا لزوق وفي المعوى مختلف وهو عند الاستلقاء أسهل يسيرا وقد يعرض منه أوجاع شديدة بما عدد الصفن وربما يعسر الخصى والسحى علامته أن يكون في نفس الصفن لاق داخله ويكون مع صلابه وغلظ واختلاف شكل وربما تجبر من ورم صلب ويسمى بورس وأما أدرية الدوالي فتعرف من العروق الممتلئة ومن الالتواء العنق ودي فهم مع استرخاء من الاتنين وممانعة عن الاحصار والحركات وما كان في الشرايين فإن الكبس بالأصابع يبدده وما لم يكن فيها بل في الأوردة الغازية لتلك الأعضاء لم يبدده الكبس (المعالجات) أما التدبير الكلي لأصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكبيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع وشبه هذه الأحوال ما كان على الامتلاء ويجب أن يترك الأغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويجمع جميع الأشياء المرخبة حتى الحمامات وإذا كل استلقى ويكون عند الجلوس مشدودا الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم أن الغرض في علاج الفتق هو الحمام الشق إن أمكن أو حفظه

لئلا يزداد ويخفف ما أرخى ووسع ورد النازل فيه ان كان ثرا أو معي ويحلل المجتمع فيه  
ان كان ماء أو ربحا ومنع مادته التي تمده وان لم يتحلل دبر في اخر اجسه ثم ان الحام الشق  
أو حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق أقل  
كان اللطام أهبل وربما استعين فيه بالكي وتحفيقه يكون بالادوية الهللة وربما استعين  
فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات  
الاستوائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجها يكون  
بالادوية المعرقة بقوة وبعمل الحديد (علاج فتق الامعاء والترب) ان كان نزولها الى  
الصين امكن ردها وان كان يعسر بالقياس الى ردها من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع  
الاستئقاء وأدنى غمز باليد فاذا زاد الفتق أخذ في تحفيق ما اتسع لطلوبته وضم ما انشق  
ويحتمل في الحامه واذا استعصى الرد اجاس العليل في ما حار وهد الفتق بالمليينات أو كد  
بجزق حارة حتى يرجع ثم يشده موضعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون  
الشد بالرفايد المربعة والرفايد المهيئة لجمع شفتي الشق وربما كوى على هذا الشد والنسبة  
ولان تعمل الرفايد الكرية فانها توسع واما العظيم فلا بد له من اللطام ولا يجب ان يقرب هذا  
الفتق الحديدا أصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق السجزي نياوطيخ جوز  
السر وخصوصا مدوقا فيه السجزي نيا والكوموني والاضمة التي تستعمل على الشويجب  
ان تستعمل فيه وقد جع شفتا الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من ردهما نزل بشئ من  
هذه الاضمة التي تخذ من الابل ومن جوز السر وورق السر وفانها اصول الاضمة  
المجمعة على كثرة نفعها ومن المقل والمكثيرا والصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود  
والدبق والكيكة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقعا وجميع القوايض والمصطكي  
والاسم اليابس والماسن المقشر والمداد وورق الحوضر المكي والشب اليماني والسماق  
وخرقة الطرفا والمقرة والفتطوريون والصبغ السجزي والسمجاني والمر (وهذه نسخة ضماد مجرب في  
ذلك) يؤخذ شق وكندر وصبغ سجزي ودبق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مقل أزرق  
وزن درهمين قاقيا وانزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في أول الليل بالخل  
ثم يصفق من الغد بشئ من الابل وبشرب منه قطنة ويوضع على الموضوع ويشده (صفة ضماد  
آخر خفيف) يؤخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية وتجمع بغراء محلول اذابه في نبيذ  
الزبيب ويطل في فوق كاعذو يشده ومثل ذلك صبر وغراء وكندر (وايضا) يؤخذ جوز السر و  
وكندر وفاقيا وبلنار وانزروت ودم الاخوين ومر وحمض وأهبل سوا فينعم صفة  
ويجوز بصمغ ويلزم البيضة أو اى موضع كان فيه الفتق حتى يسهط (صفة ضماد جديد وربما  
ألم فتق الصبيان) يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عقص فيخمسه دراهم يطبخ  
بشراب قابض وزن خمسة أواق طبخا شديدا ثم ترد الامعاء الى فوق وينطل الموضوع بما بارد  
ويلزم هذا الضماد ولا يجل الا في الاسبوع أو في كل عشرة أيام مرة (صفة آخر جديد عجيب)  
يؤخذ مصطكي قشور الكندر وجوز السر ومرغراء السمك وانزروت أجزاء سواها يذاب  
الغراء بخل خمر وتجمع به الادوية وينضد منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجنار



ومن بزرقطونا وأصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من جلة  
الطعيب وربما كفي أن يطلى فتقهم بالمقل الملول في شراب ودهن الزنبق أو مع جندبيدستر  
وخصوصا لما كان مائيا وأيضاً ربما كفي الاشراس مع سويق الشهير \* (علاج فتق الماء) \*  
قد تستقرغ المائية منه بالبزل المدرج وقد تستقرغ بالاضهدة المخزجة للمائية وبذلك قد  
يكون بالحديد او بالادوية الحارة المشججة لسبب الفتق من الصفاق فيضيق ولا تنزل المائية  
واما بالبزل والبصع فيجب أن ترفع الخصيتان الى فوق ويهدا جسدا من الصفن وقد تورث  
العانة وجردها من الشعر عن العليل وان يستلقي على سريراً وكان يخلص خادما عن يمينه  
يسدد ذكراه الى فوق ثم يضع بموضع عريض واثق ان تضع من الدوز ولكن تيامن أو تيامس ثم  
شق مواز بالدرز واجهه حتى تنزل جميع المائية ونستقرغها ثم لك الخبار ان شئت جورت  
عوده وامتلأه بعد حين لتعاود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والسكى أن تؤخذ  
حديدة دقيقة فيماتعقف وتحمى حتى المكوى وتربط الخصيتان بأهد ماء يمكن من المواضع  
وتدار المكوى على الصفن حتى لا تصيب الخصية وتصيب الصفن والباريطون فيقبضه  
ويشجبه فلا يدخله الماء بذلك وما وسع المدخل فهو أجود ثم تعالج الخشكر يشات وتدخل  
وربما قطعوا من الباريطون شيئاً ثم كوهه ويجعل على الشق القواضب ويمنع العليل شرب  
الماء واما الاضمة لقبلة الماء فمن جنس اضمدة الائمة قاه والطحال \* (ونسفة ذلك) \*  
ان يؤخذ ميوزج وكون ويجمع مع بزيب منزوع العجم جمابالديق ويصير كالمرهم ويضهده  
\* (أخرى) \* يؤخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع  
عليه \* (أخرى) \* يؤخذ رماد البلوط ويخمن بزيت مقوم بالطبخ ويضهده فهو نافع جدا  
\* (أخرى) \* يؤخذ من النطرون ثلاثون درهما ومن الشمع ست أواق ومن الزيت ست أواق  
ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي بري  
الانسان ربما حلل قبلة الماء من الصبيان \* (علاج فتق الرشح) \* التدبير في ذلك ان يمسح  
النوايح من البقول والحبوب والامتلاء المنرط المؤدى الى القراق وسوء الهضم ومن شرب  
الشراب الممزوج والشراب القوي النفاخ ويسقى الادوية المحملة للرياح مثل الكومون  
والسبزنيبا والاطر يفل الكبير كل ذلك بطبخ انلو لتجان \* (صفة عجوز جيد لهم) \* وذلك  
ان يؤخذ ورق السذاب اليابس وزوفراوكون وناضجوا ووز القطنكشت وبورق وفوتنج  
أجزاء سواء ومن الاقنيرن مثلها أجمع يجمع بعسل ويضهده بالسذاب والكومون  
والقطنكشت والفوذنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشج والمبعة وتسكن الادهان  
التي يتمرخ بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بجللات الرياح  
المدكورة واذا اشتد الوج استعملت شياقات مصلحة من العسل والنطرون والسكينج  
والجاوشير والكومون وبز السذاب وورق السذاب وجندبيدستر كلها أو بعضها بحسب  
الحاجة \* (علاج قبلة اللحم والدوالي) \* علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكتفي  
في قبلة الدوالي القوي يخبرهم بالاسليقون والشحوم المليئة والنخاخ  
\* (فصل في تنوير السرة) \* قد يعرض في السرة قنارة يكون على سبيل الفتق المعلوم ونارة

يكون على سبيل الاستسقاء بان تجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة أو ريح وتارة يكون بسبب  
 وريداً وشريان أسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صاب أو زيادة لحم تحت الجلد  
 \* (العلامات) \* ما كان بسبب خروج ثرب أو مهي فإن اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون  
 الوضع مختلفاً وخصوصاً في فتق الامعاء ويحجب فتق الامعاء ويحجب ما ويبغى بالكبس وربما غاب  
 بقرقرة ويزيده استعمال المرشبات من الحمام والتمر شيخ والحركة عظماء وما كان من رطوبة  
 لا يرد الغمزة ويكون ليناً لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البسود وما كان من ريح  
 كان أبيض وأقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبلية صوت وما كان من دم فإنه يكون دموي  
 اللون وأسود وما كان من نبات لحم أو صلابة فيكون جاسياً باصداً غير منكبس انكبس غيره  
 \* (المعالجات) \* ما كان من انفتاح عرق نابض أو غير نابض أو من ريح فلا يجب أن يتعرض  
 له لاجه فان تعرضت لذلك لزم أن يتعرض لقطع وخياطة أيضاً واما غيره فعلاجه أن تقيم  
 المريض وتكلفه بان يمدد بطنه ويحس نفسه حتى يظهر النور فاذا ظهر فأدر حوله دائرة  
 بلون مقبر ثم تسلقه ثم تجيز على الدائرة بعد حيزها صارة تمر على المراق وحدها من غير أن تأخذ  
 ما تحته وتدخل فيها ابرة تخيط من حيث لا تلتقي جسمها تحته ثم تطبطها يكشف عما تحته المراق  
 وحده فان كان تحته مهي دفعت المهي الى أسفل وان كان ثرب ممدده وقطعت العضل ثم  
 خطت الموضع المنفتح بخيوط متعاقبة متعاقبة بعضها الى بعض وتشدها على القطن وتخيطة  
 وتجعل الخيوط أربعة رؤس وترعى أن تسقط الفضل وتدخل الباقي وتجتمه حتى أن يدخل  
 غائر غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريحي فتدبيره ايضا البزل والقطع والخياطة به وذلك  
 على نحو ما قيل

\* (فصل في الحدبة ورياح الافروسة) \* الحدبة زوال من الققرات اما الى داخل الظهر والى  
 قدام وهو حدبة المقدم وقوم يسهونه التقصيع واذا وقع بشرة من عظام القوس مهي الشمس  
 والتقصيع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدبة المؤخر واما الى جانب ويقال له  
 الالتواء وأسبابه اما بادية كضربة أو سقطة وما يجري معها واما بدنية من رطوبة مائية  
 فالجنية من لفة مخرية للرباطات أو رطوبة مشنجية واكثر ما يكون عن رطوبة فالجنية يكون  
 التوائها ليس الى قدام وخلف وقد تكون الحدبة لريح قاصدة مشسكة أو ورم وخراج  
 تمدد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرأ الوريح باختلاف المدة الدال على نضج الورم وانقجاره  
 وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل  
 وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما على أن لا يكون كذلك والحدبة  
 وخصوصا التي الى داخل تضيق على الرئة المسكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي  
 منع الصدران يمين في انبساطه واتساعه فختلف أعضاء التنفس مؤفة يضيق عليها التنفس  
 ولذلك قال ابقراط من أصابته حدبة من ربوا أو وسعال قبل أن ينبت فإنه يهلك وذلك لانه يدل  
 على انتقال المادة الفاعلة اليها الى الققرات واحداثها فيها خراجا قويا مما يساخذ ثامن مادة  
 غليظة لولا غلظتها لما حدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتم الصدوران يتسع لرقته فيصعب  
 التنفس بل لابد من أن يسوء التنفس ويؤدي ذلك الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدبة



ورياح الافرسه اذا اطعمه واقبل الوقت فغلظت أخلاطهم ومالت الى القفار ويدق الساق من صاحب الحديبة لما توجب له الحديبة من سدد بعض البخارى والمنافذ التي يتدفق فيها الغذاء (العلامات) • علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن الرطوبة علامة الضميمة والممس وقله انتشار موضع للدهن يخرج به وبطء انتشاره اياه وتقه دم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورم من الموضع ووجعه الناخس خاصة والحيمات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة دلالة ييوسة البدن ومقاساة هجمات حادة واستقراعات وسرعة نشف الدهن • (علاج الحديبة ورياح الافرسه) • اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاسترخاغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس يابس منها ان تكون قابضة تشد الرباطات التي استرخت قبلت القفار ومضمضة لتقويمها ومحملة لتبدد الرطوبات المرخية أو المعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن أن تقوى الروابط لكن اذا التحل المادة جاز أن تنتقل الى عضو آخر واكثر ما يقتل الى اسفل كالجلين فيصعد بثبه فالج او نحوه بحسب المادة في رقة او غلظتها وبحسب مخالطتها من تشرب أو ندماس فان سبقت التتمة لم يكن يابس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتصفين والتصليل في شئ واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق القار وصب الذريرة والاشنة والراسن وربما ألفت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا والجناسار ومن الحادة المسضنة المحللة مثل حب الفار والجنديديسترو وورق الدفلى والوج واما الادهان النافعة للرطب منها فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب ويضاف الى اضعفها ادوية محللة قوية التصليل كورق الدفلى والوج وكذلك الجنديديسترو والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجنديديسترو ودهن العاقرقرا والقرييون المتضفة على هذه الصورة يؤخذ القاقيل والجنديديسترو والعاقرقرا وشحم الخنظل والقرييون والحلتيت يفتق في دهن السذاب وللارقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصنى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذات حرار او اقلها ثلاثة ويستعمل وهذا الدهن الذي نحن واصفوه قوى للرطوبى وللريحي معا (ونسخته) • يؤخذ اهل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرا ومرزنجوش واكليل الملك وقرماتا واذخر وسليخة يطبخ بالماء ناعما ويصنى ويصب عليه نصف الماء دهنًا ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جنديديسترو وفريون وأهل مصهوقين ويستعمل وفيه تقوية لاهضو وتفتيش للرياح وتحميل للرطوبات الغريبة الغليظة • (صفة ضماد للحديبة الريحية) • يؤخذ من الميعة السائلة ومن القسطا ومن قصب الذريرة ومن الابهل أو قبة أو قبة أو فريون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الورى فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والانفجار والتصليل الخاص بالاورام الصلبة • (صفة ضماد جيد للحديبة الرطبة) • يرض الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضد به الموضع • (صفة ضماد نافع للريحي والرطب جها) • يؤخذ راسن وأهل ووج وبهرى في الشراب طبخا فيه ويحل معها القل حتى تصير كارهم وتستهمل واذا لم تنجح المعالجات بالمشروبات والضمادات ونحوها فاستعمل الكي

ليزول الاسترخاء ويصلب الموضع

• (فصل في الدوالي) • هو اتساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداءى وقد يكون دما نقيبا غير سوداوى وقد يكون دما غليظا بلفه ميا وكيف كان يكون دما لا عقونة فيه والاماسلت عليه الرجل من التقرح والاورام التليينة واكثر ما يعرض يعرض لاشيوخ والمشاة والمجالين والقوامين بين ابدى المخلوك واكثر ما يعرض يعرض بعثب الامراض الحادة فتنقع المادة الى هنالك من المستطدين اها من المذ كورين وقد يعرض ابتداء كما تعرض أو جاع المتاصل ابتداء وقد يعرض لاصحاب الطحال من المذ كورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سواقي الغذاء ويعرض في السوداءى منه اذا قطع ومنع امراض السوداء والمالتخوليا واذا كان دمها نقيسا فقلعت وزعت لم يخف مرض المالتخوليا وكثيرا ما يعفن ما في الدوالي فيؤدى الى القروح

• (فصل في داء القيل) • هو زيادة في القدم وسائر الرجل على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيعاط القدم ويكثفه وقد يكون نلطا سوداوى وهو الاكثر وقد يكون نلطا بلفه ميا غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واعتسدت به الرجل اعتسدا تاما ويكون أولا احمر ثم يسود وسببه شدة الامةلاء وضعف العضو وكثرة الحرارة وشدة جذب شدة الحرارة الهاجمة من الحركة وتعين عليه الاحوال المهيئة على الدوالي • (العلامات) • يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوى جابس الى الحرارة والاحمر منه أسلم من الاسود والبلغمى الى لين وربما أسرع السوداءى الى انتشق والتقرح والدموى معلوم • (علاج الدوالي وداء القيل) • اما داء القيل فخيرت قليا يبرأ ويجب أن يترك بحاله ان لم يؤذ فان أدى الى تقرح وخيفت الاكلة لم يكن الا انقطع من الاصل واذا تدورك في ابتداءه امكن ان يمنع بالاستقرائح وخصوصا بالتي العنيف وربما يخرج البلغم والسوداء وبالفسد اذا احتجج اليه ثم تستعمل القوايض على الرجل واما اذا استصركم فقها يبرجى علاجه ان يتقعوا رجي فليعلم ان جلة علاج المرجوم من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المهللات القوية وقبل ان يتقع منه لهو طوا اولطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداءى والاخلط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مقلظ ويهجر كل الحركات المتعبسة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيقصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداءى وبصده في آخره الصافن ثم تعاود في كل قليل تنقية البدن بمثل ايارح فيقرامع حتى ينحجر اللازور ويمنع ويداوم ما امكن ويتعاود شرب الاقشيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بهصبه من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطمية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشى الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالنصد من اليدين والعروق نتمها فرماد الكرنب ودهن زيت مغرور اعليه الطرافاء والترمس المطبوخ طلاء ونطولا



بجائه وبعز المعز وديمق الحلبة ويزر العجل ويزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجح الا القلع  
شقت اللحم واظهرت الدالية وشقت في طواها واتقمت ان تشقها عرضا او ورابا فتهرب  
وتؤذي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع مع فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما يمكن تبيده  
ثم تنقها بالشق طويلا ويزر بماسلت سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستاصل والاضرت  
وافضل السبل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان يسيل الجردون السود واما  
السود فيفعل بهما ما رسمنا والامن التنقية وقد يعرض ان لا تبرأ القرحة مالم تبلغ في التنقية  
وان لم تسهل بعده الاخلط السوداوية والغليظة ويجب بعد القلع والسل والكي ان يهجر  
ما يولد اخلط السوداوي ويدوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعود الداء ان  
كان وجه المادة اليه غير مسدود او يتحرك ما كان معتادا الحركة عن الرجل الى اعضاءه  
اشرف على ان للبط والشق خطر رد المنذرع الى العضو الحسيس فيصير الى الاعضاء العالسة  
فلذلك الصواب ان لا يسط ولا يعمل به شئ الا بعد التنقية البالغة وربما كانت اشبهت السلعة ذاء  
الفيل فيقلط فيه ولكن السلعة تمس ما تحته تحت اليد واما داء الفيل فهو كما قلنا

\*(المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء)\*

\*(فصل في وجع الظهر) \* وجع الظهر يكون في العضل والاورتار الداخلة والخارجة  
المطبقة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغ خام او اكثر تعب او لكثرة جماع  
وقد يكون لاسباب الحدية اذ لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحشاء كما يكون اضعف الكلية  
وهزها ولا ملامة شديدا من العرق العظيم الموضوع على الصلب اولسبب ورم وجراحة  
في قسبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول  
الطمث واختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات الجحران  
\*(العلامات) \* اما البارد والذي من الخمام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون  
ابتداءه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وحمل الشئ الثقيل ونحو ذلك  
وعن الجماع فيدل عليه تقدم شئ من ذلك والكائن بسبب الكلية يكون عند التطن ويضعف  
معه الباه فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلوم والكائن بسبب الحرارة الازجة يدل  
عليه الالتهاب والذع مع خفة وعدم ضربان والكائن بسبب امتلاء العروق ويدل عليه امتداد  
الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكائن لاسباب الحدية قد  
يدل عليه ما علمناه في باب اوجاع الظهر اما محوجة الى الاقنناء واما الى الاتصاب والمحوجة  
الى الاقنناء هي التي فيها سبب محن من ورم صلب وغير ذلك من اسباب الحدية والمحوجة الى  
الاتصاب هي التي يضطرب فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والكي  
الموجعين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصب فالسبب في الباطنة  
\*(علاج وجع الظهر) \* يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المناصل التي نذكرها  
ومعالجات الحدية ورياح الافرسه فان الطريق واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب  
ان يعالج بالمشروبات والضمادات والمروحات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما  
هنالك خام فيجب ان يتفرغ بمثل ايارح شحم الحنظل وحب المنتره والكائن عن التعب ونحوه

يجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروحات المعتدلة والادهان المفتر والكائن عن الجماع علاجه علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب الكلبة علاجه علاج ضعف الكلبة والكائن بسبب امتلاء العروق الكبيرة فعلاجه القصد من الباسليق ومن ما يفض الركة ايضا وهو في الحال يسكنه خصوصا اذا اتبع بمروحات من دهن الورد ونحوه والكائن بسبب الحدية علاجه علاج الحدية ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فالتما يعرض لبرد الصلب والضعف الكلي فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلي واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدية لكن من المعالجات الخاصة لوجع الظهر البارد استعمال دهن الفريون وحده ومن المشروبات المجربة تزيق الاربع اودهن الخروع وعصا الكرفس وان يشرب تقيح الحص الاسود ووج كشمير مع اربعة دراهم سمين ودرهم عدل يستعمل هذا اربعة عشر يوما وكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة الباردة المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حجب المنتن \* واما الضمادات فان التضميد الدفني يبرئ العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكينج والحندي يدسر والفريون منبردة ومزجة مع دهن الغار ودهن السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروحات دهن الفريون ودهن القسط ودهن السوسن خاصة بمجربة والاولى ان يسخن الظهر ولا تم تدلكه بخرقه خشنة ثم تخرج به

\* (فصل في وجع الخاصرة) \* هو قريب من هذا الباب واكثره ربيحي وبلغى ويقرب منه علاجه ومن علاج الخاصرة ان يؤخذ حلبة حب الرشاد بزر الكرفس نانخواه زنجبيل دارصيني اجزاء سواء سكينج مثل الجميع يتخذ منه ينادق ويستعمل فان كان الورم في العضو وفيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار يابس او مع مادة الاعلى سبيل المشاركة لاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران

\* (فصل في اوجاع المفاصل وما يعيق النقرس وعرق النسا وغير ذلك) \* السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الرديئة والسبب الاخرى هو سعة المجارى الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثت الحركة والتمهلل والتخلخل لعارض او خلقة كما في اللحوم الغدديية ثم تفصل كل واحد من هذه الاقسام بماصل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه في خلقته لامن جهة مزاجه اولسدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعيتت بالحركة والوجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس يبعد على القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرتبة من اعضائه ملتزم ببرد مجهد او ميبس مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان تكون دما مقردا او دما بلغميا او دما صفا او دما سوداويا او يكون دما مقردا او دما انخام او مرة مقردة او خلطا مريكبيا من بلغم وحمرة او حتى من جنس المدة او رباح مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع حمرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي التادر





المادة في قلتها وكثرتا وربما امتد الى الاصابع وتمزل منه الرجل والفتخوذ في آخره تاتخذ  
 بالغمز وبالمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما  
 استطلقت فيه الطبيعة واتفع به وقد يؤدي الى انخلاع طرف نخذه وهو رمايته عن الحق وأما  
 وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا اتسقل الى عرق النسا  
 وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ذرية تلغظه  
 وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينقل  
 عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قريبا عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة  
 والمختلطة أيضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع الا انما  
 لا تظهر افورها نظهورا واورام المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر به نخذه حجرة  
 شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجهه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول المسلوقة مات  
 في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع معاصل فانه يضعف ويهزل واوجاع المفاصل التي  
 هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا  
 والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها فهو مما يعود سر يعا بدنى سبب وذلك لوضع العضو  
 وهذه العلة مما تورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل فيتحلل  
 منه في العصبية العريضة واذا اوجع تهما لانصبا ب المواد من جميع الجسد من فوق اليه  
 غير المواد الحقة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا  
 ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك قبل ومع  
 ذلك تعرض حالة بين الارتكاز والاختلاع وهي ان تكون سريعة الخروج سريرة العود فاقفة  
 جدا وعرق النسا من اشدد اوجاع المفاصل والكي يؤمن منه واما النقرس من جله اوجاع  
 المفاصل فقد يتبدى من الاصابع من الابهام وقد يتبدى من العقب وقد يتبدى من اسفل  
 القدم وقد يتبدى من جانب القدم ثم يم وربما صعد الى الفتخوذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون  
 ذلك في الاوتار والعصبية بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قاله  
 جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتأدى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة واما  
 يمرض لاصحاب النقرس ان تطول اصناف خصاهم والنقرس المرارى كثيرا ما يجلب الموت  
 فجأة وخصوصا عند التبريد الكثير

• (العلامات) الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلا ماته اولها هو حال  
 ساذجية المزاج او تركيبته مع مادة الساذج يكون قايلا ونادرا او يكون فيه وجع بلا ثقل  
 ولا اتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادى فارل ما يجب ان تعرف منه حال جنس المادة  
 وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع واما من لون ورسه مع الوجع كما يكون في الخمام ومن  
 المس هل هو بارد او حار وملتب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد  
 وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع اذالم  
 يغلط التخدير فيظن لاجل موافقته للباردان المادحة واما انما يكون قد وافق تخديره ولم  
 يغلط ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة مكثفة باردة ولم يغلط بسكون الوجع



عن التحليل فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة فتحلت وسكن ايجاعها بل يجب ان يراعى جميع ذلك وامان وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او الامتلاء او في حال المبادرة الى الورم والابطاع فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رديسة رقيقة حارة او مركبة وبين بين وخام وصرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجمع منها الكثير دفعة واحدة كثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شئ مصفر او مخطى وما لونه وفي اوجاع الورم وعرق النساء يغلب على البراز شئ مخطى وقد يعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماء كحل والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حارة الموضوع ان لم تكن شديدة الغورا ولم تكن تظهر بعد ويبدل عليها التمدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل ايضا وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن عظيما لحيما شهما ويكون في عرق النساء الدموي الوجع ممتدا طويلا متسببا الطول بسكنه الفصد في الخلال والمادة الصغراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتدد وقلة حمرته وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها وحال البدن الصغراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الانتهاب وازوم الوجع وفقدان علامات الدم المرة وان يشته ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن عباليس بلحيم بل هو نحيم والدلائل المعروفة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداء وية قديدا عليها اخفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضوع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكموودة وقديدا عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي اشترنا اليها في تعرف المزاج السوداء واما المادة المرية فتدل عليها حرارة شديدة مع شئ كالحكة ومع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدوا ووقتا آخر بمضاده وأكثر ما يعرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع اسست عملات تدبيرها من طبام بردا مولد البلغم والغمام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيختلط الخاطان ويندفع الغليظ منهما يذرقه اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهؤلاء كثيرا ما ينتفعون وتسكن اوجاعهم بالغمر الرقيق بالايدي الكبيرة لان الخلط التي يتحلل وينضج بها وينفعون بالمرحلات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

• (معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء) • انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج مهمل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي بتعديل المزاج وأعظم ما يحتاج اليه استفراغ المرة الصغراوية والدم وكذلك قد يكون جوود وبرد موم فيكفي بتعديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم بتسخين الدم وكثيرا ما تكون ييوسسة مسجونة فتحتاج

الى ترطيب كالتعلم \* وأما اذا كان السبب المسادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى الخلف  
وبالتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل الدم ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى  
القوانين السكبية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالقصد من الجهة  
المضادة وان كان عاما لمناصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالتي وخصوصا اذا كان  
الوجع في الاسفل فان التي انفع لهم الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشئ قوى ان لم يمنع  
عدم النضج وغلف المادة على ان الرفق اسلم والتدرج ارفق ثم يتبع بمسهلات تنقى على التدرج  
ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق وانطم بالقوى بعد النضج والصواب في ذلك انه ان  
كانت المادة رقيقة صفراوية يجمل الاستقراغ اذا رأى نضجا وان كانت غليظة فلا بأس بان  
يتقدم بما رقيقها وينضجها ويهبط الاندفاع الى جهة الاستقراغ وانت فيما بين ذلك محقق  
باطلاق رقيق وان كانت المادة مرعبة فاجعل المسهل والضما مر كبين على ان الاحرمان  
لا يداوى في الابتداء ولا يقصد فيثير القصد الاخلط ويدبرها في البدن ولا يخرج المحتاج  
اليه وكذلك الاستقراغ ويلزم ما الشيعير الى ان يظهر نضج فان اوجب الامتلاء نقضا  
فليكن بما يقيم مجلسا ومجلسين من مشروب كماء الهندباء ونب الثعلب مع خيار شنبرا وحقنة  
وهي اصوب واذا ابتدأ ينحط بالاستقراغ فلا يتخذ بالاستقراغ غيره دبر فر بما حركت الاخلط  
من مواضعها الى العلة وراع الجمرات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر  
وقد الجمران القاضل لهم هو الرابع عشر فان امسك ان يدافع بالاستقراغ الى النضج  
ويقتصر على التنطية ثلاث بالماء البارد والحر والقار وعلى القانون المذكور في ذلك في باب  
التنطيات فعل واتدى بالماء البارد

\* (الاطلية) \* وأما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب وأما المخدرة  
فبالطبع والتفجيج وأما الاطلية المبردة فتفجج الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار  
ضار لهم لانه يربط المناصل والسكبيين لموضته غير كثير الموافقة والبرور القوية كسبزر  
الرازيانج ربما احرق الفضل وسجرتة واذا تم النضج فيستقرغ بمثل السورنجان والبوزندان  
وحبوبهم ما وافقت برفق وحينئذ فاطل بمثل الطعلب ونحوه وبالان تسقى في اول الامر دواء  
ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى وسيلها الى  
العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يكثر ويؤخذ الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات  
عشرة مناقل خبز بشراب وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويفتسل ثم يغتدى بما  
يوافق ثم يستعمل الادوار فان الادوار يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل  
الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرص الحار على ان كثرة اهل اهل اوجاع  
المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شرابا وحقنة فاذا عولجوا  
بالمدرات عوفوا ومن الابدان الخبيثة ابدان لا تحتمل الامهالات والادوارات الكثيرة  
ويتولد منها فيهم احترق الدم قليلا في جميع ذلك والترياق ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد  
الاستقراغ فانه ينقى بقايا المواد بالرفق ويحلها ويقوى جميع الاعضاء وأما مدع المادة عن  
العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المقدار فان ذلك يفعل امرين رديين



احده - حاله بعصر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل الملينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا بأس بردها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قابلا ضعيفا او يتركه ويستغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان يستغل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الى الظاهر ولو بالهاجم بالشرط او المص وبالكبي وبالمحمرات وبالمنقطات يسيل بها المواد ولا يدخل الى حيين ومن المنقطات الثوم والبصل ولا كعسل البلاءر وبعده البان المتوع ولبين التين ويجب ان يخلط بالحلل والمنقط ملين والادوي التي تحبب المفاصل فان التقيط أيضا كالتمليس بما يخفف من الفلظ وينفع ان يخلط بالحللة والمنقطه والشحوم ويحتب المبرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم يحلل لطيفها ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اول الامر أيضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة ارسوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكت الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما تسكن بتلطيف وتحليل المادة وبالتخدير ولا يستعمل التخدير الا عند الضرورة بقدر ما سكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجرأة واقدام أكثر وكثيرا ما يقع التخدير من حيث تغليظ المادة المتوجهة فتحبس وتعلم ان العواب التنقل في الادوية فربما كان دواء ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت وبه - لذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشراب أصلا الا ان يعافوا منه معاقاة تامة ويأتي عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينههم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طمالة ويستقرغ سوداء ويرطب بدنه ويلين بالاعذية والمرينات ونحو ذلك ولا يلج عليه بصرف التحليل دون التلين الكثير كما علمت في الاصول الكافية ويجب ان يهجر واللحم في البارد من هذه العلة وان كان ولا بد فليهم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجدت الوجع في الظهر او لاثم اتقل الى اليدين فصعدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة ميه

• (الاسهال لهم) • يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صقرا فانهم اذا سهلوا البلم وحده اتفخوا في الوقت وعادت الصقرا تسيل البلم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو بقدر ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتدفة كثيرة النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شيء آخر وهو انه يعقب الاسهال قبضا وقوية فلا يمكن - مهما ان ترجع الفصول المنجذبة بالدواء التي لم يتفق لها ان تستفرغ ويمنع مارقا أيضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في الجاري وهذا من فعل ال - سورنجان خلاف اسائر المحللات والمستفرغات الحارة وأكثرها التي توسع المتافذ وتركها واسعة لكن ال - سورنجان ضار بالهسة فيجب ان يخلط بمسح القائل والزنجبيل والكمون وقد يخاط به مثل الصبر والسقمونيا القوي اسهاله وذكربعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدن والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروف ان حب

النجاح وحب المنقن وايارح روقس عظيم النفع من عرق النساء والنقرس وحب النبيضا نافع  
 وحب الملوك والبوزندان والشاهترج ورعى الحمام والقنطريون والحفظل والصبير  
 والقاشرسين والخردل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والتريدوالعاقرقرح وهذا الدواء  
 الذي سخن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا \* (ونسخته) \* يؤخذ زنجبيل درهم فلفل نصف  
 درهم غاريقون نصف درهم لب القرطام درهمان اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الزمرد ثلاثة  
 عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستة أو سبعة ناعمة \* وأيضا دوا بهذه  
 الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر  
 درهمين بستف منه وزن درهمين ونصف بطيخ الشبث فانه نافع في الوقت \* (اخرى) \* يؤخذ  
 دهن الجوز وانزروت اودهن الخروع وانزروت يوماع ايارح فيقراو يوما وحده سبعة ايام  
 داهما يأخذ بهما الشكوهج والشبث مطبوخين \* (اخرى) \* يؤخذ سورنجان وبوزيدان  
 وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون وجالوذ ودوقوا يجمن به مسهل ويشرب منه كل يوم  
 \* (اخرى) \* يؤخذ السورنجان ثلاثين درهما ثم الحنظل عشرة دراهم بطبخان بخمسة  
 عشر رطلان الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اواق  
 سكر فهو عجيب جدا \* (صفة مسهل مجرب خفيف نافع) \* يؤخذ انزروت أجز ثلاثة دراهم  
 سورنجان ثلاثة دراهم بصحقان ويخلطان بدهن مائة جوزة ويسقى على ماء الشبث فانه عجيب  
 يسهل من غير عناء ويجذف \* (صفة مقوي قوي جدا) \* ينفع أصحاب الرطوبة والسوداء  
 من أصحاب اوجاع المفاصل وعرق النساء \* (ونسخته) \* يؤخذ من الصبر اوقية ومن بزر  
 الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن القرييون نصف اوقية ومن القنطريون  
 نصف اوقية يجمن به صارة الكرنب واذا قبي به قلع اصل العلة \* (صفة المشروبات للاسهال) \*  
 ومما ينفعهم دواء البسد بهذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ من البسد وقد قال قوم هو الخيري  
 منقال ونصف من القرنفل خمسة دراهم ومن المر والقماد اينا وحب الشبث من كل واحد  
 اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة وراوند من كل واحد اوقية تان تسقى منه نواة بماء العسل ولا  
 يطعم سبع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام (وأبضا) دوا يستعمل كل وقت فينقى بالادرار يؤخذ  
 كما في طومس كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق بزر السذاب اليسابن تسع اواق يدي  
 وينخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق به دهنضم الطعام السالف في ثلاث اواق بارد  
 (وأبضا) دواء البسد على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من النسخة الاولى  
 يؤخذ راوند صيفي فاوانيا صر سنبيل من كل واحد اوقية وقينان ساذج هندي اوقية قرنفل خمسة  
 عشر حبة البسد الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزراوندان من كل واحد اربع اواق  
 المشربة كل يوم ثلاثة اربط يدأ بشر به عند الاستواء الريعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر  
 يوما ثم يعاد على هذا النسق السنة كلها الامع طلوع الشهري الى شهر ونصف وبحسب البلاد  
 فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شر به في النصف البارد واذا شر به السنة فاذا جاو زمانتي  
 يوم لم يكن بأس بان يشرب يوما يوما ولا يوما يوما ولا يجب ان يشرب منه الا كل ما يمكن  
 ولو الى العصر ويصلح سائر اتمدبير ويجب ان يجتنب ما يضر بأصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم



ان من الجرب الذي لا يخلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة وقد كان يستعمله قوم من  
المهمودين فيشقون به من النقرس وأوجاع المفاصل البتة وأيارج هرمن عظيم النفع من شره  
في الربيع أيام اقوت مفاصله وهو يخرج الفضول أكثر ذلك بالادار والعمريق فيبرأ من  
عرق النسا واذا آزمنت الاورام وأوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب لحنين  
• (ونسخته) • يؤخذ من الابل اليابس ربع كيلبه فيطبخ بفسره ماء على نار لينه حتى يسود  
الماء ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث أواق من دهن الشيرج ويشربه العليل  
ويأكل عليه حصرمية ولوجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والبرور  
عشاء مخصوصا بعد طعام ردي سكنه التي على ماء الحص والاسهال بجماء البقول والخياشيب  
• (الضمادات النافعة) • من أوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاقي في طريق التعبر (ضهاد  
جيد) يؤخذ من حب الطرور المنقى ثلاث أواق يسحق باوقية من من البقر ناعما ويلقى عليه  
أوقية من العسل ليلزجه ويضربه خصوصا على المفاصل الميصة وربما جعل معه من الخل  
الثقيل أوقية والتضديد ببل البقر قوي جدا في أوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه أفضل  
من كثير من غيره • (ضماد قوي) • يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون  
الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن القويون أوقية ومن الايسا أوقية ومن  
دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضمادا • (أخرى) • يؤخذ من قمل وجاوشير وثم مذاب  
نافع جدا لما يكون من الخمام في الركبة والمفاصل • (ضماد ماص محل) • يؤخذ نظرون  
دانق أشق نورة مثله يقخذ منه ضمادا أو يؤخذ الاوفر يون ويسحق بهن السوسن ويطلى  
• (أخرى مجربة) • يؤخذ بوزق وسك وعافر قرحار وميويزج ونور يخلط الجميع ويطلى على  
المفاصل به بالعسل وثي من الخل • (ضماد جيد محل) • يؤخذ أشق وحض بالسوية يسحق  
بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلا ويضمده حارا والضماد برماد المرطبتنا محل وعسل  
يجيب جدا ومن الاضعدة ضرور يحتاج اليها التقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها  
بعد الاستفراغ التام • (منها هذا الضماد) • يؤخذ من الابل ومن جوز المرو ومن العظام  
المحرقه أجزاء سواء ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن غراء السمكة قدر  
الكفاية للجميع • (آخر) • يفعل في أمراض كثيرة وذلك أنه يفتح ويجذب الشوك والعظام  
العقنة من العمق ويتفع من الاسترخا منفة بينة • (ونسخته) • يؤخذ بزرا البحر منق  
وزبد البورق ونوشادر وزراوند محرج واصل الخنظل وعلك الانباط من كل واحد  
عشرون مثقالا احلصة وقلقل ودار فقل من كل واحد عشرة مثاقيل أشق اثنا عشر مثقالا  
مقل وقرماناوعيدان البلسان ومر وكندر وشم المعز وراقيخ من كل واحد عشر مثاقيل  
شمع ثلاثة أرطال دبق ثمانية أرطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي  
في اذابة الادوية الرطبة وشرب فائق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع  
ويدلك ويستعمل (آخر) ينفع في الوقت من عرق النسا وألم اليد والرجل ووجع سائر  
المفاصل يؤخذ حلبة ونطرح في اناء نحرف ويطرح عليها من الخل المزوج مقدار الكفاية  
ويطبخ الجميع على الجمر الى ان يتهرى ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر

ويهدا ويهسل ويغلى ثائشا ويحفظ \* (آخر مثل ذلك) \* يؤخذ زفت معدني ثلاثة أرطال  
 دردي انزل اليابس محرقا رطلان بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق  
 وميو يزوج من كل واحد رطل عاقر قرقص نصف رطل قردمانا قسط واحد  
 \* (المروحات) \* وأما المروحات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبيدستر  
 ودهن الخردل ودهن البلوز الرومي ونحوه وما إذا أحرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا  
 مع الميعة ودهن الحنظل المأخوذ من طبعج عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء أو دهن القسط  
 مع الخلتيت ومن المروحات الجيدة النافعة الزيت الذي طبخت فيه الافعى وهو مما يبرئ ابراه  
 ناما ومتهادهن الخفافيش \* (وصفته) \* يؤخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحا ويؤخذ من عسير  
 ورق المرامحوز ومن الزيت العميق رطل ومن الزراوند أربعة دراهم ومن الجندبيدستر  
 ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن  
 \* (النتولات) \* ومن النتولات في ذلك المعنى نطول مسكن فافع بهذه الصفة \* ونسخته يؤخذ  
 عتر ونخن يطبخ بالنخل حتى ينضج ويتهرأ وينظف به ويصلح للعار أيضا (وأيضا) يؤخذ  
 مرزنجوش وشب وورق الغار وشداب وكون يطبخ وينظف به وأيضا مما ينفع تخير المفاصل  
 والركبة بخار خل جعل في كل جزء منه سدس جزء حرمل مدقوق وتطرح فيه الحجارة المحماة  
 ويتخذ بخور يبخر به تحت كساء أو نحوها ويجلس في طبعج حمار الوحش الذي جمع فيه جميع  
 أعضائه مطبوخا بنبت وملح والبزور والسكران ونحوه وطبعج الصبيح والشعلب (وصفة  
 ذلك) ان يغلى عليا نائدا قدر ما ينقص ثلثاه ويطرح عليه صبغ ونعبل حبان أو مذبوخان  
 بدهما ويطبخان حتى يتفصا ويصفي الماء ويجلس فيه أو يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ  
 حتى يمتزجا وحتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو  
 \* (الاستحمامات لامثالهم) \* أما الاستحمامات الحارة الرطبة فانها تضرهم بما تذيب من  
 الاخلاط وتوسع من المسام اللهم الا في مياه الحمامات وأما الاستحمامات اليابسة مع التمدد  
 بالنظرون والملح والاندقان في الرمل الحار والتهربق فله ونافع لهم  
 \* (مسكات الوجع الحارة اللينة) \* تؤخذ الحلبة وتسهق بخل ممزوج بصمغ امهر يانم يصب عليها  
 العسل ويطبخ حتى يتعقد ويطلى بعد ان يسهق على صلاية كالثالفة ويلزم الموضع بخرقرة  
 كان ويترك يومين أو ثلاثة ويتدارك جفنا فدهن الورد وهذا صالح في أوائل العلة وتضاعفها  
 \* وأيضا يؤخذ في الاوائل وفي البقايا العباب الحليسة ويزر كان يضرب بالشعير حتى يغلف  
 كالعسل \* وأيضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يصفه بالكرب الطري والكرفس وان كان أقوى  
 ضمدهن الايرسا ودقيق الحليسة ودقيق الحص بشراب العسل مع قليل شراب ومع شئ من  
 دهن الحناء \* وأيضا ماد الكرنب مع ضمم والقير وطى المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا  
 \* (مسكات الوجع الخدرة) \* يؤخذ من الافيون أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسهق  
 بلبن البقر ويلقى عليه لباب الطير السهد ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلوق أو الخس  
 أو يجعل مذاب لباب الخبز السهد بقر وطيا \* وأيضا زرا الشوكران ستة دراهم أفيون درهم  
 زعفران درهم شراب حلوما يجمن به ويخلط بقر وطى \* وأيضا زرا البجج والافيون ويزر قطنانا



وأفقايا ومغاث يقرص ويطلق بلين البقر ويخلط بورقه (أخرى) يؤخذ صبر عشرة دراهم  
 أفيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران أربعة دراهم هيوفاقس طبخا من ستة  
 دراهم انماح عشر ون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل يطبخ اللقاح بمخل حتى يتهرأ ويصب على  
 الادوية ويطلق به \* (أخرى) \* يؤخذ اليبروج يلقى في من البقر مسحوقا ثم يرخ به الوجع  
 (أخرى) يؤخذ مبيعة وأفيون يتخذ منهم ما طلاه ومما يتخذ صبر الماء الكثير اذ لم تكن قروح  
 (أخرى) يؤخذ بزرقطونا ينقع في ماء فاذا رابض بدهن الورد وبردو طلي به \* ومما يشرب  
 الميروج وزن دافين بطلا وعسل \* علاج الربحي يجرى بجري علاج الحديبة الرحيمة (مافيه  
 من المنافع تسكين الوجع بالتصدير) يؤخذ جنطيانا وفوة وناخنوة وزراوند وفوننج وبزر  
 الخيار والسورنجان والبورفيدان والمهايزهر والمغاث أجزاء مساوية الأفيون نصف جزء  
 الشربة الى درهمين

\* تدبير الكلى لهم \* ومن الكلى الجيدة لهم أو مما يقوم مقام الكلى ان تضجع العليل على  
 الشكل الذي ينبغي وتغنيه الحركة وتحوط حول الوجع بحجين وتغلا وسطه بملح وتجعل عليه  
 قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضر مكاري تحتة فحة واحم المسكاوي واستعملها بحيث  
 لا يحس أو لا بالحارة ثم يحس بها ثم تستدحى لا يطبق فاذا اجاز الطاقة نصبت العجين ورسمت  
 له ان يميل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على رأس العليل  
 اناء مملوء من الماء وماء الورد ويمسح به وجهه اذا عرق واستمرز لا تحرق اللحم وتقرحه

\* (علاج الحار) \* يجب ان يعالج بما يبرد ويرطب من البقول والعمان والاعذية والقواكه  
 والطوخات والنطولات والقبوطيات ويرتاضوا باعتدال ويستعملوا بالماء العذب بعد ان  
 يصب على أطرفهم ما يبارد في البيت الاول ويستعملوا الابرن القاتر ثم يغمسون في الماء البارد  
 دفعة ويصب على أرجلهم ماء بارد ويجب ان يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل  
 شراب الورد والسفرجل المسهل \* (دواء جيد فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع) \* يؤخذ  
 بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء الافيون ثلث جزء  
 يجمع الجميع والشربة أربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

\* (الاطلية) \* اعلم ان الاطلية اذا كانت باردة قابضة كالصندل فربما آلت بل يحتاج ان تفتن  
 وتلين واذا تأذى بالمبردات لتهدئها استعمال ما يرخي كالمليخج ودهن الورد وغيره وطى وربما  
 جعل على ذلك خرق مبلولة بماء واخل ومما يجرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلى بها  
 سكن الوجع من ساعته \* (أخرى) \* يدق البلوط ناعما ويطبخ طبخا شديدا وينظف به ساعة  
 طويلة واذا حقل المبردات ولم يوجهه بالتصنيف والتهدئة فليس مثل الهندباء وماء عنب  
 الثعلب وماء حى العالم وماء البقلة اليمانية والقشاة والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالشحوم  
 وامثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا واسباب بزرقطونا قورى في التبريد \* (أخرى) \* يؤخذ  
 الصندل والماسينا ونحوه يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال \* ومما هو نافع في آخر بقايا  
 اوجاع المفاصل والنقرس الحار ين ان يؤخذ من الصبر والزعفران والمر اجزاء مساوية ويطلق  
 بماء الكرنب أو بماء الهندباء بحسب مقدار الحرارة (وايضا) قير وطى بدهن البابونج (وايضا)

دياخيون مداف في دهن البابونج • واما الاستعمامات التي تضرهم فهي الاستعمامات الحارة  
 واما الباردة فربما تنفع ورددت وقوت وسكنت الوجع  
 • (المسهلات) • يؤخذ من الهليلج الاصفر عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلاثة  
 دراهم ثلاثة دراهم وبزر الكرفس والانيسون درهمان درهمان بجمن بسكر مذاب الشربة  
 كل يوم درهمان • (اخرى) • يؤخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل النمر ثلاث اواق  
 ومن السكر رطل ومن السمونيا الكحل رطل من المقر وغ منه ثلاثة دراهم والشربة منه من  
 ثمف اوقية الى اوقية ونصف • (اخرى) • يؤخذ سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم  
 ودانقان بكابة ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثون درهما الشربة ثلاثة دراهم • (اخرى) • يؤخذ  
 سقمونيا مشوي مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا راعى فيه قوامه فاذا  
 اخذ يفاظ سدقم ما هو فيه وترك حتى يجف ويؤخذ منه عشرة دراهم ويؤخذ من الطبرزد  
 عشر ون درهم • ومن البكابة المسهوية كالسكر درهمان يجمع الجميع بجلاب ويحب  
 ويحفظ في الظل والشربة منه حبتان او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب ما استعمل  
 فيه ايارح فيقرا • ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ من عصارة الورد رطلان  
 ومن المسسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية يطبخ الى ان يتقوم والشربة من  
 قلعجارين الى خمس فلعجارات • (صفة دواء جيد ايضا) • نقيع القرهندي مع خيار شربة في ماء  
 الهندباء والازيايح وان لم تكن حتى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص  
 والقرهندي والافنتين على مائتي • (اخرى) • يؤخذ بوزيدان وسورنجان وورد احمر  
 بالسوية الشربة منه مثقال ونصف وفيه تسكين وتبريد وهو لا ينفعون كثيرا باغذية باردة  
 غليظة كالهديسة بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحامضية والبطون المحمضة  
 وسكاج لحم البقر وقد ينفعون بالاغذية الجففة مثل الكبريتية ولا يجب ان يجوعوا كثيرا  
 وقد رخص والهم من التواكف في الكثرة خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والتلوخ فاما  
 انافا كرمثل الطوخ والمشمش وما يملأ الدم مائة كثيرة  
 • (علاج المقاصل المتصجرة والمتجففة) • هو لاهم اصحاب الامزجة الحارة والواد  
 الغليظة وهو لا يجب ان يخلوا بالاتلين بل يجب ان يخلوا او يلبثوا ما وما يحترس به عن  
 التصبر اضمة تتخذ من دقيق الكرسنة والتمرس مع السكجيين ومع الانجيدان والقائرا مع  
 جزء من الحوض والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل فيه دقيق الباقلا وما يتقع  
 من تجرت مناصله اوهى في طريق التصبر الاضمة التي ذكرناها في الباردمن اوجاع المقاصل  
 الغليظة الاخلاط والمرحات والنطولات التي ذكرناها في الباردمن اوجاع المقاصل  
 والتمرس بالسكجيين او النمل المزوج وايضا اصل المحروث (وايضا) يضمدا باللبوس مدوقا  
 بالماء فانه يجمع التصبر المبتدئ وكذلك نطولات من مياه طبع نيم القوتنج والحاشا واخل طبع  
 فيه هذه الادوية والجن العتيق خاصة في مرق الغليار شربة والنطرون والقرهنيون وماء لرماد  
 والكرب المحرق  
 • (علاج الاقعد والزمانة) • اعلم ان دهن الحنطوق في شربا مناه وتريحا انفع شئ لهم



واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ المندقوقى المزرقى مثله شربا وزيتا حتى تذهب المائية والشربة الى ثلاثة دراهم وقل والربحي منه يجرى علاجه مجرى علاج رياح الافرسه ومما هو مجرب للاقعاد ترتيب هذه الصفة \* (ونسخته) \* يؤخذ سلع شاة ساعة تسلىح ويترك عليه ويطبخ بلبن البقر الحليب فيمنفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنورا وحفرة عميقة او حفرة رمل في وسط النهار في الصيف

\* (التعرق زمن او جاع المفاصل) \* يجب ان يستعمل من بعد هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب التوبة واستعمال التسديب المعتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلط ان لا يدهاها كثيرا بما يستقرغ وبما يقلل من الغذاء وما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادها فقل ذلك باستقراغ ما يجتمع ومضادة التسديب الذي يتولد فان البلغم يتولد بعونة من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها والمرار بعونة من المسضات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها وكذلك السوداء تتولد مما تعلم وتقابل ما تولد مما تعلم واذا وقع الاستقراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوايض لئلا يقبل العضو الفضول وخصوصا اذا لم تخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسية بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقاييا والبلنار وعصارة عصا الراعى والحضض والماسيما (وايضا) ذلك الموضوع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون يدس شديدا وان كان الورم بالغصيا وشرب صاحبه الزراوند المدرج درهمين صرات في الربيع والشتاء فربما تنفع ومنع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يقرط فيه ما فيجب انقرص والوجاع ولا يتعاطى ما لم يتعوده منها دفعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروحات ويجب ان يجتنبوا اللعوم الغليظة والموايح كلها والفكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيمضر بتوليد الخلاط المائي وينقع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويغتذون بمما هو جيد الهضم سريره ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة وخصوصا على الامتلاء ويجتنبوا الجاع ويقاوموا الاستحمامات فانها تذيب الاخلط وتسهلها الى المفاصل وامامياه الجئات فتنافه لهم في وقت المرض ومما يتقهم في ابتداء الحمامات وبعد القراغ منها وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البتة فانه اضر الاشياء لهم

\* (علاج عرق النسا) \* العلاج الذي هو اخص بعرق النسا او جاع الورك والركبة لراضة يجب ان يرجع فيه الى القوانين المعتدلة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تاترق سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضر بها ضررا شديدا لان المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يصعب تحللها وهي تطلع المفاصل اذ هي بغير ردع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكنه بالمرخيات اللينات اللهم الا ان يتفق ان تكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق

الايسر اغيب واما الدموي منه فانفع الاشياء له الفصد وينتفع في الحال بالفصد ولامن اليد  
ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينتفع فيه بالقي واما الاسهال  
فربما اخر واقصر على التي القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة  
قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا انتفع في عرق النسا من  
الصابن بكثيرا اللهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا في الوحشي بل يكون ضربا آخر امتداده  
في الانسي فيكون الصابن أحمد فيه من عرق النسا على انهما شعثا عرق واحد ليستا  
كالباسليق والقيقال في اليدين لكن جالينوس يذكر الصابن وعرق المأبض فقط وفصد عرق  
المأبض أنتفع من عرق النسا والصابن جميعا ومما يفصد العرق النسي هو بين الخنصر والبنصر  
من الرجل ويفصد بعد عرق النسا وقيل ان هذا العرق أنتفع من عرق النسا كما ان الاسيلى أنتفع  
من عرق الباسليق في عمل الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرى الاورام الغليظة  
في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ  
لما عات بما ذكرناه وقد ذكرنا ان التي أنتفع من الاسهال لان الاسهال يحرك المادة الرديئة الى  
جهة الوجع والتي يجرحها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذ قيو بالقيمت  
القوية المحتاج اليها في اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالمطهرة المسخنة  
وقد يحتاج في البلغمي ايضا انا بل مرارا كثيرة الى الفصد بعد الاستفراغ بما ذكرناه من  
المدرات والمشروبات النافعة لاجتماع المفاصل ودواهم من خاصة وهذه صفة دواء عجيب جدا  
يؤخذ كاديوس جنطيانا من كل واحد تسع اواقز راوند مسحوق اوقيتان بزرا السذاب  
اليابس وطليدق ويخل بمخل صفيق ويغجن والشربة منه ملعقة ويستعمل أيضا الضمادات  
والنطولات المحلاة ومياه الحمامات فان لم يغن فالحقن ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط  
و بغير شرط وتوضع المحمرات والمنقطات ولا يدخل حتى يعافى والضمادات المستعملة فيما تزداد  
حدهم القرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج وتكره حسدهم الغرض وهو انما  
ربما جفت المادة وحجرتها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يغفل امر التليين وربما  
احتجت الى المحاجم ووضعها التجذب

• (فصل في النطولات والابزانات) • يؤخذ من دهن الحناء رطل ومن الخسل نصف رطل ومن  
النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزوفا اوقية ونصف يغمس فيه صوف  
ويكمد به الموضع وتستعمل الابزانات من مياه الادوية المنردة المحللة المذكورة في هذا الباب  
• (فصل في المرخات) • مثل دهن القسط ودهن القرييون ودهن العاقرقرحا ودهن الحناء  
ودهن الجنيد باستعمال بعد التنقية وقيروطيات بالحاء وشير والقرييون والادهان  
المذكورة

• (فصل في الاطلية والضمادات) • منها ضماد محمل جذاب جدا للمادة الى انظاره من العمق  
• (ونسخته) • يؤخذ بزرا السذاب البري وحب الغار المنجذبان نظرون شجيراتي قردمانا  
شهم الحنظل ناشخوة من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن مناشع ثمن مناشق منا  
زفت ثمن مناباذ اوردنسة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل



يؤخذ ذلك مرهما وان طلى عرق النسا يعر المعز وانخل الثقيف كان مثل دواء الخردل  
وأفضل منه

\* (فصل في المراهم) \* المراهم المحجرة والمنهضة جيدة جدا ويجب ان تفقا النقاطات ثم يذر  
عليها دواء محقق ثم تعيد التنقيط الى ان يقع البرء \* (أخرى) \* يؤخذ رطل بورق ورطل زيت  
يؤخذ منه طلاء \* (وأياضا نافع) \* يؤخذ ميويزج رطل دردى محرق رطلان عاقر قرحا نصف  
رطل حرف رطل ونصف باذور ونصف رطل كبير رطل بورق مثل زيت ثلاث قطولات  
صنع الصنوبر يشوى مع الباذور ويجعل الجميع مرهما ويستعمل \* (أخرى) \* وأياضا  
يؤخذ جزء زفت جزء كبير يت سحق مثل السكحل ويغلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس  
ويترك الى ان يسقط من نفسه \* (أخرى) \* ومما جرب ان يلقط نبات الشيطرج في الصيف  
وهو ناضر وينم دقه فانه عسر الدق ثم يجسمه به بشحم ويلزمه الورك وموضع الوجع ثم يربط  
عليه ويترك أربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا اتدى يسيرا أدخل الاذن  
وأخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف وراح أسبوعا وعشرة أيام ويعاود فانه يغني  
عن الخردل والثاقسيا وأيضا يؤخذ الميويزج والذراريج وأيضا ثاقسيا وشمع ودهن السذاب  
وأياضا عاقر قرحا وبق وزهرة حجر اسود وبورق وميويزج يؤخذ منها مرهم وقديزاد فيها  
الحرف ومما يقع من ذلك ومن أوجاع الركبة فيروطى من فريون \* (أخرى) \* يؤخذ دهن  
الحنا شمان أواق ومن الخلل أربعة أواق ومن النظرون أوقيتان ومن عاقر قرحا أوقية تنقع  
العاقر قرحا بدهن الحنا بعد ان ترضه وتجعله في الدهن ثلاثة أيام وتغليه غلية خفيفة ثم تطرح  
عليها الخلل والنظرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الام من الحقو  
\* (صفة طلاء آخر مثل ذلك) \* يؤخذ من الشمع المصنعي مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة  
وعشرون مثقالا ومن الزنجارسة مثاقيل ومن السوسن والباذور ودو المر من كل واحد ستة  
مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل تجمع هذه وبصير منها مرهم ويطلبى به الموضع الام من  
الحقولا سيما ان كانت المادة المهدنة لالدم اقدر سحق في المفصل نفسه او بلغما غليظا زاجاجيا  
قد تشربه بحق المفصل \* (صفة مرهم يسكن عرق النسا) \* يؤخذ زيت صتيق ثمان عشرة  
اوقية برادة الاسرب وملح الجبين وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر  
ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازيون الاسود وزراوند وخردل من كل واحد  
اوقيتان وقديطرح عليها حيا ناعاقر قرحا ووقية \* (أخرى) \* يؤخذ الانجذان وبزر السذاب  
البري وحب الغار وورق وحنظل وشيح وناخخواته وقرمنا من كل واحد اربعة مثاقيل  
سذاب رطب بستاني وزفت يابس وعلك الانباط ورتياجج واشق وشحم الجعاجيل من كل  
واحد ستة عشر مثقالا وشرسة مثاقيل كبيرت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا شمان  
عشرة اوقية \* (أخرى) \* يؤخذ زفت رطب ثمان اواق زراوند اوقية ونصف شمع رطل صمغ  
الصنوبر اربعون مثقالا كبيرت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسط واحد  
ويكون قوطولين عاقر قرحا نصف رطل قرمنا قسط واحد باذور ونصف رطل اذب الخاتبة  
واحقق اليابسة واخلط الجميع واذهبها وادلكها على النخو المذكور وفيما تقدم وعلى ما يقال

من بهد

• (فصل في المسهلات) • أما الجيدة البالغة فحب السور ونجان وحب المنثن وحب الشيطرج  
 وحب اللبني ولا يحب النجاس ولا كبايرج هرمس يشرب في الربيع ومن شر به أخذت متفصله  
 الوجعة تندي وتعرف و ليس فيه اسهال كثير بل ينقي بالتطيف وعناصر ادوية المسهلة  
 شحم الخنظل والقنطوريون والصمغ والمهايزهره والتسيطرج وعصارة قناء الحمار يؤخذ  
 حنظلان وينقبان ويخرج ما في جوفه من اللحم والشحم ويملا من دهن الشيرج  
 ويغلى أفواهها ويترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلان من غدة وتلك اللبلة مع الدهن  
 الذي فيه ما في قدر ويصب عليه ما مثل الدهن مرة ونصف ما هو يطبخ معالي ان تنضج الحنظلان  
 فاذا انضجتا أخرجهما ورحبهما واطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقي  
 مدقوق مخلول بمقدار ما يتعديه الماء يصير كالخبث ويعمل منه بئادق على مقدار البئادقة  
 ويؤخذ من تلك البئادق ثمانية عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الآخر  
 طبخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والتي وطالت العلة فعليك بالحوالات من  
 الادوية المسحبة المسهلة للدم مثل طبخ قناء الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقر قرحا  
 والقنطوريون والحرف والشيطرج وسلافة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما  
 أبرأور بما جعل في الحقن فريون وقيل ذلك ضار جدا يمنع من سائر التصرف وأما في آخره  
 فنافع وخصوصا اذا أتبع التنفذ وكثيرا ما يعرض السحج من نفسه فيقع معه البرء • (حقنة  
 جيدة حقيقيه مسحبة) • يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقناء الحمار  
 والشيطرج والقوه ويحقن بالماء ويضمد الورك بالثقل (وأياضا) يضمد بجمل ونخاله مسحجين  
 فان كان ثم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم يكاشد الجبري الدم منه • (أخرى) •  
 وكذلك البايونج والغاريقون والحنظل مطبوخة بحجربة

• (فصل في البثور المروفة بالبطم) • هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها ثمر الطرفاء  
 والحبسة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي  
 والقروح السوداء التي تذكر قانونها في الكتاب الرابع

• (فصل في وجع العقب) • قد يعرض في العقب وجع من سقطة او صدمة او ضغطة خف أو غير  
 ذلك ويشقيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء المسامينا وطين ارميني محكوك

• (فصل في ضعف الرجل) • ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من تعب كثير ومن  
 استرخاء سابق ومن اسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان

• (القول في الداحس) • الداحس هو ورم حار يعرض عند الاظنار مع شدة ألم وضربان وربما  
 يبلغ ألمه الا بطور بما اشتدت معه الحمى فاذا عرض في أصل الظفر عرض منه انقلاع الظفر  
 وأكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيرا ما يتقرح وربما تآدى من التقرح الى التآكل  
 وفساد الاصبع وذلك عند ما يسيل منه مدة منته • (العلاج) • يجب ان يقصد وبسهل  
 وباطف التدبير وينع في الابتداء بما فيه قبض ثم ينفى اللحم الزائد بما لا يلدغ لئلا شديدا  
 والصغير والمبتدئ يبرئه العسل الممجون به العفص وينعنه ان يزيد ويجمع ومما ينفعه في



الابتداء ان يضم بجمل وتخالته مسخنين وايضا المرهم الكافوري بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو  
 المتخذ مع ما يتخذ به بالكافور ايضا وايضا الاقويون مع اعاب بزرقطونا المنقع في الخل والصب  
 العربي المغسول بماء الافاويه ينفعه والصب الهندي وكذلك اصل السوسن والكندر  
 المسحوق وحده ومع غيره نافع لهم \* (دواء جيد له) \* يؤخذ الصبر والجلنار والكندر  
 والعص ينضم منه ضماد فيبرئ الداحس ويمنعه ان يجتمع وايضا وضع الاذن والحض اذا  
 طلى به قبل الجمع نفع ومنع وايضا صاحب الآس وطبوخا بقيد العنب ومما ينفعه بالخاصية برادة  
 ناب القيل واذا اشتد ايجاعه غمس في دهن مسخن مرارا ثم يضم ببعض الاضمة واذا فعل  
 ذلك في الاول منع ونفع واذا أخذ في النضج وضعت عليه بزالمرو وزرقطونا بالبن واذا جمع  
 فيجب ان يبط الى الصغر ما هو غير معوق شديد او ينقى ثم يضم بسويق التفاح او سويق  
 الزعرور وبالعدس والجلنار والورد ونحوه وان انفتح بنفسه عولج ايضا بقرب من ذلك وان  
 أخذ ينقرح صلح له دقيق الترمس بالعسل وان تقرح شديد اعولج بمرهم الزنجار وحده  
 أو مخلوطا بالمرهم الابيض مرهم الاسفيداج ويغلى بخرقة مبلولة بشراب وايضا اراج محرق  
 كندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويوضع عليه وايضا قشور الرمان  
 الحامض وعص ونوبال الخماس يجمع بالعسل ويتخذ منه لطوخ ومرهم الجلنار نافع جدا في  
 هذا الوقت ويجب ان تقرح ان يبرأ اللحم من النظر فان باغت القرحة في الترطيب والتوسخ  
 اتخذوا قديون من الزاج والزنجبار والزرنيج والنورة فانه يجففه بالغ وايضا يستعمل عليه شور  
 من كندر وزرنيج أحمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبسا ولذا رأيت الداحس يسيل منه  
 مدة قرينة منتنة فقد أخذ في اكل الاصبع فبادر الى القطع والكي وربما يتفق ان شاء الله

لاهر الداحس في غير هذا الموضع

\* (فصل في اوجاع الاظفار ورضها) \* قديا قرب علاجها من علاج الرهصة ومما ينفع فيها  
 الضماد بوبرق الآس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بعير الماعز واخناه البقر وينفع منه  
 جوز السرو والابهل ضمادا ويتفع منه القسطنق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المات  
 تحت الرض دقيق الشعير بالزفت ويوضع عليه فانه نافع

\* (فصل في اتفاح الاظفار والحكة فيها) \* تعالج بماء

البحر غسلا دائما فيزول به أو بطبخ العدس

أو الكرسنة أو بطبخ الخنثى

ومن أضمده البسبوس

والزفت والتين الاصفر

المطبوخ بمجموعة

وفرادى

\* (تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأوله الفن الاول من الفنون السبعة) \*





## \* (فهرسة الجزء الثاني من القانون) \*

صفحة	
٢	* (الفن الاوّل من الكتاب الثالث من القانون) * في أمراض الرأس والدماع وهو خمس مقالات
٢	المقالة الاولى في كلمات أحكام أمراض الرأس والدماع
٢	فصل في معرفة الرأس وأجزائه
٣	فصل في تشريح الدماغ
٦	فصل في أمراض الرأس الفاعلة للاعراض فيه
٦	فصل في الدلائل التي يجب ان تعرف منها أحوال الدماغ
٧	فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان
٧	فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ
٧	فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الخ
٩	فصل في الاستدلال من الأفعال الحركية الخ
١٠	فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية الخ
١١	فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة الخ
١٢	فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس
١٣	فصل في الاستدلال من شكل الرأس
١٣	فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ الخ
١٣	فصل في الاستدلالات المأخوذة من أحوال أعضاء هي كالقروخ الخ
١٤	فصل في الاستدلال من المشاركات لأعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها
١٥	فصل في الاستدلال على العضو الذي يتألم الدماغ بمشاركته
١٥	فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل
١٦	فصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبهة
١٧	فصل في علامات امراض الرأس مرضا مرضا
١٨	فصل في قوانين العلاج
٢٤	(المقالة الثانية) في أوجاع الرأس وهو أصناف
٢٤	الفصل الاوّل كلام كلي في الصداع
٢٥	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الأورام
٢٦	فصل في كيفية عروض الصداع من المواد
٢٧	فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة

صفحة	
٢٨	فصل كلام كلي في العلامات الدالة على أصناف الصداع وأقسامه
٣٠	فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الاغراض
٣٠	فصل في تدبير كلي للصداع
٣١	فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة الخ
٣٢	فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة الخ
٣٤	صفة اطمية نافعة للصداع البارد
٣٤	صفة ادهان يبرخ بهارأس من به صداع بارد
٣٥	صفة نفوخ نافع من الصداع المزمن
٣٥	في علاج الصداع اليابس
٣٥	في علاج الصداع الورمي
٣٥	في علاج صداع السدة
٣٥	فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وأبخرة الخ
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديشة اصابت الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المنتنة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار
٣٨	فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع
٣٨	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة أو سقوط الخ
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والاضغاض الحادة
٣٩	فصل في علاج الصداع البحراني
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يبعث النوم والتعاس
٤٠	فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشاركة
٤٢	فصل في علاج ثقل الرأس
٤٢	فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخودة
٤٣	فصل في الشقيقة
٤٤	(المقالة الثالثة) في أورام الرأس وتفرق اتصالاته
٤٤	فصل في قرانطس وهو المبرسام الحار
٤٥	فصل في علاماته المشتركة



مصفحة	
٤٧	فصل ولتذكر الآن علامات أصناف الحقيقى من السرسام
٤٧	فصل فى العلاج لاصنافه
٤٩	فصل فى القلغمونى العارض لنفس جوهر الدماغ
٥٠	فصل فى الحجرة فى الدماغ والقوباء
٥٠	فصل فى صبارى
٥٠	فصل فى ليترغس وهو السرسام البارد وترجمته التسيان
٥٢	فصل فى الماء داخل القحف
٥٢	فصل فى الاورام الخارجة من القحف والممتارج القحف من الرأس وعطاس الصيدان
٥٣	فصل فى السبات السهرى
٥٤	فصل فى الشجعة وقطع جلد الرأس وما يجرى مجراه
٥٤	(المقالة الرابعة) فى أمراض الرأس وأكثر مضرتهما فى أفعال الحس والسياسة
٥٤	فصل فى السبات والنوم
٥٧	علاج السبات والنوم الثقيل الكائن فى الجمادات
٥٨	فصل فى الميظظة والمهر
٥٩	فصل فى آفات الذهن
٦٠	فصل فى اختلاط الذهن والهذيان
٦١	فصل فى الرعونة والحرق
٦٢	فصل فى فساد الذكر
٦٣	فصل فى فساد التخيل
٦٣	فصل فى الماتياوداء الكلب
٦٥	فصل فى الماتخوليا
٧١	فصل فى القطرب
٧١	فصل فى العشق
٧٢	(المقالة الخامسة) فى أمراض دماغية آفاتهما فى أفعال الحركة الارادية قوية
٧٣	فصل فى الدوار
٧٥	فصل فى اللوى
٧٦	فصل فى السكبوس
٧٦	فصل فى الصرع
٧٩	التهبون للصرع
٨٢	فصل فى الاسباب المحركة للصرع
٨٢	فى الادوية الصارعة

صحة	
٨٦	فصل في السكنة
٨٧	الاستعداد للسكنة الدائمة
٨٩	* (الفن الثاني) في أمراض العصب يشتمل على مقالة واحدة
٨٩	فصل في أمراض العصب
٩٠	فصل في اصلاح مزاج العصب
٩٠	فصل في الفالج والاسترخاء
٩٥	فصل في التشنج
١٠٠	فصل في الكزاز والتقدم
١٠٣	فصل في اللقوة
١٠٥	فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجها
١٠٧	فصل في الخدر
١٠٨	فصل في الاختلاج
١٠٨	علاج الاختلاج المتواتر
١٠٨	* (الفن الثالث) في تشريح العين وأحوالها وأمراضها وهو أربع مقالات
١٠٨	(المقالة الأولى) كلام كلي في أوائل أحوال العين وفي الرمد
١٠٨	فصل في تشريح العين
١١٠	فصل في تعرف أحوال العين وأمراضها والقول الكلي في أمراضها
١١٠	فصل في علامات أحوال العين
١١١	فصل في قوانين كلية في معالجات العين
١١٢	فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها
١١٣	فصل في الرمد والتكدر
١١٥	فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وأنصاف النوازل إلى العين
١١٧	معالجات الرمد الصقراوى والدموى والحجرة
١١٨	معالجات الرمد البارد
١١٩	معالجات الوردينج
١١٩	معالجات الرمد الربيعي
١١٩	فصل كلام قليل في أدوية الرمد المستعملة
١٢٠	(المقالة الثانية) في باقى أمراض المقلدة وأكثره في العلال التركيبية والاتصالية
١٢٠	فصل في النفاخات
١٢٠	فصل في قروح العين وخروق القرنية
١٢١	فصل في خروق القرنية
١٢٣	فصل في البثور في العين



## صحيفة

- ١٢٣ فصل في المدد تحت الصفاق  
 ١٢٣ فصل في السرطان في العين  
 ١٢٣ فصل في الغرب وورم الموق  
 ١٢٥ فصل في زيادة علم الموق ونقصانه  
 ١٢٥ فصل في البياض في العين  
 ١٢٦ فصل في السبل  
 ١٢٧ فصل في الظفرة  
 ١٢٨ فصل في الطرفة  
 ١٢٨ فصل في الدمعة  
 ١٢٩ فصل في الحول  
 ١٢٩ فصل في الجحوظ  
 ١٣٠ فصل في غور العين وصغرها  
 ١٣٠ فصل في الزرقعة  
 ١٣٢ (المقالة الثالثة) في أحوال الجفن وما يليه  
 ١٣٢ فصل في القمل في الاجفان  
 ١٣٢ فصل في السلاق وهو باليونانية انوسما  
 ١٣٢ فصل في جساء الاجفان  
 ١٣٣ فصل في غلظ الاجفان  
 ١٣٣ فصل في بهيج الاجفان  
 ١٣٣ فصل في ثقل الاجفان  
 ١٣٣ فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره  
 ١٣٣ فصل في السديبة  
 ١٣٣ فصل في انقلاب الجفن وهو الشتره  
 ١٣٣ فصل في البردة  
 ١٣٤ فصل في الشعيرة  
 ١٣٤ فصل في الشمرناق  
 ١٣٤ فصل في التوتة  
 ١٣٥ فصل في العجبر  
 ١٣٥ فصل في قروح الجفن والمخراقه  
 ١٣٥ فصل في الحرب والحكة في الاجفان  
 ١٣٥ فصل في الاتقاخ  
 ١٣٦ فصل في كثرة الطرف

## صحة

- ١٣٦ فصل في اتنار الشعر  
 ١٣٦ فصل في الشعر المنقلب والزائد  
 ١٣٧ فصل في الشعر الزائد  
 ١٣٧ فصل في التصاق الاشعار  
 ١٣٧ (المقالة الرابعة) في احوال القوة الباصرة وفعالها  
 ١٣٧ فصل في ضعف البصر  
 ١٤١ فصل في الامور الضارة بالبصر  
 ١٤١ فصل في العشاء  
 ١٤٢ فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا  
 ١٤٢ فصل في الخبالات  
 ١٤٤ فصل في الانتشار  
 ١٤٥ فصل في الضيق  
 ١٤٥ فصل في نزول الماء  
 ١٤٧ فصل في بطلان البصر  
 ١٤٨ فصل في بغض العين للشعاع  
 ١٤٨ فصل في القصور  
 ١٤٨ \* (الفن الرابع) \* في احوال الاذن وهو مقالة واحدة  
 ١٤٨ فصل في تشريح الاذن  
 ١٤٩ فصل في حفظ صحة الاذن  
 ١٤٩ فصل في آفات السمع  
 ١٥٢ فصل في وجع الاذن  
 ١٥٥ فصل في الدوى والطنين والصغير  
 ١٥٦ فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن  
 ١٥٧ فصل في انفجار الدم من الاذن  
 ١٥٨ فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه  
 ١٥٨ فصل في السدة العارضة في الاذن  
 ١٥٩ فصل في المرض يعرض للاذن والضرية  
 ١٥٩ فصل في حكة الاذن  
 ١٥٩ فصل في دخول الماء في الاذن  
 ١٥٩ فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها  
 ١٦٠ فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن  
 ١٦١ فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة



## صفحة

- ١٦١ \* (الفن الخامس) في أحوال الأنف وهو مقالتان
- ٣٦١ (المقالة الأولى) في الشم وآفاته والسيلانات
- ١٦١ فصل في تشريح الأنف
- ١٦١ فصل في كيفية طرق استعمال الأهوية للأنف
- ١٦٣ فصل في آفة الشم
- ١٦٣ فصل في الرعاف
- ١٦٦ فصل في الزكام والتزلة
- ١٦٩ (المقالة الثانية) في باقي أحوال الأنف
- ١٦٩ فصل في سبب التنن في الأنف
- ١٧٠ فصل في القروح في الأنف
- ١٧١ فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة
- ١٧١ فصل في السدة في الخيشوم
- ١٧٢ فصل في مرض الأنف
- ١٧٢ فصل في البواسير والأريبيان في الأنف
- ١٧٣ فصل في العطاس
- ١٧٤ فصل في الأدوية الممانعة للعطاس
- ١٧٤ فصل في النسي الذي يقع في الأنف
- ١٧٤ فصل في جفاف الأنف
- ١٧٥ \* (الفن السادس) في أحوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة
- ١٧٥ فصل في تشريح الفم واللسان
- ١٧٥ فصل في أمراض اللسان
- ١٧٦ فصل في فساد الذوق
- ١٧٦ فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام
- ١٧٧ فصل في تشنج اللسان
- ١٧٨ فصل في عظم اللسان
- ١٧٨ فصل في قصر اللسان
- ١٧٨ فصل في أورام اللسان
- ١٧٩ فصل في الخلل في الكلام
- ١٨٠ فصل في الضفدع
- ١٨٠ فصل في حرقه اللسان
- ١٨٠ فصل في علاج الشقوق في اللسان
- ١٨٠ فصل في دلغ اللسان

صحيحة

- ١٨٠ فصل في البثور في النسم  
 ١٨١ فصل في القلاع والقروح الخبيثة  
 ١٨٢ فصل في كثرة البصاق واللغاب وسيلانه في النوم  
 ١٨٢ فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات  
 ١٨٢ فصل في نزف الدم  
 ١٨٢ فصل في البخر  
 ١٨٣ فصل في بقاء الفم مفتوحا  
 ١٨٤ (الفن السابع) في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة  
 ١٨٤ فصل في الكلام في الاسنان  
 ١٨٤ فصل في حفظ صحة الاسنان  
 ١٨٥ قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية  
 ١٨٦ فصل في أوجاع الاسنان  
 ١٨٨ فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل  
 ١٨٩ فصل في الادوية المخدرة  
 ١٨٩ فصل في السن المتحركة  
 ١٩٠ فصل في تنقب الاسنان وتأكلها  
 ١٩١ فصل في تقنت الاسنان وتكسرها  
 ١٩١ فصل في تغيير لون الاسنان  
 ١٩١ فصل في تسهيل نبات الاسنان  
 ١٩٢ فصل في تدبير قلع الاسنان  
 ١٩٢ فصل في نقيت السن المتأكلة وهو كالقلع بلا وجع  
 ١٩٢ فصل في دود الاسنان  
 ١٩٢ فصل في سبب صرير الاسنان  
 ١٩٣ فصل في السن التي تطول  
 ١٩٣ فصل في الضرس  
 ١٩٣ فصل في ذهاب ماء الاسنان  
 ١٩٣ فصل في ضعف الاسنان  
 ١٩٤ (الفن الثامن) في احوال اللثة والشفتين وهو مقالة واحدة  
 ١٩٤ فصل في أمراض اللثة  
 ١٩٤ فصل في اللثة الدامية  
 ١٩٤ فصل في شقوق اللثة  
 ١٩٤ فصل في قروح اللثة وتأكلها ونواصيرها



## صفحة

- ١٩٥ فصل في تن اللثة  
 ١٩٥ فصل في نقصان لحم اللثة  
 ١٩٥ فصل في استرخاء اللثة  
 ١٩٦ فصل في اللحم الزائد  
 ١٩٦ فصل في الشفتين وأمراضهما  
 ١٩٦ فصل في شقوق الشفتين  
 ١٩٦ فصل في أورام الشفتين وقروحهما  
 ١٩٦ فصل في البواسير  
 ١٩٦ فصل في اختلاج الشفة  
 ١٩٦ (الفن التاسع) في أحوال الحلق وهو مقالة واحدة  
 ١٩٦ فصل في تشريح أعضاء الحلق  
 ١٩٧ فصل في أمراض أعضاء الحلق  
 ١٩٧ فصل في الطعام الذي يغص به وما يجرى مجراه  
 ١٩٧ فصل في الشوك وما يجرى مجراه  
 ١٩٧ فصل في العلق  
 ١٩٨ فصل في الخوابيق والذبح  
 ٢٠١ فصل في كلام كلي في معالجات الأورام العارضة في نواحي الحلق الخ  
 ٢٠٢ علاج الذبح والخوابيق وكل احتناق من كل سبب  
 ٢٠٦ فصل في اللهاة واللوزتين  
 ٢٠٧ فصل في سقوط اللهاة  
 ٢٠٧ فصل في أفراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين  
 ٢٠٨ فصل في ذكراقات القطع  
 ٢٠٨ علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين  
 ٢٠٨ (الفن العاشر) في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات  
 ٢٠٨ (المقالة الأولى) في الأصوات وفي النفس  
 ٢٠٨ فصل في تشريح الخنجرة والقصبة والرئة  
 ٢١٠ فصل في أمراض الرئة وطرق إلامات أحوالها  
 ٢١١ فصل في الأمراض التي تعرض للرئة  
 ٢١١ فصل في علاجات الرئة  
 ٢١١ فصل في المواد المناسبة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها  
 ٢١٢ فصل في الأدوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها  
 ٢١٣ فصل في كلام كلي في التنفس  
 ٢١٤ فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله

- ٢١٥ فصل في النفس الشديد  
 ٢١٥ فصل في النفس العالى الشاهق  
 ٢١٥ فصل في النفس الصغير  
 ٢١٦ فصل في النفس القصير  
 ٢١٦ فصل في النفس السريع  
 ٢١٦ فصل في النفس البطىء  
 ٢١٦ فصل في النفس المتواتر  
 ٢١٦ فصل في النفس البارد  
 ٢١٦ فصل في النفس الممتن  
 ٢١٦ فصل في الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها  
 ٢١٧ فصل في المتحرك أى المحرك للربة  
 ٢١٧ فصل في كلام كلى في سر التنفس  
 ٢١٧ فصل في ضيق النفس  
 ٢١٧ فصل في النفس المختلف  
 ٢١٨ فصل في النفس المتضاعف  
 ٢١٨ فصل في النفس المنتصف  
 ٢١٨ فصل في النفس العسر  
 ٢١٨ فصل في اتصاب النفس  
 ٢١٨ فصل في كلام كلى في نفس الطبائع والاحوال في نفس الاسنان  
 ٢١٩ فصل في نفس الممتلى من الغذاء ومن الخبل والاستسقاء وغيره  
 ٢١٩ فصل في نفس المسخيم  
 ٢١٩ فصل في نفس النائم  
 ٢١٩ فصل في نفس الوجع في اعضاء الصدر  
 ٢١٩ فصل من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو  
 ٢١٩ فصل في نفس أصحاب المدة  
 ٢١٩ فصل في نفس أصحاب الذبحة والاختناق  
 ٢١٩ فصل في كلام مجمل في الربو  
 ٢٢٠ علاج الربو وضيق النفس وأقسامه  
 ٢٢٣ فصل في سائر اصناف سوء النفس  
 ٢٢٤ فصل في عمر النفس من هذه الجملة ومعها لجانها  
 ٢٢٥ (المقالة الثانية) في الصوت



## صحيحة

- ٢٢٦ علاج انقطاع الصوت  
 ٢٢٦ فصل في بحة الصوت وخشوشته  
 ٢٢٧ فصل في الصوت الخشن وعلاجه  
 ٢٢٧ فصل في الصوت القصير  
 ٢٢٨ فصل في الصوت الغليظ  
 ٢٢٨ فصل في الصوت الدقيق  
 ٢٢٨ فصل في الصوت المظلم الكدر  
 ٢٢٨ فصل في الصوت المرتعش  
 ٢٢٨ (المقالة الثالثة) في السعال ونفث الدم  
 ٢٢٨ فصل في السعال  
 ٢٢٢ فصل في نفث الدم  
 ٢٢٨ (المقالة الرابعة) في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي الصدر وقروحهما سوى القلب  
 ٢٢٨ فصل في كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب  
 ٢٢٨ ذات الجنب  
 ٢٤٤ فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث  
 ٢٤٥ فصل في مجرانات ذات الجنب  
 ٢٤٥ فصل في ذات الرئة  
 ٢٤٧ فصل في الورم الصلب في الرئة  
 ٢٤٧ فصل في الورم الرخو في الرئة  
 ٢٤٧ فصل المنور في الرئة  
 ٢٤٧ فصل في اجتماع الماء في الرئة  
 ٢٤٧ فصل في الورم أو الجراحة العارضة لقصبة الرئة  
 ٢٤٧ فصل في القيح وجمع المدة  
 ٢٤٨ فصل في قروح الرئة والصدور ومنها السل  
 ٢٤٩ اسباب قروح الرئة  
 ٢٤٩ فصل في المستعدين للسل في الهمة والسهولة والسن والبلد والمزاج  
 ٢٥١ (المقالة الخامسة) في أصول عملية في ذلك  
 ٢٥١ فصل في المعالجات لأورام نواحي الصدر والرئة  
 ٢٥١ فصل في معالجات ذات الجنب  
 ٢٥٥ فصل في معالجات ذات الرئة  
 ٢٥٦ كلام في التقحج

صفحة	
٢٥٧	فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل
٢٦١	(القرن الحادى عشر) في احوال القلب وهو مقالة التان
٢٦١	(المقالة الاولى) في مبادئ أصول لذلك
٢٦١	فصل في تشريح القلب
٢٦٢	فصل في امراض القلب
٢٦٣	فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهى ثمانية اوجه
٢٦٤	فصل في علامات امراض القلب
٢٦٥	فصل في دلائل الاورام
٢٦٥	فصل في الاسباب المؤثرة في القلب
٢٦٥	فصل في القوانين الكلية في علاج القلب
٢٦٧	كلام في الادوية القلبية
٢٦٧	(المقالة الثانية) في جريئات مفصلة منها
٢٦٧	فصل في الخفقان
٢٦٩	المقالات الكلية للخفقان
٢٧٠	فصل في علاج الخفقان الحار
٢٧١	فصل في علاج الخفقان البارد
٢٧٢	فصل في اصناف القشى واسبابه واسباب الموت بخاة
٢٧٨	فصل في سقوط القوة بغنة
٢٧٩	فصل في الورم الحار في القلب
٢٧٩	(القرن الثانى عشر) في التدى واحواله وهو مقالة واحدة
٢٧٩	فصل في تشريح التدى
٢٧٩	فصل في تغزير اللبن
٢٨٠	فصل في تقليل اللبن ومنع الدوران المفرط
٢٨١	فصل في اللبن المحرق المتخين في التدى
٢٨٢	فصل في جمود اللبن في التدى وعقوته والامتداد الذى يعرض له والمرض الذى يصيبه
٢٨٢	فصل في اورام التدى الحارة واورام التندوة
٢٨٢	فصل في اورام التدى الباردة البلغمية
٢٨٢	فصل في صلابة التدى والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة
٢٨٢	فصل في ديبلة التدى
٢٨٣	فصل في قروح التدى والاكال فيه
٢٨٣	فصل في ما يحفظ التدى صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصى من



## الصبيان ان تكبر

- ٢٨٢ (القرن الثالث عشر) في المريء والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات
- ٢٨٢ (المقالة الاولى) في احوال المريء وفي الاصول من امر المعدة
- ٢٨٢ فصل في تشريح المريء والمعدة
- ٢٨٦ فصل في امراض المريء
- ٢٨٦ فصل في كيفية الازدراد
- ٢٨٧ فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراد
- ٢٨٨ فصل في أورام المريء
- ٢٨٨ فصل في انفجار الدم من المريء
- ٢٨٩ فصل في قروح المريء
- ٢٨٩ فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية
- ٢٨٩ فصل في امراض المعدة
- ٢٩٢ فصل في وجوه الاستدلال عن احوال المعدة
- ٢٩٦ (دلائل الامزجة)
- ٢٩٦ فصل في علامات سوء المزاج الحار
- ٢٩٦ في علامات سوء المزاج البارد
- ٢٩٦ علامات سوء المزاج اليابس
- ٢٩٧ علامات سوء المزاج الرطب
- ٢٩٧ فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية
- ٢٩٨ فصل في المعالجات بوجبه كلي
- ٢٩٩ فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة
- ٢٩٩ فصل في معالجات سوء المزاج الحار
- ٣٠٠ فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة
- ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة
- ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة
- ٣٠١ فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس
- ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس
- ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب
- ٣٠٢ فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع ماؤه وعلاج سدها
- ٣٠٦ فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته
- ٣٠٦ فصل في الامور الموافقة للمعدة

- ٣٠٦ فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء
- ٣٠٧ (المقالة الثانية) في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها
- ٣٠٧ فصل في وجع المعدة
- ٣٠٩ فصل في ضعف المعدة
- ٣١١ فصل في علامات التخيم وبطلان الهضم
- ٣١١ فصل في بطلان الشهوة وضعفها
- ٣١٥ فصل في فساد الشهوة
- ٣١٧ فصل في الجوع واستداده وفي الشهوة الكليية
- ٣١٩ فصل في الجوع المسمى بوليموس
- ٣١٩ فصل في الجوع المغشى
- ٣٢٠ فصل في العطش
- ٣٢١ (المقالة الثالثة) في الهضم وما يتصل به
- ٣٢١ فصل في آفات الهضم
- ٣٢٢ فصل في فساد الهضم
- ٣٢٤ فصل في دلائل ضعف الهضم
- ٣٢٥ فصل في دلائل فساد الهضم
- ٣٢٥ فصل في علاج فساد الهضم
- ٣٢٦ فصل في بطة نزول الطعام من المعدة وسرعة ومن البطن
- ٣٢٧ فصل في جشاء (صوابه جشاء) المعدة وصلابتها
- ٣٢٧ فصل فيما يهيج الجشاء
- ٣٢٧ (المقالة الرابعة) في الامراض الاتية والمعتركة العارضة للمعدة
- ٣٢٨ فصل في الاورام الحارة في المعدة
- ٣٣٠ فصل في الاورام الباردة الباغمية
- ٣٣١ فصل في الاورام الصلبة الغليظة
- ٣٣١ فصل في الديبله في المعدة
- ٣٣٢ فصل في القروح في المعدة
- ٣٣٣ فصل في علاج البثور في المعدة
- ٣٣٣ (المقالة الخامسة) في احوال المعدة في جهة ما تشتمل عليه يخرج منها اشئ في احوال المراق وما يليها
- ٣٣٣ فصل في النفخة
- ٣٣٥ فصل في القراقر
- ٣٣٥ فصل في زلق المعدة وملاستها



- ٣٣٨ فصل في العلامات المنذرة بالقيء  
 ٣٣٨ فصل في الدم اذا خرج بالقيء  
 ٣٣٩ فصل في معالجات القيء مطلقا  
 ٣٤٤ فصل في علاج قيء الدم  
 ٣٤٤ فصل في الكرب والقلق المعدي  
 ٣٤٥ فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء  
 ٣٤٥ فصل في الفواق  
 ٣٤٨ فصل في احوال تعرض للمراق والشراسيف  
 ٣٤٩ (الفن الرابع عشر) في الكبد وحواله وهو أربع مقالات  
 ٣٤٩ (المقالة الاولى) في كليات احوال الكبد  
 ٣٤٩ فصل في تشريح الكبد  
 ٣٥١ فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد  
 ٣٥٢ فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية  
 ٣٥٣ فصل في امراض الكبد  
 ٣٥٣ فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد  
 ٣٥٤ فصل في كلام كلي في معالجات الكبد  
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الضارة للكبد  
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الموافقة للكبد  
 ٣٥٦ فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد  
 ٣٦٠ فصل في صغر الكبد  
 ٣٦٠ (المقالة الثانية) في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يعلق باوجاعها  
 ٣٦٠ فصل في ضعف الكبد  
 ٣٦٣ فصل في سد الكبد  
 ٣٦٧ فصل في النفخة والريح في الكبد  
 ٣٦٧ فصل في وجع الكبد  
 ٣٦٨ (المقالة الثالثة) في أورام الكبد وتفرقاتها  
 ٣٦٨ فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يلحقها  
 ٣٧٠ فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوع على قلبه في المراق  
 ٣٧٠ فصل في الزرم الحار  
 ٣٧١ فصل في الماشرا الكبدى  
 ٣٧١ فصل في القلغمونى  
 ٣٧١ فصل في الاورام الباردة في الكبد

صفحة	صفحة
٤١٠	٣٧١
• (المقالة الثانية في باقى أحوال	فصل فى الورم البلغمى
الطحال)	٣٧١
٤١٠	فصل فى الورم الصلب والسرطانى
فصل فى كلام كلّى فى أمراض	٣٧١
الطحال	فصل فى الديلة
٤١٠	٣٧٢
فصل فى علامات امزجة الطحال	فصل فى الورم المساريقى
٤١٠	٣٧٢
فصل فى أورام الطحال الحارة والباردة	فصل فى المعالجات والاول علاج الورم
والصلبة وصلابته التى من الورم	الحار الدموى
٤١١	٣٧٩
فصل فى العلامات	فصل فى الضربة والسقطة والصدمة
٤١٢	على الكبد
فصل فى أورام الطحال الحارة والمعالجة	٣٨٠
٤١٢	فصل فى الشق والقطع فى الكبد
فصل فى أورام الطحال الصلبة	٣٨٠
والمعالجة	(المقالة الرابعة) فى الربويات التى
٤١٧	تعرض لها بسبب الكبد أن تندفع
فصل فى معالجات الورم البلغمى	باردة وتحتقن كانه
فى الطحال	٣٨٠
٤١٧	فصل فى اصناف اندفاعات الاشياء
فصل فى سد الطحال	من الكبد
٤١٧	٣٨٣
فصل فى الريح والنقعة فى الطحال	فصل فى سوء الفئدة
٤١٨	٣٨٤
فصل فى وجع الطحال	فصل فى الاستسقاء
٤١٨	٣٩٠
(القرن السادس عشر فى أحوال	فصل فى علاج الاستسقاء الرقى
الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات)	٣٩٨
٤١٨	فصل فى علاج الاستسقاء المعصى
(المقالة الاولى) فى نشر مجها وفى	٣٩٨
الاستطلاق المطلق	فصل فى علاج الاستسقاء الطبلى
٤١٨	٣٩٩
فصل فى تشريح الامعاء الستة	• (القرن الخامس عشر فى احوال
٤٢١	المرارة وطحال وهو مقالتان) •
فصل فى كلام فى استطلاق البطن	٣٩٩
من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق	(المقالة الاولى فى تشريح المرارة
الامعاء والهيمزة والذرب واختلاف	والطحال وفى البرقان)
الدم واندفاعات الاشياء من الكبد	٣٩٩
والطحال والدماع ومن البدن وفى الزحير	فصل فى تشريح المرارة
٤٣٢	٤٠٠
فصل فى اغذيتهم	فصل فى تشريح طحال
٤٣٤	٤٠٠
(المقالة الثانية فى معالجات اصناف	فصل فى البرقان الاصفر والاسود
الاستطلاق المختلفة المذكورة بهد	٤٠٢
الفراغ من العلاج الكلّى)	فصل فى علامات البرقان الاصفر
٤٣٤	٤٠٤
علاج الاسهال الكبدى	فصل فى علامات اسباب البرقان
٤٣٥	الاسود
علاج الاسهال المعصى والمعوى	٤٠٤
	فصل فى المعالجات
	٤٠٩
	فصل فى علاجات البرقان الاسود
	واجتماع البرقائين



صفحة	صفحة
٤٥٦	علامات البلغمى منها
٤٥٦	فصل في علامات الربحي
٤٥٦	علامات الثعل
٤٥٧	فصل في علامات القولنج الورمي
٤٥٧	فصل في علامات الالتوائى والفتقى
٤٥٧	فصل في علامات الاصناف الباقية
	من القولنج الخفيف مثل الكائن عن برد أو ضعف حس أو عن ديدان
٤٥٨	(المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلوس واشيا جزئية من امراض الامعاء وأحوالها)
٤٥٨	فصل في قانون علاج القولنج
٤٦٠	القوانين الخاصة بالربحي من بين القولنج البارد
٤٦٠	فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريج أو مادة بلغمية
٤٦٠	صفة تخرج البلغم والثقل
٤٦١	صفة تخرج البلغم اللزج
٤٦١	سكنجبين يحقن به أعصاب القولنج
٤٦١	جلان - حقة مفعمة مسكنة للوجع لبهض القديما جيدة
٤٦١	صفة لا تطير لها في قوتها اذا كان ثقل عاص مع بلاغم تديدة
	اللزوجة متناهية في القوة والعصيان
٤٦٢	أدوية مشروبة مسهلة للبلغم
٤٦٢	حب جيدة للبلغمى
٤٦٢	مسهل آخر قوى جدا
٤٦٢	صفة حولات قوية تخرج الثقل الكثير مع البلغم اللزج
٤٦٢	صفة حقة جيدة للربحي
٤٦٣	صفة حولات للرياح
	بلا - هج
٤٣٧	علاج الاسهال المرارى
٤٣٧	علاج الاسهال السوداوى وهو الطعالي الذى ليس فيه هج
٤٣٧	علاج اسهال الدم بغير هج
٤٣٨	علاج السحج وقروح الامعاء
٤٤٣	علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية
٤٤٣	فصل في علاج الاسهال الدماغى
٤٤٤	فصل في علاج الاسهال السدى
٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الذوبانى
٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الكائن عن التكاثف
٤٤٤	فصل في علاج الهيضة
٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال الدوائى
٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال البحرانى
٤٤٧	فصل في الزير
٤٤٩	فصل في الشياقات التى تحتل للزحير
٤٥٠	(المقالة الثالثة في ابتداء القولنج أوجاع الامعاء)
٤٥٠	فصل في المغص
٤٥٠	العلامات
٤٥٠	العلاج
٤٥١	فصل في القرافر وخروج الريج بغير ارادة
٤٥٢	العلاج
٤٥٢	فصل في القولنج واحتماس الثقل
٤٥٤	علامات التوائى مطلقا
٤٥٥	علامات سلامة التوائى
٤٥٥	العلامات الرديئة في التوائى
٤٥٥	فرق ما بين التوائى وحصاة الكلى
٤٥٦	علامات تفاصيل التوائى

صحيفة	صحيفة
٤٧٢ (المقالة الخامسة في الديدان)	٤٦٢ حتن وجولات لصاحب برد الامعاء
٤٧٢ فصل في الديدان	بلامادة
٤٧٦ فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان	٤٦٢ الابرز والجمامات والتطولات
وخصوصا الطوال	٤٦٣ كلام في كيفية الحقن وآلاته
٤٧٦ فصل في الادوية التي هي اخص بمحب	٤٦٤ في تدبير سقي دهن الخروع في علاج
القرع	القوانج البارد لم يمتاده
٤٧٧ فصل في الادوية الباردة والقلييلة	٤٦٤ صفة ادوية تنفع أصحاب القوانج
الحرارة	البارد على سبيل لهضم والاصلاح و
٤٧٧ فصل في تدبير الديدان الصغار	الخاصية ايس على سبيل لاستفراغ
٤٧٨ فصل في الحقن لاصحاب الديدان	٤٦٥ في اضمة القوانج البارد
٤٧٨ فصل في الضمات لاصحاب الديدان	٤٦٦ علاج القوانج الصغراوى
٤٧٨ فصل في تغذيتهم	٤٦٦ علاج القوانج الكائن من احتباس
٤٧٨ فصل في علاج المقطة والصدمة على	الصغراء
البطن	٤٦٦ علاج القوانج الورمى الحار والبارد
٤٧٨ (الغن السابع عشر في عمل المقعدة	٤٦٧ علاج القوانج السوداوى
وهو مقالة واحدة)	٤٦٧ علاج القوانج الثنلى
٤٧٨ فصل كلابى في عمل المقعدة	٤٦٩ علاج القوانج الكائن من ضعف
٤٧٩ فصل في البواسير	الدافعة
٤٨٠ فصل في تدبير قطع البواسير ونزولها	٤٦٩ علاج القوانج الكائن من ضعف
٤٨١ فصل في تدبير تقطيع البواسير الصم	الحس وذهابه
وادرار دمها	٤٦٩ علاج القوانج الالتوائى
٤٨١ فصل في الادوية الباسورية	٤٦٩ علاج القوانج الكائن عن الود
والبنورات والذوروات	٤٦٩ علاج التقي
٤٨٢ فصل في السبالات التي توضع عليها	٤٦٩ فصل في تدبير المخدرات
ويصلبها	٤٦٩ تغذية المقوانجين
٤٨٢ فصل في التابل والمجولات	٤٧٠ فصل فيما يضر المقوانجين
٤٨٢ فصل في المشروبات	٤٧١ فصل في ايلوس وهو مثل القوانج اذا
٤٨٢ فصل في مسكات الوجع	عرض في المبي الدقاق
٤٨٢ فصل في الحوايس للسيلان	٤٧١ فصل في العلامات
٤٨٤ فصل في تغذية المبورين	٤٧٢ العلاج
٤٨٤ فصل في الورم الحار في المقعدة والحجر	٤٧٣ فصل في ابطاء القيام وسرعته
في امبتئين وكائنيتين بعد اوجاع	٤٧٣ فصل في كثرة ابراز قنانه



صفحة	صفحة
٤٩٥	البواسير وقطعها
٤٩٦	٤٨٥ فصل في شقاق المقعدة
٤٩٩	٤٨٥ فصل في العلاج
٤٩٩	٤٨٦ فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق
٤٩٩	٤٨٦ فصل في استرخاء المقعدة
٤٩٩	٤٨٦ فصل في العلاج
٥٠٠	٤٨٦ فصل في خروج المقعدة
٥٠١	٤٨٧ فصل في النواصير في المقعدة
٥٠١	٤٨٧ فصل في العلاج
٥٠٢	٤٨٧ فصل في حكة المقعدة
٥٠٤	٤٨٨ (الفن الثامن عشر في احوال
٥٠٤	الكليبة يشتمل على مقالتين)
٥٠٦	٤٨٨ (المقالة الاولى في كليات أحكام الكليبة
٥٠٧	وتفصيلها)
٥٠٧	٤٨٨ فصل في تشريح الكليبة
٥٠٧ (الفن التاسع عشر في احوال المئنة	٤٨٨ فصل في امراض الكليبة
والبول ويشتمل على مقالتين)	٤٨٩ فصل في العلامات التي يستدل منها
٥٠٧ (المقالة الاولى في احوال المئنة)	على احوال الكليبة
٥٠٧ فصل في تشريح المئنة	٤٨٩ فصل في دليل حرارة الكليبة
٥٠٨ فصل في امراض المئنة	٤٨٩ فصل في دليل برودة الكليبة
٥٠٨ فصل فيم يستخ من المئنة	٤٨٩ علاج ضونة الكليبة
٥٠٨ فصل فيما يبرد المئنة	٤٨٩ علاج برودة الكليبة
٥٠٩ فصل في صفة المئنة وعلاماتها	٤٩٠ فصل في هزال الكليبة
٥٠٩ فصل في علاج حصة المئنة	٤٩٠ فصل في ان العلاج
٥١٠ فصل في التدبير الذي امر به فيه	٤٩٠ فصل في ضعف الكليبة
٥١١ فصل في الورم الحار في المشانة والديلة	٤٩١ فصل في ريج الكليبة
فيها	٤٩١ فصل في رجع الكليبة وعلاجه
٥١٢ فصل في العلامات	٤٩١ (المقالة الثانية في اورام الكليبة وتفرق
٥١٢ فصل في ماء الجلات اورام المئنة	انصائها)
٥١٣ فصل في الورم الصلب في المئنة	٤٩١ فصل في الاورام الحسرة في الكليبة
٥١٣ فصل في العلامات	والديلة فيها
٥١٣ فصل في المعالجات	٤٩٥ فصل في الورم البلقسمى في الكليبة
٥١٣ فصل في قروح المئنة	

صحيفة	صحيفة
٥٢٤ فصل في العلاجات	٥١٣ فصل في العلامات
٥٢٤ صفة مجنون قوى	٥١٣ فصل في المعالجات
٥٢٤ صفة مجنون آخر	٥١٤ فصل في جرب المثانة
٥٢٤ صفة مجنون مجرب نافع	٥١٤ فصل في العلاج
٥٢٥ صفة دواء قوى	٥١٥ فصل في جود الدم في المثانة
٥٢٥ فصل في سلس البول	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في البول في القراش	٥١٥ فصل في خلع المثانة واسترخاؤها
٥٢٦ فصل في العلاج	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في ديانطس	٥١٦ فصل في الاضمة
٥٢٧ فصل في العلاجات	٥١٦ فصل في أورجاج المثانة
٥٢٧ فصل في الاضمة	٥١٦ فصل في ضعف المثانة
٥٢٨ نسخة الاطمية	٥١٦ فصل في الربح في المثانة
٥٢٨ نسخة الحقةن	٥١٦ فصل في العلامات
٥٢٨ فصل في تغذيتهم	٥١٦ فصل في العلاج
٥٢٨ فصل في كثرة البول	٥١٦ (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض
٥٢٩ صفة جيدة لذلك وتقوى الكلية	للبول)
٥٢٩ فصل في بول الدم والمدة والبول	٥١٦ فصل في كيفية خروج البول الطبيعي
الغساق والشعري وما يشبه ذلك من	٥١٧ فصل في آفات البول
الابوال الغريبة	٥١٧ فصل في حرقه البول
٥٢٩ فصل في العلامات	٥١٧ فصل في علاج حرقه البول
٥٣١ فصل في صفة دواء مدحه القدماء	٥١٧ فصل في قله البول
٥٣٢ (السن العشرون في أحوال أعضاء	٥١٨ فصل في عسر البول واحتباسه
التناسل من الدر كران دون النسوان	٥١٩ فصل في العلامات
يشتمل على مقالتين)	٥٢٠ فصل في العلاج لهما جميعا
٥٣٢ (المقالة الاولى منه في السكليات وفي	٥٢٠ فصل في صفة مدر قوى
الباه)	٥٢١ فصل في صفة مرهم جيد
٥٣٢ فصل في تشريح الاثنيين وأوعية المنى	٥٢٢ فصل في ذكر أشياء مبوله نافعة في أكثر
٥٢٣ فصل في سبب الانتشار	الوجوه
٥٢٣ فصل في سبب المنى	٥٢٢ فصل في القائطير واستعمالها في
٥٢٤ فصل في دلائل أمراضه أعضاء المنى	التبوليل والزرق
الطبيعية	٥٢٣ فصل في تقطير البول
٥٢٤ فصل في منافع الجماع	٥٢٤ فصل في العلامات



صحيفة	صحيفة
الاعضاء مما لا يتصل بالباء	٥٢٥ فصل في مضار الجماع وأحواله وورده
٥٥٠ فصل في أورام الخصية الحارة وما	أشكاله
يقرب منها ومن الشرح	٥٢٦ فصل في أوقات الجماع
العلاج ٥٥١	٥٢٦ في المنى المولود وغير المولود
٥٥١ علاج الورم البارد في الخصية	٥٢٦ في علامات من جامع
٥٥٢ علاج الورم الصلب في الخصية	٥٢٦ فصل في نقصان الباء
٥٥٢ علاج حديد مجرب لذلك	٥٢٧ فصل في العلامات
٥٥٢ فصل في ما نوارا راطون	٥٢٨ فصل في المعالجات
٥٥٢ فصل في وجع الاثني عشر والقضيب	٥٢٩ فصل في الادوية المفردة الباهية
٥٥٢ العلامات	٥٤١ المسوحات والقطورات للشرح والعائنة
العلاج ٥٥٢	والاثني عشر والقضيب
٥٥٣ فصل في عظم الخصيتين	٥٤١ مسوح لرؤس قوى جدا
٥٥٣ فصل في ارتساع الخصية وصغرها	٥٤١ فصل في الحمولات
٥٥٣ فصل في العلاج	٥٤٢ فصل في الاغذية الصرفة
٥٥٣ فصل في دوالي الصفن وصلابته	٥٤٢ فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية
العلاج ٥٥٣	٥٤٤ فصل في كثرة الشهوة
٥٥٣ فصل في استرخاء الصفن	٥٤٧ فصل في كثرة الاحتلام
٥٥٢ فصل في العلاج	٥٤٧ فصل في قلة المنى وخروجه متجمعا
٥٥٢ فصل في الادرو لفتوق	٥٤٧ فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه
٥٥٢ فصل في تناسل الخصيتين	٥٤٨ فصل في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة
٥٥٢ فصل في قروح الخصية والذكر ومبدا	وفي فر يا فيسيوس
المقعدة	٥٤٩ فصل في العذويوط
٥٥٤ فصل في العلاج	٥٤٩ المعالجات
٥٥٤ فصل في صفة دواء مركب	٥٤٩ فصل في الابنة
٥٥٤ فصل في قروح القضيب الداخلة	٥٤٩ فصل في الخنثى
٥٥٤ فصل في الحكمة في القضيب	٥٤٩ فصل في عذر الطبيب فيما به لم يرض
٥٥٤ فصل في العلاج	الثلثيذ وتضييق القبل وتسخينه
٥٥٠ فصل في أورام القضيب الحارة	٥٥٠ فصل في ملانذات الرجال والنساء
٥٥٠ فصل في أورام القضيب الباردة	٥٥٠ فصل فيما يظن الذكر
٥٥٠ فصل في اشتقاق على القضيب ونواحيه	٥٥٠ فصل في المضضات
٥٥٠ فصل في وجع القضيب	٥٥٠ فصل في المسخنات للقبل
٥٥٠ فصل في النايل على الذكر	٥٥٠ ( المقالة الثانية في أحوال هذ

صفحة	صفحة
٥٨٤	٥٥٥
فصل في أحوال النساء	فصل في اعوجاج الذكر
٥٨٥	٥٥٥
(المقالة الثالثة في سائر أمراض الرحم سوى الاورام وما يجرى مجراها)	المنى الخادى والشرون في احوال اعضاء التناسل وهي اربع مقالات)
٥٨٥	٥٥٥
فصل في أحكام الطمث	(المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع)
٥٨٥	٥٥٥
فصل في افراط سيلان الرحم	فصل في تشريح الرحم
٥٨٦	٥٥٧
فصل في العلامات	فصل في تولد الجنين
٥٨٧	٥٦٢
فصل في علاج نزف الدم	فصل في أمراض الرحم
٥٨٨	٥٦٢
فصل في الاثرن	فصل في دلائل أمزجة الرحم
٥٨٨	٥٦٢
فصل في الاطابة	فصل في دلائل البرد في الرحم
٥٨٩	٥٦٢
فصل في قروح الرحم وتعقنها	فصل في دلائل الرطوبة
٥٨٩	٥٦٢
فصل في العلامات	فصل في دلائل الببوسة
٥٨٩	٥٦٢
فصل في تعفن الرحم	فصل في لعق وعسر الحبل
٥٨٩	٥٦٧
فصل في اكة الرحم	فصل في سبب الاذكار والايثاث
٥٨٩	٥٦٨
فصل في تدبير المفتضة من النساء	فصل في تدبير الاذكار
٥٩٠	٥٦٩
فصل في شقاق الرحم	فصل في سبب التوائم والحبل على الحبل
٥٩٠	٥٧٠
فصل في حكة الرحم وفريسيوس النساء	المقالة الثانية في الحمل والوضع
٥٩١	٥٧٠
فصل في باسور الرحم	تدبير كلى للعوامل
٥٩١	٥٧١
فصل في ضعف الرحم	تدبير النساء
٥٩١	٥٧٢
فصل في اوجاع الرحم	تدبير سيلان طمث الحوامل
٥٩١	٥٧٣
فصل في سيلان الرحم	حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط
٥٩٢	٥٧٤
فصل في احتياض الطمث وقتله	صفة دواء يمنع الاسقاط
٥٩٢	٥٧٥
فصل في أعراض ذلك	تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت
٥٩٤	٥٧٦
(المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأورامها وما يشبه ذلك)	تدبير لبعض القدمات في اخراج الجنين الميت
٥٩٤	٥٧٧
فصل في الرتقاء	فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط
٥٩٥	٥٧٧
فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع	فصل في اخراج المشيمة
٥٩٥	٥٧٩
فصل في انغلاق الرحم	فصل في منع الحبل
٥٩٥	٥٧٩
فصل في تنو الرحم وخرجهما وانقلابها وهو العقن	فصل في الرحا
	٥٨٠
	فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة
	٥٨٠
	فصل في عسر الولادة



صفحة	أ	صفحة
٦٠٩	فصل في اعراض ذلك وعلاماته	٥٩٥
٦١١	فصل في ميلان الرحم واءوجاجها	٥٩٦
٦١١	فصل في الورم المسارفي الرحم	٥٩٦
٦١٢	فصل في الورم البلغمي في الرحم	٥٩٨
( المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء )	فصل في الورم الصلب في رحم	٥٩٨
٦١٢	فصل في المراهم	٥٩٩
٦١٣	فصل في اختناق الرحم	٥٩٩
٦١٣	فصل في الؤواسير والتوت والبثور التي تظهر في الرحم والمهيم	٦٠٢
٦٢٥	فصل في اللعس الزائد وطول النظر وظهور ورثي كالقضب والنبي المسهي	٦٠٣
٦٢٥	فصل في النطولات والابزات	قرقس
٦٢٥	فصل في الروخات	٦٠٣
٦٢٥	فصل في الاطية والضمادات	٦٠٤
٦٢٦	فصل في المراهم	فصل في النفقة في الرحم ومعرفتها
٦٢٧	فصل في المسهلات	٦٠٤
٦٢٧	فصل في البثور المروفة بالبطم	٦٠٤
٦٢٧	فصل في وجع العقب	( الفن الثاني والعشرون )
٦٢٧	فصل في ضعف الرجل	٦٠٤
٦٢٨	فصل في اوجاع الاظفار ورورها	( المقالة الاولى فيما يمرض لها من آفات المقدار والوضع )
٦٢٨	فصل في تنفاخ الاظفار والحسكة فيها	٦٠٤
		فصل في هيئة الثرب والصفاقين
		٦٠٥
		فصل في الفتق وما يشبهه
		٦٠٨
		فصل في تنوء السرة

•(ت)•

Ernest Holmes  
Borst Library

New York  
University







**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**



